

PJ

7643

A1734

1964

CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY



VAR. 8153. al-Mufaddal,

ديوان

المفضليات

وهي نخبة من قصائد الشعراء المقلين في جاهلية وأوائل الإسلام
أقارها الراوية العلامة والإمام الفريانة

أبو العباس المفضل بن محمد الضبي

مع شرح وإسبر

للأبي محمد القاسم بن محمد بن بشير الأندلسي

عني بطبع ومقالة شرحه
وتزييله بحواشٍ وروايات لجملة لغويين وعلماء
الفقيه إلى ربه

كارلوس يعقوب لابل

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠

على نفقة كلية الشرق

13948800
55
V.P.K.

LIBRARY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَرَّازِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْكِتَابَ الشِّعْرَ وَالتَّفْسِيرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا سَرْمَدًا دَائِمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ أَمَلِي عَلَيْنَا عَائِدُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضِّيُّ هَذِهِ الْقَصَائِدُ الْمُخْتَارَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ الضِّيِّ لِإِمْلَاءِ مَجْلِسًا مَجْلِسًا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ. وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ الْمُفَضَّلِ الضِّيِّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكُنْتُ أَسْأَلُ أَبَا عَمْرٍو بِنْدَارَ الْكُرَجِيَّ^b وَأَبَا بَكْرَ الْعَبْدِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ رُسْتَمٍ وَالطُّوسِيَّ وَغَيْرَهُمْ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْهَا فَيُرِيدُونَنِي عَلَى رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ الْبَيْتِ وَالتَّفْسِيرِ وَأَنَا أَذْكَرُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْهَا صِرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا شِعْرَهَا وَغَرِيبَهَا فَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عِكْرَمَةَ أَشْيَاءَ أَنَا مُبْتَنِيهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَمُسْنِدُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَا قَسَرَ وَرَوَى فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: وَالْمَعِينُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالْحَوْلُ لَهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ. وَعَمُودُ الْكِتَابِ عَلَى كَسَقِ أَبِي عِكْرَمَةَ وَرِوَايَتِهِ * قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ لِي وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى الْمُفَضَّلِ فِي اخْتِيَارِ قَصَائِدِ اللَّيْمِيَّةِ فَأَخْتَارَ لَهُ هَذِهِ الْقَصَائِدَ فَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَى الْمُفَضَّلِ * قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضِّيُّ:

I قَالَ تَابَطَ شَرًّا

١٥

وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَابِ. قَالَ أَحْمَدُ هَكَذَا نَسَبَهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ يَكْتَسِرُ الْمِيمَ وَقَالَ كَانَ عَيْلَانُ عَبْدًا لِمُضَرَ حَضَنَ ابْنَهُ النَّاسَ فَغَلَبَ عَلَى نَسَبِهِ. وَقَالَ هِشَامُ وَكَدَّ مُضَرُّ بْنُ تَرَابِ رَجُلَيْنِ الْيَاسَانَ بْنِ مُضَرَ وَفِيهِ الْعَدَدُ وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ وَأُمُّهُمَا الرِّثَابُ^c بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ وَأُمُّ النَّاسِ بْنِ مُضَرَ فَكَانَ

^a K 1 and 2 wrongly insert بن

^b بِنْدَارُ الْكُرَجِيِّ K 1 and 2

^c See Wüst. Register p. 383 : K 1 and 2

٢٠

مِثْلًا فَلَا يُلْبِقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ مَا عِنْدَهُ آتَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أحيانًا وَيَرِيئُهُ أحيانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ غَلَبَتْ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ فَأَنْتَ عَيْلَانُ فَسُئِيَ لَدَيْكَ عَيْلَانٌ وَجُحُولُ النَّاسِ ♦

١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَرَمَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

^d العيدُ ما اعتادَ من مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عَيْدُ وَأَعْتَرَانِي مِنْ حُبِّهَا تَسْهِيدُ

قوله يا عيدُ يريدُ أيها المعتادي^e ما لك من شوقٍ وإيراقٍ كقولك ما لك من فارسٍ قاتلك الله وأنت تريد بذلك مدحَهُ لا الدعاءَ عليه. قال أبو عكرمة ورواه أبو عمرو الشيباني* يا هندُ ما لك من شوقٍ وإيراقٍ* والطيفُ طيفُ الخيالِ: قال الأصمعيُّ يقال طافَ الخيالُ يطيفُ طيفًا وأنشد:

١٠ أَيَّ أَلَمٍ يَكُ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفُ

وقال أبو زيد وأبو محمد اليربوديُّ يقال طافَ الخيالُ يطوفُ قالوا وإنما الطيفُ تخفيفُ طيفٍ كما يُقال مَيِّتٌ تخفيفُ مَيِّتٍ وهو من مات يموت. وطراقٌ من الطروقِ ولا يكون إلا بالليل. قال أحمد بن حنبلٍ روايةً أبي عمرو الشيباني يا هندُ ما لك فإنَّ العربَ تقول للرجلِ ومن أتاها هيدٌ ما لك ولا هيدٌ ما لك إذا سأله عن حاله وتعمَّوا به: ويقولون أتاها فما قالوا له هيدٌ ما لك: والمعنى في هذا ما لك أي ما يتزلُّ بك من الشوقِ والإيراقِ ١٠ ويحلُّ بك من حمرِ هذا الطيفِ إذا طافَ بك وتزولهُ عليك. وقوله على الأهوالِ طراقٍ يقول يطرقنا في موضع البعدِ والخافةِ وذلك إذا أغفوا لطولِ ما قد مرَّ بهم من التعبِ والسرى فإذا ناموا طرقتهم خيالٌ من يجيئون ويهزون فيشرفتهم ويورثهم حُبهم له وغلبته عليهم. ومثله قول الآخر:

١١ أَيُّ أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيئَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْجِجِ

يقول نحن قومٌ سفرٌ فكيف اهتديتِ إلينا وعهدناكِ غيرَ رجيئةٍ غيرَ قويةٍ على السفرِ. ومن روى يا هندُ ٢٠ ما لكِ فالعنى ما لنا منك من شوقٍ وإيراقٍ إذا طرقتنا خيالُك فلما كان ذلك يسببها جعلها لها. ومن روى يا عيدُ فإنه أراد ما يعودُه من ذكرها عند طروقِ خيالها كقول الأعشى:

طَافَ الْخِيَالُ فَعَادَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ مَا يَعُودُهُ

والعيدُ الوقت الذي يعودُ إليه فيه الذكرُ والوجعُ والشوقُ وما أشبه ذلك وأصله من عاد يعود فانقلبت الواو لسكونها وكسرة ما قبلها يا. ومنه تسمى العيدُ عيدًا لأنه يعود لوقته. والإيراق مصدر آرقه يورقه إيراقًا

^d See LA 4, 314, 1 ff.

^e 1st hemist. LA. 4, 313, 24.

^f LA المتأدنى

^g LA 5, 395, 24 ; 11, 132, 16 , and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

^h See No. LXII. 2 post (al-Hārith b. Hillizah).

حَتَّى أَرِقَ يَأْرُقُ أَرْقًا. وَأَمَّا الطَّيْفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ طَافَ يَطِيفُ
 قَالَ وَهَذَا فِي الْحِيَالِ خَاصَّةً تَقُولُ الْعَرَبُ بِالْيَاءِ قَالَ وَحِكْمِي دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ دَيْمًا وَحِكْمِي عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا
 زَالَتْ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا^١: وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِي:

لَرَعَى الشَّرَّةَ الْإِحْلَالَ مَا بَيْنَ زَايِنٍ إِلَى الْخَوْرِ وَسِيَّيِ الْبُقُولِ الْمُدَيِّمًا
 وَرَزَعَمَ أَنَّ الْمُدِيمَ مُفْعَلٌ مِنْ دَامَتِ تَدِيمٌ: وَأَحْتَجَّ أَيْضًا بَيْتَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

أَيُّ أَلَمٍ بِكَ الْحِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُؤْفُ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْيَاءِ وَخَالَفَ الرُّوَاةَ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَائِرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْحِيَالُ
 يَطُوفٌ قَالُوا جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا قَالُوا مَيَّتَ وَهَيَّنَ وَلَيَّنَ تَخْفِيفَ مَيَّتَ وَهَيَّنَ وَلَيَّنَ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ
 حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْمُدَيِّمًا فَإِنَّمَا هُوَ الْمَفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمُدَيُّومُ فَانْجَمَّتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِسُكُونِ قَلْبَيْتِ
 ١٠ الْوَاوِ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتُرِكَ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوِ السَّاكِنَتَيْنِ تَصَحَّحَانِ بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا
 تَصِحُّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قَرَّرُوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَابِقُونَ
 الْأِسْمَ لَا الْمَصْدَرَ فَكَأَنَّهُمْ وَإِنْ خَفَّفُوهُ يُعَامِلُونَهُ مَعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْوَاوِ لَا غَبْرٌ إِلَّا مَا ذَهَبَ
 إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَضْعِيفِهِ فَأَمَّا الْقَرَاءَةُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُضَعِّرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ
 طَوَيْفٌ وَأَمَّا سَبِيؤِيهِ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يَضَعِّرُونَهُ طَيْفٌ وَمُيَيْتٌ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
 ١٥ يَحْيَى ثَقَلَبٌ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزَّبْؤُ وَالزَّبْؤُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدْوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
 [مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزِمًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^k أَفْ لَكُمْ وَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ
 وَإِنْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَبِمَا رُفِعَتْ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخَفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا
 سَاكِنًا ♦

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ رُوِيَ * لِيهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْأَيْمُ وَالْأَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ
 وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ أَيْضًا. وَمُحْتَفٍ حَافٍ. وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ: أَحْبَبَ بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ. وَرُوِيَ: أَهْلٌ بِذَلِكَ.
 وَرُوِيَ: أَهْلًا بِذَلِكَ. وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ هُنَا يُقَالُ أَنَّ يَتَيْنُ أَيْنًا إِذَا أَعْيَا وَقَدْ لَأْنْتُ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَإِنَّا أَعْيَيْنَا
 وَأَنْشَدَ:

تَرَى الشُّطْبَةَ الْجُرْدَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكَئِمَتِ الْمُرْعَا ٢٥

ⁱ LA 15, 109, 24.
 and 435, 4, as text.

^j Yak 2, 905, 10. (with السَّرْوَةَ); also 2, 489, 11, and Bakri 326, 19

^k Qur. 21, 67

يَعْنِي فَرَسًا أَوْ فَرَسًا نَفَضَ كَتِفَيْهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَبِينُ أَيْنًا وَأَيْنِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^١ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ أَلَمٍ يَجِينُ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

^m أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَن لَيْلِي بَلَى قَدْ آتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتين اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَمْ يَأْنِ لِي من قولك أَنْ تُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ آتَى لِيَا فجاء
 ٥ بِاللَّغَتَيْنِ فِي يَنْتِ: وَقَالَ الْقَرَاءُ إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا مِنْ لَغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَلَمْ يَأْنِ لِي يَأْنِ لِي ثُمَّ
 أَدْعَمَ النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْفَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حَيْثُ مِنْ أَيْ يَأْنِي فَيَصِيرُ جَمِيعًا مِنْ لَغَةٍ وَاحِدَةٍ.
 وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: الْعَرَبُ يَقُولُ ^٢ أَلَمْ يَنْلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَلَمْ يَنْلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَانًا. وَيُقَالُ أَنْ يُوُونُ أَوْنًا بِمَعْنَى رَفِيقٍ
 يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتُقِ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاؤُهُ لَهُ وَتَعَجُّبُهُ مِنْهُ الْعَرَبُ يَقُولُ
 ١٠ فَلَانَ أَهْلًا لِلْحَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ: وَسَمِعْتُ يُقَالُ مَكَانٌ
 أَهْلٌ أَيِ ذُو أَهْلٍ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * كَأَنَّ لَمْ يَسْرِ أَهْلٌ مِنَ الْوَحْشِ تُوْهَلُ * وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ
 فَمَا أَهَلُّ بِهِ أَهْوَلًا أَيِ أَنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُخْتَبِئًا أَيِ عَجَلًا فِي طَلْبِنَا. وَقَوْلُهُ * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ
 عَلَى سَاقٍ * وَالْحَيَالُ لَا يَمِثِّي عَلَى سَاقٍ وَكُنْتَهُ لَأَ قَالَ يَسْرِي وَقَالَ مَخْتَبِئًا فَوْصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالَ
 * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * فَجَعَلَهُ يَمِّنُ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^٣ يَا أَبَتِ
 ١٥ إِيَّيَ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ: وَإِنَّمَا تَدْخُلُ هَذِهِ النُّونُ وَالْيَاءُ فِي جَمْعِ
 ذِكْرَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشْبَهُهُمَا فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَلِذَا ^٤ عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْوَأْنُ
 وَالْمَذَكُّ إِلَى التَّانِثِ فَيُقَالُ الْعَمُّ وَالْبَعْرُ مَذَبَعَةٌ وَمَذَبَعَاتٌ وَقَدْ ذَبَحْنَا وَلَا يَجُوزُ مَذَبَعُونَ. قَالَ الْقَرَاءُ: وَإِنَّمَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ الْأَنْبِيُّ أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَخْرَجَتْ
 عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَأَنَّهَا وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ ^٥ وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ
 ٢٠ كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوهَا وَمِثْلُهُ ^٦ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِينَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافِقًا لِفِعْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ
 مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَجْرُهُ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يَرِيدُ صَاحِبَ الْحَيَالَ.
 أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرَتْ الدَّابَّةُ أَسِيرَهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرَتْ بِالْقَوْمِ
 فَأَنَا أَسِيرُهُمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسْرِي بِهِمْ سُرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ بِسَرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِسْرَاءَ وَالسَّرَى
 مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ *

¹ Qur. 57, 15.

² LA 14, 208, 13.

³ Qur. 12. 4.

⁴ Qur. 27. 18.

^m LA 16, 183, 22 (K has غَيَابِي)

^o First hemistich مَبَادِيحًا قِفَارًا بِأَلَدَمًا (I. Off. Ms. p. 201).

^q K 1 and 2 عددت

^r Qur. 41. 20.

٣ إني إذا خلّة صنّلت بنايلها وأمسكت بضعيف الوصل أذواق

الأحذاق المتقطّع يقال حبل أذواق وأرامم وأرامم وأخلاق كألّه واحد. وواحد الاحذاق حدقة وواحدة الارمام رمة ومنه قولهم حدق حبله اذا قطعه ومنه حداق الصبي وهو قطعه ما كان فيه وخروجه إلى غيره. والخلّة الصداقة يقال خالته مخالّة وخلا لا وبين فلان خلّة وخلّة وخلالة وهو خلتي اي صديقي وهي خلتي وهم خلتي وهما خلتي وهن خلتي وانشد :

٦ ألا بلغا خلتي جابراً بأن خليلك لم يقتل
٧ تخاطات النبل أحشاءه وأخر يومي فلم يعجل

وفلان خليلي قال الشاعر :

٨ ويخبرهم مكان النون مني وما أعطيه عرق الخلال

٩ النون السيف سني بذلك لأنه كانت عليه صورة سمكة فسني ذا النون بالسمكة وقوله عرق الخلال اي لم يعرق لي به عن مودة وإنما أخذته منه غضباً. وجمع خليل خلان وانشد :

١٠ وددت ودادة لو أن حظي من الخلان ألا يضر مني

وقول زهير :

١١ وإن أتاه خليل يوم مسغبة يشول لا غائب مالي ولا حرم

١٢ ويروي ولا حرم. وروي ابو عمرو بفتح الراء وكسرها وروي الاصمعي بكسر الراء: والخليل الفقير المحتاج اي إن أتاه صديق محتاج يقول لا غائب عنك مالي ولا حرم: وحرم بمعنى حرام مصدر وروي ابو عبيدة ولا حرم بالفتح قال هو بنزلة الحرام حرم حراماً: وفسر ابو عبيدة قال اذا كان المال لا يعطى منه ويحرم أن يجاد به يقال له مال حرم: وقال الاصمعي الحرم المنع يقول ليس لي مالي منع عنك: قال والخليل الفقير وهو فعل من الخلة وهي الحاجة. قال يعقوب أنشده ابو عبيدة والاصمعي حرم بكسر الراء: وقال احمد الحرم المنوع قال لا يقول لمجتديهِ ٢٠ إن مالي مخلوف عليه ولا إنه سائبة: وفي السائبة يقول ابو ذؤاد يصف الإبل :

١٣ فهي كالبيض في الأداحي لا يؤهب منها لمستم عصام

اي أنها سائبة يقول من نفاستها عنده لا يعطى من وريها شيئاً. وقوله يضعيف الوصل أذواق اي بحبل

^t K 2 الحبل: ويروي الحبل 2 Mz, Bm

^u See Lane 535 c.

^v LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5: poet 'Aufā b. Maṭar al-Māzini.

^x LA 1, 59, but تخاطات in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2) (تخاطات ٢٥)

^y LA 12, 110, 24 (مكان): and 17, 319, 19 (مكان): Lane 2019, c (مكان): Agh. 16, 32, 6: Naq.

96, 9. (الحارث بن زهير العنسي poet).

^z LA 4, 468, 14, (so LA; K تصرميني).

^a Diwān 17, 14 (Ahl. p. 98); LA 15, 18, 13 (LA and Ahl. مسألته; Ahl. حرم).

^b LA 14, 335, 19: Lane 317 b.

ضعيف أحذاق والواحد لا يُوصف [به] إلا في أحرف يسيرة يقال جبل أحذاق وثوب أخلاق وبرمة أشار:
وقوله احذاق يقال حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقة وحذاقا وقد حذق يحذق لغة:
وقد حذقت الجبل أخذته إذا قطعته بالفتح لا غير: وقد حذق الحبل يحذق حذوقا إذا كان حامضا. ويروى
بضعيف الوصل حذاق: أي قطع لا يثبت على مودة ويكون حذاق أي قطع لجبل خليلي إذا صن علي بنائه
وحاول صرمي ❖

٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةَ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ حَبْتِ الرَّهْطِ أُرْوَاقِي

ويروى لَيْلَةَ جَنْبِ الرَّهْطِ. ويروى طَرَحْتُ لَيْلَةَ حَبْتِ الرَّهْطِ. واحببت اللين من الأرض. والرّهط موضع.
وقوله أَلْقَيْتُ أُرْوَاقِي أي لم أدع جهدا من العدو وهذا مثل يقال أَلْقَتِ السَّحَابَةُ أُرْوَاقَهَا إذا صَبَتْ ماءها. وقوله
نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةَ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي قَالَ^{١٤} أَعَارَ تَابَطَ شَرًّا وَالشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ عَلَى بَجِيلَةَ
١٠ فوجدوا بجيلة قد أقعدوا لهم على الماء رصدا فلما مالوا له في جوف الليل قال لهم تَابَطَ شَرًّا إِنْ بَالَمَا رَصَدًا
وإني لأسمع ورجيب قلوب القوم. قالوا والله ما نسمع شيئا وما هو إلا قلبك يجب. فوضع يده على قلبه فقال
والله لا يجب وما كان وجابا. قالوا فلا والله ما لنا بد من ورود الماء. فخرج الشنفرى فلما رآه الرصد عرفوه
فتركوه فشرّب ثم رجع إلى أصحابه فقال والله ما ببالما. أحدت وقد شربت من الحوض. فقال تَابَطَ شَرًّا بَلِي
ونكن القوم لا يريدونك ولكن يريدونني^{١٥} ثم قال للشنفرى إذا أنا كركمت من الحوض فإن القوم سيثدرون علي
١٥ فَيَأْسِرُونِي فَأَذْهَبُ كَأَنَّكَ تَهْرَبُ ثُمَّ ارْجِعْ فَكُنْ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَإِذَا سَبَعْتَنِي أَقُولُ خُذُوا خُذُوا فَتَعَالَ
فَأُطْلِقْنِي: قَالَ وَقَالَ لابن بَرَّاقٍ إِنِّي سَأُتْرِكُ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ فَلَا تُنَأْ مِنْهُمْ وَلَا تُتَمَكِّنُهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ
تَابَطَ شَرًّا حَتَّى وَرَدَ الْمَاءَ. فَلَمَّا كَرَعَ فِي الْحَوْضِ شَدُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ وَكَتَفُوهُ بِوَرِّ وَطَارَ الشَّنْفَرِيُّ فَأَتَى حَيْثُ أَمْرُهُ
وَانْحَاذَ ابْنُ بَرَّاقٍ حَيْثُ يَرُونَهُ. فَقَالَ تَابَطَ يَا بَجِيلَةَ هَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ
وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقٍ: فَقَالُوا نَعَمْ. فَقَالَ وَيْلَكَ يَا بَنَ بَرَّاقٍ إِنَّ الشَّنْفَرِيَّ قَدْ طَارَ فَهُوَ يَضْطَلِّي نَارَ بَنِي فَلَانٍ
٢٠ وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي يَبْنِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ وَيُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ. فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى أُرْوَرَ نَفْسِي
سَوْطًا أَوْ سَوْطَيْنِ: فَجَعَلَ يَسْتَأْسِرُ فِي قَبْلِ الْجَبَلِ ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى إِذَا رَأَوْا أَنَّهُ قَدْ أَتَى وَطِيعُوا فِيهِ اتَّبَعُوهُ: وَتَادَى
تَابَطَ خُذُوا خُذُوا فَذَهَبُوا يَسْعَوْنَ فِي إِثْرِهِ: فَجَعَلَ يُطِيعُهُمْ وَيَأْتِي عَنْهُمْ: وَخَالَفَ الشَّنْفَرِيُّ إِلَى تَابَطَ فَقَطَعَ وَثَاقَهُ.
فَلَمَّا رَأَى ابْنُ بَرَّاقٍ قَدْ قَطَعَ عَنْهُ انْطَلَقَ^{١٦} وَكَرَّ إِلَى تَابَطَ إِذَا هُوَ قَائِمٌ: فَقَالَ أَعْجَبَكُمْ يَا مَعْشَرَ بَجِيلَةَ عَدُوَّ ابْنِ

^e LA II, 424, 6. (with الجَوِّ; also line 21, with أُرْسَلْتُ and الرَّعْنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

^d See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

^e Khiz. inserts here: ثم ذهب ابن بَرَّاقٍ فشرّب ثم رجع فلم يمرضوا له: فقال ليس ببالما. أحد: فقال تَابَطَ شَرًّا: بلى:
لا يريدونك ولكن يريدونني

^f وكرّوا Khiz.

براق أما والله لأعدون لكم عدوا أنيسكوه: ثم انطلق هو والشنفرى. قال ابو محمد⁸ رحمه الله وكذا روى احمد بن حنبل الخبر فيما أخبرني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيسدون علي فأخذوني ولم يقل فيأيسروني وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال وروى فإمّا زاد ابن براق قاله عن غير ابي عمرو قال احمد وفيما روى ابو عمرو فلما رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الاعرابي وقد قطع عنه وروى عدوا أنيسكوه عن ابي عمرو وعن غيره أنيسكوه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب وحبباً ووجب الحائط وغيره اذا سقط وجبة ووجبت الشنس وجوباً ووجب الحق والتبع يجب وجوباً وجبة. والمعنى في البيت يقول اذا صن عني صديقي وخليبي يئانله وكان وصاله إياي ضعيفاً أحذاقاً حليته وتركته واستبدلت به ونجوت منه اي تباعدت عنه كما نجوت من بجيله وتباعدت عنها لئله صأحواي وأترثتهم منزلتهم في التباعد عنهم والمعادة لهم. ويقال ألقى عليه أرواقه وعبأته وروقه وجراميده اي ثقله وإمّا قال أرواق اي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت لية حبت الرهط أرواق: يقال أرسل فلان أرواقه اذا سمر ثياب به واستفرغ عدوه.

ه لَيْلَةٌ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْمَعِيَّتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ

روى ابو عمرو الشيباني: وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ بِالْمَعِيَّتَيْنِ. وروى بالمعيتين. وقوله لدى معدى ابن براق اي
 ١٥ حيث عدا. وروى وَأَغْرَوْا بِي خِيَارَهُمْ. وروى لَيْلَةٌ حَبَّتِ الْجَوَّ وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا الفرس وأعديته وجرى وأجريته ولا يقال ركض [وأركضته] وإمّا ركضه ضربه الارض بخوافه وركضته ركضته بأعقابك في جنبيه. ومعدى موضع ومصدر واذا كانت العين من يفعل مضمومة نحو يقتل ويحشر فالعين من مفعل مفتوحة من مصدر وموضع نحو مقتل ومحشر إلا إحدى عشر حرفاً نوادر تحفظ حفظاً: من ذلك المشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والمسكن والمطلع والنسك والمنسقط. والمثير وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة ولدها: وكذلك المضاعف إن كان على يفعل ويفعل المفعل منه مفتوح كقولك إنه لطيب المسم من سميت تسم وأما المضموم فمثل قولك الممر والمكر من قولك مرر وكركر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان اسماً كسرت كما كُنت فاعلاً في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدراً فتحت مثل قاع المضل وما في ثوبه مصح و^{hh} حتى يبلغ الهدى مجله فهذه أسماء وكذلك المدب والمدب والمفر والمفر: وقول الله عز وجلⁱ أين المفر فهو مصدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدره بالألف واسمه بالياء. مثل المعاب والمعيب والمسار والمسير: وإن كان من ذوات الواو كان بالالف مثل مقام

⁸ i. e. al-Anbārī.

^{hh} Qur. 2, 192.

^h Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

ⁱ Qur. 75, 10.

ومَنَام: وإن كان الواو فاء فكأنه بالكسر مثل مَوْضِع ومَوْعِد: وإن كان آخر الفعل ياء أو واو أو هَمْزَةٌ كَانَ
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ نَحْوِ الْمَوْلَى وَالْمَرْمَى: وليس في الكلام مَفْعَلٌ بضم العين: وَمِمَّا حُكِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنَبَتٌ
وَمَنَبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْسِكٌ وَمَنْسِكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ: وإذا كانت العين من يَفْعَلُ مَفْتُوحَةٌ
نَحْوِ يَجْمَعُ وَيَضَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَمَفْعَلٌ مِنْ مَضَرٍّ وَمَوْضِعٌ مَفْتُوحَةٌ الْعَيْنِ نَحْوِ مَضَعٌ وَمَجْمَعٌ وَمَعْلَمٌ: فإذا
كانت العين من يَفْعَلُ مَكْسُورَةٌ فالفعل على مذهبتين إن أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَضَرَ فمَفْتُوحٌ:
تقول ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَحَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَحَبَسًا وَهَذَا مَحْبَسُهُ وَمَضْرِبُ
السِّيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ❖

٦ كَأَنَّمَا حَخَّحُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خِشْفٍ بِذِي شَثٍ وَطَبَاقٍ

ويروى وَأَمْ خِشْفٍ حَخَّحُوا مِنْ الْحَثِّ وَقَوْلُهُ حَصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلْمَ وَالْأَحْصُ الَّذِي تَنَاتَرَ رَيْشُهُ
١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَاتَرَ شَعْرُ رُؤُوسِهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ
وَالْقَوَادِمُ مِنْ رَيْشِ الْجَنَاحِ مَا وَبَى الرَّأْسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْحَوَافِي وَيَلِي الْحَوَافِي الذَّنَابِيُّ وَالشَّثُ وَالطَّبَاقُ مِنْ نَبْتِ
السَّرَاةِ وَأَمَّا حَصٌّ الشَّثُ وَالطَّبَاقُ لِأَنَّهُمَا يُضْرَبَانِ رِأْسَيْهِمَا وَيُشَدَّانِ لِحْمَهُمَا أَي كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ لِأَيِّ
ظَلِيَّةٍ أَوْ ظَلِيًّا وَانْشُدْ:

كَأَنَّ يَعْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حَصَاةٌ تَحْفَحُ بِالرُّوْدِ

١٥ وَالرُّوْدُ الْمَلْسُولُ وَأَمْ خِشْفٍ ظَلِيَّةٌ تَرَعَى هَذَيْنِ التَّبَتَيْنِ غَيْرُ أَيِّ عَكْرَمَةٍ: حَخَّحُوا حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ
حَخَّحُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ ثَابِتَاتٍ فَأَبْدَلُوا الْوَسْطَى وَهِيَ مُحَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكَوا الْأَوَّلَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى
ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ كُكْبِكُوا الْأَصْلُ فَكُكْبُوا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَابَاتٍ الْأَوَّلَى سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ
فَأَبْدَلُ مِنَ الْوَسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَمَّا مَكْسُورَةٌ وَإِنَّمَا جَعَلَ الظِّلْمَ أَحْصًا لِأَنَّهُ أَحْفُ لَهُ وَمِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ
الشَّثُ وَالرَّعْرَعُ وَالسَّرُورُ وَالطَّبَاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَوَرُّ وَلَا يَفْقِدُ وَالْمَطُّ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرُّ وَلَا يَفْقِدُ
٢٠ وَالنَّحْلُ تَأْكُلُ الْمَطَّ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشُدْ [لَأَيِّ ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

١ يَأْيَانَةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْيِدٍ وَأَلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلٍ

ويروى صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ: أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَةٌ سَجَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَمِيٌّ
وَسَقِيٌّ: وَكُحْلٌ إِلَى السَّوَادِ فِي أَلْوَانِهَا ❖

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَفَاقٍ^m

ل LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

k Qur. 26, 94.

١ LA. 9, 344, 23; Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

m Mz reads أَوْ ذَا جَنَاحٍ

يعني بذئ عُدْر فرساً والعُدْر ما أُقْبِلَ من شَعْرِ النَّاصِيَةِ على الوَجْهِ قال العَجَّاج * ⁿ يَنْفُضَنَ أَفْسَانَ السَّيْبِ
وَالْعُدْرُ * يصف خيلاً الواحدة عُدْرَةٌ. والرَّيْدُ الشُّنْرَاخُ الأَعْلَى من الجَبَلِ والجمع رِيودٌ. وإِنَّمَا حَصَّ جَارِحَ الجَبَلِ
لأنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا من جَارِحِ السَّهْلِ: [وجارحُ السَّهْلِ] أَكْثَرُ ما يَصِيدُ الأَرَابِيبَ والحَشْرَاتَ وجارِحُ الجَبَلِ يَصِيدُ
الطَيْرَ وما حَلَقَ في الهَوَاءِ فهو أَشَدُّ لَطِيرَانِهِ. ورُوِيَ * لا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي نَحْمٍ * أو ذِي كُدُومٍ. على
العَمَائِطِ نَهَاقٍ * ذو نَحْمٍ يعني فَرَسًا والنَّحْمُ ⁿⁿ فوقِ المَنْهَمَةِ. وذو كُدُومٍ يعني حِمَارًا قد كَدَمَتَهُ الحَيِيرُ. الى ههنا
عن أبي عِكْرَمَةَ. وقال غيره ورُوِيَ * لا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي عُدْرٍ * أو ذِي جَنَاحٍ بِأَعْلَى الجَوِّ حَفَاقٍ *.
وقال الفَرَّاءُ: العَرَبُ تُؤَثِّرُ الرِّفْعَ في أَفْعَلَ مِنكَ إذا وَقَعَ خَبْرًا لِلتَّبَرُّتِ إذا قِيلَ لا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنكَ لأنَّهُ مُشَبَّهٌ
بالمَعْرِفَةِ ولا رَجُلٌ خَيْرٌ مِنكَ أَشَبَّهَ المَعْرِفَةَ لأنَّ الأَلْفَ واللَّامَ لا تَدْخُلَانِهِ. وكذا رُوِيَ بيت زهير:

° لا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ نَفْسًا بِمَا سَوَّفَ يُنَجِّبُهَا وَتَتْرِكُ

١٠ يصف قَطَاةً سَرِيعةَ الطَّيْرَانِ وإِنَّمَا طَيَّبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَةَ طَيْرَانِهَا وما قد وَثِقَتْ به من نَفْسِهَا وَأَنَّ الصَّغْرَ لا
يَطْمَعُ فِيهَا: قوله وَتَتْرِكُ قال يعقوب وسَوَّفَ تَتْرِكُ بَعْضَ اجْتِهَادِهَا. قال احمد قوله بِمَا سَوَّفَ يُنَجِّبُهَا اي بالطَّيْرَانِ
الذي يُنَجِّبُهَا وهي في ذلك تَتْرِكُ اجْتِهَادَها في الطَّيْرَانِ لا تَبْلُغُ أَقْصَى ما عندها تَثِيقُ من نَفْسِهَا بآتِهِ دون
اجْتِهَادِها يُنَجِّبُهَا. قال الفَرَّاءُ تقول العربُ لا أَحَدٌ مِثْلَكَ ولا رَجُلٌ غَيْرُكَ ولا رَجُلٌ ضَارِبُكَ كُلُّ هَذَا تُؤَثِّرُ العَرَبُ
الرِّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبْرًا لِلتَّبَرُّتِ لِشَبْهِهِ بالمَعْرِفَةِ وَأَنشَدَ:

تُبَكِّي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الحَمِيٍّ ^p صَحِيحُ الجَوَانِحِ

١٥ والنَّصْبُ في أَفْعَلَ جَائِزٌ في النَحْوِ تَتَّبَعُهُ النِّكَرَةُ والرُّوَاةُ على الرِّفْعِ: وحكى الفَرَّاءُ عن الكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
العَرَبَ يَقُولُ إِرْحَمُوا مَنْ لا أَبَ لَهْ ولا أُمَّ غَيْرُ الرِّحْمَنِ. وإذا رَأَيْتَ النَّعْتَ الذي بعد النِّكَرَةِ وإِنَّمَا كَقَوْلِكَ لا رَجُلًا
ضَارِبًا زَيْدًا وَمُتَعَلِّقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ العَرَبُ فِيهِ النَّصْبُ بالنونِ إذا نَصَبْتَ الاسمَ: وإذا كان نَعْتًا غَيْرَ واقعٍ آثَرَتِ
النَّصْبَ بغيرِ نونٍ فتقول لا رَجُلًا تاركًا حَقَّهُ ولا ^q رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ فهذا الواقعُ وإِنَّمَا النَّعْتُ الذي ليس بواقعٍ
٢٠ فقولك لا ماءَ عَذْبٌ لك. وإِنَّمَا آثَرَتِ العَرَبُ التَّنْوِينَ في الواقعِ لأنه في معنى يَفْعَلُ فِتْبَاعَةً من معنى الأَسْمَاءِ.
وَأَمَّا الذي ليس بواقعٍ فَإِنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الاسمَ الذي قبله فَتَرَكُوا تَنْوِينَهُ فَإِنْ وُصِلَتِ النِّكَرَةُ بِشَيْءٍ من الصفاتِ
قبل ان تَنْعَتِها ثُمَّ جاء النَّعْتُ نَصَبَتِ العَرَبُ النَّعْتَ بالنونِ واقعًا كان أو غيرَ واقعٍ فقالوا لا ماءَ لك باردًا ولا ماءَ
لك عَذْبًا وقالوا لا رَجُلٌ لك كَفَيْلًا بِالْجَارِيَةِ: فهذا وَجْهُ الكلامِ ويجوز غيرُ هذا. فإذا آتَيْتَ بِالْمَعَارِفِ الأَعْلَامِ
بعد النِّكَرَةِ فجعَلتَها خَبْرًا لها رَفَعْتَ ولم يُعْزَ أَنْ تَنْصِبْها على طَرِيقِ النَّعْتِ لِلنِّكَرَةِ كما جاز فيما كان نِكْرَةً أو

ⁿ LA 17, 205, 5 : Diwān 'Ajj. 11, 61 (p. 17).

^o Zuhair Diw. 10, 16 (AHL p. 86).

and 839, 1, for other readings.

ⁿⁿ Mz. الحَمِيَّةُ

^p K 1 adds سَلِيمُ الجَوَانِحِ : see Naq. 837, 5,

^q K 1 and 2 رَجُلٌ

مُسَبَّهًا بِالنُّكْرَةِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ لَا أَمَدَ أَخُوكَ فَيَرَفَعُونَ الْأَخَ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَلَمْ يَخُزْ فِيهِ غَيْرُ الرَّفْعِ: وَلِذَلِكَ آثَرَتِ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَحَدٌ هُوَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُشْعِرُوا النُّكْرَةَ أَفْهَمًا فَلَمَّا جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُهُمْ هُوَ يُرْفَعُ الْأَخُ وَهَذَا كُلُّهُ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُلُنِي فِي السُّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَّاقٌ بِجَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ اسْتَشْنَى بِلَيْسَ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هَهُنَا اسْتِثْنَاءٌ اسْمُهَا فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَهِيَ خَبْرٌ لَيْسَ. وَتَتْرَكَ لَيْسَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةً فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوْنِثِ بغير علامة تَأْنِيثٍ تَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ مُوَحَّدَةً وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ قَالَ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتَدْخُلُ التَّاءُ مَرَّةً وَتَخْذِفُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْهَبَهَا كَمَذْهَبِ الْأَسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتِكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتِكَ فَتَنْ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتِكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَ جَارِيَتِكَ وَيُجْرِيهِ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَّةٌ فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتِكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتِكَ تُؤَيِّرُ التَّأْنِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا: فَإِذَا قُلَّ آثَرَتْ تَذْكَيرًا لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِقَابَتِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ قُلْتِ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ الْعَشْرَ قُلْتِ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتِ هُوَ لَاءُ نِسْوَةٌ فَتَذْكَيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هُوَ لَاءُ وَتَأْنِيثًا لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَكَلَامُهُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ. فَإِذَا كُنْتَ^٢ [سِئْتًا] قُلْتِ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ إِيَّاكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّايَ بِالنُّونِ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسَنِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرُ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا. وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْعُدْرُ مَا قَدَّمَ الْكَائِبَةَ مِنْ مُوَسَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خُصَلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاهُ وَالكَائِبَةُ مَوْضِعُ الرُّمَحِ قَدَّمَ السَّرَجَ وَانْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيرُ مَنْ قَدَرَ وَفَاءَتِ الْخَيْلُ وَقَضَيْنَ الْوَطْرُ^٣
مِنَ الصَّافِقِ وَأَدْرَكَنَّ الْمَتْرُ مَشِي الْجَوَارِي الشُّعْبُ يَنْفُضُ الْعُدْرُ^٤

قَالَ الصَّافِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَتْرُ جَمْعُ مِثْرَةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَارَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَرَّهَ وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشِي الْجَوَارِي يَعْنِي الْخَيْلَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمَثُّي مَشِي الْجَوَارِي لِأَنَّهَا قَدْ وَجَّيَتْ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ تَظْلَعُ إِذَا مَشَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُ رَيْدٍ وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّارِبِيخُ فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ^٥

^١ Qur. 12. 30.

^٢ added conjecturally.

^٣ First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَدْرَكَنَّ in line 3; but the context and commy. require أَدْرَكَنَّ

^٤ See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

٨ حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

الواله الذاهبُ العَقْلُ كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقَبِيضُ السريع والغَيْدَاقُ الكثير الواسع غَيْشٌ غَيْدَاقٌ اذا كان مُخَصَّباً واسعاً. عن غير ابى عكرمة ويروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي. يقول أَسْرَعْتُ إِسْرَاعاً شَدِيداً حَتَّى نَجَوْتُ مِنْ بَجِيلَةٍ وَقَدْ قَارَبُوا أَنْ يَنْزِعُوا سَلْبِي وَلَمَّا يَفْعَلُوا. بواله اي بَشَدِّ رَجُلٍ^x واهلٍ وهو يُشَبَّهُ بالواله وهو الذاهبُ العقل فليس يَسْتَبْقِي من جُهْدِهِ في عَدْوِهِ شَيْئاً: ثم قال هذا الشَّدُّ من قَبِيضِ الشَّدِّ اي من سريعه يقال قَبِيضٌ يَبِينُ القَبَاضَةَ ومنه قول الطَّرِمَاحِ يصف ناقةً:

مُبَرَّزَةٌ إِذَا أَبَدَى المَنَائِيَا^y سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ بِلِينِ

والباء التي في وَالِهِ صِلَةٌ نَجَوْتُ مِنْ بَجِيلَةٍ بهذا العَدْوِ الذي هو كَعَدْوِ الواله. وقَبِيضٌ شَدِيدٌ سَرِيعٌ: ويقال ما أَذْرِي أَي القَبِيضُ هو وما أَذْرِي أَي الطَّمَشُ وما أَذْرِي أَي الطَّبَلُ وما أَذْرِي أَي الوَرَى هو معناه ما أَذْرِي أَي الخَلْقُ هو وانشد:

مُحْمٌ حَلَّتْ بِانْطِلَاقِ رَسْلِ سَتَمَلُّونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبَلِ

وما أَذْرِي أَي^z التُّخَطِ هو وَأَيُّ بَرْنَسَاءٍ هو وَايُ تُرْخَمٍ هو وَتُرْخَمٍ هو لُغَتَانِ هذا كله بمعنى ما ادري اي الخلق هو. قال احمد هو قول الاصمعي ورواية ابى نصر عنه: غيره زاد ما ادري أَي الأورم هو.

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّتْ صَرَمَتْ يَا وَيْحَ تَقِيبي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٥ يقول أنا مالكٌ لنفسي مُجَرَّبٌ مُخْتَبِرٌ أَصِلُ مِنْ وَصَلِي وَأَقْطَعُ مِنْ قَطْعِي كما قال أوس بن حجر:

فَيَظِي بِبِيَّاطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَانْعِيبي صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْنَنَا الوَصْلَ وَأَسْلِبي

وكما قال الاعشى:

فَيَظِي بِبِيَّاطٍ يَصُلبُ الفؤادِ وَوَصْلٍ كَرِيمٍ وَكَنَادِهَا

مَيَّاطِي اذْهَبِي كما يُمَيِّطُ الأَذَى عن الطَّرِيقِ تُنَجِّهِ. غير ابى عكرمة: اذا ما خُلَّتْ بَطَلَتْ. يقول انا صُلبٌ القلبِ قَوِيٌّ لا يَذْهَبُ بِي الشَّوْقُ والإِشْفَاقُ على صَاحِبِ بَيْخَلٍ عَلِيٍّ ولم أَجد عنده خُلَّةً وَغَنَاءً وَبَصْراً بِكُنْيبِ الحَمْدِ ولا أَبْكَى إِثْرٍ مِنْ لَمْ أَرَّ فِيهِ خَيْرًا ولا عنده طَائِلًا^d وَإِنَّمَا بُكَائِي وَإِعْوَالِي على كُلِّ مُجَرَّبٍ لَهُ بَصْرٌ

^v LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

^y This hemist. in LA 9, 81, 1.

^z K: and 2 have التُّخَطِ: text follows LA.

^c LA 9, 286, 21-24.

^x So both MSS: but probably we should read وَالِهِ

^z LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

^b LA 9, 287, 3. Diw. 43, 3.

^d See next verse.

بَكْسَبِ الْحَمْدِ سَبَّاقٍ إِلَيْهِ فَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا. وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعشى فَإِنَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ * أَمِيطِي بُمِيطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادِ * وَصَالَ حَبْلَ وَكَنَادَهَا * قَالَ وَرَوَاهَا الْأَصمِيُّ * وَصُولِ جِبَالٍ وَكَنَادَهَا * وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو * وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا * قَالَ الْأَصمِيُّ مِيطِي تَبَاعَدِي عَنِّي يَقَالُ مِطُ عَنِّي وَلَا يَقَالُ أَمِطُ: وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: وَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ أَوْسٍ فَمِيطِي مِيَّاطٍ: يَقُولُ إِذْهَبِي بَقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ وَتَبَاعَدِي بِهِ. وَكَنَادَهَا قَطَاعُهَا كَأَنَّهُ يَكْفُرُهَا وَلَا يَصِلُهَا وَإِذَا كَفَرَ قَمَدٌ قَطَعَ: وَبِهِ سُبِّي كِنْدَةُ لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ نَعْمَةَ أَي كَفَرَهُ وَاسْمُهُ عَفِيرٌ. وَفِي قَوْلِهِ * وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا * قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَرَادَ مُوَاصَلَةَ كَرِيمٍ فَالْهَاءُ فِي كَنَادَهَا تَعُودُ عَلَى الْمَوَاصَلَةِ كَمَا قَالَ ^٥ * غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيئَتِنَا الْغَفْرُ * أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْغَفْرُ الْغَفْرَةَ: وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَرَادَ وَكَنَادَكَ خَاطَبَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِ الْغَائِبِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا تُخَاطَبُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْغَائِبِ وَتَذَكُرُ غَائِبًا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى خِطَابِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ:

١٠ حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّارِزِينَ فَأَصْبَحَتْ عَصِيرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

ذَكَرَ غَائِبَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِهَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^٦ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِرِجْمٍ رَبِّي بِهِ وَمَنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

١١ أَسِيْبِي يَنَا أَوْ أَحْسِبِي لَا مَلُولَةَ لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةَ إِنْ تَقَلَّتْ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ تَقَلَّتْ وَمَنْهُ قَوْلُ الْمُهَذَّبِيِّ:

١٥ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةً حَلَّةً وَيَبَاضُ وَجْهِي لِلتَّرَابِ الْأَعْفَرِ

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فَانَّهُ رَوَى عَنْ شَيْخِهِ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ فِي بَيْتِ أَوْسٍ فَمِيطِي مِيَّاطٍ أَي إِذْهَبِي بِرَجُلٍ جَلَدٍ قَدْ كَانَ يَذْهَبُ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ قَبْلَكَ كَقَوْلِكَ لَيْنَ حَاوَلْتَ فَلَانًا لَتُحَاوَلَنَّ حَوْلًا قَلْبًا وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا عَلَيْكَ التَّحِيَّةَ وَكُنْتَ مَعَنَا كَمَا كُنْتَ أَي دَيْنِكَ شِئْتَ فَهوَ لَكَ عِنْدَنَا. قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ إِنْ مِطْتَ عَنِّي مِطْتَ عَنكَ وَكُنْتُ إِلَى ذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْكَ يَقَالُ إِنَّهُ لَمِيَّاطٌ وَوَصَالَ وَصَرَّامٌ: قَالَ الطُّوسِيُّ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ. وَقَوْلُهُ: إِنْ شِئْتَ فَانْعِمِي * صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصَلَ وَأَسْلِمِي * فَيَقُولُ إِنْ شِئْتَ فَاقْطَعِي وَأَقْطَعِيكَ وَأَنْ شِئْتَ فَارْجِعِي إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. قَالَ وَيُتَيْنُ هَذَا قَوْلُ الْأَعشى: * فَمِيطِي مِيَّاطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادِ * أَي صُلِبَ عَلَى قَطِيْعَتِكَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَمِيطِي مِيَّاطٍ أَي إِذْهَبِي بِقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بِقُلُوبِ النِّسَاءِ إِلَيْكَ خُذِيهِ وَصَلِيهِ كَمَا كُنْتَ تَصَانِيئُهُ وَإِنْ شِئْتَ فَانْعِمِي صَبَاحًا أَي سَلِّمِي عَلَيْكَ اللَّهُ رُدِّي عَلَيْنَا وَصَلْنَا وَأَسْلِمِي: أَي دَيْنِ شِئْتَ فَأَخْتَارِي فَلكَ: يَقُولُ إِذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ أَي اضْمَنْهُ إِلَيْكَ ^{٢٥} خُذْهُ مَعَكَ. قَالَ قَلْبٌ لَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا فِي الْحِكَايَةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَلَا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^١ قَالُوا

^٥ See Tibrizī, Ten Poems, p. 76, 2.

^٦ Qur. 10, 23.

^١ LA 20, 60, 11.

^٢ 'Ant. Mu'all. 6.

^٣ Qur. 27, 50.

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ: وَلَنُنْبِئَتَنَّهُ [حِكَايَةٌ] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبَاطِلٌ
لَا يَجُوزُ ❖

١٠ لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة: عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير أبي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كِلْتَا اللفظتين
رواهما كذا وهذه رواية احمد بن عبيد وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمع عَوَّلَةٍ مِثْلَ بَدْرَةٍ
وَبَدْرٍ. وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوَّلَةٍ
وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ أَنِّي بَكَيْتُ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ
صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصَرٌ بِكَسْبٍ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ وَيُدْحَ بِه سَبَاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَّلِي إِعْوَالِي وَهُوَ الْعَرِيسُ وَالْحُزْنُ وَرَوِي
بِكَسْبِ الْمَجْدِ ❖

١١ سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ

الغايات جمع غَايَةٍ وهو مُنْتَهَى الشَيْءِ وَمِثْلُهُ الْمَدَى وَالنَدَى: يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْبِقُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقَةٍ. وَقَوْلُهُ
مُرْجِعِ الصَّوْتِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ أَمْرًا وَنَهْيًا. وَأَرْفَاقُ يَرِيدُ الرِّفَاقِ أَي يَصِيحُ بَيْنَهُمْ. وَالْمَجْدُ الصَّوْتُ
الغليظ. وَيُرْوَى أَرْفَاقٍ وَهُوَ جَمْعُ رِبْقٍ وَالرِّبْقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا
أَغَارَ عَلَيْهَا فَسَاقَتْ مَعَهُ. غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ يَصِفُ أَنَّهُ رَيْسُهُمْ يَضُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وَهُوَ فِيهِمْ أَمِيرٌ وَنَاهٍ وَلَا
يَقْتَعُ أَنْ يَسْبِقَ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقَ فَعَنَاهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْغَارَةِ.
وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٍ فَهُوَ يُغَيِّرُ عَلَى الْإِزِيلِ وَالنَّعَمِ فَهُوَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْفِهَا وَجَمْعُهَا. وَأَرْفَاقُ جَمْعُ رِبْقٍ وَهِيَ الْحَبَالُ
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَي رَافِعًا صَوْتَهُ ❖

١٢ عَارِي الظَّنَّابِيبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مِدْلَاجِ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَاقِ

الظننابيب جمع ظننوب وهو حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تُتَمَدِّحُ الْهَزَالَ وَتَنْهَجُو السِّمْنَ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

٢٠ م تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذًا إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاهِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعُمَرُ

يَصِفُ قِلَّةَ أَكْلِهِ وَالْعُمَرُ قَدْحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قَلٌّ شُرْبُهُ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ: قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طَوَّلًا فَكُلَّ قِطْعَةً
حَذِيَّةً وَحُرَّةً فَلَذَةً فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلَّ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَبِضْعَةٌ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ وَبِضْعٌ وَمِنْهُ
قَوْلُ زَهْرٍ يَصِفُ الْبَقْرَةَ:

J See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all
read الْمَجْدِ for الْحَمْدِ

¹ K 1 and 2 يَأْرَبَانِي

m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5. ; also Lane p. 2292 c.

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا عَفْلَاتُهَا^١ فَلَاقَتْ بِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدِ
دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْبُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضَعَ حِلْمَهُ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ

شِلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْعُرْبَانُ وَبَضَعَ جَمَعَ بَضَعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَائِشَةٌ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالغَسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحْمَدُ مُشْتَدَّرٌ نَوَاشِرُهُ وَقَالَ إِذَا اسْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اسْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَدَّرٌ إِذَا ارَادَ طَوْلَ ذِرَاعِيهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْأَذْهَمُ هَهُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَادٍ مُنْتَشِقٌ بِالْمَاءِ مُتَفَتِّحٌ بِهِ وَالْمَعْنَى أَيُّ أَفْجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا يَفْجُوهُمْ السَّحَابُ يَعْنِي أَعْدَاءَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَادٍ مُتَفَتِّحٌ بِالطَّرِّ وَغَسَاقٌ مِنْ نَعْتِ أَذْهَمٍ أَيُّ كَثِيرِ النَّدَى وَالطَّرُّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^٥ إِنَّهَا تَغْسِقُ بِالرَّمَصِ أَيُّ يَسِيلُ مِنْهَا فَغَسَقَ فَمَالَ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَائِشَةٌ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ :

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرُ حِلْمِهَا وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءُ

وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً^٦ دِلَاصًا تَشْنَى عَلَى الرَّاهِشِ

وَالعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ قَوْمٌ جَمَعُوا الرَّوَاهِشَ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١٥ وَالقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَامِلِ الْوَاحِدَةِ حَامِلَةٌ. ❖

١٣ حَمَالِ الْوَيْةِ شَهَادِ أَنْدِيَّةِ قَوْلِ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ الْوَيْةِ يَعْنِي أَنَّهُ رَنِيْسٌ. وَالْأَنْدِيَّةُ جَنَعُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَخْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ يَهْرِي الضَّيْفَ. وَالْمُحْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ الْقَاطِعَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهِيَ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَجَوْبُهُ إِيَّاهَا خَرْقُهُ لَهَا وَسَيْدُهُ فِيهَا. غَيْرُهُ: حَمَالِ الْوَيْةِ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْبِلُ الْوَاءُ شُجَاعَ الْقَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَفْتَانَهُ وَصَبْرَهُ لِأَنَّ الْمَقَاتِلَةَ ٢٠. وَإِنَّمَا تُقَاتِلُ مَا رَأَتْ لِوَاءَهَا إِذَا أُخِذَ أَوْ انْهَزَمَ صَاحِبُهُ انْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِوَاءَهُمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَوَثِقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأَنْدِيَّةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ سَمْرِيٍّ وَأَجْرِبَةٍ وَرَعِيْفَةٍ وَأَرْغِفَةٍ) ذُو الرَّأْيِ الرَّوَّاسِ وَأَهْلُ الْكِرَامِ لِأَنَّ طَالِبَ الْحِمَايَةِ وَالضَّيْفَ وَالْمُسْتَجِيرَ إِذَا يَقْصِدُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَلَيْسَ

^١ Dīw. 3, 17, 18.

^٥ Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

^٦ Ḥamāsah p. 640 (poet's name there given as مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْتَمِرِ الضَّيْفِيِّ)

^٩ Aṣma'īyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

^٢ LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Dīw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول ابي عكرمة إنه جمع نادٍ بشيء. والمخكمة الكلمة التي يُقطع بها الأمر ويضرم بما ينفياً به غيره فيجدونها
 عنده. وجواب قطع اي انه صاحب أسفار وغزو في نواحي الارض يقول ليس هو بمن يحب الدعة ويقم في
 الحلي. ومنه ستي جنب القميص ومنه [قوله تعالى] * وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي: اي قطعوه وصاروا فيه.
 وجواب فقال من جاب يجوب واصل جاب سق يقول يشق الفلاة يسير فيها. وروى شاهد أنجيه يعني المجالس
 التي يتنأجى فيها اي يسأر والمناجاة السرار ومنه يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم اي تساررتم ومنه الحديث
 لا يتناج آثنان دون الثالث فإن ذلك يُخرجه ومنه ما يكون من تجوى ثلاثة إلا هو رأيهم ومنه خلصوا
 نجياً: وأنجيه جمع نجى. وروى شاهد أنجيه * هباط أودية جبال آفاق * وكل هذا يصنفه انما يريد أنه
 صاحب غزو وجوال في البلاد

١٤ فذاك همي وغزوي أستغيث به إذا استغثت بضافي الرأس نفاق

١٠ قوله بضافي الرأس اي برجل كثير شعر الرأس والضافي الكثير السايغ: وإنما جعله كثير الشعر لكثرة اشتغاله
 بالتزو فهو لا يتأهد سعة. والنفاق ذو الصوت يصيح في إثر الطرائد يعني اذا سرق الإبل غيره يروي * ذلك
 همي وغزوي أستغيث به * قال احمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرت على مثله أعول ومثله أطلب وأغزو
 لأصعبه ويضجيني من قولك هو يغزو كذا وكذا بقوله اي يطلب. ويروي إذا استغثت. وروى نفاق. فيقول
 أنا أستغيث بثل هذا في شدائد الأمور اي أنا اذا استغثت استغثت بثل هذا اذا استغثت غيري براع ضافي
 ١٥ الرأس نفاق ينق لغنيه. ثم وصف الراعي فقال شعره مجتمع متلبد لأنه لا يأخذه ولا يسرحه كالخفف حداه
 التأمون وهو بيت يحيى بعد هذا ولم يزوه ابو عكرمة. وقال غير احمد قوله بضافي الرأس يقول هذا الرجل الذي
 هو همي وغزوي كضافي الرأس نفاق يعني غراباً اي هو في حذره كالغراب لأنه يقال لا أخذ من غراب فتكون
 الصفة حينئذ كلها للأول. وقد كان احمد قال لي هذا مرة وأثبتته عنه وقال لي هذا القول الآخر. يقال نفاق
 الغراب ينفق نفاقاً اذا صاح. وقال نفل قوله بضافي الرأس نفاق يعني صغراً والمعنى للرجل الذي وصفه. وقوله
 ٢٠ كالخفف يعني فرساً ضامراً

١٥ كالخفف حداه التأمون قلت له ذو ثلثين وذو بهم وأزباق

لم يزوه هذا البيت ابو عكرمة. قال احمد بن عبيد يعني خفف رمل وهو المجتمع منه قال وأما ابو عبيدة
 فقال الخفف وجمعه أحفاف وهي الرمال وكانت الأحفاف رمالاً قبل عمان الى حضرموت قال وكانت

* Qur. 89, 8.

† Qur. 58, 10.

‡ Qur. 58, 8.

§ Qur. 12, 80.

× Const. print بضافي الرأس نفاق; Bm also نفاق; Cairo print نفاق. Bm (ما) استغثت (مما) ٢٥
 (Mz and V as in text). † Mz, V ذمكته (and v. l. in Bm): Bm, Thorb., قلت

مَنَزَلَ عَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "وَإِذْ كَرَّمْنَا نَارًا عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ: قَالَ وَإِنَّا حَفِطْنَاهُ أَوْجَاهُ قَالِ الْعَجَابُ:

^a كَأَنَّ كَحَيْ نَاشِطًا مُجَافًا مُدْرَعًا يَوْشِيهِ مُوقِفًا بَاتَ إِلَى أَرْطَاقٍ حِطْفٍ أَحَقَقًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجاف المذعور الفرع يقال جففت فهو مجوف إذا فرغ
 ٥ يقال مذعور ومجوف ومزود ومذؤوب كل هذا للفرع المذعور: والمذرع الذي بذراعه توقيف أمثال
 الأسورة والوقف الحنخال والسوار وهو المسك أيضاً واصل الوقف والمسك ما كان من عاج وذبل وسبج
 شبه قوائم هذا الثور بهذه الوقوف التي من سبج وشبه خطوط قوائمه والأرطاة شجرة بات يعني الثور والحقف
 ما انزعج من الرمل وانعطف وأحقف أميل معوج والنامون الذين ينسون إليه يرتفعون إليه ويدوسونه ومنه
 * وَأَنْتُمْ الْقَتُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ أَي أَرْفَعُهُ. وَالثَّلَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعْمِ وَالثَّلْتَانِ الْقِطْعَتَانِ وَالثَّلَّةُ مِنَ الصُّوفِ وَالبَهْمُ
 ١٠ أولاد الشاة كلها الواحدة بهمة والجمع بهام قال الجعدي:

^٥ فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرِّهِ عَلَى شَعْرَاءَ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

الشعراء هنا الأذرة وشعراء عليها شعر. أذرة وجمعها أدر. تنقض بالبهام التثر باللسان للغم يقول فأذرتة
 تنقض بالبهام يعني صوتها. وإنما شبه تلبد شعر الراعي ولزوم بعضه بعضاً بهذا الحقف الذي لبده النامون
 عليه وحدأوه أي صابوه يدوسهم إياه وضعودهم عليه. وقوله ذو ثلثين كأنه قال قلت له أنت ذو ثلثين ما
 ١٥ لك وللحرب يعني الذي أنير عليه. وقال غيره كالحقف راجع إلى صفة قوس فقال هو في ضنره كهذا الحقف
 الذي صلبه النامون عليه. قال وأزباق جمع ربق وهو حبل يجعل منه مثل الحلق يشد فيه البهائم

١٦ وَقَلَّةٌ كَسِنَانِ الرَّمْحِ بَارِزَةٌ ضَخِيَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مِخْرَاقٍ

القللة أعلى الجبل وجمعها قلل. وقوله كسنان الرمح يصف دقتها لطولها وهو أصعب لصعودها. والضخيانة
 البارزة والمخرق الشديد الحر. وروي عن أبي عبيدة أنه قال إنما جعلها كسنان الرمح لأن صعودها من شدتها
 ٢٠ كأنه سنان إذا طعن به لأنت لا يتعرض لها إلا موقن بالقتل. وروي أبو عكرمة هذا البيت ههنا أعني وقللة
 كسنان الرمح وسائر الرواة رَوَوْا مَكَانَهُ:

لَتَفْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَدَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وأبو عكرمة جاء بهذا البيت في آخر القصيدة. وقوله ضخيانة أي بارزة للسنس ظاهرة لها وذلك لطولها.

^z Qur. 46, 20.

^b Nab. Mu'all. 7.

^d LA 19, 214, 7.

^a 'Ajj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Diwān).

^c LA 6, 79, 4 (v. I.). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٥

وخراق يُحَرِّقُ من فيها وإِنَّمَا وصف القلَّةَ وَصَبَّ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مقام الرَيْبَةِ يقول رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ
هَذِهِ القلَّةِ . وَرُوي * وَقَتَّةٌ كَسْنَانِ الرُّمَحِ بِأَذْحَعَةٍ * صَخِيَانَةٌ ❖

١٧ "بَادَرْتُ قُتَّتَهَا صَحْبِي وَمَا كَسَلُوا حَتَّى تَمَيَّتْ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

رُوي بَادَرْتُ قُتَّتَهَا . وَصَخْبُهُ اصْحَابُهُ يُقال صَاحِبٌ وَصَخْبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ . وَقوله وَمَا كَسَلُوا يريد أَنَّهُ
سَبَقَهُمْ وَهُمْ على جِدَرٍ وَهُوَ أَمْدَحٌ لَهُ . وَتَمَيَّتْ ارتفعتُ . وَالإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يُقال شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ . وَرُوي غَيْرِ ابْنِي عَكْرَمَةَ وَقَدْ كَسَلُوا ابْنِي لَمَّا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَلَمْ أَكْسَلْ أَنَا
لِقُضْلِ قُوَّتِي وَصَبْرِي . وَتَمَيَّتْ ارتفعتُ وَمِنْهُ نَمَاءُ اللَّهِ ابْنِي زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ * وَأَنْتُمْ القُتُودَ على عَيْرَانَةٍ أُجْدِي *
ابْنِي ارْفَعَهُ وَمِنْهُ قول الأَعْمَى :

٨ لَا يَتَنَسَّى لَهَا فِي القَيْظِ يَهْطُلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا مَهَلْ

١٠ يصف فلاةً صَعْبَةً يقول لَا يَتَرَفَّعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَقَدَّمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ابْنِي لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا
أَهْلُ الخُبْرَةِ بِهَا . يُقال صَاحِبٌ وَصَخْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابٌ وَصَحَابَةٌ إِذَا جِئْتَ بِالْمَاءِ فَتَمَحَّتِ الصَّادَ وَإِذَا
أَسْقَطَهَا كَسَرْتَ الصَّادَ . وَالرِوَايَةُ المَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرِوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِ ❖

١٨ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ

النعامَةُ خَشَبَاتٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى الجبلِ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الرَيْبَةُ وَالرَيْبَةُ الرَّجُلُ . وَالهَزِيمُ التَّكْبِيرُ المُتَقَطِّعُ وَمِنْهُ
١٥ قولهم فِي السِّقَا . هَزُومٌ ابْنِي تَكْسَرُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْسِرُونَ . غَيْرِ ابْنِي عَكْرَمَةَ : الرِّيدُ وَجمعه رُيُودٌ
وَهِيَ حُرُوفُ الجبلِ المُشْرِفَةُ على الهَوَاءِ . وَنَعَامَتُهَا شَخْصُهَا وَشَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ نَعَامَتُهُ . وَالهَزِيمُ المُشَقُّ . يقول تَلِكُ
النعامَةُ مِنْهَا مُتَكَبِّرٌ وَمِنْهَا بَاقٍ . وَالرِوَايَةُ المَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا يقول لَا ظِلَّ فِي ذَلِكَ المَكَانِ
إِلَّا ظِلُّ النعامَةِ وَالنعامَةُ حَالُهَا كَذَا ❖

١٩ بِشَرِّتِهِ خَلَقَ يُوْقَى البَنَانُ بِهَا شَدَدَتْ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢٠ البَشَرَّةُ النَّعْلُ الخَلْقُ . السَّرِيحُ القِدُّ الواحِدَةُ سَرِيحَةٌ . وَالإِطْرَاقُ ابْنِي يُجْعَلُ تَحْتَ النَّعْلِ مِثْلَهَا يُقال قَدْ أَطْرَقَ
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ . غَيْرِهِ : السَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ وَإِطْرَاقٌ مُطْرَقَةٌ بَعْضُهَا على بَعْضٍ . وَرُوي
شَدَدَتْ مِنْهَا سَرِيحًا . يقول تَمَيَّتْ إِلَى هَذِهِ القلَّةِ بِهَذِهِ النَّعْلِ ابْنِي وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلِ الخَلْقُ ❖

^٥ LA 19, 214, 8; and 16, 62, 22.

^f Nab. Mu'all. 7.

^g Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with بِرَكْبَتِهَا

^h So in Const. print and LA 16, 62, 22.

ⁱ LA 16, 62, 19. Const. print لَا يَلَّ (a v. l. in Bm).

٢٠ ^ل بَلْ مَنْ لَعْدَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبِ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيَّ تَحْرَاقِ

وروي يا مَنْ لَعْدَالَةٍ يَرِيدُ يَا هَوْلَاءَ مَنْ لَعْدَالَةٍ. وَأَمَّا قَالَ عَدَالَةٌ وَهِيَ عِنْدِي رَجُلًا أَرَادَ الْمُبَالِغَةَ كَقَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَالخَذَالَةُ الَّتِي تَخْذُلُهُ فِي إِرَادَتِهِ وَتُخَالِفُهُ فِيهَا. وَرُوِيَ جَدَالَةٌ أَي كَثِيرَةُ الْجِدَالِ وَالْمُنَازَعَةِ. وَرُوِيَ جَدَالَةٌ أَخَذَ مِنَ الْجَادِلِ وَهُوَ الْمُنْتَصِبُ أَي هُوَ يَنْتَصِبُ لِعَدْلِهِ وَلَا يَمْتَنِعُ. وَالْأَشْبُ ^ك الْمَخْلُطُ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرُوِيَ نَسِبُ أَي نَسِبَ فِي لَانِمَتِهِ لَا يُفَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ كَذَلِكَ. وَرُوِيَ يُحْرَقُ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَي تَحْرَاقِ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَنْ لِهَذَا الْعَدَالَةِ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذْلِي وَيَكْفِينِيهِ فَإِنَّهُ يَعْدُلُنِي فِي أَرْكَابِ هَوَايَ وَيَعْدُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَحَبَّتِي يَمْنَعُنِي مِنْهَا يُحْرَفُنِي بِمِلَامَتِهِ كَمَا تُحْرَقُ النَّارُ. وَرُوِيَ بَلْ مَنْ لَعْدَالَةٍ. وَرُوِيَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَذَا الْخَبَرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ۞

٢١ ^ا يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَأَوْ قَنِعْتَ بِهِ مِنْ تَوْبِ صَدَقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقِ

١٠ الأَعْلَاقُ جَمْعُ عِلْقٍ وَهُوَ مَا كَرُمَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَرُوِيَ غَيْرُهُ: مَا لَأَوْ ضَمِنْتَ بِهِ * مِنْ تَوْبِ صَدَقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقِ * أَي يَأْمُرُنِي أَنْ أَبْجُلَ وَأَمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي نَوَابِيهِ وَمَا يَعْتَرِينِي مِنْ حُوقِهِ. يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَّ عَلَيْكَ وَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى طَلَبِ الْمَالِ وَاسْتَفْنَيْتَ عَنِ الْفَرَزِ ۞

٢٢ ^م عَاذِلْتَنِي إِنْ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ بَاقٍ

لم يقل أبو عكرمة شيئاً. وروي * يا صاحبي * وَبَعْضُ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ * وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبْقَيْتَهُ بَاقٍ * يَقُولُ ٢٠ لِعَاذِلِهِ مِلَامَتِكَ إِيَّايَ عُنْفٌ مِنْكَ بِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ ضَمِنْتَ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَي لَيْسَ بِبَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَيَذْهَبُ بِهِ أَوْ يَذْهَبُنِي دُونَهُ ۞

٢٣ ^ن إِنْ زَعِيمٌ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَدْلِي أَنْ يَسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقِ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وروي * أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا أَهْلَ آفَاقِ * وَرُوِيَ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَدْلِي أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا. يَقُولُ إِيَّايَ كَفَيْلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا [الْوَمِي] لِأَفَارِقِكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ ٢٠ فَلَا يُعْطِيكُمْ أَحَدٌ خَبْرِي ۞

٢٤ ^و أَنْ يَسْأَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنِّي ثَابِتٌ لَاقٍ

ج جِلْدِي قَلْبِي for قَلْبِي ; Bm reads ما بل ما ; Const. print ما : يا مَنْ Mz and V read 17 : Ham. 745, 17

ك Mz has المختلط , and explains وَيَتَقَلَّلُ وَيَتَغَيَّرُ وَكُنْتَهُ يَتَغَيَّرُ وَيَتَقَلَّلُ

ل Mz and Bm. تقول

م Ham. 745, 18 has عاذلتنا

ن Mz (Thor.), Bm, V 2, have تتركوا

و Mz, V. الحي. Mz, Bm, معزيتة. Const. print ٢٠

(وروي أهل معرفتي اي أهل غربتي (K I has marg. note). فلن يخبرهم

وَيُرَوَّى أَهْلَ مَمْلَكَةِ أَي يُخْرِجُ إِلَى مَمْلَكَةِ أُخْرَى. وَمِنْ رَوَى مَغْرَبَةً إِرَادَتُهُ يَبْعُدُ فَلَا يُسْتَلُّ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يُسْتَلُّ عَنْهُ إِلَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَعْرِفُونَهُ لِشِدَّةِ تَبَاعُدِهِ. وَرَوَى * أَنْ يُسْتَلُّوا بِقَوَايِ أَهْلِ مَغْرَبَةٍ * أَي بِقَوَاتِي وَأَنْشِدَ لَطْرَفَةَ :

^p سَأْنِلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا بِقَوَانَا يَوْمَ تَحْلَقِ اللَّيْمُ

٥ قَالَهُ لَطْرَفَةُ فِي يَوْمِ قِضَةِ. وَرَوَى * أَنْ يُسْتَلُّوا بِقَوَايِ أَهْلِ مَمْرَلَةٍ * فَلَنْ يُخَيَّرَكُمُ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ * يَعْنِي تَعْيِبُهُ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ [وَاللَّيْمَةُ] أَنْ يُتْرَكَ الشَّعْرُ حَتَّى يُلَيِّمَ بِالكَتِفَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجَيْمَةِ وَالْوَفْرَةِ. * قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَى أَبُو عَيْبَةَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ سَدِدٌ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُتْلَقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

الْخِلَالَ جَمْعُ خَلَّةٍ: خَلَّةٌ وَخِلَالٌ وَجِرَّةٌ وَجِرَارٌ وَخَرَبَةٌ وَجِرَابٌ: الْخِلَالَ خِصَاصَاتُ الْفَقْرِ وَأَصْلُ الْخِصَاصَةِ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِثْلَ الشَّجَرَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَوَى قَدِ اشْتَدَّ خِصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي سَدِيدٌ خِلَالَكَ: وَهَذَا وَهُمْ مِنْ أَبِي عَكْرَمَةَ أَوْ لَمْ يَبْلُغُهُ: قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَائِرُ الرِّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُتَلَفَّتُ إِلَى رِوَايَتِهِ. يَقُولُ سُدُّ بِأَلْكَ تُلَمُّ فَتُرَكُّ وَفُوجُهُ حَتَّى تُتْلَقِي الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَ بُنْدَارٌ إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ انْكَرْتُ عَلَيَّ * حَتَّى تُتْلَقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَقَالَ الرِّوَايَةُ * حَتَّى تُتْلَقِي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * فَصَدَّتْ أَحْمَدُ ١٥ ابْنُ عَيْبَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ الرِّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّذِي: وَقَالَ هَذِهِ لُغَةٌ تُسَكَّنُ فِيهَا الْيَاءُ فِي نَضْبِهَا كَمَا تُسَكَّنُ فِي رَفْعِهَا وَخَفِضِهَا وَأَنْشَدَنِي :

^q يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَمَاكَ اللَّهُ بِالرُّشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَنْقَاءِ وَالشَّمْدِ

وَأَبْكَنْ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَقَالَ وَأَبْكَنْ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَلَّا يُحَرِّكَ الْيَاءَ بِالنَّضْبِ كَمَا لَمْ يُحَرِّكْهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفِضِ فَتَرَكَهَا سَاكِنَةً وَخَلَقَتْهَا التَّوْنُ الْأُولَى مِنَ الْمَشْدَدَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَانْقَطَعَتْهَا. وَرَوَى * حَتَّى تُتْلَقِي مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَرَوَى مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَضْبِ كَلَّا أَوْقَعَ لَاقِيًا عَلَيْهِ أَي مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي: وَمَنْ رَفَعَ كَلَّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَضْمَرَ الْهَاءَ أَي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقِيهِ. *

٢٦ لَتَفْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَيُرَوَّى * إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي * أَي تَجِدِينَ قَعْدِي وَتَذَكَّرِينَ جَيْسِلَ مُعَاشِرَتِي وَإِنَّمَا يَفْرَعُ

P Tarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

q First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yak. I, 935, 10-11.

سِنَّهُ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِدْرَاكُهُ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَجَةُ الْعَرَبِيُّ

١ فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ
فَقَدْ تَرَكَتْ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعًا

قوله منها اي من فرس الكلبجة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةَ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَقَ مَالَهُ وَأَقْلَتَ بِنَفْسِهِ
فَقَالَ إِنَّ نَجْوَتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلَقَعُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عِكْرَمَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ : وَليْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنْ الْكَلْبَجَةُ مِنْ عُرَيْنَةَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عِكْرَمَةَ وَمَنْ قَالَ لَهُ :
وَالْكَالْبَجَةُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سُيُوخِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْوَدُ فَاسْتَقَ إِلَيْهِمْ : فَأَتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيحُ فَرَكِبُوا فِي إِثْرِهِ فَهَزَمُوهُ
١٠ . وَاسْتَقْفَدُوا مَا كَانَ أَخَذَ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَانْحَتَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضِّيْفِيُّ فَارِسُ الشَّيْطِطِ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ أَجْبَاءِ السَّلِيطِيِّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يَوْمَئِذٍ قَبِيلًا فِي بَنِي
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَانْحَتَمَهَا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَحَكَمَ أَنَّ جَبَلَةَ نَاصِبَتِهِ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ
عِنْدَهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَرَضِيًّا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي حَمِيرِيِّ بْنِ دِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعُ مَا غَنِمَ وَأَقْلَتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هَيْبَةً بِنَ عَبْدِ سَنَافِرِ
١٥ ابْنِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هَيْبَةً يُقَلَّبُ الْكَلْبَجَةَ :

فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ
فَقَدْ تَرَكَتْ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعًا

حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنَجَّ يَا حَزِيمَةَ مِنْ فَرَسِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُقْلَتْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ
اسْتَشِيحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَرِيئَةً وَغَنِيئَةً فَلَمْ تَدَعْ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا
تَذَكَّرُ الْخَيْلَ أَنَّهَا فَعَلَتْ وَفُعِلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِنَّ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهَا عَلَيْهِمْ فَعَلُوا وَأَذْرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :
قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورِ

قال ابو بكر قال ابي أنشدني ابو جعفر قد تعلم بكسر التاء وقال هي لغة بني أسد يقولون يعلم وإعلم

¹ See below ; we should read الْعَرَبِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 ; see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also in 'Aini, 3, 442-445.

⁸ K 1 and 2 الشريط : but K has marg. note : (sic) فرس أنيف هو الشيط

^t So text ; Khiz. reads حناء , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَنَعْلَمُ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَجَةُ نَزَلَ بِرُودٍ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَأَغَارَتْ
بَنُو تَغْلِبَ عَلَى بَنِي مَالِكِ وَقَدْ سُقِيَتْ فَرَسُ الْكَلْبَجَةِ الْفِرَاقَ أَجْمَعَ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمٍ فَأَخْبَرَ بِشْرِبِ
فَرَسِهِ: فَجَاءَ النَّذِيرُ فَقَالَ يَكْأَسُ ابْنَهُ الْجِيبي الْعَرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَقَدَّ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَفْلَتَهُ حَزِيمَةٌ وَهُوَ رَئِيسُ
الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ * فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا * وَالْعَرَبُ لَا تَثِقُ بِأَحَدٍ فِي خَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنِسَائِهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

يَثِقَنَّ جِيَادَنَا وَيَقْلَنَّ لَسْتُمْ^{١١} بُعُولَتْنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

وقال ابو زَيْد :

تَثَوْتُ أَفْرَاسَهُمْ بِنَاتِهِمْ^{١٢} يُزْجُونَ أَجْهَالَهُمْ مَعَ الْعَلَسِ

فَشَعْرُ الْكَلْبَجَةِ يَشْهَدُ حَزِيمَةً بِالْإِنْفِلَاتِ بِنَفْسِهِ وَشَعْرُ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :
فَدَنَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُمْ عَنَوَةَ^{١٣} وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَعْلَالَ

هُوَ الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلِبِيُّ ❖

٢٠ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ^{١٤} وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً اكثر من شرب الماء. ورؤي * ونادى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ * يقول
أَتَاهُمُ الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبْتَ فَرَسُهُ مِلءَ الْحَوْضِ مَاءً فَسَاءَهُ ذَلِكَ. قَالَ وَخَيْلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُعَارُ عَلَيْهَا
١٥ وَكَانَتْ عِطَاشًا فَيُنَادِي مَا يَشْرِبُ بَعْضَ الشَّرْبِ وَلَا يَرَوِي وَبَعْضُهَا لَا يَشْرِبُ الْبَتَّةَ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ مِنَ الشِّدَّةِ الَّتِي تَلْقَى
إِذَا شَرِبْتَ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْعَنَوِيِّ :

لَتَرَلْنَا فَسْتَمْنَاهَا الْتِطَافَ فَشَارِبُ^{١٥} قَلِيلًا وَآبٍ صَدَّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبِ

وصف خَيْلًا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُعَارُ عَلَيْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ إِذَا شَرِبْتَ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُرْبِيهَا. فَيَقُولُ
الْكَلْبَجَةُ لَوْلَا شَرِبَ الْعَرَادَةَ الْمَاءَ لَمْ يَفْتِنِي حَزِيمَةٌ. وَقَوْلُهُ^{١٦} * فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا * أَيِ أَذْرَكَ مَا عِنْدَهَا
٢٠ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَدُوِّ ظَلْمَهَا أَيِ قَطْعَهَا شُرْبَهَا الْمَاءَ : * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِيضَاعًا * لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ
إِيضَاعٌ. وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتَ حَالُ أَيِ أُتَيْتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعَرَادَةَ هَذَا الْمَاءَ. كَانَ الْكَلْبَجَةُ
يَعْتَدِرُ مِنَ الْإِنْفِلَاتِ حَزِيمَةً مِنْهُ أَيِ أَفْلَتَهُ مِنْ شَرْبِ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ وَمَا أَذْرَكَهَا مِنَ الظَّلْعِ وَنُقْصَانِ الْجُرْمِ مِنْ
أَجْلِ الشَّرْبِ ❖

^{١١} Mu'all. 88 (Tibrizī p. 123).

^{١٢} See Agh. 11, 27, 29 (v. 1.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labid : see Huber, Dīw. ٢٠
Labid, frag. 27.

^{١٣} Jarīr, Dīwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

^{١٤} Kk fol. 12 r. l. 5 ; Dīwān Ṭufail, 1, 44.

^{١٥} See verse 5 below.

٣ * وَقَلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا تَزَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

ويزوي فإنما * تزلت الكيب من زرود لأفزعاً * كأس ابنته وقال احمد بن عبيد كأس جاريتها . قال والكيب وجمعه كيبان وهو القطعة من الرمل مستطيلة محدودة والتقا مثل الكيب . وقوله لنفزعاً اي لنفيث يقول ما تزلنا في هذا الموضع إلا لنفيث من استغاث بنا ونجيب الداعي . ومثله • قول زهير :

ب إذا فرعوا طاروا إلى مستغيثهم طولال الرماح لا ضعاف ولا عزول

والفرع من الأضداد الفرع المستغيث والفرع المغيث ومثله قول سلامة بن جندل :

ج كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

ففرع ههنا مستغيث : يقال قرع لذيك الأمر ظنوبه إذا عزم عليه يقول كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا مُسْتَغِيثٌ أَوْ صَارِحٌ نَعَزُمُ عَلَى إِغَاثَتِهِ . وَالظَّنْبُوبُ حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ •

٤ د كَأَنَّ بِلَيْتَيْهَا وَبَلْدَةَ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كَرَاثَ الصَّرِيمِ الْمُنْرَعَا

الليتان صفحتا العنق . والصريم قطع من الرمل الواحدة صريمة وتجمع صرائم والكراث نبت الواحدة كراثة وهي ثلاث ورقات تشبه فخذ السهم وإنما خص الصريم لأن الكراث لا ينبت إلا في الرمل وإنما قال المنرعا لأن ساق الكراثة تكون غائبة في الرمل فإذا ترعت أشبهت النبل بكاملها . وإنما جعل النبل يلبتي الفرس يعلم أنه مقبل في الحرب ولو كان منحرفاً أو مؤلياً لم يُصَبْ لَيْتَاهَا . ويقال في هذا البيت إن المنرع الذي قد ترعت الرياح لقاينه وانحج قائل هذا بقول ذي الرمة وهو يصف الرنلان :

ه كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كَرَاثُ سَائِنْفَةٍ طَارَتْ لِقَائِنْفَةٍ أَوْ هَيْشَرُ سُلْبٍ

فهذا البيت يدل على أن أسوق الكراث لا تعيب في الرمل . يصف كثرة ما بصدورها ونحرها من النبل لإقبالها على الحروب ثم ذكر الليت وإنما يُصَابُ اللَّيْتُ عِنْدَ تَعَرُّفِهِ لِلطَّعْنِ فَيَسِيلُ فَوْسَهُ فَيُصِيبُ النَّبْلَ لَيْتَهُ وَاللَّيْتُ ٢٠ صَفْحَةُ الْعُنُقِ كَمَا قَالَ الْجَعْفِيُّ :

هه مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّهَا لِأَعْدَائِنَا نُكْبُ إِذَا الطَّعْنُ أَقْرَا

قال ابو بكر قال أبي أقر أمكن ومصابين خرصان الوشيج اي أمالوا الرماح للطعن والوشيج الرماح . ومنه قول الأشعر [الجعفي] :

a LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

b Zuhair Dīw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). c Post No. XXII, 29. d Khiz. I, ٢٠

187 omits this verse : 'Ainī 3, 442 has it. e LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. ee LA 19, 183, 13.

f MSS الأشعر : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَا حِهِمْ فَبَيْثِلِهِمْ بَاهِي الْمُبَاهِي وَائْتَى
وقال الأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اللَّيْتُ يَعْضُرُ إِنَّمَا هُوَ مُتَدَبِّبُ الْقَرْطِ وَالصَّرِيمَةُ وَجْمُهَا صِرَانِمُ وَهُوَ مَا انْقَطَعَ مِنْ
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فُرَادَى مُتَقَطَّعَةٌ ٥

٥ ٥ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعًا

٥ يقال فَرَسُهُ مُنْبِقَةٌ إِذَا كَانَتْ تَأْتِي بِجَرِيِّ عِنْدَ انْقِطَاعِ جَرِيهَا وَقَدْ حَاجَبَهُ إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّهَا شَرِبَتْ الْمَاءَ
فَقَطَّعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَجَاءَتْهَا حَزِيمَةٌ . وَانْشَدَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمُبِقَّةِ :

ه لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ ذُوْنَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِي الْمُبِقَاتِ لُغُوبَهَا

٦ أَمْرَتِكُمْ أَمْرِي يُنْعَرِجُ اللَّوَى وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضِيْعًا

أَمْرَتِكُمْ أَمْرِي يَرِيدُ أَنَّهُ أَمْرُهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ . وَقَالَ بِنْعَرَجِ اللَّوَى لِيُعْلَمَ أَيُّنَ كَانَ أَمْرُهُ إِيَاهُمْ كَمَا
١٠ قَالَ الْآخَرُ :

١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرًا فَأَبَى وَضِعَهُ يَذَاتِ الْعُجْرَمِ

ونحو من هذا قولُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ حَيْثُ أَمَرَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ :

ج [أَمْرُهُمْ أَمْرِي يُنْعَرِجُ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَلِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْعَدَا]

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ فَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةٌ أَرُشِدُ

١٥ غيره : لَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ وَهُوَ الْجَدُّ بَعْدَ الرَّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرَّمْلَةُ وَتُفْضِي إِلَى الْجَدِّ وَمُنْعَرِجُهُ
حَيْثُ انْتَهَى مِنْهُ وَانْعَطَفَ . وَنَصَبَ مُضِيْعًا عَلَى أَوْجِهِ : يَجْعَلُهُ خَلْقًا مِنْ مَضَدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَمْرًا مُضِيْعًا
وَيَكُونُ نَضْبُهُ عَلَى إِحْطَالٍ وَعَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ : وَلَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَازَ بِجَعْلِهِ خَبْرًا إِلَّا كَقَوْلِكَ
لَا رَبُّهُ إِلَّا قَانِمٌ ٥

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكُرْبِيَّةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْقَتَى أَنْ تَقَطَّعَا

٢٠ يقول من لم يركب الهول تقطع أمره : وقد كان يقال من أشعر نفسه الجراءة والغلبة ظفرو ومن تذكر

٥ LA 18, 86, 23 as text; Bakrī 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads
ورُوي أنباء العرَادَةِ بفتح الهمزة وبالنون : جمع نَقْو : وهو كل عَظْمٍ ذِي مُخٍ . Khiz : إِبْقَاءٌ for إِرْقَالٌ
يعني ظَلَعُهَا وَصَلَ إِلَى عِظَاهَا : وَرُوي إِضْرَاقُ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ

ه See post, No. XCVI, v. 16.

١ See Aṣma'iyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (v. l.). Khiz. has أَمْرُهُ for أَمْرًا

ج Ham. 378.

ك LA 12, 405, 22 ; Agh. 17. 166, 5 (with المكاراة)

الدُّحُولَ أَقْدَمَ . العربُ تقولُ : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَهُوَ يَنَا
الرَّفِقُ وَالذَّعَةُ ♦

III وَقَالَ الْكَلَجَةُ

¹ ولم يزوها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إن هُبَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلَجَةُ^m كان أراد بعض
• الملوكة من ملوك الشام فسار حتى إذا صار في موضع يقال له قَرْنُ ظَنِي رَجَعَ وقال :
رَدَدْتُ ظَعَانِي مِنْ قَرْنِ ظَنِي وَهَنَّ عَلَى سَائِلِيهِمْ زُورُ
فجاور في بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، فأغار عليهم بنو جشم بن بكر من بني تغلب فقاتل مع بلي
هو وابنته وقد أخذ بنو جشم أموالهم حتى ردها وجرح ابنته فمات من جراحه فقال هُبَيْرَةُ ♦

١ نَسَائِلِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
٢ هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ
٣ إِذَا تَمَضِيهِمْ^p عَادَتْ عَلَيْهِمْ
٤ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ
٥ كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ
أَغْرَاهُ الْعَرَادَةُ أَمَ بِهِمْ
عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ
وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَزِيمُ
بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ
كَلَوْنَ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول تسائلي والخبر عندهم . والبهوم الذي لونه واحد لا يخلطه غيره . ثم قال هي الفرس التي كرها رأيها
١٥ عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني نفسه . يقول تعادى من قوائمه ثلاث أي توالى وتتابع أي ثلاث
من قوائمه محجلة وقائمة واحدة بيضة لا تحجيل بها يقول لهم فإن سألتهم عنها فهذه صفتها . قال أحمد الكميت
المحلف الأحم والأحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف هذا أنه كميته أحم
ويخلف هذا أنه كميته أحوى . فيقول فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرْف وهو صبغ
أحمر تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ . وقوله إذا تمضيهم عادت عليهم أي إذا تنفذهم في القتال تعود عليهم لتقتل بقيتهم . وانشد
٢٠ لِذِيَارِ بْنِ قَعْسِ بْنِ طَرَيْفِ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمُنَازِلُ بِالْقَلْبِيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ يَسُحُّ الْأَسَدُ سَحَّ الشَّعِيبِ هَذَا مَطَارًا

¹ This poem is found in Mz (27 v.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

^m See Khiz. I, 189, 22 ff.

ⁿ LA 4, 280, 18 ; and 10, 401, 17.

^o Mz, Bm, read يَقُودُ عِنَانًا الْأَسَدُ الْكَلِيمِ

^p Mz, Bm, دَارَتْ

٢٥

^q LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 ; 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُ إِذَا صَبَّتْ وَسَعَتْ الشَّاةُ تَسْحُ وَتَسْحُ إِذَا بَلَغَ سِنَّهَا وَنَهْدُ ضَغْمٍ وَمَطَارُ
ذَيْكِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ فَوْطٍ ذَكَاءٌ قَلْبُهُ مَطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ بَشْرٌ:

إِذَا تَنْضِيهِمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِطَعْنٍ مِثْلِ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ

الْخُبُورُ الْمَزَادُ شَبَّهَ أَفْوَاهَ الطَّعَنَاتِ بِأَفْوَاهِ الْمَزَادِ فِي سَعْتِهَا ❖

IV وَقَالَ الْجَمِيحُ

١ "أَمَسَتْ أُمَامَةُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ

قوله صَمْتًا أي ساكئة متغضبة عليه. واهلُ خَرْوَبٍ قومها أي لقيتهم فأفسدوها عليه. وأمامة امرأة الجَمِيح. قال احمد الجَمِيح لقبُ واسمه مُنْقِدُ بن الطَّمَّاح بن قَيْس بن طُرَيْف بن عمرو بن قُتَيْب بن طُرَيْف بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أُسَدِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَّ بن نِزَارِ بن مَعَدِ بن عَدْنَانَ. وروى ١٠ أُمَيْمَةُ وهي من بني قُرَيْبِ بن أنفِ الناقَةِ السَّعْدِيَّة. ويروى * ١٠ لِأُمَيْمَةَ أَمَسَتْ لَا تُكَلِّمُنَا * وروى ما تَكَلَّمْنَا. وهي امرأة الجَمِيح والمعنى ما لها صامئة فأقام المصدرَ مقامَ الاسمِ يقول ما لها أَمَسَتْ صامئة أي ساكئة لَا تُكَلِّمُنَا: أخالطها جنونٌ أم لقيت أهلَ خَرْوَبٍ وهم قومها فأفسدوها فقضيت: ومثله للمالك ابن نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خُلَيْتِي أَمَسَتْ تَشُوقُ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمْعٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَدْبُلٍ

١٥ * فَأَدْنَى حِمَارِيكَ إِزْجَرِي إِنْ أَرَدْتِنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقِ لَبِّ مُضَلَّلٍ

يقول أزجري أدنى حِمَارِيكَ أي أقربها منك أي سُدي يدك بأقربنا يعني نفسه ولا يكن لبك كريق سَرَابٍ: يقال قد راق السرابُ يريق إذا جرى وفلانٌ يريق بنفسه إذا جاد بها. قال احمد الطَّمَّاح ابو مُنْقِدِ هو صاحب امرئ القيس الذي دخل معه بلادَ الرومِ ووَشَى به إلى المَلِكِ بعد ما صار له المَلِكُ إلى ما يُجِبُّ فَتَشْكُرُ له وَقَتْلَهُ: وإياه عَنَى امرؤ القيس بقوله:

٢ * لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيُلبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِيَهُ بِتَعْدِيبِ

يقول مَرَّتْ بِرَاكِبٍ جَمَلٍ مَلْهُوزٍ فَأَفْسَدَهَا عَلَى زَوْجِهَا. والمَلْهُوزُ المَوْسومُ في أصل لُجِيهِ. أي أمرها بمُضَارَعَةِ زَوْجِهَا

^r Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

^s This couplet (not the first) in LA 5, 291, 1, and 11, 429, 16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

^t Dīwān 30, 13 (Ahl. p. 135).

لِيُطْلَقَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال ابو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي سمات الإبل أولها الصقاع وهو وسم على الهامة
يَسِيلُ على غير الهامة من جانبي الراس: والعذار على القفا في أعلاه الى الصدغين: والحظام على أنف البعير
يَسْقُطُ على خديه: والقرمة حز على الأنف: والجرفة والجرفة في لَهْزَمَةِ البعير وهو قشر جلدها ثم تترك فتجف
حتى تصير كأنها بكرة جاسية: والصداع في خده الى صدغيه: واللحاظ في مؤخر عينه مستطيل على قدر الإصبع:
• والدماغ وسم في مدمع عينه حط صغير: والحلق وهي مختلفة منها صغيرة كالدرهم ومنها أوسع من ذلك
ومنها ضخام كحلق القيد أو قريب منه يكون في الحدين واللهزيمة ومنها حلق ليس بتصل ومنها حلق له
أذنان: والمعلق يوسم في الحذ والعنق والفخذ: والشعب وسم متفرق أعلاه مجتبع أسفله: والمجدح وسم
مستطيل في الحذ مجتمع في الراس كأنه مجدح يجده: والصلب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في
الحدين والعنق والفخذين: والمججن وسم مغطوف الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: والسطاع يكون في العنق
١٠ طولاً: والعلاط يكون في العنق عرضاً وربما كان خطأ واحداً في الجانبين وربما كان خطأً. وقال الباهلي
ومن الموائم عاذور وجمعه عواذير وهو ضرب منها: ويصكون بنو الأب بينسهم واحد فاذا اقتسموا
ما لهم قال بعضهم لبعض أعذر عني فيم وسم آخر خطأ أو غيره. ملهوز موسوم بغير ميسمه يقول
مرت برجل من أعدائي ومن ميسمه غير ميسمي فأمرها بضارتي. ويقال مرت برجل من قومها فأفندها
عليه ليتروجها ❖

١٥ ٣ " وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ " إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخ محرب لا أحفل بمضارتي لعلني بإرادتها. وقال الاصمعي قوله لا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ نَهَاهُ عن
رياضة المسان فإن رياضتك إيأهم عناء. يقول ولو أصابت الصواب ووفقت له لقلت للرجل الذي أمرها به من
مضارتي لا جعلك الله ممن ينصب برياضة المسان فإن رياضتك إيأهم عناء عليك وعب لا يجدي عليك شيئاً
لأنهم قد عسوا عن ذلك وجربوا فلا يسمعون ما يؤمرون به إلا معهم من التجربة. وهذا دعاء وجاز الجزم في
٢٠ خبر إن لأن خبر إن كالمستأنف إذا لم يعمل فيه ما قبله كما قال الآخر:

٣ إن الذين قتلتهم أمس سيدهم
لا تحسبوا ليهم عن ليلكم ناماً

اي كبرت عن الأدب: وقال بعض المحدثين:

كبر الكبر عن الأدب
أدب الكبر من الشعب

u Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

v Khiz. 4, 296. has يسوا

x See Khiz. 4, 296, 3; also p. 297, with context and history of the verse; poet Abū Muk'it as-Sa'di.

y Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بِي الذِّكَا وَيَأْبَى أَنْ شَيْخِكُمْ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْذِيبٍ

يقول يأبى لي سني وتجربتي أن أفتاد لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يأبى لي سني أن أعطي شيئاً على استكراه وتغلب علي بل أعطي عن إرادة مني ومحبة يأبى لي سني أن أعطي عن ضرب وأدب *

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَةٌ جَرْدَاهُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدَ حَرْدَهُ قَصَدَ قَصْدَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمِيدٍ:

^٥ فَهَضَّتْ نَحْوَهُ حَيْثُ وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيبُ

يصف الغناب والشعب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي أَي قَصَدَتْ قَصْدِي وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^٦ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

^٥ أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

١٠ أَي يَقْصِدُ قَصْدَهَا وَالْمُغَلَّةُ ذَاتُ الْعَلَّةِ. يُقَالُ حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: وَمِنْ الْحَرْدِ هُوَ الْقَضْبُ حَرْدَ يَحْرُدُ حَرْدًا. وَالْمَجْرِيَةُ ذَاتُ الْجِرَاءِ يَعْنِي لَبُوءَةً شَبَّهَ امْرَأَتَهُ بِهَا إِذْ وَأَثَبَتْهُ. وَالْجِرْدَاءُ الَّتِي تَعَاصَّ شَعْرُهَا وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُجْرِيَةً لِأَنَّهُ أَحْمَى لَهَا وَأَشَدُّ لِعَضِّهَا. وَالغَيْلُ الْأَجْمَةُ جَعَلَهَا تَمْنَعُ لِأَنَّ جِرَاءَهَا فِيهِ وَالغَيْلُ الْأَجْمَةُ وَالشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ وَالغَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالغَيْلُ أَيْضًا اللَّبَنُ يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ وَأُمُّهُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فَيَقَالُ إِنَّهُ يُسْقِمُ وَيُضْرِي وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا وَهِيَ تَصِفُهُ: وَاللَّهُ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيلاً أَي لَمْ أَسْقِهِ مِنْ لِبَانِي وَأَنَا أُوتِي وَلَا أَبْتُهُ عَلَى مَا قَدَّ ١٥ أَي يَنْشِجُ مِنَ الْبُكَاءِ وَلَا وَلَدْتُهُ يَثَنًا وَالْيَتَنُ الْوَالِدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ: وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْلِ قَدَّ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالْوَالِدُ مُغَالٌ إِذَا أَرْضَعْتَهُ ذَلِكَ اللَّبَنَ فَالْمَرْأَةُ مُغَيْلٌ وَالْوَالِدُ مُغَالٌ وَمُغَيْلٌ وَيُقَالُ أَغَيْلَتْ فِيهِ مُغَيْلٌ وَالْوَالِدُ مُغَيْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

^٥ فَيْشَلِكِ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعِ فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُغَيْلِ

وَرُوِيَ مُجَوَّلًا. فَيَقُولُ مَنْ حُبَّتْ هَذِهِ اللَّبُوءَةُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ يَفْزَعُ النَّاسُ أَنْ يَقْرُبُوهُ وَيُرَوِّا بِهِ. وَرُوِيَ

* ٢٠. ضَبْطًا: تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ *

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فِذْوَعَلِقٍ تَنْظَلُ تَرْجَرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّبِ

وَيُرَوَّى تَنْظَلُ تَرْجَرُهُ. يَقُولُ إِذَا حَدَّثَ حَدَثٌ فَهَذِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى كِبَرِ سِنِّهَا بِإِزَالَةِ صَبِيٍّ عَلَيْهِ عِلْقَةٌ وَالْعِلْقَةُ

* V 1 and V 2 الضَّبْطُ

^b Qur. 68, 25.

^d I. Q. Mu'all. 16.

^a See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

^c See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. 1.).

^e vv. 6-9 in Yak. 4, 129. Mz and Yāk. تَرْجَرُهُ Bm. تَنْظَلُ تَرْجَرُهُ

البقرة اي لا خير عندها فهي بمنزلة صبي تزوره من خشية الذنب تخاف عليه: وأشد الاصعي في العلقه:

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعَلَقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حَيْدٍ خُضَعَا

يريد أنها في ذلك الوقت صبيّة من يلبس العلقة. يقول هي في الشر لبوة مجرية والفرع إليها
 حادث يحدث كالفرع الى صبي يلبس العلقة وهي قيص لا كتي له لا يهتدي أن يغير من الذنب حتى
 تزوره لصباه وقله معرفته. فيقول غناؤها في حادث يحدث غناه ذلك الصبي والمعنى أنه لا غناء عندها ولا
 رأي. ويروي * وساعة كصبي الأهل تسكته * يبكي إلى أهله من خشية الذنب * ويروي ولم يروه
 ابو عكرمة

٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلَاوًا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنَّ أَهْلِي الْأَوْلَى حَلَاوًا بِمُحِبِّهِ

٨ لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلْوَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَحْجِيبٌ

١٠ الحلوبة ما حلب من الإبل والركوبة ما ركب. والتجيب ذهاب اللبن يقال أهدوا إلى بني فلان فإتهم
 مُجَبِّبُونَ عيامي: واصل التجيب ان لا يكون في إبل القوم لبن تلك السنة يقال جنب بنو فلان العام. يقول
 فكل عام يأتي على إبلي لا يكون فيها لبن والحلوبة ما حلب والركوبة ما ركب.

٩ أَبَى الْجَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الحوادث ما يحدث فيها من منحة او سمالة او تخمر لضيف وتلك الحوادث تتبعها فيما يستقبل. والحق
 الذي يجب فيها من هبة وسيل خير. صرمة راع اي أبت الحوادث منها والحق صرمة راع والصرمة
 القطعة من الإبل الثلثون ونحوها. وقوله غير مغلوب اي إبل قليلة مهازيل قد جهدها الحق فهي لا تقوت
 الراعي اي أنها ضعاف. والمعنى أن الحق قللها وأفناها والحوادث التي تتبعها حتى صارت صرمة والحق
 ايضاً يتبع هذه الصرمة فقد جهدها وأفناها فليست تغلب الراعي ولا تشد عنه لضعفها وقليتها وهذا مثل
 قول الآخر:

٢٠ ^أفان بني البدر بدر السماء وان مالك قد أفرعا

يسوقون من مالهم هجمة عن الحق توشك ان ترجعا

أفرع بلغ ان يذبح منه الفرع. ويروي أبتى التواب منها.

f LA 12, 134, 24.

g LA 1, 274, 22.

h MSS have عيامي, but the correct reading occurs later.

i These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between ان and مالك in the first line.

١٠ كَانُ رَاعِيَنَا يَخْدُو بِهَا حَمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَّكَرَانَ فَالْلُوبِ

وروي * كان راعينا يخذو بها جلباً * وإنما شبهها بالجلب لأنها قلت فلنستنتج انتشاره عليه فهو يضبطها ومكران موضع واللأب واللوب جمع لآبة ولوبة وهي الحرة السوداء * وروي ولم يروه ابو عكرمة

١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَحَقِّضِي فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

١٢ فَأَقْنِي لَمَلِكٍ أَنْ تَحْطِي وَتَحْتَلِي فِي سَحْبَلٍ مِنْ مَسُوكِ الضَّانِ مَنْجُوبِ

وروي غير أبي عكرمة * فأقني لملك أن تحطي وتحتلي * مثل تستلي * اي فأقني حياةك وأصبري اي احتدي حياةك واحفظيه : واصل القنية الحبس ومنه القنية . يقول أصبري وتحتلي فلعل الله ان يأتيك بخير وسعة من المال فتحطي به وتحتلي لبنا في مسك ضأن يريد وطباً كبيراً والسحب العظم والمنجوب الذي قد ذبغ بالتجب وهو القشر وانشد :

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تُغَيِّضُهُ لَمْ يَدِرْ مَا طَعَمُهُ مَوْلَى وَلَا جَارُ

تغيبه تأخذه قليلاً قليلاً تستأثر به لا تستقي منه شيئاً ولا جاراً . قال الاصمعي إنما خص الضأن لأنهم إنما يهبون ويذبحون المغزى لضأن فيقول فلعل الله ان يأتيك بخير وسعة من المال فتدبغ جلودها . وسحب سقاء عظيم * .

V وَقَالَ سَلَمَةُ بنِ الخُرْشِبِ الْأَمَّارِيُّ

١٥ يُعَبِّرُ بَنِي عَامِرٍ . واسم الخرشب عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أمار بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . وأخت سلمة بن الخرشب فاطمة وهي أم الكملة من بني عبس وهم اربعة الربيع بن زياد وإخوته وهي إحدى المنجيات . وولد أمار بن بغيض رجلين عوفاً وطريقاً تفرق بنو أمار منهما . وأم ذبيان وأمار وأم^{١١} عامر بن بغيض المفدأة بنت ثعلبة بن عكابة * .

١ إذا ما غدوتم عامدين لأرضنا بني عامر فاستظهِروا بالمرائر

٢٠ المرائر الجبال الواحدة مريرة : وإنما سُميت مريرة للقتل : يقال أمر حبله اذا قتله : قال العجاج :

ن أمره يسراً فإن أعيأ اليسر والثالث إلا مريرة الشزر شزر

١ vv. 10 and 11 in Yäk. 4, 614, 17-18.

k Mz and Const. print تعزيري

١ 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

١١ This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وأم ذبيان وأنصار [lacuna] وأم سائر بن بغيض المفدأة الخ

m vv. 1-3 in Yäk. 1, 491, 5-7.

n 'Ajj. Diw. 11, 88-9.

اليسر من القتل ما أقبلت به إلى صدرك وهو القيل والشزر ما أدبرت به عن صدرك وهو الديبر. وقوله
 فاستظفروا أي تسكن معكم عدة. وذلك أن رجلاً من بني عامر في هذا اليوم وهو يوم الرقم لما هزمت بنو
 عامر فغاف الإسار اختنق. وروى أحمد: فاستنبتوا بالمرائر. قال أحمد الرقم ماء لبني مرة: وقوله فاستظفروا بالمرائر
 يعني به يوم الرقم وهو يوم كان لطفان على بني عامر. أخبرني بذلك هشام بن محمد بن السائب [الكلي] قال:
 • حدثني أبي وجعفر بن كلاب وغيرهما قال ثم مضت بنو عامر من الهباءة يريدون غطفان مغيرين عليهم بالرقيم
 (والرقم ماء لبني مرة) بعد ما كلت الخيل: فلقي عامر بن الطفيل رجلاً فقال بمن أنت قال من بني مرة قال من
 أيهم قال من بني غيظ قال من أيهم قال من بني قتال: فنظر عامر إلى أصحابه فقال إن صدق الفأل
 لتقتلنكم فزارة وغيظ: وكان كما قال. فأغاروا على بلاد غطفان بالرقيم بعد ما كلت الخيل فلقوا غلظة من أشجع
 فقتلوهم: ثم استبطن عامر بن الطفيل بني عامر في الوادي فأغاروا على بني فزارة. فاصاب بني سفيان بن غراب
 ١٠ ابن ظالم بن فزارة. وأتى الصريخ بني فزارة فركبوا هم وبنو مرة وعلى بني فزارة عبيدة بن حصن وعلى بني مرة
 سينان بن أبي حارثة ويقال الحارث بن عوف: فانهزمت بنو جعفر. وأقبل عامر بن الطفيل منهزماً حتى دخل في
 بيت أسماء بنت قدامة بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة (وهي حديثة عهد
 بعمرس وزوجها سبث بن حوط بن تيس أحد بني سعد بن عدي بن فزارة). ومضت بنو جعفر فدخلوا في
 شعاب لا يدرؤن ما هي: فلما انتهوا إلى أقصى الوادي لم يجدوا منفذاً: وأقبلت غطفان حتى وقفوا على قم
 ١٥ الوادي: فقال لهم عبيدة قفوا فإن القوم منصرفون إليكم. فلما لم يجدوا منفذاً انصرفوا فقال بعضهم لبعض
 إنه لن ينجيكم اليوم إلا الصدق فارمؤهم بنواصي الخيل: ففعلوا. فقتل يومئذ من بني جعفر كنانة والحارث
 ابناً^{٥٥} عبيدة بن مالك بن جعفر وقيس بن الطفيل بن مالك. فلما خرجت بنو جعفر من الشعب خرج عامر بن
 الطفيل من بيت أسماء: فرجع زوجها فقال أصعب بك عامر شيئاً قالت إي والله لقد صنع ولو كنت أذت
 لكحكك عامر. فمَرَّ جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بالحارث بن عبيدة فأراد أن يخيله فإذا هو بعامر قد
 ٢٠ عقر به فرسه الكلب (وكان فرس عامر يسمى الورد والزئوق لأنه زنقه فهو يسمى في الشهر بهذه الأسماء
 كلها وسماه الكلب في شعره) فهو راجل وعامر يقول^p * يا نفس إلا تقتلي تموتي *. فقال جبار بن سلمى
 لعامر ليس هذا يوم تترك فيه يا أبا علي أنا معك قال وهل بك من حياة قال نعم. ثم مر على عقيل بن الطفيل
 وهو على فرسه الوحيف فقال جبار يا عقيل هذا عامر: فلم يلتفت. فقال عامر لا أرى عقيلاً يلتفت لا أبالك فلا
 ٢٥ تجز عقيلاً. فحمل جبار يومئذ عامراً على فرسه. فرمهم جبار أن عامراً ترا تروة قال فوجدت برد^{pp}
 ٢٥ حذيتي عند أذني يعني أنه كان يلبس إزاراً. فارتدفا الأحموي وهو أخو الكلب فرس عامر وأبوها

^٥ So MSS.; Wüst. Tab. H. has عراب: but see Mushtabih, p. 353 and note 5; also Naq 88, 11.

^{٥٥} So Wüst. and B Qut. (Ma'arif, 43, 8); Naq. (535, 4 etc.) has عبيدة.

^p Not in 'Amir's Diwan.

^{pp} So MSS.; perhaps we should read تحز (Bevan).

التمهل فرس مرة بن خالد. وأخذ عامر الرمح فحمل على رجل منهم على فرس عاقد ذبها كأنه عقاب
وقد قيل كأنه عقرب: قال ابو جعفر احمد بن عبيد سمي الرجل محمداً بن سلام. وقال يريد فرس قشير بن
عبدالله من بني غاضرة بن صعصعة: قطعته عامر فجدله وأقبل نحو فرسه راجعاً فلم يقدر عليها. فقالت امرأة
من بني جعفر:

ما للوحيف نصلت حوافره وأقيت في إرة مشافره
كيف جرى بالأمس عرى جازره

وكان عامر بن الطفيل لقي يومئذ رجلاً من بني وائلة أو غاضرة بن صعصعة يقال له عنب بن حذار وكان
يكنى أبا أبي وكان يدعى ذا العنق وكان شجاعاً وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي: فجعل يرتجز
يومئذ ويقول لفرسه:

أقدم قد يد لا تكن حنوساً لأظنن طغنة قلوباً
ذات رشاش ترع الحيسا من لا يقاتل لا يكن رئيساً

فأبى يومئذ بلاء حسناً. فقال عامر بن الطفيل:

يا حبدا هو ممسياً ونهاراً
أبو أبي ما منيت بيثله
لعي الحيس أبو أبي بارذا
الوإلي وحرم الإذبارا
يحيي إذا جعلت سلول وعامر
يوم الهياج يجيبون فراراً

يقال جبب القوم إذا هربوا. وذلك قول جبار بن سلمى لعقيل بن الطفيل:

يدعو عقيلاً وقد مر الوحيف به
على طوالة ينري الرخص بالعقب

وأما الحكم بن الطفيل فإنه انهزم في نفر من بني عامر فيهم جباب (وهو مالك بن كعب بن عبدالله
ابن ابي بكر بن كلاب) ورجلان من عني يقال لاحدهما جراد بن عمية وقيل عرار: فنظروا الى بني جعفر
متهزمين على ماء يقال له طوالة فحبسهم من بني ذبيان. فقال الحكم والله لا تأسرني بنو ذبيان اليوم
٢٠ فيتلعبون بي. فمضوا حتى انتهوا الى موضع يقال له^{٩٩} المروراة وقد كاد العطش يقطع اعناقهم. فاختنق الحكم
تحت شجرة مخافة المثلة فمات. وأخذت بنو عامر فرساً لهم يقال له عزلاء فجعلوا ينرون ذكره حتى بال فسر بوا
بوله من آخر النهار وقتلهم العطش فمات جباب فيمن مات (قال هشام قال لي رجل من كلاب يقال له عقبه
ابن زيد لم يمت جباب حتى أسلم هو وجدتي) وبقي الغنويان: فسألها عن الحكم فأخبراه أنه خنق نفسه.
فرعوا أن عامراً كان يرفع يديه ويقول اللهم أدرك لي بيوم الرقيم ثم اقتلني اذا شئت. فرعم جبار بن سلمى
٢٥ ان الفرس الذي كان تحتهما لما شربا الماء بطوالة وقع لا يريان إلا أنه نفق: فخلعا لجامه فلبث ساعة ثم قام

9 Not in the Dīwān.

99 This name is often spelt المروراة, with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فَانْتَقَصَ وَتَمَلَّى فَرَكِيَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَّتْ غَطْفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمَرْوَرَةَ وَيُقَالُ الْمَرْوَاتِ وَيَوْمَ التَّخَانِقِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَهَيْكَةَ بِنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : * فَرِيْقٌ عَلَى عَزْلَاءٍ يَنْرُونَ أَيْرَهُ * وَذَلِكَ قَوْلُ عُرْوَةَ بِنِ الرَّزْدِ الْعَنْسِيِّ :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْتُونُ نَفْسَهُمْ وَمَقْتَلُهُمْ تَحْتَ الْوَعَا كَانَ أَعْدَرَا
يَشُدُّ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَيْلِهِ أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الْأَذْيَ كَانَ حَذِرَا

فَزَعَمَتْ غَطْفَانُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا : فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ يَنْبَعٍ مِنْ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطْفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عُقْبَةُ بْنُ حُلَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُهْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ غَطْفَانُ يَأْتُونَ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبَحُهُمْ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ فَسَمِّيَ مُذْتَبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُذْتَبِحٍ : فَلَمَّا فَرَّغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غَطْفَانُ أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ غَطْفَانُ عُقْبَةَ لِيَقْتُلُوهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُتَلَمِّ بْنِ رِيَّاحِ الْمُرِّيِّ فَنَعِمَ . فَقَالَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُنْبِغٌ عَنِّي الْمُتَلَمِّ آيَةً وَسَهْلًا فَقَدْ نَفَرْتُمُ الْوَحْشَ أَجْمَا
هُمْ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تُفَرِّبُهُمْ أَبَا حَشْرَجٍ وَأَنْفَحِصْ لِحَنِّيكَ مَضْجَعَا
فَأَجَابَهُ الْمُتَلَمِّ :

مَنْ مُنْبِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً ١٥
سَأَكْفِيكَ جَنِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ
تَصِيحُ الرُّذَيْبَاتِ فِينَا وَفِيكُمْ
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا
وَقَالَ حُرْفُوصُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

يَا رَاكِبًا إِمَامًا عَرَضَتْ فَيْلَنَا ٢٠
مُعَاتَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرٌ
أَهْتَجُونَ قَوْمًا نَارَكُمْ فِي يَوْمِهِمْ
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا يَوْمَ مَرَحَةِ
عَنَّا جَيْحَ كَالِحَانٍ يَحْمِلُنَ قَتِيَّةً
تَرَكَتْنَا عَيْلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ جِدُهُ ٢٥

r 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483 this occurred on the Day of Sāhūq : see v. 16 of Salamah's poem below).

وَنَحْنُ حَبُونَا الْجَعْفَرِيَّ بِطَعْنَةٍ
وَبِالشَّعْبِ قَتَلَى لَمْ تُوسِدْ حُدُودَهَا
تَمِجُّ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا
وَلَمْ تَحْمِهَا مِنْكُمْ حُمَاةٌ فَتَقْبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقم :

لَا صَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بُرْمَةٌ بَرَكَهَا
وَتَرَكَنَ أَشْجَعٌ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ واما بنو فزارة فذكروا أن عامر بن الطفيل لما هرب قال عِيْنَةٌ بنِ حِصْنٍ: إِنَّ الرَّجُلَ هَالِكٌ وَلَمْ تُثْمِنُوا عَلَيْهِ
فِيذَهَبَ ضِيَاعًا فَأَذْرِكُوهُ. فَأَذْرَكُهُ نَوْفَلُ بْنُ سُكَيْنِ الْفَزَارِيِّ: قَالَ لَهُ عَامِرٌ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا نَوْفَلُ بْنُ سُكَيْنِ
قَالَ عَامِرٌ لَا يَسْعُنِي بَيْتُ أُمِّ نَوْفَلٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ أَمَانَةً. فَقَالَ عِيْنَةُ لَجِبَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ فَاجْعَلْ جِبَّارَ وَمَعَهُ
ابْنِ عَمِّهِ لَهُ يُقَالُ لَهُ خِذَامٌ بْنُ زَيْدٍ وَكَانَ شَرِيفًا فَقَالَ جِبَّارُ يَا عَامِرُ أَنَا وَابْنُ عَمِّي لَكَ جَارَانِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ قَالَ
جِبَّارٌ وَخِذَامٌ قَالَ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعَمُّمْ. فَأَقْبَلَا بِهِ. فَقَالَ عِيْنَةُ لِبَنِي فَزَارَةَ اقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَأَنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَا تُذْرِكُوا بِهِ ثَارًا
١٠ أَبَدًا: فَتَهَضَّ إِلَيْهِ فَوَارِسٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ. فَقَالَ عَامِرُ يَا هَذَا قَوْمًا فَاثْمَعَانِي: فَقَالَ جِبَّارٌ إِنْ لَمْ أَثْمَعَكَ قَاعِدًا لَمْ
أُثْمَعَكَ قَائِمًا: فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

إِذَا خِفْتَ عَدْرًا فِي فَزَارَةَ فَاسْتَجِرْ
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عِيْنَةَ بَعْدَمَا
خِذَامُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَمِّهِ خِذَامُ
أَشَارَ بِمَضْمُونِ عَلِيِّ حُسَامُ

قال هشام أصبها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا:

١٥ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَأْتِيَ النَّاعَةَ فَاسْتَجِرْ
دَعَوْتُ أَبَا الْجِبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكًا
خِذَامُ بْنُ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامُ
وَلَمْ يَكُ قَدَمًا مِنْ أَجْرَتِ يُضَامُ
كَمَا اهْتَزَّ عَضْبُ الشُّفْرَيْنِ حُسَامُ
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ
فَكَتَلَتْ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَلْجُ
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةَ نَامِيًا

٢٠ ومن ذلك قول جبَّار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجْرُنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرِ
فَأَقَلَّتْ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةَ الْعَمْرِ

وقال عامر بن الطفيل:

وَلَتَسْلُنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ
نُصَخَاءُهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

^a K 1 and 2 have marg. note but see صوابه: مِثْلُ خُشْبِ الْفَرْقَدِ: لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ دَالِيَةً كَمَا هِيَ مَسْطُورَةٌ فِي دِيْوَانِهِ 'Amir's Diw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in بي

^t This reading of the poem is found in 'Amir's Diwān, No 26.

^v Diw. 29, 1., and post, No. CVII.

^u Diw. تَامِكًا

فَقَضَيْتُ بَنُو فِرَازَةَ لِذِكْرِ أَسْمَاءِ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَّوهُ لِذِكْرِهِ تِلْكَ الْمَرْأَةَ يَا سَوْءَ الْمَجَاجِ. وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ تَرِيدًا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ غَطْفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَا يُجِبُونَ. وَكَانَ هَذَا الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطُّ. وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصُّوفِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ لَعِيلُ بْنُ الطَّفِيلِ يَمُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ:

مَنْعَتْ عَقِيلًا وَالرَّمَاحُ تَنْوُسِي جَهَارًا فَمَا أَثْنَى عَلَيَّ عَقِيلُ
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَاءً حَمْدُهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَعَلِيلُ
فَلَوْلَا ابْتِغَايُ الْحَمْدِ قَاطَتْ نِسَاؤُهُ أَيَّامِي وَفِي أَجْوَابِهِنَّ عَلِيلُ
لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَّتْ عِظَامُهُ إِلَى النَّارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ ذَوُولُ

قال هشام فهذا ما انتهى إلينا من حديث يوم الرقمة. قال احمد فقول سلمة بن الحرشب لبني عامر فاستظهِروا

١٠ بالرائر اي اجملوا معكم اذا غزوتهم جبالا تخفون انفسكم بها

٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ بِجَزَعِ الْبَيْتِلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

اي متى شئتم فاقصدوا فانا لكم في الموضع الذي عهدتمونا فيه وعلى الحال التي اصبتمونا عليها ونحن بين بادٍ

وحاضر اي هناك بادينا وحاضرنا

٣ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضَمِّ إِلَى عُنَنِ مُسْتَوْتِقَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حالا اي فإنتهم في ذلك الموضع في هذه الحال: يريد أنهم أصحاب خيل يجلسونها بأفئدتهم

وفي بيوتهم ولا يتركونها تروُد: يفعلون ذلك من عزها عليهم. والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تجعل فيها

الخيل لتقيها البرد ويقال لها فيها معنى قال الشاعر:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والأواصر الأواخي وهي الأوارى أيضا والأارى ما يحبس به الدابة. وقوله إلى عنن اي مع عنن:

٢٠ هذا تفسير ابي عكرمة. وقال احمد قوله إلى عنن [اي] فيها ابل تسمى الخيل ألبانها: وواحد الأواصر آصرة

واشد احمد:

لَهَا فِي الصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلُّ وَسَتْ مِنْ كَرَانِمِهَا غِرَارُ

^x K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ, and so Cairo print; all others عَهْدْتُمْ, and so commentary. Bakri (137, 20)

عَهْدْتُمْ

^y LA 5, 82, 12; Ham. 346, 10; Yak. *ut sup.* الموارير

^z LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

^a LA 5, 82, 15 (with بالصيف and غرار)

ويقال قَطَعَتْ أُجْرَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَمَعَهَا الْأَوَاصِرُ وَيُقَالُ أَصْرْتُهُ الرَّجْمُ إِلَيَّ وَعَلِيٌّ
فَهِ تَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا عَطَفْتَهُ الرَّجْمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالضَّلَّةِ وَالْأَصْرُ الْحَبْسُ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ
وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^١ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذِكْرِكُمْ إِنْصِرِي أَيَّ عَهْدِي: وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هَهُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ إِذَا ضَيَّعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا
بِهِ وَتَرَعُوا حَقَّهُ ٥

٤ وَأَمَسُوا جِلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الجلال جمع جلة والجلة مائة ينت أو مائتا بيت وانشد:

٥ أَقَوْمٌ يَبْعَثُونَ الْعِيدَ تَجْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ جِلَالُ

وقوله ما يفرق بينهم اي ليس بينهم من ليس منهم. وقيد وساجر موضعان: المعنى أمسوا كثيرا وقوله ما

١٠ يفرق بينهم اي ليس فيهم غريب اي ليسوا بأشابات. ويقال حي جلال اي كثير. وروي ما يفرج بينهم ٥

٥ وَأَصْعَدَتِ الْحَطَّابُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَىٰ خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يقال أصعد الرجل في الارض اذا أبعد فيها. والحطاب جمع حاطب. والعواقير الرمال. يريد انهم أبعدوا من

عزهم حتى تجاوزوا بلادهم الى الرمل في طلب الحطاب. وإنما خص الحطاب لضعفهم وأنه لا يفرض لهم لغير

أصحابهم. وروي حتى تقابلوا: يقول حمرا مضعدهم لعزهم ومنعتهم فاحتجبوا مضعدين في البلاد لا يخافون أحدا

١٥ حتى تقابلوا على خشب الطرفاء اي أصعدوا لطلب خشب الطرفاء فوق العواقير وهي الرمال العظيمة المرتفعة

سُميت عواقير لانها لا تثبت شيئا كالعاقير من النساء التي لا تحبل الواحد عاقير. فيقول بلغوا الرمل آمنين

لا يخافون ٥

٦ نَجَوْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ لِأَعْمَدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٍ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٍ

يريد أنه انهزم والرحالة فرسه والسراج القاتر الجيد الواقع على ظهر الدابة لا يعقره ليس بصغير

٢٠ ولا كبير ٥

٧ فَأَثْنُ عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَاثِرٍ

يقول أثن على فرسك إذ نججتك. والفلاح ههنا البقاء: ويرى * فأثن عليها وأجزها ببلانها * والفلاح ايضا

^b Qur. 3, 75.

^c Qur. 2, 286.

^d Bakrī 137, 21 (وأضحوا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. فَأَمَسُوا

^e LA 13, 175, 3. (with نَجَدًا)

^f Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَعَارَفُوا ٢٥

الظَّفَرُ وَالْقَوْزُ وَالْبَقَاءُ. يُقَالُ أَفْلَحَ أَي ظَفِرَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^٦ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَي قَدْ فَازُوا وَظَفَرُوا بِشَوَابِ
اللَّهِ الدَّامِ الْبَاقِي: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ:

^٥ أَفْلِحْ بِمَا سِئْتَ قَدَّ يُبْلَغُ بِالضُّعْفِ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ

فهذا معنى الظَّفَرِ وَالْقَوْزِ: وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^١ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يَقُولُ لَا يَظْفَرُ وَلَا
• يَبْتَقِي: قَالَ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

^٤ لَوْ كَانَ حَيُّ مُدْرِكِ الْفَلَاحِ أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَاحِ

فهذا الْبَقَاءُ. وَانْكَافِرِ السَّائِرَ لِلنِّعْمَةِ وَالْإِنْحِسَانِ إِلَيْهِ الْجَائِدُ لَهَا: وَمِنْهُ سُيِّئَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِسِتْرِهِ نِعَمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَجَعَدَهَا: وَمِنْهُ سُيِّئَ اللَّيْلُ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلُمَتِهِ الْأَشْيَاءَ. يَقُولُ أَحْسَنَتْ إِلَيْكَ فَوْسُكَ وَنَجَّتْكَ فَاشْكُرْهَا
وَلَا تَكْفُرْهَا لَا فَلَاحَ لَكَ أَي لَا ظَفَرَ لَكَ وَلَا قَوْزًا بِمَا تُرِيدُ إِنْ جَعَدْتَهَا إِنْصَانَهَا وَكَفَرْتَهَا إِيَّاهُ •

١٠ ٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أَدْرَكَتْ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِتِمْشَالِ طَائِرِ

تهفو تُسْرِعُ شَبَّهُ الْفَرَسِ فِي سُرْعَتِهَا بِطَائِرٍ وَمَدَحَ بِسُرْعَتِهَا حَيْلَهُ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

^٥ فَمَا لِيَنِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ وَلَكِنَّ مَنْ نَبَّهْتَهُ غَيْرُ نَائِمِ

وكما قال الآخر:

فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَكَيْفَ لَمْ يَطِرْ

١٥ يعني بِالطَّائِرِ عُمَابًا^١ وَالْفَتْخَاءَ الَّتِي فِي جَنَاحَيْهَا اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ أَسْرَعُ لَطِيرَانِهَا. وَالْعَرَبُ إِذَا قَتَلَ الرَّجُلَ مِنْهُمْ
الرَّجُلَ مَدَحَ الْقَاتِلُ الْمَقْتُولَ وَإِنْ قَهَرَهُ أَيْضًا مَدَحَهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسِهِ: مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ
لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ * فَمَا لِيَنِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ * وَقَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْشَبِ وَجَعَلَهُ هَذِهِ الْفَرَسَ كَالطَّائِرِ يُعْظِمُ
شَأْنَهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْدَرَ حَيْلِهِ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا: يَقُولُ فَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْحَيْلِ لَأَدْرَكَتْهَا حَيْلُنَا وَلَكِنَّهَا طَائِرٌ وَهُوَ فِي
ذَلِكَ يَمْدَحُ حَيْلَهُ بِمَدْحِهَا •

٢٠ ٩ حُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءُ أَلْتَقَ رَيْشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيبَ مَاطِرِ

وَالْأَهَاضِيبُ مِنَ الْمَطَرِ دُفَعَاتٌ مِنْهُ وَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ كَانَ أَشَدَّ لَطِيرَانِهَا لِبَادَرَتِهَا إِلَى وَكْرِهَا وَكَذَلِكَ

^٦ Qur. 23, 1.

^٥ Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with بالتوك); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدَعُ)

^١ Qur. 20, 72.

^٤ Labid, Dīw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

^٥ Verse of al-Hārith b. 'Ubād: see further on. ^١ See next verse.

^٣ Khiz. 3, 26, 17.

السباع قال طفيل يذكر فرساً:

٨ كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقِ سَيْدٍ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُورٌ
تَطَّرَ أَصَابُهُ الْمَطْرُ. والعقابُ الحُدَارِيَّةُ التي يضرب لونها إلى السواد والغبرة ومنه قيل الليلُ حُدَارِيٌّ وأصلُ
ذلك من الحُدَرِ وهو إلباسُ السحابِ والمطرِ قال حُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَحَدَرَ اللَّيْلُ ظَلَمْتُهُ. وَسُمِّيَتْ
العقابُ فَتَخًا. لِلْبَيْنِ جَنَاحَيْهَا لَيْسَتْ بِجَاسِيَتَيْهَا وَالْفَتْخُ لَيْنٌ فِي مَآبِضِ الرُّكْبَةِ (وهو باطنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ)
ومأبضُ الذراعِ: قال أحمد وهذا اللين في جناحي العقبِ خَلْقَةٌ ❖

١٠ فِدَى لَأَبِي أَسْمَاءَ كُلُّ مُقَصِّرٍ مِنْ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ يَوْتِرِ وَيَوَاتِرِ

الساعي بالوتر الطاب لهُ والواتر الذي وتر غيره فهو مطلوب بجنايته. وإنما خص الواتر والموتر من الناس
لأنه أراد أصحاب الحرب والنجدة فأما من سواهم فهم تبع لهم لأنه لا يتر ولا تطلب بوتر إلا تجدد
١٠ فكأنه قال فداؤك كرام الناس وشجعائهم ❖

١١ بَذَلَتْ الْمَخَاضَ الْبِزْلُ ثُمَّ عِشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفِ مَطَائِرِ

قوله بذلت أي وهبت ومنحت والمخاض الإبل التي تمنخص بأولادها فهو أنفس لها وأعز: ثم وكذ ذلك
فجعلها بزلًا يريد أنه يوجد بما لا يُجاد بيشه: ثم قال عشارها وهي التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر. والصفوف
الناقة الغزيرة التي تصف بين محلبين في حلبه واحدة. والمطائر التي عطفت على ولد غيرها وكانت ظئرا له.
١٠ يقول لم تنه أن يؤخذ منها الصفوف. والمطائر التي تعطف على ولد غيرها مع أخرى تصير له ظئرا. والمخاض
الحواميل واحدها خلفه. والعشار التي أتى عليها من لقاحها عشرة أشهر وقد يجوز أن يكون بعضهن قد بيع
فيقال لمن كلبهن عشار. وروي عن غير الأصمعي مطاير بالطاء غير مُعْجَمَةٌ قال معناه أنها تطاير الرغوة
بكثرة لبنها وملنها الإناء ❖

١٢ مَقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاجِلِ فَعَاوَلْتَهُمْ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قوله * مَقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاجِلِ * وذلك ان العرب كانت اذا أرادت حرباً فساروا إليها ركبوا الإبلَ
وَقَرَّنُوا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُودِعُوهَا: قال عبدالله بن عَنَمَةَ الضبي يذكر بسطام بن قيس الشيباني:
أَجْدَلِكِ لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عُدَاوَةَ ذَمُولُ
حَقِيْبَةُ رَحَلَهَا بَدَنُ وَسَرَجُ تَعَارِضُهَا مُرَبِّبَةُ دَوْوَلُ
إِلَى مِيْعَادِ أَرْعَنَ مُكْفَهَرِ تَضَمَّرُ فِي جَوَانِبِ الْخَيْوَلِ

ⁿ LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

(Bul. 1, 257.); Ašmt 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

^o Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, ٢٠

غَاوَلْتَهُمْ مِنَ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْتِيَالُ. وَقَوْلُهُ مَسْتَقْبَلَاتِ الْمَوَاجِرِ أَي فِي الْمَاهِجَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا اشْدَمَنُ فِي غَيْرِهَا.
وَالدَّوُولُ الَّتِي تَمْثِي مَشِيَّ الثَّقَلِ. قَالَ غَاوَلْتَهُمْ طَلَبْتَهُمْ وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنْ يَغْتَالَ جَرِيَهُ بِجَرِيٍّ أَكْثَرَ مِنْهُ يَذْهَبُ
بِهِ كُلَّهُ. [لَهُ] يَعْنِي لِأَبِي أَسْنَاءِ أَي سِرْنَ سَيْرًا فَوْقَ سَيْرِهِنَّ. تَالِ أَحْمَدُ وَابْنُ رُسْمٍ عَنِ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ * مُقَرَّنُ
أَفْرَاسٍ لَهُ بَرَوَائِلُ * يَصِفُ أَنْهُ يَقْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتِ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْخَيْلَ تَوَدِيْعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ
• لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا قُرَّتْ إِلَى إِبِلٍ :

٩ إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبَلَّغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِأَلْبَعَا فِئِلٍ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

١٠ أَوْلَى قَاوَلِي يَابِرَ يَبِيَّةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ تَبَلَّغُ فِي أَعْنَاقِهَا يَقُولُ الْخَيْلُ مَطْطُورَةً بِالْإِبِلِ فَكَلَّمَا اسْتَعْجَلَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُنْذِرْ كُنْهَا
١٠ الْخَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَعَاظَهَا فَتَبَلَّغَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْخَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْحُلَيْتَةِ :

١١ مُسْتَحْتَبَاتٍ رَوَايَاهَا جَعَاظِهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامٌ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبَلَّغَ فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ وَالْخَيْلُ تَبَلَّغَ أَي تَشْرَفُ بِأَعْنَاقِهَا وَالْإِبِلُ تَبَلَّغَ أَي تَسْتَعِينُ
بِأَعْنَاقِهَا وَتَسُدُّهَا فِي السَّيْرِ •

١٢ ١٣ فَأَذْرَكَهُمْ شَرِقَ الْمَرَوْرَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَارِقِ

مَقْصِرًا أَي عِشَاءً. وَالْمَرَوْرَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتِ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلتَّغْيِيرِ. بَنَاتُ
الْقَرَارِقِ خَيْلٌ وَالْقَرَارِقُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرِقَ الْمَرَوْرَةَ عَلَى الْوَقْتِ •

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرْفَاتٍ كَالْفَنِيقِ الْمَخَاطِرِ

الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْتِينَ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِعُنُقِهَا يَقُولُ إِذَا رُبِّتَ عُنُقُهَا عُرِفَ بِهَا
٢٠ كَرْمُهَا وَيُجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْخَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنِيقُ فَجَلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُحَاطَرُ الْفُجُولَ وَاصِلٌ
الْحَطَرُ إِنْ يَضْرِبَ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا شِدَّةَ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ وَالْفَنِيقُ الْفَجَلُ •

١٥ " وَإِنَّكَ يَا عَامِرُ بْنُ قَارِسٍ قُرْزَلٌ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَسَا وَالْهَوَاجِرِ

٩ Nab. Diw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

١٠ See *post*, No. LXXXV, 1 (with *يا امرأ القيس*); poet الماعِذِيُّ; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20.

١١ Al-Huṭai'ah, Diw. 11, 14; and Addād 107, 1.

١٢ All MSS have *المَرَوْرَاتِ*; but the correct form is as in text: see *ante*, p. 31, note qq.

١٣ LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with *قَائِلِكُ*).

اراد عامر بن الطفيل والمعيد الذي يُعاود الشر مرة بعد مرة. والهواجر الكلام القبيح كقول الشاعر:

٧ إِذَا مَا سِئْتُ نَأْلِكَ هَاجِرَاتِي وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِيَّاكَ سَاقِي

وكان^{٧٧} عامر قرارا. اي قد عرفت بهواجر بقول الكلام الردي. ويُعم عليك فتكفر النعمة وموليتها فتعيد الكلام القبيح فقد عرفت به. قرزل [اسم] فرس طفيل بن مالك ❖

١٦ ٨ هَرَقْنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

قوله هرقت يعني الخيل اي قتلت اصحاب الجفان ومن كان يُفري فيها ويختلب فكأنها لا قتلت اصحابها هراقتها كما قال الأعشى:

٩ رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَتَالَ

وروي أقيال. والرشد القدح العظيم يقول لما قتلت صاحبه هرقته: ومثله قول امرئ القيس:

١٠ ١٠ وَأَفْلَتُنَّ عَلَاءَ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الرُّطَابُ

الجريض الذي قد قارب الموت فهو يجرض بريقه. والرطاب جمع وطب وهو يسقاء اللبن. وقوله وأدين أخرى اي جئت بأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم. وروي وغادرن أخرى اي تركن جفانا لم يرقنها. قال ابو عبيدة الرشد بفتح الراء القدح الضخم بما فيه من القرى والرشد بكسر الراء المعوطة يقال رفته عند الأمير اي أعنته وهو من كل خير وعون وهو مثل قول امرئ القيس وأفلتن علباء: والمعنى ١٥ [في] قول الاصمعي رُبَّ سَيْدٍ قَتَلْتَهُ فَهَرَيْتَ آيَتَهُ. وروي أحمد رُبَّ رَفْدٍ الرشد بالكسر وقال هو القدح والرشد العمل. قال وساحوق موضع. وقوله وغادرن أخرى اي تركتها لم يرقنها على حالها. وقوله من حقين وحازر اي من سيد شريف ودون ذلك: فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم: ومثله قول أبي زبيد:

١١ ١١ يَا جَفْنَةَ كَنْضِيحِ الْخَوْضِ قَدْ كَفَيْتِ بِشَيْءٍ صَفِينٍ يَلْعُو فَوْقَهَا الْقَتْرَ

اي قتلت صاحبها فذهبت وبطلت: ومثله قول الآخر:

١٢ ١٢ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرِ مِنْ الشِّتْرِى تُكَلَّلُ بِالسَّنَامِ

قال احمد هرقت يعني الخيل هراقت الجفان التي كان يُفري فيها اللحم والمرق: واللبن لا يُفري في الجفان ولكن الجفان للحم والمرق: واللبن العساس والأرقاد. وقوله وغادرن اي خلفن عند اصحابهن بما عنيهن اي

٧ LA 7, 114, 18 (with سِئْتُ and أُعِيلَ).

٧٧ Probably we should read عامر; it was Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

٨ LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٩ A'shā, Mā bukā'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقيال

١٠ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

١١ Khiz. 4, 177, 4.

١٢ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with بُرْبِنَ); Khiz. ut sup.

هَرَقَنَ جِجَانَ مِنْ قَتْلَنَ بَقْتَلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذَهُمْ إِبْلَهُمْ وَغَادَرَنَ أَبْقَيْنَ عِنْدَ أَصْحَابِيْنَ مَا غَنَيْنَ بِمَنْ قَتَلَنَ
فَكَأَنَّهُنَّ مَلَأَنَّ جِجَانَ أَصْحَابِيْنَ وَكَفَأَنَّ جِجَانَ مِنْ قَتْلَنَ: هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاتِقٌ وَهَرَقْتُهُ
فَهُوَ مُهْرَاتِقٌ وَيَا فُلَانُ هَرَقْ وَأَرَقْ وَهَرَقْتُهُ فَهُوَ مُهْرَاتِقٌ وَأَنَا مُهْرِيْقٌ وَيَا فُلَانُ أَهْرَقْ. وَقَوْلُ الْعِشِيِّ مِنْ مَضْرُ
أَقْتَالِ الْأَقْتَالِ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عَيْبَةَ فَانَّهُ قَالَ هُمُ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ
• وَانشِدُوا فِي أَنَّهُمُ الْإِعْدَاءُ. لَعْنَةُ اللَّهِ بِنَ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ:

° وَأَعْتَرَايَ عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ
وَانشِدْ أَحْمَدَ فِي الْقِتْلِ الْإِثْلَ يَصِفُ بَعِيرِيْنَ:

مِنْ كُلِّ قَتْلِيْنِ إِذَا مَا إِزْدَحَمَا أَدْرَكَ هَذَا غَرَبَ هَذَا بَعْدَمَا
أَغْرَبَ ذَلِكَ رَزَعَهُ فَأَنْصَرَمَا ❖

VI وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا ١٠

١ تَأَوَّبُهُ خَيْالٌ مِّنْ سُلَيْمَى كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيْمُ

لم يقل فيه أبو بكرمة شيئاً. قال يعقوب الغريم الطالب والمطلوب وكذلك قال أحمد وانشد نيت الشماخ
يصف العقاب والثعالب:

د تَلُوذُ ثَعَالِبُ الشَّرَفِيْنَ مِنْهَا كَمَا لَادَ الْغَرِيْمُ مِنَ التَّبَعِ
١٥ وَالغَرِيْمُ هَهُنَا الْمَطْلُوبُ: وَقَالَ زُهَيْرُ:

ه تَطَالَعْنَا خَيَالَاتٍ لِسَلْمَى كَمَا يَتَطَلَعُ الدِّينُ الْغَرِيْمُ

والمعنى تروعباً خيالات أسلمى كما يروع ذو الدين الذي عليه الدين. تأوَّبُهُ رَاجَعُهُ أَبَ يُووبُ أَوْبًا إِذَا
رَجَعَ. وَالْخَيْالُ مَا يَأْتِيهِ فِي مَنْامِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ مَنْ يَهْوَى وَيُحِبُّ. وَذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ
وَالغَرِيْمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ ❖

٢ ٢ فَاِنْ تُقْبَلُ بِمَا عَلِمْتَ فَاِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَّالٌ صَرُومٌ

يقول فان تقبل بما علمت من المودة التي كانت بيني وبينها فإني وصالٌ أضع الوصل في موضع الوصل
والهجر في موضع الهجر أصلٌ مَنْ يَصْنِي وَيَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ مِنِّي وَصَرُومٌ لِمَنْ صَرَمَنِي وَاسْتَوْجَبَ ذَلِكَ مِنِّي
أَي عِنْدِي الرَّوْضُ لِأَهْلِهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِهِ: أَي إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَيَّ مَوَدَّتِي وَوَصَّيْتَنِي أَصْلِحْهَا وَإِنْ هَجَرْتَنِي وَصَرَمْتَنِي
أَصْرَمْهَا ❖

° Diwān, 46, 10 (p. 208) : also LA 14, 68, 9.

d LA 9, 378, 14.

° Zuhair Dīw. 18, 5 (Ahl. p. 99) ; also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُقْبَلُ ; all others تُقْبَلُ , and so commy.

٣ ^g وَمُخْتَاضٍ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِي تَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَاضٌ يَخْوِضُهُ النَّاسُ وَيَرْعُونَ فِيهِ أَرَادَ رُبًّا مُخْتَاضٍ: يَعْنِي بَلَدًا قَدِ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْعَيْثُ: يُقَالُ أَغَاثَهُمْ أَنَّهُ فِهِمْ مُغَاثُونَ وَغَاثَهُمْ فَهِمْ مَغِيثُونَ: ^h قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: قَاتَلَ اللَّهُ [أُمَّةً] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْضَحَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ الْغَيْثِ فَقَالَتْ بَشْنَا مَا بَشْنَا. وَقَوْلُهُ مُخْتَاضٌ أَيِ يُخَاضُ فِي قِطْعِهِ. وَالرُّبْدُ التَّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاهُ: وَأَمَّا تَبْيِضُ التَّعَامُ فِيهِ لِيَرْوِيهِ وَخَلَانِهِ. وَقَوْلُهُ تَحْوِي تَبْتُهُ أَيِ تَعَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ لِحَوْفِهِ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَخُوفًا لَمْ يَزْتَهُ أَحَدٌ كَثُرَ تَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

ⁱ تَعَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَعَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُ الْكَامِلُ. وَيُقَالُ مُخْتَاضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ حَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثْرَةِ تَبْتِهِ وَخُضْرَتِهِ. وَأَمَّا تَحْوِي لِأَنَّهُ بَيْنَ حَيْثُ مُتَعَادِلِينَ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّ لَّا يَدُونُو مِنْهُ لِحَوْفِهِ فَأَعَمَّ تَبْتُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يُتْرَعْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثْرَتِهِ يُخَاضُ حَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْحَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَهُوَ السَّجَابُ وَهَطَالٌ صَبَابٌ فِرَادَةٌ اِعْتِمَالًا. ❖

٤ ^j غَدَوْتُ بِهِ تُدَاْفِعُنِي سَبُوحٌ فَرَّاشٌ نُسُورُهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ يَهْدِي الْإِنْسَانَ الْمَخُوفَ. وَالسُّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ. وَالْفَرَّاشُ مَا تَطَّايَرُ عَنِ الْحَدِيدِ وَالنُّسُورُ حُكْمُ بَاطِنِ الْخَافِرِ الَّذِي يَرَى مِثْلَ النَّوَى وَقِطْعَ الْقُرُونِ: فَيُرِيدُ أَنْ مَا تَطَّايَرُ ١٠ مِنْ نُسُورِهَا بِمِثْلِ النَّوَى فِي صَلَاتِهِ. وَالْجَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدِ بَقِيَ فِي نَحْلِهِ حَتَّى لَمَّا أَتَمَّ فَهُوَ أَصْلَبُ بِنُوَاهُ قَالَ ابْنُ دُرَّادٍ الْإِيَادِي:

^k لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنُوزَى الْقَسْبِ

وَقَالَ إِیضًا: وَنُسُورٌ كَأَنَّهِنَّ أَوَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَشْتَقِي مِنْ الرِّضْمِ

وَالعَجَمُ النَّوَى. غَيْرُهُ: سَبُوحٌ سَهْلَةٌ الْقَوَائِمُ بِالْجُرِيِّ وَفَرَّاشُهَا كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ حَدِيدَةٍ ٢٠ أَوْ عَظْمٍ يَتَمَثَّرُ فَهُوَ فَرَّاشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ:

^l يَطَّيَرُ فُضَاضًا يَبْتُهُمْ كُلُّ قَوْسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

^g LA 9, 7, 14.

^h See LA 2, 480, 25: أُمَّةٌ, omitted in our MSS, supplied from LA.

ⁱ I. Q. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^j LA 7, 60, 6 (عَدَوْتُ بِهَا) Mz and TA (s. v. نَسْر). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist. : قَوْسٌ بِهَا فَرَّاشٌ جَمُومٌ: see Thorb., notes, p. 16. ^k Perhaps أُمَّ should be read here. ٢٠

^k LA 18, 220, 10.

^l Nab. 1, 18.

فَأَرَادَ أَنْ مَا يَنْتَقِرُ مِنْهَا مِنْ نَسْرِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى جَرِيمٌ مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعَلَهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ. قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنْ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فِرَاشَ لَهُ أَي لَا يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَيْءٌ؛ وَلَوْ كَانَ لَهُ فِرَاشٌ لَهَلَّكَ الْخَافِرُ وَزَيَّنَتِ الْفَرَسُ؛ وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ: ^m دُرْمٌ حُدُورُهَا: أَي لَا حَدَرَ بِهَا ❖

٥ مِّنَ الْمُتَلَقَّاتِ يَجَابِيهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

٥ المَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ: فَيُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رُكِبَتْ وَعَرِقَتْ فِيهَا مِنَ الْحِدَّةِ وَالنَّشَاطِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَشَلَّقَتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

خَيْفَانَةٌ يُلَطِّمُ الْجَانِي يُلَطِّمَهَا ⁿ كَأَنَّهَا ظِلُّ بُرْدٍ بَيْنَ أَرْمَاحِ

وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَهْرُومٍ يَذْكَرُ فَرَسًا:

ⁿ وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يَصِفُ أَنَّ بِهَا بَقِيَّةَ نَشَاطٍ عَلَى شِدَّةٍ مَا لَقِيَتْ مِنَ التَّعَبِ وَالْعَرَقِ. وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا. أَي كَأَنَّ خَيْفَانَهَا فِي مَرِّهَا خَيْفَانُ بُرْدٍ قَدْ انْتَشَطِلَ بِهِ فَالرِّيْحُ تُطَيِّرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ وَصَفَ طُولَ قَوَائِمِهَا وَسُرْعَتِهَا. وَالْجَانِي اللَّاطِمُ الظَّالِمُ لَهَا يَقُولُ إِنَّ لَطَمَهَا أَحَدٌ أَطَمَهَا عَلَى إِكْرَامِهَا عَلَى أَهْلِهَا يُفْتَضُّ لَهَا مِنْهُ. وَجَعَلَهَا ظِلًّا بُرْدٍ فِي سُرْعَتِهَا. بَيْنَ أَرْمَاحٍ يَصِفُ طُولَ قَوَائِمِهَا. وَالْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ وَجُهِدَ فَعِنْدَهُ مِنَ بَقِيَّةِ الْجَرِيِّ مَا يَحْمِلُهُ أَنْ يَهْوِيَ بِصَاحِبِهِ لِفَضْلِ قُوَّتِهِ ❖

١٥ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ لِقُضْرَيْيَهَا ٦ إِمَامًا حَيْثُ يَمْسِكُ الْبَرِيمُ

يقول إذا جالَ حزامها واضطرب لكثرة عدوها فصارَ أمامَ قُضْرَيْيها في الموضع الذي يكون فيه حقو المرأة وهو خيطٌ يُشَدُّ في موضع الخنثو من المرأة ويسمى خنثوًا: فيقول إذا كان الحزام في ذلك الموضع. قال الأصمعي لم يُجَدُّ في هذا ولم يُصَبِّ الوصفَ وذلك أن خيرَ جري الإناث الخنثوع وخيرَ جري الذكور الإشراف والإشتراف وهما واحد. والوصفُ الجِدُّ قول بشر بن أبي خازم:

٢٠ نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَيْيها ٥ يَسُدُّ خَوَاءَ طَيْبِيها الْغَبَارُ

فهذا يدلُّك على أنها مُخْتَضَمَةٌ فَالْحِزَامُ يَتَقَدَّمُ قُدَمًا. وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِهَا. وَرَوَى أَحْمَدُ أَمَامًا قَالَ هُوَ أَحْسَنُ أَي قُدَيْدِمَةٌ الْقُضْرَى. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْقُضْرَى وَيُخْتَلَفُ فِيهَا: فَبَعْضُ

^m A fragment of a v. by Dhu-r-rummah :

تَرَى رَكِبَهَا جَوُونَ فِي مُدْلِهِمَةِ * رَهَاءَ لِمَجْرَى الشَّسْرِ دُرْمٌ حُدُورُهَا

ⁿ These vv. quoted by Mz. commy ; cf. 'Abid, Diw. 24, 8.

^o See *post*, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلع بما يلي الطفظة. وقوله حيث
يَمْنِيكَ الْبَرِيمُ أَي حَيْثُ يَكُونُ الْحِقَابُ حِقَابُ الْمَرْأَةِ وَهَذَا مَثَلٌ. قَالَ أَحْمَدُ يَصِفُ ضَمْرَهَا لِتَعَبِهَا فَلِذَلِكَ قَلَبَ
حَزَامَهَا فَرَالَ عَنْ مَسَدِهِ ❖

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبِيهَا وَحِينًا يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

طَبِيهَا خَلْفَاهَا يُقَالُ فِيهِ طَبِيٌّ وَطَبِيٌّ الْجِرَاءُ الْجَرِيٌّ. غَيْرُهُ: يُعَادِلُهُ يَعْدِلُهُ: هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ ❖

٨ كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُحَلَّفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائلة اللون عن الكمسة لا يشك فيها شك ولا يختلف فيها اثنان فيخلف أحدهما أنها
كميت ويخلف الآخر أنها ليست بكميت ولكن هي كلون الصرف والصرف صبغ يصبغ به الجلود أحمر
صافٍ. وروى أحمد قَائِنَةُ الْأَدِيمِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُحَلَّفُ الْأَحْمُ وَالْأَحْوَى فَإِنَّمَا يَتَقَارَبَانِ وَيَتَدَانِيَانِ فِي اللَّوْنِ
١٠ جِدًّا حَتَّى يُشَكُّ الْبَصِيرَانِ الرَّأْيَ فِيهِ فَيَخْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَمَيْتٌ أَحْمَرٌ وَيَخْلِفُ هَذَا أَنَّهُ أَحْوَى: قَالَ هَذَا الشَّاعِرُ
فَرَسِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَلَوْنَ الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَحْمَرٌ نَاصِعٌ الْخُمْرَةَ تُصَبَّغُ بِهِ الْجُلُودُ. قَالَ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَمَلَاءِ ١ قَالَ تَطَّلَعُ كَوْكَبٌ مِنْ قُبَيْلِ سُهَيْلٍ يُقَالُ لَهَا قَوْرٌ أَيْضٌ يُسَمَّى الْمُحَلَّفُ لِأَنَّ
النَّاسَ يُشَكُّونَ فِيهِ حَتَّى يَتَحَالَفُوا أَنَّهُ سُهَيْلٌ: فَمِنْ نَمَتْ قِيلَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مُحَلَّفٌ ❖

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ يَتَحَجَّلُ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٥ قَوْلُهُ تَعَادَى أَي تَوَالَى حَتَّى أَعْدَى بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالتَّحَجَّلُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْجَبَلِ بَيَاضٌ وَاجْتِجَالٌ
الْحَلْخَالُ. غَيْرُهُ قَالَ بِهِمْ سُودًا لَا يُخَالِطُهَا بَيَاضٌ:

١٠ كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقِي عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَيْمًا أُذُنُ خَدِيمٍ

الْمَسِيحَتَانِ الصَّيْحَتَانِ شَبَهَ صَفَاءَ لَوْنِهَا بِالْفِضَّةِ فِي صِفَاتِهَا وَجَعَلَ الصَّيْحَتَيْنِ مِنْ وَرَقِي لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ لَا
تُفَعَّلُ إِلَّا مِنْ جَيْدِ الْفِضَّةِ. وَالْخَدِيمُ الْأُذُنُ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ وَأَمَّا قَصْدُ مَدْحِ الْفِضَّةِ لِأَنَّ الْأُذُنَ الْخَدِيمَ لَا
٢٠ تَكُونُ إِلَّا لِلسَّرَاةِ وَالْمَلُوكِ. وَقَوْلُهُ نَمَتْ قُرْطَيْمًا أَي قُرْطَيِ الصَّيْحَتَيْنِ. غَيْرُهُ: الْمَسِيحَةُ السَّيْكَةُ فَيَقُولُ
كَأَنَّهَا أَلْبَسَتْ سَيْكَتِي فِضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِّيْقَتِهَا. وَقَوْلُهُ نَمَتْ قُرْطَيْمًا أَي نَمَتْ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنْ
الْمَسِيحَتَيْنِ أُذُنُ خَدِيمٍ أَي رَفَعَتْهُمَا. أَرَادَ أَنَّ الْفِضَّةَ بِمَا يُتَّخَذُ لِلْعُلِيِّ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا. وَكَلَّ حَرَقَ خَدَمٌ. قَالَ
أَحْمَدُ الْخَدَمُ انْخِرَاقُ الثَّمْبِ:

^p See ante, No. III, v. 5.

^q See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ٢٥

^r See ante, No. III, v. 4.

^s LA 15, 59, 17; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

١١ تَعَوَّذُ بِالرُّقِيِّ مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقَّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ

اي تعوذ من العين لا تصيها. والحبل الداء. والتميم جمع تيمية وهي التعاويز وتجمع تيمية تمانيم قال الفرزدق:

« وَكَيْفَ يَصِلُ الْعَنْبَرِيُّ بِلَدَّةٍ بِهَا تُقَطَّعَتْ عَنْهُ سُورُ التَّمَانِيمِ »

غيره: وروى * تعوذ بالرقى من كل عين * . قال احمد قوله تعوذ بالرقى من غير خبل يقال إن الجن تعبت بالخليل: وفي قول الله عز وجل^١ « وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ : أَرَادَ الْجِنَّ : وَيُقَالُ إِنَّ الْجِنَّ لَا تَتَقَرَّبُ دَارًا فِيهَا فَرَسٌ إِلَّا أَنْ الْمَرِيدَ مِنْهَا رَبَّمَا عَيْتَ بِالْخَيْلِ فَيُعَلِّقُ عَلَيْهَا لِذَلِكَ التَّمِيمُ تَعَوُّزًا مِنْ آذَاهُ »

١٢ وَتَمَكَّنْنَا إِذَا نَحْنُ أَقْتَنَصْنَا مِنْ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَمِيمُ

١٠ اقتنصنا خرجنا تقتنص والقتنص الصيد والقانص الصائد. والشحاج الحجار الذي يشحج يريد صوته وهو صوت من حالته لا يفصح به. وأسعله أنشطه وصيره كالسغلاة. ويروى أزعله والزعل والأرن النشاط. والجميم ما جم من التبت يقول لما رمى الجميم سمين وكشط. غيره: تمكنا تظفرنا به حتى نصيده. غيره: الشحج والشحاج صوت غليظ. أسعله وأزعله لغتان *

١٣ هَوَىَّ عُقَابٍ عَرْدَةً أَشَارَتْهَا بِذِي الضُّمْرَانِ عِكْرِشَةَ دَرُومٍ

١٥ يقال هوى إذا قصد: يقول تقصد هذه الفرس في طلب الصيد كقصد هذه العقاب للعكرشة: والعكرشة أنثى الأرناب قال الشماخ:

« فَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَوِيْرَاتٍ تَجْرُ بِرِجْلِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ »

وعردة موضع. وأشارتها أفقتها. والدروم التي تمشي على عقبها لئلا ينعثر أثرها. غيره: قال الاصمعي هوى يهوي إذا مرّ مرًا سريعًا وأهوى له بيده إذا رفعها عليه وهوي الشيء أحبه يهواه هوى ويقال هوى المكان ٢٠. يهوي إذا خلا ويقال جوجو هوى: أي خال خاو وأنشد:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ تِيهَامَةٌ تَهْوِي بِأَدْيَا^{٢٧} لِهَوَاتِيَا

أي خلت ويقال هوى يهوي إذا سقط من رأس الجبل إلى أسفله ومن رأس البئر إلى أسفلها هويًا وأنشد:

هَوَىَّ الدَّلُوْ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ^{٢٨}

^t LA 14, 336, 17.

^u Diwān (Hell) 405, 3 (p. 48).

^{uu} Diw. (Ed. Shinqīti) p. 61, 2.

^v Qur. 8, 62.

^{vv} Sic in MSS; probably we should read هَوَاتِيَا

^x Zuhair Diw. 1, 21 (p. 76). ٢٥

ويقال هوى فلان فلان اي أقبل عليه وقصد له وقال معتبر الباري:

هوى زهدم تحت العبار لحاجب كما انقض باز أقم الريش كاسر
ويقال للنقب بين الشينين أهوية والهوة يدر لها نطق لم تحفر: قال العجاج * كما ترى في الهوة
الأوارا * والهوة الحفرة والأوار وهج يخرج من الارض. وأشأزتها أفلقتها وأسحمتها. وعكرشة أرتب.
♦ دروم مقاربة الخطرة يقال مر فلان يدرم اذا مر يمشي يقارب في خطوه وقال هكذا مشي الأرتب ♦

VII وقال الجميح واسمه منقذ

وهو من بني أسد وكان من الفرسان يوم جيلة والجميح لقب وقيل يوم شعب جيلة مع من قيل من بني
أسد * وقد تقدم نسبه عن احمد بن عبيد ♦

١ سائل معداً من الفوارس لا أوفوا بجيرانهم ولا غنموا

١٠ كان خالد بن نضلة الأسدي نازلاً في بني جعفر بن كلاب مجاوراً لهم فقتلوه فقال لهم لم يوفوا بجارهم
قتلوه ولا هم أصابوا بقتلهم إياه غنماً. وفي وأوفى لغتان. ويروى لا آبوا بجيرانهم. ويروى لا بأؤوا ♦

٢ يعدو بهم قرزل ويستمع الناس إليهم ونخفق اللهم

اي تعدو بهم خيل تهرب كما هرب قرزل وهو فرس طفيل بن مالك وكان طفيل قراراً. وإنما قال يعدو
بهم قرزل لأن صاحبه انهزم فانهزم قومه معه فكأنه عداهم إذ كان متقدماً لهم. واللهم جمع لمة وهي ما
١٥ ألم بالنيك من الشعر وهي أكثر من الوفرة والجمعة ♦

٣ ركضاً وقد غادروا ربيعة في آل آثار لما تقارب النسم

ويروى في الأدبار. ربيعة أبو أييد الشاعر وهو ربيعة بن مالك بن جعفر قتل يوم ذي علق. وتآر الرجل
قَاتِل حَيِيه. يقول تركوا ربيعة فيمن قتل منهم وانهموا. وقوله لما تقارب النسم اي لما قرب بعضهم من
بعض والنسم جمع نسته يعني الأنفس ♦

٤ في كفه لدنة شقيقة فيها سنان محرب لحم

^y LA 20, 248, 20 ; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7.

^z 'Ajj. 12, 108.

^a ante, No. IV.

^b See BĀthir, Kām. ed. Tornberg, 1, 481 : Day of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaih, post, no CIX.

^c See Ham. 657, 22. K 1 and 2 have لهم , all others حيم , and so comm.

اللَّدْنَةُ القَنَاةُ اللَّيْنَةُ وكلَّ آيْنٍ لَدْنٌ. والمثْقَمَةُ القَوْمَةُ. والمحرَّبُ المَيْظُ وهو ههنا مَثَلٌ في السِّنَانِ يقالُ قد حَرَّبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرَبًا إِذَا اغْتَسَاظَ قَالَ الاصمعيّ ومن هَذَا سُمِّيَتِ الحَرْبُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَحْرَبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَي يَفْتَاظُ. واللَّجِمُ القَرْمُ إِلَى اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ وهو ههنا في السِّنَانِ مَثَلٌ. وَيُرْوَى * يَكْبُو لِنَيْهِ طَوْرًا وَيَذْلُجُهُ * بِالرُّمَحِ حَرَّانُ بَاسِلٌ لِحِمِّ * يَخْلُجُهُ يَجْذُبُهُ: حَرَّانٌ مِنَ القَيْظِ وَالْحِدْدِ شَبَّهَ بِالأَسَدِ وهو البَاسِلُ والبَاسِلُ الكَرِيهُ المُنْظَرُ والبَاسِلُ المُرُّ ٥

٥ لَوْ خَافَكُمُ خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ نَجَّتَهُ سَبُوحٌ عِنَانَهَا خَدِيمٌ

خَدِيمٌ مُسْرِعٌ وَالخَدِيمُ المُنْقَطِعُ كَأَنَّهُ يَنْخَدِمُ مِنَ الخَيْلِ الَّتِي يَبْغِي مَعَهَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا سَاقًا لَهَا. والسَّبُوحُ السَّرِيعَةُ فِي سَيْرِهَا. وَاصِلُ الخَدِيمِ القَطْعُ فَأَرَادَ أَنَّ عِنَانَ هَذِهِ الفَرَسِ مُنْقَطِعٌ الجُرْيِ. وَيَقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا انْقَطَعَتْ أُذُنُهَا قَدْ خَدِمَتْ قَالَ الرَّاجِزُ:

١٠ أَخَدِمَتْ أُمَّ وَذِمَتْ أُمَّ مَا لَهَا أُمَّ صَادَقَتْ فِي قَفْرِهَا حِبَاهَا
٦ جَرْدَاهُ كَالصَّعْدَةِ المَقَامَةِ لَا قُرُّ زَوَى مَتَهَا وَلَا حَرَمٌ

الجرداءُ القَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي الخَيْلِ. وَالصَّعْدَةُ القَنَاةُ وَيَقَالُ شَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالصَّعْدَةِ وَطَوْلُ الأَعْنَاقِ مُسْتَحَبُّ فِي الخَيْلِ. وَقَوْلُهُ زَوَى مَتَهَا أَي قَبَضَهُ وَشَبَّجَهُ يَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي كَيْنٍ وَتَعَاهَدَ لَمْ تُهْزَلْهَا إِذْ ذَاكَ فَتَتَمَّتْهَا جَمِيعٌ. وَأَصْلُ الرُّزِيِّ القَبْضُ وَالجَمْعُ يُقَالُ زَوَاهُ يَزُوهُ زَوًا وَمِنْهُ اتَّزَوَاهُ الجِلْدَةُ فِي النَّارِ ١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ° زَوَيْتَ لِي الأَرْضَ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيَابِغَ مَالِكِ أُمَّتِي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعَشَى:

١٠ يَزِيدُ يُفْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّأ زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَحَاجِمُ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا اتَّزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
وَالحَرَمُ الجِرْمَانُ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْرَمَ حُسْنَ العِذَاءِ: وَانْشَدَ فِي الحَرَمِ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

٢٠ ° وَإِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْعَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٧ وَالْحَارِثُ المُسْمِعُ الدُّعَاءِ وَفِي أَصْحَابِهِ مَلَجًا وَمُعْتَصَمٌ

يَقُولُ فِي أَصْحَابِهِ مَا يُلَجُّ إِلَيْهِ وَيُعْتَصِمُ بِهِ: وَأَصْلُ الإِعْتِصَامِ الأَسْتِيسَانُ يُقَالُ اعْتَصَمَ بِعُرْفِ فَرَسِهِ إِذَا

d LA 15, 59, 11 ; and 16, 119, 5 (with v. l.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Dīw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَةٌ and حَرَمٌ

اِسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الرُّوقِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ *^h وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْخَا بِاللَّوْثِ مُعِصِمٍ * : وَمِنْ هَذَا سُيِّ
الْحَبْلُ عِصَامًا وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ لِمَنْ التَّرَبُّبَةُ: وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعْصِيهِ * :

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجْشٌ يَسُو دُ الْخَيْلِ نَهْدٌ مُشَاشُهُ رَهْمٌ

ويروى: يعدو به قارح آقب. وانما قال قارح لأنه عند تمام شدته. والأجش الذي في صوته جشة وذلك

• محمود قال الشاعر:

١ بأجش الصوت يعبوب إذا طرقت الحيا من الغزو صهل

الأقب الضامر. واليعبوب الطويل. وقوله يسود الخيل أي هو أكرمها وأعظمها. والنهد الضخم القوائم.

والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير:

١ القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشئون ومنها الزاهق الزهم

١ فالزهم أعلى الخيل يستأ ودونه في السمن الزاهق ودون الزاهق الشئون وهو الذي تشق حنقه أي تفرق للهزال * :

٩ مُدْرَعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الريطرة ههنا الدرع شبهها بالريطة لصفاء حديدتها. والمضاعفة التي نسيجت
حلفتين حلفتين: ثم شبهها بالنهي يقال نهى ونهى بكسر النون وتمتحتها وهو مطمئن من الأرض له حاجز يمنع
الماء أن يفيض منه وهو القدير وهو موضع ينتهي إليه الماء ثم يغادره السيل أي يجلفه وتضربه الرياح فتري له
١٥ طرائق وصفاء تشبهه به الدرع بطرائقه وصفائه. والسرار خيد موضع في الوادي وأفضله وأكرمته ويقال
السرارة. والرهم جمع رهمة وهي المطرة الضعيفة. وقوله وفي أي أصابها من المطر ما كفاها وإذا كثر الماء في
النهي كان أشد لصفائه. قال أحمد قوله مُدْرَعًا رَيْطَةً أي رَيْطَةً التي يلبسها درع لأن الدرع تشبه الريطرة
والسرارة وسط الماء والنهي وغير ذلك: أراد كأنها ماء نهى ضربته الريح فتدرج * :

١٠ فِدَى لِسَلْمَى ثَوْبَايَ إِذْ دَنَسَ الْقَوْمُ وَإِذْ يَدْسِمُونَ مَا دَسَمُوا

٢٠ قوله ثوباي أراد نفسه كقول الآخر:

ك ألا أبلغ أبا حفص رسولاً فدى لك من أخي ثقة إزارى

أي نفسي وقول الآخر:

^h LA 3,6,8; and 15, 298,9, where first hemistich given: (الْحَوْفُ v. 1. إِذَا مَا غَرَا لَمْ يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمَحًا)

ⁱ Labid, Diw. (Huber) 39, 45; and LA 8, 161, 20.

^j Diw. 17, 15 (p. 98): and LA 15, 170, 5.

^k LA 5, 75, 7.

١ فَايْتِي وَتَوَيْتِي رَاهِبِ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قَصِيٌّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

اراد نفسَ رَاهِبٍ ولم يُرِدْ تَوَيْتِيهِ. وقوله اذ دَنَسَ القومُ اي تَدَنَسُوا بما فعلوا. وقوله يدسون اي يَسُدُّون وهو مأخوذ من الدَسَامِ وهو ما سُدَّ بِهِ رَأْسُ القارورةِ والدَبَّةُ^m وهو العِفاصُ ايضاً ولا يكون العِفاصُ الا شَيْئاً من حَشَبٍ او غيره يَدْخُلُ في رَأْسِ القارورةِ والدَبَّةِ وما أَشْبَهَهُمَا. وقوله ما دَسَمُوا وذلك لأنهم خافوا على أُمَّهَمُ أَنْ تَدْخُقَ عِنْدَ وِلادَتِها فَسَدُوا فَرْجَها فَعَيَّرَهُمُ بذلك: والدَحْقُ ان يَخْرُجَ لَمْ الرِّجْمِ مع الوِلادة. قال ابو جعفر يدسون اي يَسُدُّون الشُّعْرَ يكونون دِساماً لها وَسَلَمَى أُمَّهَمُ. ودَنَسَ القومُ تَلَطَّخُوا في مُعَالَجَتِهِمْ لِيَاها. والمعنى أنهم سَدُوا فَرْجَ أُمَّهَمُ بِشُوبٍ لِأَنَّها دَحِقَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجَ رَجْمُها ❖

١١ أَنْتُمْ بَنُو المَرَأَةِ الَّتِي رَعِمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّبِيِّ مَا رَعَمُوا

١٢ يَمْرِجُ جَارُ أَسْتِها إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

١٠ الخُصْمُ النّاجِيَةُ ومن هذا سُمِّيَ طَرَفُ العَيْنِ خُصْماً. قال احمد يصف سَعَةَ فَرْجِها اي يَهْدِرُ وَيَسْمَعُ لَهُ بَقْبَعَةٌ. والخُصْمُ الزّائِيَةُ ❖

١٣ " وَأُمَّها خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَيَّ مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

الْأَتَمُّ أَصْلُهُ ان يَجْعَلَ المَسْلُكِيْنَ واحِداً يَهْجُوهمُ بذلك. قال احمد خَانَ نَقَصَ وَالْأَتَمُّ اراد الأَتَمُّ فَحَرَكَ اي هي مَأْتُومَةٌ مُفْضَاةٌ جَعَلَ مَسْلُكِيها واحِداً ❖

١٤ ° تَشْمِذُ بِالذَّرْعِ وَالْجَمَارِ فَلا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِها الرِّجْمُ

يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُؤُ مِنْهُمْ وَالتَّهَكُّمُ الإِسْتِزْواءُ. وقوله تَشْمِذُ اي تَسْتَحْشِي بِهِ وتَسُدُّ فَرْجَها ❖

VIII وَقَالَ الحادِرةُ

قال ابو عكرمة وكان حَسَّانُ بنُ ثابتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذا قِيلَ لَهُ أَنشَدْنَا شِعْرًا يَقُولُ هَلْ أَنشَدْتُمْ كَلِمَةً الحَوَيْدِرَةَ يعني هذه القصيدة ❖

٢٠ ١ بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بَكْرَةً فَتَمَّعَ وَغَدَّتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبِعَ

¹ A v. of al-A'shâ's: see Bakrî 489, 6; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

^m This explanation of عِفاص differs from that given by Lane 2091-2.

ⁿ Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ " Quoted TA s. v. شَمِذُ

^p Engelmann, Al-Hādīra Dīwānus (Leiden 1858) عُدُوَّة (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْبِعُ

ويروى * صرمت سميّة وجهة فتمتع * اي أصب مُتعة من وداع وحديث وسلام: وقوله فتشع اي
 قَرَوَد من النظر اليها والسلام عليها والحديث معها. وقوله لم يربع لم يُقيم ولم يكف عن السير: يقال ربّع
 بالمكان اذا اقام به. لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت أكثر من هذا ولم ينسبه: ونسبه احمد الحادِرَةُ لَقَبُ
 والحَوَيْدِرَةُ تصغيره واسمه قُطْبَةُ بن مَحْصَن بن جِرْوَل بن حبيب بن عبد العزى بن ^٩ خزيمة بن رزام بن مازن
 ابن كَعْلَبَة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. قال وقد قيل إن اسمه قُطْبَةُ بن قيس بن الأعظم
 واسم الاعظم حبيب بن عبد العزى: ^{١٠} وإنه خرج هو وزبان بن سيار يضطادان فاصطادا صيدا فجعلوا يضهبان
 وجعل زبان يشتوي ويأكل وهما في الليل فقال الحادِرَةُ:

تركت رفيق رحلك قد تراه وأنت لفيك بالظلماء هاد

فحقد ذلك عليه زبان ثم إنهما أتيا غديرا فتجرد الحادِرَةُ وكان له منكيان ضخان وكان حادِرُ الخلقَةِ

١٠ وانا سبي الحادِرَةُ بيت قاله زبان بن سيار مجيبا له عن شعر قاله فيه:

ذكرت اليوم دارا هيجتني لزبان بن سيار بن عمرو
 ليالي تسنيك يجيد رثم ومفلوق عليه القوم يجري

قال زبان:

كأنتك حادِرَةُ المنكيين — ن رصعا تنقض في حائر
 عجز الضفادع قد حدرت تطيف بها ولدة الحاضر

١٥

اي إنك مشتهر بنظر الناس اليك: فحدره زبان في هذا البيت فسبي الحادِرَةُ به. وقوله حادِرَةُ المنكيين
 اي ضخمها وكل ضخم فهو حادِرٌ يقال وتر حادِرٌ اذا كان غليظا ورُمح حادِرٌ اذا كان غليظا الكعوب
 ويقال يجسده حُدور اي آثار ومنه قول ذي الرمة ^{١١} ذرم حُدورها: ويقال ^{١٢} عين حُدرة بَدرة فحدره مجتمعة
 صلبة وبُدرة نحو منها: ومنه قيل غلام بَدْرٌ اذا امتلأ واستدار: ويقال جاء ببُدرة من لبن اي جاء بسقا.
 ٢٠ صغير مُتلى لبنا: وقد قيل في قوله عين بَدرة اي بَدْرٌ بالنظر: وسبي البدر بَدْرًا لأستدارته وامتلأه وقد قيل
 لبَادِرَتِهِ غروب الشمس والرَّصع والرَّسح والرَّكَلُ واحد: يقال رجل أزل وامرأة رَلًا. وكذلك في الرَّصع
 والرَّسح وكل ذنب أزل وقال ابو ذؤيب في غانص:

أجاز إليها لجة بعد لجة ^{١٣} أزل كغرنيق الضحول عوج

يصف غانصا: أجاز نفذ إلى الدرّة. وأزل يعني ان الغانص أرسح. وغرنيق طائر يشبه الكركي. والضحول

^٩ So Engelm. and Agh. ; Wüst. خزيمة

^{١٠} Engelm. محجوبه تطوف

^{١١} See I. Q. Dīw. 19, 36.

^{١٢} Agh. 3, 82. 18 ff.

^{١٣} See ante, page 42, note m.

^{١٤} LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).

جمع ضجل [وهر] الما . القليل . عوج يتلوى في الما . يتعمج اي يتلوى . وتنفض اي تنيق يريد ضفدعاً يقال
أنقضت الضفدع وأنقضت العقاب تنيض إنقاضاً اذا صوتت : وأنقضت اذا انحدرت تنيض انقضاءً
وأنشد :

قَطَنَ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانَ تَنْقِضُ أَيْدِيهَا تَقِيضَ الْعِبَانَ^٥

• ومنه قول رؤبة^٦ * إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقْ * يعني الضفادع . والحائر مكان مرتفع ما حوله مطمئن
وسعه فيتحير فيه الما . فأجابته الحادِرة :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبَّانِ مِنْ شَاعِرِ أَخِي حَنْعَةَ عَادِرِ فَأَجِرِ

يقال حى العود يلحاه حياً اذا قشره واستأصله ويقال لألحيتك حى العصا ولألحوتك حى العصا ومنه
قول العجاج^٧ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَاللَّهِ لَأَلْحَوْتُكُمْ حَوَّ الْعَصَا وَلَا عَصَبَتِكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ وَلَا ضَرَبْتُكُمْ ضَرْبَ
١٠ غَرِيْبَةِ الْإِبِلِ : وأنشد لأوس بن حجر :

لَحَيْنُهُمْ حَمَى الْعَصَا فَطَرَدْتُهُمْ^٨ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

ويروى لحونهم حوى العضا . وفي معناه لحا العود يلخوه ويروى بيت أوس . ولحا الرجل صاحبه اذا بالغ في
سبه ويقال بين الرجلين لحاه شديد . وإنما خص أوس الجردان لأنها تدخر لأنفسها ما تأكل ولا يفعل
ذلك شيء من الدواب إلا الجردان واليرابيع والنمل فلذلك خصها : يصف جدياً فيقول اذا لم تحلم الجردان
١٠ التي تدخر لأنفسها اي لم تسمن فقيرها هالك . يقال قد تحلم الغلام اذا سين . والحنعة القدره وما يستحيا
منه : يقال وقع فلان في حنعة :

كَأَنَّكَ فَمَّاحَةٌ تَوَّرَتْ مَعَ الصَّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ^٩

الفمّاحة الزهرة من زهر البقل على أي لون كانت : ونورت ظهر تورها : والزهرة البيضاء يقال
فلان أزهري بين الزهرة والزهر ورجل أزهري وامرأة زهراء : والزهرة النجم الذي في السماء : والزهر
٢٠ التوقد يقال ظل سراجي يزهري ليلته حتى أصبح وقد زهر سراجي : والمزهر البربط . وهجا الحادِرة
رَبَّانِ قَال :

لَعَمْرُكَ مَا أَهْجُو^{١٠} مَنَولَةَ كُلِّهَا وَلَكِنَّا أَهْجُو الشَّرَارَ بَيْنِي وَعَمْرُو
مَشَاتِيمَ لِابْنِ الْعَمِّ فِي غَيْرِ كُنْهِي مَبَاشِمَ عَنِ أَكْلِ الْعَوَارِضِ وَالشَّنْرِ

^٥ So in Engelm ; second v. in LA 9, 111, 16 ; Geyer, Altarab. Diiamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. ^٦ Ru'bah, Diw. 40, 147. ^٧ Tabari, series II, p. 865, 2-3. ٢٠

^٨ LA 20, 108, 4 (with فَرْدَانِهَا) : also LA 15, 37, 10. ^٩ LA 3, 380, 11 (attributed to منظور بن منظور).

^{١٠} Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him : see Wüst. Tab. H.

قوله في غير كُنْهُ اي في غير قَدْرِهِ يقال ما بَلَّغْتُ كُنْهُ هذا الأمرِ اي قَدْرَهُ قال الذُّبْيَانِيُّ:
 ٥ وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهُهِ أَتَانِي وَذُوْنِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

اي أَوْعَدَ وَعَيْدًا لم يكن على قَدْرِ الجِنَايَةِ دُونَهُ . مَبَاشِيمُ من البَسْمِ اي مُتَّخِضُونَ من لحم العوارض اي لا
 هُم يَمْنُ يَنْخَرُ نَاقَةَ صَحيحةً فَيَاكُلُ من لحمها ولكن إن بَلَغَ بها داءَ وَعَلِمَ أَنها مَيْتَةٌ نَحَرها . والعوارض أَصلها
 في الإِبِلِ والعَمَّ أَن تُصِيبها عِلَّةٌ تَداءُ منها فَيُخَافُ على الناقة المَوْتَ فَتَنْخَرُ أَوْ الشاةَ فَتَذْبِجُ . فيقول يَفْتَسِمُونَ
 لَحْمَهَا فَيَتَّخِمُونَ عَنْهُ . يقال داءُ الرَّجُلِ يَداءُ وَأداءُ تَه العَالَةُ اي صَيَّرْتَهُ ذَا دَاءٍ . ويقول الرجلُ لصاحبه ما عَرَّضْتَ
 أَهْلَكَ اي ما اشْتَرَيْتَ لَهُمُ والعَرَّاضَةُ الهَدِيَّةُ : ومنه قول الآخر * حَنَرَاءُ مِنْ مَعَرَّضَاتِ الغُرَبَانِ * يصف نَاقَةَ
 تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَبْعُدُ من الحادي فَتَقَعُ الغُرَبَانُ على ما عليها من الحُمُولَةِ بِمَا تَأْكُلُهُ الغُرَبَانُ لِانْفِرَادِهَا
 وَتَقَدُّمِهَا من الحادي فَتَأْكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَّضَتْ الغُرَبَانُ أَهَدَتْ لها ذلك . ومنه قول الآخر ^d * وَعَرَّضُوا المَجْلِسَ
 ١٠ مَحْضًا مَاهِجًا * اي أَهَدُوا لَهُمُ : والماهج الحَالِصُ مأخوذٌ من مُهَجَّةِ النَّفْسِ وهو خَالِصُهَا .

مَفَارِيطُ المَاءِ الظَّنُونِ بِسُحْرَةٍ تُغَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاتَتْهُمُ تَجْرِي

(الرواية * تُغَادِيكَ مَرَحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تَسْرِي *) الظَّنُونُ من المَاءِ الذي لا يُوثَقُ بِبِقَائِهِ والظَّنُونُ
 من الرجال الذي لا يُوثَقُ بِمَا يَقُولُ ولا حَايِرٌ عنده من فَضْلٍ ولا عَقْلٍ ولا رَأْيٍ : والظَّنِينُ المُتَّهَمُ : والظَّنِينِ
 البَخِيلُ : ومن الظَّنُونِ قول السَّمَاخِ :

١٥ كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةَ وَضَلُّ أَرَوَى ظُنُونٌ أَنْ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ

موضع كِلَا نَضَبٍ يَقُولُ وَضَلُّهَا ظُنُونٌ لا يُوثَقُ بِهِ في كِلَا يَوْمَيْهَا كَأَنَّهَا وَعَدَّتْهُ وَعَدَّتَيْنِ في يَوْمَيْنِ فَكان
 وَعَدُّهَا ظُنُونًا فيقول وَضَلُّهَا ظُنُونٌ في كِلَا اليَوْمَيْنِ . ثم قال أَنَّ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ اي قد حَانَ ان أَطَّرَحَهُ ولا أَلْتَقَتْ
 اليه إِذ لم أَكُنْ أَثِقُ بِهِ . وتُغَادِيكَ اي يُبَاكِرُونَ ذلك المَاءِ الظَّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِبِلِهِمْ وَإِنَّمَا
 يَبْسُكُونَ لِأَنَّهُمْ أَذِلَّاءُ يَتَعَمَّدُونَ الوقتَ الذي لا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ ما بَاتُوا حَتَّى أَكْتَفَوْا . ويقال بَل
 ٢٠ جَعَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لا يَثِقُونَ بِهِ فَيَتَجَاوَزُونَ عَنْهُ فَيَعْصِدُهُ هُوَ لاءُ لِانْحِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ : والعانة الحَيِيرُ اي أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ حَمِيرٍ .

٥ يَرْجُونَ أَسْدَامَ المِيَاهِ بِأَسْوَقِ مَثَالِبَ مُسَوِّدَةٍ مَعَابِنُهَا أُذِرُ

يَرْجُونَ يُخَضِّضُونَ المَاءَ بِأَرْجُلِهِمْ كما يَرْجُ الوَطْبُ إِذَا مُخِضَ . والأَسْدَامُ الأَبَارُ المُنْدَفِةُ . والمَعَابِنُ

^b Nab. Dīw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

^c LA 9, 39, 17 (poet قايط بن قايط ; Geyer, Dīamb., p. 209, v. 27 (poet الجُمَيْل)).

^d LA 3, 193, 25.

^{dd} See Dīw., p. 91, l. 7.

^e Engelm. يَرْجُونَ (sic) and بِأَيْتِقِ .

أصول الآباط وبواطن المرافق والركب * ويروى وجهة فتشع اي أدركها وأصب منها مُتعة من سلام
ووداع وحديث ونظرة *

٢ وَتَوَدَّتْ عَيْنِي عَدَاةَ لَقِيْتَهَا بِلَوَى الْبَيْتَةِ نَظْرَةً لَمْ تُنْقَلِ

يريد انه أدام النظر اليها. والبئينة موضع. واللوى حيث يُفني الرمل الى الجدد يقال قد أروى القوم اذا
بلغوا اللوى وَتَوَدَّتْ عَيْنِي عَدَاةَ لَقِيْتَهَا بِلَوَى الْبَيْتَةِ وَيُرْوَى بِلَوَى الْبَيْتَةِ وَيُرْوَى بِلَوَى لَيْتِنَةَ
نَظْرَةً. لَمْ تُنْقَلِ لَمْ تَرَوْ وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ أَي رَوِيَ وَكَذَلِكَ قَصَعَ صَارَتْهُ أَي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وَقَدْ نَقَعَ
يَنْقَعُ: وَالصَّارَةُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

٤ حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْضِمْهُ نَقْبُ

يصف حِميراً وَرَدَّتْ مَاءً وَهِيَ تَخَافُ الصَّانِدَ. وَزَلَّجَتْ انْخَدَرَتْ وَجَرَّتْ. وَالنَّقْبُ الْجُرْعُ نَقْبَةٌ وَنَقْبٌ مِثْلُ
١٠ جُرْعَةٍ وَجُرْعٌ. وَقَوْلُهُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَالغَلِيلُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ فِي أَجْوَافِهَا. وَلَمْ يَقْضِمْهُ أَي لَمْ يَقْتُلْنِ
نَظْمَهُنَّ وَغَلِيْلَهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللَّهْوَاتِ إِلَى الْمَرِيِّ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الْحُمْرَ كَذَلِكَ لَمْ تَرَوْ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا
ذُبِرَتْ فَمَدَّتْ: وَهَذَا أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ بَلْ قَدْ عَيْبَ عَلَى الْعَجَّاجِ قَوْلُهُ ^١ * حَتَّى إِذَا مَا عَيَّرَهَا تَحِيًّا * أَي
امْتَلَأَ رِيًّا وَقَدْ خَطَأَهُ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْدُو. وَيُرْوَى عَدَاةَ رَأَيْتَهَا *

٣ وَتَصَدَّفَتْ حَتَّى اسْتَبْتِكَ بِوَاضِحٍ صَلَتْ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ

١٥ تَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ وَانْعَرَفَتْ. وَقَوْلُهُ اسْتَبْتِكَ أَي عَلَبْتُكَ وَصَيَّرْتُكَ سَيِّئًا لَهَا يُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ بِعُودٍ سَيِّئٍ
وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالْوَاضِحُ النَّاصِعُ الْخَالِصُ يَعْنِي [عُنْفًا]. وَالصَّلَتْ الْمَشْرِقُ الظَّاهِرُ. وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ شَبَّهَ
عُنْفَهَا لِطَوْلِهَا بِجِيدِ الْغَزَالِ. وَالْأَتْلَعُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ يُقَالُ رَجُلٌ اتَّلَعَ وَامْرَأَةٌ تَلَعَاءُ: وَطَوْلُ الْعُنُقِ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

١ وَالْمَرْطُ فِي حُرَّةِ الدِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهَوَ يَضْطَرِبُ

٢٠ وَيُرْوَى وَطَرَفَتْ حَتَّى. وَتَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ يُقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ: وَمِنْهُ ^٢ سَنَجَزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ

^f Engelm. and Kk عُنْفَةٌ and تَنْقَعُ (sic). For البئينة see Yak. 1, 749, 15.

^g LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

^h Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

ⁱ Agh. 3, 81 with تَمَرَّصَتْ and كَمُنْتَصِرٌ. All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصِبٌ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

^j Jamharah 178, 16.

^k Qur. 6, 158.

آيَاتِنَا : أَي يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا . وَاسْتَبْتِكَ غَلَبْتُكَ عَلَى عَقْلِكَ . كَمُنْتَصَبٍ أَي كَمَا يَنْتَصِبُ وَالْمَعْنَى اطْوَالُ الْعُنُقِ . وَالصَّلَاتُ الْمُنْحَسِرُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَمْلَسُ أَرَادَ أَنْ عُنُقَهَا لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ : أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةَ الْعُنُقِ . يُقَالُ سَيِّتُ الْعَدُوَّ بغير هَمْزٍ أَي بَاعَدْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَسَبَّاتُ الْحَمْرُ أَسْبَوُهَا مَهْمُوزٌ . وَيُرْوَى حَتَّى اسْتَبْتِكَ يَا نَسْ صَلَاتٍ كُنْتَصَرَ [الْقَزَالِ] ❖

٤ وَبِمَقْلَتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسِنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَدْمَعِ

المُقْلَةُ حَشْوُ الْعَيْنِ بِيَاضِهَا وَسَوَادُهَا . وَالْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بِيَاضِهَا . وَقَوْلُهُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسِنَانَ ذَلِكَ مَرصُوفٌ فِي النِّسَاءِ أَنْ يَكُونَ فِي نَظَرِ الْمَرْأَةِ قُتُورٌ قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتَلَانَا

وَمُسْتَهْلُ الْأَدْمَعِ حَيْثُ نَسْتَهْلُ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّرْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّيِّ ١٠ عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَسِنَانٌ كَأَنَّهُ بِسِنَةٍ وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةٌ نَعْتُ لِلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلُ مَجْرَى الدَّمْعِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهَ كَرِيمَتُهُ وَالْحُرَّ الْكَرِيمُ ❖

٥ وَإِذَا تَنَازَعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمَهَا لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعَتُهَا الْحَدِيثَ مَجَادِثَتُهَا إِيَّاهُ . وَالْمَكْرَعُ تَقْيِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى لَذِيذِ الْمَشْرَعِ وَالْمَشْرَعُ مُسْتَقَاهَا . وَنَا يَرِيدُ أَنْ مُمْتَلَبَهَا طَيِّبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ يَطِيبُ مُعْتَلَبًا إِذَا شَرَعَتْ ١٥ فِيهِ كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ . وَيُرْوَى * حَسَنَاءُ مَبَسُّمَهَا لَذِيذِ الْمَكْرَعِ * . أَحْمَدُ : الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي قَتَرَ كَرَمٌ مُدْكَرًا وَلَيْسَ هُوَ بِالْأَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا قَتَلْتَ الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ أَضْفَتَ وَأَجْرِيَّتُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ وَتَثْنِيثِهِ وَجَمْعِهِ : وَرَبَّنَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أُجْرِيَّتِ الْمَقُولُ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمَةٍ الْأَبُ وَأَنْشُدُ :

يَا لَيْلَةَ حُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بِنَغْدَادَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ وَقَالَ الرَّاعِي :

مُنَسَّ الْحَصَى بَأْتَتْ تَوَجُّسُ فَوْقَهُ لَعَطَ الْقَطَا يَا جِلْهَتَيْنِ تُوَلَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

¹ Quoted by Mz. ; Diw. 2, p. 161, l. 17 with حَوْرٌ for مَرَضٌ
^m TA s. v. كَرَع . LA 5, 366, 13 has a variant : نَعَبٌ بِرَأْيَةِ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ
ⁿ « Night in which no cocks crowed » : أَحْرَسُ pl. of حُرْسٌ , dumb.

° فَهَلْ تُسَلِّبُنَا جَنْرَةً أَرْحِيَّةً مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصْوَصٌ
ومثله مَرَّتْ بِرَجُلٍ كِرَامِ الْآبَاءِ فَنَقَلَ وَأَضَافَ وَأَقْرَهُ عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا عَلَى شَبِيهِ بِالْقَلَطِ ❖

٦ ^١ يَغْرِضُ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى يَتْرِيْلُ أَزْهَرَ الْغَرِيضِ الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ هَهُنَا الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْعَمْدِ بِالسَّحَابَةِ.
° وانشد في الغريض يصف وائداً :

٩ إِذَا لَمْ يَبْجَرِزْ لَبْنِيهِ حَلَاً غَرِيضاً مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاءُوا

والسارية السحابة تسري بالليل. وقوله أَدْرَتْهُ الصَّبَا أَي اسْتَخْرَجَتْهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْحَالِبُ اللَّبْنَ وَأَمَّا
خَصَّ الصَّبَا لُسُكُونِهَا وَلِينِهَا وَأَنَّ الْمَطَرَ بِهَا يَأْتِي سَهْلاً. وَالْأَسْجَرُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ كُدْرَةٌ لَمْ يَضْفُ كُلُّ
الضَّفْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي عَيْنِ فُلَانٍ سُجْرَةٌ. وَقَوْلُهُ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَكُلَّمَا
١٠ طَابَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْأَرْضِ طَابَ لَهُ الْمَاءُ. وَيُرْوَى * كَغَرِيضِ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * غَرِيضُ مَاءِ طَرِيٍّ حَدِيثٌ
عَهْدٌ بِالسَّارِيَةِ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَسْرِي لَيْلاً. وَيُقَالُ أَدْرَتْهُ وَاسْتَدْرَتْهُ اسْتَخْرَجَتْ مَاءَهُ. وَيُقَالُ لَمَّا السَّمَاءُ قَبْلَ أَنْ
يَصْفُو أَسْجَرٌ وَإِنَّ فِيهِ لَسُجْرَةً وَقَالَ الْمُجَيْدُ [السُّلُوبِيُّ] :

"عَدَتْ كَأَنْتَلْفَةَ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْمَرٍ لِحَبْرٍ نَفَاهَا"

وَالْعَيْنُ السَّجْرَاءُ أَيْضاً الَّتِي فِيهَا حُمْرَةٌ كَأَنَّكَ دَرَّ: يُقَالُ رَجُلٌ أَسْجَرٌ وَأَمْرَأَةٌ سَجْرَاءُ. وَيُرْوَى يَتْرِيْلُ أَسْجَرٌ: ذَهَبَ
١٥ إِلَى الدَّنِّ أَي فِيهِ حُمْرَةٌ. وَيُرْوَى تَنْفَعُهُ أَي تُبْرِدُهُ: قَالَ أَحْمَدُ أَي تَهَبُّ عَلَيْهِ يَبْرُدُ: التَّفْعُ لِلبَرْدِ وَاللَّفْحُ لِلْحَرِّ. قَالَ
أَحْمَدُ وَأَمَّا جَعَلَ مَاءَ السَّارِيَةِ أَسْجَرٌ وَلَيْسَ بِأَسْجَرٍ وَلَكِنَّهُ صَافٍ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ تَغَيَّرَ لِمَا يُغَاظِلُهُ مِنْ تَرَابِ
الْأَرْضِ فَيَصِيرُ سُجْرَةً. وَأَمَّا تُوصَفُ بِهَذَا أَمْوَاهُ السُّيُولِ. وَيُرْوَى كَغَرِيضِ غَادِيَةٍ. وَيُرْوَى بِسَيْلِ أَسْجَرٍ ❖

٧ "ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا الْبِطَاحُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ"

الْبِطَاحُ جَمْعُ أَبْطَحَ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ حَصَى صِفَاوًا. وَقَوْلُهُ ظَلَمَ الْبِطَاحَ أَي حَمَلَ عَلَيْهَا الْمَطَرَ وَأَصْلُ
٢٠ الظَّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَقَاهُ مَظْلُومٌ أَي شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ^٤

° So De Slane, *Dīwān*, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading; and a third is given in LA 8, 268, 19.

^١ LA 5, 366, 14; 6, 10, 23; 9, 59, 8 all with يَغْرِضُ. Engelm. Bm. Kk all have كَغَرِيضِ

^٩ See *post*, No. XXXIX, v. 29.

^٢ Kk adds أَي قَدَفَهَا. Engelm. has كَالْقَطْرِ

^٣ LA 15, 269, 22 (with جا twice for لَه); TA s. v. قلع. Engelm. يه for first لَه

٢٥

^٤ Nab. Mu'all. 3.

* وَالنَّوِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ * . وقوله له اي من أجله . والانهلال شدة صوب المطر . والحريصة المطرة التي تحرس وية الأرض اي تقشره : ومنه قولهم حرص القصار الثوب : ومنه الحارصة من الشجاج التي تقشر . ومثل هذا المعنى قول أوس :

« يَشْرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْسُ مُبْرَكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَائِبٌ دَاحٍ »

والنطاف المياه الواحدة نطفة . وذكر أن^٧ خالد بن صفوان قال : ما رأيت أرضاً أعذب نطفة ولا أدل مطية ولا أقرب مسافة من الأبله : فقال له أعرابي إلى جانبه : فعلام تضرب أكباد الإبل إلى بيت الله الحرام . فقال ابو عمرو بهذا الكلام وأشباهه غلب هذا والنابعة الناس^٧ . قال احمد قوله ظلم اي جاء في غير وقته ويقال أرض مظلومة أصابها المطر في غير وقته ويقال ظلم السيل الأرض اذا خدد في غير موضع^٨ تخديده واصل الظلم كله وضع الشيء في غير موضعه . ويروى : انهلال وكيفية : اي انهلال سحابة تكيف بالمطر : وانهلال^{١٠} سيل يقال انهلت السماء سالت . اي فصفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلت ♦

٨ لَيْبَ السُّيُولِ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

قال احمد الخروع ههنا التبت : شرب الماء . فلان وتشتي ونعم فصار خروعا . اي جاءته السيل من كل شق وناحية فكأنها في إتيانها لا تيبه . والغلل الماء يجري في أصول الشجر . والخروع شجر لينة خوار ومنه قول عنترة يصف نساء :

« فَرَجَرْتُهُنَّ عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَائِرٍ أَفْضَاذُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ »

ويقال للمرأة الناعمة التبتية خريع : قال مقيم بن نوزيرة :

« وَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ يَدِيمَةٍ تُرْسِحُ وَسِيمًا مِنَ التَّبْتِ خِرْوَعًا »

ويقال شباب خروع اذا كان سهلا لين المعاش : ويقال انخرع التبت اذا كان ليتا ناعما . قال الغلل الماء يجري في أصول الشجر والغيل الماء يجري على وجه الأرض . ويقال الخريع الناعمة من النساء والخريع الفاجرة :^{٢٠} وتخرع الرجل اذا كبر وانخرل . واستشهد ابو عكرمة بيت مقيم بن نوزيرة ولم يقبره : وفسره غيره فقال الوسي أول مطر الربيع يقال هذه أرض موسومة والولي المطر الثاني يتلو الوسي يقال هذه أرض مؤيية اذا أصابها الولي . وقوله ترشح اي تبت وقد قيل تغدو ويقال للظبية هي ترشح خشفها اي تغدوه ويقال

^٧ LA 18, 276, 6 (with يُتْرَعُ); Diwān 4, 14, (with a different first hemistich).

^{٧-٧} This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

^٨ Engelm. الأحاديد

^٧ LA 14, 15, 7 (with يُقَطَّعُ).

^٢ Diw. 13, 6 (p. 39).

^٨ See *post*, No. LXVII, v. 25.

بل تَعَلُّهُ الشَّيْءَ حِينَ يَقْوَى قَلِيلاً ٥

٩ أَسْمِيَّ وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بَعْدَرَةَ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المَجْمَعِ . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً . ويقال ° إنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً . فيقول هل كان مِنَّا ما يُرْفَعُ بَيْنَ النَّاسِ وَيُشْهَرُ . والغادرُ كَأَمَّا رُفِعَ لَهُ بَعْدَرُهُ لِوَاءَهُ نُصِبَ لَهُ فِي النَّاسِ لِيَعْرِفُوهُ بِهِ كَمَا قَالَ زَهْرِي :

د وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ سَرَرًا وَيُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءُ

وكانوا في الجاهليَّةِ اذا غدرَ الرجلُ رَفَعُوا لَهُ بِسُوقِ عِكاظٍ لِوَاءً لِيَعْرِفُوهُ النَّاسُ . ويروى * فَأَخْلِي سُمِّيَ فَعَلَّ سَمِعْتَ بَعْدَرَةَ * . ويروى فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَهَلْ سَمِعْتَ . والعربُ تقول هذه الكَلِمَةَ في مَوْضِعَيْنِ عِنْدَ التَّحْذِيرِ وَالتَّحَرُّزِ وَعِنْدَ أَمْرِكَ لِلرَّجُلِ أَقْبِلْ عَلَيَّ شَأْنِكَ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :

١٠ فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَلَا هَرَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّأَ بِالْمَرْصِدِ

ف قَالَ : أَتَيْنَ عَلَيَّ إِخْوَتِي تِسْعَةَ وَعُدْنَ عَلَيَّ الْعَاشِرِ الْأَفْرَدِ

ويروى وَعُدْنَ عَلَيَّ رَبِّي الْأَفْرَدِ . يريد اهل رُبَيْعِ المَنْزِلِ ٥

١٠ إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفَتَنَا وَنَكْفُ شُحَّ نَفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

اي لا نَأْتِي حَلِيفَتَنَا بِأَمْرِ يَرِيْبُهُ : أَخْبَرَ أَنَّهُ يَعِفُّ وَيَفِي بِدَيْمِهِ . وقوله فَلَا تَرِيبُ حَلِيفَتَنَا اي لا نَعْدِرُ بِهِ وَلَا تَأْتِيهِ مِنَّا رِيْبَةٌ يَقَالُ رَابِعِي الشَّيْءَ رِيْبًا إِذَا تَقَفَّتْ مِنْهُ بِالرِّيْبَةِ وَأَرَانِي إِذَا كُنْتَ فِيهِ شَاكًّا قَالَ جَبِيْلُ :

بُنَيْتَةٌ قَالَتْ يَا جَبِيْلُ أَرَبْتِي فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُشَيْنُ مُرِيبُ

والشُّحُّ البُخْلُ يَقُولُ تَمْنَعُ أَنْفُسَنَا مِنَ البُخْلِ عِنْدَ طَمَعِ الطَّامِعِ فِي مَعْرِفَتِنَا . قَالَ أَحْمَدُ لَا تَرِيبُ حَلِيفَتَنَا يَقُولُ إِذَا افْتَقَرْنَا لَمْ نَأْكُلْ حُلَفَاءَنَا وَجِيرَانَنَا أَي لَا أَشْحُ نَفُوسَنَا فَتَحْصِلُنَا عَلَى أَنْكَلِهِمْ إِنْ أَضْفَقْنَا بِسَلْبِ ٢٠ نَعِفُّ عَنِ ذَلِكَ وَتَسْكُرُّمْ وَلَا نَجْعَلُ أَمْوَالَهُمْ وَقَايَةَ لِأَمْوَالِنَا : قَالَ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنَّا نَعْفَمُ فَتَعِفُّ عَنِ أَخْذِ غَنِيْمَتِنَا كَمَا قَالَ عَنُقْرَةَ :

ه يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيْعَةَ أَنِّي أَغَشَى الْوَعَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

b TA : Kk and Engelm. فُسِّي

° See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

d Diw. I, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

e See No. CVII, 8, post : where for فَأَخْلِي the text reads فَيَفِي

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

g TA طبع . Cairo print wrongly تَرِيبُ

h 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخذه بل أوتِر به. ويروى * أم هل نَبْرٌ ولا يُرَاعُ حَلِيفُنَا * . ويروى أم هل نَعْفُ . ابن الاعرابي رَوَى أم هل نَبْرٌ فلا نَحُونُ ❖

١١ وَتَبِي بَأَمِن مَالِنَا أَحْسَابِنَا وَنَجْرُ فِي الْمَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدْعِي

أَمِنُ المَالِ أَوْتَقَهُ فِي نَفْسِهِمْ . يقول نَجْرُ بِأَفْضَلِ أَمْوَالِنَا تَبِي بِهِ أَعْرَاضِنَا . والإجْرَارُ أَنْ يَطْعُنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ثُمَّ يَتْرِكُ الرُّمْحَ فِيهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْتَهُ لَهُ : وانشد الاصمعي :

لَوْ يَأْتِي فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَهٗ أَجْرَهُ الرُّمْحَ وَلَا تُمَاهَلَهٗ

وقال الآخر في عَجْرٍ بَيْتٍ * يُجْرُ الأَسِنَّةَ كَأَمْحَطِبٍ * وقال أوس بن حَجْر :

ك وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ تَغْلِبُ مُنْكَبِرُ

والثعلب ما دخل من القناة في جبة السنان . وقوله ندعي يقول أنا الضارب إذا ضرب أو طعن الطاعن يقول ١٠ خذها وأنا ابن فلان وأنا الفلاني . اي يدعي الى قومه ليُعرف : اي فنحن تفعل كذلك : وقال الهذلي :

أُورَمِيَتْ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقال قد احتبكت فلان إزاره وإزاره إذا شدته عليه . وحزرة وقت : قال ابو عمرو حزة ساعة . ويروى وتعي بصالح مالنا . ومنه قول عمرو بن معدي كرب :

م قَالُوا أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أُنْجَرَتْ

١٥ اي لم يَضَعُوا صَبِيحًا يُنْطِقُ لِسَانِي بِشُكْرِهِمُ وَالشَّاءَ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ شَدُّوا لِسَانِي أَوْ شَقُّوا فَمَنْعُوهُ الكَلَامَ . ومنه قول عبد يعوث :

ن أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي يَنْسَعِي أَمْعَشَرَ تَمِيمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

اي اِفْعَلُوا بِي حَيْرًا حَتَّى يَنْطِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ . والاصل في هذا أَنْ يَلْهَجَ الفَصِيلُ بِالرِّضَاعِ فَيَسْقُ لِسَانُهُ وَيُجَلُّ بِضَلَالٍ حَتَّى يَمْنَعَهُ ذَلِكَ مِنَ الرِّضَاعِ .^٥ ويروى وَنَجْرُ اي نَجْرُهَا الى أَعْدَائِنَا ❖

ⁱ ٢٠ يَأْمِنُ اي بِقَوْمِي مَالِنَا (comm. يَأْمِنُ Kk (with بصالح). LA 16, 166, 6 (بَأَمِن) ; also 5, 198, 4 (with بصالح). therefore apparently an error for يَأْمِنُ في أَنْفُسِنَا).

^j LA 14, 236, 24 : 17, 462, 3 : 18, 255, 11 (with مَهَلًا) : 20, 9, 4 (id.)

^k Aus, Diw. (Geyer) 10, v. 5 (with وَأَمْعَشَرَ جَعْدًا فِي) : LA 17, 121, 1 (أَحْيِيْرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ فِي)

^l Diw. Hudhalis (Kosegarten), p. 76 : poet عَجْلَانَ (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'aib) ; 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

^m Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

ⁿ Post, No. XXX, v. 9.

^o So LA 5, 198, 4.

١٢ وَنَحُوضُ عَمْرَةَ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيمَةً تَزِدِي النُّفُوسَ وَغَنَمَهَا لِلأَشْجَعِ

يقول نَحُوضُ العَمْرَاتِ فِي الكَرَامَةِ والصُّعُوبَاتِ الَّتِي تَزِدِي النَّاسَ أَي تُهْلِكُهُمْ وَلَا يَطْفَرُ فِيهَا إِلَّا الشُّجَاعُ: وَجَمَعَ الشُّجَاعُ شُجَعَاءً وَشُجَعَانًا وَشُجَعَةً وَشُجَعَةً. وَيُرْوَى وَكَسَبَهَا لِلأَشْجَعِ: أَي لَا يَكْسِبُ فِيهَا الغَنِيمَةَ وَالرِّفْعَةَ وَيُنَالُ الظَّفَرَ إِلَّا الشُّجَاعُ. وَعَمْرَةُ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ. *

١٣ وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَظُنُّ غَيْرُنَا لِالأَمْرِعِ

وَيُرْوَى ^P * وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفَاطِ بُيُوتَنَا * وَرَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ لِالأَمْرِعِ بَيْتًا وَهُوَ

١٤ وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ دَارَ الحِفَاطِ الَّتِي لَا يُقِيمُ فِيهَا إِلَّا مَنْ حَافِظٌ عَلَى حَسَبِهِ وَصَبْرٌ عَلَى مَا لَا يُضْبِرُ عَلَيْهِ: وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُحَافِظُ عَلَى حَسَبِهِ إِلَّا الشَّرِيفُ. وَالأَمْرِعُ الحِضْبُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

١٠ " يُقَالُ مَحْسِبًا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ تَعَادَى يَبْكُ كُلُّ مَحْلُوبٍ

يَقُولُ نَحْسِبُهَا فِي دَارِ الحِفَاطِ لِيَهَابِنَا عَدُوْنَا فَهُوَ أَدْنَى لِأَنَّ تَرْتَعِي حَيْثُ شَاءَتْ: وَتَعَادَى تَوَالَى: وَالبَيْكُ قِلَّةُ اللَّبَنِ يُقَالُ بَكَتْ وَبَكَتَتْ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا: يَقُولُ نَحْنُ نُقِيمُ وَإِنْ صَارَتْ إِبْلَانًا كُلُّهَا يَكَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأَخْرَجِيِّ:

نُقِيمُ عَلَى دَارِ الحِفَاطِ بُيُوتَهُمْ فَهُمْ خَيْرٌ أَيْسَارَ وَخَيْرُ فَوَارِسِ

١٥ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ:

" وَنَحْنُ الحَاطِسُونَ يَنْدِي أَرَاطِي تَسْفُ الحِلَّةُ الحُورُ الدَّرِينَا

الدَّرِينُ مَا تَحَاتَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ. قَالَ أَحْمَدُ أَي قِيمِ بِالشَّعْرِ وَمَوْضِعِ المَخَافَةِ لِنَعْرِ أَهْلَانَا وَنَمْتَعَ أَحْيَاءَنَا وَعَشِيرَتَنَا. يَقُولُ وَإِنْ كُنَّا فِي جَدْبٍ لَا نَتْرُكُ أَحْيَاءَنَا وَعَشَائِرُنَا وَزَحَلْنَا فِي طَلَبِ الحِضْبِ. *

١٥ بِسَيْلِ ثَغْرِ لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ سَقِمَ يُشَارُ لِقَاوِهِ بِالإِضْبَعِ

٢٠ وَيُرْوَى * بِسَيْلِ أَغْبَرٍ مَا يُقَامُ بِثَغْرِهِ * وَيُرْوَى يُشَارُ وَرَأَاهُ. وَرَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ سَقِمَ بِكسْرِ القَافِ: وَرَوَى أَحْمَدُ سَقِمَ بِفَتْحِ القَافِ: يَقُولُ لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ مِنْ حَوْفِهِ وَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالإِضْبَعِ. وَسَقِمَ مَخُوفٌ. وَلِقَاءُهُ أَمَامَهُ. يَقُولُ مِنْ حَوْفِهِ لَا يُسْرِحُونَ فِيهِ وَلَا يَرْعَوْنَ. قَوْلُهُ بِسَيْلِ ثَغْرِ أَي بِطَرِيقِهِ. لَا يُسْرِحُ أَهْلُهُ أَي لَا

^P Mz reads so. text follows V.

^Q Omitted by Mz, Kk, Bm, Engelm. (see v. 15 below). K has بِسْرَتَعِ :

^r See post, No. XXII, v. 31.

^s Mu'all. 61.

يُسْرَحُونَ مَا لَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ. سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاؤُهُ أَي يُشَارُ عِنْدَ لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَعْرُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.
وقد يقال ليس به أهلٌ فَيُسْرَحُوا مَا لَهُمْ كما قال عمرو بن أحمَر:

لَا تُفْرَعُ الْأَرْتَبُ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ

وكما قال النابغة * ^١ مثل الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمْدِ * وكقول أبي ذؤيب * ^٢ كالقُرْطِ صَارَ عُذْرُهُ

لَا يُرْضَعُ * * *

١٦ ^٣ فَسَمِيَّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرَتْ لَدَيْهِمْ بِأَذْكَانٍ مُتْرَعٍ

ويروى أُسَمِيَّ مَا يُدْرِيكَ: ويروى * فَسَمِيَّ وَيَعْنِي هَلْ سَمِعْتَ فِتْيَةٍ * غَادَيْتُ لَدَيْهِمْ. قال الاصمعي قوله

بِأَذْكَانٍ يَرِيدُ الرُّقَّ وَمُتْرَعٌ مَمْلُوءٌ * *

١٧ ^٤ مُخْمَرَةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عِيُونُهُمْ بَمَرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ

ابن الاعرابي: اراد بمرأى بالهمز فتلك الهمزة يقول ^٥ بِنظَرٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ. ويروى * فَهَمْ بَمَرَأَى فِي

الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ * أَي حَيْثُ يَرَوْنَ مَا يَشْتَهَوْنَ وَيَسْمَعُونَ وَقَالَ الْعَبْسِيُّ:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا بَمَرَأَى وَمَسْمَعٍ

وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَلَى عَقِبِ ذَلِكَ وَعُقْبِ ذَلِكَ وَعُقْبِ ذَلِكَ

وَعُقْبَانِ ذَلِكَ: وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَي وَكَلْدٌ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِمِطْعَانِ الْكَلَامِ لَوْ كَانَ لَهُ عَقِبٌ تَكَلَّمَ

١٥ يَرِيدُ لَوْ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ عُقْبَةَ السَّرْوِ وَعُقْبَةَ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجُودُ أَي سَيِّئُ السَّرْوِ

وَالْكَرَمُ: وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ أَي عَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يُطْعِمُ الْمِسْكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ الْقَمَرِ

أَي فِي عَوْدَتِهِ أَي فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ مَا التَّصَقَّ بِأَسْفَلِهَا: وَيُقَالُ جَاءَنَا فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أَي فِي آخِرِهِ:

وَقَالَ الْعُمَيْيُّ لَكَ فِي الْخَيْرِ: وَالْعُمَيْيُّ إِلَى اللَّهِ أَي الْمَرْجِعُ. وَمُخْمَرَةٌ نَعْتُ الْفِتْيَةِ * *

١٨ ^٦ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقِي كَدَمِ الْغَزَالِ مُشْمَعٍ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. وَالْمُشْمَعُ الْمُرْتَقُ بِالْمَاءِ: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقْلَ مَاؤُهُ فَهُوَ

^t Nab. Mu'all. 29,

^u See post, No. CXXVI, v. 53.

^v Agh. 3, 81 أُسَمِيَّ and كَمٍ مِنْ

Bm and Const. print also فَسَمِيَّ; Const. print بَاكَرَتْ

^x TA 5, 387, 20.

^{xx} K has بنظر,

but Kk and Engelm. as our text.

^y LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ): and so Lane, 2102 a;

K reads المثل for المسك, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for النَّسِيلَ.

^z KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيحِ

المفرق . عاتق عتيقة . كدم الذبيح كأنها دم دابة ذبيح . قدمه طري * وروى غيره قبل بكرُوا علي بسحرة
هذا البيت وهو

١٩ ^a مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ
يَبْكَونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعِ

وبعد بكرُوا علي بسحرة البيت الذي قبله *

٢٠ ^b وَمُعْرَضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ
عَجَلَتْ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ

ويروى طَبَخْتَهُ . والمعروض اللحم الذي لم يبلغ نُضْجُهُ قال الشاعر وهو السليك بن السلكتة :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَضٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

والصرب اللبن الحامض الشديد الحموضة . وروى ابن الأعرابي * وَمُجِيشٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ * يعني

برجالاً تجيش بالعلي *

٢١ ^d وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بِأَسْطُ لَيْمِينِهِ
قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعِ

قال احمد لم يتورع لم يستثن . الأشعث الضرور أصله من شعث اراس . وقوله بأسط ليمينه اي باذل لها

يخلف من الجهد والضرر ليطعمه يقول قد أنضجت ولم ينضج *

٢٢ ^e وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعْثَهُمْ
بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعِ

المسهّد المنوع من النزم . والكلال الإغيا . والسواهم الإبل الضامرة لشدة التعب . والظلع في الإبل

١٥ بنزلة القمر في الخيل وهو أن تشكي أيديها . ويروى ومُهَجِّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . ويروى بَعْدَ الرُقَادِ . ويروى

إلى قَلَانِصَ أَرْبَعِ *

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمَمَا فَتَخَّالَهَا
هَيْمًا مُقَطَّعَةً حِبَالُ الْأَذْرُعِ

أودى به ذهب به اي ذهب السفار بلحومها وشحومها . وفي مثل أودى درم : ومثله قول الاعشى * كما

^a Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

^b All MSS except Mz have مُعْرَضٍ : Mz (and Thorb.) : مُعْرَضٍ ; both readings have good authority : ٢٠ . see LA 8, 320, 9 for مُعْرَضٍ , and 9, 49, 1 for مُعْرَضٍ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

^c See TA 5, 310, 8.

^d Kk and Engelm. بأذل (Kk comm).

يقول اشعث من الفتيان يبدال بينه يخلف لم يتورع لم يكف عن اليمين مضى عليها

^e Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرُقَادِ ٢٥

^f See LA 15, 89, 5 ; also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْذَى دَرِمٌ * وَالْمِيَامُ دَاهُ يَأْخُذُهَا شَبِيهُ بِالْحَمَى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ قَشْرَبَ فَلَا تَرَوِي فَاذَا أَصَابَهَا
ذَلِكَ فُصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: ومثل ذلك قول الاعشى:

٨ لَمْ تَعَطَّفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَطَّعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُجَالٍ

وَالْحُجَالُ دَاهُ أَيْضًا. وانشد الاصمعي في الميَامِ لِذِي الرُّمَّةِ:

٩ فَأَصْبَحْتُ كَالْمُهَيَّمَاءِ لَا آتَاءَ مُبْرِدٌ صَدَاهَا وَلَا يُفْضَى عَلَيْهَا هَيَامُهَا

الصدى العطش. وجمع الهيام. هيمٌ وذكرها أهييمٌ وهيمٌ فعلٌ. قال احمد قوله فتحاها هياماً مقطعة اي كأنها
مقطعة العروق ما تغدير على المشي ♦

٢٤ ١ تَخَذُ الْفَيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلَّهَا يَبْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمِيدَعٌ

الفيا في القفار والسמידع الجميل الشجاع. وقوله بمنخرق القميص لمعالجته السفر وابتداله فيه نفسه.

١٠ ويروي * متورسدي أيدي نجائب كلها * يبدو ♦

٢٥ ١ وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَنَمُّ مِنْ الْعِتَارِ يَدْعَعُ

ويرى حملت ظهر مطية. يريد أنه اذا انضى مطية في سفر وحسرها حمل رحلها على غيرها: وإنما يكون
ذلك في شدة السير. قال الاصمعي كانت الإبل في الجاهلية اذا عثرت قيل ددع لتسبي وترتفع فلما جاء
الإسلام كره ذلك فقالوا اللهم ارفع وانفع. ولما في معنى ددع وانشد قول الاعشى:

١٥ ١ بِيَدَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا

يعنى انها قوية لا تتأثر ولم يرد أنه اذا عثرت قال لها لَمَّا قال الراجز:

١ وَإِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلْنَا دَعْدَعًا لَهُ وَعَالِنَا بَشْنَعِيشَ لَمَّا

وكذلك لعل قال خليل العبدى:

٢ م وَإِذَا يَعْتَرُ فِي تَجَاوِزِهِ أَقْبَلَتْ تَسْمَى وَفَدْتُهُ لَعْلُ

٨ *Mā bukā'u*, 20 ; LA 13, 236, 1.

٩ Ind. Off. MS. fol. 230 v.

١ TA 5, 386, 8.

١٠ K text has (like Mz and V) *ظَهَرَ مَطِيَّةً* ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) *رَحْلَ*. See Thorb.'s note as to *تَنَمُّ* ; a v. l. in Engelm. comm. is *تَسْمَى يَلُ عِتَارِ*. See Thorb.'s note as to *تَسْمَى* ; a v. l. in Engelm. comm. is *تَسْمَى يَلُ عِتَارِ*.

١١ LA 20, 116, 12 and 7, 331, 4 ; this is the accepted reading : one is tempted to read *فَالْتَسُّ* (تسعى) « recovery from stumbling », but no authority is known for such a substitution.

١٢ Ru'bah 33, 161-2 : LA 8, 248, 24 ; also 9, 441, 5.

١٣ LA 13, 500, 17.

ويروى * هِيَا أَضَرَ بِهَا السِّفَارُ فَكَلَّمَهَا * حَرَجٌ ❖

٢٦ ^٢ وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْبَةٍ عَرَسْتُهُ قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَائِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ أَي خَلِيقٍ إِنْ يَكُونُ فِيهِ الْحَدَثَانُ وَانْشَدَ * أَوْ تَرَحَّلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمِينُ * وَالتَّيْبَةُ التَّمَكُّثُ وَالِاتِّظَارُ يُقَالُ قَدِ تَأَيَّبْتُ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَي أَنَّهُ مَكَانٌ مَخُوفٌ قَالَ الْكُمَيْتُ:

قِفْ بِالذِّيَارِ وَوُقُوفَ زَارِقِ
وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَافِرِ

وقال لبيد:

^٣ وَتَأَيَّبْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطُّغْلِ

أَي تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَفِيقًا: تَيْبَةٌ تَلَبُّثٌ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَيْبَةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ إِنْ يَكُونُ الْحَدَثَانُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَائِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ لِحُوفِهِ مِنْهُ ❖

٢٧ ^٤ عَرَسْتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ حَاظِي الْبُضِيعِ عُرُوفُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنْ صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْمَئِنٌ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَمْ تَمْتَلِي عُرُوقُ يَدِهِ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَمْتَلِي عُرُوقُ يَدِ الشَّيْخِ: يُقَالُ دَسَّعَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ إِذَا لَمَّاتْ قَمَهُ . وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْحَاظِي مِنَ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّعْرِيُّ:

^٥ لَهَا مَتْنَانِ حُظَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّسِيرُ

١٥ يُقَالُ لَحَمُهُ حُظَا بَطْنًا أَي كَثِيرًا . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُرُوفُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَمَلِّي الْعُرُوقِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لَقَيْسِ بْنِ الْحُرْعِ):

^٦ لَهَا رُسْعٌ مُكَرَّبٌ آيِدُ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

أَي لَمْ يَنْتَفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا: وَذَلِكَ إِنْ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَّعَ بِجِرَّتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا غَلَصَتُهُ فَشَبَّهِ امْتَلَاءَ الْعُرُوقِ بِدَسَّعِ الْبَعِيرِ بِجِرَّتِهِ . يُقَالُ فَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نَفْخٌ وَعُقْدٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَقَعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .
٢٠ وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ اسْمٌ وَحْدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ❖

^٢ LA 9, 359, 22 and 438, 23; 17, 227, 18; 18, 67, 16. ^٥ So LA 18, 67, 15; cf. Agh. 15, 116, 4-5: MSS. صَابِرٌ or صَابِرٌ P Labid (Huber) 39, 53, with فَتَدَلَّيْتُ for فَتَدَلَّيْتُ; so LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20: other readings in LA 18, 67, 18.

^٣ LA 9, 359, 23, and 438, 24.

^٤ LA 18, 254, 25. where attributed to Imra' al Qais; see I. Q. Dīw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

^٥ See post, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعِ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُقْطَعِ ♦

٢٩ فَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفِنَاتِهَا أَثَرَا كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَهْجَعِ

ثَفِنَاتِهَا رُؤُوسُ ذِرَاعَيْهَا فِي رُؤُوسِ سَاقَيْهَا وَرُؤُوسِ السَّاقَيْنِ فِي رُؤُوسِ الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا. وَمُتَّحَصِ الْقَطَا حَيْثُ يَفْخَصُ فِي الْأَرْضِ لِيَبْضِه. وَأَمَّا جَعَلَ [آثَرًا] ثَفِنَاتِهَا كَأَفَاحِيصِ الْقَطَا لِصَغَرِهَا لِأَنَّ نَجَابِبَ الْإِبِلِ تَصْفُرُ ثَفِنَاتِهَا وَكَرَاكِرُهَا وَتَسْبُطُ مَشَاغِرُهَا. وَيُرْوَى * وَهِيَ بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفِنَاتِهَا * أَثَرٌ. قَالَ أَحْمَدُ الثُّنَيْنَاتِ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ مِنْ بَاطِنِ وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا بَرَكَتْ وَالْبِكْرُ كِرَّةٌ ثَفِنَةٌ: فَيَقُولُ يُرَى مَوَاقِعُ ثَفِنَاتِ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. تَمَّتْ ♦ وَرَوَى غَيْرُهُ هَهُنَا بَيِّنَاتٍ:

٣٠ وَتَبِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَمًّا وَإِنْ تُرْجَرُ بِهِ تَتَرَفَعُ

اراد تَتَبِي وَتَرْتَفِعُ فِي سَيْرِهَا. هَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ بَدَعْدَعٍ. وَأَخْرَجَهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَوَاقِعِ. وَأَخْرَجَهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهِيَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ * ♦

٣١ وَمَتَاعٍ ذُعْلَبَةٍ تَحُبُّ بَرَائِكِ مَاضٍ إِشِيعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعِ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١٥ صَرَمْتُ زَنْبِيئَةَ حَبْلٍ مَنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَاللَّأْمَانَةَ تَنْجَعُ

الصَّرَمُ الْقَطْعُ. وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ. وَاللَّامُ التَّأْكِيدُ: أَي لَأَنَّهَا تَنْجَعُ أَمَانَةَ نَفْسِهَا أَنْ تَقَطَعَ حَبْلِي كَقَوْلِكَ إِذَا تَضَّرْتُ بِنَفْسِكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ: وَهَذِهِ اللَّامُ تَوْكِيدٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ عِنْدِي لَامُ الْيَمِينِ. قَالَ أَحْمَدُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَنْزَةَ بْنِ سَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَرْوِيهَا لِلْبِكْرِ أَخِي مُتَمِّمِ. وَيُرْوَى

٢٠ للمواقع Engelm. للمضجع Kk للمهجع u Bm has فَاتِرٌ for قَاتِرٌ t

v This verse and the next only in K and V.

x For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) لِلَّأْمَانَةِ تَنْجَعُ; V. Noel. وَلَا الْأَمَانَةَ يَفْجَعُ; K I لِلَّأْمَانَةِ تَنْجَعُ (and so marg. Mz); see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings.

وَلَا الْأَمَانَةَ يَفْجَعُ أَي لَا يَحُونُهَا جَعَلَ الْفِعْلَ أَنْ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَفْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ.
وَيُرْوَى وَصَلَ مَنْ لَا يَفْطَعُ. وَيُرْوَى وَالْأَمَانَةَ تَفْجَعُ ❖

٢ "وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا يَوْمَ الرَّجِيلِ فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْعَعُ

وَيُرْوَى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِهَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يَقُولُ حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تَمْتَعَنِي
° وَكَانَ مَا مَتَعَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. وَيُرْوَى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْعَعُ: أَي لَا يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. وَيُرْوَى
فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْعَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى بِهِ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسِلْ. وَالْمَعْنَى لَمْ
يَحْمَدْ مَا كَانَ مِنْهَا^٥. وَيُرْوَى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَمْتَعُ أَي مَا حَمَدَهَا عَلَى مَتَاعِ مَتَعَتَهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوَدَتْ بِهِ
فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا غَمًّا ❖

٣^٥ "جُدِّي جِبَالِكِ يَا زُنَيْبُ فَإِنِّي قَدْ اسْتَبَدُّ بَوْصَلَ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. وَيُرْوَى بِضُرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. وَيُرْوَى جُدِّي وَصَالِكِ يَا زُنَيْبُ. اسْتَبَدُّ أَنْفَرُدُ يُقَالُ أَبَدَّ
بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ:
° فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

كَأَنَّ الثَّورَ فِي طَعْنِهِ انْكَلَبَ أَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بُدَّتَهُ أَي حَتَفَهُ أَي قَتَلَهُ. أَبُو عَمْرٍو:
بُدَّتَهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصَبَهُ وَالْكَسْرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَوْلُهُ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى
١٥ فَإِنِّي اسْتَبَدُّ بَوْصَلَ دُونَ مَنْ يَفْطَعُنِي^٤ أَحْوَدُهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَه إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. وَيُرْوَى فَدَمَعَهَا
الْمُسْتَمْتَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَذَمُّهَا عَلَيْهِ ❖

٤ "وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصَلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمَةِ فِي الْأُمُورِ الزَّرْمِعُ

وَيُرْوَى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يُرِيدُ مَقْطُوعَ الصَّرِيمَةِ. وَخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ الصَّوَابُ مِنْهُ. وَيُرْوَى الْأَمْرَ يَوْمَ
خِلَاجِهِ. وَالْخِلَاجُ الشَّكُّ: يَقُولُ لَأَا شَكَّكَتُ فِي وَصَالِهَا قَطَعْتُهَا. أَحْمَدُ: وَيُرْوَى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأَمْرَ. وَأَصْلُ
٢٠ الْخِلَاجُ الْجَذْبُ وَالْمُخَالَفَةُ: وَمِنْ هَذَا سَيِّبَتْ^٤ الْخِلْجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَفْرُدُ. وَالصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ.
وَالزَّرْمِعُ الْمَجْمَعُ عَلَى الشَّيْءِ. ❖

* Mz المُسْتَنْعَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm المُسْتَنْعَعُ;
see TA 5, 531, 2.

b Mz, Noel. Thorb. Bm صُرْمٌ

d أَحْوَدُهُ

f Plural of خَلِيجٌ

a See end of scholion on next verse.

c Post No. CXXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

e Yak. I, 116 has vv. 4-8.

٥ مَجْدَةٌ عَسْ كَأَنَّ سَرَاتِمَا فَدَنَّ تَطِيفُ بِهِ النَّبِيطُ مَرْفَعُ

مَجْدَةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَسُّ صُلْبَةٌ. وَسَرَاتِمَا أَعْلَاهَا. وَيُرْوَى بِمَجْدَةٍ مِفْعَلَةٌ مِنْ الْجِدِّ. تَطِيفُ تَدُورُ حَوْلَهُ النَّبِيطُ: يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجْمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةٌ:

كَقَطْرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَشَكْتَنَنْ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدٍ

وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَاطِ مِنْهَا وَتَحْتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَنْطَرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦ قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ

قَالَ ١ خُفِيفُ الْحَنَاتِمِ وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ (أَيِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِيَامًا عَلَى الْإِبِلِ) وَكَانَ أَحْمَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِ عُكَّابَةَ: مَنْ قَاظَ الشَّرْفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَتَّى الصَّانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنَّ فُلَانٌ إِبِلَهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرَسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَنْفِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ ٢ * عَشْرًا وَسَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزَبًا * أَيِ يَسُنُّ رِجَّتَهُ وَيُضَلِّحُهَا وَيَصْقَلُهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالَ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزْنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

كَضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ سَنَّ الْمُعَيْدِيَّ فِي رَعِيٍّ وَتَغْرِبُ

وَتُودَعُ تُودَعُ. مُعَيْدِيٌّ تَصْنِيرٌ مَعْدِيٍّ. الرَّعِيُّ مُصَدَّرٌ وَالرَّعِيُّ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَبْعَدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى

١٥ يَطْلُبُ الْحِصْبَ *

٧ حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَعُوْلِيَّ فَوْقَهَا قَرْدُ يُهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ

قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَقِيَتِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَعْدَهُ نَفْسًا. وَعُوْلِيَّ رُفِعَ. وَالْقَرْدُ السَّنَامُ أَيِ انْجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ يُهْمُ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ أَيِ لَا يَقْدِرُ الْغُرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِأَمْتِلَانِهِ وَإِسْلَاسِهِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي:

٢٠ بُنِيتَ مَرَاثِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا

g Tar. Mu'all. 22.

h Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

i See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

j Not in Ahlw. 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah; nor in Geyer's Altarabische Dīamben (Mz quotes in comm.).

k Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

l Jam. 173, 5; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول فَعَرَزُ الْمَرَاغِقِ لَيْسَ بِهِ ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌّ وَلَا عَيْبٌ فَأَبَاطُهُنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا الْقِرَادُ لِأَنْبِلَاسِهَا أَيْ لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزِلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِلِاسْتِهْ وَأَمْتِلَانِهِ : وَكَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

يَزِلُّ الْغَلَامَ الْحَنْتَ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنَيْفِ الْمُتَمَلِّلِ

وَكَقَوْلِ الْكِلَابِيِّ :

دَلَنْظٌ يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَازَةِ الْمُتَحَرِّدِ

الدَلَنْظُ السَّمِينُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّهَا هُوَ دَلَنْظِي وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّمِينُ ❖

٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَقَرٌ أَهْمٌ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يَقَالُ أَجْمَعَ فَلَانَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ° فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ وَيُرَى ١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ وَأَشْدُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عَلِجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ انْكَالَالُ. وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ. وَالْعَلِجُ الْعَيْرُ (وَالْعَيْرُ الْحِجَارُ) الشَّدِيدُ الْخَلْقُ. وَيُرَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِنَّكُمْا عَلِجَانِ فَعَالِجًا عَنْ دِينِكُمَا. وَالْقَدُورُ السَّيْنَةُ الْخَلْقُ يَعْنِي أَنَا تَانًا. ١٠ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْمَغَالَاةِ الْمُرَافَعَةُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ قَدْ غَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَا السَّيْرُ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ. وَالْمُلْمَعُ الَّتِي أُشْرِقَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

* مُلْمِعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسَ الْفَالِي * ❖

قَوْلُهُ لَاعَةَ الْفُؤَادِ أَرَادَ لَانِعَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفَعْلِ فَقَالَ لَاعَةَ الْفُؤَادِ أَيْ ذَاهِبَةً الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا. وَالْقَدُورُ الظَّرِيفَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ لِلْأَشْيَاءِ وَالتَّقُورُ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَادُورَةٌ إِذَا كَانَ ٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَمَانُ الْقَدُورُ التَّقُورُ ❖

١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنِ نَفْسِهَا إِنَّ التَّيْمَ مُدْفَعٌ

¹⁰ Mu'all. 58.

¹¹ LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظِي and الْمُتَوَرِّدُ), ascribed to أَبُو وَجْزَةَ (ابو وَجْزَةَ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »).

¹² Qur. 10, 72.

¹³ LA 9, 408, 17 ; also 19, 76, 9.

¹⁴ This use of غَلَا is not mentioned in LA or Lane.

¹⁵ Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

¹⁶ TA 5, 329, 35.

يحتازها يعني العيرَ يَحُورُهَا وَيَعْرِزُهَا عَنْهُ. وَتَسْكُفُهُ عَنْ ذَلِكَ. وَجَعَلَ جَحْشَهَا يَتِيماً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ: غَلَبَ أَبَاهُ عَلَى أُمِّهِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ^١ * أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّأْيِيِّ الْحَقِيقِ * : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَحْشَهَا هُوَ ابْنُهُ وَلِكِنَّهُ يَنْفِي جِحَاشَهُ عَنْ أُمِّهَا مِنْ فَرْطِ غَيْرَتِهِ وَانْشُد:

« أَفْرَ عَنْ قُرْمٍ مُخْتَلِجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ

وقال احمد ربما انتسف مذكير ابنيها منه من شدة غيبرته. ويروي ويسكفها من دونه: اي ينسبها منه ويمتعه منها اي يعزها وينسبها: وانما جعل الجحش يتيماً لضعفه. وقوله مختلجات اي مفتولات الخلق. أفر قرق وطرده عنهن توالب الأبناء والبنات. والمدقع المهان وهو انه ايضاً سبي^٢ مدقماً. ويكون ايضاً لما نحييت عنه أمه ونحي عنها وصار وحده سبي لذلك يتيماً: واليتم في جميع غير الناس من قبل الأم وفي الناس من قبل الأب *

١٠ وَيِظَلُّ مُرْتَبًا عَلَيْهَا جَادِلًا فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ

مُرْتَبًا اي عالياً عليها مثل الربيثة مضافة السباع والقنص ينتظر غروب الشمس لأنه لا يوردها إلا ليلاً: كقول ذي الرمة:

« حَتَّى إِذَا أَصْفَرَّ قَرْنُ الشَّنْسِ أَوْ كَرَبَتْ حَوْبَانِيهِ نَفْسِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الضَّبِّيِّ:

١٥ لَظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ صَيْبًا يُرَاقِبُ الْجَوْتَةَ كَالْأَحْوَلِ

والجوتة الشمس. والجادل الفرح النشط. والمرقبة الموضع الذي يُرَقَبُ عليه. ولايأ بطناً ويقال التأت علي حاجتي اي أبطأت. قال إنما يُرَبُّوْهَا مِنَ الْفُحُولِ أَلَّا تَدْنُوَ مِنْهَا. ويروي * في رأس قارتي فلايأ يرتع * والقارة جبل صغير وجمعها قار قال الشاعر:

« كَأَنَّ مَوَاقِعَ الظِّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرَجِيَّاتِ بِقَارِ

٢٠ يصف ناقة قد أذبرتها ظلفات الرجل ثم برأت فعلتها جلدة بيضاء للبرء فشبها بخران المضرجية وهي الصقور على قار وهو جمع قارة وهي سود: فاذا وقع الطائر عليها كان خروؤه أبيض فشبها بياض الدبر ببياضه لبرئه *

^١ Ru'bah (Ahlw.) 40, 31 (p. 104); also LA II, 353, 13.

^٢ Quoted by Mz.

^٣ MS مُدَقَّمًا: see Lane 892 b.

^٤ K 1 has قَرْنُ for قَرْنُ; for verse see Jamharah 180, line 3.

^٥ Verse of Rabī'ah b. Maqrūm: Mz quotes; see Addād, 73, 15.

^٦ LA II, 136, 18 (with مِنْهُ).

١٢ حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةَ نَحْمِهَا لِلْوَرْدِ جَابُ خَلْفَهَا مُتَتَرَعُ

اي يَهَيِّجُهَا لِلْوَرْدِ. وَالْخُمْسُ أَنْ تَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. وَالْجَابُ الْحِمَارُ الْغَلِيظُ. وَالْمُتَتَرَعُ الْمُنْتَرَعُ يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَرَعُ إِلَى فُلَانٍ وَرَأَيْتُهُ أَجَدَّ تَتَرَعًا إِلَيْهِ أَيِ اسْتَعْجَلَ. وَقَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ^٥ الرَّغْرَعَةُ: فَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرَّفَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

ب لَا زَالَ مِسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ
يَسْقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاهُ وَمُضْبِحِهِ رَفَهَا وَرَمَسَكَ مَحْفُوفٌ بِأَظْلَالِ

وَيُرْوَى وَنَمْسَاهُ (يعني وَنَمَسَى الصَّدَى) وَمُضْبِحُهُ: يُقَالُ إِبِلٌ فُلَانٌ رَافِهَةٌ وَالوَاحِدُ رَافِهٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ أَيِ يَسْتَفُونَ إِلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ الْعَبُّ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ الرَّبِيعُ: وَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ السِّدْسُ: وَالسَّبْعُ وَالثِنِينُ وَالتَّنِيعُ وَالْعِشْرُ عَلَى هَذَا: وَلَيْسَ ظِمٌّ أَطْوَلُ مِنَ الْعِشْرِ: وَإِنَّمَا يَطْوِلُ الظِّمُّ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَالْبَقْلِ وَيَقْصُرُ لِطَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ ❖

١٣ يَعْدُو تَبَادِرُهُ الْمَخَارِمَ سَمَحِجُ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوَهَا الْمُتَقَطِّعُ

الْمَخَارِمُ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجِبَالِ الْوَاحِدُ مَخْرَمٌ. وَالسَّمَحِجُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالِدَلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاوَهَا فَهَوَتْ فِي الْبَيْتِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زَهِيرٍ:

٥ فَسَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قال الاصمعي وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول ذي الرمة:

د كَأَنَّهَا دَلْوٌ بِبَيْتٍ جَدَّ مَاتِحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ

لِأَنَّهَا انْقَطَعَتْ فِي رَأْسِ الْبَيْتِ فَهَوَتْ ❖

١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابُ طَوَالُ نَائِبُ وَمُصْرَعُ

٢. أَصْلُ الْغَابِ الْقَصَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُلْتَفٍّ غَابٌ: وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَعْلٍ كَانَ أَهْيَبَ لِوُرُودِهِ وَأَشَدَّ لِذُعْرِ وَارِدِهِ ❖

^٥ MS الدغدغة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

^ب Dīw. (Geyer) 32, 16-17 (v. II).

^٥ Dīw. I, 21 (Ahlw. p. 76).

^د Jamharah 186, l. 4 from foot.

^٥ Mz (Thorb.) ثابتٌ (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ

ويروى * لَاقَى عَلَى ^g دَعَلَ الشَّرِيعَةَ كَارِزًا * والكارز الدائل. وصفوان اسم قانص. والناموس بيت الصائد. وَيَتَطَّلَعُ إِلَى الصَّيْدِ. والشريعة حيث تَشْرَعُ في الماء. لَاطِنًا لَاصِقًا ♦

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمَهُ حَجْرًا قَلِيلَ وَالنَّضِيُّ مُجَزَعُ

النضوي التذخ بلا ريش ولا نضل. والمجزع المكسر وأصل الجزع القطع. والتفليل التثليم. ومثل هذا قول الراعي :

^h وَصَادَفَ سَهْمَهُ أَحْبَارَ قَفَرٍ كَسَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالغِرَارَا

وَأَمَّا قَالَ رَمَى فَأَخْطَأَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِدَعْرِ الْحِجَارِ وَإِذَا ذِعِرَ كَانَ أَشَدَّ لِعَدْوِهِ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

ⁱ يَقَعَنَّ بِالسَّفْحِ بِمَا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَعًا يَكَادُ حَصَى الْمَرْءِ يَأْتَهُبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مفرم :

^j فَأَخْطَأَهَا قَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

يعني تفرى أديم نفسها: تفرى بالفتح على جهة الإصلاح وتفرى بالضم على جهة الإفساد تفرى أديم نفسها يعني تشقه ^k: أي تكاد من شدة عدوها تخرج من جلودها ♦

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرَجَهَا إِذْ أَدْرَبَتْ رَجُلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمُشْرَعُ

١٥ ويروى الكبي المشرع. وأهوى اعتمد وقصد. والفرج موضع المخافة أي ليحْيِي الموضع الذي يُخَافُ عليها منه: قال لبيد بن ربيعة :

^l قَدَدَتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

وَالنَّجِيدُ الشُّجَاعُ. وَالْمُشْرَعُ الَّذِي أَسْرَعَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ أَي قَدَّمَهَا: وَالنَّجِيدُ هُوَ ذُو النَّجْدَةِ. هَوَى إِذَا قَصَدَ

لَهُ مِنْ قَرِيبٍ كَقَوْلِ زَهِيرٍ:

^f TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

^g K 1 and 2 have دغر: the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for دَعَلَ (كرز TA s. v.).

^h LA 6, 299, 25.

ⁱ Jamharah 181, 14 (v. l.).

^j Post, No. XXXVIII, v. 19.

^k This expln. of فَرَى and أَفْرَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُفْرِي ٢٥; all other authorities read تُفْرِي

^l Mu'all. 48.

^m حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِتَكَ
أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زَهْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ:
ⁿ أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطْرَقٌ رِيْشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ° وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ
وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحِثِي: يَرِيدُ الْبَسَازِي: وَيُرْوَى شَرَكُ
وَسَبْكُ. قَالَ أَحْمَدُ النَّجِيدُ الشُّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شُجَاعًا: وَمِنْ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجِدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:
وَنَجِدٌ يَنْجُدُ نَجْدًا إِضًا مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

^p فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُورَعُهُ طَعْنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وهو الْعَرَقُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمُجَحَّرِ. وَيُرْوَى النَّجْدِ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ: قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ ^q * وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ
١٠ الْمُنْجُودِ * أَي الْمَجْهُودِ ❖

١٨ قَصَصْتُ صَكًّا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَبَجَنْدَلٍ صَمٍّ وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ الْوَاحِدُ سُنْبُكٌ. وَبَجَنْدَلٌ شَبَّ حَوَافِرَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ
وَالْجَنْدَلُ الْجِبَاةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصَّمُّ الصَّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَي لَا تَكْفُفُ وَالْوَرَعُ الْكَفَافُ عَنْ
الْمَعَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ رِعًا وَرَعًا: وَمِنْ الْجِيَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ وَرَعًا ❖

١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَتَلِعٌ ١٥

الْأَتُو الْعَمَلُ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِ النَّاقَةِ. وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَاةَهَا كَرْدُوسُ فَعَلٍ مُقَالَصَةٌ عَلَى سَاقِي طَلِيمٍ

وَالْمُسْتَتَلِعُ الْمَتَقَدِّمُ يُقَالُ لَا أَتَلَعُ مَعَكَ حَطْرَةً أَي لَا أَتَقَدَّمُ. وَأَتَوْهُ رَجَعَهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيْهَا أَي
مَجِيئُهَا وَذَهَابُهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوْهُ أَتَوْهُ: وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

٢٠ يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْهُ مِنْ غَيْبٍ
يَشْمُ عِظْفِي وَيَسْبُرُ تَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

^m Diw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

ⁿ Diw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبْكُ

^o Qur. 53, 1.

^p Mu'all. 14; the readings vary between الْمُجَحَّرِ and الْمُجَحَّرِ.

^q LA 4, 428, 14.

^r Bm فلا. Mz. Bm. Noel. Thorb. يَتَوَرَّعُ

^s K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوْهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَتَلِعٌ; Bm. V مُسْتَتَلِعٌ ٢٥

^t LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى آتيته: ويقال آتيته وأتوته ❖

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ وَصَاحِي نَهْدُ مَرَآكِلِهِ مِسْحٌ جُرْشَعٌ

القنيس الصيد. وصاحبه فرسه. والنهد التام. والمراكل جمع مرآكل وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس: قال النابغة الذبياني:

١١ فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجِدِيِّ وَوَلَاحِقُ وَرَقًا مَرَآكِلُهَا مِنْ الْمِضَارِ

ويروى أرقًا. قال الاصمعي العسجدي ولاحق فحلان من منجبة فحول الخيل لا أدري لمن كانا في الجاهلية. وقال^{١٢} الأَسْعَرُ الْجَنِي:

نَهْدُ الْمَرَآكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيئُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

المسح السريع العدو يسخه سخًا واصل السخ الصب والمسح السريع يقال سخت السماء تسخ. قال ١٠. وجرشع غليظ منتفخ الجنين: قال الأَسْعَرُ يصف فرسه:

لَا تُقْفَى بَعِيْشَةَ أَهْلِهَا وَثَابَةً أَوْ جُرْشَعٌ عَيْلُ الْمُحَازِمِ وَالسَّوَى

٢١ ضَافِي السَّبِيْبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاةٍ رِيَانٌ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ

الضافي السابغ. والسبيب شعر الذئب والناصية. ومنه قول امرئ القيس:

٢ ضَلِيْعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْرَلٍ

١٥ ويروى ينفضه. والأبابة الأجمة وجنعهما أباء، والأبابة القصة أيضاً: شبه^{١٣} غسنه وهي خصائل عرْفِه إذا نفضها بقصبة رطبة: قال كعب بن مالك في الأباه وأنه القصب:

بِ مِنْ سَرِّهِ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَغْمَعَةِ الْأَبَاهِ الْمُحْرَقِ

ويُقْدَعُ يُكْفُ وَالْقَدِيْعُ وَالْمَقْدُوْعُ الْمَكْفُوْفُ الْمَنُوْعُ مِثْلُ جَرِيْعٍ وَجُرُوْحٍ وَقَتِيْلٍ وَمَقْتُوْلٍ ❖

٢٢ تَبِيْقٌ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَاحٌ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنَزَعُ

^{١١} Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

^{١٢} Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Ašma'ī attributes Lāhiq to Ghani.

^{١٣} This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Ašma'iyāt 1, 8, where the reading is مُدْمِجٌ أَرْسَاغُهُ عَيْلُ الْمَحَاوِمِ in place of الح ما يزال الخ

^{١٤} Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا، وَثَابَةً، and السَّرَاكِلِ); Ašm. ut supra, 5, with different readings.

^{١٥} Mu'all. 61.

^{١٦} غسنه = خصلة، a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٥

^{١٧} LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

التَّبِقُ الحَدِيدُ المُتَمَلِّيُّ^٥ [كشاشاً]. والمَتَبِقُ السَّرِيعُ الغَضَبِ. والمتقاذف الذي يَقْذِفُ بِنَفْسِهِ فِي عَدُوهِ. والظَّمَّاحُ السَّامِيُّ البَصَرِ. والأَشْرَافُ الأَطْلَاقُ وهو جَمْعُ طَلَقٍ والأَشْرَافُ أيضاً جَمْعُ شَرَفٍ: يُقالُ جَرَى الفَرَسُ شَرَفًا أَي طَلَقًا. وروى أحمد إذا ما يَتَرَعُ وأنكر يُتَرَعُ يقول يَعدُو هذه الأَشْرَافَ بعد تَرْوِجِهِ عَنِ العَدُوِّ لِفَضْلِ قُوَّتِهِ وكَثَرَةِ جَرِيهِ. وقال تَبِقٌ حديدٌ ممتليٌّ جرياً إذا أرسَلْتَهُ يَتَفَجَّرُ بِهِ. وكلُّ شَيْءٍ ممتليٌّ من شَيْءٍ فهو تَبِقٌ: والمَتَبِقُ السَّرِيعُ الغَضَبِ: ومِنهُ قولُ العَرَبِ أَنَا تَبِقٌ وَأَنْتَ مَتَبِقٌ فَكَيْفَ تَتَفَقَّرُ. والمَأَقَةُ الحِدَّةُ والأَنْفَةُ: قالت أم تَابِطٌ شَرًّا^٦: واللَّهِ ما حَمَلْتُهُ وُضْعًا وَلَا تَضَعًا (وهو الحَمْلُ عِنْدَ مُقْبَلِ الحَيْضِ عِنْدَ آخِرِ القَرَّةِ) وَلَا وَلَدْتُهُ يَثْنًا (وهو خُرُوجُ الرِجْلَيْنِ قَبْلَ الرَأْسِ) وَلَا أَرَضَعْتُهُ غَيْلًا (أَي وَرُوحِي يَأْتِينِي) وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا (وهو شُرْبُ نِصْفِ النِّهَارِ) وَلَا أَبْثُهُ عَلَيَّ مَأَقَةً (وهو أَنْ يُتَبَعَ ما طَلَبَ فَيَبِيتُ بِأَكْيَا). وقوله ظَمَّاحُ أَشْرَافٍ يَريدُ إذا كَفَّهُ رَاكِبٌ طَمَحَ يَمِيعَتِهِ شَرَفًا أَي طَلَقًا. وجعل فرسه كفضنِ أباءة رِيانٍ يقول هو لَيِّنٌ ١٠ وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَكُونَ لَيِّنَ المَعْطِفِ ❖

٢٣ ° وَكَأَنَّهُ فَوَتْ الجَوَالِبِ جَانِنًا رَنَمٌ تَضَائِفُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

يُقالُ جَلَبَ الفَارِسُ عَلَى الفَرَسِ يَجَلِبُ وَيَجَلِبُ جَلَبًا إذا وَطَّنَ لَهُ قَوْمًا فِي طَرِيقِهِ يَصِيحُونَ بِهِ وَذَلِكَ فِي رَهَانٍ: ومِنهُ قولُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَابَ وَلَا جَابَ وَلَا شِئَارَ فِي الإِسْلَامِ. قالُ الرَّاجِزُ وهو رَجُلٌ مِنَ غَطَفَانَ:

١٥ ° وَجَابَتِكَ جَلِبٌ لَمْ تَجَلِبُهُ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصَارَى تَجْدُبُهُ

وَجَانِنًا مُتَقَاصِرًا لِلشَّدِيدِ وَقَدْ جَبْنَا إذا مَرَّ يَجِبُ: وَقَالَ جَانِنًا مُعْتَدًا. وَأَنْ يَعدُو الفَرَسُ مُشْتَرَفًا أَمَدَحُ لَهُ: والرَنَمُ وَجَعُهُ أَرَامٌ هُوَ الظُّلْمِيُّ الأَسْمَرُ الظُّهْرُ الأَبْيَضُ البَطْنُ لَهُ فِي جَنْبِهِ حُطَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ. والجَانِنُ المُنْحَنِي: ^٦ قالُ الأَصْمَعِيُّ كانَ هَذَا الوَصْفُ يُرَدُّ مِنْ قَوْلِهِ وَيُنْسَبُ فِيهِ إِلَى العَلَطِ لِأَنَّ خَيْرَ جَرِيِّ الذُّكُورِ الإِشْتِرافُ وَخَيْرَ جَرِيِّ الإِنَاثِ الحُضُوعُ. وَأَمَّا إِرادُ أَنَّهُ خَضَعُ لِيَعْتَمِدَ فِي الجَرِيِّ كما يَعْتَمِدُ الظُّلْمِيُّ. وَقَوْلُهُ تَضَائِفُهُ انكِلابُ أَي أَخَذَنَ بِضَيْفِهِ أَي بِنَاحِيَّتِهِ جِئْتُهُ مِنْ ههنا وَههنا: وَضَيْفُ النِّهْرِ جَانِبُهُ وَأَنْشُدُ * وَبَلَدَةٌ تَضَيَّفُ القِعْقَارَا * أَي تَتَجَدَّدُ القِعْقَارُ نَاحِيَّتَيْنِ أَي ما حَوْلَهَا قِعْقَارًا. وَقَوْلُهُ رَنَمٌ أَخْضَعُ لِتَطَّانٍ مِنْ نَفْسِهِ. وَكُلُّ ظُلْمِيٍّ أَخْضَعُ وَأَدَنُ. وَالرَنَمُ الظُّلْمِيُّ الأَبْيَضُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأَمَّا الأَدَمُ^٧ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَمِيدٍ حَدَّثَنِي قَالَ كانَ أَبُو أَيُّوبَ ابنُ أُخْتِ الوَزِيرِ يَجْمَعُنَا كَثِيرًا فَتَجَارَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْأَلُنَا عَنِ الشَّيْءِ. بَعْدَ الشَّيْءِ: فَقَالَ لَنَا يَوْمًا ما تَقُولُونَ فِي الأَدَمِ مِنَ الظُّبَاءِ:

^٥ Wanting in K : supplied from Mz.

^٦ Cf. Mbd Kām. 79, 16 ff.

^٧ LA 1, 43, 5 (printed نُضَائِفُهُ, a corruption).

^٨ LA 1, 261, 20 ff.

^٩ Mz quotes, and explains بِذَلِكَ أُمَّهُ نَصْرَانِيَّةً فَعَبَّرَهُ بِذَلِكَ قَالَ البَرَقِيُّ هَذَا رَجُلٌ سَابِقٌ رَجُلًا وَكَانَتْ أُمَّهُ نَصْرَانِيَّةً فَعَبَّرَهُ بِذَلِكَ

^{١٠} See *post*, *commy.*, to No. CIX v. 10.

^{١١} See LA 14, 277, 2 ff.

فقال له يعقوبُ هي البيضُ البَطُونُ السُّنْرُ الظُّهُورُ يَفْضِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا جُدَّتَانِ وَسَكَيْتَانِ. فقال لي أبو أيوبَ ما تقول يا أبا جعفر: فقلتُ أمّا ما كان منها في الرمالِ وهي بلادُ تَمِيمٍ فهي البيضُ الخَوَالِصُ البَيَاضُ: فإذا ذَكَرَها شاعرٌ من قيسٍ فهي كما وَصَفَ. فإذا وَصَّنها شاعرٌ من تَمِيمٍ فهي على ما وَصَفْتُ. فَأَنكَرَ ذلك يعقوبُ وأبى أن يَقبَلَهُ. فَكُنَّا على ذلك إذ اسْتَأْذَنَ أبو عبد الله ابن الأعرابي: فقال أبو أيوبَ قد جاء من يَفْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ أبو أيوبَ عن الأدم من الظباء: فَكَأَنَّمَا نَطَقَ عَن لِسَانِ يَعْقُوبَ. فقلتُ له يا أبا عبد الله ما تقول في ذي الرُّمَّةِ. قال شاعرٌ: فقلتُ ما تقول في قَصِيدَتِهِ لِصَيْدِحَ: فقال هو بها أَعْرَفُ منها به: فقلتُ هو الذي يقول فيها:

^k مِنَ الْمَوْلَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ سَعَاعُ الضَّحَى فِي مَشْهَاهَا يَتَوَضَّعُ

فَأَطْرَقَ مُفَكِّرًا: لِمَ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ فِي الرَّثَمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ❖

٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلُّ الدِّوَاءِ وَرِزْدَتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمَوْسِعُ ١٠

الدِّوَاءُ مَا يُضَرُّ بِهِ الْفَرَسُ وَيُضَلَّحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

^l وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدِّوَاءُ ٤ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرَكَ الدِّوَاءُ. وَالْمَوْسِعُ صَاحِبُ السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِفْخَارِ:

^m يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أَرَادَ مَا فِي تَرَكَ وَرْدِهِ عَارُ. قَالَ أَحْمَدُ يَرِيدُ تَرَكَ الدِّوَاءِ وَالِدِّوَاءُ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ⁿ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِرَاؤُهُ عَلَيَّ إِذَا مَشِيْتُ إِلَى النَّيْتِ وَاجِبُ

وَقَالَ الْحَبِيبُ يُرْوَى رَفْعًا وَنَصْبًا. ❖

٢٥ فَالَهُ ضَرِيبُ الشُّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجُلُّ فَهَوُ مُرَبِّ لَا يُخْلَعُ

الضَّرِيبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ:

^o وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَمْطًا وَصَافِيًا ٢٠

^j Šaidah was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

^k See LA, l. c.

^l See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

^m Al-Khansā, Diw. (Beyrou 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.* 738, 1.

ⁿ LA 18, 307, 15 (with مَخْمُورٌ وَهَذَا).

^o LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الْحَنْطُ الَّذِي فِيهِ حُمُوضَةٌ. وَالشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي ^p شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاحْدَتُهَا شَانِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ سُورَةٌ مَرَّةً أُخْرَى ^q [لِأَنَّا نَحْنُ كَشْرِبُهُ] . وَالْمَرْبَبُ الَّذِي يَغْدُونَهُ فِي بَيْوتِهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُخْلَعُ أَيِ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى الْغِذَاءِ. لَا يَخْلَعُونَهُ لِيُرُودَ وَيَرْعَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَلَبَّثُ لَا يُخْلَعُ الْجُلُ: أَيِ دَانِمٌ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورَةٌ أَيِ كَسْبِيهِ وَيَكْتُرُ لَهُ حَتَّى يَفْضَلَ عَنْهُ فَيَشْرِبُهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يَرُدُّهُ عَلَيْهِ لِئِنْفَاسَتِهِ عِنْدَهُ. أَيِ وَلَهُ الْجُلُ يَسْكِنُهُ أَيْضًا مَعَ الضَّرِيبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرِيبُ لَبَنٌ إِبِلِ شَتَّى ❖

٢٦ فَإِذَا زَاهِنٌ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

زَاهِنٌ مِنَ الرَّهَانِ. وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ. وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ. وَيُرَى مَا يُدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ ^r [نَفْسُهُ فِي الْجُرْيِ] ❖

٢٧ بَلْ رَبِّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نَعْطِي وَنَعْمَرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقُهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْبُونَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ نَعْمَرُ مَا خُودٌ مِنَ الْعُنْرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمْرَةٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. فَيَقُولُ تَعَمَلْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمَرَاهِنَةُ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ. وَيُرَى يُعْطَى وَيُعْمَلُ فِي الصَّدِيقِ. قَالَ سَبْقُهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَحْرَزْنَا مِنْ سَبْقِهِ ❖

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتْرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحِرْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ يُصْعَقُ بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوُوقَ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٥ رَاوُوقٌ. الْمُتْرَعُ الْمَلَّانُ. قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّامَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشَرِبَةٍ رِيًّا يَرِيدُ شَرِبَةَ الْحَنْزَرِ. يُقَالُ أْتْرَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتْرَعٌ: يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلَهُنَّ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَتُهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ ^s سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ. وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بَكْرَةً تَرَعُمُ آتِي بِالصَّبِيِّ مُشْتَهَرٌ

إِنَّمَا بَكَرْتَهُ عِنْدَ صُخْرِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يُمْكِنُهَا مَلَامُهُ وَعَذَلُهُ ❖

٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ كَدَمِ الدَّيْبِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٌ ٢٠

^p So MSS and Mz : LA and Lane have شَالَتْ

^q Added from Mz.

^r Words added from V.

^s So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمَرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

^t Mz, V, Noel ; رِيًّا: Bm رِيًّا (with v. l. رِيًّا); vocalization of K doubtful ; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا

^u A proverb: see Lane 1509 b and 1988 c.

يُسْنُ يُصَبُّ يُقَالُ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ أَنْكَرُمُ. وَالغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَي مِنَ الْخَمْرِ
الَّتِي مِنَ الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالُوا كَدَمَ الذَّبِيحِ ثُمَّ جَعَلَهَا حَمْرًا. لِلْمَرْجِ. وَالْمَشْعَمُ الْمُرْتَقِ بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى
الرَّاءِ وَقَالَ: أَي مَرْجَتُ وَرُقَقْتُ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ سَعَسَعُ وَسَعَشَاعُ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَي خَمْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشُّعْرَاءُ. إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الصُّفْرَاءَ: فَيَقُولُ
مَرْجَ وَرُقَقْتُ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ❖

٣٠ أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأَلْهِيَ فِتْيَةً عَن بَهْمِهِمْ إِذْ أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا

يَقُولُ أَسْلُو بِهَا وَأَسْلَى صَخِي. وَالْبَثُّ الْحُزْنُ وَالنِّعَمُ. وَقَوْلُهُ إِذْ أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا أَي مِنْ شِدَّةِ مَهْمِهِمْ كَأَنَّ
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذْ أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا. يُقَالُ أَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَعَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى أَلْسُوا
أَي إِذَا أَسْلُوا بِجَرَارِهِمْ ❖

١٠ ٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخَمَعُ

يَعْنِي ضُبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُرْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَفَاهَا. وَالْفَلَانُ قِطْعُ الشَّعْرِ. وَتَخَمَعُ تَطَّلَعُ: وَكَذَلِكَ الضُّبْعُ
وَخَلَقْتَهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوَى بَلَّ لَهْفَ مِنْ. يَقُولُ أَضْرَعُ فَتَأْتِيَنِ الضُّبْعُ لِتَأْكُلِي. وَكَلَّ ضُبْعَ لَهَا عُرْفُ
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَي إِلَيَّ أَمُوتِ فَتَأْكُلِي الضُّبْعُ. يُقَالُ قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٌ مِنْ قَطْرٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ
وَبَرٍ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأَنْشِدُ فِي مِثْلِهِ:

١٥ جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِيَا أَحْمُ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خَمَاعُ

وقال الآخر:

٣٢ دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِنَكِيئِيَا كَأَنَّ بَوَاجِهَا تَخِيمَ قِدْرِيَا
ظَلَّتْ تُرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيئِيَا رَمَقٌ وَإِيَّيَ مُطْمِعُ

وَيُرْوَى وَيُرِيئِيَا. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صَرَعَ فَبَجَاءَتْهُ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرُصِدُهُ لِيَسُوتَ وَيَتَمَعَهَا رَمَقٌ
٢٠. وَيُرِيئِيَا وَيُشَكِّكُهَا: يُقَالُ أَرَانِي الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَابِنِي إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

^v K 1 and 2 have الغريب , but Mz's reading العنب seems clearly right here.

^x TA 5, 488, 26.

^y K 1 and 2 read here ألسوا again : Mz rightly ألسوا (see Ham. 243, 24).

^z TA 5, 223, 33 with عرجاء

^a LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18 ; poet al-Muthaqqib.

^b Mz, Noel. برئئها ; Bm. Thorb. برئئها ; V. برئئها . V and Bm. إني ; Mz. آني , and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رَابِي وَأَرَابِي بمعنى واحد: وكذلك رواها أبو عمرو وَيَرِيهَا رَمَقٌ: قال الهذلي في مثل هذا المعنى يذكر ضُبْعًا:

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلُ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِيَا أَحْمُ الْمَأَقِيَيْنِ بِهِ خَمَاعُ

يقول يَرِيهَا رَمَقٌ تراه بي أي يُشَكِّكُهَا فَتَسْتَمِي الإِقْدَامَ عَلَيَّ وَيُجْرُهَا عَلَيَّ مَا تراه بي من قَلَّةِ الإِمْتِنَاعِ وَأَبِي مَطْرُوحٍ. وَالخَمَاعُ العَرَجُ. وَتَرَاصِدُهُ تَرُصِدُهُ ليموت فتأكله لأنه مُثَقَّلٌ بِالْجِرَاحِ. وَالرَمَقُ البَيْتَةُ مِنَ العَيْشِ. وَالْمَطْمِعُ ههنا المَرْجُو مَوْتُهُ وانشد يصف الضبع:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِبِيهَا كَأَنَّ بَوَاجِهَا تَحْمِيَمَ قِدرِ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تُنَشِطُنِي وَتَلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ العَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلْحَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إذا أَنَامَهُم بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ^{١٠}. قول أبي عكرمة أَلْحَمَهُمْ أَطْعَمَهُم اللَّحْمَ لَيْسَ بشيء. النَشِطُ الجَذْبُ أي تَجَذِبُ لَحْمَهُ وَتَلْحِمُ أَجْرِيَا أي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلْحَمَ فلانٌ أَصْحَابَهُ إذا أَطْعَمَهُم اللَّحْمَ: وَأَلْحَمَ فلانٌ النَّاسَ عَرَضَهُ إذا أَبَاحَهُمْ إِيَّاهُ يَشْتَمُونَهُ. وَالعَرِينُ الأَجَمَةُ: قال الاصمعي أصل العَرِينُ موضع القِتَالِ^{١٥}. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ لَحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً إذا كان ضَخْمًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ١٥ وَلَحِمَ يَلْحَمُ إذا كان قَرَمًا إلى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وهو شَحِيمٌ لَحِيمٌ وقد شَحِمَ أَصْحَابَهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ ذاك وهو شَاحِمٌ لِأَحْمٍ وإذا كَثُرَ ذاك عنده فهو مُشْحَمٌ مُنَاجِمٌ ❖

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرَبْتُهَا عَنِي وَلَمْ أَوْكَلْ وَجَنِي الأَضِيعُ

يقول لو كان سَيْفِي بِيَمِينِي لَضَرَبْتُهَا عَنِي وَلَمْ أَتْرُكْهَا تَأْكُلُنِي. وَجَنِي الأَضِيعُ إِذْ لا ذابَ لَهُ ❖

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقَطُ ضَرْبِي أَيَدِي الكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الجِرْوَعُ

٢٠ وَأَنَا خَصَّ الجِرْوَعُ لِلنِّيبِ وهو شَجَرٌ لَتْنٌ. وَيُرْوَى * وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقَطُ دُونَهُ * أَيَدِي الكُمَاةِ. أي لِسرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي إِيَّاهَا شَجَرٌ جِرْوَعٌ فَذَلِكَ جَعَلَهُ مَسَلًا. وَكُلُّ

^{١٥} Mz comm. has v. l. تَحَتَّ العَرِينِ. Mz تُنَشِطُنِي and V تُنَشِطُنِي

^d This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at ^e.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ خِرْوَعٌ: وَالخِرْيَعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْتَةِ. قَوْلُهُ قَسَقَطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الكَلْبَةِ لَمْ يُخْرَكِ الياءُ، كما قال تَابُطٌ سُرًّا:

^f سَدِدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِعُهُ حَتَّى تُتَلَقِّي الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

وكقول الآخر:

^{ff} كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالقَاعِ القَرَقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الورقِ

وهي لَعْفَةٌ قومٍ لا يُخْرَكُونَ الياءَ في النَّصْبِ كما لا يخركونها في الرَّفْعِ والخَفْضِ. ❖

٣٦ ذَاكَ الضِّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدَّةٍ كَفِّي فَقولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

ويروى ذَاكَ بِالْفَتْحِ أيضاً. فَقولِي مُحْسِنٌ أَي لا تَلُومِينِي عَلَى إِفْتَاقِ مالي وَلَا إِذْ رَأَيْتَنِي أَقَطَعُ يَدِي: فَإِنَّ مَصِيرِي إِلَى المَوْتِ. قال هَبَّتِ المِراةُ تَلُومُهُ عَلَى إِفْتَاقِ مالِهِ: فَقَالَ ذَاكَ الضِّيَاعُ أَي ما أَصِفُ لِكَ الضِّيَاعِ إِنْ أَمُوتَ. ١٠ فتاكلي الضيغ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدَّةٍ كَفِّي فَقولِي مُحْسِنٌ ما يَصْنَعُ: أَي دَعِينِي أَعِيشُ فِي مالي وَأَنْفِقُهُ كَيْفَ شِئْتُ لِأَتِي غيرُ باقٍ فَعَلَّامٌ أَسْتَبِيهِ فَدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ. ❖

٣٧ ^g وَلَقَدْ غَمِطُ بِمَا أَلَاقي حِقْبَةً وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يقول كُنْتُ أَغَمِطُ بِما يَمُرُّ بي مِنَ الرِّخَاءِ وَالظَّفَرِ. أَي وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكِ عَلَيَّ البُؤْسُ فَأَصْبِرُ: فَعِنْدِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُّ ما يَمُرُّ بي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَعْبٌ ^h مَشْهُورٌ. ❖

٣٨ ⁱ أَفْبَعِدَ مَنْ وُلِدَتْ لُسْبِيَّةُ أَشْتَكِي زَوْ المَنْيَةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ

زَوْ المَنْيَةِ القَدْرُ. يقول قد مات هُوَ لا. ولا بقاء لي بعدهم. يقول هُوَ لا. ما بَقُوا وكذلك أنا لا أَبْعِي: فَدَعِينِي أَنْفِقْ مالي. ويروى رَزَاءُ المَنْيَةِ [أي] ما يَزْدُونِي مِنَ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مالي: أَي ما يَنْقُضِي. نُسْبِيَّةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكانتِ امْرَأَةً نُورَةَ وَهُوَ نُورَةَ بْنِ جَنْمَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُبيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ. وَيُقَالُ زَوْ المَنْيَةِ فَجَعُها. ❖

٣٩ ⁱⁱ وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ

^f Ante, No. I, v. 25. ^{ff} LA 12, 197, 17. ^g LA 10, 53, 13. ^h So in MSS: but this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read معسور or مشووم; the use of مشوع = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense. ⁱ LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسْبِيَّةُ, the only right form; Mz (نُسْبِيَّةُ, Bm and V نُسْبِيَّةُ). ⁱⁱ Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Mālik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ آتِي غَرَضُ لِلْحَادِثَاتِ وَلَا أَحْطِئُهَا فَلَسْتُ أُجْرَعُ لِزَوْلِهَا إِذْ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقُوعِهَا لِي .
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيْتَنِي أُجْرَعُ : فَكَأَنَّهُ شَدَّدَ وَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فَاسْقَطَ النونَ
كما قال الآخر :

لَرَأَتْهُ كَالشَّعَامِ يُعَلُّ مَسْكَاً يَسُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْسِي

٥ كأنه قال فَلَيْسِي فَاجْتَمَعَتْ نونانِ متحركتانِ فأدغم ثم خفف : والى هذا تُصَرِّفُ قِرَاءَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
كُتَشَأُونِ فِيهِمْ . وَيُرْوَى فَهَلْ تَرَيْتَنِي أُجْرَعُ : اِكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ .

٤٠ أَفْنَيْنَ عَادَاً ثُمَّ آلَ مُحَرَّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا

اي ذهب الحادِثَاتُ بِهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ . فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا : اي فصاروا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لَا شَيْءَ فِيهِ : ضَرْبَةٌ
مِثْلًا لِفَنَانِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . أَحْمَدُ : ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ * وَأَمْسَى
١٠ تَرَابًا قُوَّةَ الْأَرْضِ بَلَقًا * .

٤١ وَلَهُنَّ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهُنَّ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تُبَعُ

لهن اي للحادِثَاتِ الْحَارِثَانِ الْحَارِثُ الْأَصْغَرُ وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ الْأَعْرَجُ .

٤٢ ^{kk} فَعَدَدَتْ أَبَا بِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس ^١ * إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَسَجَّتْ عُروْبِي * . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : يَقُولُ لَمْ
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وَجَعَلَهُ عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ
طِينٍ . اي عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ .

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أَدْرِكْهُمْ وَدَعَتَهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ

ويروى وَالسَّبِيلُ الْمُهَيَّجُ . وَأَصْلُ الْغُولِ مَا أَعْتَالَ الشَّيْءُ وَذَهَبَ بِهِ : وَالغُولُ الْمَنِيَّةُ . الْمُهَيَّجُ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ : يَرِيدُ
طَرِيقَ الْمَوْتِ . وَيُقَالُ الْقَضْبُ غُولُ الْجِلْمِ . وَالْمُهَيَّجُ الْوَاسِعُ .

٢٠ ٤٤ ^{ll} لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَانْتَظِرْ أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضَرَعُ

اي لا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقَيِّمًا أَوْ مُسَافِرًا . وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالذَّهَابُ . تُضَرَعُ تَمُوتُ .

J LA 20, 22, 7 (with تراه) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

k Qur. 16, 29 : See Baid. and

Kashshāf on verse.

kk Our MSS have أَبَا بِي for أَبَا بِي , an impossible reading. Buḥt.

وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ

1 I. Q. 5,4 (Ahlw. p. 120).

ll Vv. 44 and 45 in Buḥt. Ḥam. p. 138.

٤٥ ^m وَلَيَاتَيْنِ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَمًا لَا تَسْمَعُ

وروي ما تسمع. وقوله مُقْتَمًا اي مُلْفَفًا بِأَكْثَانِكَ ❖

X وقال بشامة بن عمرو بن معاوية

^{mm} ابن الغدير بن هلال بن وائلة بن سَهْمٍ من مَرَّةٍ. وكان الأَسْفَعُ بن رِيَّاحِ بن وائلة بن سَهْمٍ هو الذي
 ٥ جَرَّ حِلْفَ الحُرْقَةِ: فَهَمَّتْ عَطْفَانُ بِأَكْلِهِمْ فَخَافُوا فَانصَرَفُوا: فَلَجِعَهُمْ حُصَيْنُ بن الحُجَامِ فَردَّهُمْ وَشدَّ الحِلْفَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَبِشَامَةَ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّهُمْ وَقَالَ هذه القصيدَةُ ❖

١ هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتَ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

النَّأْيُ البُعْدُ يُقَالُ قد نَأَى يَنَآي إِذَا بَعُدَ. وَالعِبْءُ الثِّقْلُ وَالسَّقْفَةُ. وَقَالَ ابو المُنْذِرِ هشام بن مُحَمَّد
 الكَلْبِيُّ كَانَ بِشَامَةَ مُتَعَدًّا وُلِدَ وَهُوَ مُتَعَدٌّ: فَقَالَ يُخَصِّصُ بِنِي سَهْمٍ بن مَرَّةٍ فِي حَرْبِهِمْ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ
 ١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بِنِي حُنَيْسِ بن عَامِرِ بن جُهَيْنَةَ هذه القصيدَةُ: قَالَ وِروى * نَأَتْكَ أَمَامَةَ
 نَأْيًا طَوِيلًا * وَحَمَلْتَ الحُبَّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا * قَالَ احمد هو بِشَامَةُ بن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال
 ابن سَهْمٍ بن مَرَّةٍ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن عَطْفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عِيْلَانَ بن
 مُضَرَ بن زَرَارِ ❖

٢ وَحَمَلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا يُوَافِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يَقُولُ حَمَلْتَ مع بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيَزِيدُكَ شَوْقًا: وَالخِيَالُ مَا وَاقَى فِي المَنَامِ ❖

٣ ⁿ وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنِ وَامِقٍ إِذَا مَا الرِّكَابُ جَاوَزْنَ مَيْلًا

يقول وَحَمَلْتَ نَظْرَةَ مِنْ ذِي شَجَنِ أَي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالوَامِقُ المِجِبُّ وَالْمِقَّةُ المَحَبَّةُ. وَالرِّكَابُ
 جمع رَكُوبَةٍ وَهي الناقَةُ تَصْلُحُ للرُّكُوبِ قَالَ الشاعر:

بِأَذْمِ كَسِينِ الظُّبِيِّ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةَ شَيْخٍ أَوْ حَلُوبَةَ جَانِعٍ

٢٠ غيرِ ابْنِ عَكْرَمَةَ: كَلِمًا نَظَرْتَ إِلَى قومٍ مُسَافِرِينَ اشْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَروى الاصمعي وَنَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ: أَي

^m Buht. مُقْتَمٌ for مَرَّةٍ and واحدٌ.

^{mm} For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot; Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulmā. Our MSS have وائلة, but وائلة in Mz and Mushtabih 543; our MSS also have الامنع; Mz and Musht. as text. For this affair see also post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

ⁿ Omitted in Bm.

كَلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحَبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدَرٍ أَيْ بِأَمْرِ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فِلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهُوَيُّ تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرَاةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فِلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ يَعْطِقُ عِلْقًا أَيْ نَسِبَ: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا شَرِبَتْ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعَلَقَةَ قِيلَ قَدْ عَلِقَتْ الدَّابَّةُ تَعَلَّقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْقَرْبُ وَالْمِحْوَرُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعِيرُونَا الْعَلَقَ فَيَعَارُونَ هَذَا كَلَّهُ: وَالْعَلَقَةُ التَّمِيصُ لَا كُفْيَ لَهُ وَهِيَ الصُّدْرَةُ: وَالْعَلَقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْخُصُومَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضٍ فِلَانٌ عِلَاقَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُصْحَفِ وَمَا أَشْبَهَهَا: يُقَالُ أَعَلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْعِلَاقَةُ بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي: وَالْعِلْقُ النَّشُوبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقَوْعُ التَّنِيْسِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَاَعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرُ يُقَالُ عَلَقَتْ تَعَلَّقُ: وَالْعَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَأْمُ بِأَنْفِهَا وَتَسْتَعِدُّهَا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبِّ وَعِلَاقَةٌ حُبِّ وَعِلْقُ حُبِّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْعَلَائِقُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلَيْقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدْرَ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدَ أَغْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ الْمِيلُ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ. ❖

١٥ ء أَتْنَا تُسَائِلُ مَا بَشْنَا فَقُلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرَّحِيلَا

ويروى * وَجَاءَتْ تُسَائِلُ بِنِ حَالِنَا * فَقُلْنَا لَهَا ❖

٥ ^P وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعَلَّمِينَ مِنْ مُنْذُ تَوَى الرَّكْبُ عَنَّا عَفُولَا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالتَّوِيُّ الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ عَفُولَا عَنَّا تَعَلَّمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالًا مَا تَعَلَّمْتُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْشُدُ ⁹ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: * أَتَوَى ٢٠ وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُرْوَدَا * : قَالَ مَا سَبِعْنَا أَحَدًا مِنْ شُبُهَانَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرْآنُ ¹ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ مَثْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوَابِي وَلَمْ يُسْمَعْ التَّوِيُّ: قَالَ فَكُلَّ هَذَا يَشْهَدُ لِتَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَفُولَا أَيْ غَافِلَةٌ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ عَفُولَا عَنَّا فَاعْلَمِي ذَلِكَ. ❖

⁰ K 1 and 2 التَّغْيِيرَةُ (no such word in Lexx.).

^P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading عَفُولَا, which Mz explains:

٢٥ أَيْ كُنْتُ تَعَلَّمِينَ عَفُولَا عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرَّكْبُ

⁹ See LA 18, 136, 10 ff.

¹ Qur. 41, 23.

٦ فَبَادَرَتَاهَا يُسْتَعْجِلُ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أَسِيلًا

قال الاصمعي: النَّضْحُ لِكُلِّ مَا رَقَّ وَالنَّضْحُ لِأَنَّ تَحْنُ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقِ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى فَوْقِ. وَالْأَسِيلُ الصَّلْتُ السَّهْلُ يَعْنِي خَدَّهَا. غَيْرُهُ: بَادَرَتَاهَا يَعْنِي عَيْنَيْهَا: أَضْمَرَهُمَا وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذَكَرٌ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ الشَّمْسَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذَكَرٌ:

حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَاءَ عَوْرَاتِ الشُّعُورِ ظَلَامَهَا

اي دَخَلَتْ فِي الْمَغِيبِ وَالكَافِرِ اللَّيْلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرَفَةَ يَصِفُ الْفَلَاةَ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذَكَرٌ:

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْسِدِي

اي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ أَفْدِيكَ مِنَ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذَكَرٌ. وَيُقَالُ خَدُّ أَسِيلٌ وَقَدْ أُسِّلَ أَسَالَةً. وَقَدْ قِيلَ النَّضْحُ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ بِهِ مِمَّا رَقَّ مِثْلُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ: وَالنَّضْحُ مَا تَعَمَّدَتْ بِهِ مِمَّا غَلِظَ مِثْلُ الطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى

١٠ * فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَعْجِلًا * عَلَى الْخَدِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أَسِيلًا * ❖

٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَوَلَتْ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صَفَاحًا وَقِيلًا

ويروى مِنَ الْعُرْفِ. وَالصَّفَاحُ الْإِعْرَاضُ. وَيُرْوَى مِنَ الْبَدَلِ. وَيُرْوَى مِنَ الْحَبِّ. ❖

٨ وَعَذَرَتْهَا أَنْ كُلَّ أَمْرِي مُعِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا

الشُّكُولُ جَمْعُ شَكْلٍ وَهُوَ الْمِثْلُ: تُعْرَضُ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَهَا. وَيُرْوَى * مُعِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا * وَيُرْوَى ١٥ * مُعِدُّ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا * . أَحْمَدُ: أَي أَرَى كُلَّ أَمْرِي مُعِدًّا شَكْلًا بَعْدَ شَكْلٍ أَي حَالًا بَعْدَ حَالٍ يَتَجَدَّدُهَا. وَيُرْوَى كُلُّ عَامٍ. وَمُعِدُّ لَهُ أَي لِنَفْسِهِ. وَيُرْوَى * وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي * ❖

٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصَقَبْتَ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

أَصَقَبْتَ دَنْتَ وَقَارَبْتَ. وَالْحُلُولُ الْمَقِيمُونَ يُقَالُ هُوَ مِنْهُ بِصَقَبٍ^x وَالْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ: أَي الْقَرِيبُ وَاللَّصِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَحْمَدُ: قَوْمُ أَدِيمٍ أَي مُجْتَمِعُونَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ مُجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ وَاحِدٌ فَعَزَّاهُمْ الدَّهْرُ. وَيُقَالُ قَوْمُ ٢٠ أَدِيمٍ أَي قَوْمٌ أَشْرَافٌ مُلُوكٌ لَهُمْ قِيَابُ الْأَدَمِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ^y ❖

^a Mu'all. 65.

^t Mu'all. 39.

^u Bm's reading is an additional variant, مِنَ الْبُؤْرِ

^v Bm كُلُّ أَمْرِي مُعِدُّ لَهُ. Mz (Thorb.) كُلُّ يَوْمٍ مُعِدُّ لَهُ.

^x See LA 2, 14, 2.

^y Mz comm. adds v. l. وَقِيلَ أَدِيمٌ: وَقِيلَ أَدِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ; see Yak. 1, 171, 4.

١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا

ويروى * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * وَعَيْرَانَةٌ نَاقَةٌ شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. وَالْعُدَافِرَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَسَدِ عُدَافِرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَافِرًا. وَالْعَنَتْرِيْسُ الشَّدِيدَةُ الْجَرِيئَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَنَتْرَسَةِ أَيِ بِالشَّدَةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالذُّمُولُ السَّرِيعَةُ: وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * عُدَافِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا * : قَالَ وَإِنَّمَا سُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ لِوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَالْقَتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالْعَنَتْرَسَةُ الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: وَيُقَالُ عَنَتْرَسُ يُعَتْرِسُ عَنَتْرَسَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَتَقِ فَهُوَ التَّرْيِدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ التَّرْيِدِ فَهُوَ الذَّمِيلُ. وَيُرْوَى * فَلَمَّا يَلَيْسَتْ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * وَمَعْنَى كَسَوْتُ أَيِ جَعَلْتُ الْقَتُودَ لِبَاسًا لَهَا. ❖

١١ مَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةٌ إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلًا

١٠ مَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَةُ الْبِنْيَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْتَمِعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ إِضْبَارَةٌ الْكُتُبُ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدِّهَا. وَيُرْوَى مُوْتَقَّةُ الْخَلْقِ. وَالْحَاقِقَاتُ الطَّلِبَاءُ. تَكُونُ فِي الْأَخْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَخْقَافِ حِقْفٌ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُرْوَى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقْرُ فِي كُنُسِهِنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذْنَهُ مَقِيلًا يَقِلْنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِغْيَاءِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِعْيَانِهِنَّ نَشِيْطَةٌ لَمْ يَكْبِرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَّرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ
ضَبَّرَ لِبَاسَهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبَّرَ جَمَاعَاتٍ: يُقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ مَجْتَمِعٌ: وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبٌ يَرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْمَعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبٍ. وَيُرْوَى ٢٠ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ. وَيُرْوَى بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا هُنَاكَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَّرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا
كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلَامِ أَهْلِ عُمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشَّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَدُّهُمْ لِحَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَدْبِ هُوَلَا. وَقَوْلُهُ لَهَا أَيِ لِلْمَنْجَنِيْقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابِرٍ أَيِ جَمَّعُوا جَمَاعَاتٍ. ^b وَالْحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

² LA 6, 151, 6.

^a 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

^b See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحاققات, to which the explanation here given of ٢٥ الحاققات is attached.

يُدْتِينَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرَ ❖

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرَلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرد السنام واصل التقرّد التجمّع: يريد أن سنامها مُكْتَنَزٌ كقول الآخر:

كسأها تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا مَرَاتِعُهَا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

• والوجين الغليظ من الارض ومنه ناقة مُوجَّنة تُشَبَّه في صلابتها بالوجين. والتامك المرتفع العالي. والنبي

الشَّحْمُ. والوليَّة جِلسٌ يكون تحت الرَّحْلِ يُوقِي الظَّهْرَ: وجمع الوليَّة وَلَيَاً قال ابو زُبَيْد:

كألبلياً رُوُسَهَا فِي الْوَلَيَا مَانِحَاتِ السُّومِ حُرَّ الْخُدُودِ

وقوله تَرَلُّ الْوَلِيَّةُ يريد انها سَيِّئَةٌ مُكْتَنَزَةٌ: فالوليَّة تَرَلُّ عنها لئلاستها. تامك مرتفع ❖

١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَلم يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلاً

١٠ تَطَرَّدُ يريد أنها تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَمْتَعُ لِعِزِّ صَاحِبِهَا كَمَا قَالَ الرَّاعِي:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبِنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَاةَ

الصلال قطع المطر: يريد أنها تَتَّبَعُ الرِّبْعَ حَيْثُ كَانَ. وقوله * وَلم يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلاً * يريد أنها عَقِيمٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا كَمَا قَالَ عَنَتْرَةَ: * لُعِنَتْ بِمَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ * واصل الإشلاء الدعاء. قال احمد والطوري جميعاً الصلّة وجمعها صلال الأَرْضُ الْمَنْطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غَيْرِ مَمْطُورَتَيْنِ: وَالْحَطِيطَةُ وَجَمْعُهَا حَطِيطٌ

١٥ الأَرْضُ لَمْ تَمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدُ تَتَّبَعُ وَأَصْلُ الْإِشْلَاءِ الدُّعَاءُ. ❖

١٤ ٨ تَوَقَّرُ شَاذِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا تَنَبَّتْ إِلَيْهَا الْجَدِيلاً

ويروى تَوَقَّرُ وَيروى تُخَاوِصُ أَي تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقُوا. لم يقل فيه ابو بكرمة شيئاً. وروى الاصمعي * تُخَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفَهَا * أَي كَأَنَّهَا تُخَاوِصُ: وَأَصْلُ الْخَوْصِ تَأَخَّرُ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ وَغُورُهَا يُقَالُ خَوِصَتْ عَيْنُهُ تَخَوْصُ خَوْصًا وَبِئْ خَوْصًا إِذَا كَانَتْ غَائِرَةً: وَأَمَّا الْخَوْصُ فَضَيْقٌ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا ٢٠ مَخِيطَةٌ: يُقَالُ خُصَّ عَيْنُ صَفْرُوكَ وَخُصَّ شِقَاقَا فِي رَجْلِكَ. وَالشَّرُّرُ النَّظَرُ فِي أَعْيَاضٍ. قَالَ أَحْمَدُ: تَوَقَّرُ

^c Jamharah p. 141, 7 (with سَفَعٌ for حُرٌّ): also LA 20, 292, 8.

^d Mz (Thorb.) تَطَرَّفُ (quoted as v. l. in V and Bm).

^e LA 13, 407, 5 (مُسْنَمَاتٌ)

^f Mu'all. 22.

^g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm تَنَبَّتْ

يقول هي أديبة اذا رأيتني أثني لها الجديل لم تنفر لحسن أديها . ويروي * تحاول رافسة طرفها * إذا ما رقت . والجديل الزمام *

١٥ ^h بعين كعين مفيض القداح إذا ما أراغ يريد الحويلاً

يقال في مثل يضرب في شدة الحدري: نطر بعين مفيض . وقوله أراغ اي حاول والتمس يقال أرغت حاجة اي كنت في طلبها والتامسها . والحويل الإحتيال . وروي الاصمعي * بعين كعين المفيض الأريب * رد القداح يريد الحويلاً * . المفيض الذي يفيض بالقداح اي يدفع بها : ويقال أفاض البعير بجريته اذا دفع بها : وأفاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه . رد القداح اي ردها في كئبه . يريد الحويلاً اي ينظر في أمره . فيريد أنها حديدة *

١٦ ⁱ وحادرة كنفها الميسح تنضح أوبر شأ غليلاً

١٠ يريد بكنفها ناحيتها . يعني بالحادرة أذنها . والميسح العرق . والأوبر ذو الوبر . والشأ الكثير المتراكب ومثله الكش . والقليل الذي قد انغل بعضه في بعض اي دخل . قال احمد : قوله تنضح أوبر يعني تسيل العرق على عشونها : وهو أوبر كثير الوبر وهذا مما تنعت به الإبل . والقليل يقول هو متداخل في غرر الرقبة محكم الهامة . ويروي * وسامعة كنفها الميسح * يعني الأذن . قال احمد : وأما الاصمعي فكان يروي تنضح أوبر كئاً وقال يعني الذفرى : اي ذفراها كثيرة الوبر . وقال غليلاً اي قد غل بعضه في بعض أدخل : قال ويقال لينغم ١٥ غلول الشيخ هذا يعني الطعام يدخله جوفه . والشأ الغليظ *

١٧ ^j وصدر لها مهيع كالحليف تخال بأن عليه شليلاً

المهيع الواسع . والحليف الطريق . والشليل كساء له خنل يكون على عجز البعير . شبه صدرها بوبر الشليل . قال الاصمعي : قد أخطأ في هذه الصفة لأن من صفة النجائب قلة الوبر والإنجراد : وأما توصف بكثرة الوبر الإبل السائمة ولا توصف بالوبر نجيبه عتيقة كريمة . قال احمد : غير الاصمعي يقول لم يخطئ الشاعر الوصف لأنه لم يرد الوبر وإنما أراد ان جلد صدرها يوج من سعته : فلذلك قال شليلاً وهو كساء أملس : ولم يرد الشاعر الوبر وإنما أراد سعة الصدر ولو أراد الوبر لقال * تخال بأن عليه خميلاً * : فالشاعر قد أجاد والمتأول عليه أنه أخطأ الوصف هو أخطأ : وهذا مستحب في وصف الإبل والحيل : حتى كأن عليه شليلاً اي كساء يضطرب من سعته . وقال غيره المهيع الواسع الإبط . والحليف طريق في المنحنى *

^h So Mz, V ; Bm has إذا ما أفاض يربغ الحويلاً

ⁱ Bm وحادرة

^j See Lane, 2279 a.

١٨ ^k فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبِ غُدْوَةٍ وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلاً

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبِ وَأَرِيكِ نَائِي مِنَ الْأَرْضِ فَوَصَفَ سُرْعَتَهَا وَأَنَّهَا سَارَتْ فِي يَوْمٍ مَا يُسَارُ فِي أَيَّامٍ. كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ كُشْبِ بِضَمِّ الْكَافِ وَالشَّيْنِ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ كُشْبِ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ: قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةَ وَأَنْشَدَ لِلعَبَّاجِ يَصِفُ جَبَلًا:

١ وَبِالْمَذَارِ عَسْكَرًا مُسْتَبِيًا كَأَنَّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي ظَرْبًا أَسْوَدَ مِثْلَ كُشْبِ أَوْ كَشْبًا

حَرَّةٌ لَيْلِي مَوْضِعٌ وَالظَّرْبُ جَبَلٌ لَيْسَ بِمُشْرِفٍ: يَقُولُ هَذَا الْجَيْشُ كَظَرْبٍ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي أَوْ كَكُشْبِ نَفْسِهِ أَسْوَدٌ: وَأَمَّا وَصْفُ سُرْعَتِ سَيْرِهَا: كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

^m فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصَيْلٌ كُتَيْفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ

قال الاصمعي بَدْرٌ مَا. وَكُتَيْفَةٌ مَوْضِعٌ مُتَنَحِّ عَنَّهُ وَبَعِيدٌ مِنْهُ فَيَقُولُ قَطَعَتِ النَّاقَةُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدٍ ١٠ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَيُّ بَعْضُهُ لِسُرْعَةٍ مَا قَطَعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى ❖

١٩ ⁿ تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِرْزَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيذَ الدَّلِيلَا

الْحِرْزَانُ مَا غَلَّظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حَزْرِيٌّ: قَالَ الرَّاجِزُ * لَا تَرُكِيْنِي وَأَرُكِيِي الْحَزْرِيَّا * لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي عَزْمِيَّا * . قَالَ أَحْمَدُ: يَصِفُ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طَوْلَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا فَوَطَّوْهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَسِرْ. قَالَ ١٥ الْحَزْرِيُّ الْعَلِيظُ الْمُنْقَادُ الْمُسْتَدَقُّ وَجَمْعُهُ أَحْرَزَةٌ وَحِرْزَانٌ ❖

٢٠ ^o إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنَ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْفًا ذُمُولًا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ: وَهُوَ جَمْعُ رَبْدَاءَ. جَعَلَهَا مَذْعُورَةٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسِيرِهَا. وَالرُّمْدُ النَّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا. وَالْهَيْقُ ذَكَرُ النَّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رَبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوَادَهَا كُدْرَةٌ: وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

^k So our MSS. and TA s. v. كُشْبِ. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

^l 'Ajj. Diw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakri, 518, 13; our MSS. وَبِالْمَذَارِ.

^m I. Q. Diw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

ⁿ Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَخَبَطِ and تَخَبَطِ بِاللَّيْلِ

^o Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَشْحُورَةٌ أَقْلْتُ لَمَا الرِّيحُ قَلَمًا حَفُولًا (sic)

وَإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنَ الرِّيحِ تَنْبَعُ هَيْفًا ذُمُولًا (sic)

٢٥ Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except اطاع for أَقْلْتُ, قُلْتُ, and حَفُولًا

يَكْسِفُ الْوَجْهَ وَيُغَيِّرُهُ: يُقَالُ لَا رُبِدْنَ وَجْهَهُ. وَالْمُهَيِّقُ الطَّرِيلُ وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ ❖

٢١ وَإِنْ أَذْبَرَتْ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَالِمًا جَفُولًا

الْمَشْحُونَةُ الْمَلُومَةُ: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَلُومَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسِيرِهَا وَأَعْدَلُ. وَالقَلْعُ الشِّرَاعُ. وَالجَفُولُ الَّتِي تَنْجِفُلُ

أَي تُسْرِعُ ❖

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَاءَ فِيهَا البَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيَلَا

يُقَالُ فَالْ رَأْيُ يُفِيَلُ إِذَا أَخْطَأَ: وَرَجُلٌ قِيلَ الرِّأْيُ أَي ضَعِيفُهُ: وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ فَيَالَةَ أَي خَطَأً وَضَعْفًا. أَي إِذَا رُنَيْتَ هَذِهِ النَّاقَةَ لَمْ يُخْطِئِ البَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الاصمعي وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

٩ مُخَلَّى بِأَطْوَأِ عِتَاقٍ يُبِينُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّانِ لَا يَتَوَقَّفُ

١٠ قَالَ الاصمعي أَمَّا حَصَّ " رَاعِي الضَّانِ لِأَنَّهُ أَجْفَى عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَوَقَّفُ أَي لَا يَطْلُبُ أَثَرًا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّ النُّظَرَ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * " إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ ❖

٢٣ يَدًا سُرْحًا مَأْرًا ضَبْعًا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرِحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيُقَالُ مَا أَعْطَانِي فِي سَرِيحٍ أَي إِذَا لَمْ يُسَهِّلْ عَطِيَّتِي: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتْهَا وَلَدَتْهُ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ العَضُدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَرْجُلُ نَفْسَهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ تَمَّرًا سَهْلًا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ خَلَّهِ وَسُومُهُ أَي وَذَهَابُهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَأَنْشِدُ عَنْ عَيْسَى ابْنِ عُمَرَ لِأُمِيَّةَ:

١١ فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وقوله زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ اليَدُ رِجْلًا أَي تَرْجُلُ نَفْسَهَا لِتَلْحَقَهَا وَيُرْوَى * تَسُومُ وَتَلْحَقُ رِجْلًا زُجُولًا * ❖

٢٤ وَعُوجًا تَنَاطِحْنَ تَحْتَ الطَّاءِ وَتَهْدِي بَيْنَ مُشَاشَا كَهُولًا

P Agh. (ut sup.) خَالَ for رَاءَ , تُكَلِّفُهُ , وَيَلَا , خَالَ (ut sup.)

9 Mz quotes as in text : ٢٠ .

LA II, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَوَقَّفُ)

r See the prov. اجْهَلُ مِنْ رَاعِي الضَّانِ in Maid. (Freyt.) I, 335.

s Lane 2216 b.

t Agh. (ut sup.) يَدٌ سُرْحٌ مَائِلٌ

u This v. of Umayyah b. Abi-ş-Şalt is quoted in commy. to al-Khansā's Diw. (Cheikho, Beyrou 1896) p. 90, l. 5 ; the commy. adds وَذَكَرَ النُّجُومَ

v Mz (Thorb.) حُدِّي

هكذا رواها الاصمعيُّ. ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ تَحْتَ الْفَقَّارِ. وَالْعُوجُ الْقَوَائِمُ. وَالْمَطَا الظَّهْرُ. وَالْمَشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ. وَالْكُهُولُ الضِّخَامُ: ^x [ومنه قولهم اِكْتَهَلَ النَّبْتُ اِذَا تَكَاثَفَ] . وهذا مَثَلٌ. وَالْفَقَّارُ فَقَارُ الظَّهْرِ وَهُوَ خَرَزُهُ. قَالَ اِحْمَدُ الْعُوجُ يَعْنِي الْأَضْلَاعَ. تَنَاطَحْنَ دَخَلَ بَعْضُهُنَّ فِي بَعْضٍ. تَعَتِ الْمَطَا تَحْتَ الظَّهْرِ. يَعْنِي دَخَلْنَ فِي السَّنَائِسِ. قَالَ الرَّاعِي:

وَكَاثِمًا انْتَطَحَتْ عَلَى أَشْبَاجِهَا فُدْرٌ بِشَابَةَ قَدْ يَمْنَنَ وُؤُولًا

والمشاش موصولٌ صدرها وكبر كبريتها. وكهول ضخام طولها من قولهم اِكْتَهَلَ النَّبْتُ اِذَا طَالَ. قَالَ ابو بَكْرٍ قَالَ اَبِي قَالَ الطُّوسِيُّ وَالْفُدْرُ الْمَسَانُ الْوَاحِدُ فَادِرٌ ❖

٢٥ تَعَزُّ الْمَطِيَّ جِمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَذْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تَعَزُّ تَغْلِبُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ عَزَّ بَرٌّ اَي مِنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلَبَهُ. وَالْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُطَى ١٠ ظُهُورُهَا اَي يُرَكَبُ: وَيُقَالُ سَمِيَتْ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُطَى بِهَا فِي السَّيْرِ اَي يَمْدُ: وَمِنْهُ تَمَطَّى الْإِنْسَانُ وَهُوَ تَمَدُّدُهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيَّاءُ وَهُوَ التَّبَخُّرُ. وَيُرْوَى إِذَا أَذْلَجَ الرَّكْبُ. وَالْمَعْنَى تَغْلِبُ الْمَطِيَّ عَلَى مُعْظَمِ الطَّرِيقِ ❖

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال احمد الاِرْقَالُ أَنْ تَعْدُوَ وَتَنْفُضَ رَأْسَهَا. قَالَ اِحْمَدُ قَوْلُهُ وَقَدْ جُرْنَ اَي جُرْنَ ١٥ عَنْ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ اِنشَاطِينَ: أَخَذْنَ يَمَّةً وَيَسْرَةً لَيْسَ يَدْعُهُنَّ الْمَرْحُ يَلْزَمْنَ الْمَحَجَّةَ وَاِنَّمَا يَلْزَمْنَ الْمَحَجَّةَ عِنْدَ اِتِّكَالِهَا. قَوْلُهُ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ [اَي] أَعْيَيْنَ وَلَعَبْنَ فَلْزَمْنَ الْمَحَجَّةَ إِعْيَاءً وَكَلَالًا: فَكَأَنَّ يَدَيْ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي وَقْتِ كَلَالِهَا غَيْرَهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالزُّوْمِ مِنَ الْمَحَجَّةِ يَدَا سَابِحٍ ❖

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي عَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فهو اشدُّ لِتَحْرِيكِ يَدَيْهِ مَخَافَةً عَلَى نَفْسِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَفِيلَةَ الْأَشْجَعِيِّ:

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ إِذَا الْمَطَايَا عَشِينَ السَّرْبِيخَ الْقَرَقَا

٢٠

^x Words added from Const. print. ^y MSS omit وُؤُولًا, leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'īs poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدْرٌ may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, يَمَمْنَ for تَمَمْنَ, we may take فُدْرٌ in the sense of « young bucks », and understand قَدْ تَمَمْنَ وُؤُولًا as meaning that they have just attained maturity. ^z V لَيْلَةً

^a Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

سَدَّ النَّهَارَ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ وَحَدٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا^b شَاهَدَ الْقَرْقَا
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبِخَ الْبَعِيدَ مِنَ الْأَرْضِ وَالغَنْرَةَ
مُعْظَمَ الْمَاءِ وَانْشَدَ :

كَانَ يَدْنِيهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا
يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَدَّرُ
ويروى * فَأَذْرَكُهُ الْمَوْتَ إِلَّا قَلِيلًا * ❖

٢٨ ° وَخَيْرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْهَمْ أَجْدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا
هكذا رواه ابو عكرمة . وروى غيره * بِجَنْبِ سَيِّرَاءَ شَطَّوْا حُلُولًا * . ويروى سَمِيَاءَ . ويروى * نُبِثْتُ
قَوْمِي وَلَمْ آتِيهِمْ * أَجْدُوا عَلَى الْخِ^d ❖

٢٩ ° فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِيهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَاثِلَ سَهْمِ رَسُولًا

أَمَاثِلُهُمْ خِيَارُهُمْ . و[ذو] شُوَيْسٍ مَرُوضٍ . وَالْحُلُولُ الْمُتَمِيمُونَ . وَيُروى فَبْلَغُ ❖

٣٠ ° بَانَ قَوْمُكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كِلْتَاهُمَا جَعَلُوها عُدُولًا

ويروى فَإِنَّ قَوْمُكُمْ : كَذَا رَوَاهَا عَامِرٌ . أَي عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوها عَدْلًا وَالْعَدْلُ النِّصْفَةُ . وَيُروى
* بَانَ الْآتِي سَامُكُمْ قَوْمُكُمْ * [هُمْ جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا] . غَيْرُهُ : الرَّوَايَةُ : * بَانَ قَوْمُكُمْ خَيْرُوا
خَصَلْتَيْنِ * . وَيُنْصَبُ الْبَيْتُ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ * خِزْيِ الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصَّدِيقِ * . وَالْمَعْنَى أَنَّ قَوْمُكُمْ
١٥ خَرُّوكُمْ خَصَلْتَيْنِ : ثُمَّ بَيَّنَّ الْخَصَلْتَيْنِ فَقَالَ : خِزْيِي وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَي جَوْرًا . وَيُروى عُدُولًا : أَي
جَعَلُوها حَصَلَةً عَادِلَةً وَلَيْسَتْ بِعَدَلٍ ❖

٣١ ° خِزْيِ الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصَّدِيقِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَيَبِيلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيِي وَحَرْبٌ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَايَةُ خِزْيِي وَحَرْبٌ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ . وَيُقَالُ كَلًّا
وَيَبِيلٌ وَمَا وَيَسَلُ أَي لَا يُسْتَمْرَأُ . خِزْيِ الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَثُهُمْ . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ
٢٠ وَالذِّكْرُ وَالْوَبِيلُ غَيْرُ الْمُسْتَمْرَأِ : يُقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُوَاقِفْكَ الْقَامُ فِيهِ . وَيُروى * هَوَانَ الْحَيَاةِ
وَخِزْيِ الْمَمَاتِ * : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَكُلُّ أَرَاهُ وَكُلًّا أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ❖

^b فَلَمْ . All MSS. except K 1 and 2 have ولم : latter and Cairo print .

^c شُوَيْسٍ شُوَيْسٍ , Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْسٍ

^d Mz comm. قوله اجدوا على ذي شُوَيْسٍ يريد ما كان من رَدِّ حَصَيْنٍ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ وَتَجَدِيدِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ

^e K 1 and 2 فلم , as in preceding v. ; all others ولم

^f This is the reading of Ham. Buhturi, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

^g Mz and Yak. أَخِزْيِ الْحَيَاةِ وَخِزْيِ الْمَمَاتِ (45) Buht ; حَرْبٌ , خِزْيِي ; V حَرْبٌ , خِزْيِي ; Mz and Yak.

٣٢ ^g فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تحيوا مهانين^h أو تجزوا بالموت فيسيروا إلى الموت سيراً جميلاً اي فقاتلوا حتى تفتلوا ☽

٣٣ ⁱ وَلَا تَتَّعِدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

المنة من الأضداد تكون القوة والضعف وهي ههنا القوة: يُحَرِّضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ. ويروى * ولا تهلكوا وبكم منة* . والغول ما غال الشيء فذهب به. يقول كفاكم بالحوادث غولاً لكم فما بالكم تصبرون على الضم. يقول لو كان صبركم على الضم واحبالكم إياه يزيد في بقائكم وأعماركم عندتم في احتماله: فأمأ إذا كان لا يزيد في عمر والموت لاحتمالكم لا محالة فالتقوا الموت أحراراً كراماً غير قابلين ضمياً ولا مقرين به. يقال انقطعت منته اي قوته. يقول لم تعطون الضم والموت لا بد من أن يغتالكم^l. وشيبه^{١٠} به قول قيس بن زهير العبسي وهو يماشي قتادة بن مسleme بن عبيد الحنفى الذي كان أجاره في سياحته بعد قتله بني بدر: وضرب بيده الى عظم نحر ففتته ثم قال: كم ضم قد أقررت به مخافة هذا اليوم [ثم] لم تنل. فرجع الحنفى الى قومه فقال: إني لأرى رجلاً والله لا يعطى ضمياً من نفسه أبداً. ثم قال له: أردد علي جواربي فردّه عليه ☽

٣٤ وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فُحُولًا

١٥ حُشُوا أَوْقَدُوا وَأَرْتُوا نَارَ الْحَرْبِ. يقول أوقدوا لعدوكم كما يوقدون لكم لا تضعوا فتقضروا: كقول الشاعر:

^k إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرَّجَالَ فَأَشْجِوهُمْ بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلُوا التَّعَادِيًا

وكقول الآخر:

^{kk} لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّيْرَةَ الْعَشُومُ

٢٠ اي خير من طلب التيرة من ظلم فيها وعثم فيها ☽

٣٥ وَمَنْ نَسِجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاصِبِ فِيهَا صَلِيلًا

الموضونة الدروع التي نسجت حاققتين حلقتين مضاعفة. ويروى * ومن نسج داود ماذية* : والماذية

^g Buht. has تَكُنْ

^h MSS have ونجزوا; perhaps some words have dropped out.

ⁱ Quoted Addad 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

^j See post, commy. to No.

XII, v. 37.

^l لا أعطى MSS

^k Quoted by Mz.

^{kk} See LA 15, 334, 8, ٢٥

where a different صدر is given.

١٠ الدروع السهفة اللينة الصافية الحديدية: وكلُّ سهلٍ ماذيٍّ: ومنه قيل للعسل ماذيٍّ وذلك إذا صفا
 وخلص. والقواضب السيوف واصل القضب القطع. والصليل الصوت على الشيء. اليايس وهو الصلة أيضاً:
 قال الراعي:

أَفَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَانِهِنَّ صَيْلًا
 • اي صوتاً من شدة العطش ويُبوس الأكراش. قال عمرو بن شأس:
 م أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهْتَهَا فَتَجَلَّتْ
 ن رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِي كَجِرَّةٍ حَنَمٌ إِذَا فُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعي الماذية من الدروع السهفة اللينة وكلّ لين سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي
 اللينة الصافية الخالصة من الحَبث بمزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأقداء. والقواضب والقضاة من
 ١٠ السيوف السريع القطع. قال احمد قوله صليلا اي لا تعمل فيها السيوف فتصل إذا ضربت اي تصوت. قال
 الطوسي حنم جرار حضر كانت تحمل فيها الحنم: وأصحاب الحديث يقولون حمر وهي في كلام العرب
 الحضر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاها لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمران جميعاً. والمعنى رجعت من
 نفسي الى صدر فارغ من الحزن كفارغ هذه الجرة التي تصل إذا لم يكن فيها شيء: وإنما يصف نفسه
 بحسن الغراء. وصفر خالية لا شيء فيها.

١٥ ٣٦ ° فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

ويروى خطباً جليلاً. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيتم منكم رهناً وقد اشتد الأمر فحبستوه
 وردعثموه: وكان الحصين بن الحمام رهن ابنته في تلك الحرب.

٣٧ ^p كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

٩ قال الاصمعي: ابن بيض رجل نحر بعيره على ثنية فسدها فلم يقدر أحد على جوازها: فضرِبَ به المثل
 ٢٠ فقيل سدَّ ابن بيض السبيل يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كبعير ابن بيض فلم يستقم له فقال كَثُوبِ.
 وقال غير الاصمعي ابن بيض رجل كانت عليه إتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبوه فلما خشي لحاقهم وضع ما

x This explanation is incorrect: دُرُوعٌ مَازِيَّةٌ are Median coats of mail, otherwise often called فَرَسِيَّةٌ فارسية (Bevan).
 1 See ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

m Agh. 10,64,30, with تَخَلَّتْ. n See LA 15,51,19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَتْ حَنَمٌ).

o TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِنَّكُمْ; Bm إِذْ p LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٥

Lane 362 b. 9 For Ibn Bid see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maidāni

(Freyt.) 1, 600 (or Bül. 1, 289).

يُطالِبُونَهُ بِهٖ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقِ أَي مَنَعَنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقَ
مَسدودًا عَلَيْنَا. وَالْمَعْنَى قَطَعْتَ الشَّرَّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ بِعَثْرِهِ بَعِيدِهِ. وَإِرَادَ أَنْ يَقُولَ كَبَعِيرِ ابْنِ بَيْضِ فَقَالَ
كشوب: نَمَّتْ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفْضَلُ الضَّبِّيُّ يَقَالُ إِنَّ ابْنَ بَيْضِ كَانَ
رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثِرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لِقَمَانٍ يُجِيزُ لَهُ تِجَارَتَهُ وَيُجِيزُهُ ابْنُ بَيْضِ أَي وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ عَامٍ
جَارِزَةً وَحَلَّةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضِ الْمَوْتُ خَافَ لِقَمَانٌ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِابْنِهِ سِرْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا
وَلَا تُقَارِنْ لِقَمَانَ فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَهُ فِي عَامِنَا هَذَا حَلَّةٌ وَجَارِزَةٌ وَرَاحِلَةٌ فِسرْ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتَ
بِثَنِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا فَاقْطَعْهَا وَضَعْ لِقَمَانَ فِيهَا حَقَّةً: فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ حَقَّةٌ عَرَفْنَاهُ لَهُ وَاتَّقَيْنَاهُ بِهِ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ
وَبَعَى أَذْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ. فَسَارَ الْفَتَى حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِقَمَانَ حَقَّةً: وَبَلَغَ لِقَمَانَ
الْحَبْرَ فَتَبِعَهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّةً فَأَخَذَهَا وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضِ السَّبِيلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ

١٠ عمرو بن الأسود الطهوي:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ سَبِيلَهُ
وَقَالَ الْمُخَبَّلُ: ٨ لَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حَمِيدٍ
فَلَمْ يَجِدُوا فَرَجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

٨٨ سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ فَلَمْ يَكُنْ
سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبُ

XI وَقَالَ الْمَسِيْبُ بنُ عَلسِ

١٥

لَمْ يَنْسِبْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحْمَدُ: قَالَ أَحْمَدُ: الْمَسِيْبُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ
عَلْسِ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَابِي عُيَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلْسِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ قُهَامَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ دُعَلْبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُسْتَمِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُمَاعَةَ بْنِ جُلَيْ
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلْسِ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ:
٢٠ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَإِبِلُ بْنُ شُرْحَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ فِي هِجَاؤِهِ الْأَعَشَى وَتَغْيِيرِهِ آيَاهُ بِنَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضُبَيْعَةَ:
٤ أَبُوكَ رَضِيْعُ اللَّوْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةَ رَاضِعُ

^r LA 8, 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ham. ut sup. (LA and TA عند for فرج ; Ham. قَرَطَ).

^s So in K 1 and 2, and in V comm. ; we should expect المطالِبَةَ ^{ss} TA 5, 13, 3.

^t This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جُمَاعَةَ ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُمَاعَةَ, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere : ٢٠ the MSS. read اخطأ and اخطأ (sic): an example of the elision of hamzah in اخطأ occurs in No. XXXI, post, second version, v. 5 ; render : « Thou stumblest (through blindness) like a jinn that has missed his place of mid-day rest : when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost ». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَحَبَّطُ كَالْحَبِيْبِ أَخْطَا مَقِيلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَإِنَّكَ ضَانِعٌ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُرعى ضعت لأنك لست بمن يغزو فيغتم ولا بمن يفد الى ملك. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجم: وأما عبدالله بن رستم فأخبرني عن يعقوب جماعة بالخاء معجمة من فوق بواحدة: واحتج يعقوب ايضا بيقي وائل بن شرحبيل وروى باليتين جماعة. والذي قال يعقوب ليس بشي. لأن الثقات من رواة النسب رووه بالجم. قال احمد قال "مورج" (ويكنى ابا فيد ونسب نفسه لنا فقال ابو فيد مورج بن عمرو بن منيع بن حصين بن عمرو بن أبي فيد) قال إنما لقب زهير بن علس بالمسيب حين أوعد بني عامر بن ذهل فقالت له بنو ضبيعة قد سينالك والقوم^٧. قال احمد والفيد الزعفران ❖

١ أَرْحَلْتَ مِنْ سَلَمَى يَغِيْرُ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تمته به وتروده إياه. وقوله قبل العطاس لأنهم كانوا ينشأون به: يقول رحلت قبل أن ترى ما تكره. كقول العجاج^٨ * قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابَ الْعُطَاسَا * فهذا لم يتطير كما تطير المسيب. قال احمد مدح بيده القصيدة القعقاع بن معبد بن زرارة ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وَإِنْ حِبَالُهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

المقلية البغض: يقال قليتة أقلية مقلية^٩ [وقلاء] وقلي: اذا كسرت أوله قصرته واذا فتحت أوله مددته. ١٥ كقول الشاعر:

ب عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مِلْتِ قَرِيْبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءَ

ويقول جبل أرمام وجبل أقطاع وجبل أرمات اذا كان قطعاً موصلة: وواحد الأرمام رمة ومنه قولهم دفع اليه كذا وكذا برمته: وأصله في البعير يدفعه اليه بعيله الذي في عنقه: وكثي غيلان ذا الرمة بقوله * أشعث باقي رمة التليلد * يعني وتدأ. غيره: يقول أرحلت من عندها من [غير] بغض منك لها وجبالها ٢٠ ليست ببالية ولا متقطعة. المتاع الزاد تمته به. وقوله قبل العطاس اي قبل أن يتحرك إنسان فيعطس فيقال به. وجبالها ههنا ما احتبلته به من مودة ❖

^{١١} Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

^٧ A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

^٨ Bm and V عن من. The whole of this ode is in the *Dbail* of the *Amāli* of al-Qālī, pp. 131-3.

^٩ 'Ajj. *Dīw.* 16, 32 (*Dīw.* and *Mz.* who quotes, أخاف for إهاب).

^٢ Addād, 96, 2 with عن, and so al-Qālī.

^{١٥} Supplied from Bm.

^{٢٠} LA 20, 60, 4: poet Nuṣā'ib.

^{٢٥} Geyer, *Altarabische Diamben*, 23, 8: Add. 95, 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لِتَفْتِنِهِ بَغِيرِ قِنَاعٍ

تَسْتَبِيكَ تَفْتَلِكُ مِنَ السَّيْرِ تَجْعَلُكَ سَيًّا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :
يَقَالُ رَجُلٌ صَلَّتُ الْحَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلَّتُ وَهُوَ الْمُنْجَرِدُ مِنْ غَمْدِهِ :
وَمِنْهُ أَنْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لَيْسِيرَ أَمَامِهِمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلَّتَ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِحَدِّ نَاعِمٍ حَسَنٍ : ثُمَّ قَالَ بَغِيرِ قِنَاعٍ أَي بَارِزَةً . وَيُرْوَى قَامَتْ
لِتَفْتِنُهُ ❖

٤ وَمَا يَرْفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتَهُ عَانِيَهُ شَجَّتْ بِمَاءِ بَرَاعٍ

الْمَاءُ الْبَلُورُ شَبَّهَ ثَفَرَهَا بِهِ لَصْفَانِهِ . وَالْعَانِيَةُ خَمْرٌ مِنْ خَمْرِ عَانَاتٍ . وَشَجَّتْ مُزَجَّتْ . وَالْبَرَاعُ الْقَصْبُ الْوَاحِدَةُ
بِرَاعَةٍ وَكُلُّ أَجْوَفٍ بِرَاعَةٍ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْخَمْرُ شَجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرْفُ أَي يَكَادُ يَنْقَطِرُ مِنْ شِدَّةِ
١٠ صَفَانِهِ : يُقَالُ رَفَّ يَرْفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفَّ يَرْفُ . وَقَوْلُهُ شَجَّتْ أَي كَثُرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ بَرَاعٍ أَي بِمَاءِ جَدْوَلٍ
فِي حَافَتَيْهِ الْقَصْبِ . يُقَالُ رَفَّ يَرْفُ أَي بَرَقَ : وَوَرَفَّ يَرْفُ بِعِنَاةٍ : وَرَفَّ يَرْفُ أَكَلًا ❖

٥ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَرْزِيلِ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ

الْإِصْعَاقِي : لَمْ يَخْصُصْهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَةً : فَأَخْرَجَ اللَّيْلَ قَرِيبًا مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَّرَ اللَّيْلَ أَحْمَدُ عَنْهُمْ مِنْ
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصْفُونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَةِ : أَي اسْتَعْرَجَتْ مَاءَهُ . وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا
١٥ لَيْتَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهِيَ أَصْفَى لَهَا إِذَا وَقَعَتْ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرَ لِمَا نَهَا لِشِدَّةِ وَقَعِ
الْمَطَرِ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدَلَّى مِنْهَا . وَالْبَرْزِيلُ مَا يُزَلُّ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ أَرَادَ دَنَا أَبْيَضًا . وَالسَّيَاحُ
الطِّينُ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَرْزِيلِ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافٌ جَرَّةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْإِصْعَاقِي
فَورُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ الْإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَمْرًا يُزَلَّتْ مِنْ دَنَرٍ فِي الْإِبْرِيْقِ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ
ويُرْوَى بِالْحُمْضِ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ وَالْمَعْنَى شَجَّتْ بِمَاءِ بَرَاعٍ أَوْ بِصَوْبِ غَادِيَةٍ أَي سَحَابَةٍ عَدَّتْ . وَقَوْلُهُ بِبَرْزِيلِ أَزْهَرَ
٢٠ يُرِيدُ الْبَرْزَالَ وَالسَّيَاحَ الطِّينَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنَرِ وَالسَّيَاحُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَأَمَّا
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصَّيْفِ لِيَبْرُدَ . وَيُرْوَى بِبَرْزِيلِ أَي مَا نُزِلَ مِنَ الْإِبْرِيْقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرَ يَعْنِي
الْإِبْرِيْقَ وَالدَّنَرَ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ أَمَّا [يَوْصَفُ] بِالْكَثْمِيَّتِ وَالْأَدَكِ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ يَعْنِي قَدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qāli لِنَقْتَلُهُ

e Kk has (with comm. (ويروى بماء). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَا يَرْفُ see v. of al-A'shā in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإبريق جعله كالسباع الذي يُطلى به كالتين والحص الذي يُمس به الحائط ❖

٦ قَرَأْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصَّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشْوِيقِ رُؤَاغٍ

هذا مثل قولك الكذب مُجَانِبُ الإِيْمَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تصابيت أي رقتُ وفعلت ما يفعل الصبي. ورؤاغ روعٌ. ويروي بعد تشوِقي ورواعي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورواع أي كنتُ أروعُ الناسَ بِجَمَالِي. ويروي فرأيتُ أَنَّ الحِلْمَ. ويروي فرأتُ أَنَّ الحِلْمَ ❖

٧ فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَمِيصَةِ سُرْحِ اليَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخميسة المنطوية البطن ويُستخب ذلك في النجائب. ^١ وسُرح اليدين مُنسرحة الضبعين بالثني أي ليست بكزرة: ويقال أعطاه ماله في سريح أي سهل عطية: ومنه قيل للولد اللهم اجعله سُرحاً سهلاً إذا عسر مخرجه. غيره: قوله فتسل حاجتها أي أسل عنها وعن ذكرها إذا هي أعرضت بناقة هذه صفتها. وساع واسعة في سيرها. ١٠ ويروي بِجَلَالَةٍ: وأنكر بِخَمِيصَةٍ لأنهم لا يصفون الإبل أول ما تُرحل بهذا إنما تُوصف بهذا عند نقصانها وانقضاء سفرها ❖

٨ صَكَاءٌ ذِعْلِي إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هَلْوَاعٌ

يقول كأنها نعامة في تقارب عرقوبينها: ويحمد من النجائب تقارب العرقوبين في السير والتخوية في البروك وخشونة الوبر وعتق الذفرى وتغريق قفار العنق وقصر الضلع والطفلة. والذعلبة السريعة ويقال ١٠ لكل سريح ذِعْلَبٌ: ويقال طار ثوبه ذعالب. والحرج سرير يُحمل عليه الموتى شبهها به لطولها. غيره: حرج ضامرة. هلواع حديدة القلب. غيره: كل نعامة يتقارب عرقوباها إذا مشت. والصكك يعترى النجائب: وإذا كان مما يُركب فأن يتدأى عرقوباها أحب إلى البصراء: وان يخشن وبره: وتقصّر ضلعه: وتقصّر طفلفته: وان يكون إذا برك تجافى عن الأرض: وان يكون في رجله شيء من روح: وان يكون فيها شيء من قرش: قال الشاعر [وهو النابغة الجعدي] * ^ك مفروسة الرجل فرشاً لم يكن عقلاً * : وان يكون عنقه ٢٠ مفروقة من اللحم يبدو قارها: وان يكون عتيق الذفرى أي سهلها: مؤلل الأذنين فيها حدة كأنهما طرف سهم: وان يكون قصير النسا. يقول إذا استدبرتها فهي طرية. هلواع مُستخفة كأنها تنزع من النشاط والهلع الحفة ❖

h TA 5, 541, line 6 from foot.

i See ante, No. X, v. 23 comm.

j LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

k LA 8, 220, 14.

٩ ¹ وَكَانَ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلْسَاءُ بَيْنَ عَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

^m شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوُجَاةِ خَلْقِهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ حَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَّجِيَّةِ فَقَالَ مَلْسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَنُغُوضِهِ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ: شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِفَاجِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَرْجَ ❖

١٠ ⁿ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا دَوَى نَوَادِيهِ يَظْهَرُ الْقَاعُ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةٌ: وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ: لَا يَنْدَاكَ مِنِّي سُوءٌ: أَي لَا يَبْدُو وَلَا يَسْبِقُ. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمَعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَي صَوَّتَ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا. ⁿⁿ وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ: وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ. ^o وَيُنَسَّبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْحَطَّاءِ فِي قَوْلِهِ:

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةً كِبَرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

١١ ^p وَكَانَ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرَمٌ وَتَمُدُّ نِيَّيَ جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ

الغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاسْتَمَلَّ ^{pp} عَلَيْهِمَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطَعُ الْغَلْظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَرْقَى: يُقَالُ رِبَاوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبْوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبْوٌ بغير هاء. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْقَتْعِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتِهِ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ^q وَالْجَدِيلُ الزَّمَامُ وَأَصْلُ الْجَدَلِ الْقَتْلُ. وَثِنِيهِ مَا انْتَشَى مِنْهُ ^q [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ يَسْتَعْرِقُ عُنُقَهَا جَدِيلِهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعِ أَرَادَ بَعَثَ طَوِيلَةَ: وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَهُ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَهُ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَكِنَّهُ غَلِظَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ ^r * كَسْكَانٍ بُوصِي يَدَجَلَةٌ مُصْعِدٍ * وَأَمَّا أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالْعَارِبِ الظَّهَرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طَوْلَ عُنُقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَخْرَمُ مُنْقَطَعُ ^{٢٠} أَنْفِ الْجَبَلِ وَالغَلْظِ ❖

¹ Bm alone reads مَلْسَاءُ, which agrees with the commy.; all others have مَلْسَاءُ.

^m Mz takes مَلْسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently: كَأَنَّ بِمَوْضِعِ كُورِهَا يعني ظهريها وسنامها أَرْجًا مِنَ الْأَبْنِيَّةِ: إِذَا عَمَّضَتِ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجَنُوبِهَا لِاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنَّ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةِ وَسَنَامِهَا تَرَامِهَا لَا تَغْفُضُنَ فِيهَا وَلَا تَشْتَجُّ فِيهَا مَلْسَاءُ الظَّهْرِ

ⁿ TA 5, 490, 2, as text. Al-Qāli دَوَتْ. Kk reads نَوَادِرُهُ, perhaps an error for نوادره, with ^{٢٥} نوادير. In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نَوَادِيرِهِ, is cited.

ⁿⁿ So our text: we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed; see Lane 936 a and 940 a.

^o LA 15, 105, 3.

^p BQut. 84, 18. Al-Qāli حَارِكُهَا

^{pp} MSS عليه

^q Added from Bm.

^r Mu'all. 28.

١٢ " وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكُلٍ نَبِضُ الْفَرَانِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ

يقول اذا دُزَّتْ حَوْلَهَا تَتَأَمَّلُهَا. والكلكل الصدر. والنَّبِضُ الشَّدِيدُ الحَرَكَةُ لِشِدَّةِ فَوَادِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرائض جمع فَرِيضَةٍ وهي حَمَّةٌ في مَرَجِعِ انكِتِفٍ. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ اراد عِظَمَ جَوْفِهَا سَبَّهَهُ بِالْجَفْرِ وهو البُئْرُ العَظِيمَةُ: وجمع الجفْر جِفَارٌ. وقوله نَبِضُ الْفَرَانِصِ يقول لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ: والنَّبِضُ للفرائض. وَبِكُنْهٖ نَقَلَ اللَّفْظَ إِلَى الكلكلِ كما تقول واذا أَطْفَتَ بِرَيْدٍ أَطْفَتَ بِرَجُلٍ. حَسَنَ العَمَلِ فَحَسَنُ العَمَلِ فِي المعنى. وفي الظاهر للرجل. ❖

١٣ " مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا تَكْرُو بِكُنْفِي لِأَعْبٍ فِي صَاعٍ

النَّجَاءُ السَّرْعَةُ يَمْدُ وَيُقَصِّرُ. وتكرو كأنها تَلْعَبُ بِالكَرَةِ: يقال قد كَرَا يَكْرُو اذا ضَرَبَ بِالكَرَةِ. والصاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الارضِ: لَهُ مَا يَخْتُمُهُ كَهَيْئَةِ الْجَفْنَةِ. ويروى بِكُنْفِي مَا قَطِرَ فِي صَاعٍ. الصاعُ تَكْنِسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ. ١٠ بِالكَرَةِ. والمناطق الذي يَكْرُو بِالكَرَةِ يَضْرِبُ بِهَا الارضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قال احمد: قوله فِي صَاعٍ اراد بِصَاعٍ. وهو الصَوْلْجَانُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الْعِلْمَانُ: اراد بِصَاعٍ صَائِعٌ لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتَصَاعِ الْكَرَةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَوْلْجَانُ هو يَصُوعُهَا. ❖

١٤ " فِعْلَ السَّرْبَةِ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ

شبهها في سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تَحُولُكَ قَوْبًا: فهي تُبَادِرُ إِتْمَامَهُ. والجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خِيوطِ الثَّوبِ. ١٥ فهي تُبَادِرُهُ لِتَفَرُّغٍ مِنْهُ. قال احمد تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الْمَسَاءَ بِعَمَلِهَا فِي تَسْرِيعِ العَمَلِ بِيَدَيْهَا. ومنه قول الاعشى:

٧ [أضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالْبِرِّ وَاللَّيْلُ غَابِرٌ جُدَادَهَا

وقال غيره الجُدَادُ خِيوطُ الثَّوبِ اذا قُطِعَ: وَأَمَّا شَبَّهَ سُرْعَةَ النَّاقَةِ بِهِ وَتَقْلِبَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِتَقْلِبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي عَمَلِهَا. ❖

٢٠ ١٥ " فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةً مَنِي مُغَانَّةً إِلَى الْقَمْعِاقِ

^٨ TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qāli فإذا

^٩ LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16: Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (ما قَطِرَ فِي صَاعٍ)

^{١٠} LA 4, 85, 18.

^٧ First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (« He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads »). ٢٥

^{١٠} Bm and Kk add لا تَغْفِرُ ضَرْبَ الحَفِّ فِي

^٧ BDuraid 145, 14.

قوله مع الرياح قصيدة مني مغلفة: اي تذهب كل مذهب ويخيلها الناس لحسنيها اي يتعقل بها الناس لحسنيها ويسلكون بها كل غامض. والقعقاع ابن معبد بن زرارة. وقيل إنه عنى الرياح نفسها وقيل أنه عنى الإبل التي هي كالرياح في سرعتها. مغلفة تدخل كل مكان حتى تصل الى القعقاع ❖

١٦ ^ز تَرْدُ الْمِيَاهِ فَمَا تَرَالُ غَرِيْبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

اي لا يزال الناس يتمثلون بها لجودتها ويستسمعونها بعض من بعض وتدخل الى من يسمعونها ولم يحضروها: فهي غريبة أبداً. قال غيره: يتمثل بها ويتعنى بها والسماع الغناء. وقوله غريبة اي لا تزال تأتي قوماً على مياههم ليست من قول شعرائهم فهي غريبة لذلك. ويروى * تَرْدُ الْمَنَاهِلِ لَا تَرَالُ غَرِيْبَةً * : والمناهل المياه ❖

١٧ ^ا وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانَهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

^ب يقول اذا تدافعت الملوك واقتحرت بعضهم على بعض وعددوا أيامهم كنت أكثر منهم وأطول يداً بالفضائل. والذراع مؤنثة وقد يذكرها بعضهم وليس بالوجه. قال تدافعت تراحت عند المفاخرة ❖

١٨ ^ا وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا تَلَجًا يُنِيخُ النَّيْبَ بِالْجَمْعِ

الصراد ريح باردة برش مطر ومن هذا قيل صرد الرجل اذا اشتد به البرد. والنيب مسأناً إناث الإبل الواحدة ناب. والجمع المبرك. يريد أن الإبل من شدة البرد لا تبرح مباركها. وانشد في الجمع لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري:

١٥ ^و مِنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًا وَتَحْسِنُهُ بِجَمْعِ

يقال هاجت الريح تهبج وهاجني الأمر يهيجني وهيجتك يا رجل بمعنى هيجتك. وقوله من صرادها قال الصراد غيم رقيق فيه برد. قال والنيب جمع ناب وهي المسنة من الإبل: هذا للإناث خاصة: فأما الذكر المسن فهو الثلب. والجمع المكان الضيق. وإنما جعلها نيباً وحصها لأنها أصبر من الأتقاء على البرد ❖

٢٠ ^و أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَجِلَّ بِالْأَوْزَاعِ

^ز Kk, Bm, V فلا, Mz, ولا; al-Qāli تَرْدُ الْمَنَاهِلِ لَا تَرَالُ ❖
^ا Kk تفاحرت جباغاً
^ب Kk comm. : ويرى واذا الملوك تدافعت أركانها ويروى أوقيت اي أشرقت. تدافعت ازدحمت على الشرف. :
^ج See post, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).
^د The alternatives are تَلَبُّ and تَلْبُ (Lane).
^{هـ} LA 10, 271, 20 : Kk بِالْبَيْعِ; Kk and Bm have مُتَفَرِّدٌ

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيفان. كما قالت
القائلة لزوجه^f قريب البيت من النادي: والنادي المجلس. والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك ورزعت
الشيء بين القوم اذا فرقتهم بينهم وقطعته: ومثله قول زهير:

٨ يَسِطُ البُوتَ يَكِي يَكُونُ مَطْنَةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَنْفَةُ المَسْتَرَفِدِ

وقال طرفه:

٩ وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً وَلكِنْ مَتَى يَسْتَرَفِدِ القَوْمُ أَرَفِدِ

التللاع ههنا ما انخفض من الارض وانما ينزل التللاع كل لقيم لا يثري ولا يحول: وتكون التللاع في
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد ❖

١٠ ٢٠ وَلَا تَأْتِ أجودُ مِنْ خَلِيجِ مَفْعَمٍ مُتَرَكِمِ الأذِيِّ ذِي دُفَاعِ

١٠ الخليج كل ماء انحلت عن الماء الأعظم وأصل الخليج الجذب. والمفعم اللان. والمتراكم والمتراكب واحد
وهو المضاعف. والأذِيُّ السيل. وقوله ذِي دُفَاعِ اي يدفع الماء بعضه بعضاً ككثرة. شبه القمعاق في جوده بهذا
الخليج الموصوف. كما قال النابغة:

لَمَّا الفَرَاتُ إِذَا جَاسَتْ عَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَازِيَهُ العِبْرَيْنِ بِالزَّبْدِ

والأذِيُّ المَوْجِ والعِبْرَانِ الشَّطَّانِ الوَاحِدِ عِبْرٌ ❖

١٥ ٢١ وَكَانَ بُلُقَ الحَيْلِ فِي حَافَاتِهِ يَرْمِي يِهْنُ دَوَالِي الزُّرَاعِ

اي في حافات هذا الخليج. شبه أمواجه بحيل بلق. لأن الموجة اذا ارتفعت كان ظهرها أبيض فاذا
انقلبت اسوداً بطنها: اي يرمي الخليج بالموج الذي كأنه بلق الحيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول الماء
تعلوه كالخضرة لصفائه فلون الموجة كلون سائر الماء: فاذا أخذت في الانقيضاء وانبسقت ظهر الماء حينئذ
يباض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء. ^{kk} نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها
٢٠ بحيل بلق ❖

٢٢ وَلَا تَأْتِ أَشْجَعُ فِي الأَعَادِي كُلِّهَا مِنْ مُخْدِرِ لَيْثٍ مُعِيدِ وقَاعِ

^f See LA 20, 188, 23 (speaker أم زرع).

^g LA 9, 309, 11 (with تكون روية): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.). ^h Mu'all. 44. ⁱ Bm مُتَرَكِبِ, and so al-Qāli. ^j Mu'all. 44 (transl. Lane 1938 a).

^k Mz comm: ويروي دوالي الزراع: al-Qāli ترمي ^{kk} The MSS insert here ٢٠ the words في انبساطها, which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليثٍ مخدرٍ فقدم النعت : والمخدر الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدرًا : وكل ما استتر من
السياع فلم يظهر فهو أنخبث له : ومن هذا قيل ذنب العضا. والمعيد الذي يفعل الشيء المرة بعد المرة. والوقاع
جمع وقعة كوقعة الحرب وهي الوقعة والوقعة اي إنه معيد للقرانس^١ ❖

٢٣^m يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ

اي يُقَدِّمُ عَلَيْهِمْ مَعَ كَثْرَةِ سِلَاحِهِمْ جُرْأَتِهِ . وَالْوَعَوَاعُ الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ يَأْتِيهِمْ فَيَيْتُهُمْ فَيَيْتُونَ
مِنْهُ فِي وَعَوَاعٍ . ❖

٢٤ⁿ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُدْمُ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

يريد أنه يعني بِذِمَّتِهِ وَلَا يُحَقِّرُ جَارَهُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ أَمَانَتَهُ : وَكَأَنَّ عُقَابًا ذَهَبَتْ بِهَا . وَالْمَلْعُ
السُّرْعَةُ . وَهِيَ الْإِخْطَافُ : يُقَالُ مَرَّ يَلْعُ مَلْعًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ :

١٠ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَيْلَعُ كَمَا نَهَا نَائِحَةٌ تَنْفَجَعُ
تُبْكِي لَيْتِي وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

واصل هذا من قولهم أودى الرجل إذا هلك . وذمته حرمة . وعقاب ملع اي عقاب اختلاس وهذا
مثل . ويروي طارت بذمته . وملع مثل قطام . يقول : انت تقي بذمتك ولا يطمع في جارك وغيرك تذهب
١٥ بذمته عقاب ملع : واصل الملع الاختلاس اي عقاب اختلاس . ❖

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَقِطَاعٍ

الكاشحون المبعوضون : قال الاصمعيّ أمّا سُتِي كَاشِحًا لِأَنَّهُ يُعْرِضُ عَنْ مُبْعِضِهِ فَيُؤَلِّبُهُ كَشْحًا :
والكشح الحاصرة وما والاها . وأمّا ابن الاعرابي فإني أخبرت عنه أنه قال سُتِي كَشْحًا لِأَنَّهُ كَشْحُهُ
تَمْلُؤُهُ مِنَ الْفَيْسِ وَالْبَعْضَاءُ لِصَاحِبِهِ . وَالْمَعَابِلُ الْبِصَالُ الْوَاحِدَةُ مِعْبَلَةٌ . وَالْقِطَاعُ الْوَاحِدُ قِطْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ
٢٠ ابِي ذُوَيْبٍ :

^p وَتَيْبَمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

^l Kk comm. gives a different explanation : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوقع غير مرة : وقاع مصدر واقع وقاعاً اي أوقع غير مرة :

^m Kk الكرام (sic). Mz comm. ويروي فيظّل منه . TA 5, 547, 1.

ⁿ Mz يوفي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2,811 (Bul. 2,268),
and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

^o First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

^p See post, No. CXXVI, v. 28.

اي في كَفِّهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ. نَمِيمَةٌ يَعْنِي صَوْتَ الْوَتْرِ: يَصِفُ صَانِدًا: أَي نَمَّ الْوَتْرُ عَلَى الصَّانِدِ. وَمُتَلَبِّبٌ مُتَخَزِمٌ مُتَهَيِّئٌ. وَالجَشُّ قَضِيبٌ خَفِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ الْقَوْسَ. وَقَالَ أَحْشُ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءً فَيَذْهَبُ إِلَى الْقَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَضِيبِ: وَالجَشَّةُ غَلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبَجَّةِ. وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ. وَالقِطْعُ نُصْلٌ عَرِيضٌ قَصِيرٌ. وَالمَذْرُوبَةُ المَحْدَدَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

٩ لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا وَتَهْزَأُ بِالمَاعِيلِ وَالقِطْعَانِ

أَي تَسْتَخِفُّ بِهَا وَلَا تُبَالِيهَا. قَالَ أَنْتَ الرَّبِّيُّ فِخْاطِبٌ ثُمَّ قَالَ * وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ * تَرَكَ الحِطَابَ وَجَاءَ بِقَيْهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِلَى هَرَوْدَةَ الْوَهَابِ أَعْمَلْتُ مِدْحَتِي أَرْجِي عَطَاءً فَأَيْضًا مِنْ نَوَائِكَا

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ١٠ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ وَمِثْلَهُ قَوْلٌ عَنْتَرَةٌ:

١٠ حَلَّتْ بِأَرْضِ الرَّاكِبِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا تَلِيَّ طِلَابِكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

[قَالَ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طِلَابِكِ: وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ. وَاصِلُ الْكَاشِحِ التَّأخِرُ يُقَالُ كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَدْنُ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَوَدَّةِ هُوَ التَّأخِرُ عَنِ مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ وَلِذَلِكَ زَعَمْتَ تَيْمِيمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاخَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

١٥ البَاعُ البُسْطَةُ فِي النَّدَى وَالْجُودِ. وَالسَّمَاخَةُ السُّهولةُ. وَالنَّدَى السَّخَاءُ بِالْإِعْطَاءِ. وَالبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

XII وَقَالَ الحُصَيْنُ بن الحُطَّامِ المَرِّيُّ ١١

١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عَفُوقًا وَمَأْتَمَا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ

٩ LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

١٠ Qur. 10, 23.

١١ Mu'all. 6.

٢٠

١٢ أَنْتَ الَّذِي al-Qālī; وَلِذَلِكَ كُمْ: all others كُمْ; وَلِذَلِكَ كُمْ: all others كُمْ; وَلِذَلِكَ كُمْ: all others كُمْ

١٣ Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses: 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39; Yak. 2, 594 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11; and the Ḥam. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order; BQut. 410 has the poem in Ḥam. 93, ٢٥ and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصِينُ بنُ الحَمَامِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ مَسَابِ بنِ حَرَامِ بنِ وائِلَةَ بنِ سَهْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ عَطْفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ بنِ تَرَارِ. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب الكلبيون وغيرهم أن الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد الله بن غطفان كانت تحت لؤي بن غالب فولدت له عوفاً: وهلك لؤي فرجعت الى قومها غطفان فزوجها سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان وتبني عوفاً: فأصابت غطفان سنة فتحملوا وتركوا عوفاً في الدار هزيلة: فقال لو كنت من هؤلاء ما تركت. فعن له فزارة بن ذبيان (ولم فزارة عمرو وانما سبي فزارة لان سعد بن ذبيان فزارة فزارة فكانت به فزارة) وعرف ما اراد فقال:

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيِّ جَمَلِكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى ولا متزل لك) فثبت نسبه فيهم. فولد عوف مرة فصار عوف بن لؤي في غطفان ينتسب ولده ١٠ فيقولون مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث. ويقال إن اصل وقوع عوف بن لؤي بن غالب في بلاد غطفان أنه خرج في ركب من قريش فلما كان في ارض غطفان أبطأ به جملة وانطلق من كان معه فأناه ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو سيد بني ذبيان فحبسه عنده وزوجه فشاع نسبه في غطفان. ولم يزل بنوه بنو مرة بن عوف سادة غطفان وأشرفهم. وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لو كنت مستلجماً حياً من العرب لاستلجمت بني مرة لما كئنا نعرف فيهم من الشرف البين مع ما كئنا نعرف من موقع عوف ١٥ ابن لؤي بتلك البلاد: ثم قال لبعض أشرفهم إن يشتم ان ترجعوا لنسبكم من قريش فافعلوا. فعرض ذلك على قومه فاختلقوا عليه وكانوا اشرف قومهم فكروهوا ان يتركوا نسبهم في قومهم ولهم فيهم من الشرف والفضل ما ليس لغيرهم: كان منهم سنان بن ابي حارثة بن مرة بن نضبة بن غنم بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان الذي كان زهير بن ابي سلمى يدعوه وابنه هرم الجواد: ومنهم خارجة بن سنان بن ابي حارثة: وانما سبي خارجة لأن أمه ماتت وهو في بطنها فبقر بطنها فاستخرج فسبي خارجة وسبيت أمه ٢٠ البقيرة. والحصين بن الحمام المري وهاشم بن حرملة والحارث بن ظالم كل هؤلاء كان شريفاً سيداً: وهاشم ابن حرملة يقول الشاعر:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبِلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَرُمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةٌ

٧ See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٥ Ibn Hishām, *Sīrab*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'awiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraish through 'Auf. b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غَطَفَانَ تُكْتَمَةُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدْرِ: وَوَلَدَتْ غَطَفَانَ بْنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ أَيْضًا سُلَيْمًا
وَسَلَامَانَ وَوَارِثًا بَنِي مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ حَصَفَةَ فَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ إِخْوَةُ غَطَفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغَطَفَانَ وَأَعْصَرَ
أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ: وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ مُنْبَهٌ: وَإِنَّمَا عَصَرَ بَيْتَ قَالَهُ:

قَالَتْ مُخَيَّرَةٌ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا ^x تَفِدَّ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ
^y أَعْمِيْرٌ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

^z وَأَعْصَرَ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ إِنْ مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ أَغَارَ عَلَى مَعَدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ
عَلَيْهِمْ مُنْبَهُ فَهَلَكُوا فَسَمِيَ دُخَانًا: فَغَنِيٌّ وَبَاهِلَةٌ يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانَ. وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ حَصَفَةَ
فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ مُيَسَّمِ النَّيْتِ رَفِيعِ الْمَجْدِ
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

وَقَدِمَ وَفَدَى بَنِي مُرَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ
ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي
سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ. قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:
يَا بَنِي عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكَتُمْ أَهْلَكُمْ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكَتُمُ الْبِلَادَ مُجْدِبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَبْتُونَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا.
١٥ قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِهِمُ الْغَيْثَ. فَاسْلَكُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوْاقِيٍّ وَأَعْطَى
الْحَارِثَ اثْنَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فِضَّةً: فَانصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْبَرَّتْ يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجِّهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطْبَرَّتْنَا يَوْمَ دَعَوْتَنَا وَكَانَ الْحَيَاءُ قَلَدْتَنَا السَّمَاءَ أَنْفِلَادَ الْوَدْعِ: فِي كُلِّ
خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَطْرَةٌ جَوْدٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَمُنَا مَا تُورِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَائِلَةِ.
وَرَيْتُ وَعَبْدَ الْعَزْمِيِّ ابْنَا غَطَفَانَ أَهْمَا أَسِيلَةٌ بِنْتُ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ وَوَقَدَ بَنُو
٢٠ عَبْدَ الْعَزْمِيِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعَزْمِيِّ: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ
وَرِضْوَهُ: وَسَمَّيْتُهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مُحَوَّلَةَ. فَفَنَّهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

^b لَعْنَتِي لَيْنٌ كَانَتْ مُحَوَّلَةَ اشْتَرَتْ سِبَابِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تِجَارَهَا

وَوَقَدَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُجَمَّعِ بْنِ مَوَالَةَ بْنِ هَتَامِ بْنِ صَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ اسْدِ أَحَدُ بَنِي الرَّزِينَةِ: وَالرَّزِينَةُ مَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ: نَسَبَهُمْ رَسُولُ

^x MSS. تَفَدَّى, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

^y LA 6, 257, 15 20

(with أَعْمِيْرٌ for أَيْبِي).

^z See LA 17, 7, 3.

^a See LA 4, 369, 22 ff.

^b Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.

الله صلعم فقالوا نحنُ بنو الرّزنيّة: فقال أنتم بنو الرّشدّة: فقالوا يا رسول الله لا نُحبُّ أن نكونَ كبنّي
مُحوّلة: وزنيّة المرأةِ آخِرُ ولدها وكذلك عجزتها ونضاضتها. وأمّ ذبيانَ وأغارِ وعامرِ بني بغيضِ بن رزيث
المُقدّاة بنت ثعلبة بن عكابة. وأمّ غيظِ وسهمِ ومالكِ بني مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان سلّمي بنت مالك
ابن حنظلة. ويأ يروي في خبرِ عوف بن لؤي أيضاً أنّه لما مات سعد بن ذبيان قال ثعلبة بن سعد لعوفِ
• أخيه إنّما أنت ابنُ لؤي وما لك في ميراثِ سعدِ شيء. فلما رأى ذلك عوفُ أتى أمّه فذكر لها ذلك: فقالت
صدقَ والله ثعلبة بن سعد إنّك لابنُ لؤي فركبَ لي لِحَقِّ بأهله ونسبه: وأوردَ فزارة نَعَمَهُ فلما رآه قال ما
هذا الرّاكبُ. قال هذا ابنُ أخيك عوفُ: منعه ثعلبة ميراثِ أبيه: فركبَ لي لِحَقِّ بنسبه وأصله. فطلبه فزارة
فأمسكه وقال:

أَمِكَ عَلِيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَمَلِكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ (ويروي عرج ١٠) إربج يا بن أخِي فلَكَ مِن ما لي مثلُ ما يُصِيبُكَ من ميراثِ أبيكَ وأنا أزوِّجُكَ ابنتي هندا
بنت فزارة. فرجع معه قوّي له فزوَّجه وأعطاه فولدت له هندُ مرّةً بن عوف. وفي ذلك يقول الحارث بن ظالم
في يومِ الفجاري:

رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَشَبَّهْتُ الشَّمَانِلَ وَالقِيَابَا
فَمَا قَوِي بِثَعْلَبَةَ بِنِ سَعْدِ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرِّقَابَا
وَقَوِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلِمُوا مُضَرَ الضَّرَابَا

١٥

ولذلك هربَ من النعمانِ عند قتلِهِ خالد بن جَعْفَر (وهو في جوارِ النعمانِ) إلى قُرَيْشٍ فلبَّجاً اليهم.
وكانت بنو سعد بن ذبيان قد^d أحلبت على بني سهم مع بني صرمة: وأحلبت معهم محارب بن
نخعة. فساروا اليهم ورئيسهم حَمِيصَةُ بن حرملة الصرمي. نكصت عن الحصين بن الحمام قبيلتان
وهما عدوان بن وائلة بن سهم^e وعبد غنم بن وائلة بن سهم فلم يكن معه إلا بنو وائلة بن سهم
٢٠ والحرقه. فسار اليهم فلقبهم الحصين ومن معه بدارة موضوع فظفر فيهم وهزمهم وقتل منهم فأكثر: فلذلك
يقول الحصين بن الحمام:

فَلا غَرَوَ إِلاَّ يَوْمَ جَاءَتْ مُعَارِبُ يَعودُونَ أَلَمَّا كُلُّهُمُ قَدْ تَكْتَبَا
مَوَالِي مَوَالِيْنَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَتَعَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءِ ثَعْلَبَا

^c See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

^d Agh. 12, 125, 1-2 has أَجَلَبَتْ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b ٢٥ and 624 a).

^e Agh. 12, 125, 17 has عبد عمرو

^f See *post*, No. XC. vv. 9, 10 (different readings).

وإنما سارت إليهم مُحاربٌ معه للحلفِ الذي كان بينهم فقال الحصين:

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمِنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعَذْرُ

ويقال إنه لما هلك سعدُ بن زيدٍ مائةَ بن تميمٍ وعنده سلمى بنت مالك بن غنم ذَهَبَتْ ومها مالك بن سعد

ابن زيد مائة فتزوجها مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد فقالت لها نساء بني دودان بن أسد ما زنيك هذا

• الذي جئنا به فقالت هذا زنيتي فقال الأسيدي:

لَيْسَ بَنُو الزَّيْنِيَّةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ حَقًّا وَلَا سَعْدٌ وَلَا سُوا مِنْ أَحَدٍ

جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بَعْدِ فَأَصْبَحَ الزَّيْنِيَّةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢ ^g بَنِي عَمِنَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا فَرَارَةٌ إِذْ رَأَمَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى * مَوَالِينَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمَنَا * ويروى إِذْ رَأَمَتْ مِنْ الشَّرِّ مُعْظَمًا •

٣ ^h مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةَ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَائِسًا مُتَقَسِّمًا ١٠

يقول منهم الولادة. ومولى اليمين كما تقول القوم قائم وقاعد أي منهم قائم ومنهم قاعد: ورأيت

القوم قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ: وكان القوم قائمًا وقاعدًا وقائمٌ وقاعدٌ: ⁱ ويروى قد تُقَسِّمًا. مولى اليمين

يريد الحلف •

٤ ^j وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يَرِيدُ فِي الشِّدَّةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ:

^k تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الاصمعي وهو كقول المخدِّرِ صاحبه: لِأَرِينَاكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ. وهو كقول طرفه:

^l إِنْ تُنَوَّلُهُ نَقْدٌ تَمْنَعُهُ وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

(فَقَدْ تَجَرَّمُهُ ^m فِي الْأَصْلِ) وَيُرْوَى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ •

^g Agh. l. c. إِنْ دَارَتْ

^h So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read

مَوَالِيكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ. Ham. 187 has a different reading,

ⁱ So in Ham. p. 187.

^j So Agh. Ham. 189 has diff. *şadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ حَبِلَ دُونَهُ وَإِنْ. Thorb. following Mz comm.

٢٥ لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الإِظْلَامُ إِظْلَامٌ: ^k Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with 'uz thus: وَإِنْ

^l Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

^m Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَا

أصلُ الصَّبْرِ الحَبْسُ: ومنه ° الحديثُ أَنَّهُ يُقْتَلُ دَابَّةً صَبْرًا أَي تُنْسَكُ فَيُقْتَلُ. والسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ والمِعْصَمُ موضعُ السَّوَارِ. ويروى يَخْذَمْنَ كَفًّا وَمِعْصَا: واصلُ الحَذْمِ القَطْعُ: ويروى * صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً * ❖

٦ ^P يُقَلِّقُنَّ هَامَا مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهام جمع هامة. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يقولُ بَدَوْنَا بِالظُّلْمِ عَلَى إِعْزَانَا: كما قال قيسُ بنُ الخَطِيمِ:
قَاتَ لَنَا النَّاسُ مَعْشَرًا ظَفُرُوا قَلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلْفُ
وكتول الحارث بن وَتَةَ الشَّيْبَانِي:

١٠ قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْنَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

ويروى مِنْ رِجَالِ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا. ويروى مِنْ أَنَاسِ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا ❖

٧ ^S وَجُوهُ عَدُوِّ وَالصُّدُورُ حَدِيثُهُ بُودٍ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍ فَأَنْعَمَا

أَي بَالِغٍ. ولم يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا البَيْتَ. المعنى وَجُوهُ عَدُوِّ * * * * أَي بَالِغٍ فِي الإِيْدَاءِ وَالدَّهَابِ: ومنه قولُ طَرْفَةَ:

١٥ فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرٍو فَأَنْعَمَا

أَي بَالِغٍ: ومنه دَقَّ الدَّوَاءُ فَأَنْعَمَ أَي بَالِغٍ فِي دَقِّهِ. وهو عَبْدُ عَمْرٍو بنُ بَشْرِ بنِ عَمْرٍو بنِ مَرْثَدِ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ❖

٨ ^V فَلَيْتَ أَبَا سِبْلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارِ وَأَظْلَمَ مَوْضِعَانِ. أَبُو سِبْلٍ مُلَيْطُ بنِ كَعْبِ المُرِّيِّ وَهُوَ الَّذِي هَجَا رَبَّانَ بنَ سَيَّارِ بنَ عَمْرٍو فَقَالَ:

ⁿ Mz, Bm, V, also Ḥam. Agh. and Cairo print, read مَنَا

^o LA 6, 107, 9.

^p Agh. Ḥam. BQut. have نُفَلِّقُ

^q Not found in Lexx. etc.; apparently belongs to poem in Aṣma'iyāt 49.

^r See Ḥam. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

^s Mz gives وَجُوهَ as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

^t A lacuna in origl.

^u Diw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

^v Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with بَشْرٍ وَأَنْعَمَا (latter also in Bm and V).

عَشَيْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيْبَتِي *
لِيَالِي تَسْتَيْكَ بِجِيدِ رِيهِمِ

زُبَّانَ بنِ سَيَّارِ بنِ عَمْرٍو
وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَأْنٌ حَيْنًا ❖

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقْدُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا
وَيَسْتَقْدُونَ السَّهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا

الجُردُ الحَيْلُ القَصِيْرَةُ الشُّعُورِ وَذَلِكَ مَدْحٌ لَهَا . وَالسَّهْرِيُّ القَنَا . وَالْمَقْوَمُ الْمُتَّقِفُ . وَيُرْوَى * نَقَاتِلُهُمْ نَسْتَقْدُ
الْجُرْدَ كَالْقَنَا * وَيَسْتَوْدِعُونَ السَّهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا * : قَالَ اَحْمَدُ يَقُولُ نَسْتَقْدُ الْحَيْلَ الْجُرْدَ مِنْهُمْ وَنَجِرُ أَصْحَابَهَا
الرِّمَاحَ نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَّاهُمْ فَهُوَ أَعْنَتُ لَهُمْ . وَشِيْهُ بِهَ قَوْلُ الْآخِرِ * ^٨ وَنُجِرُ فِي الْمُهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي *
يَقُولُ نَطْعُنُهُمْ بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ . وَقَوْلُهُ وَنَدَّعِي وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتَلُ لَهُمْ .
وَالسَّهْرِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ : قَدْ اسْتَهَرَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَدَّ ❖

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا
وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصَمِّمَا

يَعْنِي أَنَّهُمْ لِشِدَّةِ غَيْظِهِمْ وَحَرْبِهِمْ اسْتَقْلَوْا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ . وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ
إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدُوُّ مِنَ الرَّيْفِ : وَيُقَالُ بَلٌّ هِيَ مَنْسُوبَةٌ ^٥ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ .
وَالْمُصَمِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرْبِ عَمَّضَ مَكَانَهُ وَصَمَّمَهُ . قَالَ اَحْمَدُ نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ ارَادَ
بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَي لَا نَسْتَعْمِلُهَا وَلَا نَسْتَعْمِلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ . قَالَ اَحْمَدُ الْمُصَمِّمُ الَّذِي يَبْرِي الْعَظْمَ بَرِيًّا
١٥ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الْمَفْصِلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَاهِ : وَالْمَطْبِقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَفْصِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ يَصِفُ رَجُلًا
شَبَّهَهُ بِالسِّيفِ :

فَأَرَاكَ حِينَ تُهْزُ عِنْدَ ضَرْبِيَّةِ
فِي النَّائِبَاتِ مُصَمِّمًا كُنْطَبِيَّ

أَي هُوَ يَمْضِي فِي نَفْسِ الْعَظْمِ وَيَبْرِيهِ فَكَأَنَّهُ انْمَا طَبَّقَ أَي وَقَعَ عَلَى الْمَفْصِلِ : أَي فَهَذَا الرَّجُلُ حِينَ
يُهْزُ لَا يَنْوُبُ مِنَ الْخُطُوبِ كَهَذَا السِّيفِ فِي مَضَاهِ : أَي يَرْكَبُ مَعَالِي الْأُمُورِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَثْبِيهِ شَيْءٌ
٢٠ كَهَذَا السِّيفِ ❖

١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى
مِنَ الْحَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوَّمَا

^x See ante, p. 49, l. 11-12.

^y Agh. Yak. بِالْقَنَا . Bm مِنْهُمْ

^z See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

^a Ante, No. VIII, 11.

^b Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لَحْمٍ

^c So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *šadr* thus : مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى :

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له كأنه نبع بالجودة: وكذلك الخارجي من كل شيء. والمسوم المعلم للحرب يقال قد سوم الرجل^{cc} فرسه إذا علمه: ولا يفعل ذلك إلا الفارس الشجاع. وقال احمد الخارجي كأنه فضل الخيل بنفسه لا يبرق له في الكرم ترع اليه: وشبهه به في الناس قول الشاعر:

د نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا وَعَلَّمْتُهُ الْكِرَّ وَالْإِقْدَامَا وَجَعَلْتَهُ مَلِكًا هُمَامَا

يقول شرفه من فعاله لا من أفعال آبايه وكرهم ولكنه ابتدع الشرف هو لنفسه. قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا اهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراحة: لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمهم إلا أبطال الرجال. ويروى أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريش نعامه: فقال بعض المشركين من المعلم بريش نعامه فقتل حنزة. قال ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل. قال احمد وانما يسومون ليغرفوا فيثبتوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم ❖

١٢ ° وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ يَضْرِبُهُ النَّدَى وَمَحْبُوكَةً كَالسَّيْدِ شَقَاءَ صِلْدِمَا

الأجرد الفرس القصير الشعر. والسرحان الذئب. وقوله يضربه الندى يعني الذئب: وذلك أسرع له: كقول طفيل العنوي وهو يصف فرساً:

١٥ ٤ كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدْرَنَ مِنْ عَرَقِي سَيْدٌ تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُورٌ

تطرأ أصابه الطر فهو يبادر. السيد الذئب. قول طفيل كأنه يريد فرساً وصدرن يعني خيلاً سبقت الخيل بصدورها يقال للفرس إذا سبق الخيل بصدوره جاء مُصْدِرًا. فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدوره ذئب أصابه مطر: وقد جنح الليل أي أقبل: فهو يبادر موضعه. ويقال تطرأ أسرع: ويقال انخرجوا بنا تَتَطَّرُ أي تقوم في المطر: ويقال تطرت بفلان فرسه أي أسرعته به. يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصدورها ذئب أصابه مطر وقد أدركه الليل فهو مبادر مبيته ومأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه. ومثله قول دكين:

٥ مُصْدِرٌ لَا وَسَطٌ وَلَا تَالٌ فَهوَ يُفْدَى بِالْأَيْنِ وَالْحَالِ

يقول قد سبق الخيل بصدوره وليس هو في وسط ولا تال. والعرق السطور من الخيل أو طير أو غير

^{cc} MSS. but this is inconsistent with the following word عَلَّمَهُ; See LA 15, 205, 4.

^d LA 15, 302, 10, etc.

^e شَقَاءَ for نَيْقَاءَ Agh.

^f LA 6, 116, 17.

^g See LA, 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالي). أب pl. of أَيْب.

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكل سَطْرٌ عَرَقَةٌ. ويروى * وَأَجْرَدَ كَالْبِرْحَانِ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ * يفعل ذلك من الحَيْلَاءِ إذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَأَجْتَهَدَ فِي مَشِيهِ وَعَدُوهُ. والمَجْبُوكَةُ يعني حَجْرًا حُبِكَ خَلْفُهَا حَبْكًا أي فُتِلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّمَاءُ الطويلة والذَكَرُ أَسْقُ. والصِّلْدِمُ الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعرة وذلك من كَرَمِ الفرسِ وَعِتْقِهِ وطُولُ الشَّعْرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شبه عدو هذه الفرسِ بِعَدُوِّ ذَنْبِ أَصَابِهِ بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لَعْدُوهُ وَمُضِيهِ. قال احمد وأما ابو عبيدة فإنه قال المَجْبُوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَاتُهَا فَتَرَى لَهَا حُبْكًا من شدة أسرها. قال والاجرِد القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصِّلْدِمُ الشديدة تُشَبَّهُ بِالصَّخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

١٣ ^h يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرِينُ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَا يَجْرِينُ إِلَّا تَفَحَّمًا. ويروى * يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَّ رُدَيْتَةً * . الحَبَارُ الأَرْضُ اللَّيْتَةُ ذاتُ الحِرَافَةِ ١٠. والوَرَاطُ والحِجْرَةُ. يريد أن هذه الحَيْلُ تَطَّأُ الْقَتْلَ وَقِصْدَ الْقَنَا (وَالْقِصْدُ أَنْكِسَرُ) كما تَطَّأُ الحَبَارُ: يريد تَتَّبَعِي فِيهِ وَالتَّجَشُّمُ حَمَلُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشْتَمَةِ وما تَكَرَّرَ: يقول الرجل لصاحبه تَجَشَّمْتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشْتَمَةَ لِأَبْلَغِ مَحَبَّتِكَ. قال احمد والمعنى أن الحَيْلُ تُعْتَرُّ بِالْقَتْلِ وَيَقْصِدُ الْقَنَا كما تَعْتَرُّ فِي الحَبَارِ. وَقِصْدُ الْقَنَا كِسْرَةُ الوَاحِدَةِ قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بِوَطْئِهَا الْقَتْلَ وَقِصْدَ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا شَرِيحًا أي خَلِيطًا: قال احمد شَرِيحٌ لُونَانٌ ❖

١٤ ١٥ عَلَيْهِنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مَحْرَقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أنهم أَسْرُوا الدُّرُوعَ مِنْ عَمَلِ مَحْرَقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أي جَاءَ بِهَا حَيَادًا كِرَامًا ❖

١٥ صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُبُونَهَا وَمَطْرَدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُودَ مُبَهَمًا

الصفائح السيف نسبها إلى بُصْرَى. وكلَّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وهو ههنا الحَدَادُ وَالصَّيْقَلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمَطْرَدِ الْمُتَتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. والمُبَهَمُ الذي لا تُلَمُّ فِيهِ ٢٠. ولا نَحْرَقُ: وَحَكَى الْإِصْمَعِيُّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَاطِطٌ مُبَهَمٌ إذا لم يكن فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبَهَمُ الذي لا تَوَجُّهَ لَهُ: قال الْإِصْمَعِيُّ ومنه قولهم فَرَسٌ بِبِهِمٍ إذا خَلَصَ لَهُ كَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ. قال احمد قال الْإِصْمَعِيُّ الصَّيْفِيحَةُ السَّيْفُ الْعَرِيضُ. وَالْمَطْرَدُ الْمُتَتَابِعُ الذي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يُقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ إذا تَتَابَعَ. وَالدَّرْعُ يُدْكَرُ وَيؤنَّثُ قال ابو الأَنْخَرَزِ * لِمُقَلَّصٍ بِالدَّرْعِ ذِي التَّعْضُنِ * . قوله مُبَهَمٌ أي لَيْسَ فِيهَا فَتْحٌ لا يُخَالِطُهَا كَوْنٌ

^h Agh. جِيَادًا , and تَفَحَّمًا

ⁱ LA 5, 134, 18 with مُحَكَّمًا ; and so Agh. and Bm.

^j LA 9, 435, 14 (مُقَلَّصًا)

عَيْرُ لَوْنِهَا: ويقال ^k أَبْهَمَ الأَمْرَ عَيًّا إِذَا أَصَمَّتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرَفَهُ ❖

١٦ يَهْزُونَ سُمْرًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّمْرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا ^١ لِأَنَّهَا تَبْلُغُ فِي إِجَامِهَا: وَهِيَ الَّتِي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

^m وَأَسْمَرَ حَظِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَيُرْوَى قَدْ أَرَمَى وَأَرَبَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَرِّمُ الرِّمَاحَ قَدْ ذَكَرْتَهَا الشُّعْرَاءُ.

قال السَّخَّامُ:

ⁿ رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ وَبِخَارِ لُجِّ عَوَارِبِهَا تُقَاذِفُ بِالسِّفِينِ

وَبَصَّتْ سَالَتْ يَقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فُلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَصَّتِ الشَّقَّةُ إِذَا سَالَتْ بِالْعَابِ لِشَهْوَةِ

الشيءِ. وَالْعَامِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلِّهِ مَا بَيْنَ الرُّجِّ وَالتَّضَلِّ

١٠ لِأَنَّهُ [لا] يُعْمَلُ بِبَعْضِهِ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى صَبَّتْ يِي سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهَمَّا تَضْبَانٍ وَتَضْبَانِ أَي

تَسِيلَانِ. قَالَ أَبُو عبيدة عَامِلُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّنَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ

بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْقَبْضِ إِلَى السِّنَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعِينِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهُمَا وَيُرْوَى

يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمُ ❖

١٧ أَثْعَلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلِهَا إِذَا لَمَنْعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

١٥ اراد أَثْعَلَبَهُ فَرَحَمَ. مَوَالِي مِثْلِهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلِهَا: وَالْمَوَالِي هَهُنَا الْوَالِي. وَاراد بِالْحَوْضِ الْعِزَّةَ: أَي لِحُطْنَانِكُمْ

وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلِهَا أَي مِثْلَ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَي لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيَنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ

الْحَرْبِ لَمَنْعْنَاكُمْ الْأَعْدَاءَ ❖

١٨ وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَكَ عَاقِمَا

وَيُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَكَ عَاقِمَا اراد أَوْ أَنَّ أَسْوَكَ عَاقِمَا. اراد سُبَيْعَ

٢٠ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صِنِيَّتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ

سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عبيدة فَمِثْلُهَا أَي أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعِ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَبِيهِ

^k LA 14, 323, 13 (with وَجْهًا for فَرْجًا).

^١ لَانَّهُ MSS

^m Ham. 779, 1; poet Ḥātim of Ṭayyī'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 11162 c.).

ⁿ Cairo MS 18, 27.

^٥ This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

^p Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إنَّ عِنْدِي مَكْرُمَةٌ لَا تَبِيدُ أَبَدًا إِنْ احْتَقَطَتْ بِهَوْلَاءِ الْأَعْلَمَةِ: ^٩ (وقد مرَّ حديثُهُم بِتَامِهِ فِي كِتَابِ دَاخِسٍ) وَمَالِكُ ابْنُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَكَانَ شَرِيفًا وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى يَدَيْهِ فِي حَرْبِ عَنَسٍ وَذُبْيَانَ. وَعَلَقَمَ تَرْخِيمَ عَلَقَمَةَ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ. وَنَ رَوَى رِزَامُ بْنُ مَالِكٍ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا هُوَ مَالِكُ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ وَالصَّحِيحُ رِزَامُ بْنُ مَازِنٍ. وَوَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا ^{١٠} وَسُبْدًا وَحَزِيمَةَ ^{١١} .

١٩ لَأَقْسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ حَتَّى تَنْدَمَا

وَيُرَى لَأَلَيْتُ. مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ: وَأُمُّ مُحَارِبٍ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَزَارٍ. وَأُمُّ عِكْرِمَةَ أَخِي مُحَارِبٍ رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبٍ. الْآلَةُ الْحَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ:
^{١٢} قَدْ أُرَكِبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ يَاجِدَالَهُ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَهُ
 ١٠ الْجِدَالَةُ الْأَرْضُ: وَالْمَحَالَةُ الْحِيلَةُ. وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ أَي تَحْتَلُّ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْهُ: كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:

^{١٣} لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبِنَا عَلَى يَأْسِ السَّيْسَاءِ مُحَدَوِّبِ الظُّهْرِ

وَيَقَالُ سَنَةُ حَدْبَاءَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَرِزَامُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَسُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ: وَعَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ. وَقَوْلُ أَبِي عِكْرِمَةَ رِزَامُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَاطِلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَكَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ (وَهُوَ ^{١٤} شَزْنُ لُقَبَ بِهِ) ^{١٥} وَعَجِبًا فَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ وَوَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا تَعْلَمُهُ وَكَدَ مَالِكًا. وَقَوْلُهُ سُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَدْ نَسَبَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وَقَوْلُهُ عَلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمِيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ فَقَطَطُ مِنْهُ وَأَمَّا أَنْ يَقُولَ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ فَقَالَ أُمِيَّةَ: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرُهُ أُمِيَّةَ وَإِنَّمَا أُمِيَّةُ تَصْغِيرُ أُمِّهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

^{١٦} أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِنْسُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَاخُ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ وَاسْمُهُ يَزِيدُ ابْنُ ضِرَارِ بْنِ سِنَانِ بْنِ أُمِّهِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَاخُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ صَفِيِّ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ ^{١٧} عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاجِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَضْرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ جِحَاشِ الْغَالِيكَ الشَّاعِرِ: كَانَ حَرَجَ مَعَ ابْنِ

^٩ This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāhis; the story referred to will be found in Naq. 93,8 ff.

^{١٠} So Wüst. Tab. H. 15 and TA s. v. سُبْدٌ ^{١١} LA 13, 41, 7. ^{١٢} Diw. p. 129, 3; also LA ٢٠ 7, 414, 19. ^{١٣} Vocalization uncertain; may be شَزْنٌ, شَزْنٌ, or شَزْنٌ.

^{١٤} See BDuraid 174, 3, and note c. ^{١٥} See Diw. (ed. Shinqīṭi) p. 57, 2.

^{١٧} See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بن محسن after الحجاج, and so below in genealogy).

الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقِيلَ ابْنُ الرُّبَيْرِ فَاخْتَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ: ^x وَهُوَ مَعَهُ حَدِيثٌ وَآيَاتٌ يَشْعُرُ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا:

يُرْحَمُ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَجَلُ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعُ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ: وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَسْكُرُهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ: ثُمَّ عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ: فَهَذَا قَوْلُ هِشَامٍ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ. وَعَيْزُهُ يَرُوي: * الِاتِ تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ * وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ حَيْسِيكَ نَاحِلًا وَلَوْ نَزَكَ مُتَعَفِّرًا. فَقَالَ:

أَعَانِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

^{١٠} وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ. حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيِّ: قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ: هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَمِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ: قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعْشِي النَّاسَ فَقَالَ:

مَنَعَ الْقَرَارَ فِجِئْتُ نَحْوَكُ هَارِبًا جَيْشُ يَجْرُ وَمَقْتَبُ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَابِيثِ أَنْتَ. فَقَالَ:

يُرْحَمُ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتَ فَإِنَّهُمْ حَجَلُ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعُ

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهُمْ. فَقَالَ:

يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحَيْرَ عَنْهُمْ أَجْمَعُ مَا لُ هُمْ مِمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ

قَالَ أَضْنُهُ كَانَ كَسَبَ سَوْهَ. فَقَالَ:

وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ أَدْنُو لِتَرْحَمِي وَتَقْبَلْ تَوْبَتِي

٢٠. فَقَالَ إِلَى النَّارِ. فَقَالَ:

ضَاقَتْ رِيَابُ الْمَلْسِينِ وَفَضْلُهُمْ عَنِي فَأَلْسِنِي فَتَوْبِكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِمِطْرَفِ خَزَرٍ كَانَ عَلَيْهِ. قَالَ أَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ كُلُّ: قَالَ أَمِنْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ سِئْتِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ. قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

^x See Agh. 12, 26-27 for this story.

^z See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

^b Agh. وَتَجَبَّرَ فَأَقْتِي

^y Agh. تَدْرَجُ , الْأَلَاءُ , فَانْمَشُ .

^a Not in this work.

وَلَسْتُ تُيَابِكَ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عمرو قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بنُ أَبِي بَكْرٍ
ابن عبد الله بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَامِ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرْمَرَمًا

تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ تَسِيلٌ مِنَ الشَّهْوَةِ. وَالْعَرْمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ مِنْ حُبِّ الْعَيْشَةِ
وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جُنْعًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِثَتَهُ إِذَا جَاءَ. وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ.
عَرْمَرَمٌ كَثِيرٌ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِثَتُهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا عَرَوْا إِلَّا الْخَضْرُ خُضْرُ مُحَارِبٍ يُمَشُّونَ حَوَالِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الْعَرَوْ الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا مَغْفَرَ عَلَيْهِ: وَالْمَغْفَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زَرْدٍ وَرُبَّمَا كَانَ لَهُ
١٠ رَفْرَفٌ عَلَى الْعُنُقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لَأْمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو عبيدة يُقَالُ
جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أَلْسَ لَأْمَةٌ يُقَالُ قَدْ تَلَامَتِ الدِّرْعُ وَاسْتَلَامَتْ. مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ امرئ القيس:

إِذَا رَكِبُوا الْحَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَامَا

١٥ أَي مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَامُ جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بنِ سَعْدِ بنِ غَطَفَانَ وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بنِ ضِرَارٍ قَضَّهَا أَي
خَاصَّةً: وَقَضَّهَا بِقَضِيضِهَا أَي صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَي جَاءُوا أَجْمَعُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ:
وَجَاؤَا إِلَيَّ حَصَاهُمْ وَتُرَابِهِمْ: وَأَنَا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ
جِحَاشُ ابْنِ بَجَالَةَ بنِ ثعلبة بنِ سَعْدِ بنِ غَطَفَانَ بَاطِلٌ وَهُوَ جِحَاشُ بنِ بَجَالَةَ بنِ مَازِنِ بنِ ثعلبة بنِ سَعْدِ بنِ
ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثعلبة. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَأَقْبَبَ الْحَارِثُ شَزْنَ) بنِ ثعلبة
٢٠ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَيْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مَقْدَمًا

هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةَ الْبَيْعَاءِ لِكَثْرَةِ الْبُلْقِ فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرَكِبُ الْأَبْلَقَ إِلَّا مُدِلٌ بِشَجَاعَتِهِ.
قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ فِيمَا أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنِ مُحَمَّدٍ: قَالَ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثعلبة بنِ سَعْدٍ. وَلَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ:

^d وَلَمْ تَغْضَبْ لِرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَسَارُوا

وذلك لِحرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فتزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم أر هارياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عابس على نسب يقال لهم بنو مَلَاص : وأُمُّهم هند بنت الأوقص بن جليم . وقالت هند وهي تُرْقِصُ فَرَاةً :

° ^e إِنْ نُشِبَ الْأَوْقَصَ أَوْ لُجِيًّا أَوْ نُشِبَ الْأَحْفَفَ أَوْ لُهَيًّا نُشِبَ رَجَالًا يَمْنَعُونَ الضَّمَا
تعني حَيِّفَةَ بن جليم ولُهيم بن جليم . سلامان بن بني عابس وهاربة في بني ثعلبة بن سعد ^f ❖

٢٤ ^g بِمُعْتَرِكِ ضَنْكَ بِهِ قِصْدُ الْقَنَا صَبْرًا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا . الْمُعْتَرِكُ موضع العاركة والمزاحمة في القتال . والضنك الضيق . وقصد القنا كبره الواحدة قِصْدَةٌ ❖

٢٥ ^h وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدَّمًا

تفادتم دعاء عليهم بالموت وأن يفقدوا بعضهم بعضاً ❖

٢٦ ⁱ أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حَافَ عَرِينَةَ وَحَلَفًا بِصَحْرَاءِ الشُّطُونِ وَمُشَمًّا

روى احمد ومثما . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : ^j عَرِينَةُ ابن نذير بن قسبر بن عبقر وهو بجيلة بن أنار بن نزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الجلف فيما ^k أخبرنا به هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معد بن كعب الكندي عن ابن عباس قال فقأ أنار ابن نزار بن معد عين أخيه مُضَرَّ بن نزار ثم هرب فصار حيث تعلم أي انتسب الى اليمن : قال احمد قال هشام انتسب الى اليمن فيقال أنار ابن إراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولنا من ولد معد بن عدنان . قال ^l وكان منازل

^d See post, No. XCVIII, 34 (where reading is تَهْلِكُ). For Hāribah see Thorb.'s note.

^e These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wüst. Tab. B.

^f After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا
أَمْرِي لَقَدْ جِئْتُمْ يَسْتَوِ أَشَامًا

then follows v. 17 ante, and then v. 25.

^k This v. in Mz follows v. 35 below.

^h Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

ⁱ Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حَلَفِ ; Yak. 3, 292, 10 الْجَلْفَ حَلَفَ . V مَشَمًّا . Bakrī has طَمِيَّةَ for ٢٥ عَرِينَةَ , and in line 11 gives a v. l. طَمِيَّةَ , a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. l. عَبِيرَةَ is recorded.

^j See Wüst. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of Bajilah (= Anmār).

^k See Bakrī 38, 12 ff.

^l Bakrī 38, 9 ff.

اولاد نزار من تِهامة وما يليها من ظواهر نجد فأقاموا بها ما شاء الله ان يُقيموا ثم^m أُجْلِيَتْ بِجَيْلَةٍ وَخَشَمُ
ابننا أثمار بن نزار عن منازلها وغور تِهامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مُذْرَكَةَ بن الياس
ابن مضر منازلهم . فظعنَتْ بِجَيْلَةٍ وَخَشَمُ ابنا أثمار الى جبال السروات فتزلوهاⁿ وانتشروا فيها . فتزلت قنسر بن
عَبْر بن أثمار^o حِقَالَ حَلِيَّةٍ وَأَسَالِمٍ وما صاقتها من البلاد : وأهلها يومئذ حَيٌّ من العاربة الأولى يقال لهم بنو
ثَابِرٍ^p . فَأَزْحَلُوهُمْ عنها وَزَلُّوا مَسَاكِينَهُمْ منها . ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفّوهم عنها . وقاتلوا بعد ذلك
خَشَمَ أيضاً فنّفّوهم عن بلادهم . فقال سُويْدُ بن جُدْعَةَ أَحَدُ بني أَفْصَى بن نَسِيرِ بن قنسر وهو يذكُر ثَابِرًا
وَإِخْرَاجَهُمْ إِيَّاهُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَيَفْتَخِرُ بِذَلِكَ وَيُجْلِيهِمْ خَشَمَ :

^q نَحْنُ أَزْحَأُ ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهَا وَحَلِيَّ أَبْحَنَاهَا فَنَحْنُ أَسُودُهَا
^r إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا وَأَقْطَطَ عَنَا الْقَطْرُ وَأَسُودَ عُرْدُهَا

١٠ وروى وأصفر . وروى وحليّة أبخناها . قال ثعلب : يقال أقطط القطر وقطط :

وُجِدْنَا سَرَاةً لَا يُحَوَّلُ ضَيْفُنَا إِذَا حُطَّةٌ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَسِيدُهَا

قال ثعلب : نسيدها وتزيدها واحد :

^s وَنَحْنُ نَفِينَا خَشَمًا عَنْ بِلَادِهَا تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى شَرِيدُهَا
^t فَرِيمَيْنِ فِرْقًا بِالْيَأَمَةِ مِنْهُمْ وَفِرْقًا بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَتْرَى حُدُودُهَا

١٥ قال ثعلب تترى تتبع بعضها بعضاً . وقال عمرو بن الحُثَيمِ البجلي وهو يذكر نفيهم إياهم عن السراة
وقتلهم إياهم^u عنها :

^v بَقِينَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلِ مُدِلٌّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَمَهَمُ
^x فَمَا شَعَرُوا بِالْجَنَعِ حَتَّى تَبَيَّنُوا ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَصَرَّمُ
شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّهَا بِأَيْمَانِنَا عَمَامَةٌ تَتَبَّمُ
وَقَامُوا لَنَا دُونَ النَّسَاءِ كَأَنَّهُمْ مَصَاعِيبُ زُهْرٍ جَلَّتْ لَا تُحْطَمُ

٢٠

^m Bakri أُجْلِيَتْ ⁿ وانتسبوا فيهم Bakri ^o Bakri جبال : so also Yak. 2, 326, 15.

^p So Bakri : MSS فَأَزْحَلُوهُمْ : Yak. فَأَجْلُوهُمْ ; perhaps we should read فَأَزْحَلُوهُمْ : see line 8.

^q This poem in Bakri 38 and Yak. 2, 326. Bakri بِلَادِهِمْ . Yak. أَغْنَامًا .

^r Bak., Yak. عَنِهَا . Yak. وَأَبْيَضَ . ^s Yak. بِلَادِهِمْ . Yak. سَنِيدُهَا ; MSS شَدِيدُهَا : text is Bakri's

reading. See also Yak. 2, 508, 20. ^t Yak. in both places تَبْرَى حُدُودُهَا . Both Yak. and Bak. ٢٥

have فِرْقٌ twice. Bak. تَتْرَى ^u So Bak. : MSS عَلَيْنَا

^v Bakri وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ ; Yak. 2, 528, 18 وَكُنَّا كَأَنَّا لَيْتُ دَارَةَ جُلْجُلِ .

^x Bakri بَنِيَّةٌ and يَتَصَرَّمُ (corrupt).

٧ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجٍ يُخَفِّفُ مِنْ أظْمَارِهِ فَهُوَ مُحْرَمٌ
 ٨ وَتُلَوِي بِأَنْغَارٍ وَيَدْعُونَ ثَابِرًا عَلَى ذِي الْفَنَاءِ وَنَحْنُ وَاللَّهُ أَظْلَمُ
 ٩ حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمِيَّةٌ إِذَا بَلَّغُوا قَرَعَ الْمَكَارِمِ تَمُّوا
 ١٠ أَبْعَنَّا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا عَلَى حَدِّ مَنْ أَبْرَى وَأَغْلَى وَأَنْعَمُوا
 ١١ مَنَحْنَا حَقًّا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا بِجِيلَةٍ كَيْ يَرْعُوا جَبِيحًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبدالله البجلي قالوا: فصارت السراة لبجيلة الى اعالي^٧ رتبة وهو واد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران. فكانت دارهم جامعة وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أمس بن العوث بن أنمار وبين زيد بن العوث بن أنمار: فقتلت زيد أمس حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاماً. فاحتلمهم عوف بن أسلم بن أمس حتى أتى بني الحارث بن كعب فقتل فيهم ١٠ وجاورهم: وعوف يومئذ شيخ. فلم يزالوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقوا. فأغاروا بني الحارث على بني زيد فقتلهم ونفّوهم عن ديارهم إلا بقية منهم: ورجعت أمس الى ديارها. فلم تزل قسر في ديارها مقيمة في محالها يغزون من يليهم ويدفون عن بلادهم مجتمعة كلمتهم على عدوهم حتى مرت بهم جدأة: فقال رجل من عرينة بن نذير أنا لهذه الجدأة جار: ففرقت بالعرني ونسبت إليه. فلئت حيناً ثم إننا وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر. فطلبت عرينة صاحب السهم ١٥ فقتلوه. ثم إن أفصى جمع لعرينة فالتقوا فظهورت عليهم عرينة فقتلوهم إلا بقية منهم. فلم يزالوا قليلاً حتى ظهر الإسلام. واجتعت قبائل قسر فأخرجوا عرينة عن ديارهم ونفّوهم عنها. فقال عوف بن مالك بن ذبيان القسري وبلغه أمرهم:

١٢ أَنَا فِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِصَحْرَاهِ الْخُصُوصِ عَجِيبُ
 ١٣ وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُمْ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ
 ١٤ فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَنَا فِي فَالْتَمُّهُمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تُنُوبُ
 ١٥ فَيَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغَنَى وَغَنِيَهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَمِنِ رَطِيبُ
 ١٦ وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ سَيَاتِيهِمْ مِلْمُنْدِيَاتٍ نَصِيبُ

٧ Bakrī (sic). ٨ Bakrī and تُلَوِي; I understand تُلَوِي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār »; see LA 20, 133, 24. ٩ Bakrī حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمِيَّةٌ b This v. not in Bakrī; the second hemistich is difficult to understand. ١٠ MSS مَنَحْنَا: text follows Bak. ١١ MSS مَنَحْنَا: text follows Bak. ١٢ Bak. as text. Bakrī مَنَحْنَا d Bak. التُّرْبَةُ e See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakrī omits v. 1. f Bakrī مُبْدِي; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. لِلْسَائِلِينَ: Bak. as text. ١٦ Bakrī قَوْمِي وَنُسِبْتُ

١٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ١٨ MSS مَنَحْنَا: text follows Bak. ١٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٣٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٤٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٥٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٦٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٧٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٨٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩١ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٢ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٣ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٤ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٥ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٦ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٧ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٨ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ٩٩ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak. ١٠٠ Bakrī مَنَحْنَا: text follows Bak.

قال فَتَفَرَّقَتْ بَطُونُ بَجِيلَةَ عَنِ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا ^h مُتَقَطِّعِينَ فِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ مُجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ. فَلِجِ عَظْمِ عُرَيْنَةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ بِنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَعَمْرُو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ: وَوَلِحَقَّتْ قِبَلَانَانِ مِنْ عُرَيْنَةَ غَايِمٌ وَمُنْقِدٌ ابْنَا مَالِكِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عُرَيْنَةَ بِكَلْبِ بْنِ وَرَّةَ: وَأَنْضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بْنُ الرَّبْعَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عُرَيْنَةَ إِلَى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ: وَدَخَلَتْ آيَاتٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ^o. فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ وَهُمْ فِي تِلْكَ الْقِبَائِلِ. فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوجِّهَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الشَّلِيلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أُنْمَارِ إِتْتَالَ الْأَعَاجِمَ بِالْعِرَاقِ سَأَلَهُ جَرِيرٌ أَنْ يَجْمَعَ لَهُ قِبَائِلَ بَجِيلَةَ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْقِبَائِلِ. ففَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ ^k لَهُ إِلَى عُمَارِ ^l عَلَى صَدَقَاتِ تِلْكَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهَا كِتَابًا نَسَخْتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ لَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كِتَابٌ مِنِّي إِلَى مَنْ بَلَغْتَهُ رِسَالَتِي مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ سُلَيْمِ وَكَلْبِ وَعَامِرِ وَالْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمَنْ لَمْ أَسْمُ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ: وَإِلَى الْهَيْمَمِ وَثَابِتِ وَالْعَلَاءِ السُّعَاعِ عَلَيْهِمْ: إِنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ جِوَارَ قَوْمِهِ إِيَّاكُمْ أَيَّتُهَا الْأَحْيَاءُ وَاعْتَرَبَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِمْ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ: وَقَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ بِنَبْلِغِ رَأْيِي لِحَيْزِ مَا أَرَدْتُ وَاللَّهُ يَرْفُقُ أَنْ أَيُّمَا حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ فَهَمَّ مَعَهُمْ. فَلَمَّا ذَكَرَ لِي جَرِيرٌ وَقَوْمَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ اعْتَرَابِ قَوْمِهِمْ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَتَانِي بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ لَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَدِيقَ جَرِيرٍ وَشَهِدَ جَرِيرٌ: رَدَدْتُ قَوْمَهُ الَّذِينَ فِي جِوَارِكِ إِلَيْهِ. ١٥ فَلَا تُدَوِّنْ أَيَّتُهَا الْعَايِشُرُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْيَاءِ دُونَ قَوْمِ جَرِيرٍ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ: فَلْيَنْضَمُّهُمْ أَمْرِي (أَيُّ يُخْرِجَهُمْ) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَلَيْسَتْ لَهُ إِلَى ذَلِكَ. وَمَنْ كَانَ لَهُ غَيْرُ رَعْمٍ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ مِنْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ وَأَتَتْهُمْ فِيكُمْ فَلْيَلِّقُوا فَلْيَقَابِلُوا جَرِيرًا وَآلِيَّ الَّذِينَ مَعَهُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلْيَهَاجِرُوا مَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَانِكَ هُمْ الْفَارِزُونَ. عِنْدَهُ ٢٠ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَرْعَيْتُ الْأَمَانَةَ وَإِعْذَارٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَتَسْلِيمٌ مِنِّي لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ. شَهِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ وَعُمَيْرُ بْنُ عَفَّانَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمٍ عَلَى أَنَّ عُمَرَ قَدْ سَلَّمَ لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ نِصَالَهُمُ الْأَحْيَاءِ عَنْ قَوْمِهِمْ وَصَدَقَهُ وَقَوْمَهُ بِقَوْلِهِمْ فَبَسِرُوا مُسْلِمِينَ. وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرَجَعَ جَرِيرٌ وَقَوْمِهِ مِنَ الشَّامِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ وَكَانَتِ السُّعَاعَةُ الْهَيْمَمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَمِيِّ عَلَى صَدَقَاتِ غَطَفَانَ وَطَيِّءٍ وَتِلْكَ الْبِلَادِ: وَأَمَّا الْعَلَاءُ

^h Bak. منقطعين

ⁱ Here Bakrī has much more information regarding the ٢٥ sub-tribes of Bajilah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17: then Bakrī proceeds as above.

^j Bak. عُوَيْفٌ

^k Bak. فِيهِ

^l Here Bakrī stops: neither he nor Ṭabarī l. p. 2185 gives 'Umar's letter.

ابن الحَضْرَمِيِّ فكان على البَحْرَيْنِ وصدقات سَعْدٍ وعَامَةِ عامِرٍ: وكان ثابت بن عُمَرَ الأنصاري على صدقات
كَلْبٍ وسائر قُضَاعَةَ: لِيَجْزِي مُخْبِرٌ عن عِلْمِهِ. والقَسْمُ الموضع الذي حُفِلَ فيه وهو القَسْمُ: أقمم في اليمين
إقساماً وقَسَمًا والقَسْمُ الموضع الذي أقمم فيه: ولا يكون مَقْسَمَةً ومَقْسِمَةً ومَقْسِمٌ ومَقْسِمٌ إلا من قَسَمَ
يَقْسِمُ وهو القَسْمُ أيضاً. والشَطُونُ موضع واصله البُعْدُ. ويروى حِلْفَ طَيِّبَةٍ وهو جَبَلٌ. ويروى حِلْفَ طَيِّبَةٍ.
قال احمد عن هشام طَيِّبَةُ موضع في بلاد كَلْبٍ وكان به منزل زُهَيْرِ بنِ جَنَابِ الكَلْبِيِّ^m وكانت بلادهم من
حَضَنْ وما والاؤه إلى نَاحِيَةِ الرَبْدَةِ وما خلفها إلى جَبَلِ طَيِّبَةٍ: وفي ذلك يقول زهير بن جناب وهو يوصي بنيه
ويذكر منزله من طَيِّبَةٍ:

أَبِيَّ إِنِّ أَهْلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ
مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتَهُ إِلَّا التَّجِيهَⁿ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ تُوَقَّدُ فِي طَيِّبَةٍ^o

وقال حُفَافٌ^{oo} بن نَدْبَةَ في طَيِّبَةٍ:

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنِ طَيِّبَةٍ^p وَفَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنِ بَغْرَانِ

٢٧ وَأَبْلَغُ أُنَيْسًا سَيِّدَ الْحَيِّ أَنَّهُ يُسُوسُ أُمُورًا غَيْرُهَا كَانَ أَحْرَمًا

يريد أَسْ بن يزيد بن عامر المرّي. فأجاب الحَصِينُ أَسْ عن شعره بأبيات منها:

أَخْبِرْتُ أَنَّكَ يَا حُصَيْنُ تَلُومُنِي فَأَقْصِدْ بِدَرْعِكَ لِمَتِّ غَيْرِ مُلُومٍ^{١٥}

٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ إِذَا لَبَعْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَائِمًا

قال الاصمعي: إن كل جماعة تجتمع مائتة وغلب عليه عند الناس الاجتماع على الميت. غيره قال:
ومثله كل معلم لشيء فهو مؤسس فغلب عليه مؤسس الحج. قال ثعلب: لو فارقتنا قبل هذه يقول لو ميت
قبل هذه الفعلة لبسكيناً عليك ووجدنا قعدك: فإن ميت الآن لم نبك عليك ولم نجد قعدك: كما قال الآخر
٢٠ يذم رجلاً:

فَلَيْتَ الْحَيِّ قَدْ حَفَرُوا بِفَأْسٍ قَلِيًّا ثُمَّ أَعْرَزَتِ الْقَلِيَا
فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْوُحُوا وَلَمْ تَكُنِ الْقَعِيدَ وَلَا الْحَيَا

^m See Bakrī 33, 8 ff.

ⁿ Bakrī inserts وَرَكَتِكُمْ أَرْبَابَ سَادَاتِ زَنَادِكُمْ وَرَبِّهِ. Bak. مَا

^o Bak. لِبَلْدَانِ

^{oo} Our MSS read نَدْبَةَ بن نَدْبَةَ, which involves a gross mistake:

'Umair was his father's name; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196; BDuraid ٢٥
188; Agh. 13, 142, 1.

^p See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

فَأَخْبَرَ أَنَّ آثَارَهُ لَمْ تَسْكُنْ فِيهِمْ مَحْمُودَةٌ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَبْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:
 فَإِنْ تُصِبِكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ ۖ لَمْ تَبْكِ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ
 أَي مَا مَحْدَنَّاكَ فِيهَا جَبِيئًا ۖ

٢٩ ۙ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضَتْ ابْنُ مَالِكٍ ۙ وَهَلْ يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا الْمَعْلَمًا

أَي لَا يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا مَنْ تَعَلَّمَ وَصَلَبَ ۖ

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا ۙ فَعُدْ بِضُبَيْعٍ أَوْ بِعُوفٍ بِنِ أَسْرَمًا]

٣١ ۙ أَقْبِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِعِي ۙ عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطَ ذُبْيَانَ حَيْمًا

عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ ۙ وَيُرْوَى حَيْمًا: حَيْمٌ أَقَامَ ۖ

٣٢ ۙ وَعُودِي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا ۙ يَعُوذُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِعِصْمًا

١٠ ۙ عُودِي أَتَجِي إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَائِدَةُ مِنَ التُّوقِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا: وَالذَّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذَّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِعِصْمًا أَي لِيَسُدَّ أَمْرَهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْإِنْتِصَةُ مِنَ الذَّنْبِ: وَاصِلَةٌ مِنَ الْعِصَامِ وَهِيَ حَيْطٌ تُسَدُّ بِهِ التَّرْبَةُ وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعُودِي بِأَذْرَاهِ الْعَشِيرَةِ: يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الذَّرَى دِفْءُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاهُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنَفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ۖ

٣٣ ۙ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً ۙ وَعُودَانِ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

الْمَعْنَى مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مُرَّةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَّا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَأَفْدَمًا: أَي مَا أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ۖ

٩ Mz comm. has v. l. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

١٢ This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

١٥ Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive حُيِّمًا (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has حَيْمًا and Bm حَيْمًا

١٦ BQut 410, 16 has a different reading: فُلُودُوا بِأَذْرَاهِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَلُودُوا إِلَيْهَا

١٧ Here also we should probably substitute عَبْدَ غَنَمٍ for عَبْدَ عَمْرٍو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فِيهَا for عَنَّا, and explains بَعْنَى الَّتِي اقْتَصَمَهَا وَيَشْكُو الْإِسْتِحْجَانَ جَا

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَائِهِمْ^٧ وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَالْجَمَا

قوله وألجا اي استعدَّ لِحَرْبِنَا وَسَعَى عَلَيْنَا: يقال جَرَى الفرسُ وأجراه صاحبه وركضَ الرجلُ فرسه ولا يُجْعَلُ للفرسِ فِعْلاً: قال الاصمعي رَكَضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ: وقال ابن الاعرابي رَكَضْتُ الفرسَ وركضَ هو ❖

٣٥ وَالْأَلْ لَقِيَطٍ إِنِّي لَنْ أَسُوَّهُمْ^٨ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مُسَهَّمًا

اي لَهَجَوْتُهُمْ هِجَاءً مَشْهُورًا كَشَهْرَةِ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ: وهو الذي يُشَبَّهُ نَفْسَهُ بِنَفْسِ السِّهَامِ. غيره: يقول لَهَجَوْتُهُمْ هِجَاءً يَبْقَى أَثَرُهُ كَأَثَرِ الْوَشْيِ الْمُسَهَّمِ: وهو الذي وَشِيَهُ كَأَفَارِيقِ السِّهَامِ: والمعنى لَهَجَوْتُكُمْ جَمِيعًا هِجَاءً تَشْتَهَرُونَ بِهِ كَشَهْرَةِ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ فِي الثِّيَابِ: اي يَنْسَامِعُ بِهِ النَّاسُ وَيُرْوَوْنَ وَيَعْرِفُونَهُ. والعَمُّ الْجَمَاعَاتُ كما قال المَرْقَشُ:

١٠ لَا يُعِيدُ اللهُ التَّلَبُّبَ وَالْأَقَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَيْسُ نَعَمُ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَيْشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

اي تَجَالَسَتْ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ: ومنه قول الله عَزَّ وَجَلَّ^٩ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ. آدَ الْعَيْشِيُّ مَالٌ وَاوْشَدُ:

٢ خَدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةٌ الْفُرَى

وَتَأْكُلُ بِالْمَاقُوطِ حَيًّا مُجْعَدًا

١٥ مَاقُوطٌ شَيْءٌ يُعْمَلُ وَصِيْرٌ فِيهِ أَقْطُ ❖

٣٦ وَقَالُوا بَيْنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ^{١٠} وَنَهْيِ الْكُفِّ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمًا

ب (الأصل هل ترى بين واسيط) اي لا تَسْمَعُ صَارِخًا إِلَّا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وما فِيهِمْ أَعْجَمٌ: اي

^٧ Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

^٨ See post, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

^٩ Qur. 29, 28.

^{١٠} See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib: التُّرَى = (وَادِي الْفُرَى). see also Lane 429 a.

^{١١} Mz reads ضَارِجٍ in text, but comm. treats واسيط as the reading, mentioning ضَارِجٍ as a v. l. Bm and V have واسيط. V has أَخْرَمًا, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ, and الأَكْفَرُ. Bakrī, 620, 12, has فَقُلْتُ (for هَلْ تَرَى), and 2nd hemist. as Yak., except صَارِخٌ for صَارِخًا

^{١٢} This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

^{١٣} Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ

ليس به أهدُ يَعْرُبُ اي ليس به إنسانٌ. والتَّيْفِيُّ بفتح التون وكسرها : وهو موضع مُطمئن من الارض له حاجزٌ يَمْنَعُ الماءَ الفيوضَ منه. ويروى ^٤ غيرَ أَخْرَمًا ويقال جَيْشٌ أَخْرَمٌ اي مُنْقَطِعٌ. وروايته خاليد غيرَ أَعَجَمًا ❖

٣٧ فَالْحُصَيْنَ أَقْوَامًا لِيَأْمَأَ بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا وَفَاجَانُ مَعْنَمَا

٥ قوله الْحُصَيْنَ يعني الخيلَ : هَزَمَتْ قَوْمًا وَصَفَهُمْ بِالْحَوْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْوَمِ أَصُولِهِمْ. وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا اي رَفَعَتْهَا وَأَعْظَمَنَ ذِكْرَهَا : يريد بذلك من صَبَرَ في الحَرْبِ. وقوله فَاجَانُ معنا اي لَقِينَهُ ❖

٣٨ ° وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبَقِينَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِنْ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤَلَّمًا

ويروى * وَنَجَّيْنَا مَنْ أَبَقِينَ مِنَّا بِخُطَّةٍ * من العذر اي من أبقتُهُ هذه الحَرْبُ فَقَدْ آتَى بِعُذْرٍ لَأَنَّهُ قَدْ أَبَقِيَ. وقوله لم يدنس اي لم يَغَيِّرْ فيكونَ ذلك عارًا عليه. وان كان قد أَلِمَ : واصل الألم الوجع والألم الوجع : قال احمد مؤلمٌ أصابه ألمٌ من جراحٍ وغير ذلك وهو صابرٌ حافِظٌ لم يَنْهَزِمَ فِيمَنْ انهَزَمَ. قال شلب اي له العُذْرُ اي إِنَّهُ غيرُ باقٍ اي عُذْرُهُ لم يُبْقِهِ فلم يُعْذَر. ^٦ ومثله قول قيس بن زهيرٍ لِلْحَنْفِيِّ الذي أجارَهُ ومَرَّ على عَظْمٍ نَخِرَ فَأَخَذَهُ قيسُ ففَتَنَهُ ثم قال كَمْ ضَمِيمٍ أَقْرَزْتَ بِهِ ثُمَّ لَمْ تَلْ : اي كم ضَمِيمٍ صَبَرْتَ عليه واحْتَمَلْتَهُ خَوْفَ الموتِ ثم لم أركَ مع انجائِكَ إِيَّاهُ بَقِيَتْ. فقال له الحَنْفِيُّ بعد رجوعه الى قومه وإعلامهم ذلك : أَرُدُّدْ عَلَيَّ جَوَارِي ❖

٣٩ أَبِي لِابْنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمُنَايَا أَي صَرَفِ تَيْمَمَا ١٥

اي أَبِي ان يحتل الذلَّ والعارَ أَنَّهُ غيرُ باقٍ وَأَنَّهُ ملاقي المنايا أَي جِهَةٌ انصَرَفَ إليها. بِخُطَّةٍ اي بَعَلَّةٍ اعتلَّ بها : والخُطَّةُ الطريقُ والخُطَّةُ ^٧ الطَّرِيقَةُ المُثَلَّى. يقال سَلَمَى أُمُّ الحُصَيْنِ بنِ الحُثَمَاءِ ❖

٤٠ ° فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُبْتَعٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يقول لا أَشْتَرِي الحَيَاةَ بما أُسْبُ عليه وَأَعْيَرُ به : ولا أَطَلِبُ النجاةَ من الموتِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الموتَ لا بُدَّ منه. يقول من طلب النجاة من الموتِ احتلَّ الذلَّ ومن عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لا مَحَالَةَ لم يحتلَّ المذلةَ ❖

^٤ In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with *فَقَاتُ*, *وَإِسْطِ*, *وَيَبْنَ* *وَيَذَابِ*, *وَإِسْطِ*, *وَيَبْنَ* *وَيَذَابِ* for

أَخْرَمًا, and *خَيْبِ* *أَكْفَ*

^٥ Cairo print *تَدْنَسُ*; K 1 and 2 *مُؤَلَّمًا*

^٦ See *ante*, p. 89, line 10.

^٧ See Qur. 20, 66.

^٨ Mz, Bm, V have *مُرْتَقِي*, and Bm and V *حَشِيْبَةٍ*. Bm. marg. has our text (*مُبْتَعٍ*) with *صَحَّ*.

٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحَزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدتموني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتكلّم: والمعنى أي اقول فيكم وأهجوكم وأذمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حيت *

٤٢ يَا آيَةَ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَامِلًا

ويروى فُجِعْتُ. الآية العلامة: يُخَرِّضُهُمْ بذلك على نفسه ويُذَكِّرُهُمْ بذلك قتلَهُ رجلاً شجاعاً. وعَرَدَ نَكَصَ وَفَرَّ. والمُعَلِّمُ الذي يجعل لنفسه معلماً في الحرب [يُعرَفُ به]: ويروى ان حَمَزَةَ بن عبد المطلب رضي الله عنه أَعْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِرِيْشَةِ نَعَامَةٍ: فقال رجلٌ من المُشْرِكِينَ وهو في الإِسَارِ لرجلٍ من المُسْلِمِينَ مَنْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَعْلَمَ بِرِيْشَةٍ فقال ذلك حمزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فَعَلَ الفِعْلَ. ويروى اذا عَرَدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطْلٍ: يقال منه بَطَلُ الرجلُ بَطُولَةً وَإِنَّ البَطُولَةَ فِي فلانٍ لَيْسَتْ: فاذا كان الرجلُ فارِغاً فقد بَطَلَ يَبْطُلُ ١٠. بَطَالَةً. اختارَ ثعلبُ فُجِعْتُ به أي أَفْعَلُ بكم هذا أي انكم فَجَعْتُمُونِي بِفَارِسٍ هذه صِفَتُهُ *

XIII وقال رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ^k

حَلِيفُ بَنِي شَيْبَانَ: رواها احمد وغيره ولم يزوها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يزيد بن سنان ابن ابي حارثة في قتله ابا عمرو بن صخر القَيْسِيِّ وكان سباهم يومَ ذاتِ الرِّمْتِ (هامش: في الشعر ابا صخر ابن عمرو) *

١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حِيَّ عَرَفْتُ شَنَاءِي فِيهِمْ وَوِثْرِي ١٥

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةٌ فَرْسُهُ. كَتَبًا قُرْبًا يقال: أَكْتَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ *

٣ إِذَا فَهَدْتُهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ فَلَوْهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدّةِ طَلْبِي وَطَلَبِ فَرَسِي هُم كَأَنِّي أَطْلُبُ فِيهِمْ وَلَدًا لِي وَهِيَ كَذَلِكَ *

٤ بَدَاتِ الرِّمْتِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَأَنَّ ظَبَاتِهَا لَهْبَانُ جَمْرٍ ٢٠

i V has فُجِعْتُ

j Inserted from Const. print.

k This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. ويروى * كَأَنَّ طُبَاتَيْنِ جَجِيمٍ جَمْرٍ * . وَالظُّبَةَ دُونَ طَرْفِ السَّيْفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةَ
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتَهُ . مَنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجَاهِ ❖

٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمَمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بَنَ عَمْرٍو

ويروى وَلَكِنْ * شَدَدْتُ عَلَى أَبِي صَخْرٍ بَنِ عَمْرٍو * . يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ . يَنْكُلُ . وَيَمَمْتُ قَصَدْتُ
٥ . وَتَعَمَّدْتُ : وَاصِلُهُ أَمَمْتُ يُقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَي قَصَدَ ❖

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذَعْرِ

ويروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيضاً . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهَشٌ وَذَعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لِشِدَّةِ
الْأَمْرِ وَصُعُوبَتِهِ . وَيُرْوَى عَلَى دَهْشٍ وَقَفْرٍ ❖

٧ تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَالَاهُ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

يقول إِنْ بَرِيَ فَلَمْ يَكُنْ بَرُّهُ مِنْ رُقِيَّةٍ مِنِّي رُقِيَّةٌ : لِأَنِّي لَمْ أَرِذْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ
لَهُ وَأَرَدْتُ بِهِ ❖

XIV قَالَ المَرَارُ بنُ مُنْقِدٍ

من بني العَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَالْأَلْفُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الْوَصْلِ
١٥ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ فَتَسْقُطُ الْيَاءُ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْعَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى
بَلْعَدَوِيَّةٍ . وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَإِنَّمَا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةً فَاسْقَطُوا نُونَهُ ^m اسْتَعْمَالًا وَلَا إِدْغَامًا
ههنا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامِ وَالزُّبَيْدِيِّ : وَلَدُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ أَحَدَ عَشَرَ : دَلْرِمُ بْنُ
مَالِكِ وَزَيْدُ وَالصُّدَيْيُّ وَيَرْبُوعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ ⁿ الْحَرَامُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الدُّوَالِ بْنِ جَلِّ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ : بِهَا يُعْرَفُونَ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ .
٢٠ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكِ : وَأُمُّهُمَا طُهَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَبِهَا يُعْرَفُونَ
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ : قَالَ وَمَنْ رَهَطَ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَلِيمِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

^k Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with شَكَّكَتُ for مَمَكَّتُ
^m MSS استعمالاً
ⁿ Naq. 186, 11 calls her جَلِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَلِّ

^l Apparently a comment of

جَزَى اللهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةَ صَالِحًا فَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةَ أَوْ كَهَلَا

^١ وَجُشَيْشُ بن مالك بن حنظلة رَهْطُ حُسَيْنِ بن تميم بن أسامة بن زهير بن ذرير بن جشيش بن مالك بن حنظلة الذي كان على سُرَطِ عَيْدِ اللهِ بن زياد. وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الحَنْتَفِ بن السِّجْفِ بن سعد بن عَوْفِ بن زهير بن مالك وهو العَجِيفُ بن ربيعة الذي قتل حَيْشَ بن دُلْجَةَ القَيْنِيَّ ^m يَوْمَ الرَّبَذَةِ. وِرْزَامُ بن مالك بن حنظلة. وكعب بن مالك بن حنظلة. ومالك بن مالك بن حنظلة بن مالك: وبنو جُشَيْشِ وبنو ربيعة وبنو كعب وبنو رِزَامِ يقال لهم الحِشَابُ: ويقال الطَّهِيَّةُ والعَدْوِيَّةُ الحِجَارُ: وهم مع بني يربوع قفي ذلك يقول جبرير:

ⁿ أَتَعْلَبَةُ القَوَارِسِ أَمْ رِيَاحًا عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالحِشَابَا

وبنو زَيْدِ بن مالك بن حنظلة رَهْطُ يَعْلَى بن أمية بن ابي عَيْدَةَ بن هَمَامِ بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة الذي يقال له ابن مُنْيَةَ: وهي أمه وهي بنت الحارث من بني مازن بن منصور: له صُحْبَةٌ. والرَبَانِعُ ثَلَاثُ: رَبِيعَةُ الكُبْرَى وهي ربيعة بن مالك بن زيد مناة الذي يُلقَّبُ رَبِيعَةَ الجُوعِ وهم رهط عُلْقَمَةَ ابن عَبْدَةَ الشاعر: وربيعة الوُسْطَى وهي ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة: وهم رهط المُعِيرَةِ بن حَبْتَاءَ الشاعر ورهط ابي بلالٍ مِرْدَاسِ بن أُدْيَةَ وعُرْوَةَ بن أُدْيَةَ: وربيعة الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وهم رهط الحَنْتَفِ بن السِّجْفِ بن السِّجْفِ بن السِّجْفِ بن مالك بن زيد مناة وهم رهط الحَنْتَفِ بن السِّجْفِ بن السِّجْفِ بن السِّجْفِ بن مالك بن زيد مناة وهم خمسة: قَيْسٌ وغَالِبٌ وعمْرُو وكَلْفَةُ والظَلِيمُ: تَبَرَّجُوا على سائر إخوانهم يربوع بن حنظلة وربيعة بن حنظلة ومالك بن حنظلة وقالوا نَجْتَمِعُ قَتَصِيرُ كَبْرَاجِمِ الكَفْرِ وهي رؤوس الأشايع التي هي اصول الأصابع. ^m ودارمٌ وربيعةٌ وِرْزَامُ بنو مالك في بني تَهْشَلِ وأُمهم أَسِيدَةُ بنت الأَحْبَبِ بن مالك بن عَدِيِّ بن مُرَاغِمِ بن سَعْدِ اللهِ بن قُرَآنِ بن بَلِيٍّ بن عمرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ. وكعب بن مالك أمه الصَّخَارِيَّةُ بها يُعرَفون وهم مع بني قُغَمِمْ. وَجُشَيْشِ بن مالك أمه حُطَيُّ بنت ربيعة بن مالك بن زيد ^{٢٠} مناة إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ❖

١ ° وَكَأَنَّ مِنْ فَتَى سَوْءِ تَرِيهِ يُعَلِّكُ هَجَمَةَ حُمْرًا وَجُونًا

وروي احمد كآين. وروي تراه. قال ابو عكرمة يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَامَتَهُ. والتعليك ان يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُوْغِهِ [على ابله] فلا يُعْرِي منها ضيفًا ولا يَنْتَحِ منها بغيرًا: مأخوذ من الشيء. العَلِكُ اي اللزيم. والهجمة مائة

¹ So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabari II. 578.

^m For the battle of

ⁿ LA I, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

ⁿⁿ Sic in MSS; apparently for Darim we should read Malik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

^o Mz (Thorb.) Bm and K 1 تراه. V and K 2 تَرِيهِ: see v. 3. Const. print has سَوْدًا وَجُونًا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يعيد
آخر بأخذ الديّة:

^p ظفرت بهجمة سود وحرر تُسرُّ بما يساه به اللبب

والديّة لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحق الإبل أن يمنح منها ويُقرى وتُعطى في الحالات.
قال احمد يُعلِّك يُعلِّفها العلك وهو شجر. وروى احمد بن يحيى ثعلب يُعلِّل: وأنكر يُعلِّك وقال هو مأخوذ من
العَلل: وكذا قال في بيت ذي الرمة:

^q فيا لك من خدر أسيل ومنطق رخم. ومن خلق تَعَلَّل جادبه

قال فيه تَعَلَّل من العَلل وهو طلبه مرة بعد مرة ليجد ما يعينه به فلم يجد. وغيره: تَعَلَّل جادبه لم يجد ما
يجد به فتَعَلَّل طلب علة يعينه بها فتعلق بباطل.

١٠ ٢ يَضُنُّ بِحَقِّهَا وَيَدْمُ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخِرِينَ

اي يذمه الناس فيها ليخله. وقوله فيها اي من أجلها كما يقول الرجل لصاحبه لقيت فيك كذا وكذا
اي من أجلك. اي يتركها ميراثاً. والضنُّ البخل ومنه قول الله جل وعز: "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ" اي
ببخيل.

٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَىٰ إِبِلًا سَوَانًا وَنُصِبِحُ لَا تَرَىٰ لَنَا لَبُونًا

١٥ قوله سوانا اي في شقنا وعند غيرنا. يقول إن رأيت الإبل لغيرنا ولم تَرَىٰ لَنَا لَبُونًا: واللبون ذات اللبن من
الشاة والإبل: فإن لنا سوى الإبل. وقوله سوانا اي عند غيرنا. ويروى: * فَإِنَّكَ إِنْ تَرَىٰ نَعَمًا سَوَانًا *: والنعم
الإبل لا واحد لها من لفظها: وكذلك الإبل لا واحد لها من لفظها.

٤ فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقَ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخَصِّبَاتٍ اي رواء. يقول لنا نخل. والحظائر جمع حظيرة وكل ما حظرت
٢٠ عليه فهو حظيرة.

٥ " طَلَبِنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّىٰ شَرِبْنَ جَمَامَهُ حَتَّىٰ رَوَيْنَا

^p quoted by Mz with سُودٍ وَحُرِّ

^q LA 1, 250, 2, and expl. LA reads خَلَقَ

^r Mz, Bm, and V وَبِلَامٍ

^s Qur. 81, 24; the ordinary reading is بَطِينٍ (Baidāwī).

^t See TA 3, 150, 26.

^u Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

اي طلبت النخل الماء : والماء اذا كثُر بَحْرٌ وكل كثير بحرٌ : ومنه قيل للفرس الكثير [الجري]
بَحْرٌ وَسَكْبٌ وَعَمْرٌ . والجمام جمع جَمَّةٍ وهو ما اجتمع في البئر من الماء يقال استقر من جمع بئرك ومن
جَمَّةٍ بئرك ^٧ ❖

٦ ^x تَطَاوُلُ مَخْرَمِي صُدُدِي أَشْيِي بَوَائِكَ مَا يُبَالِينِ السِّدِينَا

٥ غيره بَوَائِكَ . المَخْرَم جمع مَخْرَم وهو مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَأَنْفُ الْعَظْمِ . اراد أَنَّمَا تَنْبَتُ فِي تِلْكَ
الْأَمْكِنَةِ فَتَطَاوُلُ الْمَخْرَمِ . وَأَشْيِي موضع معروف . وَصُدُدَاهُ جَانِبَاهُ . والبوائك الحواميل . وقوله مَا يُبَالِينِ
السِّدِينَا اي مَا يُبَالِينِ الْجَدْبَ لِأَنَّ النَّخْلَ يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ . وواحدة البوائك بِائِكَةٌ : البوائك الضخام .
وروى احمد صُدُدِي أَشْيِي : قال الواحد صُدٌّ . ويقال الصُّدَدَانِ مَا اكْتَفَكَ عَنْ عَيْنِ الْجَبَلِ وَشِبَاهِهِ قَالَ وَهِيَ
الصُّدْفَانِ وَالصُّدْفَانِ وَيُقْرَأُ ^y بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ وَالصُّدْفَيْنِ وَالصُّدْفَيْنِ . وروى غير ابي بكر صُدُدِي وهو
١٠ ثعلب وغيره ❖

٧ ^٤ كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَابِ يَنْتَصِدِنَا

ويرى عَذَارَى وَعَذَارٍ . فروعها أعاليها شبه سَعَفِ النَّخْلِ بِذَوَابِ جَوَارٍ قَدْ أَخَذَتْ بِهَا بَعْضُهُنَّ مِنْ
بعض : اراد أَنَّ سَعَفَ النَّخْلَةِ تَسَالُ سَعَفَ الْأُخْرَى مِنْ قُرْبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . والنَّاصَةُ الْمُجَادِبَةُ يُقَالُ
قَدْ تَنَاصَى الرَّجُلَانِ إِذَا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ ^٥ الْأُخْرَى . وقال الاصمعي غَلَطَ الْمَرَارُ فِي وَصْفِ النَّخْلِ
١٥ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ : وَإِذَا تَبَاعَدَ النَّخْلُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ وَأَصَحَّ لِشَرِّهِ . قَالَ وَمِمَّا كَانَتْ
العربُ تَتَكَلَّمُ بِهِ فِي أَمْثَالِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَشْيَاءِ أَنَّهُمْ يُزْعَمُونَ أَنَّ نَخْلَةَ قَالَتْ لِأُخْرَى : أَيْعِدِي ظِلِّي عَنْ ظِلِّكَ
أَجْمَلُ تَحْمِلِي وَتَحْمَلِكِ ❖

٨ ^b بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْفَانُ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

٩ [إِذَا كَانَ السِّنُونُ مُجَلِّحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجْنَنَّ مِنَ السِّدِينَا]

٢٠ قوله بنات الدهر اي يَبْقَيْنَ عَلَى الدَّهْرِ اي لَا يَلْحَقُهُنَّ مِنَ الْآفَاتِ مَا يَلْحَقُ الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ . وقوله لا يطفلن

^v والأذنان جمع ذنوب (!) وهي الذأو Const. print has الأذنان العروق following Mz

^x Mz, Bm, V have صُدُدِي , which Thorb. follows. Lane has صُدٌّ and صُدٌّ only in this sense.

Const. print حَوَالِدِ

^y Qur. 18, 95.

^z Bm عَذَارَى

^a K 1 and Const. print صاحبه

^b V transposes

vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const. print, read مُجَلِّحَاتٍ , which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُبالين. والمحل الجذب: يقال أمحل القوم فهم تمحلون اذا جدُّوا. والسائمة الإبلُ الراعية والغنم: ولا تكون سائمة إلا راعية ❖

١٠ يَسِيرُ الصَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا
١١ قَتَلِكِ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَعُضِي بَعْضَ لَوِيمِكِ يَا ظَعِينَا

يقول هذا النخلُ يُغنينَا وما اِكتَسَبْنَا من ° أخرَاهُ فهو باقٍ لنا. وقوله عُضِي اي أَنْقَصِي يقال غاض اذا نَقَصَ وذلك أَنها لامته في اِعْتِقَادِ النَّخْلِ وَتَرْكِ الإِبْلِ. قال ابو مُحَمَّدٍ وقوله غاض ليس هو من قوله عُضِي اِنما هو من غِيضِي اي أَنْقَصِي: وَعُضِي من العَضِّ وهو النُقْضَانُ ايضاً ومنه عَضَّ فلان بَصَرَهُ اي حَبَسَ مِنْهُ وَنَقَصَ: هذا من المُضَاعَفِ وغاض ليس من المضاعف ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدَيْنَ وَقَدَّ رَوِينَا

١٠ ويروي وَطَوَالُ أُخْرَى. وَالصَّوَادِي الطَّوَالُ. وقوله ما صَدَيْنَ اي ما عَطِشْنَ وَالصَّدَى العَطَشُ. اي طَوَالُ صَوَادٍ ما عَطِشْنَ. قال ما عَطِشْنَ لِأَنَّهُنَّ يُسْقَيْنَ لِطَوْلِ عُرُوقِهِنَّ. وَبَنَاتُ بَنَاتِهَا كما قال:

بَنَاتُ لَبُونِهِ عَسَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

يقول قد كَبِرْنَ فَلِحِشْنَ هذا الموضع من الفحل: وَعَسَجٌ جماعات. ° [قال وجدتُ في كتاب ابي حاتمٍ سَهْلُ ابن محمد السجستاني الذي يُسَمَّى كتاب النخلة هذه الأبيات فأثبتتها في هذا الكتاب وليست هذه الحكاية ١٥ من الرواية:

عَدَّتْ أُمُّ الْخُنَاسِ أَيَّ عَصْرِ رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا سُرْخَ فِيهَا
تُعَاتِبُنَا قَتَلَتْ لَهَا دَرِينَا أَقَابِسُهَا الْمَسَائِلَ وَالذُّيُونَا
تَحْرَمَهَا الْعَطَاءَ فَكُلُّ يَوْمٍ يُجَادِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا
وَكَارِنٌ قَدَّرَ أَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةَ سُودَا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ القصيد: الى ههنا ليس عند ابن الأنباري [❖

° So K 2 : K 1 has اجزاء; possibly the word is an error for أُجْرِهِ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains : وَالْأَجْرُ باقٍ يريد: إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ النَّسَبِ وَالْجَارِ الْقَرِيبِ وَالْأَجْنِي الْقَرِيبِ فِيمَا يَرْزُقُ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَدْخِرُ الْأَجْرَ بِمَا نُوسِعُهُ عَلَى أَغْيَارِنَا
d LA 3, 142, 17.

° An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 2° 2; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الذُّبْيَانِيُّ

وهو اخو الشَّمَاخِ وكان أَسْكَبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وهشام قالَا مُزَرَّدُ لَقَّبَ واسمه يزيد ابنِ ضِرَارِ بْنِ حَرَمَلَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ إِسْلَامِ بْنِ عَبْدِ غَنَمِ بْنِ جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَعِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. قال ولزَرْدٍ يقول ابْنُه الحُسَيْنُ بْنُ مَزَرَّدٍ رَئِيًّا لَهُ:

عَيْنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ وَبِكَيِّا يَزِيدًا وَسَمَاحًا وَلَا تُنْسِيَا هُمَا
سَأَحْيِي ذِمَارَ الْمَاجِدِينَ كِلَيْهِمَا كَمَا حَمِيَا قَلْبِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا
وَأَصْبَحْتُ لَا أُجْزِيهِمَا غَيْرَ أَنِّي عَدُوٌّ لِمَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزَرَّدًا بِنَيْتِ قَالَهُ:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

يقول نُدَارِيهَا كَمَا يُدَارِي أَصْحَابُ الشَّمُوسِ وَهِيَ الدَّابَّةُ النَّفُورُ حَتَّى لَا تُنْفِرَ يَتَرَفَّقُونَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي أَمْنَا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نُصَادِي وَهُوَ مِثْلُ نُدَاجِي وَالْحَمِيَّتُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا سُكْلَاءُ ذَاتِ أَيْسَرَةٍ تُكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تُكْتَمِدُ

السُّكْلَاءُ. يَعْنِي الزُّبْدَةُ. وَالْأَيْسَرَةُ الْخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الزُّقُ [وَيُرْوَى صَفْرَاءُ وَ] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

بِصَفْرَاءٍ مِمَّا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي أَسْتِهِ لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَأَخْرُ أَسْوَدُ

فَقُلْتُ تَرَرْدَهَا عَيْبِدُ فَإِنِّي لِدُرْدِ الْمَوْلِيِّ فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضِرَارًا فِي الْخُطَيْرَةِ رَازِمًا فَهَلَّا ضِرَارًا يَا يَزِيدُ مُزَرَّدُ

أَلَا يَا لِقَوْمِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا أَعَا نِدِّي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَانِدِي

يُرْوَى * أَلَا يَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَأَسْمِهِ * . قال ابو عكرمة وَيُرْوَى بِفَتْحِ اللامِ وَكسْرِهَا: قال فالفتح

f i. e. Muḥammad b. 'Amr [b. Abū'Amr ash-Shaibānī].

g See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for سُكْلَاءُ

h Not in BQut.

i So in BQut. with الشُّبُوحِ for الْمَوْلِيِّ; in BDuraid 174, 15 عَيْبِدُ for عَمْبِرُ; in Agh 8, 102, 4 يَزَرْدُ for يَزَرْدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

j All MSS as in text: Cairo print alone يا لِقَوْمِي. For phrase كَأَسْمِهَا see Ham. 117, 9. ٢٥

لِلإِسْتِغَاثَةِ وَالكَسْرِ لِلتَّعْجُبِ. عَائِدَتِي مَا يَعْتَادُنِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَنِي حُبُّ سَلَمَى إِلَى أَنْ أُعَادَ.
 قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ إِمْلاءُ عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتِي مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ [بَنِ سَعْدِ]
 ابْنِ ذُبْيَانَ جَاؤُوا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غَلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ
 وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَالثَّعْلَبِيُّ إِبِلٌ كِرَامٌ جِلَّةٌ حِسَانٌ: فَلَمَّ يَزَلُ يَخْدَعُ
 الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِعَقْمٍ. فَرَجَعَ الْغَلَامُ إِلَى أَبِيوَيْهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهْلَكْتَنَا. ثُمَّ إِنَّ
 أَبَا الْغَلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِيرِ: فَقَالَ مُزَرَّدُ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ إِبِلَكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ
 بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

قال احمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ ^k سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا فَذِي الرِّمْتِ أَبْكَتْنِي لِسَلَمَى مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَفَلَجَاتُهَا مَوْضِعٌ تَنْصِلُ بِهَا: وَاصِلُ الْفَلَجِ ^١ [النَّهْرُ] وَيُجْمَعُ فَلَجًا. وَذُو
 الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْمَحَاضِرُ الَّتِي كَانَ يَنْهَدُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعَهْدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَمْرٍو إِلَى فَلَجَاتِهَا فَذُو الْغُصْنِ أَبْكَتْنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو الْغُصْنِ وَاِدٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَمْرٍو بَعْدَ قَوْلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. ❖

١٥ ٣ ^m وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحِجَابِ وَمَا بَهَا مِنْ التَّوَجْدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَامِدِي
 ٤ ⁿ مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمَّا خَلَّتْ سَكَنَتِهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا.
 وَالغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ:
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعَى وَتَحَفِدُ. وَالسَّعْيُ السَّرْعَةُ ^٥ وَالْحَفْدُ الْإِبْطَاءُ. يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ عَمَلْنَا. وَشَبَّهَ النَّعَامَ
 ٢٠. بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلسُّوَادِ وَالِدِقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

^k Wanting in V. Bakri 793, 14 has فَلَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6])

and فَذُو الْغُصْنِ ^١ Supplied from Mz.

^m Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v.

6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدُ . . . مَعَاهِدِي

ⁿ Mz and Bm غَرَابِيبُ, V غَرَابِيبَ (K 1 and 2 غَرَابِيبَ sic).

^٥ This conflicts with expln. in Lane 599 b and LA 4, 130, 14.

^p كَانَهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَرَا أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْحُرْبُ
الْحُرْبُ الثُّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ حُرْبَةٌ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو * ^q تَرَاوَحُ سَلَمَى دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ *
عَرَايِبَ . وَيُرْوَى تَخَالِفُ سَلَمَى ❖

٥ ^r تَرَاعِي بِذِي الْغُلَّانِ صَعْلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلْحِ جَانِي عُلْفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تَرَاعِي تَفَاعَلَ مِنَ الرَّعْيِ . وَالْغُلَّانُ جَمْعُ غَالٍ وَهِيَ مَوَاضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَئِنَّةٌ :
وَيُقَالُ الْغُلَّانُ أَوْ دِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَالصَّعْلُ الظَّلِيمُ سُيِّئٌ صَعْلًا لَصِغَرِ
رَأْسِهِ . وَذُو الطَّلْحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْإِخِذُ يُقَالُ جَنَيْتُ الشَّمْرَةَ وَالْكِنَاةُ إِذَا أَخَذْتَهَا وَاسْمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ .
وَالْعُلْفُ تَمْرُ الطَّلْحِ وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ اللُّؤْبِيَاءِ أَوْ أَصْغَرَ يَنْعَفُ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

^s وَهَنْ جُنُوحٌ مُضْغِيَاتٌ كَأَنَّمَا بُرَاهِنٌ مِنْ جَذْبِ الْأَرْمَةِ عُلْفٌ

١٠ . وَالْعَاضِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمَنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مِعْضَدٌ إِذَا كَانَ رَدِيئًا يُتَمَنُّ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَيُرْوَى يُرَاعِينَ
بِالْغُلَّانِ وَيُقَالُ الْغُلَّانُ مَنَابِتُ الطَّلْحِ . وَقَالَ الصَّعْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ الْعُلْفُ تَمْرُ السَّسْرِ . وَيُقَالُ
لَا قَطَعْتَ بِهِ الشَّجَرَ عَضِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلْفٍ . وَليْسَ بِعَاضِدٍ ❖

٦ ^t وَقَالَتْ أَلَا تَتَّوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وَيُرْوَى فَتَبْلُو مَوَاعِدِي . الشَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا
١٥ . يَفْعَلُ . وَيُرْوَى فَتَقْضِي لُبَانَةً . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ تَوَى وَلَا يُقَالُ أَتَوَى . وَيُرْوَى
* أَبَا حَسَنٍ مَنَا وَتَبْلُو مَوَاعِدِي * . وَسَكَنَ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ كَسَقًا كَأَنَّهُ
قَالَ أَلَا تَتَّوِي أَلَا تَقْضِي ❖

٧ ^u " أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْتَةِ دَارِهِمْ بِنِصْعٍ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّبْدُ الْحَبْسُ : قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرَبِدُ وَرَبَدْتُهُ لَمَّا . نِصْعٌ مَوْضِعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالصَّرْفِ وَلَمْ

^p See Jamharah 185, 25, where v. l.

^q MSS تَرَاوَحُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

^r Bm بِالْغُلَّانِ

^s Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

^t Bm وَتَبْلُو for أَتَانِي

^u Bakrī 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads جُهَيْتَةِ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يَضْرَفُهُ الْأَصْمَعِيُّ وَرَضَوَى جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَرَايِدُ الْحَائِسُ الَّتِي تُجْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرَهَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبَّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُبِّي ^٧ مَرَبْدُ الْبَصْرَةِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ * بَعَنَقِ فَرَضَوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ * ❖

٨ تَأَوَّهُ شَيْخٌ فَاعْدِ وَعَجُوزُهُ حَرِيْبَيْنِ بِالصَّلَاةِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوُّهُ التَّخَزُّنُ وَالتَّلَهُّفُ لشيءٍ. قَدْ فَاتَ. وَالْحَرِيْبَيْنِ الْمَحْرُوبَيْنِ لَا مَالَ لهُمَا. وَالصَّلَاةُ. مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ. وَيُرْوَى تَأَوَّهُ شَيْخٌ هَالِكٌ. مُحَمَّدٌ. وَيُرْوَى بِالصَّلَاةِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ ❖

٩ وَعَالًا وَعَامًا حِينَ بَاعَا بِأَعْنُرٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِدِ

عَالًا افْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

^{١٠} لَّا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْجِلُ

١٠ أَي مَتَى يَفْتَقِرُ: * وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي: يُقَالُ عَالَ يَعْجِلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالَ يَعْجِلُ تَبَخَّرَ فِي مِشِيَّتِهِ: وَأَعَالَ كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ أَي قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالَ يَعُولُ جَارَ وَمَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ^{١١} أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا: أَي لَا تَجُورُوا وَلَا تَسِيلُوا: وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^{١٢} وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ. وَعَامًا ذَهَبَتْ إِلَيْهَا فَاشْتَهَى اللَّبَنَ: يُقَالُ ^{١٣} أَهْدُوا إِلَى بَيْتِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجَبَّبُونَ عِيَامِي: وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: مَا لَهُ أَمَّ وَعَامٌ: فَامَ مَاتَتْ أَمْرَأَتُهُ وَعَامَ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ حَتَّى يَعْجِمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامٌ يَعْجِمُ عَيْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ عَيَانٌ إِلَى ^{١٤} لَبَنٍ يَشْتَهِيهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجَبَّبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

^{١٥} لَّا رَأَتْ إِبْلِي قَاتَ حَلُوبَتِهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

أَي عَامٌ جَدِبَ وَقَلَّةَ اللَّبَنِ: وَأَنْشَدَنِي:

^{١٦} لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَبَّبٌ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشِّرٍ

قَالَ نُغَيْرُ عَلَيْكُمْ ^{١٧} فَتَخْتَلِطُ إِبْلَكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادٌ شَبَّهَهَا ^{١٨} بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صَلْبَةٍ. وَالْجَلَامِدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جَلْمُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِلَيْهَا

^٧ Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

^٨ Bakrī 603, 20, with أو بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيْبَيْنِ. Mz عَجُوزَةٌ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٌ and عَجُوزُهُ with مَمَّا

^٩ Yak. 4, 358, 15.

^{١٠} LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

^{١١} Qur. 93, 8.

^{١٢} Qur. 4, 3.

^{١٣} Qur. 9, 28.

^{١٤} See ante, p. 28. l. 10.

^{١٥} Ante, No. IV. v. 8.

^{١٦} LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَعْمَسُ بْنُ عَمْرٍو

^{١٧} MSS فنختلط بكم

^{١٨} Ace. to Yak. 4, 358 اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.

عاما وعالا نزل بهما هذا. وروى محمد * فعَلا وَعَما حِينَ بَاعَا بِثَلَّةِ * وَكَلَيْنِ لَعْبَانِيَّةَ . وروى * فعَلا وَعَما
بَعْدَ أَلْبَانِ جِلَّةِ * إِذَا مَا لِقَاحُ حَارَدَتِ لَمْ تُحَارِدِ * حَارَدَتْ قَلَّ لَبْنُهَا نَاقَةٌ مُحَارِدَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَالثَّلَّةُ
الصُّوفُ ❖

١٠ هِجَانًا وَحَمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةَ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان ههنا الأبيض: وأصلها انكراهم: ويقال هجان للواحد والجنع والمؤنث والمذكر: يقال رجل هجان وامرأة هجان ورجلان هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان. وانشد:

١ وَإِذَا قِيلَ مِنْ هِجَانٍ قُرَيْشٍ كُنْتُ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وقيل هجانين الثمنان فنجيع. والمعطرات السمان التي كان على وبرها صبغا من حننها: وإنما يكون ذلك في الربيع إذا سبنت فسقطت أوبارها ونبت لها وبر جديد: ومثله قول الاعشى:

١ بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِأَدَمِ الرِّكَامِ بِ لَاطِ الْعُلُوقِ بِهِنَّ أَحْمَرَارًا

لاط ألق: والعُلُوقُ ما تعلقه من الشجر فتدعى قسمن عليه: يريد أن ذلك أسمنها فطرت أوبارها فصفت وتغيرت. وقوله كأنها حصى مغرة أي في ألوانها. والمجاسد جمع مجسد ويقال مجسد وهو الثوب يصبغ بالزعفران حتى يبيس من كثرة الصبغ. وروى * ضَهَائِيَّةٌ حَمْرًا وَسُقْرًا كَأَنَّهَا * حَصَى مَغْرَةَ . وروى حصى مكررة. قال محمد بن عمرو المعطرات العتاق. وقوله حصى مغرة أي أنها حمراء. والجساد الزعفران والمجسد من هذا بالضم: والمجسد بكسر الميم الثوب الذي يلي الجسد: ويقال الجساد ❖

١١ تَدَقُّقُ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِيضَةٌ عَلَى مَاءِ يَمُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

يَمُودُ ماء معروف. والذائد المانع لها: يقال ذاده عن الشيء. يدوده ذودًا وذيادة إذا منعه منه.

وانشد:

١ يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِسَلِّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفَلٍ

٢٠ اراد أن أوراك هذه الإبل لغوتها وصلابتها تدقق العصي. والعريضة الصلبة الغلاظ الشديدة. وروى محمد بن عمرو * تُكَيِّرُ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِيضَةٌ * . قال يصف صعوبتهن إذا وردن الماء. ضربن بالعصي حتى تكسر عليهن. وروى * تُكَيِّرُ أَوْسَاطُ لَهْنٍ عَرِيضَةٌ * . وروى أعطاف لهن عريضة ❖

h LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

i LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of 'Ubadallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has الهجانا, as the rhyme demands, and is so ٢٠ quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32.

j LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

k Mz عَرِيضَةٌ (Thorb.), a v. l. in Bm.

l See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.

١٢ أَرْزَعُ بْنُ تَوْبِ بْنِ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَزْلُنَ وَأَلْهَاكَ ارْتِغَاءُ الرَّغَائِدِ

ويروى إن جاراتِ بَيْتِكُمْ عَجَافٌ. أراد زُرْعَةَ فَرَحَمَ وَأَسْقَطَ الْهَاءَ. وَالْعَجَافُ الْمَهَازِيلُ. وَأَمَّا يَعْنِي بِالْجَارَاتِ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي بِيَعَتْ إِبْلَهُنَّ بِالْأَعْتَرِ الَّتِي ذَكَرَ: فَرَدُّوْهَا إِلَى جَارَاتِكُمْ. قَالَ وَالرَّغَائِدُ الْأَخْصَابُ وَالرَّغَيْدَةُ الْخِضْبُ وَهُوَ هَهُنَا اللَّبَنُ وَكَثْرَتُهُ: وَكُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ كَثِيرٌ فَهُوَ رَغِيدٌ. يَقُولُ: ضَعَيْتُمْ جَارَاتِكُمْ وَسَبَعْتُمْ دُونَهُنَّ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

١ تَبِيْتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونِكُمْ وَجَارَاتِكُمْ غَرَّتِي يَبْتَنَ حَمَانِصًا

وَالِإِرْتِغَاءُ أَنْ يَخْسُوَ الرَّجُلُ الرَّغْوَةَ: وَالرَّغْوَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ: وَمِنْهُ الْمَثَلُ: ^m يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ: وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ: أُرِيدُ أَنْ آخِذَ رَغْوَةَ لَبَنِكُمْ: فَقَالُوا خُذْهَا: فَحَمَلَ الْإِنَاءَ عَلَى فِيهِ فَجَعَلَهُ عَلَى سَفْتِهِ وَجَعَلَ يَخْسُو اللَّبَنَ مِنْ تَحْتِ: فَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ. وَيُقَالُ ارْتِغَيْتُ لِعَيْقٍ وَالِإِرْتِغَاءُ اللَّعَقُ. ١٠ وَالرَّغَائِدُ الْخِضْبُ يُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ وَعَامٌ رَغْدٌ. يَقُولُ أَهْلَاكُمُ الْخِضْبُ عَنْ جَارَاتِكُمْ: وَهَذَا أَشَدُّ لَهْجَانِهِ لَمْ أَنْ يَكُونُوا اسْتَعْلَوْا عَنْ جَارَاتِهِمْ وَهُمْ مُخْصِبُونَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا ذِكْرُ الْأَعْمَشِيِّ جَارَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ رَجُلًا لِأَنَّ اللَّائِمَةَ فِي تَضْيِيعِ الْمَرْأَةِ أَعْظَمُ وَأَشَدُّ. وَيُرْوَى أَبُو عَمْرٍو: إِنَّ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَلَكْنَ. وَقَالَ الرَّغَائِدُ جَمْعُ رَغِيدَةٍ [وَهِيَ] الزُّبْدَةُ وَاللَّبَنُ الْخِضْبُ. وَالِإِرْتِغَاءُ أَنْ يَشْرِبَهَا بِرَغْوَتِهَا. وَيُرْوَى: أَلَا يَا لَتَوْبِ بْنِ جَارَاتِ الْخِ

١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ تَوْبِ بَوَاشِمًا مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِينَنَّ شَيْءَ الْقَدَائِدِ

ويروى بِعَادِرٍ مِّنَ الشَّرِّ: وَالْعَادِرُ الْأَثَرُ. وَالْبَشِيمُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَخَيَّرُ الْاِكْتِلَانُ عَنْ كَثْرَةِ الْأَكْمَلِ وَالْبَشِيمُ التُّخْمَةُ. وَقَوْلُهُ يَشْوِينَنَّ شَيْءَ الْقَدَائِدِ أَي لِمَا يَلْقَيْنَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرِّ. وَالْقَدَائِدُ جَمْعُ قَدِيدَةٍ: وَأَمَّا مَثَلُهُنَّ بِالْقَدَائِدِ لِمَا هُنَّ فِيهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّرِّ: فَأَرَادَ ⁿ أَنَّهُ يُحْرِقُهُنَّ بِالْتَعْنِيفِ ❖

١٤ تَرَكَتُ ابْنَ تَوْبِ وَهُوَ لَا يَسْتَرُ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ عَنِّي بِتَوْبِ وَلَا يَدِي

٢٠ قَوْلُهُ لَا يَسْتَرُ دُونَهُ أَي كَانَ مُمَكِّنًا لِي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. وَلَوْ شِئْتُ لَهَجَوْتُهُ هِجَاءً تَعْنِينِي بِهِ الْوَلَائِدُ وَيُرْوَاهُ النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَعِينِي بِهِ السَّقَاءُ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

^p فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَا نَسِحُ يُعَالِجُ خَطَأًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

¹ Cheikho, Christian Poets, p. 363.

^m See Maidāni (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff.

ⁿ أن MSS

^o Mz and Bm. read عَنْ تَوْبِ وَلَا يَسْتَرُ دُونَهُ

^p This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Diw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الْجَرَائِرِ for الْجَرَائِرِ

يقول لولا ابو الشقراء وإصلاحه أمر قومه لأوقع بهم وفضحوا وهجوا وتَحَمَّلت الرواة ذلك الهجاء وتَعَنَّى بِهِ
السقاة على إيلهم وحداء به الحادي. كما قال الآخر:

كَدَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبًا

قوله عَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ أَي اقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَايِي يَا قِرْدَانَ مَوْظِبَ: وَمَوْظِبُ مَوْضِعٌ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُ
النَّابِغَةِ * فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يُعَالِجُ حُطَّافًا بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ * : قَالَ أَبُو الشَّقْرَاءِ هُوَ النُّعْمَانُ: قَالَ
الاصمعي يقول لولا سُرفك وإعتاقك أسراناً ما زال رجلٌ مِنَّا قَدِ اسْتَرْفَقَهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَقِي لَهُمْ بِهَذِهِ
الْمِيَاهِ وَغَيْرِهَا. وَالْحُطَّافُ خُدُّ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: فَإِذَا كَانَ مِنْ حَسَبٍ فَهُوَ الْقَمُورُ. وَالْجَرَائِرُ
جَمْعُ جَرُورٍ وَهِيَ الْبَيْتُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَجْرُ دَلْوَاهَا سَانَ. قَالَ غَيْرُ الْاصمعي فِي قَوْلِهِ مَا زَالَ مَاتِحٌ يُعَالِجُ
حُطَّافًا: يَقُولُ لَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ وَامْتِنَانُهُ عَلَيْنَا مَا زَالَ رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَرْجُزُ يَدُكَرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَعَنَّى بِهِ.
١٠ كقول الاعشى:

بِهِ تُنْفِضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ وَتُعَقِّدُ أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَتُطَلِّقُ

وكقول لبدي:

تَبَكِّي شَارِبٍ أَسْرَتْ عَلَيْهِ عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

والماتح الذي يَمْتَنِحُ بِيَدِهِ: وَأَمَّا يَتَعَنَّى وَيَرْجُزُ الْمَاتِحَ. فَأَمَّا السَّانِي فَإِنَّهُ لَا يَتَعَنَّى فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: وَالْمَاتِحُ
١٥ أَتَعَبٌ مِنَ السَّانِي. وَقَالَ يَعْقُوبُ فِيهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ: وَحَكَى عَنِ الْاصمعي فِيهِ كَمَا حَكَى أَحْمَدُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْكُ فِيهِ
مَا حَكَى أَحْمَدُ عَنِ غَيْرِ الْاصمعي. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَبُو الشَّقْرَاءِ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْجَلَّاحِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ
الْقَسَائِي لِعَزْوِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَرَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: فَظَفِرَ وَسَبَى نِسَاءً مِنْ غَيْرِ مُرَّةَ فِيهِنَّ عَقْرَبُ بِنْتُ النَّابِغَةِ: فَلَمَّا
نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فَقَالَ إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ لَنَا بِوَحْرَمَةٍ وَإِنَّهُ لَدَّاحٌ لَنَا: فَخَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. فَقَالَ النَّابِغَةُ
يَمْتَدِحُهُ: * فَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ * يُعَالِجُ حُطَّافًا بِأَحْدَى الْجَرَائِرِ * : أَي مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَقِي
٢٠ نَعْمَهُمْ وَيَخْدُمُهُمْ. وَقَوْلُهُ يُعَالِجُ حُطَّافًا أَي يُبْرِسُ الْحَبْلَ فِيْعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَقِي. قَالَ أَحْمَدُ قَدِ أَمْرَسَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ
إِذَا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَخَدِّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعَنَسَ

⁹ LA 2, 299, 6 (pocet بن زهير): also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. ⁹⁹ Naq. 62, 14; cf. Agh. 8, 81, 24. ^r Labid Dīw. 17, 37 (Khālidī p. 120): comm. explains that تَبَكَّى here = غَنَا.

^s LA 8, 60, 21: also *id.*, 100, 18. Render: Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight! » if he is working with a pulley: or « Break your back! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

ويروى * وَأَعْرَضْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ * . ذروري أبو عمرو * وَأَقْصَرْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ *
ولو شئتُ غَسَّابِي بِتَوْبٍ وَلَا نَيْدِي * . والولائدُ الإمامُ السَّوَابِ الواحدةُ وليدةُ : أَي يُغَيِّنُ بِمَا قِيلَ فِيكُمْ عِنْدَ
خِدْمَتِهِمْ ❖

١٥ صَقَعْتُ ابْنَ تَوْبٍ صَقَعَةً لَاجِحِي لَهَا يُؤَلُّوْلُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدِ

عائِدٌ مَنْ يَعُودُهُ . وروى أبو بكرمة ابنُ كُوْزٍ . وقال الصَّقْعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّاسِ . وقوله لَاجِحِي لَهَا أَي لَا
مِقْدَارَ لَهَا لِعَظْمِهَا . وَالْآسِيُّ التُّطَيَّبُ وَجَمْعُهُ الْآسُونُ وَالْأَسَاءَةُ : وَقَدْ أَسَوْتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ . وَأَنْشِدُ لِلْفَرَزْدَقِ
يَصِفُ شَجَةً :

« إِذَا نَظَرَ الْآسُونَ فِيهَا تَقَلَّبَتْ حَمَالِيْقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أَنْيَابِهَا الثُّغْلِ

يقول هي ضَرْبَةٌ هَائِلَةٌ تُؤَيِّسُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْكُنَيْتِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةَ مُوَلِّوِيْنَا ١٠

واصل الصقع الضرب على كل شيء يأسر : ويقال صَقَعْتُهُ كَوَيْتُهُ . ويقال لَاجِحِي لَهَا أَي لَا تَمَالِكُ لَهَا كَالرَّجْلِ
لَاجِحِي لَهُ أَي لَا عَقْلَ لَهُ يَتَمَلَّسُ بِهِ وَأَنْشِدُ :

مُتَنَجِّبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَدْبَاهُ كَالْعَطْرِ مِنَ الْخِذَعِلِ

قوله مُتَنَجِّبُ اللَّبِّ أَي هُوَ كَالْأَهْوَجِ الْمُنْتَزِعِ الْقَلْبِ : فَشَبَّهَ السِّيفَ بِهِ . وَخَدْبَاهُ لَا تَمَالِكُ وَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ .

١٥ وَالْخِذَعِلُ هِيَ الْحَمَقَاءُ . فَيَقُولُ ضَرْبَتُهُ كَالْحَرْقِيِّ فِي تَوْبِ الْحَمَقَاءِ ❖

١٦ فَرُدُّوا لِقَاحَ الثُّعَلِيِّ أَدَاؤَهَا أَعْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَدَى غَيْرِ وَاحِدِ

الِقَاحُ جَمْعُ لِقْحَةٍ : وَتُجْمَعُ لِقْحًا : وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَبَانِ . وَيُرْفَعُ أَدَاؤُهَا بِأَعْفٍ . وَارَادَ بِأَتَقَى أَوْتَى : فَصَيَّرَ الْوَارِ
تَاءً كَمَا فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ تُحَمَّةٌ وَتُصَلَّةٌ وَتُكْلَانُ فِي أَشْبَاهِ لَهُ : وَهُوَ مِنَ الْوَحَامَةِ وَالْوَصْلَةِ وَمِنْ وَكَلْتُ . وَيُرْوَى فَأَدُّوا
مَحَاضَ الثُّعَلِيِّ . وَقَالَ : أَدَاؤُهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُؤَدَى بِسَبِيحِهَا جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ ❖

١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ ٢٠

t Mz reads كُوْزٍ for تَوْبٍ , as did Abū 'Ikrimah (see comm.).

u Naq. 131, 1 : also Jarir, Diw. 2, 70.

v See LA 13, 215, 11 and expln. there (with مُتَنَجِّبُ اللَّبِّ) : poet al-Mutanakhkhil.

x Mz (Thorb.) فَأَدُّوا ; Const. print وَاحِدِ

y Mz and Bm. وَإِلَّا تُؤَدُّوْهَا

يقول فإن لم ترذوها هجيتم هجاء يَبْقَى عَلَيْكُمْ لَازِمًا نَكْمُ كَالْقَلَانِدِ فِي الْأَعْنَاقِ. كقول المُتَدَلِّي:

فَلَا وَأَيْبِكَ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوءًا يَا لِمَسَاءَةٍ وَالْعِلَاطِ

يقول يَعِينِي بَعِيبٍ يَلْزُمُنِي وَيَثْبُتُ عَلَيَّ كَشُبُوتِ السِّمَةِ وَالْعِلَاطِ سِمْةٌ. وروى أبو عمرو * وَإِلَّا تَرُدُّوَهَا تَكُنْ لِأَيْبِكُمْ * وَأَرْمَكُمُ مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَانِدِ * ❖

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانِينَ بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

وَيُورِي وَلَوْ حَلَّ فِيكُمْ. يقول [هو] صاحبنا وإن نزل فيكم فليس ببعيد منّا. وأبانان جبالان. وروى أبو عمرو * وَمَا خَالِدٌ مِنِّي وَإِنْ حَلَّ أَهْلُهُ * أَبَانِينَ. ويروي * وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ وَسَطَكُمْ * أَبَانِينَ الخ ❖

١٩ تَسْفَهَتْهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتَهُ غُلَامًا كَفُضِنَ الْبَابَةَ الْمُتَعَايِدِ

١٠ تَسْفَهَتْهُ أَي خَدَعَتْهُ عَنْ مَالِهِ. ويروي عن دَوْدٍ: وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ. ويروي عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُونِ الْإِبِلُ الذَّوْدَ إِلَّا أَثَانًا. وَالتَّعَايِدِ الْمُتَنَتِي: وَمَنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَعْيَدُ وَامْرَأَةٌ عَيْدَاهُ إِذَا كَانَ أَعْنَاقُهُمَا تَتَنَتِي لِلنَّعْمَةِ: وَقَوْمٌ عَيْدٌ أَيْضًا. وَأَمَّا حَصَّ غُضْنِ الْبَابِ لِلنَّعْمَةِ وَلِينِهِ. وروى أبو عمرو * تَسْفَهَتْ عَنْهَا أُمَيْرِدٌ نَاشِئًا * كَفُوطِ الْيَرَاعِ الْأَعْيَدِ الْمُتَرَانِدِ *. قال الترانيد الناعم: وَالخُوطُ الْفُضْنُ. وَالْيَرَاعُ الْقَصْبُ. وَيُورِي * تَصَيِّمٌ عَنْهَا أُمَيْرِدٌ نَاشِئًا * يَمِيدُ كَفُوطِ الْبَابَةِ الْمُتَعَايِدِ * ❖

٢٠ تَحْنُ لِقَاحِ الثَّعْلِيِّ صَبَابَةٌ لِأَوْطَانِهَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْفَدَافِدِ

ويروي * تَحْنُ لِقَاحِ ابْنِي عُيَيْدٍ بِحَلْصَةٍ * مِنَ الدَّوْرِ أَوْ أَوْطَانِهَا بِالْفَدَافِدِ *. والدور دارات تكون في الرَّمْلِ. يقول سَرَقْتُمْ إِبِلَهُ وَأَخْفَرْتُمْ جِوَارَهُ: فَصَارَتْ إِبِلُهُ فِيكُمْ تَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهَا: وَالْحَيْنُ الْيَرَاعُ: بَعِيرٌ نَازِعٌ وَإِبِلٌ تُرْعُ. وَالصَّبَابَةُ الْجُرْعُ لِلشُّوقِ. وَالفدافدُ وَغَيْقَةُ مَوَاضِعٌ. وَيُورِي أَبُو عَمْرٍو: صَبَابَةٌ مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنَ. وَيُورِي إِلَى الرُّوضِ مِنْ أَوْطَانِهَا ❖

^z LA 9, 228, 9 (with وَأَيْبِكَ for وَأَيْبِكَ and الْحَيَّ); poet al-Mutanakhkhil.

^a Bm وَلَوْ for وَإِنْ. After v. 18 Mz and V have the following verse:

فَنَبِغَتْ لِقَاحِ السَّحْلِ جَدِي رَفِيرُهَا سُرَى الضَيْفِ أَوْ نَعَمَتْ مَطَايَا السُّجَاهِدِ

V reads هُدَى for هُدَى. Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads قَنِيمٌ

^b Bm فَالْفَرَاغِدِ (Yak. 3, 865, 15, has a فَرَاغِدٌ, a شَمْبَةٌ near Madīnah, mentioned in connection with غَيْقَةُ, so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakrī ٢٥ 704, 9, as in text.

٢١ وَعَايَ ابْنُ ثَوْبٍ فِي الرَّعَاءِ بِصُبَّةٍ حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْفُضْلَ وَالِدٍ

لم يعرفه احمد ولم يروه ابو عمرو. وعاعي صوت بالمعزى: قال عام عام. والصبة السلاتون من الإبل والغنم ونحوهما. ويروى لم تر التيس. والحيال التي لم تحمّل الواحد حائلً وجنمه حول. والوالد التي قد ولدت. والصبة ههنا من الغنم. ❖

٢٢ أَوْلَائِكَ أَوْ تِلْكَ الْمُنَاصِي رِبَاعَهَا مَعَ الرُّبْدِ أَوْلَادُ الْهَجَانِ الْأَوَابِدِ

الرُّبْدُ النَّعَامُ. والأوابد الوحش. يقول إن الإبل ترمى معها ليزها: وهو قول ابي النجم. * ورأت الرُّبْدَاءُ أم الأروال * يعني الإبل. وروى احمد هذا البيت عن ابي عمرو وغيره ولم يروه ابو عكرمة. ويروى * فتلك النواصي حيث تلتى رباعها * مع البيض أولاد النعام الأوابد. * والأوابد الوحش: ومنه قيل تأبّد الرُّبْمُ اي صار وحشاً: وأوابد الشعر غرائبه. ❖

٢٣ فَيَا آلَ ثَوْبٍ إِنَّمَا ذَوْدُ خَالِدٍ كَنَارِ اللَّظَى لِأَخِيرٍ فِي ذَوْدِ خَالِدٍ

يقول لا خير لكم في مقاربتها وهي كالنار تحرقكم. يريد أنه سرقتها وخان خالدًا فيها: فهي نار لا يحلُّ أكلها. ولظى من التلطي وهو استعمار النار واشتعالها. وروى ابو عمرو آيآل ثوب. ويروى كذات اللظى. ❖

٢٤ يَبِينُ دُرُوءٌ مِّنْ نَّحَارٍ وَغُدَّةٌ لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثَّدِيِّ النَّوَاهِدِ

١٥ النُّحَارُ السُّعَالُ. والغدة داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي لَهَازِمِهَا وَمَرَاتٍ بَطُونِهَا يَظْهَرُ لَهَا حَجْمٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحُرَاجِ وَجَمْعُ الْحُرَاجِ حُرَجَانٌ. والذريبات رؤوس الحُرَجَانِ: سَبَّهَهَا بِرُؤُوسِ الثَّدِيِّ. ويقال في الغدة: بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيَّةٌ إِذَا ظَهَرَتْ بِهَا الْغُدَّةُ. ويقال أيضاً: قد نيط البعير: وقد أصابته نوطة. يقال دَرَاتِ الْغُدَّةُ إِذَا ظَهَرَتْ وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا: ويقال بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيَّةٌ مِثْلُهُ إِضًا. وإنما أراد لا تطيب لكم هذه الإبل وبها الغدة والنحاز. والغدة طاعونُ الإبل يأخذُ فِي الْمَرَاقِ وَالْأَبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَالْمَبَةِ: يقال بَعِيرٌ مُغِدٌّ وَقَدْ أَغْدَّ إِغْدَادًا وَلَا يُقَالُ مَغْدُودٌ. وإذا اشتدَّ سُعَالُ الْبَعِيرِ قَبْلَ نَحْرٍ وَالدَّاءِ النُّحَازِ. والذربُ من الحُرَجَانِ الْمُتَحَدِّدُ. وَنَهْدُ الثَّدِيِّ سَخَّصَ وَنَهَضَ. وَنَهَدُوا لِلدَّوْمِ مِنْهُ. ❖

٢٥ جَرِبْنَ فَمَا يُهِنَانِ إِلَّا بِغَلَقَةٍ عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ

c Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

d V transposes vv. 24 and 25.

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِعَاقَةِ بِكسر العين: وانكر ذلك احمد بن عبيد وغيره وشعب انكر
ايضاً وقالوا العين مفتوحة لا غَيْرُ. قال ابو عكرمة قوله جَرَبْنِ مَثَلٌ يَلْزِقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرَبِ لا يُذْهِبُهُ
إِلَّا الْعَاقَةُ. والعَاقَةُ دِبَاغٌ يَدْبُغُ بِهِ اهل اليمن: يُقَالُ أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ إِذَا دُبِغَ بِالْعَاقَةِ. وَيُهْتَانُ يُطَلِّدِينَ وَذَلِكَ الْفِعْلُ
الْهِنَاءُ. وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي كَبْرًا وَارْتَفَعَ حَيْضُهُنَّ وَيَسْنَنَ مِنَ الْوِلَادَةِ. قَالَ الْاِصْمَعِيُّ: ارَادَ أَنْ يُهَوَّلَ
عَلَيْهِمْ بِالْجَرَبِ وَالْعَاقَةُ وَيُقَطَّعُ بِأَبْوَالِ الْعِجَانِزِ. قَالَ أَبُو عمرو عَاقَةُ شَجَرَةٍ لَهَا لَبَنٌ. وَالْعَطِينُ الْمُعْتَنَةُ كَمَا يُعْطَنُ الْجِلْدُ:
وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَّعَطَ. وَيُروى جَرَبْنِ فَلَا يُهْتَانُ. قَالَ وَاتَمَّا قَالَ جَرَبْنِ أَي عَلَيْكُمْ بِهَا تَبِعَةٌ وَهِيَ
لِأَعْرَاضِكُمْ بَلَاءٌ لَا يُدَاوِي إِلَّا بَيْنَتَيْنِ مِنَ الْأَمْرِ. يُقَالُ نَلَقْتُ عَطِينٌ أَي مُنْتَنَةً وَاتَمَّا يَدْبُغُ بِهَا أَهْلُ الطَّانِفِ
الْجُلُودِ. يَقُولُ جَرَبْتِ فَلَا تُهْنَأُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُقَطَّعُ ۞

٢٦ ۞ فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَنَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٌ

١٠ الرُّزْءُ الْمُصِيبَةُ. يَقُولُ كَانَ اتَّقَالَ خَالِدٌ مَنْأً إِلَيْكُمْ رُزْءًا عَلَيْنَا عَظِيمًا. وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمِنْحَةُ: يُقَالُ
شَكَّدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا فَهُوَ شَاكِدٌ وَالْفِعْلُ مَشْكُودٌ: وَمِثْلُهُ الشُّكْمُ يُقَالُ شَكَمْتُ شَكْمًا فَهُوَ مَشْكُومٌ وَالْفَاعِلُ
شَاكِمٌ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ:

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَثْرَتَهُ

مَشْكُومٌ مَجْزِيٌّ. وَيُروى أَبُو عمرو * فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَنَاكُمْ *. وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الشُّكْدُ الْعَطَا.

١٥ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ: قَالَ الشَّاكِدُ الَّذِي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ۞

٢٧ ۞ فَيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونِ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَابِنِ دَارَةَ مَا جِدِ

يَقُولُ لَيْتَ خَالِدًا اسْتَجَارَ ابْنَ دَارَةَ. وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ: مِنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

وَإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حِبَالَ تَشْوَفَةٍ

أَخَذْتَ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

وَيُروى تَلَبَّسْتُ. وَيُروى فَيَا لَهْفَتَا. وَيُروى فَيَا لَهْفَهَا أَلَّا تَكُونِ ۞

٢٨ ٢٠ ۞ فَيَرِجِمَهَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامٌ طَوَالَ السَّوَاعِدِ

يُرْجِمُهَا يَرُدُّهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَّدْتُهُ. وَبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. وَالضِرْغَامُ الْأَسَدُ يُقَالُ

o Mz and Bm read جُنْدِي

f See post, No. CXX, v. 2.

g Mz comm. adds مجاورته لهم زيارة

h Mz, Bm لهفتنا V لهفتي

i K has a marg. note (تَجَوَّرُهَا) حِبَالَ قَبِيضَةٍ (read تَجَوَّرُهَا) and this (as amended) is the ٢٥ reading of LA 13, 143, 14.

j Mz comm. and Bm شُمٌ. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with غَلِيظٌ for عَرِيضٌ

أَسَدُ ضِرْغَامٍ وَضِرْغَامَةٌ وَالْجَمْعُ ضِرْغِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضِرْغَامَةٌ تَدْرُهُ ضِرْغِيمٌ لِلْأَسَدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَائِمٌ

وروى أبو عمرو * لأَوْقَى بِهَا شُمُّ كَأَنَّ أَبَاهُمْ * بَيْنَشَةَ ضِرْغَامٍ عَرِيضُ السَّوَاعِدِ * ❖

٢٩ ^k وَلَوْ جَارَهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بُوَ بَاعِثٌ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدٍ

• اللجلاج من بني عبد الله بن غطفان وباعث منهم أيضاً. وصائدٌ اسم رجلٍ وهو الذي عَلِقَهَا ❖

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتٍ لِآلِ مُسَافِعٍ لِأَدِينٍ هَوْنَا مُعْتَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قوله لأَدِينٍ هَوْنَا أي في سُكُونٍ وَهُدُوهِ بِلا مُنْأَمَةِ. وَالْمَوَارِدِ الْمِيَاهُ. وَمُعْتَقَاتِ مُسْرِعَاتِ: وَمُعْتَقَاتِ. وروى أبو عمرو * لِأَرْسَلَنَ هَوْنَا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ * ❖. قال أبو عمرو: وَآلِ مُسَافِعٍ مِنْ مُزَيْنَةَ. وَيُرْوَى * فَتَأَفَّهُ لَوْ جَاوَزْنَ آلَ مُسَافِعٍ * ❖

٣١ ^١ وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْخَدَائِدِ

بنو الثرمام من قيس. تَحَدَّبُوا أي تَعَطَّفُوا عَلَيْهَا وَمَنَعُوهَا. وروى أبو عمرو: بِأَرْمَاحِ جِدَادِ الْخَدَائِدِ. قال أبو عمرو بنو الثرمام بنو عبد الله بن غطفان. وروى رِقَاقِ الْخَدَائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفِرَاتٍ كَأَلْقَانَا الْمَتْرَائِدِ

ويروى إلى جَرَدَاتٍ: يَعْنِي خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جَمْعُ مِصْلَاتٍ وَاصْلُهُ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدْوِ وَالْعَمَلِ وَالسَّيْرِ: يُقَالُ مَرٌّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: وَيُقَالُ إِضْطَابُ الْعُقَابِ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَنْصَلَتْ: وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَّتْ إِذَا جَرَّدَ مِنْ غَمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَّتْ الْحَبِينِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالْمَتْرَائِدُ الْمَشْتِي يَمِيلُ يَمِينَةً وَيَسْرَةً. وَانْشُدِ الْأَصْمَعِي:

^m مِنْ كُلِّ ذَائِقَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا عَوْمَ الْخَشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَاءِدُ

أي يَتَشَتَّى. قَوْلُهُ إِلَى خَفِرَاتٍ أَي إِلَى نِسَاءِ حَيَاتٍ: وَالْخَفِرُ الْحَيَاءُ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفِرَةٌ بَيْنَتُ الْخَفْرِ وَالْخَفْرَةُ وَالْخَفْرَةُ. وَيُرْوَى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ * إِلَى جَرَدَاتٍ كَأَلْقَانَا الْمَتْرَائِدِ *: يَعْنِي خَيْلًا ❖

٣٣ ⁿ وَلَكِنَّهَا فِي مَرَقٍ مُتَنَادِرٍ كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَائِدِ

^k Bm. أو لَوْ for بَلْ لَوْ. ¹ Mz, Bm, and V have جِدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثرمام mentioned Naq. 669, 2.

^m Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

ⁿ Mz قُرُوصَ (with قُرُوصَ v. l.). Bm قُرُوصَ (with خُرُوطَ v. l.). V قُرُوصَ ٢٥

° المرقب الموضع المرتفع. المتناذر المتخامى. والجداجد جمع جدجد وهي التي تَصِرُ بالليل. وروى أبو عمرو * وَكَيْنَهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَّفَاقٍ * كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ قُرُوضَ الْجَدَاجِدِ * وقال قُرُوضٌ مَا تَقْرَضُ. ويروى * وَكَيْنَهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَّفَاقٍ * قال ثعلب: قُرُوضُ الْجَدَاجِدِ يَعْنِي الْحُرُوزَ الَّتِي فِيهَا وَكَذَلِكَ خَلَقْتُمَا: وَيُرْوَى قُرُوضًا بِالْقَا. إلى ههنا رواية أبي بكر من هذه القصيدة ❖

٣٤^p قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى ابْنِهِ فِيهَا حَيَاءُ الْخِرَائِدِ

ويروى إلى آية: أي علامة. وروى أبو عمرو على آية: أي على آية خضلة. الإبهة ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْخَازِي: يُقَالُ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَبَى إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَقَبَحْتَ لَهُ فِعْلُهُ. قال الشاعر:

لَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوْ أَبَى وَرَدَّ مِنْ جَاءٍ مَعَهُ وَجَاءَهُ يَجِيئُ فِي مَقْطَعَةٍ

قال أحمد قوله يَجِيئُ فِي مَقْطَعَةٍ أَي يَشِي مَشْيًا مُضْطَرِبًا: رَجُلٌ حَيَاكُ وَامْرَأَةٌ حَيَاكَةٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ تَنَازَعَتْهَا فِي طُهْرَهَا رَجُلَانِ

ويروى إلى آية أي علامة. والخرايد الحيات الحسان الواحدة خريدة قال أوس بن حجر:

ف [وَلَمْ تُلْهِمَهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنِّهَا] كَمَا سِثَّتَ مِنْ أَسْكَرُومَةٍ وَتَحْرُدُ

وَإِنَّمَا ذَكَرَ حَيَاءَهَا وَكَرَّمَهَا وَلَمْ يُشَبِّبْ بِهَا. وَرِزَامُ بْنُ مَازِنٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَهُوَ الْفَخْدُ الَّذِي ١٥ مِنْهُ مُزَرَّدٌ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ فِيهَا حَيَاءُ الْخِرَائِدِ يُسْتَحْيَى فَلَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى أَحَدٍ: وَحَيَاءُ الْخِرَائِدِ غَايَةُ الْحَيَاءِ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: فَلَقِيَ ابْنَ دَارَةَ مَزْرَدًا فَقَالَ لَهُ: يَا مُزَرَّدُ أَتَرَانِي أَرْضِي بِأَنْ تَمْدَحَنِي وَتَدْمُ قَوْمِي. قَالَ لَهُ مُزَرَّدٌ: مَا سِثَّتَ. قَالَ لَهُ ابْنُ دَارَةَ: أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدُنِي ضَاطِبًا بِالْعَرَبِيِّينَ. قَالَ مَزْرَدٌ أَمَا وَاللَّهِ لَتَقْلِبَنَّ عَادِيَةَ لَا تَنْزَحُ. فَضَحِكَ النَّاسُ مِنْ ابْنِ دَارَةَ وَقَالُوا هَلَكَ الْبَعِيرُ. وَرَجَعَ الْمَزْرَدُ يَتَغَتَّى فَقَالَ:

[٣٥] فَيَأْسَتْ أَمْرِي كَأَنْتَ أَمَانِي نَفْسِي هَجَابِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمَنَاجِدِ

٢٠ المرقب المتناذر هو المنزل الذي عُرفَ بالخيانة والنذر وأندَرُ الناسُ بعضهم بعضًا فَتُحْوِيهِ التَّعْرِيجُ عَلَيْهِ: Mz. comm. الجداجد جمع الجدجد وهو الصرار بالليل ويولع بقرض البلود وقطعها: والكلام كمثل الشر الحافي وابتساع الصرار الفظيع من وراء سائر رقيق (أي من فعل هذه الفعلة استحيا حياء الخرايد: V comm. explains: حياء (V comm. explains: حياء Mz and V have وَقُلْتُ Bm P

9 This is the reading of K 2, and seems most probable; K 1 ظَهَرَهَا: but the context of the v. has not been found. Mz quotes the whole v.; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. ٢٠

8 Bm reads حَابِلًا بِالْعَرَبِيِّينَ, and does not give Muzarrid's answer.

t What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] " وَشَالَتْ زَيْجِي خَيْفِي مَشَجَتْ بِهِ خِدَاقًا وَقَدْ دَلَّهْنُهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَوَاهِي . مَشَجَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ ٥

[٣٧] ٧ فَايَةً بِكِنْدِيرِ جَمَارِ بْنِ وَاوَعٍ رَأَى كَ بِأَيِّ فَاشْتَأَى مِنْ عُنَائِدِ

أَيُّ مَوْضِعٍ وَاشْتَأَى تَسَمَّعَ (sic)

[٣٨] ٨ أَطَاعَ لَهُ لَسُّ الْغَمِيرِ بِتَامَةِ جَمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدِ

[٣٩] ٩ وَلَكِنَّهُ مِنْ أُمَّكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَعَائِدِ زَائِدِ

٥ [قال المرزوقي: البناء من قولهم بأست يقتضي فعلا كأنه قال ألحق العار والسبب والمنقصة برجل هذه صفته. وذكر السوأة ليدل على قلة المبالاة لأن اللنظ بالقبيح أدل على الاستخفاف وأبلغ في الاستهزاء. وقوله هجائي يريد هجوي ويجوز ان يكون مهاجتي. والأمائي جمع أمنيّة والمعنى تمني مغالبي ولم تستكمل آتته. ١٠ والمناجد المفاعل من التجدة وهي البأس والشدة: ويقال رجل نجد ونجيد. وقوله وشالت زيجي خيفي: معنى شالت ارتفعت. وزيجي الطائر وزيمكاه أصل ذئبه: قال الخليل وقد يُسَمَّى الذئب نفسه إذا قصر زيمكي: ويقال في الغضبان إذا انتفخ جامعا فطريه تشبيها إزمأك: ومثله اصمأك. والخيفق السريع الخفيف وكأنه يريد به حباري شالت^٨ باستها زيمجها فألقت ورمت بذرق خلط اليأس منه بالريقين: وألقين به دواهي وهيجن له منكرات. وقيل خيفق من الخيفق وهو الاضطراب وجعله كناية عن قبيح من السوات. وهذا الكلام بيان ١٥ لا كان ينتهي اليه فدرته في مبالغته ومعارضته: وقد أخرجته في أقبج ومعرض وأفحش محاكاة. ويقال شال الميزان إذا ارتفع إحدى كفتيه. والمشج الخلط. والنواهد جمع الناهدة وهي المرتفعة كأنه جعل الجمر المرمي به نواهد. ويقال خذق وذرق و^{١٠} مزق إذا سلخ. قال ابو عبيدة فيما أظن الرواية الصحيحة بالنواهد من قولك ندهته بكذا: وكان يجب ان يقول بالنواهد قلب وقدم الهاء. وقال ابو عمرو بن العلاء الرواية وقد دللته بالنواهد: قال والنواهد الدواهي واحدها ناهدة. ودلته أزعجه ومن ذلك امرأة مدلهة إذا فقدت ولدها ٢٠ فدلته وتولته.

^{١١} K 1 and 2 خدافًا. Mz أرلغته. K 1 and 2 بالبواهد (and so Cairo print, with gloss البواهد الدواهي), a word not known to Lexx.

^٧ Bakri, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

^٨ This is the reading of Mz and V (the latter has جمار). K 1 and 2 (and Cairo print) have جمارًا يرأي نفسه (see v. 1. in Mz's commy. below).

^٩ V reads زمل ابن زمل; Mz has the same, with كجار ابن عائد following. After this verse K ٢٠ 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above.

^{١٠} As al-Anbārī gives no assistance in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz.

^٨ MS باسته زيمجاه

^٩ MS هزق

ويروى * وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ * . فمن روى آيَةَ فَمَعْنَاهُ أَدْعُ وَصَحَّ بِهِ : قال :

آيَةَ الْفَتِيَانِ فِي مَجْلِسِنَا جَرَدُوا كُلُّهُ أَمِينٍ وَطَيْرٍ

اي صاحبوا . [ويعني] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كندُرٌ وكنادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قال اراد مَنَحَتِي لَكُمْ ان أَحْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ . واذا رُوِيَ فَأَيَّةُ يَعْنِي اسْتَعِينُ بِهِ وَأَدْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيعًا .
ويروى رَأَىكَ بِإِيرٍ وَبِكَيْرٍ جَمِيعًا . وقيل إِيرٌ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ : وَكَيْرٌ هُوَ كَبِيرٌ خَزَّازٌ : وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ الْجِبَالِ إِذَا جُرَّتِ الْقَرِيَتَيْنِ . ومعنى اسْتَأَى سَبَقَ إِلَيْكَ وَهُوَ اسْتَعْلَمَ مِنَ الشَّأْرِ : يَرِيدُ أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الْإِجَابَةِ قَطَعَ مَا بَيْنَ عَتَانِدٍ وَكَيْرٍ فِي طَلْقٍ . وَعَتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هَضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ إِيرٍ لِيَنِي مُرَّةً قَالَ أَوْسُ :

وَإِلَّا لَأَنْتَيْعِمَ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَّازٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كَبِيرٌ

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَبِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمَكْنَهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُجِبُهُ .^d وَالْقَبِيرُ يَبْسُ عَامِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقَى الْبُهْمَى يَنْبِتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يَغْتَلِطُ التَّقْدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُ الْأَخْذُ بِالْحِجَابِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطُلْ فَيَسْتَمَكِّنَ مِنْهُ وَيَرْعَاهُ كَمَا يُجِبُّ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرُ سَافِدٍ

اي لَا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَتَرَى . وَهَذَا هُزُوٌّ وَجِدٌّ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لَعِبٍ . وَقَوْلُهُ لَا تُرَاعُوا نَهْيٌ وَآلُ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . وَمَنْ رَوَى حِمَارًا يُرَائِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فَهُوَ يُقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ .
١٥ وَقَوْلُهُ * وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَابِيكُمْ * كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَانِدٍ : [وَيُرْوَى] * وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ وَذِمَامِكُمْ * كَجَارٍ : وَانْكَلامٌ تَأْبِيسٌ بِالَّذِي رَمَاهُمْ بِهِ : وَيُرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدَّمِّ وَتَلَاهُ مِنْ آيَاتِ الْهَجْوِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صَحَائِفِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ الْيَتِيَّةِ عِنْدَهُمْ .^e

فَاسْتَعَدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْزُرْدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ

^b So MS : probably we should read أُمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

^c Geyer 12, 4 : Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَيَالِأَنَاعِمِ . MS has بِهِ , Bakrī and Geyer جَا).

^d See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293a ; the word عَامِرٌ does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error.

^e Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :
V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي هَجَوْتُكُمْ فَلَسْتُ هَاجِكُمْ وَلَسْتُ بِكَائِدٍ
يَسُوِي أَنِّي قُلْتُ اسْتَقْبَلُوا بِرِبْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيخِ الْأَسَاوِدِ
قوله لست هاجيكم ظاهره تَبَرُّؤٌ والمراد أنه لا يَعْبَأُ بهم لولا تعرُّضهم وأنه متى أَحْجَجَ إِلَى الْهَجْوِ قَدَرَ وَاهْتَدَى إِلَيْهِ : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَغَبَّرَهُ وَنُصَحًا لَكُمْ فَأَوْرَدَهُ . وَقَوْلُهُ اسْتَقْبَلُوا بِرِبْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ : وَيُرِيدُ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ كَالدُّودِ وَالْحُجُومِ الْأَسَاوِدِ فِي بَطُونِكُمْ فَغَبَّرَهُ أَي رَدُّوهُ .^f

يقال له أوقى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مربع فأتيا به عثمان بن عفان فقال يعتذر: * ألا إن سلتى
عادها ما يعودها * الخ^f و^g بما لم يروه ابو عكرمة في هذه القصيدة ورواه غيره *
♦

[٤٠] فقالوا له أقعد راشدا قال إن تكن
لِقَاحِي لَمْ تَرَجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ
[٤١] أتذهب من آل الوحيد ولم تطف
بِكُلِّ مَكَانٍ أَرَبِعُ كَالْحَرَائِدِ
[٤٢] وعهدي بكم تستنقون مشافرا
مِنَ الْمُحْضِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمُنَاضِدِ

XVI وقال المرار بن منقذ أيضا

وقد مضى نسبه: ^h ولم يروها ابو عكرمة ورواها احمد ورواها ثعلب وغيرهما *
♦

١ عَجِبُ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أَم رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

ويروى أن رأت. يقول: عجب قول خولة إذ تنكرني مع معرفتيها بي: اي هي عجب في هذا الفعل.
١٠ ثم قال * أم رأت خولة شيخا قد كبر * هذا كقولهم: إنها لا يبل ثم قال بعد أم شاه. ويروى عجبت
خولة *
♦

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سِبًّا نَاصِعًا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَاطِرًا

f Mz has this passage at greater length: —

وروي ان بني ثوب استعدوا عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه: فاستشخصه (sic: read فاستحضره) ومث اليه
١٠ رجلين احدهما من بني ثعلبة يقال له أوقى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مربع فأتيا به عثمان. فقال قصيدة يعتذر
فيها من هجاء قومه: ومدح فيها عرابة الأوسى فكلتم قومه وأنجاه منهم: اولها * ألا إن سلتى عادها ما يعودها *
واعذر فيها فقال:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ يَتَوَبُّهُ إِلَى اللَّهِ سِنِي لَا يُبَادِي وَلِيدُهَا
وقال في عرابة منها:

٢ قَدَّتْكَ عَرَابُ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي
٣ حَقَّقْتَ دَرِي فِي جَوْفِي بَعْدَمَا التَّقَّتْ
٢٠

وقال في عثمان رضي الله عنه من قصيدة أخرى:

٤ أَعُوذُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ مِنْكُمْ
٤ أَسْأَلُكُمْ بِرَدِّهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ
٢٠

يعني رد القوافي. ويقال إن عثمان رضي الله عنه قال له وقد تبرأ واقام المَعْدِرَةَ: يَا مُزْرِدُ إِيَّاكَ وَهَجَاءِ النَّاسِ فَاتَعِظْ.

g These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

h Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

i Bm, Kk عَجِبْتُ. Kk ورأت

قال احمد ويروي فاناطر . السب الخار . والناصع ههنا الأبيض : وكل ما خلص فقد نضع .
وأطر حني واناطر انحنى : والأطر الحني فيمن قال حناه يخنيه : ومن قال يخنوه قال الخنؤ : يقال أطره
يأطره أطرا : ومنه إطار المنخل وهو الدائر حوله من خشب : ومنه الحديث حتى تأطرؤهم على الحق
اي تعطفوهم ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْبًا فَإِنِّي مَا جِدُّ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غَمْرٍ

يقول لا يعتمك ما ترين من شبي ولا تعيبيني فإني مع ما ترين من شبي ما جد : اي كثير أفعال الخير
واسمها : ومنه قولهم : أمجد الدابة علفا اي زده منه . قوله ذو بلاء والبلاء الإختيار : والبلاء من البلوى ومنه :
لَوْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قال الفراء : يقول فيما كان يَضَعُ بكم فرعون من أصناف العذاب
بلاء عظيم من البلية : ويقال نعم عظيمة من ربكم اذا نجاكم منهم : قال والبلاء يكون نعمة وعدابا : ألا
١٠ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ الْبَلَاءِ عِنْدِي : تريد الإنعام عليك : ذو بلاء ذو نعم وآثار جميلة . غير غمر
والغمر الذي لم يُجرب الأمور اي إني مُجربٌ ومُجربٌ ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَا بَنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَسْرَةٍ

قوله بِحَسْرَةٍ اي بذي حسرة ويقال وَجَدْتُ حَسْرَةً عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وهو شبيه بالحزن : والمعنى
لَسْتُ بِذِي حَسْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ فَاتٌ : عندي عزة وجلد : اذا فائتي شيء لم يتعلق قلبي به ولم آس عليه :
١٥ يُقَالُ أَيْبَى يَأْسَى أَيْبَى أَي حَزَنٌ : وَأَسَأَ الْجُرْحَ يَأْسِرُهُ إِذَا عَالَجَهُ وَدَاوَاهُ : وَأَسَهُ يُوَسُّهُ إِذَا عَوَّضَهُ
وَأَعْطَاهُ . يَصِفُ قُوَّةَ قَلْبِهِ وَجَلْدَهُ : وَإِنَّمَا يُعْرَضُ بِهَا : أَي إِنْ صَرَمْتَ حَبْلِي لَمْ آسْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجْرَعْ
على مفارقتك ❖

٥ قَدْ لَيْسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْئَانِهِ كُلِّ فَنٍ حَسَنٍ مِنْهُ حَبْرٌ

ويروي * كُلِّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ * . وحبر ذو منظر حسن مُحَبَّرٌ : والمُحَبَّرُ المحسن : يقال ذهب حبرٌ
٢٠ الشَّبَابِ مِنْ وَجْهِ فَلَانٍ أَي ذَهَبَ مَارُهُ وَزِيْرُجُهُ^m [وهو حُسنه] . وَأَفْئَانٌ جَمْعُ فَنٍ وَهِيَ الضُّرْبُ مِنْهُ ❖

٦ وَتَعَلَّتْ وَبَالِي نَاعِمٌ بَغْزَالِ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غَرٌّ

j Qur. 2, 46.

k LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى , and الْقَيْنِ for الْقَوْمِ

l LA 5, 230. 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

m Added from Kk and Bm.

n K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly ٢٥ right, and is confirmed by the commy.

٧ وَتَبَطَّنَتْ مَجُودًا عَازِبًا وَكَفَ الكُّوَكِبُ ذَا نَوْرِ يَمْرُ

تعلت تَمَعَتْ منها مرة بعد مرة : ماخوذ من العَلَل وهو الشربُ بعد الشرب الأول . قال الاصمعي ما أدري ما أحور العينين وإنما الحور البياض . قال ابو عمرو بن العلاء ليس في الإنس حورٌ وهو في الوحش لأن الحور سوادُ القلّة كلها . تبطنت دخلت في جوف غيث (اي ما أنبت المطر) أطلب فيه الصيد . مجودًا أصابه الجود من المطر . والعازب الذي لا يزعه أحدٌ عزب عن الناس . ويقال قد جادت الارضُ فهي مجودة من المطر الجود . وأنشد في العازب مثله :

عزبت وبأكرها الشتاءً بديمةً وطفاءً تترعها إلى أصبارها

يقال قد أخذ الشيء بأصباره اي بجماعته . ومثل الأول قول ابي النجم * وعازب نور في خلانه * . وكوكب كل شيء مُعظّمه ❖

١٠ ٨ بَعِيدٌ قَدْرُهُ ذِي عُدْرٍ صَلَتَانِ مَنِ بَنَاتِ المُنْكَدِرِ

بعيد اي بفرس واسع الشحوة^p [اي ما بين الخطوتين] . وصلتان مُنْكَدِرٌ في عدوه . ويقال مرٌ مُنْصَلِتًا اذا مرَّ مرًا سريعاً ويقال للثعبان اذا انقضت انقضت مُنْقَضَةً . ويقال رجلٌ صلت الجبين اي لا شعر فيه أمس . وعُدْرٌ جمع عُدْرَة وهو شعرُ الناصية ❖

٩ سَائِلٌ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبِّ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْعِ عَجْرٍ

١٥ اذا دقت الفرّة فانصبت سُميت شمراخاً . وذو جبب يقول بياضه قد صعد من الرُسع الى الوظيف : يقال فرسٌ مُجَبَّبٌ اذا بلغ البياض الى أنصافِ الوظيفين من اليدين والرجلين : يقال ما أحسن جبّة فرس فلان . وسَلِطٌ طويل . والعَجْرُ القليظ . والسُنْبُكُ مُقَدَّمُ الحافر ❖

١٠ قَارِحٌ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَرَّ

اذا ألقى الفرسُ السنَّ التي وراءَ الرِّبَاعِيَّةِ فذلك قُرُوحُه يقال فرسٌ قارحٌ وكذلك الأُنثى . يقول قد فُرَّ ٢٥ أحدُ جانبيه فوجد قد قرح : وهو رباع من الناحية الأخرى . وقوله لم يتغرَّ والاعتقار سُقوطُ السنِّ يقال ضربَ فلانٌ فلاناً فترعه اي طرح أسنانه ❖

^o LA 6, 110, 8, with. الشَّيْبُ and تَمَلَّرُهَا : poet an-Namir b. Taulab.

^p Added from Kk and Bm.

^q 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

^r LA 5, 172, 9 with فَرَّ

^s K 1 and 2 have a marginal note : — فَرَّ الدَابَّةُ اي اطلع على أسنانه ليَعْرِفَ ما بَلَّغَتْ من العُمرِ ومنه [يقال] في المثل : إنَّ الحِرَادَ عَيْنُهُ فَرَّارُهُ . بارودي

١١ فَبَوَّ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي أَرْبَعِ رِوَايَةٍ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِرْ

الورد بين الكُمَيْتِ الأحمر وبين الأشْفَرِ. والازبِثَرُ الانْتِفَاشُ. فيقول إذا دَجَا شَعْرُهُ وَسَكَنَ اسْتَبَاتَتْ كُنْتَتُهُ: فإذا ازْبَارًا اسْتَبَانَ أَصُولُ الشَّعْرِ وَأَصُولُهُ أَقْلُ صَبْنًا مِنْ أَطْرَافِهِ. قال احمد المعنى أَنَّهُ إِذَا كَثُرَ شَعْرُهُ فَهُوَ وَرْدُ اللَّوْنِ: فإِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ تِلْكَ الشَّعْرَةُ وَطَرَّتْ لَهُ شَعْرَةٌ جَدِيدَةٌ رَجَعَ إِلَى لَوْنِ الكُمَيْتِ ❖

١٢ نَبَعْتُ الحُطَّابَ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حَمْرٍ

ويروى إن تَغْدُو بِهِ. يقول نَبَعْتُ الحُطَّابَ ثِقَّةً مِنَّا بِصَيْدِهِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ قَوْلَ امْرِئِ القَيْسِ:

« إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ

ويروى قال وَلِدَانُ أَهْلِنَا جَعَلَ نَحْطِبُ جَوَابًا لِتَعَالَوْا: وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ تَعَالَوْا مُكْتَفِيَةً وَتَجْعَلَ مَا شَرَطْنَا وَجَوَابَهَا نَحْطِبُ ❖

١٣ شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طَيْرٌ

الشُدْفُ كَأَمَلٍ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ. مَا وَرَعْتَهُ كَفَقَعْتَهُ: فَهُوَ يَغْتَرِضُ. طُوْطِي أَي دَفَعَ وَأَسْرَعَ بِهِ: وَيُقَالُ طَاطَأَ الرِّكْضَ فِي مَالِهِ أَي أَسْرَعَ إِتْفَاقَهُ. وَالطَيْرُ المَشْرِفُ. وَإِنَّمَا قَالَ طُوْطِي أَي إِذَا صَبَّبْتَهُ فِي آثَارِهِنَّ: وَالصَّبُّ المَطَاطَاةُ: وَمِثْلُهُ يَنْشِي فِي صَبَبِ أَي مُطَاطَأَةٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلَ امْرِئِ القَيْسِ:

كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الجَنَاحِينَ لِتَوْقٍ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي سِنَلَالِي

١٥ وَطَيَّارٌ فَعَالٌ مِنَ الإِشْرَافِ. قَالَ احمد طُوْطِي جَمَلَ عَلَى السَّرْعَةِ ❖

١٤ يَصْرَعُ العَيْرِينَ فِي نَعْمِهِمَا أَحْوَذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَمِرٌّ

ويروى نَعْمِيهَا. يريد إذا طَرَدَ العَيْرَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ غُبَارِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ: أَي لَا يَجُوزُهُ. فيقول يُوَالِي بَيْنَ عَيْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَيَّرَا. والأَحْوَذِيُّ الجَادُّ فِي أَمْرِهِ النَّاجِي. ويروى * يَصْرَعُ العَلِجَيْنِ فِي نَعْمِيهَا * العَلِجَانِ الحِمَارَانِ العَلِظَانِ. يريد أَنَّهُ طَرَدَهُ " وَصْرَعَهُ مَكَانَهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبْرِ بْنِ تَوَّابٍ:

^t LA 5, 402, 20, and 405, 24: also Lane, 1210c.

where reading is إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

^v So LA 1, 108, 8 (with إِذَا): and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُدْفُخ for شُدْفُ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: وَشَنَاصِي إِذَا هَمِجَ طَمَرٌ

^x I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154): also LA 13, 394, 15 with v. l.

^y V 2 reads العَيْرَيْنِ (not so V 1).

^z K has صَرَفَهُ, but correction is certain.

يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ يَبْلَقَمَهُ وَالنَّمْعُ لَا يَدْرِيْلُ
١٥ ثُمَّ إِنْ يُنَزَعُ إِلَى أَقْصَاهُمَا يَخْبِطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُخْتَفِرِ

ويروى يَنْزِعُ: أي هو يَنْزِعُ. يُنَزَعُ يُكْفُ. إلى أقصاهما أي عند أقصاهما: بعد أن قتلتها. يَخْبِطُ الأرض من نشاطه وموجه. يقول فكف عند أقصى المديين بعد أن قتلتها من فرط نشاطه لم يكسره صيدها. ويروى^{١٥} * يَغْبِطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُخْتَفِرِ * ❖

١٦ أَلِزُّ إِذْ خَرَجْتُ سَلْتَهُ وَهَلَّا تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَرِّرُ

أَلِزُّ أي مُجْتَمِعٌ بعضه إلى بعض. ^{١٦} والسَّلَةُ أَنْ يَكْبُوَ الْفَرَسُ فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ: فيقال من الغد أخرج سلته: فإركض ركضاً^{١٦} يسيراً ويعرق ثم يوثق به فتلقى عليه الجلال ويعرق فتلك السلة. وهلا أي كأن به فرعاً: يقال وهل وهل وهلا فهو وهل إذا فرع قال الغنوي:

١٠ قُلْتُ لَهَا لِمَا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهَلِي وَتَأْمَلِي
ابو عمرو: وهل وهم: قالت عائشة وهل ابن عمر ❖

١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضَّمْرُ

يقول هو يَتَيَسَّرُ للجري: وهو كأنه يهياً له ذلك. ويقال مرَّ يَتَيَسَّرُ للجري ❖

١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعْرِ

١٥ يقول إذا هجناه بادناً وجدنا عنده من الجري ما نحتاج إليه: لا يضيره بؤنه ولا يقطع كثرة اللحم عن الجري. والضرام هو الهدب الذي تسرع فيه النار. قال احمد وهو ما رق ودق من الحطب ❖

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ وَعَصْرَنَاهُ فَعَقِبُ وَحَضْرُ

قوله حَمَصْنَا بُدْنَهُ يقال انحص البطن وانحص الجرح إذا ذهب ورمه. وعصرناه ركضناه وألقينا

^a Kk has المتدر , Bm المُجْتَفِرُ , Const. print المُحْتَضِرُ: all apparently copyists' errors.

^b This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣrā: - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَادِلًا - (see ٢٠. post, v. 35). ^c LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذ , and وَهَلَّ تَمَسَّحُهُ: again LA 13, 364, 18, with أَلِزَّا and إِذْ and وَهَلَّا تَمَسَّحُهُ

^d LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c.

^e LA شديداً

^{ee} Ṭufail, Diw. 6, 27, with رَأَيْنَا; Asās, 2, 347, with قُلْنَا. Our MS. has تَسْتَوْهَلِي for تَسْتَوْهَلِي , the reading of the Diw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. ^f LA 7, 158, 23 ٢٠ with وَالْعَصْرُ , and so again LA 6, 162, 18: but in 5, 405, 25, التَّبْسِيرُ. Kk reads وَالْعَصْرُ

عليه الجلال حتى انعصر عرقه. والعقب جري يجي بعد جري. ثم أحصر بعد ذلك: كقول الآخر⁸ وفي
العقب يرجما *

٢٠ يُؤَلِّفُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَسَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكِرٌ

قوله يُؤَلِّفُ الشَّدَّ أي يثني شداً مع شدة: يقال آلف أي جمع بين اثنين. والحفس شدة^h الدفعة. والوابل
المطر الضخم القطر الشديد الوقع. يقول فهذا الغيث حفس الوابل فدفعه دفعا شديداً. والمسبكر المسترسل
المنبسط: ويقال شعر مسبكر. قال روبة في الحفس * بعد احتضان الخطوة الحفوش *: والحفوش التي
تخجل بوجهها كله. قال احمد الحفوش التي تخرج كل شيء عندها *

٢١ صِفَةُ الثَّعَلَبِ أَذَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَغْفورُ أَشْرُ

قوله صفة الثعلب قال^l يقال للفرس اذا مر يقرب مر يغدو الثعلبية. يغفور ظي. أشر نسيط *

٢٢^k وَنَشَاصِي إِذَا تُفْرَعُهُ لَمْ يَكْدُ يَلْجَمُ إِلَّا مَا قَبِرُ

قوله ونشاصي يقال للقيم المرتفع نشاص: ونشصت المرأة على زوجها أي نشزت عليه وارتفعت. ورواها
ابو عبيدة: ونشاصي وقالوا هو الشديد الجواد. وما طال فقد نشص ونشز وهما واحد: وقال الاعشى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ فُضَاعِيَةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَائِصًا

أي ناشراً. وتقمرها قال هذا مثل يقال تقمّر الرجل الصيد إذا جاءه بنار في الليل حتى إذا عشي بصره
١٥ غطى النار وأخذته. يقول أخذ الشيخ بعينها وذهب بها: فصارت تعقل ونشزت عن زوجها. وقوله شيخ
كناية وليس بشيخ. ومثله:

^m يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَخَوْحٍ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلِحٍ

وَخَوْحٌ يُوْخَوْحُ مِنَ الْجِرْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَخَ وَخَ. فصارت تأتي الكواهنⁿ [تقول لهم] انظروا ما بي
إن بي نظرة. فضاية أي سلكت هذا الشق: أي أنها كانت تأتي الكواهن من تلك الناحية. قال احمد المعنى:

⁸ A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujashī: see Naq. 43, 15; the complete verse is ٢٠

لِزَارٍ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْهَيْسِلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ يَرْجَمَا
^h Kk, Bm, الوقحⁱ Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الحُطْوَةَ for الحُطْوَةَ

^j See I. Q. Mu'all. 60, تقرب تنفل

^k K نُفْرَعُهُ, V نُفْرَعُهُ, Bm نُفْرَعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُفْرَعُهُ, Kk نُفْرَعُهُ (no vowels).
LA 8, 366, 7 has (corruptly) نُفْرَعُهُ and نُفْرَعُهُ^l LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

^m LA 3, 471, 14, 15.

ⁿ Added conjecturally. ٢٥

أعجبها جماعة ولم يُعجبها وجهه وسننه: فبقيت تتعجب كيف ذهب بقلها شيخٌ وسخرها: وهذا ليس من فعل الشيخ. قال احمد يوحوح من ثقلها عليه كما يوحوح الرجل من البرد اذا أصابه: ° * ووحوح في حَضِنَ الفَتَاةَ ضَجِيمًا * ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَعِي الصَّيْدَ بِبَارٍ مُنْكَدِرٍ

° يقول كأننا نعدو نطلب الصيد ببار من سرعة هذا الفرس. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قال احمد مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ❖

٢٤ ^P أَوْ بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَهُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشِرُ

المَرِيخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: ^q قال امرؤ القيس: كالمَرِيخِ أَرْسَلَهُ الْعَالِي. وقال الآخر: * وَقَوَّسَكَ شِرْيَانَةً وَتَبَلَّكَ جَنْزُ الْعَصَا * °. والشِرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِيِي. حَشَهُ أَي أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَي لِيَكُونَ أَبْعَدَ ١٠ لَذَهَبِهِ. وَالظَّهْرَانُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِيْشَةِ. وَحُشِرُ جَمْعُ حَشِرٍ وَهُوَ الْمُلْتَطَفُ الْقَدْرُ: وَالْقَدْرُ قَطْعُ أَجْرَدِ الرِيْشِ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَدْرُ تَحْذِيفُ الرِيْشِ وَتَسْوِيَّتُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّدٌ أَي مُسْتَوِي الْهَيْئَةِ حَسَنُهَا. حَشَهُ عَمِلَهُ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِيْشِ ❖

٢٥ ذُو مِرَاحٍ إِذَا وَقَّرْتَهُ فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخُلُقِ يَسِرُّ

ذو مراح اي ذو نشاطٍ. يَسِرُّ سَهْلُ الْأَمْرِ. ذَلُولٌ لَيْسَ بِصَغْبٍ ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ ^r أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٍ ضَبْرٌ

١٥ تَنَاجَلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: أَي تَجَلَّتْ هَذِهِ وَنَجَلَتْ هَذِهِ. أَعْوَجِيَّاتٌ مُنْسَوْبَاتٌ إِلَى أَعْوَجٍ وَهُوَ فَخْلٌ كَانَ لِقِيِي. وَالضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧ ^s وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِإِي عِيدِيَّةٍ رَسَلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةَ جُسْرٍ

عِيدِيَّةٌ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسَلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الْمَرْؤُ سَبْنَتَاةَ جَرِيئَةَ الصَّدْرِ وَجُسْرٌ جَسُورٌ: ٢٠ يُقَالُ حَلَهُ وَسَوْمَهُ أَي وَمَرَّهُ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَانْشَد:

° LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

P First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراجز (sic): whole v. in LA 8, 173, 10.

q This quotation is not to be found in I. Q. Diw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْعَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

r LA 6, 162, 19.

r So Bm and V; K أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٍ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرٍ.

s V and K incorrectly عِيدِيَّةٍ

تَعْرَضُ الْجُوزَاءَ لِلنَّجْمِ تَعْرَضِي مَدَارِجًا وَسُومِي^t
 ٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتَعْفَيْتُ لِقِرَى الهمَّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

اسْتَعْفَيْتُ أَي تَرَكْتُ^٥ [لَمْ تُرَكِّبْ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْثُرُ حَلْمُهَا وَشَحْمُهَا . وَقَوْلُهُ لِقِرَى الهمَّ أَي
 أَجْعَلُ نَاقَتِي هَذِهِ قِرَى الهمَّ : جَعَلَ الهمَّ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَي تَرَكْتُ لَمْ تُرَكِّبْ
 . حَتَّى إِذَا نَزَلَ الهمُّ وَاحْتَضَرَ رُكِبَتْ . يَقُولُ اسْتَعْفَيْتُ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمُّ أَمْرُهَا فِي سَمَنِهَا وَيَذْهَبَ دَرَّهَا .
 قَالَ الرَّاعِي :

طَرَقَا قَتْلِكَ هَمَامِي أَقْرَبِيهَا^v قُلُصًا لَوَاقِحَ كَالقَبِييِ وَحَوْلَا
 ٢٩ بَازِلُ أَوْ أَخْلَقْتُ بَازِلَهَا^x عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فَطْرُ

يَبْزُلُ البَعِيرُ لِتَسْعِ سِنِينَ . وَقَوْلُهُ أَخْلَقْتُ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخْلَفُ البُزُولِ إِذَا آتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ البُزُولِ . وَقَوْلُهُ
 ١٠ فَطْرُ يَقُولُ مَا فَطَرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا احْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فَطَرَهَا يَفْطُرُهَا فَطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ الفَطْرُ أَقْلُ
 الحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ البَتَّةُ : لَمْ يُؤَخَذْ مِنْهَا مَا يُفَطَّرُ .

٣٠ تَتَّقِي الأَرْضَ وَصَوَانَ الحَصَى يَوْقَاحِ مُجَمَّرٍ غَيْرِ مَعِرٍ

الصَوَانَ المَكَانَ الَّذِي فِيهِ غَلْظٌ : فَأَرَادَ الصَوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَاليَوْقَاحُ الصُّبَابُ . وَالمُجَمَّرُ المَجْتَمِعُ . وَالمَعِرُ
 الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنَابِسَهُ مِنَ الشَّعْرِ . فيقول لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

٣١ مِثْلَ عَدَاءِ بَرَوْضَاتِ القَطَا قَلَصَتْ عَنْهُ إِثْمَادٌ وَعُدْرُ

عَدَاءُ حِمَارٌ يَعْدُو فَعَالٌ مِنَ العَدْوِ . وَرَوْضَاتُ القَطَا مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ رَوْضُ القَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ أَي
 ارْتَفَعَتْ . وَاليِثْمَادُ رَكَايَا يُحَقِّنُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ^z تَبْرِضُ بِهِ (أَي تُخْرِجُهُ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالعُدْرُ
 جَمْعُ عَدِيرٍ أَمَاكِينُ يَرِي بِهَا السَّيْلُ فيُعَادِرُ فِيهَا المَاءَ أَي يَتَرَكُّهُ . وَاليِثْمَادُ بَقَايَا المَاءِ وَأَمَّا إِرادُ هُنَا التَّدْيِ : أَي
 جَفَّ وَذَهَبَ .

٣٢ فَحَلَّ قَبِّ ضَمِيرٍ أَقْرَابَهَا يَنْهَسُ الأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَرُرُ

^t LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

^u Inserted from Kk and Bm.

^v LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

^x 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

^y Bm text reads وَيَعِرُ but comm. explains مَعِرٌ .

^z This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

^a Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two ٢٥ words are identical in meaning (Lane).

قُبْ ضَوَائِرُ الْبُطُونِ . وَأَقْرَابُهَا كُشُوحُهَا وَالكَشْحُ الْخَضِرُ . وَيَزُرُّ يَعِضُ . وَإِنَّمَا يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَتْهُ ❖

٣٣ حَبَطَ الْأَزْوَاحَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجَوْزَاءِ يَوْمَ مُضَمِّمٍ

❖ مُضَمِّمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ .^b [لَمْ يَزَلْ فِي خَضْبِ يَرُوثَ عَلَى الْبَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ]

٣٤ لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرَانُهُ رَمَضُ الْجُنْدُبِ مِنْهُ فَيَصِرُ

❖ لَهْبَانٌ وَهَيْجُ حَرٍّ . وَقَدَّتْ تَوَقَّدَتْ . حِرَانُهُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الْقَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَفَادِ . وَيُقَالُ رَمَضَ

الرَّجُلُ يَرْمِضُ إِذَا اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْضَاءُ وَأَحْرَقَتْهُ . فَيَقُولُ يَحْتَرِقُ صَدْرُ الْجُنْدُبِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ

❖ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا

٣٥ ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَسِيمُ الْأَمْرَ كَقَسَمِ الْمُوتِرِ

❖ الْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جِذْلٌ : يَعْنِي الْحِمَارَ . وَالْمُوتِرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ

٣٦ أَلْسُنَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَلْبٍ مِّنْ لُّغَاظٍ يَسْتَمِرُّ

❖ أَيِ أَقَامَ يَسِيمُ أَمْرَهُ أَيْ يوردها سُتْنَانٌ أَمَّ الْقَلْبِ . وَقِيلَ السُّنْتَانُ هُوَ مَوْضِعٌ : لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّنْتَانِ وَلَمْ

يَزُوه . قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي : الْقَلْبُ جَمِيعُ قَلْبِي ❖

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْتًا أَعْرَافَهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نُظْرٌ

❖ وَرُويَ أَعْرَافَهَا بِالنَّصْبِ . يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الْفَعْلُ أَنَّهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَرْعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلَهُنَّ .

١٥ فَهِنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الْوَحْشِ بِالْفَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ . وَالْحُمُرُ إِذَا حَبَسَتْ تَفَالَتْ : أَيِ جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا

وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتَفَالِيهِ تَشَاغُلًا عَنْ طَلَبِ الْوَرْدِ . كَمَا قَالَ أَوْسٌ :

٨ وَظَلَّتْ تَفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رَبِيئَةُ جَيْشٍ فَهَوَ ظَنَانٌ خَائِفٌ

❖ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

٩ وَظَلَّتْ تَفَالِي بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهَا رِمَاحٌ نَحَاهَا وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِرٌ

^b Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

^c LA 2, 240, 14.

٢٠

^d Bakrī 782, 16 (with v. 36).

^e Kk and Bm have لُّغَاظٍ , but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make لُّ certain.

^f Kk has فَعْلِي تَفَالِي

^g Aus, Diw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى بِقَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنَّهَا).

^h Jamharah 158, last v. of poem, with بِالْيَفَاعِ تَفَالِي بِالسِّتَارِ (Diw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٠

يقول فهي آمنة أيضاً. فهي تُفالي إلى أن تُمبي فيوردها الما.^١ [ويروى فيرد بها] ❖

٣٨ وَدَخَاتُ الْبَابِ لَا أُعْطِي الرَّشِي فَجَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زِمْرٍ

ويروى وولجت الباب. الزمر الضيق القليل المروءة. وشاة زمرة قليلة الصوف. ومنه قول ابن أحرار يصف فرخ القطا:

لُطْلُفْنَا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحْجِرُ عَنْهُ الدَّرَّ رَيْشُ زِمْرٍ

اي قليل حين نبت اي هو صغير. مُطْلُفْنَا لاطناً لاصقاً بالأرض ❖

٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغُرٍ

يقال وراه الغيظ ووراه الحسد اي أفسد جوفه. وَغُرٌ ذُو وَغُرٍ: والوغر حرٌّ وَعَمٌ يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ. ويقال لأولاد الضان اذا سمر بن اللبن حاراً قد وراهن اي أفسد أجوافهن. وانشد:

١٠ كَ وَرَاهُنَّ رَيْبِي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

اي أفسد ربي أجوافهن كما أفسدن جوفي. والوربي الداء بسكون الراء. وانشد:

١ قَالَتْ لَهُ وَرِيَا إِذَا تَنْحَنَحُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الدَّرْحَرِخِ

وحكاه الفراء بالسكون والفتح: ولا أعلم أحداً حكاه غيره إلا من حكاه عنه ❖

٤٠ م وَحَشَوْتُ الْغَيْظُ فِي أَضْلَاعِهِ فَهَوَ يَمِشِي حَظَلَانَا كَالْتَقَرِّ

١٥ الْحَظَلَانُ أَنْ يَحْظُلَ بَعْضَ مَشِيهِ أَي يَكْفُ مِنْهُ: يقال حَظَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَرَ فِي الْإِنْفَاقِ. وقوله كالتقير يقال شاة تقرة اذا التوى عرق في ساقها او فخذها فحظلت بعض مشيها. وانشد ابن الأعرابي:

٢ نَ مَا يُحْطِئُكَ لَا يُحْطِئُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظِلُ أَوْ يَغَارُ

اي ينع. قال ابو عمرو يحظل في المشي بالفتح ويحظل في المشي بالضم ❖

^١ These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to *فَيُورِدُهِنَّ* in line 1 of *commy*. ٢. or to *فَيُورِدُهِنَّ* just before.

^٢ Render: « Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones : scanty feathers keep off from them the ants ».

^ك LA 20, 265, 19 : poet 'Abd Banī Ḥaṣḥās.

^١ LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and ٣, 267, 2 (both verses).

^م LA 13, 165, 16 ; Lane ٢96 a.

^ن LA *ut sup.*, line 5 : see also LA 17, 133, 16 (where v. 1.); poet Nābighah Ja'dī.

٤١ ° لَمْ يَضْرِبْنِي وَلَقَدْ بَلَغْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظُ بِصَابٍ وَصَبِرُ

الصاب لبُّ شَجَرَةٍ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَأَحْرَقَهَا: وقوله بصاب اي يُبكي عَيْنَيْهِ. وَصَبِرُ اي شَيْءٌ مَرٌّ مَشْرَبُهُ: اي مَرَّرْتُ عَلَيْهِ عَيْشَهُ ❖

٤٢ P فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

٥ النَّعْرُ الَّذِي [يَنْعَرُ دَمُهُ] اي يَرْتَفِعُ دَمُهُ: وقال الطُّهَوِيُّ^٩ * ضَرْبٌ دِرَاكٌ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ * ويروى بِمِثْلِ مَا لَا يَبْرَأُ ❖

٤٣ وَعَظِيمِ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَيْتَنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

اي وَأَتَيْتَنِي قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهِ. وَالنَّذْرُ جَمْعُ نَذِيرَةٍ: يقال جَاءَتْني النَّذِيرَةُ مِنْ فُلَانٍ: وَالنَّذْرُ اي إِذْئَارُهُ إِيَّايَ: اي نَذْرٌ دَمِي يَنْذُرُ وَيَنْذِرُ. وانشد:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ

اي الإِنْذَارُ. وانشد أحمد القُطَامِيُّ:

١ أتاني من الأزدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا

تَنَاشَدَ قَوْلِي بِالْعِرَاقِ الْمَجَالِسُ

قال ويقال نَذِيرَةٌ وَنَذَائِرُ ❖

٤٤ حَقِيقٌ قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنَيْهِ النَّعْرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ عَلَيَّ غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّعْرُ إِذَا اغْتَاظَ كَذَلِكَ. وَالْحَقِيقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ❖

٤٥ S وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْلِكُ مِنْ قِتَادٍ مُسْمَهَرُ

ويروى ولا يسطيعني. ومُسمَهَرٌ شديدُ الْإِسْهَارِ الشِّدَّةِ ❖

٤٦ t أَنَا مِنْ خِنْذِفٍ فِي صِيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرُ

٢٠ صِيَابُهَا خَالِصُهَا وَوَسَطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: ويقال هو من صِيَابِهِمْ اي خَالِصِهِمْ. وقال ذو الرُّمَّةِ:

u وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَابَةِ التُّوبِ نُوحُ

o V has الرِّيقُ for الْغَيْظُ. Kk has جُرْعَ السَّمِّ. K بَلَغْتُهُ.

P Kk, Bm, V have صَدْرُهُ

q LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthannā.

r Dīw. Qutāmī 7, 1.

s TA 5, 129, 8.

t Kk, Bm, V have مِنْهَا

u LA 2, 26, 2. Render: « And ravens croaking the presage of separation,

as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead ».

المستشجعات المصوتات: وهن الغربان. وصيابة الثوب خيارهم ❖

٤٧ ^٧ وِلِي النَّبْعَةِ مِنْ سُلَافِهَا وِلِي الْهَامَةِ مِنْهَا وَالْكُبُرِ

ولي النبعة اي أنا في الفرس الحيد لست من رديء الشجر. والسلاف من تقدم من القوم وهو ههنا من تقدم في الشرف. ولي الهامة يقول أنا في موضع الراس والعز. والكبر معظم الأمر. يقول لست من خشاش الشجر. ويقال سلفوا ضيفكم ولهنوه: اي قدموا له شيئاً يتعلل به يأكل قبل مجيء الطعام. ❖

٤٨ وِلِي الزُّنْدِ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنْ كَبَا زَنْدٌ لَنِيمٍ أَوْ قَصْرُ

قوله ولي الزند الذي يورى به هذا مثل: حكى لنا ابن الأعرابي: يقال رجلٌ يورى اذا طلب أمراً أدركه. فيقول: أنا في الموضع الذي اذا طلبتُ أمراً أدركته. ويقال وریت بك زنادي ووریت اي قوي بك أمرى حتى أدرك حاجتي وما أريد. ويقال كبا الزند اذا لم يخرج ناراً: وقد أكنى الرجل اذا لم تخرج نارٌ. زنده. وقد كبا الفرس اذا عدائم لم يعرق. فيقول إن كبا زندٌ لنيم اي لم يبلغ شيئاً او قصر عن أن يدرك شيئاً او أمراً بلغتُ أنا. ❖

٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا بِفَعَالِ الْخَيْرِ إِنْ فَعُلُ ذِكْرُ

٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أُنْسٌ غَيْرُ عُثْرُ

٥١ لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا أَنْسًا إِنْ آتَى خَابِطٌ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ

٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ

ويروى * وكلامي أنسٌ غيرُ عُثْرُ * وخابط الليل الذي يجي. ^{٧٧} من غير يد ولا رجم. ويروى * كثر الناسُ فما يُنْكِرُهُمْ * . والاسيف المملوك والعسيف الأجير. قال ابو بكر قال اي يُنْكِرُهُمْ للكلب وينكروهم للكلاب. ❖

٥٣ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسِي عَبْرُ

كل غليظٍ شسٌ وتبراكٌ وعبرٌ موضعان معروفان وانشد:

^٧ LA 6, 445, 14, where الأَعْظَمُ for النَّبْعَةُ , and فيها for منها . K 1 and 2 read مِنْهُ , but all other MSS ٢ . and the two prints agree in منها .

^٧ Bm reads يَنْكِرُهُمْ and يَكْتُرُ

^x Kk في هَامَاةِهَا وَأَنَا

^{٧٧} So in K and Kk ; for يد LA 9, 152, 7 has هُدَى .

^z LA 7, 417, 14, with أَعْرِفَتْ ; and so Bakrī, 191, 20 ; but in p. 643, 20 هَلْ عَرَفْتَ . See also Yak. 1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem—evidently a separate poem in itself—bears very close resemblance in many of its turns of language to Tarafah's ramal poem (No. 5, Ahlw. pp. ٢٥ 60-64) with the same rhyme.

^a وَأَمَسَتْ بِسَسٍ مُكْدَمٍ ثَلَاثَةَ نَفَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهِيَ أَشْهَبُ كَالِحُ

عن ابي عمرو [حاشية: انما البيت هكذا :

فَلَوْ أَنَّهَا طَأَفَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهِيَ كَالِحُ]

سَسٌ غليظ . مُكْدَمٌ اي قد كُدمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ البَلَدَ ^b [مُجْدِبَةٌ] . والرِّقُّ جمع رِقَّةٍ . يقول نَفَى هذا
الموضع عنها رِقَّةَ الأَرْضِ : ثم جَمَعَ فقال الرِّقَّ . أَشْهَبُ لا نَبَتَ فيه . وكالِحٌ مُشْعِرٌ . قال احمد أَشْهَبُ قد
يَبِسَ نَبْتُهُ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرُ

عُثُونُهُ أَوْلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : اي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ العُثُونِ . وَتَعَفَّتْهَا اي عَفَّتْهَا : ويقال تَطَلَّمَتِي فلانٌ اي ظَلَمَتِي .
ومَدَالِيحُ ^d [الرِّيحُ] اي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبَكِّرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ يَتَقَارِضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرُ ١٠

يَتَقَارِضْنَ اي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ اي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا
سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ . مُنْفَجِرُ اي انْفَجَرَ التُّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . فيقول اسْتَوَتْ تِلْكَ المَنَازِلُ وَذَهَبَتْ
مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَّتْ مِثْلَ خَطِّ الأَلَامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٥ الرُّوحِي نَقَشُ اِكْتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ اِكْتَابٌ . ابو عمرو : الزُّبُرُ اِكْتَابٌ : زُبُورٌ وَزُبُرٌ مِثْلُ
كُفُورٍ وَكُفْرٍ ❖

٥٧ قَدْ زَى البَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدُّمِيِّ لَمْ يَخْنُهَنَّ زَمَانُ مُشْعِرُ

لَمْ يَخْنُهَنَّ اي ^e لَمْ يَعِشَنَّ فِي بُؤْسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَيْنَ بِنُومَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الحِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرُ

^a See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢ . see also LA 2, 61, 12.

^b A blank in orig. MS supplied by conjecture.

^c LA 5, 144, 3 with وَحَادَتْهَا

^d This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we may also understand الأَمطار .

^e Cairo print wrongly أَشْهُرُ .

^f تَرَى Kk .

^g So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَنْعِشَنَّ فِي بُؤْسٍ .

يقول هُنَّ راجحاتُ الأُنسِ وهو الحادثة والمؤانسة في عِفَّةٍ. فيقول أَنسُهَنَ مع رزانةٍ وحلمٍ. لا مع خِفَّةٍ
وطيشٍ. والحفريات الحياتُ ❖

٥٩ قُطِفَ المَشِي قَرِيَّاتِ الحُطَى بُدْنَا مِثْلَ العَمَامِ المَزْمَخِرِ

المُزْمَخِرُ والمُشْمَخِرُ والمَزْمَخِرُ واحد وهو المرتفع : واذا ارتفع ^h [العمامُ] رَقَّ وصَفَا وابْيَضَّ: واذا دنا فهو
أَسْوَدُ. ويروي العَمَامِ المَزْمَخِرِ ❖

٦٠ يَتَزَاوَرَنَ كَتَقَطَاءِ القَطَا وَطَعِمَنَ العَيْشَ حُلُوًا غَيْرَ مُرٍ

قوله كَتَقَطَاءِ. القطا يريد مُقَارَبَةَ الحُطَى. اي عِشْنَ عَيْشًا طَيِّبًا حُلُوًا لم تَتَزَلْ بِهِنَّ فِيهِ شِدَّةٌ ❖

٦١ لَمْ يُطَاوِعَنَّ بِصُرْمٍ عَاذِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَلْتَجِرُ

يقول وَصَلَنِي ولم يُطَاوِعَنَّ العاذِلَ الذي أَمْرُهَنْ يَصْرُمِي: فَكَادَ يَنْجَرُ نَفْسَهُ عَمَّا لَأَا عَصِيئَهُ ❖

٦٢ وَهَوَى القَلْبَ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةٌ أَحْسَنُ مِنْ لَأَثِ الخُمْرِ ١٠

لَأَثُ عِمَامَتِهِ أَدَارَاهَا: يقال لَأَثَ الرَّجُلُ عِمَامَتَهُ يَلُوثُهَا لُوثًا أَدَارَاهَا. وَهَوَى القَلْبَ مَا أَعْجَبَهُ. اي أَحْسَنُ مِنْ

اِخْتَمَرَ: يريد أَحْسَنَ النِّسَاءِ. ❖

٦٣ رَأَقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ يُؤْتِقُ العَيْنَ وَصَافٍ مُسْبِكِرٍ

ويروي وَفَرَعُ مُسْبِكِرٍ ايضًا. رَأَقَهُ أَعْجَبَ عَيْنِي: وامرأةٌ رَائِقَةٌ تُعْجِبُ عَيْنِي مِنْ نَظَرِ إِلَيْهَا. نَاصِعٌ خَالِصٌ.

١٥ يُؤْتِقُ يُعْجِبُ. مُسْبِكِرٌ مُنْبَسِطٌ مُسْتَرْسِلٌ ❖

٦٤ تَهْلِكُ المِذْرَاءُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْعَفِرُ

أَفْنَانُهُ ذَوَانِبُهُ. يَنْعَفِرُ يَصِيبُهُ العَفْرُ اي التراب من طوله ❖

٦٥ جَعَدَةٌ قَرَعَاهُ فِي جُمُجِمَةٍ ضَحْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضُّفْرُ جمع ضَفِيرَةِ الشَّعْرِ: ويقال الضُّفْرُ جمع ضَفِيرٍ وهو حَبْلٌ يُضْفَرُ ولا يُدَارُ قَتْلُهُ كَهَيْئَةِ النِّسْعِ: شَبَّهَهُ

بالحَبْلِ المَضْفُورِ الذي لم يُدَرَّ قَتْلُهُ يُجْعَلُ عَلَى خِلْقَةِ النِّسْعَةِ ❖

^h Added from Const. print.

ⁱ V 1 has وَطَعِمَنَ, but this must be a copyist's error.

^j K 1 and 2 have كَانَ, evidently a mistake. Kk has غَيْظٌ يَنْفَجِرُ.

^k Kk has مُؤْتِقُ العَيْنِ. For صَافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرَفٌ, which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have قَرَعٌ.

^l So all MSS and both prints; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has أَكْنَانِهِ, وَإِذَا, and يَنْتَفِرُ. ٢٥

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

قيل شادخ اذا انتشرت الثرة في الوجه قيل شدخت. فاراد انها كريمة ❖

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا حَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلَقُ الضَّالَّ وَأَفْتَانَ السَّمْرُ

الحذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الحريف. تعلق اي تأخذ. والضال

السدر البري. وأفنان أغصان ❖

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضِحْكَهَا أَقْحَوَانًا قَيْدَتُهُ ذَا أُشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نوراً. والأش جمع أشر وهو مثل التجريز يكون في أسنان الغلام والجارية أول ما يدر كان قبل أن يأكلا: وقال آخر * لها أقحوان قيدته بإشيد * اي قيدته بإبرة ثم أسفته نوراً ❖

٦٩ لَوْ تَطَعَّمْتَ بِهِ شَبَهَتَهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ نَلِجُ خَصِرَ

٧٠ صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ جِيذُهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من صخمة. صلت الخد اي منجردة الخد ليست برهلة. ناهد

مرتفعة: يقال نهدنا للقوم اذا ترفنا لهم ❖

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّئِمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانِ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِيرٍ

١٥ يقول هو ثدي أحسن ليس بمحدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتنز من اللحم. وقفير قليل

اللحم: يقال امرأة قفيرة ❖

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٌ كَشْحُهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤْتَرَزُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضلع الى الورك. فخمة

صخمة العجيزة ❖

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَافِهَا ضَفِرٌ أَرْدِفَ أَنْقَاءَ ضَفِرٍ

ويروي يبهظ المفضل. اي تلوؤه: يقال بهظني الأمر اي ملاً صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

^m Kk and Bm صخمة الثدي.

ⁿ Cairo print ينبي. Kk ينبي.

^o Kk وهي.

والضِفْرُ جمعُ ضَفْرَةٍ وهي الرِّمَّةُ العَظِيمَةُ المُتَعَدَّةُ. والأَنْقَاءُ جمعُ نَقَا من الرَّمَلِ: وهو الصَّغِيرُ منه. فيقول كَأَنَّ عَجِيذَتَهَا رَمَلٌ أُرْدِفَ رَمَلًا ❖

٧٤^p وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكُدْ تَبْلُغُ حَتَّى تَبْهَرُ

٧٥ دَفَعَتْ رَبَلَتَهَا رَبَلَتَهَا وَتَهَادَتِ مِثْلَ مَيْلِ الْمُتَقَمِّرِ

٥ الرِّبَّةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الفِجْدِ يَقُولُ اضْطَكَّ بَاطِنُ فِجْدِنِيهَا.^q وَتَهَادَتِ تَدَافَعَتْ.^r وَالمُتَقَمِّرُ المُتَقَلِّعُ من أصله: فَرَادَ كَمَا تَمِيلُ التَّخَلَّةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ❖

٧٦^s وَهِيَ بَدَأُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَأُ الَّتِي كَأَنَّ فِيهَا فَبَجِبًا مِنْ ضِخْمٍ فَخِذْنِيهَا. وَالرَّدَّاحُ الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ. وَهَيْدَكُرُ يُقَالُ مَرَّتْ تُهْدَكُرُ أَي تَدْرَجُ ❖

١٠ ٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْجِهَا إِذَا مَا أَكْرَهْتَهُ يَنْكَسِرُ

وَيُرَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا. فَيَعْجُزُ عَنْهَا فَيَنْكَسِرُ مِنْ أَمْتِلَادِ سَاقِهَا ❖

٧٨^t نَاعَمَتَهَا أُمَّ صِدْقٍ بَرَّةٌ وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكِرٌ

حَكِرٌ غَيْرٌ. وَيُرَى * وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَبْرٌ حَكِرٌ * قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدَّخِرُ عَنْهَا شَيْئًا: كَمَا يَحْتَكِرُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ وَيَسْتَعِ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ❖

١٥ ٧٩^u فَهِيَ خَذَوَاهُ بَعِيشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ العَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِرَ

خَذَوَاهُ نَاعِمَةٌ مُتَشَبِّهَةٌ. بَرَدَ العَيْشُ عَلَيْهَا أَي طَابَ لَهَا وَثَبَّتَ لَهَا. وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةِ خَذَوَاهُ أَي نَاعِمَةٌ

مُتَشَبِّهَةٌ ❖

٨٠^v لَا تَمَسُّ الأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الأَرْضِ ثَوْبٌ مُنْعَفِرٌ

^p V commy. الإنبيهارُ سُرْعَةُ خُرُوجِ النَّفْسِ. ^q is more clearly explained LA 20, 235, 20 ff.: it is specially used for a woman's swaying in her gait. ^r Cf. the phrase in Qur. 54, 20. ^s تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهمُ أَعْجَارُ تَخَلُّ مُنْقَمِرٌ, of a cold tempestuous storm-wind. التَّخَلَّةُ is the reading of Kk: K 1 and 2 have الرِّمَّةُ, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

^t LA 7, 119, 19, where فَغِيٌّ and فَخْمَةٌ: the verse is there attributed to Tarafah.

^u This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c) marg. has تَدْرَجُ = حَدَّ كَرَّ ^{tt} LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتَهَا and يُكْرِمُهَا

^v K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقَصِرَ, Kk وَقَصِرَ, V فَقُصِرَ.

^v Kk reads فَلَاطِ (probably بِلَاطِ is a loan-word from Lat. platea).

البَلَطُ المُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ . مُنْعَفِرٌ أَصَابَهُ الْعَفْرُ وَهُوَ التَّرَابُ ❖

٨١ تَطَّأَ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَزَى الرِّيطَ مَوَادِيْعَ لَهَا سُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ سُعْرُ

الرِّيطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ الْمِخْفَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُلْفَقَةٍ . أَي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تَصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ : وَيُشْبَهُ لِبْرَقَةٍ :

لَمْ رَأَوْا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلْجِفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَرْضِ

وَيُرَى * تَطَّأَ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ * . مَوَادِيْعُ جَمْعُ مِيدَعٍ وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي تُودِعُ فِيهِ الْمَرَأَةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وَهِيَ الْمَبَاذِلُ أَيْضًا . قَالَ أَحْمَدُ : مَوَادِيْعُ لَهَا أَي تَبْتَدِلُهُ شِعَارًا بَعْدَ شِعَارٍ : تَبْتَدِلُهُ لِأَنَّهَا تُودِعُ فِيهِ ثِيَابَهَا ❖

٨٣ * نَمَّ تَنَهَّدَ عَلَى أَنْمَاطِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْعَفِرٌ

٨٤ عَيْقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونِ الْعُمُرِ

قَوْلُهُ تَنَهَّدَ كَأَنَّهَا تَنْكَبِرُ . عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَغْلِقُ مِنْهُ : وَعَيْقُ فِي الطَّيْبِ أَي عَلِقَ . فَهِيَ صَفْرَاءُ مِنَ الطَّيْبِ . وَالْعُرْجُونُ عُودُ الْكِبَاسَةِ . وَالْعُمْرُ نَخْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَمَّا شَبَّهَهَا بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فَيَقُولُ قَدْ عَيْقَتْ وَأَصْفَرَتْ مِنْ كَثَرَةِ الطَّيْبِ وَالتَّعِيمِ ❖

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طِفْلًا سِنَّةً تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكَّرِ

١٥ قَوْلُهُ إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوْمُهَا عِشَاءً طِفْلًا : أَي حِينَ تَطْفُلُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ . فَيَقُولُ هِيَ نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فَيَقُولُ يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : أَي لَيْسَتْ بِمِنْ تَسَهَّرَ . وَسِنَّةٌ نَعَسَةٌ ❖

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُوذُرِ فِي الْيَوْمِ الْحَدِرِ

قَالَ أَحْمَدُ رَقَدَّتْهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وَهِيَ الرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ أَي وَقَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَسَخُنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُوذُرِ أَنْ يَبْقَى ^ع [مُتَّخِذًا سَدِيرًا] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ . وَالْحَدِرُ الْبَارِدُ ^د . وَيُقَالُ الْحَدِرُ

* Kk and Bm الرِّيطَ for الْحَزَّ (though both have الرِّيطَ again in next v.).

† Tarafah Dīw. 5, 44.

* Kk مُنْعَفِرٌ (sic).

‡ TA 3, 420, 36; Bakrī 667, 18 (with عَيْقُ الْعَنْبَرِ , and this was the reading of Kk, as appears from الْمِسْكِ which it has).

b Kk and Const. and Cairo prints رَقَدَّتْهَا .

c Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second c.

المُسْتَرْخِي كما تَخَدَّرُ الرَّجُلُ: والمعنى خَرَقَ الجُودِرَ الحَدِيدَ في اليوم: وقوله في اليوم اراد أن يَصِفَ اليومَ فَحَدَفَ الصِّفَةَ ظَنًّا أَنَّهُ قد اسْتَقْفَى بِالْحَدِيدِ عَنِ صِفَةِ اليَوْمِ وَخَبَّرَهُ: كما قالوا جَعْرُ ضَبْرٍ حَرْبٍ ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعْصِرُ مِنْ أَرْدَانِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَعْصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الخَلْقَ إِذَا جَرَدَتْهَا غَيْرَ سِمَطِينَ عَلَيْهَا وَسُوْرُ

الأردانُ الأَكْثَمُ . وَالسِّمَطُ النَّظْمُ مِنَ اللُّوْلُو . وَسُوْرُ جَمْعُ سُورٍ . كَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَرَدْتَهَا لَحَبِئْتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا (اي في قيصها) . مُنْسَفِرًا اي مُنْقَشِعًا . وقوله اذا جَرَدْتَهَا اي لَوْ جَرَدْتَهَا : فَمِنْ تَمَّ قَالَ لَحَبِئْتَ ❖

٨٩ لَحَبِئْتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرَبُ شَمْسٌ أَوْ تَدُرُّ

١٠ سَاعَةَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ ذَرَّتْ وَهِيَ الذَّرُورُ ❖

٩١ تَرَكَتْنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَأَقِي وَفَاةً فَهَبِرٍ

اي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أَنَا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لِأَنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا بِوَفَاةٍ يُقْبَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ❖

٩٢ أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرٌّ يُسْأَلُ النَّاسُ أَحْمَى دَاوُهُ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشِفَائِي عِنْدَهَا مَنَعْتُهُ فَهَوَّ مَلُوبِي عَسِيرٌ

١٥ قوله مُسْتَسِرٌّ بِاطْنٍ . مَلُوبِيٌّ مَمْلُوكٌ: يقال لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلُوبِيهِ لِيَا وَيَاأَنَا إِذَا مَطَّلْتُهُ . قال ذو الرُّمَّة:

كُئِينِينَ لِيَايَ وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا

٩٤ وَهِيَ لَوْ يَقْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي أَذْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرٌ

٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرُ بِنَاسٍ ذِكْرَهَا مَا عَدَّتْ وَرَقَاهُ تَدْعُو سَاقَ حُرِّ

d Kk and Bm لَيْسَ for لَسْتُ .

e Kk: كَأَنَّهُ في وَفَاةٍ (scholion otherwise Kk's).

f Bm مُسْتَسِرٌّ , with marg. : صحَّ مُسْتَسِرٌّ .

g LA 20, 130, 21 with تَطِيلِينَ and مَلِيَّةً .

h Kk الظَّافِرُ .

i For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

XVII وَقَالَ الْمَزْرَدُ أَخُو الشَّمَاخِ

قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيْبَانِي وَجَمِيعُ شُيُوخِنَا إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِحِزِّ بْنِ ضِرَارِ اخِي الشَّمَاخِ ❖

١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَازِلُ وَمَا كَادَ لِأَيَا حُبِّ سَلَمَى يُزَايِلُ

لأَيَا بَطِينًا التَّاتِ الْحَاجَةُ وَالتَّوَتِ: التَّاتُ أَنْبَطَتْ وَالتَّوَتُ عَسْرَتْ. يَقُولُ لِأَزْمَنِي حُبُّهَا فَأَطَالَ حَتَّى كَادَ لَا يُزَايِلُ فُوَادِي. وَيُرْوَى: عَنْ رِيًّا وَرَزَاعَ الْعَوَازِلُ ❖

٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ نَعْيُ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلُ

ويروى زَالَ نَعْيُ شَيْبَتِي. الْوَخَطُ التَّبْدُّ: أَي حَتَّى صَارَ ذَلِكَ التَّبْدُّ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهِ. وَنَعْيُ الشَّيْبَةِ مَا دَعَا إِلَى الْإِفْسَادِ ❖

٣ يُقِنُّهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ

١٠ وَيُرْوَى * أَصْبَعُهُ بِالزُّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ * . يَرِيدُ أَنَّهُ يُحَضَّبُ بِالْحِنَاءِ وَهُوَ الْيَرْنَاءُ. وَيُقِنُّهُ يُجَلِّصُ حَمْرَتَهُ: يَقَالُ أَحْمَرُ قَانِي. وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَأَطْرَافِ الثَّغَامِ أَيْضًا. يُشْبَهُ الشَّيْبَ عِنْدَ نُصُولِهِ مِنَ الْخِضَابِ بِهِ. يُقِنُّهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. وَيَقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَلَعَ عِنْدَ النَّبْتِ الطَّوِيلِ شَكِيرٌ: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْكِبَارِ شَكِيرًا. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ: وَهُوَ مَقْصُورٌ وَقَالَ لِأَحْمَدِ:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ وَصَرَتْ لَا يَحْدَرُكَ الْغُبُورُ

١٥ ٤ فَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبُ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

الزَّائِرُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ مُتَقَدِّمٌ لَهُ وَرَسُولُهُ. يَقَالُ وَفَدَ الرَّجُلُ يَفِدُ وَفَادَةٌ وَوَفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ وَافِدٍ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا أَشْرَفَ وَعَلَا. أَي مَتَى يَأْتِ لَا يَحْجُبُهُ حَاجِبٌ وَيُرْوَى: مِنْ وَجْهِ غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖

٥ ^k وَسُقْيَا لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَّةٍ فِي الدَّهْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلٌ

٢٠ وَسُقْيَا دُعَاءٌ لَهُ: أَي سَقَاهُ اللَّهُ. وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ: وَرِيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ❖

j Sic; perhaps we should read ابنُ أَمْرٍ

k Mz, Bm, and V 1 have سُقْيَا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُقْيَا, and V 2 سُقْيَا, pointing to the same reading.

٦ وَأَلْهُو بِسَلْمَى وَهِيَ لَدُّ حَدِيثِهَا لِطَالِبِهَا مَسْئُولُ خَيْرِ فَبَاذِلُ

لَدُّ يَسْتَلِدُّهُ يَسْتَلِيهِ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدُّ أَي طَيِّبٌ شَهِيٌّ: أَي وَهِيَ لَدُّ حَدِيثِهَا لِطَالِبِهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ
فَقَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرِ فَبَاذِلُ: أَي هِيَ تُسْأَلُ الْخَيْرَ فَبَدَّلَهُ. وَيُرْوَى بِرِيًّا ❖

٧ ^m وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ وَلَهُو لَمَنْ يَرْتُو إِلَى اللَّهِ شَاغِلُ

• وَيُرْوَى * وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ * وَسُغْلٌ لَمَنْ يَدْنُو: وَيَرْتُو. الْمُخَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ خَلِمٌ
نِسَاءً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُمَازِحًا مُعَدِّيًا لَهَا: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَزِيرُ نِسَاءٍ. وَالصَّبُوءُ الْحِقْفَةُ لِلْهُوِّ حَتَّى
يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّيَّانُ مِمَّا يُلَامُ عَلَيْهِ. وَيَرْتُو يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ ^{mm} كَأْسٌ رَوْنَاءُ أَي
مُقَيَّمَةٌ ثَابِتَةٌ ❖

٨ ⁿ لَيْلِي إِذْ تُصْبِي الْحَلِيمَ بِدَهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلُ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاتُلٌ. وَدَهَا مَا تُدِلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَا حَتْمِهَا. الْخَزِيلُ الْمُنْقَطِعُ. يَرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مِشْيَتِهَا
لِيَيْنِ عِظَامِهَا. وَالتَّفَاتُلُ الْإِنْفِتَالُ: أَي تَنَتَّنَى فِي مِشْيَتِهَا ❖

٩ وَعَيْتِي مَهَاةٌ فِي صُورِ مَرَادِهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْغُيُوثُ الْمَوَاطِلُ

يقول كَانَ عَيْتِهَا عَيْنَا مَهَاةٍ: وَالْمَهَاةُ الْبُقْرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا تُشَبَّهُ عَيْنَا الْمَرْأَةِ بَيْنِي الْبُقْرَةَ لِسَعَمِهَا لَا لِحُسْنِهَا.
وَالصُّورُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبُقْرِ: يُقَالُ صُورٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصَّيْرَانُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي
١٥ تَرَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْمُهْدِيِّ قَدْ تَكُونُ الرَّوْضَةُ أَمِيَالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ
أَي أَمَطَرَتْهَا الْغُيُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرٌ اللَّيْلُ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَيْتِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْعَدَاةِ:
وَمَطَرٌ آخِرُ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي:

سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تَرْجِي السَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ

وقال عبيد بن الحصين الراعي:

٢٠ ^p فَصَادَفَ نَوْهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ وَخَيَّرَ النَّوْهُ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

1 Mz (Thorb.) إِذْ أَلْهُو , and so V2 and Bm.

m Mz وَبَيْضَاءُ , V وَبَيْضَاءُ . Bm both with مِمَّا .

mm See post, p. 167, l. 4.

n Bm has both تَفَاتُلُ and تَفَاتُلُ ; Mz commy. mentions a third reading, تَفَاتُلُ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاتُلُ .

o Nab. Mu'all. 11.

p Agh. 20, 168, 24, with تَلَقَى for فَصَادَفَ

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال علقمة بن عبدة :

سَقَاكَ يَمَانُ ذُو جَيْدٍ وَعَارِضُ^٩ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْبِ جَبُوبُ

والهواطل الفواعل من المَطْل من كثرة المطر وشدة وقته . قال بيت النابغة يزوى سرت وأسرت :
ثم قال سارية فأتى باللغتين جميعاً . وقوله من الجزاء كقول زهير * " أمن أم أوفى دمنة لم تكلم *
والسارية التي تَطْرُ ليلاً . وتزجي تسوق . وقوله جامد البرد والبرد كله جامد . ومثله قول المرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوْقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظُّبَاءِ

والظباء كلها نُورٌ . وقول علقمة يمان يريد سحاباً جاء من قِبَلِ اليمين . وحبي فاعل بمعنى مفعول مثل
قتيل ومقتول : وحبه اتصال بعضه الى بعض . يقول قريته الجنوب ودانت بينه لأن الجنوب ربيع لينة .
قال احمد : حبي فاعل من السحاب وإنما يكون مفعولاً اذا جاءه ملك . والجنوب مباركة تجيء بالمطر :
١٠ والعرب تتبرك بالجنوب والصب وتتشاءم بالشمال والدبور : وأنشد : " ودقه لم يشمل . قال الروضة ماء
حوله نبات : فإن كان ماء بلا نبات لم يُقَلْ له روضة وكذلك إن كان نبات بلا ماء لم يُقَلْ له روضة وإنما الروضة
ياجتاعها ❖

١٠ وَأَسْحَمَ رِيَانِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَانَ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلِ

ويروى وأسود ميال القرون . يعني بالأسحَم الشعر والسحمة السوداء . والقرون خصل الشعر الواحد
١٥ قرن . والسباط اللينة : يقال شعر سبط اذا كان مسترسلاً لينا والسبط أطول من الجعد . واداد بالأطاول
الطوال . شبه قرون شعرها بالحيات السود . ورمأن موضع : قال الاصمعي وإنما خص حيات رمأن لقربها من
الريف واذا قربت الحية من الريف طالت ولانت وقل سئها : واذا بعدت من الريف وكانت في الجبل قصرت
وحشنت واشتد سئها ❖

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا نَمِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعِيُونُ الْفَلَاغِلُ

٢٠ قال احمد الفلاغل والفلائل واحد : يقال ماء غلل . والنمير الماء المري الذي ينبت عليه كل شيء . شبه
ساقها في بياضها وصفاتها ونسوانها ببرديتين من لينها ونعمتها . وتعبع الساق اذا عظمت عظمتها :
والشعراء تصف ذلك . قال قيس بن الخطيم :

^٩ See *post*, No. CXIX, v. 6.

^٢ Mu'all. 1.

^{١٥} Poet Abū Kabir al-Hudhalī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

^٢ Quoted Bakrī 412, 10, with مِيَالٍ for رِيَانِ

١٠ تَحْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ عَدَاهُمَا عَدِقٌ بِسَاحَةِ حَارِثٍ يَبُوبُ

ويروى بخاقفة حارث: وحائر مكان فيه ماء مُتَخَيَّرٌ وجمعه حوران. اي تَحْطُو على برديتين على ساقين كأنهما بَرْدِيَّتَانِ في بياضهما وصفائهما واستوائهما وليس للبردي عَضَلٌ ولنا تُعَبِّحُ الساق ان تُعْظَمَ عَضَلَتُهَا. عَدِقٌ كثير الماء ويقال عَيْشٌ عِدَاقٌ اذا كان رَغِيْبًا. يَبُوبٌ طَوِيلٌ ويقال واسع. قال امرؤ القيس:

وَكَشَحَ لَطِيْفٌ كَالْجَدِيْلِ مُحْضَرٌ وَسَاقٌ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

اراد بَرْدِيَّتَيْنِ. والسقي التخل ههنا. والتبير من الماء الناجع في الماشية الذي تَسْمَنُ عليه وان لم يَكُنْ كُلُّ الْعَذْبِ. والغلاغل من الماء الغل وهو الذي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ ويقال ماء غل. ويروى: عَدَاهُمَا * رَهَامُ الرَّبِيعِ وَالْعَيْوُنُ الْعَلَائِلُ * ❖

١٢ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ مَكَانَهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَائِبِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

١٠ المِعْزَالُ المِفْعَالُ مِنَ الْأَعْزَلِ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَتَرَفَعَ خَامِلًا بِقَوْلِهِ مَكَانَهُ كَأَنَّ قَالَ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالٌ وَالْيَدَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانَهُ خَامِلٌ لَا يُعْرَفُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ أَيْضًا. يُقَالُ رَجُلٌ أَعْزَلٌ لَا سِلَاحَ مَعَهُ مِنْ قَوْمٍ عَزَلِيٍّ وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لَا تُرْسَ مَعَهُ وَرَجُلٌ أَمَيْلٌ لَا سَيْفَ مَعَهُ: هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: وَالْأَمَيْلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرْحِ فِي جَانِبٍ. وَالرَّامِحُ الَّذِي مَعَهُ رُمْحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمْحَ لَهُ. وَقَالَ عَنَتَةَ:

١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَالِكَ اللَّهُ أَيُّيَ أَجْمٌ إِذَا لَقِيَتْ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرماح ❖

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارَ الْمُقَاتِلَ

قال الاصمعي الذيمار ما يجب على الرجل أن يحييه: والذيمار مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وَهُوَ التَّغْيُ وَالْإِغْرَاءُ: يُقَالُ ذَمَرْتُ فُلَانًا إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْ أَمْرٍ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأْتُهُ بَعْثَهُ. قَالَ عَنَتَةَ:

٢٠ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْمَهُمْ يَتَدَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدْمَمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرَدْتُ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمْحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيْدُهُمْ: يَرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ. قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْحَرْبِ.

^u The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sā'idah, and misquoted with عَدِقٌ for عَدَقٌ

^v Mu'all. 36.

^x Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

^y Mu'all. 70.

^z Mz and Bm وَإِي

وقوله وأزيجُ رُمحي اي أَرُدُّه يقال رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَدَدْتَهُ: ومنه قول الله تعالى ^a اَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا : اي رُدَّنَا. والناهل ههنا الرِيَان وهو من الاضداد. يقال قَطَأَ نَاهِلٌ إِذَا كُنَّ عِطَاشًا. ومنه قول امرئ القيس:

^b إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

الناهل ههنا العِطَاش. غيره: رَجَعَ الشَّيْءُ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَرَاجَعْتُهُ جَمِيعًا ❖

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّحَتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ ❖

الحرب العوان التي قوتلَ فيها مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: وهو أَشَدُّ لَهَا لَتَدَكِّرُهُم الْأَوْتَارَ التي تَقَدَّمَتْ فِيهَا. وقوله تَلَفَّحَتْ اي تَلَفَّحَتْ بِالْقِتَالِ اي حَمَاتُهُ وَأَسْتَقَلَّتْ بِهِ: وهذا مَثَلٌ. والخطوب الأمور الواحد خُطْبٌ. والزلازل الأمور التي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلْزَلَةِ لِشِدَّتِهَا. وموضع هَوَادِيهَا نَضْبٌ فَسَكَنَ الْبِئَاءَ وَكَانَ يَجِبُ فَتْحُهَا وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةً لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ: كقول الأَسَدِيِّ:

^c كُنَّا نُرْقِعُهَا فَقَدْ مَزِقَتْ وَأَتَّسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ ❖

وكان ينبغي أن يقول نُرْقِعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنَ لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وكقول القطامي:

^d تَأْتِي فُضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا وَأَبْنَا زَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

كان الواجب ان يَفْتَحَ الْفَاءَ مِنْ تَعْرِفَ. بَيْضَةُ الْبَلَدِ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ مَذْحٌ وَذَمٌّ. وهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَانِلُهُ: ومنه قيل للعنق الهادي: ويقال جاءت الحيلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانَ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: ويقال جاءت الحُرُّ

١٥ يَهْدِيهَا فَحَلَّهَا. والزلازل والتلاتل والتراير واحد وهي الشدائد ❖

١٦ طُولُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعُثْبِ وَالْحَلْقُ كَامِلٌ

وروى احمد قصيرُ القَرَا. ^e وقال الاصمعي يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصْرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. ويروى جَوَادُ

الشَّبِي. وقول امرئ القيس ^f طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفٌ نُورًا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرُّوقِ: قَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا ذَهَبَ إِلَى طُولِ الْعُنُقِ.

وَالطُّوَالُ فَوْقَ الطُّوِيلِ: فَإِذَا جَاَزَ الطُّوَالُ قِيلَ طُولًا. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وقوله قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يَرِيدُ أَنَّهُ

٢٠ عَرَضَ مِنْ قَبْلِ كَاهِلِهِ: وَهُوَ مَعْرُزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَنَفَهُ الْكُتَيْفَانِ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

^a Qur. 32, 12.

^b I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

^c Quoted by Bm.

^d This v. is not in al-Quṭāmī's Dīw. ed. Barth. In Ham. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rāī: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ham. the reading is تَأْتِي فُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفَ; and in LA. تَأْتِي فُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفَ.

^e Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

^f I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طُولَ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْتَسَرَ ذِبَالًا.

الحيل: وكذلك الندى وجمع الندى أنداء. والعقبُ جريُّ بعد الجريِّ الأول. قال الشاعر: ^g وفي العقبِ
مِرْجَمًا: أي من نشاطه: فإذا كان في العقب هكذا فهو قَبْلَ العقبِ أَمْرٌ وَأَنْشَطُ. قال أحمد ^h قوله كاد يذهبُ
كاهلاً أي ذهبَ كاهله طُولًا ❖

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبِ جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ

• ويروى جاوَبَتْهَا الجَلَّاجِلُ. الأَجَشُّ الذي في صَوْتِهِ جُشَّةٌ وذلك يُسْتَحَبُّ في الحيل. قال الشاعر:

لِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجَبُ إِذَا طَرَقَ الحِيُّ مِنَ العَزْوِ صَهْلُ

والصريحي المَخْضُ النَّسَبُ لم تُضْرَبْ فِيهِ المَقَارِيفُ والمُجْنُ. ويروى مكانَ أَجَشِّ هَزِيمٌ: أي في
صَوْتِهِ هَزِيمَةٌ كَهَزِيمَةِ الرِّعْدِ. والشَّرْبُ القومُ يَشْرَبُونَ واحدُهم شاربٌ: مثل صاحبٍ وصَحْبٍ وراكِبٍ وراكِبٍ.
قال تكونُ الجُمُةُ في صوتِ الفرسِ لِعَيْتِهِ. وصَرِيحِي منسوبٌ إلى الصَّرِيحِ فحَلٌّ: ويقال غُرَابِيٌّ منسوبٌ إلى
١٠ غُرَابٍ فحَلٌّ أيضاً ❖

١٨ مَتَى يُرْ مَرَكُوبًا يُقَلُّ بَارًا قَانِصٍ وَفِي مَشِيهِ عِنْدَ القِيَادِ تَسَائِلُ

وإنما حَصَّ بَارَ القَانِصِ لَأَنَّهُ أَضْرَى من غيره من البِزَانِ. والتَّسَائِلُ التَّتَابُعُ: يقال تَسَائَلَتِ الأَنْجَارُ
إذا تَتَابَعَتْ وتَوَاتَرَتْ. ويروى صَعْرُ قَانِصٍ لتَوَقُّرِهِ وسُرْعَتِهِ: أي في مَشِيهِ وَخَفَّتِهِ. يقال هذا بارٌ وهذا بارٌ
وبَارٌ بالهَنْزِ ❖

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَانِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوْ السَّيْدِ مَائِلُ

ويروى تَقُولُ إذا اسْتَقْبَلْتَهُ. ويروى حَيْالٌ عَلَى نَشْرِ. الصانم القائم قال النابغة:

كَحَيْلٍ صِيَامٌ وَحَيْلٌ عَيْرٌ صَانِمَةٌ تَحْتَ العَجَاجِ وَحَيْلٌ تَعْلِكُ اللُّجَمَا

والنَشْرُ المَكَانُ المرتَفِعُ وكلُّ ما ارتَفَعَ من الأَشْيَاءِ فهو نَشْرٌ. والسَّيْدُ الذَّنْبُ. والمَائِلُ ههنا القائمُ
المُنْتَصِبُ والمَائِلُ في غير هذا الذاهب وهو من الأضداد: يقال رَأَيْتُ سَخْصًا مُمَّ مَائِلًا أي ذَهَبًا. قال
٢٠ صانم قائم ساكن يقال صامٌ يَصُومُ إذا سَكَنَ. يقول فهو مُنْتَصِبٌ مِثْلَ الجِباءِ عَلَى نَشْرِ: ومثله قول أبي ذؤيبٍ
يصف جَمَارًا:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بَدْوُ دَاةِ القَرَارَةِ صَعْبُ السَّيْتِ وَالْوَتِدُ

^g See ante, No. XVI, p. 147, note g.

^h Bm explains well: أي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله:

^j Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

ⁱ Mz and V الجَلَّاجِلُ

^k Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

امتدَّ انتصب: فيه يريد في موضع. قد ذكره. قال فانتصب هذا الجار بهذا الموضع كالطراف بدوادة القرارة: وهو مستوى من الارض. قال والصب عمود البيت الأعظم. قوله فيه اي في حزن من الارض ما غلظ منها وقد ذكره في بيت قبل هذا: امتدَّ فيه اي طال على وجه الارض. وأرسي أثبت. والطراف البيت من الأدم. والدوادة حشبة توضع على شيء مرتفع الوسط منخض الجانبين: فيركب صبي على هذا الطرف وصبي على هذا الطرف: فهي أرجوحة الصينيان: وقال ابو عمرو الدوادة الطريق يخترق فيه الصبان يذهبون ويحيون. والقرارة مستقر الماء. والصب عمود البيت. ❖

٢٠ خَرُوجُ أَضَائِمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضامة: ويقال جاءت إضامة من القوم عظيمة. الخروج الخارج منها: اي يسبها. والمعقل الخرز: ويقال فلان معقل آل فلان اي حرزهم وملجأهم. قال أوس بن حجر:

١٠ إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَأَيْتُهُمْ مَصَادٌ لَتَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يختار فيه ويتنع. فيقول هذا الفرس اذا اجتمعت هذه الأضاميم خرج عليها وهو أحسن معقل. ويقال قد عقل الوعل في راس الجبل اذا اعتصم به. ❖

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتْلُ عَانَةً يَدْرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المدى والتدى وهو ما تبلغ به الخيل في سباقها. والعانة التبعة من إناث الحير. ويتلوها يتبعها. والدود ما بين الثلث من الإبل الى العشر: يقال إنها إناث كلها: وقال الاصمعي قد يكون فيها ذكران. وعاث أفسد. والمخايل الرجل^١ [الذي] يخايل صاحبه اي يباريه. قوله يدورها اي يعقرها فارسه فيدورها كهذه الذود. ويروي وإن يلق عانة. ويقال مخايل مفاخر لاخر يعقر كما يعقر. ❖

٢٢ يُرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرْنُو كَأَنَّهُ مُوَأْنِسُ ذَعْرِ فَهَوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

٢٠ ويروي جاذل: اي منتصب يتسع: وقال الجذل حشبة تَنْصَبُ لِلإِبِلِ الجَرْبِي يُحْتَكُّ بِهَا: ومنه قول الأنصاري^٥ أنا جذيلها المحكك وعديتها الرجب. الطامح الذي يطمح ببصره اي ينظر صعدا. والرئو إدامة

¹ K (both copies) has مَضَائِمٍ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَائِمٍ.

^m Diw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ).

ⁿ Entered from Const. print.

^٥ See Lane 397 a.

النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ . وَالْمُوَاسَّاتِ الَّذِي يَسْتَأْنِسُ يَسْتَمِيعُ شَيْئًا يَخْدَرُهُ . وَالذُّعْرُ الْفَرْعُ . وَقَوْلُهُ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ أَي كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ مَا يَسْتَمِيعُ لِشِدَّةِ اسْتِمَاعِهِ . غَيْرُهُ : أَنَسَ أَحْسَ ذُعْرًا . وَخَاتِلٌ يَنْخَرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْرَبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ . وَكَأْسُ رَنَوَانَةٌ دَائِمَةٌ مَقِيمَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

P بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنَوَانَةٌ وَطَرْفُ طَيْرٍ

• قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَرَّاحِ [قَالَ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا الْكَأْسَ وَالْحَيْلَ الَّتِي تَرَجَمَ بِهَا عَنِ الْمَلِكِ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّصْبِ أَي أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ . ❖

٢٣ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ غِبِّ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ . وَيُرْوَى مِثْلَ الْقِلَاتِ . الْوَجِيفُ سَيْرٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَدْوِ . وَغَيْبُهُ بَعْدَهُ يَوْمًا . وَأَكْثَرُ . وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نَقْرٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ : رَجَعُ ١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْعَيْونِ : يُقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ : وَكَذَلِكَ دَنَنْتُ وَهَجَجْتُ قَالَ الشَّاعِرُ :

٩ قُضِبُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِحُنُوسِهَا وَصَلَاةِ غُيُوبِ

وَيُرْوَى فَيُضْبِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ . وَالصَّلَاةُ مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ . غَيْرُهُ قَالَ : الْقِلَاتُ مَنْقَعٌ مَاءٌ فِي حِجَارَةٍ . وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِلْمَعْجَاجِ :

١ كَأَنَّ عَيْنِي مِنَ الْغُرُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرَقِ الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنُورِ صَفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْغُرُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ . وَالغُرُورُ مَكَايِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَشْتَبِهُ مِنْهُ : فَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ مَكَايِرِ الْجِلْدِ . قَلْتَانِ نُقْرَتَانِ . فِي صَفَا مَنُورٍ قَدْ نُقِرَ . فَشَبَّهَ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي غُرُورِهِمَا بِنُقْرَتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَا أَي حَرَقِي صَفَا . صَفْرَانِ أَي خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا . وَالْحَوَجَلْتَانِ الْقَارُورَتَانِ : فَأَرَادَ كَأَنَّ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ . الْأَنَا بُلُوغُ الْجَهْدِ : مِنْهُ يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَاهُ أَي أَقْصَى مَا عِنْدَهُ . وَالغُرُورُ الْغُضُونُ الْوَاحِدُ عَرُ . وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ

٢٠ اللَّحْدِ . وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَي الْإِنْعِيَاءِ . ❖

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعُهُ سَنَيْفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتْهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لَحْمَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ . وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجَنَ الْحُصْرَ : يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ : وَانْشَدَ

P LA 12, 384, 7 (reading as in text), and also 19, 56, 16 with الْمَلِكُ عَلَيْهِ

Q شُعَلْبَةُ بْنُ عَمْرِو . LA 13, 155, 13 ; poet

R Dīw. 'Ajjāj 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences ; see also LA 13, 155, 19-21.

S Mz and Bm with فَرَّقْتُهُ (Bm with فَرَجَّتُهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصمعي في أرمل قول الشاعر:

تَنْهَجُ كَأَنَّ حَرْتُ النَّيْطِ عُلْبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الرَّمْلِ

وروى احمد ثَمَّتَهُ الرُّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطَّنَتُهُ الرُّوَامِلُ. ويروى * مُسْفُ حَصِيرِ قَارِبَتَهُ الرُّوَامِلُ * .
يقال اسْفَتُ الخُوصِ: وسَفِنْتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرَجَتُهُ الرُّوَامِلُ. ويروى شَرَجَتَهُ. قال ابو عمرو: شَرَجَتُهُ طَوْلَتُهُ
من الشَّرَجِبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرَجَتُهُ شَقَّقَتُهُ من الشَّرِيْبَةِ ❖

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيْبَ نَدْرًا إِذَا عَدَا وَقَدَّ لِحَتَّ بِالصَّلْبِ مِنْهُ الشُّوَاكِلُ

ويروى حَتْمًا إِذَا عَدَا. والشُّوَاكِلُ جمع شَاكِلَةٍ وهي الحَاصِرَةُ والقُرْبُ والإِظْلُ والإِظْلُ والأَيْظُلُ.
ويروى دَيْنًا إِذَا عَدَا ❖

٢٦ " لَهُ طُحْرٌ عُوجٌ كَأَنَّ مَضِيْعَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الكَفِّ نَابِلُ

١٠ الطُّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصمعي: اشْتَقُّ لها من قولهم طَحَرَهُ اذا دَفَعَهُ وباعده لَأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ
عنها. والمَضِيْعُ اللحم. وصَانِعُ الكَفِّ اي حَاذِقُ الكَفِّ لَطِيْفٌ. والنَابِلُ الحَاذِقُ. وروى احمد لَهُ طُحْرٌ بَضْمَ الطَّاءِ
والحَاءِ. ويروى لَهُ عُجْرٌ ايضاً. وقال طُحْرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَاتَّسَعَتْ لِدَلِكِ جَنْبَاهُ. كقول الآخر:

٧ خِيَطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

غَيْرُهُ: طُحْرٌ ضَاوِعٌ: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ اذا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هُنَا لِأَنَّهُ اذا زَحَرَ انْتَفَجَتْ اَضْلَاعُهُ.
١٥ ويروى كَأَنَّ^x هَرِيْتَهَا وانشد في نابيل:

٧ أَنْتَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كَلِمَا صَنَعَا

ويروى^z نَافِقُ النَّيْعِ. ويروى تَرَصَّ. أَفْوَاقٌ جمع فَوْقٍ وهو مَجْرَى الوَرِّ مِنَ السَّهْمِ: وما حَوْلَهُ
الشَّرْحَانِ ❖

٢٧ وَصَمُّ الحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ تُقَا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

^t A similar use of 'رَمْلُ' in a v. in LA 13, 314, 6.

^u Mz, Bm, and V 2 بَضِيْعَهَا. ٢٠

^v LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jāhīdh, Ḥayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^x MS reads (apparently) هَوَيْتَهَا: the word may be هَوَيْتَهَا.

^y LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَصَّ).

^z These words appear to be an alternative to صَانِعُ الكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).

^a Mz, Bm, عَدَا. ٢٥

وروى احمد أميئثُ نَقَاً: وَأَوْعَسُ. الحَوَامِي ما أحاط بالنسور. والوَعَثُ المكان الذي يشتد فيه المشي يقال مكان وَعَثُ بَيْنَ الوُعُوثَةِ. والجنادِلُ جمع جندلة وهي الحجارة. وَعَنَّتْ عَرَضَتْ: ومنه قولهم رَجُلٌ مَعْنٌ اذا كان مُعْتَرِضاً على الناس: ومنه قولهم اشتك الرجلانِ شِرْكََةَ عِنَانٍ وهو أن يُشارِكُهُ في شيء بِعَيْنِهِ دونَ جميع ماله. قال الشاعر:

أَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا وَفِي أَحْصَائِهَا شِرْكََ الْعِنَانِ
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانَ

غيره: ويروي أم جراول: وهي الحجارة. قال جرير يصف فرساً:

بِمن كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ نَعُدَّ الْمَدَى صَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدُوهُ فِي الرَّقَاقِ: وَيُحْسِنُ نَقْلَ قَوَائِمِهِ فِي الْحِجَارَةِ: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وحواضرُ ١٠ صُمُ الحَوَامِي. والوَعَثُ كُلُّ لَيْتِنٍ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ. والنقأ مثل الكثيب من الرمل. فالعنى أنه لا يبالي أَعْدَاً فِي سَهْلٍ أَمْ فِي مَوْضِعٍ غَلِظٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ. وإنما يصف قِحَّةَ حوافره وصلابتها: يقال قِحَّةٌ وَقِحَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ فُلَانٌ وَقِحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ أَي صَفِيحٌ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ. ❖

٢٨ وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا مُوْتَقَةٌ مِثْلُ الْمِرَاوَةِ حَائِلٌ

السلهبة الطويلة من الخيل: ومنه قيل رجلٌ سَلْهَبٌ: والجمع السلاهب. والجرداء القصيرة الشعرة. ١٥ ومريسها شدتها وصبرها في السير: وهو مأخوذ من المراس بين الناس وهي المجاذبة والمعاكبة: يريد أن بها نشاطاً على ما بها. موثقة المحكمتة الخلق. والمراوة العصا والخيول تُسَبُّ بالعصا: من ذلك قول علقمة بن عبدة:

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

والحائل التي لم تحيل فهو أصلب لها وأشد. غيره: ويروي * وسلهبة قوداه باقٍ مريسها * قال ٢٠ والمعنى وعندى سلهبة أيضاً. ويقال رجلٌ مريس. والقوداء الطويلة العنق فرس قوداء من خيل قودٍ أي طوال الأعناق. ❖

٢٩ كَمَيْتٌ عِبْنَاةُ السَّرَاقِ نَمَى بِهَا إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلٌ

^a LA 12, 334, 7; 17, 165, 23-24; and Naq. 1018, 1-2: poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^b Naq. 303, 14; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

^c See *post*, No. CXX, v. 54; and LA 1, 88, 25; 1, 122, 10; 14, 18, 12.

يقال كصيت للذكور والإناث: وانكثت لَوْن بين الشقرة والذهمة: وكثمت جا. مُصْعَرًا لا تكبير له.
والعَبْنَةُ المُوْتَعَةُ الخُلُقُ الشديدة والذَكَرُ عَبْنِي. نعى بها ارتفع بها. والصَّرِيحُ وجافِلُ فَحْلان. قال الشاعر
في عَبْنِي:

١٠ اِرْكَبْ حَمِيدًا يَا عَقْنِي ثُمَّ نَمَّ عَلَى عَبْنِي دَافَعْتُ عَنْهُ الْقَمَمَ

• اي سُقِيَ أَهْلُ المَاءِ أَلْبَانَ هذه القَمَمِ حَتَّى سَقَوْهُ المَاءَ: قال احمد اي دافعتُ بِأَلْبَانِهَا عَنْهُ المَوْتَ لولا دِفاعُهَا
عنه لَمَات: وقال يعقوب لَنَجِرَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَيُرْوَى: سَرَا بِهَا إِلَى حَسَبِ الخَيْلِ. غيره عَبْنَةُ عَظِيمَةٌ. ❖

٣٠ مِّنَ المُسَبِّطَاتِ الجِيَادِ طِمْرَةٌ لَّجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَسْبُ المَتَّاحِلُ

المُسَبِّطَةُ المُنْقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعَةِ: وَضَرَبُ مِّنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ المُسَبِّطُ صَفَةٌ لَهُ. قال الشاعر:

١٠ وَمِنَ سَيْرِهَا العَنَقُ المُسَبِّطُ وَالعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الكَلَالِ

• وإِليَادِ فِعالٍ مِنَ الجَوْدَةِ والجَوْدَةُ وَهي السُّرْعَةُ. والطَّيْرَةُ القُقُوزُ الوَثْبُ. والسَّبَسْبُ المُنْسَعُ مِنَ الارضِ.
والمَتَّاحِلُ المُنْقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يُقَالُ سَبَسَبٌ وَبَسَبَسٌ وَيُجْمَعُ بِسَاسٍ وَسَبَاسٍ. غيره: المَسْبُطَةُ المُنْبَسِطَةُ غَيْرُ الكَرْزَةِ.
وقال الطَّيْرَةُ المُشْرِفَةُ: وطَّارَ فِعالٍ مِنْ هَذَا: وَقَالَ وَيُقَالُ إِنَّهَا المُرْتَفِعَةُ عَنِ الارضِ الخَفِيفَةُ الوَثْبُ العَفِيرَةُ
رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: والمَعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كالعَيْرِ فِي وَسَطِ النَّصْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي العِنانِ. هَوَاهَا
أَنْ تُجِدَّ سَبَسَبًا مَتَّاحِلًا: وَهُوَ البَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ. ❖

١٠ ٣١ صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الكَفَّ الأَلَدُ المَجَادِلُ

صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا أَي تَنْظُرُ يَمِينَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهي كَقَوْلِ سَلَمَةَ بِنِ الخُرَشَبِ الأَثَارِيِّ:

٨ مِّنَ المَتَلَفِتَاتِ بِجَانِبِهَا إِذَا مَا بَلَ مَخْرَمًا الحَمِيمُ

الأَلَدُ الشَّدِيدُ الخُصُومَةُ: وَهُوَ مِنَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^h وَهُوَ الأَلَدُ الخِصَامُ. غيره: روى احمد إِذَا طَالَ
جَرِيهَا. وَقَالَ: تَعَدَّلُ بِحَدِيثِهَا يَمِينَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الخِصَامُ يَدَهُ يَمِينَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّمَا يَصِفُ نَشَاطِهَا
٢٠ فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَرَقِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَنْكَبِرْ. وَيُقَالُ قَدَّ لَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ الأَلَدُ مِنْ قَوْمٍ لَدَرٌ وَقَدْ لَدِدَتْ
يَارْجُلُ تَلْدُ. وَيُمَثَّلُ وَزَنَهُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ القَصِيرُ الأَسنانِ المُقْبِلَةِ إِلَى دَاخِلِ الفَمِ وَقَدْ يَلَّ يَلَّ وَقَدْ يَلَّتْ

^d This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَقْنِي.

^e See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

^f LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and Dīwān of the Hudhalīs, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Ibil*, 123, 6, and 147, 4.

^g See ante, No. VI, v. 5.

^h Qur. 2, 200.

يا رجلُ تَيْلُ يَلَا ❖

٣٢ يُفْرِطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

يُفْرِطُهَا يُقَدِّمُهَا. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ دُفْعُهَا فِي الْجَرْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدَّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعاً: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدَّ لِلْخَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرَّبُهَا مِنْ صَمَةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضاً: لَيْسَ فِيهِ تَوَاكُلٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّيْخُ:

إِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَمَنْ رَوَى يُفْرِطُهَا يُقَالُ فَرَسٌ فُرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ جَرِيٌّ: يُقَالُ رُمِحٌ صَدَقٌ أَيْ صَلَبٌ قَالَ خُفَافٌ:

١٠ إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَانِهِ جَرَى وَهوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَبْعُدُ صِدْقاً. وَمَوْدُوعٌ فِي رِفْقٍ لَمْ يَجْهَدْ نَفْسَهُ. غَيْرُ أَحْمَدُ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذَلْ بَعْضُهَا بَعْضاً ❖

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٍ أَتْبَعَتَهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ إِنْ حُبِسَ مِنْ بَيْنَانِهَا فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبِعَتَهَا الصُّقُورُ: فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيفًا بِهَا. وَالْأَجَادِلُ الصُّقُورُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَا. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٥ لِلرُّوْدِ. وَهَوِيٌّ إِسْرَاعٌ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَعَشِيَتْ. يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ❖

٣٤ ١ مَقْرَبَةٌ لَمْ تُتَمَعَّدْ غَيْرَ غَارَةٍ وَلم تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَائِلُ

الْمَقْرَبَةُ الْمُؤَثَّرَةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ إِنْ تَرُودَ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُتَمَعَّدْ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرِيِّ مَسْحُ الصَّرْعِ لِتَدْرُ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رَضَاعاً. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِمِثْلَةِ التَّنْذِيِّ مِنَ الْمَرَاةِ. وَالسَّلَائِلُ الْأَوْلَادُ يُقَالُ لِلْوَالِدِ سَاعَةً تَرْمِي بِأُمِّهِ سَلِيلٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْمِلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَمْتَرِ الطَّبِيبِينَ. وَقَالَ لَمْ تُتَمَعَّدْ لَمْ تُتَمَعَّدْ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مَقْرَبَةٌ

ⁱ LA 9, 241, 10, with كَبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sibawaihi: Mz explains كَبَّة as = جماعة.

^j LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

^k LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

^l K 1 and 2 have تَمْتَعَّد , evidently a false reading. Bm الطَّبِيبِينَ

تُغْلَفُ عند البُيوت لكرامتها عليهم . ويقال اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرِحْلَةٍ : ويقال نِعِمَ القَعْدَةُ هذه : هذا كِبَلٌ ما اقْتَعَدَ من الدَّوَابِّ : فيقول لم تُقْتَعِدْ إِلَّا لِغَارَةٍ يُغَارَ عليها . وَكَمْتَرِي تَسْتَدِرُّ : واذا دَرَّتِ الناقَةُ على المَسْحِ فهي مَرِيٌّ والجمع مَرَايا : والمَسْحُ هو المَرِيُّ والمُرِيَّةُ والمُرِيَّةُ . يقول لم تُنْتَجِ قَرَضَمًا سَلَانِيهَا اي أولادها فَتَضَعُ لذلك : ومثله ^m * لَعِنْتُ بِسَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٍ * : كأنها ذِيَّ عليها أَلَّا تَحِيلَ .
• وَأَلَّا يَكُونُ لَهَا لَبَنٌ ❖

٣٥ إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةَ حُلْبٍ أَمْرَتْ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الحُلْبُ نَبْتُ يَنْبْتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : ^o وَطَلَبَتِ الحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اه الجِدَايَةُ الظُّبِيُّ يقال جِدَايَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ . وَالْحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرَّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَيَنْتُ . وَأَمْرَتْ قُتِلَتْ أَي قُتِلَ لِحُمُهَا وَعَصَبُهَا : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الرِّارِ وَالْمَرِيرَةِ وَهُوَ الحُلْبُ ١٠ يُقْتَلُ . غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : أَي مُشِيتٌ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ . قَالَ وَالجِدَايَةُ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمْرَتْ قُتِلَتْ وَأَذْمِجَتْ وَالْإِنْرَارُ القَتْلُ ❖

٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قال الاصمعي : اصل التِلَادِ مِنْ وُلِدَ عِنْدَهُمْ وَكَانَ الاصلُ وِلَادًا فَقَلَبُوا الواوَ تاءً كما قالوا تُصَلَّةٌ وَتُحَمَّةٌ ١٠ وَهُوَ مِنَ الوُصَلَةِ وَالوَخَامَةِ . وَكقوله : * ^q مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَجًا * : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَلَجَ يَلِجُ (أَنْشَدَنِي ثَلْبُ الضُّعَّةِ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنْبِتِ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ تَقْوَى كَانَ أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتُ . العَقَائِلُ الكِرَامُ . غَيْرُهُ : التِلَادُ القليل والكَثِيرُ وَالواحدُ وَالإِثْنَيْنِ وَالتَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ : وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى مِنْذُ حِينَ فَطَالَ مَكْنُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَ أَي طَالَ مُقَامُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ عَلَى باطِلٍ * كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَا لَا مُتَلَدًا * وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنْرًا مُوقَدًا * ❖

٢٠ ٣٧ وَأَحْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَتَاعِلُ

أَي أَحْبِسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أبيعُهَا وَلَا أَهْبِئُهَا لِضَنِّي ^h [بها] . وَقوله مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

^m 'Antarah, Mu'all. 22.

ⁿ أمْرٌ and صَارَتْ Bm.

^o Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads إذا رَعَتِ الجِدَايَةُ الحُلْبَ فَقَدْ اتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ .

^p Bm and V وَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدَ .

^q LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diiamben, 25, 9 (p. 167) : poet Jarir (Dīw. 1, 34, 10).

^r V كانٌ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ

^h Supplied from Const. print.

٣٨ مَسْفُوحَةٌ فَضْفَاصَةٌ تُبَعِيَةٌ وَأَمَّا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ

المسفوحة الدرغ المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقدير المسامير . وأما مثل
وعاها شدّدها : وهو مأخوذ من قولهم فرس وأى مثل وعأ اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأنها
القتير : والقتير في هذه الرواية مؤنث . والمعابيل سهام طوال عراض النصال . تجتويها تكثرها : وهذا مثل :
• يريد أن المعابيل لا تنفذ فيها . غيره : القدير رؤوس المسامير . تجتويها تنبؤ عنها . ويروى المغاول . ويروى وآة
القتير . والمغاول السيف . والغلائل بطائن تلبس تحتها . ويروى كمتن الغدير . والوأي الشديد من الخيل :
قال القراء هو الطويل : والأول أكثر . ❖

٣٩ دِلَاصٌ كَظْهِرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَخِلُ

الدلاص الدرغ اللينة السهلة . والنون السمكة : شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنان اي
١٠ لا ينفذ فيها . والحظاء جمع حظوة : وهو سهم يلعب به الصبيان : فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونه . غيره :
الدلاص الخنقاء اللينة : وهي الدلامصة والدمالصة . والحظاء السهام الصغار لا نصال لها : ورُبما وضعوا في رأس
الحظوة ثغرة او طينة فيقتلونها : وهي السرورة ايضاً وجمعها سرى . وانشد :
" وَقَدْ رَمَى بِرَأْسِهِ الدَّهْرُ مُعْتَرِضاً فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ
وإذا كان للسهم ريش ولا نصل له فهو كئيب : وإذا لم يكن له نصل ولا ريش فهو جئاح . يقول لا
١٥ ينفذ فيه سنان ولا ما دونه . ❖

٤٠ مُوشِحَةٌ بَيْضَاءُ دَانَ حَيْكُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَتَامِلِ قَاضِلٌ

ويروى مداخله بياض . حيكها طرائقها . والأتاميل الأصابع . يريد أنها سابعة : كقول عمرو بن معدني
كرب * دلاص تثنى على الرايش * . وحكي عن الاصمعي أنه قال : لئن كان أجداد في صفه الدرغ لقد
عاب من يلبسها : وذلك ان الفرسان المنسويين لا ^x يتبجحون بسبوغ الدرغ . وانشد :
الدرغ لا أبغي بها نثرة كل امرئ مستودع ما له ٢٠

^t غِلَالَةٌ pl. of غَلَالٌ , « a knife to which a whip is a sheath » (Lane) ; الْمَغَاوِلُ is pl. of مَغَاوِلٌ , garment or lining worn beneath a coat of mail.

^u LA 19, 100, 24 ;

poet النمر بن تولى . LA has الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا فِي الْمُنْكَبَيْنِ , and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

^v LA 8, 196, 14 (دلاصاً should be read, as first hemist. is وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاصَةً ; see Aṣma'iyāt 39, 1).

^x Adopted from Mz : K shows corruption here, reading (كذا) .

يقول من قَدِرَ عليه شيء كان. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيْبَةٌ مَلْمُومَةٌ حَرَسَاءُ يَخْشَى الْوَارِدُونَ نِيَاهَا
كُنْتَ الْقَدِيمَ غَيْرَ لَأْبَسِ جُنَّةً بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِمًا أَبْطَالَهَا

وروى احمد ^٧ [حَابٍ] حَبِيْكَمَا: اي مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يُقَالُ حَبَا إِذَا دَنَا. قَالَ وَيُرْوَى جَابٌ [وهو] غَلِيظٌ. وَقَالَ مُوسَى: فِيهَا طَرَانِقُ صُفْرٍ. وَيُرْوَى حَابٍ حَيُودَهَا: اي مَرْتَقِعٌ: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ. وَيُرْوَى حَيُودَهَا وَهِيَ جَوَانِبُهَا. أَي أَشْرَفَتْ نَوَاحِيهَا. وَيُرْوَى فَوْقَ الْأَنْامِلِ: أَي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَاصِلٌ. غَيْرُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِ جَزْءِ هَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

“عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِيْبَةٌ أَجَادَ الْمَسْدِيِّ سَرْدَهَا فَادَّالْمَا
وَأَخْبَرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعْشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فَقَالَ إِنَّ
الْأَعْشَى وَصَفَ صَاحِبَهُ بِالْتَفَرِيرِ وَوَصَفْتِكَ أَنَا بِالْحَزْمِ”

٤١ “مُشَهَّرَةٌ تُخَنَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُخَنَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا أَي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحُودَتِهَا. وَأَصْلُ الْحِفَاطِ مِنَ الْحَفِيظَةِ وَهُوَ الْعَضْبُ. ❖

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ جَمِيرِيَّةٍ دَلَامِصَةٌ تَرَفُّضٌ عَنْهَا الْجِنَادِلُ

التسبغة نَسِيحٌ يُكُونُ مِنْ حَلَقٍ يُكُونُ تَحْتَ السَّيْضَةِ. وَالتَّرْكَةُ الْبَيْضَةُ بِلَا قَوْنَسٍ. وَالْجَمِيرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
١٥ جَمِيرٍ. وَالدَّلَامِصَةُ السَّهْمَةُ اللَّيْنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَدِيدُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ. وَتَرَفُّضٌ تَكْسَرُ. وَالْجِنَادِلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ
جِنْدَلَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يُقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تُتَلَبَسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرَفُّضٌ يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتُ
بِجَمْرٍ لَأَنْكَرَ الْحَجْرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتِهَا. ❖

٤٣ كَانَ سُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَتْهَا الْقِنَادِلُ

حَجَرَاتِهَا نَوَاحِيهَا. وَزَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَأَشْعَلَتْهَا. وَالْقِنَادِلُ جَمْعُ قِنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: نَمَتْهَا الْقِنَائِلُ. وَقَالَ الْحَجْرَاتُ
٢٠ وَاحِدَتِهَا حَجْرَةٌ. وَقَالَ زَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَسَبَّطَهَا. ❖

٤٤ ^٨ وَجُوبٌ يُرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّحَى وَأَبْيَضُ مَاضٍ فِي الضَّرِيْبَةِ قَاصِلُ

الْجُوبُ التُّرْسُ وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَةُ الْقَتَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالدُّحَى ظِلْمَةُ النَّعِيمِ.

^٧ Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS.

^٨ LA 13, 277, 9.

^٩ V اجْتَمَعَتْ

^{١٠} Bm رَسَابُ الْكَرِيْمَةِ

ههنا. والأبيض السيف. والضريبة ما ضرب. والقاصل القاطع يقال ضربه وقصله اذا قطعه: قال الاصمعي ومعه
اشتق اسم القصيل. غيره: في دهمية الذبحي. ويروي * وأبيض رساب الحديد قاصل * الرسوب والرساب قال
الاصمعي هو الذي اذا وقع غمض مكانه. وقوله يري كالشمس اي يبرق لصفائه في الظلماء. ويروي رساب
الكرهية: اي يرسب يثبت عند الضارب الشديدة. وقاصل قاطع *

٤٥ سَلَفٌ حَدِيدٌ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدْتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سلاف حديد اي خيره: شبهه بسلاف الشراب: وهو مأخوذ من السلف وهو المتقدم من الشيء.
لفظه. والهاء التي في حسامه للحديد. والحسام الذي اذا ضرب به شيء حسمه اي قطعه والذليق الحديد: يقال
سيف ذليق ولسان ذليق والمصدر الدلاقة. وقوله وقدته اي طبعته. والقرون جمع قرن. الأوائل المتقدمون.
أراد عتق السيف وكلما قدم السيف كان أجود له ويقال رجل عتيق الوجه. غيره: ما يزال حسامه حديداً.
١٠ وقال سلاف خالص: يقول ضرب هذا السيف قديماً. وسلاف الحديد جيده. وخالصه. وحسامه حده. ذليق
حديد ماض. ومثله قول ابي ذؤاد:

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلِّقٌ

اي حديد ماض *

٤٦ وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَعْجَلُ حَدَّهُ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قال الهندي والمندواني واحد: قال ابو عمرو والمهذب الحدد يقال هنده اذا حده. الأملس
السيف. والهندي منسوب الى الهند: يقال سيف هندي وهندواني وهنديكي. والكواهل جمع كاهل:
أراد انه يتعدى البيضة يقطعها ويجوزها حتى يقطع الكاهل. احمد: غيره: من الملس هندي.
قال يبري البيض حتى يصل الى الكاهل: جعله أملس اي ليس بصديء ولا كشاش اذا مسسته. ويروي:
لا ترذده إلا الكواهل *

٢٠ ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَذَتَكَ الْمَنَاصِلُ

القرن الموازي في القوة والشجاعة والعمل ما كان وإن اختلفت السن: والقرن بفتح القاف المثل
في السن. والمناصل جمع منصل وهو السيف. احمد: سامه كلفه قولاً. وسامه سله: وسامه أعمده
ايضاً. ويروي: العادي به قابضاً له وقد سامه قول: اي وقد سله. ويروي: * اذا ما عدا عاد

^b See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ, and مولق (error) for مُذَلِّقٌ.

^c Mz (Thorb.) and Bm مِنَ الْمَلْسِ.

بِهِ قَابِضًا لَهُ * وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَي قَالَ لَهُ فَذَتَكَ الْمَنَاصِلُ : أَي إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا
وَأَمَثَلَهَا . وَأَنْشَدَ :

د بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتْ

فَشَامَ هَهُنَا أَعْمَدُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

• ٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثَلِّقُ شَيْئًا أَي لَا يَسْرُ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَسْرُ بِشَيْءٍ
إِلَّا خَضَّعَهُ خَضًّا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَي مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثَلِّقُ بِكَ
الذَّرَى أَي إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرْوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّاكِلُ الْمُقْصِرُ يَقَالُ نَكَلَ يَنْكَلُ نَكُولًا . أَحْمَدُ : مَا
تُثَلِّقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثَلِّقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثَلِّقُ بِكَ
الذَّرَى : أَي الْوَسْخُ . فَتَمَّ رَوَى لَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَي لَا تُتَّبِعِي لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ
نَاكِلٌ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرْبَةٍ ❖

٤٩ حَسَامٌ حَفِيٌّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيحَتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ

حَفِيٌّ الْجَرَسُ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحِدْوَتِهِ وَسُهُولَتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ
وَالصَّوْتُ الْحَفِيُّ . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ * تَنْقِيَّتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصِّيَاقِلُ * . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيحَتُهُ مِمَّا يَقُولُ :
١٥ لَا تَسْمَعُ لِضَرْبَتِهِ كَشَّةٌ ❖

٥٠ وَمُطْرِدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَمَّا تَعَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُمْحًا . وَالْمُطْرِدُ الْمُضْطَرِبُ وَالْمُضْطَرِبُ لِلْبَيْتِ . وَاللَّذْنُ اللَّيِّنُ يَقَالُ قَدْ لَدُنْ لِدَانَةٍ وَلِدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَائِلُ
الْمُنْتَابِعُ السَّيْلَانِ . غَيْرُهُ : قَالَ مُطْرِدٌ مُتَابِعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يَقَالُ اطَّرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ
ابْنِ الْخَطِيمِ :

٢٠ أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَهْرَةٍ وَحَشًّا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

وَأَنْبَاعَ سَالَ : وَأَنْبَاعَ الرَّجُلِ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

d LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

e Bm حِينَ تَسْلُهُ . Const. print الْجَرَسِ ; Lane gives جَرَسٌ , جَرَسٌ , and جَرَسٌ as equally allowable ; but a marg. note in K (1 and 2) says : أَبُو عَمْرٍو : الْفَتْحُ فِي الْجَرَسِ أَعْرَبٌ : Addād 63, 13, and 184, 19 ; Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) : also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٥

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ تُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَابِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت به وذهبت . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هز باضطراب حية في عدوه . والتعبان الحية والجمع الثعابين : وانما جعله تعبانا الرمل لأنه في الرمل أسرع للين الرمل . والموابل المحاذر الذي يلتبس اللجأ : يقال في مثل : لا وآلت إن وآلت : اي لا نجوت ان نجوت . احمد : تعبانا العريم الموابل . وروى : مارت كعوبه . وقال سراته وسطه . قال والموابل الذي يطلب النجاة .

٥٢ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

فارطه سِنَانُهُ . وِغْرَاهُ حَدُّهُ . غَيْرُهُ : رُوي لَهُ رَائِدٌ يَعْنِي سِنَانًا . فَارِطُهُ سِنَانُهُ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُهُ . وَيُروى : فِي

هَبْوَةِ اللَّيْلِ .

١٠ ٥٣ فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيِ عُصْبَةٍ أَتَيْتَنِي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَضَائِلُ

العُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ الْعَشْرَةُ وَنَحْوُهَا . وَالْمُنْدِيَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُخْزِيَاتِ : وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَعْزَقُ لَهَا مَنْ قِيلَتْ لَهُ لِشِدَّتِهَا : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَعْزَقُ لَهَا الْوَجْهُ وَيَنْدَى . وَالْعَضَائِلُ الشَّدَائِدُ . وَيُروى مَعَاضِلُ : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا : وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَعْضَلَ بِي فَلَانٌ إِذَا لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَحْتَالُ لَهُ : وَوَاحِدُ الْعَضَائِلِ عُضَيْلَةٌ مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفُ . غَيْرُهُ : مَا تَرَى فِي ١٥ عِصَابَةٍ . وَعَضَائِلُ دَوَاهٍ قَبَاحٌ شِدَادٌ . أَي مَا تَرَى فِي رَأْيِ عُصْبَةٍ . وَيُقَالُ فَلَانٌ عُضَلَةٌ مِنَ الْعَضَلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا .

٥٤ يَهْزُونَ عِرْضِي بِالْمَغِيبِ وَدُونَهُ لِرَمِيمِهِ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كَلُّ

يَهْزُونَ يَفْطِنُونَهُ وَيَفْضِبُونَهُ : وَمِنْ هَذَا سُئِيَ الْقَصَابُ قِصَابًا لِأَنَّهُ يَفْطَعُ . وَالْعِرْضُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا مُدِحَ وَهَجِي . وَالقَرْمُ الْأَكْلُ الضَّعِيفُ : يُقَالُ قَدِ قَرَمْتَ الشَّاةَ [تَقْرُمُ] قَرْمًا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْأَكْلُ بِمُقَدِّمِ النَّمْرِ . ٢٠ وَالْمَنْدُوحَةُ الْمَنْسَعُ . وَالْمَاكِلُ جَمْعُ مَا كَلَّ . غَيْرُهُ : هَزُّ عِرْضِهِ أَي تَنَاوَلَهُ بِالْوَقِيعَةِ . وَيُروى يَهْزُونَ أَي يُلْجِئُونَ بِي الظُّنُونَ الرَّدِيئَةَ وَالتَّهْمَ : وَانْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ يَصِفُ فَرَسًا :

لَرَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ

^g Mz (and Thorb.) له رَائِدٌ .

^h Bm and Mz عَنْهُمْ .

ⁱ Mz (Thorb.) and Bm يَهْرُونَ .

The comy. explains مَز by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read جَذُونَ .

^j LA 7, 129, 3 with بِالكَثِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd v o hemist. بِالْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ . وَلَا هُوَ عَنِّي بِالْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ .

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهِ ولا اسْتَظْهَرُ بالمُؤاساةِ عنه بَلْ أُورِثُهُ. وقال آخر :

^k قَدْ عَلِمْتَ جِلَادَهَا وَخُورَهَا أَي يَشْرِبُ السَّوْمَ لا أَهْرُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليلَ يَكْفِيها ولكن أَطْلُبُ لها الكثيرَ. اي هَزَنْتِي فَحَسَاؤُهُمْ وَيَفْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. والقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يُقالُ: عَنَّا قُ حينَ قَرَمْتَ اي تَنَاوَلْتَ قَلِيلًا. وانشد:

^l فَإِنْ تَفْرُمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ قَدْ تَفْرُمُ المَثُ مُلْسَ الأَدِيمِ

^m وقيل للأحنف بن قيس إن حارثة بن بدر الغدائي يقع فيك فقال * عَيْشَةُ تَفْرُمُ جِلْدًا أَمَلْنَا * ❖

٥٥ عَلَى حِينِ أَنْ جَرِبْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةً مِّنْ أَنْاضِلُ

يقول: طَمِعُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الأُمُورَ وَعَلِيَّ بِهَا. وَالْمُنَاضَةُ الرَّمَاةُ: وهو ههنا مَثَلٌ. غيره: "أَنْبَحَ مِنِّي" اي صَيَّرْتُهُ إِلَى أَنْ يَنْبَحَ. وَيُرْوَى: وَمَلِيَّ مِنِّي رَهْبَةً. وَيُرْوَى عَلَى حِينِ ❖

٥٦ وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينَ فَأَصْبَحْتُ قَنَاتِي لَا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رأس الأربعين اي حَيْثُ بَلَغْتُ أَشْدِي. وَقَنَاتِهِ ههنا مَثَلٌ: اي لا أَحَدٌ يُنَاصِفُنِي ولا يَقُومُ لِي فِي فَخْرٍ ولا حَرْبٍ. والعادل الرادُّ والعادل المُقاومُ ايضاً: يُقالُ فلانٌ يَعْدِلُ فلاناً اذا قاومَهُ وكانَ مِثْلَهُ. غيره: ما يُلْقَى لها: اي لا يُعَدِّرُ أَحَدٌ ان يَعْدِلَها عن جِهَتِها ❖

٥٧ ^q قَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي مَعْنُ إِذَا جَدَّ الجِرَاءُ وَنَابِلُ

الجِراءُ الجِرْيُ: وهو ههنا مَثَلٌ. وسالِفُ الدَّهْرِ ما تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَالْمَعْنُ المُعْتَرِضُ: وهو من قولهم عَنْ لَه إِذا اعْتَرَضَ لَه فِي الحُصُومَةِ والمُنَاطَرَةِ. يقولُ اذا جَدَّتْ الحُصُومَةُ فَنِي فَضْلُ اعْتَرِضُ

^k LA loc. c. line 5, with جِلَّئِهَا for جِلَادَهَا.

^l Quoted by Mz; render: « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

^m See LA 2, 474, 2-3; also 15, 374, 13-14.

ⁿ Bm has an expln. not found in the other commentaries: وَأَنْبَحَ مِنِّي يُنْبَحُ مِنِّي كِلَابُهُم: والأَحْسَنُ ان تكونَ المِمْزَةُ فِي أَنْبَحَ لِلسَّبِّ اي أَزِيلُ نَبَاحَهُ.

^p Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى; Bm both.

^q Mz فَقَدْ: Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. l. النِقَالُ for الجِرَاءُ.

به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : معن ذاهب في كل وجه . ونابيل حاذق من قوله : " نابيل
وَأَبْنُ نَابِلٍ ❖

٥٨ زَعِيمٌ لَمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ يُعْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحَدَى الرَّوَّاحِلُ

الزعيم الكفيل : من قول الله عز وجل " وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ " أي كفيل : ومثل الزعيم القليل والصبير . قاذفته راميته
يعني بالكلام والحجج . والأوابيد العراب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلان بأبدي أي بكلمة غريبة لا
تُعرف : ومنه قولهم أبد فلان في شعره إذا أغرب فيه : ومن هذا قيل لعويص الشعر موبدات . وقوله يُعني بها
الساري : أي أهجوكم هجاء يبقى عليكم عاره ويحفظه الناس فيحذرو به الحادي رواجه ويُعني به الساري وهو
الساخر ليلاً . غيره : ومنه قولهم الزعيم غارم ❖

٥٩ مُذَكَّرَةٌ تُتَلَّى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَرَامِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يزوه أبو عكرمة ورواه غيره ❖

٦٠ تَكْرٌ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَادَةً إِذَا رَأَتْ الشِّعْرَ الشِّقَاقُ الْعَوَامِلُ

تكرير الأوابد أنها تزداد جدة على ألسن الرواة لحسنها . وراحت جربت . والعوامل التواطق بالشعر .
غيره : يُكرُّ فلا يزداد : يعني البيت . ويروي إذا ردت . وتروزه تنظر كيف هو ❖

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يَلْخُ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهٌ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

١٥ يقول من هجوته من هذه الأبيات بيت لزمه ولاخ به ودل عليه كما تلوح النار أو الشيء المضي .
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد أن شعره يلزم كلزومها : لا يغسله الماء ❖

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَنْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروي فإن أقم . الهدى المهادة . وقوله فلا البحر [منروح] : أي شعري لا ينقطع . والصحل مثل البوححة
في الحلق . غيره : روى أحمد : جزائي في الهجاء : مصدر جازيته . وقال : بحري كلامي يقول وكلامي لا ينقطع
٢٠ وصوتي لا يصحل أي لا يبيح ❖

^r A phrase from Abū Dhu'ayb : see LA 14, 166, 17.

^s Qur. 12, 72.

^t Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ; K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read
تَلْفَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنَّ غَزِيرَ الشَّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدَّ اي اَصْرَفَ وَتَجَاوَزَ. وَالْمَغْزِرُ مَاخُودٌ مِنَ الْغَزْرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَغْزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُوِيَ إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ النِّخْ ♦

٦٤ لِنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلِ شَقَاؤُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَابِلُ

♦ رَقِيَّاتٌ نَبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبَاحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَاحٍ كَانَ ضَيْفًا لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَّابِلُ الَّتِي تُطَيِّعُ عُودَهَا وَطُرَحَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاوِهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشَّيْخُ:

قَطَعَهَا عَامِينَ مَاءَ لِحَائِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيَّهَا هُوَ غَايِرُ

غَيْرُهُ: صُبَاحٌ مِنْ بَنِي صَبَّةٍ. وَمَطْعَمًا شَرِبَهَا: وَالتَّشْرِيْبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَي تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ لِحَائِهَا سَتَتَيْنِ حَتَّى يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصُبَاحِي صَيَّادٌ. [الرَّوَايَةُ:]

فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ يَطْلُبُ دَرَّةًهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَايِرُ

وَدَرُّهَا الْمَيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَّةٌ] ♦

٦٥ بَقِيْنَ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَالكَلْبُ تَقَلُّقُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ: تَصَلَّصُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. السَّلَاسِلُ أَرَادَ الْقَلَانِدَ ♦

٦٦ سَحَامٌ وَمِثْلَاهُ الْقَنِيصُ وَسَلَهَبٌ وَجَدَلًا وَالسَّرْحَانُ وَالْمَتَّالُ ١٥

٦٧ بَنَاتُ سَلُوقِيْنَ كَأَنَّا حَيَاتُهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرْوَى * فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُخَاوَلُ * أَي كَمَا يُصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ♦

٦٨ وَأَيُّنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

^u LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have مَامَيْنِ as here). ^v A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ^v given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. ^x Mz تَقَلَّلَ; all others as text.

^y Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labid Mu'all. 52.

^z Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

^a V فَأَيُّنَ.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَتِيبُهُمْ قَابَ وَقَدْ أَكَّدَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستتيبهم يطلب ثوابهم وثأرتهم. وأكَّدت امتنعت: يقال حَفَرَ الحَافِرُ فَأَكْدَى إذا بَلَغَ إلى كُدَيْتِهِ: وهو الصُّلبُ من الأرض: وهو من قول الله تعالى: ^١ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: أي مَنَعَ. وآب رَجَعَ. غيره: يقال أَكْدَى الرجلُ إذا لم يُصَبِّ حاجتَهُ. ❖

٧٠ إِلَى صَبِيَّةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلِ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النَّسَاءِ الْحَرَامِلِ

المغالي سهام يُغَلَى بها في الهواء لا يَصَالُ لها: يريد أن صَيَانَتَهُ في ضَعْفِهِمْ وَسُوءِ حَالِهِمْ وَنُحُولِهِمْ مثل هذه السهام: ويقال بَلَّ أراد أنه لا تَنفَعُ عندهم ولا عَوْنٌ على أَنفُسِهِمْ كما لا يُصَادُ بهذه السهام ولا يُنْتَفَعُ بها. والخِرْمِلُ الحَنَقَاءُ. غيره: والروادُ الرَادَةُ التي تَخْتَلِفُ إلى بيوتِ جاراتها ولا تَعْتَدُ في بيتها لِشَرِّهَا وَعِيَارَتِهَا. قال والنُّصُولُ القِتْرُ الواحدة قِتْرَةٌ وهو نَضْلٌ فوق القُطْبَةِ ودون السُّلْةِ: يُرْمَى به في العِلاءِ: والسهمُ إذا كان للعِلاءِ. ❖ فهو المِرْيَخُ: والقُطْبَةُ نُصُولُ الأَعْرَاضِ. ❖

٧١ ° فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أُمُكِ هَائِلِ

٧٢ ^d فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُحْتَرِقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلِ

وروى غيره: * فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ * وَمُحْتَرِقٌ مِنْ مَا نَزَرَ الْجِلْدَ قَاحِلِ * . الحائل الذي قد أتى عليه حَوْلٌ. غيره: قَاحِلٌ وقَاحِلٌ وقَافِلٌ سَوَاءٌ وهو اليابس. ❖

٧٣ ١٥ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَارِنُهُ بَاطِلِ

ويروى فَأَضْحَى. ويروى بَطِينًا: أي قد لَزِقَ بَطْنُهُ بظَهْرِهِ من الجُوع. وروى غيره: مَا يُعَارِنُهُ بَاطِلُ. أبو عكرمة: يريد أنه سَهَرَ لِلجُوعِ ولم يُسَهَرُهُ بَاطِلُ: أي الذي به جِدٌّ من الجُوعِ: الباطل ههنا اللَهُوُ واللَّعِبُ: أي هو مشغول عنه بالجُوع. ويروى: مِنْ طَعَامِهَا. ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلِ

٢٠ أي بَلَابِلُ صَدْرِهِ مَتَعَتُهُ النَّوْمَ: والبلايل ههنا صَدْرِهِ. غيره: * فَأَتَمَّتْ عَلَى عَيْنِ الشَّقِيِّ الْبَلَابِلُ * : أي أَعْيَتْ بَلَابِلُ صَدْرِهِ على عَيْنِهِ أَنْ يَنَامَ. ❖

^b Qur. 53,35.

^c V الدَّهْرُ (for الناس). Prof. Bevan suggests أَذُمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْخَلَ in Naq. 129, 12 and 565, 1.

^d V يَابِسٌ (for حَائِلٌ).

XVIII وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِدِيُّ

قال احمد نَسَبَهُ لِي بَعْضُ شُيُوخِنَا فَقَالَ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَةَ . قَالَ :

١ ° أَلَا صَرَمَتْ حَبَائِلُنَا جُنُوبُ قَفْرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرَمُ الْقَطْعُ . وَالْحَبَائِلُ هَهُنَا الْمَوَدَّةُ . وَقَفْرَعْنَا عَلَوْنَا فِي الْبِلَادِ . وَقَضِيبٌ وَادٍ يَنْجِدُ . وَمَالَ بِهَا سَلَكَتَهُ . كَذَا
 • قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ سَلِيمَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَارِزَانَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَالِ الْغَامِدِيِّ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ
 عَمْرٍو (وَعَمْرُوهُ هُوَ الْغَامِدُ : سُتَيْي غَامِدًا لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ قَالَ مَنْ أَنْعَمَدَ سَيْفَهُ فَهُوَ آمِنٌ
 فَأَنْعَمَدَ عَمْرُو سَيْفَهُ فَسُتَيْي غَامِدًا) ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَزْدِ . قَالَ وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ فَقَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمِ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ : وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي . يُقَالُ فَرَعَ فِي الْوَادِي إِذَا عَلَا فِيهِ وَأَفْرَعٌ ارْتَفَعَ
 ١٠ وَأَفْرَعٌ انْحَدَرَ . وَيُقَالُ فَرَعَ رَأْسُهُ إِذَا عَلَاهُ بَضْرَبَةٌ : قَالَ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : فَفَرَعْتُ رَأْسَ
 الْعَبْدِ فَقَالَ الدَّمُ أَوْهُ . وَقَضِيبٌ وَادٍ يَنْجِدُ .

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِلْتِ أَبِي وَفَاءِ غَدَاةَ بَرَاقِ تَجْرٍ وَلَا أَحُوبِ

بِلْتِ أَبِي وَفَاءِ جُنُوبُ . وَتَجْرٌ مَوْضِعٌ : وَبِرَأْتُهُ مِنَ الْبُرْقَةِ وَالْأَبْرَقِ وَهُوَ رَمْلٌ وَطِينٌ^ك [أَوْ رَمْلٌ] وَحَصَى
 يَجْتَمِعُ . وَالْحُوبُ الْإِثْمُ : يَقُولُ وَلَا إِثْمَ فِي قَوْلِي : كَأَنَّهُ رَأَى مِنْهَا مَنْظَرًا مُعْجِبًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأَتَيْفِ فَرَعٍ عَلَيَّ إِذَا مُدْرَعَةٌ خَضِيبُ ١٥

قَالَ ثَعْلَبٌ : مُدْرَعَةٌ قَدْ بَلَغَ الدَّمُ إِلَى أَذْرُعِهَا . وَأَتَيْفُ فَرَعٍ مَوْضِعٌ . وَالْمُدْرَعَةُ الْبَدَنَةُ وَالنَّجِيَّةُ يَنْخَرُهَا .
 وَالخَضِيبُ الْمَخْضُوبَةُ بِالْدَمِ . كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ رَأَيْتُ مِثْلَهَا فَعَلَيَّْ بَدَنَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِثْلُهُ فِي الْخَلْفِ قَوْلُ
 [ابْنِ] أَبِي الزَّوَائِدِ :

١ ° مِنْ أَبْصَرْتَ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهَا حَلَّ عَلَيْهِ الْعَدَابُ وَالتَّقَمَةُ

^ك Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِنَا for بِهَا .

^ل Bm only فَلَمْ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا . K 1 and 2 have تَجْرٌ , and Bm gives this as v. 1 .

^م Added from Const. print.

^ن See TA 5, 335, 33.

^و See Agh. 12, 173, 20.

اي انه كاذب . غيره : أُتِفُّ فَرَعٌ بَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ . وقال مُدْرَعَةٌ بَدَنَةٌ تُدْرَعُ بِالذَّمِّ اي تُسْرَعُ مِنَ التَّدْرِيعِ وَهُوَ التَّشْرِيعُ ❖

٤ وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا يُوْحَافِ لُبْنٍ يَشْبُ قَسَامَهَا كَرْمٌ وَطِيبٌ

قَسَامُهَا حُسْنُهَا . وَيَشْبُ يَرْفَعُهُ وَيُدْرِكِيهِ كَمَا تُشْبُ النَّارُ . وَالطِّيبُ هَهُنَا الْعَفَافُ : كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ طِيبٌ • الإِزَارُ إِذَا كَانَ عَفِيفًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْتُومٍ :

لِظَلْمَاتِنِ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ جَمَعَنَ بَيْنِي حَسَبًا وَدِينًا

وَيُرْوَى خَلَطَنَ بَيْنِي . غَيْرُهُ : كُلُّ رَابِيَةٍ غَلِظَةٍ سَوْدَاءٍ مُتَقَادَةٍ فِيهَا وَحْفَةٌ . وَيَشْبُ يُظْهِرُ . وَلُبْنُ جَبَلٌ : وَهُوَ مَوْثِقٌ قَالَ الرَّاعِي :

^k سَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ بِمُسْتَمَاتٍ كَجَنْدَلِ لُبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

١٠ فلم يُجِرِهِ . قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ شَبَّ لَوْنُهَا حِمَارٌ أَسْوَدُ لَبَسْتَهُ : أَيِ أَظْهَرَ لَوْنَهَا وَزَادَ فِيهِ . وَيُقَالُ : انْكَمَّ شَبَابٌ : أَيِ يُوقَدُ الْحَيَاءُ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ : وَكَذَلِكَ الشَّبُّ الْيَابِي : أَيِ يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَعُ بِهِ : وَالْقَلْبِيُّ يُلْقَى فِي الْعُضْرِ يَشْبُهُ : وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ : وَالْمَقَمُّ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ : قَالَ عَنَدَرَةُ :

١ وَكَأَنَّ فَارَةَ نَاجِرَ بِقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِّ

١٥ وَقَالَ بَشْرٌ * ^m يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ * ❖

٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَّتْ وَقَالَتْ هُنُونَ أَجْنٌ مَنَشَأُ ذَا قَرِيبُ

قَالَ أَحْمَدُ : هُنُونَ جَمْعُ هَنْ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ : كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ * كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنْ وَهَنْتِ * . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَجُلُ أَجْنٌ هَذَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْنٌ : قَالَ ثَعْلَبٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . أَيِ قَالَتْ أَجْنٌ أَيِ وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ أَيِ هَلَكَةٍ . هَزَّتْ مِنْهُ لِأَنَّهَا رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ : كَمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ * ^p قَالَتْ

^j Mu'all. 84.

^k LA 13, 407, 5 ; second hemist. Yak. 4, 349, 1 ; render : « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists » . ^l Ant. Mu'all. 14. ^m See *post*, No. XCVII, v. 6 ; and LA 15, 382, 13.

ⁿ LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ .

^o This v. is Ru'bah's : see Dīw. 9, 41 (with وَكَمْ طَوِينٌ) : in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتِ) it is ascribed to 'Ajjāj.

^p Dīw. 48, 3 (p. 218), with وَغَبْرُ for وَلَوْنٌ : for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.

أَبْنُ قَيْسٍ ذَا * وَكَوْنُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا * أَي يُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنٍ . وَقَوْلُهُ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبٍ : أَي حَدِيثُ السِّنِّ هُوَ لَا عَقْلَ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكْلُ اللَّقَاحِ الْيَتَمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَائِي وَعَصْرُ جَنُوبٍ مُقْتَبَلُ قَشِيبُ

• قَوْلُهُ فِي لِدَائِي أَي فِي أَمْثَالِي : أَي لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهٌ لَمْ أَشِبْ وَخَدِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غَيْرُهُ : فِي لِدَائِي * وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيْبُوا * ❖

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرِ إِضْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ

• قَوْلُهُ بِأَطِيرِ إِضْرٍ كَقَوْلِكَ لِأَزِمٍ لِي . وَالذَكَرُ السِّيفُ . وَالْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَبَعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَتِيلاً وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غَيْرُهُ : فَلَا بِيَسِيئَاتِي أَعَدَّهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِضْرٍ لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشَيْءٌ بِذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ : يَقَالُ أَخَذَهُ بِأَطِيرِهِ أَي بِدَنْبِهِ . وَقَالَ الْحَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُتَمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيباً . ❖

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَذِي كَثْرًا وَنَابِتِ ثَرْوَةٍ كَثُرُوا فَهَيَّبُوا

• ارَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِحَ الطَّرْفِ لِعِزَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِيُّ الرَّتَعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ارَادَ أَنَّهُ لَا يُغْضِي عَلَى ذِلَّةٍ . وَقَوْلُهُ غَذِي كَثْرًا أَي غَذِي فِي كَثْرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالثَّرْوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابِتُ ١٥ مَا يَنْبَتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَزَيْدٌ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَهَيَّبُوا أَي هَيَّبَ قَوْمٌ ذَلِكَ الرَّجُلَ لِكَثْرَتِهِمْ . غَيْرُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّراً : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدِيقَةِ مَوْضِعُ الْبَصْرِ : وَالنَّاطِرَانِ إِضْأً عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْمَوْقِفِينَ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

• وَأَسْفِي مِنْ تَطْلُجِ كُلِّ جَنَةٍ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with البعير for اللقاح, and so Yak. 4, 702, 10).

٦ See v. 11 below.

٧ قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرِ إِضْرٍ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ بِأَطِيرِ إِضْرٍ : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرِ : Mz commy. : تَمَلَّقَ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِضْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَّقَكَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ أَوْ أَصْرُ لَا يَنْقُضُهَا بَيَّاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْيِي . . . فَعَلَى هَذَا مَعْنَى أَطِيرِ إِضْرٍ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السِّيفُ بِعَهْدٍ وَهُوَ تَقَلَّدَتْهُ فَهُوَ . For خَشِيبُ see Addād 210. ملازم بمنقبي لا ينفك عني

٨ So Bm and V; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read الناطرين, and so Cairo print, ٢٥ which also follows K in giving غَذِي and نَابِتُ

٩ See LA 3, 82, 18; 7, 73, 9; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سامي الطرفِ إِنَّهُ لَمُرْتَفِعُ النَّاطِرَيْنِ: ويقال للرجل يَسْتَجِي من الأمر اذا بَلَغَهُ حَفْضَ نَاطِرِهِ. فيقول هذا سامٍ بِبَصَرِهِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرًا يَخْفِضُ لَهُ بَصَرَهُ إِذَا سَمِعَهُ. وقال غَزِيي كَثُرَ أَي هُوَ فِي سَعَةِ مِنَ الْمَالِ. ويقال: نَحَمَدُ اللَّهَ عَلَى الْقَلِّ وَالكَثْرِ. وَأَنْشَدَ:

٧ فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْبِرْ لَدُنْ آتِي غُلَامُ

٥ والثروة العَدَدُ الكثير. ونابتُ نَشَأَ حديثًا: ومنهُ سُبِيَّي^٨ النَّابِتَةُ ومنهُ قول لبيد: ^٧ غَلِثَتْ بِنَابَتِ عَرَفِجِحٍ: أَي بِطَرِيهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لِذُخَانِهِ. ❖

٩ نَقَمْتُ الْوَرْتِ مِنْهُ فَلَمْ أَعْتِمُ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةِ جُنُوبُ

نَقَمْتُ الْوَرْتِ أَي أَدْرَكْتُهُ. وَلَمْ أَعْتِمُ أَي لَمْ أَبْطِئْ: يَقَالُ عَمَّ فُلَانٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَعْتَمَ قِرَاهُ إِذَا حَبَسَهُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْعَمَّةُ. قَوْلُهُ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةِ جُنُوبِ أَي احْتَمَلَتْ وَعُرِكَتْ بِهَا الْجُنُوبُ. وَالْمَغِيظَةُ الْغَيْظُ. ١٠ غِيْرُهُ: نَقَمْتُ انْتَصَرْتُ مِنْهُ فِي سُرْعَةٍ. وَلَمْ أَمِاطِلْهُ. وَجُنُوبٌ جَمْعُ جَنْبٍ. وَيُرْوَى بِمَغْنِظَةٍ: يَقَالُ غَنَظَهُ الْأَمْرُ غَنَظًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ. ❖

١٠ * وَلَوْلَا مَا أُجْرِعُهُ عِيَانًا لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ

يقول لولا ما أُجْرِعُهُ مِنْ غَيْظِي فَيَحْبِلُهُ وَلَا يُرَادُنِي لَهَجْوَتُهُ هِجَاءُ يَنْبَغِي أَرَهُ^ب [فِي وَجْهِهِ]. وَالنُّدُوبُ الْآثَارُ وَإِحْدَاهَا نَدْبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

١٥ * تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُعْرِفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبُ

قال الاصمعي النَّدْبُ مِنَ الْآثَارِ مَا حَفَرَ فِي الْوَجْهِ. قَالَ الْإِصْمَعِيُّ إِنَّا خَصَّ الْوَجْهَ لِيَكُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ مُسْتَقْبَلًا ظَاهِرًا لَا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ. ❖

١١^د فَإِنَّ لَشِبِّ الْقُرُونِ فَذَلِكَ عَصْرُ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا

يقول من كان صغيراً فَيَشِيبُ: يُعْرَضُ بِجُنُوبٍ. غِيْرُهُ: وَيُرْوَى: فَذَلِكَ عَصْرُ^{هـ} * وَعَصْرُ جُنُوبٍ ٢٠. مُقْتَبَلٌ قَشِيبٌ*. وَقَالَ الْقُرُونُ حُصْلُ الشَّعْرِ. مُقْتَبَلٌ مُسْتَقْبَلٌ. قَشِيبٌ جَدِيدٌ: وَقَشِيبٌ حَلَقٌ: وَهُوَ مِنْ

❖ الْأَضْدَادُ

^٧ LA 6, 446, 5 (poet 'Amr b. Ḥassān): also *id.* 378, 22.

^٨ Probably the sect so called (Lane 2754 b).

^ز V 2 has بِمَغْضِبَةٍ: Bm بِمَغِيظَةٍ and بِمَغِيظَةٍ with مَمَّا

^ب Supplied from Const. print.

^د Mz inserts this v: between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

^٧ Mu'all. 32.

^٨ Mz مِنْهُ

^{هـ} LA 17, 88, 10.

^{٢٠} See v. 6 above.

١٢ كَانَتْ بَنَاتٌ مَخْرَجَاتٌ رَائِحَاتٍ جَنُوبٌ وَعُضْنُهَا الْعَضُّ الرِّطِيبُ

بناتٌ مخرَجٌ وبخْرٌ سحائبٌ تأتي في قُبُلِ الصَّيْفِ حِسَانٌ مُسْتَطِيلَةٌ شَبَّهَا بِهَا^{ff} مُتَّصِبَاتٌ رِقَاقٌ. ونصب روائحٍ على الحال. غيره: وعُضْنُهَا الْعَضُّ يعني جِدَّةً شَبَّ بِهَا. ^g [العَضُّ] الناعم. الرطيب اللين. ❖

١٣ وَأَنَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَانَتْ يَبَاضَ مَنَجْرِهِ سُبُوبٌ

النَّاجِيَةُ الناقة السريعة المني. ويقال لَرَمَ فلان مَنَجْرَ الطريق إذا لَرَمَ مَتْنَهُ: والطريق يُدَكَّرُ ويؤنَّثُ. ومنجر الطريق مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. والسبوبُ شَقَائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّ الْجَوَادُ بِهَا: كما قال علقمة بن عبدة^١ * عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبٌ ❖

١٤ إِذَا وَتَّ الْمَطِيءُ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَأَشِكَةٌ عَلَى الْبَلَوَى نَعُوبٌ

وَتَّ قَصْرَتْ وَقَتَّتْ: يقال وَتَّى وَتِيًا وَوَتِيًا. وَالْمَطِيءُ الإبل: سُمِّيَتْ مَطِيًا لِأَنَّهَا تَمْتَطِي ظَهْرَهَا: ^{١٠} ويقال لِأَنَّهَا يُتَمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ أَي يُدَمُّ. ومنه قول امرئ القيس:

لَمَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غَزَائِهِمْ وَحَتَّى الْحِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

وذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كما تَذَكُّو النَّارَ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوُخُودِ وَهُوَ السُّرْعَةُ: يقال قَدَّ وَخَدَّ يَخْدُ وَخَدًا وَوُخَدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَأَشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالْوَشِكُ السُّرْعَةُ. وَبَلَوَاهَا ضَرْبُهَا وَنَعْبُهَا. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السُّرْعَةُ. غيره: الْوُخُودُ الَّتِي تَرُجُّ بِقَوَائِمِهَا رَجًّا. وَالنَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ^{١٥} لَا تَسِيرُ سَيْرًا لِيَتَأَنَّ. مُوَأَشِكَةٌ مُدَارِكَةٌ وَقَالُوا: كَلَّ لَوْ شَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ: أَي لَسْرَعَ: قال أبو عمرو: وَشَكَانَ وَوَشَكَانَ وَأَفْضَحُنَّ بِالضَّمِّ ❖

١٥ وَأَجْرَدٌ كَالْهَرَاوَةِ صَاعِدِيٌّ يَزِينُ قَفَارَهُ مَثْنٌ لِحِيبٌ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِهِ: قَالَ وَقَصَرَ شَعْرَ الْفَرَسِ مِنْ عِتْقِهِ وَكَرَّمَهُ وَطَوَّلَ

^f Bm النَّضْرُ.

^{ff} So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

suggests [ويُرْوَى] مُنْضَبَاتٍ [أي] رِقَاقًا.

^g Added conjecturally.

٢٠

^h K, Bm and Cairo print مَنَجْرِهِ, V مَنَجْرِهِ (sic); Mz has مَنَجْرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يقال رجلٌ مَنَجْرٌ إِذَا: (Geyer, Altarab. Diiamben 201) * جَوَابٌ لِيَلِ مَنَجْرُ الْعَشِيَّاتِ * وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَنَجْرُ مِنَ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ: كَأَنَّهُ سَمِيَ عَمُودَ الطَّرِيقِ مَنَجْرًا.

ⁱ See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, *post*.

٢٥

^j I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is يَكِلَ غَزَائِهِمْ

^k See LA 12, 405, 6 ff.

شعره هُجَّةٌ. وانشد :

وَجَرْدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِرَامُهَا طُرُوحٌ كَعُودِ النَّبَعَةِ الْمُتَنَجِّبِ

طُرُوحُ اي شديدةُ التَّعْظُمِ بِرَجْلَيْهَا: وذلك من شِدَّةِ نَشَاطِطِهَا: واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك: يقال فَرَسٌ طُرُوحٌ وقوسٌ طُرُوحٌ بعيدةُ القَذْفِ للسَّهْمِ. نَبِيلٌ اي هي نَبِيلٌ عظيمةُ الوَسَطِ. والهرَاوةُ العَصَا والحَيْلُ تُشَبَّهُ بِهَا. كما قال علقمة بن عبدة:

¹ سَلَاةٌ كَمَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِّنْ نَّوَى قُرَّانٍ مَّعْجُومٌ

قال عبدالله قال يعقوب: شبه اندِمَاجَهَا واستِوَاءَهَا ومَلَاسَتَهَا بالسَّلَاةِ: وشبههُ مُقَدَّمَهَا فِي دِقَّتِهَا ^m [بالعصا]: وكذلك تكون الإِنَاثُ. وقوله كَمَصَا النَّهْدِيِّ اراد النَّبْعَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ فِي بِلَادِ نَهْدٍ كَثِيرًا: وَنَهْدٌ مِنْ قِضَاعَةَ. وَغُلٌّ أُذْخِلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شَبَّهَ نُسُورَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تَحْطِنُهُ وَخَرَجَ ١٠ صَحِيحًا: وهو قوله ذُو فَيْتَةٍ اي ذُو رَجْعَةٍ: يَقَالُ فَأَاءُ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

ⁿ فَلَا الظَّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا النَّيْءُ مِنْهَا بِالْعَيْشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرَّانٌ مَكَانٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ عُجْمٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَبِرْ: يَقَالُ عَجَمْتُ الْعُودَ وَالنَّوَاةَ: فَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ جَعَلَهَا سَلَاةً لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِنَاثِ أَنْ يَدُقَّ مُقَدَّمَهَا وَيَعْظُمَ مُوَجَّرُهَا. وَالنَّهْدِيُّ رَاعٍ. وَلَمْ يَخْصُهُ. وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ أَي مُضْعَعٌ تَنْوَهُ مَضْعًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ ١٥ لهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: وَالصَّاعِدِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى فَحْلٍ يَقَالُ لَهُ صَاعِدٌ. وَقَفَارُهُ ظَهْرُهُ. وَاللَّحِيبُ الْمَلْحُوبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ: يَقَالُ لِحَبٍّ يَلْحَبُ لِحَابًا. قَالَ أَحْمَدُ: اللَّحِيبُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ وَيُسْتَحَبُّ عَرَقُ الْمَتْرِ وَنَحْضُهُ: وَهُوَ أَنْ يَقِلَّ لِحْمُهُ. قَالَ طَفِيلٌ:

^o مُعَرِّقَةُ الْأَلْحِيِّ تَلُوحُ مَتُونُهَا تُشِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ

اي ليست بِغِلَاطِظِ الْوُجُوهِ وَلَا اللَّحْمِ كَثِيرٌ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلُوحُ مَتُونُهَا يَقُولُ هِيَ مُعَرِّقَةُ الْمَتُونِ يَكَادُ الْعَصَبُ ٢٠ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غَلْظٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقْرَبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ جَبَلٌ. ^p يَقُولُ هِيَ مُعَرِّقَةُ الْأَلْحِيِّ يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وَانْشَدَ:

^q مَيْلُ الذَّرَى لِحْبَتِ عَرَائِكُهَا حَبَّ الشِّفَارِ نَقَانِعَ النَّهْبِ

يَقُولُ لِحْبَتِ أَسْنَمَتِهَا كَمَا يَلْحَبُ الْجَزَارُ الْجَزُورَ: وَيَقَالُ لِحْبَةٌ مِائَةٌ سَوِطٌ إِذَا ضَرَبَتْهُ: وَمَرَّ يَلْحَبُ أَي يُسْرِعُ.

¹ Post, No. CXX, v. 54.

^m Added conjecturally.

ⁿ LA 1, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الْعَيْشِيِّ for مِنْهَا بِالْعَيْشِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

^o Tufail Diw. 1. 68.

^p MS. يقال.

^q LA 10, 240, 16, with نَقِيعةَ النَّهْبِ.

والنقايعُ التي تُنَحَّرُ من القنائمِ وانشد:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

يقال إن النقيعة النجيرة لِقُدُومِ الْقَادِمِ ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَايِدِ نَاجِيَاتٍ
يُحْفُ رِيَاضَهَا قَضْفُ وُلُوبُ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دَفَعْتُ الفرسَ على الأوابدِ: وهي الحَمِيرُ وأما قِيلَ لها أَوَايِدُ للزومها البَيْدَاءَ فلا تَرَى كما يُرَى غيرها من الحمير: ومن هذا قولهم: قد أَبَدَ فلانٌ في شعره إذا غَمَّضَ معناه: ومن هذا قيل للغامض من الشعر مُؤَبَّدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ بِأَيْدِهِ: أي بِكَلِمَةٍ لا تُعْرَفُ. وَيُحْفُها يُحِيطُ بها: ومن هذا سَمِيَتِ المِحْفَةُ. ورياضها جمع رَوْضَةٍ: والرَوْضَةُ لا يكون فيها شَجَرٌ. أَمَّا يَنْبُتُ البَقْلُ. والقَضْفُ الحِجَارَةُ الرِقَاقُ. والوُلُوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحُرَّةُ: يقال لُوبَةٌ ولَابَةٌ: ومن قال لَابَةً جَمَعَهَا لَابًا ومن قال لُوبَةً جَمَعَهَا لُوبًا: وأَمَّا جَعَلَ القَضْفَ ١٠ والوُلُوبَ تَحْفُ مَرَاتِعَ هذه الحميرِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ على الفرسِ إذا طَلَبَهَا. قال غيره: الأوابدُ الحُرُ المُسْتَوْحِشَاتُ. ويروى: عَلَى أَوَايِدٍ^١ بِأَجْدَاتٍ. وبأجْدَاتٍ مُقِيمَاتٌ مُعْجِبَاتٌ بِأَمَّا كَيْنَهُنَّ. والقَضْفُ واحِدَتها قَضْفَةٌ وهو جَبِيلٌ من طِينٍ. قال أحمد القَضْفُ والقِضافُ واحِدَتها قَضْفَةٌ: وهي لِكَاْمٌ صِغَارٌ. وانشد لذي الرُّمَّة:

وَقَدْ خَنَقَ الآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ
جَوَارِيهِ جُدْعَانَ القِضَافِ البَرَاتِكِ

قال الشِّعَافُ رؤوس الجبال: وَسَعَفَةٌ كلُّ شَيْءٍ. أعلاه: قال وضربَ عُمَرُ رجلاً ظَنُّ أَنَّهُ من ١٥ الحُرُوبَةِ فسَقَطَت القَلَنْسُوتُ عن رأسه: قال فأعائني اللهُ بِسَعَفَتَيْنِ كَأَنَّنا في رأسي: يعني ذُؤَابَتَيْنِ. وَخَنَقَ كاد يَعلَواها وصار إلى موضعِ المُخَنَقِ. يقال للرجل: قد خَنَقَ السِّينَ: إذا دَنَا منها ولمَّا يَبْلُغها. جَوَارِيهِ ما جَرَى من الآلِ. والجُدْعانُ الضِّعَافُ. يقول خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هذه الجُدْعانَ. قال والبَرَاتِكُ نَحْوٌ من القِضَافِ واحِدَتها بَرَاتِكَةٌ ❖

١٧ "فَعَادَرْتُ القَنَاةَ كَأَنَّ فِيهَا
عَبِيرًا بَلَّهَ مِنْهَا الكُمُوبُ

٢٠ يريد أَنَّهُ رَمَى بالقَنَاةِ بعد ما صَرَحَ الحميرَ: كَأَنَّها مَطْلِيبةٌ بالعَبيرِ لِما عليها من الدَّمِ. غيره: فَعَدَيْتُ القَنَاةَ أي صَرَفتُها عَنْهُنَّ بعد الطَّعْنِ وبها من حُمرةِ الدَّمِ. ومثلُ العَبيرِ ❖

^١ LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallil; LA reads بِالصَّوَارِمِ هَا مَهُم

^٢ Bm commy. wrongly has نَاجِدَاتٍ.

^٣ LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

^٤ Bm فَعَادَرْتُ; Mz فَعَدَيْتُ (with فَعَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالُ فِيهَا

١٨ وَذِي رَجْمٍ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أَعْطَيْتُ. وَذُو دَلَالٍ أَي ذُو دَلَالٍ عَلِيٍّ. وَخَدَعَ الصُّحُوبُ قَلَّ خَيْرُهُمْ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَعَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُخَدَّعُ وَهُوَ بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ. يُقَالُ مَخَدَعٌ وَمُخَدَّعٌ. وَالصُّحُوبُ جَمْعُ صَحْبٍ وَصَحْبٌ جَمْعُ صَاحِبٍ ❖

١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُمْ فِي اللَّزْبَاتِ ذَرِي سَوَافٍ الْمَالِ وَالْعَامِ الْجَدِيدِ

يَرْتُو يُضَعَفُ ههنا: وَيَرْتُو فِي غَيْرِ هَذَا يُقَوِّي: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالذَّرْعُ الْبَسْطَةُ وَاللَّزْبَاتُ الضِّيقُ الْوَاحِدَةُ لَزْبَةٌ. وَالْمَالُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ. وَسَوَافُهُ مَوْتُهُ. يَقُولُ لَمْ يَيْقُضْ لِي وَلَمْ يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ الْمَالِ وَلَا الْجَدْبُ. غَيْرُهُ: رُوِيَ وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. وَقَالَ رَتَا يَرْتُو ضَعْفٌ وَاشْتَدَّ جَمِيعًا. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابُو نَضْرٍ * وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو الْفِرَاقُ أَلْبُسِي * أَي يُضَعَفُ: قَالَ وَشَاهِدُ يَرْتُو يَشْدُ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَسَاءِ: إِنَّهُ يَرْتُو فُرَادَى الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنِ فُرَادَى السَّقِيمِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَشْدُهُ وَيُقَوِّيهِ: وَيُقَالُ إِنَّ بَيْتَ لَيْدٍ مِنْهُ وَهُوَ:

^x فَخَمَّةٌ ذَفْوَاءٌ تَرْتُو بِالْعُرَى فُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَكَ كَالْبَصْلِ

يَعْنِي الدِّرْعَ أَنْ لَهَا عُرَى فِي أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرَى وَتَشْدُ لِتُسَمَّرَ عَنْ لَاسِهَا: فَذَلِكَ الشَّدُّ هُوَ الرَّتْوُ: وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ زُهَيْرٍ:

^y وَمُفَاضَةٌ كَالْتِهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءُ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِسُهْنَدٍ ١٥

يَعْنِي أَنَّهُ عَلَّقَ الدِّرْعَ بِمِعْلَاقٍ فِي السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْثِفُ عَنِ فُرَادِهِ: وَهَذَا قِيلَ سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنِ الرَّجْلِ وَالْحَبْلَ عَنِ الدَّابَّةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ * سَرَا ثَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ * . وَسَوَافٌ مَوْتٌ: وَابُو عَمْرٍو يَقُولُ سَوَافٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ سَوَافٌ بِالضَّمِّ: وَقَالَ سَافَ الْمَالُ وَأَسَافَ صَاحِبُهُ. وَانْشَدَ:

^z قَالَتْ أَرَاهُ مُسِيفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَعَرْتُ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَامَةَ ٢٠

قَالَ ثَعْلَبٌ: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّوَافَ وَرَوَى ابُو عَمْرٍو السَّوَافَ: فَحَطَّأَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قَالَ ثَعْلَبٌ أَصَابَا جَمِيعًا: لِأَنَّ السَّوَافَ بِالْفَتْحِ الْمَوْتُ وَالسَّوَافُ بِالضَّمِّ الْعِلَّةُ. وَقَالَ خَدَعَ نَقَصَ وَقَلَّ خَيْرُهُ: يُقَالُ خَدَعَ الرَّيْحُ إِذَا

^v Thorb. prints اللَّزْبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane. Bm وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. ^x Dīw. (Huber) 39, 59; Addād 57, 4.

^y Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addād 57, 7.

^z LA 19, 105, 4; and Addād 57, 13.

نَقَصَ: وانشد لسويد بن ابي كاهل:

^a أبيض اللون لذيذا طعمه طيب الريق إذا الريق خدع

اي نقص: واذا نقص الريق خثر واذا خثر غلظ وتغير: ومن هذا يخلف فم الصائم: وفي الحديث: ^b قبل الدجال سنون خداعة ناقصة الزكاء: ويقال خدع الصب في جحره اذا دخله واستتر فيه ^c

XIX وقال عبد الله بن سلمة الغامدي

ايضا: ولم يزوها ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما. ^d قال احمد نسبه لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل ابن سعد مناة بن عمرو (وعمر هو غامد سمي غامدا لأن رجلا من بني الحارث بن يشكر قال من اعمد ^e سيقه فهو آمن فاعمد سيقه فسمي غامدا) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مني بالأولى. وقد مر نسبه قبل هذا ^f

١ لَمِنَ الدِّيَارِ بِتَوَلَعِ فَيَبُوسِ فَيَاضُ رَيْطَةَ غَيْرِ ذَاتِ أَيْسِ

ويروى بتولع. هذه مواضع في ارض شنوءة. ويروى فياض ^g ربطة ^h

٢ أَمَسَتْ يُمَسِّنُ الرِّيَّاحِ مُفِيَلَةً كَالْوَشْمِ رُجَعٍ فِي الْيَدِ الْمَنكُوسِ

١٥ ويروى: * أضعَتْ حَلَاءَ بَعْدَ سَلَمَى قَفْرَةَ * كالوشم. منكوس اي نكس أعيد عليه الوشم. رجع ثني وعطف. يقال أقال عيني طول المهدي. وفالت بها عيني اذا لم تعرفها: ويقال في رأي فلان فيالة وقد فال رأيه وبصره: ورجل فيل الرأي وقال الرأي وفائل الرأي: وانشدني احمد وغيره لسلم بن معبد الوالي يصف إبلا:

^a See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

^b LA 9, 418, 3.

^c Here the MS writes سَلِيمَةَ; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

^d See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

^e Bakri, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

^f No vowels given.

^g No such place mentioned in Bakri or Yāk.: but this reading seems to be supported by Bakri's text (*l. c.*) رَيْطِهِ (*sic*).

٢٥

^h TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُبَيْلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالْبَيْشِ.

مُنِينَةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرَّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول: علاماتُ التجابةِ والكرمِ ظاهرةٌ عليها فليست تُخيلُ على بصيرٍ بالإبلِ ولا جاهلٍ بها فقد استوى القولُ فيها. وقال أحمد: مُفِيلَةٌ مُخِيلَةٌ قد تلبَّستُ عليّ: مأخوذٌ من الفيالِ والمفائلةِ: وهو تُرابٌ يُكْوَمُونَهُ أو رَمْلٌ ثم يَحْبَرُونَ فيه حينئذٍ ثم يَشُقُّ المفايلُ تلكَ الكومةَ فَيَمْسُهَا قَسَمَيْنِ فيقول في أيِّ الجانبينِ: فان أصابَ ظَفِرَ • وإن أخطأَ قَيْرَ: قال طَرْفَةٌ:

١ يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلُ بِالْيَدِ

فيقول: تَعَيَّرَتْ أَعْلَامُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَدُرِّسَتْ آثَارُهَا وَخَفِيَتْ عَلَيَّ كَمَا خَفِيَ مَا مُحِيٌّ فِي هَذِهِ الْفِيَالِ وَسُيِّرَ مَا فِيهَا ❖

٣ ١ وَكَأَنَّمَا جَرَّ الرَّوَامِسُ ذَيْلَهَا فِي صَحْنِهَا الْمَعْفُو ذَيْلُ عَرُوسٍ

١٠ الروامس الدوافن: يعني الرياح: والرَّمْسُ الدَّفْنُ والرَّمْسُ القَبْرُ. وذَيْلُ الرِّيحِ مَا خَيْرُهَا. يقول كأنَّ ذَيْلَ عَرُوسٍ مَرَّ بِهَا بِمَسَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ. الْمَعْفُو الْمَدْرُوسُ ❖

٤ قَعَدَ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمْلَةٍ حَرْفٍ كَهَوْدِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسٍ

قَعَدَ عَنْهَا أَي قَعَدَ عَنْ هَذِهِ الدِّيارِ وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا: وَمِنْهُ ^k * دَعَا وَوَعَدَ الْقَوْلُ فِي هَرَمٍ * وَالْعَدَاءُ الصَّرْفُ. نَأَتْ بَعُدَتْ: يُقَالُ نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَشِمْلَةٌ نَاجِيَةٌ خَفِيَّةٌ: يُقَالُ شِمْلَةٌ وَشِمْلَالٌ: وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى ١٥ النُّخْلَةِ إِلَّا شَمَائِلُ أَي شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَنْبَلِهَا. وَالنَّاقَةُ الضَّرُوسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ❖

٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيِصِ بِشَيْظَمٍ كَأَلِجْدَعٍ وَسَطِ الْجَنَّةِ الْمَرْوَسِ

القنيص والقنصُ الصَّيْدُ: وَالْقَنْيِصُ وَالْقَانِصُ الصَّيَادُ. وَكَلَّ طَوِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلُ شَيْظَمٌ. وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ ❖

٦ ١ مُتَقَارِبِ الثَّنِفَاتِ ضَيْقِ زُورِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ

٢٠ الثَّنِفَاتُ مَوَاصِلُ الدِّرَاعَيْنِ فِي الْعَضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فِي الْفَخَذَيْنِ: وَأَمَّا الثَّنِفَاتُ لِلْبَعِيرِ وَهُوَ هَهُنَا مُسْتَعَارٌ: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ مِرْفَقَيْهِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرَسَ إِذَا دَقَّ جُوجُوهَ وَتَقَارَبَ مِرْفَقَاهُ كَانَ أَشَدَّ

ⁱ Mu'all. 5

^j This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads وَكَأَنَّمَا جَرَّ الرَّوَامِسُ ذَيْلَهَا, which is also a permissible construction.

^k Zuhair Diw. 4, 4 (Ahlw. 81).

^l LA 5, 422, 24.

يَجْرِيهِ . وَرَحْبٌ وَاسِعٌ . وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ . وَقَوْلُهُ طَيَّ صَرِيحٌ يَقُولُ شَدِيدٌ طَيَّ الْفَقَارِ : يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْفَقَارِ
 صُرْسٌ صُرْسًا : وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ إِذَا طُوِيَتْ بِحِجَارَةٍ قِيلَ صُرْسَتْ تُصْرَسُ صُرْسًا وَصُرْسَتْهَا أَصْرَسَهَا .
 وَسَيْلٌ^m ابْنُ الْقَرِيْبِيَّةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ : قَالَ : إِذَا كَانَ طَوِيلًا ثَلَاثَ قَصِيْرٍ ثَلَاثَ رَحْبٍ ثَلَاثَ صَاقِي ثَلَاثَ :
 فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَعِيْنُهُ . فَقِيلَ لَهُ فَيَسِّرْ : قَالَ : أَمَّا الطَّوَالُ فَالْأَذُنُ وَالْفَخْذُ وَالسَّاقِيَّةُ : وَأَمَّا الْقِصَارُ فَالْقَضِيْبُ وَالسَّاقِ
 وَالظَّهْرُ : وَأَمَّا الرَّجَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمِنْخَرُ وَاللَّبَانُ : وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَّةُ فَالْأَدِيمُ وَالْعَيْنَانِ وَالْحَوَافِرُ . ❖

٧ تُلَى عَلَيْهِ مَسَائِحٌ مِنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِيْسِ .

إِرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقِصْرَهَا : فَيَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَالتَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ
 فَهُوَ هَكَذَا : قَالَ طُفَيْلٌ :

ⁿ يُدَدَنْ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا التَّخَلِبِ

١٠ قَوْلُهُ يُدَدَنْ أَي يُكَمِّفَنَّ يَكَمِّفَنَّ الْوَرَعَةَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ اجْتِمَاعَهُنَّ : وَهِنَّ يَتَقَلَّتْنَ كَمَا يَتَقَلَّتُ الْإِبِلُ
 الْحَوَامِسُ [أَي] الْإِبِلُ الَّتِي تَرُدُّ الْحِنْسَ : يُتَمَعُّ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدِ أَرْسَالًا لِئَلَّا يَكْبُرَ بَعْضُهَا بَعْضًا : وَالذُّودُ الرَّدُّ .
 وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسَ : وَأَصْحَابُهَا مُخْمِسُونَ . وَتَرَى الْمَاءَ نُدُوْتُهُ :
 وَنَا يَعْنِي الْعَرَقَ . وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا . ❖

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرَقَبٍ كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ فُوَادُهُ : فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ . وَصَفَائِحُ طَوَائِقُ
 وَالْحُبْلَةُ تَمْرُ الطَّلْحِ : وَهُوَ هَهُنَا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمْرِ الطَّلْحِ . وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَأَوَّلُوْهُ وَاحِدُهَا سَلْسٌ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا الْكُرْمُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

^o وَزَيَّنَهَا فِي النَّصْرِ حَلِيٌّ وَأَضْحُ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩^p فِي مَرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفْرِيَّةً بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيْسِ .

^m Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qāsiṭ, celebrated for his knowledge of the horse; he was killed by al-Hajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

ⁿ Dīw. Ṭufail 1, 54; also LA 18, 120, 20.

^o See LA 7, 411, 10; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, 20 but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

^p Bm has يَقْطُرْنَ and دَرِيْسِ, but the commy. shows that these are only copyists' errors; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

اذا تَفَطَّرَ الشَّجَرُ فِي قُبُلِ البَرْدِ قِيلَ قَدْ أَرَبَلَ: وهو الرُّبْلُ وجمعة رُبُولٌ. ويقال تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وراحَ اذا تَفَطَّرَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. ويقال نَضَحَ الشَّجَرُ حِينَ يَنْفَطِرُ بالورق. قال ابو طالب:
 ٩ بُورِكَ الْمَيْتُ الغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ
 ويقال للرمث اذا أَدْرَكَ جِدًّا فاضْفَرَّ قَدْ أَوْرَسَ فهو وارسٌ. ❖

١٠ فَزَرَعْتُهُ وَكَانَ فَجًّا لَبَانِهِ وَسَوَاءَ جَبْهَتِهِ مَدَاكُ عَرُوسٍ

ويروى فَكَفَفْتُهُ وَكَانَ: يقول فكففته وكان به من الدِّمَا. بما قد صيدَ عليه ما على صَلَاةِ العَرُوسِ من الطَّيِّبِ وَالخَائِقِ: يقال صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ لِعَتَانٍ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ. ❖

١١ وَلَقَدْ أَصَاحِبُ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ بِصِحَابِ مُطَّلَعِ الأَذَى شَرِيسٍ

المَاقَةُ سِدَّةُ الحِدَّةِ وَسُرْعَةُ الغَضَبِ: ويقال فِي مَثَلٍ: "أَنَا تَنَّقُ وَصَاحِبِي مَنَّقُ فَكَيْفَ تَنَّقُ": التَّنَّقُ المُنْتَلِقُ
 ١٠ إِن مَسَّ أَنْفَجَرَ: وَالمُنَّقُ السَّرِيعُ الغَضَبِ: يراد به ان هَذَيْنِ لا يَكُونُ بَيْنَهُمَا اتِّفَاقٌ. وَقَوْلُهُ بِصِحَابِ مُطَّلَعِ
 الأَذَى أَي مُجْتَمِلِ الأَذَى. يُقَالُ صَاحِبْتُهُ مُصَاحِبَةٌ وَصِحابًا. وَيُقَالُ مَرًّا مُطَّلَعًا لَدُنكَ الأَمْرُ أَي مَالِكًا لَهُ وَعَالِيًا
 عَلَيْهِ. وَيُنْقَرِيسُ عَالِمٌ بالأَمْرِ. ❖

١٢ وَلَقَدْ أَزَاحِمُ ذَا الشَّذَاةِ بِيَزْحَمٍ صَعْبِ البُدَاهَةِ ذِي شَدَى وَشَرِيسٍ

يُقَالُ فُلَانٌ ذُو شَذَاةٍ عَلَى الصَّاحِبِ أَي ذُو أَدَى. وَقَوْلُهُ بِيَزْحَمٍ أَي شَدِيدِ المُرَاخَمَةِ. وَصَعْبِ البُدَاهَةِ أَي
 ١٥ شَدِيدِ البُدَاهَةِ وَهِيَ المَفَاجَأَةُ إِذَا فُوجِيَ. وَشَرِيسٍ مِنَ الشَّرَاسَةِ. ❖

١٣ وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةً وَلَقَدْ أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيسٍ

يُقَالُ لِالرَّجُلِ إِنَّهُ لَدُو حَوِيسٍ إِذَا كَانَ ذَا عِدَاوَةٍ وَمُضَارَّةٍ: يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَسٌ. يُقَالُ أَنَا لَيْتُنِ الجَنْبِ
 لِمَنْ قَصَدَنِي لِنايِلٍ وَفَضْلٍ شَدِيدٍ عَلَى مَنْ التَّمَسَّ شَرِيًّا. ❖

١٤ " وَلَقَدْ أَدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبِّدٍ بَعْنِيَّةِ غَلَبَتِ عَلَى النِّطِيسِ

٢٠ المَعْبُدُ [البعير] الذي قد جَرِبَ فَذَهَبَ وَبَرَّهُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُ شَعْرَةٌ: وَالطَّرِيقُ المَعْبُدُ الَّذِي قَدْ

٩ LA 3, 460, 16; and 12, 276, 14.

١٠ LA 11, 313, 24.

١١ The commentator has omitted

to explain that (according to some authorities) مُطَّلَعٌ stands for مُضْطَلَعٌ, and comes from ضَلَعٌ, not

from طَلَعٌ: see Lane 1800 c.

١٢ Bm بَعْنِيَّةِ

١٣ Bm غَبِيَّتِ عَلَى النِّطِيسِ (it is doubtful

whether this is a genuine reading or a copyist's error).

١٤ Added from Const. print.

وُطِيَ حَتَّى ذَهَبَ نَبْتُهُ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبِخُ مَعَ آدَوِيَّةٍ أُخْرَى وَيُطَالُ إِنْقَاعُهَا وَحَبْسُهَا: فَيُعَالَجُ بِهَا الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ أَعْيَا: وَيُقَالُ فِي مِثْلِ ^v عَنِيَّتِي تَشْفِي الْجَرْبَ: وَاصِلُ التَّعْنِيَةِ الْجَبْسُ: قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَمْرَى:

^x مُعْتَقَةٌ مِنْ أَذْرَعَاتِ هَوَتْ بِهَا السَّرْكَابُ وَعَنْتَهَا الزَّفَاقُ وَقَارَهَا

٥ أَي طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا: وَبَعِيرٌ مُعْنَى مَحْبُوسٌ [عَنْ] الْأَفِيهِ: وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرْضَ لِلنِّجْلَةِ فَخِيسَ: وَاشْد:

^y أَقَمْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى تَهْدِيرٌ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْتَنْطُسُ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمَبَالَعَةُ: يُقَالُ تَنْطَسَ يَنْتَطِسُ تَنْطَسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

^z وَقَدْ تَرَى بِالْدَارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِيسَ بِالشُّعُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ. وَالدَّخِيسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. أَحْوَسُ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ. أَي تَرَى بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً: وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنْطَسًا] لَوْ تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الْحُسْنِ وَبِالْعَمَلِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ. قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّطْرُسُ مِثْلُ التَّنَطُّسِ: يُقَالُ تَطْرَسَ يَتَطْرَسُ تَطْرَسًا. قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْفَعِ الطَّلَاةُ الْجَرْبَ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ طَلِيٌّ بِالْعَيْنَةِ: وَهُوَ بَوْلٌ وَسَنٌّ مُحْرَقٌ وَحِلَاءٌ بَعْضُ الشَّجَرِ يُطْبِخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْجَرْبُ فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طَلِيَّ بِهِ ❖

XX وَقَالَ الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيُّ ^a

١٥

١ أَلَا أُمَّ عَمْرٍو أَجْمَعْتَ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَّعْتَ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^c فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ:

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

^d يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

^v LA 19, 337, 7.

^x LA 19, 336, 23 (with مُشْتَمَّةٌ and رِكَابٌ).

٢٠

^y LA 19, 339, 7; and 15, 176, 4 (both with قَطَمْتُ): poet al-Walid b. 'Uqbah.

^z 'Ajj. Dīw. 16, 11-13: also LA 7, 380, 17 for first two lines.

^a A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

^b Agh. أَرَى أُمَّ (but أَلَا أُمَّ p. 134) and أَرَمَمْتُ. K 1 and 2 have مُذْ for إِذْ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

^c Qur. 10, 72.

^d LA 9, 408, 17.

ولم يأت ابو عكرمة بخبر هذه القصيدة. وقال احمد بن عبيد وغيره: خرج [الشنقرى] (وكانت أمه سبيبة وكان في هذيل) فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه تأبط شراً يريدون الغارة على بني سلامان بن مفرج. من الأزد: فباتوا بوادٍ يقال له مشعل قريب من محل بني سلامان: فبينما هم كذلك إذ سيعوا يعاراً: فلما سيعوه علموا ان قربة انساناً. فرمقوه حتى اذا وقع الذنب في القتر^e [ثاروا فإذا رجل على القتر: فلما رآهم اقتحم القتر مع الذنب. فجعوا يرمونها في القتر:] فإذا صاح الرجل من التبل قال تأبط شراً: أنت أم الذنب: فقتلوهما. وخافوا ان يثبوا: وكان مع تأبط شراً عدة من فهم: فاستخرجوا الرجل وقالوا من يعرفه: فقال مرة النهي: هذا والله ابن الأفسس أعرفه واتم والله متبعون. فمروا في أسفل الوادي ذاهبين حتى مروا بغم شمر فقالوا هذه غم الغلام الذي قتلتموه: فأخذوا منها شويبات فذبحوها في ليلة قرّة فأكلوا وساروا مسرعين. فأصبحوا وهم في ظل جبل: وكان الذي يلي زادهم تأبط شراً: فبرر تأبط شراً للشمس من ظل الجبل وذلك انه وجد البرد فنام. وكانت إصبغان ملتصقتان من أصابع رجله: وتبعتهن بنو سلامان فرفوه بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس: فقالوا القوم في ظل الجبل. فقال لهم الأفسس ابو الغلام المقتول: هذا تأبط شراً فأطيعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظل الجبل وإنما وجد البرد فبرر للشمس وإنه إن سيع حاكم وثب فأندر القوم. فأنصرفوا يتدرون بالجبل حتى اذا كانوا يهدف منه يطالعون على القوم سقطت قوس أحدهم فصل الوتر: فسيع تأبط شراً ذلك فصاح يعاط يعاط (قال ابو عمرو: يعاط يعاط مرتين ١٥ هكذا تقول العرب في الإنذار لا مرة واحدة): فوثب أصحابه وهم في ظل الجبل الى سلاحهم: وعشيهم الأزديون وردتهم تأبط شراً من خلفهم فشقاهم حتى أخذ القوم سلاحهم: فاقتلوا قتالاً شديداً. فأوسعهم الفهميون شراً ولعب القوم وفشت الجراحات في الفريقين. وكان تأبط شراً يلي زاد أصحابه: فكان يقول منهم ويقول: إني أخاف عليكم ألا تبلغوا وقد أخطأتكم الغيبة. فقال الشنقرى في ذلك * ألا أم عمرو باكرت فاستقلت * وقال مورج: ^f حدثني عبدالله بن هشام بن ابي عمير النعري أن الشنقرى من الإواس بن الحجر بن الهني. ٢٠ ابن الأزد: وأن بني شبابة وهم حي من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان أسروه وهو غلام صغير: فلم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن مفرج رجلاً من فهم ثم أحد بني شبابة ففدته بنو شبابة بالشنقرى. فكان الشنقرى في بني سلامان يظن انه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

^e This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioleuton*.

^f See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244: Wüst. Tab. 10, 13. MSS read الإواس for الإواس, but latter ٢٠ occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الهني.

^g Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الأواس, الحجر, and الهني.

^h The texts *ut sup.* have مفرج; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

اتَّخَذَهُ ابْنًا . فَقَالَ لَهَا : اُعْصِي رَأْسِي يَا أُخْتِي . فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ . فَذَهَبَ مُغَاضِبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا : فَقَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحِجْرِ . فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَأَتُّنَلُّ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ . بَمَا اعْتَبَدْتُونِي . وَقَالَ لِلجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ :

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي وَالتَّمْلَهُفُ ضَلَّةٌ^١ بِمَا صَرَبْتَ كَفُّ الْفِتَاةِ هَجِينَهَا

^١ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ سَبَبُ غَزْوَةِ الشَّنْفَرِيِّ إِلَيْهِمْ وَقَتْلِهِمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَثَبَ عَلَى أَبِيهِ فَقَتَلَهُ وَالشَّنْفَرِيُّ صَغِيرٌ . فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الشَّنْفَرِيِّ أَنَّ لَيْسَ يَطْلُبُ بِدَمِهِ أَحَدًا ارْتَحَلَتْ بِهِ وَبِأَخٍ لَهُ أَصْعَرَ مِنْهُ حَتَّى جَاوَرَتْ فِي فَهْمِهِمْ : فَلَمْ تَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى كَبُرَ الشَّنْفَرِيُّ . فَجَعَلَتْ تَبْدُو مِنْهُ عَرَامَةً وَجَعَلَ يُكْرَهُ جَانِبَهُ . فَوَقَعَ فِي نَفْسِ تَابِطِ شَرًّا وَكَانَ يُكْرَمُهُ وَيُدْنِيهِ : وَكَانَ يُغَيِّرُ مَعَ تَابِطِ شَرًّا حَتَّى صَارَ لَا يُقَامُ لِسَيْدِهِ .^٢ وَكَانَ أَوَّلُ شِغْرِ قَالَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَهُوَ غَلَامٌ يَفْعَةُ فَخَرَجَتْ أُمُّهُ تُؤَلِّوْلُ عَلَيْهِ وَتَبْكِيهِ .
١٠ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

^k لَيْسَ لِوَالِدَةٍ هُمَهَا وَلَا قِيلَهَا لِابْنِهَا دَعَّ دَعَّ
تَطُوفُ وَتَحْدُرُ أَحْوَالُهُ وَعَيْرُكَ أَمَلُكَ بِالْمَصْرَعِ

قَالَ وَالْأَزْدُ تُسَمِّي رَأْسَ الْقَوْمِ وَرَبِّي أَمْرُهُمْ أَمَا فَجَعَلَ الشَّنْفَرِيُّ تَابِطِ شَرًّا أَمَا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَدْبِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادَهُمْ . قَالَ وَقَالَ مُورِجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ النَّعْرِيِّ قَالَ قَتَلَ ١٥ الشَّنْفَرِيُّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا . قَالَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ : أَأَطْرَفُكَ : ثُمَّ يَرْمِيهِ فِي عَيْنِهِ . فَأَتَعَدَّتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي الرَّمْدِ مِنْ غَامِدٍ : وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ . فَجَاءَهُمْ لِلْفَارَةِ فَطَلَبُوهُ فَنَاتَهُمْ :^m فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشُ قَتَاةُ . وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعَجَلَهُ فِرَارُهُ عَنْهَا فَقَالَ :

ⁿ قَتِيلًا فِجَارِ أَنْتَا إِنْ قَتَلْتَا بِجَنْبِ دَجِيسٍ أَوْ تَبَالَةَ تَسْمَعَا

^{٢٠} [يَرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَعَا] . وَهُمَا مَوْضِعَان . قَالَ فَأَتَعَدُّوا لَهُ^p أَسِيدَ بْنَ جَابِرِ السَّلَامِيِّ وَحَازِمًا^q الْبُثَيْيَّ

ⁱ Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From ⁱ to ^j is not in Agh.

^j See Agh. 21, 137, 8.

^k Agh. هُمَهَا (seems corrupt) : قَوْلُهَا : قَوْلُهَا :

^l Agh. 135, 6 has الرَّمْدَاءُ. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wüst. or BDur.

^m Agh. has فَأَشْلُوا , which may be the reading ; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِشْلَاءُ is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labīd Mu'all. 49 ; أَسَدُوا and أَوْسَدُوا are also possible.

ⁿ Agh. بِجَنْبِ دَجِيسٍ and قَتِيلًا فِجَارِ

^o Added from Agh.

^p Khiz. (18, line 6) vocalizes أَسِيدَ and reads السَّلَامَانِيَّ

^q Agh. (corruptly) الْبُثَيْيَّ

(البقوم من حوالة بن الهيثم بن الأزدي) بالناصف من أبيدة: وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الحيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرّب. فوثبوا عليه فأخذوه فربطوه وأصبخوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً. وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه فضرب يده بشفرة^٥ فتبرصت يريد اضطربت. فهو حيث يقول فيها: * لا تبعدي أما^٦ هلكت شامه * ثم قالوا له بعد الصلب أين تشبرك: فقال:

١ لا تشبروني إن قبيري محرم
عليكم ولكن أبشري أم عامر
إذا^٦ احتلوا رأسي وفي الرأس أكثري
وغودر عند التقي ثم سائري
هنايك لا أزوج حياة تسري^٧
سجيس الليالي منسلاً بالجرائر

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أظرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كاك^٨ كئا^٩ فعل بكم: يريد كذاك كئا^٩ فعل بكم. فقال^٧ جزء^٧ بن الحارث في قتله:

لعمرك للساعي أسيد بن جابر
أحق بها منكم بني عقيب الكلب

قال مؤرج: قال الأزدي: كانت حلفه الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى ان قتل. فمر رجل من بني سلامان بجنجمته فضربها^{١٠} فمترته فات^{١١} فم^{١٢} به عدد المائة. قال وأنشدني ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قائد
على عشة أو واثق بكساد

العنة العجوز: يعني إني لا أقمد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا انفلتت مني جواد كريمة
وثبت فلم أنطى عنان جوادي

فهذه رواية مؤرج. قال: وقال غير مؤرج: أنا وقع الشنفرى وأمه في فهم أن الأزدي قتلت رجلاً منهم في حفرة رجل يقال له الحارث بن السائب الفهبي فرهنوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم

^٥ The MSS have فتبرصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

^٦ Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

^٧ Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

^٨ Khiz. اخصكت (i. e. the hyena).

^٩ Agh., BQut. سمير. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

^{١٠} Agh. wrongly. Ham. 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. ככה.

^{١١} Agh. 138, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

^{١٢} Khiz. inserts برجله.

^{١٣} See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

يَفْدُوهُمْ . فَتَشَأُ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ فَهْمًا عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِهِ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذْ مَالَ يَشْتَقُ وَسَادِهِ عَلَى جَنْبِ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسِدِ
فَإِنْ تَطَعْتُمْ الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُفَوِّقُوا مَنِيَّتَهُ وَغَبْتُمْ إِذْ لَمْ أَشْهَدِ
فَطَعْنَةُ حَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُمَا تُمُجَّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

^b قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتْ أَنْ تُبَيِّتَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَدْرَاكٍ : ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ بْنُ جَابِرٍ قَتِيلٌ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجُلَيْهِ . فَقَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِمُلْبَدٍ بِبَطْنِ مِنِّي وَسَطِ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ

١٠ قَالَ فَآتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ الْغَامِصِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُمْ آتِنَا الشَّنْفَرَى بِسُوقِ حُبَابَةَ . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَتُنَبِّئُكَ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . فَقَالَ « لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانِ آخَرَانِ : وَهُمَا ابْنَانِ حَرَامِ بْنِ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيِّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَهُ بَيْنَهُمَا . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِ نَعْلٌ وَالْآخَرَى لَا نَعْلَ فِيهَا : وَانَّمَا صَنَعَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُعْرَفَ أَنَّهُ مَشِيٌّ بِإِنْسَانٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْغُلَامَانِ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهِ الضُّبُعُ . قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ هُوَ : فَاجْعَلَا نِعَالِكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْغُلَامَانِ قَطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : « كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَطِرُّدُ لَنَا لِنَتَّبِعَهُ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِسَهْمٍ فَتَنَزَّمَهُ فِي سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَّخِرْ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [إِذَا] كَانَ بَيْنَهُمْ وَتَبَّوْا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقَى عَلَى وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : مُنُّوا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَضِلُّوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ أَقْتَلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غُلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَمِنْ قَتْلِ فَحْشِيٍّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاغِلٌ فِي الْمِرَاءِ فَاحْتَرَّ يَدُهُ مِنْ كُرْعِهَا فَتَطَّمَهَا فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

^a This verse presents many difficulties, and is probably corrupt; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

^b Agh. 137, 6. ^c This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٠

(p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs; see verse 27 below. ^d Agh. « لا يَرْجِعُ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ » (but see *vv. ll.* in footnotes).

^e Render: « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. ^f So Agh.; MSS ساق .

لا تَبْعِدِي أَمَا هَلَكْتَ شَامَةً فَرُبَّ حِرْقٍ قَطَعَتْ عِظَامَهُ وَرُبَّ حِرْقٍ قَطَعَتْ قَتَامَهُ
ثم إنَّ أُسَيْدَ بْنَ جَابِرٍ قَالَ مَنْ كَانَ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ فَلْيَحْضُرْ: فَحَضَرُوا: ثُمَّ رُبِطَ إِلَى شَجَرَةٍ حَتَّى مَاتَ. وَقَالَ
تَأْبَطُ شَرًّا يَرِثِيهِ:

^g عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي الْعَمَامِ وَرَانِحٌ غَزِيرُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْبُ الْمَاءِ بَاكِرٌ
عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ يَا جَبَا وَقَدْ رَعَفَتْ مِنْكَ الشُّيُوفُ الْبَوَاكِرُ
وَيَوْمِكَ يَوْمٌ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَطْفَةٍ عَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْخَنَاجِرُ
لَتَجُولُ بِسَبْرِ الْمَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ لِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَبِينٌ نَوَافِرُ

وَيُرْوَى ضَبِينٌ بِالْفَتْحِ وَالنُّكْسَرِ. بَرُّ الْمَوْتِ السِّلَاحُ. فِيهِ فِي الْيَوْمِ. وَيُرْوَى فِيهِمْ: أَي فِي الْقَوْمِ.
وَالْخُدَى فُعْلَى مِنْ الْخِدَّةِ وَأَرَادَ الْخَادَةَ: فِيهِ مَذْهَبٌ مَذْحُحٌ: أَرَادَ هِيَ أَشَدُّ حَدًّا كَمَا تَقُولُ الْفُضْلَى. وَضَبِينٌ
١٠. جَمْعُ ضَانٍ مِثْلُ مَعَزٍ وَمَعِينٍ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الضَّادَ لِكَسْرِ الِهْمَزَةِ كَمَا يَقَالُ بُرَيْنٌ وَبِرِينٌ: وَجَعَلَهُمْ
ضَبِينًا لِأَنَّهَا أَضْعَفُ: وَجَعَلَهَا نَوَافِرَ أَي تَفَرَّتْ مِنَ الذَّنَابِ: شَبَّهَ فِرَارَهُمْ مِنْهُ بِفِرَارِ الْعَمَمِ مِنَ الذَّنَابِ. ثُمَّ
قَالَ تَأْبَطُ شَرًّا:

فَإِنَّكَ لَوْ لَا قَيْتِي بَعْدَ مَا تَرَى وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ عَيْبَتَهُ الْقَائِرُ^k

قَوْلُهُ بَعْدَ مَا تَرَى كَأَنَّهُ يُخَاطِبُهُ وَهُوَ حَاضِرٌ عَلَى الْعَلَطِ: ثُمَّ قَالَ * وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ عَيْبَتَهُ الْقَائِرُ *: وَهَذَا
١٥ كَقَوْلِهِمْ:

^l فَلَا تَبْعِدْنِ يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا

وقوله:

^m قِفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْنِفْهَا الْقِدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسِّدِيمُ

ⁿ قَالَ وَذُرِعَ خَطُّ الشَّنْفَرَى فَوَجَدُوا أَوَّلَ^o خَطْوَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ خَطْوَةً وَالثَّانِيَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ خَطْوَةً

^f (حِرْقٍ) MSS. Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l. حِرْقٍ) قَطَعَتْ. فَصَلَّتْ for فَصَلَّتْ and (in our text) قَطَعَتْ. وَرُبَّ قَرْنٍ فَصَلَّتْ عِظَامَهُ.

^g See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبٌ for the سَارِي of Agh.

^h MSS رَعَفَتْ; Agh. رُعِفَتْ. رُعِفَتْ = «streamed with blood».

ⁱ See ante No. I, v. 5.

^j Agh. reads دَفَعِ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِشَوْكَتِكَ إِخْدًا ضَبِينٌ عَوَائِرُ

^k Agh. 136-7 has six more verses.

^l Addād 56, 1 with مَالِكٍ for جُنْدَبٍ and لَيَبْعَدَا for لَيَبْعَدَا

^m Add. 55, 20, and Zuhair Diw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

ⁿ Agh. 138, 11.

^o A better reading is that of Agh., تَزْوَجُ, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Aini, 2, 117, 15.

والثالثة خمس عشرة خطوة * وروى غير أبي بكرمة * أرى أم عمرو باكرت فاستقلت * *

٢ وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ أَظَلَّتْ

يقول: استبذت [اي] استأثرت به وسبقتنا به. وقوله * وكانت بأعناق المطي أظلت * اي فجأتنا بالإبل حتى أظلتنا بها *

٣ بِعَيْنِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ فَقَضَّتْ أُمُومًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

ويروى فقضت خطوباً. غير أبي بكرمة: فتأمت قلوباً: اي ذهبت بها *

٤ فَوَا كَيْدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَ مَا طَمِعْتُ فِيهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ

ويروى فوا أسفاً على أميمة. وروى احمد فهبها نعمة الدهر. ويروى فوا ندماً على أميمة * وروى غير أبي بكرمة ههنا بيتاً وهو *

٥ يَا جَارَتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرَتْ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صواحب هذه الكلمة الموصوفات بها: وتقلت تفعلت من القلاء: اي لا توصف بهذا. يقال ألام الرجل اذا أتى بما يلام عليه: وليم فهو ملوم اذا لامه الناس على قبيح فعله *

٦ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَفُوطًا قِنَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَذَاتِ تَلَقَّتْ

يقول لا تسرع المشي فيسقط قناعها: ولا تكثير التلقث فإنه من فعل أهل الريبة: اي ليست كذلك. ١٥ ويقال لا يسقط قناعها لشدة خفها وحياؤها. قال الأصمعي: وقد تلقى المرأة خمارها لحسنيها وهي على عفة: وانشد قول الشماخ * "أطارت من الحسن الرداء المحبوا * . وانشد لأبي النجم:

٧ مِنْ كُلِّ غَرَاءِ سَقُوطِ الْبُرْقَعِ عَجْزَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

P Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ , فَقَدْ .

q Agh. omits. V has فَوَدَعَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

r Agh. فَوَا نَدَمًا . Bm. الدهر .

s This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, r. which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قال المصنف , after v. 6. For the use of سَفَهَا عَذَلَتْ وُلَّتْ غَيْرُ مُلِيمٍ . see Labid Diw. 15, 1.

t Mz. خمارها .

u K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Diw. (p. 29),

and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

v Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجْزَاءُ for غَرَاءُ , and ٢٥ بَدْهَاءُ for عَجْزَاءُ

٧ ^x تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا جَارَتَهَا إِذَا الْهَدْيَةُ قَاتَتْ

قوله تبيت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تهدي غبوقها جاريتها: يريد أنها تُؤرِّضُ [جارتها] يزاها بكرمها. كما قال الشاعر:
^z أَقِيمُ جِسْمِي فِي جُسُومِ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدُ
 وقوله اذا الهدية قاتت: اي في الجذب وبرد الشتاء وصعوبته حيث تنفذ الأزواد وتذهب الألبان ❖

٨ ^a تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتفاع: يريد أنها لا تُذمُّ لإيثارها الناس على نفسها: فالذم لا يآخضها. والمنجاة ههنا مثل. ويروى * يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا * ٠ ويروى من اللوم ❖

٩ ^b كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَفْضُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَبَلَّتْ

قال احمد: البليت الذي اذا تكلم بكلام فصل به وأورجز. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت تطلب شيئاً ضاع منها: لا ترفع رأسها ولا تلتفت. وتبليت تنقطع في كلامها لا تطيله. وأمها قضاها الذي تريده ويروى تُخاطبك. وتبليت تفصل. والنسي ^{bb} القند ❖

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَثَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النَّسْوَانُ نَعَتْ وَجَلَّتْ

١٥ نثاها ما يُنثُ عليها من أفعالها. يقول اذا ذكرت أفعالها لم تسؤ حليلها لحسن مذهبها وعفتها. والنثاء في الشر وهو مقصور: والنثاء ممدود في الخير والشر ❖

١١ ^c إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةٍ عَيْنِهِ مَأَبَ السَّمِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

آب اي رجع لا يسره منها: لم يسئل اين ظلت لأنها لا تبرح بيتها. قال الاصمعي: هذه الأبيات أحسن ما قيل في حفر النساء وعفتهن وايات أبي قيس بن الأسلت وهي:

^x Mz and Agh. جَارَاتِهَا. ^y Added conjecturally. ^z 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād ٢٠ 52, 19. ; quoted by Mz. ^a K 1 and 2 تَحَلُّ ; Agh. and Mz تُحَلُّ ; Bm and V تُحَلُّ , and so Cairo print. We might also read يُحَلُّ , بَيْتَهَا , and حَلَّتْ ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذم اللوم. ^b LA 2, 315, 14 ; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُخاطبك and تَبَلَّتْ ; Naq 963, 8 ; إن تُخاطبك تَبَلَّتْ ; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ) ; Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text) : Agh. reads إِذَا مَا مَسَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ ❖
^{bb} So Cairo print and Mz ; K and Const. print المَعْدُ. ^c Not in Agh. ٢٥

١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَأَسْبَكَرَتْ وَأَكْمَلَتْ فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ
 وَتَعْتَلُّ عَنْ إِيْتَانِيهِنَّ فَتَعْدَرُ وَيُكْرِمُهَا جَارَاتِهَا فَيُرْنَمُهَا^d
 وَلَكِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ تَخِيًا وَتَحْضَرُ وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهِيَنَ بِجَارَةٍ
 نَوَاعِمُ بِيضُ مَشِيهِنَّ السَّاطِرُ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ لَهِنَّ أَتَيْنَهَا^e

• اراد دَقَّتْ مَحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْمَعْنَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَأَسْبَكَرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :
 وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * إِذَا مَا أَسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ * أَي تَمَّتْ فِيهِ بَيْنَ مَنْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَبَيْنَ
 مَنْ يَلْبَسُ المِجْوَلَ ❖

١٣ فَفِتْنَانَا كَانَ الْبَيْتَ حُجْرَ فَوْقَنَا بَرِيحَانَةٍ رِيحَتِ عِشَاءً وَطَلَّتْ
 قَوْلُهُ حُجْرَ فَوْقَنَا بَرِيحَانَةٌ يَرِيدُ طَيْبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتِ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَيْسِيهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا
 ١٠ الطَّلُّ وَهُوَ النَّدى . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرِّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ❖

١٤ بَرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتِ
 بَطْنِ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَنَبْتُ الْحَزْنِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحًا . كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
 لَمَّا رَوَّضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْنِلٌ هَطْلُ
 وَيُرْوَى وَابِلٌ هَطْلُ . وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوَّرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجَ الرِّيْحُ وَتَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْمُجْدِبُ :
 ١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ ❖

١٥ وَبَاضِعَةٍ حُمْرِ الْقَيْسِيِّ بَشْتَهَا وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسْمِتُ

الباضعة القاطعة : يعني قَوْمًا غَزَاةً : يُقَالُ بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعَثَهَا أَي غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

^d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَحْفَرُ for our تَحْضَرُ .

^e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ تَعْرَضُ دُونَهَا .

^f Quoted Ham. 546, 21.

^g Mu'all. 40. The commy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: من الحُسنِ: أَي لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ . جُنَّتْ: قَدْ بَلَّغْتَ النَّايَةَ . وَقِيلَ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ إِعْجَابًا يُحْسِنُ الْجُنَّتْ . وَقِيلَ . . . لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ حَتِيًّا لَكَانَتْ هَذِهِ حَتِيَّةً وَلَمْ يَرِدِ الْجُنُونُ . وَقِيلَ لَوْ سَتَرَ إِنْسَانٌ عَنِ الْعْيُونِ لَسَتَرَتْ هَذِهِ .

^h Mz. Agh. . حَوَّلْنَا . Ham. 64, 9 . جِدَّتْ .

ⁱ Ham. 64, 9 . نَوَّرَ حَلِيَّةً أَزْهَرَتْ . Mz (not Thorb.) and V مُسْنِتٌ . Agh. . أَمْرَعَتْ . LA 3, 285, 2, as text.

^j Mu'all. 12.

^k LA 2, 356, 5; Agh. omits. Bm. يُسْمِتُ with مَمَّا .

حُمِرَ الْقَيْبِي يَقُولُ قَدْ عَزَّوَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْمَرَتْ قَيْبِهِمُ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ: وَالْقَيْبِيُّ تَحَمَّرٌ عَلَى الْقَدَمِ. وَيُشَمَّتُ يُجَيَّبُ وَلَا يَغْتَمُّ. وَرَوَى غَيْرُهُ وَيُشَيَّتِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. [غیره:] وَنَاصِعَةَ الَّذِينَ قَدْ نَصَّوْا أَي بَرَّزُوا. بَعَثْتُهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَمَنْ يَغْزُ يَغْتَمُّ مَرَّةً وَيُجَيَّبُ أُخْرَى ❖

١٦ أَخْرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبِيَّتِي

• السُّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَأْتُ سُرْبِيَّتِي أَي أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بَعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلغَنِيمَةِ ❖

١٧ ^m أُمِّسِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِي قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي

وَرَوَى لِأَنْكَأَ قَوْمًا. وَحُمَّتُهُ مَبْنِيَّتُهُ: يَقَالُ قَدْ حُمَّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ. يَقَالُ نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَأْتُهَا نَكَأً. وَنَكَيْتُ فِي الْعُدْوَانِ أَنْكِي نَكَيَّةً. وَقَوْلُهُ لَنْ تَضُرَّنِي أَي لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا ❖

١٨ ⁿ أُمِّسِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبَعْدِهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغُدُوَّتِي

كَانَ يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ. وَقَوْلُهُ عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ أَي عَلَى مَا يُصِيبُنِي مِنْ تَعَبِهَا: وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أُمِّسِي. وَيُقَرِّبُنِي رَوَاحِي وَغُدُوَّتِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُعْيِيًا ❖

١٩ ^o وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَفْوُتَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ

وَرَوَى أَحَدَرْتُ وَأَقَلْتُ: الْخَيْرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَإِرَادَ بِأُمَّ عِيَالٍ تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُمْ حِينَ عَزَّوَا جَعَلُوا زَادَهُمْ ١٥ إِلَيْهِ: وَكَانَ يَقْتَرُّ عَلَيْهِمْ مَخَافَةَ أَنْ تَطُولَ الْغَزَاةُ بِهِمْ فَيَسْتَوْتُوا جُوعًا. وَرَوَى غَيْرُهُ: * إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ * أَي إِذَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ قَلَّتْ وَأَوْتَحْتُ ❖

٢٠ ^p تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

¹ LA 1, 445, 21, with أَنْشَأْتُ; also *id.*, 163, 11, with غَدَوْنَا (read فَدَوْنَا: Agh. فَدَوْتُ), الْحَشَا, and الْحَشَا, and Lane 1342 b with same readings. Bakrī 297, 7 reads: —

غَزَوْتُ (sic) مِنَ الْوَادِي [الَّذِي] بَيْنَ مِشْعَلٍ (sic) وَبَيْنَ الْحَشَا هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوْتِي ٢٠.

Yak. 2, 12, our text with أَنْشَأْتُ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣma'ī and al-Mufaḍḍal. For الْجَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.

^m Bm لِأَنْكِي, with *v. l.* لِأَنْكَأَ and our text. Agh. تَضِيرُنِي, and 2nd hemist. لِأَنْكِي مَالًا أَوْ الْأَقِي. ⁿ Mz and V الْغَزَاةُ; Mz وَغُدُوَّتِي; the verse is wanting in Agh.

^o LA 5, 235, 20 أَنْفَقْتُ وَأَحْتَرْتُهُمْ أَكْثَرَتْ; *id.* line 25: حَتَرْتُهُمْ أَنْفَقْتُ. ^p Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text. Mz and Bm have وَأُمَّ, with مَمَّا.

العيل والعيلة الفقر: يقال قد عال الرجل يعيل فهو عايل إذا افتقر. وقوله أي آل تألت أي أي سياسة ساست يقال ألت أوولته أولاً إذا سسته. ويروى أي أول تألت. ويروى تحاف علينا الهزل: وهو الفقر. ومنه قول لبيد:

٩ بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ بِنُورِ تَأْتَالِهِ إِبْهَامَهَا
٢١ مَصْعَلِكَةٌ لَا يَقْضِرُ السِّتْرُ دُونَهَا وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيِّتْ

مصعلكة صاحبة صعايلك. وقوله ولا ترتجى لليت: أي لا ترتجى ان تكون مقيمة إلا أن تريد هي ذلك فتجى. وقوله لا يقصر الستر دونها أي لا تغطي أمرها يقول هي مكشوفة الأمر. قوله إن لم تبئت أي إن لم تأت من غزوة. ويروى مصعلكة أي نجيفة كالصعلوك وهو الفقير الذي لا شيء له: ومن كسر اللام أراد صاحبة صعايلك.

١٠ ٢٢ لَهَا وَفِضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ

قال احمد اراد بالسيف النصل المذلق الحاد: كأنه فيل من سحف يسحف اذا جرد وقشر: والمذلق هو العريض الحاد. والوفضة الجعبة وجنمها وفاض. والسيف السهم العريض النصل. وآكست أحست. والعدي القوم من الرجالة. قوله اقشعرت أي تهيأت للقتال: والنساء لا يفعلن هذا. وليس للعدي واحد هو جمع لا واحد له من لفظه. قال احمد السيف النصل العريض: يقال إنه تسيف اللسان وسيفي اللسان اذا كان ذاقه. ١٥ ويروى * اذا واجهتهن النفوس اقشعرت *.

٢٣ وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا تَجُولُ كَعَبْرِ الْعَانَةِ الْمُتَلَفَّتِ

الأول والإبالة السياسة: وكان تأولت. Bm's note: — ينبغي أن يقول تأولت فقدم اللام إلى موضع العين وآخر العين إلى موضع اللام فصار تألى ثم دخلت تاء التأنيث فحذفت الألف. ويثله من المقلوب رأى ورأى وقوس وقسي ومن الصحيح جذب وجبد. Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضَنْ بِمَا فِي وَعَانِهَا وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيَقَةِ الْجُبُوعِ أَبَقَتْ

٢٠ Agh. reads بِقَصْرِ السِّتْرِ لَا تَقْضِرُ السِّتْرَ وَيَبَيِّتْ. Bm ما لم. Our MS have no vowels to بقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يَقْضِرُ, but the commy. seems to imply that يَقْضِرُ should be read.

٢١ LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سَلَجَسًا إِذَا مَا رَأَتْ. Bm إِذَا آنَسَتْ الْعَدِيَّ

٢٢ This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَيْحَفِي اللَّحْبَةِ and سَيْحَفِي اللَّسَانِ.

٢٣ Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have الْمُتَلَفَّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّهُ يَبْفَلْتُ إِلَى). Agh. has 2nd hemist. thus: — كَعَدُوِّ جَمَارِ الْعَابَةِ الْمُتَفَلَّتِ. It seems probable that الْمُتَفَلَّتِ is an old error, as الْمُتَلَفَّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'i.

قوله بارزاً نصف ساقها يريد أنه مُشِيرٌ جادٌ . قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِحُضُوفِي ٧
أَشِيرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأما وصفه بهذا ليعلم أنه لا يعني امرأة . قال الاصمعي: وكنايته عن تأبط شراً كأوبد الأعراب التي يُلفزون فيها: وأما شبهه بعير العانة لأنَّ الحمارَ أُغِيرَ ما يكون: فهو يثَلَّثُ إلى الحميرِ يطرُدُها عن آتئهِ .
والمضرفة الذي يُضاف منه أي يُحَدَّرُ ويُخَشَى ٥

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ ٨
وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتْ

الأبْيَضُ السيف . والصارم القاطع . والجفر والجفير الكناية . يقول يرمي بما في كِنَانته ثم يُحَارِبُ بِسِنْفِهِ .
ويروى إذا فَرَعَتْ طَارَتْ ٥ وَيَتُّ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

٢٥ حُسامٍ كَلُونِ الْمَلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ ٩
جُرَارٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُنْتِ

٢٦ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا ١٠
وَقَدْ نَهَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

الحسيل جمع حَسِيلَةٍ: وهي أولادُ البقرِ: شبه السيفَ بِأَذْنَابِ الحسيلِ إذا رَأَتْ أُمَّهَاتِهَا فجعَلت تُحَرِّكُ
أَذْنَابَهَا . والتَهَلُّ والعَالُّ ههنا للسيفِ ٥ وروى غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمَلْبِدٍ ١١
جَمَارِ مَنَى وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ

أي قَتَلْنَا رَجُلًا مُحْرَمًا بِرِجْلِ مُحْرَمٍ . أي عِنْدَ الْجَارِ وَبِقُرْبِ الْجَارِ . الْمَصَوْتُ الْمَلْيُ ٥

٢٨ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرَضَهَا ١٢
بِمَا قَدَمَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَذَلَّتْ

ويروى دَيْنَهَا . وسَلَامَانُ بْنُ مُفْرِجٍ مِنْ قَوْمِهِ: وَهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ ٥

٢٩ وَهَنِيَّ بِي قَوْمٍ وَمَا إِنْ هُنَاتُهُمْ ١٣
وَأَصَبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّي

٧ LA 11, 115, 5; Addād 85, 14; and Diw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhalī (Mz. quotes).

٨ So all except Agh., which has فَرَعَتْ and جَوْرُهَا. This v. is wanting in Mz: it is given in V and Agh (the latter with مِنْ أَقْطَارِ الْغَدِيرِ for كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ), and has been entered in ٢. marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسامًا and جُرَارًا (acc. after سَلَّتْ).

٩ LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرٌ must be a mistake).

١٠ Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُحْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, الْمَلْبِدُ الْمُحْرِمُ الَّذِي يَأْخُذُ صَمْفًا فَبَلْبِدٍ بِهِ شَعْرُهُ لِثَلَا بَسَمَتْ: مَحَلُّهَا بَيْنَ الْحَجِيجِ and سَنَجَزِي. Bm commy. explains: فِي مَدَّةِ الْإِحْرَامِ.

١١ Agh. سَنَجَزِي.

١٢ Mz, Bm, V, Agh., have بِمُنِيَّي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هُتَيْ بِى قوم وما انتقموا بي: وذلك انه أخذ رهينة (ويقال أخذ في فدية) فبقي في القوم الذين أخذوه فصارت نصرته لهم. قال احمد: الرواية بمنيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منيتي قد صُفِّفَ ❖

٣٠ شَفِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ

• الغليل حرارة العطش. وهو ههنا العطش الى القتل: فيقول بردنا بعض غليلنا بعبد الله لما قتلناه وبعوف: وهما من بني سلامان بن مفرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون للحرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي المقل من العدو: يقال عدا يعدو عدواً ومعدي. قال تابت شراً: لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ
اي لدى عدوه ❖

١٠ ٣١ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أبالها اي للجرأة. ولم يبك عليّ لاني قد أحسنت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لاني قد بلغت ما أريد فما أبالي متى مت. كما قال الأسعر [الجعفي]:

وَلَقَدْ نَأَزْتُ دِمَاءَنَا مِنْ وَابِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمُنُونُ قَدِ احْتَمَّتِي

٣٢ هِ إِلَّا لَا تُعْذِنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقِينَ عَدَوْتِي

١٥ وروى احمد شفتني. قوله ألا لا تعذني يريد أنه اذا مرض لم يعذني خليل له: وذلك أنه متطوح يلزم الفقر مخافة الطلب. والحلة الصداقة والحلة الخليل. قال الشاعر: * هِ إِلَّا بَلِّغَا خُلَّتِي جَارِيًا * بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ * ويكون الخليل ايضاً فيلاً من الحلة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير: لَوْ إِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْجَعَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

d Ante, No. I, v. 5.

e Bm ما مَيِّ.

f This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أُحْتَسِبْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmīyah* —

طَرِيدٌ جِنَابَاتٍ بِيَأْسَرْنَ لِحْمَةَ عَقِيدَتُهُ لِأَيِّحَا حَمَّ أَوَّلُ

g This poet's name fluctuates in the MSS between الأَسْعَرُ and الأَشْعَرُ: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Ashma'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the ٢٠ text as printed. MSS read زَادَ for زَارَ. h Agh. Bm. ذِي الْمُسَيَّرَةِ. ترزني. i LA 13, 231, 4.

j LA 13, 228, 25; Diw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٍ and حَرَمٌ; Lane 555 a.

٣٣ ^k وَإِنِّي لَحُلُوٌّ إِن أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي وَمُرٌّ إِذَا نَفْسُ الْعَرُوفِ اسْتَمَرَّتِ

استمَرَّتْ استغلت من المرارة. يقول: انا سهلٌ لِن سَامَخِي وَمُرٌّ عِنْدَ الْخِلَافِ عَلَيَّ. وَالْعَرُوفُ الْمُنْصَرِفُ عَنِ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ مَخَافَةَ الْأَذَى. يَقُولُ أَنَا أَتْبَاعُهُ مِمَّا يَتَّبَعُهُ مِنْهُ الْعَرُوفُ وَأَنْفُ مِمَّا يَأْتِفُ مِنْهُ ❖

٣٤ ^l أَيُّ لِمَا آبَى سَرِيعُ مَبَآئِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَيُّ لِمَا يَأْتِي: يعني الْعَرُوفُ. وَالْمَبَآءَةُ الرُّجُوعُ. وَتَلْتَحِي تَعْتَمِدُ. وروى احمد: سَرِيعٌ مَفِئَتِي: من فاء يَفِي أَي رَجَعُ: وَزَنُ مَفِئَتِي ❖

XXI وقال المَجْلِبُ السَّعْدِيُّ ^m

١ ⁿ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سُؤْمُ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمُ

١٠ لم يَزِدْ ابو عكرمة على اسمه ولم يَرْفَعْ فِي نَسَبِهِ. قال احمد: هو ابو يَزِيدَ وَالْمَجْلِبُ لَقَبُهُ واسمه رَبِيعُ بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر. وَأَنْفُ الناقَةِ اسمه جعفر: وانما سُمِّي جعفر انف الناقَةِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ قُرَيْعًا نَحَرَ جَبُورًا فَأَخَذَ جَعْفَرُ بِأَنْفِ الناقَةِ يَجْرُ رَاسَهَا إِلَى الْمَتَلِ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ. قال احمد الرباب بنت عوف بن مالك بن ربيعة بن قتال بن انف الناقة بن قُرَيْع. الصبَا والصَبُوةُ الرِقَّةُ: تَصَابَيْتُ أَي رَقَعْتُ وَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيَانُ: ❖ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِحَلِيمٍ ❖

٢ ^o وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرْفَتَ عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجْمُ

ويروى طُرْفَتُ. وخيالُها شَخْصُها الذي يُرَى فِي مَنَامِهِ. وَقَوْلُهُ طُرْفَتُ أَي كَأَنَّ طُرْفَةَ أَصَابَتِهَا فَهِيَ تَسِيلُ مِنَ الشُّوقِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ خَيَالُهَا. وَالشُّوونُ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ: الْوَاحِدُ شَأْنٌ مَهْمُوزٌ: وَالِدُمُوعٌ تَجْرِي مِنَ الشُّوونِ

^k Mz Bm قَائِي. Agh. أَزَدَتْ. Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ; perhaps the original reading may have been أَزَدَتْ. Agh. وَشَبِكٌ مَفِئَتِي. ^l In Bm and V ٢. Agh. أَزَدَتْ. Mz أَفْشَعَرَّتِ. Bm أَمَرَّتِ. (not Agh. or Mz), a final verse follows: —

وَلَوْ لَمْ أَرِمُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا أَتْتَنِي إِذَا بَيْنَ الْمَسُودَيْنِ مُجْتَمِي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

^m The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah: 1, 2, 4, 5, 35, 36, 38, 39: see Frag.

24 in Ahlw. p. 187. ⁿ Yak. 1, 3, 18, 10 ff. has vv. 1, 2, 4, and 5. ^o LA 6, 9, 24 (with طُرْفَتَ). ٢٠

الى العَيْتَيْنِ. قال أوس بن حَجْر :

P لَا تُخزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ سُروِي

يقول لا أبكي وأصله الصَوْتُ : والاستهلال شِدَّةُ صوتِ المطرِ : ومنه استهَلَّ الصَّبِيُّ : واستهَلَّ بالغمزة . وقال سَجْمُ فجعل المصدرَ اسماً : وكان القولُ ساجماً . ومثل ذلك : إنَّ لِسَانَكَ لَسَحٌ بِالشَّرِّ : وانما هو يَسْحُ بالشَّرِّ سَحاً فجعل المصدرَ اسماً . ومثله قول الشاعر : * تَنْتَحِحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ * : والوجهُ بماءٍ مُنْصَبٍ : فتماء بالفعل . وكذلك ماءٌ غَوْرٌ وانما هو غارٌ يَغُورُ غَوْرًا : وانما كان غائراً . ويقال ماءٌ سَكْبٌ وتَمْرٌ بَثٌّ اي متفرق . ومنه قول عُمَيْدِ اللهِ بن قيس الرُقِيَّاتِ : * تَغْدُو جِفَانُهُ رَدَمًا * : انما هو تَرَدَّمُ جِفَانُهُ رَدَمًا . ويقال دموعُهُ سَجْمٌ : وجفنتُهُ رَدَمٌ ورُدْمٌ تَقَطَّرُ : وتَسْجَمُ تسيل . وكذلك أُذُنٌ حَشْرٌ انما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطَرَفَتْ : اي طَرَفَتْ هي عَيْنِي . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أَحَبُّ إِلَيَّ : وَمَنْ ضَمَّ فَإِنَّهُ جَمع ١٠ سِجَامٍ ثُمَّ حُفِّفَ : ويكون جمع سَجْمٍ : ثم جمعه سَجْمٌ ثُمَّ حُفِّفَ ❖

٣ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي سِلْكِ النِّظَامِ فَحَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصوب صَبًّا : يقال شَعْرٌ مُنْسَجِرٌ اذا كان مُسْتَرْسِلًا . غيره : الْمَسْرُودِ : قال وروى القراء الْمَسْرُورَ وليس بشي . قال ورواها الاصمعيُّ الْمَسْجُورَ وقال هي الرواية وهو الْمُنْتَخِرِ . ويقال المنثور وقال ايضاً المسجور الْمَتَوَقَّدُ ❖

٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ ١٥

اي لم يذهب كُلُّهُ . والسَّيِّدَانُ وراءُ كَاطِمَةَ . والرَّسْمُ الأَثَرُ بِلا شَخْصٍ . غيره : [السَّيِّدَانُ] ارضُ لبني سَعْدٍ . قال جَرِيرٌ :

٥ أَكْسَيْتَ وَيْلُ أَبِيكَ عَدْرَ مُجَاشِعٍ وَمَجْرًا يَجْعَلُ لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال ايضاً : * على حَقَرِ السَّيِّدَانِ لَأَقِيَتْ خِزْيَةٌ * . واذا لم يَدْرُسْ الرَّسْمُ كُلُّهُ كان أَشَدَّ حُزْنًا ٢٠ قال ابنُ أَحْمَرَ :

٧٧ أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَزِمِينِ عَن سُؤْنِ حَزِينَا

P Geyer Dīw. 49, 1.

q LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنِ بن رَجَاءٍ) ; LA reads تَنْضِحُ ; our MSS and Bm تَنْضِحُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

r Dīwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

s LA 6, 9, 25.

٢٥

t vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

u Jarir Dīw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

v Naq. 682, 9.

vv Tibrizi, Ten Poems, p. 2, l. 21.

النُّوْيُ الْحَاجِزُ الَّذِي يُرْفَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ الْمَاءُ: وَيُقَالُ النَّوْيُ الْحَفِيْرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِتُرَدَّ الْمَاءُ عَنْهَا: وَجَمَّهُ أَنْاءٌ وَنُوْيٌ. وَأَعْضَادُ النَّوْيِ جَوَانِبُهُ. وَنُوْيٌ أَقَامَ يُقَالُ نُوْيٌ يَثْوِي وَأَثْوَى يُثْوِي. وَالْجَنْمُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدَ الْأَعْضَادِ عَضُدٌ^b [بِالْفَتْحِ] ❖

٧ فَكَأَنَّ مَا أَبَقِيَ الْبُورَاحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوَشْمُ

• ما بمعنى الذي. البوارح الرياحُ الشِّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً: وَهِيَ مِنْ رِيَّاحِ الصَّيْفِ. وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ. وَالْوَشْمُ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَصَةُ جُوبَةٌ مُنْفَتِحَةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ^c [فَإِذَا حَصَلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ. وَقَالَ الْبُورَاحُ جَمْعُ بَارِحٍ وَهُوَ هَائِجٌ يَهْوِجُ فِي الصَّيْفِ بِرِيحٍ شَدِيدَةٍ. غَيْرُهُ: الْبُورَاحُ رِيَّاحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيَّاحُ الصَّيْفِ^d ❖

٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقْرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ

١٠ قال أحمد اختلطت بها الأرام والأذم أراد أن هذه الدار بين الرمل والجلد: فهو أعذى ما يكون وأطيبه وأعذب للماء وأطيب: وقد اختلطت فيها ظبها الجبال وظبها الرمل. ومنه قول ذي الرمة يصف الماء وطيبه وعذاه:

تَدْرَلُ عَنْ زِيْرَاءَةِ الْقَفِّ وَارْتَقَى
لَقَى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجَوْعَاءَ قَابَلَتْ
عَنِ الرَّمْلِ وَأَنْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
جِبَالًا بَيْنَ الْجَارِيَّاتِ الْأَوَابِدُ

١٥ يعني أن هذا الماء تدرل أي سال على زيراءة القف: أي على الغلظ والإرتفاع: وارتفع عن الرمل. وانقادت إليه الموارِدُ صارت الطرُقُ إليه. بين تلك الأماكن. وقيل اختلطت بها الأرام يقول استوحش المكان فألفقه الوحش. وتقرؤ تئسع: يقال خرج الرجل يقرؤ الأرض ويتقرؤ الناس ويتئبعهم. والمسارِبُ المراعي: يقال سرب يسرب إذا سرح فهو سارب: قال الشاعر:

وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدَّدُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبُ

٢٠ ويروى قاربوا قيد فحلهم. والأرام الظباء. البيضُ البطنُ السمرُ الظهور. والأذمُ الظباءُ البيضُ. يريد أن الموضع قد خلا فاجتمعت فيه الظباءُ والبقرُ: كما قال زهير:

^b Added from V comm.

^c Added from Mz, who quotes al-Ašma'i's saying.

^d Bm mentions *v. l.* الرَّوَّاسُ.

^e Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو.

^f See *post*, No. XLI, v. 27; also LA 1, 445, 12; both with قاربوا for شددوا.

بها العين والآرامُ يُمِيشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمِرٍ
وَمَجْمَرٍ أَيْضاً. غيره: الآرامُ ظُباءٌ بيضُ البطونِ عُفْرُ الظهورِ طوالِ الأعناقِ. ^١ قال أحمد الآرامُ الظُباءُ البيضُ
ومسأكنها الرمالُ. وانشد ابْنُ الرُّمَّةِ:

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

• ولم يُقَالْ يعقوبُ في الأدمِ سِوَى أَنْ قَالَ: هِيَ بِيضُ البَطُونِ سُمرُ الظهورِ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظهورِهَا
جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ: ولم يَذْكُرِ الجبالَ والرِّمالَ ولا بِلَادَ قَيْسٍ وَهُذَيْلٍ ولا تَمِيمٍ. قال أحمد: وسألنا عن الأدمِ من
الظُّبَاءِ ابو أَيُّوبَ ابنَ أُخْتِ الوَازِرِ: فقال يعقوبُ هذا القولُ: فقال لي ابو أَيُّوبَ ما تقولُ: فقلتُ: هذه التي وصَّفاها
يعقوبُ مَسَاكِنُهَا الجبالُ في بِلَادِ قَيْسٍ وَهُذَيْلٍ وَأَمَّا الأدمُ التي في بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ خِوَالِصُ البِيضِ وَمَسَاكِنُهَا
الرِّمالُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ولم يَعْرِفْهُ. وَأَسْتَأْذَنَ ابو عبد الله بن الأعرابيَ على ابني أَيُّوبَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ على ذَلِكَ: فقال ابو
١٠ أَيُّوبَ قد جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فقال له: يا أبا عبد الله ما تقولُ في الأدمِ من الظُّبَاءِ. فَحَكَيْتُ ما
قَالَهُ يعقوبُ كَأَنَّهُ نَطَقَ عن لِسَانِهِ. فقال له يعقوبُ: قُلْ لِهَذَا الذي يُكَابِرُ. فقلتُ له: يا أبا عبد الله ما تقولُ في
قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ صَبَدَحَ. فقال هو بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ. فقلتُ: هو الذي يقولُ:

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فَأَطْرَقَ: ثم قال: هِيَ العَرَبُ تقولُ ما شَاءَتْ. وقالوا تقرُّو تَتَّبِعُ. قالوا والبقرُ التذكيرُ فيها أَكْثَرُ:
١٥ قال وفي قِرَاءَةِ ابنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قال وقد قرأها بعضهم: إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: على

التائث

٩ وَكَانَ أَطْلَاءَ الجَاذِرِ وَالغَزْلَانِ حَوْلَ رُسُومِهَا البَهْمِ

الجَاذِرُ جمعُ جُوذُرٍ وهو الصغيرُ من أولادِ البَقَرِ: يقالُ جُوذُرٌ وَجُوذُرٌ وَبُرْغُرٌ وَفُرٌّ. قال زهير:

كَمَا اسْتَمَاتَ بَيْتِي فُرٌّ غَيْطَلَةٍ خَافَ العَيْونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَسَكُ

٢٠ ويقالُ له فَرَقْدٌ وَبَحْرَجٌ. فيقول: كَانَ صغارَ الجَاذِرِ وصغارَ الغَزْلَانِ حِوَالِصُ هذه الدارِ البَهْمِ: وهي صغارُ
أولادِ المَرْزَى الواحدةُ بَهْمَةٌ. ومن روى الغَزْلَانَ بالنصبِ لم يُرِدْ صغارَ الغَزْلَانِ وَنَسَقَ بِالغَزْلَانِ على الأَطْلَاءِ.
قال أحمد أراد: الأَطْلَاءَ من الجَاذِرِ وَالغَزْلَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ للجَاذِرِ وَالغَزْلَانِ أولاداً. غيره: أَطْلَاءُ الجَاذِرِ

g Mu'all. 3.

h See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

i Qur. 2, 65.

j Bm has وَالغَزْلَانِ with ما

k Zuh. Diw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أطفالها صغارها . قال والبهم اولادُ المعز : ويقال البهم صغار الشاء كله : وقال القراء اولاد الضأن سواه ❖

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَفْلُ عَدُوَهَا فَخَمُ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التَّحَوَّلَ تُقَدِّمُ السَّلَفَ على الخيل : والسلفُ الخيلُ التَّقْدِمةُ : فَفَضُّوا الطريقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الطُّغْنُ . والنَّفِيضَةُ والنَّفَايِضُ^١ الرَّبَابِيَا الذين يَنْفُضُونَ الطريقَ : كتول الشاعر :

^m يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْمَأَلَ الشَّبْعُ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ فِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ : ورواه ابو عِكْرِمَةَ وغيره . قال احمد : الحَضِيرَةُ القومُ يَتَقَدَّمُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ حَيْثُ يَرِيدُ عَلَى الْمَحَبَّةِ : والنَّفِيضَةُ يَعْدِلُونَ يَسْنَةً^{١٠} وَيَسْرَةً ❖

١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النَّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمُ

قوله سبق النعيمُ بها أَقْرَانَهَا : اي زاد النعيمُ في شبابهَا حَتَّى ارْتَقَعَتْ على قرانِهَا في السن . وغلا بها ارتقع : وغلا السعير ارتقاعه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

ⁿ بَيْضَاهُ أَعْجَلَهَا السَّبَابُ لِذَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَأْخُضْنَ غَيْرَ قَطُوبِ

١٥ ومنه قول الآخر :

^o لَمْ تَلْتَقِ لِلذَّاتِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلُوبِهَا

ومثله قول الآخر :

^p بَنَاتُ لَبُونِيَا عَمِيحٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَالَ

ومثله في صفة النحلة :

^q بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَالَ أُخْرَى صَوَادِ مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوِينَا

٢٠

^١ So Bm ; K 1 and 2 read corruptly الرباب .

^m Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Ashma'iyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

ⁿ So Mz ; K 1 and 2 have أَعْجَبَهَا , which does not suit the passage.

^o LA 19, 370, 7 and 14 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqaiyat, *Diw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢٥ for other citations.

^p LA 3, 142, 17 (يَصِفُ فَحَلًا) with لَبُونِيَا : poet ar-Rā'i.

^q *Ante*, No. XIV, v. 12.

ويروى وبنات أخرى. غيره: ويروى * بردية سبق الشبَاب بها * أترأبها وعلابها عظم * : اي كبرت
قبل لدايتها وصواحبها. ويروى: وعلابها جسم *

١٢ ^r وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانُ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ

شبهه بالصحيفة لِمَلاستِهِ ولبينه. والظمانُ القليل الماء. والمختلج القليل اللحم. والجهم الكثير اللحم البشيع. • اراد هو لا ظمان ولا جهم. غيره: ظمان لا ماء فيه. ومختلج ضامر: يقال أصبح فلانٌ مختلج الوجه بابسه. والجهم السنج القبيح: وقد قيل مختلجٌ يختلج: وقيل المختلج الذي ليس بمستر ولا أملس. ويقال: بقي غير مختلج القفاف: يعني صعوداً وهبوطاً. قال احمد مختلجٌ كأنه لم يكتمل خلقه: يقال ناقة خلوج اذا ألفت ولدها لتغير تمام *

١٣ كَعَصِيَّةِ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِحْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْعُجْمِ

١٠ عقيلة كل شيء. خيرته: وجمعها عقائل. ثم جعلها يُستضاء بها. والمحراب صدر المجلس وهو الغرفة ايضاً. وانشد:

^r رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَدُنْ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمًا

والعجم العجم. ورفع العجم بفعلهم: أراد استضاء بها العجم بمحراهم: وانما صيرها يُستضاء بها لوضوئها. واراد بالعجم الملوك *

١٤ أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا وَجَاءَ بِهَا شَخْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ

أغلى بها ثمناً اي اشتراها بتمن كثير. وشخت العظام دقيقتها: يعني غانصاً: جاء بهذه الدرّة. وقوله كأنه سهم من سرعته ومضائه. [غيره:]: أغلى بها: يعني العزيز. كأنه سهم يعني من دقته *

١٥ ^t يَلْبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّخْمُ

قال الفراء: اللخم الصفادع. غير الفراء: اللخم دابة في البحر معروفة. اللبان الصدر: وانما جعل الزيت على صدره لجوفه ماء البحر وملوحته. وقوله من ذي غوارب اي من البحر: والغوارب أعلى الأمواج. و[قيل] اللخم

^r LA 1, 111, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz كالتؤذيلة, mentioned as a v. l. in Bm. Mz comm. gives v. l. كالتؤذيلة.

^s LA 1, 296, 2, with الْقَبَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا: poet البين.

^t LA 16, 17, 4. Bm and Mz comm. mention v. l. وَسَطَهَا.

ضَرَبُ مِنَ السَّمَكِ: وَقَالُوا هِيَ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَمْعُهَا أَخَامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيْضَةُ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بيضة نعام. والدعص الجبل من الرمل والجمع الدعصة. والحجم الثنوء: يقول هي ملساء. غيره: كل ما ندر فهو حجم: يقول ليس لها شيء ناتي: يقال حجم ثديها إذا استبان من وراء الثوب يحجم حجماً. يقول لا يستبين لثديها شخص ولا يوجد له مس: أي هي درماء لا يمسه عظم ❖

١٧ " سَبَقَتْ قَرَانَتَهَا وَأَذْفَاهَا قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِدْمٌ

قوله سبقت قرانتها يقول هي أول بيضة باضت النعام: والشعراء تصف بذلك: قال امرؤ القيس:

كَبُرَ الْمُقَانَاةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ عَذَاهَا نَبِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُخَلَّلِ

١٠ والقرد المتكاثف من الريش. والهدم الكساء الملقى وجمعه هدم وأهدام. قال أحمد: حرق الجناح: وأنكر قرد. وروي: وأجأها * قرد كأن جناحه هدم * قرد متعقد. والهدم الكساء الرقوع. قال وقوله سبقت قرانتها أي فاقت سرواها من البيض: والشروى المثل والشبه. قال الشاعر:

وَلَعَنِي لَيْنُ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقِيلٌ سُرُوَاهُ فِيمَا أُطُوفُ

١٥ أي مثله وشبهه. وقال هدم وأهدام أي أخلاق الثياب. ويقال سبقت قرانتها كانت أولهن بكرت وأسرعت. قال أحمد: إنما سبقت قرانتها في الخلق لا في الميلاد. وقال يستحب للبيضة أن تكون بكراً وتوصف بذلك. ومقناة مخلوط بياضها بصفرة. والقرد الجناح الذي ليس بشنيط ❖

١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْتَهُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٍ

أي يضم الظلم البيضة بجناحه إلى دفة يكئها: والدفة الجنب. والقوادم أوائل الريش من الجناح. وتحتهن أي تكون حولهن. والقتم الغبر: اشتق اسمها من القمام وهي الغبرة. ويروي: بزقه ويخفن. ويروي:

^u LA 12, 286, 24, reads قَرْدٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِدْمٌ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاها, but K 1 and K 2 read أخطأها, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

^v Mu'all. 41. ^{vv} Poet 'Adī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Ṭabarī, I, 1022, 15-18.

^x Mz وَيَضُمُّهَا. Mz and V وَيَخْفَنُ

* فَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ * وَتَعْفُوهُنَّ ❖

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الرَّحْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتغيرت: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احرر:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتَ أَطْلَالَكَ إِلَيْكَ بِالْوَدَّكَاهِ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ كَسَبَهُ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: * لم تعتذر منها مدافع ذي * ضال: لأنهم ينزلون مدافع الماء الى الأودية. وعقب والرَّحْمُ موضعان. غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بيته لم تدرس ولم تتغير عن حالها: ويقال تعدرت عليه البلاد اذا تغيرت: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا المخلُّ معتذر من فلان اذا كان لم ينزل به قط. وروى احمد: ١٠. عُقْبٌ وَلَا الرَّحْمُ. وروى المفضل: عُقْبٌ وَلَا الرَّحْمُ: ويقال هي أماكن. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والاعتذار أن تقوى وتغفر عنه: كما تقول تعدر علي كذا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الأعشى: « وَأَلْهَتْ حَيْلَهُ عُدْرَاتِهَا: واحدها عُدْرَةٌ: يعني عَيْبَةَ الْحَيْلِ عنه. يقال اعتذر منه عُدْرَةٌ (يا فتى) اذا غاب عنه. كقولك: ألهاني عنك كذا وكذا اذا لم تشهدهُ. وقال الفراء: لم تعتذر منها من قولهم: ألا تعتذِرُ لي من فلانِ فَعَلَ كَذَا تَلْوَمُهُ. وقال عُقْبٌ ارض وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد * بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنْفَرًا *.

١٥ ويقال لم تعتذر لم تدرس آثارها ❖

٢٠ وَتُضِلُّ مِدْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَعْدٍ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

اي تُضِلُّ المِدرَى في الشعر لكثرة. والأعم الشعر الكثير: وأصله العتم وهو ان يسيل الشعر من كثرة في الوجه والرقا: يقال رجل أعْمٌ وامرأة عَمَّاءُ والمصدر العتم. قال الشاعر:

بَ لَا تَسْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الرِّقَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَتْرَعًا

Y Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الرَّحْمُ. z LA 6, 227, 14; Yak. 4, 2. The whole of this v. of al-A'shā's in the Escorial MS. runs thus: وَمِنَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أَسْفَلَ شَاحِبٍ بَرِيدٌ وَأَلْهَتْ حَيْلَهُ عَدْوَاخًا روى ابو عبيدة شاحب. ويروى عدواخا. وروى ابو عبيدة: وَأَلْهَى حَيْلَهُ عَدْوَاخًا: Tha'lab's note is as follows: وَغَرْدَاخًا. وَعَبْرَاخًا من الغار وهو الباقي: اي بقايا في النار: والغار بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. ❖ Bakrī has (802,9) عَدْوَاخًا, and Yak. 3, 227, 6. The reference appears to be to the encounter between Yazīd b. 'Amr of Hanifah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh. 9, 183, 18 ff. b LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جفد لأن الجعد لا يكون إلا قليلاً فاذا كان كثيراً فهو غاية مدحه . شَبَّهَهُ بِالكَرْمِ لِكَثْرَتِهِ .
غيره : انما شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُعِدَتِهِ . وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَعْمٍ . وَيُرْوَى فِي جَبَلِ أَعْمٍ : وانما يريد
كثرة شعرها ❖

٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ

٥ قال احمد : قوله حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ جَعْلِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ : اقْطَعْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَ [حَبْلُهَا] مُنْقَطِعًا :
وَمِنْ جَعْلِهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ : لِأَنَّهَا قُرْنَا فِي حَبْلِ قَصِيرٍ فَقَدْ خَنَقَهُمَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَي قِطْعَةُ حَبْلِ .
فَيَقُولُ : تَسَلَّى إِذَا غَمَّتْكَ كَمَا غَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْحَبْلِ التَّصِيرِ . وَالسَّلْوَةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَتَعَمُّشُهُ يَقُولُ لِمَ لَا
تَصِيرُ إِلَى نَعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ يَعْنِي حُبِّكَ إِيَّاهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَلَزِمَكَ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتَيْهَا الَّتِي
قُرَّتْ مَعَهَا فِي حَبْلِ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّومِ . وَالجِذْمُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ : وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ قَصِيرًا جِذْمًا كَانَ
١٠ أَشَدَّ لِتَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غَيْرِهِ : يَقُولُ قَدْ لَزِمْتِكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتَيْهَا فِي حَبْلِ قَصِيرٍ .
وَيُرْوَى : لَوْلَا تُسَلِّي : أَي هَلَّا . وَيُقَالُ : عَلِقَ الْقَرِينَةَ . يَقُولُ عَلِقْتَكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ :
أَي مُنْقَطِعٌ . وَيُقَالُ : حَبْلَهَا جِذْمٌ مُنْقَطِعٌ فَمَا لَكَ لَا تَنْقَطِعُهَا كَمَا قَطَعْتَكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ
وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِي ❖

٢٢ وَمُعَبَّدٍ قَلِقِ الْمَجَازِ كَبَا رِي الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرْمٌ

١٥ قال احمد كِبَارِي الصَّنَاعِ يَعْنِي الطَّرِيقَ : كَأَنَّهُ بَارِيٌّ مَنْسُوجٌ . الْمُعَبَّدُ الَّذِي قَدْ وُطِيَ فِيهِ وَذَلَّلَ حَتَّى
ذَهَبَ نَبْتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْهِنَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَبُرِّهِ . وَقَوْلُهُ قَلِقِ
الْمَجَازِ : يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^d * عَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ * وَكَمَا
قَالَ الْآخَرُ :

٥ إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شُدَّتْ . وَلَا يُشْقَى لِقَائِمَةً وَظِيْفٌ

٢٠ يَقُولُ : إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدَّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . وَإِذَا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَنْتُوا وَظِيْفُهُ أَي لَمْ يُقَلِّبُوا
حُفَّهُ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :^f * وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ جِلَالًا * : الْجِلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

^c LA 14, 354, 11, with عَرَصَتْ for عَلِقَتْ .

^d 'Ajjaj Diw. 20, 48.

^e Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) » .

^f LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كباري الصناعات: شبه الطريق بالحصيد في استوائه: كما قال العجاج^g * في لاجب تحسبه حصيراً *
والأيادي جمع إيدامته وهو المستوي الغليظ. والصناعات الحاذق من الرجال بعمله: ويكون للمرأة أيضاً: وانشد
قول صخر النعمي:

h وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَقَعَ الصَّيْدِ عِ لَأَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفَا

• الكتيف الضبة: الصناعات هنا الرجل. وقوله إكامه دُرْمُ الإكام جمع أكمة وهو النَّشْرُ من الارض:
ويقال كعب أدرم إذا كان اللحم قد واره فلم يوجد له حجم: يقول إكامه مُسْتَوِيَةٌ بأرضه: فهو أضلُّ
له غيره: فأتى الجواز: يقول من أراد أن يجوزه فليس فيه مُعْرَسٌ. يقال قَلِقُ المَجَازِ أَي لَا يَسْتَقِرُّ فِيهِ مَنْ
سَلَكَهُ أَي يَنْجُو وَيُسْرِعُ: كما قال العجاجⁱ * وَمَهْمَه هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا * يريد هو هالك المتعرجين. قال
احمد المعنى لا أكمة فيه: كقول ذي الرمة: ^j دُرْمٌ حُدُورُهَا: أَي لَا حَدَرَ بِهَا. وقال في قوله * عَافِي الأيَادِيمِ
١٠. بلا اختلاط * أَي لَمْ يَخْتَلِطْ فِيهِ آثَارُ الأَقْدَامِ فَيَسْتَبِينَ ❖

٢٣ k لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نَعْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا الرَّقْمُ

الرقم الدارات. ويروى في جانبيه. والقاربات التي تنقرب الماء والقرب ان يكون بينها وبين الماء لية.
والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تبيض فيها: يعني أنها تتخذ النقر لبعد هذا الماء في هذا الموضع: كما
قال خفاف بن ندبة:

١٥ l وَهَمَّ بَدَّ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رَمَّةٌ وَصَلِيبٌ

ويروى نقر القطا. وانشد في النقر:

m يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَبُّ فَيُضِي وَأَصْفَرِي وَتَقْرِي مَا سِئْتِ أَنْ تَنْقَرِي

أي عشيبي. شبه النقر التي تبيض فيها بالرقم. وهي الدارات. قال احمد يقول: من بعد هذا الماء تقصده
القطا ولا تلحقه حتى تلبت في الطريق فتأكل من الارض وتعرس: لأنها تجوع الى ان تصل إليه. قال
٢٠. وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقبل في المبالغة:

^g 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

^h See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

ⁱ 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

^j See ante, p. 42, note m.

^k LA 7, 87, 8, with جَانِبَيْهِ; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهَا (with كَأَنَّهَا as v. l.).

^l Quoted by Mz with نَعْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

^m Ṭarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأْتَتْ مَيْتَهَا أَنَاخَتْ بِجَعْبَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا

ومثله بيت أوس :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا قَطَّاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

٢٤ عَارِضَتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِيَدِ عَانَ الْعَيْبِيَّ كَأَنَّهَا قَرْمٌ

• عَارِضَتُهُ أَخَذَتْ فِي عُرْضِهِ أَي أَسِيرُ بِإِزَانِهِ . كَمَا قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ :

وَرَّحْتُ بِهَا تَعَارِضُ مُسْبَطَرًا عَلَى زِيَارَتِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ

ويروى * على صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ * . أَي تَسِيرُ بِإِزَانِهِ كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضُ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فَيَقُولُ تُذْعِنُ وَلَا تَمْتَسِعُ مِنْ كَلَالِهِ . وَمَلَتْ الظَّلَامَ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ يُسْتَرُّ : كَمَا قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومَ :

١٠ وَمَطِيئَةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَهَا تَشْكُرُ الْكَلَالََ إِلَيَّ دَائِمِي الْأُظْلَمِ

والمذعان التي قد أذعنت للسَّيرِ وصبرت له وأعترفت به : وَأَمَّا قَالَ بِمِذْعَانَ الْعَيْبِيِّ يَرِيدُ أَنْ سِيرَ النَّهَارَ لَمْ يَكْبِرْهَا . وَالقَرْمُ وَالقَرْمُ الْمُتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُوَدَّعُ لِلْفِعْلَةِ . وَيُقَالُ عَارِضَتُهُ أَي كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارِضَةٌ يَعْنِي جَازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ مَلَتْ الظَّلَامَ وَمَلَسُ الظَّلَامِ وَجِنِحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ أَيضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي مَلَسٍ وَمَلَتْ سَيْنًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِمِذْعَانَ الْعَيْبِيِّ : يَقُولُ يُبَكِّرُ وَيُدْلِجُ ١٥ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعَيْبِيُّ أَذْعَنْتُ وَخَصَعْتُ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانٌ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعْفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ❖

٢٥ تَدْرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يقول إنها تكبيرُ الحصى لِصَلَابَةِ مَنْاسِمِهَا وَشِدَّةِ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَدْوُهَا كَمَا تَعَصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُعَصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ * وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ * : أَي يُجْعَلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ تَجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ اراد أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالَ .

ⁿ Diw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ».

^o See post. No. LXXXVI,

v. 39 with صَحْصَاحِهِ and الْمُتُونِ ; Mz quotes.

^p See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

غيره : حدُّ السرابِ أوَّلُه قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ: وهو أوَّل ما يَحْمَى النَّهَارُ وَيَشْتَدُّ الْحَرُّ. قال احمد المعنى : وَجَرَى السَّرَابُ بِحَدِّ الْأُنْجَمِ. ❖

٢٦ قَلِقَتْ إِذَا أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَةَ صَمَّهَا الدِّعْمُ

ويروى الدِّعْمُ. يقول لما انحدرت عن الصُّعُودِ قَلِقَتْ فِي عَدْوِهَا: وَالْقَلَقُ السَّيْرُ الْحَيْثُ. وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ. وقوله صَمَّهَا الدِّعْمُ أَي صُمَّتْ إِلَيْهَا أَدَاتُهَا يُسْتَعْمَى بِهَا: سَبَّهَا بِالْبَكْرَةِ يُسْتَعْمَى بِهَا. كما قال زهير: * فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا * أَي وَهِيَ طَاحِنَةٌ: لِأَنَّ الثِّفَالَ لَا يَكُونُ تَحْتَ الرَّحَى إِلَّا وَهِيَ تَطْحَنُ. غيره: أَنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا أَي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّعُودُ وَأَسْتَنْكَتْ مِنَ الْحُدُورِ. أَي قَلِقَ الْمَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا: قَدْ هَيَّئْتَ لِلْعَمَلِ. وَالْقَلَقُ الْحَيْثُ. وقال الدِّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ أَكْتَفَا الْبَكْرَةَ. ويروى بِهَا. قال احمد: أَنَّمَا ارَادَ أَنَّمَا تَسِيرُ كَمَا تَجْرِي الْبَكْرَةُ عَلَى الْبُئْرِ فِي السَّرْعَةِ. وقال الفراء: الْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ لَمْ تُجَدَّ صَنَعْتُهَا وَلَمْ تُضْلَحْ نَعْمًا. وَالْمَحَالَةُ فِقْرَةٌ ١٠ الظُّهْرُ وَالْجَاعُ الْفِقْرُ وَالْمَحَالُ. قال وبنو سعدٍ يَقُولُونَ: مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفِقَارِ: مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ: قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْفِقَارَ إِلَّا تَضَبًا. قَالَ وَالدِّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ: وَالنَّعَامَتَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ: ٩ وَالزُّرْنُوقُ الْعَارِضَةُ الَّتِي عَلَيْهَا تُعَلَّقُ الْبَكْرَةُ. ❖

٢٧ حَلِقَتْ لَهَا عَجْزُ مُؤَيَّدَةٍ عَقْدَ الْفِقَارِ وَكَاهِلُ صَخْمٍ

أَي لَمْ يَحْنُهَا عَجْزُهَا أَشْبَهَتْ عَقْدَ فِقَارِهَا فِي الْوَتَاجَةِ. وَالْفِقَارُ جَمْعُ فِقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ صَخْمٌ ١٥ كَاهِلُهُ وَعَجْزُهُ. غيره: أَي لَمْ يَحْنُهَا. وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: وَالْأَيْدُ وَالْأَدُّ الْقُوَّةُ: وَقَوْلُهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفِقَارِ كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَدِيدٌ مَعْتَدٌ الْإِزَارِ: وَمِثْلُهُ:

حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمَاءَةِ تُخْدِي وَالْتَرَى عَمْدُ

أَي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ. وَأَمَّا نَصَبَتْ عَقْدَ الْفِقَارِ حِينَ نَوَّتْ: وَهُوَ بِنَزْلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةً عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ: فَإِذَا قَاتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنِ الْمَرْأَةِ: نَصَبْتَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْفَعْتَ ٢٠ الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَنَصَبْتَهَا: وَالْحَسَنُ هُوَ لِلْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ هَهُنَا: وَكَذَلِكَ الْمُوَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَتَقَلَّتْ إِلَى الْعَجْزِ وَنَوَّتْ فَانْتَصَبَ الْعَقْدُ. ❖

P Mu'all. 31.

Q This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

R LA 4, 299, 5; also 18, 246, 2: a verse of ar-Rā'ī's: « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore- ٢٠ legs, while the moist ground was compact and firm ».

٢٨ وَقَوَائِمُ عُوْجٍ كَأَعْمِدَةٍ السُّبْيَانِ عُوْلِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبِنَانِ لَطْوَلَيْنَ . وَجَعَلَهُنَّ عُوْجًا لِأَنَّ أَعْوَجَاهُنَّ أَسْرَعُ لَهْنَ وَتَقَى أَنْ يَكُونَ قَسَطًا جَوَامِدًا . وَقَوْلُهُ عُوْلِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تَحَصَّنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَأَمَّا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَإِنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقَسَطٍ أَيِ يَابِسَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقَسَطُ . الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيُنْسُ فِيهَا : * يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطٌ وَنَاقَةٌ قَسَطَاءٌ . وَالْفَرَسُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا أَنْجِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرَسُ صَارَ عَقْلًا وَعَيْبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] * مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرَسًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَمِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِثِ وَيُظْمُ الْعَجِيْزَةُ .

٢٩ " وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرَوِّعُ فُؤَادُهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

٧ يَكَاذُ مِنَ التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرَمَّ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . أَرَادَ إِذَا رُفِعَ السُّوْطُ فَرَعَتْ وَقَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَاءُ : أَفْرَعَهَا السُّوْطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

٣٠ وَتَسُدُّ حَادِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عِقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتَهُ الْعَقْمُ

١٥ الْحَاذَانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخَذَيْنِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَسُدُّ مَا بَيْنَ حَادِيهَا بِذَنْبِهَا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثْرَةِ : وَلَمْ يَرْتَجِبْ قَطُّ إِلَّا وَذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعِقِمَتْ أَيِ لَمْ تَحْمِلْ : فزَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قَلَّ مَا رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتَ ذَنْبَهُ أَعْصَلَ كَانَهُ ذَنْبُ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْحَمُ رِيَانُ الْعَيْبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّفْتُ الْحَيْدُ

٢٠ خ فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمِرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِيلَ الْعَيْبِ قَصِيرٌ

* See Ašm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

t LA 8, 220, 14, and so Ašm. *l. c.*

u Bm رَفَعْتُ with مَمَّا ; بَيْنَ for تَحْتَ .

v So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

x Verse quoted in Bm *comm.*

Acc. to LA 8, 181, 23, خِرَاشٌ means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than that given overpage. ذَلَاذِيلُ means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وُيَسْتَحَبُّ فِي ذَوَاتِ الْحَلَبِ سُبُوغُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلْبِهَا . يَقُولُ لَمْ تُحْمِلْ فِيكَرَهَا الْحَنْلُ : قَتَبْتُ نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبُ . ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْمِخْرَاشَ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ الْبَعِيرُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيَرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَبَعْتُ عُجَمَتَ وَعَجَمَتٌ : قَدْ عُجِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَجِمَتْ فِيهَا نَعْمٌ وَلَمْ تُسْمَعْ عَجَمَتْ وَلَا عُجِمَتْ . وَقَالُوا عُجِرَتْ فِيهَا تُعْرُ عُجْرًا وَعُجْرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَيْنَهُ الْعُجْرُ : وَرُبَّمَا قَالُوا عُجِرَتْ : وَيُقَالُ عُجِرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَأَرْتَجَحَ عَلَيْهِ فَبِهِتَ : يَقَالُ بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَبِهِتَ : وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْغَزَالُ * فَتَرَكَهُ لِذَلِكَ وَعَجِرَ . وَقَالَ آخَرُ : عُجِمَتْ أَجُودُهَا وَعَجِمَتْ : وَكَذَلِكَ عُجِرَتْ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ❖

٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُرْمٌ . وَالْمَنِيمُ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مَيْقَعَةٌ : شَبَّهَ الْمَنَاسِمَ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشْعُرُ مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الْوَبْرِ وَالشَّعْرِ كَالطَّرَةِ . وَالْمَعْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَتْ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ . ١٠ وَالذُّرْمُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَعَبُ أَذْرَمُ إِذَا لَمْ يَسْتَبِينَ حَجْمُهُ يَكْتَثِرُ لِلْحَمِّ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمُهَا صَلَابٌ حِدَادٌ غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ : مُعْرٌ قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهَا : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ قَدْ أَمَعَرَ : وَيُقَالُ : مَا أَمَعَرَ مَنْ أَدَمَ الْحَيْجَ وَالْمُعْرَةَ : قَالَ وَدُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَذْرَمُ لَا يَسْتَبِينَ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا لِيَطَافُ كَمَا قَالَ : يُقَلِّبُنِ الْحَارَا : وَكَمَا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جِلزَةَ :

أَنبِي إِلَى حَرْفٍ مُدَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ مِنَ النَّجَابِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَاسِمُهَا وَتَعْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا عَلَظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمَيْقَعَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمَيْقَعَةُ حَجْرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مَيْقَعَةٌ : يَقَالُ قَعُ حَدِيدَتَكَ فَيَقَعُهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمَيْقَعَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةَ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْعِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَجَرَ بَيْنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ مِنْ فَوْقِهَا . وَسَبَعْتُ : أَجْعَلُ الْهِنَاءَ فِي * مَسَاعِرِهَا : وَهِيَ بُطُونُ الْأَوْظَفَةِ وَالْأَرْفَاعِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَانِبُ الْجَزُورِ وَمَطَانِبُ . أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَطَانِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَانِبُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ❖

٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ كَمَا يَنْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّئِمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْكَرَامَةٍ . تَقِيلُ مِنَ الْقَائِنَةِ . يَقُولُ هِيَ مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودٌ : هِيَ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ كَمَا تَكُونُ الظِّبَاءُ فِي كُنْسِ الضَّالِّ . وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّئِمُ الظُّبِيُّ الْأَسْمَرُ الظُّهْرُ

* Something has fallen out here : probably we should insert وَتَنَا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

† Mz and Bm كُرْمٌ for دُرْمٌ . * For a different form of this tradition see LA 7,30,11. † So in K1 ٢٥ and K 2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا ; see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَسَاعِرُ also.

الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ . غَيْرِهِ : تَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ لِذُنَيْهَا وَأَنْسِيهَا . كَمَا قَالَ :

وَتَشْرَبُ فِي الْعَقَبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تَقْدُ بِمِشْفَرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَنْقُدِ

يريد أنها ذلول . والضالة السدرة البرية . ويقال بل للألف والأنس بمكانها فهي لا تنفِرُ ❖

٣٣ كَتَرِيكَةِ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ بِشَفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

٥ تريكَة السيل الصخرة التي يأتي بها السيل : وهي التي تسمى أتان الصخر : شبهها بها لإصابتها . وشفا المسيل طرفه . والرزم الحجارة المتجمعة بعضها الى بعض : ومنه قيل للبعير قد رزم بنفسه اذا سقط من الإغيا . : غيره : التريكَة الصخرة يجرفها السيل فاذا ذهب معظمه بقيت : وهي أتان السيل : اي تركت في الماء فهو أصلب لها . قوله ودونها الرزم يريد قد انفردت من الحجارة : والرزم صخور عظام أمثال الجُرر وأصغر وأكبر يقع بعضها على بعض : يقال : بنى فلان فرزم الحجارة رزماً : وذلك اذا نضد بعضها فوق بعض : ومن ذلك قيل للبعير اذا رمى بنفسه فلم ينبت : قد رزم بنفسه . وقال آخر تريكَة السيل الصخرة كقول الآخر : ^b * أبرز عنها جفاف مضر * . ويقال تريكَة السيل الغناء وما يحيي به السيل . يقول : قد كلت وأعيت فهي بمنزلة ذلك . وقال الفراء تريكَة السيل الصخرة : وقال الاصمعي تريكَة السيل كما قال الفراء ❖

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أُوْدِيَهَا رِمَّ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

اي أذهب بسنخها فتصير كأنها ريم بما ذهب [من] مخرجها . ويروي وينفذ اللحم . بليتها وأبليتها واحد . ١٥ وقوله ريم العظام مأخوذ من الرمة والريم : وانما اراد المبالغة فأفرط : لأن الرمة واليمى لا يكونان إلا من بعد الموت : وقال الاصمعي هذا مثل قولهم تركت فلاناً ميتاً : وهو حي : وترك فلاناً هالِكاً وانما تريد ما به من الجهد : وكذلك قولهم ذهب ماله وهلك ولده : وانما يريد مصيبة تركت به : يقول الفقير يقارب الموت . غيره قال : بليتها وأبليتها بمعنى واحد : وانشد قول ابن احر : ^d * وبليت أعمامي وبليت خاليا * . قال وقوله ريم العظام اي بالية العظام وهي التي لا مخرج بها . كما يقال : تركت فلاناً ميتاً من العطش . ٢٠ والضعف اذا ضعف ضعفاً شديداً وليس بميت : والمعنى أرتم عظامها يعني أتمشها . قال رؤبة ^e * من سنة ترتم كل ريم * ❖

* So MSS. ; العقب الصغير may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldeke suggests that we should read القعب for العقب . ^a حُيِّتْ . ^b I. Q., Diw. 19, 28

(Ahlw. p. 127) : LA 10, 364, 11. The whole line is (LA كَفَلُ الح (كَفَلُ) لَهَا عَجْرُ كَصَفَاءِ الْمَسِيلِ أْبْرَزَ الح (كَفَلُ) ; ^c Bm وَيَنْقُدُ ^d LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٠

quoted by Bm and Const. print.

^e Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

٣٥ ^f وَتَقُولُ عَادِلِي وَنَيْسَ لَهَا بَعْدِ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ
٣٦ ^g إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِ نَ الْمَرْءِ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرَبُ يُدْنِي. غيره: الثراء المال. وقوله يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريد يساوي موته الفقر: والفقر عليه مثل الموت. وقال الاصمعي المعنى أن الفقر عدل الموت. ❖

٣٧ إِنِّي وَجَدِكِ مَا تُخَلِدُنِي مِائَةَ يَطِيرُ عِفَاوَهَا أَدْمُ

عِفَاوَهَا وَبَرَّهَا: يريد أنها سمان: وذلك لأنها لامتة على إنفاق ماله: فقال كثرة المال لا تُخَلِدُنِي.

قال عمرو بن احمز:

^h هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي أَوْ يُخَلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ
أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيَّ حَوَالِي وَأَيَّ حَذِرُ

١٠ غيره: العفاو: وبر الإبل: وشعر الجار أيضاً عفاو: يقول تَسْمَنُ فَيَطِيرُ وَبَرَّهَا. كما قال رؤبة: ⁱ * طَيْرَ عَنْهَا النَّسْ حَوَالِي الْعَيْقُ * والأدم التي تَبْدَقُ بِيَاضِهَا فَلَمْ يَخْلُطْهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ إِلَّا أَنَّهَا سُودُ الْحَمَالِيقِ وَالْأَشْفَارِ قَوْرِيَّةُ الْبَصْرِ: هذا قول وقد مر تفسيره على حقه. ❖

٣٨ ^j وَلَئِنْ بَنَيْتَ لِي الْمَشْقَرُ فِي هَضْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعَضْمُ

المشقر قصر معروف بالبحرين. يقول لو بنيت لي على هضبة لم يُحْرِزْنِي ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْعَضْمُ ١٥ الوُعول واحدها أعصم: سُمِّيتْ عَضْمًا لِيَبَاضِ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعَضْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقر قصر بالبحرين. كما قال أوس:

^k وَلَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا جَيْلُ أَحْبُوشٍ وَأَغْضَفُ آلِفُ
إِذَا لَأَتْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَانِفُ

ويروى بِإِثْرِي قَانِفُ. وقال العضم الوعول التي في أيديها ألوانٌ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَنَيْتَ

^f Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

^g V يَكْرَبُ, Bm يَكْرَبُ and مَمَّا يَكْرَبُ with مَمَّا.

^h Verses so in Const. print; the

second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

ⁱ Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

^j LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَنْبٍ for هَضْبٍ.

^k Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

لِي الْمَشَرَّ أَي مِثْلَ الْمَشَرِّ: وَالْمَشَرُّ بَيْتٌ مَنْقُورٌ مِنْ حِجَارَةٍ بِهَجَرَ: وَهَجَرَ مَدِينَةَ الْبَحْرَيْنِ وَمُحَلِّمٌ يَجْرِي
وَرَاءَ هَجَرَ ٥

٣٩^١ لَتُتَقَبَّنِ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِ نَّ اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمٌ

قوله لَتُتَقَبَّنِ عَنِّي الْمَنِيَّةُ أَي لَتُطَوَّرَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ. قال الشاعر:

^m وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ بِالْإِيَابِ

أَي طَوَّرْتُ. غيره: لَتُتَقَبَّنِ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّⁿ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَجِيسٍ ٥

٤٠^o إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

تمت

XXII^p وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ

١٠ ١ أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأُو غَيْرُ مَطْلُوبٍ

ويروى ذُو الْأَعَاجِبِ: جَمْعُ أُعْجُوبَةٍ. والمعنى كان الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَيُرَوِّقُهُمْ. ثم قال: أَوْدَى. فَكَّرَرَهُ عَلَى التَّنْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ. ويروى وَلَّى. وقوله وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ. وَالشَّأُو السَّبْقُ: يُقَالُ شَأُوْتُ إِذَا سَبَقْتَهُ. يقول: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأُوٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطَلَّبُ. أَلتَّعَاجِبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لِأَحَدِهِ كَمَا قَالُوا تَعَاشَيْبُ لِلْعُشْبِ وَتَبَاشِيرُ لِلصَّبْحِ وَتَهَاوِيلُ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأُو الطَّلُقُ أَي ذَلِكَ الطَّلُقُ بَعِيدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ. يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأُوًا أَوْ شَأُوَيْنِ أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ. قال عبدالله بن رَسْمٍ قال يعقوب بن السِّكِّيتِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ

^١ كَعَلِمِيهِ عِلْمٌ LA.

^m A v. of Imra' al Qais: Diw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّرْتُ for نَقَبْتُ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةَ for السَّلَامَةَ.

ⁿ Qur. 50, 35.

^o LA 20, 316, 1.

٢٠

P Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasib* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Diwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Diwān* omits vv. 9, 10, and 20.

^٩ Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in ٢٠ our text.

ابن عمرو بن عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . قَالَ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ وَأَشَدَّائِهِمُ الْمَذْكُورِينَ . قَالَ وَانَّمَا سُمِّيَ مُقَاعِسًا لِتَقَاعِيهِ عَنِ بَنِي سَعْدٍ . إِلَى هُنَا [انتهى] . غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ يَقُولُ : * أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِيبِ * أَوْدَى هَلَكًا . وَشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أَوَّلُهُ : يَقَالُ أَتَيْتُهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجَّهَ النَّهَارِ : أَي أَوَّلَ النَّهَارِ . وَانْشَدَ :

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

والحميد المحمود : وَرَجُلٌ حَمَادٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِذَلِكَ [حَقِيقًا] ❖

٢ وَلَى حَيْثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ أَي لَوْ أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَّبْنَاهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جَمْعُ يَعْقُوبٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَبَلِ . غَيْرُهُ : وَلَى يَعْنِي الشَّبَابُ أَي ذَهَبَ وَأَدْبَرَ . وَحَيْثًا سَرِيعًا . قَوْلُهُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ أَي عَلَى إِثْرِهِ وَيَقْفُوهُ : يَقَالُ تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : وَيَقَالُ مَا زَلْتُ أَتَّبِعُ فَلَانًا حَتَّى أَتَّبِعْتُهُ : أَي مَا زَلْتُ أَقْفُوهُ حَتَّى سَبَقْتُهُ فَصَارَ يَتَّبِعُنِي : وَيَقَالُ فَلَانٌ تَبِعَ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ وَيُجِبُ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبَعُ الظِّلُّ قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ الْجُهَيْنِيَّةُ :

١٥ يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْمَأَلَ التَّبِعُ

وَيُرَى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يَقَالُ طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا التَّمَسْتِ أَنْ تَجِدَهُ : وَأَطَلَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ طَلَبْتَهُ : وَأَطَلَبْتُهُ أَيْضًا أَخْرَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ ذَكَرُ الْحَبَلِ وَالوَاحِدُ يَعْقُوبٌ : وَخَصَّ الْيَعْقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يَعْنِي ذَوَاتِ الْعَقَبِ مِنَ الْخَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : * لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ * بِالتَّصْبِ . يَقُولُ : لَوْ أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ بِرَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَّبَهُ : وَلَكِنَّ الشَّبَابَ إِذَا وَلَّى لَمْ يُدْرِكْ . وَيَقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَى الشَّبَابُ حَيْثًا رَكْضَ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ : ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ طَالِبُ الشَّبَابِ يُدْرِكُهُ لَطَلَّبَهُ . وَيُرَى : جَرِيُّ الْيَعَاقِبِ ❖

^r LA 17, 454, 17 ; Agh. 16, 28, 4 ; Ham. 448 : poet ar-Rabī b. Ziyād al-'Absī.

^s LA 2, 113, 11, with يَتَّبَعُهُ . Add. *ut sup.* as text, and so *Dīwān*. Const. print يَتَّبِعُهُ . Addād and V رَكْضَ with expln. (V) : لَوْ رَكْضَ رَكْضَ الْيَعَاقِبِ لَطَلَّبْنَاهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ :

^t See *ante*, p. 212, l. 7.

٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدُّ عَوَاقِبِهِ فِيهِ نَلْدٌ وَلَا لَدَاتٍ لِلشَّيْبِ

ويروى * ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدُّ عَوَاقِبِهِ * . يقول إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورَ الشَّبَابِ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ العِزُّ وَإِدْرَاكُ النَّارِ وَالرَّحْلَةُ فِي المَكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّيْبِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : أَنَّمَا فِيهِ المَرَمُ وَالعِجْلُ . وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبَ . غَيْرُهُ : أودى ذهب وفات . وعواقبه أواخره : ويقال قد عَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَزَا عَزْوًا بَعْدَ عَزْوٍ . وقال الأَعشى :

٢ وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْسَلْ فِي أَوَّلِ العَزْوِ عَقَبًا

يقول ذهب الشباب الذي إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورَهُ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الحَيْرُ إِمَّا يَعْزُو أَوْ رِحْلَةً أَوْ وَفَادَةً إِلَى مَلِكٍ . فَالمَجْدُ كَرَمُ الفِعْلِ وَكَثْرَةُ العَطَاءِ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ :^x فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجَدَّ المَرْخُ وَالعَفَارُ : أَي كَثُرَتْ نَارُهُمَا : وَأَمَّا يَنْجُدُ الرَّجُلُ يَفْعَلُهُ وَأَمَّا يُنَكِنُهُ الفَعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَوِيٌّ نَشِيطٌ . وَقَوْلُهُ فِيهِ نَلْدٌ : أَنَّمَا تَكُونُ اللِّدَادَةُ وَالطَّيْبُ فِي الشَّبَابِ : يُقَالُ رَجُلٌ لَدٌّ مِنْ قَوْمٍ لَدَرٌ وَقَدْ لَدَّ الشَّيْءُ لَدَادَةً : وَمَوْضِعُ لَدَاتٍ نَضْبٌ عَلَى التَّيْرِيَّةِ أَي إِنَّ الشَّيْبَ لَا لَدَّةَ لَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجْدُّ عَوَاقِبِهِ أَي آخِرُ الشَّبَابِ مَحْمُودٌ مُجَدُّ : إِذَا حَلَّ الشَّيْبُ ذَكَرَ الشَّبَابُ فَجَدَّ لِذَمِّهِ الشَّيْبُ^y .

٤ يَوْمَانِ يَوْمٌ مُقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيْبِ

^u ذَاكَ الشَّبَابُ Mz .

^v هذا البيت من تصديتين : المصراع الأول للرابع وهو : * وَكَانَ * والمصراع الثاني للأعشى : * سَأَلَ لِبْنُونَ الجَابِرِيَّ سَمِيحٌ * إِذَا لَمْ يَنْسَلْ فِي أَوَّلِ العَزْوِ عَقَبًا * . See *post*, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'shà of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يُصِيبُ for يَنْسَلُ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his *Dīw.*, and this is probably an error. x LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

^y MSS الشَّبَابُ for الشَّبَابِ . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَالشَّبَابِ إِذَا دَامَتْ بَشَائِشُهُ
(1) إِنَّا إِذَا عَزَبَتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَفَعَتْ
(2) قَدْ يَتَعَدَّى المَارُ وَالضَّيْفُ الغَرِيبُ بِنَا
وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ
تُجْرِي السُّوَالِكَ عَلَى غَرٍّ مُفْلَجَةٍ
دَعَا ذَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (6) لِقَضَائِهِمْ
وَدُ القُلُوبِ مِنَ البَيْضِ الرِّعَائِيْبِ
وَبِنِي مَبَارِكِيهَا بَزَلُ المَصَاعِيْبِ
وَالسَّائِلُونَ وَنَغْلِي مَبِيرَ التَّيْبِ
يُشَلُّ المَهَاةَ مِنَ المَوْرِ الخِرَاعِيْبِ (3)
(4) لَمْ يَغْرَهَا دَسٌّ (5) تَحْتَ الخَلَايِبِ
مَذْحًا يَسِيرٌ بِوَ غَادِي الأَرَاكِيْبِ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

(3) V here repeats الرِّعَائِيْبِ .

وَالسَّائِلُونَ for وَالْمُعْتَفُونَ

(4) V يَغْرَهَا Bm (sic) لَمْ يَغْرَهَا . (5) Bm غَثَّ .

(6) Bm. يُفَضِّلُهُمْ مَذْحٌ . This v. is Mz

٣٠ . إِلَى عَلَى for عَلَى . z LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for عَلَى .

المقامات جمع مَقَامَة والمقامة المجلس. قال العباس بن مرداس:

^a فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

اي أعماه الله تعالى. والأندية الأفية: والندي والنادي سواء وهو ما حوّل الدار وإن لم يكن مجلساً: وتاديت القوم جالسهم. ويروي مقامات بالضم: يريد به الإقامة. والتأويب سير يوم الى الليل: يقال بيننا وبينه ثلاثة مأوب اي سير ثلاثة أيام ليس فيها سير ليل. قال عبدالله الرستمي قال [يعقوب] قوله يومان يوم مقامات: فسّر عن العواقب فقال: يومان يوم في المقامة خطيباً ويوم نسير الى أعدائنا: والأكير يعجز عن هذا. قال ابو عمرو الإقامة الإقامة والمقامة المجلس. وانشد: * فَأَيُّ مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا * قَعِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا *. والاندية المجالس والواحد نادٍ ونديّ والمتدى: ومنه سويت دار الندوة لانهم كانوا اذا حزبهم أمر اجتمعوا فيها للتشاور. وقوله تأويب اراد ويوم سير تأويب الى الأعداء: والتأويب ههنا من نعت السير وهو السرعة في السير والإمعان فيه: يقال أوب الرجل في سفره تأويماً اذا أمعن. احمد: أوب وصل الليل بالتهار مع الإمعان. وانشد:

لَجِئْنَا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّنْسِ أَوْ كَادَ يَنْصَحُ
اي يذهب. وقال احمد: أندية لهو وتنعم *

^b وَكَرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَجَهَا رُجْمًا كُسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدْءِ وَقَعِيبِ

١٥ السنابك طرف الحافر. الأكس المتلثم الذي قد كثره طول السير: هو مأخوذ من قولهم رجل أكس وامرأة كساء. وهما اللذان تحاتت أسنانهما وقصرت. وقوله أدرجها رجماً يقال رجع درجه وأدرجه وعلى أدرجه اي في الطريق الذي بدأ فيه. قال الشاعر:

^c لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَاسْتَمَعِي لَيْسْتُ تَوْبِيَّ وَاسْتَمَرْتُ أَدْرَاجِي

اي رجعت في طريقي. وقوله رجماً [اي] مهازيل مجهودة: يقال رجع سفر. قال الشماخ:

^d أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ حِسْنُكَ كَالرَّجِيعِ

^a See LA 18, 59, 17 (with فسق): also LA 15, 409, 6 (with قعيد). Render: « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God: an imprecation). ^b LA 3, 91, 23 with أَدْرَجْنَا رُجْمًا. Mz (Thorb. 19) أَدْرَجْنَا رُجْمًا.

^c Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي; the v. is by ar-Ra'i acc. to the commy. in the Diw. ed. Cheikho. ^d The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٥

has السَّعْدِيِّ for الأَمْرِيِّ. Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجِسْمِ الرِّجِيعِ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ فَرَدَّ مِنْهُ وَبَلِيَّ وَهَزَلَ. الْبَدَأُ الْغَزْوَةُ الْأُولَى. وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوَةُ
الثَّانِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَا لِلْبُيُونِ الْجَارِي سَمِيدَعٌ ° إِذَا لَمْ يَنْدَلْ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا °

اي أَنَاهُ ثَانِيَةٌ. أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ: أَي وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا حَيْلَنَا غَائِبِينَ مِنْ غَزْوِ ابْتِدَائِهِ وَغَزْوِ اعْتِقَابِهِ °
وَأَعْتَبْنَاهُ وَعَقَبْنَاهُ: يُقَالُ غَزَا نَحْمُ عَقَبَ. وَانْكَرُ الرُّجُوعُ: يُقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكْرُ كَرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ
إِلَيْهِ: وَانْكَرُ الْجَبَلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: * فَجَذِبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ * : وَانْكَرُ الْجِنِيُّ وَجَمْعُهُ
كِرَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: * بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ * . وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا أَي زُرْدُهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ
الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ خُذْ أَذْرَاجَكَ: وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ: وَيُقَالُ
أَذْرَاجُهَا آثَرُهَا. وَرُجِعَ جَنَعٌ أَي مَهَازِيلُ ضَامِرَةٌ: يُقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ وَنِضُو سَفَرٌ وَبَلُو سَفَرٌ وَبَلِيَّ سَفَرٌ.
١٠. وَكَسَّ السَّنَابِكُ لِثَلْمِ الْحِجَارَةِ أَيَاها وَأَكَلِ الْأَرْضَ لَهَا: وَأَصْلُ الْكَسَسِ فِي الْأَسْنَانِ فَاسْتِعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ.
وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَدَأَ وَتَعْقِيبُ الْبَدَأِ الْغَزْوُ الْأَوَّلُ وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي
فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارِ كُنْتَا الْغَزْوِ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى °

٦ وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا ° كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ

الْأَسَابِي الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ لِنِسْبَةِ: ° وَأَسَابِي الطَّرِيقِ الشَّرْكَ الْمُتَمْتَدُّ: وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ
١٥. وَجَدَّ وَتَبَاعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَابِي: قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا ° أَسَابِي النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَابِي النَّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُبُولُهُ. وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِذَبْحِ رَجَبٍ: فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا لِمَا
عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا. عَبْدُ اللَّهِ: الْعَادِيَاتُ الْحَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأَنْثَى عَادِيَةٌ: وَيُقَالُ عَادَا الْفَرَسُ
يَعْدُو عَدْوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيُقَالُ مَرَّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي. وَأَرَادَ: وَنَسَكَ الْعَادِيَاتِ وَالْمَادِيَةَ
٢٠. أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ: قَالَ الْمُهْدَلِيُّ:

لِوَعَادِيَةٍ تُلْقِي الشَّيْبَ كَأَنَّهَا ° تَرْعَرُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

° By al-A'shā of Bāhilah ; see ante, p. 226, line 15.

f Dīw. 'Ajj. 13, 73 (p. 28) : LA 6, 451, 14. g LA 6, 451, 22 ; Bakrī 473, 18 (poet Kuthaiyir).

h LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3. i Dīw. (Boucher) 51, 3 ; see the story, Vol. I, p. 177.

j a v. of Abū Dhu'aib's : LA. 19, 258, 13. Render : « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

والعاديَاتُ القومَ يَحْمِلُونَ في الغارة : والعادية الإبلُ اذا كانت مُقيمةً في الحُلَّةِ . وأساييُ الدمِ طرائقه
الواحدة إسبَاءة : ويقال الأساييُ ألوانُ الدمِ : ويقال إنَّهُ ما كان من أثرِ الدمِ إلى الطولِ : واذا كان الدمُ
مثلَ فَرَسِ البعيرِ فهو الجديَّةُ والجمع جدَايَا : والبصيرة من الدمِ ما استدلَّت به على الرميَّةِ : والورقُ من الدمِ
الرَشُّ وأنشدنا :

أَرَقًا مَا أَرَقَا دَمًا يَحْتُ الْوَرَقَا

ويروى : * كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ * : اي كأنَّ أعناقها حجارةٌ تُنصبُ ليُدبَحَ عليها .
والتَّرجيبُ التعظيمُ والمَرْجَبُ المعظمُ : ومنهُ قول الأنصاريِّ ^k أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمَرْجَبُ :
ومنهُ سُمِّيَ رَجَبٌ رَجَبًا . فأراد : ونَكُرُ حَيْلَنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فهذا الكُرُّ كُرٌّ في الحَرْبِ والأوَّلُ كُرٌّ انصرافٍ .
قال احمد الجديَّةُ الطريقة من الدمِ لها عَرَضٌ : فاذا استدلَّت في إسبَاءة : فاذا كانت مُستديرةً فهي
١٠ وَرَقَةٌ . والبصيرةُ تَطْعَمُ من دَمٍ يُسْتَدَلُّ بها على القتلِ ليس لها حدُّ تُعَدُّ به والبصيرةُ تكونُ صغيرةً
وكبيرةً . وقال التَّرجيبُ الذَّبْحُ في رَجَبٍ وهو التعظيمُ يقال رَجَبْتُكَ اذا هَبْتُكَ : وانشد للكُمَيْتِ ^l لَا مَنْ
أَجِلُّ وَأَرْجَبُ ❖

٧ مِِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الأَدِيمِ أَسِيلِ الحَدِّ يَعْجُوبُ

الحَتُّ السريعُ . قال الشاعر :

ⁿ عَلَى حَتِّ الأَبْرَائِيَةِ زُمْجَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي سُرِّي طَوَالَ

اي على حَتِّ علي ما يَبْرِيه من السَّفَرِ . وقوله اذا ما ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ : من العَرَقِ . وقوله صافي الأديمِ حُسنُ
التيامِ عليه وقصرُ الشعرِ . ويقال العيوبُ الطويلُ ويقال الواسِعُ ^o الشَّحْوَةُ وهو الكثيرُ الأَخَذِ من الأرضِ
بَيْنَ الحُطَيِّ . وقال غير ابني عكرمة الحَتُّ السريعُ وانما أَخَذَ من قولهم حَتَّتْهُ مائة سَوَطٍ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ اي
عَجَلَتْ لَهُ التَّفَدُّ . قال ويقال فرسٌ يَعْجُوبٌ والانثى يَعْجُوبَةٌ والجمع يعايبُ وهو الجوادُ البعيدُ القَدْرِ في الجُرْيِ :
٢٠ وهذا قول ابني عبيدة : وانشد :

^k See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

^l See Kumait, *Hāshimiyāt*, 2, 17 (where لَا مَنْ أَجِلُّ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا بَلَّ أَجِلُّ وَأَرْجَبُ (no vowels).

^m LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ . Mz السَّبِيرِ for الأَدِيمِ ;
and الصافي and الصافي with مَمَّا ; Diw. ضَافِي السَّبِيرِ . Thorb. adopts our text. ٢٥

ⁿ V. of al-A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8 ; LA 2, 327, 3 ; 5, 418, 3 and 18, 75, 18 ;

Lane 509 a.

^o MSS الشجرة : Bm has the right reading.

٢ لَا تَسْفِهَ حَزْرًا وَلَا حَلِييًّا ١٠ إِنَّمَا تَجِدُهُ فَرَسًا يَعْبُوبًا

وقال مُلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ. ويقال فرس حَتُّ وفرس سَكْبُ وفرس بَخْرُ هذا كله في السُرْعَةِ والإِهْلَابِ. قال ويروى: ضَافِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِعُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ العَرَقِ. قال ويقال إِنَّ العُيُوبَ الطَّوِيلُ الجَنَمِ. وقال عبد الله بن رُسْتَمُ قال يعقوب: فَسَّرَ عن العَادِيَاتِ فقال من كُلِّ حَتِّ. قال ويقال فرس حَتُّ وَحَتَاتٌ وَبَخْرٌ وَسَكْبٌ وَفَيْضٌ إذا كان جَوَادًا لَا يُجَارَى. وانشد بيت المَهْدِيِّ: على حَتِّ البُرَابِيَةِ الخ. وقال مُلْبَدُهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ من ظَهْرِهِ: فيقول هو سَرِيعٌ في هذا الوَقْتِ. وَمَحْزَمُهُ مَوْضِعُ حِزَامِهِ وَمَعْدِرُهُ مَوْضِعُ عِذَارِهِ وَمَعْلِدُهُ مَوْضِعُ قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الِادِيمِ لَا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللُّوْنِ: وإذا لم يَخْلُصْ لَوْنُهُ فهو هَجِينٌ. قال والصَّفَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي والصَّفَاءُ من المَوَدَّةِ مَمْدُودَانِ والأَسِيلُ السَّهْلُ يقال أَسَلَّ خَدُّهُ يَأْسَلُ أَسَالَةً وَأَسْلَأَ وَيُرْوَى طَوِيلُ الحَدِّ: وهو مَدْحٌ. ١٠ وَيَعْبُوبُ كَثِيرُ الجُرْيِ وهو مُشْتَقٌّ من عُبَابِ البَحْرِ وَعُبَابُهُ ارتقاعُ أمْوَاجِهِ: ويقال العُيُوبُ الكَرِيمِ. وقال احمد صَافِي الِادِيمِ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ ٩

٨ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَفِيلٌ ١٠ يُعْطَى دَوَاءً قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٌ

ابو عِكْرَمَةَ: الأَقْنَى الذي في أَنفِهِ أَحْدِيدَابٌ. والأَسْفَى الحَافِيَةُ النَّاصِيَةِ. والسَّفِيلُ المَضْطَرِبُ الأَعْضَاءِ: يقول ليس كذلك. قال الاصمعي: أصل السَّفَا الحَقَّةُ: قال ويقال فرسٌ أَسْفَى إذا حَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: ولا يقال للأنثى سَفَوَاءٌ: ويقال للبقلة إذا كانت خفيفة سَفَوَاءً: ولا يقال للذكر أَسْفَى. والدَّوَاءُ ما يُدَاوَى بِهِ الفَرَسُ في ضَمْرِهِ. والقَفِيَةُ الأَثَرَةُ: يقال أَقْفَيْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وكذَا إذا آثَرْتَهُ بِهِ: وانشد:

٩ وَنُقْفِي وَليدَ الحِمْدِ إِن كَانَ جَانِمًا ١٠ وَنُحْسِبُهُ إِن كَانَ لَيْسَ بِجَانِمٍ

P Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with ١٠ for حَزْرًا and سَابِعًا for فَرَسًا; poet al-Ajlah ad-Dibābī.

٩ Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

بَحْرِي إِذَا الحَبِيلُ جَارَتْهُ وَقَارَ لَهَا هُمُرِي سَجَلِي مِنَ العَلْيَاءِ مَصْبُوبِ

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

٩ LA I, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; id., 66, 7, all with يُسْقَى for يُعْطَى. Thorb. prints دَوَاءً, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءً; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ham. *Diwān* (Cheikho) transposes ٧٠ and أَقْنَى, and reads يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِي.

١٠ LA 20, 59, 9; Qālī, *Amālī*, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough!' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

وَالسَّكْنُ جَمَاعَةُ بِيُوتِ الْحَيِّ : أَي يُرْتَبُ بِمَا عِنْدَهُمْ : كَمَا قَالَ سَنْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ :

تَوَلَّيْهَا حَلِيبَ إِذَا سَتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا
رَجَاءُ أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا مِنْ الْأَعْدَاءِ غَضَبًا وَأَقْتِسَارَا

وَالرَّبُوبُ الَّذِي يُغَدَى فِي الْبُيُوتِ لَا يُتْرَكُ يَرُودُ بِكَرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ . غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ : الْأَقْنَى الطَّوِيلُ
الْأَنْفِ وَقَالَ الْقَنَاءُ فِي الْأَنْفِ مَكْرُوهٌ وَيُسْتَجَبُ فِي الذِّرَاعِ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَبَغْلَةٌ سَفَوَا . بَيِّنَةُ السَّفَا .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفَا فِي النَّاصِيَةِ مَقْصُورٌ وَالسَّفَاءُ السَّفْعُ مَمْدُودٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَنَاءُ فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ وَفِي الْحَيْلِ
مَذْمُومٌ . وَانْشُدْ :

إِنَّ الْقَنَاءَ كَرَّمَ الْأَنْوْفَ وَرَزَيْنَهَا لَيْسَ الْقَنَاءُ وَأَبِي عَلِيٍّ بِعَارِ

وَيُرْوَى : وَلَا صَغِيلٌ : وَيُقَالُ فَرَسٌ صَغِيلٌ وَالْإِنثَى صَغِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِغَالٌ كَقَوْلِكَ جَرِبٌ وَجَرَبَةٌ : وَهُوَ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا : وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّغِيرُ الْجَرْمُ . قَالَ وَيُقَالُ : حَيْلٌ بَنِي فُلَانٍ جِيَادٌ وَفِيهَا صَغَالَةٌ : أَي
صَغَرُ جِرْمٍ . وَضَعْفٌ . وَيُرْوَى : ^{١٠} وَلَا صَقِيلٌ : وَالْإِنثَى صَقِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِقَالٌ وَهُوَ اضْطِرَابُ الصُّفْلَيْنِ وَضَعْفُهُمَا : وَهِيَ
الْحَاصِرَتَانِ إِذَا طَالَتَا : وَالصُّقْلَةُ هِيَ الطُّفَيْفَةُ وَيُقَالُ : قَلَّ مَا طَالَتْ صُفْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنْبَاهُ : وَذَلِكَ عَيْبٌ . قَالَ
وَالدَّوَاءُ مَا تُضَلَّحُ بِهِ الْمَرَاةُ وَالْفَرَسُ إِذَا ضَمُرًا وَهَزَلًا لَيْسَمْنَا : وَيُسَمَّى اللَّذْبُ الدَّوَاءُ . وَالْقَيْيُ وَالْقَيْمَةُ مَا يُجْبَأُ
لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ . يُحْصَى بِهِ : وَانْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

وَالسَّكْنُ جَمْعُ الْوَاحِدِ سَاكِنٌ . قَالَ وَالاسْمُ مِنْ سَفَوَاءِ السَّفَاءِ وَهُوَ عَيْبٌ : وَانْشُدْ : * ^{١٠} قَلَانِصُ فِي أَلْبَانِيُونِ
سَفَاءِ * : أَي خِفَّةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ^{١١} * مُبَدَّرٌ أَوْ عَابِثٌ سَفِيٌّ * : أَي خَفِيفٌ : وَالسَّفَاءُ الْجَهْلُ مِنْ خِفَّةِ صَاحِبِهِ .
وَالسَّغْلُ السَّبِيُّ الْحَافِقُ الْمُضْطَرِبُ وَالاسْمُ السَّغْلُ . وَيُقَالُ الْأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي لُونِ شَعْرِهِ شَعْرَاتٌ خِلَافُ
لُونِهِ : مِثْلُ الْكُمَيْتِ يَكُونُ [فِيهِ] شَعْرَاتٌ بَيْضٌ وَالْأَشْقَرُ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَقَالَ : الْفَرَسُ لَا يَكُونُ أَشْهَبَ
٢٠ . فَإِذَا كَانَ أَشْهَبَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَالسَّكْنُ قَالَ أَهْلُ الدَّارِ كُلِّهِمْ . قَالَ أَحْمَدُ : وَالسَّكْنُ كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ
وَوَيْثَتْ بِهِ وَأَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " إِنَّ صَلَاتَكَ سَكْنٌ لَهُمْ : وَالْمَرَاةُ سَكْنٌ لِلرَّجُلِ وَالسَّكْنُ

^{١٠} Other verses of this poem in Ḥam. 282. Translate second v. : « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe ». ^{١١} See LA 13, 404, 17.

^{١٢} See post, No. LXI, v. 4.

^{١٣} LA 19, 111, 3.

^{١٤} 'Ajjāj, Dīw. 40, 159.

^{١٥} Qur. 9, 104 is meant : but the reading there is *إِنَّ صَلَاتَكَ سَكْنٌ لَهُمْ* . In Lane (1393c) all the *٢٠* senses here attributed by Aḥmad to *سَكْنٌ* are allotted to *سَكْنٌ* with *ك* movent (but Aḥma'ī is said to have pronounced the word with *ك* quiescent).

النار. قال ومزوب: يقول: لا يُرْسَلُ مُعِيلاً اي مُهَمَّلاً وَاكِنَّهُ يُحْبَسُ عِنْدَ الْبَيْوتِ وَيُصَانُ وَيُعْطَى قُوْتُ السَّكَنِ كُلُّهُ. وقال الرُّسْتَيْيُّ ابو مُحَمَّدٍ: قال ابن الاعرابي: الأَسْفَى الذي بِشَعْرِهِ شَعْرَةٌ مِنْ غَيْرِ سَيْبِهِ الْغَالِيَةِ عَلَيْهِ: وَاذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْ أَنَّ بِشَيْبِهِ مُضْمَتَهُ فَيَكُونُ أَدْهَمَ بِهِمَا أَوْ كَمِيئاً بِهِمَا فَذَلِكَ سُجْنَةٌ. قال وقال الاصمعي: الأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ قَلِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ: يَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ سَفَوَاهُ لِأَنَّئِي: قال ويقال بَغْلَةٌ سَفَوَاهُ إِذَا كَانَتْ سَرِيعةً خَفِيقةً وَلَا يَقَالُ بَغْلٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ سَرِيعاً. قال ذَكَيْنٌ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ:

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً فِي بُرْدِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِتَيْسِيحِ وَحْدِهِ

قال ابن الاعرابي: وَاذَا كَانَ الْفَرَسُ أَقْنَى ضَاقَ مَنْخَرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ: وَاذَا احْتَبَسَ نَفْسُهُ رَبَّأَ: وَاذَا رَبَّأَ كَبَأَ: فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَتَا عَيْناً. قال وَيُمْدَحُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الْمَنْخَرِ وَاسِعَ الشِّدْقِ وَاسِعَ الْحَوْرَانِ وَاسِعَ الْحُجُوفِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْعِجَانِ. ويقال رَبَّيْتُهُ أَرْبَيْتُهُ تَرْبِيَةً: وَرَبَّيْتُهُ أَرْبُهُ رَبَّأَ وَهُوَ يُرَبُّ: وَرَبَّيْتُهُ أَرْبُهُ تَرْبِيئاً: وَرَبَّيْتُهُ أَرْبَيْتُهُ تَرْبِيئاً وَهُوَ يُرَبِّتُ. قال الراجز: * لَكَانَ لَنَا وَهُوَ قَلْبُ تَرْبِيئَةٍ * وقال ابن مِيَادَةَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْبَتَ لَيْلَةً بِحَجْرَةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْتَنِي أَهْلِي

٩ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرَعِ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ

١٥ وَيُرْوَى أَسَاوٍ وَأَسَابٍ أَيضاً. احمد: الأَسَاوِي الدَّفْعَاتُ مِنَ الْجُرِيِّ. شَبَّهَهَا فِي كَثْرَتِهَا بِأَنْصَابِ الدَّلْوِ بِاللَّاءِ فِي السُّهُولَةِ. والأَثْعُوبُ السَّائِلُ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُنْعَبُ وَهُوَ الْمِيزَابُ. غيره: * تَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ. وَرَوَى الرُّسْتَيْيُّ عَنْ يَعْقُوبَ * تَكَلَّرَ قَائِمَةٌ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ * سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ: قال والشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الطَّرِيقِ: وَيُقَالُ الشُّؤْبُوبُ أَوَّلُ الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ شَأْيِبٌ. وَفَرَعُ الدَّلْوِ مُهْرَاقُ الْمَاءِ مِنْهَا: وَمَا بَيْنَ كُلِّ عُرْفُوتَيْنِ فَرَعٌ. وَأَثْعُوبٌ سَائِلٌ مُنْعَبٌ. يَقُولُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْ هَذَا الْفَرَسِ إِذَا انْدَفَعَتْ سُؤْبُوبٌ مِنَ الْجُرِيِّ كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَعَتْ فِي الْحَوْضِ ٢٥ فَانْتَشَبَتْ فِيهِ أَي سَالَتْ ❖

^a LA 19, 111, 15, with يُرْدُو. it is رَبَّيْتُهُ (from perf. رَبَّيْتُ).

^b See Lane 1002 c, where pointing is تَرْبِيئَةً; in LA 1, 386, 16

^c This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَبَّيْتَنِي; in Yak.

2, 251, 1 and 263, 8; also, 4, 153, 17; BQut 485, 6; Add. 94, 1; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّيْتَنِي.

^d Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in Diwān. Mz has مِنْهَا for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and سُؤْبُوبٌ شَدِيدٌ for سُؤْبُوبٌ. V as our text. Bm فِيهِ أَسَاوٍ ٢٥ for أَثْعُوبِ and مَصْبُوبِ for أَثْعُوبِ.

^e This is the beginning of another version of verse 12 below: see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْفَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

قال الاصمعي هذا البيت لأبي ذؤاد. اليرفني ههنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نوميه مذعورا لذلك: فشبّه الفرس به لجدته وطموح بصره. واليرفني الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَخْلِي وَالقَرَابَ وَغُرُقِي عَلَى يَرْفِيَةِ ذِي زَوَائِدَ نَيْتِقِي

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواءه فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله نعتاً للغم ورحده والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جمل^١ وجبل^٢ وعسل^٣: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجترأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي العَشِيَّةَ رَانِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال احمد انا فعل ذلك لأن جيران على لفظ عمران ❖

١١ يَرْفِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٌ فِي جُوجُو كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٌ

ويروى: تمّ الدسيع: والدسيع مغرر العنق في الكاهل. ومداك [الطيب] الصلابة التي يسحق عليها الطيب. والجوجو الصدر. يريد ان جوجوه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دسع البعير بجريته: ومن هذا قولهم فلان ضخم الدسيعة اي ضخم العظيمة. غيره: قال الرستمي قال يعقوب: ١٥ الدسيع مغرر العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كل شيء. وأوله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الحمير يهدي بها فحلها اي يقدها: قال الراجز:

لِإِنَّ لَنَا خَيْلًا قَدِينَاهُنَّ * قَدِ بَسَاتِ بِالطَّعْنِ حَتَّى هُنَّ * صَوْلِي الحَرْبِ هَوَادِيهِنَّ

^f TA 1, 71, 30, with *بات في* for *نام عن*, and *مستوهل* for *مستنفر*. Mz *مستنفر*. Bm and V as text. Dīw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with *مستاور* and *مبهي*, and again 3, 96, 14 with the latter and *بزوان* (sic) for *مبهي*; this is evidently the Persian *بزوان* or *بزبان*, «goat-herd». ٢٠
^g I. Q. Dīw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22. ^h This is only one of many forms of this word (meaning «a great company of men»): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; *جمل* has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word *عسل*, which is scarcely appropriate here; probably *عسل* is meant (see LA s. v.). ⁱ LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14, and also 12, 314, 3, with *تلع* for *بتيع*: we should (see *commy.* further on) read *تلع*. Dīw. *تمّ الدسيع*. ٢٥
(Huart misprints *تم*). ^j For *هنه* we should probably read *هنه* (the pronoun = *هن*); the vocalisation is given as found in the MSS.

وَيَبْتَعُ طَوِيلَ وَالتَّبَعُ الطُّولُ. ورواها عُمَارَةُ الى هَادِلَةَ تَلْعُ. والتَّلْعُ الطَوِيلُ ايضاً والجمع تُلْعُ. والتَّلْعُ والتَّبَعُ
والتَّطْعُ الطُّولُ. وقوله في جَوْجُوَ اي مَعَ جَوْجُوَ: يقال جاء فلانٌ في بني فلانٍ اي مع بني فلان: والجَوْجُوَ الصدر:
وهو الجَوْشُ والجَوْشُوشُ والزُّورُ والبرِّكَةُ والبرِّكَةُ. وقوله كدالكِ اي هو أَمَلَسُ الصدرِ فكأنهُ مَدَالِكُ من انبِلَاسِهِ.
ومَخْضُوبٌ يقول هذا الفرسُ مُضْرَجٌ بِدِمَاءِ الوَحْشِ لأنَّها تُصَادُ عليه: وإِنَّمَا يُضْرَجُ بِدِمَائِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قد
• صِيدَ عَلَيْهِ الوَحْشُ: ومَخْضُوبٌ من نَعَتِ الهادي: ومثله قول امرئ القيس:

كأنَّ دِمَاءَ الهادِيَاتِ بِنَحْوِهِ عَصَارَةٌ حِثَاءَ بِشَيْبِ مُرَجَلٍ

١٢ تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهوَ مُخْتَفِلٌ^١ يَعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِيْبِ

النَّيُّ الشَّحْمُ: اي رَكِبَ شَحْمَهُ شَحْمٌ آخَرُ. ويقال نَاقَةٌ نَويَّةٌ وقد نَوَتْ تَنوي نَيًّا. والمُخْتَفِلُ الكثير.
والأَسَاهِيُّ الضُّرْبُ والفُتُونُ. غيره: ومنهُ قيل قد تَظَاهَرَتِ الأَخْبَارُ: اي تَنَابَعَتْ: كأنَّهُ أُنِيَ خَبْرٌ في إِثْرِ خَبْرٍ:
١٠ ومنهُ تَظَاهَرَ القَوْمُ على فلانٍ. ومنهُ قول الله تعالى: ^٢ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. والنَّيُّ الشَّحْمُ: قال ويقال نَوَى البَعِيرُ
يَنوي نَويَّةً ونَويَّةً ونَويَّةً: قال الراجز:

قَدْ طَالَ هَذَا رِعيَّةً وَجَرًّا حَتَّى نَوَى الأَعَجْفُ وَاسْتَمَرًّا

ويقال بَعِيرٌ نَويٌ ونَويَّةٌ نَويَّةً وإِبِلٌ نَويَّةٌ: قال المُتَعَبُ العَبْدِيُّ:

يُنِي تَجَالِيدِي وَأَتَأَدَهَا نَوي كَرَأْسِ القَدَنِ المَويِدِ

١٥ قال الاصمعي لا وَاِحِدٌ للأَسَاهِيَّ. والجَوي العَدُوُّ الشَدِيدُ والتَقْرِيْبُ دون الجَوي وفوق الحَبِّبِ •

١٣ يَحَاضِرُ الجُونُ مُخَضَّرًا جَعَا فِلْهَا^٣ وَيَسِقُ الأَلْفَ عَفَوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ

الجُونُ الحَبِيرُ. وقوله مُخَضَّرًا جَعَا فِلْهَا اي بِأَكْمَلِ المُخَضَّرَةِ وذلك أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. ومثله قول
ذِي الرُّمَّة:

أَذَاكَ أَمَّ حَاضِبٌ بِالنَّيِّ مَرْتَمُهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلِبُ

^k Mu'all. 63.

^١ So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the com. to be an error for تَدَاوَلَ النَّيُّ (Thorb. text). The Diw. prints النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Diw. وَهَوَّ. ^m Qur. 66, 4.

^٢ For the meaning of جَرَّ here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ».

^٣ LA 4, 97, 16; Qālī, Amāli, 1, 26, 3; Aqm. Khalq, 165, 10. ^p Bm عَدَوًا for عَفَوًا, with the latter (marked صَحَّ) in marg. Huart الإلف. ^٩ Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

ويقال للنخلة إذا لَبَعَتْ ثُمَّ اخْضَرَّ الطَّلَعُ: قد خَضَبَتْ. وقوله وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ أَي وَيَسْبِقُ أَلْفَ فَرَسٍ: ولا يُقَرَّعُ بِسَوَاطِرٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. غيره قال: الحاضِبُ الظليم قد اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ: وقال بعضهم هو الذي اخْضَرَّتْ قِوَامُهُ مِنَ الْبَقْلِ: قال ومثل قوله يَسْبِقُ الْأَلْفَ قول الأعشى:

بِهِ تَرَعْفُ الْأَلْفِ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا التَّمْعُ نَارًا

١٠ تَرَعْفُ تَسْبِقُ: ومن هذا قيل رَعِفَ فلان أَي سَبَقَ دَمُهُ أَنْفَهُ. وقال عبدالله عن يعقوب: يُحَاضِرُ الْجَوْنَ أَي يُطَاوِرُهَا الْعَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: وَالإِحْضَارُ وَالْحَضْرُ شِدَّةُ الْجُرْيِ. وَالجَوْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ: قال الفرزدق:

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَّلَعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ
حَبِيسَةٌ ذِي الْأَفْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُخَاقِرُهُ

١٠. وَنَصَبَ مُخْضَرًّا عَلَى الْحَالِ أَي يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَعَفْوًا عَلَى هَيْئَتِهِ: ولم يُهَجَّ بِسَوَاطِرٍ وَلَا ضَرْبٍ. وقال احمد قوله مخضرا جعافلها اي حين تبدأ بأكل اليبس في ذلك الوقت هي أسنن ما يكون وأقوى وأشد: وخضرة الرطب فيها بعد لم تذهب: فهذا قول أصحابنا: وذلك أنها قبل ذلك الوقت قد خرطها البقل فإذا ألوى التبت وأكلته عقدت السحمة عليه. ومثله قولهم أخذته بلبن أمه اي حين فطم واللبن بعد فيه. والجحافل للحمير بمنزلة الشفاه من الناس والمشافر من الإبل والمقمة والمرمة من العنق والبقر والنعم. ١٥ من الحية ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَهِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ وَذِي غِنَى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال عبدالله الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب: الفقير الذي له بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمَسْكِينِ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: قال وقال يونسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ: أَمْسِكِينَ أَنْتَ أَمْ فَقِيرٌ. فقال: لَا بَلْ مَسْكِينٌ. واحتجَّ بقول الراعي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ ٢٠

وَجَبَرَتْ أَعْنَتْ وَبَلَّتْ سَعْمَتُهُ: يقال جَبَرْتُ الْعَظْمَ إِذَا لَأَمْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ: وَالجِبَارَةُ الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْكَبِيرِ وَالْجَمْعُ الْجِبَارُ: قال الاعشى:

٢ LA 11, 22, 6.

٨ Diw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second

فيه, and حَلِيلَتُهُ for حَبِيسَتُهُ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فيه.

٩ For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

٢٠

١٠ LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أما , Lane أَمَّا).

وَنَهِيضُ ظَالِمًا وَلَيْسَ لِعَظْمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا دَعْرَانَهُ ولم نَجْبُرْهُ. وَيَوَائِهُ أُنزَلَتْهُ يَقَالُ يَوَائِهُ مَنَزِلًا: قال الراعي:

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وَحَرَّبْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسِنَانٌ مُحَرَّبٌ أَي مُجَدَّدٌ. يقول كم من ذي غَنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأُنزَلَتْهُ دَارُهُ محروبة: والمحروب هو هذا الغني بعينه ولم يُرِدْ أَنَّهُ آتَى دَارَ محروبٍ آخَرَ فَتَرَلَّمَا. ويقال إن معناه تَرَكَتُهُ محروباً وليس هناك دار: كما تقول أُنزَلْتُ فلاناً دار الهوانِ أَي أَهَنْتُهُ وليس هناك دار: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال احمد بن عبيد: الفقير الذي لا شيء له البتة والمسكين الذي له دُونَ البَلَقَةِ: وَبَدَأَ اللهُ تَعَالَى بِالْفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: ^x لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ حَالًا. قال وَبَيَّنْتُ الرَّاعِي عَلَى غَيْرِ مَا تَأَوَّلُوهُ: والمعنى أَنَّهُ الْيَوْمَ فَقِيرٌ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ صَارَ فَقِيرًا وَقَبْلَ الْيَوْمِ كَانَتْ لَهُ حَلُوبَةٌ: والذي لَهُ حَلُوبَةٌ ليس بفقير. قال وَوَفَّقْتُ قَدْرٌ: ومن لَهُ قَدْرٌ ما يَكْفِيهِ فليس بفقير: ومنهُ قول الله تَعَالَى ^y وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أَي من كان له قُوَّةٌ فلا يَأْكُلْ من مال اليتيم: ومن كان فقيراً لا شيء له فليأْكُلْ بالمعروف بقدر ما يَكْفِيهِ: وليس لِمَنْ كان له قُوَّةٌ ان يَأْكُلْ من مال اليتيم شيئاً.

١٥ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطَّلَعَانِ وَتُنَجِّي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويروى مِمَّا يُقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا. يعني الفرس. ويروى وَيُنَجِّي. يقول هذا الفرس من الخيل التي تُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ: إِن تَلَبَّ أَدْرَكَ وَإِن تَلَبَّ فَاتَ. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ: وَنَحَرَ فَلانٌ مُقَدِّمَةً إِلَيْهِ: ويقال فلانٌ جَرِيءٌ المُقَدِّمِ أَي الإقدام. والهيجا الحرب تُتَمَدُّ وتُتَصَّرُ: قال الشاعر * يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا * قَصْرُهُ وَمَدُّ الْآخِرُ فَقَالَ:

ب إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا وَانْسَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّخَاكُ عَضُّ مُهَنْدٍ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أَي لَمْ تُحَبَّ لِشِدَّتِهَا وَانْكَرِيهَةِ الشِدَّةِ. وقوله وَتُنَجِّي كُلَّ مَكْرُوبٍ:

v Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

x Qur. 9, 60.

y Qur. 4, 6.

z Mz, Bm, and V have يُقَدِّمُ and يُنَجِّي (Bm يُقَدِّمُ with مِمَّا) and so *Dīwān*; Cairo print and our MS تُقَدِّمُ and تُنَجِّي. V 2 إِذْ هَيْجَا (not V 1).

a Labid *Dīw.* 33, 1 (Huber p. 7).

b LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

اي يَنْجُو عَلَيْهَا كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْعُهُ مِنَ الْقَتْلِ^٥ . [ويروى وَتَحْيِي كُلَّ مَكْرُوبٍ] : يقال تَحَيْتُ
المكان اذا مَنَعْتَ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَيَّ الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ اي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وهو رَجُلٌ حَيٌّ : وقال
الشاعر ووصف ذُبَابًا :

تَرَاهُ سَيِّئًا مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

• قال : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْمَنُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْيَاءَ حَتَّى السَّنَائِرُ فِي الْبُيُوتِ : وقوله وَكَأَنَّهُ حَيٌّ اي
من دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ ❖

١٦ هَمَّتْ مَعْدًا بِنَا هَمًّا فَتَهَنَّهُهَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . يقال ذَبَبَهُمْ اذا رَدَّهُمْ يقول لم يَكُنْ ضَرْبُنَا إِيَّاهُمْ لِتَرَدُّهُمْ وَلَكِنَّا ضَرْبُنَاهُمْ
لِنَقْتُلَهُمْ . قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب : هَمَّتْ مَعْدًا بِنَا اي أَرَادُونَا بِرِيْدَةٍ سُوِّهِ . وَتَهَنَّهُهَا كَفَّهَا عَنَّا طِعَانٌ
بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسِّيُوفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يُدْبُ السِّبَاعُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ ❖

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَصْقُولٍ أَسِنَّتُهَا صَمَّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ

ابو عكرمة : المشرقي يريد السيف وهي منسوبة الى المَشْرِفِ وهي قَرْيٌ لِلْعَرَبِ تُدْنُو مِنَ الرِّيفِ .
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ اذا كانت صُلْبَةً : قال رُوَيْبَةُ :^٦ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب :
ويقال في الْمَشْرِفِيَّةِ ايضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السِّيُوفَ . قال وَمَصْقُولٍ أَسِنَّتُهَا اي بِرِمَاحِ
١٥ [هَا] أَسِنَّةٌ مَصْقُولَةٌ . وَعَوَامِلُهَا صَمٌّ غَيْرُ جُوفٍ اي لَا جُوفَ لَهَا : قال واذا كان الْعَامِلُ أَصَمًّا كَانَ الرُّمْحُ
كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمْحِ عَلَى قَدْرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحُ أَنْفُسُهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يُقَالُ رُمْحٌ صَدَقٌ وَقِنَاءٌ صَدَقَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ
صَدَقُ اللَّقَاءِ . وَالْأَنْبَابُ مَا بَيْنَ كُلِّ عُنْدَتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَنْبَابٌ : قال احمد لا يُقَالُ أَنْبُوبَةٌ
وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ❖

^c This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a *v. l.* not mentioned by al-Anb. : ٢ .

إِذَا لَقِيتُ * حَيْلٌ يَحْيِلُ

^d See LA 1,367,1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبٌ .

^e After v. 16 Mz (only) has the following *v.* (Thorb. 30) : —

إِذْ وَعَدْتَنَا مَعْدًا وَهِيَ كَاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِيعَادُ عُرْقُوبٍ

^f Mz (and Bm *v. l.*) وَمَجْدُولٍ أَسَافِلُهَا .

^g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ ^h يَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودٍ جَعَابِيِبَ

ابو عكرمة : يَجْلُونَ أَسْنَتَهَا يُضْلِحُونَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا . وَالْعَادِيَةُ الْحَرْبُ : يُقَالُ فِي أَيِّ يَوْمٍ عَادِيَةٍ قُتِلَ فُلَانٌ أَي فِي أَيِّ يَوْمٍ حَرْبٍ : وَانْشُد :

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَّرْتَ عَلَيْهِ رِمَاحَكُمْ فِي يَوْمٍ عَادِيَةٍ إِذَا لَمْ أَنْجِعْ

٥ أَي فِي يَوْمٍ حَرْبٍ . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانِيَ الْهُجْنَةَ : يُقَالُ اقْرَفَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي دَانِيَ مِنْهُ فَهُوَ مُقْرِفٌ : وَمِنْهُ مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ أَي مُدَانَاتُهُ وَمُخَالَطَتُهُ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عَنْهَا الصَّدَأَ : وَالْجَلَاءُ كَحُلِّ يَجْلُو الْبَصَرَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْلَى إِذَا كَانَ مُقَدَّمٌ وَجْهَهُ مُنْخَبِرًا مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ وَيَرُوى : فُرْسَانُ عَادِيَةٍ لَيْسُوا بِبَيْلٍ . قَالَ وَاحِدُ الْفِتْيَانِ فَتَى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ : وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْفِتْوَةِ بِالْوَاوِ لَا غَيْرُ . وَالْعَادِيَةُ الْخَائِمَةُ الَّذِينَ يَتَعَدُونَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تَعْدُو الْأَسَدُ عَلَى فَرَانِسِهَا : وَيُقَالُ أَسَدٌ عَادٍ : قَالَ وَيُقَالُ الْعَادِيَةُ الْحَرْبُ . وَيَرُوى : وَلَا مِيلَ ١٠ جَعَابِيِبَ : وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي يَمِيلُ عَنْ سَرِيحِهِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ : وَهُوَ فُعْلٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ غَيْرَ أَنَّ الضَّمَّةَ قَلْبَتْ إِلَى الْكُسْرَةِ لِتَصِحَّ الْيَاءِ كَمَا فُعِلَ بِضَيْزَى . وَالْمُقْرِفُ الَّذِي دَانِيَ الْهُجْنَةَ وَالْهُجْنُ الَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : قَالَ وَسَأَلَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ أَصَابَ بِنْتَ يَزْدَجِرْدَ حُضَيْنًا فَقَالَ أَرَى ابْنَ هَذِهِ يَكُونُ هَاجِنًا . فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَهْزَأُ : نَعَمْ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ . قَالَ وَقَالَ عُمَارَةُ : الْهَجِينُ الَّذِي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَاحِبٍ . وَالْجَعَابِيِبُ وَالْجَعَابِيِسُ الْقِصَارُ الضِّعَافُ الْوَاحِدُ جُجُوبٌ وَجُجُوسٌ ❖

١٩ ^l سُورَى الثِّقَافُ قَتَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِيِبَ

قوله قليلة الزَّيْغِ : لَمْ يَرِدْ أَنَّ بَهَا مِنَ الزَّيْغِ قَلِيلًا وَكَفَيْتُهُ إِذَا لَمْ يَرِدْ بِهَا الْبَتَّةُ . أَبُو عَكْرَمَةَ : الزَّيْغُ الْإِعْوَجَاجُ . وَالسَّنُّ التَّحْدِيدُ : يُقَالُ سَنَّهُ سَنًا إِذَا حَدَدَهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيْبُهُ النِّصَالُ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ . الثِّقَافُ حَسْبَةٌ فِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يُعْقَمُ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا أَعْوَجَتْ : وَالثَّقِيفُ الرَّجُلُ الَّذِي يُعْقَمُ الرِّمَاحُ . قَالَ وَيُقَالُ سَنَّتْ السِّنَانُ أَسْنَهُ سَنًا : وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ الْمِسْنَ وَالْجَمْعُ الْمَسَانُ وَالسِّنَانُ وَالْجَمْعُ ٢٠ أَسْنَةٌ . وَانْشُد :

^k وَزُرُقٌ كَسْتَهْنَ الْأَسْنَةَ هَبْوَةً أَرَقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلَهَا

ويقال سَنَّتْ السِّنَانُ وَنَحَضَتْهُ وَوَقَفَتْهُ وَاللَّهُ . وَالتَّرْكِيبُ تَرْكِيْبُ الْأَسْنَةِ ❖

^h Mz يَجْلُو , V and Dīw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَابِيِبِ . Huart يَجْلُو and عَادِيَةٍ . TA, I, 183, 30 has second hemist. thus : — لا مغربون ولا سُودٌ جَعَابِيِبُ . The meaning of عَادِيَةٍ is fixed decisively (« fighters in the van ») by Ṭabari I, 2301, 8.

ⁱ حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ : see Ṭabari II, 1246, 14 ٢٠ and 1247, 1. ^j وَهِيَ ، الثِّقَافُ Huart ^k Render : « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».

٢٠ زُرُقًا أَسِنَّتُهَا حَمْرًا مُشَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيْبِ

لم يَرَوْ هذا البيت الرُّسْتِيَّ عن يعقوب ورواه ابو عكرمة وعرفة احمد. قال ابو عكرمة: جعلَ أَسِنَّتُهَا زُرُقًا لشدَّةِ صَفَانِهَا وَاذَا اشْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ^k مُشَكَّلَةٌ. واليعاسيب الرُّؤْسَاءُ: يريد انهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرُّؤْسَاءُ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ على أَسِنَّتِهِمْ^l: ويقال إنَّ اليعاسيبَ جمع يعسوبٍ وهو هنا الطائرُ المَعْرُوفُ يَقَعُ على الأَسِنَّةِ لأنَّهُ لا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال احمد بن عبيد: قوله مقيل لليعاسيب اي لا يَقِيلُ بها إِلَّا الرُّؤْسَاءُ: يقال هو يعسوبُ الحَيْشِرِ اي رَيْسُهُمْ ويعسوبُ الدِّينِ ويعسوبُ النَّحْلِ. ❖

٢١^m كَانَهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ حَفُّوا مَوَاتِحُ الْبَيْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ

ابو عكرمة: كَانَتْهَا يعني الرِّمَاحَ. ومواتح البئر جبالٌ يُتَمَحُّ بِهَا. والأشطان الجبال الطوال لِطُولِهَا: قال الاصمعي وأحسن ما قالت العرب في طول الرِّمَاحِ قول القطامي:

ⁿ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا سَوَاطِنَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

وقال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب: واحد الأَشْطَانِ سَطْنٌ وهي جبالُ الْبَكْرَةِ. مطلوب ماء معروف ويقال إنَّهَا بئرٌ بين مَكَّةَ والشَّامِ. فيقول هذه الرِّمَاحُ كَانَتْهَا في طولها جبالُ الْبَيْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ اي شيء يُطَلَّبُ. قال احمد المواتح الأَكْفُ تُتَمَحُّ بِالْحِجَالِ: قال وقد تُجَعَلُ الْبَكَرَاتُ إِضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَمَحُّ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ التَّمَحُّ رَفْعُ الْيَدِ وَجَذْبُهَا: يقال مِنْهُ مَتَحَّةٌ مائة سَوَاطِنَ. وقال الأَشْطَانُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي يَمُدُّ بِهَا فِي شِقِّهَا: فإِذَا مُدَّ بِهَا على ١٥ الْإِسْتِوَاءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانِ. ❖

٢٢^o كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْقَى بِأَرْمَاحِنَا غَيْرَ التَّكَازِيبِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب: كِلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعْدَرٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضِ نَجْدٍ فَهُمْ عُلِيًّا مَعْدَرٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَافِلًا فَهُمْ سُفْلِيًّا مَعْدَرٍ. قال

j *Diwān* omits.

k So MSS.; but Bm's reading ^ك شُهْلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (« a tawny or brownish colour »).

l See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

m V لَحِقَتْ. لَحِقَتْ مَطْلُوبِ is mentioned in Yak. 4, 566, 14, but the full verse is not quoted.

n Qut. *Dīw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

o Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Dīw.* reads ^و يَشْقَى for ^و شَيْخٌ; Huart misprints ^و شَيْخٌ.

ويروى: يَشْحَى بِأَرْمَاحِنَا: اي يَعْصُ بِهَا. قال وَيُرْوَى: سُجَّ بِأَرْمَاحِنَا. غَيْرَ التَّكَاذِيبِ اي غَيْرَ كَذِبٍ. قال احمد: غَيْرَ خَلْفٍ مِنْ مَصْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ. قال ثعلب الرِّفْعُ وَالْحَفْضُ فِي أَعْلَامِهِمْ وَأَسْفَلِهِمْ جَارِزَانِ ❖

٢٣ ^P إِيَّيْ وَجَدْتُ بِنِي سَعْدِي يُفَضِّلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

٥ ابو عكرمة: يريد بالشهاب الرجل شبهه به. والمشبوب المؤرث من قولهم شَبَّتُ النَّارَ إِذَا أَرْتَمْتُهَا وَأَشَعَلْتُهَا. ويروى على الأعداء مَشْبُوبٍ. وقال الرستمي قال يعقوب: كُلُّ شِهَابٍ اي كُلُّ فَرَسٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ: قال واصل الشهاب ^Q [العود] الذي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَنْزَرَةٌ: فَشَبَّهُ الْبَطْلَانَ بِهِ كَأَنَّهُ يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ. وقوله مصبوب اي هو مَشْبُوبٌ على أَعْدَائِهِ قَدْ مُنُوا بِهِ. ومَشْبُوبٌ مُقَوًى: يقال شَبَّتِ النَّارُ إِذَا أُوقِدَتْ وَأَكْثَرَ حَطَّهَا: قال الأضمي: يقال إِنَّ الْخِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَسْبُ بِيَاضِ الْمَرْأَةِ: اي يزيد في حُسْنِهَا وَيُقَوِّيه ❖

٢٤ ^T إِلَى تَمِيمٍ حُمَاةَ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنَسُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال الرستمي قال يعقوب: يروى حُمَاةَ الثَّغْرِ: يقول هم يَنْزِلُونَ على الثَّغْرِ وموضع الثُّرُوجِ وَالْمَخَافَةِ: وَالثُّغُورِ وَالْمَسَالِحِ واحد: وَالثَّغْرُ ايضاً ان يَكُونُ الْوَادِي وَالْمَكَانُ خَصِيصاً يَتَّحَمَاهُ النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيُرْعَوْنَهُ. فيقول نَسَبَتْهُ بِنِي سَعْدِي الى تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ الى حَسَبِهِ. ويروى نَسَبَتْهُ: يعني نَسَبَتْهُ سَعْدِي بَعِيْنَهُ. قال يقول كل من كان له حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ اليه وكل من كان له حَسَبٌ لَيْسَ نُسِبَ اليه: قال احمد فهذا هو المعنى ❖

٢٥ ^S قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلُّ بِيوتِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة: صَرَّحَتْ خُلِّصَتْ فليس فيها شيء من الخِصْبِ: وَمَعْنَى التَّصْرِيحِ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ. وَالكَحْلَاءُ وَالكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. قال الشاعر:

٢٠ إِذَا الكَحْلَاءُ عَامَتْ فِي قَرَيْشٍ جَلَا الكَحْلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ

^P Bm مَشْبُوبٍ; Diw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake: see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ, and قُرْضُوبٍ كَحَلُّ بِيوتِهِمْ.

^Q Added conjecturally.

^T Diw. الثَّغْرِ for الْعِزِّ.

^S LA 3, 343, 8, as text; also 14, 104, 16.; in latter مَاوَى الصَّرِيكِ, as in Mz, for عِزُّ الدَّلِيلِ.

والقَرُضُوبُ الذي لا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ أَي أَكَلَهُ كُلَّهُ. قال الرستمي كَحَلَّ اسمٌ للسنَّةِ الشديدة
المجدبة. وُسِّت كحلاً بذلك خُضْرَةَ السماء لا تَرَى فيها غَيْمًا. وصرحت أتت بلا غيم. ولا مَطَرٌ: والتصريح نقاه
السماء من الغيم: والصریح من اللَّبَنِ الذي لا رُغُوةَ فيه. وقوله بيوتهم عز الدليل [اي] إذا أُجْدَبَتِ السَّنَةُ
وأَمَلَ الناسُ فهُؤُلاءِ مُخْصَبُونَ أَعْرَاءُ وبيوتهم مأوى الفقراء. وعزُّ الأذلاء: والدليل ضدُّ العزیز ويقال ذليلٌ
بَيْنَ الذَّلِّ والذَّلَّةِ والذَّلَّةِ: وبغيرِ ذُلٍّ بَيْنَ الذَّلِّ. والقَرُضُوبُ والقَرُضَابُ الفقير وهم القراضيب:
والقَرُضَابُ ايضاً اللُّصُّ الذي لا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرَضَبَهُ أَي أَكَلَهُ. ويروى: أَمَنُ الدَّلِيلُ. قال احمد صرحت
لم يَخُلْ دُونَهَا غَيْمٌ. وعزُّ الدليل عند استغائته بهم عند حربٍ او شدَّةٍ. ومأوى كُلِّ قَرُضُوبٍ فِي الجَدْبِ: اي
عندهم ذا وعندهم ذا ❖

٢٦ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقَبْضٌ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠ ابو عكرمة: أَرَمَتْ عَضَّتْ: ومنه [يقال] للسنَّةِ الشديدة أَرُومٌ. والقَبْضُ العَدَدُ الكثير لا يُقَدَّرُ على حَسَبِهِ من
كثرتِه. قال الرستمي عن يعقوب: الدَوَاهِي جمع دَاهِيَةٍ وكلَّ خَصْلَةٍ مُعْضَلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: ويقال رجلٌ دَاهِيٌّ من
قومِ أَذْهِيَاءَ ورجل دَاهٍ من قومِ دُهَاهٍ ورجلٌ دَاهٍ من قومِ دَهِينٍ. ويروى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: والدَّهْرُ
واحدُ الدُّهُورِ واذا نَسَبْتَ الى الدَّهْرِ قُلْتَ رجلٌ دَهْرِيٌّ: كأنهم نَسَبُوا الى الدُّهُورِ: وأما فَعَلُوا ذلك لِيَقْرُقُوا
بَيْنَ النِّسْبَةِ الى الدَّهْرِ حَيٌّ من العربِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةٌ أَرُومٌ وَأَرَامٌ وَأَصْلُهُ العَضُّ: قال عيسى بن عمر: كانت لنا
١٥ بَطَلَةٌ تَأْرُمُ أَي تَعَضُّ: وقال عمرُ بن الخطَّابِ رضي الله عنه للحارث بن كَلْدَةَ: يا حَارِ ما الطَّبُّ: فقال:
الأَرُمُ: اي إِمْسَاكُ الفَمِ عَنِ الطَّعَامِ. والقَبْضُ والدَبْرُ والدَّعْدُ الكثير. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ اي لا يُعَدُّ من
كثرتِه. فيقول هو يُنَجِّينَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْنَا ودَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمْتَنَا صَبْرَنَا. قال احمد دَهْرٌ الجَفْنِيُّ قَتَلْتَهُ
بنو عامر ❖

٢٧ " كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ ابو عكرمة: اي هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَةً يريدُ الشَّامَ: يقول نَتَرَلُ فِي ذلكِ الوَقْتِ وهو الجَدْبُ بالأوْدِيَةِ
الكثيرةِ الحَطْبِ لِنَعْتَرِ وَنَطْبَحَ: ولا نُبَالِي أَنْ يَكُونَ التَّرَلُ مَجْدُوبًا. والمَجْدُوبُ المَيْبُ المَذْمُومُ ههنا: ومنه قول
ذي الرِّمَّةِ:

٧ فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِيَهُ

^t دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

^u LA 1, 249, 9, with البَطْنِ for الجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٥
10 ff. Mz وَقَدَّ for كُنَّا.

^v LA 1, 250, 2 : Lane 388 b.

اي عَائِبُهُ : ومنه قولهم في الحديث: جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بعد العشاء اي عابه وذمه . الرستمي عن يعقوب :
الشَّامِيَةَ الشَّمَالِ وَأَضَمَرَ الزِّيْحَ ولم يَجْرُهَا ذِكْرًا : ورجلٌ شَامٍ وامرأةٌ شَامِيَةٌ : وقد أَشَامَ الرجلُ اذا آتَى الشَّامَ .
ويروى حَطِيبِ البَطْنِ : اي كثير الحَطَبِ . فيقول نَزَلَ بِهِ لِكَثْرَةِ حَطَبِهِ لِأَنَّا نَعْتَرُ الإِبِلَ ونطبخ : فلا يَسْعُنَا إِلَّا
مَكَانٌ هَذِهِ حَالُهُ : ويقال هذا مَكَانٌ مُوَهَّبُ الحَطَبِ اذا كان كثير الحطب . وَبَطْنُهُ وَسَطُهُ . ومَجْدُوبٌ مَعِيْبٌ
يَجْدُبُهُ من يَتَزَلُّ بِهِ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ إِنِّي لَا أُرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي

ويروى حَصِيبِ البَطْنِ : اي هو وادٍ ثَمَرٌ مُخِيبٌ كثير النبات لأنه تُغْرُ قد تعاماهُ الناسُ فَكَثُرَ نَبَاتُهُ
فلا يَتَزَلُّهُ إِلَّا العَزِيزُ من الناسِ فهو مَعِيْبٌ لذلك . قال احمد قوله حطيب البطن يقول اذا عمَّ الجَدْبُ غَلَبْنَا على
أَكْثَرِهِ حَطَبًا : واذا كان خصيباً غَلَبْنَا عليه .

١٠ ٢٨ شَيْبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَاغُهُ هَائِي المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدَقِ مَوْظُوبِ

قوله شَيْبِ المَبَارِكِ اي مَبَارِكُهُ بِيضٌ من التَّلْجِ والصَّقِيعِ . وقوله مَدْرُوسٌ مَدَاغُهُ اي أَوْدِيَّتُهُ التي كانت
يكونُ بِهَا التَّنْتُ : وَدُرِسَتْ دُقَّتْ وَوُطِئَتْ وَأَكِلَ نَبْتُهَا : وَالدَّرْسُ الدِّيَاسُ يقول أهلُ العِرَاقِ الدِّيَاسُ واهلُ
الشَّامِ الدِّرَاسُ . وانشد الاصمعي قول ابن مَيَّادَةَ :

لَا يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الأَفَاقِ سَمْرًا بِمَا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والموظوب الذي قد وُطِبَ عليه حتى أُكِلَ ما فيه : ويقال موظوب واظلت عليه السنون والجذبُ اي لَازِمَتُهُ .
وقوله هَائِي المَرَاغِ اي مُنْتَفِخُ التُّرابِ لم يَتَمَرَّغْ عليه بعيدٌ مُذْ مُدَّةٍ قد تُرِكَ لِحَوْفِهِ . وقوله المَبَارِكِ لم يُرِدِ
المَبَارِكُ وَحَدَّهَا وانما اراد البَلَدَ كُلَّهُ : كما قال الآخر : * فَلَا مَنَعَنُ مَنَابِتِ الضُّرَّانِ * اي منابت الضُّرَّانِ
وما اتَّصَلَ بها من البَلَدِ . قال الرستمي قال يعقوب : اي مَبَارِكُ هذا الوادي بِيضٌ من الجَدْبِ والصَّقِيعِ : قال وقال
ابو عمرو ليس بها كَلًّا فهي بِيضٌ . وقال مدرُوسٌ مَدَاغُهُ اي مَجَارِي مَائِهِ : وقد دَرِسَتْ وَدُقَّتْ : وقال الدِّيَاسُ
٢٠ والدِّرَاسُ واحد وانشد لابن مَيَّادَةَ :

تَقُولُ خَوْدُ ذَاتِ طَوْقِ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةَ بِالرَّسْتِاقِ

x LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) for المَرَاغِ for التُّرابِ .

y LA 7, 382, 5, with حَمْرًا for سَمْرًا : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

* A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الْاَفَاقِ سَمَرَاهُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقِ
وَهَجْمَةٌ صُهْبٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ يُغْدِرُ أَهْلَهُ لَا مِنْ الصَّقِيعِ لِأَنَّ الصَّقِيعَ مَعَهُ بَلَلٌ فَلَا يَكُونُ جَدْبًا وَالْجَدْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَنْزِلُ مِنَ الْمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا يَرْدٌ وَلَا تُلُجٌ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَنَدِيَتْ الْأَرْضُ مِنْهُ: وَقَوْلُهُ هَائِي الْمِرَاغُ أَيِ ارْضُهُ كُلُّهَا هَبَاءٌ لَيْسَ فِيهَا بَلَلٌ وَلَا نَدَى: وَلَوْ كَانَ نَمَّةً صَقِيعٌ لَبَلَّ التُّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْمَبَارِكُ جَانِبَا الْوَادِي حَيْثُ تَبْرُكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ بِمَجْرَى الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ قَدْ عَفَا أَثْرُ جَرِيِ الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ غَطَّاهُ التُّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَبِينُ أَثْرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْطُوبٌ وَأَطْبَتَ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْجَدْبِ ❖

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فِرْعُ كَانِ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

١٠ الظَّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ قَرَعَ ظُنْبُوبُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتْ الْإِغَاثَةُ إِنْ تَرَكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: صَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَاقَهُ وَسَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنْ قَوْلَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِغَاثَتِهِ فَيَسْتَعِجِلُ بِرُوكِ نَجِيهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالْقَضِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِيثُ وَهُمَا الْمَعِيثُ أَيضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: ^٥ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيِ لَا مَعِيثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عَقِيلٌ عَقَدُوا الرِّايَاتِ وَتَقَعَ الصَّارِخُ بِالْيَيَّاتِ

أَيِ الْمُسْتَعِيثِ. قَالَ وَقَوْلُهُ * كَانِ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ * : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِيمْ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَائِبِ وَالظَّنْبُوبُ عَظِيمُ السَّاقِ: قَالَ سَعْدَانُ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتْ إِغَاثَتُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبِنَا إِبِلَنَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلُ آخَرٍ: يَقُولُ: كَانَتْ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ إِنْ تَقَرَعَ ظَّنَائِبَ إِبِلِنَا لِتَبْرُكٍ فَتَرْتَجِلَ عَلَيْهَا: ^{٢٠} قَالَ يَقْرَعُونَهَا إِذَا كَانَتْ قِيَامًا حَتَّى تَبْرُكَ فَتُرَكَبَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَارِكَةً قُرِعَتْ حَتَّى تَنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ * كَانِ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ * ^د حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِيِّ حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ امْرَأُ

^a LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

^b Qur. 36, 43.

^c Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

^d For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٠ 147; see also I. Q. Dīw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إحدى امرأتيه: أرى ان تأكله: وقالت الأخرى بل نفي له. فدعا بجذعة من معز فأختلبها: ثم شرب لبنها فأروثه: فمد ساقه ثم ضرب عليها ومسح عليها: ثم قال لا أغدر ما أجزأني لبن عتر. ثم أنشأ يقول:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ
لِأَنَّ الْقَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

فلما مسح ساقه قالت له امرأته: ما رأيت كاليوم ساقني وافر: لأنهما كانتا حنشتين. فقال: هما ساقا غادر شر.

٣٠ وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ

ويروى على وجناء مجفرة. ويروى وشد ليد. وقال الرستمي قال يعقوب: الكور الرجل بأدائه والجمع أكور وكيران. والوجناء الناقة الغليظة: أخذت من الوجين من الأرض: ويقال هي الغليظة الوجنات: وقد قيل إنها التي كانت ضربت بسواجن القصار: وهي جمع ميخنة وهي المدقة: قال الشاعر: * كأنها ميخنة القصار * . وجردها قصيرة الشعرة وطول الشعرة هجنة. وسرحوب فرس طويلة. قال أحمد الكور نفسه خشب الرجل: أي وكان الصراخ له أيضاً ان زحل إبلنا ونسرج خيلنا ونغيته. قال أحمد لم يقل أحد إن وجناء أخذت من مواجن القصار.

٣١ يُقَالُ مَخِيسٌ أَذَى لِمَرْتَمَاهَا وَإِنْ تَعَادَى بَيْكُهُ كُلُّ مَخْلُوبٍ

قال أبو عكرمة: يقال بكأت الناقة والشاة تبكاً بكاً وهي ناقة بكبي: إذا قل لبنها. وتعادى تولى. يقول إذا تزلنا الثغر فحبسنا به الإبل حتى تُخصب وتسنن وتهاب قال الناس: مخيس هذه الإبل على دار الحفاظ أذى لأن تنال المرعى وإن كن قد تعادين بذهاب الحلب: ومثله في الصبر قال الشاعر:

٢٠ تَبَيْتُ رِبَاطَهَا بِاللَّيْلِ كَفِي عَلَى عُرْدِ الْحَيْشِ وَعَيْرِ عُرْدِ

o LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

f LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذُعَلِيَّةٍ for نَاجِيَةٍ). Diw. لَبْدٍ (Huart لَبْدٍ) for سَرَجٍ.

g BQut, 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

h LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ نَعَادِي بَيْكُهُ كُلُّ , a corruption); 19, 269, 14 (with يُقَالُ for يَكُونُ , and مَخِيسٌ for مَخِيسٌ , and يُقَالُ for يَقُولُ , and تَعَادَى for تَعَادَى: see footnotes). ٢٠ Mz has تَعَادَى , but this is a mere copyist's error.

i Between لَأَنَّ and تَنَالِ Bm inserts لَا: not so our MSS or V; see Ahmad's expln. lower down.

قال احمد يقول : مَجْبِسُنَا عَلَى الْجَدْبِ وَمُقَاتِلَةَ الْعَدُوِّ عَلَى الثَّغْرِ (على تَنْجِيَةِ عَنْهُ) أَقْرَبَ وَأَدْنَى أَنْ لَا تَرْتَعِ
إِبْلَنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ نُضَيِّعَ الثَّغَرَ وَزُرَيْسَ إِبْلَنَا تَرَعَى فَيُعَارَ عَلَيْهَا فَيُذْهَبَ بِهَا فَتَصِيرَ لِعَيْرِنَا. قال الرستمي قال
يعقوب: تَعَادَى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

^١ فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ نَوْرٍ وَنَعْجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

٥ وقال فيه قول آخر: يَجْبِسُونَهَا لِتُرْكَبَ فَرُكُوبُهَا أَدْنَى مِنْ أَنْ تُتْرَكَ تَرَعَى. وإن تعادى يقول وإن
تَبَارَى ابي بارت هذه في قِلَّةِ اللَّبَنِ فَمَرَكَبُهَا خَيْرٌ. قال ويقال إِنَّهُمْ يَجْبِسُونَهَا لِلْقِتَالِ وَيُنْخَوِّنَهَا عَلَيْهِ فَلَا
يَدْعُونَهَا تَرَعَى. قال وقال ابو عمرو يَجْبِسُونَهَا لِجَاجِبِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجْوَدُهَا: يقال
مَجْبِسُهَا ابي مَجْبَسُ الْفَرَسِ: يقول تَجْبَسُ فَتَسْقَى اللَّبَنَ وَلَا تُتْرَكُ تَرُودُ كِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَنَفَاسَتِهَا عِنْدَهُمْ
وإن تعادت الإبلُ بِقِلَّةِ الْأَلْبَانِ: فَإِنَّمَا تُؤْتِرُ بِاللَّبَنِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْأَلْبَانِ وَلَا تُرَعَى. ويقال بَسَكُوتُ
١٠ النَّاقَةِ وَبَسَكَاتُ ❖

٣٢ حَتَّى تُرْكَنَا وَمَا تُشْنَى ظَمًا ثِنَانَا يَأْخُذَنَّ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْوَبِ

الخطُّ الْمُشْرِفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تُرْفًا إِلَيْهِ السُّنُّنُ وَإِلَيْهِ تُسَبَّتِ الرِّمَاحُ. واللُّوبُ الجِرَارُ الْوَاحِدَةُ لِأَبَةِ
وَلُوبَةٍ. يقول أَتَسَعُ لَهْنَ الْبَلْدُ بَيْنَ الْجِرَارِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْخَطُّ وَالْوَبُ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلَ
وَالجَبَلَ. وروى الرستمي عن يعقوب: يَسْلُكَنَّ بَيْنَ. قال وَإِنَّمَا اتَّسَعَ لَهَا الْمَرْعَى لِأَنَّ النَّاسَ تَحَامَوهُ مِنْ خَوْفِنَا
١٥ وَلَا أَنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانِ زُرَيْدِهِ أَوْ نَتْرَلُهُ. ويقال سَلَكَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكَتُهُ
فِي الطَّرِيقِ لُغَةً: قال الله عز وجل: ^ك مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ. وهذا البيت يَشْهَدُ لِقَوْلِ ابي جعفر احمد بن عبيد:
يقول لَمَّا تَحَيَّنَا عَدُوْنَا سَرَّخْنَا كَيْفَ شِئْنَا ^١ ❖

XXIII وقال عمرو بن الأَهم بن سُمَيِّ السَّعْدِيِّ الْمُتَقَرِّبُ

١ أَلَا طَرَّقَتْ أَسْمَاءَ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَيَّ أَنَّ الْخِيَالَ يَشُوقُ

٢٥ ابو عكرمة: الطُّرُوقُ الْإِثْيَانُ بِاللَّيْلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَالَهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. غيره: بانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا

^١ Mu all. 67.

^ج Bakri 315, 2 (with تُشْنَى); Mz بِسِرْنٍ for يَأْخُذَنَّ.

^ك Qur. 74, 43.

^١ At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيِّنُونَ إِذَا فَارَقَهُ وَانْشَدَ:

^m كَانَ عَيْيً وَوَقَدْ بَأُونِي عَرَبَانَ فِي مَنْحَاةٍ مَنجُونِ

يقول قد بانث وخياها يطرُفنا فيشوقنا: قال ولا يكون الطروق إلا بالليل. يقال شاقني يشوقني ❖

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَانَ فُوَادُهُ جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهَوَّ خَفُوقُ

• اي بانث بحاجة محزون اي مضت وحاجته عندها لم تقضها له. غيره: اي يخفق فُواده كما يخفق الجناح يضطرب ويتحرك. وهي ضعف: والوهي الخرق في القرية والمزادة وجمعه وُهَي ❖

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى يَجِنُّ إِلَيْهَا وَالِهُ وَيَتَوَقُّ

شطت بعدت. والنوى النية التي ينوونها في سفرهم. غيره: الواله الذاهب العقل الذي قد اشتد وجده قد ١٠. وله يؤله ولها. وتأقت نفسه إلى الشيء. تتوق توقانا اذا تطلمت إليه. ويروى: يَجِنُّ إِلَيْهَا وَالِهَا: يجعله حالاً من الضمير الذي في يَجِنُّ: ومن رفعه جعل النعل له ❖

٤ ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لِيَصَالِحَ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم يقل فيه ابو بكرمة شيئاً. وروى غيره: فَإِنَّ الشُّحَّ. يفتال صالح أخلاق الرجال فيذهب به: وسرُوقُ أخذٌ يقال شحُّ شحاً اذا بخل ❖

٥ ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرِّفِيعِ شَفِيقُ

ويروى العالبي الرفيع. قوله حطِّي في هواي أتبعي اي ميلى ميلى وأقبلي قولي. غيره: حطِّي اعتدي اي أتبعي هواي يقال حططت في هواه اذا تابعته ولم تعصه في كل ما أمرك به. والزَّاكِي النامي قد زكا الشيء اذا تمى وكثر. ويقال حطت الناقة اي اعتدت على أحد شقيها. ويقال ذرُّ ذاً ولا تذرُّ ذاً ولا يقال

^m LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse): 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Istidrāk*, 30 34. ^a BQut. Shu'arā 403, 1, Ḥam. 722. Ḥam., Mz and V read الشُّحَّ for الْبُخْلَ (and so ٢).

Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشيخ); BQut. and Bm have the latter. (Ḥam. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

• TA ٥, 120, 8: and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقُ, with شَفِيقُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

وَذِرْنَهُ وَكُنْ تَرَكَتَهُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْطُ فِي هَوَى فُلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَخْطُ حِطَّاطًا : وَهُوَ اعْتِيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيهِ فِي سَيْرِهِ ❖

٦ وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تُهْمِنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رِزْوَاهَا وَحُفُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : دَرَبِنِي فَاِئْتِي ذُو عِيَالٍ . يُقَالُ أَهَمَّنِي الشَّيْءُ أَخْرَزَنِي
وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَي أَذَابَكَ مَا أَخْرَزَكَ وَأَقْلَقَكَ : وَانْشَدَ * ٩ يُهُمُّ
فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ * . وَوَأَحَدَةُ النُّوَابِ نَائِبَةٌ . وَرِزْوَاهَا مَا يُرْزَأُ مِنْهَا مِنْ قَوْلِكَ : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَي مَا
أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا ❖

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنَ نَجْمِ الشِّتَاءِ حُفُوقُ

بعد الهدوء . بعد ساعةٍ من الليل . ويروى * وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ طُرُوقُ * : أَي حَانَ لِلْسَّائِرِ فِي
الشِّتَاءِ أَنْ يَطْرُقَ : يَرِيدُ الضَّيْفَ . أَرَادَ وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَسْتَبِحُ
لِجَبِيهِ الْكِلَابُ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَافَهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ
هَهُنَا الثَّرِيَّا وَذَلِكَ أَنَّهَا تُخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطَوَّعَهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرَبِ .
وَالْحُفُوقُ السُّفُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ . غَيْرُهُ : يُقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَي بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَي لَوْحَتِ
لَهُ بِنَارِ لِيَأْتَمَّ بِهَا ❖

٨ يُعَالِجُ عَرْنِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلْفُ رِيَاخُ تَوْبَهُ وَرُوقُ

الْعَرْنِينُ الْأَنْفُ وَهُوَ هَهُنَا مَثَلُ وَعَرْنِينُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ كَمَا أَنَّ الْعَرْنِينَ يَتَقَدَّمُ الرَّجُلَ . وَقَالَ * تَلْفُ
رِيَاخُ تَوْبَهُ [وَرُوقُ] * : وَأَمَّا اللَّفُّ لِلرِّيَاخِ خَاصَّةً دُونَ الْبَرَقِ : فَاتَّبَعَ الْبَرَقُ الرِّيَاخَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ .
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّتَ مِنْ قَصْرِ وَإِنْفَعَةٍ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِهِنَّ الْأَضْوَانُ السُّودُ

٢٠ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْعَرْنِينِ الْأَنْفُ فَارَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدْرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمَجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِ

P Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. 1.).

٩ LA 16, 104, 12; render: « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat »: for حَمُّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) .

٢ Mz يُكَابِدُ .

٥ LA 8, 342, 10, with بِذَلِكَ for جَمْنَ .

الليل فلا يكاد المُسْتَنْبِحُ يُجَابُ: ورَبَّما "بُوَيْثُوا إِلَّا أَنَّ الْأَكْثَرَ ان يُغَيِّرُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ". ويروى: غَرِيْباً مِنْ اللَّيْلِ: وهو شَدِيدُ السَّوَادِ. قوله وَرُوقُ أَي تَلْفُ الرِّيحُ تُؤَبِّهُ وَتَلْمَحُ لَهُ الْبُرُوقُ: وَالْبُرُوقُ لَا تَلْفُ تُؤَبِّهُ. وَقَدْ يُنْسَأُ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ فِي فِعْلِهِ شَيْءٌ. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ غَدَا^٤ مُتَقَلِّداً سَيْفًا وَرُمَحًا

• اراد متقلداً سيفاً وأخذاً رُمحاً. وانشد القراء:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا^٥ حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

اراد عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِدًا: ومثله كثير.

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنِ مِنَ الْمَزْنِ وَادِقِ لَهُ هَيْدَبُ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ مِنْ يَجْسُ وَاحِدٌ مَتَحَرِّكًا فَاذْفَعَمَ ثُمَّ أَسْقَطَ السَّاكِنَ ١٠ مِنْهَا وَهُوَ الْأَوَّلُ: وَقَالَ غَيْرُهُ السَّاقِطُ هُوَ الثَّانِي. وَتَأَلَّقُ الْبَرْقُ تَكْشِفُهُ: وَاصِلُ التَّأَلَّقِ التَّرِيْنُ وَالتَّبَرُّقُ. قَالَ رُوْبَةُ:

تَأَلَّقْتُ وَاتَّصَلْتُ بِعُكْلٍ خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي^٦

وَالْمَزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ الْوَاحِدَةُ مُزْنَةٌ. وَالْعَيْنُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ مِنْ عَيْنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ: وَذَلِكَ السَّحَابُ لَا يُخْلَفُ: وَالْعَيْنُ أَيْضاً مَطَرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُقْلَعُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي مِنَ الْأَرْضِ: وَهُوَ أَحْمَدُ السَّحَابِ. ١٥ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

دَانٍ مُسِيفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ^٧

وَاصِلُ الْوَدْقِ الدُّنُو: وَمِنْهُ سُنَيْتِ الْوَدِيقَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الْحَرِّ لِذُنُورِ الشَّنَسِ مِنَ الْأَرْضِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَدَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ إِذَا دَنَا مِنْهُ: وَمِنْهُ سُنَيْتِ الْفَرَسِ وَدَيْقًا لِذُنُورِهَا مِنَ الْفَحْلِ وَالْهَيْدَبُ أَنْ تَكُونَ السَّحَابَةُ رِيًّا فَيَرَى لَهَا مِثْلَ الْحَنْثَلِ. وَالدَّفُوقُ الَّذِي يَدْفَعُ الْمَاءَ. وَيُرْوَى دَانِي الرَّبَابِ: وَهُوَ سَحَابٌ يُرَى دُونَ السَّحَابِ: ٢٠ وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَازِنِيِّ:

^٤ For بايت (not in Lexx.) in the sense of بَيْت see Glossary to Tabari.

^٥ LA 4,369,13 (with زَوْجِكَ); often cited. ^٦ LA 11,161,25, with شَدَّتْ for غَدَتْ; Lane 2131 b.

^٧ Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

^٨ Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-Abras: see Diwan, 28, 7.

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَمَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المَعْنَى المَازِنِيُّ من عِيَاض بن كَثِيرٍ الضَّيِّيرِ وهو يصف سَحَابًا:

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجُونََ فِي حَجْرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورَى نَعَامٌ مُعَلَّقُ

غيره : تَأَلَّقُ تَبْرُقُ يُقَالُ : قد ائْتَلَقَ وتَأَلَّقَ وَبَرَّقَ بِمَعْنَى . والعين مَطْرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ : يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ من العَيْنِ وهو ما عن عَيْنِ قِبَلَةِ العِراقِ . قال وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب . والوَادِقُ الداني يقال للبعير والفرس إِنَّهُ لَوَادِقُ السَّرَّةِ اي داني السَّرَّةِ من الأَرْضِ . قال عَمْرُو بن لَجْجٍ * مُنْدَحَّةُ السَّرَاتِ وَادِقَاتِهَا * : ويقال ما يَدِقُ للأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ اي ما يَدْنُو ولا يَصِلُ : قال ذو الرِّمَّةِ :

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبٌ

اي دَنَتْ . والهِدْبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى من السَّحَابِ مثل الهدْبِ من رِيَّةِ . ويروى جَمُّ السِّجَالِ : اي كَثِيرٌ السِّجَالِ : والسِّجَالُ جمع سَجَلٍ وهو الدَّلْوُ مَلَأَى ماءً . دَفُوقٌ سَكُوبٌ . هذا مَثَلٌ اي ماءٌ كَثِيرٌ . وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب ويقال سُبِّي مُزْنًا لِبُعْدِهِ يُقَالُ مَزَنَ فُلَانٌ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي ❖

١٠ أَصَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرِمَهُ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيقُ

ويروى : إِنْ الْفِنَاءُ مَضِيقُ . ويروى أَفْحَشُ . يُقَالُ أَصَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتْرَلْتُهُ : وضافني الرجلُ إِذَا تَرَلَّ بي : وأصل ذلك من إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وهو ضَمُّهُ إِلَيْهِ : وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٠ الضَّيْفِ ضَيْفًا : وانشد :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفِينَ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ

ويروى . أَفْحَشُ : كَذَا رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ ❖

١١ قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

Y LA 1,387,25 ; Naq 159,7 and 935,9 ; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī : the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān ; Mz ٢ . quotes it with السَّحَابِ for السَّمَاءِ . Z This v. is quoted by Mz.

A Quoted in Asās, s. v. ودق ; render : « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

B Bā'iyah, v. 59 ; LA 12, 251, 9 (with الْأَلْفِ) ; BQut 100, 7 (with مُشْتَعِبٌ) : see footnote.

C Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) قَلَّمَ for قَلَّمَ .

D LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10 ; BSikkīt, Qalb, (Haffner) 62 ; Jāhidh, Ḥayawān, 5, 100 ; Mz quotes .

E Mz and Bm مَبِيتٌ صَالِحٌ ; V مَكَانٌ صَالِحٌ .

قال الاصمعي: قولهم أهلاً وسهلاً ومرحباً من تَجِيَّاتِهِمُ الضَّيْفَانِ: وقولهم أهلاً اي أَصَبْتَ أهلاً مثل
أَهْلِكَ فَاسْتَأْنِسْ: وقولهم سهلاً اصبت سهولةً في أمرِكَ والسُّهولةُ اللَّيْنُ: وقولهم مرحباً اي اصبت
سعةً مأخوذ من الرَّحْبِ وهو الفُضَاءُ: ومنه قولهم فلانٌ رَحِيبُ الصَّدْرِ اذا كان واسعَ الصَّدْرِ مُخْتَبِلاً:
ومنهُ سُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ وهي المُنْسَعُ بَيْنَ الدُّوْرِ والصُّبْحِ الشَّرْبُ بالعداء. والراهن الدائم الثابت. ويروى: فهذا
مَيِّتٌ صَالِحٌ ❖

١٢ وَقَمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَاتَّقْتُ مَقَاجِدُ كَوْمٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

الْبَرْكِ إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ. والهواجِد النِيَامُ: والهاجِد من الأضداد يكون النائم ويكون التَّيَقُّظُ بِاللَّيْلِ الْمَتَهَجِّدِ
بِالْقِرَاءَةِ. وقوله فَاتَّقْتُ اي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: ويقال إِتَقَاهُ بِحَقِّهِ اذا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يُصِفُ رُمَحًا:

١٠ تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ فَتَلَدُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغِيْلُ

والمقاجِد الإِبِلُ العِظَامُ الأَسْنِمَةُ: يقال ناقةٌ مَشْعَادٌ اذا كانت عَظِيمَةً السَّنَامِ. وانكوم كذلك يقال
ناقةٌ كَوْمًا. وَجَمَلٌ أَكَوْمٌ. والمجادِلُ القُصُورُ شَبَّهَ الإِبِلَ بِهَا لِعَظَمِهَا وَسِنِّهَا: ووَاحِدُ المَجَادِلِ مَجْدَلٌ:
قال الاعشى:

١١ كِمَجْدَلٍ سُنْدٍ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ

والرُوقُ الحِيارُ يقال إِبِلٌ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ اذا كان كَرِيمًا. غيره: ويروى: * وَقَمْتُ إِلَى الْبَرْكِ
الهِجَابِ فَأَعْرَضْتُ * . قال الْبَرْكِ إِبِلُ أَهْلِ الحِوَاءِ كُلِّهَا بِالْعَةِ ما بَلَّغَتْ وهو جمع بَرَكٍ كما يقال
صَاحِبٌ وَصَحْبٌ: ويقال الْبَرْكِ الأَلْفُ من الإِبِلِ: والصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ على ما بَرَكَ من جميع الحِمالِ
والتُّوقِ على الماءِ وبِالْفَلَاةِ وَمِنْ حَرِّ الشَّنْسِ: وَهَيْدَةٌ وهي بغير أَلْفٍ ولامٍ لِأَنَّها اسْمٌ لِلْمائَةِ ولا تَنْصَرِفُ
لِأَنَّها مَعْرُفَةٌ: وانشد:

٢٠ أَعْطَوْا هَيْدَةً تَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

وانكودُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ: والعَرِجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وقال الاصمعي ما بَيْنَ الحِسانَةِ الى
الأَلْفِ: وَالْهَجْمَةُ ما بَيْنَ الحَمْسِينَ الى المائَةِ: والعَكْرُ الحِجَاةُ من الإِبِلِ: قال الفرزدق: * إِلَى رَمِيمِ

f See Qur. 17, 81.

g Geyer, Aus, Diw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

h LA 13, 110, 18, with مَجْدَلٍ مُجْدَدٌ في مَجْدَلٍ مُجْدَدٌ.

i Poet Jarir: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Diw. 2, 15, 19 (MSS سَرَفُ).

j Diwān (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 537).

تَقُودُ الْحَيْلَ وَالْعَكْرَا* : وَالْعَكْرُ مَا دُونَ الْهَجْمَةِ : وَالصِّرْمَةُ الْعَشْرُ إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالهِجَانُ الْكِرَامُ وَأَصْلُهُ الْبَيْضُ : وَالهِجَانُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ تُجْمَعُ فَيُقَالُ هَجَانُنُ وَمِنْهُ هَجَانُنُ النَّعْمَانِ : وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

ك هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنْشَدَنَا :

١ وَإِذَا قِيلَ مِنْ هَجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَقِي وَأَنْتَ الْهَجَانُ

قال والمقاحيد جمع مثنى وهي العظيمة القعدة وهي بيضة السنام وأصله : وقال ابن الأعرابي وغيره من الأعراب هي التي تبتقي على قعدتها على الهزال . ويقال رَوْقُ تَرَوْقُ^m الْأَسْنَانُ : [ويقال] رَاقِي الشَّيْءِ أَعْجَبِي

١٠ ١٣ " بِأَدْمَاءٍ مِرْبَاعِ النَّبَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَّضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنِيقُ

يقول اتقت الإبل الهواجد بناقة أدماء وهي البيضاء . ومرباع النجاج التي نتجت في أول النجاج أي في أول الربيع : وذلك أقوى لولدها وذلك أن الربيع ينتد لها قترعاه أمهاتها فلا ياتيها الصيف حتى تقوى : وما نتج في الصيف كان أضعف لأنه ينتج بعد تصرم الكلال ويهجم عليه الحر فيضعف : يقال ناقة مضاف النجاج : ويقال لا نتج في الصيف هبع وما نتج في الربيع ربع .^o قال الأصمعي قال عيسى بن عمر سألت جبر ١٥ ابن حبيب لما امرأة العجاج ما ألبع : فقال ما ينتج في آخر النجاج : فإذا مشى مع الرباع أبطرت ذراعاً فهبع بعنقه أي استعان بها في المشي . والعشار الإبل التي أتى [عليها] مذ أن ضربها الفحل عشرة أشهر : والفنيق الفحل : شبه هذه الأدماء به عظيماً . غيره : أدماء بيضاء سوداء المشافر والحدقة . والمرباع التي تبكر بالنجاج : وربيع النجاج أوله . قال أبو زيد وأبو عبيدة : الناقة إذا أتى عليها من مضرها ستة أشهر فصاعداً فهي عشار . والجمع عشار وقد عشرت تشييراً : وقال الأصمعي هي التي أتى عليها من لقيها عشرة أشهر : وقد ٢٠ ينتج بعضهن فيقال ككهن عشار : ومن هذا قيل ألبان العشار . والفنيق الفحل الذي يودع للفحلة .

^k See LA 18, 169, 3; Lane 472 c, with خياره for هجانه; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

^l See ante, p. 131 note ⁱ; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be هجانا to satisfy the rhyme).

^m The two MSS have الْأَعْيُنُ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الْأَنْبُ (pl. of نَاب) as involving a less violent change.

ⁿ V and Const. and Cairo prints أعرضت; Mz, Bm and our MSS عرّضت.

^o See LA 10, 245, 2 ff.

والمعنى أن الإبل اتقت بهذه الناقة : أي كانت أفضلهن وأكرمهن فصربتها بسيفي . ويقال الرباع الناقة التي ^p تُنتج في أول النتاج والمربع التي تُنتج مرة في أول النتاج : ويقال لوألدتها ربع . والصيفي الذي يؤلد في آخر النتاج والناقة مُصيف : قال سليمان بن عبد الملك وكان ولده صغاراً وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حاضراً :

٩ إِنْ بَنِيَّ صَيْفِيٌّ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

فقال له عمر رضي الله عنه : بل ^r أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى .

١٤ بِضْرَبَةٍ سَاقٍ أَوْ نَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَسْكِينِ فَتِيقُ

قوله بضربة ساق يريد أنه عرقها . والنجلاء الطعنة الواسعة والنجل السعة : ومنه قيل للعين نجلاء . والثرة الواسعة مخرج الدم . والفتيق الفتق يريد أنه طعنها في لبتها وهي أمام منكبها . غيره : النجلاء الواسعة الشق . وكذلك عين نجلاء : وسنان منجل إذا كان واسع الطعنة . والثرة الواسعة مخرج الدم : وأصل ذلك أن يقال ناقة ثرة وشاة ثرة وترود بيته الثارة إذا كانت واسعة الأحاليل غليظة الشخب . وفتيق موضع فتقه بطعته أي طعنها في لبتها .

١٥ وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَازِرَانِ فَأَوْفَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ

قوله فأوفدا أي فارتفعا أي علوا عليها ليعظيها . وتفوق بنفسها أي تُخرجها على هيئة الفواق . يطيران عنها ١٥ الجلد أي يسليخاها . وهي تفوق من الفواق وهو خروج النفس .

١٦ " فَجْرٌ إِلَيْنَا ضَرْعُهَا وَسَنَامُهَا وَأَزْهَرُ يَجْبُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ

ويروى * فَجْرٌ إِلَيْهِ [يعني الضيف] كَبِدُهَا وَسَنَامُهَا * . والأزهر الأبيض يعني ولدها . والعتيق

P I. e. if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabi*⁴, the word used is *رباع* ; if she does so *on one occasion only*, it is *مربع* ; see LA 9, 462, 15 ff.

٩ LA 9, 462, 24, with *غلمة*.

٢ Qur. 87, 14.

٥ See second hemist. in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a v. l., *شهيق*, which means a moaning cry uttered at the moment of death.

t V 2 (only) has *فأوفدا* ; Mz comm. gives it as a v. l. (« they lighted the fire to cook the meat »).

u Our MSS (against all other authorities) have *إليها*, which Cairo print copies ; it seems to make ٢٥ no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

v Supplied from Bm.

الكريم . ويروى : يَكْبُو للقيام . اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنفَسَ الإِبِلِ وهي العُشْرَاءُ . والزُّهْرَةَ البياض : اي نَحَرَهَا وقد دنا نِتَاجُهَا . قال ثعلب يقال أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ والزَّهْرِ : وزُّهْرَةُ التَّبْتُ مُحَرَّكَةٌ : وزُّهْرَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا ساكِئَةٌ : والزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُحَرَّكٌ مضموم الأَوَّلِ ❖

١٧ بَقِيرٌ جَالًا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخُ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقٌ

٥ اصل البقر الشق يقال بقر بطنه اذا شقته . وجلا كشف . وغشاؤه بطن أمه .^x وقد قيل عن بعض الرواة إِنَّهُ اراد بالأزهر زرق الحنجر وإن غشاهه توب كان يجعل عليه وإن حبوته للقيام لامتلائه . يريد أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ . وانشد في صفة الزرق :

كَأَنَّهُ حَبِيثٌ بَادِنٌ سُلَيْتٌ مِنْهُ المَعَاوِزُ عَنْ صَدْرِي وَعَنْ كَفَلِ

والمعاوز الخلقان من الثياب ❖

١٨ ١٠ فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَللضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءُ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَعَبُوقٌ

ويروى : عشاء سمين^z رَاهِنٌ . وقوله مَوْهِنًا اي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . والزَاهِقُ الذي لا بَعْدَ سَمِينِهِ يَسِينٌ . ثُمَّ اسْتَأْتَفَ العَبُوقُ فقال وبات لنا عَبُوقٌ وهو شُرْبُ العَشِيِّ . غيره : ويروى رَاهِنٌ : وهو المقيم الدائم . ويقال : طعام رَاهِنٌ وراه : حَكَاهُ ابو عمرو : وقد أَرَهَنْتُ لهم الطعامَ والشرابَ وَأَرَهَيْتُهُ اذا أَدَمْتَهُ . والعَبُوقُ ما شُرِبَ بالليل وبالعشي من اللَّبَنِ وغيره : فاراد أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا : وقد يَجُوزُ ان يكون سَقَاهُ ١٥ لَبْنَا مع عَشَائِهِ ❖

١٩ ١٠ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٌ وَمَضْفُولُ الكِسَاءِ رَقِيقٌ

قوله دون الصبا اي دون رِيحِ الصَّبَا . القَرَّةُ الباردة . وَمَضْفُولُ الكِسَاءِ : قال الاصمعي : اراد به الدُوَايَةَ وهي الجِلْدَةُ الرقيقة تَعْلُو اللَّبَنَ اذا بَرَدَ : ويقال قَدِ ادْوَى القَوْمُ اذا أَكَلُوا الدُوَايَةَ . وقد قيل إن مَضْفُولَ الكِسَاءِ هُنَا دِثَارٌ وانشد :

٢٠ أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ البَقْلَةِ يُدْفِنُنِي وَصَيِّتِي وَعَبْلَةَ

^x Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation : —

ومذا الذي قاله مُسْتَبْعَدٌ لَانَّ مَا يُغْنَى بِهِ الزَّرْقُ لا يَنْتِجُ فَبِوِ اى استعمال السيف في كَشْفِهِ عَنْهُ .

^y Bm and V وَبَاتَ , Mz فَبَاتَ . Const. print مِنْهُ . LA 20, 88, 19, as text.

^z So Bm : MSS رَاهِقٌ , which seems to give no sense.

^a LA 20, 88, 17 (with فَبَاتَ ,

but corrected to وَبَاتَ in commy. : also قَرَّةٌ , which is wrong). Mz شِعَارٌ for لِحَافٌ .

وَنَلْفُ الضَّيْفِ الْكَرِيمِ فَضْلُهُ إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرَجَلَهُ
ذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهُ

والدواية تفلو اللبن الحليب إذا برد : حكاؤه عن الاصمعي : وقال أدوى الصبيان ولم يقل القوم : قال ويقال
قد دوى اللبن فهو مدور إذا علقته الدواية . قال وقال ابن الأعرابي : ومصقول الكساء يعني ثوباً تحت الكساء .
• مصقولاً . فأراد أنه في كبر وعنده لبن . ❖

٢٠ ^a وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّبِعِي الدَّمَّ بِالْقَرَى وَلِخَيْرٍ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

القرى الضيافة . يقول كل كريم يتوحي أن يدمم ببذل القرى : يقال قرئت الضيف أقره قرى وقراء .
يقول طريق الخير بين الصالحين إنما يفعلها الصالحون . ❖

٢١ ^b لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢ ^c تَمَّتْنِي عُرُوقٌ مِّنْ زُرَّارَةَ لِّلْعَلَى وَمِنْ فَذَكِيٍّ وَالْأَشَدِّ عُرُوقُ

تمتني رفعتني ونهت يانسي . وأم عمرو بن الأهمم ميا بنت فذكي بن أعبد وأما بنت علقمة بن زرارة .
يصف كرم أباه وأخواله . ❖

٢٣ ^d مَكَارِمٌ يَجْعَلَانِ الْفَتَى فِي أَرْوَمَةٍ يَفَاعٍ وَبَعْضُ الْوَالِدِينَ دَقِيقُ

الدقيق اللبم . والأرومة أصل الشيء ومُعْظَمُهُ . واليفاع المرتفع . قال أحمد بن عبيد : لغة بني تميم أرومة
١٥ وَغَيْرُهُ لَعْنَةُ أَرْوَمَةٍ بِالْفَتْحِ ❖

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرِ بْنِ خُرَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان . ❖

^a Ham. 722 ; وَلِلْحَمْرِ Mz .

^b Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 b .

^c K 1 and 2 have a v. l. in marg. وَالْأَشْمِ .

^d V الْوَالِدِينَ (Mz without vowels) .

١ هَلْ عِنْدَ عَمْرَةَ مِنْ بَتَاتٍ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرٍ

قال البتات المتاع : يقال تَبَّتَ الرجلُ لِسَفَرِهِ إذا اشترى ما يُصْلِحُهُ . غيره : البتات الجهاز : يقال بَتَّتُهُ إذا جَهَّزْتُهُ ❖

٢ سِيمَ الإِقَامَةِ بَعْدَ طَوْلِ ثَوَائِهِ وَقَضَى لُبَاتَهُ فَلَيْسَ بِنَاطِرٍ

ويروى ثَوَائِي . والسَّامَةُ الإغْيَاءُ وَالْمَلَلُ : أي مَلَّ إقامته . والثَّوَاءُ الإقامة يقال تَوَى يالْمَكَانِ وَأَثَوَى . والْبَابَةُ الحاجة . والنَّاطِرُ الْمُتَنَطِّرُ : يقال نَظَرْتُ الرجلَ إذا انْتَهَرْتَهُ . وقال أحمد تَوَى الرجلُ ولا يقال أَثَوَى : واحتجَّ من حَكَى أَثَوَى بَيْتِ الأَعشى * أَثَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزِيدَا * واحتجَّ به أحمد ورواه للإِسْتِفْهَامِ ❖

٣ لِمِدَاتِ ذِي إِزْبٍ وَلَا لِمَوَاعِدِ خُلْفٍ وَلَوْ حَلَقْتَ بِأَسْحَمَ مَا زُرِ

١٠ الأِزْبُ الدِّهَاءُ . وقوله بِأَسْحَمَ مَا زُرِ : أي لَوْ حَلَقْتَ بِدِمَاءِ البُذْنِ : يريد أَنَّهُ لم يَتَعَرَّفْ مِنْهَا وَفَاءً فلا يُصَدِّقُهَا بَيِّنَاتِهَا . وَالْمَازِرُ النَّصْبُ : واصلُ المَورِ السُّرْعَةُ : يقال مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا إذا أَسْرَعَ في عَدْوٍ أو مَشْيٍ أو تَقْلِيْبٍ كَمَ . قال أحمد الإِزْبُ ههنا البُخْلُ : يقال في مَثَلٍ : ❖ أَرَبْتَ عَن ذِي يَدَيْكَ ❖

٤ وَعَدَّتْكَ ثَمَّتَ أَخْلَقْتَ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ

٥ وَأَرَى العَوَانِي لَا يَدُومُ وَصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرٍ وَلَا لِمَيَّاسِرٍ

العَوَانِي النِّسَاءُ اللَوَاتِي عَنِينٌ بِجَاهِلِينَ عَن أن يُوصَفْنَ : ويقال اللَوَاتِي عَنِينٌ بِأَزْوَاجِهِنَّ . والعُسْرُ المَعَاسِرَةُ . وَالْمَيَّاسِرُ المَفَاعِلُ مِنَ التَّنْصِيرِ . أي العَوَانِي لَا يَدُومَنَّ عَلَى حَالٍ مِنْ شِدَّةٍ وَلِينٍ . قال أحمد هُنَّ اللَوَاتِي عَنِينٌ بِجَاهِلِينَ عَن الخَلِيدِ . ويروى : وَلَا لِمَيَّاسِرٍ جَمْعُ مَيَّسِرَةٍ ❖

٦ وَإِذَا خَلَيْكَ لَمْ يَدْمَ لَكَ وَصْلُهُ هُ فَاقْطَعْ لُبَاتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ

٥ Mz and Bm حَاجَةٍ فِي حَاجَةٍ (Bm reads مُتَرَوِّحٍ فِي حَاجَةٍ , with ذِي as v. 1.).

f LA 18, 136, 10 : see ante, p. 80, ll. 19 ff.

g See Lane 45 a, where the phrase is given as أَرَبْتَ عَن ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Aḥmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with بُخْلٍ .

h LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 8-9.

خيلك فويلك من الخلة : والخلة الصداقة وهي المخالفة . والبائة الحاجة . يقول فاقطع حاجتك اليه
بحرف : والحرف الناقسة سبقت بحرف السيف في مضائها : ويقال سبقت بحرف الجبل لصلابتها . والضاير
للنجابة لا للهزال : تكون مدمجة الخلق . غيره : ويكون خليل في غير هذا الموضع فيعلا من الخلة وهي الحاجة .
ومنه قول زهير :

ⁱ وَإِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْعَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

اي ان اتاه رجل خليل من الخلة اي مختل الحال . قال قوله بحرف : اي ارتحل عنه على هذه الناقه ولا
تلتفت الى مودته .

٧ ^j وَجَنَاءٌ مُجْفَرَةٌ الضَّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْمَوَاجِرَ ذَاتِ حَاقٍ حَادِرٍ

الوجناء الضلبة أخذت من وجين الارض وهو ما غلظ منها وارتفع وانقاد . والمجفرة العظيمة
١٠ الجفرة والجفرة الوسط وهو مستحب من خلقها . والرجيلة القوية على المشي خاصة : ثم قيل لكل قوي
رجيل : قال الحارث بن حلزة :

^k أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّبْجِ

والولقى السريعة والولق السرعة : يقال ناقه ولقى اذا كانت سريعة . والحادر المتلبي ومنه قولهم غلام حادر
اذا امتلأ شباباً . وانما قال ولقى المواجر لأن سيد المهاجرة أشد السير والعرب تفتخر بالسير في ذلك الوقت .
١٥ قال الحارث بن حلزة :

^l أَتَلَفَى بِهَا الْمَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَنِيَاءٌ

غيره . ومنه قول الراعي : ^m جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلاً . قال والولق المر السريع يقال : هو ينفذ والولقى والوثبي
والجتمري كله واحد .

٨ ⁿ تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حِيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

ⁱ Zuh. Dīw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

^j LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA 12, 264, 13.

^k See *post*, No. LXII, v. 2.

^l Mu'all. 14 ; our MSS corruptly بِالْمَوَاجِرِ .

^m See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَخَبَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلاً

« They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road
between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَمَدُوا for جَلَسُوا).

ⁿ TA 3, 8, 7.

قوله تُضْحِي يعني انها سارت ليلتها وضحوتها لم يُكَلِّهَا السَيْرُ ولم يُتَعَبِهَا: وكأَنها فَدَنُ في ذلك الوقت:
والفَدَنُ القَصْرُ. وشادَهُ بِنَاهُ بِالشَّيْدِ وهو الجِصُّ: قال الله تعالى: ° وَقَصْرٍ مَشِيدٍ. ويقال المَشِيدُ المَبْنِيُّ المُرْتَفِعُ:
ومنهُ قولهم شَيْدٌ بِنَاءُهُ وشادَهُ اذا رَفَعَهُ: وانشد الاصمعي في الشَّيْدِ قول الشَّاعِرِ:

P لَا تُحْسِبِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ أَلَاءِ بَيْنِ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• اي بَيْنَ الجِجَارَةِ والجِصِّ. وقوله اذا دَقَّ الحَطِي اي ضَمَرَ لِطُولِ السَّفَرِ ❖

٩ وَكَأَنَّ عَيْتَهَا وَفَضَلَ فِتَانِهَا فَتَّانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شَبَّ عَيْتَهُ على هذه الناقه والفتان (وهو أديمٌ يُلبَسُ الرَّحْلَ) عند إسرائِها بما نَتَأَ وشخص من ريش
جناحي الظليم: وجعله نافرًا لأنه أشدُّ لعدوه. قال احمد الفتان غاشيةُ الرَّحْلِ ❖

١٠ يَبْرِي لِرايحةٍ يُسَاقِطُ ريشَهَا مَرُّ التَّجَاوِ سِقَاطِ لَيْفِ الأَبْرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: واذا عَارَضَهَا الظَلِيمُ كان أشدَّ لعدوها. والرائحة النعامة تَرُوحُ إلى بَيْضِها فهي لا
تَأَلُو من العدو. والتجاء السرعة وهو يَمِدُّ وَيُضَمِّرُ. وقوله يساقط ريشها اي يَسْفِطُ ريشها من شدَّةِ
عدوها. والأبر المصلحُ لِلنَّخْلَةِ المَلْفَحُ لها: فاذا صَعِدَها رمى بالليف عنها: فشبه الريش اذا سَقَطَ عن النعامة
بهذا الليف ❖

١١ ٩ فَتَذَكَّرَتْ ثَقَلًا رَيْدًا بَعْدَمَا أَلَقَتْ ذُكَاها يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ اي تَذَكَّرَتْ النعامةُ البَيْضَ. والرئيد النضود: ويقال تَرَكَتْ فَلَانًا قد رَثَدَ مَتَاعُهُ اي شَدَّهُ وَهَيَّأَهُ لِلسَّفَرِ.
وذُكَاها اسمُ لِلشَّمْسِ: قال الاصمعي أُسْتُقَّ اسْمُها من ذَكَرَتِ النارُ تُذَكِّرُ اذا التَّهَبَّتْ. وقوله أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ
اي تَهَيَّأتُ لِلتَّغْيِيبِ كما تقول: وَضَعَ فَلَانٌ يَدَهُ فِي الدُّنْيَا وَوَضَعَ يَدَهُ فِي إِنْفاقِ مالِهِ اذا ابْتَدَأَ. فَسَرَقَ هذا المعنى
ليبدُ من ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ وشعلبةُ أكبرُ من جدِّ ليبدٍ فقال يَذَكِّرُ الشَّمْسَ:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with المَصْحَرِ for الطَّيْرِ. In Cairo edn. of *Diw.*, p. 25, l. 4, as text. غُمْرٌ or غَمْرٌ may be read.

٩ LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot; also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فَتَذَكَّرَا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

r This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Şu'air was a contemporary of Labid's, and may have been younger; he was a Şihābi: see *Işābah*, 1, p. 406.

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ ٥ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامَهَا

وسرق هذا المعنى ذو الرمة من لبيد فقال:

أَلَا طَرَقَتْ مَيُّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا ٦ وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنْحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يمينها في كافر يعني الليل: وكل ما عطى شيئاً فقد كفره: يقال للرجل إذا لبس ثوباً فوق سلاحه كافر: وقد تكفرت في السلاح: وإنما سمي الكافر كافرًا لأنه ستر نعم الله عليه: قال الرازي:

هل تعرف الدار بأعلى ذي الثور ٧ قد درست غير رماد مكفور

وقال الشماخ:

فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ ٨ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْإِوْرُ الْمَكْفَرُ

أي المكفر بالريش: وقال آخر: * كالكرم إذ نادى من الكافور *: وإنما عني بالكرم ههنا نحلة. غيره: ١٠ يقال ارتكذ فلان متاعه وتركته مرتكذًا أي ناضدًا متاعه. قال وابن ذكاء الضوء: وروى غير أبي عكرمة ههنا بيتين لم يروهما أبو عكرمة زاندين:

١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَعَرَّدَ سَقْبُهَا ٩ بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

طرفت تباعدت ويقال ناقة طرفة إذا كانت تتباعد في الرمي فتدعى في أطرافها ومرادوها مواضعها التي ترود فيها: أزداد طرفت مرادها بالآء والحديج. والآء تمر السرح والواحدة آءة. والحديج الحنظل. ١٥ وسقبها رآها

١٣ قَتْرَوْحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهْدَبٍ ١٠ تَرَّ كَشُوبُوبِ الْعِشِيِّ الْمَاطِرِ

٥ Mu'all. 65.

٦ Cited by Mz: verified from I. Off. MS.

٧ LA 6, 464, 2.

٨ Asās 2, 207 has آبت, and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فابت for فابت, and ابن آوى for ابن عرس; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible; but it may mean a cat. ابن عرس is a weasel: « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رعاؤهم for نساؤهم.

٩ LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2.; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajāj, Dīw. 15, 27; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

١٠ Mz omits this v. Bm has حاذر (with حاذر as v. l.), which Thorb. supposed to be for حازر; but as the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حاذر.

١١ Bm and Const. print omit. Mz has ترل for تر; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ وَرُؤْيُ شَدِيدٌ وَشَوْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ. [العَيْثِيُّ] يَعْني سَحَابًا ❖

١٤ ^a فَبِتُّ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمِيسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الحَايسِرِ

اي بنت النعمانة على النيص خبائها: يريد انها جئمت على النيص: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبدة:

^b صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ حَرَاقُهُ مَهْجُومٌ

والأحميسية امرأة من الحنيس: وهم قريش وما ولدت من ساير العرب. والنصيف القناع. والحاسير التي تكشف رأسها وجهها إذلالاً يحسنها: ولو كانت قبيحة لم تكشفه كما قال الآخر:

^c وَلَا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ وَجُوهَ زَهَابِ الحُسْنِ أَنْ تَتَمَنَّعَا

وقال ابو النجم: * مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ سَقُوطِ البُرُقعِ * : وكما قال الشماخ: * ^d أَطَارَتْ مِنْ الحُسْنِ الرِّدَاءُ المَحْبَرَا * . غيره قال: لم يُرد الأحميسية خاصة وإنما اراد امرأة قتال أحمسية. وقال احمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنيس قريش وخزاعة وبنو عامر وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنيس ولكن مَنْ وُلِدَتْهُ مَجْدُ بنت تميم بن غالب بن فهر من بني عامر: وهم كلاب وكعب وكليب وعامر والحارث: ^e وَمَنْ تَحَمَّسَ دَرَجَ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وُلِدَتْ فِي بني عامر: وأمهم مجد وهي التي حمست بني عامر [اي] جلتهم حمًا: ولها يقول لبيد:

١٥ ^f سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى مُمَيَّرًا وَالْقَابِلَ مِنْ هِلَالِ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل ولدًا ذكرًا ولم يترك إلا بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يعنون بني بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون: أمّا مجد ابنة تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان ابي يقول إنها بنت تميم الأذرم: وقال جعفر بن كلاب: وسيت كلاب وكعب بـكلاب قريش وكعبها: والحنيس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا ^g يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ❖

^a Bm خبائها for جَنَاحِيهَا.

^b Post No. CXX, v. 29.

^c A v. of 'Umar b. Abi Rabī'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Dīw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلَتْ.

^d See MbdKam. 491, 5; and so in Dīw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

^e The MSS read لا ضرب نساء: وهم محمس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. V. Bevan.

^f Labid Dīw. (Khalidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ أَسِيٌّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ يَبِضُ الْوُجُوهُ ذَوِي نَدَى وَمَا تَرَى

المَّا تَرَى جمع مَأْتَرَةٌ وهو ما يُؤْتَرُ عَنْهُمْ من كريم الأخلاق. والنَدَى السَّخَاءُ. غيره: يقال فلانٌ نَدِيٌّ انْكَفَى وفلانٌ أُنْدَى كَفًّا من فلانٍ. ويروى: أَعْمِيْرٌ ما يُدْرِيكَ ٥

١٦ حَسْبِي الْفُكَاهَةُ لَا تُدَمُّ لِجَاهِمِهِمْ سَيْطِي الْأَكْفِ وَفِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ

الفُكَاهَةُ الرِّزَاحُ وَطَيْبُ الْعِشْرَةِ. لَا تُدَمُّ لِجَاهِمِهِمْ يريد سَخَاءَهُمْ واللِّحَامُ جمع لَحْمٍ أي قِرَاهِمُ مُعَدُّ حَاضِرٌ. وَالسَّيْطُ الْمُسْتَرْسَلُ: وَمِنْهُ قِيلَ شَعْرٌ سَيْطٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُسْتَسَلًّا: وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ رَجُلٌ جَعَدُ الْكَفِّ (وَالجُعُودَةُ الْإِنْقِيَاضُ) إِذَا وُصِفَ بِالْبُخْلِ. غيره: المساعِر جمع مَسَعَرَ وهو الذي يُوقِدُ الْحَرْبَ كَأَنَّهُ يَسْعَرُهَا: وَمِنْهُ السَّعِيرُ. أَي فِي السَّلْمِ هُمُ أَهْلُ نَدَى وَفِي الْحَرْبِ مَسَاعِرُ ٥

١٧ بَاكَرْتَهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَفْوِ الطَّائِرِ

السَّبَاءُ لَشْتِراءُ الْخَنْزِرِ يُقَالُ سَبَأَ الْخَنْزِرَ سَبًّا. وَالجَوْنُ الرِّزْقُ جَعَلَهُ جَوْنًا لِتَسْوَادِهِ: وَالجُوْنَةُ السَّوَادُ. وَالذَّارِعُ الْكَثِيرُ الْأَعْنَدِ [من الأرض لِعَظِيمِهِ]. وَلَفْوُ الطَّائِرِ ابْتِدَاءُ صَوْتِهِ فِي الْعَلَسِ: يُقَالُ هُوَ لَفَوُ الطَّائِرِ وَلَمَّاهُ. قَالَ أَحْمَدُ: الذَّارِعُ زَكْرَةٌ إِلَى الطَّوْلِ^١ مَا هِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَالزَّكْرَةُ إِلَى الْعَرَضِ مَا هِيَ كَذَا. غيره: السَّبَاءُ اشْتِراءُ الْخَنْزِرِ خَاصَّةً ٥

١٨ فَصَّرْتُ يَوْمَهُمْ بِرِنَّةِ شَارِفٍ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَاوِرِ

قوله بِرِنَّةِ شَارِفٍ يريد عودًا: شَبَّهَ صَوْتَ الْعُودِ بِرِنَّةِ شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ أَي دَخَلَتْ فِي الدَّجْنِ: يَعْنِي قَبْنَةً وَهِيَ الْمُغْنِيَّةُ. وَالسَّمَاعُ وَاللَّذَّةُ يَوْمَ الدَّجْنِ أَطْيَبُ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ: قَالَ طَرَفَةُ:

١ وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالذَّجْنُ مُعْجِبٌ^١ بِبَهْكَتِهِ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ

وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنْ أَدَمٍ. غيره: إِذَا صَرَخَتْ الْمَرْأَةُ قِيلَ أَرَنْتِ الْمَرْأَةَ قِيلَ أَرَنْتِ تَرْنُ إِرْنَانًا: وَمِنْهُ إِرْنَانُ الْقَوْسِ. قَالَ أَحْمَدُ: بِرِنَّةِ ٢٠ شَارِفٍ يَعْنِي نَاقَةً أَرَنْتِ عِنْدَ النَّخْرِ ٥

٥ Vv. 15-17 in Jāhidh, Ḥayawān, 2, 108; in v. 15 Jāh. reads أَعْمِيْرٌ, and in v. 17 ذَارِعٍ for مُتْرَعٍ.

f LA 9, 452, 13.

g These words supplied from V's scholion.

i Mu'all. 59.

h For this idiom see Wright, Gram. ² II, 276 (see De Goeje's note).

١٩ حَتَّى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَنْشُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا مِنَ الرِّوَاكِ: وَهُمْ شِلُونُ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى وَاغِظِ وَلَا زَاجِرٍ لَانِهِمْ سُكَارَى ❖

٢٠ وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْئَانِ ضَامِرٍ

المُغِيرَةُ التَّوَمُ يُغِيرُونَ. وَقَوْلُهُ وَزَعْتَهَا كَفَفْتَهَا وَرَدَدْتَهَا وَالْوَزْعُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ يُقَالُ وَزَعْتُ وَزَعْتُ وَزَعْتُ إِذَا رَدَعْتُ وَكَفَفْتُ. وَالشَّيْئَانُ الشَّدِيدُ النَّظَرُ الْكَثِيرُ الْإِسْتِرَافُ. وَقَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ: يُقَالُ خَلَّ وَسَوْمُهُ أَي خَلَّهُ وَمُضِيَّتُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَوْمَ الْجَرَادِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: *^١ سَيْلَ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ الْخَضِرُ*: يَصِفُ جَيْشًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُقَالُ هُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرُ ❖

٢١ تَتَّقِي كَجَلْمُودِ الْقِذَافِ وَنَثْرَةٍ تَقْفٍ وَعَرَّاصِ الْمَهْزَةِ عَاثِرِ

١٠ التَّتَقِيُّ الْمُتَمَتِّيُّ مِنَ النَّشَاطِ: يُقَالُ قَدْ أَتَقَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأْتُهُ: وَمِثْلُ مِنَ الْأَمْثَالِ: ^٢ أَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مَتَّقِي فَكَيْفَ تَتَّقِي. وَالنَّثْرَةُ الدِّرْعُ السَّابِقَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٥ الدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثْرَةً كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ نَثْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَثَرَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. وَالْعَرَّاصُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابِ يَعْنِي رُحْمًا. وَالْعَاثِرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَمَتِّيٍّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَتَّقِي. ^٣ [تَقْفٌ يَرِيدُ أَنْ السِّهَامُ لَا تَلْقَى بِهَا]. وَيُرْوَى: ١٥ نَثْرَةٌ رَغْفٍ: وَالرَّغْفُ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُ السَّهْلَةُ السَّلْسَةُ. وَالْعَرَّاصُ وَالْعَرَاتُ اللَّذَانِ يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يُقَالُ عَرَّصَ وَعَتَّرَ عَرَّاصًا وَعَتَّرَا: وَعَرَّتْ عَرَّتًا مِثْلَهُ ❖

٢٢ وَرَبِّ وَأَضْحَةَ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الْوَأَضْحَةُ الْبَيْضَاءُ. وَالرَّغِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةِ: يُقَالُ رَجُلٌ غَرٌّ وَغَرِيرٌ. وَالْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ: أَرَادَ بِهَا شِبْهَ عَيْنَيْهَا. وَتَرُوقُ تَعْجِبُ. غَيْرُهُ: جَمْعُ الْمَاهَةِ مَهَا ❖

^١ Mz and Bm read عَنِ الْمَهْرَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.).

^٢ TA 1, 85, l. 8 from ٢٠

foot. (For شَيْئَانُ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَيْءٌ in 19, 146, 2 ff.).

^٣ Diw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْخَضِرُ, which is also a possible reading.

^٤ Mz (Thorb.) and V رَغْفٍ for تَقْفٍ.

^٥ See ante, p. 72, l. 5.

^٦ Mbd Kam 207, 1.

P Added from Bm commy.

٢٣ ° قَدَيْتُ أَلَيْهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحَ الصَّبَاحَ الْجَاشِرَ

الجَشْرُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْجَاشِرِيَّةَ. غَيْرُهُ: أَلَيْهَا أَجْمَلُهَا عَلَى اللَّعِبِ. وَبَدَأَ ظَهَرَ. وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ: * ثُمَّ اسْتَفَاوُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ * أَي الدَّبْنُ لِبَيَاضِهِ: وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ❖

٢٤ ° وَلَرَبِّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْذِي صُدُورَهُمْ بِهَيْتِرِ هَاتِرِ

الْخَصْمُ الْجَمَاعَةُ. وَتَقْذِي تَقْذِفُ: يُقَالُ قَدَّتْ عَيْنُهُ إِذَا رَمَتْ بِمَا فِيهَا مِنْ قَدَى: وَيُقَالُ كُلُّ أُنْثَى تَقْذِي وَكُلُّ فَجَلٍ يَمْذِي. وَالْهَاتِرُ الْهَاتِرُ يُرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ. وَالشَّدَا الْأَذَى. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ: يُقَالُ قَدَّتِ الْعَيْنُ تَقْذِي قَدْيًا إِذَا رَمَتْ بِالْقَدَى: وَقَدَيْتُ تَقْذِي قَدَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَدَى: وَأَقْدَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَدَى: وَقَدَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَدَى: غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْدَيْتُهَا وَقَدَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ: وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ: مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَفْذِي عَيْنَكَ وَيُقْذِي عَيْنَكَ: وَأَنْشِدَ: * كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَدَاةً قَادٍ * ❖

٢٥ ° لَدَيْ ظَارِئِهِمْ عَلَى مَا سَاءَ هُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ. وَظَارِئِهِمْ عَطَفْتُهُمْ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظَّيْرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَالِدِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ٩ الطَّنُّ يَطَّارُ: أَي يَعْطِفُ وَيُرَدُّ إِلَى الصَّلْحِ. وَخَسَاتُ رَجَرَتْ وَدَفَعَتْ ❖

٢٦ ° بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمِ ذِي مَرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ ١٥

وَيُرْوَى: يَدَا الْعَدُوِّ: أَي يَدْفَعُهُ وَيُرُدُّهُ. وَيُقَالُ وَدَأْتُهُ أَدُوهُ أَدَعُهُ: تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً. وَقَوْلُهُ زَيْرُهُ لِلزَّائِرِ: يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَعًا لِمَنْ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَأْتُهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَعَيَّبَتْهُ: أَي هُوَ يَقْتَعُ عَدُوَّهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةَ: يَدَا الْعَدُوِّ زَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا زَرَّ عَلَى مَنْ يَزَارُ عَلَيْهِ وَذَا زَيْرُهُ ذَلِكَ عَدُوُّهُ أَي أَقْلَقَهُ وَحَرَّكَهُ وَأَزْعَجَهُ. وَذَأْتُهُ ٢٠ أَدُوهُ وَذَا ❖

٥ V الصَّبَاحَ for النَّهَارِ.

P LA 3, 475, 22: Qālī, Amālī 2, 197, 9; also Lane 2946c; a v. of Abū Dhu'ayb's.

٩ See LA 6, 187, 21 ff.

r Mz يَدَا , and Bm يَدَا and يَدَا , with مًا .

XXV وقال الحارث بن حلزة اليشكري

١ " لِمَنْ الدِّيارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ أَيَّامُهَا كَمَهَارِقِ الفُرسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عفون درسن: والعفاء الدروس والمخو: ومنه قولهم عفا الله عنك اي ماحا الله عنك ذنوبك. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آية وتجمع الآية آيات. والمهاري جمع مهرق وهي الصُحف: وقال الاصمعي هو فارسي مُعَرَّب: وكان أصله خرق حرير تُصَقَّل: وتُكْتَبُ فيها الأعاجم: تُسَمَّى مُهْرُ كَرْد: فأعرَبته العرب وجعلته اسماً واحداً فقالوا مُهْرَق. قال والأبلة ايضاً من هذا: " كانت بها امرأة حَمارة نَبْطِيَّة وكان يقال لها هَوْبُ في زَمَنِ النَّبَطِ: فماتت فجاء قومٌ من النَّبَطِ يَطْلُبُونَهَا فقالوا هَوْبُ أَيُّكَا اي ليست هوبُ ههنا. فجاءت الفُرسُ فقلَّطت فقالت هوبُت فأعرَبتها العربُ فقالت الأبلة. وروى غيره عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ: وقال الحبس موضع. والمهاري الصُحف. يقول أعلام هذه الدار بَيْتَهُ كاتِتاب في هذه المهاري. ويروى: عفون بالرَّس. وقال يقال عفا الشيء يَعْفُو عَفْوًا [وَعَفْوًا]. وعفا. قال ابو عمرو: قال الحارث هذه التصيدة لِقَيْسِ بنِ سَرَّاحِيلَ بنِ هَمَّامِ بنِ ذَهَلِ بنِ شَيْبَانَ: وأمُّه ماريَّة بنتُ سَيَّارِ ابنِ ذَهَلِ بنِ شَيْبَانَ. وقال الاصمعي: المهاري كَرَّابِيسُ كانت تُصَقَّلُ بِالْحَرَزِ وَيُكْتَبُ فيها: فأراد مُهْرُ كَرْدِ اي صَقَلَ به ❖

٢ " لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سَفْعِ الخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الأَصْوَرَةُ جمعُ صُورٍ وهو القطيع من البقر: يقال صُورٌ وصِيَارٌ وصِوارٌ والجمع الصيرانُ والأصوَرَةُ. والسَفْعُ السُّودُ والسَفْعَةُ السُّودُ: فأراد أَنَّ وُجوهَ البقرِ سُودٌ وَأَنَّ مُتُونَهَا بِيضٌ تَلُوحُ إذا ظَهَرَتِ الشَّمْسُ. غيره: أَصْوَرَةُ الجمع القليل والكثير الصيرانُ. ويروى * لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَظْفِرَةٍ * سَفْعِ الخُدُودِ. رَوَّاعِدُ حُرْسِ * ويروى صُفْرُ الخُدُودِ: اي سُودٍ: ومنه " كَأَنَّه جِمالاتُ صُفْرٍ اي سُودٍ. ويقال إِنَّه إِنَّمَا عَنَى الأَثافيّ ❖

¹ Bakrī 263, 8 (B. says that الحَبْسِ is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt). ٢.

² See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabatean words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Ubullab* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hūballab* (Bar Bahlūl) or *Hūballēbā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hūbu is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā bwā hākā*, which is not very far from « هوبُ لَأَكَا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢ (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, '*Hūbu lēkā*' « הרבו ליקא ».

³ Mz في النُوجُوه and so V 2. Bm في الشَّمْسِ.

⁴ Qur. 77, 33.

٣ أو غير آثار الجياد بأعراض الجياد وآية الدعس.

الجياد يريد الخيل: فبقيت آثار الخيل في هذه الديار. والجداد موضع الأعراس النواحي. والدعس الوطء: وآيته أثره وعلامته. ❖

٤ فحبست فيها الركب أحدثس في كل الأمور وكنت ذا حدس

الركب جمع راكب: يريد أن أصحابه وقفوا عليه لوقوفه بهذه الديار. كما قال امرؤ القيس:

٧ ووقفاً بها صخبى علي مطيهم يقولون لا تهلك أسي وتبجل

ومثل ذلك قول ذي الرمة:

وقالوا أما تلقى ليلة موقفاً من الدهر إلا قلت هل أنت راجع

والحدس الظن: يقال حدس يحدث حدساً غيره: ذا حدس إذا ظن. يقال حدس الرجل حدساً إذا قال شيئاً

١٠ رأيته وظنه. وانشد: * قصرت دون حدسه الآراء * ويروى: فوقفت فيها الركب. ❖

٥ حتى إذا التمع الظباء بأطراف الظلال وقلن في الكئس

التمع التمع: والمقع الثوب يلتحف به وهو اللعاف أيضاً مثل اللعاف. وقوله بأطراف الظلال: أي جاء

الحر فاستتر منه الظباء بالظلال. وقلن من القائلة وهو نوم نصف النهار. والكئس جمع كئس وهي حفرة

يخبرها الثور والظبي في أصل الشجرة يستتر في أصلها وتقيه أفنانها: تكون بالقدادة في جانب وبالغبي في

١٥ جانب لإستدارة الشمس. ❖

٦ ويئست بما قد شغفت به منها ولا يسليك كاليأس

يقول كنت أطمع فيها وأرجو رجعتها ثم يئست منها. والشغف احتراق القلب ولوعته للحنين

والحرقاة والفرقة وعند الذكر: يقال شغفت وشغفت غيره: الشغف أن يقع في القلب شيء فلا

يذهب. أي لا تسلو مما في قلبك منها حتى تئس منها: فإذا يئست منها ذهب ما في قلبك. ومنه: " قد

٢٠ شغفها حباً. ❖

٧ Mz الجياد for الجياد. The scholiast's explanation of الجياد as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakri. It appears to be the plural of جُدُ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. 537. 2, 3). ❖ V Mz فوقفت. Mz, Bm, and V بعض. ❖ كان بشغفتي. ❖ Mz, Bm, and V. ❖ Qur. 12, 30.

كُلّ. ❖ Mu'all. 5.

٧ ^b أنبي إلى حرفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ.

أنبي أرتفع . والحرف الناقصة الضامرة . والمذكورة التي تُشَبَّه بِخَلْقَةِ الفَحْلِ . وتهْصُ تَدُقُّ فَتَكْبِرُ
والرهْصُ الدَّقُّ : كما قال عنترة : * تهْصُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْثِمٍ * . والمَوَاقِعُ المَطَارِقُ : والمَطَارِقُ
جمع مَطْرَقَةٍ وهي مطرقة الحداد : شَبَّه مَنَاسِبَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِالمَطَارِقِ . والْخُنْسُ القِصَارُ وَأَخَذَهُ مِنَ الخُنْسِ
فِي النَّاسِ وَهُوَ قِصْرُ الأنْفِ وارتِغَاعُ الأَرْتَبَةِ فِي الرَّأْسِ : وَإِذَا كَانَتِ المَنَاسِمُ قِصَارًا مُجْتَمِعَةً كَانَ أَحْمَدًا
لَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ طَوَالًا : لِأَنَّ الطَوَالَ تَشْرَثُ وَتَنْكَبُ . غَيْرُهُ : المَنَاسِمُ أَظْفَارُ الإِبِلِ وَيُرْوَى : * وَخَدَّتْ
بِنَا حَرْفٍ مُوَاشِكَةٌ * تَنْفِي الحَصَى : وَقَالَ أَنبِي أرتَبِعْ مِنْ قَوْلِ الآخِرِ : * وَأَمِ القُتْرَدَ عَلَى عَيْرَاتِهِ أُجْدٍ *
ومنه قول الأَعشى :

٩ لَا يَتَنَسَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ فِيهَا أَتَوْا مَهَلْ

١٠ يَصِفُ مَفَاذَةً لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَنْ تَهَيَّأَ لَهَا وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بِهَا ❖

٨ ^f خَدِمَ تَقَانِلَهَا يَطْرُنَ كَأَقْطَاعِ الفِرَاقِ بِصَحْصَحِ شَأْسٍ

الخَدِيمُ المَتَقَطِّعَةُ : وَاصِلُ الخَدَمِ القَطْعُ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذَكُرُ دَلْوًا :

٨ أَخَدِمْتَ أُمَّ وَذِمْتَ أُمَّ مَا لَهَا أُمَّ صَادَقْتَ فِي قَرَعِهَا جِبَالَهَا

فَالْخَدَمُ أَنْ تَقَطَّعَ آذَانُهَا وَالْوَدَمُ أَنْ تَقَطَّعَ سَيْرُهَا . وَالتَّقَانِلُ السَّرَائِحُ الَّتِي تُنْعَلُ بِهَا مِنَ الحَفَا : يُرِيدُ أَنَّ تَقَانِلَهَا
١٥ مَتَقَطِّعَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ . وَوَاحِدَةُ التَّقَانِلِ قَيْلَةٌ : شَبَّه التَّقَانِلَ بِأَقْطَاعِ الفِرَاقِ . وَالصَحْصَحُ المَوْضِعُ المُسْتَوِي . وَالشَّأْسُ
المَوْضِعُ الحَشِينُ : يُقَالُ مِنْهُ مَكَانٌ شَأْسٌ وَشَيْزٌ وَشَأْسٌ وَشَيْسٌ ❖

٩ ^h أَفَلَا تُعَدِّيَهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمٍ المَقَادَةَ مَا جِدِ النَّفْسِ .

تُعَدِّيَهَا تَضْرِبُهَا إِلَى مَلِكٍ . وَالشَّهْمُ المُتَّبَعُ الصَّارِمِ . يُقَالُ شَهْمٌ بَيْنَ الشَّهَامَةِ . غَيْرُهُ : شَهْمٌ ذِكِّيٌّ مُسْتَبْقِطٌ
حَدِيدُ النَّفْسِ . وَيُرْوَى : حَازِمُ النَّفْسِ ❖

^b Mz and Bm بِمَنَاسِمٍ مُنْسٍ . LA 10, 289, 3, as in text.

^c 'Antarah Mu'all. 23 ٢٠

(. بذات و تظس (Tibrizi) , and تَقِصُّ [p. 46] , Ahlw. [p. 46] , and بِكَلِّ for بِذَاتِ ; LA 16, 114, 25 with تظس and بذات).

^d Nab. Mu'all. 7.

^e Mu'all. 34 (with بِرَكْبِهَا).

^f Mz and Bm خَدَمٌ .

^g See ante, p. 46, line 10.

^h Mz (and Thorb.) حَازِمٍ for مَا جِدِ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَانَ فِي الْإِنْسِ.

الشَّرْوَى المثل والمعنى وهل مثله أحد. ومارِيَةُ من عَسَانَ. غيره: ابنُ ماريةَ مَلِكٌ من ملوكِ عَسَانَ عن

ابي عمرو ❖

١١ يَحْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيْوُضَ عَلَى هِمَايَا وَالدَّهْمِ كَالْفَرَسِ

• الزَّغْفُ الدِرْعُ السابِغَةُ الفايضة وهو قوله الفَيْوُضُ: والزَّغْفُ أَحْمَدُ الدُرُوعِ لِلسَّيْنِهَا. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامٌ

اي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: وانشد في التَّوَامِ قول الراجز:

^k قَالَتْ لَنَا وَدَمَعَهَا تُوَامٌ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

ولم يأت جمع على فُعالٍ إِلَّا في سِتَّةِ أَحْرُفٍ: قولهم فَرِيرٌ وفَرَارٌ ورَخِيلٌ ورُخَالٌ وظُفْرٌ وظُفَارٌ ورُبِّيٌّ ورُبَابٌ
١٠ وتُوَامٌ وتُوَامٌ وعَرَقٌ وعِرَاقٌ. والهِمَيَانُ قال الاصمعيّ اراد المِنْطَقَةَ: وقال غيره هو شيءٌ تُشَدُّ به الدِرْعُ. والدَّهْمُ
الحِيلُ. والفَرَسُ النَّخْلُ. غيره: الزَّغْفُ الدِرْعُ اللَّيْتَةُ الْمَسْرُ. والفَيْوُضُ السابِغَةُ الواسعة. والفَرَسُ النَّخْلُ الْمَفْرُوسُ.
ويُرْوَى: الأدمُ كالفَرَسِ: وهي البيضُ من الظِّباءِ والثَّوَقِ ومن الناس ^١ إلى السَّوَادِ ما هي. ويُرْوَى: عَلَى عِلَاتِهِ
والدَّهْمُ الخ. ❖

١٢ وَبِالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُضَعِّفُهَا وَبِالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللُّعْسِ

١٥ السَّيِّكُ ههنا الدَّعَبُ لقوله الصُّفْرُ وقوله يُضَعِّفُهَا اي يُعْطِي مَرَّةً بعد مَرَّةٍ عَطَاءً مُضَاعَفًا. ويروى عن الاصمعيّ

أنه قال: يُضَعِّفُهَا يُعْطِلُ قَدْرَ عَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً. يريد السَّيِّكُ وما قَبْلَهُ بِمَا يَحْبُو بِهِ. والبغايا الإماء: قال الأعشى:

^m وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

واللُّعْسُ جمع لَعَسَاءٍ وَاللُّعْسُ رُبْدَةٌ مَكَانَ الْحُنْرَةِ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ. ويروى: الصُّفْرُ يَشْفَعُهَا بِالْأَنْسَاتِ: اي
٢٠ يَشْفَعُ السَّيِّكُ بِالْأَنْسَاتِ بِالْإِمَاءِ: ومنه شاةٌ شافِعٌ: اي معها ولَدَها: ومنه نهيٌ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ

i Mz والأدم.

k So LA 14, 328, 5, and Hariri, Durrah 98. Our MSS. incorrectly تُوَامٌ.

l See ante, p. 260, note h.

m A'shà, Mā bukā'u (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

شافعاً. ويروى: يُعْطِيهَا * بِالْأَنْسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّغْسِ * : اي يُعْطِيهَا بَعْدَهَا : ويقال صَلَيْنَا عَشَبَ الظُّهْرِ اي بعد الظهر : وَصَلَيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً ; اي بعد الفريضة : ويقال يَجْتَنُّكَ فِي عَشَبِ رَمَضَانَ وَعُشْبَانَ رَمَضَانَ : وَجْتَنُّكَ عَشْبَهُ وَدُبْرَهُ اي بعد ما مَضَى : وَجْتَنُّكَ فِي عَشَبِ الشَّهْرِ وَهُوَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ❖

١٣ لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف للتفقه من العدم : وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَسَل :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

وانشد ايضاً يذكر إبلاً :

١٠ لَا تَرْتَجِي حِينَ تَلَاقي الذَّانِدَا أَسْبَعَةَ لَأَقْتِ مَعَا أَمَّ وَاحِدَا

قوله * سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ * : قال ابو عمرو : لا يَتَعَدُّ بِالْإِنْفَاقِ وَقَتَ سَعْدِ لَتَعَجَّلَ خَلْفِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غَيْرِهِ : رُوِيَ * لا تُمْسِكُ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ * طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ * . قال ابو عمرو يقال يومٌ طَلَقُ وِلِيَّةٌ طَلَقَتْهُ اي ليس فيها بَرْدٌ ولا رِيحٌ : وَالشَّاكِرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ لَيْلَةٌ طَلَقَتْهُ وَيَوْمٌ طَلَقُ ❖

١٤ قَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَيْتَ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

١٥ اي قَلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْفَضْلُ . وَدَنَيْتَ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ . وَالنَّعْسُ السُّقُوطُ : يَقَالُ أَتَعَسَهُ اللَّهُ إِذَا أَسْقَطَهُ وَأَتَحَمَلَهُ : وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ : النَّعْسُ تَرْكُ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهُوضِ . وَانْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَفَرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا

[اي] فَالْتَعَسُ أَوْلَى لَهَا مِنْ [أَنْ أَقُولَ] لا جَبْرَكَ اللَّهُ ولا تَهَضَّتْ : وَاللَّمَّا دُعَاءُ لَهَا بِالنَّهُوضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غَيْرِهِ : قَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لا عَلَيْهِ اي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ .^٨ وَدَنَيْتَ

^٨ TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنْفَعُهُ , and so V. Mz (Thorb.) . بَم. لَدَيْهِ .

^٩ LA 2, 273, 23, (and Durrab 72, 1) with حَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with حَالَفَهَا ; BWallād, Maqsūr 53, with حَالَفَهَا and عَوَاسِلِ ; Lane 794, a and b. Our MSS have حَالَفَهَا and عَوَاسِلِ .

^{١٠} LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [تَعَالَى] لا جَبْرَكَ اللَّهُ ولا تَهَضَّتْ : وَاللَّمَّا دُعَاءُ لَهَا بِالنَّهُوضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غَيْرِهِ : قَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لا عَلَيْهِ اي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ .^٨ وَدَنَيْتَ

^{١١} TA ut supra as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنَيْتَ with kasr : all MSS and Thorb. دَنَيْتَ .

^{١٢} LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see ante, p. 61, note k.

^{١٣} LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rābi's reading was وَإِنْ رَغِمَتْ .

دَقَّتْ وَلَوْ مَتَّ يُقَالُ مِنْهُ دَنَيْتَ تَدْنَعُ دَنْعًا وَدُنُوعًا ٥

XXVI وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

وهو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنس بن عبدالله بن عبد نهم بن جثم بن عبد شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ٥

١ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْضُولُ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ

الجل ههنا جبل المودة: يقال وصلت حبله اي مودته. يقول هل تصلها ام تقطعها لشغلك
وبعدك عنها ٥

٢ حَلَّتْ خُوَيْلَةُ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالْقَيْلُ

غير الي عكرمة: يعني جاورت أهل الأمصار التي فيها الديك والقييل ٥

٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً مِنْهُمْ فَوَارِسٌ لَا عُزْلٌ وَلَا مَيْلُ

يقارعون يضاربون والعجم ههنا أهل فارس. اراد الوقعة التي كانت في عتب القادسية: وكانت العجم جاءت
بالقيول فيها: قال ربيعة بن مفرور في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْقِيُولِ وَحَوْلَهَا أَبْتِئَاهُ فَارِسٌ بَيْنَهُمْ كَالْأَعْبَلِ

والأعبل حجارة بيض شبه البيض بها. وحكى ابو زيد ان الأعجم هي العجم: وانشد:

١٥ سَأَلُومُ لَوْ أَضْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيْلَمِ

إِذَا لُرُنَاكَ وَلَوْ بِسُلْمِ

والعزل جمع أعزل وهو الذي لا سلاح معه. والأميل السبي الركوب وجمعه ميل: قال الاعشى:

^t Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabari 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text: —

بَيْنَ دُونِهَا لِعَيْتَاقِ النَّبِيسِ إِنْ طَلَبْتِ * خَبَيْتُ بَعِيدُ نَبَاطِ الْمَاءِ مَجْهُوُلُ

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره.

^u وهو الطيب. e. s. وهو. ^v So in Kk and V.; Bm منهم sic; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم, and adds a note:

قال ابن حبيب خاصة وقد اخبرني ابو صيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم: وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدينة. Agh. في حيز عهدتهم دون المدائن. Tabari. دار حيز for كك and Bm. ^y البين. Tab. ^z منها. V. ظاهرة. Yak.

(a note in Kk runs برید الأمصار). ^a LA 15, 279, 3. ²⁰

^b غَيْرُ مِثْلِهِ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كِفْلٍ وهو الذي لا يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ ❖

٤ فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيْعٍ ذِكْرَتِهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجييع مرة بعد مرة. والرَس الحَفِي: يقال قَدَّ رَسَ النَّاسِ بَيْنَهُمْ حَدِيثًا إِذَا أَخْفَوْهُ. والمكبول المُقَيَّد. وقوله وَرَهْنٌ مِنْكَ أَي أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا. غيره: فخامَرَ النَّفْسَ: أَي خَالَطَهَا وَاسْتَتَرَ فِيهَا. وَرَسٌ يُقَالُ أَجَدُ رَسًا مِنْ حَبْرٍ وَأَجَدُ رَسًا مِنْ حُمَّى لِلشَّيْءِ الدَّاخِلِ فِي الْقَلْبِ. غيره: انكَبَلَ القَيْدُ يَقُولُ أَنَا مَكْبُولٌ بِكَ مُرْتَهَنٌ. ولَطِيفٌ غَايِضُ الْمَدَاخِلِ ❖

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أَي إِذَا تَخَلَّفَتِ الْحُمَى عَنْهُ يَوْمًا تَأْوَبُهُ عَقَائِلُ مِنْهَا أَي رَجَعَتْ إِلَيْهِ: وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْمَرْجِعُ: يُقَالُ آبٌ يُؤْوَبُ أَوْبًا إِذَا رَجَعَ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ^d إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفْرًا: أَي الرَّاجِعِينَ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ. وَالْعَقَائِلُ الْبَقَايَا لَا وَاحِدَ لَهَا. غيره: تَأْوَبَهُ أَتَاهُ لَيْلًا. وَعَقَائِلُ بَقَايَا مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ مِنْ حُزْنٍ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. غيره: غَبَرَتْ بَقِيَّتُ وَالغَايِرُ الْبَاقِي. وَمِنْهُ: ^e إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَايِرِينَ: أَي فِي الْبَاقِينَ. رَسٌ لَطِيفٌ: قَالَ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ: ^f إِنَّكُمْ لَتَرْتَسُونَ بَيْنَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَرَالُ النَّاسُ فِي بَقِيَّةِ ^g مَا بَقِيَ الدِّرْهَمُ وَالْجَرِيبُ وَالصَّاعُ وَمَا اسْتَوْدَنْتَ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسُ الْبُئْرُ: وَانْشُدْ لِلجَعْدِيِّ: ^h تَنَابِلَةٌ يَحْفَرُونَ الرَّسَاسَا * وَالْتِنَابَالُ الدَّمِيمُ الْقَلِيلُ ❖

٦ ^h وَاللَّاحِبَةُ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَاللَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

^b *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

^c Kk and Bm النَّفْسَ.

^d Qur. 17, 27.

^e Qur. 26, 171.

^f The reference is to the slaying of the Umawī Caliph al-Walid b. Yazīd, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

^g LA 7, 402, 11; in the explanation of تِنَابَالُ it would be better to read الْقَصِيرُ for الْقَابِلُ: «Short stumpy men that dig wells».

^h Kk has تَأْوَلَهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.

تَذَكَّرُهَا أَي تَتَذَكَّرُهَا أَنْتَ . وَتَأْوِيلُ «عَلَامَاتُ تُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ الْبَيْنَ سَيَقَعُ» ❖

٧ إِنَّ الَّتِي ضَرَبْتَ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ

ضربت بيتاً يقال ضرب بيته موضع كذا وكذا إذا ابتنى فيه بيتاً . وكلُّ مُسْتَدِيرٍ كُوفَةٌ ويقال كُفَّةٌ أيضاً : يقال تَرَكْتُ الْقَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانٌ : أَي مُجْتَمِعِينَ حَلَقًا . وَغَالَتْ وَدَّهَا غُولٌ ذَهَبَتْ بِهِ : يقال قد غَالَهُ وَانْتَالَهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَالْقَوْلُ اسْمٌ مَا اغْتَالَ . غَيْرُهُ : قَوْلُهُ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ يَرِيدُ تَرَكْتُ الْأَمْصَارَ . مُهَاجِرَةٌ هَاجَرَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى الْأَمْصَارِ . وَكُلُّ شَيْءٍ اغْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ❖

٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْفَلُكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلٌ

عَدَّ عَنْهَا أَي إِضْرَفَ عَنْهَا : يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالسُّلُوقِ عَنْهَا . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الْحَرْعِ . وَالتَّضْلِيلُ الضَّلَالُ . غَيْرُهُ : أَي لَا تَشْفَلُكَ عَنْ عَمَلِكَ وَضَيْعَتِكَ . وَالْعِدَاءُ الصَّرْفُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّرْقِ وَمَا يُصِيدُهُ مِنْهُ . أَي فِذَلِكَ ضَلَالٌ بَعْدَ

❖ الشَّيْبِ ١٠

٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسِرَةٍ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْعِيلٌ

الْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةِ الْمُتَجَاوِرَةِ . وَالْعَلَاةُ سِنْدَانُ الْحَدَادِ شَبَّهَهَا بِهِ فِي صَلَاتَيْهَا . وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ هُنَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ : وَيُقَالُ مِنَ الْقَيْنِ قَدِ قَانَهُ يَقِينُهُ قَيْنًا : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ لِي كَيْدٌ مَفْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينَهَا

وَالْفِعُولُ بِهِ مَقِينٌ . وَالدَّوْسِرَةُ الصُّلْبَةُ . وَالْإِرْقَالُ مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَجَمْرٌ . وَالتَّبْعِيلُ أَرْفَعُ مِنَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ : قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حَادِيًا :

وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتَ رَبِيذًا يُبْعَلُ حَلْفَهَا تَبْعِيلًا

وَالرَّبِيذُ السَّرِيعُ : أَرَادَ أَنَّ الْحَادِيَّ السَّرِيعَ إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ يَلْحَقْهَا بِدُونَ التَّبْعِيلِ . غَيْرُهُ : الْجَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ . كَعَلَاةِ الْقَيْنِ شَبَّهَهَا بِهَا فِي صَلَاتِهَا . وَالْأَيْنُ هُوَ الْإِعْيَاءُ . وَالدَّوْسِرَةُ ضَخْمَةٌ . يَقُولُ فِيهَا وَإِنْ

ⁱ Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16 ; latter has بِكُوفَةِ الْجُنْدِ , which is mentioned by Mz commy. as a v. l. ; we may however agree with Aṣma'ī that it is a corruption.
^j LA 17, 230, 20 with مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ ; poet « a man of the Hijāz » : cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī ; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Harīrī, *Durrab* 197, 7. ^k LA 8, 309, 9, and 13, 63, 17 (2nd hemist.) ; a v. of ar-Rā'ī's poem in Jamharah 173 (v. 14), where several vv. ll. ٢٠

أَعْيَتْ ففِيهَا إِزْقَالٌ وَتَبْيِيلٌ : وَالْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْمُنِيِّ سَرِيعٌ : وَالتَّبْيِيلُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمْلَجَةً . وَيُقَالُ جَنْسَرَةٌ سَبْطَةُ الذَّكْرِ جَنْسَرٌ ❖

١٠ عَسْرٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَائِلٌ

تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ : يَقُولُ إِذَا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنَبَهَا : وَأَمَّا يُرِيدُ بِهَذَا النَّشَاطِ : وَتُشِيرُ مِثْلُ تَرْفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ : أَشَارَ عَلَيْهِ بِخَدِيدَةٍ : أَي رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ بِهَا . وَالْقِنْوَانُ جَمْعُ قِنْوٍ وَهُوَ الْعِدْقُ بِكسرِ الْعَيْنِ : يُقَالُ قِنَوٌ وَقِنَاءٌ : شَبَّهَ ذَنَبَهَا بِالْقِنْوِ . وَالشَّمَائِلُ الْبَقَايَا تَبَقَّى فِي الْعِدْقِ : وَالْعِدْقُ بِالْكَسْرِ الْكِبَايَسَةُ وَالْعِدْقُ بِالْفَتْحِ النَّخْلَةُ . عَسْرٌ صُلْبَةٌ . تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ أَي بِذَنَبِهَا . وَالْخَصْبَةُ الدَّقَلَةُ . وَالشَّمَائِلُ عُدُوقٌ قَدْ حَقَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا : يُقَالُ حُرِفَتْ النَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَائِلٌ ❖

١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْعَفُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَاسِيلُ

١٠ الْقَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالْقَرَاءُ الظَّهْرُ : وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ فِي الْإِبِلِ . وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ يُقَالُ نَحَضْتُ الْعِظْمَ إِذَا أَخَذْتَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَفَرَطُ الْمِرَاحِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . وَيَشْعَفُهَا يَنْتَرِعُ فُؤَادَهَا وَيَسْتَجِفُّهَا . وَالْمَرَاسِيلُ السَّرِيعَاتُ السَهْلَاتُ فِي السَّيْرِ : وَاحِدُ الْمَرَاسِيلِ مِرْسَالٌ . وَمَقْدُوفَةٌ مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا . وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَهُوَ جَمْعُ نَحَضَةٍ : يُقَالُ قَدْ نَحَضْتُ الْعِظْمَ إِذَا أَخَذْتَهُ مَا عَلَيْهِ . يُرِيدُ أَنْ مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَبِّنُهَا وَيَنْتَرِعُ فُؤَادَهَا إِذَا كَلَّ الْمَرَاسِيلُ أَي ذَهَبَ نَشَاطُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ وَاحِدَ الْمَرَاسِيلِ مِرْسَالٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ❖ وَوَاحِدُهَا رَسَلَةٌ ❖

١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوقِرُهُ مُحَرَّفٌ مِّنْ سُيُورِ الْعَرَفِ مَجْدُولٌ

الشَّأْوُ الطَّلْقُ : يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَأْوَيْنِ أَي طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ : وَيُقَالُ اسْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَي خَرَجَ . وَقَوْلُهُ يُوقِرُهُ أَي يَكْفِي عَنْهُ . وَالْمُحَرَّفُ الرِّمَامُ وَالْجَدِيدُ لَهُ حَرْفٌ مِنَ الضَّفْرِ . وَالْعَرَفُ مَا دُبِعَ بِالتَّمْرِ وَدَقِيقِ الشَّعِيرِ : يُرِيدُ أَنَّ الرِّمَامَ أَوْ الْجَدِيدَ مِنْ ذَلِكَ : وَأَمَّا حَصَّ الْعَرَفِ لِمِثْلِهِ لَيْسَ كِدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الْأَرْضَى . مَجْدُولٌ ٢٠ . وَالْمُحَرَّفُ لَهُ حُرُوفٌ . وَالْعَرَفُ مَا دُبِعَ بِالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ : وَهِيَ جُلُودٌ يُقَالُ لَهَا الْعَرَفِيَّةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ ❖ * وَفَرَاءٌ عَرَفِيَّةٌ أَتَى حَوَارِزَهَا * ❖

¹ Verse in LA 8, 205, 22, with عُرَشٌ for عَسْرٌ (and so TA).

^m Bm and K 1 both have يَشْعَفُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

ⁿ Dhu-r-Rummah's ode in ب , Jamh. 177, v. 2.

١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكٍ كَانَهُ شَطْبُ السَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتد. والشرك الطريق المنقاد وهي الجواد الواحدة سركة. والشطب سَعَفُ النَّخْلِ تُتَّخَذُ مِنْ لِيَطِهِ
الْحَصْرُ تَعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ وَنِسَاءُ شَوَاطِبُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَفَتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّهَا بَسَطَ الشَّوَاتِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيدًا

وَالسَّرْوُ سَرْوُ الْيَمَنِ وَهُوَ أَعْلَاهُ: وَاصِلُ السَّرْوِ الِارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ سَرِيٌّ إِذَا كَانَ مَرْتَقِعَ الْإِخْلَاقِ
شَرِيفًا: وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّرْوِ وَكَانَ أَصْلُهُ سَرِيًّا فَصِيرَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ يَاءً مُشَدَّدَةً:
وَكَذَلِكَ عَلِيُّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَلْوِ وَكَذَلِكَ عَدِيُّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَالرَّمُولُ الْمَنْسُوجُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ رَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الرَّوَامِلُ
يُقَالُ رَمَلْتَهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلْتَهُ فَهُوَ مَرْمَلٌ: قَالَ أَبُو النِّجْمِ (بَلُّهُ هُوَ لِلْعَجَاجِ): * كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ
الرَّمِيلِ * وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

١٠ نَهَجٌ كَأَنَّ حَرْثَ النَّيْبِطِ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيدِ الرَّمَلِ
الْعُلُوبُ الْأَثَارُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِأَحِبِّ كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرْكَ حَصِيدٌ

١٤ نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قَبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِلِ

النَّهَجُ الْبَيْتُ يَرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالقَّبْصُ جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ الْقُبْصَةُ وَالقَّبْصَةُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا
دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِيسُ جَمْعُ أَفْحُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيِضُ فِيهِ الْقَطَا: تَأْتِي الرَّمَلُ فَتَفْخَصُ فِيهِ أَي
تَكْشِفُ الرَّمَلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَصْتُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ وَخَبَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ بِشَرِّ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ:

رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَا ذُوآبِي وَمَا مَسَهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَيْبِيهَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تُعْمَشُ: وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلِحَ. وَالْحَوَاجِلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدُ حَوَاجِلَةٌ: شَبَّ الْبَيْضَ بِقَوَارِيرِ صِفَارِ
قُرْبَاهَا مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِقَلَاةٍ أَي تَبْيِضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ

ⁿ TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطْبُ, Bm شَطْبُ.

رِذَائِدُ for الدِّيَارُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with v. l.

PP *Ante*, p. 168, 2.

^q LA 13, 314, 6.

^o Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Diw. 29, 108.

^r Mz كَأَنَّهَا.

^s See *post*, No. XCVI, v. 7.

١٥ حَوَاجِلُ مُلِتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ

قوله مجردة اي هذه القوارير ليست عليها غلف: وأهل البحرين ومن يليهم يُسمون الغلف السواجيل
الواحد "ساجول" وسوجل ❖

١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتُ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاءه وأسقيه وأساقه. وقوله فانجردوا اي جدوا في سيرهم. والصلاصيل البقايا
من الماء القليلة الواحدة صلصلة والجمع صلاصيل فزاد في الجمع. غيره: الواحدة صلصلة وهي البقية في الأداوى
والقريب. قال ابن مقبل:

تَوَسَّدُ الْحَيَّ الْعَيْسَ أَجْنَحَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِيفٌ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيس في فلاة مجهل. وحولها أفاحيص القطا نيام لم تتحرك ❖

١٧ ١٠ وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلْكََا عَنْ دَخَايِرِهَا يُنْحَرْنَ مِنْ بَيْنِ مَحْجُونٍ وَمَرَكُولٍ

العيس الابل البيض الواحد أعيس. وتذلك تحث في السير. ودخايرها ما أعدته من مشيها. وينحرن
يضر بن بالأعقاب. والمحجون المضروب بالمجن: وانشد في المحجون:

فَأَصْبَحَنَ يَرُكُضَنَ الْحَوَاجِنَ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلْمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

والمجن قضيب له شعبتان تُقَطَّعُ منها واحدة وتترك واحدة يتناول بها الراكب الشيء يقَعُ ويستحث به
١٥ البعير. قال ابن مقبل:

قَدْ صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ كِتَانٍ وَأَبْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الدُّقْنِ

غيره: تذلك تُنْحَرُ بالأعقاب اي يُسْتَحْتَنُ بالضرب بالأعقاب. ودخايرها ما تدخر من سيرها. ويروي
مَحْجُونُ بِالزَّايِ: قال ابو جعفر اي مضروب على حُجْرَتِهِ في موضع الحاصرة. وروي: مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ
وَمَرَكُولٌ ❖

^t Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةً, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجردة. ^u This word appears to be derived from the Hindi

Chhāgal, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

^v Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَانْجَرَدُوا. ^x This v. is quoted by Mz.

^y Mz and V مِنْهُنَّ مَحْجُونٌ وَمَرَكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

^z So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is الْمَحَاجِنُ. ٢٥

^a See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakri 467, 4, all with السَّيْرُ for الْحَقُّ. ٢٥

١٨ مَزَجِيَّاتٍ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولٌ

المزجيات الإبل الحسرى الكائلة تُزجى أي تُساقُ يسارُها قليلاً قليلاً. وقوله بأكوارٍ مُحَمَّلَةٍ أي لما أُرْحَتِ هذه الإبلُ حَمَلَتْ أَدَاتِهَا على غيرها. وقوله شوارُهُنَّ أراد أَدَاتَهُنَّ وما اتَّصَلَ بها : واصلُ الشوارِ متاعُ البَيْتِ : قال الاصمعي ومن هذا قولهم فلان حَسَنُ الشَّارَةِ إذا كان حَسَنَ الثَّيَابِ جَيِّدَهَا. وَخِلَالَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ .
 • غيره : بأكوارٍ مُحَمَّلَةٍ : وهو جمع كُورٍ : مُحَمَّلَةٌ حَوَلَتْ عن إبلٍ قد سَقَطَتْ وَحَمِرَتْ فَرِحَالَهُنَّ وَبَرَاذِعُهُنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَحْمِلُونَهَا : ومثله :

^a تَرَى كِيرَانَ مَا حَصِرُوا [إِذَا مَا] أَرَا حُوا خَلْفَهُنَّ مُرَدَّفَاتٍ]
 ومثله :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلِقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى أَحْقَرُهُ مُقَطَّعًا
 ١٠ وروى احمد : وَمَزَجِيَّاتٌ بِالرَّفْعِ ❖

١٩ تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْجِزَانَ وَالْمَيْلُ

الرِّكَابُ الإِبِلُ . وَتَهْدِي تُقَدِّمُ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ لِأَسَايَرِهَا . وَالْجِزَانُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الْعَلِيظُ الْمُتْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَرَ كَيْبِي وَلَا كَيْبِي الْحَزِيرَا لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي غَيْرَا
 ١٥ وَالْمَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ مَدُّ الْبَصَرِ . يُرِيدُ أَنَّهَا تُتَقَدَّمُ الرِّكَابَ فِي الْهَوَاجِرِ . وَأَنْشُدْ : * بِصَحْرَاهُ غُفْلٌ يَرْمَعُ الْآلَ مَيْلًا * وَغُفْلٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَنَاقَةٌ غُفْلٌ لَا يَسْمَعُ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَافِلَةٍ غَيْرُ سَاقِطَةِ النَّفْسِ تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلْخِطُهُ ❖

٢٠ رَعَشًا تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى مَوَاكِبُهُ فِي مِرْقَعَيْهَا عَنِ الدَّفَّيْنِ تَنْهَضُ

الرَّعَشَاءُ الَّتِي تَهْتَرُ فِي سَيْرِهَا لِجِدَّتِهَا لِلنَّشَاطِ . وَقَوْلُهُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى يُرِيدُ أَنَّهَا سَامِيَةٌ الطَّرْفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .
 ٢٠ وَالذِّفْرِى عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ . وَالذَّفَّانِ الْجَنْبَانِ . يُرِيدُ أَنَّهَا مُفْرَجَةٌ لَا يَلْحَقُ مِرْقَعُهَا جَنْبَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ

z Kk and Bm مُحَمَّلَةٍ .

a This v. is by ash-Shammākh : Cairo edn. 1, 4 ; Mz quotes it in full ; our MSS have only the first four words.

b Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

c Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear » . ٢٠

d Bm مَوَاكِبُهُ , and so apparently Kk.

يكون منه الناكِتُ والحازُ والضاعِطُ. ومثله قولُ طرفة :

° لها مِرْقَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا
تُرُّ بِسَلْمِي دَالِحٍ مُتَشَدِّدِ

وقال السَّلمانُ الدَّلوانُ والسَّلمُ الدلو التي لها عَرْقُوةٌ واحدة. والدالِحُ الذي يعيش بين الحوضِ والبئرِ: والمدلِحُ المَشْتى بين البئرِ والحوضِ: مُتَشَدِّدٌ أي يُنَحِّيهما عن تَوْبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَغَطَ الجَنْبُ بالمِرْفَقِ فَدَمِي فَجِينْدِ
° يُسَمَّى ضاعِطاً: ثم الحازُّ وهو أهونُ من الضاعِطِ: والناكِتُ ان يَنْكُتَ في الجِلْدِ أي يُؤَثِّرُ فيه: والماسِحُ أن يَمَسَّحَ الجِلْدَ مَسْحاً وهو أهونُ من الناكِتِ: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ ❖

٢١ عَيْهَمَةٌ يَلْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِمُهَا
كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

العَيْهَمَةُ الشديدة التامةُ الخلقِ والجمع العيَاهِمُ: وينتهي يَعْتَمِدُ. والمَنَسِمُ طَرَفُ الحُفِّ الحُفِّ البعيرِ .
والصَّرْفُ صَبْعٌ تُصَبِّغُ بِهِ الجلودُ: قال الشاعر :

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِطَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَهَا فِي انْتِحَانِهَا بِإِزْمِيلِ وَالْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بِهَا الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعَ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ لَا يُصَبِّغُ بِالصَّرْفِ إِلَّا الْجَيْدُ مِنْهَا: فَقَاطِمُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الحُطَّاءُ لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ فِي سَيْرِهَا إِخْطَاءٌ. وَالْمَنَسِمُ يَرِيدُ ظَفْرَها. وَالصَّرْفُ دِبَاغٌ أَحْمَرٌ. قَالَ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْإِزْمِيلِ أَي أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِقَوْلِ قَوْلِهَا كَمَا يُؤَثِّرُ الْإِزْمِيلُ فِي الْأَدِيمِ: وَقَالَ الْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الحِذَاءِ. وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّرْفُ صَبْعٌ يُعَلُّ بِهِ
١٥ الْأَدِيمُ فَيَحْتَمُرُ ❖

٢٢ تَخْدِي بِهِ قَدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ
فَحَدُّهُ مِنْ وِلاَفِ القَبْضِ مَقُولُ

تَخْدِي بِهِ أَي تَسِيرُ بِهِ الوَخْدُ: يُقَالُ وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا وَهُوَ السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ. وَقَوْلُهُ قَدَمًا أَي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرْجِعُهُ أَي تَرُدُّهُ يَرِيدُ تَقْبِضُهُ. وَالوِلاَفُ الْمُتَابَعَةُ. وَالقَبْضُ التَّرْوُ: يُقَالُ قَبَضْتُ قَبْضًا إِذَا تَرَّأْتُ فِي مَشْيِهِ. وَالْمَقُولُ الْمُتَكَبِّرُ: يُقَالُ بِالسَّيْفِ قَوْلٌ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَبُّرٌ وَتَكَبُّرٌ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ أَصْلُ القَلْبِ الكَسْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فُلانٍ بَنِي فُلانٍ إِذَا هَزَمُوهُمْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلُّوا أَي مَغْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الحَدْيَانِ وَهُوَ صَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ: يُقَالُ حَدَّتْ تَخْدِي حَدْيًا وَحَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وَقَوْلُهُ فَحَدُّهُ أَي فَحَدُّ الْمَنَسِمِ. مِنْ وِلاَفٍ مِنْ مُتَابَعَةِ القَبْضِ وَهُوَ شَبُّهُ التَّرْوِ. مَقُولُ مُثَلَّمٌ. تَرْجِعُهُ تَرُدُّ مِنْ مُتَابَعَةٍ مَا تُوَالِفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ❖

° Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5; also No. VI, 8.

٢٣ تَرَى الْحَصَى مُشْفَرًّا عَنْ مَنَاسِمِهَا كَمَا تُجَلِّجِلُ بِالْوَعْلِ الْغَرَابِيلُ^h

المُشْفَرِّ المتفرق. وتُجَلِّجِلُ تُحْرَكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. وَالْوَعْلُ الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالغَرَابِيلُ جمع غَرَابِلٍ. مُشْفَرِّ مُنْتَشِرٌ ❖

٢٤ كَانَهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ حَامِسَةً مُسَافِرُ أَشْعَبِ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ

الورد إتيان الما. وخامسة أي وردت الخمس. قال والمسافر الخارج من أرض إلى أخرى: يريد تورًا شبهها. والأشعب الذي انشعب قرناه أي تفرقا. والرؤقان القران الواحد روق أي قرن. [مكحول أي أسود العين] ❖

٢٥ مُجْتَابُ نِضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نَفْتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلُ^k

المجتاب اللابس: ومن هذا سُمِّيَ الْجَيْبُ جَيْبًا. قَالَ وَالنِضْعُ الْأَبْيَضُ: شَبَّ الثَّورِ لِبَيَاضِهِ بِلَابِسِ ثَوْبٍ أَبْيَضٍ: وَزَادَهُ بَيَاضًا بِقَوْلِهِ جَدِيدٍ. وَنَفْتُهُ لَوْنُهُ وَالْجَمْعُ النَّقْبُ. وَالْخَالُ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ. وَمِثْلُ هَذَا التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: * كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجًا * : وَالْأَرْنَدَجُ الْجُلُودُ السُّودُ: يُقَالُ أَرْنَدَجُ وَيَرْنَدَجُ كَمَا يُقَالُ يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ وَيَلْنَجُجُ وَأَلْنَجُجُ وَيَلْنَلْمُ وَأَلْنَلْمُ وَيَعْضُرُ وَأَعْضُرُ وَيُسْرُوعُ وَأُسْرُوعُ فِي أَشْبَاهِ لَهُ. وَيُجْمَعُ النِضْعُ نِضْعًا كَمَا يُقَالُ كَلْبٌ وَكَلِيبٌ وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ. وَقَوْلُهُ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ شَبَّ قَوَائِمُهُ بِبُرُودٍ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ: وَهَكَذَا الثَّورُ أَعْلَاهُ أَيْضٌ وَفِي قَوَائِمِهِ وَشُومٌ. وَالنِضْعُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ. وَاجْتَابَهُ ١٥ دَخَلَ فِيهِ ❖

٢٦ مُسْفَعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَانِهِ حَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمِيْنِ تَحْجِيلُ

السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ. وَالْحَدَمُ جَمْعُ حَدَمَةٍ وَالْحَدَمَةُ هِيَ الْخُلْخَالُ: وَهِيَ الْبُرَّةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْبُرِينُ وَالْبُرِينُ: فَأَرَادَ بِالْحَدَمِ الْبَيَاضَ. وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمِيْنِ تَحْجِيلُ أَي سَوَادٌ هُنَا ❖

^h Kk and Bm تَجَلِّجِلُ; Mz تَحْلَجِلُ; V تَجَلِّجِلُ.

ⁱ LA 6, 33, 21, has what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَبُ corruptly for أَشْعَبُ; ٢٠

Bm V and Kk agree with text. Mz تَحْجُولُ for يَوْمٌ, and تَحْجُولُ.

^j Added from Kk.

^k For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

^l 'Ajz. Dīw. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

^m Mz and V الحَدَمُ.

٢٧ ⁿ بَاكَرَهُ فَانصُ يُسَمَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ تَمْلُولُ

قوله تملول اي كأنه منشور في ملة وهي الجنر والحصى والتراب: اراد أنه متغير اللون حائله للزوم القفر. غيره: باكره أمه بكره. وقانص صائد. وصلاته الشمس والنار: قال الفراء: يكسر فيمد ويقصر: وقال غير الفراء: يكسر فيمد ويفتح فيقصر ولم يذكروا القصر مع الكسر. والملة الرماد الحار: وخبر تملول: وأكلنا خبز ملة وخبرة ملىلا: ولا يقال: وأكلنا ملة. ❖

٢٨ يَاوِي إِلَى سَلْفَعِ شَعَاءَ عَارِيَةٍ فِي جِحْرِهَا تَوَلَّبُ كَالْقَرْدِ مَهْزُولُ

اي ياوي الصائد الى امراته. والسلفع الجريئة البديئة. والتولب ولد الحمار: شبه ولدها به: كما قال أوس بن حجر:

^o وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ تَوَاشِرُهَا تُضْمِتُ بِالمَاءِ تَوَلَّبًا جَدْعًا

١٠ والشعاء التي لا تدهن من القفر. وقوله كالقرد شبه ولدها به لضره وضيعته. سلفع بديئة جريئة الصدر: يعني امرأته. والتولب ولد الحمار شبه ولدها به. ❖

٢٩ ^p يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مَجُوعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمَكِنَ تَهْلِيلُ

يُشْلِي يدعو: وكل ما دعوته يأنسه من فرس او كلب او بغير او شاة فقد أشليته: قال عمرو بن أحر:

^q فَإِنْ أَشَلَى رُعَاءَكَ أَمْ سَبَّيْ فَلَا تُشَلِّئَهَا إِلَّا نَهَارًا

١٥ ويروي إلا سرارًا. وقال الراجز:

^r أَشَلَيْتُ عَثْرِي وَمَسَحْتُ قَعِي صَبًا عَلَى مَاءِ بَدِيدِي عَذْبِ

وقال آخر: ^s أَشَلَى العِفَاسَ وَبَرَّوعًا: والعِفَاسُ وَرَوْعُ ناقتان والضواري التي تعودت الأخذ. وقوله مجوعة

ⁿ النار Mz.

^o Aus Diw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

^p V مُفْرَنَةٌ, mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg. أُمَكِنَ.

^q This v. is quoted by Mz with the v. l. سِرَارًا.

^r First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَدِيدِي be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِيدِي.

^s This is a fragment of a v. of ar-Rā'i's: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: ٢٥

وَإِنْ بَرَّكَتْ مِنْهَا عَجَاسًا حِلَّةً مَحْنِيئَةً أَشَلَى العِفَاسَ وَبَرَّوعًا

اي لِيَرِيدَ حِرْضِهَا . وَيُرْوَى مُعْرَنَةً : وَالقَرْتُ الْجُوعَ . وَقَوْلُهُ أَشْبَاهَا أَي أَمْثَالًا : يُشِبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا .
والتَّهْلِيلُ أَنْ لَا تُصَدِّقَ الحِنَلَةَ : يَقَالُ قَدْ هَلَّلَ الفَرَسُ إِذَا قَصَرَ : يَقُولُ إِذَا أُمَكِنْتَ هَذِهِ الكِلَابُ لَمْ تَقْصُرْ فِي
الأَخْذِ : وَيَقَالُ قَدْ اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ أَهَلَ اللِّهْلَالُ وَاسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ إِذَا رَأَيْنَاهُ : وَيَقَالُ
التَّهْلِيلُ الرُّجُوعُ ^٤ [عَنِ الشَّيْءِ] .

٣٠ . يَتَّبِعَنَّ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتًا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ

اي يَتَّبِعُ الكِلَابُ . وَعَنَى بِالْأَشْعَثِ القَانِصَ . وَالسَّرْحَانَ الذَّنْبَ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلِتُ الْمُنْجَرِدُ فِي أَمْرِهِ .
وَقَيْدَ الرُّمَحِ قَدْرُهُ : يَقَالُ قَيْدٌ وَقَادٌ وَقَدَى : يَرِيدُ أَنْ بَيِّنَ الصَّانِدَ وَبَيْنَ الكِلَابِ قَدْرَ رُمَحٍ يَتَمَدَّدُهَا
يُغْرِيبُهَا وَيُوسِدُهَا . وَالتَّهْمِيلُ التَّفْعِيلُ مِنَ المَهْلِ . وَالْأَشْعَثُ هَهُنَا الصَّانِدُ وَقَدْ شَعِثَ رَأْسُهُ . قَالَ وَالسَّرْحَانَ الذَّنْبَ
وَجَاعَهُ سَرَاحِينَ : وَجَمَعَ الذَّنْبُ أَذُوبٌ وَذِنَابٌ وَذُوبَانٌ فِيمَنْ لَمْ يَهْتَمِرْ . وَقَوْلُهُ مُنْصَلِتًا أَي مَاضٍ مُنْجَرِدٌ
يَعْدُو قُدَّامَهُنَّ ^{١٠} .

٣١ " فَضَمَّنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنَكِيلُ

اي ضَمَّ الصَّانِدُ الكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا أَي هَاجَ بِالكِلَابِ . وَالسَّفَعُ السُّودُ وَالسَّفَعَةُ السُّوَادُ . وَقَوْلُهُ
بِأَذَانِهَا شَيْنٌ : يَرِيدُ أَنَّهَا لِسُرْعَتِهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وَقَوْلُهُ وَتَنَكِيلُ يَرِيدُ أَنْ أَذَانَهَا
مُقَطَّعَةٌ أَي مُعَلَّئَةٌ . وَقَالَ الاصمعي : إِنَّمَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الحِرْصِ : تَنْبَسِطُ فِي
١٥ العَدْوِ ^{١٥} وَتَنْكُسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُحْتَلُّ لِلصَّيْدِ : فَتُدْنُو أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ
أَيْدِيهَا لِيَشْتَدَّ عَدْوُهَا . وَيُرْوَى : ثُمَّ هَاجَ بِهَا : أَي بِالقُورِ . وَيُرْوَى سَحْمٌ بِأَذَانِهَا . يَقُولُ ضَمَّ الصَّانِدُ
الكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالقُورِ . وَسَحْمٌ سُودٌ . وَقَوْلُهُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ أَي أَذَانِهَا
مُقَطَّعَاتٌ بِبِرَائِئِهَا : وَذَلِكَ أَنَّ الكِلَابَ إِذَا عَدَا وَاجْتَهَدَا بِعَدْوِهِمْ قَطَعَ ^{١٦} [الكِلَابُ] أَذُنَهُ بِبِرَائِئِهِ :
وَأَنشَدَ لِأبي ذؤيب :

٢٠ " فَأَنْصَاعَ مِنْ فَرَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَيْرَ ضَوَائِرٍ وَأَفْيَانٍ وَأَجْدَعُ

t Added from Kk.

u Mz text يَدُ , but comm. جَا ; V text جَا , but comm. (هَاجَ الكِلَابُ بِالقُورِ) implies يَدُ ; Kk, Bm

جَا . Kk and Bm سَحْمٌ .

x i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

y Needed to complete the sentence and support the change of number.

z See post, No. CXXVI, v. 40 (where فَأَنْصَاعَ for فَأَنْصَاعَ).

قال احمد بن عبيد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحِقَتْهُ فَنَعَتُهُ الْعَدْوُ. وقال غيرُ احمد: مَلَأَ فُرُوجَهُ عَدْوًا. وَرَفَعَ الْكِلَابَ لِأَنَّهَا قَلَّتْ بِهِ ذَاكِ فِي الْأَصْلِ ❖

٣٢ ^a فَاسْتَبْتَبَتِ الرَّوْعَ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرَ مِنْ رَمْدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ

اي لَمَّا نَظَرَ إِلَى الْكِلَابِ قَدْ هَاجَتْ بِهِ ثَبَّتَ الرَّوْعَ فِي عَيْنِهِ لِأَنَّ شَاهِدَهُ وَعَايِنَهُ وَالصَّدَقُ الصُّبُّ وَقَوْلُهُ صَادِقَةٌ أَي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرُ لَا تَكْذِبُهُ. وَالْمَلَامِيلُ جَمْعُ مَلْمُولٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِينَهُ رَمْدٌ يَجْرِي لَهُ فِيهَا مَلْمُولٌ: أَي لَمْ يَكُنْ نَمَّ رَمْدٌ. غَيْرُهُ: أَي اسْتَبْتَبَتِ الثَّوْرُ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَنْ يَقَنَّ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ أَنَّهَا تَطْلُبُهُ ❖

٣٣ فَانصَاعَ وَأَنْصَعَنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكٌ كَأَنَّهِنَّ مِنَ الضَّمْرِ الْمَزَاجِيلُ

الْهَفْوُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِحَفَّتِهِ. وَأَنْشَدَ:

^b وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ بُدِلَ بَعْدَ رَيْشِهِ الْغُدَافِ

انصاع أَخَذَ نَاجِيَةً اجْتَهَدَ فِيهَا الْعَدْوُ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَلَازِمٌ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكٌ فَلَانٌ بفلانٍ وَعَيْكَ بِهِ وَلَكِي بِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكٌ بِأَمْرِي جُجَلُهُ: أَي لَزِقَ بِهِ مَنْ يَشِينُهُ صُحْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِيلُ شَبِيهُ بِالْمَزَارِقِ يُزَجَلُ بِهَا الْوَاحِدُ يَزْجَالُ: وَالزَّجَلُ الرَّيُّ بِالْيَدِ قُدَمًا: وَمِنْ هَذَا زَجَلْتُ الْحَمَامَ أَي قَدَمْتُ يَدِي بِإِزْجَالِهِ (قال ابو بكر ١٥ الصواب بَزْجَلِهِ) ❖

٣٤ ^d فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حِيَمَةً وَأَنْفًا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: مَخَاوِضُ عَمَّاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حِيَمَةً وَأَنْفًا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

^e حَزَايَةَ أَدْرَكْتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا عَضْبُ

وَالْمَدْرِيَّانِ الْقَرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَتَّقَا أَي صَلَبًا وَأَمْلَأَسًا لِلْقَدَمِ: وَقَوْلُهُ مَخْذُولُ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

^a Bm has the double vocalization of الرَّوْعَ. Kk يَلْتَقَى for تَجْرَ.

^b 'Ajjāj Diw. 22, 55-56 (p. 39).

^c See LA 13, 119, 6.

^d Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَدْرِيَّانِ, and Thorb.'s conjecture of مَدْرِيَّانِ has no support: see Dhu-rumamah, *bā'iyah*, v. 102, where مَدْرِيَّانِ is required by metre. (The MSS of K read فَانْقَضَ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

^e Dh. R. *bā'iyah*, 96.

له . غيره : عَقًّا ثَمًّا فَاَمْلَأَ . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مِفَاعِلٌ مِنَ الْخَوْضِ . وَالقَمْرَةَ وَسَطُ الْمَاءِ
وَمُعْظَمُهُ ❖

٣٥ شَرَوَى شَدِيدِينَ مَكْرُوبًا كَوْبُهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلٌ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَدِيدِينَ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَها بِالْمُحَيَّنِّ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي
الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ نُمْتَلَى شَدِيدٍ مَكْرُوبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

أَي شَدِيدُ الْقَتْلِ وَهَذَا مِثْلٌ : أَي تَرْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ : فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْمَعْنَى
لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَنْبَتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّأْسِيلُ اسْتِوَاءٌ وَطُولٌ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدُّ أَسِيلٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا
سَبَطًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَمْسِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَي مِثْلَهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أَسَلَ خَدَّهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ
١٠ أَصَالَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَائِينَ : مِثْلَيْنِ أَي هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ نُمْتَلَى لَيْسَ
بِمُخْتَلٍ وَلَا ضَعِيفٍ :^٥ وَيُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ وَكْرَبْتُهُ وَكْرَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَرَبًا . وَيُرْوَى فِي الْجَدَّتَيْنِ : يَرِيدُ
فِي مَتْنِهِ طَوْلٌ وَاسْتِوَاءٌ ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ عَدَاةَ الرُّوعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَي كِلَا الرُّوقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشِّدَّةُ وَالْإِسْتِغْصَاءُ . وَيُرْوَى : * إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْقِتَالِ مَحْمُولٌ * .
١٥ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّورِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يُقَالُ نَهَكَهُ الْأَمْرُ
إِذَا جَهَدَهُ : وَيُقَالُ نَهَكْتُهُمْ ضَرْبًا . وَإِنَّمَا يَرِيدُ حَذْرَهُ . وَيُقَالُ نَهَكَهُ الْمَرْضُ وَأَنهَكَهُ عُثُوبَةٌ (وَنَهَكَهُ
عُثُوبَةٌ لَا غَيْرُ) ❖

٣٧ يَخَالِسُ الطَّعْنَ إِشَاعًا عَلَى دَهْشٍ بِسَلْبٍ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ مَمْطُولٌ

أَي يَطْعَنُ الثَّورُ الْكَلَابَ مُخَالَسَةً لِكَثْرَتِهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ حَذَقَهُ بِالطَّعْنِ . كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطْلًا دَابَّتْ لَهُ تَحْتَ الْعُبَارِ بِطَعْنَةٍ خَلَسَ

وَالْإِشَاعُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةٍ : * لَيْسَ كَالْإِشَاعِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَعِ *^٦ وَيُقَالُ أَنْشَعُوا

^f See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

^g Observe that دَلْوٌ is here masc., which is permissible (Lane 909 b).

^h Kk reads إِنْسَافًا (sic).

ⁱ Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

^j Some omission here : probably we should insert إِشَاعًا (see v. l. Kk).

هذا الحوَارَ شَيْئًا . والسَّلَهَبُ الطَّوِيلُ . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . وَالشَّانُ مُلْتَمَى كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قِبَابِلِ الرَّاسِ : وَالرَّاسُ أَرْبَعُ قِبَابِلَ : وَالذَّمْعُ تَجْرِي مِنَ الشُّوْنِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَطُولُ الْمُدُودُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمْطَلِ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالْمِطْرَقَةِ لِتَطُولَ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ مَطَّلَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قَالَ أَحْمَدُ مِنْ رَوَى إِنْشَاغًا بِالنُّونِ فَقَدْ صَخَّفَ وَإِنَّمَا هُوَ إِشَاغًا بِالْيَاءِ . وَانْشَدَ رُوْبَةَ :

^k بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ . مُسَبِّحًا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ .
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلُغْ . فَأَنْفَعُ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلِغْ .
^l يُسَدِّقُ الْقَرْبَ رَحِيبِ الْمَفْرَغْ . لَيْسَ كإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغْ .

قوله أفرغ لغة تميم : يقولون فرغ يفرغ وغيرهم فرغ يفرغ . ومُسَبِّحُ ابن الحواري بن زياد بن عمرو . واران لم ١٠ أفرغ من مدحك أنا بما مشغول ما حيت والأبلاغ من الشاء . وقوله ندى مبلغ . يعني نفخة واسعة تيلغني . مُدْفِقٌ دَفَاقُ صَبَابٍ . وَالْقَرْبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَاءِ السَّوَابِي . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرُوقَاتَيْنِ وَفَرِغَ الدَّلْوُ وَرُغَّ الدَّلْوُ وَفُورُغَ الدَّلْوُ وَفُورُغٌ : وَهُوَ مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَاقِي . وَالإِشَاغُ الإِجَارُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَعُهُ وَأَوْجَرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ مَطَّلُ الْقَرِيمِ . ❖

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَعْنَا فِي جَوَاشِينَهَا وَرَوَقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَمْلُوءُ

١٥ مَضَّ أَوْجَعٌ وَأَحْرَقٌ يُقَالُ أَجِدُ مَضًّا وَمَضًّا أَي حُرْقَةً . وَالْجَوَاشِينُ الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوَاشِينٌ : وَيُقَالُ لَهُ جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَوَاشِينُ . وَالْمَمْلُوءُ الَّذِي سَقِيَ الدَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الدَّمِ . وَإِنَّمَا قَالَ دَمَ الْأَجْوَافِ لِأَنَّ الثَّورَ تَعَمَّدَ مَقَاتِلَ الْكِلَابِ . ❖

٣٩ ^m وَلى وَصْرِعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ مُضْرَجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ

أَي وَلى الثَّورُ وَصْرِعَتِ الْكِلَابُ . وَالتَّبَسَّنَ اخْتَلَطَنَ بِهِ . وَالْمُضْرَجَاتُ الْمَبْصُوغَاتُ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثُوبٌ مُضْرَجٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضْرَجَاتٌ مُسَقَّاتٌ : يُقَالُ صُرِّجَ إِذَا سُقِقَ وَبُرِدَ مُضْرَجٌ أَي مُشْتَقِقٌ . وَيُقَالُ جُرِحُ وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَي بِمَضْيِقٍ . ❖

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنَهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُوءُ

^k Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

^l Ahlw. مَعْدَفَقُ .

^m LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي فِي مُضْرَجَاتٍ and مَقْتُولٍ ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

كانه يعني الثور والنجاء السرعة. وجد اجتهد. والاصناع جمع صنع. وهو الرجل الحاذق الرفيق الكف: يقال رجلٌ صنَعٌ وامرأةٌ صنَاعٌ: والصانع العامل بيده حاذقاً كان أو غير حاذقٍ ❖

٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنِ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يقال ابتترك في عرضه اي اعتمد. قوله مستقبل الريح يستروح بها يبزد بها جوفه لحرارة التعب وجهد العدو. ويهفو يسرع. والمبتترك المتيد في سيره لا يترك جهداً: وكذلك هو في أي عمل كان. وقوله * لسانه عن شمال الشدق معدول * يريد انه قد دلع لسانه يلهث من الإعياء. وانشد في دلع اللسان من الوحش قول أوس بن حجر يذكر وحشاً حول لبان فرس قد صادهن:

يُبْصِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ تَخَالُ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَا

الخصائل قطع اللحم شبه ألسنتهن بها. غيره: يقول اذا عدا استقبال الريح ليبرد حرارة جوفه. مبتراء: معتيد في العدو. وقال يهفو يرمي مرة خفيفاً سريعاً: وهما الرجل غفل.

٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ

يخفي التراب يستخرجه لشدة عدوه: ويقال خفيت الشيء اذا استخرجته: وقرأ بعضهم: ^p إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكْأَدُ أُخْفِيهَا: اي أظهرها: ومن قرأ أخفيها اراد أسرها: ومنه الحديث: ^q ليس على مختفٍ قطع: ومنه قول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَيْبِي مُجَلِّبٌ

ويروى مجلب. اي يجلب الماء: ومجلب من الجلبة جلبه الريح والرعد. وقوله: بأظلاف ثمانية في أربع: يريد ثمانية أظلاف في أربع قوائم: في كل قائمة ظلفان. وقوله: مسهن الأرض تحليل: اي كتحليل اليمين. غيره: اهل الحجاز يسئون النباش المخنفي. وقال مسهن الأرض تحليل قدر تحلة اليمين: كأنه أقسم ليمنس الأرض. كما قال الراعي:

ⁿ This v. is not in Geyer's *Diw. of Aus*; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

^o LA 13, 179, 2 (with تخفي, a blunder), and *Addād* 62, 2; cf. *Bānat Su'ād* 26.

^p Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and *Addād ut sup.*).

^q See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

^r I. Q. *Diw.* 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with سحاب مركب.

٤٣ حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَوُقُوعَهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرَدَّفَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعَجَايِبِ الثَّالِيلُ

الزَمْعُ جمع زَمَعَةٍ : وهي هُنَيْةٌ تُشْبِهُ الزَيْتُونَ . والعجائبات جمع عَجَايِبَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبِ إلى الحُفِّ ومن العُرُقُوبِ إلى الحُفِّ : والزَمْعُ على أطرافِ العجائبات . والثَّالِيلُ جمع ثَوَالِيلٍ : شبه الزمعة بها .
 غيره : الزَمَعَةُ التي حَلَفَ الظُّلْفُ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعجائبات جمع عَجَايِبَةٍ وهي عَصَبَةٌ تَنْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الحُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرُقُوبِ إلى الحُفِّ في الرَّجْلِ تَسْتَبِطِنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ انْكَرَاعٌ . يريد أن الزَمْعَ رَدَفَ العُجَايِبَةَ .

٤٤ " لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَعْرِ يَثُورُهُ قَفْرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَغْزَاءِ مَكْلُولُ

الجَنَابَانِ النَّاحِيَتَانِ . يقول قد اِرْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ عُبَارٌ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . والنَّعْرِ العُبَارُ . والمَغْزَاءُ الأرض ذات الحصى . فيريد أَنَّهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحصى على فَرْجِهِ فَكَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ العَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمَثِيلٌ وَتَشْبِيهُ . غيره : جَنَابَانِ نَاحِيَتَانِ من الترابِ يَثُورَانِ مَعَهُ . وفَرْجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحصى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والفَرْجُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال للدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قد مَلَأَ فَرْجَهُ .

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جِمِّهِ بَمْرٌ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

المنهل المَشْرَبُ والنَهْلَةُ أَوَّلُ شَرْبَةِ والنَهْلُ الماءُ . والآجِنُ المُتَعَيِّرُ الرِّيحِ لِقِلَّةِ الوَرُودِ لِأَنَّهُ في مَكَانٍ مَخُوفٍ لا يُقَدَّرُ على وُروُدِهِ . وَجَمُّهُ كَثْرَتُهُ : يقال جَمَّ الماءُ والمالُ وكُلُّ ما كَثُرَ فهو جَمٌّ : ويقال أَسْقِنِي من جَمَّةٍ بِئْرَكَ ومن جَمِّ بَيْرِكَ . قال الراجز :

٤٥ يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

^a This is v. 28 of ar-Rā'i's poem in the *Jamharab* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The Jamh. reads : —

حذب السراة وألحقت اعجازها روح يكون وقوعها تحليلا

حذب الظهور من الغزال . والروح جمع روحاء وهي الواسعة الخطو . وتحليل اي سرية الوطء .

^t Mz has both زَمْعًا and زَمْعٌ , with مَمَّا , and مُرَدَّفَاتٍ only ; Bm زَمَمًا only , with مُرَدَّفَاتٍ , and so V ; Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْجَاجِ زَمْعٍ ; Kk agrees with our text.

^u Bm جَنَاحَانِ ; Kk and Bm يَحْصِي . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٥ (Geyer 23, 55) : — كَأَنَّ يَحْصِيهِ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى جَمَارٍ عَلَاهَا النَّعْمُ يَجْرُ يُقَاذِفُ

^v LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addād 111, 3.

والمَجْلُول ما جَلَّتْهُ الرِّيحُ أَي أَلْقَتْهُ عَلَيْهِ وَأَدْخَلَتْهُ فِيهِ. الأصمعي: يقال للْبَعْرِ الحِلَّة. قوله حَتَّى هَمَّ بِأَقْيَاصِ أَي هَمَّ
أَن يَفِيضَ. غيره: المنهل المَشْرَبُ والآجِنُ المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ والرِّيحُ والطَّعْمُ. وَجَنَّتْهُ مُجْتَمِعٌ ما نَه. مَجْلُولٌ مَلْقُوطٌ:
يقال أَخَذَتِ الرِّيحُ جِلالَهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ: فَأَلْسَتْني يَلْتَقِطُهُ مِنَ المَاءِ وَيَرْمِي بِهِ ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ القَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي القِدْرِ مَجْمُولٌ

• نهزوا جَدَّبُوا وَصَرَّبُوا وَالنَّهْزُ الجَذْبُ: وَمِن هَذَا قولهم: انْتَهَزَ كَذَا وَكَذَا أَي اجْتَذَبَهُ وَأَعْتَبَهُ بِسُرْعَةٍ.
وَالْحَمُّ ما بَقِيَ مِنَ الأَلْيَةِ بَعْدَ الإِدَابَةِ: وَمَا ذَابَ فَهُوَ الرَّدَكُ. وَالْمَجْمُولُ المَذَابُ: قال لَبِيدٌ:

وَعُلامِ أَرْسَلْتُهُ أُمُّهُ بِأَلْوَكٍ قَبَدَلْنَا ما سَأَلْ
أَوْ نَهْتُهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَأَجْتَمَلَ

أَي أَذَابَ الشَّحْمَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ^{١٠} لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَبَلُوهَا
وَبَاعُوهَا بِأَسْوَاقِهِمْ: أَي أَذَابُوهَا. غيره: قوله كَأَنَّهُ يَعْنِي البَعْرَ. نَهَزُوا صَرَّبُوا بِدِلائِلِهِمْ ثُمَّ جَدَّبُوهَا لِتَمْتَلِي.
وَالرَّوَدَكُ يُقالُ لَهُ الجَيْبِيلُ. شَبَّهَ المَاءَ حِينَ اغْتَرَفَهُ القَوْمُ بِالشَّحْمِ المَجْمُولِ وَالْمَجْمُولِ المَذَابِ ❖

٤٧ أَوْرَدْتُهُ القَوْمَ قَدْ رَانَ النُّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ تَهَلَّوْا مِنْ جَمِّهِ قِيلُوا

رَانَ النُّعَاسُ بِهِمْ غَلَبَ عَلَيْهِمُ. وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الأَوَّلُ. يريد أَن القومَ وَرَدُوا هَذَا المَاءَ المَحْرُوفَ وَرُودُهُ.
غيره: قِيلُوا يقول: قَدْ أَظَلَّمْتُ السَّيْرَ قَدْ سِرَّتُمْ خَسْماً وَاسْتَرِيحُوا فَيَسِيرُوا ❖

٤٨ حَدَّ الظَّهيرةَ حَتَّى تَرَحَّلُوا أَصْلاً ١٥ إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْيِيلٌ

حَدَّ الظَّهيرةَ شَدَّهَا وَصُعُوبَتُهَا. غيره: رَمٌّ إِصْلاحٌ: وَتَبْيِيلٌ: يقول أَفِيقُوا وَقِيلُوا رَمَّ لَكُمْ أَسْقِيَاتِكُمْ
وَتَبَيَّلَ قَتْلًا. وَأَصْلاً عَشِيًّا ❖

٤٩ لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةِ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلقَوْمِ المَرَّاجِلُ

x Labid (Huber) 39, 16-17.

y LA 13, 135, 12.

z LA 13, 134, 25.

a Mz من مائه ران (but commy. with latter). Mz, Bm

b Vv. 49-51 in Agh. 18, 164, and in Mbd. Kam. 315, 11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk تَرَلْنَا. Agh, Kam,

لِلقَوْمِ بِاللَّحْمِ. Agh, Kam, Mz أَحْبَبِيَّةً. Agh, Kam, Kk, Mz نَصَبْنَا.

ويروى لما تَزَلْنَا: يريد أنهم حَبَّوْا عَلَيْهِمْ أَرْدَيْتَهُمْ: أي جعلوها ومثل الحَبَاءِ. وفار ارتَفَعَ بِالْقَلْبِ يقال فار يَفُورُ فَوْراً وفَوْراناً. غيره: يقول بَنِينَا فَوْقَنَا أَرْدَيْتَنَا على أَرْمَاحِنَا كما تُبْنِي الأَخِيَّةُ نَسْتِظِلُّ بِهَا ❖

٥٠ ° وَرَدًّا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِخُهُ مَا غَيْرَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَهَوَّ مَا كُولُ

٥٠ قوله وَرَدًّا وَأَشَقَّرَ: شبه ما أَخَذَ فِيهِ النَّضِجُ مِنَ اللِّحْمِ بِالْوَرْدِ وما لم يَنْضَجْ بِالْأَشَقَرِ. وقوله لم يُنْهَهُ أي لم يُنْضِجْهُ: يقال أَنهَأْتُ اللِّحْمَ إِنهَاءً إذا أَنْضَجْتَهُ وَلَحْمٌ مُنْهَأٌ. غيره: يقول: قد فَارَتِ المَرَاجِلُ بِوَرْدٍ مِنَ اللِّحْمِ وَأَشَقَّرَ: فبعضه قد كاد يَنْضَجُ وبعضه حين وُضِعَ [أَشَقَّرَ]: أراد لَوْنُ اللِّحْمِ. لم يُنْهَهُ لم يَتْرُكْهُ يَنْضَجُ: أَنهَأْتُ اللِّحْمَ أي جِثْتُ بِهِ لم يَنْضَجْ وَأَنهَأْتُ قِدْرَكَ مِثْلَهُ: ومثل من الأَمْثَالِ: ما أَبَالِي ما نَهَيْتُ مِنْ صَبِّكَ بِمَا نَضِجَ: وَأَنهَأْتُ أَنْضَجْتَهُ. وَأَنهَأْتُ اللِّحْمَ جِثْتُ بِهِ نَيْتًا: وقد نَبَّأَ اللِّحْمُ نَيْتًا ونُبَّأَ ❖

١٠ ٥١ ° نَمَّتْ قَمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُرْدُ الخِيلُ القِصَارُ الشَّعْرَةُ وَذَلِكَ مَدْحٌ لَهَا. وَالمُسَوِّمَةُ المَعْلَمَةُ. وقوله لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ كما قال امرؤ القيس:

٥١ ° نَمَّتْ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ سِوَاهِ مُضَهَّبِ
ويقال: امشش إناءك: أي امسحهُ فَأَلْقَ فِيهِ تُرَابًا. وَالمُضَهَّبُ وَالمُعْرَصُ وَالمُتَهَوِّجُ سِوَاهُ. وانشد:
١٥ ° وَمُعْرَصٌ تَغْلِي المَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ
غيره: المُسَوِّمَةُ وَالمُسَوِّمَةُ العَلَامَةُ ❖

٥٢ ° ثُمَّ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مُخَدَّمَةٍ يُزْجِي رَوَاكِعَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلُ

الْحَدَمُ سُيُورُ البَعَالِ: وَذَلِكَ أَنَّ الإِبِلَ تُنْعَلُ مِنَ الحَفَا: وَذَلِكَ أَنَّ يُشَدُّ لَهَا فِي أَرْسَافِهَا سُيُورٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا البَعَالُ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِتِلْكَ السُّيُورِ الحَدَمَاتُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَوَاضِعَ الحَلَاخِيلِ: وَالحَلَاخِيلُ الحَدَمَةُ وَالجَمْعُ الحَدَمُ. ٢٠ وَيُزْجِي يَسُوقُ سَوْقًا رَفِيقًا. وَرَوَاكِعُ الإِبِلِ ما حَسِرَ مِنْهَا لِلحَفَا: فَإذا مَشَى رُكِبَ كَأَنَّهُ رَاكِعٌ. فيريد أن

^c Kk وأَمْرٌ. Kam. وَأَشَقَّرَ (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يُؤْبِئِي (« not allowing it to remain long on the fire »).

^d See Maidāni (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bül. 2, 184 and 187): also Lane 2855 b.

^e I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

^f Ante, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

^g Mz, Kk, Bm, إِنطَلَقْنَا; Bm إلى.

التنعيل وهو الإنعال يُزجها في سيرها. والمرن المسح. غيره: ثم أنطلقنا. يقول: اذا أنعلت تحاملت فتمضت
فذلك يُزجها اي يسوقها. ورواكيهما معيائها تظلع فكانها تركع. والمرن الدلك بالسنن والبحر اذا
حفيت. والعيس الإبل البيض الذكر أعيس والأنثى عيساء. ❖

٥٣ يدخن بالماء في وفرٍ مخربةٍ منها حقايب ركبانٍ ومعدولٍ

١٠ الدلحُ سيزُ المتقل: يقال مرَّ يدلحُ بحنبله دلحاً. والوفرُ المزداد الواحدة وفراً. والمخربة التي
لها حوبٌ والواحدة حربةٌ وهي آذانها. فيقول: بعضُ هذا المزداد ما خلف الركبانٍ ومنها ما عدلوه
بأخرى وكانت اثنتان على بعير. ويروي: في أفر: تصير الواو المضمومة همزة. غيره: الوفرُ التام اي
مزداد تامٌ وافرٌ. ❖

٥٤ تَرَجُّو فَوَاضِلَ رَبِّ سَيْنِهِ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَقْبُولٌ

١٠ ويروي تَرَجُّو: تذهبُ الى الإبلِ والمعنى على أصحابها: كما قال عزَّ ذِكْرُه: ^١ وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ: اي أهلها.
والسببُ العطاء الكثير: واصله من قولهم ساء الماء يسيب. ويروي: سَيْنِهِ دِيمٌ: على حالة واحدة لا ينقطع ولا
يتغير: وواحدُ الديمِ ديمَةٌ وهي الطرُّ الذي يدوم ويسكن: ومنه قول عائشة رضي الله عنها: كان عملُ رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم ديمَةً: اي مستويًا لا يتغير. غيره: ويروي: * وَكُلُّ وَهْمٍ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ *.
الوهمُ ما يحدثُ به نفسه. قال احمد: يعني الله عز وجل وهذا من صفةِ الآدميين: وكبته أعرايُّ قال علي مبلغ
٢٠ عليه. مفعولٌ مُضَى يُفَعَلُ ولا يُرَدُّ. ❖

٥٥ رَبِّ حَبَانًا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللَّهُ تَخْوِيلٌ

احمد: يقال حباهُ الله يحبوه حباءً وحبوةً: وأحسبى الرجلُ من الجلوسِ احتباءً أو حبوةً وحبيةً. مخوَّلَةٌ
مملَكَةٌ لنا: جعلها لهم حولاً. غيره: اي ملكناها وصارت لنا حولاً اي جعلها الله حباءً لنا وحوَّلناها: وكان
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتخوَّلنا بالموعظةِ اي يضلحنا بها: من قولهم فلانٌ خائلٌ مالٍ اي مُضِلحٌ مالٍ
٢٠ يضلحُ على يديه لأنه يُحسِنُ القيامَ عليه. ❖

٥٦ وَالرَّءِ سَاعٍ لِأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ

يقول: الرءُ يسعى ويأملُ وليس يُدركُ ما يريد. واصلُ الشحِّ الضيقُ: يقول والعيشُ هكذا. ويروي: ليس

h Kk, Bm, V ترَجُّو. Mz وَكُلُّ هَمٍّ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ. and Kk the same, except هَمٍّ for وَهْمٍ.

i Qur. 12, 82.

مُدْرِكَةٌ. وَيُقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ: وَشَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: نَمَّ الرَّجُلُ يَنْمُ وَيَنْمُ وَطَمَّ الْبَيْرَ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا وَعَلَّ يِعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْخَمْسَةُ الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعِلٍ وَيَفْعَلُ ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ

٥ العازب المتنجي: يريد كلاً. وجادَهُ أَصَابَهُ بِجَوْدٍ. وَالْوَسْمِيُّ الْمَطَرُ الَّذِي يَبْسُجُ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْتِ. وَتَسْرِي تَسِيرٌ بِاللَّيْلِ. وَالذَّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ دَفْعَاتٌ مِنَ الْمَطَرِ: أَرَادَ أَنَّهَا تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدٌ عِنْدَهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْمَوْبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَازِبٌ أَنْبَتُ عَزَبَ عَنِ النَّاسِ فَلَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [أَي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنْ الْمَطَرُ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

١٠ [لَمْ] اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَآكَيْفٌ هَمِيعٌ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ سَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيُزْعَمَا أَوَايِدُ الرَّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يَرِيدُ أَنَّهُ فِي قَفْرِ لَا يُرَى بِهِ أَحَدٌ فَالْوَحْشُ تَعْتَادُهُ. وَالْأَوَايِدُ الْوَحْشُ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَحَشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَمِيَ مَعَانِيَهُ. وَالرَّبْدُ النَّعَامُ سُمِّيَتْ بِالْوَابِ وَالرَّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبْرَةٍ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِعَظَمِ أَعْيُنِهَا: وَعَيْنٌ فَعْلٌ. وَالْمَطَافِيلُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ. غَيْرُهُ قَالَ: الْأَوَايِدُ الْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى وَلَمْ تَوْجَسْ ❖

٥٩ كَانَتْ أَطْفَالَ خِيَطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْخَفَانَ وَالْحَوْلُ

الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ الْوَاحِدُ طِفْلٌ. وَالْخِيَطَانُ أَقْطَاعُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ خِيْطٌ. وَالْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. وَالْخَفَانَ أَوْلَادُ النَّعَامِ الْوَاحِدَةُ خَفَانَةٌ. وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ لِصِغَرِهَا: وَلَمْ يَرِدْ هَاهُنَا مَا ٢٠ تَحُولُ بَعْدَ الْكِبَرِ. غَيْرُهُ: الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنَ أَوْلَادِ الشَّاءِ فَسَبَّهَا أَوْلَادُ النَّعَامِ. غَيْرُهُ: الْحَوْلُ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَلَمْ تَبْضُ وَلَا بَيْضَ لَهَا ❖

٦٠ أَفْرَعَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصَّبْحِ مَشْلُولٌ

i Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

j عمرو بن أحمَرُ الْبَاهَلِيُّ poet. LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist. ;

k Our MSS and Cairo print مُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions مُخَالِطُهَا as v. l.

منه من العازب . والمشلول المطرود والشل الطرد . والنعم الإبل لا واحد لها من لفظها : وإنما شبهها بها في الصبح لأن الغارة إنما تكون في الصبح . غيره : يقول لما هبطت ذلك العازب وبه هذه الوحوش رأيتي ففرغت وكانت فيه ساكنة ترعى . ومشلول مطرود من الذعر ❖

٦١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرْفِ تَكَامَلٍ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

• يعني فرساً . والساهم الضامر : جمعه ساهم الوجه لأنه يُسْتَحَبُّ من خلقه قِلَّةُ لَحْمٍ وَجْهِهِ . والسرحان الذئب . والمنصت المنجرد . والطرف الكريم الطرفين : ويقال هو الذي إذا رآه إنسانٌ اسْتَطْرَفَهُ لِخُسْنِهِ . بساهم أي بَشِيقِ الْوَجْهِ ليس بكثير لحم الوجنة . وجمعه كالسرحان في ضنره وشدة عدوه . ومنصت ماضٍ على وجهه . وطرف كريم عتيق من الخيل وجمعه طُروف : وفي لغة هذيل هو الكريم من الرجال . ويروى تَعَاوَنَ فِيهِ أَي اجْتَمَعَ فِيهِ ❖

١٠ ٦٢ خَاطِيِ الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْيِيلُ

خاطر كثير اللحم . والطريقة طريقة مثبه . وشفَّه أضره وهزله . وركوب البرد يريد أنه يُرْكَبُ فِي الْبَرْدَيْنِ يُخَذُّ لِلتَّضْيِيدِ : وَيُخَذُّ يُرْكَبُ حَتَّى يَعْرَقَ وَالْفَرَسُ مَخْنُودٌ يُقَالُ رَكِبَهُ حَتَّى خَسَدَهُ . والتذليل الضنر : يقال قد ذُبلَ ذُبُولًا إِذَا ضُنِرَ فَهُوَ ذَابِلٌ . خاطر مُتَمَلِّئٌ مُنْتَفِجٌ . والطريقة طريقة ظهره . عُريَانٌ قَوَائِمُهُ أَي مَعْصُوبُ الْقَوَائِمِ قَلِيلٌ لِحُمِّهَا . وَشَفَّهُ شَقَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ [وَ] أَنْعَلَ حَيْسَمَهُ . ١٥ وتذليل ذُبُولٌ : أَضْرَهُ الرَّدُّ . عُريَانٌ قَوَائِمُهُ أَي مُمَخَّصَةٌ لَيْسَتْ بِرِهْلَةٍ . يُقَالُ خَطَا مَثْنُهُ إِذَا انْتَفَجَ وَوَرِمَ يَخْطُو خُطْوًا : وَخَطَا عَصَبُهُ وَبَطْنُهُ . وَقَوْلُهُ خَاطِيِ الطَّرِيقَةِ عَيْبٌ إِنَّمَا الْحَيْدُ كَمَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ النَّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ :

^m رَقَاظُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَلِيمٌ وَلَحْمُهَا زِيمٌ وَالسُّنُّ مَلْحُوبٌ

وَأُنْشِدَ أَيْضًا : * خَاطِيِ الْبَيْضِ لِحْمُهُ خَطَا بَقْلًا * : خَطَا مُنْتَفِجٌ وَبَقْلًا إِتْبَاعٌ ❖

٢٠ ٦٣ كَأَنَّ قُرْحَتَهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالْحِنَاءِ مَغْسُولٌ

القرحة غرة صغيرة : وإذا أُنْسَتْ فِيهَا شَادِحَةٌ : فَإِذَا سَأَلَتْ فِيهَا شِسْرَاخٌ : وَالْقُرْحَةُ بَيَاضٌ جَبْهَتِهِ

^l Mz, Kk and Bm تَعَاوَنَ .

^m LA II, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ , and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī.

ⁿ LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

^o Mz and Kk مُشْتَرَفًا ; Kk تَلَوَّحَ .

إذا كان نَحْوَ الدِّرْهِمِ أو أنْفَسَ شَيْئًا: فإذا ارتَفَعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ . وقوله مُعْتَدِلًا اي مُنْتَصِبًا . شَبَّ بياضَ قُرْحَتِهِ في لَوْنِهِ وهو كَمَيْتٌ أَحْمَرُ بِشَيْبِ لَوْحٍ بِحِثِّهِ اي لم يُشْبِعْ من الحِثِّ . ولم يَزُودْ منه . ويقال بُلٌّ للعرقِ لما عَرَقَهُ وأصابه العُبار وهو في صَيْدِ هذه الوُحوشِ : كَسَفَ العَرَقُ والغُبارُ بياضَ قُرْحَتِهِ فكأنه شَيْبٌ أَمْرٌ عليه حِثٌّ لم يُبَالِغْ فيه ذلك البلوغُ . وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس :

P كَأَنَّ دِمَاءَ الْمَادِيَاتِ بَنَخِرِهِ عَصَارَةَ حِثِّهِ بِشَيْبِ مُرَجَلٍ

العصارة ماء الحِثِّ كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل :

طَابَتْ عَصَارَةُ عُوْدِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طَيْبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ . وَيُلَوِّحُ يُعَيِّرُ بياضه الى الحُمْرَةِ: يعني بياضَ القُرْحَةِ في حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كَمَيْتٌ صِرْفٌ . ويروى ١٠ إِذْ قَامَ مُشْتَرَفًا : [والمُشْتَرَفُ] مُفْتَعِلٌ من الإشرافِ ❖

٦٤ إِذَا أَيْسَّ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَّزَهُ عُوْجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَّاطِيلٌ

أَيْسٌ اي دُعِيَ بِاسْمِهِ . في الألفِ يريد أَلْفًا من الحَيْلِ . بَرَّزَهُ قَدَمَهُ قُدَّامَهَا . والبراطيلُ الحجارةُ المُسْتَطِيلَةُ والواحدُ بَرَّاطِيلٌ : شَبَّ حوافِرُهُ بها لِصِلابَتِها . والعُوْجُ قوائمه . قال ثعلب البرطيلُ حَجَرٌ طُولُهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ يَغْلُو بَيْنَ وَيَثِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرَعَبَنَ تَعَجِيلٌ

قال الكفُّ السُرْعَةُ: يقال كَفَّتْ ثَوْبَهُ إِذَا ضَمَّهُ اليه: ويقال وَقَعَ في الناسِ كَفْتُ اي مَوْتُ وَقَبْضٌ . يَغْلُو اي يَغْلُو ويرتفع في العَدُوِّ . وقوله يَثِي اي يُقَصِّرُ عن قَدْرِهِ . وقوله في كَفْتَيْهِ اي في ضَمِيهِ يعني قوائمه . وقوله إِذَا اسْتَرَعَبَنَ اي اسْتَعَنَ في العَدُوِّ وَأَكْثَرَنَ منه . غيره: يغلُو بين اي يَبْعُدُ بين وَيَثِي اي يَكْفُ بَعْضَ عَدُوِّهِ . في كَفْتَيْهِ اي في كَفْتِ قوائمه وهو السُرْعَةُ: ويقال كَفْتُهُنَّ رَدَّهِنَّ . واسترَعَبَنَ اي كان أَخَذَهُنَّ مِنَ الأَرْضِ رَغِيْبًا . يقول هو مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِيَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ عَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْتَقِ قِدْوَةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجَلِيلٌ

P Mu'all. 63.

q Kk يَمَلُّو .

r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوُّهُ الصُّبْحِ .

ويروى * وَقَدْ عَدَوْتُ وَضَوْهُ الصُّبْحِ مُنْفَتِقٌ * الخ . وتَجْلِيلُ إِبَاسٍ كَأَنَّهُ مُتَعَطِّرٌ بِجِلَالِهِ مِنْ سَوَادِ

اللَّيْلِ ❖

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدَّيْكَ يُدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَازِيلُ

المعازيل الذين لا سلاح لهم . وأُسْرَتُهُ قومه يعني الدُّيُوك . غيره : بَعْضَ أُسْرَتِهِ أَي بَعْضَ حَيْبِهِ .
 • وهم يعني الدَّيْسَكَةَ . أَي يُدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنَ الدَّجَاجِ . وهم القَوْمُ المَعَازِيلُ : رَجُلٌ أَعَزَلٌ لَا
 سِلَاحَ مَعَهُ ❖

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَدَّتِهِ رِخْوُ الإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَاتَنِي . وَمَنَّهُ قَوْلُهُمُ أَعْدَانِي عَلَيَّ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ
 أَي اسْتَعْتَتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدَّلُ العَيْنُ هَمْزَةً : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاْمْتَهِنَهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ المَرَاخُ

وقوله رِخْوُ الإِزَارِ يَجْرُ إِزَارَهُ مِنَ الحَيْلَاءِ . وقوله كَصَدْرِ السَّيْفِ يُقَالُ فِي مَضَانِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله
 مَشْمُولُ أَي نُصِيبُهُ أَرِيحِيَّةً لِلسَّخَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّمَالِ . غيره : أَي تُهْبُ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّمَالُ مِنْ
 اِرْتِيَاحِهِ للمَعْرُوفِ وَبَدَّلَ الحَيْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّمَالِ : وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ
 الشَّمَالُ مَشْمُولٌ ❖

١٥ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُّ إِذَا مَا الأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللُّهُوِّ وَاللَّذَاتِ ضَيْلُ

الخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ المُتَخَرِّقِ فِي فُنُونِ الحَيْرِ وَالمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

١٥ فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَعْفَى تَخَرَّقَ فِي العِنَى وَإِنْ عَضَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ

تَخَرَّقَ أَخَذَ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الحَيْرِ وَالمَعْرُوفِ . وَالمُضَيَّلُ الَّذِي لَا يَرَعُوي لِإِعَاذِلِهِ . غيره : قَوْلُهُ إِذَا مَا الأَمْرُ
 جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي جِدِّهِ مِنَ الأَمْرِ جَدَّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ لَذَاتٍ وَلَهُوٍ ❖

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَّكَّنَا عَلَى فُرْشِ بُرَيْنِهَا مِنْ جَيْدِ الرِّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

■ Kk and Bm عَلَى .

† 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

■ LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

▼ Kk reads حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْنِهَا ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْنِهَا مِنْ فَاخِرِ النُّوشِيءِ أَلْوَانِ تَهَاوِيلُ

الرقم ضرب من الوشي . و اراد بالتماويل أن فيها صوراً . الازواج الأنماط الواحد زوج . و التماويل
الألوان المختلفة ❖

٧١ فيها الدجاجُ وفيها الأسدُ مخدرةٌ من كل شيء يري فيها تماثيلُ

اي فيها الأسدُ مَصَوَّرَةٌ . و يروى فيها الذنابُ . و أنشد للبيد :

وَمَسَارِبٍ كَالزَّوْجِ رَشَحَ بَقْلَهَا ذَهْمٌ دَوَائِجُنْ صَوْبُهُنَّ مَقِيمٌ

مَسَارِبُ مَرَاعٍ وَمَسَالِكُ . كَالزَّوْجِ كَالنَّمَطِ : يَصِفُ حُسْنَ هَذِهِ الْمَسَارِبِ بِمَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانِ زَهْرٍ نَبِيَّتِهَا . وَيُرْوَى
كَالزَّوْجِ : شَبَّهَهَا بِالْحَنْزْرِ فِي طَيِّبِ رَائِحَتِهَا لَطِيبِ نَبِيَّتِهَا . رَشَحَ قَوَى كَمَا تُرَشِّحُ الظِّلْمَةُ وَكَلَّهَا : تَسْوِقُهُ
وَتَحْرَكُهُ حَتَّى يَقْوَى فَإِذَا قَوِيَ رَشَحَ فَهُوَ رَائِشِحٌ . وَذَهْمٌ سَحَابَاتٌ سُودٌ مَطْرُهَا دَائِمٌ مُقِيمٌ . اَي هَذِهِ
السَّحَابَاتُ أَعَانَتْ الْبَقْلَ حَتَّى قَوِيَ . اَي فِيهَا الدَّجَاجُ وَالْأَسَدُ مَصَوَّرَةٌ ❖

٧٢ في كعبه شادها بان وزينها فيها ذبال يضي الليل مفلول

الكَعْبَةُ بَيْتٌ مُرَبَّعٌ . وَشَادَهَا رَفَعَهَا . وَالدَّبَالُ الْفَتَائِلُ . ارَادَ أَنَّ فِيهَا سُرُجًا . شَادَهَا رَفَعَ بُنْيَانَهَا : وَشَادَ
بِذِكْرِهِ رَفَعَهُ ❖

٧٣ لنا أبيض كجذم الحوض هدمه وطم العراك لديه الزق مفلول

الْأَبْيَضُ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّأْسِ . وَجِذْمُ الْحَوْضِ بَقِيَّتُهُ . وَالْعِرَاكُ مُعَارَكَةٌ الْإِبِلِ عَلَى الْحَوْضِ . غَيْرُهُ :
١٥ قَوْلُهُ أَصْبَحَ دَنْ مَقْطُوعِ الرَّأْسِ : كَأَنَّهُ جِذِمَ الْحَوْضَ قَدْ هَدَمَهُ عِرَاكُ الْإِبِلِ عَلَيْهِ وَهُوَ اَزْدِحَامُهَا فَبَقِيَّتُ
مِنهُ بَقِيَّةٌ : وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ . مَفْلُولٌ يَعْنِي الزَّقَّ قَدْ شُدَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ . وَأَصْبَحُ وَأَنْصَةُ مِثْلُ
حَيْبٍ وَأَجَبَةٍ ❖

٧٤ والكوب أزهر معصوب هلتيه فوق السباع من الريحان إكليل

الْكَوْبُ عَلَى هَيْئَةِ الْكَوْزِ لَا عُرْوَةَ لَهُ . ^b وَالسَّبَاعُ الطَّيْنُ . ارَادَ أَنَّ الْإِنَاءَ كَانَ مَسْدُودَ الرَّأْسِ بِالطَّيْنِ يَعْنِي دَنًا .

^x Diw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with صُحْبٌ and مُدِيمٌ .

^y V reads وَشَادَهَا .

^z LA 8, 268, 24, with الْفَزَالِ for الْعِرَاكِ (evidently an error) and مَفْلُولٌ ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

^a Kk رَجَلِهِ .

^b Mz adds وَلَا تُحْرَطُومَ .

غيره: الكوب مثل الجرة بغير عروة معصوب أعلاه إكليل من الريحان والسياع كل ما طلي به من طين
او حص او قير او غير ذلك: [وقال غيره] اراد باطية او ذناً: قال القطامي:

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا كَمَا بَطَّنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا

وَأَزْهَرُ أبيضُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ. وَقَلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. ❖

٧٥ مَبْرَدٌ مَبْرَدٌ مِزَاجِ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا حُبُّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْرُودٌ

٧٦ وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدٌ وَطَاقُ الْكَبْشِ فِي السَّفُودِ مَخْلُودٌ

طابق الكبش قطعة منه. غيره: طاف قد طفا الزبد فوقه. وطابق الكبش رُبْعُهُ. مَخْلُودٌ
مَشْكُوكٌ ❖

٧٧ يَسْعَى بِهِ مِنْصَفُ عَجَلَانٍ مُنْتَطِقٌ فَوْقَ الْخِوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

١٠ ويروى عجلان ينصفه. المنصف الخادم والأنثى منصفة. و اراد بالصاع القَدْحُ من خشب. والتوابيل
الأبازير. يقال نصف ينصف نصافة: وأنشد:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِيُضَوِّفَ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأنشد للاعشى: * كما كان يسعى الناصفات الخوادم * . والصاع صَفْحَةٌ فيها حلٌّ وأبازيرٌ مخلوط.
والتوابيل الأبازيرٌ واحدها تابلٌ: وهي الأنفاء والأقزاح: قال لبيد:

١٥ فَسُنَّ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَيْبِهِ كَمَا خَالَطَ الْخَلُّ الْعَيْقُ التَّوَابِلَا

شبه الماء الآجن وقد سفت عليه الريح بالحل فيه الأبار: يعني الآثن. وقوله فسافا يعني
العير والأمان ❖

٧٨ هُمُّ أَصْطَبَحَتْ كَمِيَّتًا قَرَفَقَا أَثْقَا مِنْ طَبِّ الرَّاحِ وَاللَّذَاتِ تَعْلِيلُ

b So Kk. c Dīw. (Barth) 13, 57; also LA 10, 35, 1.

d Comm. of V جَوْزٌ وَسَطٌ. بَيْنَ الْأَيْبِ وَالْإِبْرِيْقِ.

e Mz, Kk, Bm, V read يَنْفُضُهُ for مُنْتَطِقٌ; probably the v. l. يَنْصِفُهُ in the scholion is intended for this.

f LA 11, 115, 5; Dīw. Hudh. 38, 3; Add. 85, 14; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11;

poet Abū Jundab.

g Labīd Dīw. (Huber) 40, 8, with فَسَافَتْ. (The alternative readings فَسُنَّ and فَسَافَتْ, here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commentator; Labīd is speaking of his she-camel).

h Mz أَصْطَبَحْنَا.

الْقَرْقَفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا شَرِبَهَا رِغْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْخَمْرُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْنَفَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُرَلُّ. غَيْرُهُ: الْقَرْقَفُ الْخَمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرِّغْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَشْتِي الْخَمْرُ مِنْ إِذْمَانِهَا وَلَقَدْ أَرَعَشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّقُ إِذَا أُرِعِدَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَأَنْفًا لَمْ يَبْرُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ. وَلَمْ يَشْرَبْهَا. وَتَعْلِيلُ تَلْهِيةٌ يُعَلِّلُ بِهَا الْإِنْسَانَ ثُمَّ يَذْهَبُ. ❖

٧٩ صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا شَعْرٌ كَمُدْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قَوْلُهُ صِرْفًا مِزَاجًا أَيِ نَشْرَبُهَا صِرْفًا لِطَيْبِهَا وَكَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا تَمْزُوجَةً لِسَهولَتِهَا. وَقَوْلُهُ يُعَلِّلُنَا شَعْرٌ أَيِ نُغْفَى. وَمُدْهَبَةُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ النَّقُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْبِلُهُ النَّاسُ وَيَرَوُونَهُ لِحُسْنِهِ: وَقَالَ بَشَرٌ:

لِ أَجْهَزُهَا وَيَحْبِلُهَا إِلَيْكُمْ ذَوُ الْحَاجَاتِ وَالْقُلُوصِ الْمَنَاقِي

^k [وَقَالَ غَيْرُهُ] السَّمَانُ نُقُوشٌ تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ: قَالَ الْعَبْدِيُّ: * ¹ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّقَارِفِ. * وَقَالَ أَحْمَدُ السَّمَانُ وَشِيٌّ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ. ❖

٨٠ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ جِيدًا آنَسَةً فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

^m حَوَاشِيَهُ أَيِ حَوَاشِيِ الشِّعْرِ يَرِيدُ أَطْرَافَهُ. وَالْجِيدُ الطَّوِيلَةُ الْجِيدُ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْتَةً. وَالْآنَسَةُ ^{١٥} النَّبَسَةُ الْمُتَحَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّقْطِيعُ. غَيْرُهُ: تُذْرِي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. ❖ وَحَوَاشِيهِ نَوَاحِيهِ. وَجِيدًا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غَلْظٍ. ❖

٨١ تَغْدُو عَلَيْنَا تُلْهِينَا وَنُصْفِدُهَا تُلْقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصْفِدُهَا نَهَبٌ لَهَا يُقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

ⁱ Bm يُعَلِّلُنَا (a copyist's error). Mz السَّمَانُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سماك) in it. ٢٠

^j Kk has this v., with الْمَنَاقِي.

^k So Kk. ¹ This line also in Kk, with عَلَيْهِ and الرَّقَارِفِ.

^m Mz's commy: — بلحقتها ولا — قَوْلُهُ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ أَيِ تُسْقِطُ الْمَفْنِيَةَ حَوَاشِيِ أَغَانِيهَا تَطْرِيبًا وَتَرْجِيمًا بَلَا تَعَبٍ بِلِحْقِهَا وَلَا تَغْيِيرَ نَظْمِهَا فِي وَجْهِهَا وَلَوْحًا. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْحُرُوفِ حَتَّى يَجِيءَ مُرْتَلًّا عَلَى هَيْئَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ (٧٩، ٤) وَإِنَّمَا يَرِيدُ إِحْيَا مَخْرَجَ حُرُوفِهِ بِعِنِي حُرُوفِ الشِّعْرِ — ⁿ Here Kk inserts: — وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٧٩، ٤).

^o K, and Const. print السَّرَابِيلُ.

° وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ الْعَشَا بَوْلِيدَةً وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

يريد بقائده غلاماً يعوده . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَالإِسْمُ الصَّفْدُ : وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ إِذَا شَدَدْتَهُ بِالْحَدِيدِ : قَالَ النَّابِغَةُ :

P هَذَا الشَّاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَّضْتُ أَبْيَتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ

XXVII وَقَالَ عَدَّةُ أَيْضًا

١ أَيْبِيَّ إِنِّي قَدْ كَبَّرْتُ وَرَأَيْتِي بَصْرِي وَفِي لِمُضْلِحٍ مُسْتَمْتِعٍ

يقال رأيتي الشيء إذا تيقنت منه الريبة وأرأيتي إذا شككت فيه . والمُضْلِحُ ههنا القابلُ منه . غيره : يقول عندي رأيٌ وعقلٌ لِمُضْلِحٍ أَي لِمَنْ اسْتَصْلَحَنِي فَاسْتَمْتَعَ بِعَقْلِي وَرَأَيْتِي . وَقَوْلُهُ رَأَيْتِي بَصْرِي أَي كَلَّ وَنَقَصَ : وَارْتَبْتُ بِهِ : كَمَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

١٠ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِغَةٍ ° وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تُصِيبَ وَتَسْلَمَا

أَي ذَلِكَ يُؤَدِّيكُ إِلَى الضَّعْفِ وَالْهَرَمِ . مُسْتَمْتَعٌ اسْتِمْتَاعٌ ❖

٢ ° فَلَيْنٌ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا تَبَقَى لَكُمْ مِنْهَا مَائِرٌ أَرْبَعُ

واحدة المائرُ مَائِرَةٌ وَهُوَ مَا يُتَخَدُّ بِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ . يَقُولُ فَلَيْنٌ هَلَكْتُ لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ بِهَذِهِ الْمَائِرَةَ . وَيُرْوَى : * فَلَيْنٌ بَلَيْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَلَى * وَخَلَّتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَائِبُ أَرْبَعُ * . أَي فَلَيْنٌ ١٠ . بَلَيْتُ هَرَمًا لَقَدْ آتَى لِي . وَخَلَّتْ لَكُمْ أَي مَضَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَائِبُ : وَوَاحِدَةُ الْمَنَائِبِ مَنَائِبَةٌ وَهِيَ الْمَائِرَةُ وَالْقَدَمُ وَالشَّرَفُ ❖

٣ ° ذِكْرٌ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ تَنْفَعُ

ويروى : * وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُتَلَدِّ تَنْفَعُ * . وَيُرْوَى : وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُوْتَلِّ . فَأَمَّا الْمُتَلَدُّ فَالْقَدِيمُ : مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَالٌ تِلَادٌ إِذَا وُلِدَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ : وَكَانَ أَسْلُ التَّاءِ هَهُنَا الْوَاوَ فَأَبْدَلْتُ تَاءً كَمَا أَبْدَلْتُ فِي تَحْمَةِ وَتُصَلَّةِ

° صدر . LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different

P Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading قَلَمٌ أَعْرَضَ , and so in LA 4, 244, 8).

q Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

r See Ham. 504, 20 ; BQut 7 and 230.

s Mz (Thorb.) مَنَائِبُ . Agh. لَكُمْ مِنِّي خَلَائِقُ (sic) وَخَلَّتْ مِنَ الْبِلَى وَخَلَّتْ لَكُمْ . ٢٥

Bm marg. v. l. قَعْدُ .

t Bm الرِّجَالُ .

وهما من الرخامة والوصلة. والمؤنل المجمع: ومنه قول امرئ القيس:

« وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِتَجْدِيدِ مُؤَنَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَنَّلَ أَمْثَالِي »

وقال يعقوب بن السكيت: المؤنل المتمر المبتت: يقال: قد تأنل فلان بأرض كذا وكذا أي ثبت فيها: وقال قال أبو عبيدة يقال مجد مؤنل قديم له أصل: والتأنل اتخاذا أصل مال: والأثلة الأصل: قال الأعشى:

٧ أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

٨ وَتَنَّا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: التنا مفعول في السر: والثناء ممدود في الخير والشر. والسراة جمع سري. ❖

٩ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لهن حفيظة. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقام بالوضع إقامة ومقاماً: ومنه دار المقامة أي دار الإقامة: والمقام مقام ساعة في خطبة أو خصوصية أو نحو ذلك: والمقام بالضم الإقامة. والحفيظة الغضب يقال أحفظني الأمر إذا أغضبني: قال القطامي:

١٠ أَخْوَكُ الَّذِي لَا تَنَلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفَضُ يَوْمَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحس الرقة. والكتائف الأحقاد والواحدة كتيقة. يقول أخوك الذي إذا رأى من يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْدُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حسنت له أحس أي رقت له وحسنت أحس: قال الكمي:

١١ هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجِعٌ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخِضْلُ

ويروى أن تحس له. ومثل بيت القطامي قول الآخر:

إِذَا أَلَمَهُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَجْحَفْتُ بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِشْدِي

يقول إذا كان له قرابة وأنا واحد عليه ثم تركت به شدة زال ما كان في قلبي من المُلْظَةِ عليه ورقت له. ومثله قول الآخر:

١٢ نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ السَّدَائِدِ تَنْذَهُبُ الْأَحْقَادُ

^{١١} I. Q. Dīw. ٥2, ٥8 (Ahlw. p. 154).

^٧ Mu'all. 45.

^٨ This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

^٩ Dīw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

^{١٠} Quoted in commy. to Qutāmī *ut sup.*

^{١١} The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْفُ الْقَوَائِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قائل هذا وهو مالك بن أنس بن خارجة بن خديفة وإجدًا على أخيه عيينة بن أسماء موجدة
تتاقم الحال فيها بينهما وعظم: فأخذ الحجاج عيينة أخاه فعدبه وضيق عليه ليجزيات كانت له: وبعث
إليه يُعلمه ذلك لا يعلم من موجدته عليه وظن أنه يسره ذلك. فقال لما بلغه ذلك أبياتًا هذا البيت
فيها وأولها:

ب ذَهَبَ الرَّقَادُ فَمَا يُحْسُ رُقَادُ
ج خَبْرُ أَتَانِي عَنْ عِيْنَةَ مُفْطَعُ
د لَمَّا أَتَانِي عَنْ عِيْنَةَ أَنَّهُ
ه نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيْحَةَ إِنَّهُ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ قَعَدْتُ مَكَانَهُ
ز رَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ سَكَاْسَةً
ح أَمْ مِنْ يُهَيِّنُ لَنَا كِرَائِمَ مَالِهِ

قال ه قدّم الحجاج فأطلقه له. رواه أبو مخلم وغيره *

وَلَهُي مِنَ الْكَسْبِ الَّذِي يُفْنِيكُمْ
يَوْمًا إِذَا أَحْتَضَرَ النَّفْسَ الْمُطْمَعُ

ويروى: تُحْنُ مِنْ مَالٍ: أي كثافة وكثرة. واحدة النهى لهوة والنهى العطايا وأصل النهوة الحفنة من
الطعام. تُطْرَحُ فِي الرَّحَى: قال عمرو بن كلثوم:

يَكُونُ ثِقَالَهَا شَرِيْقِي نَجْدِي

وَلَهُوَيْهَا قُضَاعَةُ أَجْمِينَا

وزاد غير أبي عكرمة ورواه أبو مخلم وغيره

٦ لَوْنَصِيْحَةٍ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ
مَا دَمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

b Agh. مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ. Ham. خَبْرُ أَنَاكَ وَنَامَتِ; مَنَعَ الرَّقَادُ.

c Agh., Ham. عَلَيْهِ تَصَدَّعُ. Ham. وَلِلَّهِ تَصَدَّعُ. Agh. مُوجِعُ. Mugh.

d Agh. (Ham. as text). عَانَ تَطَاهَرُ فَوْقَهُ.

e Agh. نَحَلْتُ sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

f This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have قَعَدْتُ (without vowels) for قَعَدْتُ.

g Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

h مَا دَمْتُ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

i Mu'all. 27. Marg. note in K 1 and 2 دَاخِلَةٌ (for صَادِرَةٌ). Const. print

has this reading; Mz and V بَادِيَةٌ; Bm بَادِيَةٌ. V. مَا زِلْتُ.

٧ أَوْصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

الرغائب جمع رَغِيْبَةٌ وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُقْتَدِرٌ عَلَى ذَلِكَ ❖

٨ وَبِرِّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَرْبَّ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ

أي أَوْصِيكُمْ بِبِرِّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ فَإِنَّ أَرْبَّكُمْ بِهِ أَطْوَعُكُمْ لَهُ ❖

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ

يقول إذا عَصَى الشَّيْخَ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ لَمْ يَدْرِ مَا يَضَعُ وَلَمْ يُمَكِّنْهُ أَنْ يُنْفِذَ أَمْرَهُ وَلَمْ يَتَسَّعْ ضَاقَ عَنْ أَمْرِهِ ❖

١٠ وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّفَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تَوْضَعُ

١٠ وَيُرْوَى فَدَعُوا الضَّغِينَةَ . وَيُرْوَى لِلْقَرَابَةِ تُودَعُ . الضَّغِينَةُ وَالْحَقْدُ وَالْحَسِيفَةُ وَالْحَسِيكَةُ وَالضَّبُّ وَاحِدٌ : يُقَالُ فِي صَدْرِهِ ضَغِينَةٌ وَوَحْرٌ وَإِحْتَةٌ وَحَسَكَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَحَسِيفَةٌ وَغَمْرٌ وَحَقْدٌ وَدِمْنَةٌ وَسَخِيمَةٌ وَضَبٌّ : وَهُوَ الْفُلُّ فِي الصَّدْرِ : وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ نَارِزَةٌ وَهُوَ سُرٌّ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ : وَبَيْنَهُمْ مِائِرَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ ❖

١١ وَأَعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَاكَ السِّمَامُ الْمُتَّعُ

١٥ يُزْجِي يُسَوِّقُ . وَالنَّمَائِمُ جَمْعُ نَيْسَمَةٍ : وَهُوَ مَا يُبَلِّغُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ يُخْرِضُ بِهِ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنْصِيحِ .^m وَالسِّمَامُ جَمْعُ سَمٍّ . وَيُرْوَى وَأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي . وَيُرْوَى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُرْوَى إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي ❖

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ حَرَبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

وَيُرْوَى : *ⁿ يَهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ * دَاءٌ . الْأَخْدَعُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ إِذَا صَرَبَ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ : فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّيْءَ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَيْسَمَةٍ كَمَا تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالدَّمِّ . عَقَارِبُهُ

^k Bm الضَّفَائِنَ (in صدر). Mz and V الضَّغِينَةَ (in عُجَز). Mz تُودَعُ . A marg. note in Bm is as follows : — .^l يُسَدِّي النَّيْسَمَةَ . TA . الاصمعي : تَوْضَعُ كَمَا يُوَضَعُ الْبَيْرُ إِذَا حُمِلَ عَلَى الرَّفْعِ فِي السَّبْرِ .

١٥ . إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّيْسَمَةَ . Ham. Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16 ; Buht 5, 530, 24 as text.

^m سِمَامٌ is also a singular, and is so used here : cf. Naq, 966, 1.

ⁿ So Buht.

شُرُورُهُ وَغَائِمُهُ . وَبَعْثُهَا بِالْدَّمِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ بِالْدَّمِ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ ❖

١٣ حَرَّانٌ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ عَسَلٌ بَاءً فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّعٌ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ عَسَلٌ بِدَوْبٍ . رجلٌ حَرَّانٌ وامرأةٌ حَرَى إذا كانت مَغْمُومَةً تُسَكَلِي . الْغَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ^{mm} التَّلْهَبُ : يَغْلِي جَوْفَهُ مِنْ حَرَارَةِ الْغَيْظِ . وَاصْلُ الْغَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمَشَعَّعُ الْمُرَقَّقُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلْهَبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ . مَشَعَّعٌ مَمْزُوجٌ : وَالْمَشَعَّاعُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . ❖

١٤ لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَدِيهِمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يَشِبُّ وَيَلِدُهُمْ . وَيُورِي صَغِيرُهُمْ . وَالنُّشُوعُ وَالنُّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعًا السَّعُوطُ : وَالسَّعُوطُ فِي الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي النَّفْسِ . ❖

١٥ فَضِلْتَ عَدَاؤَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ وَأَبَتْ ضِيَابٌ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ

ويروى: * فَضِلْتَ عَدَاؤَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ * فَأَبَتْ ضِيَابٌ كُشُوحَهُمْ لَا تُنْزَعُ * . فَضِلَ بَكَسْرٍ الضَّادِ يَفْضُلُ بِضَمِّ الضَّادِ وَبِلسَانِ الْكَلَامِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُلُ غَيْرُهُ^o . يَقُولُ : بَأَحْوَا بَعْدَاؤَهُمْ لَمْ تَضِيْطْهَا قُلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَضْيِيرِ الْجِلْمِ عَنْهَا . وَالضِّيَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَيْبٌ : قَالَ كَثِيرٌ :

١٥ قَا زَالَتْ رُقَاكَ نَسَلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِهَا ضِيَابِي
وَيَرْقِيْنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحِجَابِ

١٦ قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

^m Bm, Buht, حَرَّانٌ . ^{mm} MSS التَّلْهَبُ : but تَلْهَبًا in next line. ⁿ Mz and V صَغِيرُهُمْ .
Bm marg. v. l. وَيَلِدُهُمْ . ⁿⁿ So Buht. ^o K 1 and K 2 have a marg. note : قد جاء : فضل .
قال ابو عمرو : قَدِ جَاءَ : فَضُلٌ . ٢٠
قال ابو عمرو : إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَحَايُسِهَا . وَيُرْوَى مِنْ مَكَائِبِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَائِبِهَا .
P LA 2, 28, 3, with مَكَائِبِهَا .
See LA 2, 26, where is a root ضَابٌ with a marg. note : تَضْيَبٌ . تَضْيَبٌ , which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابٌ , and suggests reading مَضَائِبِهَا (for مَضَائِبِهَا , inadmissible in verse), plur. of مَضْبَةٌ . Render : « Thy charming did not cease to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil » .
٩ LA 10, 212, 19 ; also Ham. 668, 18. Buht قَوْمٌ for قَوْمٌ .

ويروى: * فَهْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ * حَدَجَ القَنَاذِرِ بِالنَّيْمَةِ تَنْزَعُ * نَصَبَ حَدَجَ عَلَى المُضَرِّ
يقول يَخْدِجُونَ حَدَجَ القَنَاذِرِ تَنْزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

« وَالحَيْلُ تَنْزَعُ قُبًا فِي أَعْتَبِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّوْبِ ذِي البَرْدِ

دَمَسَ أَلْبَسَ واشتدَّتْ ظُلْمَتُهُ . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مأخوذٌ مِنَ الحَدَجِ وهو مَرَكَبٌ مِنَ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .
• وَاِنَّمَا سَبَّهَهُمُ بِالقَنَاذِرِ لِأَنَّهَا لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تُسْرِعِي : يقالُ فِي مَثَلٍ : « أُسْرَى مِنْ أَنْقَدَ وهو القَنْقَذُ .
فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الإِحْتِيَالِ . وَالنَّزْعُ المَرُّ السَّرِيعُ يقالُ مَزَعَ القَرَسُ مَزَعًا إِذَا أُسْرِعَ :
وَكَذَلِكَ القَرْعُ . هَذَا مِثْلُ : وَاِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّيْمَةِ وَالإِحْتِيَالِ فِي أَسْرٍ كَمَا يَسْهَرُ القَنْقَذُ : لِأَنَّهُ لَيْلُهُ
أَجْمَعٌ يَسِيرٌ وَلَا يَنَامُ ❖

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ حَتَّى نَشَتَّ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لم يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الأَكْبَرِ :
قَالَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

تُ فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَعَيْتَ لِي الأِسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ أَسْوَةَ العُدَادِ
مَا بَعَدَ زَيْدٌ فِي قِتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

عَرَفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الأَصْغَرُ وَزَيْدُ ابْنِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ المُنْدِرُ حَظَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
١٥ اليَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ : فَأَبْوَا أَنْ يُرَوجُوهُ : فَتَفَاهَمَ وَفَرَقَهُمْ :
فَقَتَلُوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي أَي أَخَذَ أَدَاةَ اللِّزْمِ : وَيُقَالُ تَأْدَى تَفَاعَلَ مِنَ الأَدِ والأَيْدِ
وَهُمَا القُوَّةُ ❖

١٨ « إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانُكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَطَّوَّنُونَ أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالغَلِيلُ لَهْبَانٌ فِي الجَوْفِ مِنَ القَيْظِ وَمِنَ العَطَشِ . أَي هُمْ
٢٠ عَطَّاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ ❖

^r Mu'all. Nābighah 35, with عَرَبًا for قُبًا, and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

^s See LA 4,437,19 ff.; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ, and one is tempted to conjecture that انخذ = قنذ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning «hedgehog» for أَنْقَدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is «suffering pain from a decayed tooth»; see Damīrī 1, 54). ٢٠

^t See post, No. XLIV, vv. 15-16.

^u All our MSS تَرَوْنَهُمْ, but Mz comm. mentions v. l. تَرَوْنَهُمْ. Buht نَصَحَاءُكُمْ for إِخْوَانُكُمْ.

١٩ وَثَنِيَّةٌ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٍ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مثل: يقول جئت الى امر ليس فيه مسلك مستغلق فأصلحته فصار فيه مخرج لأهله. قال احمد: عزة نعت للثنية والمعنى للخطبة الصعبة: يقول صعبت على غيري ففرجتها برأيي وخذقي في الأمور ❖

٢٠ وَمَقَامٍ حَصْمٍ فَأَنَّمِ ظَلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الحصم ههنا الجماعة: يقول حضرت حوصمة ومنازعة وافتخارا من لم يقم فيه بحجة ويبر في حوصمة تحيل عنه أمر أشنع: وهو القبيح الشنيع: وأصل الشناعة الوقيعة: ومنه قولهم شنع عليه بكذا وكذا اذا رفع به عليه القول. وقوله قائم. ظلفاته: قال الاصمعي: يقال الرجل اذا قام بالأمر وعني به واشتد في قام في ظلفاته: واصل الظلفات الحشبات التي تلي جنب البعير من الرجل: قال الشاعر يصف ١٠ ناقة:

لَا كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرِحِيَّاتِ بِقَارِ

القار جمع قارة وهو ما صلب من الارض وارتفع. ومثل قوله من زل طار له ثناء أشنع قول الشماخ:

مَرَّتَبَةً لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرِّدَى تَلَأَى بِهَا جِلْمِي عَنِ الْجُهْلِ حَاجِزُ

رمثه قول أبي مجيب: من كل شيء تحفظ أخاك حتى يأخذ العصا: اي رد ما كان من ذلك حتى يقوم خطيباً: فأتكلم به في خطبته من ذلك فأيمكنك رده لأن الناس يخيلونه. وإنما قال حتى يأخذ العصا لأنهم كانوا يختصرون في خطبهم بالعصا تكون مع أحدهم. غيره: يقال فلان خصمي وفلانته خصمي والرجال خصمي والنساء خصمي يكون في الواحد والثنية والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة: وقد يشئ فيقال خصمان وخصوم: قال الله جل ذكره: هذان خصمان: يقال والله تعالى أعلم إنيها كانا طائفتين: وقال خصمان بغي بعضاً على بعض يريد اثنين: والله تعالى اعلم ❖

v Mz, Bm وعزرة. V reads عزة, and has following scholion: قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ, which seems a blunder.

x Mz ومقام.

y Qāli, *Amāli* 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render: « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

z See *Jamharab* 154, verse 2 of poem, with مَرَّتَبَةً; in Cairo edn. of Sh's *Dīwān*, p. 43, as in text.

a See *Mushtabih*, 467, 4.

b « Take in their hands a مَخَصْرَةٌ, a rod to make gestures with while speaking ».

c Qur. 22, 20.

d Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَأَهُمْ عَضَّ الثَّقَافِ وَهُمْ ظِمَاءُ جُوعٍ

يقول حَبَسْتُهُمْ عن الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأُهم فِيهِ من الْجِدَالِ وَالْحِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عن رَأْيِي . وَالذَّرَةُ الْعَوْجُ .
وَالثَّقَافُ مَا تُقَوِّمُ به الثَّنَاءَ وَتُسَدِّدُ (أَي تُقَوِّمُ) . غَيْرُهُ : أَي قَوْمَتُهُمْ فِيهِ وَسَدَّدْتُهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَّدْتُهُمْ لَهُ كَمَا
يُقَوِّمُ عَوْجَ الرِّمَاحِ بِالثَّقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ ❖

٢٢ ^d فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَدَعْتِيهِ مُرْضَعُ

عَمِيدُهُمْ سَيِّدُهُمْ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ . وَيَمْرُتُ يَمُصُّ . يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ بِكَأَنَّ سَيِّدَهُمْ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ . يَرِيدُ
أَنَّهُ أَبْرَ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ : وَانْشُدْ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ :

^{dd} أَحْلَامُ صَبِيَانٍ إِذَا مَا قُلِدُوا سُجْبًا فَهَمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِيهَا

وَيُرَوَّى : فَهَمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْغِيهَا . وَالسُّجْبُ جَمْعُ سِجَابٍ [وَهِيَ] الْقِلَادَةُ . غَيْرُهُ : شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ
١٠ قَدْ تَخَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَخَيَّرَ فغَيْرُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَخَيَّرَ
وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ❖

٢٣ ^e وَلَقَدْ عَامَتُ بِأَنَّ قَضْرِي حُفْرَةٌ غَبْرًا يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَضْرِي أَخْرُ أَمْرِي . وَالشَّرْجَعُ حَسْبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتِيُّ . يَقَالُ قَضْرَكَ
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَضَارَكَ وَقُضَارَكَ : وَانْشُدْ :

١٥ عَيْشٌ مَا بَدَا لَكَ قَضْرَكَ الْمَوْتُ لَا مَهْرَبُ مِنْهُ وَلَا فَوْتُ
بَيْنَا غِنَى بَيْتِ ^g وَبَهْجَتِهِ ذَالَ الْغِنَى وَتَقَوُّضَ الْبَيْتِ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ أَخْرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ❖

٢٤ ^h فَبِكِّي بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَرَوْجِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يَقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْضَهُ . يَقُولُ بَكُوا
٢٠ عَلَيَّ سَاعَةً مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ . وَنَسُونِي ❖

^d LA 3, 11, 6. Bm مُرْضَعُ .

^{dd} Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

^e LA 10, 45, 13.

^f LA 6, 407, 20 with مَمْقِلٌ for مَهْرَبٌ . ^g We may also read وَبَهْجَتِهِ ; see Ḥariri, *Durrab* 64.

^h So Addād 240, 15. Mz and V read وَالطَّامِعُونَ .

٢٥ ^h وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يُكْرَهُ وَرُدُّهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أَوْدَعُ

ويروى * يُسْفِي عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أَوْدَعُ * . غَبْرَاءُ أَرْضُ غَبْرَاءَ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتَهُ . وَيُكْرَهُ وَرُدُّهَا أَي يُكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مِثْلِهَا لِوَحْشَتِهَا ❖

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَيْلِي فَأَبْتُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصَمُّ

٥ الْأَصَمُّ الْحَدِيدُ الْجَمِيعُ لَيْسَ بِسُنْتِيهِرٍ . أَي اظْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ ❖

٢٧ إِنْ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَّ وَإِنَّمَا عُمُرُ الْقَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ

ويروى ان الحَوَادِثَ يَجْتَرِفَنَّ : أَي يَجْتَرِفَنَّ الْحَلْقَ مَاخُودًا مِنَ السَّيْلِ الْجَارِفِ ❖

٢٨ يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : * وَالرُّبُحُ يَجْمَعُ مَا لَهُ مُسْتَهْتَرًا * كَدْحًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُوَلَّمًا مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَدْحًا كَدًّا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعَقْلَ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالشَّيْءِ ❖

٢٩ حَتَّى إِذَا وَافَى الْجِمَامُ لَوْقَتِهِ وَلكُلِّ جَنْبٍ لَأَمْحَالَهُ مَصْرَعٌ

الْجِمَامُ الْمَيْتَةُ . لَا مَحَالَةَ لِأَحْيَةٍ لِأَحَدٍ فِي دَفْعِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيَلَةٌ وَلَا مُحْتَالٌ وَكُلُّهُ بِسَعْنَى وَاحِدٍ ❖

٣٠ ^k تَبَدُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ ١٥

XXVIII وَقَالَ الْمُثَبِّ الْعَبْدِيُّ

١ أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسَ رَثٌ جَدِيدُهَا وَصَلَّتْ وَمَا كَانَ التَّمَاعُ يُؤْوِدُهَا

رَثٌ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدُ وَصَلَّهَا . وَالضَّنُّ الْبُخْلُ . وَالتَّمَاعُ مَا يُتَمَعُّ بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَنَحْوِهِ . يُؤْوِدُهَا

^h Mz فُتْرِكْتُ .

ⁱ TA 5, 537, l. 4 from foot.

^j Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

^k Bm, V التَّوَدَّاعُ for بِالسَّلَامِ . K 1, Bm, V الدَّمَاءُ ; K 2, and Cairo print

^l V رَثٌ أَمْسٍ .

يُعِزُّهَا وَيُقَلِّبُهَا : يُقَالُ آدِي الشَّيْءُ يُؤَدِّي أَوْ دَا إِذَا أَعْجَزَكَ وَأَثَقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^m وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيْمُهَا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمَتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُؤَدُّهَا يُقَلِّبُهَا وَيَشْقُّ عَلَيْهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُتَقَبُّ اسْمُهُ عَائِدُ ابْنِ مِحْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ ذُهْنِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مُنْتَهَةَ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ . وَاتَّامَا ثَقَّبَهُ بَيْتٌ قَالَهُ وَهُوَ :

ⁿ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَمْتُ أُخْرَى وَثَقَّبَنَ الْوَصَاصَ لِلْعِيُونِ

وَيُقَالُ اسْمُهُ عَائِدُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : * ظَهَرَ نَبِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى * الخ . وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ عَمِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسَ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمَ صِدْقٍ : بِالْحَفْضِ وَالتَّنْوِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ ❖

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَبَانَةٌ عَلَى الْعَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

الْبَابَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَصْطَادُنِي هِيَ لَبَانَةٌ . وَيُرْوَى * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَادَتْ لَنَا بِهِ * . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَنَا بِهِ * . تَصْطَادُنِي تَعْلِينِي وَأَصْطَادُهَا أَغْلِبُهَا ❖

٣ ° وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُبْسِطُ بُوْدَهُ بِشَاشَةٌ أَدْنَى حُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُبْسِطُ تُبْسِلُ : يُقَالُ مَاطَ الْأَدَى وَأَمَاطَ بَعْتِي وَاحِدًا إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَاطَ الْأَدَى وَلَا يُقَالُ أَمَاطَ . وَالْحُلَّةُ الصِّدَاقَةُ : يُقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمُوَثَّةِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ : وَانْشُدْ :

^p أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَيُرْوَى : مِمَّا تُبْسِطُ بُوْدَهَا * بِشَاشَةٌ أَدْنَى حُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا * . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : مِمَّا يَبْسِطُ بُوْدَهَا : وَقَالَ مِطُّ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطُّ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ أَمِطُّ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاهَا لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْحُلَّةُ الصِّدَاقَةُ قَالَ وَانْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلَغًا الخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

^m Qur. 2, 256.

ⁿ See *post*, No. LXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

^o Mz Bm with بِشَاشَةٌ . Bm with يَبْسِطُ بُوْدَهُ . V (Mm with يَبْسِطُ and مِمَّا) . Mz, Bm with يَسْتَفِيدُهَا .

^p LA 13, 231, 4 ; Qāli, *Amālī*, 1, 193, line 3 from foot.

٩ نَخَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ

ويقال خالته مَخَالَةٌ وخِلَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَعْنِيهَا ❖

٤ أَجْدُكَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وقت شدة الحر وثبوت الشمس في كبد السماء. والراكد الواقف اي الساكن. ويقال رُبَّتْ بِزِيَادَةِ

التاء. قال الطوسي قال الاصمعي: أَجْدُكَ معناه أَجْدًا مِنْكَ. وقال ابو عمرو أَحَقًّا مِنْكَ ❖

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَاعِمُ يُطَوِّى رَيْطَهَا وَرُودُهَا

اراد بالصواديح الجنادب لأنها تَصِرُ في شدة الحر وتركض بأرجلها في أَجْبَحَتِهَا: قال ذو الرمة

يصف جندبًا :

٨ مَعْرُورِيَا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالسَّنْسُ حَيْرِي لَهَا يَاجِرُ تَدْوِيمُ

١٠ واعرضت أرتك عرُضها: قال عمرو بن كلثوم :

٩ وَأَعْرَضَتْ الْيَامَةُ وَأَشْحَرَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّتِنَا

اي أرتككم عرُضها . و اراد باللوامع السراب . والزيط الثياب البيض شبه السراب بها وشبهه في ثقابه

بثياب تطوى . وروى الطوسي: وَأَمَّتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ : وقال آمت اشتد حرها : وهو من الأوامر وهو

شدة الحر . قال والزيط جمع رَيْطَةٌ [وهي] ثياب بيض شبه السراب بها . وقال غيره: الصواديح الجنادب

١٥ تَصْدَحُ اي تُصَوِّتُ : وَاذَا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَيْدِحٌ : قال الشاعر :

* تَفْرُ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصُّدَحِ * . وقال احمد في بيت عمرو بن كلثوم يريد ظهرت له اليامة فشبهه بياض

حيطانها بسيفر مُسَلَّةٍ ❖

٦ قَطَعَتْ فِتْلَاءَ الْيَدَيْنِ دَرِيْعَةً يَغُولُ الْبِلَادَ سَوْمَهَا وَرَيْدُهَا

الفتلاء المقتولة الذراعين المصوبتُها . والذريعة الكثيرة الأخذ من الأرض : يقال مَشِيَّ دَرِيْعٌ إِذَا

٢٠ كان سريعا رَغِيْبًا : ومنه قولهم دَرَعَهُ الْقِيءُ إِذَا اتَّسَعَ بِهِ . ويقول البلاد يطويها ويذهبُ بها في السَّيْرِ :

٩ LA ut sup. ; Lane 761 b. K 1 points وَأَخْرَ , LA as text.

٢ Mz تطوى , وَأَمَّتْ .

٨ LA 15, 105, 116 ; Lane 936 b.

٩ Mu'all. 16.

١٥ Mz quotes, with كَتَنَرِيدِ .

يقال قَدْ غَالَهُ يَعُولُهُ عَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَائِمُ . وَقَالَ الاصمعيّ : البريد من الارض اثنا عشر ميلاً : وقال غيره البريد شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمَقْدَارٍ مَعْلُومٍ : كَذَا قَالَ احمد بن عُيَيْدٍ . وَقَالَ الطوسي : الفَتْلَاءُ التي قد بَانَ مِرْقَاهَا عن جَنَيْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌ . وَالذَّرِيعَةُ البَّيْطَةُ الخَطُورُ . وَالسَّوْمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ : وَسَامٌ فِي الارض ذَهَبٌ فِيهَا . وَالبريد من السير في الأَرْضِ ايضاً : وَيُقَالُ إِنَّ البريد مَسَافَةٌ اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا ٧

٧ فِتٌ وَبَاتٌ كَالنَّعَامَةِ نَاقَتِي وَبَاتٌ عَلَيْهَا صَفْتِي وَقُتُودُهَا

الصَّفْتَةُ مثل السُّنْثَرَةِ وَرُبَّمَا اسْتَعْتِي بِهَا : إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا المَاءَ فَتَخَّرَا الصَّادَ وَإِذَا اسْقَطُوا المَاءَ ضَمُّوا الصَّادَ فَقَالُوا صُفْنٌ . وَالقُتُودُ بِالضَّمِّ حَشْبُ الرَّحْلِ . وَرَوَى الطوسي : * فِتٌ وَبَاتٌ بِالتَّنْوِينِ نَاقَتِي * وَبَاتٌ عَلَيْهَا الخ ٨

٨ وَأَغَضَتْ كَمَا أَغَضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَّسَتْ عَلَى الثَّنِيَّاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا ١٠

الإغضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ . وَالتَّعْرِيسُ النُّزُولُ من آخِرِ اللَّيْلِ : وَقَالَ الاصمعيّ لَا يكون التَّعْرِيسُ إِلا لَيْلًا من آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . وَالثَّنِيَّاتُ انْكِرَافُ الكِرَافَةِ وَمَا مَسَّ الأَرْضَ من قِوَانِمِ البَعِيرِ فِي رُوكِهِ . وَالْجِرَانُ جِلْدُ بَاطِنِ العُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وَهُجُودُهَا نَوْمُهَا : وَالمُهجُودُ فِي غيرِ هَذَا اليَقِظَةُ وَهُوَ من الاضدادِ . الثَّنِيَّاتُ مُلْتَمَتِي رَأْسِ الفَعْدِ والسَّاقِ والعَضُدِ وَالدِّرَاعِ . وَالْجِرَانُ ١٥ بَاطِنُ الحُقُومِ .

٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الأَرَاكَةِ رَبِيَّةٌ تُوَازِي شَرِيمَ البَحْرِ وَهُوَ قَمِيدُهَا

الأَرَاكَةُ مَوْضِعٌ . وَالرَبِيَّةُ المُجْتَمِعَةُ من الرَبَابَةِ : وَهي الجِلْدَةُ والحِرْقَةُ التي تَجْمَعُ القِدَاحَ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرَبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرَبَابَةُ القِدَاحَ . وَتُوَازِي تُعَادِي وَتُقَابِلُ . وَسَرِيمُ البَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَمِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَي أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ . قَالَ الاصمعيّ أَنَّمَا جَعَلَهَا طُرُقًا ٢٠ مُخْتَلِفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ للسَّيْرِ فِيهَا لِاشْتِبَاهِهَا . وَقَالَ احمد بن عبيد شَرِيمٌ خَلِيجٌ انشَرَمَ من البَحْرِ : قَالَ والشَرِيمُ المَرَاةُ المُفَضَّةُ : وَانشد :

٧ V adds شَيْبًا كَمَشِي البِخَالِ

٨ Mz كَالنَّعَامَةِ for بِالتَّنْوِينِ

٩ Bakri 854, 2, with البَرَاةُ تَارَةً (sic) عَلَى طُرُقٍ عِيدِ . All the MSS omit the hamzah in تُوَازِي .

٧ لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَنْ أَمَكُمُ شَرِيمٌ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطي البحر بمعنى واحد. وقعيدها ملأزم لها لا يفارقها: يقال قعد بنو فلان ببني فلان إذا طافوا وأقروا لهم (أي صاروا قرناء) ♦

١٠ "كَأَنَّ جَنْبِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا تُرَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

• يقول كأنها لسرعتها ينهسها هر عند الغرصة: والغرصة حزام الرجل: فهي لا تستقر. ومثل هذا المعنى قول اوس بن حجر:

٨ "كَأَنَّ هِرًا جَنْبِيًّا عِنْدَ غُرْصَتِهَا وَأَصْطَكَ دِيكَ بِرَجْلَيْهَا وَخَتِرِي

وكما قال الشنخ:

٩ "كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ عِنْدَ غَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمَ بِنَابِيهِ ظَفْرًا

١٠ وقوله تراويله عن نفسه أي تريد أخذه: والمزاولة المقاتلة والمعالجة. وقوله ويريدها أي يقصدها. وروى ابو عبيدة ويزيدها أي يزيدها أذى كلها زاولته. وروى الطوسي * تراوده عن نفسه ويريدها * . وروى * كأن ابن آوى عند معقد غرزه * . قال ويروى هذا البيت للمترق العبدي أيضاً. والغرز الركاب ♦

١١ "تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكًا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وَرُودُهَا

١٥ التهالك شدة السير والإجتهاد فيه. والرخاء الإسترخاء. يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتمادها. والجون القفا وأصل الجونة السواد. شبهها بقطاة حين ورودها: وذلك حين اشتد عطشها فهي لا تألو طيراناً. وروى الطوسي * تهالك منه في النجاء تهالكاً * فاذف إحدى الجون. وقال التهالك ان يركب الرجل رأسه لا يلوي على شيء: وكذلك هو من الإبل. وهذا مثل قول عنتره:

٧ 'Ainī 3, 247, 3. * MSS K 1 and K 2 have 'مأويله', and so Cairo print; but both have ٧. the following note:

All the other MSS have تراويله.

٨ See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492,7, both of which read وَالْتَفَّ دِيكَ بِحَقْوَيْهَا

٩ In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with فرضها. Here ابن آوى seems clearly to mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed ante, ٢٠ p. 258, note ٧.

١٠ Mz (Thorb.) تَقَاذَفَ and التَّجَاءَ.

هـ هِرُّ جَنِيْبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ عَضْبِي اتَّقَاهَا يَا لَيْدِيْنَ وَيَالْقَمِ
والتقاضف التباعُد. ويقال من التهاك قد تهاكت المرأة على زوجها والجارية على مولها اذا رمّت بنفسها
عليه. والتجاء الذهاب يمد ويقتصر. والجون القطا ♦

١٢ فَتَهْنَهُتُ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي بِمَعْرَاءٍ شَتَّى لَا يُرَدُّ عَنْوُدُهَا

• نهنت كفتت. المناسم جمع منسيم وهو ظفر الحف. وقوله ترتمي اي هي في سير. والمعزاء الارض
ذات الحصى الصغار. وقوله شتى اي ليست المعزاء بمستوية: فيها ملبس حصى وفيها أجرذ. والعنود
المخالف في سيره يقال بعير عنود اذا خالف سير الإبل: ومنه المعاندة بين الناس وهي المخالفة.
والعنود في هذا اليت العبار يأخذ في عرض. وشتى نعت للمعزاء اي بمعزاء ليست على أمر واحد.
وقال الطوسي: نهنت كفتت. والمناسم من البعير كالخافر من القرس: وقال غيرهما المناسم مقادير
١٠ الأخطاف. والمعزاء أرض غليظة ذات حصى. وعنودها ما تنجل من الحصى بأخفافها فيعند اي يأخذ
في عرض^d ♦

١٣ ° وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهِ بِأَنَّهُ سَيُلْغِنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جنسها. وقصيدها مخرجها: ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له مخ وهو النقي: فاذا ذهب
مخه سقط: وأنشد:

١٥ ء لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقِنِ مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ

قال احمد اجلادها بدنها وبقية نفسها. وقصيدها سستها ولحمها: ويقال إن القصيد من السخم الذي ليس
بمستلج: ويقال آخر ما يبقى من المخ في العين والسلامي ♦

١٤ ء فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا جَزَاءُ بُعْمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابوقابوس النعمان بن المنذر. والكنود الكفور: وهو من قول الله تعالى: ^h إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

° Mu'all. 30.

^d Mz mentions a v. l. عنودها, *maṣdar* of عَنَدَ.

٢٠

° V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

^f LA 15, 191, 1 with صدر thus: عَمَلًا مَا أَنْقَبْنَ, and so Ham 568, 4; so also BDuraid 23, 1, with أَلَمَّا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Naḍr b. Salamah al-'Ijlī.

^g So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهَا. V reads أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي. ^h Qur. 100, 6.

^h Qur. 100, 6. of which it is difficult to perceive the meaning.

٢٠

والكُنُودُ الكُفُورُ لِلتَّعَمَّةِ وَالكُنُودُ مَصْدَرٌ . وَيُرْوَى : عِنْدِي بَلَاوَةٌ . وَهِيَ الرَّوَايَةُ : أُنْبَلَانِي خَيْرًا ❖

١٥ رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينَهُ قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سَعُودَهَا

وَيُرْوَى * قَدِيمًا كَمَا خَيْرَ النُّجُومِ سَعُودَهَا * . وَالزِّنَادُ جَمْعُ زَنَدٍ وَهُوَ مَا يُقَدِّحُ مِنْهُ النَّارُ مِنَ الشَّجَرِ : الْأَعْلَى ذَكَرٌ وَالْأَسْفَلُ أُنْثَى : يَقَالُ لِلْأَعْلَى زَنْدٌ وَلِلْأَسْفَلَى زَنْدَةٌ . وَبَدَأَ سَبَقَ وَعَلَبَ يَقَالُ بَدَأَهُ فَهُوَ مَبْدُودٌ . وَالْفَاعِلُ بَادٌ . وَيُرْوَى * وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ * قَدِيمًا النَّخِ . وَالسُّعُودُ جَمْعُ سَعْدٍ^١ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الطَّلَقَةُ السَّاكِنَةُ ❖

١٦ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَهُ . لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودَهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنْهَا فِي عُمَانَ قَبِيلَةٌ تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عُنُودَهَا

الإِجْنَابُ الْمَجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ . وَالْعُنُودُ الْمُخَالَفَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالْمِيلُ عَنِ الْحَقِّ ❖

١٨ ١٠ قَدَّ أَدْرَكَتْهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودَهَا

وَيُرْوَى : فَأَقْبَلَتْ إِلَى خَيْرِ النَّخِ . وَالرُّفُودُ جَمْعُ رَفْدٍ يَقَالُ قَدْ رَفَدَ وَيَفْدُ وَفَدَا : وَهُوَ مَاخُذٌ مِنَ الْارْتِقَاعِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَعِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَكَأَنَّ الْمَعْنَى ارْتَفَعَ إِلَى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ ❖

١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسَعْ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودَهَا

أَي لَمْ يُطِيقْ أَفَاعِيلُهُ وَلَمْ يَحْمِلْهَا . وَالْحَزْمُ فِي الرَّأْيِ وَالْجُودُ فِي الْبَدَلِ وَالْعَطَاءُ : أَي قَاتَ الْمُلُوكَ يَهْدَيْنِ

١٥ وَسَبَقَهُمْ بِهِمَا ❖

٢٠ وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ يُوَازِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودَهَا

وَيُرْوَى لَا يُبِيحُ بَغَارَةً : وَالْإِبَاحَةُ مِثْلُ النُّهْيِ : يَقَالُ مَكَانٌ مُبَاحٌ إِذَا لَمْ يُنْتَهَ مِنْهُ أَحَدٌ . وَيُوَازِي يَأْتِلُ

^h Mz نَسَبْتُهُ for نَمِينَهُ with our text as v. l. V has نَسَبْتُهُ for نَمِينَهُ , but otherwise our text : this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading : قَوْلُهُ قَدْ بَدَأْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينَهُ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَرَزَتْ بِكَ زِنَادِي : وَالْمَعْنَى صَلَّحْتُ بِكَ أَحْوَالِي . وَيُرِيدُ أَنْ صَنَاعَتُهُ عَزَّتْ فِي وَجُوهِ أَبِي بَكْرٍ الْمُحْسِنِينَ .

ⁱ Something omitted here ; probably we should read وَيُقَالُ لَيْلَةٌ سَعْدَةٌ .

^j Mz بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ , and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwān* reads ظَلَمْتُهُ أَنَاءَهُ .

^k Mz فَأَقْبَلَتْ , and so Cairo *Diw.*

^l Cairo *Diw.* يَسَعِيهِ أَفَاعِيلُهُ .

^m Cairo *Diw.* يُبِيحُ بِقَتْلِهِ .

وَيُخَاذِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُؤَاذِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُتَقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَاذِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعَدَتْ بِإِزَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِيَعْدَائِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمُهَا فِي الِارْتِفَاعِ. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ عُبَارُهَا يُؤَاذِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ ❖

٢١ ⁿ وَجَاوَاءٌ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يَمَّصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَيَيْدُهَا

الجأواء الكتيبة: شَبَّهَهَا بِالْجُرُوءَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصِدِّ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجُرُوءَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضُ سُودَانَ صُلْبَةٌ: وَيُقَالُ سُتَيْتَ جَاوَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَاى وَهُوَ الْكَيْتُ يَضْرِبُ إِلَى الدُّهْمَةِ. وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُهُ: وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يَمَّصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيَيْدُهَا شِدَّةُ رِزْهَا وَالرِّزُّ الصَّوْتُ ❖

٢٢ ^o لَهَا فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عُيْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

١٠ الفراط المتقدِّمون: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ: وَمِنْهُ سُتَيْتَ الْفَارِطُ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصَلِّحُ الدَّلَاءَ وَالْحِيَاضَ قَبْلَ وِرْوَدِهَا. وَيَحْوِي يَجْمَعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَأَنْهَيْتَهُ جَعَلْتَهُ نُهْبِي وَأَنْهَيْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعُيْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُهَا هُنَا أَجْنَحُهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نُقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَشْتَوْلٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَالْمَاءُ لِلجَاوَاءِ وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ ❖

١٥ ٢٣ ^p وَأَمَّا أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْفَنَاءِ يَمَاسِبُ قُودٌ كَالشِّتَانِ خُدُودُهَا

أَرَادَ بِالْيَمَاسِبِ الْحَيْلَ شَبَّهَهَا بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ كَرِيمَ الْحَيْلِ وَيَعْسُوبُ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُتَيْتَ يَعْسُوبُ النَّحْلِ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعْسُوبُ الدِّينِ. وَالْقُودُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقِ يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَقْرَدٌ وَلِلْأُنثَى قُودَاءٌ. وَقَوْلُهُ كَالشِّتَانِ خُدُودُهَا أَرَادَ خُدُودُهَا قَلِيلَةَ اللَّحْمِ: وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَتَجْهَةٌ: قَالَ الْجَنْدِيُّ يَذُكُرُ فَرَسًا:

٢٠ ^q بِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

ⁿ Mz تَمَّصَ , Cairo Dīw. تَمَّصَ , Bm V يُقَبِّصُ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

^o Bm بِرُوعٍ with بِحْوِي superscribed. Mz, Bm بِرُوعٍ , and so Thorb.

^p Mz and Cairo Dīw. يَمَاسِبُ . Mz مَا تُسْتَنُّ خُدُودُهَا , and so v. l. in Cairo Dīw. which has in text

مَا يُسْتَنُّ قُودُهَا .

^q LA 12, 240, 1 with the عَجَزُ thus: يَسْتَنُّ كَالنَّبَسِ ذِي الْخَلْبِ .

والشَنّ القِرْبَةَ الحَلَقُ. ويروي: * يَعَايِبُ قُوْدًا لَا تُثَنِّي حُدُوْدَهَا * . وَالْيَعَايِبُ الطَّوَالُ. وَقَوْلُهُ لَا تُثَنِّي حُدُوْدَهَا أَي لَا تُصَرِّفُ وَلَا تُرَدُّ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ: كَالسِّنَانِ حُدُوْدَهَا: وَالسِّنَانُ الْمِسْنُ: أَرَادَ بِهِ الْجَنَعَ فَاجْتَرَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ: * قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ * : أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيسِ. وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

^r يَطْرُدُ الرُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ انْتَحَلَ

[غیره]. أَي أَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالقَنَا يَعَايِبُ: أَي تَحَمَلَتِ الْأَسِنَّةُ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ. وَالقُوْدُ الطَّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الذُّكْرُ أَقُوْدٌ وَالانثى قُوْدَا. ❖

٢٤ ^t تَنَبَّعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيمًا وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا

تَنَبَّعُ تَسِيلُ. وَأَصَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ أَضُ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَنْبِضُ وَالْمَصْدَرُ أَيضٌ فَإِذَا نَصَبَتْهُ قَلَّتْ أَيضًا. وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ. وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدِ حَمَلِجٌ: وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةُ يَنْفَعُ فِيهَا الصَّائِغُ. ❖

٢٥ ^u وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيُّ جَمْعُ قِشْرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَتَطَايَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْمَقَارَسَةِ: وَهُوَ وَقُوعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ. وَهُوَ الْمَكَانُ الْحُرُّ الطَّيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَحْصُ: وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَانًا ١٥ وَقِيَعَةً. وَحَصِيدُهَا هُنَا مَثَلٌ: شَبَّهُ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثْرَتِهِ فِي الثُّبَارِ فِي الْقَاعِ. ❖

٢٦ ^v بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِشِيِّ حُدُوْدَهَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَعْرِفُهُ. وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٌّ يَعْنِي قُرْسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ: وَقَالَ ^x: مَقْصِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْصِ مَصْدَرٌ ^y [قَصَّ شَعْرَهُ]: وَقَالَ أَرَادَ الْخَيْلَ الْقَصُوصَةَ الْأَذْنَابِ: وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

^r Labid Dīw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.

^t Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَنَبَّعُ, with حَمِيمٌ (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Dīw. أَعْطَاهَا.

^u Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Dīw.

^v Bm تَتَابَعُ. Bm حُدُوْدَهَا, V حُدُوْدَهَا; Mz حدودها and حُدودها with مِمَّا.

^x Some name probably omitted.

^y Added from Mz.

عَلَى كُلِّ مَقْضُوصِ الدُّنَابِي مُعَاوِدٍ بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّوَا

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ يَعْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَّةِ مِنَ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ حُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَخْرُسَهَا الْخَارِشِيُّ بِبِحْرُسِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُخَدَّدٌ بِيَدِهِ يَسْتَحْتُ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْمِحْرَسُ يُحْتُ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمَعَ صَفِيحَةَ صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فِيَقُولُ تَتَابَعُ حُدُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرْشِ . وَرَوَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْحَاءِ وَأَنْكَرَ [الرَّوَايَةَ] بِالْحَاءِ : وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً . فِيَقُولُ إِذَا حَرَّسَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ حُدُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَارِشِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَالتَّفْسِيرُ لَهُ ❖

٢٧ فَأَنِّمِ أَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ لَدَيْكَ أَكْبَرُ كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا

أَنِّمِ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ أَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَجِيَّةَ لَحْمٍ وَجُدَامٍ وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الْحَيْرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَجِيَّةُ مَالِكٍ عَسَانَ يَا خَيْرَ الْفَيْثَانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الشَّامُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَاءِ فِي أَيْتِ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْقَاطِطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ دَمًا : فِيَقُولُ أَيْتَ اللَّعْنِ كَانَهُمْ سَبَّوهُ بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْقَاطِطِ : وَقَالَ إِذَا أَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْتُ اللَّعْنِ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ❖

٢٨ ١٠ وَأَطْلِقَهُمْ تَمْشِي النَّسَاءَ خِلَاطَهُمْ مُفَكَّكَةً وَسَطَ الرِّحَالِ قُبُودُهَا

نَصَبَ مُفَكَّكَةً حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمِيمُ وَهُوَ اللَّقِيودُ ❖

XXIX ^b وَقَالَ ذُو الْإِضْبَعِ الْعَدَوَانِي وَأَسْمُهُ حُرْتَانُ

١ ° إِنَّكُمَا صَاحِبِي لَنْ تَدَعَا لَوْبِي وَمَهْمَا أَضْعَ فَلَنْ تَسْمَا

^z I. Q. Dīw, 20, 48 (Ahlw. p. 130).

^a V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِرْ , as أَطْلِقَهُمْ تَوَجُّبُ الْأَمْرِ ٢٠ .

^b Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghāni*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke. ٢٥

^c Agh. reads لَنْ for لَنْ , and أَضْعُ for أَضْعُ .

يقول لا يكون عندكمَا نُسْعٌ لِمَا أُضِيعُ إِذَا أَنَا ضَعُفْتُ عَنْهُ. أَي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي وَلَنْ تَقُومَا مَقَامِي.
وقال الطوسي: يعني الذي أُضِيعُ لَيْسَ فِي مِلِكِكُمَا مِثْلُهُ أَي كَسَعَتِهِ وَلَسْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِرَدِّهِ. وَلَمْ يَرْفَعِ أَبُو عَكْرَمَةَ
ذَا الْإِصْبَعِ فِي نَسَبِهِ: وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا: هُوَ حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ (وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ابْنَ السَّمَوِيِّ)
ابْنُ مُحَرَّرِ بْنِ شَبَاطِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الظَّرْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِيَاذِ بْنِ يَشْكُرِ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارِ. وَأَمَّا سُيِّى ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّ أَفْئِي نَهَشَتْ إِبْهَامَ
رِجْلِهِ فَقَطَعَهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ ❖

٢ ° إِنَّكُمْ مِنْ سَفَاهِ رَأْيِكُمَا لَا تَجْنُبَانِي السَّفَاهَ وَالْقَدَحَا

تَجْنُبَانِي تَجْنُبَانِي. وَالْقَدَحُ الْكَلَامُ الْقَيْحُ. يُقَالُ جَبَنْتُهُ الشَّيْءُ أَجْبَنُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^١ وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ
تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. وَالسَّفَاهُ الْجَهْلُ وَيُقَالُ السَّفَاهُ أَيْضًا: يُقَالُ سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَاهًا ❖

٣ ° إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْمَا ١٠

وَيُرْوَى * إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ * أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْمَا * [^٢ يُقَالُ وَلَعَ يَلْعُ وَلَمَا وَوَلَمَانَا
إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَلَاعٌ] ❖

٤ ° لَنْ تَعْقَلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أُؤْذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا

الْجَفْرَةُ مِنْ أَوْلَادِ النَّعَمِ إِذَا أَكَلَتِ الْبَقْلَ وَسَرَبَتِ الْمَاءَ. وَأَنْتَفَخَ جَنْبَاهَا: الْأَنْثَى جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَفْرٌ.
١٠ ° وَالطَّبْعُ الدَّنْسُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ وَأَمَّا إِرَادُ بَكْرَةَ فَقَالَ جَفْرَةٌ لِيُحَقِّرَهَا: أَي إِنَّكُمْ لَا تُحِيلَانِ
عَنِّي شَيْئًا وَلَوْ أَنَّهُ جَفْرَةٌ: وَالْمَعْنَى إِنَّكُمْ لَا تُؤْذِيَانِ عَنِّي جَفْرَةٌ إِنْ جَنَيْتُ جِنَايَةَ: وَأَمَّا هَذَا مَثَلٌ وَتَصْغِيرٌ بِهَا
وَالْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ: وَأَنْشَدَ:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبَسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقَلُ
قَالَ وَالطَّبْعُ إِتْسَاخُ الْعَرِضِ ❖

٥ ° إِنْ تَرَعُمَا أَنِّي كَبِرْتُ فَلَمْ أَلْفَ بِخِيَلَا نِكْسًا وَلَا وَرَعَا ٢٠

٠ So V, Mz, Bm; our MSS سيار, Agh. سيار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عِيَاذُ, Agh. عِيَادُ; our MSS عِيَاذُ.

٠ Mz لَنْ تَجْنُبَانِي, Bm لَا تَجْنُبَانِ, Agh. الشَّكَاةُ.

f Qur. 14, 38.

٠ LA 10, 292, 17, with وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, and so Mz (and Thorb.); Agh. وَمَا أَمْلِكُ.

h Added from V comm.

i Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقَلَا; Bm as text. V صَدِيقًا. Agh. أَشْتَمْتُ صَدِيقًا.

j Mz, Agh. ثَقِيلًا.

ويروى فَلَمْ أَلْفَ ثَقِيلًا. النِّكْسُ من كلِّ شيءٍ. الرَّدِي: واصله في السَّهْمِ يَفْسُدُ فَيُقَلَّبُ تَضَلُّهُ الى موضع فَوْقَهُ وذلك عيب لضعف السهم وقصره اذا فَعَلَ بِهِ ذلك: ومنه قول الحطيمية:

^k قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسِ

ويروى قد ناضلوه: اي لما رموا فلجروا عليه وجاؤا بما لم ييجي بسببه: يقول فاحركوك فرججوا عليك بابائهم وأنجدادهم. وتلديد قديم وزى انه من ولد عندهم ثم قلبوا الواو تاء، مثل التكلان. وقال ابو عبيدة: أبدوا من كينانتهم مجدا اي سلوا التواصي نواصي الرجال الذين أسروا وقتلوا. والنكس أصله من السهم ينكسر فيجعل أسفله أعلاه. قال احمد القول قول ابي عبيدة اي أبدوا فخرًا ليس لك مثله. ❖

٦ أَجْعَلُ مَالِي دُونَ الدَّانَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلَأْمُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدَّانَا العَيْبُ والدَّكْسُ: ومنه الدني من الرجال وهو الميسف الدني؛ الأخلاق. يريد انه يجعل ماله وقاية ١٠ عرضة: كما قال الحويدرة:

^m وَتَقِي بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابِنَا وَنُجِرُ فِي الهَيْجَا الرَّمَاحِ وَنَدْعِي

أَمِنْ المَالِ عندهم أَنفُسُهُ وَأَوْتَقُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. ويقال أَجْرَزْتُ فلاناً الرُّمَحَ فيه لِيُتَعَنَتَهُ: قال الشاعر:

ⁿ وَأَخْرَمْنَهُمْ أَجْرَزْتُ رُمُحِي وَفِي البَجَلِي مِعْبَلَةٌ وَرِقِعُ

ومثله:

^o مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ

١٥

قوله * وما وهى ملامور فانصدعا * : يريد انه يضلح برأيه ما وهى من امور عشيرته : كما قال الآخر:

^p وَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَّ وَاللَّيِّي

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَدْتُهَا نَضِجِي وَلَمْ تُصِبِ العَشِيرَةَ رَأْيِي

٢٠ اللَّتِيَّ تُضغِيرُ اللَّيِّي: يقول كفيت جانبيها الصغير والكبير. ❖

^k LA 8, 128, 16 with ناضلونا , and وَعَزَا for وَبَلَا and Diw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text ; MbdKām. 142, 12 with فأبدوا. ^l Bm الأذى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. عَرْضًا.

^m Ante, No. VIII. v. 11 (p. 57).

ⁿ 'Antarah Diw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

^o See ante, No. VIII, v. 11, commy.

^p See *Aṣma'iyāt*, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Bakrī.

٧ إِمَّا تَرَىٰ شِكِّي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجَلُ السِّلَاحِ مَعَا

السِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ كَبِيرٌ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا: فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ كَبِيرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ شِكِّي فَقَدْ كُنْتُ أَجَلُ السِّلَاحِ كُلَّهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ: رُمِيحَ أَبِي زَيْدٍ يَعْنِي الدَّهْرَ. وَقَالَ: رَجُلٌ سَأَلَ السِّلَاحَ وَشَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ ❖

٨ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَالْكِنَانَةَ وَالنَّبْلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المحشورة المسوأة المقدّزة التي قد حشرت فُدّذها أي سويت وفُدّذت ولطفت: ومنه قولهم أذن حشر. والصنع المحكّمة العمل. ويقال المحشورة اللطيفة القُدْز. وقال غيره: القَرْنُ والوَفْضَةُ والْكِنَانَةُ للاعراب فالوَفْضَةُ والقَرْنُ بِمَا يُلْقَى بِهِمَا^٥ لِلْحَرْبِ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَغْرَاضِ. والصنع الحديثة العمل: يقال رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَعَتْ. وَيُرْوَى * السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَالْكِنَانَةَ قَدْ * أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا * . الماعيل أبدان السهام. ١٠ وهي النصول العراض واحدها مِعْبَلَةٌ ❖

٩ قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَرَضَّهَا أَنْبِلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَاعًا

ويروى كُلِّهِمْ: والافواق جمع فوق. وَأَنْبِلُ عَدْوَانَ أَحَدُهُمْ. والصنع الحاذق بكل ما عمل. وَرَضَّهَا أَحْكَمَهَا: ومنه بناء: مُرَضٌّ إذا كان مُحْكَمًا: ويقال دِرْعٌ مُرَضَّةٌ إذا كانت مُحْكَمَةً الخلق والمساير. وَأَنْبِلُ أَحَدُقُ والنابيل الحاذق: وَأَنْشَدَ:

١٥ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوْتَقٌ شَدِيدَ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ

١٠ ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَ أَسْوَدَ فَيَسْنَانًا وَكَانَ الثَّلَثَ وَالتَّبَعَا

يريد كسا النبل ريشاً أحمر القُدْز. والفينان من الريش ما كثُرَ لِبَاسُ قَصَبِهِ. يريد من ريش

٩ LA 3, 279, 12.

٢ Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz.

٣ MSS الحرب; the meaning apparently is that the وَفْضَةُ and قَرْنُ are used to hold arrows for war, ٧. while the كِنَانَةُ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

٤ Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَضَّعَ for قَوْمٌ, and أَنْرَضَّهَا for رَضَّهَا; LA 8, 275, 6, transposes رَضَّعَ and قَوْمٌ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

٥ LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'ayb's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a ٢٠ skilled father ». LA reads مُرْتَلًا. ٦ Mz as in v. l. given in scholion.

فَرَّخَ: لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْخَصُّ مَا عَلَى قَصِيهِ: وَرِيشُ الْفَرَّخِ أَلْيَنُ مَسًّا وَأَسْكَنُفُ لِيَاسًا: كَمَا قَالَ
امْرؤُ الْقَيْسِ:

رَأَشُهُ مِنْ رِيَشِ نَاهِضَةٍ مُمَّ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجْرِهِ

أَمَّهَاهُ أَحَدُهُ وَأَرْقُهُ. وَالنَّاهِضَةُ الْفَرَّخُ. وَقَوْلُهُ الثَّلَاثُ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيَشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الرِّيشِ. وَالتَّبَعَا
أَي مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ تِمَّا يَلِيهِ. وَيُرْوَى: *مُمَّ كَسَاهَا أَحَمَّ أَسْحَمَ وَبَاصًا وَكَلَّ الظَّوَاهِرَ أَتْبَعًا*:
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ: وَالظَّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ. وَقَالَ رِيَشُ الْمَقَادِيمِ أَجْوَدُ: وَرِيشُ الْفِرَاحِ أَحْمَدُ مِنْ رِيَشِ
الْمَسَانِ: وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِ

XXX وَقَالَ عَبْدُ يَعْقُوبَ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أَسْرَى يَوْمَ الْكَلَابِ كَلَابِ تَيْمِ وَالْيَمَنِ: وَأَسْرَتْهُ تَيْمُ الرَّبَابِ ❖

١ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِي وَمَا لَكُمَا فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَي كَفَى اللَّوْمَ مَا أَنَا فِيهِ: فَلَا تَحْتَابُجُونَ إِلَى لُؤْمِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُهْدِي ❖

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعًا قَلِيلٌ وَمَا لُؤْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ تَيْسَ لُؤْمِي أَخِي مِنْ شِمَالِي: قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي: أَي مِنْ أَخْلَاقِي وَخَلَانِقِي:

٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَنْ لَا تَلَا قِيَا ١٥

قَالَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُهُ بِلَا تَنْوِينَ * يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْنِ * ❖

x I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134)

y Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

z This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 468, (Bül. 1, 262); 'Iqd 3, 100-1; Agh. 15, 75-76; *Naqā'id* 1, 153-4; Khiz. 1, 314-317, with full commentary; al-Qālī, 1, Dhail, pp. 133-36.

a V التَّيْمُومَ; BA, Agh, 'Iqd, Naq. تَفْعُ.

b BA أَخَا and so v. l. in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388, 15, and Lane 160r b, as text.

c LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلِّغْنَا, and so Agh.; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ ^d أبا كَرَبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَيْهِمَا وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

ابو كَرَبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسُ بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْبَكْنَدِيِّ ❖

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمْ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَخْضُهُمْ . وَالْمَوَالِيَا هُنَا الْحُلَفَاءُ . وَيُرْوَى : لَمَّا اللهُ خَيْلًا بِالْكُلابِ دَعَوْتَهَا ❖

٦ ^e وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحُوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

ويروى : * وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كَمَيْتُ رَجِيلَةً * تَرَى خَلْفَهَا النخ . النهدة المرتفعة الخلق : وكل ما ارتفع يقال له نهد : ومنه يقال نهد ثدي الجارية إذا ارتفع وجارية ناهد . والحو من الخيل التي تضرب الى حاضرة والحوة الحاضرة . وقوله تواليا اي تلوها اي تتبعها : لأن فرسه خفيفة قد تقدمت الخيل . قال الاصمعي إنما خص الحو لأنه يقال أنها أصبر الخيل وأحفظها عظاما إذا عرقت بكثرة الجري . رجيلة شديدة : قال الحارث بن حلزة :

٨ ^f أَنَّى سَرَيْتِ وَكَنتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّبْجِجِ

٧ ^g وَلَكِنِّي أَحْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا

الذمار ما يجب على الرجل حفظه من منعه جارا وطلبه تارا . ويختطفن يذهبن . ويروى : * وكان العوالي يَخْتَطِفْنَ الْمُحَامِيَا * كذا رواه ابو عبيدة ❖

٨ ^h أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِبِنْسَعَةٍ أَمَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هذا مثلٌ واللِّسان لا يُشَدُّ بِبِنْسَعَةٍ : وَأَمَّا اراد افعلوا بي خيرا لينطلق لسانى بشركم وإنكم ما لم

d Our MSS both have كلاهما , but all other texts كليهما .

e لَمَّا اللهُ (with عجز as our text) . Naq (with عجز as our text) . لَمَّا اللهُ قَوْمًا بِالْكُلابِ شَهْدَتُهُمْ صَمِيمُهُمْ وَالْيَمَانِيَا الْمَوَالِيَا . BA

f and this reading is mentioned by al-Qāli.

g Naq (with عجز as our text) . لَمَّا اللهُ قَوْمًا بِالْكُلابِ دَعَوْتَهَا ❖

f Naq (with عجز as our text) . لَمَّا اللهُ قَوْمًا بِالْكُلابِ دَعَوْتَهَا ❖ . Naq (with عجز as our text) . لَمَّا اللهُ قَوْمًا بِالْكُلابِ دَعَوْتَهَا ❖ . BA (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qāli) . BA القوم شطبة ، and الحو الجياد . Bm الكونت العناق .

g See post, No. LXII, v. 2, with اعتديت , and متون ; see also LA 3, 120, 13.

h BA omits. Naq as v. l. in scholion.

i BA and Const. print من ; Agh, Naq, لي . BA معاشر .

تَفَعَّلُوا فَلِسَانِي مَشْدُودٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مَدْحِكُمْ . وَيُرْوَى : * مَعَاشِرَ تَمِيمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا * . وَكَانَ أَسْرَ يَوْمِ
 الْكَلَابِ الثَّانِي كَلَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَمِيمٍ : وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ لُجَّسَانَ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ وَكَانَ مِنْ
 قُرْسَانِهِمْ عَظِيمِ الْعَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ . فَهَزَمَتْ الرَّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتْ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
 مَنَاةَ : فَبَاءَ النُّعْمَانُ يُغِيثُ بَنِي سَعْدِ : وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تَكَادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَعَيْتُ بِهِ قَوْسَهُ : فَزَلَّ لِلتَّحْوِيلِ
 عَلَى أُخْرَى : فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضِدِهِ فَفَتَّهَا أَي كَسَرَهَا : وَقَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ : ^٥ قَالَ
 وَأَبِيكَ إِنِّي لَلْقَتَى مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ : فَقَتِلَ النُّعْمَانُ . وَأَسْرَ مُصَادُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيَّ مِنْ تَمِيمِ الرَّبَابِ عَبْدُ
 يَغُوثَ : وَكَانَ مُصَادٌ مَطْعُونًا فِي أَكْحَلِهِ قَرَفَةُ الدَّمِ وَعَبْدُ يَغُوثَ حَلْفَهُ : فَسَقَطَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَبْدُ يَغُوثَ
 وَجَاءَ . وَكَانَ عَرَفَ أَرَاهُ عِصْمَةَ بْنَ أَبِيهِ السَّعْدِيِّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ . فَأَشْتَرَاهُ بَنُو النُّعْمَانِ بْنِ جَسَّاسٍ مِنْهُ بَعْدَ
 أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ وَالرَّبَابِ . فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ
 ١٠ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ اللَّابَنَ : فَبَاعَهُمْ عِصْمَةُ إِيَّاهُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ . ^١ وَكَعَمُوهُ بِنِسْعَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَهْجُرَهُمْ
 وَقَدْ كَانُوا سَعِيغَهُ يُنْشِدُ شِعْرًا : فَقَالَ أَطْلَقُوا لِي عَنْ لِسَانِي أَدُمُ أَصْحَابِي وَأُنُوحُ عَلَى نَفْسِي . فَقَالُوا إِنَّكَ
 شَاعِرٌ وَنَحْسِي أَنْ تَهْجُرَنَا . فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُرَهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ عَنْ لِسَانِهِ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ * أَقُولُ وَقَدْ سَدُّوا
 لِسَانِي بِنِسْعَةٍ * .

٩ ^m أَمَعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٥ أَسْجِحُوا سَهَلُوا وَيَبْرُوا فِي أَمْرِي . يُقَالُ خَدُّ أَسْجِحُ وَطَرِيقُ أَسْجِحُ إِذَا كَانَ سَهْلًا . يَقُولُ لَمْ أَقْتُلْ
 صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ . وَيُقَالُ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ : أَيِ إِذْهَبَ بِهِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِمَنْ قُتِلَ :
 قَالَتْ لَيْلَى

ⁿ فَإِنْ تَكُنِ الْعَتَلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وَيُقَالُ أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا وَلَا تَسَدُّوا : وَيُقَالُ هُوَ أَسْجِحُ الْجَبِينِ وَاللَّحْيَيْنِ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةً مُسْتَطِيلَةً :
 ٢٠ وَيُقَالُ جَرَّتِ الْخَيْلُ عَلَى سُجْحِهَا أَيِ جَرَّتْ عَلَى طُرُقِهَا . وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ . قَالَ أَحْمَدُ أَيِ لَمْ يَكُنْ أَحْوَجَ نَظِيرًا لِي
 فَأَكُونُ بَوَاءَ لَهُ .

١٠ ^o فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تَطْلِفُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا

^j جَسَّاسٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَمِيمِ السِّينِ 1, 198 and Khiz 1, 198 but Naqā'id , جَسَّاسٌ MSS .

^k Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase : — تُكَلِّتُكَ أَمَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٍ قَدْ نَاطَلْتَنِي — .

^l MSS كَعَمُوهُ (كِمَامٌ a gag or muzzle).

^m Naq omits.

ⁿ LA 1, 29, 14; Agh 10, 75, foot.

^o Bm تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا . al-Qālī omits.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرِّعَاءِ الْمُغْرِبِينَ الْمَتَالِيَا

المغرب المتتحي بإبيله . والمتالي التي قد نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ : ويقال للجَمِيعِ مَتَالٍ الْوَاحِدَةُ مُتَلِيَةٌ ❖

١٢^p وَتَضَحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَنَشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَلْبِي أُسِيرًا يَمَانِيَا

• قال احمد الأسيدي المأسور نُقِلَ من مَفْعُولٍ الى فَعِيلٍ كما تقول مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ ومذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ : المأسور المشدود أُخِذَ من الأَسْرَةِ . قال الاصمعي الى ههنا سَمِعْتُ من هذه القصيدَةِ ولم أَسْمَعْ بِقَيْتِهَا . ويروى كَأَنَّ لَمْ تَرَأْ قَلْبِي أُسِيرًا . قال الفراءُ أَبَقِيَ مِنَ الْهَنْزَةِ خَلْفًا : والرواية هِيَ الْأَوَّلَى ❖

١٣^q وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْدًا بَرَاوِدَنَ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا

١٤^r وَقَدْ عَلِمْتَ عِرْسِي مُلِيكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا

١٥^s وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجُرُورِ وَمُعَمِلَ الْمَطِيَّيِ وَأَمْضِي حَيْثُ لَأَحِي مَاضِيَا

١٦ وَأَنْخَرُ لِلشَّرْبِ الْكِرَامِ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

ويروى : وَأَنْخَرُ لِلشَّرْبِ . والشَّرْبُ جمع شَارِبٍ مثل صَاحِبٍ وَصَنَبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ . وَالْمَطِيَّةُ البعير ههنا : سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُمَطَّى : ويقال سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُمَطَّى بِهِ فِي السَّيْرِ أَي يُمَدُّ بِهِ . وَيُرْوَى : وَأَعْطَى لِلشَّرْبِ : أَي أَنْخَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يقال لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً أُعْطِيَ فُلَانٌ : ١٥ ويقال لِلذَّبِيحِ أَعْطَى أُمَّ عَارِضَةٍ : فَالْعَيْطُ الَّذِي يُذْبَحُ أَوْ يُنْخَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنْ صِحَّةٍ وَالْعَارِضَةُ إِذَا تَذْبَحُ مِنْ مَرَضٍ : قال الشاعر :

مَبَاشِيمُ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ بِالضُّحَى وَبِالصَّيْفِ كَسَاخُونَ تُرَبَ الْمَنَاهِلِ

^p Naq كَهْمَلَةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

^q This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with التَّيْمِ for الْحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print. ٢٠

^r V عليه . LA 7,76,19, with أَلَا هَلْ أَلَى نَظْرِي and مَمْدِيًّا عَلَيْهِ ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَمْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ; see also Sibawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18. ^s LA 7, 76, 20.

^t « Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٥ in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».

ومنه قول أمية بن أبي الصلت أعني من العيسط:

«مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ فَاَلْمَرُ ذَانِقَهَا

وقوله وأصدع أي أشق. والقينة الأمة مَغْنِيَّةٌ كانت أو غير مغنية: وهي هنا مَغْنِيَّةٌ: وانشد الاصمعي:

إِذَا سِتُّ غَنَائِي عَلَى ظَهْرِ قَيْتَةٍ حِضْبُ يَدَاوَى بِالْبُرُودِ كَبِيرُ

الحِضْبُ الوَطْبُ الكبير. يَدَاوَى بالبرود وهو الماء البارد لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ ❖

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا لَيْقًا تَبْصُرِيهِ الْقَنَاةُ بَنَانِيَا

١٨ وَعَادِيَةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا بِكْفِي وَقَدْ أَنْحُوا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوْمَ الجراد أي انتشاره في طلب المرعى: كما قال العجاج * سَوْمَ الجرادِ الشدِ يَرْتَادُ ١٠ الخَضْرُ * . وزعتها كَفَفْتَهَا والوازع الكاف والمانع . وَأَنْحُوا الرماحَ أَمالوها وَقَصَدُوا بها . والعالية من الرُمح في ثلثه الأعلى ويقال دون السنان بذراع . والعادية القوم يَعْدُونَ والعادية الخيل: وانشد:

عَادِيَةٌ تُقْلِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ

فالعادية هنا القوم يَعْدُونَ. والسمامة الشخص. قوله سوم الجراد أي تسيح كما يسيح الجراد: وإذا سَاحَ قَعْدٌ سَامٌ: أي يَمُرُّ كما يَمُرُّ الجراد: ويقال خَلَّه وَسَوْمُهُ أي وَمُضِيئُهُ . وَأَنْحُوا حَرَفُوا إِلَيَّ ١٠ صُدُورَ الْقَنَا . ويقال وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزَعًا إذا رَدَّه وَكَفَّهُ وَأَوَزَعَهُ يُوزِعُهُ وَزَاعَهُ يُزُوِعُهُ زَوْعًا إذا صَرَفَهُ: قال النابغة:

فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وَضَمْرَانُ اسمُ كَسْبٍ. وَيُرْوَى * فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ * . وَيُرْوَى النَّجْدِ . فَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّجْدَةِ: وَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمُجَحَّرِ يَرِيدُ الْعَرَقَ: وَرَجُلٌ مَنْجُودٌ إِذَا كَانَ قَدْ

^u LA 9, 221, 20, with وَالْمَرُةُ ; Diw. (Schulthess) 40, 13, with لَلْمَوْتِ .

^v Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted ; in Ham 64, 20 it is correctly given. ويروي شمسها بالسين وهو أجود: ويروي نَفَرَهَا . Khiz.

^x Wanting in Agh and BA.

^y Diw. 'Ajj. 11, 152 with سَيْلَ الْجَرَادِ and الخَضْرُ .

^z LA 19, 258, 13 ; also 15, 197, 9 ; see ante, p. 228, foot.

^a Nab. Mu'all. 14.

عَرَقَ مِنَ الْجُهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ *^b وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ * . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاعَهُ يَزُوعُهُ
رُوعًا إِذَا صَرَفَهُ :

[وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زَعٌ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ
وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيِ الْهَمَّةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^d: أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَيُقَالُ أَنْصَاهُ إِذَا حَرَفَهُ
• وَأَنْحَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ ❖

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزَكِّبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ
لِخَلِي كَرِي تَنْقِيبِي عَنْ رَجَالِيَا
٢٠ وَلَمْ أَسْبِ الرِّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ
لِأَيْسَارِ صِدْقِ أَعْظَمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

السِّبَاءُ لِشِقْرَاءِ الْخَنْزِرِ: يُقَالُ سَبَّاتُ الْخَنْزِرُ أَنْسَبُهَا سَبًا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: *^e يَنْغُلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ
مَسْبُوهَا * . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسْرَتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشُد:

١٠ لَوْ يَسِيرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتُ بِهَا
وَكُلُّ مَا يَسِرُّ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ
وَسَيِّتُ الْعَدُوَّ أَسْلِبُهُمْ سَيِّئًا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَيِّئَةٌ تَدْعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرِ
وَرَدَ الْحَمَامِ إِلَى الْخِيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] نَعْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ النِّعْلِ: كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

١ حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهُ
طَلَبُ الْمُعْتَبِ حَقَّهُ الظُّلُومِ

١٠ جَلَّ الظُّلُومُ نَعْتًا لِلْمُعْتَبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلْبُوهُ ❖ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحُرَّعِ التَّيِّبَةُ تَرِنِي
النُّعْمَانَ بْنَ حِسَّاسٍ:

لَغَابَتْ نَيْمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا
وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرَّوْعِ يَحْدُونَهُ

^b LA 6, 254, 4.

^c LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

^d Qur. 27, 19.

^e BA كَرِي كَرِيَةً مِنْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. 1. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate v. closely Imra' al-Qais 52, 42-43 (Ahlw. p. 153).

^f BA الرِّدِّيَّ and الرِّدِّيَّ; Naq has the latter.

^g LA 1, 86, 17.

^h See post, No. CXX, v. 48.

ⁱ Labid Diw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

^j Naq 1, 154, 13 has يُحْزُونُهُ; see also in Cheikho's مَرَاتِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ, 95, where يَحْدُونَهُ (« fol. ٢٠ low his example »).

XXXI وقال ذو الإصبع العدواني^k

١ لِي أَبْنُ عَمِّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِهِ وَيَقْلِبِنِي

اراد أخلاقها مختلفة: ولما قال ابن عمِّ عليمَ بأنَّها اثنانِ مُختَلِفَانِ هو وابن عمِّه. وقوله على ما كان من خُلُقِي اي من تخالفي: اي أخالفي ويخالفي ونحن في تخالفتنا مُختَلِفَانِ: وانشد عن الكسائي:

وَمَا كُنْتُ وَالْقَارِيُّ جَارِيَّ جَنَابَةً يَنْجِدُ وَلَا فِي الْخَفْرِ مُشْتَرِكَانِ

٢ أَزْرَى بِنَا أَنَّا شَأَلَتْ نَعَامَتَنَا فَخَالَانِي دُونَهُ وَخَلَّتْهُ دُونِي

يقال أزرى به اذا قصر به وزرى عليه اذا عابه: وقال الراجز:

ل^١ تَقُولُ عَرَبِي يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسْمَعُ

[تَشْمَعُ] تَهَزُّوْ وَتَسْرُخُ: امرأة شموع اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

١٠ يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرُ قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

وقال الآخر:

mm قَمَا أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ مَرْيَةَ بِأَنْ يَتُ مَرْيَا عَلَيَّ وَزَارِيَا

وقوله شألت نعامتنا اي تفرقت أمرنا واختلفت: يقال عند اختلاف القوم شألت نعامتهم (اي القوم) وزف رأاهم: والرأل فرخ النعام: وقال غيره يقال شألت نعامة القوم اذا جلوا عن اللوضع. والمعنى: تنسأفرتا فصرت ١٥ لا أظمنن إليه ولا يظمنن إلي. ويقال ألقوا عصاهم اذا سكنوا واطمأنوا: وانشد:

n فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَأَسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ

٣ يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدْعُ شَمِي وَمَنْقَصِي أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةَ أَسْفُونِي

قال الاصمعي^p العرب تقول العطش في الرأس: وانشد قول الراجز:

^k For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbāri's text. BQut 445 has vv. 1-3, ٢٠, 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text. ¹ Mz (Thorb.) and Agh بَلْ خَلَّتْهُ.

^{l1} Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with هِنْدُ for عَرَبِي; cited also Dīw. Akhtal p. 216, l. 14, with كَأَنَّ هِنْدًا; poet not named. ^m LA 19, 75, 10. ^{mm} So MSS; perhaps we should read عِنْدِي مَرْيَةَ.

ⁿ LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'āqqir al-Bāriqī. ^o MbdKām 211, 17. Khiz حَتَّى for حَيْث. Naq 387 notes, and 762, 5. ^p ٢٥

^p Mz attributes this saying to خالد بن كلثوم.

٩ قَدْ عَلِمْتَ أَيُّ مَرَوِي هَامِيَا وَمَذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِي خِطَامِيَا
الغليل شِدَّةُ الْعَطَشِ . وَالْأَوَامُ حَرٌّ تَجِدُهُ فِي أَجْرَافِهَا . وانشد ايضا : * سَتَعْلَمُ إِنِّ مِثْنًا صَدَى أَيُّنَا الصَّدِي * :
صَدَى أَي عَطَشًا . وَالْمَعْنَى : إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي أَضْرِبُكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تَعَطَّشُ . وَيُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ
فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ حَرَّجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تُصِيحُ اسْقُونِي اسْقُونِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ
قَاتِلُهُ . وانشد في ذلك :

٨ فَإِنَّ تَكُ هَامَةٌ يَهْرَاةً تَرْقُو فَكَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا

٤ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

اراد الله ابْنُ عَمِّكَ فَحَدَفَ اللّامَ الحافضة اِكْتِفَاءً بِأَيِّ تَلِيهَا . وَالدِّيَانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ . يَقُولُ لَسْتُ
الْقَائِمُ فِي أَمْرِي فَتَخْزُونِي : وَتَخْزُونِي تَسُوْسُنِي : وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَأَسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ : قَالَ لَيْدُ
١٠ ابن رِبِيعَةَ :

١١ غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي التَّمْيِ وَأَنْخُزَهَا بِالْبِرِّ لَيْلَةَ الْأَجْلِ

وَرَوَى احمد : لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ بِالْحَفْضِ : وَقَالَ هُوَ قَسَمٌ : الْمَعْنَى وَرَبِّ ابْنِ عَمِّكَ : وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ
الْقَسَمِ . وَعَنِي فِي مَوْضِعِ عَلِيٍّ ❖

٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْعَبَةٍ وَلَا يَنْفَسِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي

١٥ الْمَسْعَبَةُ الْمَجَاعَةُ . وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ : وَيُقَالُ شَاءَ عَزُوزٌ إِذَا ضَاقَتْ أَهَالِيهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ❖

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنِ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ

أَي لَا أَدْخِرُ عَنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمُنُ عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَمْنُونَ هُمُنَا الْمُقْطُوعُ أَي لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فَضْلِي :
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ٦ لَمْ أَجْرُ غَيْرُ مَمْنُونٍ ❖

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى يُنْطَلِقُ بِالْقَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكَي بِمَأْمُونِ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz). ٢٠

٨ Tarafah Mu'all. 62.

٨ LA 19, 77, 2.

٤ LA 17, 24, 19, with فينا for عَنِّي ; 17, 169, 9, with our text ; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for عَنِّي ;
also Lane 2164 a.

٥ Labid Diw. (Huber) 39, 22 ; LA 18, 247, 17.

٦ Qur. 84, 25, and 95,6.

٧ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. l. يُعْتَبِرُ .

٨ عَفُّ يُوُوسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفُّ أَيِ عَفُّ عَمَّا لَيْسَ لِي. يُوُوسُ يَقُولُ لَسْتُ بِذِي طَمَعٍ أَيْتَسُّ بِمَا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ. أَيِ إِذَا أَحْسَسْتُ بِقَوْمٍ يُهِينُونَنِي لَمْ أَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَتَّفِ لَهُ. وَيُرْوَى: * هُونًا فَإِنِّي لَا أُغْضِي عَلَى الْهُونِ * ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرْنَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأَيْي بِمَغْبُونِ

أَيِ لَسْتُ بِابْنِ أُمَّةٍ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَرَّضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَّةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا حَصَّ رِعْمَةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رِعْمَةِ غَيْرِهَا وَلَا يُتَمَنَّ فِيهَا إِلَّا مَنْ حَقَّرَ وَلَمْ يُبَالِ بِهِ ❖

١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْمَتِهِ وَإِنْ تَحَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَحَالَقَ. وَالشَيْمَةُ الطَّبِيعَةُ. يَرِيدُ أَنَّ التَّحَالَقَ لَا يَدُومُ: وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طِبَاعِهِ ١٠ وَيَقْلَبُ عَلَيْهِ ❖

١١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيِّ أَبِيِّ مِنْ أَبِيِّينِ

وَرَوَى أَحْمَدُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينِ: وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا يُرَدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِيِّ مِنْ آبَائِهِ ❖

١٢ وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلًّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ: أَيِ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةٍ. وَرُوِيَ صَفًّا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يُقَالُ أَجْمَعَ أَمْرَهُ ١٥ بِالْأَلِفِ وَجَمَعَ بغيرِ أَلِفٍ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^b فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيُّ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

وَوَحَّتْ رَحْلِي رَفِيَانُ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ

تَبْكِي لَيْمَتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

^y MbdKām 11, 14, with مَتَنَع. Mz (Thorb.) صَارَتْ. Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as v. l.).

^z MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ḥam 131, 22.

^a Kām كَبِدَكُم; LA 4, 182, 5 with طَرًّا; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكِيدُونِي.

^b Qur. 10, 72.

^c LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو عكرمة: سِوَاهَا نَفْسُهَا: قَالَ حَسَّانُ *^d اَنَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بِغَيْرِهِ * اي لم نَعْدِلْ بِغَيْرِهِ ❖

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانظُرُوا
وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأَنْتُونِي

ويروى: وان عييتُ سبيلَ الرُّشدِ: يقول فان عييتُ سبيلَ الرُّشدِ فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَرَسَدْتُكُمْ: وإن عَرَفْتُمُوه فَادْهَبُوا لَوِجْهَتِكُمْ. والمعنى فَإِنْ فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَرَسَدْتُكُمْ. يقال أَعْيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعَيَّ بِخَجَّةٍ لَمْ يُثْبِتْهَا عَيَّ عَنْهَا مَاخُذٌ مِنَ الْعَيِّ. يقول فان عرفتم سبيلَ الرُّشدِ فادهبوا لوجهتكم وان فرغتم الى رَأْيِي أَجَبْتُكُمْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ ❖

١٤ ° مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ
أَنْ لَا أُجِبْكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي

وروى ابو جعفر: *^e اللَّهُ يَعْلَمُ أَيَّي لَأُجِبْكُمْ * وَلَا أَلُومُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي * ❖

١٥ ° لَوْ تَشْرَبُونَ دَبِي لَمْ يَرَوْا شَارِبَكُمْ
وَلَا دِمَاؤَكُمْ جَمْعًا تَرَوِينِي

١٠ وروى احمد هذا البيت ولم يَرَوْهُ ابو عكرمة

١٦ ° اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ
وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ ° قَدْ كُنْتُ أَوْتِيكُمْ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ
وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنُّهُ كُنَّا فَهُوَ مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^g كَانَتْهُمْ لِرُلُوكِ مَكْنُونٌ: وَكَانَتْهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. وَأَكُنْتُ الشَّيْءَ إِكْنَانًا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^m وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ كُنْتُ وَأَكُنْتُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَبَيْتُ ذِي الْإِصْبَعِ يَشْهَدُ لِكُنْتُ فَأَمَّا أَكُنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ ❖

^d This v. is not in Hassān's Diw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عجز is given. This interpretation of سِوَى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

^e Mz (Thorb.) عَلِمْتُمْ. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as v. l.) in the صدر.

^f Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَحِمَ; Bm, Agh, رَحِمِي. Bm has أَحْيَيْكُمْ and تُحْيُونِي as vv. ll.

^g This is taken from the poem of al-Fadl b. al-'Abbās in the Ḥam p. 110, l. 14.

^h Bm لَمْ يَرَوْا شَارِبَكُمْ. ⁱ Mz (not Thorb.) يُجْزِيكُمْ and يُجْزِينِي.

^j Mz (Thorb.) and Agh أُعْطَيْكُمْ; Agh, Bm, V مَا لِي for نُصْحِي. ^k Qur. 52, 24.

^l Qur. 37, 47.

^m Qur. 28, 69.

١٨ ⁿ لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَّةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَنِي لِيَنِي

يقول اذا أكرهت عليّ الشيء لم يكن عندي إلا الإباه له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي على من يكرهني على الشيء .^o

قال ^p وأنشدني غير أبي بكرمة هذه القصيدة أتم بما رواها ابو بكرمة ولم يسند روايته الى

المفضل وهي :

١	يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَخْرُوجٍ	أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيًّا أَمْ هَارُونَ
٢	أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا سَحَطَتْ	وَالدَّهْرُ ذُو غِلْظَةٍ حِينًا وَذُو لِينٍ
٣	فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا أَمْسَى لَنَا سَجْنًا	وَأَصْبَحَ الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِيَنِي
٤	فَقَدْ غَنِينًا وَسَمَلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَا	أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِيَنِي
٥	تَرْبِي الْوَشَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ	بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوَدِّ مَكْنُونٍ
٦	وَرِي ابْنِ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ	مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِهِ وَيَقْلِبِيَنِي
٧	أَزْرَى بِنَا أَنْنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَنَا	فَعَالِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتْهُ دُونِي
٨	لَاهِ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ	عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْرُوجِي
٩	وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ	وَلَا يَنْفَسِكَ فِي الْعَرَاءِ تَكْفِينِي
١٠	فَإِنْ تُرْذِ عَرَضَ الدُّنْيَا يَنْقِصِي	فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِيَنِي
١١	وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنْقِصَةٌ	وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
١٢	لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبِي لَسْتَ تَحْفَظُنَا	وَرَهْبَةُ اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِيَنِي

ⁿ V عَنِّي . ^o Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

^p Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text ; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Fadl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

^q طَوِيلٍ V . ^r Mz يَوْمًا .

^s أَوْحَى V . ^t So Agh V and Bm. Mz and Thorb. (الْوَأْيُ الْوَعْدُ (V com. النَوْيُ)). ٢٥

^u شَمَلُ الدَّارِ in Bm Agh and Mz (Thorb.). ^v Mz يُجْتَمِعُ .

^x Agh, Mz, Bm تُخْطِي , تَرْبِي . ^y Our MSS have أَمَلَكُنَا with كَذَا over it, and so Cairo print.

^z Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَامِرُ . Mz فِيمَا , Bm V, Agh فِي مَوْتِي (this last a good reading).

إِذَا بَرَيْتِكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَارَ لَهُ	١٣
إِنْ كَانَ أَنْعَاكَ عَنِّي سَوْفَ يُغْنِيَنِي	١٤
وَاللَّهُ يُجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِيَنِي	١٥
أَنْ لَا أَحْبِبُّكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّوْا بِي	١٦
وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَنْعًا تُرْوِيَنِي	١٧
لَطَلَّ مُحْتَجِزًا بِالنَّبْلِ يَرْمِيَنِي	١٨
أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْئُرِي	١٩
تَرَعَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأَيْتُ يَغْمِرُونَ	٢٠
وَأَبْنُ أَبِي أَيُّوبٍ مِنْ أَبِيئِينَ	٢١
وَلَا أَلِينَ لَنْ لَا يَبْتَعِي لِيَنِي	٢٢
هُوْنَا فَلَسْتُ يَوْقَافٍ عَلَى الْهُونِ	٢٣
وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ	٢٤
عَنْ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي يَمْنُونِ	٢٥
يَا مُنْكَرَاتٍ وَمَا فَتَكِي يَمَامُونِ	٢٦
وَأَخْرُونَ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ دُونِي	٢٧
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ شَيْئًا فَكِيدُونِي	٢٨
وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأَتُونِي	٢٩
لَا عَيْبَ فِي التَّوْبِ مِنْ حَسَنِ وَمِنْ لِيَنِ	٣٠
يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ تَارَاتٍ تَمَارِيَنِي	٣١

^a Mz and V عَنِّي إِلَيْكَ for عَنِّي سِلَاحِي (see v. 9 of Anbārī's text).

^b مَاذَا عَلَيَّ إِذَا تَدْعُونِي تَرَعًا أَلَا أَحْبِبُّكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّوْا بِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16.

^c Mz and V يَبْرُونَ for نَدُودٌ.

^d V رَاجِعٌ.

^e Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عَجَز of 26 and that of 27, 28 leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

^f Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّا for شَيْئًا.

^g V عَرَفْتُمْ.

^h V and Bm have following note: يريد السيف وسماه توباً لأنه يتوب إليه كل ذي سلاح; see Ham 63, 4 ff.

ⁱ Bm يَوْمًا for مَرًّا. V على يَوْمٍ. V comm. يعني بالثوب والفرغاء الواسعة: يعني ضربة واسعة والفرغ أي القم يفهم الدم.

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ
 ٣٣ لِبَلِّ رَبِّ حَيِّ شَدِيدِ الشَّغْبِ ذِي لَجْبِ
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأَبْطَلِهِمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي أَلْفَيْتَيْ بَشْرًا
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفَيْ مَصَاحِبِي

XXXII^١ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ

١ فِدَى لِكَمَا رَجَلِيَّ أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكُلابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ^m

اي يُعْطَعُ الْاَصْلُ وَهَذَا مَثَلٌ : قَطَعَ اللهُ دَائِرَهُ اِي اَصْلَهُ. وَيُرْوَى : إِذْ تَشُدُّ الدَّوَابِرُ. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ
 أَنْشَدَنِيهَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ اَلْعَمْرِو بْنِ الْعَمَلَاءِ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ. قَالَ اَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَخْبَرَنِي الْمَفْضَلُ وَاسْحَاقُ
 ١٠ اِبْنُ الْجِصَّاصِ قَالَ حَضَرَ وَعَلَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَرْمِيِّ كُلابَ تَمِيمٍ وَانْهَزَمَ فَلَجَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَعَمَّرَ بِهِ :
 فَزَلَّ وَعَلَةَ فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ : فَلَجَعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ يَقَالُ لَهُ سَلِيطُ بْنُ قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ : فَقَالَ وَعَلَةَ
 أَرَدِنِي حَلْفَكَ فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ الْقَتْلَ : فَأَبَى أَنْ يُرَدِّفَهُ : فَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيَّ
 فَقَتَلُوهُ : فَقَالَ وَعَلَةَ حِينَ آتَى أَهْلَهُ :

ⁿ لَمَّا سَبَغْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطَّلَعَ مِنِّي تُغْرَةَ النَّخْرِ جَارِئُ

١٥ وَقَالَ مُتَّجِعُ بْنُ نَبْهَانَ التَّمِيمِيُّ (وَقَدْ رُوِيَ : * فِدَى لِكَمَا رَجَلِيَّ أُمِّي وَخَالَتِي * غَدَاةَ الْكُلابِ إِذْ تُحَزُّ
 الدَّوَابِرُ *)^o يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتَهُ رَجُلِيًّا يَغْدُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

^p يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رَدَّافُ الْقَلِّ أَمِّكَ عَابِرُ

اي كَيْفَ يُرَدِّفُكَ رَجُلٌ مَفْلُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ : الْا تَرَاهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا. فَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتُ

^j Agh, Mz, V يا رَبِّ. Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِنًا, which is a possible reading; see Mz's schol. in Thorb.

^k Not in Mz or Agh; V has it.

٢٠

^l This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8); Khiz 1, 199; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah; and this appears to be the correct name of the poet.

^m So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحف for تحز; Khiz 19 تحز; not in Naq.

ⁿ V. 6 of poem; see below a different reading: this is reading of Naq; also in Yak 1, 909, 21.

٢٥

^o I. e. Ibn al-A'rābi; Muntajj' b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

^p v. 9 of poem.

كان فارساً ثم قام به فرسه أو عقر فترل فنجأ على رجليه عدواً. قال احمد: ويقال إن هذه القصيدة^٩ لعائس ابن الحصين أحد بني قدامة بن جرم بن زيان^{١٠}. وقال قائل هذا وقد عررض في هذه القصيدة وإثنا لوعلة ابن الحارث راداً على من عارضه: ^{١١} أما يعلم أنه كان في بني نمير ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت بألحارث قتلت أخاه فجاء بخلفائه بني نمير فأغار بهم عليهم حتى قطع الحلف الذي بين بني جرم وبني الحارث بن كعب: وجاء الإسلام وولده فيهم وهو الذي يقول:

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم حرباً تزيل بين الجيرة الخلط
حتى علوت بجرار له جلب يأتي مخارم بين السهل والفرط
وهل تركت نساء الحمي ضاحية في ساحة الحمي يستوقدن بالغبط

اي تركت النساء بلا رجال اي قتلت رجالهم فبقيت الرجال ليس لها من يرخل عليها فأوقدها النساء *

١٠ ٢ "نجوت نجاء لم ير الناس مثله كآني عقاب عند تيمن كاسر"

النجاء يمتد ويقتصر. وكاسر يكون للمؤنث والمذكر: وانكسر الانحطاط الى الصيد. قال الشاعر:
* نجوت نجاء ليس فيه وتيرة * : اي ليس فيه حنس ولا إبطاء ويقال في هذا الأمر وتيرة اذا كان فيه حنس. وقال الاصمعي: كان الحارث يوم حرب يتزل مرة فيعدو ويركب فرسه ساعة يغيب فرسه: فذلك قال فدى لكما رجلي. قال وانشد ابن الأعرابي: * نجوت نجاء ليس فيه وتيرة * :
١٥ اي فترة والمواترة ان يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هتية ثم يجيء. هذا وليس بالمتصل: ومنه وآثر بين كذا وكذا. ويروي دون تيمن *

٣ خدارية سفعا لبد ريشها من الطل يوم ذو أهاضيب ماطر

السفعا مأخوذة من السفعة وهو سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفعا لأن النار تلوحمها.

^٩ Bm لعائس.

^{١٠} Both MSS read زيان. See BDuraid, 314, 6.

^{١١} See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: — قالوا: الاصمعي: قالوا: قال أبو عمرو غلام ثعلب: يوم الكلاب وشهد فنجأ على رجليه شداً. وقال أبو عبيد في لبأس بن الحصين الجرمي. خ. قال أبو عمرو غلام ثعلب: هي عند البصريين للحارث بن وعلة وعند ابن الكلبي لوعلة الجرمي: والحارث بن وعلة هو الذميلي. See Ham 96.

^{١٢} Acc. to Agh, Nahid, not Bal-Hārith.

^{١٣} LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with ليس فيه وتيرة in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دون for عند in عجز, (and so in Naq and Agh). Bakri, 210, 2, has our text.

^{١٤} Bm سفعا. Naq and Agh (15) read صفعا, and بطخفة for من الطل, and so 'Iqd.

ويروى خُدَارِيَّةٌ صَعْمَاءُ: وهي التي في ذَنبِهَا بِيَاضٌ. وَالطَّلَّ النَّدَى. وَالْأَهَاضِيبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ دُنْفَعَةٌ مِنْ الْمَطَرِ. وَالخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى سَوَادٍ: وَأَصْلُ الخُدَيْرِ تَكَائُفُ ظُلْمَةِ الْقَمَرِ. وَيُروى: لَثَقَ رِيشَهَا بِطِطْفَةِ يَوْمٍ. وَيُروى: مِنَ الدَّجَنِ يَوْمٍ. وَروى أَحْمَدُ صَعْمَاءُ: قَالَ وَاتَّمَا قِيلَ لَهَا صَعْمَاءُ لِيَبَاضٍ فِي رِيشِهَا: وَأَنْكَرَ صَعْمَاءُ وَقَالَ هُوَ تَصْحِيفٌ ٧

٤ كَانَا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَنَا نَعَامٌ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرٌ

حُدْنَةُ مَوْضِعٌ. سَبَّهُوا أَنْفُسَهُمْ حِينَ هَرَبُوا بِنَعَامٍ يَخَافُ فَارِسًا يَتْلُوهُ أَي يَتَّبِعُهُ: فَهُوَ لَا يَأَلُو عَدُوًّا. وَمُتَوَاتِرٌ أَي مُتَوَاتِرُ العَدُوِّ مُتَابِعُهُ. تَلَاهُ تَبِعَ إِثْرَهُ. وَمُتَوَاتِرٌ يَعْنِي النَعَامَ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا لَمَّا تَلَاهُ الْفَارِسُ يَطْرُدُهُ ٨

٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي تَمِيمٍ هَوَادَةٌ فَلَيْسَ لِيَجْرِمَ فِي تَمِيمٍ أَوَاصِرُ

١٠ الهوادة اللين والرقة. والأواصر العواطف الواحدة أصرة: يقال ما تثني علي فلان أصرة أي ما تعطيني عليه عاطفة لقرابة ولا ود. الهوادة اللين والرافة والرافية: ومنه هود في السير إذا لين فيه. قال ويقال ما تأصره علي أصرة رجم. أي ما تعطفه علي عاطفة ٩

٦ وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مَقَاعِسَا تَطَالَعَنِي مِنْ ثَغْرَةِ النَّخْرِ جَارِئُ

تَطَالَعَنِي طَلَعَ مِنِّي وَارْتَقَعَ: يَعْنِي فَرَعًا. وَثَغْرَةُ النَّخْرِ الْهَزْمَةُ عَلَى الصَّدْرِ: وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّغْرَةُ النُّكْتَةُ الَّتِي عَلَى الصَّدْرِ أَسْفَلَ مِنَ العُنُقِ. وَالْجَارِئُ حُرٌّ يُؤْذِي الْجَوْفَ عِنْدَ الخَلَاءِ ١٥

٧ فَإِنْ أَسْتَطِعَ لَا تَلْتَبِسُ بِي مَقَاعِسُ وَلَا يَدِّي مَبْدَاهُمْ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لا آلو عدوا وهربا مخافة أن أوسر فيرايني منهم من بدأ ومن حضر: وواحد المعاضر محضر. ويروى: بدهم والحواضر ١٦

٧ Iqd Bm and V insert here *لَمَّا نَاهِضُ فِي الرَّكْبِ قَدْ هَدَّتْ لَهُ كَمَا هَدَّتْ لِلْبَعْلِ حَسَنًا عَاقِرُ*. Bm notes in commy: see Agh 10, 47, 21 ٢. هذا البيت لمعتر بن حمار البارقي في يوم جبلته: روى ذلك أبو حية السمريري (corrupt). x Agh (15) كان for يك, and فلبست; Iqd as our text. y For Naq's reading see ante, scholion to v. 1. Agh (15) has a different عجز: عجز; Agh (19) reads *عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَغْبَرُ فَاجِرُ*; and *تَنَازَعَنِي*, otherwise our text; Iqd our text with *تَنَازَعَنِي*; LA 5, 228, 15 has the v. thus: *فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِسَا تَمَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَارِئُ*.

٢٥ *تَبْتَنِسُ* Iqd; with *مَبْدَاهُمْ* corrupted; Agh (19) our text, with *بَادِجِيمُ وَالْحَوَاضِرُ* Agh (15) Not in Naq. *تَرَفِي بِيَدَاؤُهُمْ* and

٨ " وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضْرِيَةٌ إِذَا مَا عَدَّتْ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ البَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنعُ: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتُهُ وَقَدْ حَدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرِّزْقِ إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

٩ " اللَّهُ دَرَكٌ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدَيْتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودٍ

ومنهُ جَعَلْتُ الحُدُودَ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا عَدَّتْ فَأَمَّا هُمُهَا قُوتُ عِيَالِهَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَفِي هَذِهِ حَالَهُ مِنَ الضِّيقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِسَةٌ سَيِّئَةٌ الخُلُقِ إِنَّمَا هُمُهَا إِذَا عَدَّتْ قُوتَ عِيَالِهَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلبَوَابِ وَالْحَاجِبِ حَدَادٌ: وَيُقَالُ حَدَّهُ عَنِ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَضْرُوفٌ عَنِ الكَسْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

١٠ " لَا تَعْبُدَنَّ إِلاَّهَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا ذُوْنَهُ حَدَدٌ

٩ " يَهْوُلُ لِي التَّهْدِيَةُ إِنَّكَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رَدَّافُ الفَّلِّ أُمَّكَ عَابِرُ

الفَلُّ المُنْهَزَمُ: وَاصِلُ الفَلِّ الكَسْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسِّيفِ فُلُولٌ. وَالْعَابِرُ العَبْرِيُّ يُقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرِيٌّ وَتَاكِلٌ وَتَكَلَّى وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قَالَ الفَلُّ المَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَمَاءٌ بِالمَصْدَرِ فَلَهُ يَقْلُهُ فَلَا ٩

١٠ " يَذْكُرُنِي بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابِرُ

قال احمد تَدَابِرٌ تَقَاطَعٌ وَتَبَاعُدٌ وَتَعَادٍ: يُقَالُ تَدَابَرَ القَوْمُ إِذَا تَعَادَرُوا وَهُوَ رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وَقَالَ أُمِيَّةٌ:

١٠ " رَعِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرُ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَنْتَوِبُ لَهُ المُسَافِرُ

١١ " وَلَمَّا رَأَيْتُ الحَيْلَ تَتْرَى أَتَانِيَا عَلِمْتُ بِأَنَّ اليَوْمَ أَحْمَسُ فَاجِرُ

* Not in Naq or Agh 15; in Agh 19 جرادة (I); 'Iqd في جرارة مُضْرِيَةٌ.

^a Diw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafari.

^b LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدَنَّ to تَعْبُدَنَّ), both with غير for دون; poet Zaid ٢. b. 'Amr b. Nufail.

^c Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; الفَرِّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read وَقَدْ قُلْتُ لِلتَّهْدِيَةِ هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz. ^d LA 6, 205, 25 (where

wrongly بِالرَّحْمِ). Agh omits. Naq, Khiz, أَنَا شِدُهُ. 'Iqd يَذْكُرُنِي بِالأَلِّ. ^e LA 5, 360, 19 with أَنِّي in first v., and in second v. سَفَرًا بِمِيدًا لَا يَنْتَوِبُ لَهُ. Schulthess, Diw. 13, 1-2.

^f Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَنَا يَجَا, with v. 1. أَنَا يَجَا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.

أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُرْكَبُ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَرَى تَتَّبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَاوُ^٤. وَأَتَانِيُ
جِبَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

XXXIII وقال جِيهَاءُ الْأَشْجَبِيِّ^٥

فِي عَثْرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ^٦ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ : وَالْعَثْرُ تَسْتَى
صَعْدَةٌ وَيُقَالُ عَمْرَةٌ . أَنَشَدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمْوَالِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُوَدِّيًّا مَنِحْتَنَا فِيمَا تُودِي الْمَنَائِحُ

اصل المنيحة الناقة يَنْحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَحْتَلِبَهَا ثُمَّ يُرْدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلِهَيْبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ عَمْرَةً لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَعَى الرَّبِيحَ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةٌ. وَعَمْرَةٌ اسْمُ الشَّاةِ الَّتِي مَنَحَهَا إِيَّاهُ . وَالْعِلْيَاءُ هُنَا الرِّفْعَةُ : أَي لَا تَرَلْ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي
وَإِكْرَامٍ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى مَا بَعَى الشِّفَّ رَابِحُ. وَالشِّفُّ هُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ التُّفْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَيْدَ الْقَرَى سَهْلُ كَثِيرًا لَدَى التَّبَعِ إِشْفَافِيهِ

٣ لَهَا شَعْرٌ صَافٍ وَجِيدٌ مُقْلِصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَّوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَفَا عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ^٧ * بِضَافٍ فُوَيْقَ
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّلٍ * . وَالْجِيدُ الْعُنُقُ . وَمُقْلِصٌ مُرْتَفِعٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زَحَرَ

^٤ Bm adds وَتَقْوَى وَتُرَاتُ وَتُرَاتُ نَجَاهُ وَتُرَاتُ وَتَقْوَى ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِيًا is the correct reading, it is apparently for وَتَانِيًا, pl. of وَثِيجَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root تَوَجَّحَ = تَوَجَّحَ, but the former explanation seems more probable.

^٥ Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِجِيهَاءُ (وَنَحَلَهَا) الْأَشْجَبِيِّ فِي أَعْتَرِ كَانَ . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Ašma'i ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābī. Jahīdh, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). ^٦ Bm, as well as our MSS

and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ . Wüst. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جِيهَاءُ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. ^٧ أَعَزَّلٌ .

^٨ Mz كَوُ and عَمْرَةٌ ; Kk also كَوُ , and الرَّيْحَ رَابِحُ (sic). ^٩ Addād 108, 14. ^{١٠} صَافٍ . This v., with variations, is cited by Ašma'i, *Ibil*, 89, 6, of a she-camel. ^{١١} Mu'all. 61.

الْبَحْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاجُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرَ أَي يَقْشِرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلْبَيْتِ فِي الشِّتَاءِ. [وَهُوَ الْمَجَالِحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لِنِعْمِ الْمَالِ إِنْ أَرَمْتَ أَرْوَمُ مَجَالِيحُ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّيِّعِ.

قَالَ مُقَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُنْتَلَى شَخْمًا وَحَلْمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَحْرُ إِذَا طَمَأَ وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِحٌ يَبْقَى لِنَبْهٍ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِيحُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوَّيَتْ عَلَى أَكْلِهِ بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ ❖

٤ ° وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

أَبُو جَعْفَرٍ: * وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ * لِشَفَائِهَا قَطْرٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ * أَشْلَيْتَ دُعَيْتَ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَي دُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةَ لِتُحَلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْلَيْتُ عَتْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي صَبًا عَلَى مَاءِ لَدَيَّ عَذْبِ

وَقَوْلُهُ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ أَي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ٩ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ. وَأَرْوَاقُهَا هَهُنَا السَّعَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَصَّ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ تَقِلُّ فِيهِ فَأَرَادَ أَنَّ لَبَنَهَا يَمَّا يَبْقَى عَلَى سِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا عَزِيْرَتْهُ ❖

٥ ° لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صَفَاقِهَا مُبْدٌ مَكَاوِحُ

١٥ المَبْدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. قَوْلُهُ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ يَرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِيَيْنِ. وَالصَّفَاقَانِ مَا اكْتَسَفَ الضَّرْعُ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمَبْدُ الَّذِي أَفْجَحَهَا لِظُهُبِهِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفْرَجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمَكَاوِحُ وَالْمَكَادِحُ سَوَاءٌ وَهُوَ أَنْ تُدْفَعَ فِخْدَتَيْهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحُ ❖

٦ ° وَوَيْلِيهَا كَانَتْ غَبُوقَةٌ طَارِقٌ تَرَامِي بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيْلِيهِ وَوَيْلِيهِ تَسُدُّهُ بِذَلِكَ: وَيْلِيهِ مَا أَشْجَعَهُ مَا أَحْدَقَهُ. وَيُرْوَى وَيْلِيهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلِيهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالغَبُوقَةُ الَّتِي تُصَلِّحُ لِلغَبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غَبُوقَةٌ طَارِقٌ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

١٥ Quoted by Mz. ° Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

P See ante, p. 277, note ٢; our MSS here give the penultimate word as نَدِيٌّ, one with كَذَا super-scribed: لَدَيَّ is a conjecture. ٩ This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

٢ Kk مُضَارِحُ; V مُكَافِحُ (mentioned as v. l. in Bm).

٣ Mz وَيْلِيهَا (without و or ف prefixed); V and Bm فَوَيْلِيهَا; Kk as in text.

عَبُوقًا فِي اللَّيْلِ وَالْعَبُوقُ شُرْبُ الْعَشِيِّ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا : وَلَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَالْقَرَاوِحُ جَمْعُ قَرَوَاحٍ وَهُوَ مُنْبَسَطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَدِيرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُقَالُ بِلِ عَيْدٍ قَالَهُ :

فَمَنْ يَمُخِّلُهُ كَمَنْ يَنْجُوْتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمِيثِي بِقَرَوَاحٍ

٧ " كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ إِزْرَامُ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي مِحْبِ الْحَيِّ مَانِحُ

ويروى : * كَأَنَّ أَرِيْزَ الْكَبِيْرِ إِزْرَامُ شُخْبِهَا * إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي عُلْبَةِ الْحَيِّ مَانِحُ * . أَجِيحُ النَّارِ صَوْتُ لَهْبِهَا . وَالْإِزْرَامُ الصَّوْتُ : شَبَّهَ أَجِيحَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا : وَالْإِزْرَامُ مَا خُوِذَ مِنَ الرَّزْمَةِ وَهُوَ حَيْنُ النَّاقَةِ إِلَى وَادِيهَا . وَأَمْتَا حَهَا اِحْتَلَبَهَا : وَاصِلُ الْمَانِحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَلُّ الرِّكِيَّةَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَجْمَعُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ : فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ ❖

٨ " وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ تَهَى الرَّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهَوَّ كَالِحُ

ويروى : نَفَى النَّبْتَ عَنْهُ . الظَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَالْمُعْجَمُ الَّذِي قَدْ عَجَمْتَهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : أَيِ لَا كُنْتُمْ وَعَضْتُمْ . وَالرَّقُّ مَا رَقَّ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ : وَالرَّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ مَا رَقَّ وَرَطَبَ . وَالْجَدْبُ الْقَطْطُ بِذَهَابِ الْمَطَرِ . يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَى غَيْرِهَا جَاءَتْ بِلَدَيْنِ كَثِيرٍ ❖

٩ " جَلَاءَاتُ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجُونَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَّوَّاحُ

١٥ عَسَالِيْجُهُ نَاعِمُهُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا أَيِ قَتَمَهَا : وَيُقَالُ بَجَّهَا أَيِ قَتَمَهَا . وَالْقَسْوَرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحَلْدِيِّ مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ لَهُ خُوصٌ تُغْرَزُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ وَكُلُّ الْمَالِ . وَالْجُونَ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضْرَاءُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ . وَبَجَّهَا عَظَمَهَا وَنَفَخَ خَوَاصِرَهَا . وَالثَّامِرُ مَا لَهُ ثَمْرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ . وَالْمُتَّوَّاحُ

^t LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ يَمُخِّلُهُ — attributed to 'Abid (see his *Dīwān*, XXVIII, 8; Geyer, *Aus*, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood : « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain » : i. e. all are reached by it alike.

^u Mz, Bm الْقَوْمِ . Kk أَجِيحَ الْكَبِيْرِ . Kk أَرِيْزَ الْكَبِيْرِ .

^v LA 2, 61, 12 (with v. 9), with فَلَوْ and يَطْنِبُ ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with فَلَوْ , يَطْنِبُ , وَهَوَّ ; وَهَوَّ , يَطْنِبُ , فَلَوْ ; LA 6, 70, 15, with فَلَوْ , يَطْنِبُ مُشْرَكَمًا , فَهَوَّ (sic), الدَّقُّ , يَنْبَتُ مُشْرَكَمًا , فَهَوَّ . Mz, Bm, Kk يَطْنِبُ ; V and Const. and Cairo prints يَطْنِبُ .

^x LA 2, 61, 13 ; 3, 31, 2 ; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَا حَتْ .

المقابل بعضه بعضاً: يقال دارُ فلان تُناوِحُ دارَ فلان أي تُقابلها: ومن هذا سُمِّيَتِ التَّوَانِجُ مِنَ النِّسَاءِ لِتَقَابَلَةِ
بعضهنَّ بعضاً. والعساليح جمعُ عُسْلُوجٍ وهو الخُطَّ تراه في الوَرَقَةِ أَغْلَظُ من سائرهما. ويروى: * لَرَأَتْ كَأَنَّ
الْقَسْوَرَ النَّضْرَ بَجَّهَا * قال أحمد بن يحيى بَجَّهَا فَتَقَّهَا ٥

١٠ تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النِّضَارِ مُنِيفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ

٥ يقال النِّضَارُ والنُّضَارُ: وهو شَجَرٌ من أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ
الْعِيسَاوُ وَالْأَقْدَاخُ. وَالْمُنِيفُ الْمُنْتَلِي: ومن هذا قِيلَ مِائَةٌ وَنِيفٌ أَي وَزِيَادَةٌ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ عِبْدُ مَنْتَافٍ لِطَوْلِهِ
وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَصْرٌ مُنِيفٌ إِذَا كَانَ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. وَالطَّامِحُ الْمُرْتَفِعُ. وَالغُزْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ
وهو ههنا اللَّبَنُ بَعِينُهُ. أَي فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَجَّهَا أَغْصَانُهُمَا أَي تَصَدَّعَا لِهُذِهِ الْعَتَرِ وَتَعَرَّيَا عَنْ أَغْصَانِهِمَا الْقَصَّةِ
فَرَعَتْهَا لِكثْرَةِ لَبْنِهَا: وهذا مثل قول الشَّامِخِ:

١٠ "إِنْ تَمَسَّ فِي عُرْفِطٍ ضَلَعٌ جَمَاعِيَهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ
تُضِيحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاثَهَا غُرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

العُرْفُطُ أَخْبَثُ الْمَرْعَى: وَضَلَعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أَكَلَ وَرَقَهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيقٌ أَي قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ
وَأَحْرَقَهُ: عَارِي الشُّوكِ أَي مِنَ الْوَرَقِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَّةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالغُرُقُ جَمْعُ غُرْقَةٍ
وَالغُرْقَةُ قَدْرٌ إِثَاءُ: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا غُرْقَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ: وَالنُّشْبَةُ مِثْلُ الْغُرْقَةِ: فيقول
١٥ تُضِيحُ عَلَى خُبثِ الْمَرْعَى وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ غُزْرَهَا وَكَرَمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودٍ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إِذَا
كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ لَا تَجْهَدُ لَبَنَكَ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ *
أَي مُشْتَهَى: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَجَهَدْتُ الطَّعَامَ اسْتَهَيْتُهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: قَرَأْتُ عَلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ
مُنِيفًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ: ^١ قُلْتُ مُنِيفًا بِالتَّشْدِيدِ: وَقَالَ مَا سَمِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ ٥ وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ أَبِي
عِكْرَمَةَ بَيِّنِينَ وَهِيَ

٢٠ ١١ سَدَيْسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعِرَابِ كَأَنَّهَا
مَوْكِرَةٌ مِنْ دُهُمِ حَوْرَانَ صَافِحُ
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ
وَضِيْعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَ رَاجِحُ

٧ Bm بَادِرٍ.

٨ First v. in LA 12,28,2, as text. Cairo edn., p. 23, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

٩ So LA 4, 109, 11 ff.

١٠ قال MSS.

١١ These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٥

مُوكَّرَةٌ مُتَمَلِّئَةٌ: يقال سَقَاهُ مُوَكَّرٌ أَي مَمْلَأَ جَدًّا. وقوله من ذَهْمِ حَوْرَانَ أَي جَابِيَةً من جَوَابِي حوران. وَضِيْعَةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحٌ فَإِنَّ النَّاقَةَ الْمُصَفَّحَةَ^b وَالْمَصَافِحَ الْمُحَفَّلَةَ لِلْبَيْعِ وَالتَّعْرِيزِ وَابْتِغَاءِ السِّمَنِ: وهي التي لا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا^c فَيَعْطِبُ صَرْعُهَا^d فَرَدَّ عَلَيْهِ التَّيْبِيُّ قَال:

د بَلَى سَأُوذِيهَا إِلَيْكَ دَمِيْمَةً فَتَنَكِّحُهَا إِنْ أَعُوذْتَكَ الْمَنَاكِحُ

٥. فقال جُتِيَاهُ:

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنَاحِ الْعَتْرِ قَادِحُ
 ° وَأَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَّحْتُهَا نِكَاحَ يَسَارِ عَدُوِّهِ وَهُوَ سَارِحُ
 فَجَاءَتْ بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقُ مَلِيْبٍ يُعَارَا وَشِدْقُ مُسْتَهْلٍ فَصَارِحُ

قال أَنشَدَنِيهَا أَعْرَابِيٌّ: ولم يكن * بِأَعْرَاضِنَا من شأنِ حُطَّةِ قَادِحُ * : حُطَّةٌ عَتْرٌ تُسَبُّ بِهَا بنو سُلَيْمٍ من بني تَمِ الأَشْجِييِّينَ: يقال لهم بنو حُطَّة. وقوله . بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقُ مَلِيْبٍ يُعَارَا: أَي نِصْفُهُ إِنْسَانٌ. قال احمد حُطَّةٌ اسْمُ الشَاةِ: يقال في مَثَلٍ: قَبَّحَ اللهُ غَنَمًا خَيْرُهَا حُطَّةٌ. قال والمعنى أَي لَوْ وَوَلَدَتْ حُطَّةٌ لَوَلَدَتْ وَلَدًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ يُشْبِهُ الشَاةَ يُكَلِّبُ كَمَا يُكَلِّبُ التَّنِيسُ عَلَى الشَاةِ. †

XXXIV وقال شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

١٥ ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لَجُوجُ

النَّوَى النِّيَّةُ التي يَنْوُونَها فِي سَفَرِهِمْ. وَاللَّجُوجُ المُتَنَادَةُ المُتَابِعَةُ. ولم يرفع ابو عكرمة شَيْبًا فِي النَّسَبِ وَنَسَبَهُ احمد فقال: قال ابو عبيدة مَعْمَرُ بنُ الْمُثَنَّى هو شَيْبُ بنُ يَزِيدَ بنِ جَنْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ ابي حارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ عَيْظِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ بنِ تَرَارٍ: وَأُمُّهُ الْبَرِّصَاءُ^١ [هي أُمَامَةُ] بنتُ الحارِثِ بنِ عَوْفِ بنِ ابي حارِثَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ

^b So MSS ; but perhaps we should read الصافِحُ.

^c Sic in MSS. The word seems doubtful ; †.

^a « her udder becomes soft (like cotton, عَطِبَ) (?) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطِبُ , subj. dependent on the previous لا , « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

^d Agh 16, 147 سَوُوذِجًا and لَتَنَكِّحُهَا.

^e Agh ut sup. سَوَاةٌ for سُلَيْمٍ, and وَهِيَ for وَهُوَ.

^f See Maidāni (Freyt.) 2, 416 ; (Bül. 2. 108) ; also LA 9, 160, 9 ff.

^g For الْبَرِّصَاءُ see Ham 500, 23.

^h Bakrī 691, 12, has عجز thus : — نَوَى بَيْنَ دَارَاتِ الْغُبَيْرِ لَجُوجُ. Yak 3, 774, بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغُبَيْرِ. id. 818, 12 (where vv. 1, 2, 5 of poem) بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ.

ⁱ Added from Bm.

نُشِبَةٌ. قَالَ وَكَانَ شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِرَازَةَ لِأَنَّ جَدَّتَهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرِّصَاءُ قِرِصَافَةُ بِنْتُ نَجْبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَنْخَرِ بْنِ فِرَازَةَ. وَأُمُّ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُخْتُ الْبَرِّصَاءِ وَهِيَ عَمْرَةٌ بِنْتُ
الْحَارِثِ. وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: * نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الْعَمِيرِ خُلُوجُ * وَيُرْوَى الْعَمِيرُ:
وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ ❖

٢ نَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطَنَتُهُمْ أَخَذَتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ: يُقَالُ نَوَى شَطُونًا إِذَا كَانَتْ عَرَجَاءَ الْمَذْهَبِ: وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
بِئْسَ شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَرَجٌ فَتُخْرَجُ دَلُوهَا بِشَطْنَيْنِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

k أَكُلُّ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ أَلَاءَ ذَا الشَّيْطَانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَحْدَاثُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ. وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تَلْحَقُ لِلْفَرَحِ وَالْجَزَعِ: قَالَ الْجَنْدِيُّ:

١ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَأْتَبَلِ

الْمُتَبَلُ الْمَأْخُودُ بِالتَّبَلِ وَهُوَ الثَّارُ: وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

m طَرَبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبُ) أَي أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْحَدِيثِ: مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ: وَقَوْلُهُ يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ يَعْنِي
بِالنَّقِيبِ الْمِزْمَارِ: أَي فِي صَدْرِي كَالْمِزْمَارِ لَا أَنَامُ: وَمَنْ رَوَى قَشِيبُ أَرَادَ جَدِيدًا: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١٥ n أَسْتَحَدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَائِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ

غِيَاةُ: * نَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ * رَجِيعَ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ ❖

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصَّبْحِ أَحْفَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَحْفَاضُ جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّعِيفُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْتَةُ وَالْأَنْبِيَةُ: قَالَ رُؤَبَةُ: * يَا ابْنَ قُرُومِ

لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ *: وَالْحَفْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ سُمِّيَ حَفْضًا لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَفْضِ

٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

j Bm فَهَيَّجَتْ.

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأْتَبَلِ.

m LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبُ.

n Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).

^P وَتَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ حَزَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَسْنَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاع البيت: ويروى عن الأحفاض يعني الإبل. والحدوج جمع حدج. وهي مراكب النساء: ومنه قولهم بغير محدوج إذا شدَّ عليه الحدج. وإنما قال مع الصبح لأن أكثر ما يرحلون بالنساء في الليل. ويروى: * وما خفت منها الين حتى رأيتها * وقد زال أجمالها بها وحدوج * ❖

٤ ^Q وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تُذْرِي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَرَهَى الرَّغَامَ دَرُوجُ

ترهاه تستخفه. لم يرو هذا البيت أبو عكرمة. الرغام التراب: ومنه أرغم الله أنفه أي أذله حتى يُلصق بالتراب ❖

٥ ^R فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَالِكٌ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجٌ

٦ ^S فَإِنْ تَكُ هِنْدٌ جَنَّةٌ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ

١٠ يَعيجُ يفتعُ وَيَرْضَى: وَيَعُوجُ يَعْطِفُ وَيَرْجِعُ. وَيروى * فَإِنْ تَكُ جُنْمٌ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * قَدْ يَحْكُمُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ * يَحْكُمُهُ يَرُدُّهُ عَمَّا يُرِيدُ: وَمِنْهُ أُخِذَتْ حِكْمَةُ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا تَسْتَعْمَلُ وَرُدُّهَا. فَيَعِيجُ يَعْتَلُ وَيَتَفَعُّ ❖

٧ ^T إِذَا أَحْتَلَّتِ الرَّنْقَاءُ هِنْدٌ مُقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقَ رُوجٌ

الرنقاء موضع. والبُرُوجُ المنازلُ. وَيروى: هِنْدٌ عَرَبِيَّةٌ. الرنقاء في بلاد عامر بن صعصعة ❖

١٥ ^U وَبُدِلَتْ أَرْضَ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجٌ

٩ ^V وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقَنْ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَاتٌ لَهْنَ أَجِيجٌ

^P Mu'all. 30 (see Add. 106).

^Q Mz and V تُسْفِي دِيَارَهُمْ مَرْعَرَةً جُنْحَ الظَّلَامِ دَرُوجُ (V gives our text as *v. l.*); Bm has the same, with مَرْعَرَةً for مَرْعَرَةً, and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints تُذْرِي. ^R Bm وَأَصْبَحَ. Mz and Thorb. مَسْرُورًا, and so

Yak.; Bm gives بَيْنِكَ with مَا; Mz prefers the fem. ^S Mz خَلَّةٌ (Bm has this as *v. l.*). ^T ٢. مَا الْيَأْسُ Bm. فَيَعِيجُ and الْيَأْسُ for النَّفْسِ. Mz. مَا يَعْرِفُ as *v. l.* with مَا. Bm. دُونَهُ. Mz

^U So Yak (both places) and Bakrī. Yak explains سَخْبَرٌ and وَشِيجٌ as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with الشَّيْحُ, wormwood. Mz commy: ارتفاع سخبِرٍ ووشيجٍ على أصمَّا خبرٌ مبتدأ: محذوفٌ كأنه لَأَ قال بُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي مَا قال سخبِرٍ أي السخبِرِ والوشيجِ نَائِتٌ.

^V This *v.* omitted in Mz, Bm, and Yak. V has الْقَنْ, and so Cairo print, K r and Const. print الْقَنْ.

١٠ فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَانِصُ يُجَذِّبُ الْمَثَانِي عُوجُ

ويروى: يَنْفُخَنَ الْمَثَانِي. القلانص جمع قُلُوص وهي الشاة من الإبل: قال الاصمعي القُلُوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس. والمثاني الجبال الواحدة مِثْنَاءُ. والعُوج نُعْتُ للقلانص وهي المعوجة من الضنبر والمزال. ❖

١١ وَمُخْلَفَةٌ أَنْيَابُهَا جَدِيلَةٌ نَشْدُ حَشَاهَا نِسْعَةٌ وَنَسِيجُ

ويروى: تَضُمُّ حَشَاهَا. ويروى: مُخْلَفَةٌ. المُخْلَفَةُ التي أتى لها بعد البُرُولِ سَنَةٌ: ولا يسنُّ نَعْدُ بعد البُرُولِ: إنما يقال مُخْلَفُ عامٍ ومُخْلَفُ عامَيْنِ ومُخْلَفُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ إلى أَنْ يَهْرَمَ الْبَعِيرُ. وَالْجَدِيلَةُ مَنْسُوبَةٌ إلى جَدِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَيُروى سَدَنِيَّةٌ. نِسْعَةٌ سُورٌ مَضْفُورَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَبْلِ: فإراد أنها يُشَدُّ رَحْلَهَا بِنِسْعَةٍ مِنْ سُورٍ: يريد بِذِكْرِهِ النِسْعَةَ أَنَّهَا نَجِيَّةٌ إِذْ كَانَ لَا يُشَدُّ بِالنَّسْعِ إِلَّا النَّجَائِبُ. والنَّسِيجُ مَا نُسِجَ مِنْهُ: ويقال بَلَّ إِرادَ غُرْضَةَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ غُرْضٌ: والغُرْضَةُ مِنَ الرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ مِنَ السَّرِجِ. ❖

١٢ لَهَا رَيْدَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْضٍ يَنْهِنُ فُرُوجُ

إراد بالريذات القوائم واصل الرَبْدِ الحِقْفَةُ. والنجاء السرعة يُتَمَدُّ وَيُقَصَّرُ. والدعائم جمع دِعامَةٍ وهو ما يُدْعَمُ الْبَيْتُ بِهِ مِنْ حَسْبِ مِثْلِ الْأَسَاطِينِ: شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالْدَعَائِمِ لِطَوْلِهَا. وَالْأَرْضُ شَجْرٌ بِالشَّامِ يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ. ١٥ وقوله يَنْهِنُ فُرُوجُ إِرادَ سَعَةَ فُرُجِهَا: وهو أَشَدُّ لَتَمَكُنِيهَا. وَيُروى عَلَى رَيْدَاتٍ. ❖

١٣ إِذَا هَبَّتْ أَرْضًا عَزَاةً تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ

العزاة الأرض الصلبة: قال الفقهسي الراجزُ: * يُروى الدَّهَّاسَ وَالْعَزَاةَ فَاقْضُ * . والمناسم جمع مَنَسِمٍ وهو طَرْفُ حُفِّ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظَّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ: إرادَ أَنَّ الْعَزَاةَ تُدْمِي مَنَاسِمَهَا فَهِيَ تَرْتَفِعُ: شَبَّهَهُ بِرُعَافِ الْإِنْسَانِ: يَقَالُ رَعِيفٌ يَرْتَفِعُ. وَالشَّجِيجُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجْحِ مَنْقُولٌ إِلَى فِعْلِ. وَيُروى: عَزَاةً وَقَتَّ بِهَا * مَنَاسِمُ مِنْهَا نَاصِعٌ ٢٠. بِشَجِيجٍ * . وَقَتَّ حَفِيَّتْ فَكَأَنَّهَا تَنْتَقِي * . ❖

x So Yak.

y LA 7, 169, 16.

z So K 2; K 1 reads نَاصِلٌ.

* Perhaps we should read الحَفَا « shrinks from walking by reason of her sore feet » (see LA 20, 285, 14). Mz commy. : وَتَحَامَلَتْ عَلَيْهِ كَلْفَتْهُ مَا : لا يُطَبِّقُ .

١٤ وَمَغْبَرَةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ

المَغْبَرَةُ الدَّوَيَّةُ القَفْرُ . والآفاق التَّوَاجِي وهي الأقطار والأفتار واحدها قُتْرٌ وأفقٌ وقُطْرٌ : يريد أنها أرضٌ تَجْدُبُ فالغبار يرتفع فيها لِذَهَابِ النَّبْتِ والنَّدَى . وقال الاصمعي : السرابُ يكون في الضُّحَى والآلُ يكون في نِصْفِ النَّهَارِ إلى ما بَعْدَهُ من آخِرِ النَّهَارِ : وهذا البيت يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ . والأكْمُ جمع أَكْمَةٍ يقال : أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ : وَأَكْمَةٌ وإكَامٌ . ويموج يَجِيءُ وَيَذْهَبُ . ويروي : * وَدَاوِيَّةٌ قَفْرٌ يَمُورُ سَرَابُهَا * بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيَمُوجُ * *

١٥ قَطَطْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعِينُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ

أي قَطَطْتُ هذه المَغْبَرَةَ الْآفَاقِ . والأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبِعُ بِهِ وَالظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَعَادُهُ تَكُنُّسُ فِي أَصُولِهِ . والجَوَازِيُّ مِنَ البَعْرِ التي تَجْتَرِي بِالرُّطْبِ عن الماء . والدُمُوجُ الدَاخِلَةُ فِي كُنُوسِهَا . ويروي : إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ * جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ * *

١٦ لَعَمْرُ أُنْبَةَ الْمَرِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَنْوِبَ النَّائِبَاتُ صَحِيحُ

ويروي : * لَعَمْرُ أُنْبَةَ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي * يقول : لَسْتُ مِمَّنْ يَجْزَعُ لِنَازِلَةِ تَقْرُلُ بِهِ : أَنَا صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الدَّهْرِ * *

١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الصَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خَرُوجُ

١٥ يقول إِذَا طَرَقَنِي صَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَتْرَلْتُهُ . وقوله قَوَامُ السِّنَاتِ أَي قَوَامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَنَامَتْهُ : وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سِنَةٍ وَهُوَ مَا يَفْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ سَمَادِيرِ النَّوْمِ * *

١٨ وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا وَإِنِّي لَمِمَّنْ يُبِينُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ

قوله لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا يريد أَنَّهُ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِئُنَحَرَ لِلنَّاسِ : فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَيِّئًا

b Mz reads أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وإِكَامٌ وَأَكْمٌ , agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إِذٍ , V 1 لِأَعْلِي .

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَعَدُ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where لَمِمَّنْ misprinted لَمَسْر) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا . Our MSS and V read بَيْجٌ for بُيِّنٌ , but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

فذلك إغلاؤه به: وإهانتُهُ التَّضْيِيجَ أَنَّهُ يَبْدُلُهُ لِنَ وَرَدَّهُ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا كَقَوْلِهِمْ يَا عَزَّ وَهَانَ: وانشد:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ عَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَرَالٍ^٥

يريد فرساً آثرها على عياله وتغيبه فوجدته فيها يوم الرّوع: أي أعطته قوّة ونشاطاً بما اعطاها وآثرها. وقال الآخر:

إِنِّي لِأَغْلَاهُمْ لِلْحَمِّ قَدْ عَلِمُوا نِينًا وَأَرْخَصُهُمْ لَحْمًا إِذَا نَضِجًا
١٩ إِذَا الْمُرِضُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا عَلَى تَدْيِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطرب حلقها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزلت وانحنت. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد وكدها. واللّهج واللّهيج واللاهج الغرى بالرضاع: وإنما لهج به لأنه ليس في تدي أمه ما يغنيه: ولو كان فيه ما يغنيه لم يلهج به. ❖

٢٠ إِذَا مَا أَتَبَعِي الْأَضْيَافُ مِنْ يَبْدُلِ الْقَرَى قَرَّتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نحرها. والخدوج التي رمت بولدها: فهو أصلب لها وأنفس: يقال خدجت تخدج فهي خادج والولد خديج إذا ألت ولدها قبل تمام أيامه: فإن ألقته وقد تمت أيامه وبعض خلقه ناقص قيل أخذجت فهي مخدج والولد مخدج. والمثلات وجمعها مقاليت هي التي لا يعيش لها ولد: قال الأصمعي وأصل ذلك من القلت وهو الهلاك: ومنه الحديث: لئن المسافر وماله لعلى قلت إلا ما وقى الله. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

ك تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقْتَلْنَ إِلَّا يُلْقَى عَلَى الرِّمِّ مِئْرَزُ

يصف رجلاً شريفاً: وكان أهل الجاهليّة يقولون إذا قتل الرجل السيّد فخطته المرأة المقلات سبع خطوات عاش وكدها. ويروي: * إذا عديم الأضياف من يضمن القرى * قرت لي مرباع النتاج خلوج * ❖

^f Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

^٥ For تَرَالٍ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

^h Kām gives this v. thus: إِذَا الْمُرِغُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بِعُزَّهَا عَلَى ضَرْعِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. l. ذُو تُوْمَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kam in صدر, but with our text in عجز.

ⁱ Mz, Bm, V all have the misspelling مقلّة.

^j See Lane 2556 a, with متاعه for ماله.

^k LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* 2 162, note 5.

٢١ جَمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمِ سَاقِهَا دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجٌ

الجُمَالِيَّةُ التي تُشْبِهُ بِخَلْقِ الْجَمَلِ . وقوله من عَظْمِ سَاقِهَا اراد أَنَّهُ يُعْرِقُهَا . والجاسد الالازق . والسُحُوج جمع سَحُوج وهو الأثرُ في الجلد كالتخدش . ويروى لم نَجَلُهُ اي لم نَكشِفْهُ ❖

٢٢ كَأَنَّ رِحَالَ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيْهَا بِأَجْوَاذِ الْفَلَاحِ سُرُوجٌ

الْمَيْسُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . وقوله كُلِّ مَوْقِفٍ اراد انهم اذا [نَحَرُوا] حَمَلُوا رَحَلَ ما نَحَرُوا على ما معهم من الإبل . والأجواز الأوساط واحدها جَوْزٌ ❖ تَمَّتْ في رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ : وزادَ غَيْرُهُ بَيْتًا :

٢٣ وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجِييَ بِهِ أُمُّ الصَّيِّبِ بَلِيحٌ

XXXV وقال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِⁿ

١٠ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . ولم يَرْفَعْهُ ابو عِكْرَمَةَ في نَسَبِهِ : ورفَعَهُ احمد قال قال هشام بن محمد هو عوف بن الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . قال واسم الأخوص ربيعة : واصل الخوص ضيقٌ في العَيْنَيْنِ ❖

١ هُدِمَتِ الْحِيَاضُ فَلَمْ يُعَادَرَ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِزَاهُ

١٥ الْمُعَادَرَةُ التَّرْكُ : ومن هذا سُمِّيَ الْقَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّبِيلَ غَادَرَهُ . والنصائب حجارةٌ^p يَشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ . والإزاء مَصْبُ الدَّلْوِ على خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجَلَّةُ) او على حَجَرٍ . قال الراجز :

^q قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِزَاهِ كَرَجَعَتِ السَّنِيخُ إِلَى نِسَائِهِ

وقال امرؤ القيس :

^l Supplied from Const. print.

^m Wanting in Mz. Bm and V أم , and so Const. print. Bm حَيِّجُ , V بَلُوجُ . This verse would come in appropriately after v. 19.

ⁿ This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

^o Cairo print وَهُدِمَتِ , K هُدِمَتِ .

with a شُرْفَةٌ or parapet .

^p Perhaps we should read بُشْرَفُ , « is provided

^q Mz quotes, with كِسَائِهِ for نِسَائِهِ .

٩ فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا مِنْ إِزَاهِ الْحَوْضِ أَوْ عُثْرَةٍ

فالإزاء مصبُ الدلو والمُثْرُ مقامُ الشاربية ❖

٢ لِحَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَعْنَى وَأَهْلِي وَأَهْلِكَ سَاكِنُونَ مَعَا رِنَاهُ

الْمَعْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ: يُقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقْنَنَّا فِيهِ: وَالْجَمْعُ الْمَعْنَى. وَالرِنَاءُ الْمُقَابَلَةُ
 ٥ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رِنَاءُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانُوا يُحَادُّونَهُمْ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ لِحَاتِمٍ:

غَنِينَا زَمَانًا يَاتْتَصِلُكَ وَالْغِنَى فَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ

أَيِ إِنَّا أَقْنَنَّا زَمَانًا فِي قَفْرٍ وَغِنَى فَكَلًّا مِنْ قَفْرٍ وَغِنَى قَدْ سَقَانَا الدَّهْرُ. وَالصُّلُوكُ الْقَبِيرُ قَدْ تَصَلَّكَ فُلَانٌ
 إِذَا افْتَقَرَ ❖

٣ "فَلَأَيًّا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ الصِّلَاةِ

١٠ لَأَيًّا بَطِينًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ التَّأْتِ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ إِذَا أَبْطَأَتْ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

تَنُوهُ بِأَخْرَاهَا فَلَأَيًّا قِيَامَهَا وَتَنَشِيهِ الْهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ قَتْبَهُ

وَالرُّسُومُ مِنَ الْآثَارِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَخْصٌ. وَالصِّلَاةُ إِذَا كَبِّرَ مُدًّا وَإِذَا قُبِحَ قُصِرَ: وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ
 عُبَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ:

وَبَاشَرَ رَاعِيَهَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ وَكَفَّنِي حَرَّ النَّارِ مَا يَتَّخَرَفُ

١٥ فَتَتَّحَقَّ وَقَصَرَ: وَأَنْشَدَنِي لِلْعَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

فَتَتَوَرَّتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِرِ هَيْبَاتِ مِنْكَ الصِّلَاةِ

فَكَسَرَ وَمَدَّ ❖

٤ وَإِنِّي وَالَّذِي حَبَّتْ قُرَيْشُ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ حِرَاهُ

٩ I. Q. Dīw. 29, 4.

٢ In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different عجز, ٢. and the second with a different صدر.

٥ Bm تُبِينُ.

٦ So in Const. print: verified in MS of Dh. R.'s Dīw. («She rises with her hinder parts, and slow is her rising: slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant»).

٧ Naq 561, 1, as text; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ.

٨ Mu'all. 8.

٩ Bakrī 273, 21 (with فَيَأْتِي). Bm reads مَحَارِمُهُ, and Mz commy. mentions this as a v. l.

قال الاصمعي الحَجُّ الْإِتْيَانُ : وانشد :

٥ ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَّلْنَا نُحَجُّهُ وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَوَّبُهُ

قال يُحَجُّ يُؤْتَى : يُرْمَى بِالْحَصَى ككَثْرَةِ مَنْ يَأْتِيهِ . وَجِراءُ جَبَلٍ يُدَكَّرُ وَيُوْتَّثُ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارادَ الْجَبَلَ بَيْنَهُ وَمَنْ أَنْتَهُ ارادَ الْبُقْعَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ ♦

• وَشَهْرَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجَهَا الدِّمَاءُ

قال ابو عبيدة هذا شهرُ كانت مَشائِخُ قُرَيْشٍ تُعَظِّمُهُ فَتَسْبِيهِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجَهَا أَي يُصِيبُهَا الدَّمُ كَمَا يُضَرَّجُ الثَّوْبُ بِالصَّبْغِ : وَنَصَبَ مُضَرَّجَهَا عَلَى الْحَالِ تَمًّا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعَظِّمُهُ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَأَتَتْهُمْ بِهِمْ : وَحَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لِمُرَّارِ الْقَعْسِيِّ :

١٠ وَجَدْتُ بَنِي حَفَاجَةَ فِي عُقَيْلٍ كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَطَّةَ التِّعَالِ

كَيْثَلِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ بِكَلِّ قَيْلَةٍ مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَذْمُكَ مَا تَرَفَّقَ مَا عَيْنِي عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

٢ الدَّرَفُوقُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْمُهْلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ * عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ * ♦

١٥ ٧ أَقْرُبُ بِحُكْمِكُمْ مَا ذُمْتُ حَيًّا وَأَلْزَمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْعَفَاءُ

قال وَيُرْوَى : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَتَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَانِهِ : فَأَقْرَبُ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْعَفَاءُ أَي فَنَاءُ مَا لَهُ ♦

٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَّاءُ

٥ See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

٦ having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lex., but see LA 9, 196, 22, for نَعْلٌ مُسْطَطٌ and the verse there cited of Lailâ of Akhyal in praise of warriors described as سُمُّ الْمَرَانِينَ أَسْطَاطٌ نِيَالِحُمُ .

٧ V's commy : أَقْسَمَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا يَذْمُهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَفَاءُ بِرِيدِ الدُّرُوسِ .

٨ Zuhair, Diw. 1, 6.

٩ Bm بِحُكْمِكُمْ . Mz بُلِغَ .

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا. والسراء شجر. قال احمد: اي كما يتعوج القسي ❖

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَاُبْطِلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَابَ

يقول: لا احتال في حقّكم فأبطله كما بطل الحجاب بعد وجوبه. والحجاب الحاجة بين الناس: يقال حاجته حاجة وحجاب. قال احمد: اي حكم غيب لا يثبت ولو أصيب فيه لأنه حدس لأنه من الفاطنة. تقول العرب: حاجتك ما في يدي: اي فاطنتك حاجة وحجاب كما تقول راضيتك مرضاة ورضاء ❖

١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بَنَ كَلْبِ عَلِيٍّ وَأَنْ تُكْفِنِي سِوَاهِ

قال الاصمعي: ابن كلب رجل عرض له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله. يقول حكومتي إليك يا ابن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست بميني ❖

١١ ° خُذُوا دَابَّابًا بِمَا أَثَأَيْتُمْ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عَلاهِ

دأب ابنه. والإثاء الإفساد. واصله في الحزب ان تلتقي حوزتان فتصيرا واحدة. اي خذوا ابني رهنا حتى أودّي اليكم. والعلاء الرفعة: اي ليس لكم رفعة على ابني هو مثلكم. قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو: يقال أثأى حرم حوزة إلى حوزة: يقال أثأيت الحوزة تشنيه إثاء: فتأى الحوزة أشه الثأى: ويقال بينهم ثأى اذا كانت بينهم دماء. وأخذ أموال: وقد أثأى بينهم اي ١٥ أفند: ومنه قول ذي الرمة:

° وَفَرَاءَ عَرَفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزَهَا مُسَلْسِلٌ ضَعِغَتْ دُونَهَا الْكُتْبُ

انكتب جمع كتبة وهي الحوزة: والمسلسل الماء. فيصف أن الحوزة لما أثئت ولم تحكم ضيغت الماء اي أسالته. وقال الآخر:

° ظَلَّلْنَا مَعًا جَارِينَ نَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَارِرُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأَسَارَةٍ

° Bm and Mz and Bm قَائِي. Const. print omits this v. ٢٠

° Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25: 7, 151, 12: 11, 172, 14: 13, 386, 1:

18, 115, 10, all with *بَيْنَهَا* for *دُونَهَا*. This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to الغنوي - not in Tufail's *Dirwān*), with *جَارِينَ*; it is explained that the companion is a wild beast

(سُجَّعٌ), and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the

جزء - should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٠ with him ».

١٢ ^g وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاهُ

يقول نَحْنُ وَأَنْتُمْ سُوقَةٌ فَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا : والسوقة الذين لَيْسُوا بِمُلُوكٍ . وفي أَشْيَاعِكُمْ أَيِ
وفينا لكم بَوَاهُ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهِمْ بَنُو عَمِّ . ويقال ما فلانُ بِبَوَاهِ فلانٍ أَيِ ما هو بِكُفُوهِ أَنْ يُقْتَلَ
به : ويقال بَاءُ فلانٍ بِفلانٍ : ويقال للمقتولِ بَيْنَ قَتِيلِ بُوِ بِفلانٍ أَيِ أَنْتَ مِنْهُ أَيِ أَنْتَ به : انشدني احمد
وغيره لِلْيَلِيِّ :

^h فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بَوَاهُ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْمُتَوَلَّى مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ يَقُولُ أَيِ رَبِّ هَذَا قَتْلِي : يَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : يَقُولُ
قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلانٍ : يَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُوِ بِعَمَلِكَ ⁱ ❖

١٣ ^l فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرٍو فَتَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلَهُ وَلَا

١٤ ^k أَوْ الْعَنْقَاءُ تَعَلَّبَهُ بَنِ عَمْرٍو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءُ

الكلبي جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعْلٌ مِثْلُ رَمِنَ وَرَمِنِي : قال الاصمعي : اصل الكلب ان يَأْكُلَ الذئبُ أَوْ ائْكَلِبُ
من لحوم الناس أَوْ يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فَيَضْرِبُ عَلَى النَّاسِ : فإذا عَضَّ ذَلِكَ الكلبُ أَوْ الذئبُ إِنْسَانًا كَلِبَ
فَنَسِجَ الْإِنْسَانُ : ويقال إِنَّهُ رَبُّمَا عَوْلَجَ فَبَرِيَّ فَخَرَجَ مِنْ إِحْلِيلِهِ جِرَاهُ بُلُقُ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَ بِي وَاللَّهِ وَقَالَ سَمْرَاءُ نِفَارَكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

^l فَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُحَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بَعْثًا جُلُودُهَا

قال الاصمعي : فهذا سَعِينَاءُ من كثير من العربِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ وَالَّذِينَ يُصَحِّحُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ ائْكَلِبَ
إذا قَطِرَ لَهُ من دَمِ رَجُلٍ شَرِيفٍ شَرِبَهُ فَبَرِيَّ : وَيُنْشِدُونَ قولَ زهير :

^g Mz text has عَلَيْنَا , but commy. عَلَيْنَا.

^h LA 1, 29, 14; BQut 274, 1; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse).

ⁱ The Const. print stops here for some reason unknown.

^j قال الاصمعي بنو حُجْرٍ من كِنْدَةَ وحجر هو آكِلُ المُرَارِ بنِ عَمْرٍو الخ . : Mz commy. : النَوْلَاةُ . فَتَعَلَّمَهُ and .

^k قوله أَوْ الْعَنْقَاءُ تَعَلَّبَهُ : هو اخو بَجْفَنَةَ والحارثُ المَحْرِقُ وَلَدُ عَمْرٍو بنِ مَرْبِقِيَاءَ بنِ طامرِ ماءِ السَّاءِ . : Mz commy. .

^l See LA 12, 149, 25. الْعَنْقَاءُ جَدُّ مَلُوكِ غَسَّانَ . Bm

¹ See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum ², 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلْبٌ ٢٥ and كَلْبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

^m وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُسْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْقَتْلُ
١٥ وَمَا إِنْ خَلْتَكُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَالَا
١٦ وَلَكِنْ نَلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْبِي الْعَالَا

يَنْبِي يَرْتَفِعُ وَيَفْشُو: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَأَنْمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدٍ * : أَي لِرَفْعِهِ : وَالْعَيْرَانَةُ
• الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْعَيْرِ : وَالْأُجْدُ الْمُوَثَّقَةُ الْخَلْقِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

^q لَا يَتَنَسَّى لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوَا مَهَلُ
يُصِفُ فَلَآءَ أَي لَا يَرْتَفِعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا : وَمِنْهُ : أَعْمَلْ وَأَنْتَ فِي مَهَلٍ ❖

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَعْبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تَصْغِيرُ بَجَادٍ وَهُوَ تَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ . وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا
١٠ تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ . وَقَوْلُهُ * فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ * أَي لَمْ تُضْعِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ : مَنْ
أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ : وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ ❖

١٨ وَلَكِنْ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ عُفُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاةُ

يَقُولُ : نَحْنُ مَعْشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَدَيْنَاهَا أَبَاعِرَ وَعَيْدًا : لَنُنَا بِمُلُوكٍ فَلَا
تَشْفُطُوا عَلَيْنَا . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أُعْطِينَا دِيَةٌ إِبِلًا وَعَيْدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا ❖

١٩ وَقَدْ شَجِيَتْ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجِي بِسَعْرِهِ الشِّوَاءُ

أَي شَجِيَتْ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا . وَالسَّعْرُ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ : فَإِذَا ارْتَدَوْا لِإِخْرَاجِ الشِّوَاءِ وَخِزَّ
بِالسَّعْرِ فَأُخْرِجَ . فَيَقُولُ : تَنْشَبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَنْشَبُ الشِّوَاءُ فِي السَّعْرِ . [وَالسَّعْرُ] مُشْتَقٌّ
مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسَعَّرُ بِهِ : وَالسَّعِيرُ تَلْطِي النَّارِ يُقَالُ سَعَّرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ : وَأَسْعَرَنِي فَلَانُ سَرًّا
وَقَدْ قِيلَ سَعَّرَنِي حَكَاهُ التَّوْزِيءِيُّ ❖

^m Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

ⁿ Mz commy. : مِنْ آلِ نَصْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ نَصْرُ بْنُ دَيْعَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ وَلَدِ عَمْرٍو .

^o Bm نَلْتُ . P Nāb. Mu'all. 7. ^q Mu'all. 34 (Tit'rizi بِرَكْبِهَا).

^r Mz بِرِيدِ آتِي . اِمْدَدْتُ (السَّلَاحَ وَهَيَأْتِي) آلَةَ الْحَرْبِ . وَالْمَذْرَبُ الْمَحْدَدُ . : Mz commy. on vv. 19 and 20 . مِنْهُمْ مَشَقَّةٌ
وَالشَّرَاعِيُّ الدِّيْنَانُ . وَجَعَلَ الْقَائِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاءِ وَهِيَ الْمَقَاتِعُ . يَقُولُ رِمَاخُنَا ظِلْمًا إِلَى مَنَاهِلِ دِمَائِكُمْ . وَارْتَفَعَ قَنَاءَةٌ
مُذْرَبٌ بِقَوْلِهِ شَجِيَتْ : بِرِيدِ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنَ الْحَرْبِ فَقَدْ شَجِيَتْ قَنَائِي .

٢٠ قَنَاةٌ مُدْرَبٌ أَكْرَهْتُ فِيهَا شُرَاعِيًّا مَقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَأَنَّ كَانَ السِّنَانُ فِي الْقَنَاةِ جَعَلَ الْمَقَالِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاةِ: وَاصِلَ الْقَلَمِ الْقَطْعِ. وَمِنْهُ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَالظَّمَاءِ
الْمِعْطَاشِ. وَالْمُدْرَبُ الْمَحْدَدُ: وَمِنْهُ لِسَانُ مُدْرَبٌ أَيْ مُحَدَّدٌ. ❖

XXXVI⁸ وَقَالَ عَوْفٌ أَيْضًا

١ وَمُسْتَنْسِحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابَا ظَلَمَةٍ وَسُتُورِهَا

الْقَوَاءُ: الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ يَخْشَى الْمَلَائِكَةَ مِنَ الْأَرْضِ الْقَوَاءَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْوَاءُ: ذَهَابُ الزَّادِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ الْقِيُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَمَتَاعًا لِلْمُتَوَكِّلِينَ": وَهُمْ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ. وَقَوْلُهُ بَابَا ظَلَمَةٍ وَسُتُورِهَا أَيْ بَابَانَ مِنَ الظَّلْمَةِ بَابٌ بَعْدَ بَابٍ: فَظَلَعَ ذَلِكَ بِذِكْرِ السُّتُورِ. قَالَ أَحْمَدُ بَابَا ظَلَمَةٍ يَعْنِي ظَلَمَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَظَلَمَةٌ آخِرُهُ: وَالسُّتُورُ يَعْنِي الظَّلْمَةَ الَّتِي بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَهِيَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ. يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ قَوَاءٌ وَأَرْضٌ قِيٌّ إِذَا كَانَتْ قِفَارًا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ. ^٩ وَالْمُسْتَنْسِحُ الَّذِي يَضِلُّ الطَّرِيقَ فَيَنْبَحُ لِتَجِيئِهِ الْكَلَابُ فَتَسْتَدَلُّ بِنَاجِحِهَا عَلَى الْحَيِّ فَيَقْصِدُهُمْ: وَمِثْلُهُ:

وَمُسْتَنْسِحٌ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ

وَأَمَّا قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجَابَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ لِحَلَاءِ الْأَرْضِ: وَالصَّدَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ لِحَلَاءِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَعَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْبَيْتِ الْخَالِي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمْ الْجِبَالَا ١٥

يُرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهِمْ كَأَجَابَةِ الصَّدَى ❖

⁸ All our MSS (K, Mz, Bm, V, Kk) ascribe this poem to 'Auf b. al-Aḥwaṣ. In Ḥam 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shuraiḥ. In Agh 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in Ḥ. the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'shā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāhidh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abrāṣ.

^t Agh دُونَهُ وَقَدْ حَالَ دُونَهُ; Ḥam يَبْغِي الْمَسِيْبَ وَدُونَهُ; Agh, Ḥam, Jāhidh; بِسَجْفًا; Jāhidh الْعِدَاةُ الْقَرَاءُ. The second hemistich is imitated by Jarīr in Naq 35, 10. ^u Qur. 56, 72. ٢٥

^v See Lane 2185 c, s. v. عَوْفٌ, and 2755 c. ^w LA 13, 102, 24, with سُلَيْمٍ for تَمِيمٍ; poet not named.

٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَمُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجَد في وَصْفِ كِلَابِهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الضَّيْفَانُ يُكْثِرُونَ إِتْيَانَهُ أُنِسَتْ بِهِمْ كِلَابُهُ :
وانشد بَيْتَ أَبِي هَرَمَةَ :

وإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَبِحٌ نَبَحَتْ فَدَلَّشُهُ عَلَيَّ كِلَابِي
فَمَوِينٌ يَسْتَعِجَلُهُ وَلَقِينَهُ يَضْرِبُنِي بِشَرَايِرِ الْأَذْنَابِ
عِرْفَانَ آتِي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةَ دَمَ بَكْرَةٍ مَعْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال سَرَسَرَ الكَلْبُ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ وَحَرَّكَهُ لِإِلْتِسَامِ السَّرَسْرِ الطَّائِرِ وَرَفْرَفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَجَرَّكَ
جَنَاحِيهِ وَضَرَبَ بِهِمَا ❖

٣ فَلَا تَسْأَلِينِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَائِي الْقِدْرَ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي: كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدراً ردَّ فيها شيئاً من طيبخ: وقوله عافي القدر يقول
لَمْ يَجْهَدْ أَهْلُهَا^أ وَمَا أَعْطَوْهُ عَفْوًا. وقال آخر: * يُعْفِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ * غيره: عافي القدر من يأتيها
إِيَّالَ مَا فِيهَا: يقال عَفَوْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَفَيْتُهُ وَعَرَوْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ: قال الله تعالى: ^ب وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ: فيقال
الْقَانِعُ السَّائِلَ وَالْمُعْتَرَّ الْمُتَعَرِّضَ لِلنَّائِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ: يقول: كَثُرَ عَائِي الْقِدْرَ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغَلَتْ بِهِمْ
فَرْدَ مُسْتَعِيرِهَا: فكان العافي إذا شغلتها عن مُسْتَعِيرِهَا هُوَ رَدَّ مُسْتَعِيرِهَا: فعافي في موضع رَفَعٍ وَمِنْ
١٥ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ. وقول آخر وهو أَنْ يَرُدَّ المُسْتَعِيرُ فِي الْقِدْرِ شَيْئاً مِمَّا طَبَخَ: فيكون عَائِي الْقِدْرِ حِينَئِذٍ
فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَسَكَنَ الْيَاءُ كَمَا تُسَكَّنُ فِي الرَّفْعِ وَالْحَفْظِ فَهَوُاؤُهُ لَا يُخَرَّكُونَهَا: النصب فيها عندهم كالرفع
والحفص: قال شاعرهم:

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكِ اللَّهُ بِالرَّشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَاماً عَلَى الْأَنْكَادِ وَالشَّمْدِ
وَأَبْسِكُنْ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ جَدِّهِ طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

^x Mz and V كما. Agh and Ham as our text. Jāhidh نَارًا. ^y Quoted by Mz. See Agh 5, 50, 8-9 ٢.
(first two vv. only). ^z LA 19, 309, 6, with ل for عن; verse attributed to al-Mudarris

al-Asadi; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait; it is
cited Ham 775, 13, without a name. Jāhidh مَا فِي الْقِدْرِ, إِسْأَلِنِ, تَسْأَلِنِي.

^a Probably we should insert a second عَفْوًا before عَفْوًا, and render: « He put no pressure on
the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: عَافِي الْقِدْرِ
٢٥ عَافِي الْقِدْرِ. من عفاها من الضيفان: أي من أتاها للقرى شغلها عن من يستعيرها.

^b Qur. 22, 37. ^c LA 20, 223, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر * لَتُنْفِنَنَّ عَنِّي ذَا إِنَانِكَ أَجْمَعًا * . وَجَعَلَتْ مَنَ هِيَ الْفَاعِلَةُ * .

٤ د وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فِتْنَةً الْحَيِّ مِمَّنْ يُبِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نُضْجَهَا . وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ فِتْنَةً الْحَيِّ يَقُولُ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ مَصُونَةً حَتَّى تُعَالِجَ مَعَهُمْ ^٥ [الْقِدْرَ] مِنَ الْجُهْدِ وَلَا تَسْتَحْيِي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

٥ إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرَخِّصْ يَدَيْهَا وَلَمْ يَقْضِرْ لَهَا بَصْرُ بَيْتِهَا

وقوله ولم يقضر اي لم يحبس اي لم يسترها أحد : واصل القصر الحبس ومنه سبي القصر قصرًا لأنه يحبس من فيه : ومنه قول الله تعالى : ^٦ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ : ومنه قول الشاعر :

٥ ه أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول اذا قالت انا بنت فلان عرف ابوها على قصر منها في نسبها : ومنه قول الآخر :

١٠ عِنْتُ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الطُّغْيِ شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

(الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قَالَ أَحْمَدُ بَهَائِرُ وَبَحَائِرُ بِالْهَاءِ وَالْحَاءِ) . وَمِثْلُ قَوْلِهِ * وَكَانَتْ فِتْنَةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُبِيرُهَا * قَوْلُ غَوِيَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ :

١٠ د وَإِذَا الْعَدَايَ بِالْذُّخَانِ تَعَنَّتْ وَأَسْتَجَلَتْ نَضَبَ الْقُدُورِ نَسَلَتْ

مَلَّتْ طَرَحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ فَرْطِ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْجُهْدِ . يُبِيرُهَا يُضِيئُهَا أَي يَمِّنُ يُوقِدُ . وَشِيْهُ بِهَذَا ١٠ قَوْلُ أَوْسٍ :

٥ ك وَكَانَتْ الْكَامِبُ الْمُجَبَّاءُ الْحَسَنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبَا

٥ ١ تَرِيَّ أَنْ قِدْرِي لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا لِيذِي الْقُرُوقِ الْمَقْرُورِ أُمَّ تَزُورُهَا

d Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُبِيرُهَا (read يُبِيرُهَا « causes it to boil »).

e Inserted from Bm.

f Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, and her eyes were no longer confined behind a veil ».

g Qur. 55, 72.

h LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَهْوَى ; poet not named.

i LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ul supra* ; Addād 232, foot, with قِصُورَاتٍ .

j Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of. Ḍabbah.

k Dīw. Aus, 20, 9, with الْمُنَمَّةُ .

l Mz أُمَّ . Mz points out that تَرِيَّ is عَنْ خَلِيقَتِي فِي قَوْلِهِ وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرِيَّ . Jāhīdh الْغَرَثِ .

روى احمد * لذي القَرِّ وَالْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا * : وَالْقَرَّ وَالْقَرَّةَ الْبَرْدَ بَعَيْنَهُ هُمَا الْاسْمُ : وَيَوْمَ قَرَّ
 وِلْيَةُ قَرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورِ الَّذِي قَدْ اسْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ : يُقَالُ قَرَّ الرَّجُلُ قَهْوًا مَقْرُورًا : وَمَنْ الْحَرُّ قَدْ حُرَّ
 فَهُوَ مَحْرُورٌ ❖

٦ مَبْرُزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أُخْمِدَ النَّيْرَانُ لَاحَ بَشِيرُهَا

• غِيَرَهُ : بَشِيرُ النَّارِ ضَوْءُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّاطِرَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهِرُ نَارَهُ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ . وَغَيْرُهُ يُخْمِدُ نَارَهُ لِئَلَّا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيَهَا . وَمِثْلُهُ :
 * رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرُزَةً * يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأُطْعِمَ مِنْهَا ❖

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ تُحْمُ لَمْ تَقْدِ لِحْمَهَا بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانَ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي سَوَّاتِ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الْمَرْحَى . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ
 ١٠ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَرْتُهَا . وَتَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

لَوْ جَدَّتْنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

يَقُولُ إِذَا نَزَلَ بِنَا ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ نَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ ضَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِنَنْخَرَهُ . غِيَرَهُ :
 الشَّوْلُ جَمْعُ سَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ سَائِلًا لِأَنَّهُ لَا يَحْظُ لِلذَّكْرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِي
 رَفَعْنَ أَذْنَ بَيْنَ : وَانْشُد :

١٥ كَأَنَّ فِي أَذْنَ بَيْنَ الشَّوْلِ مِنْ عَبَسَ الضَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

ومثل قوله إذا الشول راحت قول الآخر :

P إِذَا لَمْ تَدِّدْ أَلْبَانَهَا عَنْ حُلُومِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمًا

وَالعَقِيرُ ههنا الحائِلُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ مِثْلَ الْعَقِيمِ وَهِيَ أَسْتَنْ مِنْ غَيْرِهَا : يُقَالُ عَقَرَتْ وَعَقَرَتْ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمَنْ
 الْعُقْمُ قَدْ عَقَمَتْ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ سَيِّئَةً إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ

^m Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاحَ , and so Jāhidh.

ⁿ See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْتَنَا .

^o LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

^p A verse of al-Akhtal's ; *Diw.* p. 251, 1, with حَلَبْنَا لَهْمٌ for قَرَيْنَاهُمْ .

^q LA 15, 306, 20, where printed عَقَمَ , and see Abū Dahbal, *Diw.* ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٠ praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf having apparently disappeared which contained the rest.

٨ ^٩ وَإِنِّي لَتَرَأَى الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَبِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى تَرَاهَا مِنَ النخ) وروى احمد ههنا بيتاً :

٩ "مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْيِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله :

لَا تُخْفِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصَّغَارَ عَدَا تُكُونُ كِبَارًا

الضعيفة الحفد والعداوة يقال قد ضغن عليه يَضغُنُ ضَغْنًا. وقوله قَدْ أَرَى تَرَاهَا هذا مثل : اي ارى ندى أولها والندى الندى كما ترى ندى ماء البئر قبل ان تنبسطها . يقول فاذا تبيئت من ابن عمي سرًا لم أبحث عنه ولكن أتغافل : كما قال سالم بن وابصة الأسيدي :

" دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غَمْرُهُ قَرَحًا مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

١٠ والمولى ابن العمّ ❖

١٠ "تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَيَّ وَدُوْنِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذات كهف موضع . والقور جمع قارة وهو المرتفع في صلابته . وصريم قبيلة . غيره : صريم هو الصحيح . قال احمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تحيلني بالهجوم على أن أهجوها وأذكرها وأصف أنهم أصحاب شاء ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إلي لأذكره منهم على بعد ما ❖ بيني وبينهم ١٥

١١ ^٧ إِذَا قِيلَتِ الْعُورَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سِوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا

العوراء الكليمة القسيحة : واصل العور الفساد في كل شيء . ومنه قول العرب فلان أعور معور : فالأعور الفاسد والمعور الذي يأتي من قبله الفساد : ويكون المعور الذي يكون من معه على فساد : كما قالوا حيث

^٩ Kk ^٩ قَدْ أَرَى قَدْ أَرَى الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى ; Agh, Bm, and V ; Buḥt ^٩ قَدْ أَرَى قَدْ أَرَى ; Ham 500 as our text (Freyt. has printed ^٩ أَسْتَبِيرُهَا , but commy. shows this is wrong). ^٧ Wanting in Kk and Bm ; ٢٠

Agh, Ham, Buḥt and V as our text. ^٨ LA 14, 369, 8, with ^٨ صَدْرًا and ^٨ حَقْدًا .

^٩ Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakri 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

^{١٠} Bakri has substantially Aḥmad's explanation of the v.

^{١١} LA 6, 293, 25 has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. ^{١١} وَلَمْ أَسْمَعْ .

مُخِثٌ فَالْحَيْثُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُخِثُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبْرًا. وَقَوْلُهُ وَلَيْتَ سَنَعَهَا سِوَايَ أَي لَمْ أَسْتَسْمِعْ لَهَا. وَدَبِيرُهَا مَتَعَبُهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: * وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ * (يَتَّبِعِي بِقَوْلِهِ بِالنَّو). وَانْشَدَنِي فِي الْعُورِ وَهُوَ الْفَسَادُ * وَعُورَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعُورَ * وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "سُرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ". وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الطَّطَائِمِيِّ:

٨ وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

١٢ قَمَازًا تَقْتَمُّ مِنْ بَنِينَ وَسَادَةً بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الغَيْرُ الحِثُّ وَالْعِدَاةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ رَضِبٍ صُدُورُهَا: وَالرَضِبُ وَالغَيْرُ سِوَاهُ. يُقَالُ تَقَمَّ يَنْقَمُ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^ب وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ^{هـ} هَلْ تَنْقَمُونَ مِنَّا. وَتَقَمَّ يَنْقَمُ لَعَةً. ❖

١٣ هُمْ رَفَعُواكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُواكُمْ أَي رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ فَعَالِمُهُمْ فَارْتَفَعَتْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَي لَا تَتَّوَبَّ فِنَاءً: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فُلَانٌ طُورَهُ أَي تَجَاوَزَ مَا يَجِبُ لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لِنَتُّوَهَا. ❖

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ أَلَا يَأْهُمُ يُوفَى بِهَا وَنُدُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُقُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مَلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمْ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُحْيَوْنَهُمْ بِنَجِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَايَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءٌ وَإِلُوءَةٌ وَأَلُوءٌ. وَقَوْلُهُ يُوفَى بِهَا وَنُدُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ تَذَرُوا نَذْرًا وَفَوَّا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِعِزِّهِمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: * مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ * : وَالنَّجِيَّةُ النَّجْرُ وَالْحَلِيقَةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفِعْلُهُمْ فَعَلُ الْمَلُوكِ: وَانْكَرَ النَّجِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَافْعَالُهُمْ أَفْعَالُ الْمَلُوكِ: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مَنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ❖

^x See LA 6, 294, 10, where the entire v. is given thus:

وَعُورَاءَ فَذَقِلْتُ فَلَمْ أَسْتَسْمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولِ

In Ḥam buḥt 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

^y 'Ajjāj Dīw. 11, 7

^z Render: « The worst of counsel is that which comes too late ». ٢٥

^a Dīwān 13, 24 (p. 40).

^b Qur. 85, 8.

^c Qur. 5, 64.

^d Kk. فهُمُ.

^e Kk has عجز thus: جَاءَ وَصُقُورُهَا.

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِني ابْنُ زَحْرِ وَرَهْطُهُ فَمِني رِيَاخٌ عُرْفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رياح بن الأشلّ القنويّ لآته هو الذي ولدّه . يقول إن لم يكن ميني ابن زحر اي إن لم يكن بني وبنيته نسب فيني بنو رياح . وعرفها معروفها ونكيرها ما تُنكره : يريد رياح ميني في وقت الرضا والغضب .

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَأَبْنُهَا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيهَا

قال الأصمعيّ انما ذكّر رياحاً وكعباً يتهمكُمُ يابن زحر اي يسخرُ منه لأنّه دون هؤلاء القوم في الشرف . وقوله حيث استمرّ مريها اي حيث جدّ أمرها : أخذته من المريّة وهي الجبل اذا قُتل سبيّت مريّة بالقتل وهو الإمرار من قول العجاج :

أمره ينرا فإن أعيأ اليسر والثالث إلا مريّة الشزر شزر

١٠ وجمع المريّة مرائرُ ومنه قول الآخر :

إذا ما غدوتُمُ عامدينَ لأرضنا بني عامر فاستظهِروا بالوائر

وقوله * وناصرها حيث استمرّ مريها * اراد انه ناصر لها في شدّة أمرها : يعني كعب بن ربيعة [بن عامر] بن صعصعة .

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغَبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا صَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنَّ هُلِكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا يُغَيِّرُهُ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا

اي لو اشتدّ العزم . قال احمد يقول كنتُ عَزَمْتُ على ان أُغَيِّرَ عليهم وأمكنثني القرصة ثم فترت : كأنه يلوم نفسه ألا أغارَ عليهم ففهم وأصاب الرغبة . ابو عكرمة : التضييع من التواني اي من ركب شيئاً فلا يضمّن فيه . والإغارة شدّة القتل .

f Kk ends the poem with this v.

g 'Ajjāj, II, 88-9.

h *Ante* No. V, v. 1.

i على رَغَبَةٍ اي مرغوب فيه كأنه كان ظهر له من القرص في Ham: لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيهَا Ham صاحبه ما لَو انتهزها لكان فيه الاشفاء منه . والمرير المُحْكَم يقال استمرّ مري فلان اذا استحکم . وعنيزة موضع .

j Mz V 1, Cairo print, and K 1 and 2 السره for الأمر , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII^k وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

- ١ سَلَا رَبَّةَ الْحِدْرِ مَا شَأْنَهَا^l وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتْنَا تَعَجَبُ
 ٢ فَلَسْنَا بِأَوْلٍ مِنْ فَاتِهِ^m عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ
 ٣ فَكَأَنَّ تَضَرُّعَ مِنْ حَاطِبِⁿ تَرَوَّجَ غَيْرَ الَّذِي يَخْطُبُ
 ٤ وَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ^o وَكَأَنَّ لَهُ قَبْلَهُ تُحَجَّبُ
 ٥ وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرَ الْأَرِيبِ^p وَقَدْ يُضْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الْحَوْلُ ذُو الْحَيْلَةِ . وَالْقَلْبُ الَّذِي يَتَقَلَّبُ فِي الْأُمُورِ . وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ ❖

- ٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصَهَا تُحَجَّبُ
 ٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَلِكَ عَنْ إِزِيَةِ^q يَكُونُ بِهَا قَانِصُ يَأْرَبُ
 ٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغَلَّبُ

العُصَمُ جَمْعُ أَعْصَمَ وَهُوَ الْوَعْلُ سُبِّي لِبَيَاضِ فِي يَدَيْهِ . وَالشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وَالْقَانِصُ الصَّانِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ . وَيُرْوَى : لَهَا أَمْرٌ قَائِدٌ . يَرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ❖

k These vv. (which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beitraege* p. 84 ff.) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to 'Abdallāh b. Mu'awiyah b. 'Abdallāh b. Ja'far b. Abū Ṭālib, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. 'Ali b. al-Husaini ١٠ see the story at foot of p. 78.

^l Bm, Mz, Kk, Agh : أَيِّ شَأْنِنَا ; Agh : أَيِّ أَيَّامِنَا . ^m Agh : فَلَسْتُ ; Agh : إزِيَةِ ; Mz : رِفْقَةٍ .

ⁿ Bm, Mz, Kk, Agh : فَكَأَنَّ . Agh : تَعَرَّضَ . Agh : فَرُوجَ . ^o Agh : وَأَنْكَحَهَا بَعْدَهُ غَيْرُهُ ; V : غَيْرَهَا (sic).

^p Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk : see below.

^q Mz, Kk, Bm : الشَّيْءُ . Kk adds three vv., in which the *lacunæ* (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

١ لَأَنَّ شَطَطَ الدَّارِ [عَنَّا] جَا
 ٢ فَفَاتَتْ فَنِي ٣ الدَّارِ مُسْتَعْتَبُ
 ٤ وَكُنَّا قَدِيمًا [صَفِيحِينَ] لَا
 ٥ نَخَافُ [الْوَشَاةَ] وَمَا ٥ شَبَّوْا
 ٦ فَأَصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي بَيْنَنَا]
 ٧ كَصَدْعِ الرَّجَاجَةِ ٧ لَا يُشْعَبُ
 Agh adds : — ١ ما . ٢ وأصبح . ٣ سوا . ٤ حديثا . ٥ الناس . ٦ فبانت . ٧ فان ١
 ٨ وكالذرر لبست له رجعة
 ٩ إلى الضرع من بعد ما يحلب

XXXVIII وقال رِبِيعَةَ بْنِ مَرْثُومٍ أَحَدُ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ

١ ^r أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُمُرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَامَا

جُمُرَانُ مَوْضِعٌ . وَلَمْ يُرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي النِّسْبِ : وَهُوَ رِبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . وَكَانَ يَمُنُّ . أَصْفَقَ عَلَيْهِ كِسْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ ذَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ . ❖

٢ ^t تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَنَتَانَ عَلَيَهَا الْوُشُومَا

الْمَعَارِفُ مَا عُرِفَ مِنْهَا مِنْ رَسْمٍ أَوْ طَلَلٍ . وَالْوُشُومُ جَمْعٌ وَشَمٌ وَهِيَ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ مِنْ فِعْلِ الْعَجْمِ . ❖

٣ ^u وَقَفْتُ أَسَائِلَهَا نَاقِيَتِي وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُؤَالِي الرُّسُومَا

لَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

٤ ^v وَذَكَرَنِي الْعَهْدَ أَيَامَهَا فَهَاجَ التَّدَكُّرُ قَلْبًا سَهِيمَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ أَيَامَهَا . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ آيَاتَهَا . ❖

٥ قَفَاضَتْ دُمُوعِي فَتَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومَا

أَيِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومًا فَتَهَنَّتْهَا أَيِ كَفَفْتُهَا . وَسَجَمٌ يَنْجُمُ إِذَا صَبَّ ❖

٦ فَعَدَيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةَ عُدَافِرَةَ لَا تَمَلُّ الرِّسِيمَا

١٥ الأدماء البيضاء . والعيرانة التي تُشَبَّهُ بِالْعَيْرِ لِصَلَابَتِهَا . وَالْعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ . وَالرِّسِيمُ صَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَيْتُهَا

عَزَلْتُهَا لِرَحْلِي وَانْحَرْتُهَا . غَيْرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

^x فَعَدَيْتُ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْتُمْ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةِ أُجْدٍ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُمَالِيَّةً إِذَا مَا بَعَمْنَ تَرَاهَا كَتُومَا

الْكِنَازُ الْمَكْتَبَةُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْجُمَالِيَّةُ الَّتِي تُشَبَّهُ الْجَمَلَ فِي إِشْرَافِهِ . وَالْبُعَامُ صَرْبٌ مِنَ الرُّغَاءِ لَيْسَ

^r Yak has both جُمُرَانَ and جُمُرَانَ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117, at both of which ٢ . places this verse is cited.

^t Yak 2, 333.

^v Mz and Bm آيَاتُهَا .

^u Agh 19, 90 has عبدالله in place of غَيْظِ .

^u Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

^x Nab. Mu'all. 7.

بالشديد: والظباء تَبَعِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَبِنٌ ضَعِيفٌ: ومنه سُمِّيَتِ المرأَةُ بَعُومَ . وَانْكَشُومَ الَّتِي لَا تَرَعُو تَسْكُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ: ومثله قول الاعشى * ^٧ وَالضَّامِرَاتُ تَخْتِ الرِّحَالَ * : وقال في قصيدة أُخْرَى

^٥ كَتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كُتْمٍ

• وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة: * ^٥ لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْرِ بِالمَسَدِ * : وَيُنْسِبُهُ إِلَى القَلَطِ وَيَقُولُ: الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النِّشَاطِ وَفِي الإِنَاثِ مِنَ الإِعْيَاءِ .

٨ كَأَنِّي أَوْشِحُ أَنْسَاعَهَا أَقْبَ مِنْ الحُطْبِ جَابًا شَتِيمَا

شَبَّهَا بِحِجَارٍ وَحَشْرٍ . وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ والحُطْبُ الحَمِيدُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الحَقَبِ مِنْهَا بِياضٌ . وَالجَابُ القَلِيطُ . وَالشَّتِيمُ الكَرِيمُ الرَّجِيمُ . وَقَالَ احمد المَعَنِيُّ كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِحِجَارٍ وَحَشْرٍ أَي كَأَنَّ نَاقِي حِمَارٌ وَحَشِيٌّ .
١٠ أَوْشِحُ أَشْدَّهَا بِالرَّحْلِ . وَيُرْوَى أَوْشِحُ أَقْتَادَهَا .

٩ يُحِطِّيْ مِثْلَ القَنَا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الوَرْدِ قَدْ كُنَّ هَيْمًا

التَّحْلِيَةُ المَنْعُ مِنَ المَاءِ . يُقَالُ قَدْ حَلَّأَ فُلَانٌ إِبِلَهُ: قَالَ الرَّاجِزُ

^٥ لَطَّالَ مَا حَلَّأْتَهَا لَا تَرْدُ فَعَلِيَّهَا وَالسِّجَالَ تَبْرَدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرْمَةَ: * لَأَغْدُو عَلَى رَدْهَةٍ أُحْلِيهَا * : وَقَالَ آخَرُ

^{١٥} حَلَّأَهَا التَّيْسُ ابْنُ زَكِّي زَكْرَى بَهَازِرًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْفَى

وقوله مثل القنا شبه الحَمِيرَ فِي صِلَابَتِهَا بالقَنَا: وَيُقَالُ بَلَّ فِي طُولِهَا . وَالدُّبْلُ الضَّوَامِرُ . وَالوَرْدُ إِتْيَانُ المَاءِ . وَالمِهُمُ العِطَاشُ جَمْعُ أَهْمٍ : وَهِيَ مِنَ أَفْعَلَ فُعْلٌ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكَبِرتِ المَاءُ تَصَحَّ اليَاءُ .

١٠ رَعَاهُنَّ بِالقَفِّ حَتَّى ذَوَّتْ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

ويروى: حَتَّى التَّوَّتْ بُقُولُ التَّنَاهِي . القَفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الارضِ وَاجْتَمَعَ : وَاصِلُ القُفُوفِ الاجْتِمَاعُ : وَمِنْهُ ٢٠ الحديثُ ° : قَفٌّ مِنْهُ شَعْرِي: أَي اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ . وَذَوَّتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا: يُقَالُ ذَوَّى العُودَ فَهُوَ ذَاوٍ . وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ التَّنْفِي وَالزَّهْيُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الارضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى المَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ : وَبُقُولُ التَّنَاهِي

^٧ al-A'shā Mā bukā'u 49 b.

^٥ LA 15, 410, 13

^٥ Mu'all. 8.

^٥ LA 1, 52, 21.

^٥ The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بَهَازِرًا which probably represents بَهَازِرًا, pl. of جَمْرَةٌ, big, bulky (camels); تَيْسٌ is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زَكْرِيَّا, زَكْرِي, and زَكِّي.

^٥ Mz فِهْرٌ .

^٥ LA 11, 195, 24 reads قَفٌّ لَمْ شَعْرِي («my hair stood on end at it»).

أَبْطَأُ ذُبُولًا مِنْ سِوَاهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَّكَرَهُ . وَالسُّمُومُ شِدَّةُ الْخَرِّ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ
الرِّيحُ سَمُومًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمَنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّمُومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعِيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا

لم يرؤه ابو عكرمة . ويروي : أَنْ تَغِيَمَا : أَي تَعَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانُ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزْرُ
الْعِيُونِ تُرَاقِبُ الشَّمْسَ لِأَنَّ فَحْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْغُرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ ❖

١٢ فَلَمَّا تَيَّيَنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَآنَسَ وَحَفَا بَيْهَمًا

قال الاصمعي لا يورد الحمار آتته إلا ليلاً : وانشد

فُظِّلَ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَمًا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَالْأَحْوَلِ

الْوَحْفُ الْبَهْمُ اللَّيْلُ : قَالَ أَحْمَدُ وَحَفَّ يَعْنِي اللَّيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَّرَ وَحَفَّ كَثِيرٌ أَسْوَدُ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِرْرًا مِثْلًا عَذُومًا

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِرْرُ الْعَضُوضُ وَالزَّرُّ الْعَضُّ وَالْمِثْلُ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ
عَذَمُهُ يَعْذِمُهُ عَذْمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ صَوْنِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطْحَرُ عَنْهَا الْجَمِيمَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْصَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطْحَرُ تَدْفَعُ وَالطَّحْرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

طُحُورَانَ عَوَارَ الْقَدَى قَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةَ أُمِّ فَرَقْدِ ١٥

وَالجَمِيمُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَدَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلُونِ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيِّ مُعْجَمَةٌ وَرَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ تَضْجِيفٌ . الطَّوَامِي
الْمُرْتَفِعَةُ كَثِيرَةٌ مَا نَهَا يُقَالُ قَدْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَعَلَهَا خُضْرًا لَصَفَائِهَا . وَالدَّرَارِيُّ عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

f Addād 73, 15 : a verse of Rabi'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

g Mu'all. 32

h Bm يَزِينُ الدَّرَارِي (sic : read يَزِينُ); see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يَزِينُ الدَّرَارِي is preferred.

النُّجُومُ تُرَى فِي هَذَا الْمَاءِ . . . وَرَوَى أَحْمَدُ * يَرَيْنَ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَ * أَي يَرَيْنَ النُّجُومَ الدَّرَارِيَّ فِي هَذَا الْمَاءِ
لِصَفَائِهِ وَجَمَلَ النُّجُومِ تَرْجَمَةً عَنِ الدَّرَارِيِّ : وَانْشَدَ لِلعَجَّاجِ

تَحَالُ فِيهِ الكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلَوَ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْتَارَا^١

يَعْنِي الْمَسَامِيرَ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى العِجَاقِ وَالْمَصَاحِفِ . وَنَصَبَ الدَّرَارِيَّ وَالنُّجُومَ بِيَرَيْنَ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ
الدَّرَارِيِّ ❖

١٦ وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمَلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَائِصُ . وَالصِّيَامُ الْقِيَامُ وَمِنْهُ

كَحَيْلٍ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ العَجَّاجِ وَحَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْمَا

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : يُؤْمَلُهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً فَيَرَمِيهَا ❖

١٧ وَبِالْكَفِّ زَوْرَاءَ حَرَمِيَّةً مِّنَ القُضْبِ تُعْتَبُ عَزَقًا نَيْسًا

وَيُرَوَّى زَوْرَاءُ حَرَمِيَّةٌ رَفَعُ الزُّورَاءِ القَوْسِ . وَالْحَرَمِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الحَرَمِ . وَقَوْلُهُ القُضْبُ يُرِيدُ أَنَّهَا عُيِلَتْ
مِنْ قُضَيْبٍ . وَالعَزْفُ صَوْتُهَا مَاخُودٌ مِنْ عَزِيْفِ البَجْرِ . وَالتَّيْمُ أَيْضًا الصَّوْتُ وَهُوَ دُونَ الزَّيْبِ . وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ
القُضْبِ بِالْقَتْحِ وَقَالَ هُوَ أَنْجُودٌ ❖

١٨ وَأَعْجَبُ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمَا

١٥ ارَادَ بِالْأَعْجَبِ السَّهْمَ . وَالحَشْرُ الدَّقِيقُ . وَالرِّصَافُ أَسْفَلُ مِنَ الرُّعْظِ مِنَ السَّهْمِ : وَالرُّعْظُ مَدْخَلُ التَّصَلِّ فِي
السَّهْمِ . وَالعَصِيمُ لَطْفٌ مِنَ الدَّمِ . وَيُرَوَّى : مِمَّا يُعَالِجُ . وَيُرَوَّى : مِمَّا يُخَاشِفُ ❖

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلَّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الأَدِيمَا

الأَدِيمُ هَهُنَا جِلْدُهَا . أَبُو جَعْفَرٍ : تُفْرِي بِالضَّمِّ وَقَالَ الإِفْرَاءُ الإِفْسَادُ وَالقُرْيُ الإِصْلَاحُ : وَانْشَدَ بَيْتَ الأَعَشَى
بِالضَّمِّ^٢ تُفْرِي الهَجِيرَ بِالإِرْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الإِصْلَاحِ

^١ 'Ajjā 12, 54-5 (p. 23) ; our MSS read فيها , but Dīw. has فيه , and the v. is so quoted post, ٢٠ commy. to LII, v. 2.

^٢ Bm عَصِيمٍ with عَامِرٍ as alternative .

^ك A v. of an-Nābighah's : Ahlw. frag. 47 (p. 174) , and LA 15, 244, 3 (with وَأُخْرَى for وَحَيْلٌ in مجز) . ^١ Mz, Bm, V, Cairo print all have زَوْرَاءُ etc. in nominative ; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose أَخْذُ to be understood : but the scholion shows it to be the reading.

^م MSS read يُخَاشِفُ , but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. (« sinks into ») . Mz ٢٠ explains بأنها as مِنْ دَمِ الأَجْوَابِ . ^ن al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تُفْرِي .

° ولأنت تفري ما خلقت وبغض القوم يخلق ثم لا يفري

٢٠ ^p وإن تسأليني فإني امرؤ أهين اللئيم وأحبو الكريما

٢١ وأبني المعالي بالمكرمات وأرضي الخليل وأزوي النديمًا

قال الاصمعي: الخليل صاحب واحد الأخلاء. وقال ابن الأعرابي: الخليل ههنا المختل ذو الحاجة والخلّة

• الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يرضى: وانشد

^q وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

٢٢ ويحمد بذلي له معتف إذا ذم من يعتفه اللئيمًا

المعتفي المعرض من غير مسألة: يقال عفا فلان فلانًا يعفوه إذا أتاه فهو عاف له والجمع عفاة وعافية: وانشد

^r لعز علينا ونعم القتي بأن صرت يا عزرو للعافية

٢٣ ^s وأجزى الفروض وفاء بها بيوسى بيوسى ونعمى نعيمًا

ويروى: بيوسى بنيساً. وروى أحمد: فبوسى بيوسى. يقول أجزى صاحب الحسنة حسنة وصاحب السيئة

سيئة ❖

٢٤ ^t وقومي فإن أنت كذبتني بقولي فأسأل بقومي عليما

ابو جعفر: بقومي فأسأل. ويروى: بما قلت فأسأل. ❖

٢٥ أليسوا الذين إذا أزمه ألت على الناس تُسبي الحلوما

الأزم والأزن والأزل الجذب والجذب القحط. وقوله ألت على الناس أي تتابعت عليهم حتى ينسوا

° Zuhair Dīw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

^p Bm تسألني بي.

^q Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مسألة.

^r LA 19, 306, 9 with مصبرك for بأن صرت (العافية here means « the hungry beasts and birds of prey »).

Bm, Mz, V and Const. print بنيساً (Cairo print بنيسى). بأشالها

^t Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بما قلت), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

حلوهم . قال احمد الأزم العَضّ : يقال إنَّ عُمَرَ قال للحارث بن كَلْدَةَ : يا حار ما الطَّبُّ : قال الأزم : اي
إمساك اليد عن الغم : ورؤي عن عيسى بن عُمَرَ : كانت لنا بطة تَأْزِمُ اي تَعْضُ . ويُشَدُّ
وَمَا ذَكَرُ وَإِنْ يَسْمَنُ فَأَنْتِي شَدِيدُ الأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسٌ

(حاشية : قال ابو عمر يعني القُراد) . وَإِنَّمَا يَنْسَى الرَّجُلُ حِلْمَهُ لِشِدَّةِ الجُهدِ : يَطِيشُ حِلْمَهُ وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ ❖

٢٦ * يُهَيِّئُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ التَّجَبَّنَ الْمَسِيمَا

ويروى : * يُهَيِّئُونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ * : اي يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ فِي الْحَقُوقِ الَّتِي تَعْتَرِيهِمْ وَتَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ
قَوِي ضَيْفٍ وَمَنْيخَةٍ وَدِيَّةٍ . وَالتَّجَبَّنَ قَشَرَتْ : يقال لَحَوْتُ الْعُودَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتِ مَا عَلَيْهِ مِنْ لِحَانِهِ . وَالْمَسِيمِ
صَاحِبُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِمَةِ وَهِيَ الرَّاعِيَّةُ مِنَ الْمَالِ : يقال قَدْ أَسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ
يَرَعَى . وَاللَّزَبَاتُ جَمْعُ لَزْبَةٍ وَهِيَ الْقَحْطُ : وَانْشَدَ غَيْرُهُ لِأَوْسٍ

لَحَيْتُهُمْ لَحِي الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ . ١٠

وقال الله تعالى : ^٢ فِيهِ تَسْمُونَ : اي تَرَعُونَ مَالَكُمْ ❖

٢٧ طَوَالَ الرَّمَاحِ عَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيمَا

قوله غداة الصباح اذا أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الصُّبْحِ فَصَاحَ الصَّائِحُ وَاصْبَاحَاهُ . وَالنَّجْدَةُ الرَّفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ : وَمِنْهُ
قِيلَ رَجُلٌ نَجْدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الْإِخْلَاقِ عَالِيَهَا . وَالْحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُ . غَيْرُهُ : لَمْ يُرِدْ أَنَّهَا طَوَالَ فِي غَدَاةِ
١٥ الصَّبَاحِ قِصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَكُنْ ارَادَ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ فِي الْحَرْبِ : وَكَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُهُمْ يَرِيدُونَ رِمَاحَهُمْ طَوَلًا
لأنَّهُمْ يُدْنُونَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعُدَ لَتَقَدَّمَهُمْ ❖

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَّامُوا حَسِبْتُهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومَا

قوله بنو الحرب يريد انهم ولدوا فيها ونشأوا كقول الآخر

نَحْنُ أَنَاسٌ نَبَتَتْ لِحَانَا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانَا

^{٢٠} See Lane 54 c, where كَلْدَةَ is read, and so BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةَ, but كَلْدَةَ . LA, 4, 384, 10.

^٧ LA 7, 423, 5, (فَإِنْ يَكْبُرُ) ; a riddle : « What is that which is masculine (قُرَاد , a tick), and when it becomes fat is feminine (حَلْمَةٌ) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

^٨ Bm اللَّزَبَاتُ (the spelling of لَزَبَاتُ here with ز movent is anomalous according to Lane 2658 c).

^٩ Aus Diw. 43, 27, and LA 15, 37, 10, and 20, 108, 4, all with جِرْدَانِهَا ; but جِرْدَانِهَا is a recogni- sed reading : see ante. D. 50, 11.

^٢ Qur. 16, 10.

يريد انهم نَشَأُوا في الحرب . والقروم فحول الإبل الواحد قَرْمٌ . وَالْمُسْتَلْتِمِ اللابسُ السلاحَ : قال الشاعر

٢٨ إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلْتَمُوا تَحَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

٢٩ ب فِدَى بِيْزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيْمَا

قال احمد بن عبيد : [الخزيميا] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي الخزم من الارض وهو الصلب مثل الحزن يقال نُخِزِمُ

وُخْزُومٌ والراء تصحيف . وَبِرَاخَةَ موضع ❖

٣٠ ه وَإِذْ لَقَيْتُ عَامِرٌ بِالنِّسَا رٍ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا عَشُومَا

النسار وطيخفة موضعان . واصل الغشم الظلم . ويمر بعد فراغنا من القصيدَة حديثُ المشاطرة في الخبر

كيف كان ❖

٣١ ه شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيْمَا

١٠ شَاطَرُوا اخذوا الشطر . وقوله ه اي اليوم إذ صَدَرُوا وكابدوه وَعَجَزَ عنه غَيْرُهُمْ فشَطَرُوا أَمْوَالَهُمْ . والوَفَرُ

المال الكثير والعديم القليل ❖

٣٢ د وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيَهَا كُلَّهَا وَالصِّمِيْمَا

الموالي ههنا الخلفاء . وصيبيها صرحاؤها . يعني كلاب تميم : ثُمَّ جُعِبَتِ الْيَمَنُ فَهَزَمْتَهُمْ بنو تميم . واسروا

عبد يَفُوثَ في هذا اليوم : وفيه يقول عبد يَفُوثَ

١٥ ه أَمَعَشَرَ تَمِيمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَنْسِجُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

٣٣ ف فِدَارَتِ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيْمَا

^a I. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

^b Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālid b. al-Walīd defeated Ṭulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah ٢ that is meant. V and Const. print have الْحَزِيْمَا , Yak 4, 779, 4 الْقَضِيْمَا read الْقَضِيْمَا : see Naq 1067, 6 . ^c For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Ṭikhfah see *Naqā'id* 66 ff.

^d Mz مَوَالِيَهُمْ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX ante).

^e *Ante*, No. XXX, v. 9.

^f Yak 3, 594, 13; with v. 34.

٣٤ ^g بَطْنٌ يَجِيشُ لَهُ عَائِدٌ وَضَرَبَ يُفْلِقُ هَامًا جُثُومًا

العائِد ما عَدَّ من الدَّم اي حَرَج على غير قَصْدٍ: والعائِد عن الحَرَج من الناس الجارِزُ عنه . وَيَجِيشُ يُفُورُ لكثرتِه . والهَامُ جمعُ هَامَةٍ الجُثُومُ يكونُ في الطَّيْرِ بِمِثْلَةِ البُرُوكِ في الابل والرُّبُوضِ في الغنم . ويروى : يُطَيِّرُ هَامًا جُثُومًا .

٣٥ ^h وَأَضَحَّتْ بَيْتَيْنِ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهُهَا مِنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما يَبِسَ وتكسَّر من وَرَقِ الشَّجَرِ . وتَبَيَّنَ موضعُ ورَّاهَا احمدُ بَيْتَيْنِ بفتح الميم وقال هو موضعٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ .

٣٦ ⁱ تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ تَرْيفًا كَلِيمًا

تريف مقلوب من مفعول الى فيعل : وكذلك انكلم والخرجُ وَجَنَعُهُ كلُّوم : يعني عُمَارَةَ بن زيَادِ العَبْسِيِّ يقال له عُمَارَةُ الرَّهَابِ : وهو أَحَدُ اَلْكَتَمَةِ وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ التُّرَيْشِبِ الأَنْمَارِيَّةِ .

٣٧ ^j وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بَدَاتِ السَّلِيمِ تَيْمِيمٌ تَمِيمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأُوَيْبَهَا أَنْ أَعُدَّ مَائِرَ قَوْمِي وَلَا أَنْ أَلُومًا

٣٩ ^k وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يَزُ هذا البيت ابو عكرمة . قوله إِنْ لِأُوَيْبَهَا يقول لَسْتُ أَعُدُّ مَائِرَ قَوْمِي لِأَخْزِي هذه : وَأُوَيْبَهَا ١٥ أَخْزِيهَا وَأَفْضَحَهَا : أَرَأَيْتُ فَلَانًا إِذَا أَخْزَيْتُهُ : وَالإِبَةُ العار وما يُسْتَحْيَا منه : قال الشاعر

^l لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَرَأَيْتُ وَرَدَّ مِنْ جَاءِ مَعَهُ

اي أَخْزَاهُ بِالرَّدِّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : ^m جَلَسَ مَعِيَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى مَا يَدَّيْ قِصْرٍ فِي الأَكْلِ فَاسْتَحْشَتُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تُوْبِيَّةٍ : اي بطعامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُهَا وَبُنِي عَيْتِي سَاغِبٌ فَكَفَالِكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

^g وَطَعْنِ V .

^h Yak 1, 909, 12, Mz, Bm بَيْتَيْنِ V .

٢٠

ⁱ Yak 3, 129. 8 (with v. 37). For death of 'Umārah see Naq 193-4.

^j Yak ut sup ; Bakrī, 777. 3.

^k Mz and Bm أَدْكَرُ أَبَانَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ .

^l See ante, p. 139, line 8.

^m LA 2, 290, 21 ; Qālī Amālī, 2, 284, 2.

يقول : أأَصْرُ إِبِلِي وَبُنِي عَيْبِي جَانِعٌ : وَكَفَانِي بِذَلِكَ خَزْيًا وَعَارًا . وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ وَاحِدٌ : وَكَذَلِكَ الَّذِي
وَالذَّامُ . وَيُرْوَى وَمَا لِأَوْتَبَهَا ❖

٤٠ وَدَارِ هَوَانٍ أَقْنَا الْمَقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِلْهَوَانِ خَلِيطَ صَفَاءٍ وَأَمَّا رُؤُومًا

الرؤوم التي تعطف على ولدها وتحبه : فَإِنْ رَنَيْتَهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فِيهِ الْعَلُوقُ : قَالَ الشَّاعِرُ

« أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِغْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

أَي تَجُودُ لَهُ بِالرِّغْمَانِ وَتَسْتَعْمُ اللَّبَنَ . قَالَ أَحْمَدُ إِذَا تَعَطَّفَ عَلَى وَكَلِدِ غَيْرِهَا فَتَبَدَّلَ لَهُ الشَّمُّ وَتَمَعَهُ اللَّبَنُ . ❖

٤٢ وَتَغْرٍ مَخُوفٍ أَقْمَنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا

٤٣ ° جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ مَعَا قَلْنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا

المعاقل جمع معقل وهو الحرز . والنظيم مقلوب من منظوم الى نظيم ❖

٤٤ ° وَجُرْدًا يُقْرَبُ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يُلْكِنُ الشَّكِيمَا

الجرد الخيل : وَيُسْتَعَبُ قَصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ . وَقَوْلُهُ يُقْرَبُ دُونَ الْعِيَالِ أَي يُؤْتَرَنُ : كَقَوْلِ سَنَعْلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ

وَهُوَ يَذْكُرُ الْخَيْلَ

٩ نُوَلِّيْهَا الْخَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عَلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

١٥ قَوْلُهُ عَلَى عَلَاتِنَا أَي عَلَى خَلْقَةٍ تَكُونُ بِنَا . وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الَّذِي كَثُرَ مَاؤُهُ . وَالشَّكِيمُ فَاسُ الْجِجَامِ . وَهُوَ اللَّسَانُ ❖

٤٥ ° تَعُودُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَرَّاحَ إِذَا كَلِمَتْ لَا تَشْكِي الْكُلُومَا

ويروى : * إِذَا كَلِمَتْ لَمْ تَشْكِ الْكُلُومَا * . الْكُلُومُ الْجِرَاحُ . يَقُولُ إِذَا جُرِحَتْ صَبَرَتْ وَلَمْ تَبْرَحْ . ❖

« خَبَرُ يَوْمِ النَّسَارِ » . قَوْلُهُ يَوْمِ النَّسَارِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : النَّسَارُ أَجْبَلُ

٩ LA 12, 140. 13, with تَأْتِي , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

١٥ Cf. Zuhair Dīw. 15, 43 : فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَا قَلُهُ .

٩ Bm يُعَدِّينَ .

٩ Ante, p. 231, 2. « We give them (the horses) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water » . ٩ Bm كَلِمَتْ .

٨ This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the Naqā'id, 238 ff. (Abū 'Ubadah) ; for others see Naq 1064, BAKām (Tornb.) 1, 462 ff. , and post, poem of Bishr b. Abī Khāzim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَنْسَرُ وَهِيَ النَّسَارُ :^٥ وفيها أقاويلٌ وإدعاءٌ من الرباب ومن قول بني أسدٍ وعطفان وغيرهما من قيس : قال أبو عبيدة وهو عندي باطلٌ مُخْتَلِطٌ لِيُخَذَ عَنْ جُمَاهِلٍ وَجَاءَ الشُّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُرَدُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ . قال أبو عبيدة : حدثني قيس بن غالب بن عباية بن أسماء بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وشيخ علامة من بني قُتَيْبَةَ بن مَعْن بن باهلة وأبو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدُّبَيْرِيِّ من بني أسد بن خزيمة وغير واحد من علماء قيس وبني أسد .
 ٥ أن يوم النصار كان بعد يوم جبلة لا ما تقول الرباب : والدليل على ذلك أن الأحاليف عطفان وبني أسد وطينا شهدوا يوم النصار بعدما تحالفت الأحاليف وحصن بن حذيفة هو الذي أمر سبيًا^٦ [الثعلبي أن يحالف بينهم] فحالف بينهم وبين بني أسد بن خزيمة . وكانت بنو أسد وطيا قد اجتمعوا قبل ذلك فسؤوا الأحاليف : وذلك بعد قتل حذيفة بن بدر . وكانت بنو عابس في بني عامر يوم جبلة لأنهم كانوا قتلوا حذيفة يوم الهباءة . والدليل على ذلك أيضاً أن حصن بن حذيفة كان رئيس الأحاليف ولم يرأسهم أبوه حذيفة لأن حذيفة لو كان حياً لم يرأسهم أبوه حصن : والدليل على أن حصنًا كان رئيس الأحاليف قول زهير

٧ وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْغُرُوبِ وَمِثْلُهُ
لِإِنْكَارِ ضَمِيرٍ أَوْ لِأَمْرِ يُخَاوَلُهُ
إِذَا حَلَّ أَحْيَاءَ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ
بِذِي لَجَبٍ لَجَأَتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

ألا ترى أنه كان رئيس الأحاليف : وإنما رأس حصن بن حذيفة بعد قتل أبيه فكيف يكون يوم النصار قبل يوم جبلة كما تزعم الرباب . قال أبو عبيدة : وحدثني درواس أحد بني معبد بن زرارة أن حاجب بن زرارة كان يوم جبلة غلاماً له ذؤابة : فلو كان يوم النصار قبل يوم جبلة ما كان حاجب إلا طفلاً وما كان رأس بني تميم .
 ١٥ [يوم النصار لأنه كان رئيس بني تميم يوم النصار . والدليل على ذلك أيضاً أن حاجباً لم يكن يرأس بني تميم] ولقيط حني : ولقيط قتل يوم جبلة . قال أبو عبيدة وحدثني ابن شفاء المنافي من بني مناف بن دارم قال إنما نية أبو عكرشة بعد مقتل أبي نهشل : وأبو عكرشة هو حاجب وأبو نهشل هو لقيط . والدليل على أن لقيطاً كان أئباً من حاجب أن لقيطاً هو الذي طلب بني عامر بثأر أخيه معبد يوم جبلة وهو الذي جمع الملوك يوم جبلة وهو كان رأس بني تميم يوم جبلة . وحاجب كان يوم جبلة في جيشه . فكل هذا حجة على من زعم أن يوم النصار كان قبل يوم جبلة . قال أبو عبيدة وكان سبب يوم النصار أن بني تميم كانوا يأكلون عمومتهم بني ضبة وبني عبد مناة : فأصابت بنو ضبة رهطاً من تميم فطلبتهم بنو تميم : فارتالت جماعة الرباب فلحقت ببني أسد ابن خزيمة وهم يومئذ في الأحاليف خلفاء لبني ذبيان بن بغيض . فتأدى صريخ بني ضبة يال خندف قال

^٤ وفيه Naq .

^٥ Words supplied from Naq .

^٦ Zuh. Diw. 15, 42, 44 (Ahlw. p. 93). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ
بِذِي لَجَبٍ لَجَأَتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

^٧ This passage inserted from Naq .

التَّبَيُّيُّ وذلك أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَدَفَتْ فِيهِ ^x فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَوَّزُوا حَلِيقَتَهُمْ غَطْفَانَ وَطَيَّنًا. قَالَ أَبُو الْقَرَّافِ الضَّبِّيُّ: وَكَانَ رَيْسُ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعَيْنَ. وَقَالَ أَبُو مَرْهَبٍ بَلْ كَانَ رَيْسَنَا يَوْمَئِذٍ يَعْنِي يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَيْسَ جَمَاعَةِ الرَّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْإِحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِضْنُ بْنُ حُدَيْقَةَ. قَالَ وَانْشَدَنِي ^y أَبُو مَرْهَبٍ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

^z أَضْرَبِيهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا بِمَنْزِلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَكِنَّ النَّاسَ قَلْبُوهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا. قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيخَةٍ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِرَازَةَ وَكَانُوا عِنْدَهُ: مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ: فَقَالَ كَانُوا مُتَسَانِدِينَ: قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قَشْعَرٍ وَكَانَ أَعْلَنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ^a [عَنْ ذَلِكَ]: فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ١٠ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ إِحْضَنُ بْنُ حُدَيْقَةَ مِنْ بَعْضِ غُلَمَانِكَ لَكَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو الْقَرَّافِ الضَّبِّيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَّالِ أَنَّ رَيْسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو النُّعْمَانَ: وَأَمُّ الْأَسْوَدِ أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَيْمِ عَدِيٍّ: وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ ^b [قَبْلَ ذَلِكَ] رَيْسًا عَلَى الرَّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ. وَأَظْهَرُهُمْ قَدْ صَدَقُوا: لِأَنَّ حِضْنَ لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ: وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَانِدِينَ: وَأَنْشَدُونِي فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَيْسَ الرَّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ ^c [التَّبَيُّيُّ] ١٥

مَا زَالَ حَيْثُكُمْ وَنَفْصُ حُلُومِكُمْ حَتَّى بَلَّوْتُمْ كَيْفَ وَقَعُ الْأَسْوَدِ
وَقَبَائِلُ الْأَخْلَافِ وَسَطَ بِيُوتِكُمْ يَعْلُونَ هَامَكُمْ بِكَلِّ مَهْمَدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغَطْفَانَ هَذِهِ مَضْنُوعَةٌ: لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ مِنَ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ. فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَيْمِ ذَلِكَ اسْتَمَدُوا بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَمَدُوهُمْ: وَعَلَى بَنِي تَيْمِ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ: وَفِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ ٢٠ عَلَى بَنِي تَيْمِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

^d وَأَقْلَتَ حَاجِبٌ فَوْتَ الْعَوَالِي عَلَى سَقَاءٍ تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ
وَلَوْ أَدْرَسَنَ رَأْسَ بَنِي تَيْمِ عَفْرُونَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالْثَرَابِ

^x Naq inserts here حُنْدِيفُ , BA ضَبَّهٖ .

^y Naq. inserts رَبَّيْبِلُ .

^z See post, p. 368; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

^a Inserted from Naq.

^b Added from Naq.

^c Added from Naq.

^d LA 9, 493, 2, with تَرَكَعُ فِي الطَّرَابِ .

وعلى بني عامر جَوَابٌ وهو مالك بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب : لِأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُم
جَوَابٌ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ ° [بن كعب] فحالفوهم . قَالَ وَرَعَمَتْ بَنُو كَعْبٍ إِنْ رَدَّيْسٌ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ سُرَيْحُ
ابن مالك القشيري ة وَالتَّقَوُا بِالنَّسَارِ فَصَبَّرَتْ عَامِرٌ وَاسْتَحَرَّ بِهِمُ الشَّرُّ : وَأَنْفَضَتْ بَنُو تَمِيمٍ ة وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبِّ مِنْهُمْ
كثِيرٌ : فَهَزَمُوا وَقَتَلُوا وَسُبُّوا . فَغَضِبَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِبَنِي عَامِرٍ . وَقَتَلَ قَدْ بَنِي مَالِكِ الْوَالِدِيِّ سُرَيْحَ بْنَ مَالِكِ
القشيري رأس بني عامر في قول بني كعب بن ربيعة : فَفَجَّرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ ة [الْأَسَدِيُّ] فِي الْإِسْلَامِ وَحِيلَتْ عَلَى
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَهُمْ تَرَكَوْا رَدَّيْسَ بَنِي قُشَيْرٍ شُرَيْحًا لِلصَّبَاعِ وَلِلنُّسُورِ

وَقَتَلُوا عُيَيْنَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ : وَقَتَلُوا الْهَضَانَ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ :
وَقَدْ كَانَ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَصْبَةَ بْنِ أَرْثَمَ بْنِ ^h [عُيَيْنَةُ بْنُ] ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ . أَسْرَ الْهَضَانَ هَذَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ
١٠ قَنَّ عَلَيْهِ : وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ . وَأَسْرَ خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ الْأَسَدِيُّ دُودَانَ بْنَ خَالِدِ أَحَدَ بَنِي نُفَيْلٍ :
وَاسِرَ أَيْضًا حَنْزَرَ بْنَ الْأَضْبَطِ الْكِلَابِيِّ : فَقَالَ خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ فِي أَسْرِهَا

^l تَدَارَكَ إِرْحَاءَ النَّعَامَةِ حَنْزَرًا وَدُودَانَ أَدَتْهُ إِلَى ابْنِ خَالِدٍ

وَقَالَ أَيْضًا

^l تَدَارَكَ إِرْحَاءَ النَّعَامَةِ حَنْزَرًا وَدُودَانَ أَدَتْ فِي الصِّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وَصَارَتْ سَلْمَى بِنْتُ الْمُخَلَّقِ لِعُرْوَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضَلَةَ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ الْعَنْقَاءُ بِنْتُ هَتَامٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلابٍ لِزِيَادِ بْنِ ^k ذُبَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَعْيَانَ بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ أُمُّ خَازِمِ بِنْتُ كِلَابٍ [مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابن كلاب] لِأَرْطَاةَ بْنِ مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ : وَصَارَتْ رَمْلَةُ بِنْتُ صُبَيْحِ لِلْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ جَحْوَانَ الْأَسَدِيِّ :
وَصَارَتْ هِنْدُ بِنْتُ وَقَاصِ لِقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَعْبِيِّ : وَصَارَتْ أَمَامَةُ بِنْتُ الْعَدَاءِ لِأَسَامَةَ بْنِ مُنِيرِ الْوَالِدِيِّ .
فَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الْمُخَلَّقِ تُعَبِّرُ جَوَابًا (وَجَوَابُ لَقَبٌ كَانَ يَجُوبُ الْأَبَارَ يَجْفِرُهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ) فَقَالَتْ
٢٠ تُعَبِّرُهُ بِفَرَّتِهِ وَالطُّفَيْلِ ^m

لَعْنَى الْإِلَهِ أَبَا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتَبَ الْعَبِيرَ جَوَابًا
كَيْفَ الْفِجَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِسَعْتِكَ يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا
لَمْ تَسْتَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا

° Added from Naq. For the juncture see Labid Diw. (Khālidī) 3 (p. 10), and Naq 532-35.

ء Naq (أَي هَرَبَتْ) . قَوَاءَلَتْ (أَي هَرَبَتْ) .

^h Added from Naq.

٢٥

^l Naq gives these verses in the reverse order.

^k Naq زُبَيْرٍ ; see Naq 242, 1.

^l Added from Naq. ^m This mention of Ṭufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجلٌ من بني ذُبْيَانَ^m يُعَيِّرُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ امْرَأَتَيْهِ وَجَوَابًا

وَفَرَّ عَنْ صَرْتَيْهِ وَجَهْ خَارِئَةٍ وَمَالِكٌ فَرَّقَبُ الْعَيْرِ جَوَابٌ

فَبَعَثَتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَبِيَهُمْ . فقالت الفارعة بنت معاوية من بني قشير تعير كلاباً
بِنَشَاطَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَⁿ [سبأياهم] يَوْمِنِذٍ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ
وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحَى وَحَفِيفُ نَافِجَةِ بَلِيلِ مُسْهَرُ
صَبْعًا^o عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتَبِيهَا فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى^p فَظَلَّتْ تَغْفِرُ

[ويروى] فقامت . قال الاصمعي وأحسب أن قول العرب ما على عفر الأرض مثله من هذا^q

زَعَمَتْ بَرْوُخُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْبَرُوا
كَدَبَتْ بَرْوُخُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَمَشِي الضَّرَاءَ وَبَوْلَهَا يَتَغَطَّرُ
حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْعَبَارُ الْأَكْدَرُ^r

الصات الذي له صوت في الناس : والصحيت الشديد الصوت . والبروخ الذي يدخل ظهره ويخرج بطنه .
وقوله ذو لحي أراد ذال الحية ابن عامر بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب . ومسهرا بن عبد قيس بن
ربيعة بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب . وريضة ابنة العريش وبنوها بنو حويلد بن نفيل .
١٥ وبنو ابي بكر يقولون بل هم أربعة بشر بن كعب بن ابي بكر . وبنو المجنون من بني ابي بكر . قال بشر
ابن ابي خازم في تصديق حديث غطفان وبنو أسد وأنه كما حدثوا وأن بني صبة استعانوهم ودعوتهم

أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ صَبَةَ إِذْ دَعَا وَوَلِدِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَطِيبُهَا
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَاءٍ لَا يَمَشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

٢٠ الضروس الناقة الحديثة النتاج وإنما سُميت ضروساً لأنه يعثرها عند نتاجها عَضاضُ أَيَّاماً^t [حذاراً على ولدها]
ثم يذهب عنها

^m Naq يُعَيِّرُ ابا عامر بن الطفيل فِرَارَهُ .

ⁿ Added from Naq.

^o Naq هَرَّاسٌ .

^p Naq فقامت

^q Naq adds تَمَسَّحَانِ اسْتَبِيَهُمَا بِالْعَفْرِ .

^r Naq adds another v. : (see mention ٢٥) لَوْلَا بِيُوتُ بَنِي الْحَرِيشِ تَمَسَّسَتْ سَبِيَّ انْقَبَالِ مَازِنُ وَالْعَنْبَرُ : (رِبْعَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ of further on) .

^s See post, No XCVI, v. 8 ff.

^t Added from Naq.

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّهَا نَشَاصُ السُّرْيَا هَيَّجَتْهَا جُرُوبُهَا
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ عَلَتْ أَثَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَسُوا) فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ الَّتِي
ارْتَجَّتْ زُبْدَتُهَا (وَالْإِرْتِجَانُ الْفَسَادُ) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَةِ^{١٠} لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي الْقِدْرِ فَطَلَفَتْ فَجَعَلَ الزُّبْدُ
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَحَيَّرَتْ^{١١} لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَصْنَعُ :^{١٢} إِنْ أَنْصَبْتَ زُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقِدْرِ وَأَنْصَبْتَ : وَإِنْ
تَرَكَتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا : فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ تَحَيَّرُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَرَاةِ

١٠ جَعَلْنَا قَشِيرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلْبِيهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَازِلَ قَشِيرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَخَنُّ نَطْوَهُمْ بِالخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا
قَرُّ الْقَلْبِ : وَالْقَلْبُ الْبُرْغُ غَيْرُ مَطْوِيَةٍ بِالْحِجَارَةِ

١١ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِي الْمُنْقِيَاتِ لُغُوبُهَا
١٢ قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَامَةِ فِرْقَةٌ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلْبِيهَا

قال ابو عبيدة لا أعرف على هذا الجمع إلا عبد وعبيد: قال الاصمعي مثله مغز ومغيز وضآن وضين وبخت
وبخيت^{١٣} وبقر وبقيرو^{١٤} وشاه وشوي^{١٥}

١٣ أَضْرَّ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَضْبَحُوا عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبُهَا
١٤ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا
١٥ عَصَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاعِبُ كَالدَّمِيِّ مُضْرَجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جِيُوبُهَا

وقال سَهْمٌ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ إِنْ تَمِيمًا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ وَهِيَ تُحْمَلُ عَلَى بَشَرٍ

وَنَحْنُ جَلْبِنَا الْخَيْلَ حَتَّى تَنَاقَلَتْ تَمِيمَ بْنَ مُرِّ بِالنَّسَارِ وَعَامِرًا

وقال عبيد بن الأبرص في ذلك وفي غضب تميم له امر

^{١٠} Naq inserts (الفائدة)

^{١١} لا تَدْرِي Naq .

٢٠

^{١٢} There is some confusion of genders in our text; Naq reads : -

إِنْ أَنْصَبْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقِدْرِ وَأَنْصَبْتَ وَإِنْ تَرَكَتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفُقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

^{١٣} No. XCVI, v. 17 (with جَمَلْنُ , i. e. الْخَيْلُ) .

^{١٤} Id., v. 16. Naq reads الْمُنْقِيَاتِ and glosses ذَوَاتِ النَّفْسِ وَهُوَ الْمَخُّ فِي الْعِظَامِ .

٢٥

^{١٥} Id. v. 13. ^{١٦} Naq نَقَرٌ وَتَغْيِيرٌ . ^{١٧} No. XCVI v. 15, with different reading.

^{١٨} Id., v. 19.

^{١٩} Id., v. 20 with different reading.

° وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ لِعَامِرٍ يَوْمَ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ
 ° وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَرَوْا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا
 ذَرَوْا سَاءَتِ أَخْلَاقِهِمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ ذَرَبْنَ عَلَيَّ أَرْوَاجِهِنَّ

بِزَعْمِ لَعْنَرُ أَبِيكَ عِنْدِي هَينَ ° وَلَقَدْ يَبُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبُوا^g

• وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

^h غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا يَا صَلِيمَ

قال ابو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره ان بني ضبة حالفت بني اسد على بني تميم وكانت ضبة اصابت من بني تميم نفرا فهربت الى بني اسد فحالفوهم على ان يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تميم حلف ضبة بعثت الى بني عامر بالنصار فحالفوهم . وقالت بنو اسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل ان تصير اليهم بنو تميم : ففعلوا فقتلوا منهم مقتلة عظيمة . فناسدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نشاطركم : فرضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم . فقالت أم أوفى الأسدية (قال ابو جعفر أنسدنيه ابو تمام)

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنَّسَارِ وَكَعْبُهَا وَتَمِيرُهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ
 ° ضَبْعًا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ لِنَسِيهِمَا ° قَرَأْتُهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَغْفِرُ
 مِمَّا فَوَارِسُ دَافَعُوا عَنْ كُلِّهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ
 ° وَعَلَى الْجِفَارِ تَمِيمُهَا وَرِبَابُهَا ° عَفْرَى تَعُودُهُمُ الصَّبَاعُ وَأَنْسُرُ

قال ابو جعفر لم يرو هذا البيت ابو تمام ورواه الزبدي يعني بيت عفرى . أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر . فأجابها رجل من بني عامر فقال

لِأَمْهَرِنَةَ قُبَابِ أُمِّ أَوْفَى ° تَلُومُ النَّاسِ فِي يَوْمِ النَّسَارِ
 ° تَلُومُ النَّاسِ فِي يَوْمِ أَرَاهَا ° وَإِخْوَتِهَا الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ
 ° وَمِنْ قَبْلِ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا ° عَنْ أَخْوَتِهَا تَمِيمَ بِالْجِفَارِ
 ° لَقَدْ هَزَّتْ قُبَابِ أُمِّ أَوْفَى ° جَعَارِ يَا لِحَضْفَتِهَا جَعَارِ

^g Bakrī, 591, 22; 'Abid, Dīw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

^f Lane 950 a.

^g Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

^h See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْتَبُوا (Lane 943 c); but أَعْتَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

ⁱ See above, p. 367.

^j MSS أَسْهَدِيَّةُ : see the fourth verse.

وَصَبَّحُوا بَنِي تَمِيمٍ بِالْجِفَارِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَانْهَزُمُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو اسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ
وَزُرُودٌ إِلَى فَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

لَأَجْبَتَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَا
وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُحِبُّهَا
وَكَئْنَا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي
إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَطْبِيهَا

• الأبيات . وقال أيضاً

غَضِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّلِيمِ

وقال

ك وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ
كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مَرْ
فَالْفَاهِمُ الْقَوْمُ رَوَى نِيَامًا
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ
غَدَاةً أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ ^١ ويقال إن الذي هاج أمر النصار والحرب التي كانت فيه إن أرض مضر أجذبت زماناً ثم إن
بلاد بني سعد والرباب أخضبت وجادها الغيث: والرباب ضبة بن أد وتيم وعدي وعكل وهم عوف بنو عبد
مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .^٢ وكان الناس يزعمون إن عامر بن صعصعة بن سعد بن زيد مناة
هو الذي كان يفوذ به بعيده: يعني إن عامراً كان يقود بسعد جده حين أسن وضعف: فقال في ذلك المنجبل

أَتَهَزَأُ مِنِّي أُمُّ عَنزَةَ أَنْ رَأَتْ
فَإِنَّ أُمَّ لَأَقِيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا
وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ
عَنِ الْغَيْلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَضْرَعَا

١٥

(في الاصل الغيل في موضع الغل) وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ الْمَوَاصِلُ [بَيْتُهُ] بِالْكَسْرِ

كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَفُودُ بِهِ أَبْنُهُ
كَبُرْتُ فَجَعَلَنِي الْأَرَائِبَ صَعَصَعَا

J Ante, p. 367.

K These vv. in Bathir (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakri, 250, 10 (both put الجفار before النصار) ;
v. 2 in LA 1, 425, 17 ; v. 3 in Bakri 315, 16 (أَتَوْنَا for لُقُونَا) ; and all three in Mukhtārāt p. 71.

L The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-
Nisār in Naq 1064, 6 ff. M For this genealogy of 'Amir b. Ṣa'ṣa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

N See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

O MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and الغل ; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The mean-
ing may be:—α Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from
us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the
ground. P See this v. in Maidānī (Frey.) 2, 415 (Bul. 2, 108) ; and for the story which
follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

٣٠

الأرانب ههنا إكام صغار. ويزعمون أن صعصة أما انطلق من عند أبيه سعد غصباً حين أنهب المغزى بمكاظير
فلحق بإخوته لإمه وهم ولد معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
ابن مضر: وكانت أمهم الناقبية (والناقم من بني تغلب) عند سعد فيزعمون أنها ولدت صعصة ثم فارقتها
فأزوجها بعده معاوية بن بكر. فلما وقع ذلك الغيث أقبلت عامر بن صعصة ومعها هوازن إلى بني سعد وكانوا
يواصلونهم بذلك النسب: فسألهم أن يرعوهم ومن معهم من هوازن: ففعلوا. فلما اجتمعت سعد والرباب
وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض إنه قل ما اجتمع مثل عدتنا قط إلا كانت بينهم أحداث: فليضن
رجل من هوازن ما كان فيهم وليضن رجل من سعد أو من الرباب ما كان فيهم. فكان الضامن لما كان في سعد
والرباب الأهم وهو سفي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن
سعد: وكان الضامن على هوازن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصة. فرعوا ذلك^p [الغيث] ما شاء الله: ثم إن رجلاً من بني ضبة يقال له^q الحنث بن السجف بن عبد بن
الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أغار على خيل مالك بن سلمة
ابن قشير وهو ذو الرقبة فذهب بها فيستودعها رجلاً من بني أسد بن خزيمه يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن
نضر بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد: وكان غيبها قبل ذلك عند عوف بن عطية بن
العرع التبيي. فلما فقد ذو الرقبة خيله أقبل هو وقرة بن هبيرة إلى الأهم فقالا: ضبانك: فقال وما ذلك: قال:
عدي على خيلنا فذهب بها. فقال هل تدرون من أخذها: قالوا: لا: قال: فأطلبوها واسألوا وتطلب ولتسأل:
فإن يكن أصابها رجل من بني سعد أو الرباب فانا لها ضامن حتى أردّها. قال فطلبوا وسألوا فذكر لهم أنها
رئيت عند عوف بن عطية التبيي. فسأله عنها فأنكر أن يكون رآها أو علم منها علماً. وسأل الأهم
فوجدّها قد كانت عنده فاحتبس إبل عوف حتى أرضى ذا الرقبة من خيله وأخذ منه شروها (أي مثلها)
فانطلق عوف إلى الحنث فأخبره الخبر فردّ عليه عدة ما أخذ منه من الإبل: ورغب الحنث في الخيل

٢٠ فأمسكها. فقال عوف بن عطية في ذلك

يا قرّ يا ابن هبيرة بن قشير يا سيد السلمات إنك تظلم
يا قرّ إن تشعّر فإني شاعر أو إن تكارمني فغيرك أسكرم^r

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

١ ألا صرمت مودتك الرواع وجدّ البين منها والوداع

٢١ صرمت قطعت تصرم صرماً. والوداع والوثاق الواو منها مفتوحة. ويروي الرواع بالفتح

^o Read سفي بن سنان; see Naq 1065, l. 5, footnote.

^p Added from Naq.

^q See BDur 121, line 10.

^r Naq 1066 carries on the story for another page and a half.

٢ " وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ

ويروى * فَبَجَدَ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ * اي تَجَذِبُ وَتَكْتَفُ : تقول زَعْتُهُ أَرُوْعُهُ : قال ذو الرِّمَّةُ : " قلتُ له زُعُ بِالزَّيْمَامِ . ويروى . وَلَمْ تَرَعْ : من الرِّعَةِ وهو الكَفُّ . اراد فَلَجَّ بِهَا امْتِنَاعُ ولم تَرَعْ . غيره : يقال منه وَرِعَ الرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً وَوَرَعًا : ومن الجُنُبِ رَجُلٌ وَرِعٌ وامرأةٌ وَرَعَةٌ اذا كان جَبَانًا وما كان وَرِعًا : ولقد وَرِعَ يُوْرِعُ وَرِعًا وَوَرُوْعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً ١

٣ فَأَمَّا أَمْسٌ قَدْ رَاجَعْتُ حِلْمِي وَلاَحَ عَلِيٍّ مِنْ شَيْبٍ قِتَاعُ
٤ " فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأَانِي وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلًّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي . ويروى جُرَاعُ بِالزَّيْمَامِ : وَجُرَاعٌ بِالزَّيْمَامِ وَجُرَاعٌ بِالزَّيْمَامِ وَجُرَاعٌ بِالزَّيْمَامِ . والنم والسكر قاضٍ على نفسه . الغب ان تَرَوَّرَ يَوْمًا وَتَقَطَّعَ يَوْمًا : ومن الحديث : زُرْ غَبًا تَرَدُّدًا جَابًا : اي يكون مِنْكَ قَفْرَةٌ فهو ٧ أَحْفُ لَكَ . والمعنى وعاقبة عَدَاوَتِي كَلًّا ١٠ وَخِيمٌ فِيهِ الْجُدُعُ لَمَنْ يَرَعَاهُ : وهذا مثلُ : اي مَرَمِيٌّ ثَقِيلٌ غَيْرَ مَرِيٍّ . قال احمد ٣ قال الاصمعيُّ أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ الرَّغْرَغَةُ وهي ان تُحَلِّيَ عن الإبل تَشْرَبُ متى شاءت على ما تشاء . قال احمد وغير الاصمعيُّ يقول ليست الرغرة من الأطماء لأنها ليست بوقت إنما تَرُدُّ الإبل متى شاءت والظلم ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُفْضَرُ على قدر شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ على قدر شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالرُّطْبِ وَالرَّبِيعِ . فاذا شَرِبَتِ الإبلُ كُلَّ يَوْمٍ فذاك الرِّقَّةُ : يقال إِبِلٌ فُلَانٍ تَشْرَبُ رِفْهًا : قال اوس بن حجر التميمي يَرْبِي فِضَالَةَ بِنِ كَلْدَةَ وَيُكْنِي أَبَا دَلِيحَةَ

١٥ لَا زَالَ مِسْكٌ وَرِيحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْتَقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ
يَسْتَقِي صَدَاكَ وَنَمْسَاهُ وَمُضَبِّحُهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْضُوفٌ بِأُظْلَالِ

يريد في نَمْسَاهُ وَمُضَبِّحِهِ . وَصَدَاهُ عِظَامُهُ . والهاء في الْمُنْسَى وَالْمُضَبِّحِ لِلصَّدَى : يقال أَمْسَيْنَا نُمْسَى وَأَصْبَحْنَا مُضَبِّحًا . والرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْأَرْجُ تَصْفَقُ الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ . وقال خالد بن كلثوم : الصَّدَى يريد الهامة التي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَتَصْبِحُ : وا صَدَاهُ وَاعْطَشَاهُ اسْقُونِي اسْقُونِي : فأبْطَلَ ٢٠ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ . وقال الطائي

٢ So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعْ and تَرَعْ with مآ ; Kk (sic) تَرَعْ .
 ٣ The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ .
 ٤ Kk's scholion indicates a third reading: تقول وَرَعْتَهُ اذا كَفَفْتَهُ وَأَوْرَعْتَهُ (sic) لم تَكْتَفُ (sic) .
 ٥ اذا أَعْرَبْتَهُ قُلْتُ لَهُ خُذْ خُذْ : قال زهير (11, 13) فَتَهَنَّتْهَا سَاعَةً ثُمَّ قَا لَنْ لِلْوَارِعِيْنَ خَلُّوا السَّيْلَةَ جُرَاعُ .
 ٦ Mz الحبيب ; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَإِنْ) .
 ٧ So MSS : but we should almost certainly read أَحْبُ . See Ašm. Ibil 128, 15, and 151, 8.
 ٨ Aus Dīw. 32, 16-17, with يَجْرِي عَلَيْكَ .

^x حَتَّ وَقَالَتْ نَيْبَهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي بِالرَّفِهِ وَالْمَاءِ الرِّوَى

ويقال إبلُ فلانٍ رافضةٌ والواحد رافهُ وبنو فلانٍ مُرفُهونَ اي يَسْفونَ إبلهم كلَّ يوم . قال الاصمعي فاذا شربت في كلِّ يوم نصفَ النهارِ فالظمُ حينئذٍ ظاهرَةٌ : وقال النابغة يذُكُرُ الحَيَّةَ

لَكَمَا لَقِيَتْ ذَاتُ الصَّفَا مِنْ حَلِيفِهَا وَكَانَتْ تَدْبِيهِ الْمَالَ غِيًّا وَظَاهِرَةً

اي كلَّ يوم في ذلك الوقت . قال فاذا شربت يوماً غُدوةً ومن الغدِ عَشِيَّةً فذلك الظمُ العَرِيجا . فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظمُ الغِبُّ : يقال جاءته الإنلُ غابَةً : ومن ثمَّ قيل لَحْمٌ غَابٌ : وقد غَبَّ فهو يَغِبُّ غُوبًا اي بات لَيْلَةً : وكذلك أَخَذْتُهُ الحُمَى غِيًّا اذا أَخَذْتُهُ يوماً وتركتهُ يوماً ❖

٥ وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيْبَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أَحْفَظُهُم بِالغَيْبِ وَأَحْوِطُهُمْ . وقوله فلا يُسْدَى لَدَيَّ يقول لا يُعْمَلُ عَمَلٌ ذُوْنِي وَلَا يُضَاعُ لِأَيِّ ١٠ أَحْوِطُهُمْ . قال احمد يُسْدَى يُتْرَكُ سُدى اي هَمَلًا : وَلَكِنْ أَقُومُ بِهِ وَأَعْنِي بِهِ : ويقال أُسْدَيْتُ رَعِيَّتِي اي أَهْمَيْتُهَا ❖

٦ وَيَسْعُدُنِي الضَّرِيكُ إِذَا أَعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ

اعْتَرَانِي أَلَمْ يَرَعَانِي وَاعْتَفَانِي وَعَفَانِي وَعَرَانِي وَاعْتَرَانِي . والضريكُ المُتَحاجُ الضَّعِيفُ . واعتراني صارَ إِلَيَّ يقال اعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ وَفُلَانٌ يَعْرُوهُ النَّاسُ فِي أُمُورِهِمْ أَي يَأْتُونَهُ : وهو من قول الله تعالى : ١٥ ° وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ . غيره : المُعْتَرُّ من قولهم فلانٌ تَعْتَرِيهِ الأَضْيَافُ وَقَدْ عَرُوهُ وَيَعْرُونَهُ عَرًا اذا أَتَوْهُ : ومنه قول ابن أحمَرَ

^d تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِنْسَ قُفُورَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَسْنُ يَعْرُ

والمُعْتَرُّ الذي يَتَعَرَّضُ لِفَضْلِكَ من غير أن يسألك والقانع السائل : قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا اذا سَأَلَ وَقَنِعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً اذا رَضِيَ بِمَا قُسِمَ لَهُ : ومنه جاء في الحديث ° نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ ❖

^x The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diiamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ. ٢٠

^y Nāb. Diw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maidānī (Freyt.) 2, 336-7, (Bul. 2, 77).

^x The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for إِلَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لا يُسْدَى إِلَيَّ. ^a See Qur. 75, 36.

^b K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that ٣٥ of Mz (Thorb.), V, and Cairo print.

^c Qur. 22, 37.

^d LA 6, 232, 11.

^e See Addād 42, 9.

٧ وَيَأْبَى الدَّمَ لِي أَيْ كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّيَ الْقَبْلِ الْيَفَاعُ

اي يَأْبَى لي أن أدم كرمي اي لا أقل ما أدم عليه . والمحلّ الموضع الذي يحلّه . والقبل ما استقبلك من الجبل : قال الشاعر

° حَشِيَّةَ اللَّهِ وَإِيَّيَ رَجُلٌ إِنَّمَا ذِكْرِي نَارٌ بِقَبْلِ

• اي في موضع بارز اي انا مشهور . واليفاع الموضع المرتفع : ومنه قولهم قد أيقع الغلام اذا شبّ وارتفع وغلامٌ يَقَعُ وغلمانُ أَيْفَاعٌ : ويقال يَقَعُ للذكر والأنثى والثنية والجمع على لفظ واحد . اراد أنه ينزل مرضعاً مرتفعاً ليرى الضيفان ناره فيمضدوها ولا ينزل غموض الأرض : ومثله قول الآخر

١ ولكن بهذالك اليفاع فأوقدي بجزل إذا أوقدت لا بضرام

وقد قيل إنّه يرتفع عن الدّم واللائمة : كما قال الشنفرى

١٠ يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللّٰوْمِ بَيْنَهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالْمَدْمَةِ حُلَّتْ

وشبهه بيت ربيعة بنت طرفة

١١ وَأَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةٌ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرَفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

ونحو منه قول زهير

١ يسط البيوت لكي يكون مظنة من حيث توضع جفنة المسترفد

١٥ ومناه كلة أنا لا نستأ أنفسنا ولكننا نظهر لمن التمس رفدنا

٨ وَأَيْ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزوافر الجماعات الواحدة زافرة . اي أطاع عند اجتماع القوم ولا أخالف . قال احمد الزوافر الجماعات من أصحاب الحملات . ويروى مطاع

٩ وَمَلْمُومٌ جَوَانِبُهَا رَدَّاحٌ تُرْجَى بِالرَّمَاكِ لَهَا شُعَاعُ

d Ham 693. 14.

° LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَارٍ ; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

f Verse of Ḥātim at-Ṭā'ī : see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g Ante, No XX, v. 8.

h Mu'all. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مطاع . Bm marg. has v. 1. سعد بن بكر .

k Kk رَدَّاحٌ .

٢٥

يعني باللموم الكتيبة اي لمت فجمعت: يقال لمت الشيء اصلحته وجمعته بعد تفرق: ومنه في الدعاء.
لم الله شعتك اي جمع الله متفرق أمرك: ومنه قول النابغة

¹ فلست بمُستَبقِ أنا لا تلمه على سعث أي الرجال المهذب

وقوله لها شعاع من كثرة بياض الحديد وصفائه فيها. ^m [ورداح ثقيل]

١٠ شهدت طرادها فصبرت فيها إذا ما هلال النكس البراع

طرادها مطاردة الفرسان فيها وهو مصدر طارذت. وهلال جبن ورجع. والنكس الوغد من الرجال: واصله في السهم يُفسد فيعاب نضاه في موضع فوقه: وجمع النكس أنكاس: وقال الحطيئة

^o قد ناضرك فسأوا من كينانتهم مجدا تليدا ونبلا غير أنكاس

البراع الذي لا جراحة له ولا صبر في الحرب: شبه بالبراعة وهي القصة لتجوفها: اي فهو خال لا قلب له

١١ ^p وخضم يركب العوصاء طاطير عن المثلى غناماه القذاع

الخضم يكون واحدا وجمعا. العوصاء ما يعوص به حجتة وهو مثل الألد في الخصومة. والقذاع الشبيمة. والطاطير المنعرف. والمثلى خير الأمور وأمثلها. وغناماه غنيمة. والقذاع المقاذعة وهي المسابة. يريد انه يذحض حجتة يعني مثل هذا الخضم الألد. وهذا كقوله

وَأَلَدَ ذِي حَقِّ عَلِيٍّ كَأَمَّا تَغْلِي عَدَاوَةَ صَدْرِهِ فِي بَرَجَلٍ

أَرْجِيئُهُ عَيْبِي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ ^q وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

١٥

قال ابو جعفر الطاطير والطاطير المنعرف من الجمال قال شبه هذا الرجل به. وقال ثعلب قوله طاطير عن المثلى اي يتكبر عن الطريق الذي هو أمثل يتعظم عن ذلك: انا غنيمة المقاذعة والمشاتمة. وقوله عن المثلى اي عن السيل المثلى

١٢ ^r طموح الرأس كنت له لجاما يخيسه له منه صقاع

٢٠ قوله طموح الرأس اي يأبى ان يذل فهو رافع راسه لما يذعن بحجة. يقول كنت له بحجتي بمنزلة

¹ Diw. 3, 11, (Ahlw. p. 5).

^m Added from Kk.

ⁿ Kk فيها نفسي. ^o See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نكس: - النكس الضيف: واصل ذلك أنه وُلد منكوساً وهو البتن الذي يخرج رجلاه قبل راسه.

^p LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

^q Mz quotes this hemistich only. For أَرْجِيئُهُ we should probably read أَرْجِيئُهُ.

^r LA 10, 70, 6.

اللِّجَامُ . وَيُحَيِّسُهُ يَحْيِسُهُ وَالْمَحْيَسُ وَالْمَحْيَسُ الْجَنْسُ : وَيَقَالُ إِبْلُهُ مُحْيَسَةٌ إِذَا كَانَتْ مَوْقُوفَةً مَحْبُوسَةً . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْمُحْيِسُ سَجْنُ بَنَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

٨ أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكْنَسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْيَسًا

وَنَافِعٌ سَجْنٌ أَيْضًا . وَالصِّقَاعُ مَا اتَّصَلَ بِالْجِلْدِ وَعَطَى الرَّأْسَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصِّقَاعُ حَبْلٌ أَوْ حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةَ لِتَرَامَ وَكَدَّ غَيْرَهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِحَجَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فَلَا يُحْلَانِ عَنْهَا حَتَّى تَعْفُطَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُحْسَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا : يُقَالُ لِتِلْكَ الْحِرْقَةِ الدَّرَجَةُ : فَإِذَا عَمَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعِ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَاتِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطَفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُحْلَى عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَسْمُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ وَتُظَنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَامُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْلالَهُ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَنَمَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا : قَالَ الْقَطَامِيُّ

١٠ إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَامَةَ وَالصِّقَاعَا

وَاصِلُ الطِّمَاحِ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فَيَقُولُ : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ .

١٣ إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَاتِرُ وَالْوَقَاعُ

قَوْلُهُ إِذَا مَا تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَي إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللِّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَاتِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقَعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ النَّوَاتِرُ وَالْوَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

١١ " مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَدْيِي آدَا لَمْ يَكْ يِنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

وَقَالَ الْمَعْنَى أَي أَذِلُّ هَذَا الطَّمُوحَ الْمُتَكَبِّرَ بِقَوَائِفِ صَوَائِبٍ وَهِيَ أَنْ يَنَالُ مِنْهُ وَيَرُدُّ مِنْ حَيْدِهِ وَكِبْرِيهِ مَا يَرُدُّ اللِّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْتَنْعُهُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هِجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِی وَلِغَيْرِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقَعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقَعَةٌ وَوَقِيعَةٌ .

٢٠ ١٤ وَأَشَعَتْ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زَمَاعُ . وَيُرْوَى زِمَاعُ بِالْكَسْرِ . الْأَشَعَتْ الْحَتَّاجُ . وَالْمَوَالِي هَهُنَا بَنُو الْعَمِّ : أَي قَدْ جَفَا عَنْهُ

٨ LA 7, 377, 5, with أَلَا .

٩ Diwān, 13, 71, (p. 45) .

١٠ LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line آدُ, meaning « strength », is from the root آد, and in the second إنَادُ, « it has become bent », is from آد .

١١ Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

نَاصِرُوهُ وَضَيْعُوهُ . وَاللَّقَى الشَّيْءُ . الْمَطْرُوحُ وَجَمْعُهُ الْقَاءُ . وَالْحِلْسُ الْكِسَاءُ . وَجَمْعُهُ أَحْلَاسٌ وَحُلُوسٌ . وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِهِ زَمَاعٌ أَي لَيْسَ عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا جِدٌّ فِي الْأَمْرِ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ وَرَبًّا أَشْعَثَ لَقَى مُلَقَى كَالْحِلْسِ : وَالْحِلْسُ كِسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَلْزِمُ ظَهْرَهُ : وَمِنْهُ أَحْلَاسُ الْحَيْلِ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَنْهَزُ مَوْنٌ وَلَا يَبْرَحُونَ ❖

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمَسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

هَنَأَنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ . وَالضَّرِيرُ الْمَضْرُورُ ❖

١٦ وَمَاءٌ آجِنٌ الْجَمَّاتِ قَفْرٍ تَعَمَّمٌ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

آجِنٌ مُتَغَيَّرٌ . وَالْجَمَّاتُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهُوَ مَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ : يُقَالُ اسْتَقَمَ مِنْ جَمٍّ بِتَرْكٍ : وَقَدْ جَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ : قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رَيْبَعًا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِیَاصٍ

١٠ وَتَعَمَّمٌ تَذَهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ إِحْلُوتِهِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَأَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ : التَّعَمَّمُ التَّشَدُّدُ وَالْحُبُّ : يَقُولُ قَدْ خَلَّاهَا فَلَيْسَ يَطُورُ بِهَا أَحَدٌ : قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ تَعَمَّمٌ وَعَقَامٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يُرْجَى لَهَا صَلاَحٌ . فَيَقُولُ قَدْ صَرِيَتْ وَخَبَّتْ . وَيُرْوَى تَعَمَّمٌ أَي تَحَفَّرُ فِي جَوَانِبِ الْمَاءِ . وَيُرْوَى تَحَفَّرٌ ❖

١٧ وَرَدَّتْ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيًّا وَتَحَتَّ وَلِيَّتِي وَهَمُّ وَسَاعٌ

١٥ أَرَادَ وَرَدَّتْ هَذَا الْمَاءُ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ إِعْرَافِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرِيًّا يَرِيدُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَهَوَّرُهَا سُقُوطُهَا . وَالْوَلِيَّةُ تَكُونُ مِثْلَ الْبَرْدَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا وَلَايَا . وَالْوَهْمُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْجَرْمُ . وَالْوَسَاعُ السَّرِيعُ السَّيْرِ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ الْوَلِيَّةُ مَا وَلِيَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ❖

١٨ جَلَالٌ مَائِرُ الضَّبَعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ : الْجَلَالُ الضَّخْمُ . وَقَوْلُهُ مَائِرُ الضَّبَعَيْنِ يَرِيدُ سَعَةً جَلِيدِهِ وَأَنَّهُ يَمُورُ أَي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . وَيَخْدِي مِنَ الْوَحْدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ الْوَحْدُ وَالْوَحْدَانُ . وَأَرَادَ بِالْيَسْرَاتِ الْقَوَائِمِ أَي أَنَّهَا خَفِيفَةٌ سِرَاعٌ : وَسِرَاعٌ نَعْتُ لِلْيَسْرَاتِ . وَيُرْوَى سُرَاعٌ بضم السين فيكون حينئذٍ نَعْتًا لِلْجَلَالِ : وَلَا يَكُونُ الشَّاعِرُ أَقْوَى . هَذَا

^x LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَمَّمٌ; Kk تَعَمَّمٌ (أي تَحَفَّرٌ) تَعَمَّمٌ; Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَمَّمٌ as صفة of ماء. ^y Antl, p. 283, 17.

^x MSS ضربت : apparently بِسْرٌ is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر (وأنكر هذه الرواية وروى : تَخْدِي * بِه يَسْرَاتُ مَلْزُوزِ سُرَاعُ *) قَن رَوَى رواية ابي عكرمة لم يَخْتَرْ على الضمّ في سُرَاع ولم يَكْسِرْها: وقال يَخْدِي من الرَّحْد وهذا باطل انما يقال وَخَدَّ يَخْدُ ولا يقال وَخَدَّ يَخْدِي انما يقال من هذه اللَّقَّةِ خَدَى يَخْدِي خَدِيًا وَخَدِيَانًا . وَسُرَاعُ كما تقول كَبِيرٌ وَكَبَارٌ . وما زِلْتُ الضَّبْعَيْنِ قال ابو جعفر يعني انه أَقْتَلُ . وَيَسْرَاتُ قَوَائِمُهُ . ومَلْزُوزٌ مُوْتَقٌ . والمعنى على قوائمه .
• بَعِيرٌ مَلْزُوزٌ مُجْتَمِعٌ : لُزٌّ جُمِيعٌ •

١٩ لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النَّيْخَاعُ

البُرَّةُ ما جُعِلَ في لحمِ أَنْفِ البَعِيرِ من حَلْقَةِ صُفْرِ او من هَلْبِ الذَّنْبِ : فاذا جُوبِلَ في نَفْسِ العَظْمِ فهو الحِشاشُ . فاذا كان من خَشَبٍ كما يُعْمَلُ لِلْبَحَائِيّ فهو عِرَانٌ : يقال بَعِيرٌ مَعْرُونٌ وَمَخْشُوشٌ وَمَبْرِيٌّ . وقوله لَجَّ اي تَمَادَى في الاعتراض . وعَاجَتْ عَطَفَتْ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جمع أَخْدَعَ [وهو] عِرْقٌ في العُنُقِ سُمِّيَ موضِعُهُ •
١٠ والنَّيْخَاعُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ في قنار العنق : فأراد أَنَّهُ اذا جَدَّبَهُ لانت عُنُقُهُ فسَمَّاهَا نُخَاعًا بالنَّيْخَاعِ الذي فيها . قال ابو جعفر عَاجَتْ نَتَتْ رَأْسُهُ . وقال اذا كانت [البُرَّةُ] من هَلْبِ ذَنْبِهِ فهي خِرَامَةٌ •

٢٠ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعِ

قال اذا عَظَّمَ المَسِيلُ قَبْلَ مَشَاهِ جَلْوَاخٌ : هذا عن أبي عكرمة . قال ابو جعفر الجَابُ الحِمَارُ القَلِيظُ . وَأَطَاعَ لَهُ أَجَابَهُ . وَمَعْقَلَةٌ موضع . والتَّلَاعُ جمع تَلَعَةٍ وهي مَسَائِلُ المَاءِ من الجَبَلِ الى الوادي : فاذا عَظَّمَتْ ١٥ التَّلَاعُ فِيهِ مَشَاهِ واذا صَغُرَتْ فهي شُعْبَةٌ •

٢١ تِلَاعٌ مِّن رِّيَاضٍ أَتَأَقْتَهَا مِنَ الأَشْرَاطِ أَسْمِيَةٌ تِبَاعُ

الرياض جمع رَوْضَةٍ : قال لا يكون في الروضة شَجَرٌ . وَأَتَأَقْتَهَا مَلَأْتَهَا . وقوله من الأَشْرَاطِ اي ما كان من المَطَرِ بِنُوءِ الأَشْرَاطِ : وهي كَوَاكِبُ ونُوءُها سُفْرُطُها وواحدُ الأَشْرَاطِ شَرَطٌ . والأَسْمِيَةُ جمع سَمَاءٍ وهي المَطَرَةُ : يقال أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ غَزِيرَةٌ . والتَّبَاعُ المُتَّبَاعَةُ . قال ابو جعفر لا تكون الروضة إِلا بِمَاءٍ ٢٠ وَتَبَّتْ : فَإِنْ كان ماءٌ ولم يكن تَبَّتْ لم تكن روضة وكذلك ان كان نبت ولم يكن ماءٌ لم تكن روضة •

٢٢ فَأَضَ مُحْمَلَجًا كَالكَرِّ لَمَّتْ تَفَاوُتُهُ شَامِيَةٌ صَنَاعُ

فَأَضَ اي عادَ ورجَعَ : اي صار هذا الحِمَارُ سَمِينًا كَالكَرِّ وهو الحَبْلُ وجمعه أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ . وَلَمَّتْ جمعت تَفَاوُتَهُ ما انْتَشَرَ مِنْهُ . وشَامِيَةٌ مَنسُوبَةٌ الى الشَّامِ . والصَّنَاعُ الحَادِثَةُ . شَبَّ الحِمَارُ في اكْتِنَازِ لَحْمِهِ بِجَبَلٍ شديدٍ

a LA 10, 226, 8, as text (with أَخَادِعُهُ) .

b Lane has جَلْوَاخٌ with ح only : LA has it only with خ .

الْقَتْلُ فَهُوَ أَصْلٌ . وَالْمُحْتَلَجُ الْمَفْتُولُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَفَاوُثُهُ يَعْنِي قُوَاهُ الْمُتَفَاوِثَةَ : لَمَثَلُهَا جَمْعُهَا جَمْعًا شَدِيدًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى جَدَّتِهَا . قَالَ وَأَضَّ رَجَعَ وَعَادَ : وَمِنْهُ أَيْضًا أَيُّ عَوْدًا وَرُجُوعًا . وَمُحْتَلَجٌ مَطْوِيٌّ سَمِينٌ . وَالكَرَّ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَّخْلُ ❖

٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ نَسِيلَتَهَا بِهَا يَنْقُ لِمَاعُ

• السَّمَحَجُ ° [الْأَتَانُ] الطَّوِيلَةُ . [وَالقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ] العُنُقُ : وَنَسِيلَتُهَا مَا نَسَلَ مِنْ شَعْرِهَا : وَإِنَّمَا يَنْسَلُ عِنْدَ سَمْتِهَا وَأَكَلِهَا الرَّبِيعِ . وَالنَّقْطُ الْأَثَرُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَاللِّمَاعُ اللَّامِعَةُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ السَّمَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ❖

٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

وَيُرْوَى قَنَبَتْ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى ° دَخَلَتْ عَلَيْهِ : هَذَا عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ . إِسْهَلَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ ١٠ وَقَنَبَتْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ وَسَبَقَتْهُ : وَيُقَالُ إِنَّ عَدُوَّ الْإِنَاثِ فِي السَّهْلِ أَسْرَعُ مِنْ عَدُوِّ الذُّكُورِ وَالذُّكُورُ فِي الْعِلَاطِ أَسْرَعُ وَأَجُودُ مِنَ الْإِنَاثِ . وَقَوْلُهُ * وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ * أَيُّ لَا يَزَالُ وَإِنْ سَبَقَتْهُ يَظْهَرُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَسْأَلُهَا أَوْ يَكَادُ يَسْبِقُهَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَنَبَتْ عَلَيْهِ أَيُّ حَرَجَتْ عَلَيْهِ مَا أَخُوذُ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَعَاءٌ قَضِيهِ كَأَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُنْبِهِ : يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأَتَانَ ❖

٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٥ التَّجَانَفُ الْمِيلُ يُقَالُ فِي فُلَانٍ تَجَانَفَ عَلَيْنَا . وَالشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ . وَقَوْمًا وَبَطْنُهُ الْبَطْنُ الَّذِي هُوَ فِيهِ . وَالْكَرَاعُ غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَحَادَ بِهَا أَيُّ صَرَفَهَا : أَيُّ مَنَعَهَا الْعِلَاطُ مِنَ السَّبْقِ . وَيُرْوَى : * وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ * وَالسَّيْفُ مَا قَارَبَ الْبَحْرَ : أَيُّ مَنَعَهَا رُكُوبُ الْعِلَاطِ مِنْهُ . وَيُرْوَى : * تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ غَمْرٍ * وَجَدَّ بِهِ عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ * : وَبَطْنُ غَمْرٍ يَعْنِي مَاءَ الْكُرَاعِ : وَالْكَرَاعُ كُرَاعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ مِنَ الْحَرَّةِ مُلْبَسَةٌ حِجَارَةٌ سُودًا ❖

° The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied ٢ from Kk and Mz.

d Kk أسهلت .

° So MSS ; reading doubtful : قَنَبَتْ not found in Lexx; Kk reads فَنَبَتْ (فَنَبَتْ مِنْ النُّبُورِ) فَتَبَتْ

f Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Bm and V تَجَانَفُ (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَمْرٍ for غَمْرٍ .

g Kk comm. gives yet another reading : -- وَيُرْوَى : * وَلَجَّ بِهِ عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ * أَيُّ مَضَى فِيهِ . --
• وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ (مُلْبَسَةٌ أَلَخ) مِنْ الْحَرَّةِ . وَالْحَرَّةُ مِنْ الْحَرَّةِ وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ .

٢٦ ^h وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أُنَالُ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول ابي جعفر وروى نَطَاعُ بالفتح. وَأُنْكَرَ الضَّمُّ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وانشد

للحارث بن حِلْزَةَ ❖

ⁱ لَمْ يُخَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا ء نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ

• بنو رِزَاحٍ من بني تَغْلِبَ : كان بنو تميم أَوْقَعُوا بِهِمْ وَرَبَّيْتَهُمْ عَمَرُو أَحَدَ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَكَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا فَغَارُوا عَلَى بَنِي رِزَاحٍ مِنْ تَغْلِبَ وَكَانُوا يَسْكُنُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا نَطَاعُ فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً : وَبَرْقَا مِضَاقَةٌ إِلَى نَطَاعٍ وَهِيَ أَرْضٌ يُخَلِّطُهَا حِجَارَةٌ وَرَمَلٌ ❖

٢٧ ^j فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ابو جعفر : دَاجٍ مُظْلِمٌ يُقَالُ دَجَا يَدْجُو دُجُورًا إِذَا أَظْلَمَ : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَأَبْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ

اي إِذَا أَظْلَمَ وَسِرْبَالُهُ مَا أَلْبَسَ مِنَ السَّوَادِ . وَلَغَبَا مِنَ اللَّغُوبِ وَهُوَ الْإِغْيَاءُ وَالنَّصَبُ : لَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ لُغُوبًا : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ^k وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

٢٨ ^l فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانَ صِلَا عَطِيفَتُهُ وَأَسْمُهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانٌ مِنْ عَتَرَةٍ وَهُمْ يُوصَفُونَ بِالرَّمْيِ . وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ جَعَلَ الْقَائِضَ دَاهِيَةً . وَعَطِيفَتُهُ قَوْسُهُ . اي لَيْسَ لَهُ مِتَاعٌ غَيْرُ قَوْسِهِ وَأَسْمُهُ . وَيُرْوَى : حَيْثُهُ وَأَسْمُهُ : وَالْحَيْثُ الْقَوْسُ أَيضًا . صِلَ حَيْثٌ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْكَرًا دَاهِيَةً صِلٌ صَفَاً ❖

٢٩ ^m إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنَبِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

الغريض اللحم الطري وكل طري غريض . وهوادي الوحش مُتَقَدِّمَاتُهَا . قال ابو جعفر يَجْتَرِزُ وَيَجْزُرُ وَاحِدٌ وَالجِزْرَةُ الشاة . وهوادي الوحش أوائلها : وَإِنْ شِئْتَ أَغْنَاقُهَا وَالْهَادِي الْعُنُقُ : وانشد

^h Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَنَهَلٌ ; Bakrī 579, 18 as our text (with نَطَاعُ) ; Kk مَوْعِدٌ ٢٠ , but in commy. . والمورد الطريق الى الل . V has نَطَاعُ , as our text ; Kk no vowels ; Mz نَطَاعُ ; Bm نَطَاعُ with مَأً ; Yak نَطَاعُ , Bakrī نِطَاعُ , with alternative of *fath* on authority of BDuraid.

ⁱ Mu'all. 53.

^j Kk اللَيْلِ (for الصَّبْحِ) , and وَقَدَّ لَغَبَا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

^k Qur. 50, 37.

^l Yak 4, 792, 5.

^m Yak *ut sup.*, 6 ; Kk طَرِبَا .

^m إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي

اي ضَرْبَةُ الْعَنْقِ . وَخَصَّ الْاَوَائِلَ لِأَنَّهَا أَقْوَاهَا وَأَنْسَطُهَا وَأَمَّا تَقَدَّمَثَهَا لِأَنَّهَا لَفْضٌ قُوَّتِيهَا ❖

٣٠ فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا فَخَيَّبَهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

الْمُرْهَفِ الْمُحَدَّدِ الرَّيْقِ مِنْ كَثْرَةِ التَّحْدِيدِ : يَعْنِي سَهْمًا . وَالغَرَّانِ الْجَانِبَانِ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ ❖

٣١ ° فَلَهَفَ أُمَّهُ وَأَنْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

اي لهف الصائد أُمَّهُ حِينَ أَخْطَأَ قَالَ وَالْهَفَ أُمَّهُ . وَالْإِنْصَاعَ أَشَدُّ الْعَدُوِّ كَانْصِيعِ الْبَرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ

لَمِعِهِ . يَهُوِي يَتَهَالِكُ فِي عَدُوِّهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ ذَخِيرَةً . وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ . وَالتَّقْرِيبُ ^p فَوْقَ الْحَبِّ : يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ

أَرْهَجَ أَي كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فَإِذَا كَانَ فِي إِسْرَاعِهِ فَاتَ الْغُبَارَ أَي سَبَقَهُ . أَرَادَ بِشَاعٍ شَائِعًا فَأَخْرَجَ الْيَاءَ فَجَعَلَهَا بَعْدَ

الْعَيْنِ فَصَارَ شَاعِي ثُمَّ أَسْقَطَ الْيَاءَ وَجَعَلَهُ اسْمًا : هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ . وَاهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ : كَانَ أَصْلُهُ شَائِعًا

١٠ وَأَسْقَطْنَا الْهَنْزَةَ وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فَصَارَ شَاعُ . وَالْفَرَاءُ يَقُولُ هُوَ فَعَلٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

^q مُلْمِعٌ لَأَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيُنْسُ الْغَالِي

أَرَادَ لِأَنْعَةِ عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَحَكِي عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ

^r خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي دَمِينٍ أَعْدَانِهِمْ حَفَمُوا لَيْسَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أَرَادَ نَاعِيًا أَي يَنْعَى مِنْ يَطْلُبُ بَأْرَهُ وَيَصِفُ وَيَقُولُ وَفُلَانًا : إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ شَائِعًا بَعْدَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ مَا أَسْقَطَ

١٠ اسْمًا ❖

XL وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

^t بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ

^m A verse of al-Qutāmi's; Diw. 2, 30 (p. 10). Abū Ja'far's observations here (and also in several preceding scholia) show him to be acquainted with the notes of Kk. ⁿ LA 6, 324, 10, with the eberīn; Kk العبرين; نَابِذُ الْغَرَيْنِ. ^o LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَهَجٌ (« burning 2 • heat ») for رَهَجٌ. ^p So Bm; K has الحوق, which makes no sense. تقريب signifies a gallop, an amble. ^q Al-A'shā, Mā bukā'u, 29. ^r LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 243, 20 with وَكُلُّ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعٌ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. ^s Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, 20 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

^t Bm رَابِعَةٌ (probably a scribe's error) Mz mentions a v. l. فَأَتَسَعُ, which he prefers.

ما أتسع ما امتدَّ. و يروى فَبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال ابو جعفر اي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعه ابو
عكرمة في النسب [أَكْثَرَ] من ان قال سُؤِيدُ بِنِ ابِي كَاهِلٍ : وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤِيدُ بِنِ ابِي كَاهِلٍ مِنْ
بَنِي حَارِثَةَ بِنِ حِجْلٍ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَبْدِ سَعْدِ بِنِ جُثَمِ بِنِ ذُبْيَانَ بِنِ كِنَانَةَ بِنِ يَشْكُرَ بِنِ بَكْرِ بِنِ وائِلِ بِنِ قَاسِطِ
ابنِ هِنْدِ بِنِ أَفْصَى بِنِ دُعَيْمِ بِنِ جَدِيلَةَ بِنِ أَسَدِ بِنِ رَيْعَةَ بِنِ نَزَارِ . و يروى : * بَسَطْتُ رَابِعَةَ الرِّوَصِلِ لَنَا *
والمعنى لم تَبْجُلْ بِهِ عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الحَبْلَ اي بَدَلْنَا لَهَا وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاها بِوَصْلِهَا : وَالْحَبْلُ الرِّوَصِلُ ❖

٢ " حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتَا وَأَضْحَا كَشُعَاعِ الشَّمْسِ فِي النِّعَمِ سَطَعَ

الشَّيْتِ المُتَفَرِّقِ يَعْنِي الأَسْنَانَ . وَالوَاضِحَ الأَبْيَضَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حُرَّةٌ عَيْبَةُ حَسَنَةٌ . وَالشَّيْتِ تُفْرَمُ مَفْلَحٌ
لَيْسَ بِمُتْرَاكِبٍ ❖

٣ صَعَلْتَهُ بِقَضِيبِ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ

١٠ و يروى : بِقَضِيبِ طَيِّبٍ مِنْ أَرَاكٍ نَاضِرٍ . وَعَنْى بِالْقَضِيبِ وَسُؤَاكَا . وَنَاضِرٌ نَاعِمٌ أَخْضَرُ رَيَّانٌ : قَالَ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ^x وَجُودُهُ يُؤَمِّنِدُ نَاضِرَةً : اي نَاعِمَةٌ . وَنَصَعٌ خَلَصَ لَوْنُهُ . و يروى : بِقَضِيبِ نَاعِمٍ . وَتُشَخِّدُ
المَسَاوِيكَ مِنَ الأَرَاكِ وَالبَشَامِ وَالأَسْجِلِ وَالبَصْرِيِّ (وَهُوَ شَجَرُ الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ) وَالعُمِّ (وَهُوَ الزَّيْتُونُ) وَانْشَدَ
^y كَسَنُ بِالْبَصْرِ مِنْ بَرَأَشِ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنَ العُمِّ
اي كَسَنُكَ : وَانْشَدَ

١٥ ^z وَتَعَطُّو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَتْرٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظَلِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجِلٍ
وَقَالَ آخَرُ

^a أَتَنَسَى يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا بِقَرَعِ بَشَامَةٍ سُمِّيَ البَشَامُ
٤ ^b أَيْبِضَ اللُّونِ لَدَيْدَا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

^u TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* البَرْقِ (also in Bm. marg.).

^v LA 10, 233, 5 with نَاعِمٍ for نَاضِرٍ .

^x Qur. 75, 22.

٢٠

^y LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٍ for يَانِعٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Amir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read هَيْلَانَ for هَيْلَانَ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^z I. Q. Mu'all. 38.

^a LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); 'Amir, Diw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Diw. 2, p. 99.

٢٥

^b LA 9, 417, 21 (with رَفَعٌ throughout). Mz has طَيِّبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ رَفَعُ; Bm الرِّيحُ followed by الرِّيقُ; V as text.

يقال خَدَعَ رَيْثُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَنْمُ يُقَالُ أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ أَي انْقَطَعَ الشَّيْءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَدَعَ نَقَصَ وَإِذَا نَقَصَ خَازِرٌ وَإِذَا خَازَرَ وَعَلَّظَ أَنْتَنَ : وَمَنْ تَمَّ يَخْلُفُ فَمَنْ الصَّائِمُ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ ° أَنْ قَبَلَ الدَّجَالُ سِنِينَ خَدَاعَةً : يَرُونَ أَنَّ مَعْنَاهُ نَاقِضَةُ الزَّكَاةِ . وَيُقَالُ خَدَعَ قَلًّا وَيَبَسَ : وَإِنَّمَا يَكُونُ خُلُوفُ الْقَمْرِ مَعَ يُبَسِ الرِّيقِ ❖

٥ . ° تَمْنِخُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَأَضْحَا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ أَرْتَمَعَ

ابو جعفر . تمنح المرأة أي تغطي النظر : مَدَحْتُكَ نَاقَةً لِتَشْرَبَ لَبَنَهَا وَأَقْرَتُكَ بَعِيرًا لِتَرْكَبَ ظَهْرَهُ . وَهَذَا مِثْلُ أَي تَجْعَلُ مَنِيخَةَ الْمِرَاةِ وَجْهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يُقَالُ مَنَحْتُهُ أَمْنِيحٌ وَهِيَ الْمَنَعَةُ الْعَالِيَةُ وَأَمْنَحُ بفتح النون لَعْنَةٌ ❖

٦ صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعٌ

١٠ الساجي الساكن . والقَمَعُ كَنَدٌ فِي لَحْمِ الْمُوتِقِ وَوَرَمٌ فِيهِ : يُقَالُ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

° وَقَلَبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَأْقَا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا

قال ابو جعفر وموقفاً . والساجي الساكن الذي ليس حديدًا كثير التحرك . وقال القمَعُ حُمرة تكون في العين وفساد في الموتق : قال ابو عمرو هو بئر يخرج في أشفار العين تسميه تميم الجدجد وتسميه ربيعة القمَع : قَمِعَتِ الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمَعًا وَعَيْنٌ قَمِيعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سَجْوًا إِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرْفُ سَاجِرٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٥ : وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا ❖

٧ ° وَقُرُونًا سَابِنًا أَطْرَافَهَا غَلَّلَتْهَا رِيحٌ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ

القرون الذوائب . وغللتها دخلت فيها الريح . والفنع الكثرة . ويروي غللتها : أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ الْقُرْنُ خُصْلَةٌ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ وَإِرَادَ ذَوَائِبِهَا . وَأَنْشَدَ فِي الْفَنَعِ

h وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

٢٠ أَي وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلِ . رَوَى رِيحٌ مِسْكِ فَرَفَعٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كُلُّهُمْ

° LA 9, 418, 3; LA has الزكَاةُ . d LA 3, 446, 5; Mz and Bm الضَّحْوِ , LA, V and our MSS

الطَّلَقِ . e LA 10, 170, 10 with بِسُفْرَفَةٍ and وَمُوقِفًا . f Qur. 93. 2.

g LA 10, 128, 16, with وَفُرُوعِ سَابِغٍ and رِيحٌ ; LA, K 1, V 2, غَلَّلَتْهَا : K 2 V, Bm غَلَّلَتْهَا . Bm رِيحٌ

with مَا : V, Mz رِيحٌ . h LA 10, 128, 22. Poet Abū Mihjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the

verse has a different صدر , and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur ٢٠ separately

i I. e. al-Anbārī.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمِرَاةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلَتْ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيُقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي عَقْلِهِ فَتَعُ أَي فُضِّلَ : وَقَالُوا مَالٌ ذُو فَتَعٍ أَي ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا لِكَثِيرٍ

أَنْحَنَ الْقُرُونُ فَعَلَّتْهَا^١ كَعَقَلِ الْعَيْفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا

وَأَمَّا سُبَيْ عَمْرُو بن هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعْرٍ كَانَا فِي فَوْدِي رَأْسِهِ أَطْوَلَ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَي أَذْخَلَتْ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بن عَدَةَ

لِسُلَاةٍ كَمَصَا النَّهْدِيِّ غُلًّا لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَعْجُومٍ

يعني النُّسُورَ أَبْطِنَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَهَا بِالنَّوَى فِي صَلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْقَتْعُ هَهُنَا الْكَثِيرُ الرَّيْحِ .

٨ هَيَّجَ الشُّوقَ خَيْالَ زَائِرٍ مِنْ حَيْبِ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقْرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّذِيَّةُ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَي رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْقِدَاعُ الْإِنْقِيَاضُ يُقَالُ قَدَعْتُهُ عَنِي . وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَي حَيَاءٌ فَكَيْفَ زَارَنَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ . أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَتَى سَرَبْتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

٩ شَاحِطٍ جَارَ إِلَى أَرْحُلِنَا عَصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

شَحَطَ شُحُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي السُّؤْمِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِاللَّيْلِ . وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعَصَبُ الْجَمَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُفْرَعْ رَاعَهُ يَرُوعُهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرُوعَهُ يَرُوعُهُ .

١٥ ١٠ آئِسٍ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِثْلِي فَأَمْتَعُ

١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْقَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَرَعُ

يُقَالُ وَرَعَهُ يَرَعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَارِعُ الْكَافُ : وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءُ فَكَثُرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ أَي مِنْ كَفْفَةٍ أَي مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَارِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَرَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرُ يَمْنِ يَرَعُ الْقُرْآنَ : أَي مَنْ يَتْرُكُ الذَّنْبَ حَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ يَمْنِ يَتْرُكُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِي فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَرَعَهُ يَرَعُهُ بِمَعْنَى [كَفَّ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

^١ Apparently we should connect أَنْحَنَ with نَرَحَ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They (the tiring-maids) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *ghāliyah*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight ».

^٢ See *post*, No. CXX, v. 54.

^٣ TA 5, 459, 5.

^٤ LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبْتٍ , but this is excluded by the following سَرُوبٍ ; poet Qais b. al-Khaṭīm.

^m وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ رُغْ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

فَلَمَّا قَوْلُهُمْ زَاعَ بَعِيرُهُ وَعَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَبِيهُ بِالْأَوَّلِ ❖

١٢ ⁿ فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ وَبِعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعُ

وَيُرْوَى : * وَبِعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعُ * : يُعْنِي أَي يُتَّبِعُنِي : يَصِفُ أَنَّهُ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي

النُّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَي أَمَكْتُ اللَّيْلَ سَاهِرًا ❖

١٣ ^o وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَإِرَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يُقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَي قِطْعَةٌ وَجَاءَ نَا بَعْدَ

لَيْلٍ أَي بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

^p قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً يَكَلْكَلُ

١٤ ^q يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلْمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلْمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُرْوَى ظُلْمًا جَمَعَ طَالِعَ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ التَّمْرِ : يُقَالُ ظَلَعَ يَظْلَعُ ظُلْمًا وَظُلُوعًا

وَبَعِيرٌ ظَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ الْكَلْبَجَةِ

^r فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظُلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ إِيصْبَا

حَزِيمَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَقَدْ كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَظَلَبَهُ الْكَلْبَجَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ

١٥ فَرَسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرٌ إِيصْبَعٍ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَبْيَاتِ

إِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَمًا

وَالتَّوَالِي الْأَوَاخِرُ : يُقَالُ بَقَيْتُ لِي حَوَائِجُ فَأَنَا أَتَتَّلَاهَا أَي أَتَتَّبِعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غِيَرَةُ : ظُلْمًا مَثَلٌ أَي

كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَانِهَا إِبِلٌ بِهَا طَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ ^s تَغْرُبُ : وَإِنَّمَا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خِيَرَهَا .

^m See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. ⁿ BQut وَأَبَيْتُ . Our MSS and Const. print أَرْقُدُهُ (Cairo print and all v. other MSS (أَرْقُدُهُ) . Agh أمجمعه .

^o BQut, Mz, عَطَفَ , V عَطِفَ , Bm عَطِفَ with ممًا .

^p Mu'all. 45.

^q BQut, ظُلْمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلْمًا) ; v. in TA 5, 286, 11 .

^r Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

^s MSS تغرب .

بَطِينَاتِ التَّبَعِ اِي الْاِثْبَاعِ : وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْاِسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : " وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ اِنْبَاتًا ❖

١٥ وَزَجَّيْتَهَا عَلَى اِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْتَشَعَ

ابو جعفر : الْمَغْرَبُ الْاَبْيَضُ يَعْنِي بِيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ ابُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاصْلُ الْمَغْرَبِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ ^٢ يَخْتَرَّ اِرْفَاعُ الْفَرَسِ وَحَمَالِيْقُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبِيَاضِ : فَاذَا اَبْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ اَشَدُّ الْاِغْرَابِ . وَانْتَشَعَ ذَهَبًا . وَيَزَجَّيْهَا يَسْرِقُهَا ❖

١٦ فَدَعَانِي حُبُّ سَلْمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ اَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ ^٣ [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ يَقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْحَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَرَادِ اَوَّلُهَا وَيَقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فُضُولُهُ يَقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانُ اِي فَضْلٌ وَفَضْلٌ كُلُّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَذُ سَلْمَى ❖

١٧ خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشَفَيْتَنِي قَفَوَادِي كُلِّ اَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : اِي كَانَتْهَا اَصَابَتِنِي بِجَبَلٍ مِنْ حُجَيْمًا : وَالْحَبْلُ فَسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى خَبَلْتَنِي : اِي كَأَنَّي صِرْتُ فِي جِبَالَةٍ صَائِدٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ اَوْبٍ اِي كُلُّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ اِي مُتَفَرِّقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : لَمَّا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَهُ . وَقَالَ غَيْرُ اَبِي عَكْرَمَةَ : الْحَبْلُ اِنْ تَجَفَّ يَدُهُ اَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْفَالِجَ خَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالاَوْبُ جِهَةٌ يَقَالُ رَمَى اَوْبًا اَوْ اَوْبَيْنِ اِي وَجْهًا اَوْ وَجْهَيْنِ . وَيُرْوَى ابُو جَعْفَرٍ خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبْنِي فُلَانٍ عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ خَبَلٌ : اِي قَطَعُ يَدًا اَوْ رِجْلًا ❖

١٨ وَدَعَنْتَنِي بِرُقَاهَا اِنَّهَا تُنْزِلُ الْاَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

الْاَعْصَمُ الرَّعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بِيَاضٌ . وَالْيَفْعُ اَلْمُرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ الْيَفَاعُ : وَمَعْنَاهُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ اِذَا ارْتَفَعَ يَفْعَةً وَقَدْ اَيَفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ وَغُلَانٌ اَيَفَاعٌ : يَقَالُ اَيَفَعَ وَيَفَعٌ وَتَيَفَعٌ وَقَدْ يَكُونُ يَفْعَةً لِلوَاحِدِ وَالاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى

^٢ Qur. 71. 16.

^٣ Bm and TA ٥, 469, 16 have اللَّيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , as our text.

^٤ Bm has تَبْيَضَ , and so Ašm. *Khail* 319 ff. ^٥ TA ٥, 366, 4; TA ٥, ٥22, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ .

^٦ Added from Bm.

^٧ Mz خَبَلْتَنِي and تَشَفَيْتَنِي ; latter in V ; Bm تَشَفَيْتَنِي .

^٨ TA ٥, ٥6٥, middle.

لَفْظٍ وَاحِدٍ . غَيْرِهِ : اِنَّمَا سُمِّيَ الرَّعْلُ اَعْصَمَ لِلبَيَاضِ الَّذِي فِي يَدِهِ كَهَضْمَةِ الفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ اَعْرُزُ مِنَ الْغُرَابِ الْاَعْصَمِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غُرَابٌ اَعْصَمٌ . وَيُقَالُ مَكَانٌ يَأْفَعُ وَيَفَاعُ أَيُّ مُشْرِفٍ . ❖

١٩ تَسْمَعُ الْخُدَّاتِ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعْ

المعنى لو التمسوا منها سوى الحديث لم ينالوه : يَصِفُ عَفَّتَهَا : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

د تَلِينُ لِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرِدُ سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّوَايَةُ : تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ : قَالَ الشَّيْخُ صَدَقَ اِنَّمَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ : وَقَالَ الشَّيْخُ وَكَذَلِكَ أَرَوِيهِ أَنَا . الْخُدَّاتُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَهَا وَتُحَدِّثُهُمْ . وَقَوْلُهُ لَمْ يُسْمَعْ أَيُّ لَوْ حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يَسْمَعُوهُ لِخُسْنِ كَلَامِهَا . وَيُرْوَى * لَوْ أَرَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْمَعْ * أَيُّ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيَسْمَعُوهُ . وَيُرْوَى أَبُو جَعْفَرٍ : لَمْ يُسْمَعْ ❖

٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلْمَى مَهْمَا نَارِحَ النُّوْرُ إِذَا الْآلُ لَمَعَ

الْمَهْمَةُ القُفْرُ وَجَمْعُهُ مَهَامِيهٌ : قَالَ الرَّاجِزُ : * وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * . وَيُرْوَى : * كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلْمَى مَهْمَمَا * : أَيُّ قَطَعْنَاهُ فَجَعَلَ قَطْعُهُ إِيَّاهُ بِمِثْلَةِ الْجُسُورِ . وَالنَّارِحُ البَعِيدُ . وَالنُّوْرُ مُعْظَمٌ بَعْدِيهِ . غَيْرِهِ : وَيُرْوَى : * كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلْمَى مَهْمَمَا * نَارِحَ النُّوْلِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ القُفْرُ . وَالنَّارِحُ البَعِيدُ : وَيُقَالُ تَرَحَّتِ البَيْتُ إِذَا غَارَ مَاوِزُهَا وَبَعُدَ . وَالنُّوْلُ مَا اغْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ : وَيُقَالُ : إِنَّ العَضْبَ عُولُ الحِلْمِ : أَيُّ يَقْتَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ . ❖

٢١ فِي حَرُورٍ يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ

الحُرُورُ رِيحٌ حَارَةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسَّمُومُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ جَمِيعًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمَنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّقَعُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : وَاصْلُ الصَّقَعِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يُقَالُ صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غَيْرِهِ : الحُرُورُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الحَارَةُ . وَالصَّقَعُ يُقَالُ

٢٠ BQut يُسْمَعُ (mentioned as v. l. in Bm).

د LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966a, and Addād 36, 6, all with بِمَعْرُوفِ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

١٥ Ru'bah 58, 45 (Ahlw. p. 166).

ف Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بِاعِدَ النُّوْلِ (so Thorb. vocalises) ; V وَيُرْوَى النُّوْلُ (Our MSS read حَسَرْنَا and الحُسُورُ in ll. 11-12, but this must be a mistake).

٢١ LA 10, 72, 3, with يُنْضِجُ , and so V ; Bm and Mz يُنْضِجُ .

صَعِقَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَقْلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاعِقَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعِقُ كَالْحَيِزَةِ وَالسَّدْرِ . وَيُرْوَى يُطْبِخُ اللَّحْمَ بِهَا ❖

٢٢ ^h وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بَرِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْمَهْمِ الْكَنْعِ

العُدَى الأعداء يقال قوم عُدَى وُعْدَاءُ تكون الهاء مع ضَمَّةِ العين : وَبَرِمَاعُ الْأَمْرِ الْحِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزْمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَجْمَعْتَ . وَانْكَعُ ⁱ التَّفَاوُتُ وَانْكَعِجُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدِ انْكَتَعَجَ الْأَمْرُ إِذَا قَرُبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَشِدَنِي أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ : * لِإِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنْعَ * أَضْرِبُهُمْ بِبِيْدِي الْمَلْعَ * : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْبِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُرُوعِ وَانْكَنُوعِ وَالقُنُوعِ : فَالْخُرُوعُ الذَّلَّةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقِنَاعَةَ : فَالْقِنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِيعٌ يَقْنَعُ قِنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشِدَ لِلشَّمَاخِ

١٠ ^k لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

غِيَرَهُ : بَرِمَاعُ الْأَمْرِ أَي بِإِزْمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزَّمَاعُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زَمَاعٌ أَي إِعْتِرَافٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي اهْتَدَيْتَ بِهِ . [وَيُرْوَى :] وَالْمَهْمُ انْكَتَعَجَ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كُنَعَ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْكَعِجُ اللَّازِمُ الْمَجْتَمِعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُرُوعِ وَانْكَنُوعِ وَالقُنُوعِ وَتَخَشُّعِ الذَّلِّ وَالتَّفَاقُحِ : فَانْكَنُوعُ الدُّنُوءُ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُرُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : ١٥ وَيُقَالُ قَدِ انْكَتَعَجَ الشَّبِيخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ انْكَتَعَجَ الْمَوْتُ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرُبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأَنْشِدَ : * ١ وَانْكَتَعَجْتُ أُمَّ اللَّهْمِ وَانْكَتَعَجْتُ *

٢٣ وَفَلَاةٍ وَأَضْحَرَ أَقْرَابَهَا بِأَلْيَاتٍ مِثْلَ مُرْفَتِ الْقَرْعِ

الاقرباء الخواصر وهي ههنا تشبيهه أراد جواربها وأطرافها التي هي منها بنتزة الخواصر من الناس . والواضح التبرُّ اليبين . والرُفَاتُ مَا ارْفَتَ أَي تَكَسَّرَ وَتَخَطَّم . وَالقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا ٢٠ بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنْزَاعٌ : وَالقَنْزَاعُ أَيضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مَتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشِدَ

^h LA 10, 191, 13.

ⁱ So in MSS; but apparently an error for التَّفَاوُتُ .

^j LA 10, 190, 21 (first hemist. only) .

^k LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addād 24, 15 and Cairo edn. of Dīwān, p. 56.

^l LA 16, 29, 10 explains أُمَّ اللَّهْمِ as meaning Fever الحمى or Death.

^m إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرَعِ نَفَحَلَهَا بِيضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيِّعِ

والطخارير جمع طخُرور وهو لُطْمٌ من غنيم. يكون في السماء من السحاب . ويروي : مثل مُرَفَتِ الْقَرَعِ : بالراء غير مُعْجَمَةٍ : رواه أبو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِيُ الْفِصَالِ . قال وَسَيَعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : رَبَّمَا فَرَكْنَا فَيَتَفَتَّتْ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَنْتَثِرُ [الْقَرَعُ :] وَالْقَرَعُ شَيْبُهُ بِالْحَزَازِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعْرَ : وَيُرْوَى الْقَرَعُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالزَّايِ قَالَ هُوَ جُدْرِيُ الْفِصَالِ [مَا] تَخْتَكُ مِنْهُ : وَمُرَفَتُهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ مَا يَبْسُ : وَرَأَيْتُهُ يَرَفْتُ عَنِ الرَّاسِ فَهُوَ ⁿ الْأَطْفُ : فَشَبَّهَ عِلَامَاتِ الْفَلَائِ بِه لِئَعْدِ الْفَلَائِ . وَرَفَعَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْيَاثِ وَمِثْلُ وَحَفْضَهُمَا أَبُو عَكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَأُهَا أَي بِيضٌ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِمْ نَبْتُ : وَأَقْرَأُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْحَاصِرَةُ . وَمُرَفَتٌ مُتَفَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمَفْعَلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ قِطَاعُ الْغَنَمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَرَعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ : وَانْشُدْ

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ جَزَاكَ اللهُ سَيِّئَةً إِذْ صَرَّحْتَ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قَرَعَةٌ

يَصِفُ جَدْبًا . ^o قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرَفَتِ الْقَرَعِ يُرِيدُ الْقَرَعُ فَحَرَكَهُ *

٢٤ ^p يَسْبَحُ الْآلُ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الآل يكون ^q [عند] ارتِفاعِ النهارِ : فَاذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَهُوَ السَّرَابُ . مُتَوَعَّ الْيَوْمِ ارْتِفَاعِ النهارِ . وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْبَيْدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفْرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحِدُ الْأَعْلَامِ عَالِمٌ وَهُوَ الْجَبَلُ وَانْشُدْ ١٥ لِلْخَنْسَاءِ : * كَأَنَّهُ عَالِمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ * : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

^r إِذَا الْأَرْضُ وَارْتَكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرَّوَاعِدُ عَنْهَا الْقِطَارَا

^m See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i. e. our swords; we slaughter she-camels for food.

ⁿ The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels. ٢٠

^o Mz's scholion is وَثَقَلَهُ وَثَقَلَهُ الَّذِي يُوَكَّلُ فَحَرَكَهُ وَثَقَلَهُ ; قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ الْقَرَعُ الَّذِي يُوَكَّلُ فَحَرَكَهُ وَثَقَلَهُ ; وَقَالَ بَعْضُهُم الْقَرَعُ مَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَقْرَعٌ وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ شَعْرُهُ عَنِ رَأْسِهِ شَبَّهَ بِيَاضَ الْفَلَائِ بِذَلِكَ . Mz adds :

P. LA 10, 206, 17.

^q Inserted from Const. print.

^r A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٠ is صدر , وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ فِي صدر , but in the Diw. of al-Khansā (Cheikho) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is أَغْرُ أَبْلَجُ تَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ .

^s « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

ويقال اليَدَاءُ الارضِ الْمُسْتَوِيَةِ الصُّلْبَةِ . وَمَتَعَ ارْتَفَعَتْ شَسْنُهُ ❖

٢٥ فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولَهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

اي تَعَسَّفْنَاهَا سِرْنَا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا القَوَائِمُ : قال الاصمعي عَنَى الْحَيْلَ وَاكْثَرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلُ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وَانْشَدَ : * إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * : اي سَأَلَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ : * مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ * : اي مِنْ قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْكِبْسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . وَيُرْوَى مَا فِيهَا شَكْعٌ : اي صَجْرٌ : يُقَالُ شَكِعَ الْمَرِيضُ إِذَا لَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فَضَجِرَ . وَقَالَ بِصِلَابِ الْأَرْضِ يَعْنِي خَيْلًا يُقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صُلْبَ الْخَافِرِ وَالْحَقْفِ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ : إِنَّهُ لَصُلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعٌ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا وَانْهَى الْقَوَائِمَ وَذَكَرَ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ : * وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يَعْنِي إِنْ دَنَّتْ الْكَلَابُ مِنْ أَرْضِ الثَّوْرِ تَهَزَّعَ أَي أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عَنُرٍ وَتَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَامَنَ ❖

٢٦ كَالْمَغَالِي عَارِقَاتٍ لِلسَّرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَّمْ بِالنِّسَعِ

الْمَغَالِي السِّهَامُ الَّتِي يُغْلَى بِهَا أَي يُبَاعَدُ بِهَا فِي الرَّمِي وَهِيَ خِفَافٌ : قَالَ يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يُقَالُ كَذَا وَكَذَا عُلُوقٌ : شَبَّهَ الْحَيْلَ بِهَا فِي دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْعَارِقَاتُ الصُّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَقَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى سَمَلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . وَالْمُسْنَفَاتُ الَّتِي شُدَّ عَلَيْهَا السِّنَافُ وَهِيَ ١٥ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّسَبِ إِلَى الْحِزَامِ إِذَا خَشُوا الضَّرْمَ مَخَافَةَ أَنْ يُوجَّحَ الْحِزَامُ أَوْ الْفَرْضُ فَيَضْطَرَّبَ السَّرِجُ أَوْ الرَّحْلُ : وَالْحِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالْفَرْضُ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُرْوَى مُسْنَفَاتٍ أَي مُتَقَدِّمَاتٍ . وَالنِّسَعُ جَمْعُ نِسْعَةٍ أَي لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنِّسَعِ فَتَدْبُرُ فِيهِ قِيَامُ أَثَرِ الدَّبْرِ فِيهَا كَالرُّشْمِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَانْهَ إِذَا أَرَادَ مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَبَتْ حَتَّى شُدَّتْ بِالسِّنَافِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يُصَفُّ خَيْلًا وَالْحَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا يَجُوزُ هَهُنَا إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ . وَاخْتَارَ تُوشَّمُ بِالسِّينِ . الْمَغَالِي جَمْعُ مَغَالَةٍ وَهِيَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . ٢٠ وَتُوشَّمُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنِّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشُّعْرَاءُ إِذَا تَقَطَّعَ الْمَهَامَةُ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْحَيْلِ . وَقَالَ السِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالْوَضِيِّنَ إِلَى اللَّسَبِ وَالْوَضِيُّنَ الْحِزَامُ ❖

† LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

‡ LA 8, 380, 21 : a v. of Khufāf b. Nadbah.

§ 'Ajjāj frag. 22, 7 (Ahlw. p 78) : Ahlw. reads إلى , our MSS على .

¶ Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

⋄ Mz تُوشَّمُ , Bm V تُوشَّمُ ; مُسْنَفَاتٍ , Bm and V مُسْنَفَاتٍ , Mz تُوشَّمُ .

٢٧ ^ز فَرَّاهَا عَصْفًا مُنَمَّلَةً بِنَعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّ يُقَالُ عَصَفَتْ فِي سَيْرِهَا عَصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وَأَنشَدَ

^ا إِذَا مَا عَصَفَتْ قُلْتَ حَمَاءُ فَاضَحَتْ كَنَّةُ

^{هـ} سَبَّ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاءٍ تُشَارُ كَنَّتَهَا فَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعًا مُدِلَّةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلْتُ أَنْ تَعْدِرَا

وَالْوَقْعُ الْحَفَا مِنْ الْمَشْيِ عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدُكَ : أَي أَمَرَهَا عَلَى الْحَجَرِ : فَجَعَلَ الْوَقْعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَّ وَقَعًا وَوَقَعَتْ بِالْحَفَا : وَأَنشَدَ

^ب يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ وَشُرْكَاءَ مِنْ أَسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلَّ الْحِذَاءِ يَخْتَدِي الْحَافِي الْوَقْعُ

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةَ حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقْعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : * يَقِيهَا قِضَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ * : أَرَادَ اللَّحْمَ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرُهُ : وَاحِدَ الْعُصْفِ عَصُوفٌ . وَالْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَّ يَوْقَعُ وَقَعًا : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَقْعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الْوَقْعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ❖

٢٨ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ يَهُوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُدْرِ صَبَّحْنَ الشَّرْعَ

^{١٥} يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ أَي يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدَّرْعُ . وَيَهُوِينَ يَعْتَمِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَدْرُ الْقَطَا الْكُدْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُرَّةٌ وَالغُرَّةُ الْغُبَّةُ . وَصَبَّحْنَ وَأَفَيْنَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يَشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَرْدِينَ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بَنِ نَبْهَانَ مَا الرَّدْيَانُ ^{هـ} : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ وَمُتَمَّعِكِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ . غَيْرُهُ : كَهْوِيَّ كَمَرٍ يُقَالُ هَوَى يَهُوِي هَوِيًّا إِذَا ^{٢٠} مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

^ز See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عَصْفًا) ; Mz عَصْفًا ; Bm both forms with مَأ . Bm بِحَدِيدِ , and this is implied in LA's imperfect reading.

^ا Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law » .

^ب LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām. ٢٥

^ع See Lane 1071, a and b.

٢٩ فَنَّاوَلْنَ غِشَاشًا مَّنْهَلًا ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضٍ تُنْتَجَعُ

^d اي فتناولن قليلاً . والمنهل الماء . ويقال إنه سُمِّي منهلًا لأنه يُزوي الناهل والناهل العطشان . غيره : غِشَاشًا اي عِجَلَاتٍ يقال فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى غِشَاشٍ اي عَلَى عَجَلَةٍ . وَجَّهْنَ تَوَجَّهْنَ .

٣٠ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَنظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

• وروى فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر وروى : * لِبَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ * . مَنظَرٌ فِيهِمْ اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ .

٣١ بُسْطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفَعُ

وَرَوَى : * سَبَطُوا الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا * نَفَعُوا النَّائِلِ إِنْ شِئْتُمْ نَفَعُ * . السَّبَطُ وَالسَّبِطُ السَّهْلُ : يَقُولُ لَيْسُوا بِكَبْرَى الْيَدِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبَطُ طَوْلٍ بِالْعَطَاءِ . وَإِنْ قَصُرَتْ خَلْقَتُهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنْ شِئْتُمْ نَفَعُ ١٠ . مَعْنَى شِئْتُمْ أَحَدٌ : وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ^e وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ . وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ .

٣٢ مِنْ أَنَاسٍ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

لَمْ يُرِدْ أَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُهُمْ إِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ عِنْدَهُمُ الْبَتَّةَ وَلَا يَجْزَعُونَ لِلصِّبَةِ . وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَهْمَمِ

١٥ ^g أَضْفَتْ قَالِمٌ أَفْحِشَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَحْرَمِهِ إِنْ الْمَكَانَ مَضِيحٌ

٣٣ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعِيَ بِهِ عِنْدَ مَرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعٌ

عُرْفٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ : اي نَصِيرٌ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِنَا مِنْ سَمَالَةٍ أَوْ قَرَى صَنِيفٍ . وَالْخَرَعُ الضَّعْفُ وَاللِّينُ : يَقَالُ خَرَعَ الرَّجُلُ خَرَعًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاقَطَ مِنَ الْعِزِّ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَثَنِّيَةُ اللَّيْنَةُ : وَيَقَالُ قَدِ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبَتْ خِرْوَعٌ وَشَبَابٌ خِرْوَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَوَيْدِرَةِ

^d Mz comm. mentions *vv. II*. فَتَمَطَّيْنِ and فَتَمَطَّيْنِ , V comm. the former and فَتَنَّاوَلْنَ ; Mz and V ٢٠ also mention شُرْبَةَ , and Bm وَجَّهْنَ .

^e Mz and V has فِيهَا for the first فِيهِمْ . Cairo print لِبَنِي .

^f Qur. 60, 11.

^g See *ante*, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٨ لَيْبَ السُّيُولِ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أُصُولِ الْخِرْوَعِ

خِرْوَعٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاعِمُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْخِرْوَعِ خِرْوَعًا لِإِيْنِهِ : وَمَشْفَرٌ خَرِيْعٌ مُتَهَدِلٌ مُسْتَرْخٍ : وَقَدْ انْخَرَعَ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا فَتَشَنَّى . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَالْهَلَعُ الْحِنْفَةُ وَالْجَزَعُ : ^h إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشَبَابٌ خَرَعٌ وَنَبْتُ خَرَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَيُرْوَى : عُرْفٌ لِلْخَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ مَرِّ الْحَقِّ . ❖

٣٤ ^١ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ هَهُنَا : وَرَوَى غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ هَهُنَا : * لَوْلِيُوْتُ تُتَقَّى عُرْتُهُمَا * وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ آيَاتٍ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَي هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمُنْوَوَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قَدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا لَحْمًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجْعَ مَثَلٌ أَي لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا . ❖

٣٥ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي مَلَّتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَابِي الْحِيَاضُ الْكِبَارُ الَّتِي يُجَبِّي فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَابِيَّةٌ : وَالْجِفَانُ تُشَبَّهُ بِالْجَوَابِي : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^k وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا الْأَنْضَاحُ

وَالْأَنْضَاحُ جَمْعُ نَضْحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ أَي يَكْبِرُهُ : وَالْتَرَعُ الْإِمْتِلَاحُ يُقَالُ أْتَرَعُ إِتْرَاعًا أَي أَمْلَأُهُ . وَالذُّرَى الْأَسْنِمَةُ . أَي يَنْخَرُونَ إِبِلًا سَمَانًا : وَذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ^{١٥} أَعْلَاهُ . ❖

٣٦ ^١ لَا يَخَافُ الْعَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبْدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبِعَ

الطَّبِعُ مَا يُعَابُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبَعِ تَلَطُّعُ الْعَرَضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَسَ عَرَضُهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعُ طَبِعٌ : وَيُقَالُ * لَا خَيْرَ فِي طَبَعٍ يُدْبِي إِلَى طَبَعٍ * . وَالطَّبَعُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْمَجَاوِرُ غَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ

٢٠ غَيْرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَانْشُدْ

٨ *Ante*, No. VIII, v. 8 (p. 55). ^h Qur. 70, 19. ⁱ Our MSS, Mz and the two prints have

شَمَالًا, but the commy. (l. 7) shows that we should read شَمَالًا

^j See v. 40 *post*.

^k Qur. 34, 12.

^l Bm has الْمُدْرَى (probably a scribe's error), and mentions in commy.

v. l. سَوَاءُ الطَّبَعِ. V transposes vv. 36 and 37.

^m لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَمَعٍ وَعَقَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي
والغنى أنهم أضون لأعراضهم من أن يأتوا إلى جارهم ما يدتس أعراضهم من غدر وإخفاره: أي هم أضون
لأعراضهم من أن يفعلوا من هذا شيئاً ❖

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُوا الْأَنْفُسَ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ

• ويروي حاسرو الأنفس . السنح الجواد : يقول يجودون بما يبخل به غيرهم . حاسرو الأنفس كاشفوها
أي مبيدوها من الطمع فيما يعابون به . غيره : حاسروها كأفوها . ويروي حسر الأنفس . ويروي :
حاسرو الأنفس ❖

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهَ بِيضُ سَادَةٌ وَمَرَّاجِيحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كذا رواه أبو بكرمة . والرواية العالية : إذا جد الهاع : والهاع الجزع والحقة : يقال هلع هلعاً يهلع هلعاً :
١٠ ويقال ناقة هلواع : ومنه ^m إن الإنسان خلق هلواعاً . ومرارجيح ثبت لا يستخفهم الجزع ليسوا بجبناء . وجد
اشتد يقال جد في الأمر وأجد إذا بلغ فيه ❖

٣٩ ° وُزْنُ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُوا الْبَأْسَ إِذَا الْبَأْسُ نَصَعُ

نصع ظهر وأنار . أي هم يصدقون في وقت الشدة لا يكفون . قال أبو جعفر : ويروي : وُزْنُ الْأَحْلَامِ .
قال ويروي : * رَجِحُ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَزَنُوا * صَدَقُ الْبَأْسُ إِذَا الْبَأْسُ وَقَعَ * ❖

٤٠ ^p وَلِيُوثُ تُتَمَّى عَرَّتْمَا سَاكِنُوا الرِّيْحَ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ ١٥

أي لا يخفون ولا يعجلون . والقرع الخفيف . قال أبو جعفر إنهم حلتاه . قال والمرأة الأذى . والقرع
الجفاف الذين لا ركانة لهم . أبو عمرو : شبههم بقرع السحاب وكل خفيف قرع ❖

٤١ ^q فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبِ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يقال نكيت في العدو نكاية ونكيت العدو إذا أثرت فيهم . ويراب يصلح من رأبت الشيء رأبته
٢٠ رأباً : ويقال للقطعة من القدر أو القصة تدخل فيها لتصلح بها روبة : ومنه قول الآخر

^m LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, (LA يُدْنِي as our text, Lane يهذي); poet Thabit Qurṭnah.

ⁿ Qur. 70, 19. ° So V; Mz وُزْنُ , Bm both وُزْنُ and وُزْنُ .

^p Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ النُّورُ , and V com. mentions v. l. عَرَّتْمَا (أي جهلتها).

^q See TA 5, 411, 19 .

وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَالَّتِي

الَّتِي تَصْغِيرُ أَلْتِيَا : والثأى الفساد : اي أَصْلَحْتُ شَأْنَهَا . والشعب التفرق ههنا وهو من الأضداد : ويكون التفرق ويكون الإلتئام : ومنه قول الآخر : * شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّتَامِ * . ويروى * مَهْمُ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ * يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْخِ : غيرُ ابِي عَكْرَمَةَ : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَأَهَا نَكَأً . وَيُرَابُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قال والرؤبة أن ينكسر القدح أو القضة فتدخل فيه حشبة ٥

٤٢ عَادَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالِدَعِ

رواها ابو عكرمة عادة رفعا والرواية بالنصب : اي كانت هذه الأشياء التي وصفتها عادة لهم معلومة في آباؤهم وأجدادهم لم يتبدعوها هم ٥

٤٣ وَإِذَا مَا حُمِلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشِّفِّ ظَلَعُ

١٠ الظلع في الإبل بمنزلة العنز في الخيل : وهو مثل يقول اذا حنأوا أمرا يعجز عنه غيرهم من حمل دية أو قرى ضيف أو فك أسير استقلوا به اذا عجز غيرهم عنه . والشف ههنا الفضل . ومثل هذا قول الأنخل في مصقلة بن هبيرة

ضَخْمٌ تُعَاقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا السُّيُونُ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

الاشناق جمع شناق وهو ما بين الفريضةين . والشف الفضل . قال ابو جعفر الرواية ذَا الشِّكِّ وهو الذي ١٥ تَشَكُّ فِيهِ أَيُظَلَعُ أَمْ لَا : ومثله قول ذي الرمة : * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشِّكِّ أَوْ جَنْبُ * : يقال مر البعير يشك شكًا . قال والشف ضد : قال الجرمازي ذَا الشِّكِّ هو أن يكون في عظم ساقه صدع يطلع منه : هو دون الظلع ٥

٤٤ صَالِحُوا أَكْفَأِهِمْ خُلَا نُهُمْ وَسَرَاةُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شِيعِ

٤٥ أَرَقَ الْعَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمَى قَفُودِي مُنْتَرَعِ

٢٠ يريد يتدع ويقر وينكث . ويروى ان عيسى بن عمر كان يروي بيت الفرزدق

٢ Ham 276, 18 ; Aṣma'iyāt 16, 9. In Ham ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilbā b. Arim of Bakr. * See LA 1, 480, 13 ; a verse of aṭ-Ṭirimmāh's : Dīw. 4, 1.

٢ LA 12, 57, 3, with قَرَمٌ for ضَخْمٌ ; Akḥṭal, Dīw. p. 143, as text. شَنَّقٌ explained Lane 1607.

٣ Dh. R.'s bā'iyah, v. 40 ; LA 12, 338, 21 .

٤ LA 10, 261, 6, and 262, 6 ; Yak 3, 878, 16 (with v. 46) ; Khiz. 2. 349.

٤٥ وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ آتَالٍ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ

يجعل الفعل للمُسَحَّتِ اي لم يَبْقَ إِلَّا مُسَحَّتٌ وَمُجَلَّفٌ .^٧ وَالْخُلَانُ جَمْعُ خَلِيلٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَدْعُ مِنْ الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ اِي لَمْ يَتَّسِعْ وَلَمْ يَتَّقَارَّ حِينَ جَاءَنَا : رَجُلٌ وَاذِعٌ اِذَا كَانَ سَاكِنًا . مُنْزَعٌ كَأَنَّهُ انْتَرَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ شِدَّةِ سُوقِهِ وَتُرُوعِهِ إِلَيْهَا . الرَّوَايَةُ يَدْعُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ .

٤٦ حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَالرَّوَايَةُ جَانِبَ الْحَضْرَةِ وَهِيَ مَدِينَةُ بِالْمَوْصِلِ . وَالْفَرَعُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .

٤٧ لَا الْأَقِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ الْمَامِ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ

اِي لَا اِرَاهَا إِلَّا فِي الْمَنَامِ اِي إِلَّا اِنْ أَحْلَمَ بِهَا قَالِمَ بِهَا .

٤٨ كَالشَّوَامِيَّةِ اِنْ بَاشَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُصْطَجَعُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّوَامُ مَوْضِعٌ عَلَى الْبَحْرِ يَكُونُ عِنْدَهُ الْقَوْصُ : فَارَادَ دُرَّةً نَسَبَهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : وَقَالَ

الْجَرْمَازِيُّ نَسَبَهَا إِلَى تَوَامٍ وَهِيَ قَصَبَةٌ عُمانَ الَّتِي تَلِي السَّاحِلَ وَقَصَبَتُهَا الَّتِي تَلِي الْجَبَلِ صُحَارُ كَمَا قَصَبَةُ الْبَحْرَيْنِ بِالْحَطِّ بِمَا يَلِي السَّاحِلَ الْقَطِيفَ وَالْقَصَبَةَ هَجْرُ وَالْمَدِينَةُ الْمُشَقَّرُ وَالصَّفَا : وَالْمَشَقَّرُ مَدِينَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ فِيهَا قَلْعَةٌ فِي وَسْطِهَا عَلَى قَارَةٍ فِيهَا يُقَالُ لَهَا عَطَالَةٌ حِصْنٌ قَدِيمٌ . وَقَوْلُهُ اِنْ بَاشَرْتَهَا اِي صِرْتِ مَعَهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَاصِلُهُ

إِلْصَاقُ بَشَرَتِهِ بِبَشَرَتِهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَمُنُّ يُحَبَّرُ لَيْسَ التَّوَامُ عَلَى السَّاحِلِ وَقَصَبَةُ عُمانَ صُحَارُ وَمِنْهَا إِلَى تَوَامٍ

١٥ عَشْرُونَ قَرَسْنَا وَهِيَ مَدِينَةٌ فِيهَا مَنَابِرٌ عَلَى طَرَفِ الْمَفَاذِ الَّتِي بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى نَسَبَهَا إِلَى عُمانَ وَمَا وَلِي الْبَحْرَ مِنْهَا يُسَمَّى تَوَامَ وَمَا وَلِي الْبَرَّ مِنْهَا يُسَمَّى صُحَارَ .

٤٩ بَكَرَتْ مُزْمَعَةً نَيْتَهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ أُنْدَفَعَ

الْمُزْمَعُ الْجَمْعُ يُقَالُ أَزْمَعُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُ إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَنَيْتُهَا حَيْثُ تَنْوِي . وَيُرْوَى : وَحَدَا الْحَادِي

بِهِمْ . وَيُرْوَى نَيْتُهَا : جَعَلَ الْفِعْلَ لِلنَّيَّةِ . وَحَدَا سَاقًا . ثُمَّ أُنْدَفَعَ فِي سَيْرِهِ .

x Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 a. See Khiz. l. c. for this reading of al-Farazdaq's line. ٢٠

y These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

z Yak *ut supra*, and Bakrī 708, 14. Yak الفَرَعُ, Bakrī الحَضْرَةُ.

a Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

b Yak *ut supra*; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.

٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمَتَّبَعِ

ويروى * وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * . يريد أن قلبه معها . وغلِقُ ذاهبٌ من قولهم غلِقَ الرهنُ إذا ذهب :
ومنه قول زهير^٥ * فَأَضْحَى الرهنُ قَدْ غَلِقَا * ويروى : غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : أي كأنه غلِقُ في جباله لا يقدرُ على
التَّخْلُصِ . ويروى : * ففُوَادِي عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ * غَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمَتَّبَعِ * .
وَمُكْتَبَلٌ مُوثِقٌ وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحَسَمُ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبَلٌ : كأنه وَقَعَ في جباله .

٥١ فَكَأَيُّ إِذْجَرَى الْآلِ ضَحَى فَوْقَ ذِيَالٍ بِخَدْيِهِ سَفَعٌ

وَيُرْوَى سَفَعٌ . وَالذِّيَالُ الثَّوْرُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ . وَالسَّفَعَةُ السَّوَادُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَفَعٌ جَمْعُ سَفَعَةٍ وَسَفَعٌ
مصدر . وَقَالَ غَيْرُهُ السَّفَعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ .

٥٢ كُفَّ حَدَاهُ عَلَى دِيْبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كُفَّ ضَمٌّ وَكُلُّ كُفِّ ضَمٌّ : يُقَالُ كُفَّ أَذَاكَ عَنِّي أَي ضَمَّهُ وَأَقْبَضَهُ : وَمِنْهُ كُفُّ الثَّوْبِ . فَيَقُولُ جَمِيعٌ
وَجْهَهُ وَكُفَّ عَلَى دِيْبَاجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَي عَلَا . وَيُرْوَى : قَدْ نَصَعَ : أَي خَلَصَ بِيَاضِهِ :
وَكُلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقٌ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الوَشْمِ بِالقَارِ

١٥ يعني أن في وجهه سواداً مع بياضه فكانه وشي ديباج . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ .

٥٣ يَبْسُطُ الْمَشِي إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَبْسُطُ فِي الْحَطَوِ الدَّرَعِ

الذرع ولد البقر الصغير . لم يرو هذا البيت ابو عكرمة .

٥٤ رَاعَهُ مِنْ طَيِّءٍ ذُوْ أَسْمِهِمْ وَضِرَاءٌ كُنَّ يُبْلِيْنَ الشَّرْعَ

^٥ Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

^d V سَفَعٌ , Bm سَفَعٌ with مَا .

^٥ A v. of al-Akhtal's ; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus : (أما) السَّراةُ فَمِنْ دِيْبَاجَةٍ لَهَقٌ : 2nd ٢٠ hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْقَوَائِمِ بِالْأَكْكَارِ . The verse is also found in the (probably spurious) poem of an-Nābighah in the *Jamharah*, p. 54, l 5, with false reading لِبَاتِهِ for جُدَاتِهِ ; see Ahlw. p. 170.

^f This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes. ^g Mz and Bm وَضِرَاءٌ ; Mz الشَّرْعُ (so in text, but commy. (cited Thorb. ٢٥

p. 92) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ .

الضراء الكلاب التي ضُرِيَتْ لِلصَيْدِ الواحدِ ضِرْوَةٌ . وقال ابو مُحَمَّد التَّوْرِيّ : كُنَّ يُبْلِيْنَ الشَّرْعَ : قال هي الأوتار . وقال غيره كُنَّ يُبْلِيْنَ صِدْقًا فِي الإسْرَاعِ : يقال أَبْلَانِي خَيْرًا أَي آتَاهُ إِلَيَّ . [ويروى السَّرْعُ]
وَالسَّرْعُ السُّرْعَةُ^g ❖

٥٥ هُ فَرَّاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَيْنِ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

• أَي رَأَهُنَّ الثَّورُ وَلَمْ يَسْتَبْنَهُنَّ . وَالجَشَعُ أَسْوَأُ الجِرْحِ . غيره : يقال رَجُلٌ جَشَعٌ . وقال ابو عَنزٍ وَالجَشَعُ إِفْرَاطُ الجِرْحِ وَالدهَشِ حِينَ يَرَى الطَّعَامَ ❖

٥٦ ثُمَّ وَلَّى وَجَبَّابَانَ لَهُ مِنْ عُبَّارٍ أَكْدَرِيٍّ وَأَتَدَعُ

الْجَبَّابَانَ الْجَانِبَانَ . وَأَتَدَعُ لَمْ يَجْتَهِدْ فِي العَدْوِ . غيره : أَكْدَرِيٌّ فِيهِ كُدْرَةٌ . وَأَتَدَعُ قَصَرَ مِنْ عَدْوِهِ
وَذَلِكَ لِتَعَبِهِ بِعَدْوِهِ ❖

١٠ ٥٧ هُ فَرَّاهُنَّ عَلَى مُهَلَّةِ يَخْتَلِينَ الأَرْضَ وَالشَّاةُ يَلْعُ

يقول ترى الكلاب على مهلة الثور واتداعه في عدوه يختلين الأرض أي يقطعنها: واصل الخلى الرطب
يُخْتَلَى أَي يُقَطَّعُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ المِخْلَاطُ وَالفاعلُ المُخْتَلِي . وقوله يَلْعُ أَي يَكْذِبُ [و] لا يَصْدُقُ : أَي
لا يَجْتَهِدُ : وقال الاصمعي لم أَسْمَعُ وَلَمَّا مُفْرَدًا إِلَّا هَمْنَا أَنَا يَقَالُ كَذَبَ وَوَلَعَ : وانشد : لَوْ لَنْ * أَمْلِكُ
أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلْعًا * : وقال ابو عمرو الشيباني يَلْعُ يَعْدُو وَوَلَعُ يَلْعُ وَوَلَعًا . وقال غيره : فَتَرَى الكِلَابَ عَلَى
١٥ مُهَلَّةِ الثَّورِ (أَي عَلَى مُهَلَّةِ [عَلَى مُهَلَّةِ]) يَخْتَلِينَ الأَرْضَ يَقَطِّعْنَ الخَلَى بِأَظْفَارِهِنَّ فِي عَدْوِهِنَّ وَالشَّاةُ يَعْنِي الثَّورَ
يَلْعُ يَعْنِي يَدُو عَدْوًا لَيْتًا وَلَا يَجْتَهِدُ . وَيَقَالُ يَخْتَلِينَ الأَرْضَ أَي يَنْطَلِقْنَ البَقْلَ فِي عَدْوِهِنَّ أَي كَانَهُنَّ يَخْتَشِشْنَهُ
وَالثَّورُ مُتَمَهِّلٌ أَي مُتَقَدِّمٌ عَلَى مُهَلَّةِ : وانشد : * يُطِيرُ سَتَى جِعْنَ الجُبُوبِ * وَالجِعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ ❖

٥٨ دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَاثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعُ

ويروى دَانِيَاتٍ : يَعْنِي الكِلَابَ تَدَابُّ فِي طَلَبِ الثَّورِ : وَلَيْسَ يَتَلَبَّسْنَ بِهِ . يقول مع دَانِيَهِنَّ لَمْ يُخَالِطْنَهُ
٢٠ خَوْفًا مِنْهُ . وَاثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ أَي عَالِمَاتٍ أَنَّهُ إِنْ رَجَعَ عَلَيْنَّ جَرَّحُنَّ بِقَرْنِهِ وَدَمَاهُنَّ ❖

g Mz explains الصَيْدِ يُبْلِيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً إِتِظَارًا لِإِمْكَانِ : كُنَّ يُبْلِيْنَ الشَّرْعَ more clearly (Thorbecke suggests لِتَضْرِبَتِهَا فِي الصَّيْدِ : وَمَعْنَى يُبْلِيْنَ الشَّرْعَ عَرَّضَتْ مَحَابِسَهَا مِنْهَا وَاسْتَيْقَنَتْ لِضَرْبَتِهَا (لِتَضْرِبَتِهَا)

h V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

i LA 10, 292, 10.

j See ante, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

k « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٩ ¹ يُرْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقْتَهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبْعٌ

رَبْعٌ كَفٌّ. وَيُرْوَى يُهْذِبُ الشَّدَّ: أَي يُسْرِعُهُ يُقَالُ أَهْذَبَ فِي سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا أَعْرِفُ يُرْهِبُ وَهُوَ خَطَأٌ وَلَكِنْ يُرْغَبُ وَيُهْذَبُ. وَيُرْوَى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ. وَأَرْهَقْتَهُ أَعْجَلْتَهُ. بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعْدَ. رَبْعٌ أَي حَبَسَ وَكَفٌّ عَنِ الْعَدُوِّ. ❖

٦٠ سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتِ أَمَّصَعُ

الْإِمَّصَاعُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. وَيُرْوَى ^m انَّمَّصَعُ: أَي أَصْرًا أُذْنِيهِ لِلْإِسْتِمَاعِ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مَمَّصَعُ وَقَالَ لَا يَكُونُ انَّمَّصَعُ: وَعَلَيْهِ الرُّوَاةُ (عَلَى انَّمَّصَعُ): وَمَمَّصَعُهُ أَنْ يَعْدُو يُحَرِّكُ ذَنْبَهُ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ. ❖

٦١ ⁿ كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَمَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

١٠ الضَّلْعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِخَنَلِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِخَوَانِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا: وَيُقَالُ الضَّلْعُ الْوَالِدُ وَالشِدَّةُ وَالقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالثِقَلِ. وَالضَّلْعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجُرُزُ وَالْمَيْلُ. ❖

٦٢ وَإِبَاءٌ تَلْدِيَّاتٍ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَنَعُ

الْكَنَعُ الْخُضُوعُ وَالضَّرْعُ وَالْكَنَاعُ الدَانِي مِنَ الشَّيْءِ: وَأَنشَدَ
١٥ قُمُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشْمِدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ
أَي الدَانِيَّةِ لِلْمَسْأَلَةِ ^p ❖

٦٣ ^q وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي إِئْمًا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

¹ Mz text has يُرْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (النار) يُلْهَبُ, and so Cairo print.

^m Our MSS انَّمَّصَعُ, but Bm انَّمَّصَعُ; the former would not be a v. l. The v. l. is in TA 5, 513, 62. with انَّمَّصَعُ. ⁿ LA 10, 94, 24, with جَمَلَ الرَّحْمَنِ.

^o The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُمُودٌ عَلَى. أَبَارِهِمْ يَشْمِدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوَابِ الْكَوَانِعِ. The poet's name is not mentioned.

^p Mz commy. explains الْمَكْثُورُ: الْمَكْثُورُ زِيَادَةُ النُّصَارِ: يُقَالُ كَثُرَتْهُ أَي عَلِيَتْهُ بِكَثْرَةِ الْعَدُوِّ وَزِيَادَةِ النُّصَارِ.

^q The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable ٢٥ arrangement (see scholion to v. 64).

٦٤ لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتِ جُرْعٌ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وجه حيلة فيطلبها . ويروى : * لا يزيد الدهر عنها حولًا * : اي تحوّلًا . يقول مقامه في هذه البلاد جرع الموت ولا يقدر على التحول منها . جرع الموت بالنصب على الصفة اي يبتني المعالي ابتناء كجرع الموت [في الصعوبة] . قال ابو جعفر نصب جرع الموت على الصفة . وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا وليس ههنا موضعه انما موضعه بعد قوله * كيف باستقرار حر ساطع * ببلاد ليس الخ . ولا يريد التحول عنها جرع الموت ولا أعلم أحدًا رواه هكذا : [الرواية :] إنما استقرار : وكيف باستقرار : وبعده : لا يريد الدهر ❖

٦٥ نِعْمَ اللَّهُ فِينَا رَبِّهَا وَصَنِعَ اللَّهُ وَاللَّهُ صَنَعٌ

كذا رواها ابو عكرمة نِعْمَ على الجمع مرفوعة . ويروى نِعْمَةَ لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي أصلحها وأتمها : يقال ١٠ اربب معروفك . وقال ابو عمرو : والله صنع في هذه الصنعة قادر على ان يصنع : واذا وصفت به رجلاً فهو رفيق حاذق بما يصنع : قال ابو ذؤيب

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا^{١١} دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبِعُ قَضَاهُمَا أَحْكَمُهُمَا وَعَمَلُهُمَا ❖

٦٦ كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حَرِّ سَاطِعٍ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَمَّعٌ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة ساطع . وروى غيره ساطع . ويروى * إنما استقرار حر ساطع * : والبيت الذي قدمه ابو عكرمة ههنا ❖

٦٧ رَبِّ مَنْ أَنْصَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ
٦٨ وَرَّأَيْنِي كَالشَّجَا فِي حَلْفِهِ عَسْرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتْرَعُ

^r Mz and Bm جُرْعٌ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text. ٢٠

^s Added from Const. print.

^t Mz text نِعْمَةَ لِلَّهِ (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz com. as v. l.). TA's, 420, l. 9 from foot.

^u See post, No. CXXVI, v. 59 .

^v Mz and V as text ; Bm إنما استقرار حر ساطع . ٢٥

^x Mz, BQut, and Agh read صدره , and شرًا for موتًا .

ويروى في البيت الأول * رَبَّمَا أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ * الشَّجَا الْعَصْصُ وَنَحْوُهُ : ويقال في مَثَلٍ
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الحَلِيِّ يُخَفِّفُ الشَّجِيَّ وَيُثَقِّلُ الحَلِيَّ : وقال لي ابو جعفر روى الإصمعي هذا المَثَلُ وَيَلُ
لِلشَّجِيِّ مِنَ الحَلِيِّ مُثَقَّلِينَ : وقال المعنى وَيَلُ لِلخَزِينِ مِنَ الحَلِيِّ مِنَ الحُزْنِ : وانشد لِأبي دُوَادٍ ❖
لَمَنْ لِعَيْنٍ بِدَمْعِهَا مَوَالِيَةً وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها سَجِيَّةً

٥ اي حَزِينَةٌ . وقال ابو عكرمة : وَيَلُ لِلشَّجِيِّ مِنَ الحَلِيِّ فِي المَثَلِ : لم يُرَوِ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَثْقِيلِ الحَلِيِّ
ولم يُرَوِ مُثَقَّلِينَ . ويروى : * وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ * . ويقال أَشَجَاهُ يُشَجِّهُهُ إِذَا أَغْصَهُ . قال ابو جعفر
لو كان مَعْنَى المَثَلِ النَّصْصَ لَقِيلَ وَيَلُ لِلشَّجِيِّ مِنَ المَسِيخِ ❖

٦٩ مَزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي أَنْقَمَعُ

قوله يَخْطِرُ اصل الحَظَرُ فِي الناسِ تَحْرِيكُ اليَدَيْنِ فِي المَشْيِ وَالإِخْتِيَالِ بِهَا : واصلُهُ فِي الإِبِلِ إِذَا هَاجَ
١٠ الفَحْلُ وَحَظَرَ بِدَنْبِهِ يُهَابِجُ النُّحُولَ عَلَى الصِّرَابِ . ويقال أَنْقَمَعُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَطَّمُ إِذَا
لم يَرِنِي فَإِذَا رَأَيْتِي تَضَاءَلُ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّانِي اللهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِي شَيْئًا لَا يُضْعُ

ويروى : فَكَفَّانِي اللهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : اي لَا يُضْعُ . يقال ضَاعَ سَانِعٌ سَانِعٌ وَيُقَالُ ضَاعَ وَسَاعَ وَيُقَالُ
مِنهُ سَاعٌ يُسُوعٌ وَمِنهُ نَاقَةٌ مِسِياعٌ إِذَا كَانَتْ تُضَيِّرُ عَلَى الإِضَاعَةِ .^b [وَالْمِسِيَعَةُ] وَهِيَ مِنَ السِّيَاعِ مَا لَجَّ الجِصْرُ
١٥ وَالطَّيْنِ . ويروى لَمْ يُضْعُ . ويقال لَا يُضْعُ لَا يَفْشُرُ ❖

٧١ بئسَ ما يَجْمَعُ أَنْ يَغْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌّ وَدَأْبٌ يُدْرَعُ

وَخَمٌّ غَيْرُ مَرِيٍّ . يُدْرَعُ يُلْبَسُ : كَذَا قَالَ ابو جعفر^٥ ❖

٧٢ لَمْ يَضُرَّنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوعَ

الضُّوعُ ذِكْرُ البُومِ وَجَمْعُهُ ضِيْعَانٌ . يَزُقُّو يَصِيحُ : قَالَ الشَّاعِرُ

^٧ LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

^٨ Both MSS *انْقَمَعُ*, but the com. explains only *انْقَمَعُ*, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : *انْقَمَعُ* مَعْنَاهُ انْقَطَعَ وَانْدَفَعَ : وَيُرَوَّى انْقَمَعُ مَعْنَاهُ انْقَطَعَ .

^٩ Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read *مَتَى لَا يَكْفِي*. Khiz, Mz, and BQut *لَمْ يُضْعُ*. LA 10, 35, 14, with *يُسَعُ*.^b Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

^٥ Mz mentions another reading, *يُدْرَعُ*, which he explains as meaning « is vomited forth ».

^d 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has *وَهَرٌ* .

١٤ فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرْقُوْهُ فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالرَّوَيْنِ هَامًا

ويقال الضُّوع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القُوَّة إِلَّا الصِّيَاح . قال ابو عمرو الزُّقَاء للطيْر الذي تَصْوِيثُهُ صَرِيْرٌ : قال وكذلك البَكْرَةُ إِذَا صَوَّتَتْ . فِيهَا تَرْقُوْهُ : قال الراجز

"بِنَسِّ مَقَامِ الشَّيْخِ ذِي الْكِرَامَةِ مَحَالَةً صَرَاةٌ وَقَامَةٌ وَعَلَقٌ يَرْقُوْهُ زُقَاءٌ هَامَةٌ

• الْعَلَقُ الْخَطَافُ بِالذَّلْوِ وَالْبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العَجِيْرُ

١٥ وَصَبَّحَ الْمَهْجُورَ وَرَدُّ مُطْنِبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَامِيْمَ الْعَلَقِ

قال سَلَامِيْمٌ أَعْوَادُ الْبَكْرَةِ : وَالْعَلَقُ يَجْمَعُ الْخَطَافَ وَالْبَكْرَةَ وَالرِّشَاءَ وَالذَّلْوَ . قال والضُّوعُ مَسْكَنَةُ الْغَلَوَاتِ ❖

٧٣ وَيُحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعٌ

١٠ رَتَعٌ أَكَلَ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبْلَهُ تَرَعَى ❖

٧٤ مُسْتَسِرُّ الشَّنِّ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَنَجَّ

ويروى الشَّنُّ : وهو الشَّنَّانُ والشَّنَّاءُ وكُلُّهُ الْبُغْضُ . وَالذُّبَابُ الْأَذَى . وَنَجَّ ظَهَرَ : كذا روى ابو

عكرمة . ويروى الشَّنُّ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وهو الشَّنُّ والشَّنَّانُ والشَّنَّانُ بغير هَمْزٍ : كما قال الاحوص

١ [وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي] وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَّانِ وَقَنَّادًا

١٥ وكذلك الشَّنَّاءُ وكُلُّهُ الْبُغْضُ . قال ابو يوسف : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنَّاءُ أَي عَدَاوَةٌ شَنَّتُهُ فَمَا أَشْنُوهُ شَنَّانًا وَشَنَّانًا

وَشَنَّاءُ أَي عَدَاوَةٌ وَشَنَّاءُ . قال وقال الفراء ذُبَابٌ أَذَى وَهَذَا مِثْلُ وَيُقَالُ لِغُلَّانٍ ذُبَابٌ أَي أَذَى وَشَرٌّ ❖

٧٥ لِسَاءٍ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَعُ

أَبْلَيْتُهُمْ أَي عَرَفُوا مِنِّي وَاسْتَيْقَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

d Ante, p. 322, 6 : also Addād 209, 1.

e LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and الْهَامَةُ , and

last v. so 19, 76, 19.

٢٠

f The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

g LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh وَإِذَا أُمَكِّنَ مِنْ ; TA 5, 348. 14 as our text, and so Khiz 2,

547 and 3, 377.

h Mz قَدْ بَدَا , and so V2.

i LA 1, 95, 21, and Ham 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have فِيهَا for ٢٥

فيه (LA).

j Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.

وهما الغاية: وجمع الندى أنديّة: قال الشاعر يصف فرساً: ^h * سَبَّاقُ أَنْدِيَّةِ الْجِيَادِ عَمِيْلٌ * : عَمِيْلٌ
ضَخْمٌ. [كَيْفَ أَقْعَ] أَي كَيْفَ أَضْعَعُ *

٧٦ صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسْأُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِرَّةُ العداوة والإحقة قال الشاعر: * خَلِيْطَانِ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ * : ويقال في صدره عليّ مِرَّةٌ أَي حِثْدٌ:

• قال حارثة بن بَدْرِ العُدَّانِي

لَعْنُوكَ مَا أَذْرِي بِأَيَّةِ مِرَّةٍ غَدَانَةٌ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبَهَا

ويقال من المِرَّةِ مَا رُتُ الرَّجُلِ وَتَمَاءَرَ الْقَوْمُ : قال خِدَاشٌ

لَمَّا رَمْتُمْ فِي الْعِرْ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا

النَّارُ الْعِرَّةُ ❖

٧٧ ^k أَضْعَعُ النَّاسَ بِرَجْمِهِ صَائِبٌ لَيْسَ بِالطَّيِّسِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ

الصَّائِبُ المصيب . يقول ليس يُخْشَى وَلَا يُرْتَجَعُ أَي لَا يُرَدُّ . الصَّعْعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّائِشُ
الحطيف على غير قصدِ والطَّيِّسُ الحفّةُ : ومن هذا الطَّيِّسُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الحِفَّةُ . قال الرَّجْمُ ههنا الكلام وهو
الرَّمْيُ . صَائِبٌ قاصِدٌ . وَالْمُرْتَجِعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ ^l فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا . فيقول لا أُعيدُ الكلامَ
فَأَجْعَلُهُ رَجِيْعًا ❖

٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ فَمَا يَجْهَدُنِي ثَلْبُ عَوْذٍ وَلَا شَخْتُ ضَرَعٍ

الثَّلْبُ الكبير من الإبل وهو العَوْذُ . والشخْتُ الدقيق النجيف الصغير . والضَّرَعُ الصغير السن . وفارغُ
السَّوْطِ هنا مثلُ أَي مَشْغُولًا عَنِ عَادَاتِي . قال أبو جعفر أَي لا أحتاجُ أن أضربَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لا يَلْجُئُنِي
شَيْءٌ . وقال أبو عمرو فارغُ السَّوْطِ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِفَرَسٍ لا يَحْتَاجُ مُجْرِيَهُ إِلَى السَّوْطِ . قال هو ثَلْبٌ بِإِسْكَانِ
اللام فَلَمَّا احتاجَ إلى تحريكها حرَّكها: وكذلك يصنعون في فعلٍ ويكون مثل فخذٍ وفخذٍ وورثٍ وورثٍ ❖

٧٩ ^m كَيْفَ تَرَجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

^h BQut, 'Uyūn 193, 10. ⁱ TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. سَأَمَهَا. ^j LA 7, 2, 7; Qālī Amālī, 2, 66, 11. ^k Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy. ^l Here Const. print inserts إصَابَتِي. ^m Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرَجُونَ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus: جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعٌ; BQut has latter reading with بَيَاضٌ for مَشِيْبٌ; Mz commy. mentions another reading, لَفَعَ الرَّأْسُ يَشِيْبٌ, and TA 5, 510 has جَلَّلَ الرَّأْسُ يَشِيْبٌ. Bm marg. gives v. l. يَشِيْبٌ.

غيره : * لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ * . اي كيف يُؤَمَّونُ قَتْرَتِي وَسَقَطِي وقد بَلَّغْتُ هذا السِّنَّ على طريق
التَّعْجُبِ . غيره : سِقَاطِي قَتْرَتِي يقال للرجل إِنَّهُ لَدُو سَقَطَاتِ اي لا يزال يَفْتَرُ قَتْرَةً بعد قَتْرَةٍ ❖

٨٠ وَرِثَ الْبَغِضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله * وَرِثَ الْبَغِضَةَ عَنْ آبَائِهِ * اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذَاكَ عَنْهُمْ فَهُوَ
يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَفِظَ مَا كَانَ اسْتَمَعَهُ مِنْهُمْ وَعَقَلَهُ ❖

٨١ فَسَمِيَ مَسَاعَتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَطْفُرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعَّ

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَّ . اي فَسَمِيَ مَسَاعَةَ أَبِيهِ فِي قَوْمِهِ اي كَمَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فَلَمْ يَطْفُرُوا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا
تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَمَلَّهُ ❖

٨٢ زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ رِةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَفَعَ

٨٣ مُعِيًا يَزْدِي صَفَاءً لَمْ تَرْمُ فِي ذُرَى أَعْطَى وَعَرِ الْمَطْلَعِ ١٠

الإقماء في الناس كهيئة قعود الكلب . وَيَزْدِي يَزِي وَالرِّدَاةُ الْحَبْرُ الَّذِي يُزْمَى . وَالصَّفَاءُ الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تَرْمُ لَمْ يَزْمِهَا أَحَدٌ لِعِظَمِهَا . وَالذَّرَى الْأَعَالِي . وَالْأَعْطَى الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَعْرُ الْحَيْثُ الْوَحْشُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَزُومُ مِنِّي مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ :
اي انا كهذا الجبل الذي يُزْمَى بِالْحَبْرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّيْبُ . يُقَالُ مَكَانٌ وَعْرٌ وَوَعْرٌ بَيْنَ الْوُعُورَةِ .
١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِقْمَاءُ الْقُعُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُتَّصِبَتَيْنِ . وَوَعْرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ❖

٨٤ مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُثْتَلَعِ

يقول هذه الصَّفَاءُ أَعْيَتْ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْقِلًا وَهِيَ الرِّوَايَةُ ❖

٨٥ غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بِمَدِّ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

٨٠ V I الْمَدِّ ، perhaps a scribe's error.

٥ LA 10, 264, 11 with يُدْرِكُ for يَطْفُرُ ، and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm
marg. has v. l. وَلَا شَيْئًا مَنَعَ . P V وَهِيَ . Mz's scholion: عداوتنا فأسروها وقبلوها: فصارَت داءً ذوباً ولم يُدْرِكُوا جاً ذُحْلاً فائتاً ولا وَقَعُوا جاً وَهِيَ مُتَخَرِّقَةٌ .

٩ TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 (latter with يَزِي) . ١٠ Bm commy. has v. l. وَمَنْ قُدَّامَهَا .

٨٧ ^٥ وَهُوَ يَذْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعَةَ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ ^٤ كَمَهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَيْبَضَتْهَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا زَرَعَ

الأَكْمَةُ الذي يُؤَدُّ أَعْمَى . يَلْحَى يَلُومُ وَحَيْثُ وَحَلَوْتُهُ مِنْ قَشْرِ لِحَاءِ الْعُودِ : وَكَذَا رَوَاهَا التَّوْزِي .
وَيُرْوَى كَمَهَتْ عَيْنَيْهِ أَي عَمَّتْهُمَا . وَزَرَعَ كَفَّ . يَقُولُ لَمْ نَفْسُهُ لَمَّا كَفَّ لَتَعْرُضِهِ لَهَا ❖

٨٩ ^٦ إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعَ

الْخَلْقَاءُ الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ . وَكُلُّ أَمْلَسٍ فَهُوَ أَخَاقُ وَيُقَالُ لِيُظْهِرَ الْحَافِرُ أَخَاقُ لِلْأَسْتِ . وَيُرْوَى : مَا فِيهَا
زَلَعٌ . وَقَوْلُهُ مَا فِيهَا طَمَعٌ أَي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا : ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِّ . وَزَلَعٌ تَشْمُقٌ : وَالسَّلْعُ
مِثْلُهُ ❖

٩٠ ^٧ تَغْضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى أَنْجَزَعُ

١٠ تَغْضِبُ تَكْسِيرٌ : وَهُوَ مِنَ الظُّبَيْرِ الْأَعْضَبِ وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ : قَالَ الْكُمَيْتُ
^٨ وَلَا السَّائِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً أَمْرٌ سَلِيمٌ الْقَرْنَ أَمْ مَرٌّ أَعْضَبُ

وهذا مثل قول الأَعشى

^٩ كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ

ومنه قول الآخر

^{١٠} إِنَّ الْقَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَجْيَالَا

الْمِرْدَى الْحَبْرُ الَّذِي يُدْمَى بِهِ وَهُوَ الْمِرْدَاةُ . وَأَنْجَزَعُ انْقَطَعَ وَانْكَسَرَ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ جَزَعِ الْوَادِي أَي مُنْقَطَعِيهِ :
وَيُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ

^{١١} ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْبِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ

^٥ LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الْأَحْمَقُ for الْجَاهِلِ (mentioned as v. l. by Mz).

^٤ LA 17, 433, 8, with لَسَا أَيْبَضَتْهَا ; Addād 243, 10, as our text.

^٦ Mz جَهْدُهُ with مَأً , and Bm جَهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَمَاءً , with خَلْقَاءُ in marg. ; this is not in V1.

^٧ TA 5, 302, 1 .

^٨ Hāshimiyāt, 2, 4 (Horowitz p. 28).

^٩ Mu'all. 46.

^{١٠} LA 13, 437, 14, with الْأَوْعَالَا , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الْأَوْعَالُ . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text (MSS have الْأَوْعَالَا) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحِ بْنِ زَيْجِي (Kām),

or سُبَيْحُ بْنُ رِيَّاحٍ (LA).

^{١١} Mu'all. 10.

ويقال صاب بها وقع . والمرداة صخرة عظيمة تُكسرُ بها الحجارة . وانجزع انكسر وضعف .

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ قَلَّةُ الْعُدَّةِ قَدَمًا وَالْجَدَعُ

اي لا يقدر عليها . والجَدَعُ سُوءُ الْغِذَاءِ . اي اذا ما رام هذه الصخرة . ويروى أَرَزَى بِهِ : اي قَصَرَ : وَرَزَى عَلَيْهِ عَابَهُ . ويقال صَبِيُّ جَدَعٍ اذا أَيْبَى غِذَاؤُهُ : ومِثْلُهُ مُقَرَّمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَغِلٌ وَسَغُلٌ وَجَجِنٌ وَجَجْنٌ . ومُزَلَّمٌ : قال أوسٌ

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ تَوَاشِرُهَا تَضَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدَعًا

واذا أَحْسِنَ غِذَاؤَهُ قِيلَ مُخْرَفٌ وَمَعْدَلَجٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَعَفٌ . ذاتُ هِدْمٍ امرأةٌ والأهدامُ الخلقانُ والتَوَلَّبُ وكَلِّهَا . والجَدَعُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وقد رُوِيَ عَنْ لُبَّ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الْجَلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدَعًا فَعَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَجِيْفًا .

٩٢ وَعَدَوٌ جَاهِدٌ نَاصِلَةٌ فِي تَرَاحِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجَمْعُ

١٠ ويروى جَاهَدْتُهُمْ . يريد بالعدو الجماعة وهو يكون للواحد المؤنث والمذكر وهو في التثنية والجمع يَلْفِظُ وَاحِدٌ : قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ " فَأْتِيَهُمْ عَدُوٌّ لِي بِالرَّبِّ الْعَالَمِينَ " . وقال عَزَّ ذِكْرُهُ " : هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ " . غيره : ويروى : فِي تَرَاحِي الدَّارِ . الْجَمْعُ الْجَمَاعَاتُ . ويروى * فِي تَنَانِي الْأَمْرِ مِنَّا وَالْجَمْعُ * اي فِي تَبَاغِدٍ مَا بَيْنَنَا . واصل المناصلة المراماة : يقال تَرَكَتُ فَلَانًا يُنَاضِلُ فَلَانًا اي يُجَاحِشُهُ عَنْ نَفْسِهِ . والتَرَاحِي البُعدُ .

٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِمِرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَشِينُهُ الْوَرَعُ ١٥

ويروى : بِمِرٍّ نَاصِعٍ . اراد بِالْمِرِّ الْكَلَامَ . وَالْوَرَعُ الْحَيَانُ ههنا : وَالْوَرَعُ انْكَفٌ وَالْوَرَعُ مِنَ الرِّجَالِ التَّجِيُّ الْمُتَخَرِّجُ . وَالنَّاصِعُ الْخَالِصُ . وَالْوَرَعُ الْهَيُوبُ الْحَيَانُ . يقول ليس يُغْنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الضَّعِيفُ " .

٩٤ وَأَرْتَمِينَا وَالْأَعَادِي شُهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّْ قَدْ نَقَعٌ

اراد بالنبال الحجة في الافتخار ونشر المسكارم . قوله والاعادي شهد لأنَّهُ أَشَدُّ لِتَخَرُّزِهِ فِي كَلَامِهِ مِنْ ٢٠ أَنْ يُغْلَبَ . وقوله قَدْ نَقَعٌ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال نَقَعَتْ تَبَّتْ يقال أَنْقَعَهُ الشَّرُّ اذا أَدَامَهُ لَهُ .

^a Dīw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

^b The learned man intended is al-Mufaddal

himself : see Lane 391a s.v. جَدَعٌ .

^c Qur. 26, 77.

^d Qur. 28, 14.

^e al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله في مقام ليس يشينه الورع : قال الاصمعي اراد بكلام قبيح لا يشوبه تقوى الله ولا كف عن المعاصم .
Mz adds : The explanation of يشيني is difficult : perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to» : see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ ^f نِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنَعُ الحَاذِقُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى صَنَاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُخَدَّعةٌ . وَالصَّنَعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَاذِقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاذِقٍ : فَإِذَا قَلَّتْ صَنَعٌ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالرَّأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَاذِقَيْنِ بِالْعَمَلِ . ❖

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَغْضَةِ بَيْنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ جَدَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالِدُ الدَّهْرِ جَدَعٌ أَي فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ . ❖

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ

تَحَارَضْنَا تَفَاعَلْنَا مِنَ الْحَرَضِ وَالْحَرَضُ الْهَلَاكُ وَالْحَرَضُ الْهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ أَي إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ ضَعْفَ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ذَلِكَ أَشَدُّ لِبَالِغَةِ الْحُصْمِ فِي خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ ١٠ أَي إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى نَصْرِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا . ❖

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَخْبِي أَسْتَهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَي غَلَبَتْهُ وَحَصَّنَتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْتَبِي رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغْيِ فَسَقَطَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : * طَائِرُ الْحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ * : أَرَادَ بِالْحَالَةِ الْمُحْتَالِينَ ذَوِي الْخِيَلَاءِ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًا فَأَذْهَبَتْ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِتْرَافُ انْتَعَمَ : أَي ذَهَبَ عَنْهُ تَنَعُّمُهُ . ❖

٩٩ ^g سَاجِدَ الْمُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ الْمُسْتَمْعَ ١٥

يَقُولُ أَلْزَمْتُهُ مِنَ الْحُجَّةِ مَا خَشِعَ لَهُ وَأَصَارَهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَمِّ : أَي أَذَلَّتْهُ فَحَرَّ لَوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ سُجُودٍ . ❖

١٠٠ ^h فَرَّ مِنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ ⁱ فَرَّ مِنِّي حِينَ لَا يَنْفَعُهُ مُوقِرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِ

^f Mz has alternative readings صَنَعَتَهَا and صِينَتَهَا , with مَأ . ^g Cited in Addād 190, 7, with ل for ل . ٢ .

^h Prof. Bevan suggests reading يُعْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything . ⁱ Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. I . حِينَ . Mz explains حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلْتُهُ مِنْ إِبْهَاءِ الْقَهْرِ وَالغَلْبَةِ وَحِينَ رَكِبَهُ الْمَذَلَّةُ وَالصَّنْفَرُ فِي اتِّضَاعِهِ : مُوقِرُ الْغِ

١٠٢ وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كِتَامَ الْوَجَعِ

ويرى : مَقَامًا ثَابِتًا * صَادِقَ الْمَوْطِنِ كِتَامَ الْوَجَعِ * اي لا يُظْهِرُ وَجَعَهُ ❖

١٠٣ وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كُحْسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطْعُ

الصَيْرَفِيُّ اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَمَا شَاءَ صَاحِبُهُ . وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ وَأَصْلُ الْحَسْمِ الْقَطْعُ . وَارَادَ بِالسَّيْفِ هَهُنَا
 ° [قُوَّةٌ حُجَّتِيهِ فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ] . غَيْرُهُ : يَقَالُ صَيْرَفِيًّا مَتَصَرِّفًا فِي الْأُمُورِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَيْرَفِيُّ الظَّرِيفُ
 الْمُتَقَلِّبُ فِي الْأَشْيَاءِ : قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفْكُهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الصَيْرَفِيُّ الصَّرْنَفْحُ

كَذَا رَوَاهَا الْجِرْمَازِيُّ وَقَالَ هُوَ الْمُخْتَالُ . وَمِنْهُنَّ يَعْنِي النِّسَاءُ . وَقَالَ ^m الشَّحْشَحَانُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرْنَفْحُ
 الشَّدِيدُ وَالصَّلَنْفَحُ مِثْلُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُرْوَى الطَّلَنْفَحُ قَالَ وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو
 ١٠ الطَّلَنْفَحُ الْمَعْبِيُّ ❖

١٠٤ وَأَنَايِي صَاحِبُ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانُ عِنْدَ إِتْقَادِ الْقَرَعِ

قوله ذُو غَيْثٍ اي ذُو إِجَابَةٍ . وَالزَّفْيَانُ الْحَتِيفُ السَّرِيعُ . وَالْقَرَعُ الزَّرَادُ . اي لَمَّا أَنْفَدُوا مَاءَهُمْ جَاءَهُمْ مَاءٌ
 غَيْرُهُ . وَيُقَالُ ذُو غَيْثٍ ذُو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : وَاصِلُهُ أَنْ يَقَالَ بِذَاتِ غَيْثٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كُلَّمَا ذَهَبَ
 مَاءُهُ جَاءَ مَاءٌ آخَرُ . وَالزَّفْيَانُ الْحَتِيفُ يَقَالُ زَفَاهُ يَزْفَاهُ إِذَا اسْتَحَفَّهُ . وَوَاحِدُ الْقَرَعِ قُرْعَةٌ . وَيُرْوَى ذُو غَيْثٍ :
 ١٥ وَهُوَ فُسَادٌ مِنْ عَنَّا وَعَاثُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرِ الْقُرْعُ ⁿ الْجُرْبُ . وَذُو غَيْثٍ يَعْنِي شَيْطَانُهُ : إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ
 الشَّعْبِ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ ° ❖

i Bm has الموطني in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

j LA 11, 92, 11, and Lane 1683 a.

k These words have been added

conjecturally to fill the lacuna.

l LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيَّ الصَّرْنَفْحُ and so Häffner, *Texte*, 52, 14. ٢ .

m It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحَانُ is an alternative to الصَيْرَفِيُّ or الْأَحْوَذِيُّ . LA has both the forms صَرْنَفْحُ and صَرْنَفْحُ , and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

n Plural of جِرَابُ , a bag or box for provisions.

o Bm has another interpretation (and Mz agrees) : وَبِحُورٍ إِنْ يَكُونُ الْقَرَعُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْرَعَتْ بَيْنَهُمْ وَقَارَعَتْ : ٢٥ اي أَمْرُهُمْ إِنْ يَقْرَعُوا عَلَى الشَّيْءِ : وَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا : عِنْدَ إِتْقَادِ الْقَرَعِ : بِالذَّلَالِ مُنْجَسَةً وَالْمُرَادُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ التَّصَانِفِ وَاقْتِسَامِ الْمَاءِ بِالْمَقْلَةِ .

ويروى عِنْدَ إِتْقَادِ الْقَرَعِ : وَالْمُرَادُ إِذَا أَفْتَى النَّاسَ الْخَوْفُ أَكُونُ لِلنَّاسِ مِنْ عَزِيْزٍ : Mz has yet another reading :

١٠٥ قَالِ لَبِيكَ وَمَا أُسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَدْعِ

يقول يَحْقِرُ قَوْلَ الْقَدْعِ لِلنَّاسِ أَي مِنْ أَجْلِ النَّاسِ . غَيْرِهِ : الْقَدْعُ الْكَلَامُ السَّيِّئُ الْقَبِيحُ : يُقَالُ أَقْدَعُ إِقْدَاعًا ^P .

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبِدٌ آذِيَةٌ خَمِطُ التِّيَّارِ يَمِي بِالْقَلْعِ

العُبابُ تَكَاثُفُ التَّمُوجِ واضطرابه : وَيُقَالُ العُبابُ المَوْجُ بِعَيْنِهِ : يُقَالُ عُبَابٌ وَأَبَابٌ تُبَدَلُ العَيْنُ هَمْزَةً .
والتِّيَّارُ المَوْجُ أَيضًا وَالْقَلْعُ قِطْعُ الجِبَالِ ههنا : وَالْقَلْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قَالَ عمرو بن أَحْمَرَ
" تَفَقَّأَ قَوْفَةُ القَلْعِ السَّوَارِي وَجُنَّ الحَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا

قَالَ وَالآذِيَةُ وَالتِّيَّارُ وَاحِدٌ وَهُمَا المَوْجُ . وَخَمِطٌ يُقَالُ فلَانٌ يَتَخَمَطُ النَّاسَ إِذَا جَعَلَ يَأْخُذُهُمْ بِجَفَاهُ وَعَجْرَفِيَّةٍ .
وَالْقَلْعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الجَبَلِ . وَرَوَى ابو عمرو بِالْقَلْعِ : وَقَالَ هُوَ الشَّرَاعُ .

١٠٧ زَغْرِيٌّ مُسْتَعِرٌّ بِحَرِّهِ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطَلَعٌ

١٠ زَغْرِيٌّ الكَثِيرُ المَاءِ . وَالمُسْتَعِرُّ الَّذِي لَا يُفَدِّرُ عَلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ : وَاصِلُ العِزَّةِ الغَلْبَةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ العَرَبِ :
مَنْ عَزَّ بَرَّ أَي مِنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلَبَهُ . وَالمَاهِرُ الحَاذِقُ بِالسِّبَاحَةِ . وَالمُطَلَعُ المَخْرَجُ . يُقَالُ لَيْسَ لِلسَّابِحِ فِيهِ
مَخْرَجٌ وَلَا مَنَفِذٌ . غَيْرِهِ : يُقَالُ بَرَّ زَغْرِيَّةً إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً . قَالَ وَطَّلَعُ إِشْرَافٌ وَرُتَقَى .

١٠٨ أَهْلٌ سُؤِيدٌ غَيْرُ لَيْثٍ حَادِرٍ كَثِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الحَادِرُ الفَاعِلُ مِنَ الحِدْرِ يُقَالُ أَسَدٌ حَادِرٌ إِذَا اسْتَعَرَّ بِعَضْبَاءٍ أَوْ غَيْرِهَا : وَمِنْهُ اليَوْمُ الحِدْرُ وَهُوَ اليَوْمُ ذُو
القَمَرِ وَالرَّيْحِ : قَالَ الشَّاعِرُ : * وَيَسْتَرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ حَدَرٍ * : وَمِنْهُ سُمِّيَ الحِدْرُ لِلنِّسَاءِ . وَكَثِدَتْ نَدَيْتُ
وَالثَّادُ النَّدَى . وَقَوْلُهُ فَانْتَجَعَ هَذَا مَثَلٌ : أَي لَمَّا فَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتَقَلَ إِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الأَسَدُ . وَالحَادِرُ
المُخْدِرُ . وَالمُخْدِرُ الَّذِي اتَّخَذَ الأَجَمَةَ حِدْرًا . وَيُرْوَى فَاطَّلَعَ أَي خَرَجَ إِلَى البَرِّ ^W .

^P V commy adds : يعني شيطانه قال لبيك : ومن عادة الشعراء ان يذكروا ان لهم صاحباً من الجن : العجن .

^Q LA 9, 168, 19, with زبِدٌ , خَمِطٌ and بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ (يعني بِالْقَلْعِ الصَّخْرَ) ; Bm has both cases of زبِدٌ and خَمِطٌ , and a v. l. رَيْدٌ (doubtful) .

^R This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9 ; and 10, 165, 18 ; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! » . ^S TA 1, 289, 13.

^T This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

^U K1 has بِمَاءِهِ . ^V LA 5, 313, 13.

^W This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

XLI وقال الأَخْسُ بنُ شِهَابِ التَّغْلَبِيِّ

كذا رواه ابو عكرمة : ونسبه احمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن ارقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العاص وهو الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن ارقم بن خزابة بن الحارث بن نمير بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب وهو أول العرب وصل قصر السيف بالخطى وهو قوله في هذه القصيدة

وإن قصرت أسياًفناً كان وصلها
خطانا إلى القوم الذين نضارب
ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيف فقال
نصل السيف إذا قصرن بخطونا
والأخنس قبل الإسلام يدھر

١٠ ١ لابنة حطان بن عوف منازل
كما رقت النونان في الرق كاتب

النونان العلامة : وانشد لابن الطيرية

صخروا بأشمت عنوان السجود به
يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً

يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه والترقيش التخطيط يكون على الأديم يحسن به . وقال غيره : حسنته ورزنته وحبرته ونمته ورقتة واحد : وانشد^b كما * رقت في ظهر الأديم قلم * : ومنه : كالكتاب المنقذ^c ونممت اكتاب ايضاً : ومنه * كحطك في رقت كتاباً منمنماً * : ومن التحدير سمي طفيل الغنوي^d

^x A large part of this poem is in the *Hamāṣah*, pp. 344 ff., viz: an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

^y v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Mālik. ٢٠

^z TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. *Ham*, Yak, and Bm قيس for عوف. *Ham*, Yak مَقَّ .

^a This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his *Dīw.* (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Ṭabarī 1,3063-4; see note in *Tab. in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BATHīr and the 'Iqd) in ٢٠ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. ^b A v. of al-Muraqqish the Elder: see *post*, No. LIV, v. 2.

^c See LA 5, 228, 24.

مُخَبَّرًا لِتَرْيِينِهِ شِعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُخَبَّرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنَمَّمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُ الْكِتَابِ وَعُلْوَانُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

^a نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَ

وَعَلَوْتُ الْكِتَابَ عَلَوْنَةً وَعُلْوَانًا وَعَنْوَنْتُهُ عُنْوَانَةً وَعُنْوَانًا وَعَتَوْتُ الْكِتَابَ أَعْنُوهُ عُنْوًا وَعُنْوًا : وَيُقَالُ عَنَنْتُ الْكِتَابَ أَعَنْتُهُ تَعْنِينًا وَعَنْيْتُهُ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عُنُونٌ يَا مُعْنُونُ وَعَلُونٌ يَا مُعْلُونُ وَعَيْنٌ يَا مُعَيْنٌ وَعَنْ يَا مُعْنِيٌّ وَعَنْ يَا عَائِيٌّ : وَالْعُنْوَانُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

^b وَأَشَعْتُ عُنْوَانُ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَثَرَ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَضْرٍ

^c ظَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشَعْرُ سُخْنَةً كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ

أَعْرَى أَفْضَلُ مِنَ الْعُرْوَادِ وَهِيَ الرَّغْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَى . وَأَشَعْرُ أَيِ الْأَبْطُنِ : مِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْبَدَنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا حَصَّ خَيْرٌ لِأَنَّ حَمَاهَا أَشَدُّ الْحُمَى : وَانْشَدَ قَوْلَ الشَّيْخِ

^d كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْرٍ زَوَّدَتْهُ بِكُورِ الرَّوْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَعْقُوبُ نَطَاةٌ مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى كَأَنَّ هَذِهِ الْبَلَدَةَ زَوَّدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَى تَبَكَّرُ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا رَيْثُ أَيِ بَطِيحِي : وَالرَّوْدُ يَوْمُ الْحُمَى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلُوعُ الْحَيْنُ الَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حَمَاهُ : وَرَوَى الْأَخْسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْثَةَ الرَّفُوعِ : أَيِ بَطِيحَةِ الْارْتِفَاعِ يَعْنِي تَبَاكُرَهُ وَيُبْطِئُ ارْتِفَاعُهَا ^e ١٥ عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَى خَيْرٌ مَوْصُوفَةٌ وَانْشَدَنِي

كَأَنَّ بِهِ إِذْ جِئْتُهُ خَيْرِيَّةً يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا^o وَمَلَأَهَا

عَنِ الْكَلَابِيِّ . قَالَ سُخْنَةٌ حَرَارَةٌ مِنْ حُمَى . وَقَالَ عُرْوَاهُ حِصٌّ مِنْ حُمَى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُؤٌ ^f

^g ٣ تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءُ تُرَجَّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تُرَجَّى تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَثْقُلُ فَتَنْشِي كَمَنْشِي النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى ^h ٢٠ تُرَجَّى . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامُ كُلُّهَا رُبْدٌ الدَّكْرُ أَرْبُدٌ وَالْأُنثَى رَبْدَاءٌ . وَالْإِمَاءُ جَمْعُ أَمَةٍ يُقَالُ

^a Agh 11, 111, 1

^b LA 19, 341, 19, with أَشْمَطَ in place of أَشَمَّتَ .

^c Bm أَيْبِكِي For أَعْرَى ; Ham reads جَاءَ أَيْبِكِي وَقَفْتُ جَاءَ أَيْبِكِي ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). ^d Diw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. ^e مَلَالٌ is the sweat following on an access (وَرْدٌ) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

^f BQut 79, 1, with يَطْلُ and تُرَجَّى ; Ham reads جَاءَ حَوْلُ .

أمةٌ وآمٌ وإماءٌ^g وأميُّ وأموانٌ وإموانٌ : قال الفراءُ : وأُنشدني المُفضَّلُ

ه أَمَا الإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الإِمَوَانِ بِالْعَارِ

وَرَجَى نَسَاقٌ . وَالْحَوَاطِبُ اللَّائِي يَحِيلَنَّ الحَطَبَ . اراد أن هذه الديار خاليةٌ فالنعام فيها مُطمئنةٌ . وإِذَا

حَصَّ العَرَبِيُّ لِأَنَّ الإِمَاءَ المُحْتَطِبَاتِ يَرْجِعَنَّ فِيهِ إِلَى أَهَالِيهِنَّ : وَقَدْ أُعِينَ فَهِنَّ يَمْشِينَ عَلَى تَوَدُّو . أمةٌ وآمٌ

في التَّلَّةِ وإِماءٌ في الكثرة : وَحَكَى هِشَامُ بنِ مُعَوِيَةَ النَّحْوِيُّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالمَعْرُوفِ : قال الشاعر

ثَلَاثَةٌ أَعْبُدُ وَثَلَاثُ آمٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

٤ خَلِيلِي هَوَجَاءَ النَّجَاءِ شِمْلَةً وَذَوْ شَطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ المَصَاحِبُ

ويروى ما يَجْتَوِيهِ . يقول خَلِيلِي نَاقَةٌ أُسِيرَ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشَطَّبٌ : والشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الحُطُوطِ فِي السَّيْفِ .

وَالهَوَجَاءُ الَّتِي تَرَكِبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الهَوَجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُبَدُّ وَيُقَصَّرُ قال الرَّاغِزُ

ل إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجِئَا النَّجَا إِيَّيَّ أَنْفُ طَالِبًا سَفَنَجَا

١٠ قال ابو نصر السَّفَنَجُ الظَّلِيمُ الواسِعُ الحُطُوطِ السَّرِيعُ المَشِي شَبَّ الرَّجُلَ بِهِ فِي سَعَةِ حُطُوطِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشِيهِ . وانشد :

ك * وَأَسْتَبَدَّتْ رُسُومُهُ سَفَنَجَا . وَالشِّمْلَةُ الحَافِيَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّتَالُ : وانشد قول الرَّاغِزِ

ل لَقَدْ أُسِيقُوا بِالكِرَامِ الأَذْوَالِ وَبِاللِّتَامِ يَا بُيُوتَ الأَنْدَالِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِذَاتِ لَوْثٍ شِتَالِ

١٥ والإِجْتِوَاءُ الكِرَاهَةُ والإِسْتِثْقَالُ يُقالُ أَثَبْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتَهُ إِذَا لَمْ يُؤَافِقَكَ وَلَمْ تَسْتَمِرَّنْهُ . وَالْمَصَاحِبُ

صَاحِبُ السَّيْفِ يُقالُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ لِصْرَامَتِهِ وَثِقَتُهُ بِهِ . قال يعقوبُ شِمْلَةً حَافِيَةً سَرِيعَةً وَمِثْلُهَا شِمَالِ

وانشد قول امرئ القيس

م كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الجَنَاحِينَ لِقَوَّةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شِتَالِي

وقال [هي] حَافِيَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قال وكل حَافِيَةٌ شِمَالِ : قال ويقال ما بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا

٢٠ شِمَالِيلُ أَي شَيْءٌ حَافِيَةٌ مِنْ حَمَلِهَا ♦

^g This form (which resembles عَيْدٌ pl. of عَيْدٌ) is not found in the Lexx.

^h LA 18, 47, 9, with قَلَا and تَرَامِي , and so Sibawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qālī, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilabī. ⁱ Our MSS خَلِيلِي and

يَحْتَوِيهِ ; the Cairo print has this latter error. ^j LA 3, 123, 15. ^k 'Ajjāj, 5, 5 (Dīw. p. 7) . ٢٠

^l Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarrid.

^m I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 394, 15.

٥ ^٨ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْعَوَاةُ صَحَابِي أَوْلَانِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُ

العواة جمع غار وهو الضليل. وخلصاني خلاني وصفوتي. ويروي أولانك خلاني. يقول كنت صاحباً للعواة لا أعرف غيرهم : ونحو منه قول طرفة

٥ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَتَدِّ

٥ بنو غبراء الفقراء. واهل الطراف الأغنياء. فيقول أنا مشهور لا ينكرني الاغنياء. ولا الفقراء. والطراف يريد بيوت الأدم. غيره : يقال صاحبٌ وصحبٌ وأصحابٌ وصحابةٌ وصحابٌ. وخلصان جمع خليل. ويروي : وَقَدْ عِشْتُ عَضْرًا : قال يعقوب العضر والعضر واحد وهو مثل الضفف والضفف : وثقله امرؤ القيس فقال : * ^٨ وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَضْرِ الْحَالِي * : وهو الزمن الطويل : والعصر والعصر والعصرة الملقب : ومنه قول الآخر

٩ لَوْ بِعَيْرِ الْمَاءِ حَلْتِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْفَصَانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي

١٠ اي ملجأ. ويروي : اولانك أخذاني : والواحد خدن : وقال ابو محمد عبدالله بن محمد بن رستم حكى لي الطويل عن الكسائي قال : قرنٌ وخدنٌ وخلمٌ وتبعٌ وطلبٌ وتلدٌ وخطبٌ ونكحٌ ووزيرٌ وسبٌ معارفٌ : فالوزير الذي يزور النساء ويخطبهن ويتبعهن ويتبعهن ويخدنهن : وسب الرجل مسابة : قال الشاعر

١٢ لَا تَسْبِيَنِي فَلَسْتَ بِسَيِّئٍ إِنَّ سَيِّئَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

اي مسأبي

١٥ ٦ ^٨ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقَلْدَ حَبْلِهِ وَحَادَرَ جِرَّاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كنت أرافق من أعيا وقلد حبله. وهذا مثل كأنه يقول ترك لماً يُس منه كما يفعل بالبعير اذا ألقى حبله على عنقه وترك في سومه. وجراه جريته وهي جنايته يقال جره فلان على قومه جريرة سوء. والصديق يكون واحداً وجمعاً وهو ههنا جمع : ومنه قول الله عز ذكره : ^٩ أَوْ صَدِيقِكُمْ : اي أصدقائكم ومنه قول رؤبة أنشده ابو زيد : قال سمعته يقول ونحن نسأله ومررت عجوزاً فضاقت الطريق عنها

٢٠ ^٨ تَنَحَّ لِلْمُعْجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَائِيَةً مِنْ سُوقِهَا دَعَمَهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

^٨ Ham has our text and so V. Kk مَصْرًا and أخذاني ; Bm has latter reading ; Mz (probably by scribe's error) إخواني .

^٩ Mu'all. 53.

^{١٠} I. Q. 52, 1 (Ahlw. p. 151).

^٩ LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adi b. Zaid.

^{١١} LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625,

l. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Dīw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٠

^{١٢} Kk, Bm, Ham, أسقى . Ham قَرِيْبَةٌ مِنْ .

^٩ Qur. 24, 60.

^{١٠} Ru'bah frag. 73 (Ahlw. p. 181), with قَدْ for إِذْ , and رَائِحَةٌ for جَائِيَةٌ .

اي من أصدقائها . وروى احمد : قَرِيْنَةٌ مِنْ أَعْيَا : وقال الأَقَارِبُ نَعْتُ لِلصَّدِيقِ وَالصَّدِيقِ ههنا جمع . وحاذَرَ
أَتَيْتِي . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : ٧ أَعْلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أَعْلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة
الحارث في غير موضع . قال وإنما أتيتي حبله على عنقه لأنه ليس ينقاد لمن يفوده ولا ينساق لمن يسوقه فترك يفعل
ما يشاء لما رآوا أنه لا حيلة فيه : وهذا مثل ❖

٧ ٥ ٧ ٥ فَاذَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَاللِّمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مثل : اي كان ما كنت فيه من الجهل من الشيطان فلما أقلت عن ذلك فكان الجهل كان عندي
عارية فرددتها وأقلت على مالي أصلحه وأرعاه وأطلب الزيادة فيه . ويروى : وللمال بيني اليوم . والمعنى كان
الصبي استعار له الجهل والعي فلما كبر وزال عنه الصبي ترك ذلك فكانه بتركه إياه رده . وسرق بشار
هذا المعنى فقال

١٠ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وللمال عندي اليوم [النخ] اي تركت ما كنت عليه من الجهل فانا اليوم أرعى مالي اي أحفظه وأكسب
المال أيضا ❖

٨ ٧ لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِي عِمَارَةٌ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَوْنَ وَجَانِبٌ

العروض الناحية يقال استعمل فلان على عروض كذا وكذا . غيره : ومنه عروض الشعر : قال احمد
١٥ العروض ناحية صعبة . والعمارة الحي العظيم يقوم بنفسه . اي لهم جانب يلجئون اليه . قال وأحفظه عن
ابن دريد عمارة أنشدناه هكذا بالجر ❖

٩ ٨ لِكَيْزُ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

ويروى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ ضَعْفُ الْبَحْرِ . والكارب الفاعل من الكرب وأصل الكرب سدة الأمر
وهو مأخوذ من قولهم كربت الحبل فهو مكروب اذا شدت فتله : قال الشاعر

٢٠ ٨ فَاذْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

٧ See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

٨ Lane 38 b ; Kk and Bm فَلِلْمَالِ مِنِّي .

٩ LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with
عِمَارَةٌ بِدَلٍّ مِنْ أَنْاسٍ . Mz explains بِدَلٍّ .

١٠ Kk يَأْتِيهَا for دُونَهَا , and يَنْشَأُ for يَنْشَأُ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهِمْ نَاسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ .

١١ See post, No. CXV, 4 (Lane 2602 a).

اي شديد القتل مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ : هذا مثلٌ . و يروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَغْشَاهَا . وَقَالَ كَارِبٌ يَا أُخْدُ بِنَفْسِهَا
وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكَيْزُ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَارٍ ❖

١٠ تَطَايُرٌ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جِهَامٌ أَرَاقَ مَاءَهُ فَهَوَّ آئِبُ

الْحُوشُ إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ لَمْ تُرْضَ . وَيُرْوَى هَرَاقَ مَاءَهُ : يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَنْزَلْتُ التَّوْبَ وَهَزَلْتُهُ :
بُ وَأَتَمَّلُ السَّنَامَ وَأَتَمَهَلُ (وذلك إذا عظم) : وَإِيَّاكَ وَهِيَاكَ : وانشد الاصمعي

° يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطَيْتَنِي هِيَاكَ هِيَاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ

اراد إِيَّاكَ . وَالْجِهَامُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَاقَ مَاءَهُ . وَالْآئِبُ الرَّاجِعُ . وَرَوَى أَحْمَدُ : تَطَايُرٌ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ ❖

١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الْحَاجِبُ الْمَانِعُ . غَيْرُهُ : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَحْجُبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِرْزًا لَهُمْ . وَيُرْوَى : * وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ
الْإِيرَانِ وَإِنْ تَخَفَ * يَحُلُّ دُونَهَا : وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ . يَعْنِي بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ : وَالْمَعْنَى لَهَا هَذَا وَإِنْ آتَاهَا خَوْفٌ
وَشَاءَتْ أَنْ يَنْتَمِعَ مِنْهُ مَانِعٌ مِنَ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : أَي لَهَا بِالْيَمَامَةِ مَنْ يَنْتَعِجُ مِنْ ضَيْمِهَا : يَعْنِي بَنِي
حَنِيفَةَ : وَحَنِيفَةُ ابْنُ لُجَيْمِ بْنِ أَخُو عَجَلِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَغْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ❖

١٢ " وَصَارَتْ تَيْمِيمٌ بَيْنَ قَهْفٍ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُتَنَائِيٍّ وَمَذَاهِبُ

الْقَهْفُ مَا حُشِنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجَمَهُ قِفَافٌ وَكُلٌّ مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ فَهُوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالُ
الرَّمْلِ ^ف [وَهِيَ مَعَاظِلُهَا] . وَالْمُتَنَائِيُّ مُتَمَتِّلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبَعْدُ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى لَهَا فِي جِبَالِ . تَيْمِيمُ بْنُ مَرْبُوتِ بْنِ
أَدِ بْنِ طَابِغَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . أَي لَهَا بَعْدُ وَمَذَاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا . ❖

١٣ وَكَأَبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمْلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلُ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُبْلَسُ الْجَبَّارَةَ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمَنْ قَالَ لِابَةِ
فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةَ فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَانْمَا سُمِّيَ الْجَبَّارُ جَبَّارًا لِكَثْرَةِ الْحَرَارِ فِيهِ لِأَنَّ

^a Kk reads هَجَامٌ هَرَاقَ ; Bm هَجَامٌ هَرَاقَ حُوشٍ ; and so Yak with حُوشٍ ; *sic* كَأَنَّهَا جِهَامٌ هَرَاقَ (sic) ; Bakri, Mz, V, as our text.

^b Our MSS wrongly إنْمَاكَ and إنْمَهَكَ , as though extensions of نَمَّكَ : see LA 13, 84, 20 ff.

^c LA 20, 253, 19 with أُعْطَيْتَهَا , but in 18, 222, 9 our text ; Haffner, Texte, 25, 14.

^d Kk كَرٌّ for ظَهْرٌ , and تَخَفٌ for تَشَأْ , and so Yak ; Bakri and Bm have بَرٌّ , V أرضٌ .

^e Kk في جِبَالِ .

^f Inserted from Mz.

^g Bakri رَمْلَةٍ .

أَهْلَ الْحَرَّةِ يَحْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْخَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ الْغَلِيظَةُ يُقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الْمَشْيِ
غِيَرَهُ : وَمِنْهُ

^h أَيْ اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

أَي كَيْفَ اهْتَدَيْتِ لَنَا وَكُنْتِ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ : وَأَمَّا طَرَفَةٌ خَيَالُهَا فَقَالَ كَيْفَ اهْتَدَيْتِ لَنَا حَتَّى طَرَفْنَا
خَيَالِكِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ . وَغِيَرَهُ يَقُولُ الْجِجَارُ الْجِيَالُ : وَأَنْشَدَ

^١ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَائِبٌ

أَي لَا جِبَالَ بِأَرْضِنَا نَحْنُ مُضْحِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا وَحَيْثُ وَقَعَ غَيْثٌ رَعَيْنَاهُ وَمَنْ كَانَ غَالِبًا فَهُوَ هَكَذَا : وَيُجِي
تَفْسِيرُ الْجِجَارِ مِنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ بَعْدَ الْبَيْتِ ❖

١٤ وَعَسَّانُ حِي عِزُّهُمْ فِي سِوَاهُمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْتَبٌ وَكِتَابٌ

^{١٠} يَقُولُ هُمْ مُلُوكٌ وَلَمْ يَكُونُوا كَثِيرًا : وَكَانَتِ الرُّومُ تُؤَلِّيهِمْ وَتُقَاتِلُ عَنْهُمْ فِعْزُهُمْ فِي غَيْرِهِمْ . وَأَمَّا كَانُوا
تُرُومًا مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَعَسَّانُ مَاءٌ . وَالْمِقْتَبُ الْجُمَاعَةُ وَالْجَمْعُ الْمَقَاتِبُ . وَالْكِتَابُ جَمْعُ كِتَابِيَّةٍ . هَكَذَا
أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ . وَرَوَى غِيَرَهُ : عِزُّهُمْ فِي سِوَاهِهِمْ * يُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكِتَابٌ * : قَالَ
أَحْمَدُ السِّوَاهِيُّ الْخَيْلُ الَّتِي قَدِ اسْوَدَّتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ : وَالسُّهْمَةُ السَّوَادُ . وَالْحَائِرُ الَّذِي لَا بَيِّضَةَ
عَلَيْهِ ❖

١٥ تَفْسِيرُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَمْ سَمِّي الْجِجَارُ حِجَارًا

^k حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ عَلَى خَنْسَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ تِهَامَةٌ
وَالْحِجَارُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمَنُ : وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ السَّرَاةِ وَهُوَ أَكْثَرُ جِبَالِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ مِنْ قَعْرِ الْيَمَنِ حَتَّى
بَلَغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ : فَسَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ حِجَارًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الْعُورِ ^١ [وَهُوَ هَابِطٌ] وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ . فَصَارَ مَا
خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَرْبِيَّةِ إِلَى أَسْيَافِ ^m الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ ⁿ الْأَشْعَرِيْنَ وَعَكْرٍ وَكِنَانَةَ وَغَيْرَهَا وَدُونَهَا إِلَى
٢٠ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْبُحْفَةِ وَمَا صَاقَبَهَا (يَعْنِي قَارِبَهَا) وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْعُورُ عُورَ تِهَامَةَ : وَتِهَامَةٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ .

^h See *post*, No. LXII, 2.

ⁱ *post*, v. 18.

^١ *Kk* حُسْرٌ for مِقْتَبٌ ; *Yak id.* (*Yak* has first hemist. thus : وَعَسَّانُ حِينَ عِزُّهُمْ فِي بِيُوتِهِمْ , evidently a corruption). The verse is not in *Bakrī*.

^k See *Hamdānī*, *Jaḥīrat al-ʿArab*,

47, 24 ff. ; *Yak* 2, 77, 10 ff. ; *Bakrī* 7, 2 ff. ^١ Added from *Hamdānī*. ^m *Bakrī* (الْحَرَمَيْنِ) (for

(الْبَحْرَيْنِ), a corruption. ⁿ *Bakrī*, *Yak*, *Hamdānī* (الْأَشْعَرِيَيْنِ) : See *Ten Poems*, p. 117, l. 19-20. ٢٠

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ^٥ صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ^٥ [وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ^٥ [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا احْتَجَرَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْخَازَ إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ^٥ [وَ] جَبَلِي طَيِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادِ مَذْحِجٍ تَثْلِيثُ^٥ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ حِجَازًا : فَالْعَرَبُ كُنُسِيهِ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا : وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَعَوْرٌ لِقُرْبِهَا مِنَ الْعِمَارِ وَانْقِضَ مَوَاضِعُ مِنْهَا وَمَسَائِلُ أَوْدِيَةٍ فِيهَا : وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثٍ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ . وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَامُ وَالتَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّانِعُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ^٩ [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ فَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْمَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ^{١٠} عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةِ الْكُرُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ❖

١٥ وَبَهْرَاءُ حَيٌّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِأَجِبُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرْكَُ جَمْعُ شَرْكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَرَهُمْ بِهَا وَالشَّرْكَُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ .^٤ وَالرُّصَافَةُ نَاحِيَةٌ حِمْصَ وَهِيَ لِهَيْشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاجِبُ الطَّرِيقُ الْمَاضِي الْمُنْقَادُ وَيُقَالُ مَرَّ يَنْجَبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُؤْتَرُ^{١٥} فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرْكَُ بَيْنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرْكَةٌ وَهِيَ التَّحَايُزُ وَاحِدَتُهَا نَجِيرَةٌ ❖

١٦ وَغَارَتُ إِيَادُ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَّازِيقُ عَجْمٌ تَبْتَعِي مَنْ تَضَارِبُ

غَارَتُ دَخَلَتْ . وَبَرَّازِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَّازِقٌ وَبَرَّازِقُ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ ارَادَ كِتَابَتَهُ . تَبْتَعِي تَطَلَّبُ . وَتَضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُمِّيَ السَّوَادُ سَوَادًا لِكَثْرَةِ نَجْلِهِ ❖

١٧ وَلَنَحْمُ مُلُوكِ النَّاسِ يُجْبَى إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبُ

^٥ So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى نجد ; Bakrī (صحارى) (without نجد) .^٥ Added from Yak ٢ . and Hamd . P Yak , Bakrī والجبلين .

^٩ These words added from Bakrī 5, 20, who cites the same tradition.

^{١٠} 'Āmir is 'A. b. Sharāhīl ash-Sha'bi; see Bakrī 6, 1.

^٤ So Bakrī and Yak. Kk strangely has وَعَسَانُ over again instead of وَبَهْرَاءُ : all other MSS and texts as our text.

^{١٥} Yak 2. 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with Bakrī 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. R ṣāf).

^{١٦} Kk فَدُونَهَا ; تَبْتَعِي وَتَضَارِبُ ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm عَجْمٌ with مَاءً ; Bakrī بِالسَّوَادِ .

^{١٧} V وَالْأَرْضِ Kk وَإِنْ for إِذَا and حَاكِمٌ for قَائِلٌ : verse not in Bakrī.

اي قد وجب ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ مَا يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ❖

١٨ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجاز بأرضنا اي نحن مُضْجِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَمْتَنِعَ مِنْهُ . وقوله : مع القَيْثِ مَا نُلْقَى : اي كَلَّمَا وَقَعَ الْقَيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : ارادَ مَعَ الْقَيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ مَا صَلَّةً . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبٌ اي من هو غَالِبٌ كَذَلِكَ فَأَضْمَرَ الْجَوَابَ . غيره : موضعٌ مَنْ رَفَعَ نَسَقٌ عَلَى مَا فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ : اي كل من نَلَقَاهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُفْضُونَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَخْجِرُ مِنَ الْجِبَالِ نَسْتَمْتَعُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ الْقَيْثِ نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ اي والذي لَهُ الظَّفَرُ وَالْقَلْبَةُ : فهو أَبَدًا مَعَ الْقَيْثِ ❖

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كَمِعْزَى الْحِجَازِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كَمِعْزَى لم تَجِدْ ذَرْبًا فَهِيَ تَرعى حَوْلَ الْبُيُوتِ كَثْرَةً لِمَنْعَتِنَا وَعِزَّتِنَا وَبَأْسِنَا . ويروى : أَعْوَزَتْهَا . الرائدات التي تَرعى لا تُعْلَفُ فِي الْبُيُوتِ فَهِيَ تَرودُ الْمَرَايَ مِنْ كَثْرَتِهَا كَأَنَّهَا مِعْزَى الْحِجَازِ لَا يُتَّخَذُ لَهَا مَحَابِسٌ . وقال الاصمعي تَرى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ عِنْدَ غَيْرِنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا نَحْنُ : لَأَنَّا لَا نُذِيلُ الْخَيْلَ (يريد لا نَسْتَجِفُّ بِهَا) وَلَكِنَّا نَقْرُبُهَا مِنَ الْبُيُوتِ . والزرائب جمع ذَرْبٍ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحِظْيَةِ تُعْمَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قال الفرزدق

مِنْ عِزِّهِ اخْتَجَرَتْ كُلِّبٌ عِنْدَهُ ذَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقَمَلُ

١٥ غيره : رَائِدَاتٍ تَذْهَبُ وَتَجِي : وامرأة رَوَادٌ مِنْ ذَلِكَ تُكْثِرُ الْبَذَابَ وَالْمِجْيَ تُعَابُ بِذَلِكَ . يقول تَرى الْخَيْلَ حَوْلَ بُيُوتِنَا تَسْرَحُ كَأَنَّهَا مِعْزَى لَا تُقَدِّرُ عَلَى ذَرْبٍ فَهِيَ تَرعى حَوْلَ الْبُيُوتِ . وقال ابو جعفر انما وَصَفَ كَثْرَتِهَا عِنْدَهُمْ وَأَنَّهَا يَنْتَجِسُهَا : قال والمعنى انها تُتَفَيَّرُ مِنْ نَسَاطِطِهَا كَأَنَّهَا فِي مَرْجٍ كَمَا تُتَفَيَّرُ الْمِعْزَى . وقال الزراريب جمع زَرْيَبَةٍ وَذَرْبٍ ❖

٢٠ فَيُغْبِثْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبِخْنَ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبَّ شَوَازِبُ

٢٠ يُغْبِثْنَ مِنَ الْقُبُوقِ وَهُوَ شُرْبُ الْعَشِيِّ . وَيُصْبِخْنَ مِنَ الصُّبْحِ وَهُوَ شُرْبُ الْعَدَاةِ . وَالتَّعْدَاءُ الْعَدُو . وَالْقَبَّ

٧ Only Yak حُصُونٌ . Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has بُلْقَى (sic); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَازِبٌ .

٨ Bm عِنْدَ for حَوْلَ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk أَعْوَزَتْهَا (Mz comm. mentions v. l. أَعْجَزَتْهَا) .

٩ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his (Mujāshī's) strength Kulaib take refuge with him, as in a *zaribah*, as though they were lice feeding upon him » . ٢٠

الضَوَائِرُ الضَوَائِرُ . والشَوَائِبُ الضَوَائِرُ الواحدُ شَاوِبٌ : ويقالُ للشَوَائِبِ الشَّوَائِفُ . غيره : والقِيلُ شُرْبُ
يُضْفِ النَّهَارِ والجَائِشِيَّةُ شُرْبُ السَّخَرِ ❖

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ حُمَاةٌ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبٌ

الحامي المانع يقال حتى الشيء إذا منعه : ومنه حنيفة المريض : وأحصى فلان المكان إذا صيره حتى .
والكُماة جمع كمي والكمي الشجاع الذي يكفي شجاعته إلى وقت حاجته : ومنه قولهم كمي فلان شهادة إذا
سترها . والأشائب الأخلاط أي ليس فيهم أخلاط من الناس : والشوب الخلط يقال شابه يشوبه شوباً ❖

٢٢ هُمْ يُضْرَبُونَ الكَبْشُ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَابٌ

الكبش رئيس القوم وحاميهم : قال الاصمعي وقد يكون الكبش ههنا^٥ المتقدمين من الجيش : وإنما قال
ونجه ولم يقل وجوههم لانه ذهب إلى لفظ الكبش . والسباب الطرائق الواحدة سببية . وإنما خص الوجه
لأنه أشجع للمضروب إنما يضرب في رأسه مقيلاً فالدم في وجهه . غيره : أسايي الدم أيضاً طرائقه قال يعقوب
الواحدة إنسابة^٦ : وأنكرها أحمد وقال الواحدة^٧ [إنسابة] قال ولم أسمع الهمز وقال تقول العرب إنسابة
وإزباية وكذلك الجمع . قال يعقوب ويقال الأسايي ألوان الدم : قال ويقال إنّه ما كان من أثر الدم إلى
الطول : وإذا كان الدم مثل فرسن البهير فهو الجديّة والجمع جدايا : والبصيرة من الدم ما استدلت بها على
الرميّة : والورق من الدم الرش منه : وانشد الرستمي

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمًا يَخْتُ الْوَرَقَا

هذا كله عن يعقوب . وقال أحمد الجديّة الطريقة من الدم لها عرض^٨ : فإذا استدقت فهي إنسابة : فإذا كانت
مستديرة فهي ورقة : والبصيرة القطعة من الدم تستدل بها على القتل ليس لها حدّ يحدّ تكون صغيرة وكبيرة ❖

٢٣ يَجَاوَأُ يَنْفِي وَرْدُهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكُوكِبُ

الجاوَأُ الكتيبة الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الغزو أخذت من قولهم فرس أجأى وهو أشد سواداً
من الأضدأ : واصل ذلك الجؤوة وهو ما صلب من الأرض وأسود . ووردها ما ورد الماء منها . وسرعانها

^٥ فيها for فيهم Kk, V, and Ham.

^٦ Ham as text; هُم الضَّارِبُونَ Kk and Mz.

^٧ Our MSS have المتقدم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

^٨ Accidentally omitted in MSS.

^٩ Ante, p. 229, l. 5; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرْقَا may be a secondary formation from أَرَقَا (see LA 11, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth – tears that wash out the stain of blood ».

^{١٠} So V and Cairo print (Kk no vowels) ; Bm وردها سرعانها with مًا ; Mz وردها سرعانها (not in Ham or Yak).

الْمُسْرِعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ مَنْ وَرَدَ بَعْدَ السَّرْعَانِ طَرْدَهُ عَنِ الْمَاءِ . مَخَافَةَ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِكَثْرَتِهِمْ . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي عُجْزِ بَيْتٍ : * تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَ لَمْ يَتَّصِرْ * . وَوَضِيحُ الْبَيْضِ مَا وَضَحَ مِنْهَا أَي ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَبَيْصَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْصُ الْبَرِيقُ يُقَالُ وَبِصَ بَيْصٌ وَبَيْصًا . غَيْرُهُ : أَي يُقَدِّمُ وَرَدُّهَا سَرْعَانًا أَي سَرْعَانًا مِنْهُ : أَي يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبُطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثْرَتِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ عُجْزَهُ

° بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ غَيْرَ أَشَابَةٍ تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَ لَمْ يَتَّصِرْ .

وَ كُلُّ مُتَقَدِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَظَلَمٍ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجِزُ أَي تَنْفِذُ : وَتَقُولُ مَا نَجِزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجِزْ لِي عَامَّةً أَمْرِي أَي مَضَى وَنَفَذَ . وَمِنْهُ : أَنْجِزَ حُرْمًا وَعَدَّ أَي أَنْفَذَهُ . أَي تَنَاجِزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ كَثْرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ

١٠ بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَتُوقِفُ لِأَمْرِ وَالرِّكَابُ تُهَمَلِجُ

أَي يَنْضِي أَوْلَاهُ وَتَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَتُوقِفُ لَا يَسِيرُونَ لِكَثْرَتِهِمْ .

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

قَالَ ثَعْلَبُ هَذَا الْبَيْتُ تَتَنَازَعُهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ وَتَغَلِبُ وَذَعَمَتْ عُلَمَاءُ الْحِجَازِ أَنَّهُ لِضَرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ

الْفَهْرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

١٥ ٢٥ هَلَلَهُ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سُوْقَةَ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَابُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ هَمٌّ مِنْ سُوْقَةِ مَا أَعْظَمَ مِثْدَارَهُمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَي إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ

عِنْدَ الْمُلُوكِ فَافْتَخَرُوا وَذَكَرُوا مَا رَزَقَهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

٢٦ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

° Not in Diw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

f Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, ٢٠ and Ḥam read the 2nd hemist. thus : خُطَانَا إِلَى أَعْدَانِنَا فَتَضَارِبُ ; and so Khiz ١, 344 and 3, 24, with وَإِنْ for إِذَا .

g Mz compares the v. of Bashāmah b. Ḥazn an-Nahshālī in Ḥam 48 : —

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّرُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطَّبَاةِ وَصَلْنَا مَا بِأَيْدِيَا

h Ḥam مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ ; V also مِثْلُ , Mz and Bm مِثْلُ .

i Ḥam omits. Kk and Bm تَرَى , Kk يَبْلُغُونَ .

الذوائب الرؤساء . ويروى : * ترى الناس في العزاء ينتظرونهم * : العزاء الضيق والشدّة : يريد أنّ
الناس يصدرون عن أرائهم في وقت الخوف والجذب : قال احمد ويروى : عما يبلغون . ينتظرون اليهم
تعجباً من هياتهم ❖

٢٧ أرى كل قوم قاربوا قيد فحلمهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب

• قال الاصمعي هذا مثل : يريد أنّ الناس أقاموا في موضع لا يجترئون على النقلة الى غيره : ونحن اعزاه
نقشيري الارض نذهب حيث شئنا لا يقدر احد على منعتنا . والسروب الذهب في الارض يقال سرب سرب
سروباً . غيره : قال ابو نصر سرب الفعل يسرب سروباً اذا مضى وسار في الارض وذهب حيث شاء :
ويقال انسرب الثعلب في الجحر اذا دخل سربه : ويقال فلان آمن في سربه اي في نفسه : وفلان واسع
السرب اي رخي البال : ويقال حل سربه اي طريقته : وقال ذو الرمة

١٠ حلّى لها سرب أولاهها وهيجهما من خلفها لاحق الصقلين هنيهم

والسرب الإبلى يقال جاء سرب بني فلان اذا جاءت إبلمهم : ويقال : اذهب فلا أندده سربك : اي لا حاجة
لي فيك اي لا أزد إبلك اتذهب حيث شاءت : ويقال للمرأة عند الطلاق : اذهبي فلا أندده سربك :
فكانت تطلق بيذه الكلمة : وهو من قولهم حبلك على عاتقك . ⁿ قال الباهلي اي كل أناس حبسوا
فحلهم ان يتقدم فتتعمه إبله خوفاً عليها من الغارة ونحن خلعنا قيد فحلنا فلم نجسسه . وسارب وسارح

١٥ سوا ❖

XLII ° وقال جابر بن حني التغلبي

١ أ لا يا لقومي للجديد المصرم وللحلم بعد الزلة المتوهم

ويروى : وللأمر بعد الزلة . تقول يا لقوم ويا لفلان على الاستعانة : فان أردت معنى التعجب كسرت

ج LA 1, 445, 12 with وكل أناس , and so TA (1, 297, 18) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak.
نقشيري الارض نذهب حيث شئنا لا يقدر احد على منعتنا (Kk has جعنا , but the commy. shows that this is a scribe's error). See ٢ .
ante, p. 210, 19, for another v. l. ^k Compare explanation in LA *ut supra*. ^l LA 1, 447, 4; 13,
404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سرب and سرب . See also Qāli, *Amālī*, 2, 247
and 376. ^m In margin of our MSS غار بك , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

ⁿ This is Kk's scholion.

^o vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5

in Yak 3, 387; v. 10 in Yak 1, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

^p Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يا لقوم ; Yak has our reading. Kk للشباب ; Yak, Mz وللحلم. ٢٥

اللام فقلت يا قوم . ومصرم مقطّع واصل الصرم القطع . غيره : قال ابن الكلبي : كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتاقرة ربيعة ورَجُلًا من اليمن يقال له قيس بن هرثم جشمي : فكانت ربيعة تحسدُهما : فجاء عمرو بن مرثد يوماً فقال جلساء الملك حسداً له إنه ليشمي كأنه لا يرى أحداً أفضل منه : فجاء الملك فحياً الملك يتحجّية : فقال جابر بن حنيّ في ذلك هذه القصيدة . ولم ينسبه ابو عكرمة بأكثر من أبيه : وهو جابر بن حنيّ بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو^٩ [بن بكر] بن حبيب بن عمرو ابن عنهم بن تغلب : كذا نسبه الكلبي . قال احمد الجديد ههنا الشباب . والمصرم الذهب : ومنه : * تصرم عني وُدُّ بكر بن وائل * قال ثعلب الجديد الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من عليه التوهّم بعد الزلة : يقول كان ينبغي للحلم ان يكون قبل الزلة فإنه بعد الزلة ليس يحلم : ثم قال وللمرء يعتاد الصباة يتعجب ايضاً : يقول قد مرّ لصريته سنة فكيف رجّع إلى الصباة بعد حول .

١٠ ٢ وللمرء يعتاد الصباة بعدما أتى دونها ما فرط حول مجرم

المجرم التام الكامل . ويعتاد يتماهد . وما صلة . غيره : ويرى : من فرط حول : كذا قال احمد . غيره : الصباة رقة الشوق .

٣ ٣ فيا دار سلمى بالصريمة فاللوى إلى مدفع القيقاء فالمثلّم

القيقاء جمع قيقاءة وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع . وكذلك الزيزاء وجمعه الزيازي والقيائي : قال ١٥ الراجز يذكر إبلًا

٤ إذا تحطين على القياقي لأقن منه أذني عناق

أذني عناق داهية : اي لأقن منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك .

٤ ظللت على عرفانها ضيف قفرة لأقضي منها حاجة المتلوم

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكأنه يوقوفه عليها ضيف لها . غيره : يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً . وعرفانها ما عرف منها . والمتلوم الميم على حاجته : [يقال :] تكلم علي قليلاً اي تلبث وتمكث .

^٩ Added from Bm, confirmed by Wüstenfeld Tab. C.

^٢ Mz and Yak فرط V فرط (perhaps both scribe's errors) .

^٣ Kk فأسلمى (for قاللوى) ; Khiz 4, 409 as text.

^٤ LA 12, 149, 5, and 201, 10.

^٥ Comp. 'Antarah Mu all. 3.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعِيَهُمْ

الجواء وعيهم موضعان . ومصائرهما مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . ويروي : أقامت به . ويروي : فعيهم .

٦ تَعَوَّجُ رَهْبًا فِي الزَّمَامِ وَتَنْشِي إِلَى مُهَذَّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقْوَمٍ

يقول المرأة تعوج أي تعطف وتنشني أيضاً . والمهذبات السريعات : يقال نساء مهاذب ومهاذب مقلوب والمهذبات النساء اللاتي يهذبن الإبل أي يسرن السير والإهذاب شدة السير . والشيح الرماح يتشج بعضها في بعض : وقد وشجت الأرحام إذا اشتبكت . والرهب من الإبل المهزولة الدقيقة . وانشد لأبي ذؤاد الإيادي

تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجْنًا ٥ حَرْفٍ حَرَجَ رَهَبٍ

والحرج الطويلة : والحرج السريع الذي يحتمل عليه الموتى . وروى أحمدُ شعْرَجُ رَهْبًا . وروى : وتنشني .

١٠ غيره : والشيح منبتُ الرماح وموضعه : وانشد : * وَهَلْ يُنْبِتُ الحَطِيءُ إِلَّا وَشِيحُهُ * .

٧ أَنَا فَتٌ أَشْرَفَتْ فِي سَيْرِهَا . وَالْإِنَافَةُ الْإِشْرَافُ وَالزِّيَادَةُ : وَمِنْهُ سُمِّيَ عَبْدٌ مَنَافٍ لِطَوْلِهِ وَمِنْهُ النَّيْفُ عَلَى

الشيء أي الزيادة عليه . وزافت في الزمام أي حطرت واختالت . وأجلاد الشيء شخصه بكامله . والمؤوم التبيح الخلق العظيم الهامة . يقول كأن هراً في غرضتها أي يأخذ بأظفاره . والغرضة حزام الرجل . ومثل هذا المعنى قول الشاعر

٢ كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُؤْتَقٌ تَحْتَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكَلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

وروى أحمد : أشلاه هراً : وقال هو مثل قول عنزة العبسي

٣ وَكَأَنَّما تَنَاقَى بِجَانِبِ دَعِيهَا الْوَحْيِي مِنْ هَرْجِ الْعَيْشِيِّ مُؤْمٍ

هراً جنيب كلاً عطفت له غضي ألقاهما باليدين وبالقم

٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ ٢٠

٧ Yak متآزله . Khiz 4, 409, as text.

٨ Bm رهي اسم امرأة . Bm notes (sic) رهي (with marg. رهي) . Kk رهي (sic) . Bm notes (sic) رهي (with marg. رهي) .

٩ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91) ١٠ Bm كأنها , with كأنها superscript ; Bm أشلاه .

١١ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

١٢ Mu'all. 29, 30.

الرعن أنفُ الجبل يقول اذا قطعت رَعْنًا وقَعَتْ في مِثْلِهِ . ومثله قول الراجز : * ^b إِذَا قَطَعْنَ عَلْمًا بَدَا
عَلْمٌ * : وانما يصف سرعة السير وبعده الأرض : يريد أنها تُحَلِّفُ سِنًا وتَسْتَقْبِلُ غَيْرَهُ تَطْوِي الأَرْضَ طَيًّا
من سرعتها ❖

٩ وَصَدَّتْ عَنِ المَاءِ الرِّوَاءِ لِجَوْفِهَا دَوِيٌّ كَدَفٍ القَيْنَةِ المْتَهَرِمِ

ويروى : لَصَدْرُهَا دَوِيٌّ . يقول رجعت عن الماء للمضي والنجاء . والدوي الحين إلى بلادها . ويقال قد
دوى من العطش : كما قال الراعي

^d فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَابِنُ صَلِيلًا

والقينة الأمة مَغْيِيَّةٌ كَأَنَّتْ أَوْ غَيْرُ مَغْيِيَّةٍ . والمتهزم المشقوق : واصل ذلك [ان] يَبِينُ السِقَاءَ فَيَسْتَقُ : قال الاصمعي
الهزم الكسر ومنه سُمِّيَتِ الهَزِيمَةُ . غيره : الدَفُّ والدَفُّ الذي يُلْعَبُ بِهِ والدَفُّ بالفتح [الحنب] . ويقال ماء رَوَاهُ
١٠ وروى : اذا فَتَحَتْ مَدَدَتْ واذا كَسَرَتْ قَصَرَتْ : وانشد * ^e مَاءٌ رَوَاهُ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَّةٌ * : وَأَشَدُّنِي فِي القَصْرِ

^f تَبَشَّرِي بِالرِّفِّهِ وَالْمَاءِ الرِّوِي وَفَرَجٍ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى

١٠ ^g تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِرْقٍ كَأَنَّمَا تَرَقَى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ بِسَلْمٍ

^h يقول تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ وَهُوَ جَبَلٌ ذُو أَرَاكِ ❖

١١ لِيَتَلَبَّ أَبْكَي إِذَا تَأَرَّتْ رِمَاحُهَا عَوَائِلَ شَرِّ بَيْنَهَا مُشَلِّمٍ

١٥ العوائل ما يُعُولُ حُلُومَهَا اي يذهب بها . غيره : لِيَتَلَبَّ فَأَبْكَي . غيره : غَالَتْهُ غُولٌ اي ذَهَبَتْ بِهِ ❖

١٢ وَكَأَنُّوا هُمُ البَائِنِينَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَمَنْ لَا يَشِدُّ بُنْيَانَهُ يَتَهَدَّمُ

ويروى : * وَمَنْ لَا يَدُّدُ عَنِ حَوْضِهِ يَتَهَدَّمُ * . شَادَ بُنْيَانَهُ زَيْنُهُ وَطَوْلُهُ : والشيد من الجصِّ والباروج :
يقال شِدْتُهُ بِجِصٍّ او مِلَاطٍ او جِيَارٍ : تقول شِدْتُهُ فهو مَشِيدٌ اي زَيْنْتُهُ بِالشيد : وقصر مشيد منه : هذا

^b Geyer, Altarab. Diiamben, 32, 5 (poet Jarir).

^c Kk الرواء , Bm الرواء .

^d Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

٢٠

^e A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjāj, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 126, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حَوْلِيَّةً).

^f LA 19, 63, 23, and Geyer, Diiamben, 49, 3 (p. 202) : poet al-Julaiḥ.

^g Yak 1, 229, 2, and Bakri 86, 15 with كَأَنَّمَا . Kk تَصَاعَدُ and عُرِي . Mz عُوِي .

Khiz. 4, 182 تَصَعَّدَنَ .

^h Scholion of Kk verbally copied by Anbāri.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

١ شادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَلَهُ كِلْسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورٌ

وقال السَّمَاخ

لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُرًّا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْءِ

• قال يعقوب يقول وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُرًّا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مَا عَرَفْتَهُ لَا تَدْرِي مَا هُوَ وَلَا تَعْلَمُهُ: يقول فلا تحسبني كحياة الماء لا تضر شيئا. والطي طي البئر والشيد الحص. وقال احمد اصل الشيد الحص وكل ملأط شيد وقصر مشيد بالحص. وقال الملائط الذي طوي به البئر. وقال غيره شاده بناه بالشيد والشيد الحص. قال الاصمعي شاده رفع بناءه وشرقه واصله التجصيص. وقال ثعلب قصر مشيد مجصص فاذا قالوا مشيد أرادوا ارتفاعه وعلوه. قال ابو عبيدة: فإذا زدت في فعلت من شدت ألفا فإن معناه أذعته: يقال شيدت البناء وأشدت ١٠ الحديث أي أذعته: قال ابو الأسود

أشاد به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت يعقوب

وقال ابو عبيدة: أشاد بالحديث وشاد به لغتان وطرح الألف منها لغة فريش ♦

١٣ كَحَيِّ كَكُوْتَلِ السَّفِينَةِ أَمْرُهُمْ إِلَى سَافٍ عَادٍ إِذَا أَحْتَلَّ مَرْزِمٌ

قال الاصمعي اراد بكوتل السفينة سكانها: يقول يقيمون أمور الناس كما يقيم السكان السفينة. ١٠ والسلف القوم يتقدمون ينفضون الأرض: يقول أمرهم يستند إلى هذا السلف. اذا احتل اذا زل: لم يقلعه شيء؛ لأنه لا يخاف: والساف واحد وجمع. غيره: مرمزم له رزمة لطول إقامته والرزمة الصوت والجلبة: وقولهم في الدعاء في الصلاة اللهم أجعله لنا سلف صدقو^m ♦

١٤ إِذَا زَلُّوا الثُّغْرَ الْخَوْفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِيهُ وَأَحْتَلَّهُ ذُو الْمَقْدَمِ

١٥ أَنْتَ لَهُمْ مِنْ عَثَلٍ قَيْسٍ وَمَرْزَمٍ إِذَا مَرَدُّوا مَاءً وَرَمَحَ بِنِ هَرَثَمٍ

١ LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. j LA 6, 336, 20, with الصَّخْرَ for الطَّيْرَ; Diw. p. 25 l. 4 ٢٠ MbdKam. ٥8, 9, with الطَّيْنِ. k V كَحَيِّ (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أمرهما.

١ This scholion is taken literally from Kk; but latter has لَأَنَّهُ يُخَافُ here. Kk interprets مَرْزِمٌ by لَازِقٌ, agreeing with Lane 1078 a. m This note is incomplete; for its conclusion see LA 11,

60, 10 ff. Mz com. adds: قوله عاد يريد متجاوز أي عدا كل حد في الارتفاع وله رزمة: قوله

٢٥ واحد المخارم مخرم وهو الطريق في الفلظ وانف الجبل. يقول تخشع لهم المخارم كثرتم. وقوله: Kk's scholion ذو المقدم يريد المتقدم

رُمِحَ بِنَ هَرْنَمِ رَجُلٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَيْفَتْ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مَثَلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِثَارِهِمَا : أَيِ أَيْفَتْ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَقْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرَ النَّاضِرُ إِلَى إِبِلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ فِيَقُولُ هَذِهِ إِبِلُ أَخْذُوهَا مِنْ عَقْلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيَعَيِّرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : * أَيْفَتْ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ * إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرْنَمِ * . وَرَوَى أَحْمَدُ : إِذَا وَرَدَا مَاءً ❖

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ وَيَبْزُ وَيَنْزَعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ .

^P الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلْوِي يَنْطَلُ يُقَالُ لَوَاهُ حَمَةً يَلْوِيهِ لِيًا . وَيَبْزُ يَنْتَعِ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ * يُتْرَضُ وَيَنْزَعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ * يُعْمَلُ مِنَ اللَّطْمِ : وَيُتْرَضُ يُتَعَّعُ وَيُجَدَّبُ لِيَعْنَتَ ❖

١٧ ^q وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ .

١٨ ^r أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَسْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ .

١٠ يُقَالُ بَاءَ فُلَانٍ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

^h فَإِنْ تَكُنَ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَرْفٍ بِنِ عَامِرٍ

١٩ ^t نَعَاطِي الْمُلُوكِ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَنَلِيسَ عَلَيْنَا قَتْلَهُمْ بِمَحْرَمٍ .

نَعَاطِي نُفَاعِلُ مِنَ الْعَطِيَةِ . وَالسَّلَامُ الصَّلُحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا ❖

١٠ ويروي الجسار وهو صاحب ل. V commy. mentions a v. l. ; يُظَلَمُ . Kk, Bm, V ; مَا with يُنْزَعُ حَقَّهُ . Bm (الجسار صاحب الحشار). (الجسار صاحب الحشار). but this may be a misreading of Kk's الحشار صاحب الحشار .

^P Mz commy. strangely takes الْحَشَار to be the name of a place where men are gathered together.

^q This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, s. v. إتا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728 c. Kk's scholion : الإتاوة الخرج والمكاس العشار: يقول في . After v. 17 Bm alone has the following v. : -

وَقَبِظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَفَاعٍ وَغَدَةٍ وَرَبِي إِذَا مَا أَكَلُوا مَسْوَحَمٍ

^r This v. in LA 1, 30, 14 with (and so Mbd and LA 8, 105) , and with الدَّمُ (with note يَبُوءُ , Kk يَبُوءُ ; (اراد حذار أن يباء الدم بالدم : ويروي لا يَبُوءُ الدَّمُ بِالذَّمِّ (apparently يَبُوءُ), Mz and Bm يَبُوءُ . LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. * LA 1, 29, 14. ^t Kk has an interesting

note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : -

قال أخبرنا بعض الرواة عن أبي عمرو بن العلاء قال أنشدت الفرزدق * نعاطي الملوك السلم ما قصدوا لنا * فقال قصدوا بنا : أي ما ركبوا بنا قصدًا : وإن جاروا فإن قتلهم لنا حلال :

٢٠ " وَكَأَنَّ أَرْزَنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أزدَرَانَا أَوْ أَسْفَ لِمَأْتُمْ

وَيُرْوَى : * عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أزارَ لِمَأْتُمْ * . الإسفاف الدُّنُو يُقالُ أَسْفَ فلانٌ الى كذا وكذا اذا دَنَا منه :
ومنه قول أوس يصف سحاباً

٧ دَانَ مُسِفَ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ يَكَاذُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامَ بِالرَّاحِ

٥ وقوله عَدَا طَوْرَهُ اي جاوزَ ما تناوَلَهُ يَدُهُ : وأصلُه من الطَّوَارِ وهو ما حَوَّلَ الدارِ : ومنه قولهم : لا تَطْوِرَنَّ بِحِرَانَا : ومنه قولهم عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ . غيره : ويروى : * وكأَنَّ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ * إِذَا مَا أزدَرَانَا أَوْ أَصَرَ لِمَأْتُمْ * اي أقام عليه وأبى ان يُفْلِعَ عَنْهُ ❖

٢١ ^x وَقَدْ زَعَمَتْ بِهِرَاهُ أَنْ رِمَاخَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

٢٢ ^y فَيَوْمَ الْكُلَّابِ قَدْ أزالَتْ رِمَاخَنَا شُرْحَيْلِ إِذْ آلى آلِيَةَ مُقْسِمِ

١٠ آلى حَلَفَ وَالْآلِيَةَ الِيسِينَ وَالْوَةَ وَالْوَةَ وَالْوَةَ وَالْآلِيَةَ . قال احمد يعني الكلاب الأول . ^z وحديثه أَنَّ أَبَا المنذر قال أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قال : كان من حديث الكلاب أَنَّ قُبَادَ مَلِكَ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كان ضِعْفَ الْمَلِكِ : فَوَثَبَتْ رِبِيعَةُ عَلَى النُّعْمَانَ الْأَكْبَرَ ابْنِ المنذرِ الْأَكْبَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ (وَأَمَّا سُمَيُّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَفْرَيْنِ كانا له) فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة فَأَخْرَجُوهُ فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى ماتَ فِي إِيَادِ وَتَرَكَ ابْنَهُ المنذرَ فِيهِمْ وكان أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فتَنطَلَقَ رِبِيعَةُ إِلَى كِنْدَةَ : وكان الناسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ أَنَّ كِنْدَةَ مِنْ رِبِيعَةَ : ١٥ فَبَجَاوا بِالْحَرْثِ بْنِ عمرو بْنِ حُجْرٍ آكِلِ المُرَارِ الْكِنْدِيِّ فَمَلَكَهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ : فَظَهَرَ عَلَى ما كانت العربُ تُسَكِّنُ مِنْ اَرْضِ الْعِراقِ . وَأَبَى قُبَادُ أَنْ يُبِيدَ المنذرَ بِجَيْشِ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ المنذرُ كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عمرو : إني فِي غيرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ ضَمَنِي وَآكُتَنَفَنِي وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فحوَّله

^u Kk and Bm أَصَرَ for أَسْفَ , Kk رَأَيْنَا (sic, for أَرَيْنَا) .

^v LA 11, 54, 15; Aus, Dīw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abīd b. al-Abraṣ; see his Dīw. 28, 7.

^x So Yak 4, 295. Kk reads جَوْدِ for نَصَارَى , a remarkable substitution.

^y Kk كَلَّابِ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا for أزالَتْ رِمَاخَنَا .

^z For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see ²⁰ Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wā'il.

إليه وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ هِنْدًا . ففَرَّقَ الحَرِثُ بنَ عَمْرٍو بَنِيهِ فِي قَبَائِلِ العَرَبِ : فَصَارَ سُرْحَيْلُ بنُ الحَرِثِ فِي ^٢ [بَكْرِ بنِ وائِلٍ وَحَنْظَلَةَ بنِ مَالِكٍ وَبَنِي زَيْدِ بنِ تَمِيمٍ وَبَنِي أُسَيْدِ وَطَوَائِفَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ وَ[الرِّبَابِ : وَصَارَ عَقْلَاهُ وَهُوَ مَعْدِيكَرِبَ فِي قَيْسِ : وَصَارَ سَلَمَةُ بنُ الحَرِثِ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالنَّيِّرِ بنِ قَاسِطٍ وَسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ . وَكَانَتْ طَوَائِفُ مِنْ بَنِي دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ مِنْ وَكَلِدِ أُسَيْدِ بِنْتِ عَمْرٍو [بنِ] عَامِرِ بنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ قُتَيْبَةَ بنِ النَّيِّرِ بنِ وَبَرَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ إِخْوَتُهُمْ التَّغْلِبِيُّونَ لِأُمِّهِمْ (قَالَ هِشَامُ بنُ أُسَيْدِ بَغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ بِنْتُ عَمْرٍو بنِ رِبَابَةَ وَهِيَ ^٣ أُمُّ دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بنِ مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ وَرِزَامِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ : وَإِخْوَتُهُمْ لِأُمِّهِمْ بَنُو جُثَمَ بنِ بَكْرِ بنِ حُبَيْبِ ^٤ [بنِ عَمْرٍو بنِ عَنَمِ بنِ تَغْلِبَ] وَهُمْ زُهَيْرٌ وَمَالِكٌ وَسَعْدٌ وَمُعَوِيَّةٌ وَالحَرِثُ وَعَمْرٍو وَعَامِرُ بَنُو جُثَمَ بنِ [بَكْرِ بنِ] حُبَيْبِ) . وَمَعَ مَعْدِيكَرِبِ الصَّنَائِعِ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رُقَيْةَ أُمِّ لَهُمْ يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا : وَكَانُوا يَكُونُونَ مَعَ المُلُوكِ مِنْ ^٥ شُدَّانِ النَّاسِ . فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُمْ الحَرِثُ بنُ عَمْرٍو تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ وَمَشَتْ الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ وَكَانَتْ المَعَاوِرَةُ بَيْنَ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَعَهُمْ وَتَقَاعَمَ أَمْرُهُمْ حَتَّى جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ الجُمُوعَ وَزَحَفَ إِلَيْهِ بِالجُيُوشِ . فَصَارَ سُرْحَيْلُ بِبَكْرِ بنِ وائِلٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قَبَائِلِ حَنْظَلَةَ وَمِنْ أُسَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ وَطَوَائِفَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ وَالرِّبَابِ فَتَزَلَّتِ الكُلابُ : وَهُوَ مَا بَيْنَ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ عَلَى بَضْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مِنَ اليَامَةِ ^٤ (عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ أَوْ نَحْوِهَا) . وَأَقْبَلَ سَلَمَةُ بنُ الحَرِثِ (قَالَ أَبُو المَنْذَرِ وَكَانَ خِرَاشٌ يَقُولُ مَعْدِيكَرِبَ فَرَدَدَتْهُ ^٥ عَلَيْهِ فَرَجَعَ) فَأَقْبَلَ سَلَمَةُ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالنَّيِّرِ وَأَحْلَافِهَا وَسَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ حَنْظَلَةَ وَفِي الصَّنَائِعِ (وَهُمْ أَتْبَاعُ المُلُوكِ) يُرِيدُونَ الكُلابَ : وَكَانَ نُصَحَاءُ سُرْحَيْلِ وَسَلَمَةَ نَهَوَهُمَا عَنِ الفَسَادِ وَالتَّحَاوُسِ وَحَذَرُوهُمَا الحَرْبَ وَعَثْرَاتِهَا وَسُوءَ مَعْبِيَّتِهَا وَعَاقِبَتِهَا فَلَمْ يَقْبَلَا وَلَمْ يَتَرَحَّرَا وَأَبْيَا إِلَّا التَّسَائِعَ وَاللَّجَاجَةَ : فَقالَ سَلَمَةُ فِي ذَلِكَ

أَنْىَ عَلَيَّ اسْتَبَّ لَوْمَكُمَا وَلَمْ تَلُومَا عَنراً وَلَا عَصَماً
كَلَّامِ يَمِينِ الأِلَهِ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَنِي جُشَمَا
حَتَّى تَزُورَ السَّبَاعَ مَلْحَمَةً كَأَنَّهَا مِنْ تَمُودَ أَوْ إِرَمَا

(وَقَالَ هِشَامُ : يَعْنِي عَمْرٍو بنُ كَلْثُومِ بنِ مَالِكِ بنِ عَتَّابِ بنِ سَعْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ جُثَمَ وَعُصَمَ بنِ النُّعْمَانِ بنِ مَالِكِ بنِ عَتَّابِ بنِ سَعْدِ بنِ زُهَيْرِ : وَعُصَمُ هُوَ أَبُو حَنْشٍ : يَعْنِي لَوْمُوا هَوْلًا . فَهَمْ قَتَلُوهُ) ^٦ وَزَعَمَ أَبُو المَنْذَرِ عَنِ ابْنِ

^٢ Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. ^٣ MSS read دارم بن عمرو, which seems to make nonsense of the passage. ^٤ Inserted from Naq (Oxford MS). ^٥ Also ٢٥
شُدَّانِ : both forms used. ^٦ Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement.
^٧ Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his *Dīw.* (No. 58), Ahlw. p. 156-7, with variants. ^٨ Here begins a long extract from what is apparently Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindab* (see p. 429, l. 14); it ends in line 21 of next page.

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اشْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بِأَرْضِ مَعَدِّ حُجْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَوِيَةَ وَمُعَوِيَةُ آكِلُ الْمَرَارِ فَهَلَكَ فَمَلَكَ ابْنُهُ عَمْرُو وَمَلَكَ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فَسُمِّيَ الْمُقْصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ مُلْكِ أَبِيهِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُقْصُورَ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْمُقْصُورَ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ يَنْكِفِ الْحِمَيْرِيِّ عَلَى رِبِيعَةَ فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَالْتَقَوْا بِالْقَتَانِ فَشَدَّ عَامِرُ الْجَوْثُ عَلَى عَمْرٍو الْمُقْصُورَ فَقَتَلَهُ وَبِذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ النَّعْرَمِيُّ

مَنْعَنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَانِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِيدَنْ لَا يُنْمَعْنَ سَاقًا وَمِزْرًا

^d فَزَوَّجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَسِ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَسَمٍ مِنْ تَغْلِبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرْثَ . وَكَانَ أَخُوِّي أُمَّ أَنَسِ لِأُمِّهَا حَارِثَةٌ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرٍو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ . فَتَلَكَ الْحَرْثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدْرَ وَالْوَرَّ : وَصَالِحٌ قُبَادٌ عَلَى أَنَّ لِقِبَادًا مَا خَلَفَ الصَّرَاةَ وَاللِحْرَثَ مَا دُونَهَا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرْثُ يَتَصِيدُ ١٠ فَرُفِعَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْظَبٌ بِهِ الْحَرْثُ فَأَغْيَاهُ فَأَلَى بِأَلِيَّةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ : وَهُوَ يَوْمَنْدٍ بِسُخْلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْخَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأُتِيَ بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضُضِبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ فَأَخَذَ فَلَذَّةً مِنْ كَبِدِهِ حَارَةً فَأَكَلَهَا فَاتَتْ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ فَرَّقَ بَيْنَهُ فِي قِبَانِلٍ مَعَدَّ قَبْلَ مَوْتِهِ : فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أُسْدٍ وَكِنَانَةَ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شُرْحَيْلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ وَبَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ ابْنَتَهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرٍو ^e أُمُّ قَطَامِ . بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مُعَوِيَةَ مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شُرْحَيْلِ وَمَعْدِيكَرِبِ عُلْفَاءُ أُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قَطَامِ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ رُقَيْةَ أُمَّةً لِأَسْمَاءَ : فَلِذَلِكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبُ لِشُرْحَيْلِ

^h يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَّ عُو تَيْسِيًا وَأَنْتَ عَيْرٌ مُجَابِ

(قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمَّ شُرْحَيْلِ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ ٢٠ خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْحَارِبُ لِشُرْحَيْلِ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَدَّرْتُهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ)

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

^d See Hārith, Mu'all. 84.

^e See Ṭabarī 1, 889, 4 ff; Ṭabarī reads الصرارة for الصرارة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

^f BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

^g See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2: 27, 4: 7, 7: 3.

^h See the poem further on.

الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي تَغْلِبَ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ : فَكَتَلَتْ بَكْرُ بْنُ وائلِ سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ
يَوْمَئِذٍ^h [قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ] وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ نَكْلَانَ وَالْوَرْدُ وَرَدُّ عَجَلَانَ
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَانَ أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ

• وَفَرَطُ بْنُ سُفْيَانَ وَبَيْتَةُ بْنُ فَرَطِ بْنِ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو الْحَرْثِ بْنِ بَيْتَةَ بْنِ [قَرُوطِ بْنِ] سُفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ . وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَشُيُوخٍ مِنْهُمْ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

(وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ عُدْسٌ إِلَّا فِي بَنِي تَمِيمٍ . وَسَاوَرُ الْعَرَبِ عُدْسٌ) . وَأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ
فِيمَا بَلَّغْنَا^k [رَجُلَانِ] رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ جُشَمٍ يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ^m قَرْنَعِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ جُشَمٍ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ يَعْقُوثَ بْنِ دَوْسٍⁿ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ عَلَى فَوْسٍ يُقَالُ لَهُ الْخَرْوَبُ وَبِهِ كَانَ
يُعْرَفُ . ثُمَّ وَرَدَ سَلْمَةُ بَيْتِي تَغْلِبَ وَسَعْدٌ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّفَاحُ وَهُوَ سَلْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ زَهَيْرٍ^o [بِنِ تَمِيمٍ] بِنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ : وَالسَّفَاحُ جَدُّ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ : وَهُوَ يَقُولُ

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَخْلُوهُ

(قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ : وَأُمُّ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ وَأُمُّهُمْ رُقَيْةٌ) . قَالَ فَاقْتَتَلَ الْقَوْمُ قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَّتَ بَعْضُهُمْ
١٥ لِبَعْضٍ حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَدَّكَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرَّبَابُ بَكْرُ بْنُ وائلِ وَأَنْصَرَفَتْ
بَنُو سَعْدٍ وَأَلْقَاهُمَا عَنْ بَنِي تَغْلِبَ وَصَبَرَ ابْنًا وَائلِ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .
وَنَادَى مُنَادِي شَرْحِبِيلَ : مِنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلْمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلْمَةَ : مِنْ أَتَانِي بِرَأْسِ
شَرْحِبِيلَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شَرْحِبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرَّبَابُ فَفَرُّوا عَنْهُ : وَعَرَفَ أَبُو
حَشَّشٍ وَهُوَ^p عَصْمُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ مَكَانَ شَرْحِبِيلِ
٢٠ فَجَعَلَ يَقْصِدُ نَحْوَهُ : فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِسًا وَطَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُ يَقْتَتِلُونَ فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ
فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ : فَأَتَى بِهِ سَلْمَةَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَأَنْحَارَتْ بَكْرُ بْنُ وائلِ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ
هَزِيمَةٍ تُذَكَّرُ . [قَالَ] وَقَالَ نَاسٌ آخَرُونَ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالرَّبَابُ لَمَّا انْهَزِمَتْ خَرَجَ مَعَهُمْ

^h Added from Agh and Naq.

ⁱ See index to Naq, p. 87.

^j Naq 451, 13.

^k Inserted from Naq (Oxf. MS).

^{l,1} Naq (Oxf.) عبيد .

^m Agh, Naq قرع .

ⁿ ٢٥ . وهو عمّ الاخطل دوس وفدوكس اخوانِ Agh inserts

^o Added from Agh and Naq (Agh تميم) .

^p So Agh and Naq. Our MSS عاصم (cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19) .

شُرْحَيْلُ: وَلِحَمَّتْهُمُ ذُو السُّنَيْنَةِ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمٍ: وَانَّمَا سُمِّيَ ذَا السُّنَيْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنَّ زَائِدَةً فِيهَا سُنِّيٌّ وَاسْمُهُ حُجَيْبٌ^٩ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمِ بْنِ بَكْرٍ: وَالتَّتَفَّتْ إِلَيْهِ شُرْحَيْلُ فُضِرْبَ ذَا السُّنَيْنَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأُطِنَ رَجُلُهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلَمَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي كَلْبِيبٍ وَمُهْلَهْلٍ. فَقَالَ ذُو السُّنَيْنَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلَ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْنَةِ: فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَمَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شُرْحَيْلٍ فَأَدْرَكَهُ فَالتَفَّتْ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّبَنَ اللَّابَنَ: قَالَ: قَدْ هَرَقْتُ لَبَنًا كَثِيرًا. فَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمَلِكَا بِسُوقَةٍ: قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرِجِ فَوَرَعَتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاولَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرْسِهِ وَنَزَلَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَلَمَةَ مَعَ ابْنِ عَمَرٍ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بِنْ كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلَمَةَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ إِلقَاءَ رَفِيقًا. فَقَالَ: مَا صُنِعَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَرَمَنِي هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ التَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجَزَعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَحَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلَمَةَ بْنِ الْحُرْثِ أَخُو شُرْحَيْلٍ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كَرِبٌ وَشُرْحَيْلٌ وَحُجْرٌ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. فَقَالَ^{١٠} سَلَمَةُ

أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى حَنْشِ رَسُولَا
تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جِشْمُ بْنُ بَكْرٍ
قَتِيلٌ مَا قَتِيلِكَ يَا ابْنَ سَلَمَى

١٥

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُو
وَكَانَتْ غَدْرَةَ شَعَاءَ تَهْفُو
كَأَحْرَاجِ النَّعَامِ الْحَاثِرَاتِ

٢٠. يَعْنِي الْبَيْضَ. (قَالَ هِشَامُ قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ جِباءَ أَبِيهِ يَوْمَ صُنَيْعَاتٍ: قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحُرْثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي تَيْمٍ: وَبَنُو تَيْمٍ وَبَكْرٌ يَوْمَنْدِيٌّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنَيْعَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَتَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّيْنِ جَمِيعًا: وَجَاوَزَا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ أَنَّهَا لَمْ تَقْتُلْهُ. فَقَالَ انْتُوْنِي بِأَمَانٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

^٩ بن بَعَجٍ Naq inserts

^{١٠} بن زهير Naq inserts

^{١١} Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

^{١٢} Agh and Naq صَدِيقَكَ; BA omits this v. ٢٥

^{١٣} This v. in Naq (Oxf.), with كَأَجْرَامٍ, but with the note في نسخة ابن سعدان كأحراج يعني البيض Naq. MSS have الحَاثِرَاتِ for الحَاثِرَاتِ, which is the reading of Naq.

^{١٤} Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.

فَاتَاهُ مِنْ هُوَلَاءَ وَهُوَلَاءَ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ فِي هَذِهِ الْقَدْرَةِ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحُرْثِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] أَكِيلُ الْمُرَارِثُ نَسُوءٌ : أُمُّ قَطَامِ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحُرْثِ بْنِ مَعُويَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُجْرًا أبا امرئ القيس : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوَلَدَتْ لَهُ شَرْحِبِيلَ وَمَعْدِي كَرِبَ غُلْفَاءَ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتُ فَجَمَعْنَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمًّا لَأَسْمَاءَ ٥

• وَكَانَ مَعْدِي كَرِبُ بْنُ عِكَبِ بْنِ عِكَبِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُنَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَاحْتَقِ بِأَوْلَادِ عِكَبِ بْنِ عِكَبِ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرْحِبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَبَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِ عِكَبِ بْنِ عِكَبِ : فَقَالَ الَّذِي أُخِذَتْ إِبِلُهُ

١٠
أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولًا فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَطَالَ عُنْيِي
وَإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ مُخَيَّسَةً لَدَى عُصْمِ بْنِ عَنُورِ
وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُورٌ وَشُئْرُ
وَأَرْمَاحَ لَهُمْ سُنْبِرٍ طَوَالِ كَأَنَّ كَعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

(قَالَ هِشَامُ شَبَّهَ اسْتِدَارَةَ الْكَعُوبِ بِالْفَقَاقِيعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَيْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ ١٥ أَخُو كَلْبِ)

وَبَلَغَ الْحَبْرُ غُلْفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرِبُ بْنُ الْحُرْثِ أَخُو شَرْحِبِيلَ فَقَالَ يَرِيئِي أَخَاهُ

٧ إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِي كَتَبْتَنِي فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

(قَالَ السَّرْرُ حَزُّ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسْرُ مِنَ السَّرَّةِ ٨ [وَالظَّرَابُ الشُّرُوزُ])

٢٠
مِنْ حَدِيثٍ نَمِي إِلَيَّ فَمَا تَرِ قَا عَيْنِي ٩ وَمَا أَسْبِغُ شَرَابِي
مُرَّةٌ كَالدُّعَافِ أَكْشُهَا النَّأ سَ عَلَيَّ حَرٌّ مَلَّةٌ كَالشِّهَابِ
مِنْ شَرْحِبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرُ مَاحُ ١٠ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ وَشَبَابِ
يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتِكَ إِذْ تَد عُو تَسِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٧ This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

1, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

٨ Added from Naq.

٩ LA, Agh, BA وَلَا .

١٠ في حال صَبْرَةٍ LA : فِي حَالِ لَذَّةٍ Agh .

[لَتَرَكَتُ الْكُفَاةَ حَوْلَكَ صَرَعِي ۚ كَرَّ ذِي نَجْدَةَ غَدَاةَ الصِّرَابِ] ^a
 ۞ ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَقِّي ۞ تَبْلَغَ الرُّحْبِ أَوْ تُبْرَ ثِيَابِي ^b
 ۞ أَحْسَنْتُ وَإِئْتَلُ وَعَادَتْهَا الْإِحْسَانُ بِالْحَنُوقِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ ^c
 يَوْمَ ۞ قَرَّتْ بَنُو تَيْمٍ ۞ وَوَلَّتْ ۞ حَيْلُهُمْ ۞ يَتَّقِينَ ۞ بِالْأَذْنَابِ ^d
 وَيَحْكُمُ يَا بَنِي أُسَيْدِ أَلِي ۞ وَيَحْكُمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّبَابِ ^e
 أَيْنَ مُعْطِيكُمْ ۞ الْجَزِيلَ وَحَايِيكُمْ ۞ عَلَى الْقَفْرِ بِالْمِينِ الْكُبَابِ ^f
 وَتَمَانِينَ ۞ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّأْيِ ۞ كَكَرْبِ الزَّبِيبِ ذِي الْأَغْنَابِ ^g
 فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَتِيَّةَ ۞ بِالسَّيْفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنْضَعِ الْمَلَابِ ^h

وقال السَّمَّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم:

۱۰ هَلَّا سَأَلْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرِ ۞ أَنْ كَيْفَ ۞ صَفَقْتُنَا ذُهْلَ بَنِ سَيْفَانَا ⁱ
 ۞ صُدُّوا عَنِ الْمَاءِ مَا يَنْقُورُونَ ذَا كَلِمٍ ۞ وَنَحْنُ نَسْتَقِي عَلَى الْإِحْسَاءِ كَلِمَانَا ^j
 فِي كُلِّ حِمِيٍّ مِنَ الْحَيَيْنِ أَبَهَةٌ ۞ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَغْبُوطًا وَجَدَلَانَا ^k
 أَمَا بَنُو الْحِضْنِ إِذْ سَأَلْتَ نَعَامَتَهُمْ ۞ فَيَخْرُجُ الرَّهْ مِنْ تَوْبِيهِ عُرْيَانَا ^l
 أَمَا الرِّبَابُ قَوْلُونَا ۞ ظُهُورُهُمْ ۞ وَأَجْرُونَا ۞ أَبَا سُلْمَى وَسُفْيَانَا ^m

۱۵ ۞ الْحِضْنُ هُوَ ثَعْلَبَةُ بِنُ عُكَّابَةَ (وقال هشام أبو سلمى رجل من بني رباح ⁿ بن يربوع) وسفيان ابن ^o جارية
 ابن سليط بن يربوع (وقال هشام اسم سليط كعب بن الحرث بن يربوع وانما سمي سليطاً لأنه كان سليطاً
 اللسان بديناً : وقال : الناس لا يذرون يقولون سليط بن يربوع ويلقون الحرث) . وقال السَّمَّاح أيضاً

وَرَدْنَا الْكُلَّابَ عَلَى قَوْمِنَا ۞ يَا أَحْسَنَ وَرِدٍ لِهَيْجَا شِعَارَا ^p
 وَقَدْ جَمَعُوا جَنَّهُمْ كُلَّهُ ۞ وَجَنَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا ^q

^z Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. ۲۰ shows that there is a lacuna which requires to be filled.

^a Naq (Oxford MS) لَتَشَدَّدْتُ ; ^b Agh omits. ^c Agh ثارت. ^d BA يَكْتَسِمِينَ .

^e So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. 1077, 11 has كَكَرْبِ . كَرْبٌ is used in arabic for a bunch of date-fruit: Jarir, Dīw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבת (Loew, Aram. Pflanzennamen 115 ; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes ۲۰ (Noeldeke). ^f Naq (Oxf.) صَفَقْتُنَا : this poem does not occur except in our text and Naq

(Oxf.) : vv. 2 and 3 are wanting in the latter. ^g See Wüst. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hiṣn.

^h Naq (Oxf.) احد بني هرمي بن رباح .

ⁱ Naq (Oxf.) حَارِثَةُ .

وقال ابو اللخام التَّمَلِّي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة [بن بكر بن حنّيب]

رَبَعْنَا بِالْكُلَابِ وَمَا رَبَعْتُمْ
سَقَيْتَنَا الْإِبِلَ غَبَاً بَعْدَ عِشْرِ
وَجُرْدًا كَأَقْدَاحِ مُسَوَّمَاتِ
وَأَنْهَبْنَا الْهَجَانِ بِالضَّعِيدِ
وَوَكَّرْنَا الْمَزَادَ مِنَ الْجُلُودِ
شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتِ بِاللَّبُودِ

(قال ابن الكلبي وقال جابر بن حنّيب في ذلك

وَيَوْمَ الْكُلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا
كَلَيْسَتِيَابًا أَدْرَاعَنَا فَأَزَالَهُ
تَنَاوَلَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَتْنِي لَهُ
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ

شَرْحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةَ مُقِيمِ
أَبُو حَنْشَرٍ عَنْ ظَهْرِ سَقَاءِ صَلِيمِ
فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدِينِ وَاللِّقَمِ
مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرْمَرَمِ

فلما قُتِلَ شَرْحِيلُ قَامَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ فَمَنَعُوهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ وَدَفَعُوا عَنْهُمْ مَنْ أَرَادَهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمِنِهِمْ : وَوَلِيَ ذَلِكَ عُوَيْزُ بْنُ شَيْخَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَحَسَدَ لَهُ رَهْطُهُ فِي ذَلِكَ وَنَهَضُوا مَعَهُ فِيهِ . فَأَتْنِي عَلَيْهِمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ ابْنُ حُجْرِ بْنِ الْحَرِثِ بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِ وَامْتَدَّحَهُمْ بِهِ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ وَكَرِيمِ فَعَالِهِمْ وَوَصَفَ مَا كَانَ مِنْ ١٥ صَبْرِ قِبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَمُحَامَاتِهِمْ وَخَصَّ بَنِي قُرَّانَ^١ (وَقُرَّانُ حِضْنُ بِالْيَامَةِ قَرْيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ) وَمُحَرَّقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ (وَجَعَلَ قُرَّانُ أَبَا لَهُمْ فَتَسَبَّهُمُ إِلَيْهِ : قَالَ هِشَامُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَالْقُرَى مِمَّا ذُكِرَ فِي شِعْرِهِمْ قُرَّانٌ وَمُحَرَّقٌ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنِي مَرْثَدَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ : وَهَجَا بَنِي حَنْظَلَةَ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ خِيْلَانِهِمْ شَرْحِيلَ وَفَوَارِهِمْ عَنْهُ وَإِسْلَامِهِمْ إِيَّاهُ : وَخَصَّ قِبَائِلَ حَنْظَلَةَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ : فَعَمَّ^٢ الْبَرَاجِمَ وَهُمْ قَيْسُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَكَلْفَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَالِبُ بْنُ حَنْظَلَةَ ٢٠ وَالظَّلِيمُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ^٣ [وَخَصَّ قِبَائِلَ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ] وَهُمْ قَطْنُ بْنُ نَهْشَلٍ وَزَيْدُ بْنُ نَهْشَلٍ أُمُّهُمَا مَاوِيَةُ بِنْتُ الْمُتَقَرِّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَرَاكِيمِ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ

j Added from Naq (Oxf.).

k The text of the Mufaddt. has لَيْسَتَرِعْنَ أَرْمَاحَنَا : see post.

l See Yak 4, 50, 19.

m See Wüst. Tab. K, 13. 'Amr b. Ḥanḍhalah, the fifth brother, is omitted here.

n Supplied from Naq (Oxf.).

١ ° بَلِّغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مَنَقَرٍ وَقَرِّهِمْ إِيَّايَ أَقْبَرُ^p خَابِرًا
 ٩ أَقْبَرُهُمْ أَيِ أُمَّيْزُهُمْ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ
 ٣ أَلَيْسَ ابْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسَطَ بِيُوتِكُمْ
 ٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءَ تَوَالَتْ وَأَنْعَمُ
 ٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُخِيفًا
 وَأَبْلِغْ بَنِي لُبَيْ وَابْلِغْ مُتَأَضِّرًا
 بَنِي دَارِمٍ أَمْ لَيْسَ جَارًا مُجَاوِرًا
 لَهُ فَيْكُمْ يَا شَرَّ مَنْ حَلَّ غَائِرًا
 يُسَوِّفُ آثَاءَ الْعَيْبِ الْبَرَّانِرًا

(قال هشام سَمِعْتُ خِرَاشًا يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهَيْنِ : * يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْجِجَارِ الْبَرَّانِرَا * يريد الغنم الصغار) وَمُخِيفًا [أَخِيفَ] أَتَى الْخَيْفَ وَخَيْفَ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

٦ أَحْظَلَّ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وَعَدَرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءَ يَنْتَسِجِنَ الْمَعَاصِرَا
 ١٠ الْمَعَاصِرُ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَعَارِبُ . قَالَ وَبَنُو مُتَأَضِّرٍ جَنْدَلٌ وَصَخْرٌ ابْنَا نَهْشَلٍ وَجَرُولٌ بِنُ نَهْشَلٍ وَأُمَمُهُمْ مُتَأَضِرُ بِنْتِ طَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٧ أَحْظَلَّ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ
 ٨ فَلَوْ شَهِدْتَهُ عَضْبَةً رَبْعِيَّةً
 ٩ لَابَّ سَلِيمًا أَوْ لَأَزَدَتْ سُيُوفُهُمْ
 ١٥ (ابو عمرو : يَعْثُلُونَ يَسُوقُونَ وَالْمَكَاثِرُ الْجِيُوشُ)
 * حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّيْمِيَّ صَابِرًا
 طَوَالَ الرَّمَاحِ يَعْثُلُونَ الْمَكَاثِرَا
 وَأَرْمَاحُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَاشِرَا

وقال امرؤ القيس

١ " إِنَّ بَنِي عَوْفٍ^v أَتَلُّوا حَسْبًا صَيَّعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ عَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 (in this order) are in Ahlw. p. 131.

^p So our MSS and Ahlw. Naq (both Oxf. and Lond.) has جَابِرًا, which is the name of a tribe (Wüst. Tab. K 17), son of Qatan, son of Nahshal : but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خَابِرًا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information. »
 ٩ Naq (Oxf.) reads قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ أَيِ قَبِيلَةَ فَدَرَّةَ أَيِ قَبِيلَةَ فَصَلْبِهِمْ فَدَرَّةَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ .
 ٢ Naq (Lond.) صَافٍ مَحْنَفًا ; a marginal note in text of K 1 says : أَيِ بَشْتُونَ شَمَرَ الْأَرَاكِ , which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbī's.

^{٢٥} Ahlw. حَيَاءٌ . MSS . وَأَحْظَلَّ وَلَا يُلْقَى التَّيْمِيَّ .
 ٤ Naq (Lond.) ابْنِ سَلَمَى .
 ٥ Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Diw. (Ahlw. p. 133). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. ^v أَتَلُّوا is the reading of Naq ; Ahlw. أَتَبَّتُوا ; أَتَلُّوا is equally suitable : see Naq 611. 2.

الدخولون بنو حنظلة وهم خاصة شرحبيل فأسأموه: وبنو صوف بن كعب بن سعد زهط عوير بن شجعة

- ٢ أدوا إلى جارهم^x ذمامهم^y ولم يضيعوا بالغيب من نصروا
 ٣ لم يفعلوا فعل^z حنظل بهم^z يس لعنري بالغيب ما أنتمروا
 ٤ لا حنيري^٥ وفي ولا^٥ عدس^٥ ولا أنت عير يحكها^٥ نقر^٥

٥ حنيري ابن رياح بن ربوع وعدس ابن زيد بن عبدالله بن دارم

- ٥ لكن عوير^٥ وفي بذمتي^٥ لا عور^٥ ضره^٥ ولا قصر^٥
 ٦ [كالبذر طلق^٥ حلو^٥ سمانله^٥ لا البخل أزرى به^٥ ولا الحصر^٥
 ٧ من معشر ليس^٥ في نصايهم^٥ عيب^٥ ولا في عيدينهم^٥ خور^٥
 ٨ بيض مطاعيم^٥ في الخول إذا نس^٥ تروح^٥ ريح^٥ الدخان^٥ والعترا^٥]

١٠ وقال امرؤ القيس ايضاً يعترهم

- ١ أحنظل لو^٥ حامشهم^٥ وكرمتهم^٥ لأثنت^٥ خيراً صادقاً ولأرضاني^٥
 ٢ ولكن أبي خذلانكم^٥ فافتضحتم^٥ ومبتم^٥ من سعيكم^٥ كل^٥ إحسان^٥
 ٣ وقد كان أصفاكم^٥ بأخلص^٥ وديه^٥ على غيركم^٥ فكنتم^٥ شر^٥ خلصان^٥
 ٤ وكم مطرت^٥ كفاه^٥ من فضل^٥ نائل^٥ له^٥ فيكم^٥ فاش^٥ وكم^٥ فك^٥ من^٥ عان^٥
 ٥ أحنظل لا^٥ شكر^٥ بصالح^٥ فعله^٥ ولا عفة^٥ إذ نصر^٥كم^٥ خاذل^٥ وإن^٥
 ٦ فالفيتهم^٥ عند^٥ الجوار^٥ أدلة^٥ وعيدانكم^٥ في الجهد^٥ أخور^٥ عيذان^٥
 ٧ ألا إن^٥ قوما^٥ كنتم^٥ أمس^٥ دونهم^٥ هم^٥ منعو^٥ جار^٥ اتكم^٥ آل^٥ غدران^٥

^x Ahlw. حفارته.

^z Ahlw. آل حنظلة.

^b Ahlw. عدس.

^٥ Ahlw. التفر.

^y Ahlw. ولم يضيع بالغيب إذ نصروا.

^a Ahlw. إنهم حنيري يس.

^d Ahlw. عابه.

^٥ These three verses, ٢.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

^f Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. 161) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 a and 10 b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (2-6 and 12-16) verses are therefore new. ^٥ The MSS here have *بخلصان*, as in the second hemist. Prof. Bevan points ٢ out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

^h MSS read *فالفيتهم* and *الجهل*. ⁱ Ahlw. prints *غدران*, which seems only to be the pl. of *قدير*, a pool left by a torrent. *غدران* I take to be for *غدران*, *masdar* of *غدر*. Agh 11, 66, and Naq read *هم استنقدوا*, but Agh 8, 69 has our text.

- ٨ [عَوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوَيْرِ وَرَهْطِهِ
 ٩ هُمْ] قَلَدُوا الْحَيَّ الْمَضَلَّ^ك أَمْرُهُمْ
 ١٠ قَعَدَ أَصْبَحُوا وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ
 ١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةٌ
 ١٢ هُمْ أَتَعَصُوا بِالطَّعْنِ أَفْنَاءَ خِنْدِفِ
 ١٣ بَنُو مَرْثَدٍ^و أُمُوآ وَآلُ مُخَلِّمِ
 ١٤ أَحْظَلَّ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ
 ١٥ سَأَوْ قَدْ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ^پ غَدْرَكُمْ
 ١٦ وَأَبْتُمْ بِلَا غُثْمٍ وَلَا بِسَلَامَةٍ

١٠ وقال أيضاً

- ١ ٩ أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا
 ٢ ٤ وَأَثَرَ بِالْمُخْرَاقَةِ آلَ مُجَاشِعِ
 ٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ
 ٤ أَوْلَاكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوُّعُوا
 ٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَاهِنًا
 ٦ ٥ وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعَوَيْرِ وَرَهْطِهِ
 ٧ عَمِيدِ أَنَسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ

^١ This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَالِيلِ; Agh 11, 66 المَزَاهِرِ يَوْمِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عَجَزِ of v. 10 to the مَدْرِ of v. 8.

^٢ Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا, or (Agh) أَبْلَغُوا.

^ك Naq أَمَلَهُمْ, Ahlw. أَمَلُهُ, Agh 8, 69 المَضْبَعِ أَمَلُهُ. ^١ Agh 8, 69 بِبَيْتَانِ.

^م See LA 6, 35, 7. ^ن عِنْدَ الْمَزَاهِرِ. ^و MS K2 has a marg. note (not in K1) في الاصل خاموا: تأمل.

^پ غيركم MSS. ^٩ Of this poem the Dīwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

^ر Ahlw. وَعَتَّرَ. ^٥ وعضر.

^ت Ahlw. بِالْمَلْحَاةِ. ^٦ رِقَابَ. ^٧ قَيْطَمَنَ.

^خ Ahlw. وَلَا فَعَلُوا. ^٨ أَعَجِرَ.

٨ وَأَوْقَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُوا وَأَطِيبُوا
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ
 ١٠ بَلَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حِمَاهِمُ
 ١١ فَتَادَاهُمُ يَا لَلصَّاحِرِ فَجَرَّدُوا
 ١٢ وَكَرَّ شَهْدَتُهُ عُضْبَةٌ تَغْلِيئَةٌ
 ١٣ أَوْ النَّحْيُ بِكَرُّ ذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَإِلْمِ
 ١٤ * أَنَسًا يَزُونَ الْعَدْرَ عَارًا وَسُبَّةً
 ١٥ لَأَبَ بِئْكَ أَوْ لَكَانَتْ مَلَاحِمُ
 ١٦ قَبِيلُ تَيْيِمٍ مِنْ مُبِيٍّ وَمُخْسِنِ
 ١٧ سَأَذْكَرُ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفًا مُقْصِرًا ١٠

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عير بعضهم بعضاً^{١٠}. قال الأخطل وكان قديم العراق في حمالة^{١١} حملها فسأل مالك بن يسلم وهو ابو عسان فقال له مالك: ما لك عندي إلا التراب ألتست القائل

١٥ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا
 هُمَا أَخَوَانِ عَيْشُهُمَا جَبِيْعُ
 أَبِي الْأَضْفَانِ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ
 وَدَاهِ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ
 ١٥ (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ الْعِجْلِيُّ)^{١٢}

أَطَالَ اللَّهُ^{١٣} رَغْمَكَ يَا ابْنَ دَوْسِ
 تُعَيِّرُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتِ
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتَكَ الْجُدُودُ
 وَأَنْتَ^{١٤} بِمَازِقِ مِنَّا سُرُودُ

* So both MSS; we should understand أعني. ^{١٠} For جرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.

^{١١} The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الاخطل في ذلك مما يدل على تصديقه -

أَبِي كَلْبِ بْنِ عَمِيٍّ اللَّذَا
 وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ فَلَمَّا حَيْلُهُ
 فَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ
 حَتَّى وَرَدَنَّ جَبِيَّ الْكَلَابِ نَهَالًا

(See Akhtal, Diw. pp. 44-5). ^{١٢} Naq تحصلها. ^{١٣} Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

^{١٤} Diw. MS Baghd. 90^{١٥}; Agh for الموت has الحرب; Naq reads المللك. ^{١٥} رداه الموت خ.

This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal ^{١٥}

(Beyrouit 1905). ^{١٦} Diw. (Baghd.) غمك. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according

to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

^{١٧} So Naq; our MS and Diw. ببارق, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the

war of al-Basūs.

وَيَوْمَ الْجَنْرِ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ
وَأَنَّ تَذَكُّرَ لَيْلِي وَارِدَاتِ
أَتَغَضِبُ أَنْ تَغْرَّ النَّاسَ بِكَرُّ
حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حُصِدَتْ تَمُودُ
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُوتِفٌ جَدِيدُ
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرٍ تَلِيدُ

١ فقال الأخطل

أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيدًا
وَمَا يُغْنِي عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلَّا
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هَلَالُ^ج
كَمَا يُغْنِي عَنِ الْقَنَمِ الْخِيَالُ^ك

فأجابه جرير بن خرقاء

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ غُلِبْتُمْ
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَحْوَكُمْ
بِجَبْنٍ وَمَا أَخْلَاقُكُمْ بِلِنَامٍ
عُلُوُّ الشُّرَيَّا رَأْسَ كُلِّ مُسَامٍ^ل

١٠ وقال الأخطل لمالك بن مسمع حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألت القاتل * إذا ما قلت قد صالحت
بَكْرًا * قال : بلى أنا صاحبُ ذلك وصاحب ما أَسْتَأْنِفُ : ثُمَّ قَالَ الْأَخْطَلُ^م

غَدَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيُعَاتِبَانِي
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا
تَرَقُّوا فِي النَّجِيلِ وَأَنْسُونَا
فَيْسَ^ن الطَّالِبُونَ غَدَاةَ سَالَتْ
تَكَرُّ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ^و
إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ^ق
وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَاهَا
فَمَا قَادُوا الْحِيَادَ وَلَا أَفْتَلَوْهَا
عَلَى أَثْرِ الْحَمِيرِ مُوَكِّفِيهَا
وَبَيْنَهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ
تُغِصُّ ذَوِي النَّخِيطَةِ بِالشَّرَابِ
دِمَاءَ سَرَائِكُمْ يَوْمَ الْكِلَابِ
عَلَى الْقُعْدَاتِ أَسْتَاهُ الرَّبَابِ
وَتَرْتَجِرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ^پ
بِأَمْنَحَمٍ مِثْلَ خَافِيَةِ الْعُقَابِ
كَأَنَّ فُنَاءَهَا قَطَعُ الضَّبَابِ
وَلَا رَكِبُوا مُخَيَّسَةَ الرِّكَابِ
جَنَابُهُمْ حَوَالِي الْكِلَابِ

١٥

٢٠

١ See Baghdād MS of Dīwān p. 93.

٢ Note in both MSS and Dīw. يعني هلال بن علاقة الشيباني .

^ك Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah (al-Hiṣn) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. ^ل So MSS read مسام ; one is tempted to read مَسَام (see Imra' al-Qais, Mu'all. 48) ; but it is possible to take مَسَام in the sense of « striving to attain a high place ». ^م See Dīwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq (Oxf.) has only the first 5 vv. of this poem. ^ن Naq الطَّالِبُونَ. ^و Naq تَكَرُّ بَنَاتِ ; Dīw. and Baghd. MS تَجُولُ. ^پ Dīwān وَتَرْتَجِرُهُنَّ , but correctly in Baghd. MS. ^ق This v. is not found in the Dīw., but is in the Baghd. MS.

أَبَا عَسَانَ إِنَّكَ لَمْ تُهَيِّ
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَخَرَمْتَ سُؤْلِي
وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ
وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي
إِذَا مَا أَخْتَرْتُ بَعْدَكَ جَحْدَرِيًّا

فأجاب ابن قطف الشيباني

لَعَدَّ جَارِي بَنُو جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
تَقَعَّدَهُ عُرُوقُ نَاقِصَاتٍ
بِشْتِكِيهِ عَنِ التَّغْرِيبِ كَأَبٍ
وَبَدَّتْهُ لَهَا مَيْمُ الْعِرَابِ
إِذَا رَاحُوا عَلَى أَنْحِ قِصَارِ
تُرُوحِ حِيَادِنَا وَبَنُو حَيْبِ
وَلَا نَجْتَهُمْ زَمَنَ احْتِرَابِ
حِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ
عَلَيْنَا نَجْدَةٌ وَعَلَيْتُونَا
وَيَوْمَ مَخَاضَةِ الْعُرُقِ شَهِدْنَا
مَتَعْنَا الْبَرَّ مِنْ جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ
وَرَأْسَ أَبِي مُحْيَاةٍ اخْتَلَيْنَا
تَظَلُّ مُسِيوْحُهُمْ فِي الْمَاءِ عَرَقِي

١٥ قال العامات شي. يشبه الطوف يزكب في الماء. وقال الأخطل وبلغه ان بني قيس بن ثعلبة غضبت حين هجا مالك بن يسلم وتواعدته

٧ أتغضب قيس أن هجرت ابن يسلم وما قطعوا باليزر باطن واد

وقال

أَيُوعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ
قَلْتُ لَيْكُرُ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ
٢٠ ويروي وينفض عرقه. وقال يتندر الى بني شيبان ويعايبهم ويعيب غيرهم
عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولِ
فَحِرَانُ الصَّرَاثِمِ فَالْهُجُولُ

وقال

كذبتك عينك أم رأيت بواسطير
غلس الظلام من الرباب خيالاً

٢ So K2; K1 reads قطان.

* K1 reads تقعد.

٢ Both MSS نروح. The Banū Ḥubaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubaib, al-Akḥṭal's stock.

٢٥

٣ MSS حدانا; حيران; refractoriness, stopping when called upon for speed.

٧ Dīw. 136. * Id., 283. (Baghd. MS. 93). ٧ Id., 124 (Dīw. الصريمية) * Dīw. 41.

قال فسارت بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فانضم إليهم : وكثرت تغلب بالندير
 ابن امرئ القيس . (قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوسواس وضرب سلمة الفاليج فانخرق ملكهم
 حين أصابهم هذا وتفرق : ودخلوا حضرموت فخرج الملك من بني آكل المرار وساد بنو الحرث بن معوية :
 فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب ابو الأشعث ثم الاشعث بن قيس : فأسلم الاشعث وهو متوج . قال
 هشام في قوله * ورأس أبي محياة اختلينا * : هو ابو محياة بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن
 حبيب : قتل ابو محياة يوم الأقطاءتين وهو يوم الدهم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم
 على ناقية يقال لها الدهم فتشاء مواها فصارت مثلاً : وهو قوله : ^a آخر البر على القلوص . قال هشام : ^b وكانوا
 يأثون كل ليلة بينض فلما قتلهم بنو تغلب حملوا رؤوسهم ^c عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال ابوهم الزبان
 ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا بيضاً : فقال لثلامي انظر فإذا الرؤوس : فقال :
 ١٠ آخر البر على القلوص . تم اليوم ❖

٢٣ ^d ليتزعن أرماحنا فأزاله أبو حنيس عن ظهر شقاء صليد

ويروى : فاسترله . ويروى : فأزاله أبو حنيس عن ظهر . والشقاء الطويلة من الخيل : يقال للطويل من
 الخيل استق أمق خبت وهو في الناس استعارة . والصليد الصلبة ❖

٢٤ ^e تناوله بالرمح ثم اتنى له فخر صريعا للدين وللمم

١٥ ^f اتنى له اراد اتنى له فأدغم النون في التاء ثم أبدلها تاء . غيره : ثم اتنى له . تناوله بالرمح اي
 طعنه ❖

٢٥ وكان معادينا تهر كلابه مخافة جيش ذي زهاء عرمرم

٢٦ ^g وعمرو بن همام صقعنا جبينه بشعنا تشفي صورة المتظلم

٢٧ يرى الناس منا جلد أسود سالىح وفروة ضرغام من الأسد ضيعم

^z In Yak 1, 338, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأقطائيتين , and so in Maidānī (Bul.) 1, 20
 333, (Freytag. 1. 689) : Bakrī 119 apparently read الأقطائيتين ; this appears to be the same occurrence
 as the يوم مخاصة الفرقى mentioned in the poem above, v. 7. ^a See this proverb in Maidānī, l. c.

^b i. e. the sons of az-Zabbān.

^c i. e. the she-camel ad-Duhaim.

^d LA 12, 51, 17, as text ; Kk أدرأعنا , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أدرأعنا . LA mentions
 V's v. 1. ظهر سرج , and so Bm also. ^e Mz and V اتنى . ^f Sic ! of course اتنى is really ٢٥

for اتنى is also allowable.

^g Mz (and Thorb.), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27

(Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it). LA 10, 68, 14 has تنهى نخوة for
 وعمرو بن هند قد ; Naq 887, 16 reads وعمرو بن هند قد .

اي يهايوننا كهيتيهم الأفي والأسد الضرعام وهو الضرعامة : وانشد الاصعي
 ضرعامة توزره ضراعهم للأسد حول غيله زمازم
 والضعيم فيل من الضغم وهو شدة الغض بالأضراس : يقال ضغمة يضعفه ضغماً . غيره انشد
 وإذا أضمت بهم ضغمت بغيرهم وقرعت نأبك قرعة الأضراس
 . اي ندماً ❖

XLIII^g وقال رَيْبَعَةٌ بِن مَقْرُوم

كذا قال ابو عكرمة لم يزد على هذا : وقال غيره وقرأته على احمد : يندح مسعود بن سالم بن ابي سليبي
 ابن ربيعة بن^h زبآن بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السبيد ❖

١ بَأْتُ سَعَادُ فَأَمْسَى الْقَلْبُ مَعْمُودًا وَأَخْلَقْتِكَ ابْنَةُ الْحَرِّ الْمَوَاعِيدَا
 ٢ كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ بِكْرٌ أَطَاعَ لَهَا مِنْ حَوْمَلٍ تَلَعَاتُ الْجَوِّ أَوْ أودَا

اطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعة من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :
 فين الإنخفاض قول طرفة

^k وَلَسْتُ بِحَلَالِ الثَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أُرْفِدِ
 أطاع لها كثر واتسع ❖

٣ فَأَمَّتْ تُرَيْكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ مُنْسَدِلًا تَخَالُهُ فَوْقَ مَتْنَيْهَا الْعِنَاقِيدَا

ويروي غداة الجور . البين الفراق : يقال بين بيناً : قال الراجز

^m كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي غُرْبَانٌ فِي مَنْحَاةٍ مُنْجُونِ

وانما خص يوم البين لأنه أشد لِحسرتيه عند فراقها وامتناعه من اتباعها لأنه لا يقدر على ذلك . والمنسدل
 والمنسدل سواه وهو المنسدل يعني شعرها يقب اللام راء . والمنحاة مصب الدلو . غيره : المنحاة ممر السانية
 ٢٠ مقلبة ومدبرة ❖

^g The whole poem is in the Agh , 19, 91 (a number of errors in which are here left unnoted).

^h Agh ذببان . In the commy. to v. 8 the person praised is called زهير بن مسعود بن سالم بن ابي سليبي . Khiz 4, 234

has ذبان . ⁱ Agh الحليط . Mz marg. v. 1. فأضحى .

^j Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot. ^k Mu'all. 44.

^l Agh غداة الجور . ^m LA 16, 210, 21, with v. 1. in عجز ; 20, 185, 4, as text.

٤ ^k وَبَارِدًا طَبًّا عَذَابًا مُقْبَلَهُ مُخَيِّفًا نَبْتَهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذَابًا مَدَاقِئُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكَلَّمَا بَرَدَ الثَّغْرُ كَانَ أَطْيَبَ لِرِيحِهِ : وانشد الاصمعي

^l بَرَدَتْ مَرَاشِفَهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا الْبَرْدُ

والمُخَيِّفُ مثل المُحَلَّلِ اي قد مُخَيِّفَ بِالظَّلْمِ : والظَّلْمُ ما . الأَسْنَانِ . واذا صَفَّتِ الأَسْنَانُ وَرَقَّتْ أَظْلَمَتْ اي كان لها ظَلَمٌ : واذا يَبَسَتْ عَلَتْهَا الطَّرَامَةُ وَالْقَلْحُ . وقوله مشهودًا اي كَأَنَّ طَعْمَهُ طَعْمُ الشَّهِيدِ .

٥ ^m وَجَسْرَةَ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا بِي حَتَّى تَقْطَعَ الْبَيْدَا

الجسرة المتجاسرة في سيرها ويقال التي تَعَبُرُ عَلَيْهَا الْعِقَارُ شَبَّهَهَا بِالْجَسْرِ كما قال الآخر : ⁿ عِبْرُ الْهَوَاجِرِ : اي يُعَبَّرُ عَلَيْهَا الْهَوَاجِرُ . والناسم جمع مَنْسِمٍ وهو طَرْفُ حُفِّ الْبَعِيرِ . وَأَعْمَلْتُهَا يَسْرَتْ عَلَيْهَا . وقوله بِي اي يَسْرَتْ اِنَابِهَا .

١٠ ٦ ^o كَلَّفَتْهَا فَرَاتٌ حَقًّا تَكَلَّفَهُ وَدِيمَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْحُودًا

اي كَلَّفَتْهَا وَدِيمَةً فَرَاتٌ لِنَجَابَتِهَا ما أَلْزَمْتُهَا ^p [حَقًّا عَلَيْهَا] . والوديعة أَشَدُّ الْحَرِّ وَجَنَمُهَا وَدَانِقُ : وهو حينَ يَدْنُو حُرُّ الشَّمْسِ مِنَ الأَرْضِ يقال ما وَدَقَ شَيْءٌ اي ما وَصَلَ إِلَيْهَا : قال الأَصْمَعِيُّ ومنه سُتَيْي الرِوَادِقِ وهو دُنُو الْجَبْرِ إِلَى الْحِصَانِ . وقوله كأَجِيجِ النَّارِ اي في تَلْتَلِئِهَا . وَالصَّيْحُودُ فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ صَحَّدهُ إِذَا ذَابَهُ فَالشَّيْءُ مَصْحُودٌ : ومثله صَهْرُهُ وهو من قول الله تعالى : ^q يُصْهَرُ بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يُذَابُ ^r [غيره : حَسْمًا تَكَلَّفَهُ] : والمعنى اي رَأَتْ أَحْتِمَالَ ما كَلَّفَتْهَا حَسْمًا عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِغُضَبِ قُوَّتِهَا .

٧ ^s فِي مَهْمَةٍ قُذِفَ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمة القتر الذي لا ماء فيه ولا علم : قال الراجز ^t * وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * . والقُذْفُ البعيد . يُخْشَى الْمَوْتَ بِهِ لِشِدَّتِهِ . والأصدا : جمع صَدَى وهو الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ . والتغريد تَمْنِيدُ الصَّوْتِ : وَإِنَّمَا تَفْعُلُ

^k Agh مَدَاقِئُهُ and شربته مزجا (مُخَيِّفًا نَبْتَهُ for) ; Addād 36, 12, has our text. ^l Addād 41, 4, with رَشَفَاتِهَا for قُبَلَاتِهَا . ^m Agh أَجْدٍ . ⁿ All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ^y . commy والحرج الضامر . المرتفعة V . ^o Mz (Thorb.), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh . ^p Added conjecturally ; Mz واجبا عليها . ^q Qur. 22, 21 . ^r Added to complete the sense . ^s لا تَنِي . ^t Ru'bah Diw. 58, 45 (p. 166) .

ذلك إخلاء هذا المهمة . وقوله ما تني اي ما تقصر يقال وتني وتني ووتنيا ووتنيا وهو من التواني . غيره : ومنه قوله عز ذكره : " وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَي لَا تَضَعُفَا ❖

٨ لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَيَّ الْإَيْنُ قَالَتْ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقِ مَسْعُودًا

يقول ليست لك راحة دون إلقاء مسعود يريد مسعود بن زهير الضبي وكان أحد أجوادهم . وهذا مثل قول الأعشى

٩ فَمَا لَكَ عِنْدِي مُشْتَكِيٌ مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا فَتْرَةٌ حَتَّى تُلَاقِي مُعْتَدًا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❖

٩ مَا لَمْ أَلْقِ أَمْرًا جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَهَلَ الْفِنَاءَ رَحِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودًا

١٠ وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

١١ وَلَا عَفَافًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا أَنْبَى عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا

٥ [اي] وما أحدث عنك . السيد ابن مالك بن بكر . يقول : لا أخبر عنك قومك بإطلانا أم مدحك بالحق . والسيد أنم من أسماء الذئب . قال ابو جعفر السيد قوم ربيعة بن مقروم يقول لا أخبرهم عنك الباطل ❖

١٢ لَا حِلْمَكَ الْجِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُلْقَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَسْكُودًا

ويروى : لا حيلتك الجلم موجودا عليه . غيره : موجودا عليه اي لم يغيث حيلتك فيوجد عليك ❖

١٣ وَقَدْ سَبَقَتْ بِفَايَاتِ الْجِيَادِ وَقَدْ أَشْبَهَتْ آبَاءَكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا

ويروى الشم . الصيد جمع أصيد وهو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر : وهو مأخوذ من الصيد وهو داه يأخذ الإبل في رؤوسها تجسأ منه أعناقها : قال الراجز يصف سويقا

إِذَا اسْتَعْرَنَ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ فَقَانَ بِالصَّعْرِ يَرَابِعَ الصَّادِ

^v Qur. 20, 44. ^v Agh تَسْتَرِيحِينَ ; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as our text.

^x al-A'shā Dīw. 6, 12 ; Mz quotes, with رَاحَةٌ for فَتْرَةٌ .

^y Agh الفناء كرم الفعل . ^z Khiz. 4, 19.

^b This may possibly be a v. l. ^a Agh and Bm (في معجز) ولا ; Agh,

Khiz. 4, 19. ^c Agh, V, and TA 2, 516, l. 12 from

foot, have مَوْجُودًا (see Thorb.'s note for Mz's commy). ^d Agh الشم . ^e Ru'bah Dīw. 16,

94-5 (p. 40) (with اسْتَعْرَنَ) ; and see LA 9, 468, 23 (our MSS have أربع) .

الصَّعْعُ ههنا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وهو الضَّرْبُ على الشَّيْءِ اليَاسِ ما كان: من كان مُتَكَبِّرًا ضَرْبَ على رَأْسِهِ لِتَكَبُّرِهِ.
والصناديد الكرام الواحد صِنْدِيدٌ ❖

١٤ هَذَا تَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتَ عَوْضُ قَرِيذِ الْعَيْنِ مَحْسُودًا

اراد بِعَوْضِ الدَّهْرِ وهو مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ . يقول : لَا زِلْتَ مَحْسُودًا ذَا نَعْمَةٍ تُحَسِّدُ عَلَيْهَا : كقول الآخر
مُحَسِّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَذْهَبُ اللهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسُودًا

ومثله قول الآخر

h إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَانِيهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

اي من كانت له نَعْمَةٌ حُسِدَ عَلَيْهَا . اي فلا زِلْتَ محسودًا . وَحَكِيٌّ ابو عُثْمَانَ عن ابي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ حَسِدَكَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُحَسِّدُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ حُسِدَ حَاسِدُكَ ❖

XLIV وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفَرِ التَّهْلَبِيِّ

١ تَامَ الْخَلِيٌّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الْخَلِيٌّ الخالي من الهموم: ويقال في مثل: وَيَلُ الشَّيْءُ مِنَ الْخَلِيِّ: الشَّيْءُ الخَزِينِ شَجَانِي الشَّيْءُ: يَشْجُونِي خَزَنِي . وقوله مَا أَحْسُ اي مَا أَجِدُ مِنْهُ أَتْرًا يقال أَحَسَسْتُ الْخَبْرَ وَحَسِسْتُهُ وَحَسِيتُ بِهِ . ولم يرفع ابو عكرمة نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ ابو جعفر وغيره لي فقالوا: هو الأَسْوَدُ بنُ يَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الأَسْوَدِ بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ . وكان الأَسْوَدُ أَعْمَى وهو أَحَدُ العُشُرِ . وحدثني عبدالله بن عمرو قال حدثني الحَكَمُ بنُ مُوسَى بنِ الحُسَيْنِ السَّالُوبِيِّ قال حدثني ابي قال بَيْنَا نَحْنُ بِالرَّافِقَةِ على باب الرِّسِيدِ

f Agh برا (for عَوْضُ). g Zuhair (Appendix) Ahlw. p. 189, 5,6 Quoted by Mz (with مِنْهُمْ); Khiz. as our text. h So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ḥam, 198.

i i. e. al-Māzinī. Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a *vémecis* or effect of the evil eye: by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 2. 4, 235 has copied this passage incorrectly: see note at foot of page.

j This celebrated poem is often cited: Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14; Buḥturī's Ḥamāsah, p. 125, vv. 8-14; Ibn Qu pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14; Yak 1, 391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14; Yak 4, 478, vv. 28, 29, 30; 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 (again p. 247), 20 5-8, 11, addl. v., 14, 35; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v., 11, 13, 10.

k Mbḍ Kām. 255, 18, with قَا , and so Mz; Bm عَلِيٌّ for لَدَيَّ .

l الرافقة, a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

وَقُوفٌ وَمَا نَفَقَدُ أَحَدًا مِنْ وُجُوهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ خَرَجَ وَصَيْفٌ
كَأَنَّهُ ذَرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ ^m [كَانَ] مِنْكُمْ
يُنشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بنِ يَعْفَرِ النَّهْشَلِيِّ * نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَنَ رُقَادِي * وَالْهَمُّ مُخْتَصِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي * :
فَلْيَدْخُلْ فَلْيُنشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . قَالَ فَنظَرَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ ⁿ [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ
يُرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَدْرَةُ عَنْ قَرْبُوبِيِّ . قَالَ الْحَكَمُ بنُ مُوسَى وَأَمْرِي أَبِي فَرَوَيْتُ شِعْرَ
الْأَسْوَدِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

شَفَّنِي جَهْدِي فَأَنَا مَشْفُوفٌ وَالْفَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالضُّبِّ . وَيُرْوَى سَقَمَ . ❖

٣ ^o وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لِكَ أُنِّي ضَرَبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَي سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضَّعْفِ وَالْكَبَرِ : أَي عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَّجُهُ جِهَتَهُ فَكَأَنَّ الْمَسَالِكَ
مَسْدُودَةٌ عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . غَيْرُهُ : سُدٌّ وَاحِدٌ الْأَسْدَادُ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مَصْدَرٌ وَسُدٌّ اسْمٌ :
وَقَالَ أَنَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^p : وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سُدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ . وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ . وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو فِي ^q الْكَهْفِ سُدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَالتَّتِينَ فِي يَسَّ قَرَأَهُمَا بِالضَّمِّ . ❖

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْمَعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٌ بِالْيَمَنِ وَهَمٌّ ^r يُحَابِرُ . التَّلْمَعَةُ مَسِيلٌ مَاءٌ عَظِيمٌ : فَإِذَا عَظُمَتِ التَّلْمَعَةُ فِيهِ مَيِّتًا : وَإِذَا صَغُرَتْ التَّلْمَعَةُ
فِيهِ شُعْبَةٌ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيَتْ عَلَيَّ التَّلْمَعَةُ فَأُذَوِّنُهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ
أَي بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى لِيَسْدَفِعَ تَلْمَعَةَ بَيْنَ الْعُدَيْبِ : وَقَالَ التَّلْمَعَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّابِيَةِ إِلَى الْوَادِي
وَالرِّيَاضِ ❖

^m So in Agh.

ⁿ So in Agh.

٢٠

^o So all except Yak 2, 78, where التَّلْمَعَةُ for الحَوَادِثِ .

^p Qur. 36 (Yā Sīn), 8.

^q Qur. 18, 93 (Kahf).

^r Kk منها and المُذَيَّبِ (for العِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِيَسْدَفِعَ , and so BQut (with لِيَسْمُوعِ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ إِلَى جِبَالِ مُرَادٍ .

^s See LA 5, 233, 4.

٢٥

٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أنبأني . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد " جد أكثم بن صيفي من بني أسيد بن عمرو بن تميم : كان مَعَمَّرًا وكان من أعز أهل زمانه : فَأَتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ فَلَمْ يَكُنْ خَائِفًا يَأْتِيهَا إِلَّا أَمِنْ وَلَا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزَّ وَلَا جَانِعٌ إِلَّا شَبِعَ . فيقول : لَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لِأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلَهُ .
٦ ويقال اراد بذى الأعواد الميت لأنه يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ أَي مَيِّتٌ كَمَا مَاتَ غَيْرِي : وذلك أنها قالت له تَبَقَّى وَتَعَيْشُ : فقال هذا : إِنْ بَقِيْتُ فَسَبِيلُ سَبِيلُ غَيْرِي ❖

٦ إِنْ الْمَيِّتَةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعْلُو أَوْفَيْتُ عَلَى الْجِبَلِ عَلَوْتُ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْجِبَلِ وَالْعَاطِظُ . يريد ان الميِّتة والحُتُوفَ تَرْقُبُهُ وَتَسْتَشْرِفُهُ . وَسَوَادُهُ شَخْصُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحَتْفِ فَقَالَ ان الْمَيِّتَةَ وَالْحَتْفَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي :
١٠ كما قال الأعشى * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْرَى بِهَا * ❖

٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ مِّنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أن الميِّتة والحُتُوفَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةٌ إِذَا تَطَلَّبَ نَفْسِي . فَسَرَّ الرَّهِينَةَ مَا هِيَ فَقَالَ طَارِفِي وَتِلَادِي : والطارف ما استفادته الرجل والتلاد والتليد ما ورثه عن آبائه وكان له قديماً : قال الاصمعي قولهم التلاد هو ما وُلِدَ عندهم فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ تَاءً ، كَانَ الْأَصْلُ وَلِأَدَا قَالُوا تِلَادًا كَمَا قَالَ تَحْمَةُ وَالْأَصْلُ وَحَمَّةٌ مِنَ الْوَحَامَةِ وَتُصَلَّةٌ ١٥ وَالْأَصْلُ مِنَ الْوُصَلَةِ وَرِثٌ وَالْأَصْلُ وَرِثٌ وَكَذَلِكَ تَجَاهٌ وَهُوَ مِنْ رَاجَهْتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : * فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْهَلِي تَيْقُورِي * : وَالْأَصْلُ وَيَقُورِي وَهُوَ يَقُولُ مِنَ الْوَقَارِ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : * مُتَّخِذًا مِنْ عِصْوَاتِ تَوْجَلًا * : وَالْأَصْلُ وَوَجَلًا لِأَنَّهُ مِنْ وَجَعَ يَلْسُجُ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّ تَوْرَةَ أَصْلَهَا وَوَرَاةَ فَوَعَلَةٌ مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ فَصُرَّتِ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً . وَلَمْ يُنْشِدْ أَبُو عِكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْقُورِي : وَفَسَّرَهُ

^t لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِي Agh and Yak ; أنبأني Kk ; LA 4, 315, 23 ;

^u Here V comm. gives further particulars : ذُو الْأَعْوَادِ مُخَاشِنُ بْنُ مَعَارِبَةَ وَعَاشٌ ثَلَاثَانَةٌ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَعَمِلَ لَهُ :
^v See Hamzah Isfah. 130 . سَرِيرٌ قَسَمِي ذَا الْأَعْوَادِ : هُوَ جَدُّ آلِجِ

Acc. to LA, loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal (this is the only expln. given by Kk commy.) .
^x يَرْقُبَانِ ; Yak, Agh ; يَرْقُبَانِ ; Yak, V, فَوَادِي .
^y LA 2, 437, 7 with أَوْذَى .

^z Kk تَعْبَلًا .

^a 'Ajjāz 15, 29 (p. 27), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 a.

^b See LA 3, 224, 10 (with عِصْوَاتٍ فِي صَمَوَاتٍ for) ; and see Geyer, Altarab. Diiamb. 25, 9 ٢٥ (p. 167) ; author Jarir ; See ante, p. 172, 15.

أبو نصر فقال اي صَيْرَني إِلَي الي الوَقَار: وقال احمد المَعْنَى فان يكن إِلَي قد وَقَرَّني اي جعلني وَقُورًا وانما يعني اَكْبَرَ . قوله رَهِينَةَ اي رهينة تكونُ مِنِّي وفاء دونَ أَن يَأْخُذَ نَفْسِي . ثُمَّ بَيْنَ الرَّهِينَةِ فقال طارِفي وتلاوي ❖

٨ مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب^b : عن مُحَرَّقِ النَّسَائِيِّ وَكَأَنَّمَا أَغَارَ هُوَ وَأَخُوهُ فِي إِيَادِ وَطَوَاقِفَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَغْلِبَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدْرِ وَهُمْ يُبْزَاخَةُ فَأَسْتَقَا النَّعَمَ : فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي ضَبَّةَ فَرَكَبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا : ثُمَّ إِنَّ زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرَّقٍ فَأَعْتَنَقَهُ فَأَسْرَهُ : وَأَسْرُوا أَخَاهُ أَسْرَهُ حَيْشُ بْنُ ذَلْفِ السَّيْدِيِّ : فَتَلَّتَهُمَا بَنُو ضَبَّةَ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَخِي مُحَرَّقٍ فَارِسُ مَرْدُودٍ : وَهَزَمَ الْقَوْمَ وَأُصِيبَ مِنْهُمْ أَنَاسٌ كَثِيرٌ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ الْقَافِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَوِيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ١٠

نِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرَّقٍ	لَجِحُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَا لَ ضَرَّارِ
زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرٌّ وَأَبْنَا مُنْذِرِ	وَالْحَيْلُ أَوْجَفَهَا بَنُو جَبَّارِ ^d
حَتَّى سَمَوْا لِ مُحَرَّقٍ بِرِمَاجِهِمْ	بِالطَّنِّ بَيْنَ كِتَابِ وَغُبَّارِ
وَلَعَنُ جَدِّكَ مَا الرُّقَادُ بِطَانِشِ	رَعِشَ بَدِيهَتُهُ وَلَا عَوَّارِ

١٥ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما ابو جعفر احمد بن الحسن الملقب محمد يس فإنه حدثنا عن سعدان أن مُحَرَّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحُرثِ بْنِ مُزَيْقِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ^e وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بْنُ ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ : وَقَتَلَ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ رَدِيمٍ : وَاسْمُ رَدِيمٍ عَمْرُوٌ وَأَمَّا سَيْبِي رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى بَعِيرَيْنِ يُقَرَّنُ بَيْنَهُمَا مِنْ ثِقَلِهِ . وَإِيَادُ بْنُ تَرَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ

^b For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* (but see note next page).

^c So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as المائيف . ٢ . The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA *l. c.*, with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

^d Our MSS (أَوْجَفَهَا) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَفَهَا ; LA reads وَالْحَيْلُ يَطْعُنُهَا بَنُو الْأَخْرَارِ .

^e This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٠ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فَانَهُ أَقْبَلَ حَتَّى أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ . عَائِذَةَ عِبَادَةَ for عَائِذَةَ بَنِي مَالِكِ : يَوْمَ إِضْمٍ فَأَصَابَ بَنِي عَائِذَةَ بَنِي مَالِكِ .

^f Naq has الرُدِّمِ (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

عَدَنَانٌ . يَقُولُ أَرَّانِي أَبْتَقِي بَعْدَ هَوْلَاءِ عَلَى عِظْمٍ قَدَّرَهُمْ . وَكَانَ مُعَرِّقٌ وَأَخُوهُ مَلِكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْغُرُزْدِيُّ
يَعْنِي ضَبَّةً

٨ وَمُعَرِّقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ
بِصَفَادٍ مُشْتَرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلٌ
مَلِكَانِ يَوْمَ بَرَاخَةَ قَتَلُوهُمَا
وَكَيْلَاهُمَا تَأَجَّ عَلَيْهِ مُكَلَّلٌ

٩ أَهْلُ الْخَوَزَنِقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقٍ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْقَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال احمد سنداؤ نهر الحيرة والحورنق موضع بالحيرة والسدير النخل . وسنداؤ
الرواية بكسر السين إلا ان احمد أنشدني بالفتح : وسألت ثعلباً عنها فلم يعرف غير الكسر : وهو أسفل من
الحيرة بينها وبين البصرة *

١٠ أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِدَارِ أَبِيهِمْ
كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ

١٠ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى : * أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا * كَعْبُ . ويروى : أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا
لِبَرْدِ مَقِيلِهَا * . كَعْبُ بْنُ مَامَةَ إِيَادِيٌّ : هُوَ أَحَدُ الْأَجْرَادِ وَالثَّانِي حَاتِمُ طِيٍّ وَالثَّلَاثُ هَرْمُ بْنُ سِنَانٍ . قَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ أُمِّ دُوَادٍ يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ *

١١ لُجْرَتِ الرِّيَاحِ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ
فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِعَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويروى : عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . وَيُرْوَى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا *

١٢ وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ
فِي ظِلِّ مَالِكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ

٨ Naq No. 39, 38-39 (p. 192). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were
no other than the Lakhmite kings of al-Ḥīrah, and these explanations are beside the mark.

h Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10. LA 11, 300, 9 reads أَرْضُ الْخَوَزَنِقِ . Bm has
أَرْضُ الْكَعْبَاتِ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ , and so Yak 4, 278,
18. See BHish. 57. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

الْوَأَطِيِّينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَسْمُونُ فِي الدَّقْفِيِّ وَالْأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shā in LA 17, 13, 11.

i Mz, our MSS, and Cairo print have اَرْضًا (Mz has corrected text to اَرْضٌ, but commy. retains اَرْضًا ,
explaining (Kk , Bm , V , Buḥturī , BQut , Yak (3 , 165) all have اَرْضٌ (Kk
commy. mentions v. l. اَرْضًا) ; Mz has corrected text to اَرْضًا) ; Bm , V , BQut , Buḥt , Yak (3 , 165) all have اَرْضًا
تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا . Our reading is given as a v. l. in Kk.

j Mz , Kk , V , Yak (1 , 392) , Agh , BQut , Yak (3 , 165) , Mz , Kk , V , Yak (3 , 165) all have اَرْضًا
مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . وَيُرْوَى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا * .

k Kk أفضل , and so Yak 3, 165 ; V الأطراد (sic : cf. next line) .

عُثِرُوا أَقَامُوا وَيَقَالُ غَيْنًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَأَنَا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :
قال حاتم

^١ غَيْنًا زَمَانًا يَا تَصَعْلُكَ وَالغَيْءُ فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

١٣ ^m تَزَلُّوا يَا نَفْرَةَ يُسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الثَّرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويرى يا نَفْرَةَ وهي مكان بالشَّام . والأطواد الجبال واحدها طَوْدٌ ❖

١٤ ⁿ فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَهَادِ

غيره يَرَوِي : فَأَرَى النَّعِيمَ ❖

١٥ ^o فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْإِسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ إِسْوَةَ الْعُدَادِ

الْإِسَى الْأَمْثَالُ يُقَالُ إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ . غيره : عَرْفٌ هُوَ مَالِكُ الْأَصْعَرِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بنِ زَيْدِ
١٠ مَنَاءُ بنِ تَمِيمٍ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَرْفٌ هُوَ زَيْدٌ مَنَاءٌ : وَقَالَ وَيَرَوِي : الْعُدَادُ ❖

١٦ ^p مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلًا وَهَيَّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال ابو عبيدة كان المنذر ^q [بن ماء السماء] حَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بنِ
مالك بن حنظلة فَأَبْرَأَ أَنْ يَرْجُوهُ [إِيَّاهَا] فَتَفَاهَمَ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ تَأْدِي أَي بَعْدَ حُسْنِ أَخْذِ أَدَاةٍ
لِلزَّمَنِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَدِ وَهُمَا الْقُوَّةُ . وَالتَّخْرِيجُ عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ :
١٥ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مِنْ كَهْفٍ قَالَ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ أُمَّ كَهْفٍ . غيره : هُوَ زَيْدُ بنِ مَالِكِ الْأَصْعَرِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ

¹ Diw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and عجز of v. 16.

^m حَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَغْيِضُ (sic) for يُسِيلُ , and again يُغْيِضُ for يَجِيءُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have يُسِيلُ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

ⁿ Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

^o Kk عرف بن مالك الاصغر بن حنظلة بن مالك الاكبر وسُمِّيَ عَوْفًا لِكَثْرَةِ جُودِهِ (scholion عَوْفٍ عرف) . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عَوْفُ , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have عَرْفُ (sic) ; LA 20, 4, 1, has عرف ; Naq 628, 18 has عَرْفُ . Kk لَوَجَدْتِ and بَغَيْتِ ; LA l. c. بَغَيْتِ and لَوَجَدْتِ . Bm مَاءُ الْعُدَادِ with مَاءُ , Naq الْعُدَادِ , LA الْعُدَادِ (sic).

^p LA 18, 26, 21 with سَبِيًّا , and 20, 3, 25 with طُولِ . Bm also سَبِيًّا , and Kk طُولِ .

^q So Mz. For this story see ante p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.

الأَكْبَرُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هُوَ زَيْدُ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ فِي قَتَاةٍ فُرْقُوا مِثْلَ
قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ❖

١٧ " فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِعِزِّهِمْ وَزَيْدُ رَأْفَدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

القضاء . الواسعة : أي تَحَيَّرُوهَا قَبْلَ أَنْ يُصَابُوا . وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ . غَيْرُهُ : الرَّفْدُ الْمَعُونَةُ بِلِسَانِ وَقَرَى . فَيَقُولُ
يَزِيدُ مُعِينُهُمْ عَلَى كُلِّ مُعِينٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ الْقَدْحُ وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ ❖

١٨ " إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضِنِي مَا نَيْلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وَيُرَى : قَدْ فَنَيْتُ . غَاضِنِي نَقَصَنِي : وَغَاضَتِ الْمِيَاهُ إِذَا نَقَصَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ : " وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ " . يَقُولُ غَاضَ الزَّمَنُ مِنْ لَحْيِي وَبَدَّلَنِي أَي نَقَصَ : وَيُقَالُ أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ . وَاجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَسَخْصُهُ . غَيْرُهُ : يُقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَالِيدِ وَقَدْ نَجَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ :
١٠ قَالَ الْمُتَعَبُ الْعَبْدِيُّ

" يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَارِ كُرَّاسِ الْقَدَنِ الْمُوَيْدِ

١٩ " وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَادِلِي وَلَانَ قِيَادِي

غَيْرُهُ : وَيُرَى : * وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا * وَأَطَعْتُ عَادِلِي وَذَلَّ قِيَادِي * : وَيُقَالُ بَطَالُ
بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِكُنْسِرِ الْبَاءِ . قَالَ أَحْمَدُ وَالْبَطْلُ أَيْضًا : وَبَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بَفَتْحِ الْبَاءِ : قَالَهَا أَبُو زَيْدٍ وَحَكَى عَنْ
١٥ بَعْضِهِمْ فِي الْبَطْلِ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَالَ الْبَطَالَةُ أَكْثَرُ وَهُمْ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشُّوقِ : وَقَوْلُ الشَّمَّاخِ

" لِقَوْمٍ تَصَابَبَتْ الْمَيْسَةَ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاءِ تَغْيَرًا

مَأخُوذٌ مِنَ الصَّبَابَةِ : قَالَ يَعْقُوبُ أَي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَمَلِّقًا فِي الْإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ
الْإِنَاءُ لِيَقْطُرَ : فَيَقُولُ لِقَوْمٍ صُرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

^r Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الغلظة for القضاة .

^s LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنَيْتُ . Mz وَشَفَنِي .

^t Qur 13, 9.

^u LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see ante p. 234 l. 14.

^v Kk اللدافة , Bm اللدافة ; Kk and Mz وَذَلَّ .

^x LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal (TA), but not found in his Diw.

(ed. Şālhānī) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٥

The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَبَتْ .

فَقَدْأ من ابيضاضِ شَعْرِي: والعفاء للجمار والظلم فضربه مثلاً ويقال لو بر البعير عفاء: وقال احمد اصل الصبابة ما يَفْطُرُ من الإناء بعدما يُشْرَبُ ما فيه . ويقال صَبَأَ الى اللّهُو يَصْبُو اذا مال اليه وصَبَى يَصْبِي اذا فَعَلَ فِعْلُ الصَّبِيَانِ . وقيل قول العاذلة : وهو يَتَفَجَّعُ على سبائِهِ ولهُوه ولعِبِه وَيَتَشَكَّى ما صار اليه من الكِبَرِ ❖

٢٠ * فَلَقَدْ أَرُوْحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي

• قال أجياد جمع جيد . واصل المذلل القلق اي أقلق بمالي حتى أنفقته . وقال أجيادي وإنما له جيد واحد لأنه جمع الجيد بما حوله : كما قال المفايرق وإنما له مفرق واحد غيره : قال الاصمعي يقال فلان مذل بماله اي مسترخ بماله ليتن به وقال : أجد في مفاصلي امذلاً لا اي استرخاء . وقول لينا أجيادي اي لم أكبر أنا شاب : وانشد لحاتم

لَإِنِّ الْكَرِيمَ مِنْ تَلَفَتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

١٠ ويروي : وَلَقَدْ أَرُوْحُ إِلَى التِّجَارِ . وقال مرجلاً اي مُرْجَل الشَّعْر . ويقال رجل أجيد وامرأة جيداء . ويقال المذلل الضجر القلق وأنشد : * وَأَنسَابَتِ الْحَيَاتُ مَذَلِّي سُرْبًا * : يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهُوَامُ مِنْ مَوَاضِعِهَا : وَالْإِنْسِيَابُ مَرُّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّبَتِ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيْهِ . وَمَذَلِّي أَي مَذَلَّتْ بِحِجْرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا عَنْهَا وَضَجِرَتْ بِهَا ❖

٢١ * وَلَقَدْ هَوَتْ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ بِسُلَافَةٍ مُرِجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي

١٥ السُّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ سَلَفٌ . غَيْرُهُ : السُّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ وَالسُّلَافَةُ أَيضاً الْمُتَقَدِّمُونَ . وَيُرْوَى وَلِلشَّبَابِ بِشَاشَةٌ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَافَةُ الْحَمْرُ الَّتِي تَخْرُجُ غَوَاً مِنْ غَيْرِ عَصْرِ . بِمَاءِ غَوَادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ غَدُوًّا ❖

٢٢ ^b مِنْ خَمْرٍ ذِي نَطْفٍ أَعْنُ مَنْطِقٍ وَأَفَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

قال الأصمعي : دَرَاهِمُ الْإِسْجَادِ دَرَاهِمُ الْأَكَايِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْفَرُونَ لَهَا وَيَسْجُدُونَ : قَالَ

x V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk إلى (in Mz marg. as v. l.)

y LA 4, 374. 12; Diw. of Hātim (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الجَوَادُ for الكَرِيمُ , and اللَّيْمُ دَائِمُ for النَّخِيلُ نَاكِسٌ .

z Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions » .
a Kk and Mz بِشَاشَةٌ .

b Lane 1307c, and LA 4, 189, 16 (LA quotes our scholion, lines 17-18).

الأصمعي وانشدني أعرايي^٥ * وَقَلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلِيِّ فَأَسْجَدَا * وقال حميد بن ثور

^d فُضُولُ أَرْمِيهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

والتطفُّ القِرطلة والقِرطلة جمع قُرطٍ : هذا قول ابي عكرمة . غيره : التطفُّ جمع نطفةٍ مثل شجرةٍ وشجرٍ .
وقال غير الاصمعي الأسجادُ يريد النصارى : اي أسجدتهم جزيتهم اي أدلتهم . وقال احمد قوله لِدراهم
الإسجادِ اي جاء بها الحمار بعدما حال عليها الحولُ وهو وقت الجزية . ومُنطقٌ غلامٌ عليه نطقٌ *^e

٢٣ ° يَسْمَى بِهَا ذُو تَوْمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

قال ابو عكرمة التومتان اللؤلؤتان والجمع التوم . وقنات اشتدت حمرتها حتى ضربت الى السواد . والفرصاد
الثوت : يريد أن ما في يديه من شدة الخمرة يشبه حنرة الفرصاد . وقال غيره : التومة مثل الدرّة تعمل من
فضة . وقنات اسودت . يقول كأنه بمعالجته الحنر يعالج الفرصاد : ويقال قنات لِحيتها تفتأ قنوا . وانشد لذي
الرمة يصف الثنت وكثرة وقوع الندى عليه

^f وَخَفُّ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثُّومُ

شبه الندى في بريته وقد طلعت عليه الشمس يبريق الثوم لصفائه *^g

٢٤ ° وَالْبَيْضُ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالْدُمِيِّ وَنَوَاعِمُ يَمَشِينَ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها ابو عكرمة والبذور جمع بذر : قال وقال الأصمعي : سُمِّيَ بَدْرًا لِأَمْتِلَانِهِ يَقَالُ غَلَامٌ بَدْرٌ
١٥ اذا امتلأ شاباً قال ومنه سُمِّيَتِ الْبَدْرَةُ : وقال غيره سُمِّيَ الْبَدْرُ بَدْرًا لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ فَيَطْلُعُ عِنْدَ مَغِيْبِهَا .
والارفاد جمع رفيد . غيره : ويروى : وَالْحُورُ تَمَشِي : قال وهو جمع حوراء^h وهي الشديدة بياض بياض
عينها وكذلك السواد . وقال ابو جعفر قوله بالارفاد يريد بالأرداف فقلب . ويروى : * وَاللُّعْسُ تَمَشِي بِالْبُدُورِ
وَالدُمِيُّ * . ابو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ . قال * وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَدَاذَةٌ * بِسَلَاةٍ وَبِالْبَيْضِ
وَبِنَوَاعِمٍ *ⁱ

^٥ (قال الأَسدي) LA 4, 189, 4 .

^d LA I. c. 5-8 with preceding v. : « And when (the women) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, (the camels) bowed their heads as Christians bow before their learned men ». The right word is لِأَحْبَارِهَا, as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَاعِهَا .

^e LA I, 130, 2, as our text; Mz مُقَرَّطٌ (wearing a قُرطقة, modern Pers. كُرْتَه, a short jacket). ٢٥

^f LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads) ». Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْحُورُ .

^h Taken from Kk's scholion, which runs : — الشديدة يابض يابض العيون في شدة سواد سوادها .

٢٥ وَالْبَيْضُ يَرْمِيَنَّ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِيُّ بَيْنِ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

الأذحيُّ الموضع تدحوه النعامة لتبيض فيه : واصل الدحور الفحص في الارض يقال دحا يدحوا دحوا : قال أوس بن حجر يذكر مطراً

لِيَشِيرُ وَجْهَ النَّحْصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي

• وإنما شبه النساء بالأذحي لأنه صمد البيض الذي بالأذحي فسماه بمكانه (صمد وقصد واحد) : والعرب تفعل ذلك كثيراً تشبه الشيء ببعض أسبابه . والصريمة القطعة من الرمل . والجماذ ما غلظ من الارض : والبيض في ذلك المكان العذبي (اي المكان المرتفع الظلف) أحسن منه في غيره . غيره : اراد كأنها البيض الذي يكون في الأذحي والأذحي مبيض النعامة^ك [جمع أذحي] وهو أفعول من دحوت لأنها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه : وهو للقطاة أفعوص . قال والصريمة رملة تنقطع من معظم الرمل . والجماذ ١٠ تجتم جنداً وهو الموضع الغليظ المرتفع لم يبلغ ان يكون جبلاً ❖

٢٦ يَنْطِقَنَّ مَعْرُوفًا وَهَنَّ نَوَاعِمَ بَيْضُ الْوُجُودِ رَقِيقَةُ الْأَكْبَادِ

اي يتكلمن بالمعروف من القول ولا يقان منكرًا . وقوله رقيقة الأكبَاد لم يرد الكبد بعينها إنما اراد الذي يليها من جنبها الظاهر الى خضرها اراد نعمة ذلك الموضع : هذا قول ابى عكرمة . وقال ابو جعفر : رقيقة الاكباد حسان الأخلاق أو انس . ويقال فيهن لين ودمائة . ويرى رقيقة الأكبَاد اي لا يسعفن ١٥ بخوانبنا ❖

٢٧ يَنْطِقَنَّ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَا مَسًا فَبَلَقَنَّ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً : والاصل فيه أنهم يتكلمن قليلاً قليلاً . وخبرت عن الاصمعي أنه قال : يبلقن من الرجال ما أردن بأيسر سمعين . ويقال ما حاولن ما طلبن من غير أن يشعثن على أنفسهن .

^١ Bm وَاللَّعْسُ .

^{٢٠} بَنَفِي النَّحْصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Diw. 4, 14 has صَدْرُ thus . يَنْزِعُ جُنْدُ النَّحْصَى I.A. 18. 276, 6, with
^ك Entered conjecturally.

^١ Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَاعِمُ . Bm marg. v. l. نَوَاعِمُ الْأَجْسَادِ .

^م V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this com. , but a gloss suitable to v. 26. Post, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥
يَنْطِقَنَّ for يَنْبِذَنَّ .

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به ❖

٢٨ " وَلَقَدْ عَدَوْتُ لِغَازِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُوْتِقِ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالموتق كلاً . والغازب المتنجي . وقوله متناذر أي يتناذره الناس ليخوفه . والمذانب جمع مذنوب والمذنوب مسيل ماء صغير من الحرة الى الوادي . والأحوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد التبت في المذنب . والموتق المعجب يقال آنقني الشيء اذا أعجبني . والرؤاد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرائد لا يكذب أهله . غير ابي عكرمة : ويروى لغازب متحفر . قال ابو جعفر الغازب غيث . متحفر يحفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يحفر عنه ليطلب منتهاه فلذلك كبرت الغاه . وقوله متناذر ليخوفه كما قال امرؤ القيس

١٠ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : ^q يَا حَبْدَا الْخَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرْعَى أَنْقِي ❖

٢٩ ^r جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَّرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفراء والزباد ضربان من العشب . وآزر عاون . والنفا نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجي . ليلا فتقطر . ويقال النفا القطع من النبت ❖

٣٠ ^t بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مَغَامِرٍ فِضَارِجٍ فَفَقْصِيمَةِ الطَّرَادِ

ⁿ متحفر Kk.

^o Kk's commy is as follows : مُتَحَفَّرُ حَفْرَتُهُ الْغَيْوُثُ وَالسُّيُولُ :

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفَّرُ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where هذا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

^p Diw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^q « How delightful is the

solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed (my flocks on) the best of pasture ».

^r In LA 11, 290, 13 the phrase is أَكَلْتُ أَنْقِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . ^r يَاكَرَّرَ . LA 1, 168, 15 as our text.

Kk reads الصَّفْرَاءُ for الصَّفْرَاءِ . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barrī read مِنَ الْقُرَاصِ .

^s Kk's commy : آزَرَ أَي سَاوَى وَلَحِقَ بِهِ فَصَارَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ آزَرَ الْغُلَامُ أَبَاهُ أَي لَحِقَ بِهِ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِمَحْنَبَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا مَضَمَّ جِيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبَ

(This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».)

^t Bakrī 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22, all have مُرَامِرٍ, and so Kk . Kk فَالْأَصْرَاتِ (probably a corruption), Bakrī and all other MSS فَالْأَمْرَاتِ .

Yak in all three places فَالْأَمْرَاجِ . Bakrī knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmīr is nearer to Dārij than Murāmīr, which is in the country of Kalb.

هذه كلها مواضع . ويروي حَوْلَ مُرَايِرٍ . قال ابو عكرمة هذه كلها مواضع كَمَا فِيهَا الْكَلَامُ الَّذِي قَصَدُوهُ . وَالطَّرَادُ انْقِصَاصٌ ❖

٣١ بِشَمِيرٍ عَتِدٍ جَهِيْزٍ شَدُّهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ

قال ابو عكرمة المشير الفرس الطويل القائم . العتد الذي عنده عدة للجري : ويقال عتد . والجهاز الكثير . والأوابد الوحش الحجير والبقر والظباء : وقوله قيد الاوابد اي كأن الاوابد اذا طلبها في قيده لاقتداره عليها اي كأنها تقيده له . والجواد الكثير العدو : ويقال فرس جواد من خيل جواد ويقال من خيل أجواد . غيره : عتد وعتد معد الجري مهياً عنده . والجهاز السريع . ويروي : يسقلص . اي يُقَيِّدُهَا فَلَا تَبْرَحُ لِحُجُودَتِهِ وَسُرْعَتِهِ . اي شديد شدته والمعنى للجري يقول لا يدخر لك شيئاً من جريه ❖

٣٢ يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِحُضْرِهِ بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِبْرَادِ

١٠ الْوَحْدُ الثَّوْرُ أَوْ الْجِمَارُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ مِنْ حُسْنِهِ قَدْ فَاقَ قُرْنَاهُ : اي فهذا الفرس من شدته عدوه يَلْحَقُ أَشَدَّ الْوَحْشِ عَدُوًّا . وقوله يشوي لنا اي كأنه لما صاده هو شواه . والمُدِلُّ الْمُتَخَرِّجُ الْمُبَاهِي . وَالْحُضْرُ الْعَدُوُّ : يقال أَحْضَرَ إِحْضَارًا إِذَا عَدَا . وَالشَّرِيحُ الْحَلِيْطُ وَالْإِبْرَادُ أَشَدُّ الشَّدِّ . ويروي ابو جعفر وغيره يشوي بضم الياء . وقال بشر بن عبيد بن الجراح بين الشد الشديد وبين الرفق لا يجهد نفسه . وَالْإِبْرَادُ ارَادَ الْإِبْرَادَ . ويروي فيصيدنا العير . ويروي الإبراد . قال والمُدِلُّ بِحُضْرِهِ الْوَاتِقُ بِأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ إِذَا أَحْضَرَ . وَالْإِبْرَادُ أَنْ لَا يَعْطَى ١٥ الْفَرَسُ عِيَانَهُ كُلَّهُ أَي يَمْنَعُهُ رَاكِبُهُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ جَرِيَّتَهُ : وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى] * أَمْهَلُمْ رُوَيْدًا : وَاصِلُهُ مِنَ الرَّفْقِ وَالسَّكُونِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ يُشْوِي أَصْحَابَهُ الْجِمَارَ أَي يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ سِوَاهُ يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرِيَّتَيْنِ الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ❖

٣٣ وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةٍ السَّقَابِ جَمَادٍ

تَلَوْتُهُمْ تَبِعْتُهُمْ . وَالظَّاعِنُونَ جَمْعُ ظَاعِنٍ . وَالْجَسْرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْسُرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْأَجْدُ الْمَوْثِقَةُ .

٢٠ and مُقْلَصٌ عَتِدٍ (with جَهِيْزٍ شَدُّهُ as v. l.). LA 7, 190, 19 with مُقْلَصٌ عَتِدٍ شَدِيدٍ أَمْرُهُ Kk .
 ٢١ . فِي الرَّهَانِ . Khiz 1, 508, with مُقْلَصٌ .

٢٢ LA 3, 130, 12, with يَشْوِي (and so Mz) and الْإِبْرَادِ (and so Mz, Kk, and Bm). Thorb. treats الْإِبْرَادِ as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk يَشَاوِرُ .
 ٢٣ . with our reading as v. l. except that for بِحُضْرِهِ the MS. has يَشَاوِرُ .
 ٢٤ LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. (for which see Thorb. notes p. 101)
 explains بَيْنَ , with بَيْنَ as v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

* Qur. 86, 17.

٢٥ Kk بِحُضْرَةٍ (with بِحُضْرَةٍ as v. l.).

والسحاب جمع سَبَب وهو وكذ الناقة سَاعَةٌ تُقْلِيهِ إِذَا كَانَ ذَكَرًا: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَسْقَبُ أُمَّ حَائِلٍ: فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقَبٌ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَىٰ فَهِيَ حَائِلٌ. وقوله مهاجرة السحاب أي ليست بما تُلْفَح وهو أَصْلَبُ لها. والجِمالُ القَوِيَّةُ الوثيقة: هذا قول أبي عكرمة. غيره: ويروى بِحُرَّةٍ. والظاعنون الباشون عَنَاءٌ. وَجَسْرَةٌ جَسُورٌ عَلَى "الهُول": ويقال التي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الْأَسْفَارَ كَالْجَسْرِ يُعَبَّرُ عَلَيْهِ الْأَنْهَارُ. ❖

٣٣ عَيْرَانَةٌ سَدُّ الرَّبِيعِ خِصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينَ بِهَا مَقِيلٌ قَرَادٍ

قال أبو عكرمة: أي أَسْتَهَا الرَّبِيعُ بَعْدَ الْهَزَالِ فَأَمْتَلَّتْ سَيْتًا. وأصل الخِصَاصِ الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ بَيْنَ الْبُيُوتِ خِصَاصٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَهَا فُرْجٌ: يُقَالُ قَدْ اسْتَدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ: وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يَكُونُ مُتَفَرِّقًا فَإِذَا ارْتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَسُجْبُهُ فَتُهْدَلُ فَسَدُّ الْفُرْجِ فَيُقَالُ قَدْ اسْتَدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ. وقوله * ما يستبين بها مَقِيلٌ قَرَادٍ * أي قَدْ سَيَّنتِ وَأَمْلَأَتْ فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قَرَادٌ: كما قال الراعي ❖

^a بَنِيَتْ مَرَاقِيَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقَرَادُ مَقِيلًا ^b

قال أبو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عِكْرَمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيَّ

XLV ° وقال المرقش الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك

ولم يُرْفَعْ فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا. وقال أبو جعفر أحمد بن عَمِيدٍ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيُّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: هُوَ ^d عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَرَفَعَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا ١٥ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلِ بْنِ قَائِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ. قال هشام وأمه قلابة ابنة الحارث بن قيس بن الحارث بن ذهل اليشكري. ويقال إن اسم المرقش الأكبر عَوْفٌ سُمِّيَ عَوْفًا بِاسْمِ عَتِيهِ أَبِي أَسْمَاءَ وَكَانَ يَنْسَبُ بِهَا. والمرقش الأكبر عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبِيدِ. ❖

² Sc Kk; our MSS have الحول (sic). Kk adds جمادٍ قليلة الدرّ واللبن وسنة جمادٍ قليلة المطر

^a v. 8 of ar-Rā'ī's poem in Jamharah, p. 173; Mz quotes.

^b Mz, Bm and V (not Kk) have an additional verse, also found in LA 17, 439, 7:—

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِيَذْكُرَهُ وَالذَّهْرُ يُمَقَّبُ صَالِحًا بِفَسَادٍ

قوله لَا مَهَاءَ لِيَذْكُرَهُ إِيضًا بِذَلِكَ إِلَى مَا اقْتَصَصَهُ: وَمَعْنَى لَا مَهَاءَ لَا بَقَاءَ. وَالْمُرَادُ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمَّْا ذُكِرَتْ: Mz's commy. بَقَاءَهُ وَبَيَّنَّ كَذَلِكَ لَا يَبْقَى ذِكْرُهُ: ثُمَّ تَسَمَّى الْكَلَامَ بِأَنَّ قَالَ: وَمِنْ شَأْنِ هَدْمِ اتِّبَاعِ الصَّالِحِ بِالْفَسَادِ وَالْحَبْرِ بِالشَّرِّ

٢٥ قَادَ Sh. Sh. Mughni 188 has the v. with الحمدُ V. والبقاء بالنعاد. وذلك: الواو مزيدة كقولك رَبَّنَا وَرَبَّنَا وَرَبَّنَا وَرَبَّنَا. This poem is in Agh 5, 191 (except v. 6); BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

^d For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِي تَلَوَّمَا لَا تَعَجَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدَلَا

كذا رواها ابو عكرمة تعدلا : ورواها غيره تُعدلا . ابو عكرمة : وَيُرَى : تَلَبَّثَا لَا تَعَجَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرَّوَّاحَ . وَرَوَى مُورِجٌ إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينُ . وَيُرَوَّى ان النَّجَاحَ رَهِينُ : يقول إن أنجحتما كان إنجاحكما رهنا لئلا تعدلا ❖

٢ ° فَلَعَلَّ بَطْأَكُمْ يُفْرِطُ سَيْبًا أَوْ يَسْقِي الإسْرَاعُ سَيْبًا مُثْبِلًا

قال ابو عكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارط وهو المتقدم قبل الماشية يُضِلُّحُ الدِّلاءَ والأرشيَّةَ والحياضَ : يقول لعل انتظاركما يُقَدِّمُ عَنْكُمْ مَكْرُوهًا : وَلَعَلَّ سَيْبًا مُثْبِلًا يكون بعد عَجَلَتِكُمَا فَاتِّظَارُكُمْ أَوْفَقٌ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التقدم والعجلة : يقول إن أبطأتما فعرض لكما سُرٌّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُخْطِئَكُمَا وَإِنْ تَقَدَّمْتَا فَعَرَضَ خَيْرٌ بَعْدَكُمْ فَلَعَلَّهُ لَا يُصَادِفُكُمْ ❖

٣ ° يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغْ أَنَسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ لَقَيْتَ وَحَرَمَلًا

قال ابو عكرمة : وروى الأصمعي ياراكبا بغير تنوين يريد ياراكباه . وَأَنَسٌ وَحَرَمَلَةٌ أَخُوَا مَرْقَشٍ . غيره : وَيُرَوَّى * أَنَسَ بْنَ زَيْدِ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلًا * . أَنَسٌ وَحَرَمَلَةٌ ابْنَا سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ❖

٤ ° لِلَّهِ دَرُّكُمْ وَدَرُّ أَبِيكُمْ إِنَّ أَفْلَتَ العُقْلِي حَتَّى يُثْبَلَا

غيره : قال ابو عمرو لِلَّهِ دَرُّكُمْ مَا يَأْتِي مِنْكُمْ مِنْ خَيْرٍ . والعُقْلِي عَيْبَةُ الَّذِي كَانَ يَرْتَعَى مَعَهُ ١٥ وهو الأجير ❖

٥ ° مَنْ مَبْلِغُ الأَقْوَامِ أَنْ مَرْقَشَا أَمْسَى عَلَى الأَصْحَابِ عَيْبًا مُثْبَلًا

غيره : وَيُرَوَّى عَلَى الفِتْيَانِ . وَعَيْبًا ثِقَلًا وَالجَمْعُ أَعْبَاءُ ❖

° LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz وَقَفَا بِرَبْعِ الدَّارِ كَيْمَا أَسْأَلَا : عَجَزَ . Agh الرَّوَّاحَ . Agh النَّجَاحَ . Mz تَلَبَّثَا .
 ° الإفراط (and a v. l. in TA) . Mz (and a v. l. in TA) سَيْبًا . Agh and Bm رَيْثُكُمْ . TA mentions a v. l. لَيْثُكُمْ . Agh مُثْبِلًا .
 LA خَيْرًا .

° أَنَسَ بْنَ عَمْرٍو حَيْثُ كَانَ . BQut

h لَا يُفْلِتُ ; v. l. in Mz المَبْدَانِ ; Agh

i Mz has الأَقْوَامِ for both الأَصْحَابِ and الأَقْوَامِ , BQut only for الأَقْوَامِ ; Mz, Agh, BQut أَمْسَى .

٦ ذَهَبَ السَّبَاعُ بِأَنفِهِ فَتَرَكَتَهُ أَعْتَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَبَّالًا
٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السَّبَاعُ بِشَلْوِهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضَبِيعَةَ مَنَهَلًا

اي كأنما ترُدُّ السَّبَاعُ مَنَهَلًا بورودها شَلْوَهُ : وشَلْوُهُ بقايا لَحْيِهِ وَعِظَامِهِ . وعنى بالأعْتَى الضِبْعَانَ وهو ذَكَرُ الضِبَاعِ : وَالْحَيْثَلُ الأُنْثَى . غيره : ابو عمرو : مَنَهَلٌ ماءٌ مَرُودٌ . وَرَوَى يَعْقُوبُ : * يُرَوَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ مُجَدَّلًا * : قال وَرَوَى عَلَيْهِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الرِّوَاءُ وهو الحَبْلُ . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أَرُو جَمَلَكَ اي شَدَّ عَلَيْهِ الرِّوَاءُ . ❖

قال ابو عكرمة : قال المُفَضَّلُ وكان من حديث مُرَقَشٍ وَسَبَّبَ قَوْلَهُ هَذَا الشِّعْرَ أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عَيْتِهِ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ابْنَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ رُئِيَ مَعَهَا صَغِيرًا . فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ : لَنْ أَرُوجَكَهَا حَتَّى تَرَأْسَ (اي تَكُونَ رَيْسًا) وَتَأْتِيَ المُلُوكَ . وَكَانَ عَوْفٌ يُقَالُ لَهُ البَّرَكُ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ قِضَةِ . وَكَانَتْ خِطْبَةُ مُرَقَشٍ أَسْمَاءَ ١٠ بِنْتَ عَوْفٍ قَبْلَ انْتِقَالِ رِبِيعَةَ مِنَ اليَمَنِ (احمد : قال ابو عمرو : حَتَّى تُعْرَفَ بِالبَّاسِ . احمد : قال وهذا قَبْلَ ان يَخْرُجَ رِبِيعَةَ مِنَ أَرْضِ اليَمَنِ) وَكَانَ يَعِدُّهُ فِيهَا المَوَاعِيدَ . قَالَ فخرَجَ مُرَقَشٌ فَأَتَى مَلِكًا مِنَ مُلُوكِ اليَمَنِ مُتَمَدِّحًا لَهُ فَأَتْرَكَهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَبَاهُ (ابو عمرو : وَاقَامَ عِنْدَهُ زَمَانًا .) ثُمَّ إِنَّ عَوْفًا عَمَّ مُرَقَشٍ أَصَابَتْهُ سَنَةٌ فَأَجْدَبَ : فَخَطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ مُرَادٍ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ (قال احمد : قال [ابو عمرو] المُرَادِيُّ أَحَدُ بَنِي غُطَيْفٍ : فَأَرْعَبَهُ فِي المَالِ فَرَوَّجَهُ أَسْمَاءَ) عَلَى مَائَةٍ مِنَ الإِبِلِ : ثُمَّ تَنَحَّى بِأَسْمَاءَ عَنِ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَتَرَفَّعَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ . ١٥ ثُمَّ إِنَّ مُرَقَشًا أَقْبَلَ : فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَبَنُو عَيْتِهِ مِنْ أَنْ يُعْلِمُوهُ بِتَرْوِيجِ ابْنَتِهِ : فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهَا قَالُوا مَاتَتْ : وَذَهَبُوا بِهَا إِلَى قَبْرِ قَدِ أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ كَبْشًا فَأَكَلُوا أَحْمَهُ وَجَعَلُوا عِظَامَهُ فِي ثَوْبٍ وَقَبَرُوهُ . فَكَانَ مُرَقَشٌ يَتَادُ ذَلِكَ القَبْرَ : فَيَنَامُ هُوَ نَائِمٌ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ (قال احمد قال ابو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَعَطِّرٌ) إِذْ اخْتَصَمَ صَيَّانٍ مِنَ بَنِي إِخِيهِ فِي كَعْبٍ مَعَهَا : فَقَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا كَعْبُ انْكَبَشِ الذي ذُبِحَ وَذُفِنَ وَقِيلَ لِمُرَقَشٍ إِنَّهُ قَبْرُ أَسْمَاءَ دَفَعَهُ إِلَى أَبِي . فَتَعَدَّ مُرَقَشٌ مَذْعُورًا وَتَأْتَى لِلصَّيَّانِ حَتَّى أَعْلَمُوهُ الخَبْرَ : وَكَانَ قَدْ ضَيَّ ضَيْئًا شَدِيدًا . ٢٠ فَجَاءَ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَحَمَلَ مَعَهُ مَوْلَاةً لَهُ وَزَوْجًا لَهَا مِنْ غُفَيْلَةَ كَانَتْ عَسِيفًا لِمُرَقَشٍ (يَرْعَى عَلَيْهِ) وَنَهَضَ فِي طَلَبِ المُرَادِيِّ . فَتَمَرَّضَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَهْفٍ ^m حُبَّانَ (او كَهْفِ حُبَّانَ) بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ وَهِيَ أَرْضُ

l ينهَسَنَ مِنْهُ فِي القِفَارِ مُجَدَّلًا : عجز thus : BQut gives the (in Bm a v. l.) بِالْجِبَالِ Mz

k V فَكَأَنَّمَا .

l Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

m K1 جنان , K2 حُبَّار ; Agh omits the name ; Mz ٢٥ حُبَّانُ 9, 397, 2 ; Yak حُبَّانُ 21, 306 ; Bakrī جبار

مراد : فالقياه في الكهف (وقال ابو جعفر جنان) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحب
بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فلمهما الكتاب . فسمع مرقش الغفلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا
يُنسِكُنِي المَاقَمُ عليه : فَبَجَزَعَتْ من ذلك [جَزَعاً شديداً] وصاحت : فلم يزل بها حتى نهضت معه : وتعمد
مرقش غفلتهما (وأما احمد قال فقال له الغفلي إني لتاركك فذاهب قال) فكتب مرقش هذه الابيات على
• رَحْلِ الغفلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أنفه . فلما قَدِمَ الغفلي وامرأته سأله عنه فقال قد
مات . ثم إن حرملة نظر ذات يوم الى رَحْلِ الغفلي فقهم الأبيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرأ انهما
تركاها على حال ضيعة لئلا تألها من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الغفلي فقتله . وقد كان راع يعناد ذلك
الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أرعى على زوج أسماء : قال فهل تراها . فقال هينها لا
أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تصل به : فقال : بلى تأتيني خادمها كل ليلة إذا رحت بقعب فأحلب
١٠ لها فيه عتراً : فدفع اليه خاتمها وقال : إذا حلبت فأرم بالحاتم في القعب فإنك مصيب ما أصاب راع من
خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القعب لتشربه صرَب الحاتم ثناياها فدعت بنار لتنظر إليه فعرفته :
فدعت الخادم فسألتهما فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بنجران : فجاء مذعوراً فقالت :
ادع راعيكَ فاسأله عن هذا الحاتم وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتى في كهف جنان (او جنان) وهو
ذئب في آخر رمق . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم
١٥ وليلة فاحتلمه الى منزلها . ثم إن حرملة لما قتل الغفلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أسماء فخير
أنه مات عندها فانصرف ولم يرها ❖

XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهف قال

١ سَرَى لَيْلًا حَيَالٌ مِّنْ سُلَيْمِي
فَارَقْنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
٢ قَيْتُ أُدِيرُ أَمْرِي كُلَّ حَالٍ
وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ

٢٠ ابو جعفر : وأذكر أهلها ❖

٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِنَارٍ
يُشِبُّ لَهَا بِدِي الْأَرْضَى وَقُودُ

ⁿ Agh 5, 191-2 has this poem.

^o Addād 31, 15. In Mz marg. v. 1. يُورِقُنِي .

^p وأذكر أهر.

^q It appears from V's note that وَقُودُ is a v. l. — : الوقود الحطب وبالضم إيقاد ; Bm also has both words, with مَا .

قال ابو جعفر سما ارتقع . وقوله يُشْبُّ اي يُرْفَعُ الحَطْبُ حَوَالِيهَا ❖

٤ حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامٌ وَغَزَلَانُ رُقُودُ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مَهَا حُمُ المَلَاقِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ الظَّبَاءُ البِيضُ واحدها رِيْمٌ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ .

قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا حَجْمَ لِعِظَامِهَا قَدِ عَمَّرَهَا اللَّحْمُ ❖

٥ نَوَاعِمٌ لَا تُعَالِجُ بُوْسَ عَيْشٍ أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ

٦ تُدْخِنُ مَعَا بِطَاءَ المَشْيِ بُدَاءً عَلَيْنَ المَجَاسِدُ وَالبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَا اي مُجْتَمِعَاتٍ . وَبِطَاءَ المَشْيِ اي يَنْشِينُ عَلَى نُودَةٍ . وَالبُدْ جمع أَبَدٌ وَالأَنْزِي

بُدَاءُ وهو كَثْرَةُ لَحْمِ الفَيْخِدَيْنِ حَتَّى تَضْطَكَا . وَالمَجَاسِدُ جمع مَجَسَدٍ وَمَجَسَدٌ وهو الثَوْبُ يُصْنَعُ بِالزَّغْفَرَانِ

أَكْثَرَ الصَّنَعِ : وَيُقَالُ هو الثَوْبُ الَّذِي يَلْبِي الجَسَدَ : قال ابو جعفر : المَجَسَدُ ما وَلِيَ الجَسَدَ وَالمَجَسَدُ المَشْبَعُ

١٠ صَبْنًا بِالزَّغْفَرَانِ ❖

٧ سَكَنٌ بِبِلْدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى وَقُطِعَتِ المَوَاقِ وَالْمُهُودُ

يعني المهود التي كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْهِ عَوْفٍ ❖

٨ فَمَا بَالِي أَمِي وَيَخَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ وَرَبُّ أَسِيلَةَ الحَدِيثِ بِكْرِ مُنْعَمَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ

١٠ وَذُو أُشْرٍ شَتِيَتْ النِّبْتِ عَذْبُ نَقِيُّ اللُّونِ بَرَّاقُ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الأُشْرُ تَحْرُزُ فِي الأَسْنَانِ يَكُونُ فِي الأَحْدَاثِ : وَمنه حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَعْنَتِ الوَاشِرَةِ وَالمُسْتَوَشِرَةِ : وهي المَرَاةُ الكَثِيرَةُ تُحْرِزُ أَسْنَانَهَا لِشِبْهِ البَشَابِيبِ وَالوَاشِرَةُ هي الفَاعِلَةُ

بِالمُسْتَوَشِرَةِ وهي التي تَشِيرُ ثَنَائِيهَا : وَمنه قولهم : ^z أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكُ بِدُرْدُرٍ : وَذلك أَنَّ

^r Mz حُمُ التَّرَاقِي (with المَلَاقِي in marg.) ; Bm حُمُ المَلَاقِي (with حُمُ التَّرَاقِي [sic] in marg.) ; Agh حُمُ التَّرَاقِي .

^s Bm تَرُوحٌ , with تَرُوحٌ in marg. as v. 1. ; Agh تَرُوحٌ .

^t Wanting in Mz.

^u Bm قَطُوعَتِ .

^v 'Aini 4, 72 has this v. with مُهْفَفَةً .

^x Agh سيب البيت (sic) .

^y See Lane 62 s. v. اشر , and 2944a. s. v. وشر for another wording of this tradition.

^z Lane 864 b.

دُعَاةٌ (التي تُوصَفُ بِالْحُمُقِ فَيَقَالُ أَحْمَقُ مِنْ دُعَاةٍ) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَدَهَا فَقَبَّلَهُ وَقَالَ يَا بِي دُرْدُرُكَ: فَقَالَتْ كُلُّ
 أَهْلِكَ دُرْدُرَانُ: أَيِ فِدِّي كَمَا فِدِّيْتَهُ: فَقَالَ: أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ: أَيِ أَعْيَيْتَنِي صَيَّةً فَكَيْفَ
 وَأَنْتِ عَجُوزٌ. وَقَوْلُهُ سَنَيْتُ التَّبْتَ أَيِ تَغْرَاهَا مُتَفَرِّقُ الشَّيَا. وَقَوْلُهُ بَرَّاقُ بَرُودٍ أَيِ يَتَرَيَعُ الْمَاءُ فِي تَغْرَاهَا وَيَبْرُقُ.
 وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً: قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ قَالَ ^٢ وَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: مَا الشَّنْبُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ: فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَانٍ يَقِيلُهَا وَيُرِينِي
 مَاءً: وَأَنْشِدَ فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

^٤ وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ مُخَيَّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

وروى أبو جعفر بَرَّاقُ بَرُودٌ مِنَ الْبَرْدِ أَيِ ذُو بَرْدٍ. وَقَالَ ذُو أُشْرٍ فِيهِ تَشَلُّمٌ وَذَلِكَ لِلْحَدَاثَةِ

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارَتْهَا النَّجَابُ وَالْقَصِيدُ

١٢ ^٥ أَنَسٌ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلَا عَنَابِي مِنْهُمْ وَصَلُ جَدِيدُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عُنَيْتُ بِالشَّيْءِ. أَعْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِي مِنَ الْعَنَائَةِ: وَعُنَيْتُ فِيهِ أَيِ
 تَعَبْتُ وَنَصَبْتُ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ عُنَيْتُ بِالشَّيْءِ. وَعُنَيْتُ بِهِ فَأَنَا مَعْنِي وَعَانِي بِهِ: وَأَنْشِدُ
^٥ عَانِي بِأَوْلَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَنْفِيرَانِ وَأَيُّ نَبَلِ

XLVII وَقَالَ الْمَرْقَشُ أَيْضًا

١٥ ^٦ أَمِنْ آلِ أَسْمَاءِ الطَّلُولِ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَائِسُ

الطلول ما شحخص من آثار الدار مثل تراب النوي والمعلق والأثافي والمساجد: والرُسوم ما انحفض من آثارها.
 والبسائس الحالية القفر الواحد بسبس: وهي السباسب والواحد سبسب. قال أبو عمرو يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَيِ

^٧ LA 18, 288, 13. ^٢ See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b. ^٣ See ante, No. XLIII, v. 4.

^٤ قوله أَنَسًا اتصَبَ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ وَالْمُرَادُ إِذْكَرَ أَنَسًا; (أَنَسٌ) أُنَسًا (as appears from commy. : text أَنَسٌ) أُنَسًا

^٥ LA 19, 340, 3, with بِأَخْرَاهَا.

^٦ Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوِيَّةٍ قَفْرٌ يُصَبِّحُ هَامِمًا كَمَا تَشَدُّ الدَّمُ الْحَجِيجُ الْأَحَامِسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 post, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very ^{٢٥} improbable.

^٥ As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَشَابِبُ, pl. of مَشَجَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.

يُرعى . هذا الحرف عن غير أبي عكرمة .

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَسَبْتَنِي الْحَوَائِسُ

قوله ذكرت بها أسماء اي لما وقفت في الديار ذكرت أسماء . والولي حيث زلوا وذهبوا : قال علقمة

ابن عبدة

٣ يُذَكِّرُنِي لَيْلَى وَقَدِشَطٌ وَلِيَهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْتِنَا وَخُطُوبُ

قال ابو عمرو الولي حيث تولوا: ويقال وليها ناحيتها وما يليها من الارض ويقال ذهابها .

٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكِ لَا أُرِيدُ مَيْتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آانسُ

قال ابو عكرمة : آانس من قول الله عز وجل : ^٤ لِمَآ أَنسْتُمْ نَارًا . وغير آبي عكرمة قال قال ابو عمرو

ضنك ضيق وشدة . قوله من شدة الروع آانس يقول قد آنست بهذا المنزل لما تزلت به من شدة ما بي من
الروع فرميت نفسي فيه كأني آانس وإن كان ضيقاً ليس بموضع تزلول ولست أريد التزلول به . ويروي : بمنزل
زبن : قال ابو جعفر قال ابو عمرو الزبن الذي لا يستطاع ان يقام عليه من ضيقه وزلقه كأنه يدفع من قام عليه :

وهذا مثل قول الراجز

٤ وَمَشْرَعٍ أوردني زبن غير نبيير ومقام زبن

٤ لِتُبَصِّرَ عَيْنِي إِنْ رَأَيْتَنِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة ان رأيتني بالفتح : ولا أعلم أحدا رواها بالفتح غيره . وقال الكوادر ما يتطير منه

مثل الأعصاب ونحو ذلك : ومن العرب من يتشاءم بالعطاس كقول المسيب بن علس

لَأَرْحَلْتَ مِنْ سَلَمَتِي بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعَطَاسِ وَرُغْمَتِهَا بِوَدَاعٍ

وقال العجاج * كقطعته ولا أخاف العطسا * هذا قول ابي عكرمة . وأما ابو جعفر وغيره فقالوا رواية أبي

^٤ Mz and Bm حَسَبْتَنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَفْتُ : LA II, 214, 10) cf.

I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. ^f See post, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). ^٥ Qur. 20, 9. ٢ .

^h « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

ⁱ Mz and V كَوَادِسُ (all read أن); Mz comy : كراهية : ما وصفت فيه علي كراهية : مكي لِكَيْ تَبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ رَأَيْتَنِي وَفِي نَفْسِي . . . الكوادر .

^j See ante, No. XI, v. I.

^k Dīw. 16, 32 (p. 32).

عمرو : لِيُبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كما تقول : دارُ فلانٍ تَرَى دارَ فلانٍ : كما قال الكُمَيْتُ

¹ وَفِي ضَبْنٍ حِشْفَرٍ تَرَى حِقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةً وَالْأَجْدَلُ

وهما كلبان . وَيُرْوَى : عَيْنٌ أَنْ رَأَيْتِي مَكَاةً : وَمَكَاةٌ بَطْنٌ . وَالكَوَادِسُ الْعَوَاطِسُ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُتَشَاءُ بِهِ : وَالنَّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَشَاءُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالسَّانِحُ وَالْبَارِحُ وَيَخْتَلِفُونَ فِيهَا ❖

٥ وَجِيفًا وَإِبْسَاسًا وَنَقْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسُ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا : وَالْإِبْسَاسُ دُونَهُ : وَالنَّقْرُ فَوْقَهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ النَّقْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ

² أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشِيَّةٌ يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا ١٠

أَيُّ سَيْرٍ هَزَّةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : * وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ * : رَفَعُ كُلُّهُ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ❖

٦ وَدَوِيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسُ

الدَّوِيَّةُ النَّقْرُ الَّتِي يُدَوَّى فِيهَا الصَّوْتُ لِغَلَاظِهَا : وَهِيَ الدَّوِيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِيَّةٍ ١٥ فَكَّرُوا اجْتِمَاعَ وَأَوَيْنَ فَصَيَّرُوا إِحْدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوَى . وَقَوْلُهُ تَهَالَكُ أَيُّ تُسْرِعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءٌ الَّذِي تَقْرَأُهُ . وَيُرْوَى وَالرُّوْحَامِسُ وَهُوَ جَمْعُ مَرْوَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ . وَحَامِسٌ حَامِرٌ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَتَسْوِقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ❖

¹ « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭāfi and Sarḥah (two hounds) and the ٢٠ falcon (perhaps the name of a third dog) » . ^m Mz and V وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ :

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَادِسٌ with خ .

ⁿ Dīwān 48, 1 (p. 218) . « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? » .

^o i. e. the portion of the Qurʾān which you read:

^p Qur. 19, 89.

٧ قَطَطْتُ إِلَى مَعْرُوفِيهَا مُنْكَرَاتِيهَا بِعِيَاهِمَةِ تَسْلُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

اي قَطَطْتُ مَا لَا يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الدَّوِيَّةِ حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا يُعْرَفُ. وَحَصَّ سَيْرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ. وَالْعِيَاهِمَةُ وَهِيَ الْعِيَهْمَةُ الْقَوِيَّةُ الْجَرِيئَةُ. وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَرَةُ الْعِيَاهِمَةُ الصَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ❖

٨ تَرَكَتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمُوقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قَوْلُهُ تَرَكَتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا أَي قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَابِسٍ. وَلَمْ تَرْمُهُ أَي لَمْ تَطْلُبْهَا: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكَتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ خَرَجْتُ مِنْهَا لَيْلًا فَتَرَكَتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهُ. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ أَي لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَقْتَنِسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا يَلِيلًا وَتَرَكَتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكَتُهُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَقْتَنِسُ نَارًا ❖

٩ وَتَسْمَعُ تَرْقَاءً مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ

١٠ فَيُضْبِحُ مُلْقَى رَحْلِهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّوَامِسُ

١١ وَتُضْبِحُ كَالدُّودَاةِ نَاطِ زِمَامَهَا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ

الدُّودَاةُ مَلْعَبُ الصَّبِيَانِ: وَيُقَالُ الدُّودَاةُ الْأَرْجُوحَةُ. وَنَاطِ عَاقَى. وَالشَّعْبُ شُعْبُ الْجِبَالِ. وَالْعَوَانِسُ جَمْعُ عَانِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّرْوِيحِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ: قَالَ الْهَذَلِيُّ

مِنَّا الَّذِي هُوَ أَوْ إِن طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

هذا تفسير ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَرَةُ: الْعَوَانِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُسِّنَ فِي بَيْوتِ أَهْلِهَا لَمْ يَتَرَوْنَ جَنَ ❖

q Mz, Bm, BQut بِعِيَاهِمَةِ (Mz and Bm have our text as v. 1.).

r BQut omits. Mz مُوقَدَ , Bm مُوقَدَ with مَمَّا . Bm تَرْمُهُ with مَمَّا , but تَرْمُهُ seems meaningless here.

s BQut حَوْلَهَا .

t Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُضْبِحُ . Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ .

Bm (أَي جَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ with دَبَّتْ as v. 1.

u Bm فَيُضْبِحُ . Bm فِيهَا (v. 1.).

v LA 8, 27, 14; poet قَبِيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ .

١٢ ^x وَلَمَّا أَصَانَا النَّارَ عِنْدَ شِوَانِنَا عَرَانَا عَلَيَّهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَارِسُ

لم يُقْلُ فِيهِ ابُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. عَرَانَا اِنَا يَغْرُونَا. وَأَطْلَسُ اللَّوْنُ وَسَخُ اللَّوْنِ يَعْنِي الذَّبَّ: وَالطَّلْسَةُ لَوْنُ الْحِرْقَةِ الْوَسِخَةِ ❖

١٣ ^y نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَانِنَا حِيَاءٌ وَمَا فَحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ ^z فَأَضَّ بِهَا جَذْلَانَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَيْبِيُّ الْمُحَالِسُ

أَضُّ رَجَعَ وَعَادَ. وَالْجَذْلَانُ الْفَرْحُ النَّشِيطُ. وَيُرْوَى فَآبَ مَعْنَاهُ رَجَعَ أَيْضًا. وَالْكَيْبِيُّ الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْتُمِي شَجَاعَتَهُ أَيْ يَسْتُرُهَا. وَالْمُحَالِسُ الْمُخَاشِنُ: هَذَا قَوْلُ ابِي عَكْرَمَةَ. ابُو جَعْفَرٍ: الْمُحَالِسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ. وَيُرْوَى بَعْضُهُمُ الْمُحَالِسُ بِالْحَاءِ مُعْجَبَةً يَرِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْإِحْتِلَاسِ: وَهِيَ رَوَايَةٌ قَلِيلَةٌ وَالرَوَايَةُ هِيَ الْأُولَى بِالْحَاءِ غَيْرَ مُعْجَبَةٍ ❖

١٥ ^a وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَانَ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَعَامَسُ

الأَعْلَامُ الْجِبَالُ. وَالخَلِيجُ هَهُنَا مِنَ السَّرَابِ شَبَّهَهُ بِالْمَاءِ: فَالْجِبَالُ تُطْفَرُ تَارَةً وَتَغْرَقُ أُخْرَى: هَذَا قَوْلُ ابِي عَكْرَمَةَ. فَأَنْكَرَ ابُو جَعْفَرٍ جِبَالًا وَقَالَ يُرْوَى: رُؤُوسُ رِجَالٍ ❖

١٦ ^b إِذَا عَلِمُ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بَدَأَ عَلَمٌ فِي الْآلِ أَنْغَبُ طَامِسُ

لم يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ ابُو عَكْرَمَةَ. وَيُرْوَاهُ ابُو جَعْفَرٍ عَنِ ابِي عَمْرٍو وَقَالَ: طَامِسٌ وَطَامِيمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ طَسَمَ ١٥ الْأَثَرُ وَطَمَسَ ❖

١٧ ^c تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طِيبي بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

^x BQut اللَيْلِ. V. عِنْدَ تَرْوُلِهَا (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Diw. 38, 1-7 (often cited). ^y V and Ham. فَلِذَّةً.

^z BQut, Mz قَابَ. Mz, Ham, and BQut الْمُحَالِسُ. Bm both ح and خ with مًا.

^a Bm, Mz, V رِجَالٍ. Mz, Bm تَعَامَسُ, V as text, which Mz has as v. l.; Bm marg. has تَعَامِسُ as v. l. ٢٠.

^b Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11: —

وَقَدَّرَ تَرَى شَمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا
صَحْوُكَ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا لَهُ وَلَا هُوَ مُضْطَابٌ عَلَى الزَّادِ عَابِسُ

The expression ^c لَمْ يَجْتَمِعُوا لَهُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For ^c Prof. Bevan proposes مُضْطَابٌ: the former word would mean « surly, malevolent », the latter « close-fisted ». ^e Bm تَعَالَتْهَا (but probably a copyist's error). Mz marg. has دَمْرِي as v. l. to طِيبي.

تَعَالَتْهَا أَخَذَتْ عُلَّالَتَهَا: يريد سَيْرَهَا مَرَّةً بعد مَرَّةً: اي سَاعَةً يَرَفِقُ بِهَا وسَاعَةً يَجْهَدُهَا: أَخَذَهُ من العَلَلِ
وهو الشَّرْبُ الثَّانِي. وَطَبِي دَرَكِي وَطَلْبِي. وَدَرَّهَا لَبْنُهَا ❖

١٨ بِأَسْمَرٍ عَارِ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَايِرُهُ مِنْ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

عني بِالْأَسْمَرِ سَوَاطٍ. اي تَعَالَتْهَا بِالسَّوْطِ وَالْجِلَازُ القَتْلُ. وَعِلَاقَتُهُ سَيْرُهُ الذي يُعَلِّقُ بِهِ: واذا عَلِقَ القَلْبُ
سَيْنًا وَهَوِيَهُ فَهُوَ عِلَاقَةٌ. وَنَائِسٌ مُتَدَلِّرٌ ❖

XLVIII وَقَالَ المَرَقَشُ الأكبرُ أَيْضًا

١ لِمَنْ الظَّنُّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شِبْهًا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظَّنُّ الإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظَّنُّ النِّسَاءُ اللَوَاتِي يَكُنُّ عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ظُعِينَةً حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ
امْرَأَةٌ ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظُعِينَةً وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ. وَالضُّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضُّحَاءُ الْأَكْلُ فِي
١٠ الضُّحَى: وَيُقَالُ الضُّحَاءُ بَعْدَ الضُّحَى. وَالدَّوْمُ شَجَرُ المَقْلِ: وَيُقَالُ لِنَوَى المَقْلِ مَا كَانَ رَطْبًا الْبَهْشُ فإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
الْحَشْلُ: قَالَ انْكُمَيْتٌ

تَرَامِي بِكَذَانِ الإِكَامِ وَمَرَوَهَا تَرَامِي وَلِدَانِ الأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ

وقال ابن الاعرابي: قرأ رجلٌ على عمر بن الخطاب حرفاً أنكره فقال من أقرأك: فقال ابو موسى: فقال: إنَّ
أبا موسى لم يَسْكُنْ من اهل البهش: يريد لم يكن من اهل الحجاز. والخلايا جمع خلية وهي السفينة العظيمة
١٥ ويقال هي السفينة التي معها قارب: قال طرفة

كأنَّ حُدُوجَ المَائِكَةِ غُدُودٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

٢ جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالًا وَبِرَاقِ النِّعَافِ ذَاتِ اليَمِينِ

بَطْنُ الضَّبَاعِ وادٍ. وَالبِرَاقُ جَنَعٌ بُرْقَةٌ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَرَمَلٌ يَجْتَمِعُ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

d Mz إلى العِلَاقَةِ. ° Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20. (imitated by Tarafah, Mu'all. 3).

f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الأَصَارِمُ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together »: Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 a (s. v. صَرَم).
g Mu'all. 3.

h So Yak, and Bakri 617, 18 (with v. 5).

مُخْتَلِفَانِ فَهُوَ أَرْقُ يُقَالُ جَبَلٌ أَرْقٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَسَوَادٌ^h وَعَيْنٌ بَرَقَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

^١ وَمُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءِ سَاقَةٍ مَخَافَةٌ بَيْنَ مِنْ حَيْبِ مُزَابِلِ

قال المنحدر الدَّمْعُ . والنعاف جمع نَعْفٍ وهو ما شَخَّصَ من رأس الجبل : هذا قول ابي عكرمة . وأما غيره فروى

جَاعِلَاتٌ وَجَاعِلَاتٍ جَمِيعاً . وقال النَعْفُ ما ارتفع من مَسِيلِ الوادِي وانحدر^١ عن الجبل ♦

٣ رَافِعَاتٍ رُقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

العقل والرَّمْ صَرَبَانِ من ثياب اليمَن تُشَدُّ بِهَا الرِّحَالُ وتُجَعَلُ على المودج : قال علقمة بن عبدة

^k عَقْلًا وَرُقْمًا تُظَلُّ الطَّيْرُ تُحَطِّفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَنْجَوَافِ مَدْمُومٌ

وقال تهال له العين اي تفرغ من حسنه . والبازل من الإبل الداخل في التاسعة من سنه . والمستكين الدليل

النفس . وإنما خص البازل الذكر لأن الذكر أذل من الإناث فهم يحيلون النساء عليها ♦

٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمِشِيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ ذُقُونِ

ابوعكرمة : اصل العلاة سِنْدَانُ الحَدَادِ شُبَّهَ بِهَا فِي صَلَابَتِهَا . والدربة العادة . وقوله دَرَجَ الْمِشِيَةِ

الدرج حالٌ بعد حالٍ اي عَلِمَتِ الْمِشِيَةَ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ . والحرف الصلبة شُبَّهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مَضَاهِ :

ويقال الحرف الضامر . وقوله دَرَجَ [الرَّجْلَةِ] : اي رُجِلَتْ وَذُلَّتْ . والمهاة البقرة شُبَّهَتْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا . والذقون

الدلو المائنة دَلُوٌ ذُقْنَاهُ وَذَاقِنَةٌ^{١١} سَرِيعة : قال ولا يقال ذُقْنَاهُ إِلَّا لِلدَّلُوِّ قَالَ وَالذُقُونِ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا فِي

١٥ الحِطَامِ وَالزِّمَامِ : وقال الأصمعي في الذقن اذا نَتَتْ رُؤُوسَهَا فَأَذْنَتْ أَذْقَانَهَا مِنْ صُدُورِهَا وَقَصَرَتْ أَعْنَاقَهَا

قَدْ ذُقْنَتْ : وانشد لسيم بن أبي بن مقيبل :

^m قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَايِرِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ

قال والمجنن قُضِبَ يُتَخَصَّرُ بِهِ وَيَكُونُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ فَتُقَطَّعُ أَحَدَاهُمَا وَتَبْقَى الْأُخْرَى يَرْتَفِقُ بِهَا الرَّجُلُ ♦

٥ عَامِدَاتٍ لِحَلِّ سَمْسَمٍ مَا يَنْظُرْنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُحْزُونِ

^h MSS عتر (sic 1). ⁱ LA 11, 298,8, with مُنْحَدِرٍ حَطَّهٗ , بِمُنْحَدِرٍ (for the last the Şihâh has مَخَافَةٌ). ٧ .

^j MSS عَلَى . ^k post, No. CXX, v. 5. ^١ Mz الرَّجْلَةِ (for الْمِشِيَةِ). ^{١١} This word seems to be wrong. LA 17, 32, 10 explains دَلُوٌ ذُقْنَاهُ (read ذُقْنَاهُ : see margin) by مائنة الشفة ; perhaps we should supply سَرِيعة after الصَّبِّ . ^m LA 15,412,4 : 16,262,13 ; and 17,32, 6 ; also Bakrî 467,4 : « The way from Kutmân became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chinned (or, swift) mahri camels » (ante, p. 273,16). ⁿ Bakrî 617,19, as text, and so Yak. 3,139,16. ٧٥

العامدات القاصدات. والحلّ الطريق في الرمل. وسنسم موضع. وينظرن ينتظرن. ❖

٦ ° أبلغا المنذر المنقب عني غير مستعيب ولا مستعين

المنقب المستعيب في الطلب كأنه يُنقب عن طلبه. ويروي المنقب وهو مثل المنقب واصل النقش الاستخراج ومن هذا ستي المنقب: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عَذِبَ: أي مَنْ اسْتُعِيبَ عَلَيْهِ. ويروي: أبلغ المنذر. قال والمنقب الباحث عن أمره يقال نقب عن أمر فلان أي سل عنه. ❖

٧ P لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ القُرُونِ

ابو عكرمة. قوله لَاتَ هَنَا أي ليسَ هذا وَقْتِ إِرَادَتِكَ. والزُّجِ موضع. وقوله بِالشَّامِ ذَاتِ القُرُونِ لِأَنَّ الرُّومَ كَانُوا بِالشَّامِ وَالشَّامُ رُومِيَّةٌ وَأَرَادَ قُرُونٌ شُعُورَهُمْ. أي لَيْتَنِي فِي بِلَادِ العُدُوِّ. غيره: لِأَنَّهَمْ كَانُوا يُطَرِّقُونَ شُعُورَهُمْ وَيَضْفِرُونَهَا. قال وقوله لَاتَ هَنَا أي فَعَلْتُ لِي ذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِهِ أي لَيْسَ فِي وَقْتِ ذَلِكَ. ❖

٨ ٨ بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ عَفِي يُوُسٍ صَدَقْتَهُ الْمَنَى لِعَوَضِ الحِينِ

أي فَعَلْتَ هَذَا بِأَمْرِي عَفِي فَأَنْتَ تَطْلِمُهُ. وقوله يُوُسٍ أي لَا يَطْمَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَأْسِي عَلَيْهِ فَهُوَ لَا يُبَالِي. والعَوَضُ الدَّهْرُ. وقال غير أبي عكرمة بِأَمْرِي مَا فَعَلْتَ يَقُولُ طَرَدْتَنِي. وَالْمَنَى مُنَاهُ. لِعَوَضِ أي أَبَدًا. ١٥ ويروي * صَدَقْتَهُ مُنَاهُ عَوَضًا لِحِينٍ * كَأَنَّهُ تَمَنَّى مَا كَانَ فِيهِ. ❖

٩ ٩ غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اعْتَصَرَ الْعَا جَزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الهُونِ

قوله اعْتَصَرَ مِنَ العُصْرَةِ أَي التَّجَا. وَالهُونُ الهَوَانُ. وَالسَّكْتُ السُّكُوتُ. وَيُرْوَى غَيْرَ بِالتَّصْبِ. وَقَالَ اعْتَصَرَ طَلَبَ النَّجَاةَ وَالعَصْرُ الْمَجَا وَاعْتَصَرَ التَّجَا أَي جَلَا إِلَى السُّكُوتِ. ❖

١٠ ١٠ يُعْمِلُ البَاذِلَ المَجِدَّةَ بِالرَّحْلِ تَشْكِي النَّجَادَ بَعْدَ الحُزُونِ

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٧. Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لا حِينًا). For other examples of لَاتَ هَنَا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

٩ Bm اغتصم. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يقال جَمَلٌ بَازِلٌ وناقةٌ بَازِلَةٌ. والمجدة الجادة في سيرها. وقوله بالرجل اي تُجِدُّ وعليها راكِبٌ. والنجاد جمع نُجْدٍ وهو ما ارتفع من الارض: ومن هذا سُميت نُجْدٌ لارتفاعها. والحزون جمع حَزْنٍ وهو ما غلظ من الارض. والنجاد ما ارتفع من الارض عن الطريق ❖

١١ يَفْتِي نَاحِفٍ^٩ وَأَمْرٍ أَحَدٍ^٩ وَحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوْعَ الْيَمِينِ

• الناحف القليل اللحم: والعربُ تَمْدَحُ بِقِلَّةِ اللَّحْمِ وتَهْجُرُ بِالسِّمَنِ: قال الشاعر
 ٩ مَابِسُ الْجَنِينِ مِنْ غَيْرِ بُوْسٍ وَنَدِي الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ

وقال الاعشى

٩ تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا حَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْقَرْوِ لَا فِي السِّمَنِ

والأخذُ الحفيفُ: يقال فرسٌ أخذٌ إذا كان خفيف الذئب: والقوافي الجذ الحفيفة الزوي. الحسام السيف
 ١٠ القاطع واصل الحسم القطع ❖

XLIX وقال أيضا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَقًا رَسْمَهَا إِلَّا الْأَثَافِي وَمَبْنَى الْجَيْمِ

الجيم جمع حَيْمَةٍ: ولا تكون حَيْمَةً إِلَّا من شَجَرٍ فإذا كانت من صُوفٍ أو شَعْرٍ فهو بَيْتٌ: قال امرؤ القيس

١٥ أَمْرُخُ خِيَامَهُمْ أَمَّ عُسْرُ أَمْرِ الْقَلْبِ فِي إِثْرِهِمْ مُنْجَدِرُ

يقال ثَقَيْتُ الْقِدْرَ وَثَقَيْتُ الْقِدْرَ: وَأَثَيْدَ جِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

٧ أَكْفُ قَتْلَى الْعَيْصِ عَيْصِ سُوَاحِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثَمِّي لَهُ قِدْرِي

٩ For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَدٌ see Naq 105, 16.

٩ Ham 383, 16 (attrib.

to Ta'abbaṭa Sharran but of questionable authenticity: see Ham in loco, and BQut, 497, 5 ff.).

٩ Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ».

٧ So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنِّي خَيْمٍ عَيْرَمَا بَعْدَكَ صَوْبُ الدِّمِ

جَيْمِ is here the name of a mountain; see post, No. LIV. v. 11.

٧ Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of markh or 'usbar (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse).

٧ See Bakrī 824, 4 ff., for ٧

this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-'Īṣ, 'Īṣ (or, the groves) of Shuwāḥit; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

مَثَلٌ ضَرْبُهُ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّيٌّ وَغَضَبِي. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْيَيْصُ شَجَرٌ وَكَانُوا التَّقْوَا عِنْدَهَا. وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّي لَهُ قِدْرِي وَلَا ^w تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبْلِي: إِذَا لَمْ تُرْذَهُ وَلَمْ تَعْتَدَّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ أَثْفَتُ الْقِدْرَ قَالَ النَّابِغَةُ * ^x وَلَوْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَثْفَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ * ^y وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوثَقِينَ * وَزَنَ يُعْتَقِينَ ❖

٢ أَعْرَفُهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالِدَمْعُ عَلَى الْخَدَّيْنِ سَحَّ سَجَمٌ

ويروى: عَلَى السِّرْبَالِ. وَالسَّحَّ الصَّبُّ وَالسَّجَمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ ضَبِيعةَ. وَسَحَّ وَسَجَمٌ مُصَدَّرَانِ
إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلْتُهُمَا أَسْمِينَ ❖

٣ أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا مُقْفَرَةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرَمَ

٤ إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَى يَهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكَمَمِ

١٠ الْكَمَمُ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَقْرُ نُسِبَتْ إِلَى عِظَمِ عُيُونِهَا. وَشَبَّهَ الْبَقْرَ بِالْفَرَسِ إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي قَلَانِسِهَا
وَالْكَمَمُ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَفْرٌ فَالْبَقْرُ فِيهِ آمِنَةٌ لَا تُرَاعُ فِيهِ تَمَثِّي عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَأَحَدَةٌ
الْكَمَمِ كَمَمَةٌ ❖

٥ بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَهْمٌ قِبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ

٦ فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٌ

١٥ أَي مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمْرٍ يَسِيرٍ هَيِّنٍ بَلْ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ ❖

٧ عَرَفَاهُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هِبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرِفَةُ مَوْضِعَ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ لِعِظَمِ خَلْقِهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

^w MSS يترك, which seems to make no sense. ^x Mu'all. 43. ^y LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Huṭām al-Mujāshī'i; see also Sibawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

^z Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. ^a Mz أَرَمَ (with يروى أَرَمَ in marg.). Bm أَرَمَ مَا, which apparently means أَرَمَ, or أَرَمَ, or إِرَمَ (marg. explains as = احد). The form preferred in the Lexx. is أَرَمَ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمَ).

^b Mz (Thorb.) حُلُولِ (for جَمِيعِ). A marg. note in our MSS says: النعم الابل: أي تروح عليهم; but it would seem better to read نَعَمَ, and render « they wore costly garments ».

^c Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا جَسْرَةً وَهَلْ تُسَلِّي.

^d Mz ذَاتُ حِدَاءَ.

وجعل لها هباباً من النشاط. والسأم الإعياء ❖

٨ ° لم تقرأ القَيْظَ جِينًا وَلَا أَصْرَهَا تَحِيلُ بِهِمَ الْغَنَمَ

تقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

ف ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِينًا

• وقوله القَيْظَ اي لم تحيل في القَيْظ. وقوله أَصْرَهَا والبصرُ شدُّ الأَخْلَافِ: اي ليس لها لَبَنٌ فَأَصْرَهَا. والبهَم جمعُ بَهْمَةٍ وهي الصغيرة من ولد الغنم. ° يريد ولا أَسْتَعْمِلُهَا في هذا لِأَنَّهَا نَجِيبَةٌ مُعَدَّةٌ لِلسَّيْرِ. لم تقرأ لم تحيل يقال: ما قرأت الناقة سلاً قط. وآصرها أحبسها ❖

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى تَوْتِ وَسُوِّعَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرَمِ

عَزَبَتْ تَبَاعَدَتْ وَالْعَازِبُ التَّبَاعِدُ. وَالشَّوْلُ الإِبِلُ. الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا. وَتَوْتِ سَمِنَتْ يُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ إِذَا سَمِنَتْ. وَقَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ يَعْنِي سَنَامًا: وَالْحُبُّكَ طَرَائِقُ مِنْ تَقَرُّدِ الْوَرِّ فِي السَّنَامِ: يُقَالُ سَاعٌ لَهَا ذَلِكَ السَّنَامُ أَي دَامَ لَهَا. وَقَوْلُهُ كَالْإِرَمِ أَي كَالْعَلَمِ وَهُوَ الْجَبَلُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ أَي مُتَمَلِّئِي: مُحْكَمٌ كَالشُّوْبِ الَّذِي لَهُ حُبُّكَ أَي إِحْكَامٌ وَأَمْتِلَاهُ غَزَلٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ: ^h وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ: أَي الْخَلْقِ الْمُسْتَوِيِّ الْحَسَنِ لَيْسَ فِيهِ خَلٌّ وَلَا فُرْجٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ تُشَوَّلُ أَلْبَانُهَا وَهِيَ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَلِحْمُهَا. وَحُبُّكَ طَرَائِقُ. وَالْإِرَامُ حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا: شَبَّهَ السَّنَامَ بِهَا. وَتَوْتِ سَمِنَتْ وَالنَّيُّ الشَّحْمُ: سُوِّعَتْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهَا لَرْتَعَمَهَا ❖

١٠ ^k تَعْدُو إِذَا حَرَّكَ مِجْدَافَهَا عَدُو رِبَاعٍ مُفْرَدٍ كَالزُّبْمِ

مِجْدَافُهَا مَا يُسْتَحْتَبُ بِهِ. وَعَنَى بِالرِّبَاعِ الشُّورُ. وَالْمُفْرَدُ الَّذِي أَفْرَدْتَهُ خَشِيَّةُ الْقُنَاصِ: فَهِيَ لَا يَأَلُو عَدُوًّا. وَالزُّبْمُ الْقِدْحُ يَعْنِي أَنَّهُ مُدْمِجُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ مِجْدَافُهَا سَوَّطُهَا: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مِجْدَافُهَا رِجْلُهَا ❖

° Mz أصْرَهَا, with أَصْرَهَا as v. l. in commy.

f Mu'all. 12 (v. l.).

• وكانوا يحملون جَمَّ الغنم على الإبل المُتَدَلِّعَةِ في أَجْناسِ الأَعْمَالِ وَلِلرَّوَايَةِ حَالَهُ أُخْرَى: Mz commy.

h Qur. 51, 7.

i Probably we should read; مِجْدَافُهَا سَوَّطُهَا; see Lane s. v. (شائل).

an alternative to خَفَّتْ is جَفَّتْ (see Lane s. v. (شائل)).

j Our MSS read رَيْعَمًا, but Mz's text has يَنْقُصُ رَيْعَمًا أَي لَمْ يَنْقُصْ رَيْعَمًا.

k Mz as our text, but Thorb. prints مِجْدَافَهَا which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

١١ كَأَنَّهُ نِضْعٌ يَمَانٍ وَيَالٍ أَكْرَعٌ تَخْفِيفُ كَلَوْنِ الْحُمَمِ

النِضْعُ الثَّوْبُ الْاَيْضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَيُقَالُ قَدْ نَضَعَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَبَرِيئُهُ . وَالتَّخْفِيفُ اللَّوْنُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : التَّخْفِيفُ أَلْوَانٌ وَالتَّوْنُ تَضْحِيفٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَخْفِيفٌ لَوْنًا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ لِأَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْبِ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَوَجْهَهُ أَسْوَدٌ يَلْوُهُ حُمْرَةٌ وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَبْيَضٌ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا مُخْتَلِفِي الْخَلْقِ قَدْ خَفَّتْ أَوْلَادَهَا وَهِيَ مُخَفِّفٌ : وَيُقَالُ لِلنَّاسِ أَخْيَافٌ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ : وَيُقَالُ تَخْفِيفٌ مُخْطُوطٌ^m . [وَالْحُمَمُ الْفَحْمُ] ❖

١٢ بَاتَ يَغِيبُ مَعْشِبِ بَيْتِهِ مُخْتَلِطٍ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

وَيُرْوَى : مَعْشِبِ مُؤْنِقٍ : وَمُؤْنِقٌ مُعْجَبٌ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ بَقْلَتَانِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ يَبْتَانِ بِالسَّهْلِ . أَبُو عَكْرَمَةَ رَوَى بِغَيْبِ وَقَالَ هُوَ مَا غَابَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَيْبٌ يَرِيدُ أَنَّ الثَّوْرَ اعْتَمَدَ الْغَيْبَ لِيَسْتَتِرَ فِيهِ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ : وَوَاحِدُ الْحُرْبِ حُرْبَةٌ وَوَاحِدُ الْيَمِّ يَمٌّ : وَالْيَمَّةُ أَكْرَمُ مَا رَعَتِ الْإِبِلَ وَأَسْمَنُهُ لَبَنًا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : ° قَالَتِ الْيَمَّةُ : أَنَا الْيَمَّةُ أَكْبُ الشَّمَالِ عَلَى الْأَكْمَةِ وَأَغْبَقُ الصَّيِّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ^p [وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيَهَا سَرِيعُ الْإِفَاقَةِ] وَالْإِفَاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ اللَّبَةِ وَهُوَ الْفَوَاقُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا أَنْظُرُكَ فُوقَاتٍ نَاقَةٍ أَيُّ مَا بَيْنَ حَلْبَتَيْهَا . قَالَ رَبِيعَةُ ابْنُ مَقْرَمٍ يَصِفُ طَلِيئَةً وَوَلَدَهَا

١٥ تَعْتَاذُهُ بِفُوقَاتِهَا وَجَرِيئَةٍ وَتَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِمْلَأْ عَلَيَّ : بَاتَ يَغِيبُ . وَقَالَ الْبَاءُ تَضْحِيفٌ . وَقَالَ الْغَيْثُ الْمَكَانَ الَّذِي قَدْ غِيثَ وَقَالَ كَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ الْيَمَّةُ مِنْ رِغِي الْإِبِلِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ رِغِيَةِ الْمَاشِيَةِ ❖

^l Mz, Bm نِضْعٌ , V نِضْعٌ . Mz تَخْفِيفٌ , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تَخْفِيفٌ , and so Cairo print.

^m Added from V ; Mz has السَّوَادُ وَهِيَ السَّوَادُ .

ⁿ LA 16, 135, 23 has يَغِيبُ . LA and Bm بِالْيَمِّ .

^o See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

^p Added from Mz.

^q « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

I. وقال أيضاً مرقش الأكبر

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ النَّوَى أَمْ مُخَالِفِي

عائِف زاجر والعيافة زجر الطير عاف الطير يعينه ❖

٢ وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارٌ سَبِينُ فُوَادِهِ عَلَالَةٌ مَا زَوَّدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِفِي

٣ دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَمَّرْ قُرُوبَهَا لِشَجْوٍ وَلَمْ يَخْضُرْنَ حَمَى الْمَزَالِفِ

المزالف القرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة مزلفة. وتعمَّر تَمَّسُ التراب: يقول لم يُصَبَّنْ بِمُصَيَّبَةٍ ولم يُعْزَنَنَّ. والشجو الحزن. قال والمزالف والمذارع واحد. ❖

٤ نَوَاعِمُ أَبْكَارٍ سَرَائِرُ بُدْنٍ حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ

السوالف جمع سالفة وهي صفحة العنق: أراد أنهن غيد لينات الأعناق: والسالفة صفحة مقدم العنق وليتها للعدائاة والشباب. وسرارة الوادي أخصبه وأنعمه نباتاً: شبه المرأة بذلك. أبو جعفر: سرائر حرائر كرام. ❖

٥ "يَهْدِلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ لَهُ رَبُّدٌ يَعْيا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يهدلن يُسَدِلْنَ وَيُرْسَلْنَ: ومن هذا قيل بغير أهدل إذا استرخى مشفراً. والمذهب المصوغ من ذهب يعني قرطاً. والربد الإضطراب. وقوله يعياً به كلُّ واصفٍ أي لا يقدر على وصفه من حسنه. [قال أبو جعفر] ١٥ وربد القرطلة ما جعل فيها من حزر. ويروي: له نطف: والنطف الدر. ويقال الربد الذي يتدلى في القرطلة. ❖

٦ إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَلَبْتَهُمْ مَكَانَ التَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ الْمَسَاعِفِ

٢ Bm with شاعفي and شاعفي Bm. ما.

٨ Bm تعمَّر.

٤ Bm (for سرائر) and العواطف, with our reading as v. l.

٣ Mz له نطف. with our reading as v. l.

٥ In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٢. mentions its authority *nominatim*: — وقال أحمد بن عبيد الربد الدر في القرطلة.

٦ Bm للتدبير (with للنجيين in marg.).

يقول اذا ظعنوا اجتنبتهم مخافة أن يُفطنَ بي على اجتنابي: وإنما هو انحرافٌ كقدِّر ما بينَ النديم
وندييه المساعف له: ونحو منه قول الآخر

عوجي علينا وأربعي ما فاطماً ما دون أن يرى البعير قائماً

يقول ^٧ ليكن رُبوعك عليّ وعوجك معارضة لا تفتي البعير فيفطن بنا. والنجى المتحدِّثون. قال وروى:
للنجي المسالف: والمسالف ^٨ المتقدِّم. قال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول لا أتباعد وأتتجى ولا أكون قريباً
[أنا] بين ذلك ^٩

٧ فصرن شقياً لا يُبالين عيه يعوجن من أعناقها بالمواقف

قال ابو عكرمة صرن أملن: يقال صارهُ يَصوره صوراً اذا أماله إليه. وأراد بالشقي رجلاً. يعوجن
يعطفن يقال عاجه يعوجه عوجاً اذا عطأه: يعني النساء. يعوجن الإبل. والمواقف جمع موقف. يريد اعناق
الإبل يقول من اعناقها: هذا قول ابى عكرمة. وقال غيره: * فصرن سفينا لا يُبالين عيه * قوله سفينا يعني
الإبل. لا يُبالين عيه اي جهله ومرَّحه. ويقال اراد بالمواقف المسك ^{١٠}

٨ نشرن حديثاً إنسا فوضعه خفيضاً فلا يلتقى به كل طائف

قال ابو عكرمة: يريد ابتذل حديثاً خفيضاً اي مخفوضاً لم يرفعن أصواتهن به: كقول الآخر
يئذن مخفوض الحديث تهاماً ^{١١} فبلغن ما حاولن غير تنادي
١٥ وقوله فلا يلتقى به لا يخوض فيه: يريد أن حديثهن لا يكون إلا عند من يصونه: وقوله كل طائف اي كل
من طاف: هذا قول ابى عكرمة. وقال غيره: فوضعه اي حفضه به أصواتهن. قال وقوله فلا يلتقى به كل
طائف اي لا يستمه إلا من يجل له ويحسن به استماعه ^{١٢}

٩ فلما تبني الحى جئن إليهم فكان النزول في حُجور النواصف ^{١٣}

تبني ابنتى اي اتخذوا بيوتاً. جئن إليهم يعني النساء. والنواصف الحدم: هذا قول ابى عكرمة. وروى

^٧ BQut 434, 14 ; a v. of Ziyadah b. Zaid al-'Udhri. Mz quotes and explains.

^٨ Mz followed here : our MSS يكون. Mz مفاصة, which seems wrong.

^٩ Mz interprets المسالف : المعنى المخالص مأخوذ من السلاقة وهي من الحمر أخلصها وأفضلها — : المسالف المفضل.

^{١٠} Added conjecturally.

^{١١} See ante, No. XLIV. v. 27 (where ينطقن for ينيدن).

^{١٢} Mz, Bm, V all have وكان ; our MSS and Cairo print فكان.

غيره المناصيف: والتواصيف والمناصيف جميعاً الخدم الواحد المنصف وناصفة ونصيف وقد نصفه ينصفه اذا
خدمه. وتبني اي ضربوا ابينتهم. وحيان اليهم يعني الظلماء ❖

١٠ تَنْزَلَنَّ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مَتُونُهُ مَزِيَّةٌ أَكْنَأُهَا بِالزَّخَارِفِ

الدوم ههنا الرجال. وتهف تهبق. والزخارف ما تُرَيْنُ بِهِ وتُنْقَشُ: هذا قول ابي عكرمة. ويقال
• الدوم ههنا الهواجج: والدوم شجرُ المُسلِ ايضاً. وتهف تُخَفُّ وتُخَفِقُ من الريح. والزخارف المهُون
والنقوش ❖

١١ بُوْدِكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحٌ أَظَانِفِ

ويروى على أن تركتهم. قال وأشجد آذى. قال بودك اي بشهوتك. يقال أشجده يشجده إشجاداً.
وأظانف موضع. قال ابو جعفر الرواية أظانف بالضم. ويروى بودك بضم الواو وكسر الدال. ويروى
١٠ على أن هجرتهم بكسر التاء. ويروى تركتهم بكسر التاء. قال وأشجد اشتد عليهم وآذاهم. وأظانف جبل
في مَهَبِ الشَّامِ من قِبَلِ الشَّامِ. قال وبودك: يُخَلِّفُهَا بِإِلَهِهَا الَّذِي يَخْلِفُونَ بِهِ: والمعنى بإلهك كيف قومي
وكيف وجدتهم في معاشرتك إياهم على أنك لهم مهاجرة ❖

١٢ وَكَانَ الرَّقَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ

الرقاد من الرفادة وهو ان يأتي كل رجل بطعام: اي لم يكن ثم من الرقاد إلا كل قدح مقرم:
١٠ والمقرم المعضض المؤثر فيه. والزعانف القليل من الناس الواحدة زعيفة: قال الشاعر

أُرِيْبِي سِلَاحِي لَا أَبَا لِكَ إِنَّهُ دَنَا الْجِلُّ وَأَحْتَلَّ الْجَمِيعَ الزَّعَانِفُ

يريد ان الشهر الحرام قد قارب خروجه ودنا الجلل فضاف الناس الغارات: لأنهم لا يُغَيَّرُونَ في الأشهر
الحرم: فلما دنا الجلل صارت الأحياء القليلة وهي الزعانف الى الأحياء الكثيرة يتصلون بهم مضافة ان
يغار عليهم. واصل الزعيفة جناح السمكة الزائد فيها: فشبّه القليل من الناس بذلك. وقوله نُجْعَةٌ اي
٢٠ انتجعوهم كانوا يتزلفون الربيع لهم: هذا قول ابي عكرمة. وروى ابو جعفر: نُهَيْةٌ لِلزَّعَانِفِ: اي يَنْتَهُونَ
اليهم في الجهد ❖

• Mz, Yak بُوْدِكِ ; Bm, V بُوْدِكِ . Verse in Yak 1,306,11. Bm and Yak have (copyist's error) مَجَوَّضِمْ, and Yak gives the عجز thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحٌ أَظَانِفِ. The place is not in Bakrī. Mz تركتهم.

f Quoted by Mz: « Prithee, bring forth my weapons: verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَدِيهِمْ^٨ لِلْحَمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قِدَحَ رَادِفِ

الرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجُزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأْتُهُ أَدْرُوهُ دَرَاءً. والجدير الخلق للشيء الحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يَقْتَسِمُونَ لم يُحْيِيُوهُ فَأَعْطَوْهُ حَقَّ سَهْمِهِ على شِدَّةٍ ما هم فيه. ومجْتَدِيهِم الطالب اليهم جَدَاءَهُم اي نَفَمَهُم: قال الشاعر

ه^٩ لَقَلَّ جَدَاهُ عَلَى مَالِكِ إِذَا الْحَرْبُ سُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

والرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجُزور فيُدْخِلُونَهُ مَعَهُمْ. وقال الرادف التابع: فيقول يدْفَعُونَ عَنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ إِذَا جَنَى جِنَايَةً ❖

١٤ عِظَامُ الْجِحَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَى مَشَايِطُ اللَّأْبَدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النَّخَارُونَ وواحد المشاييط مَشَايِطُ. والتوارف من التَّرْفَةِ ١٠ والدَّعَةِ: اي ليسوا كذلك ليسوا أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلنَّيْتِ وَلَا دَعَةَ فِي إِغَارَةِ وَطَلَبِ ثَأْرِ وَكَفِّ نَازِلَةٍ وَخِدْمَةِ صَيْفٍ. هذا قول ابي عكرمة. وروى غير ابي جعفر غَيْرَ التَّوَارِفِ: اي لا يَتَخَارَجُونَ فِيا بَيْنَهُمْ هم أَطْهَرُ من ذلك ولكن يَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُم لِلنَّاسِ. مَشَايِطُ نَخَارُونَ من قولك شَاطِءُ دَمُهُ إِذَا انْسَقَكَ وَهَلَكَ: وقال ابو عمرو يقال شَاطِءُ اي احْتَرَقَ وَذَهَبَ. وَاللَّأْبَدَانِ الأَعْضَاءُ وَكُلُّ عَضْرِ بَدَنٍ. وَالتَّوَارِفُ المَخَارِجَةُ مِثْلُ وَمِثْلُ وَهُوَ التَّنَاهُدُ ❖

١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشٌ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَائِفِ

يسروا ضربوا بالقِدَاحِ وَالْيَسْرُ المِصْدَرُ: يقول اذا ضربوا بالقِدَاحِ لم يُفْجِحُوا ولم يَنْفَعُوا لأنهم لا يريدون يَسْرَهُمْ نَفَعَ أَنفُسَهُمْ أَنَّمَا يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ: فالعِزَّةُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ. وقوله يُنْعَى اي يُرْفَعُ ومن هذا قولهم نُعِيَ فلانٌ وهو ان يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ ومنهُ سُتِي النَّاعِي. ويروى يُنْعَى ذِكْرُهَا اي يُتَخَدَّثُ بِهِ وذلك بعد ما يَنْضِي المصايفُ لأنهم يَضْرِبُونَ القِدَاحَ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ من وقت الشِّتَاءِ. فِعْيَرٌ مَنْ عَيْرَ

^٨ يدْفَعُوا (with our reading as v. l.) and مُتَدِجِيهِمْ Mz. ^٩ LA 18, 146, 20: « Small profit in sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles »: poet Mālik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

^١ Mz and Bm بِالْعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the عَجَز has عِنْدَ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ, which probably represents this reading.

^٢ يُنْعَى يُنْعَى. Cited in Ham 699, 15, with يُنْعَى for يُنْعَى.

فعله في الصيف إذا أخصب الناس: يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناعة إلى الصيف إن لم يكن ما فعل بهن في غير ذلك فقط. هذا قول أبي بكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لأنهم يبرزون في الصيف. وروى بعضهم ينغى ذكرها أي يذكر: وانشد لأبي نائلة

ك لا أتثنا نغية كالشهد رقت من أطمار مستعد

أي كلمة طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله ينغى ذكرها في المصايف يقول إذا أخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان

١٦ فهل تبلغني دار قومي جسة^١ خوف عتدي جلعده غير شارف

الخوف التي تهوي بيدها إلى وحشيها وذلك محمود: قال الأعشى

م وأذرت برجليها النبي وراجعت يداها خائفا لينا غير أحردا

والعتدي الوثيقة المضممة: يقال للذكر والآنثى عتدي وقد يقال للأنثى عتداة. والجلعده شبيهة بها. والشارف الهرمة: هذا قول أبي بكرمة. وقال غيره: جسة طويلة على الأرض. وشارف مينة. والجلعده الغليظة. والجلاعد والذكر^٢ جلاعد

١٧ سدس^٣ علتها كبرة أو بويزل^٤ جمالية في مشها كالتقادف

١٥ السدس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والآنثى سدس وسدس. وقوله علتها كبرة أي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

^١ See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: *فهل تبلغنيهم على البعد جسة أمون عتدي جلعده غير شارف*. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. Mz and our MSS have *عتدي* without *tanwīn*, while Bm and V read *عتدي*; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using *عتدي* (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that *عتدي* can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending *تي*, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads *بكرة* for *جلعده*, with letter as *v. l.*; and in commy. explains the reading (لينة رجع العتدين) *خوف اليتدين*. ^٢ V. 9 of al-A'shā's poem in praise of the Prophet; LA 10, 446, 8, where صدر thus: *أجدت برجليها النجاء وراجعت*; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. ^٣ Our MSS read *جلاعد* which is not in the Lexx. Mz *جلاعد*, which is in LA 4, 102, 6. ^٤ Bm *وبويزل*, with *أو* as *v. l.*

^p تُشِبُّ نَابًا وَهِيَ ابْنِي التَّيْنِ بَكْرَةٌ كُنَيْتُ عَلْتَهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفُ

وقول ذي الرُّمَّة

^q خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِفٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بِازِلَهُ

اي هو بازِل في سِنِّ مُخْلِفٍ: والمُخْلِفُ أَكْبَرُ من البازِلِ بِسَنَةِ وَبِسَنَتَيْنِ وَبِثَلَاثٍ. والجَمَالِيَّةُ المَشْبَهَةُ بِحُلُقِ الجَمَلِ. وقوله في مَشِيهَا كالتَّقَاذِفِ اي تُدَافِعُ بِمُقَدِّمِهَا فَكَأَنَّهَا تَرُجُّ بِنَفْسِهَا زَجًّا: هذا قول ابى عكرمة. وقال ابو جعفر اراد تَقَاذُفٌ ثُمَّ أَذْخَلَ الكَافَ: قال وَأَمَّا تَعَمَلُ ذَلِكَ من نَشَاطِهَا. قال والبازِلُ التي قد طَلَع نَابُهَا وهو آخِرُ الأَسنانِ نَبَاتًا: وهو من ذوات الحافِرِ القارِحُ ومن "النَّعْمِ الصالِغُ" ❖

LI وقال مَرَقَشُ الأَكْبَرُ ايضًا

١ " مَا قُلْتُ هَيِّجَ عَيْنِهِ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِغْفَائِهَا

١٠ المحسورة المغيبة يقال قد حُصِرَ البعيرُ اذا أَعْيَا وأَحْسَرَهُ صاحِبُهُ. والإغفاء مصدر أَعْفَى يقال أَعْفَى يُغْفَى إِغْفَاءً. ومحسورة قد حَصَرَهَا البُكَاءُ. ❖

٢ " فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كأنَّ الباعِثَ لِدَمْعِهَا فُلْفُلٌ ذُرٌّ فِي عَيْنِهِ فهو يَبْكِي مُضْبِحًا وَمُتَمِّيًا. ❖

٣ " سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةَ بَعْدَمَا حَالَتُ قَرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا

٤ " وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَتِيبِ وَأَهْلُهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا ١٥

P LA II, 74, 13 with different صدر: — نَجَاةٌ مِنَ المُوجِ المَرَّاسِيلِ هِمَّةٌ — and no poet's name. In Aus's *Dīw.* 23, 17 the verse runs thus: عَلَاةٌ مِنَ التَّوَقِ المَرَّاسِيلِ وَهَمَّةٌ نَجَاةٌ عَلْتَهَا النخ

q So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text)».

For the idiom لَمْ يَعْدُ أَنْ see Gloss. to *Ṭabarī s. v.* عدا.

r Mz (who copies) reads البَقْرَ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

s Mz قُلْتُ (له) قُلْتُ، and so probably V. (V بَانَتْ، clearly a copyist's error).

t Mz commy. mentions فِي جَفْنِهَا as v. l. for فِي عَيْنِهِ.

u Bm سَفَهُ. Mz, V قَرَى (for قَرَى).

v Yak 4, 239, foot, says that الكَتِيبُ is a village ٢٥ in al-Bahrain belonging to Muḥārib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رَبَّتَ حُرَّةً خَوْدِ كَرِيمَةٍ حَيَّهَا وَنَسَائِهَا

يقال رَبًّا وَرُبَّتَا وَرُبَّمَا ❖

٦ قَدِيتُ مَا لِكَمَّهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسْبَائِهَا

اراد بالريّة الحنمر. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تغدله العذال. والسبأ اشتراء. الحمر يقال سبأت الحنمر سبناً وسبأء اذا اشتريتها فهي سبيئة: وانما قال بسبائها يريد انه اشتاها ولم يشرب مع قوم. اشتروها دونه. قال الاصمعي: يقال للداخل على القوم يأكل طعاماً لم يدع اليه وارش وهو الذي تستيه العامة الطفيلي: ويقال للداخل على القوم في شراهم ولم يدع اليه واغل: ويقال للشرب الذي يشربه الواغل الوغل: قال امرؤ القيس

٧ فَاَلْيَوْمَ فَاَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ اِشْمًا مِنْ اِلٰهِ وَلَا وَاِغْلٍ

١٠ وقال مسكين الدارمي

١١ اِنْ اَلْكَ مِسْكِيراً فَلَا اَشْرَبُ اَلْـ وَاِغْلٍ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّْي اَلْبَعِيرُ

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره: قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعَيْرِهِ: يعني لبعير الشرب^x ❖

٧ وَمُعِيرَةَ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهْدُهَا تَمَّضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلَوَائِهَا

غُلَوَاؤها ارتفاعها. المعيرة القوم يُعِيرُونَ. وقوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كما تَجَمَعُ الْجَنُوبُ قِطْعَ السَّحَابِ مِنْ اَفْتَى السَّمَاءِ. وغلواؤها ارتفاعها يقال شَبَّتِ الْجَارِيَةُ عَلَى غُلَوَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبابها: ومنه قول الشاعر*^z رُوْدُ السَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمٌ * اي ارتقع بها: ومنه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

٨ لَمْ تَلْتَقِ لِلدَّائِيَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عبيدة: قوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي تَمَّرُ هذه المعيرة مثل مَرَّ الرِّيحُ: كذا رواها ابو عكرمة: ورواها

^v *Diwān*, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

^w LA *ut supra*, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٢٠ cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

^x Mz adds: — وهم الذين أشاروه ونقلوه: واللام من قوله لبعيره متعلقة بقوله قبل الصباح كأنه اراد فلت ذلك قبل ساينات كَنَسَجَ الرِّيحِ تَطَرَّدَ اَلْحَيَابَا ١٥ In Naq 438, 15. إصباح البعير اي تكلفت شربه ليلاً is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

^z LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. *ante*, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

^a *Diwān*, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.

ابو جعفر نَسَحَ الْجَنُوبِ كَذَلِكَ: ورواها غَيْرُهُمَا: سَحَّ الْجَنُوبِ: اي كَمَطَرِ الْجَنُوبِ اي عَدُوْ هذه المعية
كَسَحَّ مَطَرِ الْجَنُوبِ ❖

٨ بِمَحَالَةٍ تَقِصُّ الذُّبَابَ بِطَرْفِهَا خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا

المحالة الشديدة المحال والحال قنار الضب الواحدة محالة. وتقص الذباب تثقله بطرفها اذا دنا من
عينها ضربته بجفنها فتثقله. والمعاقم الفصوص وهي الفاصل: قال الاصمعي * يَا تَيْبِكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِهِ *
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يُخَرُّ العَظْمُ من المَفْصِلِ. وقوله على مُطَوَائِهَا اي كانت تَحَمَلُ تَحَمُّلًا فَخَلَقَتْ على
ذلك: كقول الجعدي يصف فرساً

دُ خِيَطَ عَلَى زَفْرَةٍ قَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

وقال غيره مُطَوَّأَهَا شِدَّتْهَا وَطَوَّأَهَا ❖

١٠ ٩ كَسَيْبَةِ السِّيرَاءِ ذَاتِ عُلَّالَةٍ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةَ غِبِّ لِقَائِهَا

السبية الشقة وجمعها سبائب. والسيراء من ثياب اليمن: شبهها بالسيراء للطاقتها في خلقها ولينها:
يعني^٥ ناقته. ويقال بل رجع الى صفة المرأة. والعلالة بقة اي نجد عندها بقة من السير: كقول
ربيعة بن مكرم

ف وَإِذَا تُعَلَّلُ بِالنِّسَاطِ جِيَادُهَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلْ

١٥ هذا قول ابي عكرمة والسيراء ضرب من الإبريسم: ويقال السيراء الذهب. وعلالة بقة جري. وغداة غيب
لقائها اي بعد لقائها ❖

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ بِنَا فَوَارِسَ وَإِنِّلِ فَلَنَحْنُ أَسْرَعَهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عَدَّ الْحَصَى وَأَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

^b Mz بطيرة. Bm marg. has بِمَحَالَةٍ خ.

^c LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2,918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallāh ṭ.

^b Ja'far b. Abi Ṭalib.

^d LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a.

^e Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

^f Cited by Mz: render: « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نَائِلُهَا; Mz has نَائِلُهُ.

^g Bm notes يَضْرِبُ الْحَصَى مَثَلًا لِكَثْرَةِ عَدَدِ الْقَبِيلِ.

LII وقال مُرْقَشُ الْاَكْبَرِ اَيْضًا^h

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المجلد بن الريان بن يثربي بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل أسامة بن تميم بن مالك بن بكر : وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل إجابة له : فقال المرقش :

١ أَتَيْتَنِي لِسَانَ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة: فَجَلَّتْ: وروى غيره فَبَجَلَى . واللسان ههنا الرسالة : وانشد

لَنْدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِثِّي فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُم

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ: يقال قد جلا القوم وجلوا عن ديارهم اذا خرجوا منها . وقوله عن بصر اي كشفت العتى *

٢ بَانَ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا يَجِيئُ كَضَوْهُ نُجُومِ السَّحَرِ

١٠ بنو الوحم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة .^l وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودراريها وهي الضيئة منها : قال الشاعر * يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا * : كذا أنشده ابو عكرمة يزين الدراري . قال ابو جعفر هذا تضييف وأنشدني البيت كله وهو لربيع بن مقروم الضبي يصف شرايع ماء صافية

^m طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا

١٥ يصف حبيدًا وردت هذه الشرايع الطوامي : ونصب ابو جعفر النجومًا على الترجمة عن الدراري : وسألت ثعلبًا عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره : وقال ترى الحمير النجوم الدراري في هذا الماء لصفائه : قال ومثله قول العجاج

^h Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

ⁱ Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7. LA 17, 270, 14 has the عجز thus: أَحَادِيثُهَا بَمَدِّ قَوْلٍ نَكْرًا; Khiz. 2, 139, 1 as our text.

^j See al-Ḥuṭai'ah, Dīw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ, and so Mz cites it); LA 17, 270, 16 as our text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَاتَ, and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me; and would that it were hidden away in the belly of a sack ! »

^k Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7. (doubtless a corruption).

^l Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'i's.

^{m, m} See ante, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

ⁿ تَعَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلُوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْمَارَا

قال ثعلب عن المسامير التي تجعل على الحقائق والمصاحف ❖

٣ ^o بِكُلِّ لَسْوَلِ السَّرَى نَهْدَةً وَكُلِّ كَمَيْتِ طُوَالِ أَعْرَ

النسول السريعة السير. والسرى السير بالليل. والنهدة الضحمة. ويروي بكل خوف السرى. ويروي بكل خبوب السرى. وقال خوف السرى اي خيفة لينة رجع اليدين بالسير. ويروي طوال طير: وطير شديد الوثب ❖

٤ ^p فَمَا شَعَرَ الْحَى حَتَّى رَأَوَا بِيَاضَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الْغُرِّ

قال ابو جعفر الغر السادة من الرجال. ويروي بريق القوانس. ويقال الغر الوجوه والقوانس اعلى البيض. ويروي فوق الغدر: والغدر شعر العرف والناصية ❖

٥ ^q فَأَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ أَدْبَرْتَهُمْ فَأَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدْرِ

٦ ^r فَيَا رَبِّ شَلُوْ تَخَطَّرْتَهُ كَرِيمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

المزحف الموضع الذي يزحف فيه للقتال. والمكر حيث يكر بعضهم على بعض. قال وتخطرتنه^q استلبته: هذا قول ابي عكرمة. غيره: تخطرتنه جاوزه وخلفته. والشلو بقاء الجسد ❖

٧ ^t وَآخَرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقَشْرِ الْقِتَادَةِ غِبَّ الْمَطْرِ

١٥ الشاصي الرافع رجله. واذا أصاب المطر القتاد انتفتحت ثشوره وارثفت عن الصميم: فيريد قتيلا قد انتفخ: هذا قول ابي عكرمة. غيره: الشاصي الرافع يديه ورجليه وغب المطر بعده. يقول كأن جلدته لحاء قتادة ❖

٨ ^u وَكَانَيْنِ بِجُمْرَانَ مِنْ مَزْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ عَفِرَ

ⁿ See ante, loc. cit.

^o Agh. جنوب (read خبوب).

^p Agh. بريق.

^q Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أقبلتهم الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٢. (و وأصدرتهم and Agh also).

^r Bm, Agh تخطرتنه.

^s So Mz, Bm, and V; our MSS أسلبته. This explanation assumes that تخطرت is equivalent in meaning to تخطف, which is not supported by the Lexx.

^t Agh omits.

^u So Bakr 245, 11. Agh بجران on p. 193, but بجران on p. 192, foot. Mz, V بجران, Bm بجران. Mz with مزحف with مزحف as v. l.; Agh مزحف.

المَرْقَشُ المَقْتُولُ ^٧ غَلَّةٌ. وَجُنْرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرَّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَفَرَ أَي جُرَّ فِي الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَرْتُ وَجَعِي إِلَيْهِ إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الظُّبْيَاءُ الْعَفْرَ لِأَنَّ لَوْنَهَا يُشْبِهُ الْعَفَرَ ❖

LIII وقال مرقش الأكبر أيضاً ^٧

١ هَلْ يَرْجِعُنَّ لِي لِيَّتِي إِنْ خَضَبْتَهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خِضَابُهَا

٢ رَأَتْ أَقْحُونَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنَنَّ صَوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِبَيَاضِهِ بِالْأَقْحُونَ. وَاصِلُ الْخَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تُسَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ تَمْطُورَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالْخَطِيطَةِ لَا نَبْتَ فِيهَا إِذْ قَفَدَتِ الْمَطَرَ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ صَاعَتَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ❖

٣ ١٠ فَإِنْ يُظْعِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِعَيْتِي لَمْ يَزَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا

شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالْتَّتْ بِالْمَنْسِكِبِ فَهِيَ لَيْتَةٌ وَالْجَمْعُ اللَّيْتَمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْتَةِ فَهِيَ جَيْتَةٌ. وَهَذَا مِثْلُ إِرَادِ سَوَادِ شَعْرِهِ ^٨ ❖ وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ:

LIV وقال مرقش الأكبر أيضاً

١٥ وَاسْمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. ^٩ وَقَالَ

قَبْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ. قَالَ وَاسِمُ الْأَصْغَرِ عَمْرُو بْنُ حَرَمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالْأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالْأَصْغَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ❖ يَرْثِي ابْنَ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: وَقَتْلَهُ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتْلَهُ مُهْلُولٌ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

^٧ Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have غَفَلَةٌ, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْعَعُهُ in LA 11, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ٢. غَلَّةٌ, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَفَلَةٌ.

^٨ This piece in BQut. 104, 5-7.

^٩ BQut. فُهَلْ and اَلْمَاتِ (for اَلْمَشِيبِ).

^{١٠} BQut and Bm تُرَى, Mz and V تُرَى.

^{١١} Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, *post*).

^{١٢} See ante, No. XLV.

التعلمين وكان معه مرقش فأفقت : ثم انه بعد طلب بدم ثعلبة فقتل رجلاً من تغلب يقال له عمرو بن عوف فقال

أَبَاتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الْخُشَامِ [عَمَرُو بْنُ عَوْفٍ فَوَاحِ الْوَهْلِ]^b
 دَمَا بِدَمٍ وَتُعْمَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوْلِينَ الْهَلْ []
 ١ هَلْ بِالْدِيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ

كذا انشده ابو عكرمة ناطقاً بالنصب . ابو جعفر قال انشده ابو عمرو الشيباني رفعا : قال وروى الاصمعي :
 لَوْ أَنَّ حَيًّا مِنْ يَهَا كَلَمٌ ❖

٢ الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ
 رَقَشَ زَيْنٌ وَحَسَنٌ : يعني آثار الرياح في الديار ❖

٣ دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤَهَا يَسْجُمُ
 ٤ أَضَحَتْ خَلَاءَ بَنَتِهَا تَبْدٌ نَوَّرَ فِيهَا زَهْوُهُ فَأَعْتَمُ

الشئد التديي يقال تبند يثأد يثأدا اذا تديي والثأد التدي : قال النابغة

٥ رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَدَهُ ضَرَبُ الْوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَاقِ فِي الثَّأدِ
 ١٠ زَهْرُهُ وَأَعْتَمُ . ويروى : زَاهِرٌ وَأَعْتَمُ ❖
 وَزَهْوُهُ لَوْنُهُ مِنْ أَحْمَرَ وَأَصْفَرُ وَأَبْيَضُ . وَأَعْتَمٌ كَثُرٌ وَاسْتَدَّ خِصَاصُهُ : هذا قول ابي عكرمة . ابو عمرو روى :

٥ بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الطُّعْنُ بِأَكْرَةَ كَأَنَّهِنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمِ

^b See *post*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

^c Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Ašma'i* (not *al-Mufaḍḍal*) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in γ ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8, 195, 3, 5, has vv. 1 and 2. Mz رَسْمًا نَاطِقًا . V (*sic*) نَاطِقًا . LA بِكَلِمٍ . BQut نَاطِقًا . لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا . The metre is *sari'*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into —, 00 — instead of the usual — 0 —. There are some irregularities, which are perhaps not original : see against each verse *in loco*.

so Khiz. 3, 515 ; LA as our text.

^f Mz, Bm وَأَعْتَمُ . Bm زَهْرُهُ .

^g Mu'all. 4.

^h V النَّعْسُ (for الطُّعْنُ) . Agh كَأَنَّهَا النَّخِيلُ .

^d Agh , وَالْدَارُ وَحَسَنٌ , and ٢٠

^e In commy. Mz reads دَارُ لَأَسْمَاءَ .

ويروى^١ [كأنها] النخيل. وملهم موضع. والشجاء الحزن يقال: شجأه إذا حزنه يشجوه شجوا: وإذا غص بالشيء. قيل شجبي يشجى شجى مقصور. والظن النساء بهوادجهن. وملهم أرض من أرض اليمامة ويقال البحرين كثيرة النخل. ❖

٦ لَ الشَّرُّ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ النَّبَانِ عَنَمٌ

• الشَّرُّ الرِّيحُ يَقُولُ رِيحُهُنَّ كَالْمِسْكِ كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَكَأَنَّمَا رِيحُ الْقَرَنْفَلِ نَشْرُهَا أَوْ حَنُوءٌ وَخَطَّتْ حُرَامِي حَوْمَلِ

وَقَقَوْلِ الْآخَرِ

ك أَلَمْ تَرَ أَيَّ كَلْمًا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطَّيَّبِ

وَالْعَنَمُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ شَبَّهَ حُمْرَةَ الْجِنَاءِ بِهِ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمٌ. وَقَالَ هِيَ رَوَاةُ أَبِي عَمْرٍو: ١٠ وَقَالَ الْعَنَمُ شَيْءٌ أَحْمَرٌ يَنْبُتُ فِي شَجَرِ السَّمْرِ وَلَيْسَ مِنْهَا: وَيُقَالُ الْعَنَمُ شَيْءٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ أَخْضَرٌ تَغْشَاهُ حُمْرَةٌ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ. ❖

٧ لَمْ يُشْجِحْ قَلْبِي مَلْحَوَادِثِ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَعْلَمِ

أَبُو عَكْرَمَةَ تَعْلَمُ مَوْضِعٌ غَيْرُهُ: لَمْ يُشْجِحْنِي لَمْ يَحْزَنْنِي. وَتَعْلَمُ اسْمُ أَرْضٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِحْنِي مِنْ الْحَوَادِثِ. ❖

٨ م ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ ١٥

ثَعْلَبٌ اسْمُ رَجُلٍ وَلَمْ يُرَدْ ثَعْلَبَةٌ. وَالْقَوَانِسُ أَوْسَاطُ الرُّؤُوسِ الْوَاحِدُ قَوْنَسٌ وَهُوَ مِنَ الْقَرَسِ عَظِيمٌ تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي وَسَطِ الرَّأْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

م إِضْرِبْ عَنْكَ الْمُسُومَ طَارِقَهَا ضَرْبِكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

i This should be added (from Agh) to adjust the metre.

j Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ.

k I.Q. Dīw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

l Yak. 1, 856, 23 with الْمَعْدُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يُشْجِحُ; Cairo print and our MSS يُشْجِرُ. m V and Cairo print ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ.

n LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation إِضْرِبْ; attributed to Ṭarafah: see Ahlw. frag.

12, 3 (p. 185), where بِالسَّوْطِ is printed for بِالسَّيْفِ.

ويروى: ثَعْلَبُ صَرَّابُ الْقَوَائِسِ: يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي. وَالْقَوَائِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسَطِ الْبَيْضَةِ: ^٨ [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تِلْكَ الْحَدِيدَةُ فَالْبَيْضَةُ تَرُكُ: قَالَ لَبِيدٌ
 ٥ فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَوَكَّأَ كَالْبَصَلِ

غيره: ثَعْلَبُ يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ ^٩ يُلَقَّبُ الْخَشَّامَ. وَالْقَوَائِسُ النَّاقِيُّ فِي
 • أَعْلَى الْبَيْضِ بَيْضِ الْحَدِيدِ وَالْقَوَائِسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ ❖

٩ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قال ابو عكرمة: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ وَأَرَمَ وَأَنْكَرَ
 الدال: وَعَرَفَ وَأَدَمَ غَيْرَهُ أَيْضًا. وَيُرْوَى: لَا * يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإِرَمَ * : وَقَالَ هُمَا جَبَلَانِ وَيُقَالُ
 هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠ ١٠ ٢ لَوْ كَانَ حَيُّ نَاجِيًّا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمَرْمُ الْأَعْصَمُ

الْمَرْمُ الْوَعْلُ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بِيَاضٌ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ فَرَسٌ أَعْصَمٌ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بِيَاضٌ
 وَالْأَسْمُ الْعُصْمَةُ. وَالْمَرْمُ اللَّطِيفُ الْخَلْقُ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الْوَعُولِ. غَيْرُهُ: الْمَرْمُ الْوَعْلُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْمًا لِضَنْمِهِ
 وَخَفَّتِهِ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي وَطْفِئِهِ خَطُوطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعُصْمَةُ ❖

١١ فِي بَاذِخَاتٍ مِّنْ عَمَائِيَّةٍ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خَيْمٌ

١٥ الْبَاذِخَاتُ الْجِبَالُ الطُّوَالُ: وَاصِلُ الْبَذَخِ التَّكْبِيرِ وَالْإِسْطِطَالَةَ. وَعَمَائِيَّةُ جَبَلٌ وَخَيْمٌ جَبَلٌ ❖

١٢ مِّنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأُنُوقِ وَفَوْقَهُ طَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ أَشْمٌ

يُرِيدُ مِنْ دُونِ هَذَا الْوَعْلُ بَيْضُ الْأُنُوقِ. وَالْأُنُوقُ الرَّحْمَةُ: وَالرَّحْمُ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي أَتَعَدٍ مَا تَعُدُّ
 عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: فَيُرِيدُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَقْضُرُ عَنْ بُلُوغِ أَقْصَى هَذَا الْجَبَلِ لِطَوْلِهِ. وَطَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ يُرِيدُ جَبَلًا.
 وَالْأَشْمُ الْمَشْرِفُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَشْمٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْبَابَتُهُ وَأَشْرَفَتْ. غَيْرُهُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو وَلَا تَبْيَضُ
 ٢٠ الرَّحْمَةُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ: قَالَ وَالْأُنُوقُ طَائِرٌ غَيْرُ الرَّحْمَةِ ❖

^٨ Supplied from Mz and Bm.

^٩ Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

قُرْدُمَانِيًّا. Addād 57, 4; Mu'arrab. P According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

^٩ Bm إِذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our commy. shows, and so Mz's text: but the latter's commy. has أَرَمَ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with وَأَرَمَ, and so in V. Bm has إِرَمَ, لَا خَالِدٌ إِلَّا شَابَةٌ وَإِرَمَ. شَبَبَةٌ وَإِرَمَ.

^٢ LA 15, 163, 16. Mz حَيُّ for حَيٌّ.

١٣ ^١ يَرَّقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَامًا تُنْسِيهِ مَنِيَّةً يَهْرَمُ

روى ابو عمرو: يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ: كذا قال ابو جعفر وقال تُنْسِيَهُ تَوَخَّرَهُ قال ومن هذا سُتِيَتِ
النَّسِيَّةُ نَسِيَّةً ❖

١٤ ^٢ فَقَالَهُ رَبِّبُ الْحَوَادِثِ حَسْبِي زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ. والأرياد جمع ريد وهي حيوذ في الجبل اي نُتُوهُ فيه. وحطم تكسر من قولك
حطمت الشيء: وفلان في ماله حطمة اذا كان يُقِلُّ ماله ويُفْرِقُه. قال ابو جعفر روى ابو عمرو فَحَطِمَ.
وغاله أهلكه ويقال في الحوض غَوَائِلُ اي حُرُوقٌ تُهْلِكُ ماءه وتذهب به. وأرياده حُرُوفُه الواحد
رِيدٌ: قال تَابَطٌ سَرًا

^٣ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرِّيدِ حَفَاقٍ

١٠ وسمعت ابا عكرمة في غير هذا الموضع يقول: الريد الشراخ الأعلى من الجبل ❖

١٥ ^٤ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

قال الاصمعي: اراد لَيْسَ على قوتِ طولِ الحياةِ نَدَمٌ. وقوله * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ * يقول من
عَمِلَ سَيِّئًا وَجَدَهُ. ووراء ههنا أَمَامَ [وهو] من الأضداد: قال الله جل ذكره: * وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ:
اي من أمامه: وقال الشاعر

١٥ ^٥ أَيْرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنِيْعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَالْفَلَاةُ وَرَائِنَا

اي أمامي. قال ابو عبيدة ومنه قول الله عز ذكره: * وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ: اي أمامهم: هذا قول ابي
عكرمة. وقال غيره * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ * اي المَرَمُ والكِبَرُ والضعف وكثرة العيال ❖

١٦ ^٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلِفُ مَوْءُودٌ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وكلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُرْوَى وَيُوَلَدُ مَوْلُودٌ ❖

^١ Bm ^١ يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ. The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ: our MSS, V, ٢٠ and Cairo print have تُنْسِيَهُ. For another example of the loss of the hamzah see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسِيَنِ in Agh 21, 100, 1). ^٢ Bm and V فَحَطِمَ. ^٣ Ante, No. I, v. 7.

^٤ LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

^٥ Qur. 14, 20.

^٦ LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي; poet المَضْرَبُ. ^٧ Qur. 18, 78.

^٨ Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but ٢٠ the commy. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي, and so Mz's text).

١٧ ^b وَالْوَالِدَاتُ يُسْتَفِدْنَ غِنَى ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

روى ابو جعفر ^c غناء. وروى من يُعَقِّمُ. وروى غناء. وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقَمَتِ المرأةُ اذا لم تحبل: قال الأصمعي وابو عبيدة: عَقَمَتِ بالضم لا غير فهي معقومة وعقيم ^d.

١٨ ^d مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفَنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ

• مُرْغَمٌ يُرْغَمُ عَدُوهُ. وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ: قال ومن روى مُرْغَمٌ ^e [فقد صحف]. يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغَمُ عَدُوهُ ^f.

١٩ مُقَابِلُ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْ غُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوَهُمٌ

النكس الضيف وجمع النكس أنكاس: واصل ذلك في السهم يفسد فيقلب فيجعل النصل في موضع الفوق ويجعل الفوق في موضع النصل. والتوهم يكون ضعيفاً يقارن آخر في بطن أمه فيخرج ضاويماً: يقال توهم الواحد وتوهمان للثنتين وتوهم للجمع وتوهمون: وانشد الاصمعي

^f تَقُولُ لِي وَدَمْعًا تُرَامُ كَالدَّرِ إِذْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَلَوْا السَّلَامُ

غيره: لم يراجحه أحد في الرجم فيكون ضئيلاً. ومقابل كريم الأبوين: والمدرع الكريم الأم اللين الأب: والمهجين الذي أمه أمة وابوه عربي. والغلف يريد غلفاء وسامة عمي امرئ القيس. والنكس اللين: ورواية ابي عمرو والغلف ورواية الاصمعي الغلف. قال ابو جعفر من روى الغلف اراد وكلفاء معديكرب: ^g ومن رواه الغلف اراد وكلفاء من قضاة ^h.

٢٠ ^h حَارَبَ وَأَسْتَعْوَى قَرَاظَةَ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَازُ نَعْمٌ

استعوى استدعى. والقراظة الذين لا مال لهم الواحد قرضوب: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره استعوى استنصر. وقراظة فقراء. والواحد قرضاب. ويقال القرضاب الأصب ⁱ.

^b Mz, Bm يُعَقِّمُ; V مِمَّا يُعَقِّمُ with مِمَّا.

^c With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mulaqārib* metre. ٢٠

^d Bm has variant in marg. (اي مؤثور) مُرْغَمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). ^e Added conjecturally. ^f LA 14, 328, 5,

with *vv. II.*; ante, p. 266, 8. ^g See LA 11, 162, 19. العواتك is explained LA 12, 350 ff.

^h V استعوى, and Bm both readings with مِمَّا.

٢١ ^h بِيضٌ مَّصَالِيْتُ وُجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِيَاهُ بَحَارِهِمْ بِعُمَمٍ

المصاليات المنصليون اي المتجرّدون في أمورهم: يقال انصت في أمره اذا جدّ فيه وسرّ له. والعُمم
الكثيرة واحدها عُميمٌ. ويروى بِعُمَمٍ: الواحدة عُمّة: وهو من الكثرة: هذا قول ابي بكرمة. ورواها ابو جعفر
بِعُمَمٍ اي لَيْسَتْ غَايِرَةٌ هي ظاهرة: يقال ماء عُميمٌ اذا لم يكن ظاهراً. ومن رواه بالعين فقد هجأهم. ويقال
• رجلٌ صلت الحيين بارزاً عنه الشعر: والانصلات الانجراد في السير. ❖

٢٢ ⁱ فَانْقَضَ مِثْلَ الصَّغْرِ يَاقِدُهُ جَيْشٌ كَعَلَانِ الشَّرِيفِ لَهُمْ

اليهم الكثير. والعلان جمع غالة وهي اودية فيها شجرٌ والهم عند الاصمعي الذي يلتهم كل ما مرّ
به لكثرة وعزته. ويروى: الشريف بهم. والعلان شجرٌ ملتفٌ ينقل الماء في أصوله الواحد غالٌ. والشريف
مكان. وبهم شجعان الواحد بهمة. قال لُ والشريف عن يسارٍ وادٍ يتجدد يقال له التسرير وعن يمينه
• الشرف. قال ابو عمرو العنان اودية فيها طلعٌ. ❖

٢٣ ^k اِنْ يَغْضَبُوا يَغْضَبُ لِيْذَاكَ كَمَا يَنْسَلُ مِنْ خِرْشَاءِهِ الْاَرْقَمُ

الخرشاء. جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يَغْضَبُ يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء
خرشاؤه: قال وكلٌ مُنْتَشِخٌ اَجْرَفَ فِيهِ خُرُوقٌ فَهُوَ خِرْشَاءٌ. ❖

٢٤ فَحَنُّ اَخْوَالِكَ عَمْرَكَ وَالْبَخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ

١٥ عَمْرَكَ يَحْلِفُ بِعُنْرِهِ وهو مفتوح الرا. بلا لام: فاذا دَخَلْتَهُ اللامُ صُمَّتْ رَاؤُهُ يُقَالُ عَمْرَكَ وَلَعَمْرَكَ. ❖

٢٥ ^m لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْحَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

^h بِعَمَمٍ and مَمًا بِعُمَمٍ with marg. بروى بَعَمٍ (بِعُمَمٍ sic: read بعُمَمٍ) جمع بَعَمَةٌ وهي الجُرْعَةُ. Mz with بِعُمَمٍ in marg. as v. l. V بِعُمَمٍ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

ⁱ Mz بِتَبَعُهُ (with بِقَدَمُهُ) and بِهِمْ (with لَهُمْ v. l. in commy.).

^j See Bakrī 204, for التَسْرِيرُ, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. ^k V تَغْضَبُ. V عن ٣٠.

^l So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَطَاعِمُهُ with our text as v. l. قوله: فنحن أخوالك دونك: يقول يَحْمِنُنَا وَإِيَّاكَ الْأَنْبَابُ بِالْمُوَانَسَةِ وَالْإِصْطِفَاءِ وَالْأَنْسَابِ بِالتَّمَازُجِ. والإشتياك: ثم قال والحال له معاذمٌ وحرمٌ: يريد والولاء بالنسب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جمعنا بين الأمرين.

^m Mz, V, and our MSS have الْحَنَاءُ with hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the K. al-Maqṣūr wa-l-Mamdūd of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْحَبِيثِ. Both these ٢٥

readings give a short syllable too much; but see above, vv: 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْتُ كَأَقْوَامٍ خَلَّيْتُهُمْ نَسْتُ أَحَادِيثَ وَهَكَ حَرَمٌ

الحنا الفساد: يقول لانهجو الناس ليظنونا. وروى الاصمعي: أكل الحيث. ❖

٢٦ إن يخلصوا يميوا يخلصهم أو يجذبوا فهم به الأم

به اراد فيه. وروى الاصمعي فهم بذلك أذم. ❖

٢٧ عام ترى الطير دواخل في بيوت قوم معهم ترم

ترم تأكل. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله ترم إرتماها طلبها الشيء تأكله من شدة السنة. ❖

٢٨ ويخرج الدخان من خلل الستر كلون الكودن الأصحم

الكودن البرذون البطي. السير. والصحمة حنرة الى يياض. من خلل الستر اي من فرجه. والأصحم الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة. ❖

٢٩ حتى إذا ما الأرض زينها السنت وجن روضها وأكم

الروض جمع روضة والروضة لا يكون فيها شجر. وجن علا وطال: قال ابن أحم

بواد من قسا ذفر الحزامي [تدأى] الجربيا به الحينبا

تفتأ فوقه القلع السواري وجن الحازبار به جنونا

قال الاصمعي الحازبار أذباب. P وأكم صار في أكبة والأكمة^q والأكام واحد اي صار فيها تكية

١٥ وكسره. وروى: R وأعم روضها وأكم. وجن التف. ❖

٣٠ ذاقوا ندامة فلو أكلوا الخطبان لم يوجد له علقم

^a Bm and Mz read *أكم*, *أكم*. The former reading indicates a verb in continuation of *جن*, the latter is plural of *أكمة*, « hills ». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. *أكم روضها* means « its meadows budded, became covered with flowers in bud ».

^o The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

P Mz commy: *ويروى وأكم على ان يكون فعلاً ماضياً وقد عطف على جن: ومنه انه ستر السار بوزقها: وأكسها*

^q MSS *أكام* and *أكمة*. The singular of *أكمة* and *أكام* is *أكمة* (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

^r It does not appear how this reading would scan.

الخطبان الحنظل لأن فيه يابضاً وسواداً وُصفرةً . غيره : الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خُطبُ
صُفرةً وُخضرةً . والعَلَقَم شجر الحنظل . يقول في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الحنظل ما وجدوا له
مرارة : وكلُّ مَرٍ فهو عَلَقَمٌ ❖

٣١ لِكِنْنَا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكِرَمٌ

قوله أهاب اي دعأ وصوت ❖

٣٢ * أَمْوَالُنَا تَقِي النُّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الدَّمُ

كذا رواه ابو عكرمة . وروى ابو جعفر : يُدْنِي إِلَيْهَا : إلى النفوس . اي من الأخلاق التي معها الدم ❖

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْفَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمٌ

الحميس الجئش . والنعم الإبل : اي اذا قال الجئش هذا نعم فأغبروا عليه . والتلبب التردّي بالسيف .

١٠ [لا يُبْعِدُ اللَّهُ] اي لا كان آخر عهدي . وقال [غيره] التلبب لبس السلاح كله ❖

٣٤ وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلى الْعَشِيَّ وَتَنَادَى النَّمَّ

قوله والعدو بين المجلسين وذلك وقت مجيء الأضياف : فالشباب يعدون بين المجلسين لإترائهم :

يُنزِلُونَ الضيفَ وَيُضِلِّحُونَ مِنْ شَأْنِهِ . والنم الجماعة من الناس . وإنما قال ولى العشي لان الضيف لا يجي

إلا في ذلك الوقت : كقول عبد الله بن عتبة

٧ نَقَمْتُ مَا لَنَا فِينَا وَتَدَعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

اي يدعونه في ذلك الوقت للتحرر للضيغان : هذا قول ابي عكرمة . وقال غيره : اذا تزل بهم الاضياف عدوا

وخفوا لهم : ويقال ايضاً في الإستيقاق على الخيل . ويروى : إِذَا فَاءَ الْعَشِيِّ : اي فاء الظل اذا رجع بعد

الزوال . وتنادى من النادى وهو المجلس . والنم الجماعة من الناس الكثيرة ❖

^r Mz reads حَلَاثُنَا بِرَيْبِنَا عَفَافَةٌ وَكِرَمٌ , and V the same, with تَرَيْبِنَا .

^s V omits. Bm إليها . Mz commy. indicates العروض as v. l. for النفوس .

^t Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

^u Mz فاء (for ولى). LA locc. cit. and 4, 41, 15 آد العشي ; in scholion to v. 34 of No. XII (ante p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert قد before تَنَادَى , which spoils the metre.

^v *Ašma'iyāt* 63, 2 (p. 62); Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). أَبُو الصَّهْبَاءِ is Bisām b. Qais. ٢٥

٣٥ يَا أَيُّ الشَّبَابِ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغِيظُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكْمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

وَمَنْ يُطْعِمِ النِّسَاءَ يُبْلِقِ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَعْمَزْنَ فِيهِ اسْتَضْعَفَتْهُ. وقوله أن يقال حَكْمٌ وذلك أنه لا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بالتقريب من الموت: فَمَا يُقَرِّبُهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُغَيِّبُ بِهِ: كقول الشاعر

لَا تَغِيظِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِعُنْوَهِ حَكْمًا

إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ عَمْرٍو فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طَوْلُ مَا سَلِمْنَا

LV وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكرم وأطول عنرا

١٠ ١ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَا عَيْنِكَ يَسْفَحُ غَدًا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَرَوَّحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قول الله عز ذكره: ^د وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر هم الاصغر وكان الاصغر أشعرهما وأطولهما عنرا وهو الذي عَشِقَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُتَنَدِّرِ

١٥ ٢ تَرْجِي بِهِ حُنْسُ الطِّبَاءِ سِخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تَرْجِي تَسُوقَ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذِرٍ والجُوذِرُ وَلَدُ الْبَقْرِ. ويروى: حُنْسُ التِّعَاجِ: والنجاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعَاوَهُ حُفْرَةٌ وَالْأَصْبَحُ أَشَدُّ

^x So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَا أَيُّ (for يَا أَيُّ); see De Goeje's note, p. 12. ^y LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

^z Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسِنَّوِ for لِعَمْرٍو.

^a In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

^b This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

^c Bm أَمْلَهَا. Jam دَمَعُ for دَمًا, and عَيْنِكَ for عَيْنِكَ.

^d Qur. 2, 119.

^e Mz, Bm, V, Jam التِّعَاجِ.

حُمرَةٌ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَادَرَهَا أَوْلَادَهَا الْوَاحِدُ جُوذْرٌ وَجُوذْرٌ وَفَرْزٌ وَفَرْزٌ. ❖

٣ أَمِنْ بِنْتِ عَجَلَانَ الْخِيَالِ الْمَطْرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مُتَزَحْرِحُ

٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخِيَالِ وَرَاعِنِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوْضِحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم آر غير رحلي ❖

٥ وَلَكِنَّهُ زَوْرٌ يُبْقِظُ نَائِمًا وَيُحَدِّثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أشجان أحزان الواحد شجن: قال الشاعر * لي شجان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد

الهند * ❖

٦ بِكُلِّ مَيْتٍ يِعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يصير الينا والاسم المعتز: فالمعتز الذي يأتي مُعْتَرِضًا لِأَن يُطْعَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلَ: وَالْقَانِعِ ١٠ السَائِلِ وَالْقَنْوعِ الْمَسْأَلَةِ وَالْقَنَاعَةَ الرِّضَا: يُقَالُ: نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْقَنَاعَةَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْقَنْوعِ. وَيُقَالُ: أَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. غَيْرُهُ: تُدْلِجُ تَسْرِي: يَقُولُ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تَسِيرُ بِاللَّيْلِ مَعَنَا تُصْبِحُ كَذَلِكَ: وَلَكِنَّهَا تَذْهَبُ إِذَا أَصْبَحَتْ. وَقَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ وَالْمُعْتَرِ الْاسْمُ مِنْ يِعْتَرِينَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الْمُعْتَرَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَيِعْتَرِي لَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا الْمُعْتَرُ مِنَ إِعْتَرَانَا مُعْتَرًا إِذَا مَرَّ بِنَا: وَإِعْتَرَى يِعْتَرِي فَهُوَ مُعْتَرٍ: فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ فِيهِمَا وَاللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَدْلَجَ إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

لِإِذَا مَا أَدْلَجْتَ وَصَفْتُ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

إِذَا أَجَادَ الْبَعِيرُ الْمَشِيَّ قَبِيلَ وَصَفَ يَصِفُ وَصُوفًا أَي أَنَّهَا تَسِيرُ كُلَّهَا. وَأَنْشَدَ لِلأَعَشِيِّ

ك وَأَدْلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيئًا وَوَقْفًا وَسَبْسَبًا وَرَمَالًا

٧ قَوْلَتْ وَقَدْ بَشَتْ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعَ أَرْحُ

٢٠ المَطْرَحُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ مِنْ مَكَانٍ: Bm's commy. مُتَزَحْرِحُ V. مُطَوَّحُ Jam, المَطْرَحُ Bm. مِنْ أُنْتِ Bm. ❖
بَعِيدٌ أَي يُبْقِظُهَا: مُتَزَحْرِحٌ مُتَبَاعِدٌ وَمِنْهُ (Qur. 3, 182): قَمِنَ زُحْرِحٌ عَنِ النَّارِ.

أَهْلِي V. com. gives v. l. وَالْفَلَاةُ Jam. انْتَبَهْنَا فِي الْفَلَاةِ Jam. تَوْضِحُ V. لِالْخِيَالِ قَرَأَنِي Mz.

مَزُورٌ V. (زَائِرٌ) زَوْرٌ V. Our MSS, Jam, and Cairo print يُوقِظُ; Mz, V and Bm as text.

لِقَلْبِكَ Jam. LA 17, 97, 20. LA 11, 272, 22; Diw. p. 58, 6. Al-A'shā,

Mā bukā'u, v. 8. V, Cairo print, our MSS يَحْدُرُ (apparently construed with وَجَدِي; the ٢٠

feminines تَرَى and تحدر depend upon عيني, understood from v. ١).

بَنَّتْ فَرَقَتْ. وَالتَّارِيحُ الشِّدَّةُ. وَقَوْلُهُ أَيْرُحُ أَي بَلَغَ مِنِّي مُنْتَهَى الشِّدَّةِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْبَرْحِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَتُسَمَّى أَيْضاً الْبَرْحُ: يُقَالُ فَعَلَ بِهِ بَرْحاً بَارِحاً وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ بَرْحٍ وَبَنُو بَرْحٍ: وَبَرْحٌ
فَلَانٌ بِنَانٌ مِنْ هَذَا ❖

٨ وَمَا قَهْوَةٌ صَهَابٌ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا تُعَلَّى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ

القَهْوَةُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُقَهِّمُ عَنِ الطَّعَامِ أَي تُثَقِّلُ طَعْمَ مَنْ أَدْمَنَهَا. تُعَلَّى
تُرْفَعُ. وَالنَّاجُودُ الْمِصْفَاةُ وَيُقَالُ بَلَّ الْبَاطِيَةَ. وَتُقَدِّحُ تُغْرِفُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمِغْرِفَةُ بِمُقَدِّحَةٍ
لِأَنَّهَا يُغْرِفُ بِهَا: وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ

١ أَنْشَدُ مِنْ مُقَدِّحَةٍ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرَدَّةً مِنْهَا بِسَبَبِ

إِلَّا تُرَدِّيَهَا فَتُثِي: قَدْ ذَهَبَ

١٠ وَيُرْوَى تُعَلَّى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يُخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدِّحُ بِالْقَدِّحِ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمِغْرِفَةَ ❖

٩ ثَوْتٌ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ

ثَوْتٌ أَقَامَتْ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَوْلُهُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ. وَيُطَانُ يُطَيِّنُ.
وَاصِلُ الْقَرْمَدِ الْآجِرُ فَكَانَتْ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنُّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وَقَوْلُهُ تُرْوَحُ
١٥ أَي تُبْرَزُ لِلرُّوْحِ. غَيْرُهُ: قَرْمَدٌ طَيِّبٌ يُطَلَّى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ. وَتُرْوَحُ تُخْرَجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُتَرَدُّ. وَقَالَ الْأَثْرَمُ:
مَا سَيِّفَتْ إِلَّا حِجَّةً بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَأَمَّا الْحِجُّ وَالْحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرِئَ بِهِنَّ ❖

١٠ سِبَاهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودٍ تَبَاعَدُوا لِجِيلَانٍ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحٌ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ جِيلَانٌ بِاللَّامِ. وَيُرْوَى سِبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ السِّبَاءِ اشْتَرَا الْخَمْرَ مَهْمُوزٌ: يُقَالُ
سَبَّأْتُ سِبَاءً فَهِيَ سَبِيئَةٌ. وَسَيِّتُ الْعَدُوَّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى سِبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ ❖

^k Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, تُعَلَّى. Jam وتترح. ^l These verses are obscure; ٧. Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنْشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

^m Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءَ الدَّنِّ. ⁿ Mz بِجِيلَانٍ (بِحُودٍ), بِجِيلَانٍ, تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ, إِلَى السُّوقِ, V, Yak, إِلَى التَّجْرِ, and, حُودٌ مِنْ تِجَارٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ. Bm إِلَى السُّوقِ. ٢٥. بِجِيلَانٍ, بِجِيلَانٍ, رِجَالٌ مُدْنُونَ تَوَاعَدُوا. Jam According to Yak, it is not Gilān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Ištakhr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gölān, Bm's reading, as most suitable.

١١ ° بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِّنَ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُّرُوقُ الْإِتْيَانُ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ: وَالْإِيَابُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَأَمَّا وَصَفَ طَيْبَ فِيهَا بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تُغَيَّرُ بَعْدَ التَّوْمِ فَارَادَ طَيْبَ فِيهَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ. وَأَنْصَحُ أَنْصَحُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَلَصَ وَصَفًا قَدْ نَصَحَ نُصُوحًا: وَيُقَالُ أَنْصَحُ أَبْلَغُ طَيْبًا وَلَذَّةً. ❖

١٢ ° عَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَسِيبِ مُجَلَّلٍ طَوَيْنَاهُ حِينًا فَهُوَ شَرِبُ مُلَوِّحٍ

أَي عَدَوْنَا لِلصَّيْدِ بَفَرَسٍ صَافِي اللَّوْنِ. وَقَوْلُهُ كَالْعَسِيبِ أَي فِي ضَمْرِهِ وَجَدَلِهِ: وَالْعَسِيبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ. وَطَوَيْنَاهُ يُرِيدُ فِي الضَّمْرِ. وَالشَّرِبُ الضَّامِرُ: يُقَالُ فَرَسٌ شَارِبٌ وَبَعِيرٌ شَارِبٌ: وَكَذَلِكَ شَاسِفٌ. وَالْمُلَوِّحُ الشَّدِيدُ الضَّمْرِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِضَافٍ: وَقَالَ ضَافٌ طَوِيلٌ. وَمُلَوِّحٌ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ. يُقَالُ شَرِبٌ وَشَسِبٌ بِمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو قَعَسٍ: إِذَا أَصَبَتْ الْفَرَسَ عَرِيضٌ ثَلَاثٌ طَوِيلٌ ثَلَاثٌ قَصِيرٌ ثَلَاثٌ حَدِيدٌ ثَلَاثٌ صَافِيٌ ١٠ ثَلَاثٌ رَحِيبٌ ثَلَاثٌ أُخَذَتْ مَا شِئَتْ: عَرِيضُ الْجَبْهَةِ وَاللَّبَّةُ وَالرَّيْكَ: طَوِيلُ الْبَطْنِ وَالْمَاهَدِيُّ وَالذِّرَاعُ: قَصِيرُ الظَّهْرِ وَالْعَسِيبُ وَالسَّاقِ ٩: حَدِيدُ الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ وَالْمَنْكِبِ: صَافِي الْأَدِيمِ وَالْعَيْنِ وَالصَّهِيلُ: رَحِيبُ الْمَنْخَرِ وَالْجَنْبِ وَالشَّدَقِ. وَالتَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. ❖

١٣ ° أَسِيلٌ نَيْلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحٍ

الْمَعَابَةُ الْعَيْبُ. وَالقُرْحَةُ بِيَاضٍ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الدَّرْهَمِ وَنَحْوِهِ: فَإِذَا كَبُرَتْ القُرْحَةُ فَهِيَ عُرَّةٌ. وَالصَّرْفُ ١٥ صَبْعٌ يُصْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ فَشَبَّ لَوْنُ الْفَرَسِ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخِرِ

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلَفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَسِيلٌ وَأَسِيلٌ رَفَعًا وَخَفَضًا وَكَذَلِكَ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ النُّعُوتِ: وَرَوَاهَا غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ: فَتَمَّنَ خَفَضَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ وَمِنْ رَفْعِ رَدِّهَا عَلَى قَوْلِهِ فَهُوَ شَرِبُ مُلَوِّحٍ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الصَّرْفُ هَذِهِ السُّلْتَةُ. وَقَالَ أَرْجَلُ مُجَلَّلٌ بِثَلَاثِ مُطْلَقٍ بِوَاحِدَةٍ. ❖

° (أَنْصَحُ. but Mz commy. أَنْصَحُ. Mz, Jam. جِئْتُ. Bm.

٢٠

P Mz, Bm, V, Jam. بِضَافٍ. Bm marg. أَي صَهَالٍ. Jam. وَيُرَوَّى مُجَلَّلٌ أَي صَهَالٍ.

٩ Our MSS here insert وَالرَّسْغُ, which destroys the symmetry of the phrase; see Aşm. K. al-Khail (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

٢ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

٣ Ante No. III v. 5 (p. 24).

٢٥

٤ Mz agrees; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ " عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدِيَّ مُخَايَلًا وَأَعْمَزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِي أَرْبِحُ

الندي والنادي المجلس والقوم يتنادون إذا تجالسوا وفلان ينادي فلاناً: قال الاعشى

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْتِ قِنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لَأَلْتِي الْمَقَالِدَا

وهو من قول الله عز وجل: "وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ" وقوله: "فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ" أي أهل مجلسه: والمخايل
 ١٠ المفايل من الخيلاء ويروى: * وتغيز سراً أي أمرتك أربح * يقول تنظر أي أمرتك أربح التجاه أو
 الطلب: تغيز إلى أصحابك بذلك سراً أم تنجو أم تكرر؟

١٥ " وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ الْمَضِيقِ وَيَجْرَحُ

يقول إذا طرد فات وإذا طلب لحق فهو يلحق ولا يلحق: ومثل هذا قول الراجز يصف فرساً

"يَنْعَجُ فِي الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَلْحُوقٍ وَلَا بِسَالِحٍ

١٠ أي قد تقدم فليس بين يديه شيء يلحقه. وقوله من غم المضيق أي إذا ضاق عليه الأمر في السبق خرج منه.
 وقوله ويخرج أي يكسب ويصيد: يقال فلان جارحة أهله إذا كان الكاسب لهم: وهو من قول الله عز
 ذرّه: "وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ" ورواها غير أبي عكرمة من غم المضيق؟

١٦ " تَرَاهُ شِكَاةَ الْمُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْمُغِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا الفرس بعدما يغيرون عليه أي بعدما يتصرم امرهم فالفرس في ذلك الوقت يجمح

١٠ لتشاطبه: والجموح الإغتراض في السير: أي فيه بقیة ونشاط بعد التعب: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره:
 الشككة الدرغ والجمع الشكات. والمدجج اللابس السلاح كله: يقال مدجج ومدجج؟

^u Bm, Jam, تَأْتِي. Bm, Jam, وَأَعْمَزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِي أَرْبِحُ (Bm with أَفْرَحُ as v. l.). Mz أَمْرِيكَ (but notwithstanding). V as our text. ^v See Mbd Kam 437,2, for the verse, with the context: Mbd reads يُبَارِي; LA 20, 189, 20, with التَلَايِدَا (explaining نَادَى as = فَاحَرٌ). Prof. Geyer has kindly supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: أبو عبيدة: لَوْ يُنَادِي أَي يَأْمُرُ: يَقُولُ لَوْ كَلَّمَ الشَّمْسَ: لَكَأَمْتَهُ لِشَرَفِهِ وَلَوْ كَلَّمَ الْقَمَرَ الطَّالِعَ لَطَاعَ لَهُ وَانْقَادًا: يَقَالُ أَلْتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَقَابِلَهُ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ.
^w Qur. 29, 28. ^x Qur. 96, 17.

^y Scholion of Bm: تَعْمَرُ سِرًّا يَرِيدُ تَدْبِيرَ شَيْئًا: وَيُرْوَى وَتَعَلَّمَ سِرًّا أَي تَعَلَّمَ قَبْلَ جَرِيهِ. ^z Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a v. l. ^a Mz cites this couplet: « He speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no one in front of him for him to overtake ». ^b Qur. 5, 6. ^c Bm يَطْمَحُ with يَجْمَحُ as v. l.

١٧ شَهَدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبَّرَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

المُسَبَّرَةُ^d التُّقَادَةُ. وَالْفِتَامُ الجَمَاعَةُ. وَالْمُصَبِّحُ المَغَارُ عَلَيْهِ فِي الصُّبْحِ.

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الطَّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرْتَهُ الشَّدُّ أَفِيحٌ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وحَدَّثَهُ كَجِدَّةِ جَدَايَةٍ وهو الشابُّ من الظِّباءِ : اي كما تَنْتَفِجُ الجَدَايَةُ إِذَا ذُعِرَتْ. وَقَوْلُهُ أَفِيحٌ اي وَاِسِعَ بِالْحُرِيِّ إِذَا ذُكِرَهُ عِنْدَ وَقْتِهِ: هذا قولُ ابِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: انْتَفَجَتْ حُرَجَتْ. وَأَشْمٌ طَوِيلٌ. وَأَفِيحٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الحَطَوَيْنِ.

١٩ يَجْمُ جُومَ الحِصْنِي جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ عَيْلٍ وَأَبْطَحُ

يُرِيدُ وَجَرَدَهُ عَيْلٌ وَأَبْطَحُ مِنْ تَحْتِ. وَيَجْمُ يَجْتَمِعُ شَدُّهُ : وَكَذَلِكَ جُومُ المَاءِ. وَالْحِصْنِيُّ رَمْلٌ عَلَى صَلْبِ يَسْتَقِرُّ المَاءُ فِي أَسْفَلِهِ إِذَا حُفِرَ نَبَعٌ فِيهِ المَاءُ بَعْدَ المَاءِ : وَزَادَ جُومَ المَاءِ شِدَّةً بِأَنْ جَعَلَ ١٠ الحِصْنِيُّ ضَيْقًا فَالمَاءُ فِيهِ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا وَجَيْشًا : وَالْحَيْشُ العَلِيُّ يُقَالُ جَاشَتْ القِدْرُ إِذَا غَلَّتْ : هذا قولُ ابِي عَكْرَمَةَ. وَرواها غَيْرُهُ: مَضِيئَةٌ. وَيُرْوَى وَبَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرَدَهُ اي انْكَشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ.

حَدِيثُ مَرْقَشِ الأَصْغَرِ : قَالَ ابو عَكْرَمَةَ قَالَ المُفَضَّلُ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ مَرْقَشِ الأَصْغَرِ وَاسْتَنَّهُ رِبِيعَةُ بْنُ سَفِيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : وَهُوَ عَمُّ طَرْفَةَ والأَكْبَرُ عَمُّ أَبِيهِ : وَكَانَ الأَصْغَرُ اشْرَعَهَا وَأَطَوَّلَهَا عُنْرًا. وَهُوَ صَاحِبُ فَاطِمَةَ بِنْتِ النُّذْرِ: وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ عَجَلَانَ: وَكَانَ لَهَا قَصْرٌ بِكَاطِمَةَ : ١٥ وَكَانَ لَهَا حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلُّ لَيْلَةٍ الثِّيَابَ حَوْلَ قَصْرِهَا فَلَا يَطْوُهُ إِلاَّ بِنْتُ عَجَلَانَ. وَكَانَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ المَاءِ يَبِيتُ عِنْدَهَا : فَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَنَابٍ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ لِمَرْقَشِ (وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَمَّا حَمَادٌ فَقَالَ هُوَ [عَمْرُو بْنُ] حَرْمَلَةَ أَخِي مَرْقَشِ الأَكْبَرِ وَعَمَّ هَذَا الأَصْغَرُ) فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ حَنَابٍ : إِنَّ ابْنَةَ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رِجَالًا مِنْ يُعْجِبُهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا: وَكَانَ مَرْقَشُ تَرْعِيَةً لَا يُفَارِقُ إِبلَهُ فَأَقَامَ بِالمَاءِ وَتَرَكَ إِبلَهُ ظَمَاءً: وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النِّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِمْ شَعْرًا : وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ٢٠ بِنْتُ المَلِكِ تَقْعُدُ فَوْقَ القَصْرِ تَنْظُرُ إِلَى النِّاسِ. فَجَاءَ مَرْقَشُ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ عَجَلَانَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ العَدِيدِ

^o Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads *سوا* and *يطرح* for *ممتدة*.
^d So MSS : we should expect *ممتدة*.

^e Bm *ممتدة* with *مما*. *ممتدة* with *مما*.
^e Bm *ممتدة* and *ممتدة*. *ممتدة* with *مما*. *ممتدة* with *مما*.

^f This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَقَالَتْ: مَا هَذَا يَفْعِدُنِيكَ: وَإِذَا نُسِكتُ كَأَنَّهَا^٤ التَّيْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ:
 وَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَإِنَّهُ فَتَى قَعَدَ
 عَلَى إِلَيْهِ وَكَانَ يَرَعَاهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَفْعِدُنِيهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْسَكْرَتْ. قَالَتْ
 فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ عَدُوٌّ فَاتِيَهُ بِجَجَمَرٍ فَمُرِّهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ مِسْوَاكًا فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ
 عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعَدَ عَلَى الْمَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَأَتَتْهُ بِالْجَجَمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَبَى وَقَالَ أَدْنِيهِ مِنِّي:
 فَدَخَنَ لِحِيَّتَهُ وَعُرْضَ جُمَّتِهِ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَّعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ. فَأَتَتْ بِنْتُ عَجْلَانَ فَاطِمَةَ
 فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَأَزْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: انْتَبِهِي بِهِ^٥ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ: وَانصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ
 الْقَوْمُ حِينَ انصَرَفُوا أَخَذْتُ رَاعِيًا لِإِبِلٍ. ثُمَّ أَنَّهُ سَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِقَبِيئِهَا
 فَيُشَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَصْبَحَتْ غُدْوَةً جَاءَتْ الْقَافَّةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثْرًا: فَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثْرُ ابْنَةِ
 ١٠ عَجْلَانَ وَهِيَ مُثَقَّلَةٌ. فَلَيْتَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بِنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ
 لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَاهَدْتَنِي أَلَّا تَكْتُمَنِي شَيْئًا وَلَا أَكْتُمَكَ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَلَا تَتَكَاذَبَ). فَأَخْبَرَهُ
 الْمَرْقَشُ الْحَبْرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكَلِمَكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانطَلَقَ
 الْمَرْقَشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوَاعِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: اتَّعَدْتُ حَتَّى تَأْتِيَكِ ابْنَةُ عَجْلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وَكَانَ
 مُشْتَهِيًا غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشْعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعَرَ الْبَدَنِ). فَتَنَحَّى مَرْقَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجْلَانَ
 ١٥ عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْقَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعْرٍ فَعِذِيهِ فَأَنْسَكْرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ:
 فَدَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِيحَ اللَّهِ سِرًّا عِنْدَ الْمُعِيدِيِّ. وَدَعَتْ ابْنَةَ عَجْلَانَ فَذَهَبَتْ بِهِ وَانطَلَقَ إِلَى مَوْضِعِ
 صَاحِبِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَهُ قَدْ أَسْرَعَ انْكِرَةً عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ انْقَضَحَ: فَغَضَّ عَلَى إِبْصَعِهِ فَقَطَّعَهَا ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَرَعَى] فِيهِ حَيًّا بِمَا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

LVI

٢٠ ١ أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمًا
 ٢ رَمَتَكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ
 وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصَلَكِ دَائِمًا
 وَهَنَّ بِنَا خُوصٌ يُخَانُ نَعَائِمًا

^٤ All the MSS and Agh have التَّيْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has *v. l. التَّيْبُ* («swellings on the body»), which is probably the right word.

^٥ Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

^١ This poem in Agh ٥, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. ٢٥ 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6,

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

^٢ De Goeje, BQut *præfatio* IX, and Glossary, s. v. هَذُ, suggests reading وَهَذُ for وَهَنَّ.

الضالُّ من السِّدر ما لم يشرب الماء. والخوص الإبلُ الفائرةُ العيون من جُهدِ السفر. ويَحْنَنُ يُحْسِنُ. ونعامُ جمع نعام: أي هُنَّ في ضُرهنَّ وجُهدهنَّ يتنزلةُ النعام لم يكبرهنَّ^ل [السفر]. هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: الفرع القُضيبُ تُتخذُ منه قوسٌ. والضالُّ سِدرُ الجبلِ. ❖

٣ ^k تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِوَارِدٍ وَعَذَبِ الثَّنَائِيَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمَا

٥ لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال غيره: مُتْرَاكِمٌ متقاربُ النباتِ قد رَكِبَ بَعْضُ أَسْنَانِهِ بَعْضًا. قال ويروى: بِوَأِحْبٍ يعني شَعْرًا أَسْوَدَ كَثِيرَ أَصْلِ النَّبَاتِ: وعنى بالوارد شعرها والوارد الطويل. ❖

٤ ^ا سَقَاهُ حَبِيُّ الْمُزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ مِنْ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَّابًا سَوَاجِمَا

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. غيره: حَبِيُّ الْمُزْنِ ما اقْتَرَبَ مِنْهُ: والمُزْنُ السحابُ. مُتَكَلَّلٌ بِالْبَرْقِ: ويقال بَيَاضٌ فِي نَوَاحِيهِ. ❖

١٠ ٥ أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَدَا أَسِيَلًا كَالْوَذِيَلَةِ نَاعِمَا

أبو عكرمة: الوذيلةُ سَيْبِكةُ الفِضَّةِ. غيره: المِعْصَمُ موضعُ السِّوارِ من سَاعِدِ المِرْأَةِ. والوذيلةُ مِرْأَةُ الفِضَّةِ. قال والشَّعْثَةُ من السَّنَامِ يقال لها وذية: ويقال سَيْبِكةُ فِضَّةٍ. ❖

٦ ^m صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرَةٌ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَأَيْمًا

أبو عكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صَحَا قَلْبُهُ كما يَصْحُو السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ: يقول أَخَذَهُ الدُّوَارُ وَهُوَ ١٠ قائمٌ: قد دِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ لُتْنَانٍ. ❖

٧ ⁿ تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا

أبو عكرمة: اقْتَعَدْنَ رَكِبْنَ. والمقامُ من الإبلِ العِظامُ الواحدُ مُقَامٌ. غيره: المَقَائِمُ المَرَاكِبُ الوَاقِيَةُ الواسِعَةُ مِنَ المَرَاكِبِ وَالْمَقَامُ الواسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ويقال الإبلُ العِظامُ واحدها مُقَامٌ. ❖

ل Added from Bm. ^k Mz's text has بِوَارِدٍ, but commy. بِوَأِحْبٍ. ¹ So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) مُتَكَلَّلٌ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: المِعْصَمُ موضعُ السِّوارِ من سَاعِدِ المِرْأَةِ. والوذيلةُ مِرْأَةُ الفِضَّةِ. ^m Agh corruptly ذِكْرَةٌ. Mz ذِكْرَتَهَا. Mz ذِكْرَتٌ. BQut p. 106 ذِكْرَتٌ إِذَا ذِكْرَتٌ إِذَا ذِكْرَتٌ. on p. 107 our reading, with ذِكْرَةٌ misprinted for ذِكْرَةٌ. ⁿ Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly المَقَائِمَا; Bm المَقَائِمَا (corruption). Mz scholion: ويروى: وَأَقْتَعَدْنَ المَقَائِمَا: وهي كلُّ طَرِيقٍ يُقْتَعَمُ: وَفُجْحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَالنُّحْمَةُ سِنَّةٌ شَدِيدَةٌ. ❖ ٢٥

٨ ° تَحْمَنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرائم قطع الرمل. وروى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويروى:
 وَأَنْتَجَمَنَ. قال والصرائم جمع صريعة وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظم الرمل. ❖

٩ P تَحَلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَدْرًا وَصِيعةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًا وَدُرًّا تَوَائِمَا

٥ ابو عكرمة: ظفار بلد باليمن يُنسب اليه الجزع. ^٩ وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك
 خيمر وهو على سطح: فقال له ثب: فوثب الرجل فسقط فكسر: وثب بأقعة خيمر أقعد: فقال الملك
 للرجل: من دخل ظفار حمر: اي من دخل ظفار تكلم بكلام خيمر. وتوأم اثنتين اثنتين. وصيغة
 فعلة من صوغ الذهب. غير ابي عكرمة: الجزع الحرز بالفتح: والجزع بالكسر حيث انتهى الوادي.
 وظفار اسم أرض باليمن. ❖

١٠ ١٠ سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجِزْعَ تُحْدِي جِهَالَهُمْ وَوَرَكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجزع منقطع الوادي. ووركن عدلن. واجتزعن قطعن. والمخرم رمل مستطيل فيه طريق.
 غير ابي عكرمة: وركن خلفته. والمخارم أطراف الطرق في الجبال. ❖

١١ A أَلَا حَبْدًا وَجَهْ تُرِينَا بِيَاضَهُ وَمُنْسِدَلَاتٍ كَالْمَثَانِي فَوَائِمَا

المنسدلات الطوال. والمثاني الجبال شبه شعرها بها. غير ابي عكرمة: المنسدلات ذرائب مسترخية.

١٥ فَوَائِمُ سُودٌ ❖

١٢ t وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ جَائِمًا خَمِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمًا

الخميص الضامر من الجوع ههنا. غيره: المعنى أي أستحيها على كل حال. ❖

١٣ ١٣ وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ وَالْعَرَقُ بَيْنَنَا مَخَافَةٌ أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمًا

° Bm جنب. Our MSS and Agh have corruptly الْوَرِيعةِ, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الْوَرِيعةِ. V وَأَنْتَجَمَنَ; Bm, Yak, Agh وَأَنْتَجَمَنَ.

P Bm, Yak تُجَلَيْنَ. V يُحَلَيْنَ, and so in LA 14, 329, 3.

q See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وثب); Addād 59. Mz quotes the anecdote.

r So Mz text: commy. تُحْدِي («go swiftly»). After this v. Yak has v. 19.

s Mz ذبا. Mz مُرِيك (Agh بريك sic).

t Mz, V طَاوِيًا.

الخرق ما اتسع من الارض. اي استحيك ان تلقني مصارمًا لي يسبني عندك ويصف عني سوء خلق
او حصلة مذمومة صرمني لها ❖

١٤ "وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوبِي لِرَاجِمٍ بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فَطِيمَ الْمَرَايِمَا

كَلَّتْ أَعْيَتْ وَقَصُرَتْ. وَالرَّجِمُ ههنا مثلٌ وهو أسرع السير ❖

١٥ ٧ "أَلَا يَا أَسْلِي بِالْكُوكِبِ الطَّلُقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ التَّوَى مُتَلَاثِمَا

قال غير ابي عكرمة : متلائم متلاحم موصول. والطلق الذي لا حرف فيه ولا قر ولا شيء يؤذي ❖

١٦ "أَلَا يَا أَسْلِي ثُمَّ أَعْلِي أَنْ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرْدِي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا

١٧ "أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ بَيْلِدَةٌ وَأَنْتِ بِأَخْرَى لَا تَبْعَتِكِ هَانِمَا

١٨ "مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوَدِّ يَصْرِمُ خَلِيلُهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ يَغْضَبُ: وَمَنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

١٠ "أَوْلَايَكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتَهُمْ وَأَعْبُدُ أَنْ أَهْجُو كَلِيًّا بِدَارِمٍ

قال وهو من قول الله تعالى: ^b فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ : اي اول الغاضبين من ذلك: عن ابي عبيدة. لا محالة لا بُدَّ. ويروى يَغْضَبُ عَلَيْهِ. غير ابي عكرمة رواه وقال: عبد الرجل يعبد عبداً: اي متى ما يشاء ^c تجنى عليه وصرمه ظلماً من غير ذنب ❖

١٥ ١٩ "وَأَلَى جَنَابٍ حَلْفَةٍ فَاطِعَتُهُ فَتَنَسَكَ وَلِ اللُّومِ إِنْ كُنْتَ لَا لِيَمَا

^u Mz فَإِنِّي. After this v. Mz has another not in our text :

أَفَاطِمَ إِنَّ الْمُبَّ يَغْفُو عَنِ الْقَلِي وَيُجِئُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ الْمَجَاشِمَا sic (المجاشمًا) (read)
 V has this same v. after v. 15. Mz's scholion : — يغفو عن القلي معناه يكثر: يقال عفا الشيء يغفو.
 عَفُوًّا إِذَا كَثُرَ وَعَفَا إِذَا دَرَسَ: وفي الحديث : أَحْفُوا السَّوَابِرَ وَأَعْفُوا اللَّحَى (Lane 2093 b) : والقلي البغض.
 ٢٠ والمعنى ان الموب مع منع المجهود وجفائه يزداد ويستحسب لأنه متى علم الموب زهد صاحبه وإعراضه عنه ازداد
 كلفاً لذلك: قيل فيما يجري بجري للمثل: * أحب شيء إلى الإنسان ما منمًا *. وقوله يُجِئُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ يريد
 ان النفس الكريمة اذا علفت شيئاً فهو يترغها عنه جفاً عارض ولا سبب قادح ❖

^v Agh الفردق (for الطلق). ^x Bm omits this v. ^y Omitted in V. Agh reads لَابْتَفَيْتُكَ.

^z BQut, Agh وَيَغْضَبُ. Mz commy. mentions v. l. ذُو الْعَمْدِ.

^a LA 4, 265, 3; see Lane 1934 b.

^b Qur. 43, 81, and LA ut supra l. 6.

٢٥

^c I. e. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

^d So Yak 4, 926. Agh and BQut نَادِمًا , V عَارِمًا.

اراد عمرو بن جناب. وآلى حَلَفَ وهي الألوّة والألوّة والأليّة ٥

٢٠ ° فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِي لَا يَعْدَمُ عَلَى النَّبِيِّ لَأَثْمًا

غيره. يقال غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً إذا كان من اهلِ التَّيِّ وَأَغْوَاهُ الشَّيْطَانُ يُغْوِيهِ إِغْوَاءً إذا حَمَلَهُ عَلَى النَّبِيِّ: قال الاصمعيّ يقال غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى شَدِيدًا إذا شَرِبَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادُ يَتَخَتَّرُ وَيَسْكُرُ: قال ويقال غَوِيَ الجَدِيُّ إذا لم يَجِدْ لَبَنًا وَكَانَ لَبَنُ أُمِّهِ قَلِيلًا فَضُفَّ وَهَزَلَ: قال الشاعر

مُعَطَّفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا ٤
بِرَازِنِهَا دَرًا وَلَا مَيِّتِ غَوَى

٢١ ٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْدِمُ كَفَّهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يَجْشَمُ ما يَكْرَهُهُ مَخَافَةَ لَوْمِ صَدِيقِهِ. غيره: يَجْدِمُ يَقْطَعُ. وَيَجْشَمُ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ وَالْمَشَقَّةَ ١٠ وَيَتَكَلَّفُهُ حَتَّى لَا يَلُومَهُ صَدِيقُهُ: اي يفعل هذا في رِضَاءِ صَدِيقِهِ ٥

٢٢ ٥ أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ نَنَكْتُ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا

ويروى: تَنَكَّبُ وَاجِمًا: يقال نَكَتَ في الارض إذا جعل يُحْطِطُ فِيهَا وَتَكَّبَ في الارض إذا ذهب فيها: والواجم الحزّين: وكذلك يفعل النائم يَنَكْتُ في الارض بَعُودًا مِنَ الْهَمِّ وَالْفِكْرِ. غيره: تَعْتَرِيهِ تَعْرُهُ تَأْتِيهِ يقال فلانٌ تَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ وَتَعْرُهُ: وَمِنْهُ: ١ وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِلَ ٥

LVII وقال الأصغرُ أيضًا

١٥

١ ٥ لِأَبْنَةِ عَجَلَانَ بِالْجَوْرِ رُسُومٌ لَمْ يَتَعَمَّنِينَ وَالْعَهْدُ قَدِيمٌ

٥ LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree).

٤ LA 19, 379, 18,

BWallād 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (*i. e.* its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (*i. e.* is wanting ٢٠ in speed and falls short) ». غَوَى is a verbal noun, = غَوَى. ٥ BQut من هَوْلِ الْأُمُورِ V.

(and so Bm, *v. l.* in marg.).

٥ BQut تَمَكَّنْتُ.

٥ Qur. 22, 37.

٥ Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُحَرَّرٍ يَأْنُ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خانته ولم يف به: فيقول هذا الجاني عليه كأنه نال رياسة عمرو ابن هند وذويبه: وقوله بان ضَرَّ مَوْلَاهُ الباء دخلت بمعنى البَدَلِ وَالْعَوَضِ النع ٥

٥ Bm بِالْحَيْفِ. Mz mentions *v. l.* بِالطَّفِ. Mz has a marg. note: — وزعم خراش أنها للأكبر.

غيره . الرسم الأثر بلا شخص والطلل ما شخص من آثار الدار ❖

٢ لِإِبْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا وَأَيُّ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ
٣ أَضَحَتْ قِقَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْمُجُومِ

الهجوم جمع هجامة وهي القطة من الإبل : وقال الاصمعي الهجمة مائة من الإبل : وانشد لشاعر يُعَيِّرُ
• رجلاً بِأَخَذِ الدِّيَةِ

^m ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحَمْرٍ تُسَرِّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ
وقال غيره : الهجمة دون المائة وأكثر من الخمسين ❖

٤ بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْسَبُنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيمُ إذا زالَ عن موضعه : ورامَ الشيءَ يَرُومُهُ إذا تعاطاه رُومًا . غيره : أريمَ أَرِيحُ .
١٠ ويروى : أَحْسَبُ أَيُّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ❖

٥ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب المصائب والأحداث الواحد حُطْبٌ . والقُدُومُ الفأس . غيره : فأس لها رأس واحد ❖

٦ كَانَ فِيهَا عُقَارًا قَرَقَفًا نَشَّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومُ

قال ويروى : كَانَ فَاها عُقَارٌ قَرَقَفٌ . ويروى : شَنَّ مِنَ الدَّنِّ . العقار الخنزرة سُميت بمعاقررة الدنِّ
١٥ والمعاقررة طول الإقامة . الترقف التي يُصِيبُ صاحبها من شربها رعدة . ونَشَّ تَحَرَّكَ . وشَنَّ صَبَّ . والرذوم
السائل : يقال رَذَمَ أَنْفَهُ إذا سَالَ : قال عبيد الله بن قيس الرقياتي * ^q تَعْدُو جِفَانَهُ رُذْمًا * اي تَسِيلُ
دَسْمًا : وقال الآخر

¹ Mz inserts after v. 2 : — أَمِنْ دِيَارٍ تَعَفَّى رَسْمَهَا عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِيَا يَسْجُومُ
The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The
metre, which is very rare, is the short trimeter *Basf* (Wright 3, II, p. 365). ^m Cited by Mz, ٢٠
who reads حَمْرٍ وَسُودٍ . ⁿ Mz v. 1. بَانُوا . Mz وَأَصْبَحْتُ . Cairo print here has وَقَدْ أَصْبَحْتُ and
أَحْسَبُ أَيُّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ , both *contra metrum*. ^o From this v. onwards Mz's order differs alto-
gether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18,
20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. v., 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. ^p Bm and V كَانَتْ فَاها عُقَارٌ قَرَقَفٌ ,
Mz the same with صَفَقَتْ for قَرَقَفٌ . V شَنَّ . Mz has the عجز thus : ^{٢٥} صُبَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالِدُنُّ رَثِيمٌ
Mz inserts after v. 6 : ^q شَنَّ عَلَيْهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ شَنَّ مَنُوطٌ بِأَخْرَابِ هَزِيمِ (Dīwān 61, 11 (p. 255)).

رَمَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلِبَةٌ أَرَمَتْ وَمِنْ أَرَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَمَا
غيره: * صَبَّ مِنْ الدَّنِّ والدَّنُّ حَتِيمٌ * : اي مَحْتَمٌ. ويروى: عَفَّارٌ صَفَّقَتْ: اي مُرَجَّتْ * ❖

٧ فِي كُلِّ مُمْسَى لَهَا مِطْرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحِيمٌ

المِطْرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ من العَطْر والقطر العُودُ يُتَبَخَّرُ به: وانشد قولَ طرفة

تُوتَنَادَى القَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرٍ

الكِيبَاءُ العُودُ ممدود: والكِيبَى مكسور مقصور الكساحَةُ ❖

٨ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بَلْهَاءُ نَوْمٍ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِيحَةٍ للأَكْلِ هي مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تنام متى شاءت: كقول امرئ القيس

وَيُضْحِي قَتِيْتُ البِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضَّحَى لَمْ تَنْتَلِقِ عَنْ تَفَضُّلِ

١٠ وقوله بَلْهَاءُ اي عن الفَوَاحِشِ والْحَنَا لَأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ: كقول أبي التَّجَمِّ * ٧ بَلْهَاءُ لَمْ تُخْفَرْ وَلَمْ تُضَيَّعْ * ❖

غيره: لَمْ تُحَفِظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ: اي هي بَلْهَاءُ عن الفَوَاحِشِ لَمْ تُحَفِظْ لِعِفَّتِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ فِي مَعِيشَتِهَا ❖

٩ أَرَقَنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعِينِي عَلَى ذَلِكَ حَمِيمٌ

غيره: الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي بَعِيدٌ: ويروى دَائِمٌ. ونَاصِبٌ في معنى مُنْصَبٌ اي يُتَّبَعُ بالنظر اليه ❖

١٠ مَنْ لِحْيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي اهِمًّا فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعة من اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صارَ مِثْلَ الشِّعَارِ لي. وَتَسْدَى اي صارَ إِلَيَّ: يقال

كَتَسَدَيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتُ إِلَيْهِ: كقول امرئ القيس

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتَهَا فَتَوْبًا نَسَيْتُ وَتَوْبًا أُجْرًا

غَيْرُهُ: تَسَدَيْتُ عَلَوْتُ: وانشد

ر LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَا لِي, and أَرَمَتْ; poet Ka'b b. Zuhair.

س LA 6, 419, 7 with مُمْسَى for يَوْمٍ, and so V. Mz كَلَّ عِشَاءَ كَمَا بِمِجْمَرَةٍ.

ت Diwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

و Mu'all. 37 (v. l.).

٧ LA 17, 370, 5 (with تُحَفِظُ).

٩ Mz عَلَى البَرَقِ, دَائِمٌ.

١٠ V and our MSS corruptly مِنْ الحِيَالِ; Bm and Cairo print

as text. Mz سَلِيمٌ. لَا بَلَّ حِيَالٍ بَدَأَ لِي مَوْهِنًا.

١٥ Diw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with لَيْسَتْ for نَسَيْتُ.

^a وَمَا ابْنُ حِجَاءَةَ بِالرَّثِ الْوَانِ يَوْمَ تَسَدَّى الْحَكْمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي علاه وكان قتله ❖

١١ ^b وَلَيْلَةٍ بِهَا مُسَهْرَةٌ قَدْ كَرَّرْتَهَا عَلَى عَيْنِي الْهُمُومُ

١٢ ^c لَمْ أَغْتَمِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

• غيره : أَكَلُوهَا أَرَعَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ اللَّسِيغُ : سُتِي سَلِيمًا تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلتَّهْلِكَةِ مَفَاذَةٌ ❖

١٣ ^d تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ الَّذِي أَبْكَكَ فَالِدَمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنُّ الْقُرْبَةُ الْخَالِقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْشُرٌ وَاصِلُ الْهَزْمِ الْكَنْسَرُ : شَبَّ دُمُوعَهُ بِمَا يَسِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمُتَهَزِّمِ . غَيْرُهُ : تَكْشُرٌ مِنَ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَبِرُونَ ❖

١٤ ^e فَعَمْرَكَ اللَّهُ هَلْ تَدْرِي إِذَا مَا لَمْتُ فِي حَبِهَا فِيمَ تَلُومُ

العمر والعمر لعتان: اذا دخلت اللام عليه ارتفع وبلا لام هو منصوب ❖

١٥ ^f تُوذِي صَدِيقًا وَتُبْدِي ظَنَّةً تُحْرِزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْكِنَانَةِ : وَالشِّيمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَعْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا صَلَّةٌ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا تَشِيمُ مَا تُدْخِلُ : يَتَوَلَّى إِنَّكَ فَارِعٌ بَطَالٌ لَا تَضَعُ شَيْئًا إِلَّا تَسَلُّ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ❖

١٦ ^g كَمْ مِنْ أَخِي ثُرُوءَ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومُ

^a LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Diiamben 34, 12-14 (author Jarir); Asās s. v. سدى has وما ابو ضمرة

^b Our MSS, V, and Mz text insert قَدْ before بِهَا; it spoils the metre, and is omitted in Mz commy., Bm, and the Cairo print. Mz أسهرها.

^c Mz omits; but in commy. to v. 11 a variant of that verse is cited thus: ٢٠

كَمْ لَيْلَةٍ بِهَا مُنْتَضِدًا أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

Mz interprets السَّلِيمُ here more appropriately as = الحَلِي . ^d Mz omits. V هَزِيمٌ (without article).

^e Mz and V فَعَمْرَكَ اللَّهُ; but see Lane 2155 b. Mz commy. glosses a v. l., فَعَمْرَكَ اللَّهُ. Mz and Cairo print insert ما before لَمْتُ as the metre requires; our MSS, Bm, and V omit it.

^f Mz أبصرتة. ٢٥

^g Mz أبصرتة. ٢٥

الثروة الكثرة . واصل العشم الظلم ❖

١٧ ^h وَمِنْ عَزِيذِ الْحِمَى ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

غيره . الكلوم جمع كلم وهي الجراحات . والحيمى ما مُنِعَ وحَفِظَ : أي أثر فيه الدهر ولم يُبالِ بِعِزَّتِهِ وَمَنَعَتِهِ . ويقال مَنَعَةٌ وَمَنَعَةٌ ❖

١٨ ⁱ بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَلَتْ شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ

١٩ ^j وَبَيْنَا ظَايِنٌ ذُو شِقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحَلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ

غيره : ويروى : وَبَيْنَمَا ظَايِنٌ : والمعنى بَيْنَمَا الرجلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحَلَهُ وَأَقَامَ : وَبَيْنَمَا الرجلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ . أي ليس الناسُ على حالةٍ . وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ بِفَعْلِهِ وَرَبَّ الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ : يُصِرُّهُمْ الدَّهْرُ : يَغْفَى هَذَا وَيَفْتَقِرُ هَذَا وَيُظَنُّ هَذَا وَيُقِيمُ هَذَا . واللهُ تَعَالَى يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ وَيُغَيِّرُ أَحْوَالَهُمْ ❖

٢٠ ^k وَلَلْفَتَى غَائِلٌ يَقُولُهُ يَا أَبَنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُتُومِ

الحتوم جمع حتم . وهو القنا . وَيَقُولُهُ يَذْهَبُ بِهِ ❖

^k حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيَتْ بَنُو تَغْلِبَ المَرَقَشَ الأَصْعَرَ وَمَعَهُ ابْنُ عَيْهٍ ثَعْلَبَةٌ بَنُ عَمْرٍو فَتَلَّوْا ثَعْلَبَةً : وَأَلَى المَرَقَشِ أَلَّا يَغْفَلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ : فَلَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَقَتَلَهُ :

LVIII فقال المَرَقَشُ

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي عكرمة ثعلبة عمُّ مَرَقَشِ ❖

١ ^l أَبَاتُ بِعَلْبَةَ بْنِ الخُشَا مِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ فَرَاحِ الوَهْلِ

^h Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيذِ الْحِمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ (sic) شِقْوَةٌ إِلَى نَعِيمٍ : for ⁱ وَأَنْقَلَبَتْ : وَمَحَوَّلَتْ we must read وَحَوَّلَتْ .

ⁱ Mz (sic) وَأَنْقَلَبَتْ . Our MSS and V وَتَحَوَّلَتْ . Cairo print وَحَوَّلَتْ . Mz .

^j فِي ظُنُونِهِ . Mz . وَبَيْنَمَا . V, Mz, and Cairo print : وَبَيْنَنَا . Bm .

^k Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Krimah) in a slightly different form : — قَالَ المُفَضَّلُ : وَلَقِيَتْ بَنُو تَغْلِبَ المَرَقَشَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ضَيْعَةَ فَتَلَّوْا ثَعْلَبَةَ . وَيَقَالُ قَتَلَهُ المَهْلَهْلُ بِأَحْيَةِ التَّغْلَسِيِّينَ . قَالَ المَرَقَشُ أَلَّا يَغْفَلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَتَلَّوْا ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

^l ٢٥ . فَرَاحَى الأَجَلِ . l . Mz commy. has v. l . فَرَاحَ : V , فَرَاحَ : Mz . wrong : see BDuraid, 214, 16). Mz الحُشَامِ

أبأت به اي قتلت قاتله. وزاح ذهب وهو من إزاحة العلة إذا قطعت فذهبت. والوهل الفرع ❖

٢ دَمَا يَدَمٍ وَتُعْفَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأُولِينَ الْمَهْلُ

ويروى * وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ * يقول من سبق ثم أدرك لم ينفعه سبقه. غيره: المهل ما تقدموا فيه

من الأمور: وأنشد

^m لَا يَنْتَمِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتُوا مَهْلُ

يصف مفازة: اي قد تقدمت معرفتهم بها وأخذوا لها أهبتها: فليس ينتمى لها اي يترفع لركوبها

إلا من عرفها وتمهل فيها يصلح لها ❖

LIX وقال الأصغر أيضاً

١ "أَذَنْتُ جَارَتِي بِوَشْكِ رَجِيلٍ بَاكِراً جَاهَرْتِ بِخَطْبِ جَلِيلٍ

١٠ كذا أملاه ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر: أذنت. ورؤي بكرًا. غيره: الخطب الأمر تقول العرب ما

خطبك اي أمرك: قال الله تعالى: ° فما خطبك يا سامري: وأنشد ابو عبيدة وقرأته على ابي جعفر

وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بِنُ ذَاتِ الْغُنْبِ يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

اي ما أمره وأمرى. وجاهرت لم تكلمت به أعلنته. وجليل عظيم. والمعنى جاهرتني بالمفارقة والمفاضة ❖

٢ أَزَمَمْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتَلَفُ الْمَالَ لَا يَدُمُ دَخِيلِي

١٥ اي من يدخل إلي. أزممت وعزمت متقاربة في المعنى: قال الاعشى * ^p أزممت من آل ليلى ابتكارًا *

وأتلف المال أهلكه والتلف الملاك وإنما أتلفه لئلا يدمه من يدخله ❖

٣ ^q إِرْبَعِي إِنَّمَا يَرِيْبُكَ مِئِي إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لَبِّ أَصِيلِ

كذا أنشدنا ابو عكرمة وجد بفتح الجيم. وأنشدني ابو جعفر وجد لب بكر الجيم. إرث أصل. الجد

بالفتح ابو الأب وابو الأم والحظ: وتعالى جد ربنا اي عظمته: والجد بالكسر الإنكماش: قد جد الرجل في

٢٠ الأمر وأجد فهو جاد ومجد اي انكش: ولقد جدت يارجل فأنت تجد اي صرت ذا حظ. وأربعي

^m Al-A'shà, Mu'all. 34 (Tibrizi يركبها).

ⁿ Mz بكرة, Bm بكرًا.

^o Qur. 20, 96.

^p LA 10, 6, 12.

^q Mz, Bm وجد with ما.

أَمْسِكِي وَكَسْكُنِي . يُقَالُ رَابِنِي الشَّيْءُ إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرَّيْبَةِ : وَأَرَابِنِي إِذَا كُنْتُ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبِي ذُوئَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتَهُ مِنْ غَيْبِ
يَشْتُمُ عِطْفِي وَيَبْرُؤُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

٥ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقَ عَلَى الْيَا . وَهَذَا رَدِيٌّ وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا ذُوئَيْبٍ نَصَبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتَهُ مِنْ غَيْبِ ❖

٤ عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ الْمَالِ مَخْفُوضًا وَغَيْرِهِ نَصَبَ الْمَالِ . وَجَمُّ كَثِيرٌ وَالْخُبُولُ جَمْعُ خَبَلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ . وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَعْتَدُّهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَاةٌ ❖

٥ ١٠ وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدٍ بِجِيلِ

كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : * وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ * مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلِدِ مُلْكٍ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بِجَالٍ حَسَنُ الْجِنْسِ . كَثِيرُ اللَّحْمِ . ❖

٦ أَجْمَلِ الْعَيْشِ إِنْ رِزْقَكَ آتٍ لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوْى قَيْلِ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

١ يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْقَيْلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشْرِ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّحَاءِ . وَالشَّرَوْى الْمِثْلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّيْدِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرْفُوقُ فِي الشَّيْءِ . وَشَرَوْى الشَّيْءُ بِمِثْلِهِ وَيُقَالُ : شَرَوْى مَا يُسَاوِي قَيْلًا : وَالتَّقِيلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلَ الْحَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوْى فَلَانٍ أَيْ مِثْلَهُ . ❖

٩ See ante, p. 70, l. 20.

٢ Mz الحَبُولِ . Our MSS and Mz الحَبُولِ (sic).

٣ So Mz. Bm وَيُضِيعُ . Our MSS and V read مِنْ شَقَاءٍ وَمُلْكٍ : Cairo print أو شَقَاءٍ .

٤ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

LX " وقال مُخَرِّزُ بْنُ الْمَكْمَرِ الضَّبِّيُّ

وَلَمْ يَلْتَقِ يَوْمَ الْكَلَابِ ❖

١ فِدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ إِذ لَقَيْتِ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

٢ إِذْ خَيْرَتِ مَدَجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كَذَبَتْ أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَابِنَا حَامِ

• ويروى: عَنْ نِسْوَانِنَا. أَي لَنْ يَدْفَعُ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَخِيْمُهَا. وَالْحَامِي الْمَانِعُ الدَّافِعُ يُقَالُ حَمَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا مَنَعْتَهُ: وَمِنْهُ حَمَيْتُ الْمَرِيضَ: وَأَحْمَى الْمَوْضِعَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَمِيًّا ❖

٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ ضَرَبُ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ

ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ * ضَرَبُ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ * قوله يُصَيِّحُ هُوَ كَقَوْلِ الْآخِرِ * تَصَيِّحُ الرُّدَيْنِيَّاتِ فِي حَبَابَتِهِنَّ * ارادَ صَوْتَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ. وقوله رَحَاهُمْ ارادَ قَتْلَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ وَدَوَّرَاتِهِمْ:

١٠ وَالرَّحَى مَوْضِعُ الْقِتَالِ ❖

٤ ظَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ وَالْحَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيَّ إِلْحَامِ

يَلْدَنَ بِهِمْ أَي يَدْرَنَ حَوْلَهُمْ يُقَالُ لَازَ بِهِ يَلْدُو لَوْذَا وَإِلْوَاذَا. وَالْحَمُوهُنَّ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. أَبُو جَعْفَرٍ: ظَلَّتْ

ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ ❖

٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صِيدٌ رُوْسُهُمْ فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

١٥ لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَكْرَمَةَ: يَصِفُ يَوْمًا أَوْقَعُوا بِهِمْ فَطَالَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ فِي طَوْلِهِ كَأَيَّامِ ❖

٦ حَتَّى حُدْنَتْهُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ وَمَقْدَامِ

^u For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; 'Iqd 3,101.

^v ويروى اقواماً لأقوامٍ: Agh, Naq, 'Iqd. سَأَقْتِ. Agh, Naq, 'Iqd. لأقوامٍ. Bm commy. : لا يُدْبِبُ 'Iqd. وَقَدْ عَلِمْتُ Naq. قَدْ حَدَّثَتْ. Agh, 'Iqd, Naq. أَي خَلَطَتْهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَالنَّسَبُ الْمَالِ ٢٠. رَحَاهُمْ 'Iqd. رَحَاهُمْ. Yak 4, 422, has vv. 3, 4, 6. Agh, 'Iqd. نِسْوَانِنَا. Agh. لَنْ يُرْوَعَ. Yak. لا يَرْوَعَ (sic) Agh. يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ. Naq, Agh. وَجَّهَهُمْ. Mz, Bm, V. تَصَيِّحُ; Naq, Agh. رَحَاهُمْ. Naq. جِلَّةُ 'Iqd. (sic). The variant مَسْكَنُ to جِلَّةُ suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّةُ, as printed Yak 4,422,10; but جِلَّةُ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الجِلَّةُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ. ^z Mz and Yak مُجِيرَاتٍ (Bakri مُجِيرَاتٍ). Naq. يَمْدَتُّمْ. V. بِهْ (Agh has the صدر very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. ^a Our MSS here مُجِيرَاتٍ, ٢٢٥ reading also known to Naq.

^b Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it.

^c Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرُكُ; Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرُكُ; 'Iqd. يَتْرُكُ. Naq. لَهُ، سَبْعًا، وَلَا حُدْنَةً.

حُدْنَةُ موضع. والجَزْرُ مَثَلٌ والجَزْرُ ما جُزِرَ ويقال للشاة جَزْرَةٌ اذا ذُبِحَتْ او أُعِدَّتْ للدَّبْحِ. والشَّلُو بَقِيَّةُ المَقْتُولِ والمَيْتِ والجميعِ أَشْلا. والمَقْدَامُ المَتَقَدِّمُ في الحرب. ويروى: * وَلَا حُدْنَةَ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا سَبْعًا *
إِلَّا لَهُ جَزْرٌ: وقال حُدْنَةُ ارض لبني عامر ويقال امرأة من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة. ❖

٧ ظَلَّتْ تَدُوسُ بِنِي كَعْبٍ بِكُلِّهَا وَهَمَّ يَوْمَ بِنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامِ

LXI وقال ثعلبة بن عمرو

وهو ابن^d أم حُرْثَةَ من بني سُلَيْمَةَ من عَبْدِ القَيْسِ. قال ابو عبيدة: سُلَيْمَةُ في عبد القيس وسُلَيْمَةَ في الأزد وقال سُلَيْمَةُ من عبد القيس غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة^e لرجل من بني شَيْبَانَ حَلِيفٍ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو. ❖

١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَن أَبِيكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ حُطُوبٌ

١٠ ويروى: يَا أُمَّ لَمْ تَسْأَلِي. وحُطُوبٌ أمور جمع حُطْبٍ. وقال الاصمعي اراد: أَسْمَاءُ أَلَمْ تَسْأَلِي مثل قوله: ^g أَحَاحِرُ تَرَى بَرَقًا اراد صاحِرٌ أَرَى بَرَقًا فَقَدَّمَ الإِسْتِفْهَامَ فجعله في صاحِرٍ. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ في رواية ابي عكرمة والاصمعي وعِزُّهُ يَجْعَلُونَ أَوْلَهَا

٢ إِنْ عَرِيبًا وَإِنْ سَاءَ نِي أَحَبُّ حَيْبٍ وَأَذْنِي قَرِيبٌ

٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السِّلَاحِ نَهِيكَ أَرِيبٌ

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَقْبِيهَ بِهَا. وشَاكِي السِّلَاحِ اي سِلَاحُهُ ذُو سَوْكَةٍ. والنهيك الشجاع يقال رجل نهيك بَيْنَ التهاكة ويقال رجل يَنْهَكَ في العَدُوِّ اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكَتُهُ الحُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً: ويقال أَنهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الوَجَعُ. اريب اي ذُو إرْبٍ اي ذُو دَهْيٍ. ❖

٤ وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدِّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامِ نَصِيبٌ

^e So our MSS, Mz, Bm, V: Naq عمرو (for كعب) and سعد (for حنيد). Agh, 'Iqd, بني رُوَيْسُ بِنِي (for نهد). (sic). 'Iqd بَدْرٍ (for نهد).
^d See BDuraid 197, 15 ff. and Bakri 591, 11.

^e So Kk, which has this poem; Kk's commy. follows closely al-Aṣma'i's notes as given in our scholia.
^f Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

^g I. Q. Mu'all. 71. ^h Bm omits vv. 2-3. Mz غَرِيبًا (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that أَهْلَكَ (or غَرِيب) is a man's proper name. ⁱ LA 18,307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without) ٢٥

الدواء ما يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضَّرْرِ : اراد أَمَلَكَ مُهَرَّ أَيَكِ تَرَكُ الدَّوَاءَ : وَالِدَوَاءُ الصَّنْعَةُ : وَكُلُّ مَا عَالَجْتَهُ بِهِ وَأَصْلَحْتَهُ فَهُوَ دَوَاءٌ : فَيَقُولُ أَهْلَكَ تَرَكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّ أَيَكِ وَالتَّضْمِيرُ : فَلَا نُصِيبُ لَهُ مِنْ عَافِي أَي أَنَّهُ يُنْبَعُ ذَاكَ ❖

٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أوردُوا يُضِيحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبٌ

٥ اي هو ضائع إلا أنهم كلما اوردوا ابلهم سقوه قعبا من لبن. والضيح اللبن. اي يصب على ذلك القعب ذنوب من ماء. والذنوب الدلو: قال الرازي

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ

قال الاصمعي ثم كثر الذكّر للذنوب حتى جعل نصيبا: وهو من قول الله تعالى: ^ك فَإِنْ يَلْدِرِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ : يعني نصيبا: ومنه قول علقمة بن عبدة

١٠ وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ

فقال له وأذنبه وأذنبه غيره: اي غير أنهم (جعل خلا بمعنى غير) كلما وردت ابلهم سقي ضياحا: والضيح المندوق من اللبن. عليه ذنوب اي ينج بدلو من ماء ويسقى ❖

٦ ^m فَيُضِيحُ حَاجِلَةً عَيْنَهُ لِحْنِ أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبٌ

الحاجلة الغائرة. ويروى: فتضيق حاجلة عينه. والصلوان ما حول الذنوب: ومنه قيل للثاني في سبق الخيل ^{١٥} مُصَلِّ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ . غيره: قال الاصمعي يقال حجبت عينه وحجبت مشدداً ومخففاً ^{١٦} [كذلك قدححت و] قدححت ومنه قول الآخر: مُقَدِّحَةَ الْعُيُونِ . لِحْنِ أَسْتِهِ إِحْرَافِ أَسْتِهِ . وَالصَّلَا مَا عَنِ عَيْنِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

٥ عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَقَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرُ

٧ ^p فَأَعْدَدْتُ عَجَلِي لِحَسَنِ الدَّوَاءِ ❖ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَيْبٌ

١ Post, No. ٢. k Qur. 51, 59. (لنا) Lane 981 c (لنا) LA 1, 378, 8

CXIX, v. 36. ^m LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz فَتُضِيحُ حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm

١٥ Added on authority of LA 3, 391, 8-9. ^o This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down ». ; Prof. Bevan however thinks that

er parts archers have discharged their shafts : but qu. ? ^p Kk inserts this v., with a different

صدر , between v. 11 and v. 12. Kk فَأَرَدْتُهُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ (nevertheless Kk has حَشَاهَا not حَشَاهُ).

Mz agrees with our text, and so Bm, except وَأَعْدَدْتُ. V عَجَلًا لِحَسَنِ الدَّوَاءِ (sic).

غيره: وروى الاصمعي * وَأَرَدَفْتُهُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ * يريد أتان السَّيْلِ وهي صخرة وهي أشد الصخر لأنها
تَشْرَبُ الماءَ وتُصَيِّبُها الشمسُ فَتُصَلِّبُها. وقوله * لم يتلمس حشاها طيب * اي لم ينظر إليها عالم بها وبأمرها
أيها^p حنل أم لا: هذا كله قول الاصمعي. وقال ابو جعفر هذا مثل قول حَمِيدِ الأَرْقَطِ *^q ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا
بَيْطَارُ * اي لم يُصَبِّحْ عَنَتُ فَتُخَاجَ الى بَيْطَارٍ وعلاج. عَجَلِي فوسه. والدواء القيام عليها وما تُغْذَى بِهِ
لِتَضُرَّ. وقوله * لم يتلمس حشاها طيب * اي هي سَلِيمَةٌ نَقِيَّةٌ لا عَيْبَ فيها كقول الآخر

^q وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِجَبَلِيهِ بِهَا حَبَارُ

واحد الحَبَارِ حَبْرٌ. ويروى: * وَأَعْدَدْتُ عَجَلِي لِيَوْمِ الْهَيَاجِ * . وروى حَمَادٌ: * وَأَعْدَدْتُ عَجَلِي لِتَفْعِ
الصَّبَاحِ * : التفع هنا الصوت والاستغاثة في الصبح ❖

٨ أَخِي وَأَخْوَكِ بَطْنِ النَّسِيرِ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدِّ عَرِيبٍ

١٠ اي لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ. غير الاصمعي: بَطْنِ الْمَسِيرِ: وقال هو وادٍ ❖

٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَأْتِلِي وَأَقْسَمْتُ أَنْ نَلْتَهُ لَا يُوُوبُ

لا يَأْتِلِي لا يُقَصِّرُ من قولك ما أَلَوْتُ في حاجتك اي ما قَصَّرْتُ. ويووب يرجع^h [إلى اهله]. العرب
تقول: لا ذَرَيْتَ ولا أَتَلَيْتَ: اي لا قَصَّرْتَ في ان تَدْرِي: هذا قول الفراء. وقال الاصمعي انْتَلَيْتُ انْتَعَلْتُ
من أَلَوْتُ اي اسْتَطَعْتُ: فاحتج بقول الشاعر

١٥ فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيَرْمِ صُوعُودًا إِلَى الْجُرُزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلٍ

اي هل هو مُسْتَطِيعٌ. وروى الاصمعي: * أَقْسَمَ يَنْذُرُ نَذْرًا دَمِي * وَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا يَجِيئَهُ لَا يُوُوبُ ❖

١٠ فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكُدُوبُ

اي أَقْبَلَ نَحْوِي مُتَّسِدِرًا عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ: فلما دَنَا صَدَقْتُهُ نَفْسُهُ: وقد كانت كَذَبَتْهُ إِذْ أَطَمَعْتُهُ فِي

دَمِي قُدْرَهُ ❖

^o K I تنشرب. ^p Prof. Bevan suggests reading « حَبَلٍ », « unsoundness »; but حشاها points rather to pregnancy. ^q LA 5, 231, 4. « The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) ».

^r Cited Bakri 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk المسير. Mz thinks that أخي here means his horse. ^s Kk adds « ولا صائرٌ عَرِيبٌ ».

^t Kk أَقْسَمَ يَنْذُرُ نَذْرًا دَمِي (no ف), with our reading as v. l. ^u Added from Kk. ^v See LA 20, 18, 43, 12 ff., and Lane 84 b. ^x LA 18, 43, 21. ^y Kk (which otherwise represents Ašma'i's readings and explanations) has نَلْتَهُ.

^z Kk apparently قُدْرُو (doubtful). Kk and Mz صَدَقْتُهُ.

١١ ^a أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدِيرًا وَهَلْ يُنَجِّيكَ شَدًّا وَعَيْبٌ

احال بها اي بفرسه ولى هارباً. واران بكفه ههنا الشمال لأن العنان فيها. والوعيب الرغيب الكثير. وروى حماد: * وَهَلْ يُنَجِّيكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ * : الملع السرعة ومنه قيل عقاب ملاء. اذا كانت سريعة الإختطاف. وروى الاصمعي * أمال بها كفه مُدِيرًا * وَهَلْ يُنَجِّيكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ * : وقال أمال عطف بالقرس يده هارباً: قال ومن روى أحال بها اي صرف. قال والمعنى هل تنجو بأن تستوعب ركض فرسك أجمع: والوعيب المستفرغ عن آخره: يقال استوعب الأمر اذا أخذه أجمع *

١٢ ^b فَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً نَثْرَةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حماد وخالد وابوعبيدة: على الوجه. والنثرة الواسعة مخرج الدم: ويقال ناقة نثرة اذا كانت واسعة الأقاليل وهي مخارج اللبن: واذا كانت ضيقة الأقاليل فهي عزوز. قال ابو عكرمة وحدثنى المازني عن الاصمعي أنه كان يرذ هذه الرواية ويروي: * يَسِيلُ عَلَى النَّارِ مِنْهَا صَيْبٌ * : ويقول انما طعنه وهو مول فكيف يسيل [الدم] على الوجه: وانما يسيل الدم على الوجه من الضربة في الرأس. ويروي: يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ. [ويروي] * وَأَتْبَعْتُهُ طَعْنَةً نَثْرَةً * . وقال نثرة إختلاس. والصيب كل ما صب من ماء أو لبن أو غيرهما. وروى ابو جعفر على الصدر منه يعني المطعون *

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلِهِ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرَحُ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آله اي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الإستكثار. قال الاصمعي اي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَتُ بِهِ جُرْحًا رَغِيبًا واسعاً: يقال سقاء رغيب وبطن رغيب *

١٤ وَإِنْ يَلْقِي بَعْدَهَا يَلْقِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ تَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلتاني وقد ألبسته مدلة لا تبلى مُتَجَدِّدَةً أَبَدًا^c. وهذا البيت لم يروه ابو عكرمة وهو من ٢٠ رواية الاصمعي *

^a Kk أمال and ركض (for شد).

^b Kk النحر. وَأَتْبَعْتُهُ.

^c Kk adds والقشيب الجديد.

قال ابو عكرمة :

LXII وقال الحارث بن حِرْزَة اليشكريُّ

ولم يرفعه في النسب أكثر من هذا . وقال ابو جعفر قال هشام بن مُحمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِرْزَة بن مَكْرُوَه بن بُدَيْد بن عبدالله بن مالك بن عبد سعد بن جُشم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائل ❖

١ ^d طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَا بِأَرْحَلِنَا وَلَمْ يَتَّعِجْ

عابر : السدكُ اللّازم يقال سدكك به وعسك به اذا لزمه . غيره : ويروى : طاف الخيال . قال وقوله ولا كليلَة مُدْلِجٍ تعجب اي لم أر لية كليلَة هذا الخيال المُدْلِج الذي سار الليل كله إلينا . قال ابو جعفر

يقال أدلج الرجل اذا سار الليل كله : وأنشدني بيت السخاخ

١٠ إذا ما أدلجت وصفت يداها لها الإذلاج ليلة لا هجوع

قال فاذا نام وغلس في السير قيل إدلج : وأنشدني بيت الأعمى

١ ^f وأدلاج بعد النام وتنهجر وففر وسبب ورمال

قال سدكاً بارحلنا لاصقاً بها : ومثله عسق وكسي ولغبي . ويروى ولم يتعرج اي لم يقف ولم يأخذ ينسنة ولا يسرة حتى اتانا . ويتعرج ينف . قال والطروق لا يكون إلا بالليل يقال أتى أهله طروقاً وقد طرقتهم ١٥ يطرقتهم طروقاً . ويقال رحل وأرحل ورحال ❖

٢ ^g أنى أهديت وكنت غير رجيلة وأقوم قد قطعوا مitan السجسج

كذا رواها ابو عكرمة وقال الرجيلة القوية على المشي يقال رجل رجيل وامرأة رجيلة . والمitan جمع متن وهو ما غلظ من الارض . والسجسج موضع . قال ابو جعفر : أنى بمعنى كيف . وكنت [غير] رجيلة تعجب من هدايتها وقوتها غير قوية على المشي ولا متخيلة له . وأنت لأنه رجع بالمخاطبة الى المرأة وترك الخيال . والمitan جمع متن وهي الارض الصلبة المستوية كمتن الإنسان . والسجسج المكان الواسع الصلب

^d Mz مُدْلِجٍ . Our MSS read يُتَّعِجْ , but the commy. shows that this is a *v. l.*, and the text should be as printed. V. cited al-Qāli, Amāli 1, 209.

^e Ante, p. 494, 16.

^f Mā bukā'u, 8.

^g Our MSS مُتُون ; but the commy. shows the reading to be مitan , as in Mz, Bm, V.

المستوي: ويقال للماء الساكن سَجَسَجٌ ❖

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكَلَّ مَطِيهُمُ
٤ وَمُدَامَةٌ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءٌ مَحْنِيَةٌ ذَعَرَتْ بِسَمْحَجٍ

المدامة الحنرة سُميت مدامة^٥ لإِدَامَتِهَا فِي دَنَاهَا. وَالْمَحْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَمُنْعَطَفُ الرَّمْلَةِ. وَالسَمْحَجُ
٥ الفرس الطويل يقال سَمْحَجٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ غِيَرَهُ: سُمِّيَتْ الْحَنْرَةُ مُدَامَةً لِطُولِ مَقَامِهَا فِي الدَّنِّ أَي
دُومَتِ فِيهِ. وَالسَمْحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْنِيَةُ مُنْعَتَى الْوَادِي وَهُوَ مَوْضِعٌ لَيْتَنُ
سَهْلٌ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَبْقَى فِي الْمَحْنِيَةِ فَيَتَوَلَّدُ الْوَحُوشُ فِيهَا وَتَأَلَّفُهَا. وَقَالَ غِيَرَهُ الْمَحْنِيَةُ هَهُنَا مِنْ
الرَّمْلِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَالتَّقْرِيعُ أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا ثُمَّ يَشْرَبُ بِيَاخَرَ: أَي قَرَعَتْ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قَالَ أَبُو
جَعْفَرٍ: أَي شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخِرِ: * وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا * . وَذَعَرْتُ
١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَزَجْتُ ❖

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيٌّ وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوْسَجِ

شَبَّهُ الظِّبَاءَ بِاللَّالِيِّ لِيَبَاضِهِنَّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنَّ أَدْمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وَشَبَّهُ الْفَرَسَ بِالصَّقْرِ. وَقَالَ
غِيَرَهُ: لِيَبَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (يَعْنِي الْفَرَسَ) صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ يَتَحَرَّرُ لِقَرَعِهِ (مِنْ الصَّقْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي
الْعَوْسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيٌّ تَتَحَرَّرُ مِنْ سِلْبِكِهَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يَرِيدُ حُسْنَهُنَّ وَسُرْعَتَهُنَّ
١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَخْصُهُ لِمَعْنَى وَأَمَّا ارَادَ الْقَافِيَةَ: قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ بِمَ خَصَّ الْعَوْسَجَ مِنْ
بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ الْقَافِيَةَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَنَّ الصَّقْرَ لَا يُكِنُّهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّافِتِهِ وَاشْتِبَاكِهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
وَالتَّفَافِيهِ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّوكِ ❖

٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرُجْ

أَي تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غِيَرَهُ يَقُولُ هَذَا الصَّقْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَمَامِ
٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَدْرُجْ أَي فَلَمْ تَبْرُخْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ❖

٧ وَلَيْتَنُ سَأَلَتْ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجْحَمَتْ وَبَيَّئْتُ رِعَةَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ

^f This v. not in Mz, Bm, or V.

^g Our MSS لإِدَامَتِهَا; see LA 15, 104, 16.

^h A verse of al-A'sha's; the صدر is كَأَسْ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

ⁱ Bm حَمَامَةٌ. ^j MSS الفرس. ^k يَدْرُجُ. ^l Our MSS apparently أَجْحَمَتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَجْحَمَتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب: قال الاصمعي سُميت كتيبة للاجتماع واصل الكُتْبُ الجمع. والرَّعَةُ الفَرْقُ يقال رجلٌ ورَعٌ بَيْنَ الرَّعَةِ: ومن هذا الرَّعَةُ في الدين وهو الفَرْقُ من ظَلَمَ الناسَ: فالوَرَعُ بكسر الراء في الدين والوَرَعُ بفتح الراء في الحرب. ويروى: وَتُبَيْتَتْ رَعَةُ الْجَبَانِ: وأنما يريد جُبْنَهُ ورُعْبَهُ وهي مصدر الوَرَع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعي للناطقة الجعدي

شَهِدْتُ سَمَاطِيطَ مِنْ غَارَةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَبٍ

وتكْتَبُ اي صار كتيبة. وَأَجْعَمَتْ كَفَّتْ وَرَجَعَتْ وَأَحْجَمَتْ تَقَدَّمَتْ. قال ورِعْتُهُ طَيْعَتُهُ ❖

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابِ عَلَى الطَّرَافِ المَشْرِجِ

ابو عكرمة: الطراف بيت من آدم: قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر: ١٠ فجعل المطر سحاباً إذ كان منه كقول الآخر * أو فُرْشاً مَحْشُورَةً إِرْزَا * اي ريش إِرْزٍ. وقال غيره: الطراف بيت من آدم ويقال قُبَّةٌ من آدم. وقال مُشْرِجٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ مَبْنِيٌّ فَهُوَ أَشَدُّ لِسَوْتِ المَطَرِ عَلَيْهِ ❖

٩ وَإِذَا اللِّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النِّعَامِ إِلَى كَيْفِ العَرَفِجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لِقْحَةٍ وهي الناقة ذات اللَّبَنِ فاراد أنها ذهب لَبْنُهَا لِشِدَّةِ البَرْدِ والجَدْبِ: ١٥ والجَدْبُ مع البَرْدِ لأنَّ البَرْدَ أنما يَشْتَدُّ إذا لم يَكُنْ سحابٌ: فاذا كان السحاب والمطر فهو الجَدْبُ. وقوله تَرَوَّحَتْ بعشيَّة اي بادرت الإياب والشمس حية لم تُبْطِئْ في المَرَعَى للجَدْبِ والبَرْدِ. احمد: وشبيهه به قول الآخر

¹ وَرَاحَتِ السَّوْلُ وَلَمْ يَجْبُهَا فَخَلُّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌ

قوله لم يجبها اي يجتمعها ويضمها قد سَعَلَهُ الجَدْبُ والجهد عنها: وقال آخر

^m يَحْبُو قِصَاهَا مُخَدَّرٌ سِنَادٌ أَحْمَرٌ مِنْ ضِضْنِهَا مِيَادٌ ٢٠

¹ LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

^m LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْتَسَّ يَطْلُبُ اللَّبَنَ . وَالرَّتْكَ مَشِيٌّ مُسْرِعٌ مِنْ مَشِيِّ النَّعَامِ : أَي هِيَ تَبَادُرُ كَرَّتْكَ النَّعَامِ . وَالكَئِيفُ حَظِيرَةٌ تُعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ : وَاصْلُ الْكَئِيفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ يَكْنُفُ فَلَانًا أَي يَحُوطُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَالْعَرَفِجُ شَجَرٌ خَوَّارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : مَا أَرْسَحَ نِسَاءُكُمْ : قَالَ : نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الْعَرَفِجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتَّبَاعِدْنَ عَنِ الْحَرِّ زَحْفًا وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيُبَادِرْنَ إِلَيْهِ زَحْفًا . قَالَ غَيْرُهُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْكَئِيفُ الدَّارِ . وَاللِّشَّةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَضْيَافِهِ لِلْبَيْتِهَا وَلِلضِّيَافَةِ . وَمَعْنَى الْكَئِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجَمَّلَ لِلْإِبِلِ حَظَائِرَ مِنَ الشَّجَرِ لِيَتَرَدَّ عَنْهَا الْبَرْدُ وَعَادِيَةَ الرِّيحِ . وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَي يُغْدَى بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاحُ بِهَا إِلَى الْحَظَائِرِ سَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَازِبَةً . وَرَتَّكَ مَصْدَرُ رَتَّكَ يَرْتُكُ رَتَّكَ وَرَتَّكَ إِذَا قَارَبَ الْحَطَرُ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةَ : وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ ❖

١٠ ° أَلْفِتْنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِنَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَرْنَا . وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِمَارَةُ الْقَيْدَةُ نَفْسُهَا . يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَي الْقِدْحِ : يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ عَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ فَضَرَبْنَا بِهَا لِلأَضْيَافِ فَتَحَرْنَا لَهُمْ . وَلَبَنُ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضَمَرَ الْحَبْرَ لِأَنَّ الْأَسْمَ نَكْرَةً . وَيُقَالُ ١٥ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارُ ثُمَّ الْبُطُونَ دُونَ الْعِمَارِ ثُمَّ الْأَفْحَازُ دُونَ الْبُطُونَ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْأَفْحَازِ وَهِيَ الْفَصَائِلُ وَالْوَاهِدَةُ فَصِيلَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِاللَّيْسِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزْوَرٍ بَعَيْنِهَا ❖

LXIII وَقَالَ عَمِيرَةُ بنُ جَمَلٍ

ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب بن حرقفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ٢٠ ثعلب يهجو بني ثعلب . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلَّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا ^٩ حَيْبٌ إِلَّا حَيْبًا فِي بَنِي يَشْكُرُ وَحَيْبًا فِي تَقْيِيفٍ ❖

ⁿ See LA II, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

^o LA 3, 101, 2; and Lane 912 b.

^p So BQut 411 and Bm. V عَمِيرَةُ

and Bm العِين بضم العين (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

^q See Wüst. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV post, has the ٢٠ note : قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُسَدَّرُ : الَّذِي فِي يَشْكُرُ حَيْبٌ بِالْمَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي ثَعْلَبٍ بِالْمَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ :

١ كَسَا اللَّهُ حَيِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولَهَا
٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طُرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَّرَتْهَا فُحُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُؤْتُوا في لُؤْمِهِمْ مِنْ قَبْلِ أُمَّهَاتِهِمْ إِنَّمَا أُتُوا مِنْ قَبْلِ آبَائِهِمْ: وَعَرَضَ بِالطُّرُوقَةِ وَهِيَ الْإِنَاثُ: يُقَالُ هَذِهِ نَاقَةٌ طُرُوقَةٌ هَذَا الْفَعْلُ وَالطُّرُقُ ضَرْبُ الْبَعِيرِ النَّاقَةُ يُقَالُ طَرَقَهَا وَالهِجَانُ الْحَالِصُ
٥ الْحَسْبُ الْكَرِيمُ وَيَكُونُ الْهِجَانُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

٤ وَإِذَا قِيلَ مِنْ هِجَانٍ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وَعَفَّرَتْهَا لَزَقَتْهَا بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ. قَالَ غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ: يَكُونُ الْهِجَانُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْتِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْ يُشْتَقُّ وَيُجْمَعُ وَمِنْهُ قِيلَ هِجَانُ النُّعَانِ خَيْرٌ إِيَّاهُ ❖

٣ تَرَى الْحَاصِنَ الْغَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الْحَاصِنُ الْكَرِيمَةُ الْعَنِيفَةُ . وَالسَّلَّةُ السَّرِقَةُ . وَالشَّارِفُ الْكَبِيرُ . يَقُولُ تَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ الْكَرِيمَةَ شَيْخًا . وَقَوْلُهُ سَلَّةٌ يُعْرَضُ أَنَّهُ مَسْرُوقُ النَّسَبِ أَي لَيْسَ لِأَبِيهِ . وَسَلِيلُهَا وَكَلْدُهَا وَالْهَاءُ فِي سَلِيلِهَا تَرْجِعُ إِلَى السَّلَّةِ ❖

٤ قَلِيلًا تَبَيَّهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ إِذَا اسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا

قَوْلُهُ اسْتَسَعَلَتْ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا أَي اسْتَدَّ الزَّمَانَ: وَهَذِهِ الْحَاصِنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا تَرِيدُ غَيْرَ
١٥ زَوْجِهَا ❖

٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَقَدَّهْمُ يَسْتَقِيلُهَا

يَقُولُ إِذَا تَرَلُّوا دَارًا وَارِضًا يُضَامُونَ فِيهَا عَدَلٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَمْ تَرَلُّوا أَي لَيْسَ عِنْدَهُمْ دَفْعٌ: ثُمَّ يَبْعَثُونَ مِنْ يَعْتَدِرُ عَنْهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ ظَلَمُوا: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا أَذَلُّ الذَّلِّ . وَرَوَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ: تَعَادَلُوا عَلَيْهَا: أَي

^r So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَيِّي.

^s BQut ut supra

^t See ante, p. 131, 7, and note: also cited p. 251. ^u Mz, Bm, ٧.

^v Our MSS and Cairo print اسْتَسَعَلَتْ, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy. إذا استدار الزمان وصارت أرباب السر كالسعالي. ^w ومنها, our MSS, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy. ^x م. عن أبي جعفر: تعادلوا عليها: أي

^x Mz commy. has v. l. عن; Mz, Bm, V عليها.

على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَإِنَّمَا تَعَادَلُوا لِمَ ارْتَحَلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَفَدَّهُمْ إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ
يَسْتَقِيلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَوْهَا بِإِنْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ
دَارُ الْهُوَانِ لِيَمَنْ رَأَاهَا دَارَهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ
يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَحَلٍ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ ❖

LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ حَلَّتْ حِجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ
٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ

الْأَوَارِي جَمْعُ آرِيٍّ وَالْآرِيَّ مَا حَبَسَ الدَّابَّةَ مِنْ آخِيَّةٍ أَوْ وَرِيدٍ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ التَّأْرِي وَهُوَ التَّحْبَسُ
وَالْإِنْتِظَارُ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ

١٠ لَا يَتَأْرَى لِيَا فِي الْقَدْرِ يَرْبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى سُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

وَيُرَى: * وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَتَغَيَّرُ: أَي لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى الْقَدْرِ حَتَّى يَنْضَحَ ° [مَا فِيهَا]. وَيَتَغَيَّرُ يَتَّبِعُ
يَقَالُ اقْتَفَرْتُ الْأَيْتَرَ تَبِعْتُهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

د وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَائِزِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرٌ

وَدِفَانٌ مُنْدَفِنَةٌ ❖

١٥ ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَائِدِ دَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ

دَعْدَعَتْ فَرَّقَتْ. وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهُوَ مَا احْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْإِبْصَعِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ
مَوْضِعُ الْحَطَبِ ❖

Y Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَتَتْ حِجَجٌ. Z Bm marg. has v. l. دَوَانٍ.

a LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *ṣafar* bite him on the ٢ cartilages of the ribs ». The *ṣafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

b See LA 6, 424, 3; Kām has تَرَاهُ for يَزَالُ. ° It is necessary to add these words, as دَعْدَعَتْ is fem., and cannot be the subject of يَنْضَحُ.

d Al-Qalī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُقْتَفِرٌ as v. l.).

٤ قِفَارٌ مَرُورَةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظَلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا لبعدها. وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يَلْتَمِسُ كُلُّ واحدٍ منهما أَكْلَ صاحبه من الجذب: والمجاذبة والمصارعة والمعاركة والمحايلة واحدٌ. والمرورة التي لا تُنبتُ شَيْئاً ولا ماءً فيها. غيره: ليس في الطير أهدى من القطا وذلك ربّما أَنَّهُ طَلَبَ الماءَ من مَسَافَةٍ بعيدة حتى أَنَّهُ إِذَا رَوِيَ ثم رَجَعَ لم يَصِلْ الى موضعه إِلاّ وقد عَطِشَ ثَانِيَةً ثُمَّ تَنَقَّضَ كُلُّ قِطَاةٍ على بَيْضِهَا وعلى فِرَاحِهَا لا تُحْطَى كُلُّ واحدةٍ مِنْهُنَّ بَيْضِهَا ولا فِرَاحِهَا: قال أوس

٥ فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيبُ وَالشَّدُّ مِنْهَا
قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الرُّودِ عَاطِفٌ
وَإِذَا حَارَ فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ عَلَى غَايَةِ البُعْدِ ❖

٥ يُبِيرَانِ مِنْ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَدْتَدِيَانِ

١٠ ابو عكرمة الأسماطُ الأَخْلَاقُ. وقال غيره: يَصِفُ السَّبْعَيْنِ أَنَّهُمَا يُبِيرَانِ عَلَيْهِمَا فِي اعْتِرَاكِهِمَا هَذَا التُّرَابَ: وَأَمَّا يَصِفُ جَدْبًا وَقَلَّةَ البَلَلِ وَالتَّنْبِتِ فَذَلِكَ كَثْرَةُ التُّرَابِ وَلَوْ كَانَ ثُمَّ خِصْبٌ لَمْ يَكْثُرِ التُّرَابُ ❖

٦ وَبِالشَّرَفِ الأَعْلَى وَحُوشُ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الأَرْجَاءِ عُوذُ هِجَانَ

الشرف المرتفع من الارض. والأرجاء التواحي. والعوذ من الإبل التي معها أولادها الواحدة عانذ. والهجان أكرام. وقال غيره: واحد الأرجاء. رجاً يُكْتَبُ بالألفِ والتثنية رَجَوَانِ: قال الشاعر

١٥ ٥ فَلَا يُرْمَى بِي الرِّجَوَانِ إِتِي أَقْلُ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

٧ ٦ هِ فَمَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي إِيسَا وَجَنْدَلَا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ

غيره: ذُو نَفْيَانِ يَتَفَرَّقُ ههنا وَههنا قال الفضل بن العباس

١ كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النِّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يُصِفُ مُسْتَقِيًّا ❖

٨ ٨ ٦ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسِّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الحَدَثَانِ

^d All our texts (including Cairo print) read مَرُورَاتُ: but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.* يَفْتَتِلَانِ. ^e Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16): see *ante*, p. 218, 3. ^f This explanation is not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أسماط means « made of a single piece »: see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد] الطاق. ^g LA 19, 24, 10.

^h Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads إِيسَا بْنُ جَنْدَلِ. ⁱ LA 20, 211, 16, ascribed to الأَخْيَلِ; ^o cited Qālī, Amālī 2, 10, 10 and 37, 3. ^j Mz فَإِنِّي. Khiz تُوعِدَانِي.

قال غيره: يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَعَدْتُهُ شَرًّا وَأَوَعَدْتُهُ بِالشَّرِّ: قال الشاعر

لَأَوْعِدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي سَثْنَةَ الْمَنَائِمِ

يقول لا تُوعِداني سِلاَحَكِما فَأَما جَمَعْتُ سِلاَحِي لَكِما وَلِأَمثالِكِما والمعنى أَي مُسْتَعِدًّا لِأَعْدائي

٩ جَمَعْتُ رُدَيْدِيًّا كَأَنَّ سِنانَهُ سَنًا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنَ بِدُخَانِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنَ بِدُخَانِ كان أَصْفَى لَهُ: شَبَّ السِّنانَ فِي صَفائِهِ بِصَفاءِ لِسانِ النارِ

١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ بَرَمَانَ لَمَّا أَجَدَبَ الحَرَمَانَ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدًا: فِي شِدَّةِ الزَّمانِ

١١ وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصَبِيَةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ

ابو عكرمة: غَنَمَانِ اراد سائِرينَ. غيره: يَريدُ قِطْعَتِي غَنَمٍ. قِطْعَةٌ ههنا وَقِطْعَةٌ ههنا: وَمنهُ قول الآخر

١٠ هُمَا سَيِّدانِ يَزْعَمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودانِنا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُما

والذَّوْدُ الثَّلَثُ مِنَ الإِبِلِ إِلى العَشْرِ لا ذَكَرَ فِيها

١٢ وَجَدَّا كَما عَبدُا عُميرَ بْنَ عَابرٍ وَأَما كَما مِنْ قِنيَةِ أَمَّانِ

وروى ابو جعفر: مِنْ قِنيَةِ أَمَّانِ: وَقِنيَةِ

LXV

١٥ قال المُفَضَّلُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَقالُ لَهُ أَفُونُ يُلقَّبُ بِهِ واسمُهُ صُرَيْمُ بْنُ مَعشَرَ بْنِ

J LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters : and my feet are hard in the soles ».

k Mz صَرَمٍ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنُ ; V, Bm يَسْتَعِرُ (Bm and V mention يَسْتَعِنُ as v. l.); Khiz يَتَّصِلُ. Bm gloss : فِي وَصْفِ السِّنانِ. For the use of رَمَانَ as ٢. Bakrī 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رَمَانَ as ٢. the vocalization). m Mz لَكُمُ (for لَهُمُ). n LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

o Bm قِنيَةِ (gloss قِنيَةِ المَوْلَى). Mz قِنيَةِ. but see LA 17, 227, 21 ff.).

P Verses of this poem and its connected story are found in LA 17, 363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrī 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnūn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and ٢٥ V also, in substance.

ذُهل بن تميم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن نغم بن تغلب لقي كاهناً في الجاهلية فقال أما إنك
تسوت بمكان يقال له الإلهة. فمكث ما شا. الله تعالى: ثم إنه سافر في ركب من قومه إلى الشام فأثوها: ثم
انصرفوا عنها فضلوا الطريق: فقال لرجل كيف نأخذ: قال: سيرا فإذا أتيتم مكان كذا وكذا حيي لكم
الطريق ورأيتم الإلهة: وإلهة قارة بالماورة. فلما أثوها نزل أصحابه وأبى أن ينزل معهم فبينا ناقسه
ترتبي عرفجاً إذ لدغته أفعى في مشفرها فاحتكت بساقه والحية متعلقة بمشفرها: فلدغته في ساقه. فقال
لأخ معه: أحفر لي قبراً فإني ميت. ثم رفع صوته يقول

١ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مَعَاوِيَا وَلَا الْمُسْفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا

المُسْفِقَاتُ النِّسَاءُ ذَوَاتُ الشَّقَقَةِ. وَالْحَوَازِيَا الْكَوَاهِنُ. غَيْرُهُ: أَي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْفَعَ عَنْ نَفْسِي شَيْئًا كَتَبَ
عَلَيَّ: وَكَذَا النِّسَاءُ الْمُسْفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْكَوَاهِنَ يَسْأَلْنَهُمْ لَا يُغَيِّنَ عَمَّنْ أَشْفَقْنَ عَلَيْهِ شَيْئًا ❖

١٠ ٢ فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالِهِ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

أبو عكرمة. روى الأصمعي وتقاله بكسر التاء. وروى في البيت الأول الحوازياً (sic) وهو جمع
حاز وهو الزاجر ❖

٣ فَطَأْ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غیره: * وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِنَفْسِكَ بَاقِيَا * يقول إن دقت عنها وحفظتها لا تبقي ❖

١٥ ٤ لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُوكَ كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى الْإِلَهِةِ تَأْوِيَا

ويروى أن يرحل الركب غدوة ❖

٩ Bm يَبْقِيَنَّ Yak يَبْقِيَنَّ. Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

٢ Mz com. implies يَبْقِيَنَّ.

٣ BQut omits this v. Yak وتَقْوَالِهِ.

٤ Omitted in Yak.

٥ LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

٦ LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرَّكْبُ. Bakri القَوْمُ. BQut وَأَنْتَ (and so v. l. in Mz).
LA عَلِيَّ. Khiz as text.

LXVI^x وقال أفنون أيضاً

١^y أَبْلَغُ حُبِيْبًا وَخَلِلٌ فِي سَرَائِهِمْ
 أَنَّ الْفُوَادَ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

سرايهم خيارهم الواحد سرى فاعيل من السرو: يقال قد سرى الرجل وسرو وسرا: وكذلك فضل
 وفضل وفضل وكيل وكمل وكمل وأدم وأدم وأدم. وقوله وخليل في سرايهم اي خصهم بالبلاغ اي
 اجعل بلاغك يتخللهم: وانشد

٢^z إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرَّجَالِ بِنَفْسِهِ
 وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٢^a قَدْ كُنْتُ أَسْبِقُ مَنْ جَارُوا عَلَى مَهَلٍ
 مِنْ وُلْدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسَنِي

اي كنت اناضل عنهم وارفع واسبق من جاراهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس
 كلهم. قوله ما لم يخلعوا رسني اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يزغبوا عني. غيره: اي كنت اسبق من
 ١٠. فاخرهم وفاخروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهملوني ويتخلوا عني. وجعل خلع الرسن مثلاً كأنهم تبرزوا
 منه لكثرة جرائره.

٣^b فَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَا لَتَهُمْ
 حَتَّى اتَّحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَاعِ وَالشُّنَنِ

فالوا علي اخطوا علي في رأيهم: يقال فال الرجل في رأيه وما كنت احب ان ارى في رأيك فيالة:
 ويقال رجل فيل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة فال الرأي وسرف: وانشد

١٥^c أَعْطُوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا تَمَائِيَةٌ
 مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفٍ

اي إخطاء: ويقال أتيتكم وطلبتكم فسرفت مكانكم اي أخطأته وجهأته. والشن جمع شنة وهو

^x See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

^y Kk, Mz, Bm بَلِّغُ. Kk حُبِيْبًا. Khiz. adds to commentary: وقوله إن الفواد الخ هذا هو المبلغ يريد انه قد تألم منهم لا طلب منهم أباعر فخببوا أمله منهم ولم يتحملوا عنه ديات من قتلهم. ٢٠.

^z LA 19, 99, 19, with تَلَقَّى السَّرِيَّ.

^a The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قُلْ كُنْتُ أَسْبِقُ.

^b Bm and V erroneously (so Lane) فَيَا لَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. V انْتَهَيْتُ. Verse in LA 14, 51, 4, with وَالْقَتَنِ.

^c Jarir, Diw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5;

11, 49, 15; Lane 1350 c.

الشعر في مآخير الحوافر [وهو] مشرف على الدواير: والدابر منقطع الحافر من مؤخره غيره: وانشدني
للأسدي يصف إبلاً

د مَيْتَةٌ تَرَى البَصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول كلُّ يَعْرِفُ كَرَمَ هَذِهِ الإِبِلِ العَاقِلِ والجَاهِلِ: والفيال لغة للأعراب قال طرفة

٥ يَشْتُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ الثَّرْبُ البُغْيَالِ بِالْيَدِ

٤ لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ رَبَّيتُ فِيهِمْ وَلَقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنٍ

قوله جَدَنٌ هو اسمُ قبيلةٍ باليمن

٥ لَمَّا قَدَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السَّنَنِ

٦ سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ مَا بَيْنَ رُحْبَةِ ذَاتِ العِصِ وَالْعَدَنِ

٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَارٍ أَبَاعِرَهُمْ لِلَّهِ دَرٌّ عَطَاءٌ كَانَ ذَا عَنَبٍ

السُّكُونُ قبيلةٌ من كِنْدَةَ. يقال عَنَبٌ فِي السَّبْعِ عَنَبًا وَعَيْنٌ رَأْيُهُ عَنَبًا

٨ أَنِّي جَزَوْتُ عَامِرًا سُوَايَ يُفْعَلُهُمْ أُمٌّ كَيْفَ يَجْزُونِي السُّوَايَ مِنَ الحَسَنِ

٩ أُمٌّ كَيْفَ يَنْقَعُ مَا تُعْطِي العُلُوقُ بِهِ رِثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العُلُوقُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ: جَعَلَهُ بِمِثْلَةِ المَثَلِ ههنا. ورثانها

١٥ ههنا عَطْفُهَا وَمَحَبَّتُهَا وَلَدَهَا. ورثانٌ أَجَازٌ فِيهِ الكِسَائِيُّ الرُّفْعَ وَالتَّضَبُّ وَالحُفْضُ: والاصمعي لا يَعْرِفُ

إِلَّا النَّضْبَ¹

d See ante, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Wālibī. e Mu'all. 5. f Vv. 4 and 5 not

in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (sic) غُذِيْتُ بِحِمْيَرٍ and وَذِي جَدَنٍ. Mz (as shown by

commy). غُذِيْتُ بِحِمْيَرٍ. Bm وَمِنْ لُقَمَانَ أَوْ جَدَنٍ. For غُذِيْتُ بِحِمْيَرٍ cf. Ham 507, 12. g Yak وَلَا حَادُوا

٢٠. وَلَوْ جَارُوا; Cairo print وَلَا جَارُوا; Khiz. وَلَا جَارُوا; Bm as our text; Mz وَلَا جَارُوا; V عَيْنِ السَّنَنِ

h Yak عَنْهُمْ (for قَوْمِي). Kk ذَاتِ الرُّوضِ. Yak, Mz, Bm, V فَالْعَدَنِ (not Kk or Cairo print).

i Kk بِحَسَنِيهِمْ. Kk وَعَمَّ يَجْزُونِي. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī,

Amāli 2, 54, 5. j So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 تَأْتِي for تُعْطِي.

k MSS wrongly insert y before تَرَامُ.

l Mz's note: المراد أَنَّهُ رَاجِعُ القَوْمِ عِنْدَ تَوَقُّفِهِمْ عَلَى ابْنِ سَوَارٍ وَإِعْدَادِهِمُ الأَبَاعِرَ لَهُ: وقال: مَا لَكُمْ تُضَيِّعُونَ حَقَّ

عَامِرٍ وَحَقِّي وَتُجَازُونَ الحَسَنَ بِالقِيحِ وَهَلْ فَمَلِكُمْ هَذَا إِلا مَدَاجَاةً وَمُخَاتَلَةً لَا حَقِيقَةَ لَهَا كَفَعَلَ العُلُوقُ مَعَ حَوَارِهَا

Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.

LXVII¹ وَقَالَ مُتَمِّمٌ بِنُؤَيَّةَ الْيَرْبُوعِي

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نَسَبِهِ اَكْثَرُ مِنْ هَذَا . وَقَرَأْتُ عَلَى ابِي جَعْفَرٍ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيَّةَ
ابن جَعْفَرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّ . يَرْثِي
أَخَاهُ مَالِكًا : وَقَتْلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيِّ : أَمْرُهُ بِقَتْلِهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
• الْمُنِيرَةُ الْمَخْرُومِيَّةُ •

١^m لَعْمَرِي وَمَا دَهْرِي بِتَابِينِ هَالِكِ وَلَا جَزَعَ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

ابو عكرمة: روى الاصمعي^١ ولا جَزَعًا . والتأين مَدْحُ الْمَيْتِ بَعْدَ مَوْتِهِ : قال الشاعر
وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَيِّنُ هَالِكًا عِدَلِ الْأَصْرَةَ فِي السَّنَامِ الْأَكْرَمِ .

يريد ان أُمَّهُ رَاعِيَةٌ فِيهِ تَعْدِلُهُ بِالْأَصْرَةِ : وواحد الأَصْرَةَ صِرَارٌ وَهِيَ جُلُودٌ تُجْعَلُ عَلَى أَخْلَافِ الْإِبِلِ ثُمَّ
١٠ تُشَدُّ بِالْحَيْطِ . غَيْرِهِ : إِذَا لَهَجَ الْفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَأَمَّا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ إِسَانِهِ وَيُخَلَّ بِخِلَالِ وَإِمَّا أَنْ تُصَرَّ أُمَّهُ
وذلك ان يُفْتَوَا بَعْرًا عَلَى كُلِّ خِلْفٍ مِنْ صَرَعِهَا فَتَذَارُهُ بِذَلِكَ الذَّنَارِ (وَالذَّنَارُ مِنْ فُتَاتِ الْبَعْرِ) : فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا
بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًا : ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَ الذَّنَارِ التُّرَابَ فَصَرُّوا عَلَى كُلِّ خِلْفَيْنِ بِتَوْدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ : وَهِيَ مِنْ حَشَبِ
العُشْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَيِّنِ الشَّجَرِ : ثُمَّ شَدُّوا عَلَى الذَّنَارِ وَالتَّوْدِيَّةُ بِحَيْطٍ قَدْ عُدَّ فِي وَسَطِ التَّوْدِيَّةِ وَاسْمُ الْحَيْطِ
الصِّرَارُ وَالْجَمْعُ الْأَصْرَةُ . بَعْدَهُ قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : يُقَالُ أَبْتُ الرِّجْلُ تَأْيِينًا إِذَا مَدَحْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَقَوْلُهُ وَلَا جَزَعَ
١٥ عَطْفٌ عَلَى تَأْيِينِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا دَهْرِي بِتَابِينِ وَلَا بِجَزَعِ : وَمَنْ نَصَبَ جَزَعًا فَيُاسْقِطِ الْبَاءُ وَتَوَهُمَ أَنَّ الْأَوَّلَ
لَيْسَ بِهِ بَاءٌ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ : وَالتَّوَهُمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

¹ See Noeldeke, Beitrage, pp. 97 ff. ; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; Jamharah, 141-43 (whole poem) ; BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; Khiz. 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; I, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

^m LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزَعًا ; Bm جَزَعًا with مِمَّا ; Jam. جَزَعًا ; see another similar v. of Mutamim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعَ). Ham 372, 5, as our text.

ⁿ « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *şirārs* on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

° فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاهُ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضِجًا إِلَى صَفِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ دَهْرِي بِمَرْثِيَّةٍ مَيِّتٍ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّأْيِينَ لِلْأَحْيَاءِ. وَلَمْ يَجِبْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاعِي فَإِنَّهُ قَالَ

P فَرَقَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةَ فَاشْتَاقَ الْعَيْرُونَ الْأَوَامِحُ

أَي حَدَّوْا بِهَا وَذَكَرُوهَا : وَلَا يُؤَبَّنُ إِلَّا الرَّجُلُ الشَّرِيفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّأْيِينَ اتِّبَاعُ الْآثَارِ : قَالَ أَوْسٌ

q يَقُولُ لَهُ الرَّادُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبَّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَأَقِفُ

وَقَالَ رُوْبَةَ : * فَاْمَدَحْ بِلَا لَا غَيْرَ مَا مُؤَبَّنٌ * : أَي غَيْرَ هَالِكٍ *

١٠ ٢ لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالَ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانَ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا

الْمِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَمُرُّ الرَّجُلُ بِالْقَتِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ بِهِ : وَانْشُدْ

t وَ لَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سَلَّ عَنْ مَا جَدِ مَحْضُ

وَقَوْلُهُ غَيْرَ مِبْطَانَ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ لَا يَجْعَلُ بِالْعِشَاءِ لِإِنْتِظَارِ الضِّيْفَانِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيئِهِمْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ١٠ ابْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ يَرِيثِي بِسَطَامَ بْنَ قَيْسٍ

u نُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَّحَ الْأَصِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَاعَكَ بِجَالِهِ وَحُسْنِهِ غَيْرُهُ : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنْهَالُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْعَشِيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ فَيُصَفُّ أَنْهُ لَا يَهْتَمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَهْتَمُّ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

° Mu'al' 68.

P LA 16, 141, 12.

q Aus, Dīw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

r Ru'bah, Dīw. 57, 92.

s Jam غَيَّبَ , and كَانَ مِبْطَانَ (!). Ḥam 372, 6, as our text.

t Ḥam 366, line 4 from foot ; poet Abū Khirāsh al-Hudhālī.

u Asma'iyāt 63, 2 (p. 62) ; see ante, p. 37, 22 ff.

الاصمعيّ الأذوعُ الذي يروءك جباله: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكيّ القلب لا يفتل عن مكرمة. والمنهال رجل من بني يربوع مرّ بمالك قتيلاً فستره بثوبه. ويقال عني بالرداء. وهنا السيف ❖

٣ وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَفَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجزور نصيباً اي ليس من الأيسار. والقشع النطع. يريد أن مالكاً ينسر في وقت الجذب. غيره: نَسَقَ بَبْرَمٍ عَلَى الْأَوَّلِ. ويروى: وَلَا بَرَمٍ: عَلَى الْأَوَّلِ أَيْضاً: وَقَالَ الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَلَا يَأْكُلُ لَحْمًا بِشْتَمِنٍ وَالْجَمْعُ أِبْرَامٌ. ويروى: مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. والقشع قياب من آدم. قال ابو جعفر ويروى: مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ: وَهُوَ شِدَّةُ بَرْدِهِ الَّذِي يَنْتُرُ حَبَّةَ النَّبَاتِ وَوَرَقَةَ: قَالَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مِحْسَةُ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا تَنْتُرُ شَعْرَهَا. وكل ما كان من آدم فهو قشع. يقول ييس وصلب من شدة البرد ❖

٤ لَيْبِيًّا أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَدْبِ أَوْضَمَا

١٠ الليب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرحب الفناء السهل السخي. والإيضاع السير السريع. يقول اذا ما أتاه مجذوبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خَصِيْبًا مَرِيْعًا. ويروى: * حَلِيمٌ إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَهْلِ أَوْضَمَا * : يقول هو حليم عند تسرع الجهل. ويروى لَيْبٌ وَخَصِيْبٌ وَلَيْبِيًّا وَخَصِيْبًا. وَأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول العرب مِنْ أَيْنَ أَوْضَعَ الرَّاَكِبُ. المعنى هو خصيب إذا لم يجد ركب الجذب مُتَمَلِّلاً عند أحد. فأراد أنه يقطع بالإيضاع وهو شدة السير. ويقال: اذا كان الحِصْبُ فَأَعْطَوْهَا حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا كَانَ الْجَدْبُ فَالْتَجَاءُ: فَأَرَادَ أَنَّ هَذَا الرَّاَكِبَ يَفْطَعُ الْجَدْبَ بِالسَّيْرِ الْحَثِيْثِ. وقال ابو جعفر سَمَحَ الرَّجُلُ أَعْطَى وَسَمَحَ إِذَا دَادَ سَمَاحَةً وَأَسَمَحَ أَنْقَادًا وَتَسَمَعَ. وقال خصيباً مَعَ لَيْبِيًّا أَجْوَدٌ. وَقَدْ لَبَّ الرَّجُلُ يَلْبُ وَقَدْ كَيْتَ يَارْجُلُ تَلْبٌ لَيْبًا وَأَنْتَ لَيْبٌ ❖

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِي السَّوَاهِ مَطْمَعًا

قوله كصدر السيف اراد كالسيف فانجزاً بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي الدَّفِينِ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمٍ and بَرْدٍ (for حَسِّ), the latter with بَرَمًا. Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدٍ. Jam. رِيحٌ, بَرَمًا.

٨ Bm. لَيْبِيًّا and لَيْبِيًّا with مًا, and so خَصِيْبٌ and خَصِيْبًا; Kām رَاكِبٌ.

٩ Jam أَغْرُ (for تَرَاهُ). Mz, Bm, V, Kām, Jam كَنْصَلٌ. Jam يَجِدُ.

١٠ LA 17, 13, 12.

اراد الواطين على نعالهم فاجترأ بذكر الصدر: وكذلك قولهم جاء فلان على صدر راحته اي على راحته. ويروي تراه كفضل السيف. والدفعني ضرب من الثياب الياينية. ويروي: أعر كفضل السيف. يقول هو صارم ماض و اراد بالنصل وبالصدر السيف بعينه ❖

٦ « وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَّكَ الْخَضَمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيعًا

ويروي: لا تكن أنت أضرعاً. كظك بلغ منك غاية العم حتى يقطعك عن الكلام. غيره: كظك ملاك عمًا وعيظاً: يقال كظني الشيء يكظني وكظطت الإناء إذا ملأتها فأنت كاظه وهو مكظوظ وكظيظ. ونصب نصيرك على خير يكن مالك نصيرك من الخضم. والخضم يكون بمعنى الجنع والتأنيث والتذكير على لفظ الواحد ❖

٧ « وَإِنْ تَلَّهْهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاِحْشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةَ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشرب القوم يشربون يقال شارب وشرب وراكب وركب. والقاذورة السبي الخلق: قال عبيد الله بن قيس الرقيات

« كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَازْعَجَهَا قَاذُورَةُ يُسْحِقُ النَّوَى قُدَمَا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالْمُتَرَبِّعُ الْمُتَكَبِّرُ. وَالْكَأْسُ الْحَنَرُ. غَيْرُهُ: الْقَاذُورَةُ الَّذِي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يَتَقَدَّرُ مِنْهُ وَالْمَاءُ لِلْمُبَالَاةِ أُذْخِلَتْ. وَيُقَالُ الْمُتَرَبِّعُ الَّذِي يُلْقِي الشَّرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ لِقَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَذُو قَاذُورَةٍ: وَيُقَالُ الْقَاذُورَةُ الَّذِي لَا يَتَزَلُّ مَعَ النَّاسِ وَيَتَبَاعَدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ * كَانَتْ لَنَا حَلَّةٌ فَازْعَجَهَا * وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بِخَيْلِ سَيْبِي الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاذُورَةُ وَالْمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَسُوءٌ خُلِقَ ❖

٨ « وَإِنْ ضَرَّسَ الْغَزُوَ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي اللَّقَاءِ سَمِيدًا

٢٠ ضرس كدح وأثر فيهم. واصل الصدق الصلب فيقال رُمحٌ صدقٌ وعينٌ صدقةٌ. والسמידع الجميل

^a Bm كَفَّكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرَكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

^b LA 6, 390, 10 (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading:

يَسْتَقِي الْأَبَادِي ثُمَّ لَمْ تُلْفِ مَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةَ مُتَرَبِّعًا

see *post*, v. 16, note.

^c Diw. 61, 4, and LA 12, 19, 9.

^d Jam إِذَا.

الشجاع المديد القامة. ضرس الغزو يريد ضرسهم الحرب أصابتهم بأضرار وأنياب. والسيدع السيد الكريم. ويقال إنما هذا مثلٌ يقول إنهُ عند مداومته الغزو كذلك. يقال للرجل قد ضرسه الأمور اي مضعته وعجمته. ويقال تراه في اللقاء صدقاً وفي غيره سديعاً اي سيداً. وقال ابو جعفر: عَضُّهُمْ وانما يريد الحرب اي عَضَّتْهُمْ ❖

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجْحَمَتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ الْلِقَاءِ مُدْفَعًا ❖

قوله اذا الخيل اجحمت اراد اصحاب الخيل واجحمت جبئت وكفت. والطائش الخفيف. والمدفع المدفع يُرْتَبُ عن حضوره. غيره: اجحمت أمسكت عن الإقدام: يقول اذا أجحمت الخيل وجبئت عن اللقاء لم يقف ولكئنه يقفهم. والطائش الخفيف والطائش الخفة. ومدفع اي غير مظفر. اي ليس مالك كذلك بل يحتاج اليه كل من يلاقي الحروب معه. ابو جعفر: المدفع المنحى وهو الحيان الذي يدفعه قومه يقولون له ١٠ تَنَحَّ عَنَّا لَسْتَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ❖

١٠ وَلَا يَكْهَامُ بَرُّهُ عَن عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقِيَ حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا

البرّ السلاح. والكهام الكليل: يقال سيف كهام اذا كان كالأ لا يقطع ويقال ذلك للرجل اذا كان عيياً لا يتكلم شبه بالسيف الكهام. والمقنع الذي عليه بيضة والحاسر الذي لا بيضة عليه. غيره: حاسر لا سلاح عليه. والمقنع المستلثم واللامّة الدرع. ويقال برّه ههنا سيفه. والحاسر الذي ليس على رأسه مقفر ١٥ ولا بيضة. وقال ابو جعفر المقنع خلاف الحاسر. والمقفر شيء من زرد يلبس على الرأس وربما كان من رفرف ينسقط على المنكبين ❖

١١ ٥ فَعَيْنِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْقَعًا

الكنيف حظيرة من شجر تجعل للإبل تقيها البرد. والمرقع المرفوع. وأما تذرّي الرياح الكنيف في شدتها وشدّة البرد. اي هلا تبكيان لمالك في ذلك الوقت لشدّة الخلة وإطعامه الناس. ويروي: المرقعاً: ٢٠ اي هو مرقع في وقت إذرائها إياه. غيره: * اذا هزّت الرياح الكنيف المرقعاً * وأذرت ألت: ومنه قولهم أذرى فلان فلاناً عن ظهر فرسه اي ألقاه عن ظهره وذلك اذا طعنه فألقاه عن ظهره وقد أذراه الفرس عن ظهره اي ألقاه. وتقول كنفتم النعم اذا اتخذت لها حظيرة وأكفنت الرجل أعنته فانا مكنيف وهو

٥ مُرْوَعًا، أَجْحَمَتْ Jam

٦ مُدْرَعًا. Bm marg. has v. l. نَاكِلٌ عَن. Jam LA 7, 175, 23 as text.

٧ هَزَّتِ. Mz (as commy. shows) read أَرْدَتِ، أَرْدَتِ، قَعَيْنِي جُودِي بِالذُّمُوعِ Jam

مُكْتَفٌ. وَيُرْوَى الزُّعْرَعَا *

١٢ وَاللَّشْرِبِ فَابِكِي مَالِكًا وَلِبُهْمَةَ شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي مالكا للشرب لأنه كان ينقيهم ويرفدهم وينخر لهم. والبُهْمَةُ الشجاع
 أي فابكيه للشجاع لأنه كان يصيده ويكفيه قومه. وتشجع تفعل من الشجاعة. وجمع البُهْمَةُ بهم.
 • ويروي نواحيها. وقال البُهْمَةُ مائة فارس فيقال للفارس بُهْمَةٌ: أي أنه يقوم مقام مائة. غيره: البُهْمَةُ من الرجال
 المُجَرَّبُ المُسْتَبَهَمُ على مُحَارِبِهِ أَمْرُهُ: ومُحَارِبُهُ لا يَدْرِي كَيْفَ مَاتَاهُ فِي الْحَرْبِ. غيره: يقال أَمْرٌ مُبَهَمٌ إذا
 كان مُرْتَجَبًا لا بَابَ لَهُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ بُهْمَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تُصَابُ مِنْهُ غُرَّةٌ مِنْ نَوَاحِيهِ *

١٣ وَضَيْفٍ إِذَا أَرغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ تَوَى فِي الْقَدِّ حَتَّى تَكْنَمَا

قال الاصمعي إذا ضلَّ الرجلُ أَرغَى بَعِيرَهُ أي حمله على الرِّغَاءِ لِتَجِيئَةِ الْإِبِلِ بِرُغَائِهَا أَوْ تَنَبَّحَ لِرُغَائِهِ
 ١٠ الْكِلَابُ فَيُضَدُّ الْحَيَّ: وَيُقَالُ إِنَّمَا يُرْغِي بَعِيرَهُ إِذَا أَتَى الْحَيَّ لِيَسْمَعُوا الرُّغَاءَ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ رُغَاءٌ ضَيْفٌ فَيَدْعُوهُ
 إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَالطُّرُوقُ فِي اللَّيْلِ. وَالْعَائِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ الْعُنَاةُ. وَتَوَى أَقَامَ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بَعْتَى وَاحِدًا. وَقَوْلُهُ
 فِي الْقَدِّ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانُوا يَمْلُونُ بِالْقَدِّ الْمُضَجَّبِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ وَبَرُّهُ: قَالَ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلٌّ قِيلَ لِأَنَّهُ
 كَانَ الْأَسِيرُ يَغْرَقُ فِيهِ فَيَقْتَلُ: وَأَنشَدَ قَوْلَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

لَوْ قَاطَ ابْنُ حِضْنٍ عَازِيًا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدَا فِي ذِرَاعِيهِ مُضَجَّبَا

١٥ وَأَصْلُ التَّكْنَعِ التَّقْبُضُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ مِنْهُ الْخُضُوعُ لِلْمَسْأَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَضَاعَلُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ:
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَالْكُنُوعِ. وَيُرْوَى: * وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَمَا * . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:
 أَرغَى بَعِيرَهُ أَنَاخَ بِهِمْ فَتَزَلَّ فَرَعًا بَعِيرَهُ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ أَرغَى بَعِيرَهُ بِالرَّحْلِ لِأَنَّهُ عِنْدَ شِدِّ الرَّحْلِ
 عَلَيْهِ يَرْغُو. يَقُولُ مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَتَزَلُّ بِالْحَيِّ. غَيْرُهُ: يَبْسُتُ يَدُهُ وَتَقَبَّضَتْ مِنْ طُولِ الْإِسَارِ. وَيُرْوَى:
 وَاللَّضَيْفِ إِذْ أَرغَى. وَيُقَالُ طَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ لَيْلًا وَلَا يَكُونُ الطُّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالظُّلُومِ بِالنَّهَارِ.
 ٢٠ وَقَالَ حَتَّى تَكْنَعَ الْقَدُّ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يَبْسَ. وَنَاهُ بَعْدَ عَنَّهُ وَالْوَفْدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَفْدُونَ فِي فَكَاكِهِ:
 وَقَالَ النَّابِغَةُ

^h LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.

ⁱ Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَاللَّضَيْفِ إِنْ أَرغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَعَانَ نَاهُ الْوَفْدُ.

^j See post, No. CXIII, v. 24.

^k فُعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

اي التَّقِيَّةُ الْجَائِةُ ❖

١٤^١ وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍ كَفَرَّخِ الْجَبَّارِي رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: ريشه قد تَضَوَّعًا. فمن رَوَى ريشه قد تَضَوَّعًا اراد تَفَرَّقَ: وأنشد قول الاعشى

^m إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكَ أَصُورَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَمِلُ

يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رَيْحُهُ: وأنشد قول الهذلي

ⁿ فُرَيْحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا أَحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَائِبِ

قوله يَنْضَاعَانِ اي يُخَرَّكَانِ رُؤُوسَهُمَا. و اراد بالأشعث ولدها: كقول أوس بن حنبل

^o وَذَاتِ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُضْمِتُ بِأَلْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدِيعًا

١٥ اراد بالتولب ولدها. والمحتل السبي الغداء. يقال للولد اذا أبيء غداؤه محتل ومقرم وجديع. وقال ابو جعفر

يعني امرأة لا زوج لها: وقد أرمل الرجل اذا ماتت امرأته واذا افتقر: ولا يقال قد ارملت المرأة من الفقر لأنه

غلب عليها موت الزوج: ويقال رجل أرمل وامرأة أرملة من الموت: وأرمل القوم وأنفدوا وأنقضوا اذا

ذهب زادهم فهم مرملون ومنفدون ومنقضون: قال الشاعر

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَيُّ مُنْفِدٍ زَادِي

١٥ قال ابو جعفر قوله مُنْفِدٌ زَادِي اي مُغْنِيهِ لا أَرْجِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَى مَتْرِي: ومعناه لا أَدْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كما

قال الآخر

وَرُقَقَاءُ اجْتَمَعُوا سُعُوبًا ^p لَا يَأْسُكُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنَّ يُوْبَا

يُصَابُوهُ يُبِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرُدُّوهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ: وقال الجعدي

^q مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَانِنَا نُسَبُّ إِذَا الطَّنُّ أَقْرَأَ

^k Nab. Diw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأَثُوفِ. Asās s. v. نَسَدٌ with أَبُوجَيْمٍ. ٢٠

^l LA 13, 150, 16 with تَسَمَى, and so V and Jam; LA, Bm, رَيْشُهُ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion).

^m Mu'all. 11 (Tibrizī الوَزْنَبَقُ).

ⁿ LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

^o Aus, Diw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

^p LA 1, 258, 10 has the second verse.

^q Ante, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُبِيلِينَ الرِّمَاحَ عِنْدَ الطَّعْنِ: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

١٠ "مِنْ وُلْدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَمِثْلِهِمْ بَاهِي الْمُبَاهِي وَأَنْتَنِي

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِلَا أَدَمٍ. وَأَقْرَرٌ أَمَكَنَ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أُبِيءَ غِذَاؤُهُ جَدَعٌ وَمُقَرَّقَمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَفَلٌ وَسَفَلٌ وَحَجْنٌ وَحَجْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهْفٌ وَمُسْرَهْفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُخْرَفُحٌ وَمُعْدَلِجٌ. وَمَا رَوَى أَحَدٌ عَلِمْتُهُ تَضَوُّعًا بِالضَّادِ مُعْجَبَةً غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَاحْتِجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَبَةٍ وَاحْتِجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَرَ لِقَشْفِهِ وَسَعْبُهُ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَضَوَّعَ الثَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَتَّصِلْ ❖

١٥ "إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارَ الْأَيْسَارِ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا

الْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْخَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَدْبِ وَيُطْعِمُونَ. وَقَوْلُهُ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا ١٠ تَضَجَّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ لَمْ يُؤْخَذْ أَخْذَهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

١٥ "لِي أَيْسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَشَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنَّةَ الْأُدْمَا

وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ التَّسِيمُ ❖

١٦ "وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارُ لَمْ يُلَفْ مَالِكٌ عَلَى الْفَرْتِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعًا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ تُلَفْ مَا لَكَ. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ * بِمَثْنِي الْأَيْدِي لَمْ تَلَفْ مَا لَكَ * وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يُتَمَزَّعًا: وَأَنْ يُتَمَزَّعًا جَمِيعًا: فَيَتَمَزَّعًا يَتَمَسَّمُ وَيَتَمَزَّعًا يَتَقَطَّعُ وَالْمُزْعَةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَحْمِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مُزْعًا إِذَا نَحَرَ. وَالْفَرْتُ حَشْوَةُ الْكُرْشِ. وَمَثْنِي الْأَيْدِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلَّ يَثْبِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ مُزْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ ❖

^r See *ante*, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with Ašm. 1, but the verse is not found there. ٢. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

^s Mz, Jam, إِذَا أُجْتَزَأَ الْقَوْمُ. Kām إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ.

^t Dīwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

^u ٢٥ يَحْمِي لَحْمَهُ Jam. بِمَثْنِي الْأَيْدِي لَمْ تَلَفْ مَا لَكَ. Kām, Jam, بِمَثْنِي الْأَيْدِي لَمْ تَلَفْ قَاعِدًا Mz. أَنْ يُتَمَزَّعًا.

١٧ ^٢ أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بِأَنِّي على آياتٍ فلذلك فَتَحَهَا جعلها اسماً وموضعها رَفَعُ كَأَنَّهُ قال أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ وقوله بعد حبلك اقطعاً يقول أَرَى كُلَّ مُوَاصِلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وَأَبِي الصَّبْرِ مَعَالِمٌ وَأَثَارٌ أَرَاهَا مِنْ أَثَارِكَ فَأَذْكَرُكَ إِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَبِي الصَّبْرِ. قال ابو جعفر الآيات ههنا آثارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَّهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وقال ومعنى قوله بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَي قَدْ ذَهَبَ الْوَقْفُ مِنَ النَّاسِ ❖

١٨ ^٣ وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيحًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا

يقول كُنْتَ إِذَا أَجَبْتَ أَسَمَعْتَ الْمُسْتَجِيبَ بِكَ وَلَمْ تُخَوِّجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. ويروى: أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا : والمعنى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قال الاصمعي: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَاةِ قَسَمًا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قال ابو جعفر الرَّوَاةِ وَتُسَمِّعَا: ارَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ قَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَيُّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَيُّ مَتَى مَا أَدْعُ أَيُّ أَنْ أَصْبِرَ إِضًا. وَجَدِيحٌ وَخَلِيقٌ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ بِمَعْنَى ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَايَا رَهْطَ كِنْرَى وَتُبَّعَا

قال ابو زَيْد لا تقول العرب كِنْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ دِيْرَانٌ وَدِيْبَاجٌ. يقول إن أَدْرَكَتْ أَخِي الْمَنَايَا قَدْ أَدْرَكَتْ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الثُّرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ❖

١٥ ٢٠ ^٤ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا لِكَا لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لِيْلَةً مَعَا

كذا رواها ابو عكرمة. ورواها غيره: بِطُولِ بِالْبَاءِ. ولم يَقُلْ ابو عكرمة فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وقال ابو جعفر مَعَا أَي أَنَا وَأَنْتَ. وقال معنى بِطُولِ أَي بَعْدَ طَوْلٍ: قال وَالصِّفَةُ صِلَةٌ نَبْتُ. وقال غيره مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ نَانِعٌ وَقَمِيحٌ شَقِيحٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ. يقول كَأَنَّا مَعَ طَوْلِ اجْتِمَاعِنَا لَمْ تَفَرَّقْنَا لَمْ نَبْتَ جَمِيعًا ❖

^٢ دُونَ حَبْلِكَ BQut.

^٣ Mz مُتَّبِعٌ بِنُورِةٍ. Bm وَكُنْتَ. Mz, Bm, V, BQut وَتُسَمِّعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.).

Mz v. l. فَتُسَمِّعَا.

^٤ Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ ^ز وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَدِيْمَةً حِقْبَةً مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا

لم يُقَلَّ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَرِيدُ مَا يَكْفَى وَتَقِيْلًا ابْنِي فَارِجَ بْنَ كَعْبٍ مِّنْ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ بِنِ قُضَاعَةَ : وَلَهُمَا يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ

^ا أَلَمْ تَعْلَمَا أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيْلًا صَفَاءَ مَا لِكَ وَتَقِيْلًا

^ب نَادَمَا جَدِيْمَةَ الْأَبْرَشِ حِينَ رَدَّأَ عَلَيْهِ ابْنُ أُخْتِهِ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ عَمْرُو ذُو الطَّلُوقِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ اللَّخْمِيِّ : وَلَهُ خَبْرٌ طَوِيلٌ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ . فَسَأَلَهُمَا حَاجَتَهُمَا فَسَأَلَا مُنَادِمَتَهُ : وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهَا حِينَ رَدَّأَ عَلَيْهِ عَمْرًا حُكْمَكُمَا : فَقَالَا مُنَادِمَةَ الْمَلِكِ : فَكَانَا نَدِيْمِيْنَهُ ثُمَّ قَتَلَهُمَا . ثُمَّ صَارَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ بَعْدَ خَالِهِ جَدِيْمَةَ . وَعَمْرُو أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحِيْرَةَ مَقْرَلًا وَأَوَّلُ مَلِكٍ يَجِدُهُ أَهْلُ الْحِيْرَةِ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ بِالْعِرَاقِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُونَ وَهُمْ مُلُوكُ آلِ نَضْرٍ ❖

٢٢ ^ج فَإِنْ تَكُنَّ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَعَا

لم يُقَلَّ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا . غَيْرِهِ : وَيُرْوَى : * فَإِنْ تَكُنَّ الْأَيَّامُ أَرْدَيْنَ مَا جِدْنَا * . وَيُرْوَى يَوْمَ وَدَعَا ❖

٢٣ ^د أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجَوْنٌ يَسْحُ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا

السَّنَا ضَوْءُ الْبَرْقِ . وَالرَّبَابُ السَّحَابُ يُرَى دُونَ السَّحَابِ : قَالَ فَأَنْشِدُنِي لِلْمَازِنِيِّ
^ه كَأَنَّ الرَّبَابَ دَوْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ تَعْلَقُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وَقَالَ عِيَّاضُ بْنُ كَثِيْرٍ

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَبْرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُضْوَى نَعَامٌ مُعَلَّقٌ

الْجَوْنُ هَهُنَا سَحَابٌ أَسْوَدٌ وَقَدْ يَكُونُ الْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَيَسْحُ يُصَبُّ . وَتَرِيْعٌ جَاءَ وَذَهَبَ . غَيْرِهِ : الْمَزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَيُرْوَى : وَمَزْنٌ يَسْحُ . قَالَ وَالتَّرِيْعُ التَّرْدُدُ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ هُوَ يَتَرِيْعُ إِذَا كَثُرَ فَصَارَ مُتَجَهِّزًا مُتَرَدِّدًا . وَسَنًا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ سَنَا النَّارُ وَهُوَ ضَوْءُهَا وَالسَّنَا نَبْتُ ❖

^ز Cairo print alone has بُرْمَةً for حِقْبَةً, which is the reading of all other edd. and MSS. ٢٠

^ا Cited in Ṭabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

^ب For the story of Jadhīmah, 'Amr, etc., see Ṭabarī I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amthāl, 67 ff.

^ج Jam لَقَدْ . Mz, Kām, Jam بِوَمَ .

^د Jam طَال (sic), بيجون, نسح, بيجون . Mz وَغَيْثٌ . Bm وَجَوْنٌ

with مَمَّا . Kām وَغَيْثٌ .

^ه LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited ante, p. 249, 1 and 3. ٢٥

٢٤ سَقَى اللهُ أَرْضًا حَلَّهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا

الذِهَابُ جَمْعُ ذُهَبَةٍ مِنَ السَّحَابِ. وَالغَوَادِي الَّتِي تَغْدُو بِالْمَطَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَالَفَ مَا عَلَيْهِ الشُّعْرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُقَدِّمُ مَطَرَ اللَّيْلِ عَلَى مَطَرِ النَّهَارِ وَمَطَرَ الْعَيْشِيِّ عَلَى مَطَرِ الْغَدَاةِ وَمَطَرَ آخِرِ الشَّهْرِ عَلَى مَطَرِ أَوَّلِهِ :
وَأَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

٨ سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةٌ تَرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَدَدِ

وَأَنشَدَ قَوْلَ عَاقِمَةَ بِنِ عَبْدِ

٩ سَقَاكَ يَانَ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْشِيِّ جُنُوبُ

وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي

١ فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السَّرَارَا

١٠ وَالْمُدْجِنَاتُ السَّحَابُ الَّتِي تَأْتِي بِالذَّجَنِ وَالذَّجْنُ تَغْطِيَةُ السَّمَاءِ بِالسَّحَابِ وَنَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِ. وَأَمْرَعُ أَخْصَبَ وَأَتَى بِالْخَضْبِ: يُقَالُ مَطَرٌ مَرِيْعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خِضْبٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: بَيَّنْتُ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا. كَذَا الرِّوَايَةُ. وَقَالَ الْغَوَادِي الْأَمْطَارُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالسَّوَارِي فِي آخِرِهِ. وَقَالَ [غَيْرُهُ]: الْغَوَادِي بِالْغَدَاةِ وَالسَّوَارِي بِاللَّيْلِ. وَأَمْرَعُ كَثُرَ الْكَلَأِ وَالْبَقْلِ. وَيُرْوَى لُ أَرْضًا حَلَّهَا. وَالْمُدْجِنُ الدَّائِمُ يُقَالُ أَدْجَتْ عَلَيْنَا. وَالذَّهَابُ الْمَطْرَاتُ الضِّعَافُ الْوَاحِدَةُ ذُهَبَةٌ: وَأَبُو عَكْرَمَةَ كَثَرَ الذَّالُ ❖

٢٥ ١٠ وَآثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمَةِ تَرْشِحُ وَسَمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا

الدَّيْمَةُ الْمَطْرُ يَدُومُ أَيَّامًا بِلَا رِيحٍ فَيَكُونُ مُسْتَوِيًّا: وَهُوَ أَحْمَدُ الْمَطَرِ. وَتَرْشِحُ تَرْقِي وَتُعْدِي: أُخِذَ مِنَ النَّاقَةِ الرَّاشِحِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلِدُهَا. وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا سُمِّيَ وَسْمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِبَيْتِهِ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْخِرْوَعُ الَّذِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّيْمَةُ الْمَطْرُ السَّاكِنُ يَدُومُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ يَدُومُ ذَلِكَ أَيَّامًا يَصُبُّ سَاعَةً وَيُسْمِكُ سَاعَةً: وَأَنشَدَ

٢٠ كِ دَيْمَةٌ هَطَلَاهُ فِيهَا وَطَفُ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ

f Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

g Mu'all. 11.

h See post, No. CXIX. v. 6.

i Cited by Mz. السَّرَارُ is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

j Sic.

k Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4: « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that carries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

ثم قال * ١ سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ * . غَيْرُهُمَا: الديمة مطر يدوم يوماً وليةً والجمع دِيمٌ . وتقول هذه أَرْضٌ مَوْسُومَةٌ . وقال بعضهم تُرَشِّحُ هَذَا مَثَلٌ : أَنَا أَرَادَ تَغْذُو . وَالْوَسِيَّ أَوَّلُ النَّبَاتِ . وَالخِرْوَعُ القَضُّ الطَّرِي : سُتِي وَسِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الأَرْضَ بِالنَّبَاتِ . وَأَثَرٌ مِنَ الأَثَرَةِ أَي آثَرَ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ ❖

٢٦ ^m فَمُجْتَمَعِ الأَسْدَامِ مِنْ حَوْلِ شَارِعِ فَرَوَى جِبَالَ القَرَيْتَيْنِ فَضَلَقَمَا

• الأَسْدَامُ جمع ماء سُدْمٍ وهي المِيَاهُ المُنْدَفِئَةُ : واصل التَّنْدِيمِ الحَبْسُ يُقَالُ فَعَلْتُ مُسَدِّمٌ وَفَعَلْتُ سُدِّمٌ إِذَا حُبِسَ للرَّغْبَةِ عَنْ فِعْلِهِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُم نَادِمٌ سَادِمٌ وَهُوَ الَّذِي رِينَ عَلَى قَلْبِهِ لِكثْرَةِ هَيْبِهِ : وَانْشُدْ

ⁿ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ المُعْنَى تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والمُعْنَى المَجْبُوسُ فِي العُنَّةِ وَهِيَ حَظِيْرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلخَيْلِ وَالإِبِلِ : وَجمع العُنَّةُ عُنُنٌ وَعِنَانٌ . وَشَارِعٌ وَضَلَقَعَ ١٠ وَالقَرَيْتَانِ مَوَاضِعٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : جَبَابَ القَرَيْتَيْنِ . قَالَ وَيُرْوَى : فَمُجْتَمَعِ الأَجْنَابِ . وَيُرْوَى : فَمُنْعَرَجِ الأَشْرَاجِ : وَهِيَ أَمْكِنَةٌ وَيُرْوَى : جُنُوبَ القَرَيْتَيْنِ . وَيُرْوَى : فَمُنْعَرَجِ الأَحْرَابِ ❖

٢٧ ^o قَوْلَ اللَّهِ مَا أُسْقِيَ البِلَادَ لِحَيْبِهَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الحَيْبَ المُوَدَّعَا

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فَوَاللهُ . وَيُرْوَى : الحَلِيلَ المُوَدَّعَا ❖

٢٨ ^p تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الأَرْضُ بَلَقَمَا

١٥ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا . أَبُو جَعْفَرٍ : تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا وَاخْتَارَ الرَّفْعَ : ابْنُ الأَعْرَابِيِّ اخْتَارَ النَّضْبَ ^q وَأَبُو جَعْفَرٍ إِيضًا . وَنَائِيًا بَعِيدًا . وَبَلَقَعَ لَا أَحَدٌ بِهَا : يُقَالُ أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بِلَاقِعَ . غَيْرُهُ : بَلَقَعَ الأَرْضَ مُسْتَوِيَةً لَا تَنْبَتُ بِهَا . وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ أَرَادَ عَلَى تَحِيَّتِي مِنِّي لَهُ : وَيَكُونُ [المُعْنَى] أَجْعَلُ مَا أَثْنِي عَلَيْهِ تَحِيَّةً مِنِّي وَأَحْيِيهِ بِذَلِكَ تَحِيَّةً ^r ❖

٢٩ ^s تَقُولُ ابْنَةُ العَمْرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ البَالِ أَفْرَعَا

¹ V. 5 of the same poem.

^m Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak فَسُخْتَلَفَ الأَجْرَاعِ Jam; فَسُنْعَرَجَ الأَجْنَابِ; Mz جِبَالَ; Yak جَبَابَ (and so V 2), V 1 ذَنَابَ.

ⁿ See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqbah.

^o This v. occurs only

in our MSS and Cairo print. P وَأَضْحَى Kām. ^q Sic: something has apparently fallen out.

^r Mz commy. adds: وَاتَّصَبَ بَلَقَمًا عَلَى المَالِ لِلأَرْضِ: وَيَمُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِقَوْلِهِ تُرَابًا: ❖

^s Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الوُجُوهِ.

الأفرع الكثير شعر الرأس يقال رجل أفرع وامرأة فرعاء وقد فرع فرعاء وجمع الأفرع فرع وفرعان: وجاء في الحديث: الفرعان خير أم الصلعان: فقيل الفرعان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع وابو بكر الصديق رضي الله عنه أفرع وعمر وعلي رضي الله عنهما أصلعين. والبال الحال. ويروى: قديماً ناعم البال. والأزعر ضد الأفرع رجل أزعر وامرأة زعراء. أي تقول له ما لك اليوم شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب ناعم البال أفرع. وإذا قلت للرجل ما لك فإتما تسأله عن حاله: فإذا جئت بخبر فإتما تسأله عن الخبر: تقول ما لك قائماً فمن قيامه تسأل: وكذلك ما لك شاحباً وما لك حزينا ومنصوبها كمنسوب كان.

٣٠ فقلت لها طول الأسي إذ سألتني ولوعة حزن تترك الوجه أسفعا

الأسي الحزن يقال أسي يأسى أسي شديداً. واللوعة حرارة الحزن. والسفعة سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفع: هكذا يقول الاصمعي وأنشد قول الشماخ يذكر الأثافي

أقامت على ربيعهما جارتنا صفاً كميثاً الأعالي جونتاً مضطلاًهما

اراد بجارتني صفاً أنفيتين لأن الأثافي إذا جعلت إلى جنب جبل لم تتحجج إلا إلى أنفيتين والجبل الثالث: وأنشد في هذا المعنى

فلما أن طعوا وبغوا علينا رميتاهم بثائفة الأثافي

١٥ أي بجيش مثل الجبل

٣١ وقد بني أم تداعوا فلم أكن خيلافهم أن أستكين وأضرعا

تداعوا تبع بعضهم بعضاً وقوله تداعوا تمثيل. وخلافهم بعدهم. والضرع الذلة والانسكائة: يقال قد ضرع ضرعاً. ويروى: توالوا. ويروى: أهلماً. ويروى: أخشعاً. ويروى: فلم يكن. يقول أنا صبور لا أستكين ولا أخشع. وقال آخر: يقول لست وإن أصابني حزن بمستكين ولا خاضع. فيشمت بي الأعداء. ويروى: أن أستكين فأظلماً. قال وهذا كما قال أبو خراش

فقدت بني لبي فلما فقدتهم صبرت ولم أقطع عليهم أباجلي

^b Mz (for إذ). (إن).

^t Dīw. p. 86, 3; Yak 2, 299, 3; Khiz 2, 198, 'Ainī 3, 587.

^u Qālī, Amālī, Dhail 66, 5.

^v Kām أخضماً. Jam توالوا; Jam ثغافوا.

^w LA 13, 46, 21 with رزنتهم, أمي, and رزنت.

اي أَيِّي قَوِيٌّ عَلَى الْمَصَائِبِ ❖

٣٢ ^x وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّمَا

التكَّمَعُ الرُّجُوعُ والنُّكُوصُ: يُقَالُ قَدْ نَكَصَ وَرَجَعَ وَفَهَّرَ وَكَلَّهَ وَاحِدًا غَيْرَهُ: وَيُرْوَى الْحُطُوبَ وَهِيَ الْأُمُورُ. وَيُقَالُ كَاعَ وَتَكَمَّمَعَ إِذَا لَمْ يَنْصُرْ قُدُمًا مِنَ الْجُنِّ وَالتَّهَيُّبِ. وَيُرْوَى تَضَعَضًا ❖

٣٣ ^y وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَا لِكَأَ وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالشُّقْرِ الْمَعَاقال ابو عمرو بن العلاء: أَلَمَّا يُرِيدُ الَّذِينَ مَعَا: وَيُقَالُ أَلَمَعَ ذَهَبَ [بِهِمْ] غَيْرُهُ: هُوَ لِأَنَّ قَوْمًا قَتَلْتَهُمُ ^z الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ أُورَاةَ: وَقَيْسُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَمَالِكُ بْنُ عَمْرٍو وَيَرْبُوعِي وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدِ بْنِ رِيَاحِي. وَقَوْلُهُ أَلَمَّا أَيِ أَلَمَعَ بِهِمُ الْمَوْتُ ذَهَبَ بِهِمْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ مَعَا. وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَرَادَ مَعَا ثُمَّ أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ: وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ ^a غَيْرُهُ: أُصِيبُوا يَوْمَ الْمَشَقْرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ❖٣٤ ^b وَمَا غَالَ نَدْمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّيْتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعَا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. وَيُقَالُ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ بِلا هَنْتٍ وَتَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَهْزُوزًا. غَيْرُهُ: كَانَ لِيَسْتَمِّمَ

^x Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our 10 text. LA 10, 188, 8 with الْحُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَا تِي. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

^y V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَنِي مَا لِكَأَ, وَقَدْ غَالَنِي مَا لِكَأَ, وَقَدْ غَالَنِي مَا لِكَأَ. LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. : وَأَجْمَعَا, and has various explanations of أَلَمَّا. ^z Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. 20.

^a Mz's note: قَوْلُهُ أَلَمَّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَكَ الْوَدَّ يَنْسَعُ شَبَّهُهُ بِالسَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَكَ الْوَدَّ يَنْسَعُ شَبَّهُهُ بِالسَّرَابِ. قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَمَامٍ لِلأَسَدِيِّ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوَدَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا تَوَلَّيْتُ وَقَالَتُ إِنَّمَا أَنْتَ بِلَمْعٍ (LA 10, 200, 10, with v. 1.) وَأَنْشَدَ لِيَرَارَ بْنِ الْأَزْوَ

٢٥ طَلِيحَهُ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ بِقَفْرِ وَأَشْقَى مِنَ الْعَائِرِ وَقَالَ قُطْرُبُ إِذَا أَلَمَّا فَأَقْحَمَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَمَعَ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَعْنَى إِذْهَبَ عَمْرًا وَحِجْرًا.

^b Jam and Kām omit.

^c For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this v: — ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَدُ لِأَنَّ قَيْسَ مِنْهُ مَلَاوَةٌ فَكَانَتْ أَوْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي.

نَدْمَانُ يُقَالُ لَهُ يُزِيدُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ ابْنَ عَمِّهِ ❖

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَا زَلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنْ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمَفْجَعًا

ويروى: مِنْ الرُّزْدِ . ويروى: الْجَلِيدَ الْمَفْجَعًا . وقال أبو جعفر تَزَلَّ بي ما مثله يُغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلَّدَ حَتَّى يَحْمِلَ صَاحِبُهُ عَلَى الْبُكَاءِ . وَاَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ مَخَافَةَ السَّمَاتِ ❖

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحَدَتْ نَكْبَةً وَرُزْدًا بِرُؤَارِ الْقَرَابِ أَخْضَعَا

لم يروه أبو عكرمة وقرأته على أبي جعفر فعرّفه . ويروى: بِاللُّوْتِ زُؤَارٌ: الْأَلُوْتُ الضَّعِيفُ . وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَالْحُرُّ فِي زُؤَارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زُؤَارَ الْقَرَابِ ° وَلَا فَرَحًا . وَوَأَحَدُ الْقَرَابِ قَرَابَةٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ أَصَابَتْنِي مُصِيبَةٌ لَمْ آتِ قَرَانِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَفَقَرًا إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَبِكَيْتِي أَتَّصَبَّرُ وَأَعْفُ فِي قُرْبِي ❖

٣٧ ° قَعِيدِكَ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكِي قَرَحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَا

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَجَعٌ وَيُوجَعُ وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ يُعْرَوُونَ الْوَاوَ عَلَى حَالِهَا إِذَا سَكَنْتَ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا : وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَجَلٌ يَأْجَلُ وَيُوجَلُ وَيَأْجَلُ وَيُوجَعُ وَيَأْجَعُ : وَبَنُو تَيْمٍ يَقُولُونَ وَجَعٌ وَيُوجَعُ وَيُوجَلُ وَيُوجَلُ وَهِيَ شَرُّ اللُّغَاتِ وَالْأَوْلَى أَجْوَدُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ° قَالُوا لَا تَوْجَلُ . وَأَنَا رَدُّوتُ التَّسْبِيئَةَ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ تَقُومُ مَقَامَ الْكَسْرِ تَيْنِ فَكْرَهُوا أَنْ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الْكَسْرِ فِيهَا . غَيْرُهُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ° أَنَا كَسَرُوا لِتَتَّفِقَ اللَّفْظُ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخْوَاتِهَا قَالَ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَنَا إِزْجَلُ وَأَنْتَ تِيْجَلُ وَنَحْنُ نِيْجَلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يُوجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَتْ أَخْوَاتِهَا فَكَسَرُوهَا لِذَلِكَ . وَيُرْوَى : قَعِيدِكَ . وَيُرْوَى : فَيُوجَعَا . وَيُرْوَى : فَيُوجَعَا . يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْحَةِ إِذَا قَشَرْتَهَا بِهَنْزٍ وَنَكَيتُ فِي الْعَدْوِ بِغَيْرِ هَنْزٍ ❖

٣٨ ° فَصَمْرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا

° Jam الرُّزْدِ .

d Bm بِرُؤَارِ Jam . بِاللُّوْتِ زُؤَارٍ Khiz . أَحَدَتْ الدَّهْرُ Jam .

° The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَيْجَعَا . Kām فَصَمْرَكَ .

g Qur. 15, 53.

h Jam بِكَفِّي عَنْهُمْ . Kām . عَنْهُ Jam . جَهِدْتُ Mz, V, Jam فَحَسْبَكَ Jam .

غيره. ويروى: عنه للمنيبة. ابو جعفر: يقول اقلبي واقصري فايي لم افسد ان اغالب الامير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو امكنتني ذلك لعلته. قال ويروى: لي قد جهدت *

٣٩ ^١ فَلَا فَرِحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بِغِبْطَةٍ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

قال التوزي عبدالله بن محمد: قال لي ابو عبيدة: الفرق بين الغبطة والحسد ان الغبطة ان تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحب نفضه والحسد محبتك زوال ما له وان لم تزد مثله. فاراد متمم انه لا يآلم للمصيبة ألما يكبره ولا ينظر اذا فرح. قال ابو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَى بَطْرُ الْغَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
فَإِذَا غَنِيَتْ فَلَا تَكُنْ بَطْرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتَيْهِ عَلَى الدَّهْرِ

فته لا تخضع له. ابو جعفر: إن ناب دهر فأوجعا. ويروى: فلا فرح *

٤٠ ^{١٠} ^١ فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِمًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَعُضَاعًا

متالع جبل وسلمى جبل طيء يقال سلمى وأجا وهما جبال طيء. غيره. هما جبلا طيء وهما يؤنشان كما قال

^k أبت أجا أن تسلم اليوم جارها فمن شاء فلينهض لها من مقابل
^١ وما وجد أظار ثلث روائم أصبن مجرا من حوار ومصرعا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن نوق يعظفن على حوار واحد فيرضع من اثنتين ويتعلّى أهل البيت بواحدة. والروائم اللاتي يعظفن عليه: قال واصل الرثمان المحبة يقال قد رنمت رثمانا. غيره: رأين مجرا. وقال عظفن على ولد غيرهن. والحوار ولد الناقة والجمع حيران. والروائم جمع رائم يقال رنمت رثمانا اذا سمنته فأجبتة روائم محبات *

٤٢ ^m يُذَكِّرُنْ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ بِبَيْتِهِ إِذَا حَتَّ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

ⁱ فأصلها Jam. إن ناب دهر. Kām, Jam. جنيع. فرح. Kām. ولا. Mz, V, Kām.

^j أصاب متالما. Mz, V, Kām, Jam.

^k Imra'al-Qais, 50, 5, (p. 150) with الأمام and مقابل, and so Yak 1, 123, 16.

^l رأين. Mz, V, Kām, BQut, Jam. (وما) نسا. Mz, V, Kām, BQut, Jam.

^m يشجوه. قد كرن. Jam. القديم بدائمه. BQut.

٤٣ إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ ۚ حَنِينًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرْكَ أَجْمَعًا

ويروى: وَلَا شَارِفٍ جَشَاءَ هَاجَتْ شَجْوَهَا حُزْنُهَا. والبرك الألف من الجال وكذلك العرج. ويروى: عَيْسَاءَ: حَفْضُهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَاهِرَ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمُسِنَّةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الشَّارِفَ لِأَنَّهَا أَرْقُ مِنَ الْفَيْسَاءِ لِبُعْدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَالِدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَثُومِ

° وَلَا سَنْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا ۚ لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَيْنِيَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعُدَتْ عَنِ الْوَالِدِ فِيهَا لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ حَلِيْمِيهَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

P كَانَتْ يَدَيْهَا حِينَ يَتَلَقُّ صَفْرُهَا ۚ يَدَا نَصْفِ عَبْرَى تَعَدُّ مِنْ جُرْمِ

قَالَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَصْفًا لِأَنَّهُ أَكْسَرُ لَهَا فِيهَا لَا تَأَلُو مَا خَاصَمَتْ مَخَافَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا زَوْجَهَا فِيهَا تَدْفَعُ ۱٠ عَنْ تَقْسِمِهَا بِالْحُصُومَةِ ۙ غَيْرِهِ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزْنِ الْجُرْمُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَيْتِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

° تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُتَرْفِقَةٍ ۚ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

رَوَى الْقَرَاءُ الْحَفْضَ فِي غَيْرِ مُتَرْفِقَةٍ وَقَالَ الْحَفْضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْسُنَّةِ: وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبَ بَلْعِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِنَّ ۚ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْخَلَّتْ عُرَى الدَّنْبِ

١٥ أَنْشَدَهُ بِحَفْضِ كُلِّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِذَوِي: أَنْشَدَتْهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ عَنِ الْقَرَاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا النَّصْبُ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَإِنَّا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَإِنَّا مُحْزَنُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِي: ۚ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا ۖ

٤٤ ۚ بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكِ ۚ مُنَادٍ بِصِيرٍ بِالْفِرَاقِ فَأَسْمَعَا

° BQut من البرك أبلى شجوها. Jam حنت (for قامت). Mz من البرك أبلى شجوها. Not in Kām.

° Mu'all. 18. P « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), ۲. (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْسَرُ for أَكْسَدُ in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

° The scholion from this point belongs to v. 42. ۲ LA 17, 88, 9, Bā'iyah, 15. ۳ Qur 58, 11.

۴ Bm agrees; Mz بأحزن, Kām بأوجع. BQut مالِك and فصيح. Mz, V يَوْمَ قَارَفْتُ مَالِكًا. Mz ۲٥. ونادى به الناعي الرفيع. Kām وقام به الناعي الرفيع. V ونادى به الناعي الرفيع.

ابو جعفر: سَمِعُ بِالْفِرَاقِ: وَالْفِرَاقُ: وَسَمِعَ فِي مَعْنَى يُسْمِعُ. وَيُرْوَى: * بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَيْكًا *
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَا * وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَا لَيْكٍ مُنَادٍ فَيَصِيحُ ❖

٤٥ " أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارَ الْمُجَلِّ سَرَاتِكُمْ فَيَفْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

الْمُجَلِّ ابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسْوَدَ وَبَنُو الْمُجَلِّ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَفْضَبَ مِنْهُمْ: أَي مِنْ
الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمُجَلِّ رَجُلٌ مَرَّ بِمَا لَيْكٍ فَلَمْ يُورِهِ ❖

٤٦ ٧ بِمَشْمَتِهِ إِذْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لَيْكًا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى تُمَّ ضَيْعًا

وَيُرْوَى: * بِمَشْمَتِهِ أَنْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لَيْكًا * وَرَفَعَ الْخَنَفِ أَجْرَدُ. بِمَشْمَتِهِ مِنَ الشَّمَاتَةِ وَقَدْ شِمَتْ
بِهِ شِمَاتَةٌ وَمَشْمَتًا ❖

٤٧ ٨ أَأَثَرْتَ هَذَا بَالِيًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بِرِيدًا مَقْرَعًا

١٠ الْهَدْمُ الْكِسَاءُ الْخَاتِقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ. وَالْمَقْرَعُ الْمُخَفَّفُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تُقْرَعُ وَتُنَزَعُ.
وَيُرْوَى مَقْرَعًا أَي مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمُجَلِّ سَلْبَ مَا لَيْكٍ فَفَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقْرَعٌ خَفِيفٌ
أُخِذَ مِنْ قَرْعِ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْقَرْعُ بفتح الزاي الذي لَهُ قَرْعَةٌ وَقَرْعَتُ الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ قَرْعَةً وَقَرْعَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَقَدْ قَرْعَ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْزَعُ وَيَنْزَعُ
وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَايَا. ❖
١٥ تَسْعَى بِحَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِي الْبَرِيدِ ❖

٤٨ ٩ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَي لَا فَرَحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا أَي لَا يُفْلِتُ مِنَ
الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بِبَحَاثًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعَا: أَي عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ
أَثَرْتُ ثِيَابَكَ وَمَرَّكَ فَجَبَّوتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ قَرْعْتَ لِقَتْلِهِ وَإِنَّا ذَاكَ شِمَاتَةٌ
٢٠ مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ ❖

١٠ Our MSS and Bm الْمُجَلِّ, and so Cairo print and Khiz; V الْمُجَلِّ sic; Mz and Noeldeke الْمُجَلِّ:
see Naq, index p. 212, and BQut Shīr 219, 3. ٧ Mz وَمَشْهَدَةٌ. ٨ 2nd hemist.
in LA 10, 144, 17, with بِهِ and بِشِيرًا. V بِهِ. ٩ Mz طَلَاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

١٥ So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُقْرَعًا in v. 47: al-Muḥill is
said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٠

٤٩ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُنَلِّمَ مُلَمَّةٌ عَلِيكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُكَ أَجْدَعًا

أَجْدَعٌ مَقْطُوعُ الْأَنْفِ وَالْأَجْدَعُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنِ. يُقَالُ أَلَمَ بِي النَّبِيُّ إِذَا مَا إِذَا أَتَاكَ ❖

٥٠ نَعَيْتَ أَمْرًا لَوْ كَانَ لِحَمِّكَ عِنْدَهُ لَأَوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعًا

ويروى: تَرَكْتَ أَمْرًا. ويروى: لَهُ وَنَمَزَعًا. مُمَزَّعٌ مُمَزَّقٌ وَيُقَالُ مُفَرَّقٌ وَيُقَالُ مُقَسَّمٌ ❖

٥١ فَلَا يَهْنِي الْوَأَشِينَ مَقْتَلُ مَالِكٍ فَقَدْ آبَ شَانِيهِ إِيَابًا فَوَدَّعَا

LXVIII ° وَقَالَ مُتَمِّمٌ أَيْضًا °

١ أَرَقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعٌ

الْأَرَقُّ ذَهَابُ النَّوْمِ وَالْأَخْلِيَاءُ جَمْعُ خَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ: وَيَلُّ الشَّجِي مِنَ الْخَلِيِّ بِتَخْفِيفِ الشَّجِي وَتَشْدِيدِ الْخَلِيِّ: وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ وَيْلُ الشَّجِي مِنَ الْخَلِيِّ بِتَشْدِيدِهِمَا جَمِيعًا عَنِ الْأَصْعَمِيِّ ١٠ وَأَخْتَجَّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَادٍ

° مَنْ لَعَيْنٌ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَاهَا شَجِيَةٌ

وقال الشَّجِي بالتخفيف ضدَّ الْمَيْع وهو النَّعَاصُ: وَبِالتشديد ضدَّ الْخَلِيِّ وهو الْحَزِينُ وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنْتُ أَبِي دُوَادٍ. وَقَوْلُهُ مَعَ اللَّيْلِ يَرِيدُ أَنَّ الْمُسُومَ وَالْفِكْرَ تَأْتِي بِاللَّيْلِ: وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

فَوَصَّرَ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

١٥ غَيْرُهُ. أَرَقْتُ سَهَرْتُ. وَيُروى: * أَرَقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي * مَعَ اللَّيْلِ وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ وَالشَّجِي الْحَزِينُ. وَوَجِيعٌ مُوجِعٌ وَكَذَلِكَ أَلِيمٌ مُؤَلِّمٌ ❖

٢ ° وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكٍ قَمَا نِنْتُ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرُوعٌ

^a Mz تَرَكْتَ.

^b This v. wanting in Mz and Bm.

^c Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beitraege*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 v, and in our scholia quotations from Kk's commy. are always introduced by غَيْرُهُ. ٢٠

^d Kk, Mz وَعَادَنِي.

^e LA 19, 151, 13.

^f Nāb. Dīw. 1, 3.

^g Mz marg. v. l. وَهَيَّجَنِي. Bm مَرُوعٌ.

المَرُوعُ الفَرْعُ وِراعِيٌّ أَفْرَعِيٌّ وَقَوْلُهُ مَرُوعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِتَقَارُنِهَا الْوَاوَ الْوَائِدَةَ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَقَوْلِكَ خَاتِمٌ مَضُوعٌ وَدَوَاةٌ مَدُوفٌ وَمَاءٌ مَحُوضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَعَبْدٌ مَسِيحٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِخْنَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجِعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءَ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيَصُوعُ وَيَدُوفُ وَيَكِيلُ وَيَبِيعُ وَيَسِيرُ ❖

٣ إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعَّتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعٌ

وَرَعَّتْهَا كَفَفَتْهَا وَاصِلَةٌ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَأْخُودٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَلِجِّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوِي أَنَّ امْرَأَةً وَتَبَّتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِعُودٍ مِنْ أَعْيِدَةِ الْبَيْتِ فَرَمَتْ بِجَنِينٍ : فَخَوَّصَمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْمَطْلُوبُونَ : أُنْدِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ فِيمَلُ ذَلِكَ بَطَلٌ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِعْرَةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . غَيْرُهُ : وَيَرَوِي : وَرَعَّتْهَا بِالْتَخْفِيفِ حَبَسَتْهَا وَكَفَفَتْهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ لَهَا وَقَعٌ كَمَا يَسْتَهَلُّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يُقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلًا إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْيَةِ ❖

٤ كَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنٍ قَامَةٍ يُرَوِي دِبَارًا مَأُودَ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْغَرْبُ ذَلُّ السَّائِيَةِ . وَالِدِبَارُ سَوَاتِرُ تَكُونُ فِي ١٥ أُصُولِ التَّخْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعٌ مُرْوَاةٌ : لَمْ يُرِدْ بِهِ النَّسَقَ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : * تُرَوِي دِبَارَاتٌ بِهَا وَزُرُوعٌ * . الْغَرْبُ الذَّلُّ الْعَظِيمَةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عَلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالِدِبَارُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزَّرْعِ . وَلَمْ يَعْطِفْ زُرُوعٌ عَلَى دِبَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا شُعْبَتَانِ : وَالشُّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ الْحَائِطَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبْنِيَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَتُجْعَلُ عَلَيْهِمَا حَشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ❖

٢٠ ٥ كَجَدِيدِ الْكُلِيِّ وَاهِي الْأَدِيمِ تُبِينُهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامِ زُرُوعٌ

^h Mz, Bm فَاسْتَهَلَّتْ . وَرَعَّتْهَا Mz .

ⁱ I. e. the blood-price of a slave.

^j Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَ مِنْ أَمْكَالٍ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and ante, p. 396, 1). ٢٠

^k Lips, V رَفِيعُ الْكُلِيِّ (and Bm has this as v. l. in marg.). Kk عَنِ الشُّطْرِ , رَفِيعُ الْكُلِيِّ .

الْكَلْبِيُّ رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أُذُنِ الدَّلْوِ. وَأَمَّا جَعْلُهَا جُدًّا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُيُورُهَا فَتَنْسَلَا الثُّمْبَ فِيهَا تَسِيلٌ لِدَلِكِ. وَالْوَاهِي الْمَتْخَرَقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّهَ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوْجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: * رَقِيعُ الْكَلْبِيِّ وَاهِي الْأَدِيمِ نُبِينُهُ * عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْنُتُهُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُورَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا فِيهَا أَعْوَجَاجٌ. وَهَزِيمُ الْكَلْبِيِّ مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَالْكَلْبِيُّ رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عُرَى الْمَزَادِ وَالذَّلْوِ. وَاهٍ ضَعِيفٌ. تَرْوَعُ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قِيلَ لَهَا مَتَوْحٌ ❖

٦ لِذِكْرِي حَيْبٍ بَعْدَ هَدَاءِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

الْهَذَاءُ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَالِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَالِي النُّجُومِ يَعْنِي الشَّمْسَ. وَقِيلَ هُوَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ لِقُرْبِهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ

١٠ تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِسِنْقَضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَتْلُو النُّجُومَ بِأَنْبِ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ يَعْنِي كَوْكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا ❖

٧ إِذَا رَقَاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْعُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتُ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يُقَالُ رَقَأَ الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ الدَّمِ: أَيِ تَغَطَّى فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْمَقْتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَأُ اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ: ١٥ جُزْمٌ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَنْفُضُ اللَّهُ فَالِكَ (وَلَا يُفِضُ اللَّهُ وَلَا يُفِضُ اللَّهُ فَالِكَ) وَلَا يُشَلُّ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ. وَرَقَأَ دَمْعُهُ وَانْقَضَ فُوهُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْعُصُونِ فُجُوعٌ. وَيُرْوَى: يُنَادِي ❖

٨ دَعُونَ هَدِيلاً فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ

وَيُرْوَى: فَأَحْتَرَنْتُ لِهَالِكٍ. يُقَالُ هَدَلَ الطَّائِرُ إِذَا صَاحَ. وَأَحْتَرَنْتُ أَفْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزْنِ. وَالْهَدِيْلُ ذَكَرَ ٢٠ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

1 Nāb. Dīw. 1, 2 (where يَرَقِي); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have يَرَقِي.

m Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تُنَادِي.

n Lane 1132 c.

o Kk الْعَلْبِ.

^p كَهْدَاهِدِ كَسَرَ الرَّمَاةَ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالقاء فيريد الارتقاع مأخوذ من القرع: وبالقاف فإنه يريد المَحَجَّةَ نَفْسَهَا. ^q والهداهيدُ الكثيرُ الهدْهَدَةِ أي الصياح والجلبة ولم يُرِدِ الهدْهَدَ إنما أراد طائرًا كثيرَ الصياح: كما قالوا قُرَاقِرٌ من القَرَقَرَةِ: وإنما شبه الرجلَ المظلومَ الضعيفَ بهذا الطائرِ المكسورِ الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

^r كَدَّاعِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْأَلُ عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنتِ ودعائكِ إِيَّاي وأنا لا أجيئكِ كداعي هذا الطائر وهو لا يُجيبُهُ يريد عاذلاً ومعدولاً ^q

^q كَأَنَّ لَمْ أَجَالِسْهُ وَلَمْ أَمْسِ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ

^t غيره. يقول كأن الذي كان من اجتماعنا لم يكن ^q

١٠ ١٠ فَيَلَمْ يَعْشَ يَوْمًا بِدَمٍ وَلَمْ يَذَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُبُوع جمع رُبُوع والرُبُوع المَنْزِل: أي يكون حَوْلَ مَنْزِلِهِ مِمَّنْ يَطْلُبُ جَدَاهُ وَفَضْلَهُ خَلَقُ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

^u يَطُوفُ العُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَهَطُوفِ النَّصَارَى بَيْنَ الوُتُنِ

ومثله قول زهير

١٥ يَطْلُبُ ذَوُو الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ البَقْلُ

ويروى: لَمْ يَبْتَ. وَيَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يقال اجْتَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَأَلْتَهُ. وَرُبُوعٌ أَحْيَاءٌ مِنْ أَنَاسٍ شَتَّى: كما قال لبيد ^x * وَأَخَافُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ * ^q

^p LA 14, 215, 19.

^q LA on authority of Abū 'Amr says it is تصغير هُدْهَدٍ أُبْدِلْتُ مِنْ يَاءِ أَلْفٍ.

^r Ašma'iyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here ^r given).

^s Kk and Bm نُصْبِحُ; our MSS, Mz, V, Cairo print يُصْبِحُ.

^t This scholion is omitted in Lips.

^u LA 17, 334, 4 (أراد بالوُتُنِ الصَّلِيبِ).

^v LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتَ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. ج ٢٥ for لَهُمْ).

^x LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبِعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَبِيعٌ

اي يقوم للناس مقامَ مطرِ الصَّيْفِ والرَّبِيعِ: اي هو غِيَاثٌ لهم. غيره: ويروي: * لَهُ فَجْرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ * تَبِعٌ جَمْعُ تَابِعٍ. على من يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ ❖

١٢ وَرَاحَتٌ لِقَاحُ الْحَيِّ جُدْبًا تَسْوِقُهَا شَامِيَةٌ تَرْوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

• اللِّقَاحُ جَمْعُ لَقِيعَةٍ. وِرَاحَتٌ اي رَاحَتٌ الى أَهْلِهَا بِالْعَشِيِّ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَذَلِكَ فِي الْجُدْبِ. وَقَوْلُهُ شَامِيَةٌ يَرِيدُ الشَّمَالَ. وَقَوْلُهُ تَرْوِي الْوُجُوهَ اي تَجْمَعُهَا وَتَقْضِيهَا مِنْ شِدَّتِهَا. وَالسَّفُوعُ الَّتِي تَسْفَعُ الْوَجْهَ اي تَضْرِبُهُ. فَيَرِيدُ أَنْ مَا لَكَأَنَّ كَانَ يَقُومُ لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْجُدْبِ مَقَامَ الْغَيْثِ يُخَيِّنُهُمْ. غَيْرُهُ: جُدْبٌ مَهَازِيلُ لَا تَجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَعَى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوَجْهَ ❖

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَا لِكَ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لَمْ يُذَلَّ أَحَدٌ وَهُوَ فِي جِوَارِهِ: كَقَوْلِ رِبِيعَةَ بِنِ مَقْرُومٍ

وَإِذَا أَمْرُوهُ مَنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ مِمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبِ يَذُبُّ

ويروي: * وَكَانَ إِذَا الْجَانِي تَعَمَّدَ مَا لِكَأَنَّ * . وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلًا ❖ * تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضَلَ ثَلَاثَةَ أُنْبِيَاءِ ❖

١٥ ١٤ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التِّمَامِ هَزِيعٌ

قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وَبَانَ مَضَى. وَالْهَزِيعُ قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ دُونَ النِّصْفِ: وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجُرُوشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى عِنكَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَعْنَاكُ: وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَمَلَاءُ: وَمَضَى هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ هُدُوءُ: وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْمُهْرُغُ: وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَوَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ وَمَضَى وَسْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ٢٠ تَكُونُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلَاثِهِ: وَمَضَى جَوْزٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي نِصْفُهُ وَجَنَمُهُ أَجْوَازُ: قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعِيْنِكِ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

Y Lips has صَيْبٌ with صَيْفٌ written above it. * Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جنى).

a Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

b V المَرْءِ (for الْمَرْءِ).

o So Lips: K has وَسَيْعٌ; perhaps we should read

سُوعٌ: the word is not in LA in this sense.

^b قَامُوا كَسَالَى يَلْمُسُونَ وَخَلْفَهُمْ
مِنَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ كَالنَّعَامَةِ أَفْقَسُ

يقال لكل ما طال وانثى أفقس. وقرأت عليه في الجوش

^c وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَاقَةً
إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وليلي التمام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليلي
٥ السنة: وفي الولد تمام وتمام بالفتح والكسر ❖

١٥ ^d بَدُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ
إِذَا أَبْرَزَ الحُورَ الرِّوَائِعَ جُوعُ

قال ابو جعفر احمد بن عبيد الزمخ القصيد البجيل: وقرأت عليه رجل زعفة وزمخ واقدر وجدمة
وحنبل في أسماء كثيرة من صفة القصير ❖

١٦ إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
مِنَ المَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعُ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ أي حُمرة من المحل: ويقال به رذع من زعفران ومن خلوق والجمع رُدُوع: قال
عمرو بن معدي كرب

^e وَأَبْكَارٍ لَمُوتٍ بِهِنَّ حِينًا
قَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا رُدُوعُ

الأسيرة العكن. تمت ❖

LXIX ^h وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ تَرَى يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابْنِ عَمْرِو الحَنَفِيِّ ❖

١ أَلَا هَلْكَ ابْنُ قُرَّانِ الحَمِيدُ
أَخُو الجَلِيِّ أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ

^b Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْقَسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَفْقَسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَسْفُ; but it seems probable that we should read أَفْقَسُ: see LA 8, 61, 15, and إِفْعَنَسَسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ». ٢٠

^c LA 8, 164, 12; post, No. CXIII, v. 11 (poet Rabī'ah b. Maqrūm).

^d Bm رُومَلٍ (with رُومَحٍ in marg.). Our MSS and Cairo print الحُورَ: Lips, Bm, V الحُورَ. V commy.: — الزمخ اللثيم. الحور البيض. الروائع المعجيات.

^e Our MSS حدمة: Lips جذبة; see LA 14, 353, 7.

^f Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo

print حُصٌّ.

^g Aṣma'iyāt 48, 6.

^h This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

الجلى الفعلى من الأمر الجليل وهو العظيم وأخوها صاحبها والقائم بها ❖

٢ ألا هلك أمرؤ هلك رجال فلم تفقد وكان له الفؤد

لم يُفقدوا لقلّة خيرهم وضمولهم بعد موتهم: وفقد هو لإنضاه وإحسانه وتباهته في الناس. قال أبو نخيلة لمسلمة بن عبد الملك

٥^h وأحييت لي ذكري وما كنت خاملاً ولكن بغض الذكر أنبه من بغض
أبو بكر: وما كان خاملاً ❖

٣ⁱ ألا هلك أمرؤ حبّاس مال على العلات متلاف مفيد

أي يخس إبله في فئانه لا يدعها تسرح لتكون قريباً منه: فإذا جاءه ضيف قراه أو صاحب حمالة أعطاه: ومثله قول الآخر

١٠ صبرنا فلم نسرح كئيلاً يلومنا على حقه صبراً موعودة الحبس

غيره: العلات ههنا الشدائد أي يفعل هذا في الشدة والرخا. وفي إضاقة وسعته: كما قال الآخر

ولكن إنما عودت نفسي على علاتها جري الجواد

أي عودتها جري الجواد في سعته وضيقتها. والمعنى أنه يجحف لها البذل فيضيق بكثرة السؤال: كقول زهير

١٥^k هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فيظلم

ظلمهم إياه أن يسأل فوق طاقته: فيظلم فيحتمل ذلك ويظلم نفسه لسانه: واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه. وإذا ألح عليه في المسألة أيضاً فقد تمدد: قال

من مال من لست له يتامد وليس في كراته براهد

وقال النابغة

٢٠^l جلوساً لدى أبياتهم يثمدونهم رمى الله في تلك الأكف الكوانع

^h For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) ⁱ Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: الجارات ومتلاف مفيد.

^j So our MSS, understanding الإبل, implied

in the مال of v. 3.

^k Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

^l Nāb. Diw. 16, 9 (p. 18), where يثمدونها, فثمدوا; see ante, p. 532, 1.

يَشِيدُونَهُمْ يُكْتَرُونَ سُؤَالَهُمْ ❖

٤ أَلَا هَلَاكَ أَمْرُؤُا ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِسْطِ عُنَيْزَةٍ بَقَرٌ هُجُودٌ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالهُجُودُ هُنَا الْمُنْتَهَاتُ وَالْمَتَّهَجِدُ وَالْمَاجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَاجِدُ هُوَ النَّامُ وَالْمُنْتَهَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^m وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

ⁿ وَنَوْحٌ بَعَثَتْ كَيْثُ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَسْبَاأَهَا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَخٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤَنَّثَةً لِأَنَّهَا تُنْرَخُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَثَتْ أَخَاهَا أَي تَمَلَّتْ سَيْدَهُ هُوَ لَا. الْقَوْمُ فَبَعَثَتْ النَّوَاحِ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحَسَّتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ ^o تَسْتَنْشِي السَّحَابَ: الْهَاءُ لِلْسَّحَابِ ❖

٥ ^p سَمِعَنَ يَمُوتِهِ فَظَلَّ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُجِلُّ لَهْنٌ عُودٌ

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنَاوِحَةُ الْمُنَاوِحَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّوَاحِ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مُنَاوِحَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُجِلُّ لَهْنٌ عُودٌ أَي لَا يُطْعَمَنَّ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَأْتَيْنِ كِرْزَيْنِ عَلَيْهِ وَتَرْكِيحِنِ الْأَسْكَلِ حَرَمَ عَلَيْهِنَ الْمَرْحَى. وَيُرْوَى لَا يُجِلُّ لَهْنٌ عُودٌ ^q ❖

LXX وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ

١٥ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ لِعَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ ❖

١ قُلْ لِإِنِّ كَلْثُومِ السَّاعِي بِدَمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبِ تَقِصُّ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاشَرَهَا الشَّيْخُ الْمَجْرَبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ غَضَّ بِرِيقِهِ فَتَنْ هُوَ دُونُهُ فِي السِّنِّ

¹ LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and بِسْطِ عُنَيْزَةٍ الْبَقَرُ الْهُجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسْطِ عُنَيْزَةٍ وَدَمَّ هُجُودٌ. ^m Qur. 17, 81.

ⁿ Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly كَأْتَيْنِ أَسْبَاأَهَا). ^o I. e. «scent the coming rain». ٢.

^p Mz, V, يُجِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَبْشِرُ, and مَا تُصَانُ كَمَا حُدُودٌ.

^q If the gloss is correct in taking عُودٌ as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أولى: ^٩ وهذا مثل قول جساس لأبيه حين قتل كلياً

فإني قد جئت عليك حرباً تُغصُّ الشيخَ بالماء القراح

فأجابه ابوه

لئن تك قد جئت علي حرباً فلا وكل ولا رث السلاح

٥ يقال إنه ساء أباه فعله وإنما أجابه بهذا ليتموي عزمه ويشد منه: والوكيل الذي يتكبل على غيره في الأمور: قال الططائي

يُنشِينَ رهوا فلا الأعجازُ خاذلةٌ ولا الصدورُ على الأعجازِ تشكيلُ

يقول كل عضو منها قويٌ محتيلٌ لا يكلفُ فليس يتكبل بعضُ أعضائها على بعض ^٩. والذمة واحدة الذم. وهو من التحرم. وما يحق عليه القيام به. وقال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما يذهب عني مذمة الرضاع: أي ما وجب علي من حقها: فقال غرةٌ عبدٍ أو أمةٌ. والغاص ضد المسيع وقد غصَّ يغصُّ غصاً ضدّه أساعٌ يسيعُ إساعةً" ^{١٠}

٢ وصاحبه فلا يتم صباهما إذ فرت الحرب عن أنيابها الروق

قال الاصمعي: جعل أنيابها روقاً يهول بها والأروق من الناس الذي تطول أنيابه وتناياه ورباعياته من فوق دون ساير أسنانه ويقال الأروق المايل الثيتين من فوق: قال الاعشى

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شَبَّ بِالْأَرْ وَقِ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَّ الْبِصَاقُ

١٥

غيره: الروق طول الثنايا العليا رجلٌ أيقوق وامرأة روقا وقد روقا روقاً: فان طالت كلها فهي القووة: والكتس قصر الأسنان رجلٌ أكس وامرأة كساء وقد كسا يكسان كساً: وإنما شبه الأكس بالأروق على تباعد ما بينهما لأنه إنما يريد أنه كليل لشدة ما هو فيه من الجهد وظهرت أسنانه على قصرها لشدة كلوجه: كما قال ابن خنّاق العبدى

فداه خالتي ليبي حية خصوصاً يوم كس القوم روق

٢٠

٩-٩ This whole passage omitted in Lips.

^r See BATHīr (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

^٨ Ham 423, 11.

^t Dīwān 1, 17.

^u See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

^v So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS يومٌ for عند.

^x The spelling varies

between خذّاق (LA 3, 206, 10) and خذّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See *post*, Nos. LXXVIII, LXXIX.

^y See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ لَا يَبْعَثُ الْعَيْرَ إِلَّا غَبَّ صَادِقَةٍ مِّنَ الْعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَقَارِيْقِ

قوله غَبَّ صَادِقَةٍ اي بعد ان يَتَّبِعَنَّ له الأمر اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال : قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ فِي

طَلَبِ الْعَالِي ❖

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُعْمًا تُحْدَى مُقَفِيَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره . الظُعْمُ جمع ظُعِينة وهي النساء في الهَوَادِجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلإِبِلِ ظُعَانٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا

نِسَاءً . تُحْدَى تُسَاقُ وَحَدَوْتُ سَفْتُ . مُقَفِيَةً مَوْلِيَةً مَاضِيَةً . وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وَحَادٍ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ❖

٥ يَا خُذْنَ مِنْ مُعْظَمٍ فَجَاءَ بِمُسْهَلَةٍ لَزَهُوهِ مِنْ أَعَالِي الْبَسْرِ زُحْلُوقٍ

شَبَّهُ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنْ ^b الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ . بَزَهُو الْبَسْرِ : كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَكَانَ ظُعْنٌ الْحَيِّ مُقَفِيَةً نَخْلٌ بِزَارَةِ حَنْمَلَةَ السُّعْدِ

١٠ قال ابو جعفر : زُحْلُوقٌ نَعْتُ مُسْهَلَةٍ اي قد أسهلت اللون من اعاليه فهو مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُرْطَبْ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ

له اي يَعْلُونَ بِمُسْهَلَةٍ اي بِنَخْلٍ مُسْهَلَةٍ قد أسهلت ألوانَ بَسْرِهَا مِنْ أَحْمَرَ وَأَضْفَرَ زُحْلُوقٍ وَأَمْلَسَ : شَبَّهُ مَا عَلَى

هَوَادِجِهِنَّ بِأَلْوَانِ الْبَسْرِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ ❖

LXXI وقال بشر أيضاً^d

١ أبلغ لديك أبا خليدٍ وأينلاً أني رأيت اليوم شيئاً معجباً

١٥ Lips لَا نَبَعَتْ الْقَوْمَ . V بَعَدَ (for غَبَّ) . Bm الْعَالِي (sic) . Mz and Bm take الْمَقَارِيْقِ as a place-name (not in Yak or Bakri) . Mz commy : يَسْخَرُ مِنْهُ وَسَمَى جَيْشَهُ عَيْرًا : يَقُولُ لَا يُجِيزُ إِلَّا بَعْدَ تَلْبُثٍ وَطَوَّلِ نَظَرٍ .

^z Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. ^a Bm, Mz text, V بِمُسْهَلَةٍ , Yak

يريد بَسْرًا مِنْ مُعْظَمِ الطَّرِيقِ فِيمَا — : Mz commy . (مُسْهَلَةٌ . latter with v. l. بِمُسْهَلَةٍ) .

يَسْتَهْلُهُ : وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلِ . وَيُرْوَى بِمُسْهَلَةٍ مِنْ قَوْلِهِ اسْهَلْتُهُ اي وَجَدْتُهُ سَهْلًا . وَلِزَهُوهِ زُحْلُوقٌ شَبَّهُ مَا ^{٢٠} . (المهين) . Mz المعظم . V ^b على الهوادج من المهين بزهو البسر وقد إدرك فله تساقطٌ لادراكه من اعالي البسر .

citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. ^o Mz, Bm, V, Yak

٦ حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَأَخْصَصْنَ جَمًّا إِذْ أَصْبَحَ الَّذِينَ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ add the following v.

يريد ان هذه الطعائن حاربت أربابها قبائل معدة وتمكنن جاحين ذهب الأمانة والأمن بقساد الطاعة : Mz commy .

وانتشر الشر فصار الدين لا يؤتق به . ويجوز أن يريد بالدين العادة من الخير والسلامة ويجوز ان يريد واحد الأديان .

٢٥ وقوله غير مَوْثُوقِ الاجود ان يقال انت مَوْثُوقِ بكَ وَقَدْ يُحْدَفُ بكَ مِنَ الْكَلَامِ .

d Mz. commy . : رُوِيَ الصَّعْبِيُّ لِحُجْرِ بْنِ خَالِدِ الْمَرْثَدِيِّ . قَالَ وَابُو خَلِيدٍ هُوَ وَائِلُ بْنُ شُرْحَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ .

وَالشَّاعِرُ يُشْكُو تَقَلُّبَ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافَ الْحَدَثَانِ وَإِنْ كَانَ ذَنْبًا مُؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُقَدَّمًا .

Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm. ^o Mz, Bm, Yak الْعَامَ .

٢ أَنَّ ابْنَ جَعْدَةَ بِالْبُوَيْنِ مُعَزَّبٌ وَبَنُو خَفَاجَةَ يَشْتَرُونَ الثَّلَبَا

البوين موضع. والمعزَّب الذي قد أعزَّب إليه أي تباعد بها من حيه وأهله. ويشترُونَ الثَّلَبَا يتبعون إثره. قال أبو جعفر تعجب منهم يقول أولئك قد عزَّبوا ينتجعون النبات لإيلهم والحضب: وهؤلاء يصيدون الثعلب في الجذب يذمهم بذلك^٤.

٣ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَحْلُونَ الْأَمِيلَ الْمُغْسِبَا

الأميل موضع. والمغسب ذو العشب: وقد يأتي فاعل في معنى مفعول يقال أعسب البلد فهو عاشب وأمحل فهو ما حل وأيقع الغلام فهو يافع وأغضى الليل فهو غاض وأورس الرمث فهو وارس. أي يحلون بإيلهم ذلك الموضع لغيرهم. قال أبو جعفر يحلون^٥.

٤ لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْمَخَافَةِ فِيهِمْ وَإِذَا هُمْ شَرِبُوا دُعِيْتُ لِأَشْرَابَا

١٠ أي هم يؤسوتني بأنفسهم ويجعلونني كأحدهم أشرب معهم وألب معهم. غيره: هم يؤسوتني بأنفسهم أي يجعلونني إسوة أنفسهم^٦.

٥ وَإِذَا هُمْ لَعَبُوا عَلَى أَحْيَانِهِمْ لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَبِيَتِ حَتَّى الْعَبَا

٦ وَتَيْتُ دَاجِنَةُ تُجَاوِبُ مِثْلَهَا خَوْدًا مُنَمَّعَةً وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا

الداجنة القينة: تجاوب مثلها أخرى: واصل الداغن المعتاد للشيء. الدرب به يقال قد دجن في الشيء. ورجن إذا أنس به وأقام فيه حتى يعتاده. والخود الحسنة الخلق. وقوله وتضرب معتبا أي إذا ضربته جاوب بما تريد: واصل المعتابة المراجعة ومنه قولهم لك العتبي يعني الرجوع إلى ما تريد: ومنه قول العرب^٧ إنما يعاتب الأديم ذو البشرة أي إنما يودد في الدباغ الأديم الذي يقوى على ذلك: يقول

^٤ (v. 1. يَشْتَرُونَ V; يَشْتَرُونَ Mz, Bm; مَعَزَّبًا Mz, Bm, V; انَّ Mz; هَذَا ابْنُ YAK 182, 19. Bakrī in Bm). Bm's note: — يَشْتَرُونَ يَبْنُونَ لَهُ قُتْرَةً لِيَصِيدُوهُ: وَيُرْوَى يَشْتَرُونَ أَي يَتَّبِعُونَ وَيُرْوَى يَشْتَرُونَ.

^٥ (رَأَيْتُني) Mz, Bm (marg.), V, YAK have an addl. v. after v. 2 (YAK).

قَاتِنْتُ مِمَّا قَدْ رَأَيْتُ وَسَاءَ بِي وَعَضَيْتُ لَوْ أَنِّي أَرَى لِي مُنْضَبَا

^٦ (أَي يُحْلُونَ إِيْلَهُمْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَيُرْعَوْنَ عُسْبَةً) يُحْلُونَ Mz. Bakrī 102, 3 and YAK 1, 366, 20, as text.

^٧ Mz transposes vv. 4 and 5.

ل Mz مُعْتَبَا, Bm مُعْتَبَا with مِمَّا.

^٨ See Lane 36 c. This passage, between the two places where إِنَّمَا يُعَاتِبُ occurs, is found in Lips only, having dropped out in K from homoioteleuton.

إِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُزْجِي رُجُوعَهُ وَصَلَاحَهُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَا تَلْمِزْهُ الْمُبَشِّرَةَ الْمُوَدَّمَةَ: وَالْبَشْرَةَ مَا وَدِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةَ مَا وَدِيَ اللَّحْمَ: وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلْصِقَ بَشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا. قَالَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِنْفِكِ فِي قَوْلِ بُرَيْدَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ: ^m تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ ❖

٧ ⁿ فِي إِخْوَةٍ جَمَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةَ هُضْمٍ إِذَا أَرَمُ الشِّتَاءُ تَرَعَبًا

المضم جمع أهضم وهم القوم يكبرون أموالهم ويثلبونها في الحقوق: وأصل المضم أنكر يقال قد هضمته إذا كسره ومنه انهضام الطعام ويقال في الأرض هضوم أي فجوات مئسعة. وترعب اتسع وكثر: ورواه الاصمعي ترعباً ومعناها واحد ومنه قولهم فلان رغب إذا كان كثير الأكل ومنه الرغبة في الناس وهي التهمة والحرص وقلة الإجتراء. ❖

٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُوعَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمُدْهَبًا ^o

أي همتهم في الحرب وإصلاح أدواتها لا يهتمون بلبس ولا مطعم: ونحو من هذا قول الأعشى ^p تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْعَزْوِ لَا فِي السِّنِّ

وقالت ليلي الأَنْخِيلِيَّةُ

٩ وَمُحَرَّقٌ عَنْهُ الْقَيْصُ تَحَالَهُ حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاهُ لَقِيْتَهُ

ويروى ومُحَرَّقٌ وَمُحَرَّقًا بِالْحَفْضِ عَلَى وَرَبِّ وَالتَّضْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُحَرَّقًا: وَأَمَّا تَحَرَّقَ قَيْصُهُ لِطَوْلِ سَفَرِهِ ❖

٩ عَمْرُو بْنُ مَرْثِدٍ الْكَرِيمِ فَعَالُهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَأَنْجَبًا ^r

¹ Lane 37 b. ^m LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough ». ⁿ Lips, Bm هُضْمٍ. Bm زَمُنُ (for أَرَمُ). Mz تَرَعَبًا ٢٠. (ويروى تَرَعَبًا). ^o The first part of Lips ends here. ^p See ante, p. 470, 8.

^q See Ham 704-5, with وَسَطٌ for بَيْنَ for رُفِعَ, بَرَزَ for رَأَيْتُهُ نَحْتِ, لَقِيْتَهُ يَوْمَ for رَأَيْتُهُ نَحْتِ; so quoted BQut 274, 10-11. ^r Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses: —

وَتَرَاهُمْ بَغْتَى الرَّفِيفِ جُلُودَهُمْ طَبْرَيْنِ يُسْقُونَ الرَّجِيقَ الْأَصْهَبَا
غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ لَزَبَاتِ ذَهْرِ السُّوءِ حَقِّي (1) يَذْهَبَا
وَتَرَى السُّذِي يَعْفُوهُمْ لِحْيَاتِهِمْ يَحْبِي وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (2) يَرْسُكَا
أَدْمَاءَ مُفْكِيهَةٍ وَقَحْلًا (3) بَارِزًا أَوْ قَارِحًا يَسْلُ الْقَنَاقَةَ طَمِرَةً
شَوْهَاءَ (5) تَعْتَمِطُ الْمُدِيلَ الْأَحْقَبَا

(1) تَذْهَبَا V, تَذْهَبَا B. (2) So all three: but should we not read يَرْسُكَا ?

(3) Bm, V, نَاحِلًا. (4) Bm, V سَرَجَبًا (correct). (5) Mz commy.: مَتَمَكِّنُ عِنْدَ الْأَسْطَادِ جَا.

من المتبر المدلل بعدوه وقوته وفي موضع الحقيبة منه يياض. وقوله تعبط أي تصيد من السيط وهو الدم الطري.

LXXII وقال عبد المسيح بن عسلة

اخو بني مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ❖

١ "يا كعبُ إنك لو قصرت على حسن الندام وقلة الجرم

غيره. لو قصرت عن حسن الخ ❖

٢ "وسماع مُدجِنَةٍ تُعلِننا حتى تؤوبَ تناؤم العجم

قال الاصمعي: كانت الأعاجم اذا نامت لم يُجترأ عليها ان تُنبه ولكن يُعزف حولها ويُضرب حتى تئن به بذلك فيكون انتهاؤها في سُرور يُتفاءلُ بذلك: وكذلك اذا ارادت النوم لا تنام إلا على اللهب ليكون آخر أمرها سُروراً. وقال ابو مالك النعمري: الرواية تناؤم يعني صياح الديوك في السحر: اي لا يزالون يشربون الى ذلك الوقت. وقال تناؤم العجم بالهمز أجود يريد صياح الديوك: ومن لم يهتزم أراد نوم الملوكة. ١٠ مُدجِنَةٌ داخلة في الدجن. يقول تُعلِننا هذه المُدجِنَةُ تلهينا. وتؤوبَ تنصرف ❖

٣ لصحوت والنمري يحسبها عم السماك وخالة النجم

ويروى: * خال السماك وعمة النجم. * قال سبها بنجم من النجوم لجالها. الرواية يحسبها: ومن روى يحسبها يعني كعباً. وقوله خالة النجم كقول الآخر: ابن ماء السماء: اي هي عظيمة القدر عندك. النمري كعب وهو الصاحي: يقول لصحوت وأنت تحسب هذه القينة في عظم قدرها عندك هكذا. وهذا مثل ١٥ قوله: يا ابن ماء السماء وعم السماك وخالة ❖

٤ هلهل لكعب بعد ما وقعت فوق الجبين بمعصم فعم

هلهل كف حين لا مكف ردد عنها كعباً حيث لا يصبر عنها. والمعصم موضع السوار. والفعم الريان المتلى. روى ابو جعفر: وقعت فوق الشؤون يساعيد: عن ابن الأعرابي. قال ويروى: فعم. هلهل كف من عصبه ❖

¹ Mz has a v. l. حسن الندام. ² LA 16,44,13 with تنؤم (v. l. تناؤم mentioned below). Mz v. l. ٢.

وروى ابو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: — Cf. Daniel, 6,18 (19). ³ ⁴ ⁵

صافي الشراب ولدقة الطعم
حامي الحقيقة دافعي الظلم
ألفيت فينا ما نحاول من
في أسرة لي إن لقبهم

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. ⁶ LA 14, 231, 14, with يكعب and يساعيد (v. l. هلهل mentioned); verse ٢٥

attributed to حرمة بن حكيم. Bm الشؤون.

٥ جَسَدٌ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاءِ كَمَا قَنَاتُ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرْمِ

[ويروى] : جَسَدًا بِهِ : منصوب على الحال . ويروى : صَاحِبِ الْكَرْمِ : يعني قَاطِفَهُ . ابو جعفر : يعني أَنَّهُ جُرْحٌ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَوَّجَ بِهِ وَلَسُوْدًا مِنْ حُمْرَتِهِ . وَالْجَسَدُ الدَّمُ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ ^٧ * وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * . غَيْرِهِ : رُوِيَ جَسِدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ . وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةَ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٌ . وَيُروى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمُ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ ❖

٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ يَا مَنِ الْخَلْمِ

اي تَسْتَخْفُ الْخَلْمِ . قَوْلُهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ اي لَيْسَتْ تُخَالِفِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِجِلْبِهِ . وَالْأَمِنْ شَدِيدُ الْقُوَى . ابو جعفر قال : يَقُولُ أَيْسَتْ تُلَانِمُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي ❖

٧ وَتَبَيَّنَ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحُ شَمُولِهَا تَنِي

١٠ يقول اذا طَابَتْ لَهُمْ زَيْتَتْ لَهُمُ الْقَبِيحُ . وَالشَّمُولُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ سُمُولًا لِأَنَّهَا تُغْصَفُ بِصَاحِبِهَا كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَتَنِي تَزِيدُ وَتَكْثُرُ يَقَالُ نِي يَنِي وَيَنُمُو قَالَ الرَّاجِزُ
بَا حَبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنِي الْخَضَابُ فِي الْيَدِ

وقال الآخر

٥ أَنْ يَا بَرُّوا نَحْلًا لِفَيْرِهِمْ وَاسْتِي تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنِي

١٥ ابو جعفر : الرواية وَتَرَيْنَ الرَّأْيَ . وَيُروى فِي الْبَيْتِ الْمُنْتَقِمِ . وَأَنْمِ كَمَا وَتَمَّاكَ اللَّهُ وَتَمَّاكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ . غَيْرِهِ . سَمُولٌ رِيحُهَا تَنِي ❖

٨ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرْقَبُوا كَلِمِي

الْكَلِمُ الْجُرْحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرُّقْدِ انْقِطَاعُ الدَّمِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

^x Mz نَضْحُ الْعَبِيرِ (sic), Bm جَسِدٌ and جَسَدًا , V جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz جَسِدٌ (sic).

^y Mu'all. 37.

^z Mz يَخُونُ يَا مَنِ (sic).

^a Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتَبَيَّنَ , and so Cairo print. Mz, Bm تَرَيْنَ (and the commy. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولُ رِيَّاحِهَا .

^b LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنُمُو).

^c LA 5, 57, 18 with زَرْعًا for نَحْلًا and الْأَنْمِ for وَالشَّيْءِ ; see Ḥam 97, 15, and Qālī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءِ , but this must be a clerical error.)

رَفْوَةَ الدَّمِّ . يَقُولُ اِنْ هَجَرْتُمْ سَارَ هِجَاتِي فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُمُ الرُّوَاةَ وَتَنَاسَدَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ ذِكْرُهُ .
وَجَعَلَ الدَّمَ مَثَلًا ❖

LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ اَيْضًا

١ ^d وَعَاذِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنَبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَافِي

٥ يعني كلاً مُتَّحِيًا قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ . وَجَنَبَتُهُ جَانِبُهُ . وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ : وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَنَبَةُ نَبْتُ سَرِيحِ الْارْتِفَاعِ : وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَنَبَةَ لِكَثْرَتِهِ . وَرَقْرَاقُهُ نَدَى يَقَعُ عَلَيْهِ . أَبُو جَعْفَرٍ : رَقْرَاقُهُ تَرْفُوقُهُ مِنَ الرِّيِّ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ . وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ أَي لِكَثْرَةِ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النَّعْلُ لِإِسْهَائِهِ . وَرَقْرَاقُهُ مَا رَقَّ مِنْهُ ❖

٢ ^o صَبَّحْتُهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَأَنَّ جُوجُوهُ مَدَاكُ أَصْدَافٍ

١٠ صَبَّحْتُهُ أَي سِرْتُ فِيهِ لَيْلًا فَوَافَيْتُهُ فِي الصُّبْحِ . وَصَاحِبُهُ هَهُنَا فَرَسُهُ . وَالسَّيِّدُ الذِّبُّ شَبَّهَ بِهِ . وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِهِ لَا يَخْضَعُ لِلتَّعَبِ . وَالمَدَاكُ صَلَايَةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ : فَشَبَّهَ جُوجُوهُ بِهَا لِصَفَرَتِهَا : يَرِيدُ أَنَّهُ كَمِيتٌ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

^f كَأَنَّ سَرَائِهِ لَدَى التَّيْتِ قَائِمًا مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةٍ حَنْظَلٍ

وَجَعَلَ المَدَاكَ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْوَرُ . غَيْرُهُ : صَبَّحْتُهُ مِنَ الصُّبُوحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سِرْتُ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي : وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرْفَةِ * ^g إِنْ تَأْتَيْنِي أَصْبَحْتُ كَأَسَا رَوِيَّةً * : أَي أَسْقِيكَ شَرِبَةً سُبَيْتِ صُبُوحًا لِأَنَّهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ❖

٣ ^h بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْحَافِي

قال الاصمعي: قوله مستخفياً صاحبي يريد أن النبت قد عمّره وأخفاه. تلقى تصيح وقد لغت تلفو ولغيت تلقى: قال ثعلبة بن صعير المازني

٢٠ ^h بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّاحِ وَقَبْلَ تَقْوِ الطَّائِرِ

^d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qalī, Amālī, 1, 258.

^o All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَّحْتُهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَّحْتُهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

^f Mu'all. 62.

^g Mu'all. 46.

^h See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستخفياً صاحبي يعني فرسه اي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وغيره الخافي اي مثله لا يخفى أطوله وإشرافه ❖

٤^h لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عامر: لا يفوته الوحش لاقتداره عليه . غيره: يقول هو قادر عليها وإن حذرت فهربت: عامر . وقال: ❖ ونحو من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

١ⁱ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ أَلْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ
حَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

٥^k إِذَا أَوَّضِعُ مِنْهُ مَرًّا مُنْتَجِيًا لَوْ قَدْ أَتَيْتِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَايَتِهَا
بِسُنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَائِدِ هَيْكَلِ مَرَّ الْأَيِّ عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أوضح أضع منه وأكف من حدته . والمنتجي المتعبد . والأبي السيل يأتي بلدا لم يكن فيه مطر: ومنه قيل للغريب أتوي . غيره: أتوي . وقد أوضع الراكب راحلته يوضع إيضاعاً: ومنه الحديث: فإذا ركب يوضع راحلته: وقد وضعت راحلته تضع وهو من شدّة السير ❖

LXXIV وقال ثعلبة بن عمرو العبدي

١٥ من سليمة عبد القيس: لم يرفعه ابو عكرمة في النسب ولم يرد على هذا . ونسبه هشام بن محمد بن السائب الكلابي فقال هو ثعلبة (ويقال له ابن أم حزن) ابن^m حزن بن زيد مائة بن الحارث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك بن عامر بن الحارث بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان ❖

١ⁿ لَمَنْ دَمِنَ كَأَنَّهَا صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثَيْبُ فَوَاحِفُ

٢٠ منها . our MSS, V, and Cairo print فيها . Mz and Bm فيها . (يُحَذَّرُهُ) . Mz and Bm فيها . (يُحَذَّرُهُ) . Mz and Bm فيها .

١ⁱ Dīwān 17, 28-9 (p. 20). ١^j Mu'all. 53. ١^k Our MSS وإذا . Bm طَلَّ . Bm, V بَرْدِيَّةٍ .

Prof. Bevan suggests reading الضَّافِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

١ For poet see ante, No. LXI.

١^m So BDuraid 197, 15 ; our MSS حرز .

١ⁿ Yak 4, 874, 21.

لم يُقَلِّ فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الاصمعيّ الدمن جمع دمنة والدمنة آثار الناس وما سَوَدُوا بِالرَّمَادِ وَجَمَعَ
الدِّمْنَةُ دِمْنٌ وَجَمَعَ الدِّمْنُ دِمْنٌ: وكذلك سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ وَشِرْعَةٌ لَوْتَرٌ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: قال لبيد
يُجَاوِزُ بِنَ بَجَاً قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْمَعَتْ^٥ إِذَا أَحْتَّتْ بِالشِّرْعِ الدِّقَاقِ الْأَنَامِلُ

وقال ابو كبير الهذليّ

وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتْ كَأَنَّمَا^٥ خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

يُجَاوِزُ بِنَ يَعْنِي نِسَاءً وَالبِحُّ لِلأَوْتَارِ. واران بالصحائف الكتاب الذي فيها ولم يُرِدْهَا فِي نَفْسِهَا: ومثله قول
سَلَامَةَ بِنِ بَجْدَلِ

لَيْنٌ طَلَلٌ مِثْلُ الكِتَابِ المُتَمَقِّ^٥ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطْرَقِ
أَكَبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَخَادَتْهُ فِي العَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ

١٠ اي مُهْرَقٌ جَدِيدٌ: وانما اراد كتاباً في مُهْرَقِ اتساعاً منه في الكلام ولعلم السامع بما أراد: والمهروق الصحيفة.
والكتيب واحف موضعان. والمتقّ المحسن الموشى نَمَقَهُ حَسَنَةً. والصليب ومطرق موضعان.

٢^٩ فَمَا أَحَدَّتْ فِيهَا العُهودُ كَأَنَّمَا تَلَعَبَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الرِّخَارِفُ

كذا أَنشَدَنَاها الصَّبِيّ: قال ويروي: بِالسُّنَّارِ: وهو صبغٌ: شبه آثار الديار به: ويقال هو الفسافساء.
وقال ابو عمرو السُّنَّارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قال وقال بعضهم السُّنَّارُ دَابَّةٌ يَقَعُ فِي
١٥ الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُنْبُلُهُ مِثْلَ الأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. والسَّمَانُ ايضاً هذه الأَصْبَاغُ. والأَنْقَاسُ يقال واحدها
نِقْسٌ وَأَنْقَاسٌ جمع: قال ويقال شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضاً وَإِذَا هُوَ حَمِضٌ قِيلَ هُوَ يَنْقُسُ نَقْوساً. والسَّمَانُ
الأَصْبَاغُ الَّتِي يُرْخَرَفُ بِهَا. ورواها احمد بالسَّمَانِ بِالسِّينِ وَالشِّينِ ايضاً بِفَتْحِهَا وَضَمِّهَا ولم يَعْرِفِ الرِّاءُ^٥: وقال هو
ضَرَبٌ مِنَ النَّقْشِ قال وقد قيل انها الأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قال وقال ابو عمرو الفسافساء. قال اراد
بالعُهودِ عُهُودَ الأَمْطَارِ وَهِيَ جَمْعُ عَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَهْدٌ وَعَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ عَهْدًا عُهُودًا: اي الَّتِي أَحَدَّتْ فِيهَا
٢٠ (اي فِي الدِّيارِ) الأَمْطَارُ مِنْ أَنْواعِ النِّبَاتِ: هذا كلام احمد بن عُيَيْدٍ وَرِوَايَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ. وقال ثعلبُ العِهَادُ
الأَمْطَارُ الَّتِي يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وكذلك الرِّصَادُ والأَوَّلِيَّةُ كُلٌّ ذَلِكَ بِعَمَى واحِدٍ وَهُوَ لَا يَتَّبَاعِدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

^٥ Labid Diw. (Huber) 41, 40, with أُعِدَّتْ and أَحْتَّتْ. ^٥ LA 10, 43, 7, where v. is ascribed to Sa'idah b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. ^٥ P Diw. (Cheikho) 3, 1-2 (وحادته): first v. in Bakri 532, 12. ^٩ Mz, V العِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسُّنَّارِ; Bm بِالسَّمَانِ.

^٥ r الفسافساء in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek ψηφιδος).

^٥ The word سَمَارٌ is not in the Lexx. The reading is apparently al-Ašma'ī's; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac مَصِيغَاتُ, pigments, colours for painting.

بعضاً وَيُرْصِدُ بَعْضَهَا بَعْضاً: فإذا تَفَاوَتَتْ لم تَلَحُّثْهَا هذه الأسماء: هذا كلامُ ثعلبٍ وتفسيره. قال أحمد ويروي
تَلَعَّبُ رَفَعُ كأنه اراد تَتَلَعَّبُ ❖

٣ * أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ يَدَوَاتِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ

قال ابو عكرمة: يُسَوِّي سَطْرَهُ مَرَّةً وَيُخَالِفُ أُخْرَى يَجِيءُ بِهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ: ولذلك سُمِّيَتْ آثَارُ
الديار بِكُتُبِ النُّرْسِ لِأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ: وشيبهُ به قول السَّمَاخِ

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِسَمِينِهِ بِتِيَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا^{١١}

٤ ٧ وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلَّ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَادُفُ

قال ابو عكرمة الشوها. الحسنة الخلق. وقوله لم تُوشم يداها اي هي نقيية مُمَخَّصَةٌ القوائم لم تُرَقَمْ
ولم تُشَطَّبْ. والوليد العبد. وقاطت اتي عليها القَيْظُ. والتقادف التدافع في العدو. قال ابو جعفر ويروي تُوسَمُ
١٠ اي بالنار. وقال في الشوها. إِنَّهَا الحسنة الخلق المشرقة. وقال لم تُوسَم اي لم تُكْوَرْ ولم تُشَطَّبْ من
عَلَّةٍ وهي صَحِيحَةٌ ❖

٥ ٨ وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلءَ عِنَانِهَا وَإِحْضَارَ ظَبْيِ أَخْطَاتِهِ الْمَجَادِفُ

مِلءُ عِنَانِهَا اي عَدُوٌّ مِلءُ عِنَانِهَا اي ما بَلَغَ [من] العدو. والإحضار العدو. والمجادف ما
يُجَدَّفُ به اي يُرْمَى به. احمد بن عبيد: وَيُرْوَى الْمَجَادِفُ بِالذَّالِ: اي أَخْطَأَهُ الَّذِينَ يَرْمُونَهُ. واصل
١٥ الحذف الرمي بالعصا. قال احمد المجادف بالحاء غير مُعْجَمَةٌ: والقذف الرمي بالحجارة من قولهم: بَسَيْنَ
حَافِيفٍ وَقَافِيفٍ ❖

٦ ٩ بَلَلْتُ بِهَا يَوْمَ الصُّرَاخِ وَبَعْضُهُمْ يَخْبُ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قوله بَلَلْتُ بِهَا اي مَلَكْتُهَا وَكَانَتْ فِي قَبْضِي. والصُّرَاخُ من الأضداد وهو الإسْتِغَاثَةُ وهو الإجابة

* Mz عَلَيْهِ. † Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7. ‡ After v. 3 Bm and V have the following v. —

رَجَا صُنْعَهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيًا وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِفُ

(V has سَاجِيًا, which if correct means « erasing by scraping the surface of the sheet of vellum », and perhaps this is the best reading.) The word رَجَا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَجَا — « He gazed fixedly (سَاجِيًا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance ». † Mz and Bm وَشَوْهَاءَ.

‡ Mz الْمَجَادِفُ, Bm الْمَحَادِفُ, our MSS and V الْمَجَارِفُ (sic).

وهو ههنا الإجابة: قال الله عز وجل: ^x مَا أَنَا بِمُضْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِخِيَّ أَي مَا أَنَا بِمُنْفِيِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُنْفِيِّيَّ: وقال الراجز

لإِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرَتْ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلٍ

وَيُحِبُّ مِنَ الْحَبَبِ وَالْأَوْزَقِ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْوَزَقُ * الْأَلَمُ الْإِبِلِ وَالشَّارِفُ الْهَرَمُ الْكَبِيرُ يَقُولُ أُجِيبُ
 مَنِ اسْتَعَاثَ عَلَى هَذِهِ الْفَرْسِ ❖

٧ ^a بَيْضَاءُ مِثْلَ النَّهْيِ رِيحٌ وَمَدَّةٌ شَأْبِيبُ غَيْثٌ يَخْفِضُ الْأَكْمَ صَائِفٌ

البيلضاء ههنا الدرغ. والنهي موضع مطمئن ينتهي إليه الماء له حاجز يمنعه أن يفيض: يقال نهى ونهى بالكسر والفتح. وريح أصابته الريح فهو أصفى له وأشد لإضطرابه: واصل ريح روج فسكنت الواو وألقيت حركتها على الراء فضارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. والعراب تشبه السيف والدرغ
 ١٠ جاء العدير وماء النهي: قال الراجز يذكر إبلًا

^b فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْبَيَانِي الْهَزَّازُ تَدْفَعُ عَنَ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

والهزهاز الكثير الاضطراب. ومدده زاد فيه: ومنه قولهم مدد فلان فلانا بكذا وكذا ومنه مدد الجيوش وهو من قول الله عز وجل: ^c يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْبُرٍ وَيَخْفِضُ يَغْشُرُ. والأكُم جمع أكمة وهو ما ارتفع من الأرض. والصائف أي في الصيف. [تدفع] عن أعناقها بالأعجاز يقول رشوا لئبها أصحاب
 ١٥ المَاءَ حَتَّى تَرَكَوهُمْ يَسْتَوْفُوهَا ^d ❖

٨ ^e وَمَطْرِدٍ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَائِقِهِ وَيَمِضِي وَلَا يَبَادُ فِيمَا يَصَادِفُ

^x Qur. 14, 27. ^y This v. occurs in the *Adūd* of al-Ašma'ī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkī (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be: «When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one». منشور is explained by Ašm. as = مُنْتَشِرُ أَمْرِهِ. For the sense here ascribed to مُتَّصِلٍ see LA 14, 253, 10: أَي دَعَا إِذْ دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ; also Ham 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). مَرًّا is explained in both places as = مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. ^z Our MSS have الْإِبِلِ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Ašm. *Ibil* 127, 12, and 150, 5.

^a Bm, V وَيَيْضَاءُ. Mz قَدَّ مَدَّ مَاءَهُ.

^b LA 7, 292, 11; BDur 194, foot.

^c Qur. 31, 26.

^d All our texts have صَائِفٌ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*; شَأْبِيبُ غَيْثٌ being treated as equivalent to غَيْثٌ. As the anomaly would be cured by admitting an *iqwā'*, I have entered the alternative صَائِفٍ.

^e Bm قَبَل. Mz فَلَا.

ويروى: * وَمَطَرِدٍ يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ * وَيَمْخِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبِّ بِهِ تُسِيلُهُ يُقَالُ صَابَ قَنَاتُهُ إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّنِّ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فَانظُرْ وَقَلْبُهُ أَرْضَتُهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ قَوْسًا ٥ فَذَاقَ فَاعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا كَفَى وَهَذَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ

كَفَى أَي أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَمْخِي [أَي] فِي الطَّمْعُونِ. وَلَا يَنَادُ أَي لَا يَرْجِعُ وَلَا يَنْعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ ٥

٩ ٥ وَصَفْرَاءُ ٤ مِنْ تَبَعِ سِلَاحٍ أُعِدَّهَا وَأَبْيَضُ قَصَالُ الضَّرِيْبَةِ جَائِفٌ

الصَّفْرَاءُ القَوْسُ. والقَصَالُ العَطَّاعُ يَعْنِي سَيْفًا. والضَّرِيْبَةُ المَضْرُوبَةُ نُقِلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فِعْلِيَّةٍ. والجَائِفُ الَّذِي

يَبْلُغُ الجَوْفَ. وَيُروى وَزَوْرَاءُ. وَيُروى * وَأَبْيَضُ إِيَّيْ لِلْبَوَائِقِ خَائِفٌ ٥

١٠ ٥ وَلَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانَ يَحْرُسُ بِأَبِهِ أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

عُمدَانُ حِضْنٌ مَنِيعٌ. وَارَادَ بِالْأَرَا جِيلَ الرَّجَالَةِ. وَالْأَحْبُوشُ الحَبَشِيُّ. وَارَادَ بِالْأَسْوَدِ الحَيَّةَ. وَالْآلِفُ

١٠ ٥ الْآئِسُ بِالْمَكَانِ ٥

١١ إِذَا لَاتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيْتِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

يَحْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُوذٌ مِنَ الحَبِّ. والقَائِفُ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَرَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

١ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ٥

١٢ ٥ لَأَمِنْ حَذِيرٍ آتَى المِهَالِكَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

تت

١٥

٥ Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA II, 401, 25.

٤ Mz, V, وَصَفْرَاءُ; Bm, وَصَفْرَاءُ.

Mz, V, سِلَاحِي, Bm, سِلَاحٌ. Mz, V, وَصَيْفَةٌ (« and arrows » for أُعِدَّهَا). Mz (not V) has 2nd hemist. Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

٥ In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(1) عَتَادُ أَمْرِي فِي الحَرْبِ لَا وَإِمْنِ القُوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ (2) صَارِفُ

بِهِ أَشْهَدُ الحَرْبِ العَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِدُهَا وَأَحْمَرُ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قَتَالَ أَمْرِي قَدْ أَبْقَى الدَّهْرُ أَنَّهُ مِنَ المَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا المَوْتُ (3) جَائِفُ

(1) Bm عَتَادُ.

(2) Bm, V صَارِفُ.

(3) Bm جَائِفُ, V جَائِفُ.

٥ See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz com. mentions v. l. and this is found (with other variants), in the citation at Agh II, 132, 22.

٥ Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تَقْفُ, from قَفَا; but تَقْفُ is mentioned in Baid. as v. l.

٥ For أَتَى أَمْرَهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أملى علينا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الضبي^ل هذه القصيدة المختارة
عن ابن الأعرابي عن المفضل

LXXV وقال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري^k

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بِقِيلِ الْخَنَاءِ اي لم يَكُنْ قِيلُهَا الْخَنَاءَ قَصْدًا من القولِ بَلْ جَوْرًا وإسرافًا. قال وقرأت
هذه القصائد على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان فرغ ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثني احمد
وليس عن ابي عكرمة قال: حدثنا هشام بن محمد بأسانيد أملاها علينا في أخبار الأنصار قال كانت الأوس
حين وقعت بينهم وبين الخزرج^m حرب حاطب بن قيس بن هيشة الماوي قال وكانت هذه الحرب بين
بطون الأوس والخزرج كلها وهي آخر حرب كانت بينهم إلا بعثت حتى جاء الله جل جلاله بالإسلام
١٠ والقصة بطولها وتامها في اخبار الانصار وحروبهم. قال وكانت الأوس قد أسندت أمرها في هذه الحرب
الى ابي قيس بن الأسلت الأنصاري الوائلي: ⁿ فقال في حريمهم فأثرها على كل ضيعة حتى سحب وتغير.
وليت أشهرًا لا يقرب امرأة: ثم جاء ليلة فذق على امرأته (وهي كبشة بنت ضرة بن مالك بن عمرو
ابن عزيز من بني عمرو بن عوف) ففتحت له: فأهوى اليها فدفعته وأنكرته: فقال انا ابو قيس: فقالت
والله ما عرفتك حتى تكلمت. فقال ابو قيس في ذلك هذه القصيدة: * قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَاءِ * .
١٥ قال احمد ويروى: لِقِيلِ وَبِقِيلِ: ومعنى الباء. قالت بِقِيلِ الْخَنَاءِ ولم تقصدي لي اي لم تأت القصد: ومعنى اللام
قالت ولم تقصدي بقولها للخناء. والخناء الكلام الفاسد يقال قد أخنيت علينا اذا فعلت ذلك: قال الاصمعي
ومنه قول ابي ذؤيب

٥ وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطَرُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

اي لا تُفسدوا. قال وقال ابن الأعرابي الإخناء الإفساد والتغير: قال وخنأ المنطق منه: قال ومنه قول النابغة
٢٠ أَضَعَتْ خَلَاءَ وَأَضَعَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لَبَدٍ

^l Here our MSS insert the words وكان أملى علينا which are clearly superfluous.

^k The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHir (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. ¹ Jam لِقَوْلِ V بِقِيلِ. Mz (as shown by commy.)

^m For this war see BATHir Tornb. 1, 503, Bül. 1, 282. ⁿ I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their war

war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed in appearance ». Both BATHir (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فقام في حريمهم, which makes better sense. ^o LA 18, 268, 12. ^p Mu'all. 6.

لَبْدُ آخَرُ نُسُورٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَلَهُ وَلَهَا حَدِيثٌ. وَالْمَعْنَى مَا أَخَذَتْ بِقِيلِهَا الْقَصْدَ: يُقَالُ مَا قَصَدْتَ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتَ بِهِ الْقَصْدَ. فَقَالَ لَهَا كُفَيْي. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقَ

^P نِعَاطِي الْمُلُوكِ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ

قَالَ فَاثْتَهَرَنِي وَقَالَ: مَا قَصَدُوا بِنَا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمِنْ رَوَى أَسْمَاعِي بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَرَادَ سَنَعَهُ فَجَمَعَهُ: وَمِنْ كَسَرَ فَعْنَاهُ قَدْ أَسْعَتِي إِسْمَاعًا مَصْدَرٌ أَي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَنَعِي وَفَهِنْتُهُ عَنْكَ ^Q .

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّمْتَهُ وَالْحَرْبُ غَوْلٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَامِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّكَتَ فِيهِ: يُقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكَرْتَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^R نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً. وَقَالَ أَبُو عبيدة يُقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ: وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ

١٠ وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتَ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا

أَي إِنَّمَا أَنْكَرْتَ شَيْبِي وَصَلَّيْ لَا غَيْرُ: فَأَمَّا كَرِيمِي وَطَبِيعِي فَلَمْ أَتَغَيَّرْ عَنْهَا. وَقَالَ أَبُو عبيدة قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ: وَقَالَ لَمْ أَزِدْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ وَحَدَّثَنِي جِوَانٌ قَالَ: قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيتُ يُؤُسَّ فَسَأَلْتُهُ مَنْ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ^S فَقَالَ الْأَعَشِيُّ: فَقُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَامِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأْتِيَ لِأَنَّ يَقُولُ الَّذِي نَكَرْتَ الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ. ^T قَالَ عَامِرُ التَّوَسَّمِ التَّبْتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَي حِينَ تَبْتُ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتَهُ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ. وَالْقَوْلُ مَا ائْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يُقَالُ الْجَهْلُ غَوْلُ الْجِلْمِ أَي أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

٧ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّعُ

٢٠ يَعْنِي الْمَنِيَّةُ أَي ائْتَالَتَهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

^P See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426).

^Q Mz interprets differently: معنى أبليت أسباعي بالفت: .

في إبلاغي ما أكرمه فكفي: وقد تم الكلام

^R So V.; Mz and Bm read تَوَسَّمْتَهُ .

and BATHIR have the صدر thus: وَأَسْتَنْكَرْتَ لَوْنَا لَهُ شَاحِبًا: . ^S Qur. 11, 73. ^T LA 7, 91, 18;

Lane 2849 c.

^U For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٠

seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان ينبغي ان .

^V Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

قال احمد عرق الثرى آدم صلى الله عليه وسلم: وقال عابر هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم. وأوجاع جمع وجع. ❖

٣ من يذوق الحرب يجد طعمها مرًا وتحسسه يجعاع.

الجعاع المحبس في المكان الغليظ ويكون الإناخة على غير ماء ولا علف: قال الشاعر * إذا جععوا بين الإناخة والجلس: * ويكون المكان الضيق: ومن المكان الغليظ قول الآخر: ^٢ أحلتكم بجعاع. ومنه قولهم جعجع بفلان: وقال آخر

إذا علون أربما بأربع بجعجع موصية بجعجع أن تأين النساء الوجع.

وقال السيب بن علس

٤ وإذا تهبج الرياح من ضرادها ثلجا ينيخ التيب بالجعاع.

١٠ الصراد الغيم الرقيق فيه يد لا ماء فيه. ويروى تتركه بجعاع. ❖

٤ قد حصت البيضة رأسي فما أطمع غمضا غير تهجاع.

حصته أذهبت شعره وتزنته لطول مكثها على رأسه. قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح ويقل التوم: كقول الآخر

٥ فبتنا قعودا في الحديد وأصبخوا على الركبات يجزؤون الأنافسا

١٥ جنع نفس: يجزؤون رجالهم يقولون فلان لفلان وفلان لفلان يجزؤون أصحابهم. ❖

٥ أسعى على جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع.

٧ Mz, Bm, V وتتركه, and so LA 9, 400, 21 (with تتركه as v. l. in line 20), and Agh; Bathir يترنها (sic). Jam agrees with text. ^x LA 9, 401, 7; and Aus, Dīw. 16, 4. ^y This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10; where the reading is فأناختكم بجعاع: see Ahlw. p. 172, Nab. frag. No. 34. ^z LA 9, 400, 23, with أنات for تأين; Qāli, Amāli 1, 161 foot, with تأنفوس; ٢. poet al-Hakim b. Mu'ayyah: « When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain ». ^a Ante, No. XI, 18 (p. 97). ^b LA 8, 278, 14 (with أذوق نوما), and 10, 246, 13 (with أطمع نوما); Ham 47, 23; MbdKāmil 103, 6; Khiz 2, 533 with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نوما. ^c See Ašma'iyāt 38, 10, where ٢٠ last two words printed الأنايسا. In Kk, fol. 170 r, the verse reads as in our text, and the explanation given is: يجزؤون يقسمون الأنفس والأنفس من أموالنا. Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جَاهُهُمْ أَكْثَرُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ: قال الاصمعي نصفُ هذا البيتِ الآخِرُ مِنْ أَحْكَمٍ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ. وقال الآخِرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

كُلُّ امْرِئٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّ^d
٦ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونَةً فَضْفَاضَةً كَالْتِهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الصَّبِيِّ المَوْضُونَةُ الَّتِي نَسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قَالَ وَاصِلِ المَوْضُونَةِ وَضَعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٌ فِيهَا حَلَقَةٌ سَاكِنَةٌ اللَّامُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَدِيدِ: وَالْحَلَقَةُ بفتح اللام جمع حلق الشعر: وقد قيل بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [المَوْضُونَةُ] الَّتِي لَصِقَ بَعْضُ نَسِجِهَا بِبَعْضِ وَالفَضْفَاضَةُ الرَّاسِعةُ مِنَ الدَّرُوعِ وَكُلٌّ وَاسِعٌ فَضْفَاضٌ يُقَالُ عَيْشٌ فَضْفَاضٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا. وَالْقَاعُ المَوْضِعُ [المَطْمَنُ] الْحَيْدُ الطَّيْنُ تَكُونُ فِيهِ حَصَى صِغَارٍ وَيَكُونُ لِلسَّرَابِ فِيهِ مُضْطَرَبٌ وَجَمْعُهُ قِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ: وَقَالَ الفَرَّاءُ القَاعُ المُنْبَسِطُ مِنَ الأَرْضِ [وَجَمْعُهُ قِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ] وَهُوَ مِثْلُ حَيْرَانَ وَحَيْرَةٌ قَالَ فِيهِ يَكُونُ السَّرَابُ: وَقَالَ غَيْرُهُ القَاعُ الأَرْضُ الرَّاسِعةُ ذَاتُ طِينٍ حُرٍّ تُنْسِكُ المَاءَ. وَيُقَالُ رَيْبِي بفتح النون وَكسرها. شَبَّهَ صَفَاءَ الدَّرْعِ بِصَفَاءِ المَاءِ الَّذِي فِي التَّيْهِ ❖

٧ أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتُقٍ مُهَنْدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

أَحْفِزُهَا أَذْفَعُهَا: قَالَ الاصمعي كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْمَلُ فِي أَنْعَامِ سُيُوفِهَا شَيْهًا^h بِالْكَوْلابِ فَإِذَا ثَقَلَتِ الدَّرْعُ عَلَى أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَجَعَلَهَا بِالْكَوْلابِ لِتَخِفَ عَلَيْهِ. وَقَالَ احمد: أَحْفِزُ أَعْرَابِي لِيَشْهَدَ عَلَيَّ رَجُلٍ بِالزَّيْنَاءِ فَقِيلَ لَهُ بِمِ تَشْهَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَبِي رَأَيْتُهُ يَحْفِزُهَا بِبُؤُخَرِهِ وَيَجْدِيهَا بِمُدْمِهِ. قَالَ عامر الروقي مَا أَسِيفٌ وَالْمُهَنْدُ مَنْسُوبٌ إِلَى المِهندِ وَشَبَّهَ بِالمِلْحِ لِصَفَائِهِ. وَقَالَ احمد أَحْفِزُهَا عَنِّي وَمَعِي مُهَنْدٌ. وَقَالَ مُهَنْدٌ مُخَدَّدٌ وَالتَّهْنِيدُ التَّحْدِيدُ ❖

٨ صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَهُ وَمُجَنِّا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

٢٠ قَالَ الصَّبِيِّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: يُقَالُ عَيْنٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً. وَالْحُسَامُ القاطِعُ وَاصِلِ الحَنَمِ

^d Ham p. 82, foot.

^e Jam لِلهَيَاجِ and مُتْرَصَةً. Mz commy. mentions a v. l. مَلْبُوتَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

^f Qur. 24, 39.

^g LA I, 44, 1-2 has vv. 7 and 8 as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. B Athir كَالسَّمْعِ. Khiz.

^h أبيض مثل الملح.

^h كَوْلابٌ, an iron hook.

ⁱ LA 10, 137, 20. V قَرَّاعٍ.

الْقَطْعُ يُقَالُ حَمَمَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ. وَالْوَادِقُ الدَّائِي يُقَالُ وَدَقَ الشَّيْءُ لِلشَّيْءِ إِذَا دَنَا مِنْهُ. وَالْمَجَنَّا التُّرْسُ أَي هُوَ مَعْرُوفٌ. وَالْأَسْمَرُ فِي لَوْنِهِ [سُورَةٌ]: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا جَعَلَهُ أَسْمَرَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ التُّرْسَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ: قَالَ الضَّبِّيُّ أَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي ذَلِكَ

لِيَا ضَبُّ كُنْ سَهِيحًا كَرِيمًا وَاعْتَرِلْ دَعْنَا وَتَيْمًا وَعَدِيًّا نَتَّضِلْ

عَوْمَرَمًا يَنْشِي بِأَجْوَازِ الْإِبِلِ

وَالْأَجْوَازُ الْأَرْسَاطُ الْوَاحِدُ جَوْزٌ: وَالْعَوْمَرَمُ الْجِنْسُ الْكَثِيرُ: هَذَا كَلَامُ الضَّبِّيِّ وَتَفْسِيرُهُ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ أَبُو عبيدة وَالْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ أَسْمَرَ قَرَاعٌ يَقُولُ هُوَ ضَلْبٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْوَادِقِ وَمَنْهُ الْوَدِيقَةُ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ دُونَ الْحَرِّ مِنَ الْأَرْضِ: قَالَ وَمَنْهُ أَمَانٌ وَدُوقٌ وَحِجْرٌ وَدُوقٌ لَدُنُوهَا مِنَ الْفَعْلِ. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلٌ حَازِرٌ لِلدَّهْرِ جَلْدٌ غَيْرٌ مِجْزَاعٍ

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَرُّ السِّلَاحُ. وَالْمُسْتَبْسِلُ الْمُوَطَّنُ نَفْسُهُ عَلَى الْهَلَكَةِ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّيِّ كَأَنَّهُ عَزَمَ عَلَى أَنْ لَا يَنْهَزِمَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُهْزَمَ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ مُسْتَبْسِلٌ مُسْتَسْلِمٌ لِلْمَوْتِ لَا يُقَدِّرُ الرَّجُوعَ. وَمِجْزَاعٌ شَدِيدُ الْجَزَعِ فِيهِ فَضْلٌ جَزَعٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ جَازِعٌ لِأَنَّ جَازِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ يُقَالُ جَزَعٌ يَجْزَعُ فَهُوَ جَازِعٌ وَمِجْزَاعٌ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ عَلَى الْفِعْلِ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ وَكَذَلِكَ صَبُورٌ فِي صَبْرِهِ فَضْلٌ عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ صَابِرٌ. ❖

١٠ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةُ وَالْهَاعُ

١٥ قَالَ الضَّبِّيُّ: الْإِذْهَانُ مِنَ الْمِدَاهِنَةِ وَهُوَ مِثْلُ الْبِنْفَاقِ وَالْمَخَادَعَةِ. وَالْفَكَّةُ الضَّعْفُ. وَالْهَاعُ شِدَّةُ الْحِرْصِ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عبيدة رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَهَانِعٌ لَانِعٌ وَهُوَ الْجُرُوعُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عبيدٍ وَالْفَهْمَةُ وَقَالَ هِيَ الْعِيُّ قَالَ وَيُقَالُ هِيَ الْفَرْعُ. قَالَ وَالْهَيْعَةُ الصَّيْحَةُ فَيُقَالُ لِلجَبَانِ كَأَنَّهُ صِيحَ بِهِ فَهُوَ فَرْعٌ. وَاللَاعُ الَّذِي ذُهِبَ بِقَلْبِهِ مِنَ الرُّوعِ وَالرُّعْبُ: قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمِيِّ

مُلَيْعٌ لَاعَةُ الْفُرَادِ إِلَى جَنْبِ شِرِّ فَلَاةٍ عَنْهَا قَبْسٌ الْقَالِي

J Mz quotes; بِأَجْوَازِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

K Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرُّ; cited Jāhidh, Ḥayawān 3, 13.

L LA 12, 364, 9, with الْإِشْفَاقُ in place of الْإِذْهَانِ. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَهْمَةُ وَالْهَاعُ

and so Jam, with الْفَكَّةُ for الْفَهْمَةُ. In Qālī, Amālī, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhidh, Bayān,

1, 98, and Ḥayawān, 3, 13. Mz and V الْإِذْهَانِ.

M Mā bukā'u, 29.

يصف عيراً وأثناً واراناً واراناً وهو نَمَا وَصَفْنَا. قال يعقوب اراد لَانِعَةَ الْفَوَادِ مُسْتَحَقَّتِهِ: يقال رجلٌ هَاعٌ لَاعٌ
وقد لَاعَ يَلَاعُ لَيْعاً وَلَيْعَاناً قال عدي بن زيد * ^٨ إِذَا أَنْتَ فَآكَهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعُ * ❖

١١ ° لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِيٍّ وَلَا آلٌ مَرِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّايِ

قال الضبي يقول ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السانس. قال وقال الاصمعي يخض على طلب
المعالي: اي فكن كثيراً سائساً ولا تكن قليلاً مسوساً. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ❖

١٢ لَا نَأْلُمُ الْقَتْلَ وَنَجْزِي بِهِ آلٌ أَعْدَاءُ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

لم يقل الضبي في هذا شيئاً: والمعنى أنه لا يفتوننا أحدٌ بوثرٍ ولا ينقضنا أحدٌ من حقنا: وقال

الشاعر

فَتَى لَا يَبِيْتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

١٠ الدمنة الحثد: فيقول لا يبيت وهو يطالبُ أحدًا بثأرٍ ولا يبيت إلا وهو مطلوبٌ بثأرٍ: يقول يدرك بثأره
ولا يدرك الثأر منه. ونجزي بلا همزٍ نقضي وقد جزى هذا عن هذا: ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بردة بن نيارٍ في الجذعة من الغم التي ضحى بها فقال: ولا تجزي عن أحدٍ بعدك: ومنه قول الله تعالى:
^{١١} لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً: فاذا كان بمعنى كفى هُزِزَ قَدْ أَجْزَأْنِي هَذَا بمعنى كفاني. قال ابو محمد
الأنباري وأنشدني أحمد اللطائي

١٥ أَقْدَ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَكَوْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ
لِأَنَّ الْعَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

قوله جداع يصف سنةً تقطع الأشياء وتذهب بها. ويقال في غير الناس أمٌ وأماتٌ وفي الإنس أمٌ
وأمهاتٌ ❖

١٣ ° نَدُوْدُهُمْ عَنَا بِسُنْتِنَةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَاعِ

٢٠ قال الضبي نَدُوْدُهُمْ نَدَفْعُهُمْ وَنَسْنَمُهُمْ واصلُ الذِيَادِ الدَّفْعُ وَالنَّعْ يُقَالُ ذَادَهُ يَدُوْدُهُ دَوْدًا وَذِيَادًا:

^٨ LA 10, 204, 9.

^٩ LA 20, 51, 23.

^{١٠} Qur. 2, 45.

^{١١} The poet is Abū Ḥanbal at-Ṭā'i, host of Imra' al-Qais; see ante, p. 244, 4.

^{١٢} Lane 417 c.

^{١٣} Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

قال الضبي وأنشد

٤ يَا ذَانِدُنِيَا خَوْصًا بِسَلِّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِقْلٍ

وقال يعقوب قال ابن أبي حفصة لرجل منهم: ^٥ تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْطَاكَ: أَي خُذْ مِنْهُمْ مَا حَضَرَ وَإِنْ قَلَّ. قال الضبي المُسْتَنَّةُ الْكُتَيْبَةُ وَاصِلُ الْإِسْتِنَانِ النَّشَاطُ أَي هُمْ جُلْدَاءُ أَقْرِيَاءِ فَهْمٍ يَتَرَضُونَ وَيَتَطَارِدُونَ لِبِقَّةِ الثَّوَرِ فِيهِمْ. وَعَرَانِيَهُمْ رُؤْسَاؤُهُمْ وَمَتَقَدِّمُوهُمْ فِي الْفَضْلِ وَالشَّجَاعَةِ: وَمِنْهُ عَرَيْنُ الْأَنْفِ لِتَقَدُّمِهِ عَلَى الْوَجْهِ: وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ وَاحِدًا وَعَظِيمًا يَصِفُ طَعْنَةً

٦ بِسُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانَ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ الْجَبَلَ بِالرُّؤُودِ

أَي فِيهِ الرُّؤُودُ. وَدَفَاعٌ جَمْعُ دَافِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ الْأَعْدَاءَ. فَيَقُولُ هَذِهِ الْمُسْتَنَّةُ وَهِيَ الْكُتَيْبَةُ فِيهَا رُؤْسَاءُ وَأَبْطَالٌ يَدْفَعُونَ الْأَعْدَاءَ عَنْهُمْ وَعَنْ قَوْمِهِمْ ❖

١٠ ١٤ كَأَنَّهُمْ أَسْدٌ لَدَى أَشْبَلٍ يَنْهِنُ فِي غَيْلٍ وَأَجْرَاعٍ

لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّيُّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ: الْأَجْرَاعُ جَمْعُ جِرْعَةٍ وَهُوَ الْجَانِبُ وَالغَيْلُ الْأَجْمَةُ وَالغَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ. وَيَنْهِنُ وَيَزَارُنُ وَيَزْرُونُ وَاحِدٌ يُقَالُ قَدِ نَهَتْ يَنْهَتُ وَزَارَ يَزَارُ وَيَزْرُو ❖

١٥ ٧ حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

١٥ غَايَةٌ وَرَايَةٌ وَاحِدَةٌ. قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ ذَلِكَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنَّا لَمْ نَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ غَيْرِنَا. وَقَالَ الطُّوسِيُّ وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

٨ أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجَلِبٌ

أَرَادَ أَشَارَ بِهِمْ إِشَارَةً فَقَالَ لَمَعَ لِتَقَرُّبِ مَعْنَى أَحَدِهِمَا مِنْ صَاحِبِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

٤ LA 8, 300, 3, with صَاحِبِي; ante, p. 131, 19. Render (as explained in LA): « O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail ». ٢٠

٥ See LA 8, 299, 12 ff.

٦ Ašm. *Khail*, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10, 413, 5; « With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto ». Attributed to a man of the Bal-Hārith.

٨ Mz, Bm, V, Jam كَأَنَّكَ.

٧ Jam ثُمَّ الْتَفَيْنَا (for حَتَّى تَجَلَّتْ).

Mz comy: تُمَارِسُ الْحَرْبَ وَتُنَاهِضُ الْأَعْدَاءَ إِلَى أَنْ انْكَشَفَ الْحَرْبُ وَظَهَرَتِ الْجَلْبَةُ بَيْنَنَا.

٢٥

٩ LA 1, 322, 2.

^a يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّنَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعْنَاهُ لِأَنَّ أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى وَمَعْنَى بَيْتِ بَشْرٍ أَي لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيِّهِ. وَحَصَّ الْأَصَمُّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ. وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ: وَمِنْهُ الْجَلَا وَالْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ أَنْجَسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَافُوخِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِرَازَةَ

^b إِرْمِيْ بِسَيْلِهِ جَاءَتْ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحُضَيْهَ الْأَجْلَاهُ

أَي كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلَتِ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصَتْ مَا كَانَ إِطْبَائِي وَإِسْرَاعِي

قَالَ الضَّيِّيُّ قَلَّصَتْ يَعْنِي الْخُصَى: قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْحَبَانَ سَاعَةً يَفْرَعُ تَقْلِصُ حُضَيْتَاهُ. رَوَى عَامِرٌ: هَلَّا سَأَلَتِ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصَتْ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصَتْ. وَمَنْ رَوَى الْخَيْلَ أَرَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ. ١٠ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ^d وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ: أَي أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ: كَمَا قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعِيُّ

^e قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نَطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَتِنَا أَنْتَ ابْنَ مَنْظُورِ

وَيُرْوَى تَعَلَّمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْدَلُ الْمَالَ عَلَى حَيْهِ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لَمْ يَقُلِ الضَّيِّيُّ فِيهِ شَيْئًا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَي أَبْدَلُ الْمَالَ عَلَى حَيْهِ إِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ: وَإِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشْتَرُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَشْتَرُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^g وَآتَى الْمَالَ عَلَى حَيْهِ: وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ^h حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. وَقَوْلُهُ وَآتَى دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعِيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ سَمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أُشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَّخَلَّفْ عَنْهُ ❖

^a « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

^b Mu'all. 68. Tibrizî renders: — « In race old as Iram: round the like of him (champions like) ٢٠ the Jinn stand and show him forth; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain: see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqât* 1, 78.

^c Mz, Bm القوم. Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).
Mz commy: إذ قَلَّصَتْ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا جَمَلَ الْقَلَّصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْمَجَازِ.

^d Qur. 12, 82.

^e See ante, p. 20, l. 20.

^f Jam فيكُمْ.

^g Qur. 2, 172.

^h Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسِّيفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع: وانشد

لِإِضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

يريد أنه يضرب الراس وهو أشد الضرب: ونصب الباء من إضرب يريد النون الخفيفة جعل الفتحة بدلاً منها: ومعناه لا تكثرت بها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكثرت ولا مبال. وقوله لم يقصر به باعي أي لم ييضق به يقال ضاق بأع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه. يقول لم يقطعني عنه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلْوَاعٍ

قال الضبي الخرق المتسع من الأرض الذي تخترق فيه الرياح: وقد قيل الذي يتخرق في الفلاة. وقال

١٠ الضبي الردى الهلاك والادماء البيضاء. يريد ناقة. والهلواع الشديدة الحرص على السير: قال الاصمعي هو ففعال

من الهلع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً غيره: قال الله تعالى جل ذكره: ^١ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ

هَلُوعاً. قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كاتم في عمر بن هبيرة وكان سليمان قد ألزمه ألف

ألف من قبل غزاة غزاها في البحر: فقال له: أمسك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك ^م حَبُّ ضَبُّ جَمُوحٌ

مَنُوعٌ جَزُوعٌ هَلُوعٌ ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ ١٥

قال الضبي أساهيج فنون من السير. والجمالية المشبه خلقها بخلق الجمل. والحاري منسوب إلى الحيرة.

والأقطع جمع قطع وهي طنفسة تكون على الرجل. ورواها أحمد: جمالية * حششتها كوري وأنساعي *:

الكور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما لويت على رأسك منها: والحور نقض الكور. والأنساع

جبال من آدم مضمورة ❖

^١ Jam في الهيجاء في Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form: — ٢٠

وَالسِّيفِ إِنْ قَصَرَهُ صَانِعٌ طَرَّكَهُ يَوْمَ الْوَعَا بَاعِي

^ج Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); ante, p. 486, 18.

^ك Jam reads أذمالي وقد أقطع الخرق على.

^١ Qur. 70, 19.

^م « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

^ن ٢٥. زينت بحيري. Jam أساهي. Bm v. 1. شقاشيق. Jam حششتها كوري وأنساعي: thus Mz has the عجز

٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعٍ

قال الضبي الأين الإغيا. يقول تُعْطِي سَيْرًا وهي مُعِينَةٌ لا يُكَلِّهَا الإغيا. وتنجو من الضرب اي لا تُجُوعُ اليه فهي تنجو منه لا يُصِيبُهَا. والأُمُون التي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا ويقال هي الموثقة الخلق. والمِظْلَاع من الظلع في الإبل وهو بمنزلة العنز في الحافر : وانشد للكَلْبَجَةِ العَرِينِيَّ

P فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعًا

يقال إبقاؤها جريُّ تبيته فتأتي به جرياً بعد جري لأنها لا تحتاج أن تأتي بكل ما عندها من الجري : فيقول أذرك إبقاءها ظلمها وقد أذرك عدوها صاحبها [حزيمة] إلا إصبعا فأقلت منه : فيقول ذلك الظلع عن ماء شربته قبل وقوع الغارة. قال بشر * ٩ وأذرك جري المبيات لغوبها * قال احمد بن عبيد : تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ : وهذا كقول أوس بن حجر

١٠ كُنَيْتُ عَصَاهَا الزَّجْرُ صَادِقَةُ السَّرَى إِذَا قِيلَ لِلخَيْرَانِ أَيْنَ تُخَالِفُ

٢٢ * كَانَ أَطْرَافَ وَليَّاتِهَا فِي شَمَالِ حِصَاةٍ زَعْرَاعٍ

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه احمد بن عبيد. وحصاة شديدة الهبوب كأنها تُثِيرُ ما تُسْرُ به وتطيره : وهذا مثل لسرعة الفرس. وزعراع مُزْعَرَعَةٌ. والوليَّة الرذاعة. فيقول كان وليتها على ربح من شدة سيرها وسرعتها ❖

١٥ ٢٣ * أَزَيْنُ الرَّحْلِ بِمَعْقُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ

لم يروه عامر هكذا. قال احمد : معقومة طنيفة من العثم وهو القطع اي موشاة. حارية عيبت بالحيرة ❖

٢٤ " أَقْضِي بِهَا الْحَاجَاتِ إِنَّ الْفَتَى رَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads مَقْطُوعًا عَلَى الزَّجْرِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ .

P Ante, No. II, v. 5.

٩ Post, No. XCVI, v. 16.

r I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to حجر بن قيس ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. ll.

s LA 8, 280, 5. Not in Jam.

t Mz وَزَيْنَ. This v. is wanting in Bm and Jam.

u Jam لِذِي .

قال الضبي يقول النقي رهنٌ بحوادثِ الدهرِ . وقال احمد يصف الدهر وما يأتي به من خيرٍ وشرٍ .
والخداع ماخوذ من الخدع وهو الإختباء . والتسارُّ : يقال رأيتُ فلاناً ثمَّ خَدَعَ اي غابَ عن عيني : قال
الاصمعي ومن هذا سُميت المَخادِعُ وهي بُيوتٌ تُجَعَلُ في جَوْفِ بُيوتٍ : ومن هذا قولهم صَبَّ خادِعٌ : ويقال
خَدَعَ الريقُ اذا نَقَصَ وعند نَقصِ الريقِ تَغْيِيرُ الأفواه : قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغراً^٧ * طَبَبَ الريقُ
• إِذَا الريقُ خَدَعَ * اي نَقَصَ •

LXXVI قال المَثْبُ العَبْدِي^x

واسمه عانِدُ بنِ مَحْصَن بنِ ثعلبة بنِ وائلة بنِ عدي بنِ عوفٍ : الى ههنا نَسَبُهُ الضبيُّ : ونَسَبُهُ إلى احمد بن
عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نَسَب ابو عكرمة وزاد عليه فقال : ابن عوف بن دهن بن عذرة بن
مُنَبِّه بن نُكْرَةَ بن لَكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعَيْم بن جَدِيْلَة بن أسد بن رَبِيعَةَ بن تزار
١٠ ابن معد بن عدنان . قال هشام سُمِّي المَثْبُ بِسَبِّ قَالَهُ *^٧ وَتَمَّ بِنِ الوِصَاوِصِ لِلْعَبْرِيْنَ * •

١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِيْنِي وَمَمْنَعِكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنَّ تَبِيْنِي

قال ابو بكر : ويروى : ما سُئِلْتُ . عامر : الين الفراق يقال بان يين يينا وبينونة وقد بانوني اذا
فارقتوني : قال الراجز

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي غَرَبَانَ فِي مَنخَاقٍ مَنجُونِ

١٥ قوله * وَمَمْنَعِكَ مَا سُئِلْتُ كَأَنَّ تَبِيْنِي * : يقول مَمْنَعِكَ إِيَّايَ مَا سَأَلْتُكَ كَيْنِكَ اي كَفَمَارَقَتِكَ . ورواها
الطوسي : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيْنِي : وقال مَتَّعِيْنِي من حديث او عِدَّة : وقال لم تَمْنَعِيْنِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا
لِتَضْرَمِيْنِي . وقال احمد بن عبيد مثله : وَمَا حَارَلْتِ بِأَمْنَعِ إِلَّا الضَّرْمَ . وقال : خالد بن كلثوم رواها : مَتَّعِيْنِي

^v *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

^x Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as *Diw K* and *Diw C* (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

^y V. 11 below.

^z Bm v. 1. نَوَّلِيْنِي . *Diw K*, *Diw C* 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ .

^a *Ante*, p. 246, 2.

* مَتَاعًا مَا مَنَعْتُكَ أَنْ تَبِينِي * : ابي مَسْعُودٌ مُدَّةٌ مَنَعِي إِيَّاكَ : كَقَوْلِ الآخَرِ وَهُوَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَقُولُهُ
لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمِ المِنَقَرِيِّ

^b عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحِمْتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر : قال الفراء . يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَعَدْتُهُ شَرًّا فَاذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ
وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ : وَانْشَدَ الاصمعيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
^d وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِأَخْلَفُ إِيعَادِي وَأَنْجِزُ مَوْعِدِي

وقوله * تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي * : قال الاصمعيُّ اِنَّا خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحِ
الْأَزْمَنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا اِنَّمَا تَأْتِي بِالْبُغَارِ وَالْعَجَاجِ : هَذَا كُلُّهُ رِوَايَةُ الصَّبِيِّ وَحَكَى لِي [أحمد] ١٠
مِثْلَهُ . وَانْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قَادِمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

° أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي سَنَنْتُهُ النَّاسِمِ

اي وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ التَّيْبُودَ ❖

٣ ° فَإِنِّي لَوْ تَخَالَفَنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي رواية * فَإِنِّي لَوْ تَخَالَفَنِي شِمَالِي * لَمَا أَتْبَعْتَهَا أَبَدًا يَمِينِي * . وَيُرْوَى * فَإِنِّي لَوْ تَعَانَدْتَنِي شِمَالِي *
١٥ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي * . يُقَالُ لِمَنْهَا رِوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدَةَ يَعْنِي تَعَانَدْتَنِي وَخِلَافَكَ رِوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَعَرَفَ مَنْ
ذَكَرْنَا مِنَ الرِّوَايَةِ . وَالْمَعْنَى لَوْ خَالَفْتَنِي شِمَالِي كَخَالَفْتَنِي لَقَطَعْتَهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا ❖

٤ إِذَا لَقَطَعْتَهَا وَلَقْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِيَنِي

الْإِجْتِوَاءُ انْكَرَاهَةٌ وَالْإِسْتِغْتَالُ يُقَالُ اجْتَوَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَوَخَمْتَهُ فَلَمْ يُوَافِقْ فَكَرِهْتَهُ لِذَلِكَ .
وَكَذَلِكَ رَوَاهَا الطُّوسِيُّ . وَيُرْوَى أَيْضًا : إِذَا حَزَزْتُمَا : وَقَالَ ابي قَطَعْتُمَا . وَقَالَ الْإِجْتِوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَنْرِيَ الْأَرْضَ .
٢٠ فَيَقُولُ لَا أُوَافِقُ مَنْ لَا يُوَافِقُنِي . وَيُقَالُ اعْتَنَفْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتُمَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *^g وَلَا اعْتِنَافَ

^b Ham 367 (often cited).

° تصحيح ج ٢ Diw C 2 . وَلَا BQut .

^d LA 4, 479, 20 (ʿAmir b. at-Tufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

^e Ante, p. 522, 2.

^f BQut فَلَئِنْ أُتِيَ مُخَالَفَتِي . Khiz 1, 288 . عِنَادَكَ ، تَعَانَدْتَنِي

^g LA 11, 164, 1.

رُجَلَةٌ عَن مَرَكَبٍ * : قال ومثله

إِذَا اعْتَقَيْتِي بِلَدَةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ^g

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

لَمْ يَخْتَرِ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْرُبِ كَرَاهَةَ الرَّجُلَةِ بَعْدَ الْمَرَكَبِ^h

فَهُوَ مُرٌّ كِقِطَاطِ الْقُنْبِ

والمِقَاطُ الحَبْلُ وَجَنَمُهُ مُنْطٌ : وانشد للعجاج

إِلَى لِيَاحِ الدُّونِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْبِيَاضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِⁱ

يصف ثورًا. وأنشده الاصمعي: ولا اعترف رُجَلَةٌ: وقال الاعترف ان تأخذ الشيء وأنت به غيرُ حاذق: فاراد

لَمْ يَخْتَرِ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْرُبِ وَلَا أَنْ يَعْتَبِفَ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا ❖

١٠ ٥ لِمَنْ ظُنُّهُ تَطَالَعٌ مِنْ ضَبِيبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينِ

ضَبِيبٌ موضع. واصل الظُّنُّ الهَوَاجِجُ ثم سُمِّيتِ النِّسَاءُ ظُغْنًا بالهَوَاجِجِ يَكْتِنُونَهَا فِيهَا : رواها الطوسي

وقال الظُّغْنَةُ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا حَتَّى جَعَلُوهَا الْمَرْأَةَ هَوَاجِجًا وَمَا عَلَيْهِ. وَضَبِيبٌ موضع: قال ابو الحسن

الطوسي: وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الرِّوَايَةِ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ ضَبِيبٍ بِالصَّادِ. وَمَعْنَى لِحِينٍ بَعْدَ حِينٍ وَإِبْطَاءً.

ورواها ابو عبيدة: * تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُغْنًا عَجَلًا * بِجَنْبِ الصَّخَصَحَانِ إِلَى الرَّجِينِ * : والرجين ما صلب من

١٥ الارض: يكون هذان موضعين ❖

٦ مَرَرْنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبْنَ الدَّرَانِحَ بِالْمِيمِ

الضبي: ذات رجل موضع: وروى الاصمعي وابو عبيدة فَذَاتِ رَجُلٍ بفتح الراء. والدرانح موضع بين

كاظمة والبحرين. وَنَكَبْنَ عَدَلْنَ عَنْهُ. قال الطوسي رواها الاصمعي شَرَفٍ بكسر الفاء. وهو موضع:

^g LA *ut supra*, line 4, with اَطَالِبُ and نَسِيًا; Mz quotes as our text, with بَقَمَةٌ for بِلَدَةٍ.

^h See LA *ut sup.* 1 for first two lines (in different version).

ⁱ 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajjāj 20, 35-6, with [حَتَّى جَعَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِرٍ]

ل. عَنَّا لِيَاحِ الدُّونِ. Our MSS wrongly insert عَلَى before أَنْ.

^k Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضَبِيبِ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضَبِيبِ, and so Dīw K, and Dīw C 1 and 2. Mz تَطَالَعُ (sic), V تَطَالَعُ, Bm تَطَالَعُ with مَا, Dīw K and Dīw C 1 تَطَلَعُ, Dīw C 2 تَطَالَعُ: the last only.

^l So our MSS; but it seems certain that we should read تَرَى تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى.

^m So Yak (رَجُلٍ and شَرَفٍ), Bakrī (رَجُلٍ); Dīw K هَجَلٍ, and so Dīw C 1.

ويروى شراف: قَمَنْ كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلِأَنَّهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَتَوْقِيتٌ فَلَمْ يُجْرَ ❖

٧ ^m وَهَنْ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَاجِبًا كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يومَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ: وهو جمع جذج. وهو مركبٌ من مَرَائِبِ النِّسَاءِ: قال عنترة ❖

٨ ⁿ وَيَكُونُ مَرْكَبُكُ القَعُودِ وَحَدَجُهُ وَإِبْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قال يعقوب جذج مركب من مراكب النساء وكل ما شدد ليركب فهو جذج: قال ابن النعمامة فرس: وقال الرُّسْتَيْبِيُّ عبد الله بن محمد^o وَسَيَعْتُ أَنْ ابْنَ النِّعَامَةِ أَحْصَى رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَمِّنُ يُوثِقُ بِهِ: وقال أحمد بن عبيد الذي صحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ * ^p وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى ١٠ عِبْلِ الشَّوَى * ❖

٨ ^q يُشَبَّهَنَّ السَّفِينِ وَهَنْ بَخْتُ عَرَاضَاتُ الأَبَاهِرِ وَالشُّوونِ

سفين جمع سفينة. والعراض العريض المفرط كما تقول طوال. واران بالأباهر الظهور واصل الأبهر عرق في الظهر. والشوون جمع شأن وهي شعب قبائل الرأس التي تجري منها الدموع إلى العينين: هذا تفسير الضبي وقوله. وأنشدني أحمد والطوسي لابن حجر أوس

١٥ ^r لَا تَحْرُئِينِي بِالْفِرَاتِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاتِ سُورِي

أي لا أبالي به ولا أبكي منه: واصل الاستهلال الصوت ومنه استهلال الصبي. ويروى: * عَرَاضَاتُ الأَبَاهِرِ وَالمُؤُونِ *: وهي جمع مائة وهي شحمة تحت الطفطة. قال أحمد هي الطفطة. وقال الطوسي عَرَاضَاتُ وَعَرِيضَاتُ: وروى الأَصْمَعِيُّ * عَرَاضَاتُ الأَبَاهِرِ وَالمُؤُونِ *: قال والمائة الشحمة التي في باطن الطفطة من حول السرة. ويروى وَالمُؤُونِ ❖

^m So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجَهُنَّ.

ⁿ 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحَلَهُ, the latter with ذَلِكَ.

^o See LA *ut supra*. أَحْصَى is that part of the sole which does not touch the ground.

^p Mu'all. 21.

^q LA 17, 281, 18, with المُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشَبَّهَنَّ. Dīw C 1 عَرَاضَاتُ, Dīw C 2 عَرِيضَاتُ.

^r *Ante*, p. 208, 2.

٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَآكِنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضِّي الرَّجَائِرُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ الواحِدَةُ رِجَازَةٌ. وَآكِنَاتٌ مُطَمِّنَاتٌ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ وَكُونُ الطَّيْرِ وَهْيُ وَكُورُهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَكْنُ بِالنُّونِ مَا كَانَ فِي شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ وَالْوَكْرُ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي لِلطَّيْرِ. قَالَ الطُّوسِيُّ يَقُولُ يَفْتُلَانُ كُلُّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ أَي يَخْضَعُ لَهُمْ: وَيُقَالُ أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَشُجْعَانٌ.
 ٥. قَالَ وَوَآكِنَاتٌ جَالِسَاتٌ يُقَالُ وَكَنَ الطَّائِرُ فِي وَكْرِهِ. وَقَالَ غَيْرُ الضِّي وَمَنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا * وَيُرْوَى: عَلَى السَّوَابِرِ وَآكِنَاتٌ: وَأُنشِدَ

عَلَى مِصْكَيْنِ مِنْ جِهَالِهِمْ وَعَنْتَرَيْسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعُ

شَجَعٌ طُولٌ ❖

١٠ كَغِرْزَلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَحَلَّفْنَ عَنْ صَوَابِجِهِنَّ أَقَمْنَ عَلَى أَوْلَادِيهِنَّ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

«حَذُولُ تُرَابِي رَبُّبًا بِحَمِيلَةٍ تَنَازَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

الْبَرِيرُ تَمْرُ الْأَرَاكِ. وَالضَّالُّ السِّدْرُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْبَرِّ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ. وَيُقَالُ لِأَيُّ شَرِبُ الْمَاءِ مِنَ السِّدْرِ الْعُبْرِيُّ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ خَذَلْنَ تَحَلَّفْنَ عَنِ الْقَطِيعِ. قَالَ وَيُقَالُ نُشْتُ الشَّيْءِ: تَنَاوَلْتَهُ مِنْ قُرْبٍ: وَتَأَشْتُهُ تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعْدٍ: وَقِيلَ إِنَّهُمَا بِعَيْنِي وَاحِدٌ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^٧ وَأَلَى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ:

١٥ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالدَّانِيَاتُ مَا دَنَا مِنْهَا وَقَرَّبَ ❖

١١ ظَهْرَنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَنَقَّبْنَ الْوَصَائِصَ لِلْعُيُونِ

وَيُرْوَى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. أَي أَظْهَرْنَ كِلَّةً عَلَى هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا أَي أَرْسَلْتَهُ: وَالرَّقْمُ مِنْ رِيَابِ الْيَمَنِ تُلْبَسُهُ الْهَوَادِجُ: وَتُلْبَسُ الْعَقْلُ أَيْضًا وَالْعَقْلُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَهِيَ أَحْمَرَانِ: وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَصِفُ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ

⁶ Mu'all. 53.

^٤ يَنْشُرْنَ 2 Diw C.

٢٠

^٧ Mu'all. 7.

^٧ Qur. 34, 51.

^٨ LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Diw K and Diw C 1.

In Diw C 2 the صَدْرُ runs thus: — رَدَدْنَ نَجِيَّةً وَكَمَنَّ أُخْرَى —

عَمَلًا وَرَقْمًا تَطَّلُ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ ٧ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَانِ مَدْمُومٌ

تتبعه تحسبه لحناً لحمرته. والوصاوصُ ثقبُ البراقع إذا كانت صغاراً : فإذا كانت كباراً فهي منجولة : قال الشاعر

لَمَوْنَا بِمَنْجُولِ الْبَرَّاقِعِ حِقْبَةً ٨ قَمَا بَالُ ذَهْرٍ غَالَتَا بِالْوَصَاوِصِ

٥ قال الأصمعي بهذا البيت سمي الثقبُ مُثَقَّبًا. قال احمد بن عبيد قال الاصمعي في منجول البراقع اي قد ظهر حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَّاقِعِ فَكَأَنَّ بُرْقَعَهَا مَنْجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُسْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قال والمنجول الموسع هو ردي. وقال غيره لا يلبس منجول البراقع إلا الحسن لأنهن يُحِبْنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحُسْنِهَا : والقباح تلبس الوساوصَ لِضيقِهَا حَتَّى لَا تُرَى وَجُوهُهَا لِجَمَالِهَا : والى هذا ذهب الباهلي ويعتوب في تفسير الوساوص والمنجولة. ويروى : * أَرَيْنَ مَجَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى * وَثَقَبَتِ : النخ. وروى الطوسي : وَسَدَلَنَ أُخْرَى . والكلمة ما يُرَى عَلَى الْمَوْجِ وهو شبيهٌ بالسُّور. والوصاوصُ البراقع الصغار. فاراد أَنَّهُنَّ حَدِيثَاتُ الْأَسْنَانِ فَبَرَّاقِعُهُنَّ صِغَارٌ . قال ويروى : * رَدَدْنَنَ ثَجِيَّةً وَكَتَنَنَ أُخْرَى * اي أظهرن السلامَ وَرَدَدْنَهُ وَكَتَنَنَ اي سَدَرْنَ ما يُرَدُّ مِنَ السَّلامِ بِعَيْنٍ أَوْ بِيَدٍ . ويروى

٩ أَرَيْنَ مَا بِنَا وَكَتَنَ أُخْرَى مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشْرِ الْمُصُونِ

١٥ ويروى : مِنَ اللَّبَّاتِ . ويروى : وَحَبَّانَ أُخْرَى . والأجباد جمع جيد وهو العنق . والمصون المكنون وصنت الشيء أصونه صوناً فانا صائنٌ والشيء مصون كما تقول قلت خيراً فانا قائلٌ والخير مقول : وكل ما كان من الواو فعلى ذلك ومن اليااء كِلْتُ الطَّعَامَ فانا كائِلٌ والطَّعَامُ مَكِيلٌ وكذلك كُلُّ ما كان من اليااء فَجَرَاهُ عَلَى ذَلِكَ ❖

١٢ وَهَنَّ عَلَى الظَّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الدَّوَابِّ وَالْقُرُونِ

١٣ وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِيْبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

٧ See post, No. CXX v. 5.

٨ Cited by Mz. « We were diverted for a time with ٢٠ the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

٩ This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have الأَجْيَادِ for الدَّيْبَاجِ , and اللَّبَّاتِ 2 .

١٠ Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz الظَّلَامِ , and so Dīw K and C 1 and 2. Bm مُطَلَّبَاتٌ (with مُطَلَّبَاتِ as v. 1). As the scholion to this verse has disappeared from our ٢٥ text, that of Bm is given here : الظلام بكسر الظاء كالرمان والرهن والصباع والضبع والظلام والظلم . ويروى : مُطَلَّبَاتٌ : اي نحن مع ظلمهم إيانا نطلبهم . واقرون الشعر الواحد قرن . اي على ما يُعرَفُ مِنْهُ مِنَ الظلم يُطَلَّبُونَ .

١١ Dīw C 2 رَعَابِ (for تَرِيْبِ) .

التريب جمع تَرِبَّة وتُجَمَّع تَرَانِبَ وهو عِظَامُ الصَّدْرِ موضعُ القِلَادَةِ منه. والغُضُونُ تُشَبَّهِ الجِلْدَ : يقال
تَغَضَّنَ جِلْدُهُ إِذَا تَشَبَّهَ. وروى الطوسي: عَلَى رَهَابٍ: أَي عَلَى عِظَامِ الصَّدْرِ جمع رَهَابَةٍ. وقال الغُضُونُ التَّشْبِيحُ
وَاحِدَهَا غَضْنٌ ❖

١٤ إِذَا مَا فُتِنَهُ يَوْمًا يَرْهَنَ يِعْزُ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينِ

٥ لم يَزِرْ هذا البيت الطوسي ولا الضبي ولا احمد: وهو من رواية الاصمعي. ورهنه ههنا هَوَاهُ وَقَلْبُهُ. يقول
إِذَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُمْ: قَالَ جَرِيرٌ * إِنَّ الَّذِينَ عَدَّوْا بِأَيْدِكَ غَادَرُوا *:
ومنه قول زهير: ^٩ فَأَمْسَى الرَّهْنُهَا غَلِقًا ❖

١٥ بَتْلَهِيَّةٍ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرَشِقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

قال الضبي بتلهية تفعلة من اللهو: قال ويروى: أَرِيشُ لَهَا. وَتَبْدُ تَسْبِقُ يُقَالُ بَدَأَ بَدَأَهُ يَبْدُوهُ بَدَأَ إِذَا سَبَقَهُ
١٠. وَغَلَبَهُ. وَالْمُرَشِقَاتُ الْحَدِيدَاتُ النَّظَرُ. وَالْقَطِينُ الْحَدْمُ وَالْجَيْرَانُ وَالتَّبَاعُ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُرَشِقَاتِ اللَّوَاتِي تَبْدُ
أَعْنَاقَهَا وَتَسْتَشْرِفُ لِلنَّظَرِ: قَالَ وَلَا يَكُونُ الْإِرْشَاقُ إِلَّا بِمَدِّ الْعُنُقِ: وَانْشَدَ
فَ وَقَدْ ذَعَرْتُ بِنَاتِ عَمِّ الْمُرَشِقَاتِ لَهَا بَصَائِصُ

قال فالمرشقات الظباء وبنات عيها البقر: قال ولا تُرَشِقُ البقرُ لانتها وقصُّ كلِّها. قال غيرهما بتلهية بكلام.
يُتَلَقَّى بِهِ أَحْسَنُ بِهِ كَلَامِي. قَالَ وَالْمُرَشِقَاتُ اللَّوَاتِي إِذَا نَظَرْنَ انْتَصَبْنَ. فَيَقُولُ تَبْدُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ
١٥ أَي تُفَوِّقُهُنَّ بِالْحُسْنِ. قَالَ وَالْقَطِينُ الْجَمَاعَاتُ ❖

١٦ عَلَوْنَ رِبَاوَةً وَهَبَطْنَ عَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينِ

قال الضبي الرباوة ما ارتفع من الارض. والغيب ما اطمأن منها فغاب عنك ما فيه وجمع الغيب غُيُوبٌ:
وانشدني احمد بن عبيد للشماخ

^٨ تَرْمِي الْغُيُوبَ بِمِرَاتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَلَّتَيْنِ ضَاحِيهِمَا لِلشَّمْسِ مَضْفُولٌ

٢٠ قال يعقوب جمل المراتين من ذهب لفضل الذهب على الفضة: وقال احمد يصف صفاة الحدقتين وان السير في

٥ This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Diws, both K and C. It is in the Cairo print.

d Diw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

٥ Zuhair Diw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا.

f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

٨ Diwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

امتداده لم يُعَيِّرهما : وانشد الحُمَيْدُ الأَرَقَطُ

^h كَأَنَّ تَحْتَ الْمَيْسِ كُدْرِيَّاتٍ صُفْرًا مَائِيهَا وَجُونِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : * فلم يَرِجَمَنَّ قَائِلَةَ يَلِينِ * : اي لم يَكُدَنَّ يَقْلَنَ ❖

١٧ ⁱ قَفَلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشُدَّ رَحْلِي لَهَا جِرَّةٌ نَصَبْتُ لَهَا جَيْسِي

٥ قال الضبي وروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّمْتُ والعِصَابَةُ وَالْمَشْرَدُ وَالْمَقْطَعَةُ العِيَامَةُ : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ سَحْمِي أَفَانِينَ حُرُجُوجَ بَطِيءٍ فُتُورَهَا

يصف هاجرةً وشدةً حرَّها . ويقال قد اشتدَّ حَمُؤُ الشمسِ وَحَمِيهَا بلا همزٍ فيهما جميعاً . والجينان ما على عين الجبهة وشمالها ❖

١٨ ^l لَمَّاكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُضْجِبِي قَرُونِي

الصُّرْمُ القَطْعُ . وَالْحَبْلُ الوَضْلُ . اي إِنْ قَطَعْتَ وَضْلِي . وَمُضْجِبِي تَابِعِي : يقال صَرَبْتُ البعيرَ حتى أَصْجَبَ اي تَبِعَ وانقادَ : ويقال لنفس الانسان قَرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي : وجرشأه وحبواؤه . قال وَمُضْجِبِي تَابِعِي وَمُنْقَادَةٌ لي : وَأَسْمَحَتْ قَرُونُهُ اي تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ . وروى الطوسي أَكُونُ كَذَلِكَ مُضْجِبِي ❖

١٩ فَسَلِّ الْمَهْمَ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَا فِرَّةٍ كَمِطْرَقَةِ الصُّيُونِ

اللَّوْثُ الشِّدَّةُ : وهو من الأضداد : يقال بفلانٍ لَوْثُهُ إذا كان ضَعِيفًا . والعُدَا فِرَّةُ الشَّدِيدَةِ القَوِيَّةِ . قال الاصمعي كُلُّ عَامِلٍ بِعَدِيدَةٍ فهو قَيْنٌ . واران بالقين ههنا الحَدَادُ . شَبَّ نَاقَتُهُ فِي صَلَابَتَيْهَا بِالْمِطْرَقَةِ . هذا تفسير الضبي . وقال الطوسي اللَّوْثُ القُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثَةٌ اي ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ ^k فَالْتَأَتْ مِنْ بَعْدِ الْبُرُولِ عَامِينَ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَعَيْرُ النَّابِينَ

^h Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

ⁱ Dīw K and Dīw C 1 عَصَبْتُ .

^j Mz, Bm, Dīw K, Dīw C 1, أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase قَرُونِي مُضْجِبِي cf. Ham p. 146, 10.

^k LA 3, 6, 20.

قال فالثالث افتعل من اللوث وهو القوة: قال ويقال رجل ذو لوث اي ذو قُوَّة: وانشد للعجاج *^k بَدَاتِ لَوْثٌ
أَوْ نُبَاجٍ أَشَدَّ فَا * قال وانشد للأعشى

^l بَدَاتِ لَوْثٌ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَعَسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا
ثِقَةً بِأَنَّهَا لَا تَعْتَرُ. وقال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ فِي الضَّعْفِ وَالإِسْتِرْخَاءِ.

^m إِذَا بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنَامِهِ يَرْمِي بِهِ الْجَهْدَ عَلَى أَجْرَامِهِ

٢٠ بَصَادِقَةَ الوَجِيفِ كَانَ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينَ

قال الضبي الوجيف سير سريع: قال الله تعالى: ^o فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. وقوله يباريها اي
يعارضها. والوضين للرجل بمنزلة الخزام للسرّج: قال ومثل هذا قول الشّماخ

^p كَانَ ابْنُ آوَى مُوثِقٌ تَحْتَ غَرَزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفْرًا

١٠ قال الطوسي الوجيف ضرب من السير. والوضين السيف الذي يُسَدُّ بِهِ الرَّجْلُ. يريد كأن هِرًّا سُدَّ تَحْتَ
غَرَزِهَا فَهِيَ تَفْزَعُ مِنْهُ. وقال يعقوب: يقول اذا لم يَجْرَحْ بِنَابِيهِ حَدَشَ بِظَفْرِهِ فَكَلَّمَا عَطَفَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ غَضْبَى
تَسْكُدِمُهُ أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمْرِ. ^q وقال احمد بن عبيد اذا لم يَعَضَّهَا حَدَشَهَا. والقرز ركاب الرجل. وانما يصنفا
بكَثْرَةِ التَّلَفُّتِ مِنَ النَّشَاطِ وَأَنَّ السَّيْرَ لَمْ يَكْسِرْهَا فَكَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَضِّ الْهَرِّ وَمِنْ تَطْفِيرِهِ. ❖

٢١ كَسَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا سَوَادِي الرِّضِيحِ مَعَ اللِّجِينِ

١٥ الرضيح المرضوح يريد النوى: اي عُلِّقَتْ بِالنَّوَى المَدْقُوقِ. واللجين ما تَلَجَّنَ اي اجتمع وأزق بعضه ببعض
مثل الحَبْطِ وَنَحْوِهِ. ويروى: فَوَائِي السَّوَادِ: يريد عُلْفَ السَّوَادِ. والتامك المشرف. والقرد المتلبد يعني سناما.
قال واللجين ما تَلَجَّنَ اي تَلَزَّجَ مِنْ وَرَقٍ أَوْ عُلْفٍ أَوْ يَزْرٍ. وقال الطوسي تامك مشرف طويل. والسواد
القت والنوى. وروى الطوسي واحمد: سَوَادِي الفُرَاتِ. ❖

٢٢ إِذَا قَلِقَتْ أَشَدُّ لَهَا سِنَافًا أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقِ الوَضِينَ

^k LA II, 70, 16, and 'Ajjā], fragment 35, 32 (p. 83).

^l See ante, p. 61, 15. ٢٠.

^m Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

ⁿ Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Dīw C 2.

^o Qur. 59, 6.

^p See ante, p. 306, 9.

^q Apparently copied from a commy. which cited the

well-known verse of 'Antarah, Mu'all. 30.

^r Mz, Dīw C 2, سَوَادِي الفُرَاتِ.

^s Dīw C 2 إِذَا ضَمَرْتُ لَهَا. V. شَدَّدْتُ لَهَا. Order in Mz 21, 20, 23, 24, 22, 25, 26.

السِّنَافُ حَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْوَضِينِ إِذَا قَلِقَ الْوَضِينُ لِضَرْبِ الْبَعِيرِ لِيَشُدَّهُ السِّنَافُ.
قال الطوسي السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للفرس. والزُّورُ الصِّدْرُ: قال الاصمعي العَظْمُ الَّذِي فِي وَسْطِ الصِّدْرِ.
قال والوضين البطان مَنسُوجٌ مِنْ أَدَمٍ: وَيُقَالُ إِنَّ الْوَضِينَ الْحِرَامُ. يَقُولُ يَغْلِقُ الْحِرَامُ فَيُوَخِّدُ حَبْلٌ فَيَشُدُّ بِهِ ثُمَّ
يُدَارُ عَلَى الْكِرْكِرَةِ لِكَلَّا يَغْلِقَ ❖

٢٣ كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُون

الثَّنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَكَرَّ كَرَّتِهَا وَهِيَ تَحْسُ شَبَهُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ نَاقَتِهِ
بَتَعْرِيسٍ مِنْ قَطَأٍ فَحَضَنَ الْأَرْضَ: وَمُعَرَّسٌ الْقَطَأُ أَخْنَى. فَأَرَادَ أَنَّ نَاقَتَهُ تُحَوِّي فَلَائِسُ الْأَرْضَ مِنْهَا
شَيْءٌ: إِلَّا رُؤُوسُ عِظَامِهَا. وَارَادَ بِالْجُونِ الْقَطَأَ فِي الْوَالِيهِ [سَوَادٌ]. هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ
بِأَكْرَاتٍ يَعْنِي قَطَأً: يَقُولُ تَتَجَلَّى فِي مَبْرِكِهَا فَأَثَرُهَا فِي مَبَارِكِهَا كَأَثَارِ الْقَطَأِ. وَالثَّنَاتُ مَوْصِلُ السَّاقِ
بِالْفَخِذِ وَالذِّرَاعِ بِالْعَضِدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِنَّا خَصَّ الْقَطَأَ الْجُورِيَّ لِلطَّافَةِ وَهُوَ الْأَطْفُ مِنَ الْكُدْرِيِّ وَالْكَدْرِيُّ
أَضْحَمٌ مِنْهُ ❖

٢٤ يَجْدُ تَنْفَسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمُحْرَمِ ذِي الْمُتُونِ

وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحْدَرَجِ: وَهُوَ الْمُتَعَمُّ الْمَلِينُ: وَيَجْدُ يَفْطَعُ. وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمُحْرَدِ: وَهُوَ
الرُّبْعُ الثَّقَلُ. وَالتَّوَى الطَّاقَاتُ. وَالْمُحْرَمُ الَّذِي ذُبِعَ وَلَمْ يُلَيَّنْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَفْضُ. قَالَ وَيُرْوَى: الْمُحْرَفِ.
١٥ وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ يَفْضُ أَيْضًا وَالْفَضُّ أَنْ يُفْطَعَ النَّسْعُ قَطْعًا غَيْرَ بَائِنٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا زَفَرَتْ قَطَعَتْ
النَّسْعَ بِنَفْسِهَا. وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ الْمُرْدُودُ إِلَى الْجَوْفِ. يَقُولُ إِذَا زَفَرَتْ فَاثْمَلًا جَوْفُهَا بِنَفْسِهَا قَطَعَتْ
النَّسْعَ. وَذُو الْمُتُونِ ذُو الْقُوَى. قَالَ وَيُقَالُ نَسَعٌ وَلَا يُقَالُ نَسَعَةٌ لِلوَاحِدِ. وَيُرْوَى: الْمُحْرَدِ: وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ
قَتْلُهُ مُرَبَعًا ❖

٢٥ تَصُكُّ الْحَالِبِينَ بِمُشَقَّرٍ لَهُ صَوْتُ أَبِيهِ مِنَ الرَّيِّينِ

٢ وَيُرْوَى: تَصُكُّ الْجَانِبِينَ. وَالْحَالِبِينَ عِرْقَانٌ^١ [يَكْتَبَانِ السُّرَّةَ]. وَمَنْ رَوَى الْجَانِبِينَ أَرَادَ جَانِبِي النَّاقَةِ.
وَالْمُشَقَّرُ الْمُتَفَرِّقُ يَعْنِي الْحَصَى. وَبِالْبَجَّةِ صَوْتُ فِيهِ غَلْظٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تَرُجُّ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُّ بِحَالِبِيهَا أَوْ
جَانِبِيهَا. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهُ عَلَى رِوَايَةِ الضِّيِّ وَتَفْسِيرِهِ ❖

^١ Diw K and Diw C 2 يَجْدُ; Bm يَفْضُ. Mz (see LA 16, 156, 15) الْمُحْرَفِ ذِي الْأُسُونِ. الْمُحْرَفِ ذِي الْأُسُونِ (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحْرَفِ.

^٢ Diw K and Diw C 1 الْجَانِبِينَ.

^٣ Supplied from Mz. Bm reads بِالْبَجَّةِ وَالْمُشَقَّرِ.

٢٦ كَأَنَّ تَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَدَافُ غَرِيْبَةٍ بِيَدِي مُعِينٍ

ويروى: كَأَنَّ هُوِيَّ مَا تَنْفِي: شَبَّهُ مَا تَنْفِي يَدَاهَا مِنَ الحَصَى بِجِجَارَةٍ تُقَدَّفُ بِهَا نَاقَةٌ غَرِيْبَةٌ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ. وَالْمَعِينُ الأَجِيرُ: وَيَكُونُ المَعِينُ المُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الأَصْمَعِيُّ هَلْ تُعْرَفُ المَعِينُ الأَجِيرُ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ^٧ بَحْرَانِيَّةٌ: هَذَا تَقْسِيرُ الضِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيْبَةٌ^٨ مَرَضَخَةٌ تُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فَيَقْتَضِرُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لِنَزْوِ النَّوَى بِكَثْرَةِ عَمَلِهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَقَسَرَهَا كَرَوَايَةِ الضِّيِّ وَقَتْسِيرِهِ: وَانْشَدَ: * تَضْرَبُ المَعِينُ غُرْبَ الأَيَاتِقِ * وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: * كَأَنَّ هُوِيَّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا * ❖

٢٧ تَسُدُّ بِدَائِمِ الحِطْرَانِ جَلِّ خَوَايَةَ فَرَجِ مِثْلَاتِ دَهِينِ

دَائِمُ الحِطْرَانِ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَحِطْرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالجَلُّ الكَثِيرُ الشَّعْرِ السَّابِغَةُ. وَالجَوَايَةُ الفُرْجَةُ. وَفَرَجُ النَّاقَةِ ١٠ حَيَاوُهَا. وَالمِثْلَاتُ المَرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَكَلْدٌ: وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ القَلْتِ وَهُوَ المَهْلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْفَلَتُوا وَكُن قَلْتُوا: وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: إِنَّ المُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللهُ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَكَلْدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الكَرِيمُ مِنَ العَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا: وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

^٩ تَطَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقَانُ أَلَا يُلْقَى عَلَى المَرءِ مِثْرٌ

١٥ وَاتَّمَا قُنَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرْدَنُ أَنْ يَطَانُهُ فَيَسْتَحِينُ مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الكَتْمِيَّتُ بْنُ زَيْدٍ

وَتُطِيلُ المُرَزَّاتُ المَقَالِيْتُ إِلَيْهِ القَعُودَ بَعْدَ القِيَامِ^{١٠}

٢٨ ٥ وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَعْنَى كَتَفْرِيدِ الحَمَامِ عَلَى الوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُعْنَى. قَالَ الأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ بِالذَّبَابِ هَهُنَا حَدًّا نَاقِيًا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْيَابِهَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ *^{١١} لَهَا صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ القَعُودَ بِالمَسْدِ * وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيْبُ. وَالوُكُونُ العِشَّةُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ وَقَدْ

^٧ Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ.

^٨ Bm مرَضَخَةٌ [مَرَضَخَةٌ], which is a ٢٠

dialectical variation. نَجْرَانِيَّةٌ here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

^٩ Cited by Mz. Our MSS read عُرْبٌ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10.

^{١٠} Wanting in Dīw C 2; all others as our text.

^{١١} Ante, p. 340, 17.

^{١٢} Bm adds ذَهِينٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

^{١٣} LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَعْنَتْ. V, LA العُصُونِ, Dīw C 2 الوُدُونِ (sic).

^{١٤} Mu'all. 8. ٢٥

يجوز أن يكون في خِضْبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عَنَتْرَةَ

^d هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِيبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف ذباباً. وأما أبو عبيدة فروى * وَتَسْمَعُ لِلنِّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ * وهو شبيهٌ بالمعنى الأول. وقد قيل
الوَكُونُ العِشَّةُ. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ❖

٢٩ ° فَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ المِينِ

قال وروى أبو عبيدة * وَأَلَقْتُ بِالْجِرَانِ مَعِيَ فَنَامَتْ * لِعَادَتِهَا. والسدف الليل والسدف النهار
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضوء. والمين البين: يقال أبان الشيء وبان وبين وأستبان
بمعنى واحد ❖

٣٠ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِجَامٍ عَلَى مَعزَاتِهَا وَعَلَى الوَجِينِ

١٠ يقول إذا بركت تجافت عن الأرض: وذلك لعنتها وكرها. والمعزاة الموضع الكثير الحصى. والوجين
ما غلظ من الأرض وكان فيها ارتفاع. فشبهه ركبتيها وكركتها بموقع الجام إذا ألقى. ويروى: * عَلَى
تَعْدَاتِهَا وَعَلَى الوَجِينِ *. التعداد والعُدْوَاهُ من الأرض ما لم يكن مستوياً يكون منخفصاً ومرتفعاً. هذا
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك ❖

٣١ كَأَنَّ الكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

١٥ القرواء ههنا سفينة طويلة القرا. والقرا الظهر. والماهرة السابحة. والدعين المدهونة. والطوسي كذلك
في الرواية والتفسير. وقال غيرهما القرا هو طائفة الذي تبنى عليه وهو ساجة تؤسس عليها. ويروى
كَأَنَّ الرَّحَلَ ❖

٣٢ ° يَشْقُ المَاءُ جُوجُوهَا وَيَعْلُو عَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء. أعلاه. والحدب ارتفاع الموج. والبطين البعيد الواسع. والجوجو الصدر. هذا كلام
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرهما

^d Mu'all. 19.

^e Diw K and Diw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

^f Bm, Diw C 2 كَأَنَّ الرَّحَلَ.

^g Mz, V, Diw K, Diw C 1 and 2 وتعلو

١ هُمْ الفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ السُّغُفُو الكُفَاةِ عَوَارِبَ الأَكَمِ
يُنشِدُ الكُفَاةَ نَضْبًا وَخَفْضًا كَمَا قُرِيءُ: ^١ وَالْمَيْمِيُّ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ عَوَارِبُ الأَكَمِ عَالِيهَا
٣٣ عَدَتْ قَوْدَاءَ مُنَشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنِّسْحَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ

التوداء الطويلة العنق . وقوله مُنَشَقًا نَسَاهَا وذلك اذا سَمِنَتْ انْفَلَقَتِ اللِّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي الفِخْذَيْنِ
• فَيُظْهِرُ النِّسَا بَيْنَهُمَا : وهو في الساق الصافنُ وفي الظهر الأَبْهُرُ وفي القَلْبِ الوَتَيْنِ وفي العنق الوريد : ومنه
قوله تعالى : ^٢ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وفي الذراع الأَكْعَلُ . هذا كلام الضبي وتفسيره
والطوسي كذلك . ورواها غيرهما * تَجَاسَرُ بِالنِّسْحَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ * . ويقال في مُنَشَقٍ نَسَاهَا تَنَفَّقُ اللَّحْمَتَانِ
اللتان في الفخذين اذا سَمِنَتْ ويظهر النسا وذلك مما يُوصَفُ به : واذا هُزِلَتْ ^٣ اضْطَرَبَتِ الرَّبْلَتَانِ وَعَمُضَ
النسا : والرَبْلَةُ اللحمية في أصل الفخذ •

١٠ ٣٤ ^١ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلَهَا لَيْلِي تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلِ الحَزِينِ

رواها الطوسي والضحبي بالمد : وسَدَّدَهَا احمد بن عبيد فقال آهَةً : وقال العرب تقول في دُعائها بَعْضُهَا عَلِي
بعض ^٣ آهَةً وَأَمِيهَةً : وَالْأَمِيهَةُ الجُدْرِي •

٣٥ ^٢ تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

دَرَأْتُهُ أَرْزَلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَدَرَأْتُ الشَّيْءَ نَحَيْتُهُ وَدَفَعْتُهُ . والدين الدأبُ والعادة والحال . هذا كلام الضبي .
١٥ وقال احمد بن عبيد دَرَأْتُهُ مَدَدْتُهُ وَسَدَّدْتُ بِهِ رَحْلَهَا : قال وقال ابو عبيدة دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ : يَا جَارِيَةَ
ادْرِي لِي لَأَبِي عُبَيْدَةَ الوِسَادَةَ اِي اِبْطِيهَا . وقال الطوسي فيه كَقَوْلِ الضَّبِيِّ . ومعناه أَنَّهُ لَا يَدْعُنِي أُسْتَرِيحُ .
ويقال ما زال ذلك دِينَهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَنُهُ وَدَيْدُونُهُ •

٣٦ ^٥ أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلْتُ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَبْقِيَنِي

^h LA 11, 386, 4; Yak 2, 711, 2; Bakri 358, 8, all with نَحْنُ الفَوَارِسُ ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

ⁱ Qur. 22, 36.

^j Qur. 50, 15.

^k I. e. « become flabby ».

^l LA 13, 293, 13, and 17, 365, 22.

^m In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهَةً وَأَمِيهَةً , and in p. 365, 1 as آهَةً وَمَاهَةً .

ⁿ Mbd Kām 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9. دَأْبُهُ . Dīw C 2 وَضِيئًا .

^o Mz, Bm, Kām أَكَلْتُ ; V, Cairo print, Dīw K أَكَلْتُ . Kām تَبْقِيَنِي , تُبْقِيَنِي .

٣٧ ^P فَأَبَى بِإِطْلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا كَذَّكَانِ الدَّرَائِنَةِ الْمَطِينِ

قال الضبي بإطلي اي رُكُوبِي فِي طَلَبِ النَّهْرِ وَالْقَزَلِ . وَجِدُّهَا انكِشَاهَا فِي السَّيْرِ . وَذُكَانُ الدَّرَائِنَةِ أَرَادَ ذُكَانَ الْبَوَائِينِ الْوَاحِدِ ذُرْبَانٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْمَطِينِ مِنْ طِنْتُهُ . يَقُولُ هِيَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اتَّعَبْتُهَا فِي السَّيْرِ فَهَذِهِ حَالُهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ الطُّوسِيٌّ كَذَلِكَ فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ ضِدُّ هَذَا : أَمَّا هَذَا فَوْصَفَ أَنْ السَّيْرَ لَمْ يَنْقُضْهَا أَبُو دُوَادٍ وَصَفَ أَنْ السَّيْرَ قَدْ بَرَّاهَا فَقَالَ

وَعَسَى قَدْ بَرَّاهَا لَدَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

اي أَذْهَبَ لِحَمِّهَا طَوْلَ سَيْرِهِ عَلَيْهَا فِي الْمَوَكِبِ وَاشْتِغَالَه عَنْهَا بِالشَّرْبِ وَالنَّهْرِ ❖

٣٨ ثَلَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَتَمْرُقَةٌ رَفَدَتْ بِهَا يَمِينِي

١٠ تَمْرُقَةٌ وَسَادَةٌ اعْتَمَدَتْ عَلَيْهَا ❖

٣٩ ^٩ فَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ

الْمُسَبِّطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدُّ . وَالصَّحْصَاحُ الْمُسْتَوِي . وَالْمُتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَظًا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ فِيهِ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى انْسَبَطَ أَي امْتَدَّ ❖

٤٠ ^{١٠} إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَيْتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْخَلْمِ الرَّضِينِ

١٥ يعني عمرو بن هند وهي أمه وهي بنت الحارث الكندي وابوه المنذر بن امرئ القيس . ويروى أخي الفَعَلَاتِ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ وَالْخَلْمِ الرَّضِينِ ❖

٤١ ^{١١} فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَيْبِي أَوْ سَمِينِي

^P Mz وَالْجِدُّ (sic) ; V وَالْجِدُّ . ^٩ Bm, Diw C 2 وَرُحْتُ . Diw C 1 مُسَبِّطًا . Diw K صَحْصَاحِهِ . ^{١٠} عَلَى زِيْرَائِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ — عَجَزَ : ^{١١} Probably we should read ٢٠ . (see LA 3, 339, 10) وَالصَّحْصَاحُ وَالصَّحْصُحُ وَالصَّحْصَحَانُ . Diw K (alone) عَلَى . Mz النَّجْدَاتِ ; Diw C 2 and BQut الْأَعْمَلَاتِ . Bm, BQut الرَّضِينِ (Mz, Diw K have الرَّضِينِ , but this is an error). Mz commy. mentions a v. l. الرَّكِينِ . ^{١٢} Mz notes : أَرَاهُ غَيْرَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخَاطَبَهُ بِمِثْلِ . هذا الكلام . The father of King al-Mundhir was not Imra' al-Qais as here stated, but an-Nu mān : see ante, p. 427, l. 12-13, Tabari 1, 958, 15-16, Naq 298, 16, 762, 14 : see also Rothstein, Lahmidien 75. ٢٥ ^{١٣} Bm, Khiz 3, 352 'Ainī, 4, 149 بِصِدْقٍ . Diw K and Diw C 1 فَأَعْرِفُ , Diw C 2 فَأَعْرِفُ with مَأً . Bm, V, Diw K, Diw C 1, 'Ainī, Khiz, BQut مِنْ سَمِينِي . In Khiz 4, 429, the readings agree with our text.

اي فأعرف نُضَحَكَ من عَيْكَ ❖

٤٢ وَإِلَّا فَاطْرِحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِنِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَّتْ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَتَّبِعِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَتَّبِعِينِي

• ويروى * أم الشر الذي لا يتألمني * : اي لا يألو في طلبي اي لا يقصر في طلبي. العرب تقول: لا دريت ولا ائتمنت: اي لا ألوت أن تدري ثم لا تدري^x ❖

LXXVII وقال المتقبب أيضا^y

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمٌ

هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة: وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة

١٠ ب ١ حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٌ مِنْ بَعْدِ لَا وَقِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمٍ

٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمٍ فَاحِشَةٌ فَلَا فَايْدَأُ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لا تقولن إذا ما لم تُرد: رجع الى البيت الأول ❖

^u Mz, Bm, BQut, Dīw C 2 فَمَا. Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا. Dīw C 2 وَجَّهْتُ. Dīw K and Dīw C 1 and 2 وَجَّهًا. Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

^v See Lane 84 b.

^x V and Bm have an addl. verse, introduced by V: ويروى عن أبي الحسن: (i. e. at-Tūsi).

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ يَا مُغَيَّبِ نَبِّئْنِي

^y See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows: هذه الأبيات التسعة (i. e. 1-10, omitting 1 b and 2) في رواية الفضل بن محمد للهجتهج (العبدي وما). The Cairo Dīw. ٢. has the last five vv. only as the text of al-Mufaḍḍal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

^z This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maldāni, 1, 166. In Buḥturi's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

٣ ^a فَإِذَا قُتَّ نَعْمُ فَاصْبِرْ لَهَا
بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ
٤ وَأَعْلَمَ أَنَّ الدَّمَ تَقْصُ لِفَتَى
وَمَتَى لَا يَتَّقِ الدَّمَ يُذَمُّ
٥ ^b أَكْرَمُ الْجَارِ وَأَرْعَى حَقَّهُ
إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقُّ كَرَمٌ
٦ لَا تَرَانِي رَاتِعًا فِي مَجْلِسِ
فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرْمِ

٥ الضَّرْمِ الشَّدِيدُ النَّهْمُ. أُخِذَ مِنْ ضَرَمِ النَّارِ وَهُوَ التِّهَابُهَا : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّرْمُ مِنَ الْخَطْبِ مَا دَقَّ
وَصَغُرَ فَالنَّارُ فِيهِ أَشَدُّ التِّهَابًا فَسُيَّيَ الْإِتِّهَابُ ضَرْمًا بِذَلِكَ إِذْ كَانَ يُسْرِعُ فِيهِ : وَقَالَ يَعْقُوبُ الضَّرْمُ
تَوْقُدُ النَّارَ وَالتِّهَابُهَا : وَانْشُدَ لِلْعَجَّاجِ * كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعِرْفَانَ : يَقُولُ الْجَارُ وَالْأَتَانُ فِي عَدْوِهِمَا :
وَانْشُدَ لِلرَّاعِي

^d كَانَ عَلَى أَعْرَافِهِ وَجِلَامِهِ سَنَا ضَرْمٍ مِنْ عَرَفَجٍ يَتَلَهَّبُ

١٠. يَعْنِي الْفَرَسَ شَبَّهَ حَنِيفَهُ فِي جَرِيهِ بِخَفِيفِ النَّارِ فِي التِّهَابِهَا. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا
فِيهَا حِكْمِيٌّ عَنِ الْمُفْضَلِ. قَالَ وَارَادَ أَنْ يَقُولَ السَّبْعُ فَخَفَّفَ وَالْأُنْثَى سَبْعَةٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَمِيٌّ لَنَا
التُّوزِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ^e عَمِلَ بِهِ عَمَلُ سَبْعَةٍ : قَالَ ارَادَ الْأُنْثَى مِنَ السَّبْعِ
سَبْعَةٌ فَخَفَّفَ : وَيُقَالُ عَمَلُ سَبْعَةٍ أَيْ يَسْبَعُونَهُ الْوَاحِدَ سَابِعٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ الْعَدَدَ : قَالَ وَقَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَنُ ❖

٧ ^f إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثِرُ لِي
حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

يَكْثِرُ يَضْحَكُ : فَيَقُولُ يُرَائِنِي نَاطِرًا إِلَيَّ وَيَشْتَمُنِي وَيَقَعُ فِي غَائِبًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

^g وَيُحَيِّنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

^a V وَإِذَا , and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Dīw K, Maid., LA الوَعْدِ .

^b Mz has an alternative reading حَمَهُ وَأَرْعَى حَمَهُ (بِالْجَارِ وَأَرْعَى حَمَهُ). After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg. :

أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعَدِّ فِي الدَّرَى وَبِي الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ

^c Dīw. 'Ajj. 5, 90 (p. 10).

^d This v., with a slight change, مَتَلَهَّبُ for مُتَلَهَّبُ, is found in Ṭufail's poem Dīw. 1, 38 ; and so LA 15, 248, 10.

^e See Lane 1297 c.

^f يَكْثِرُ لِي V.

^g Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

وَيُرْوَى جِيْنَ أَمَاءُ ❖

٨ ^h وَكَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقِرَتْ أَذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

وروى الضبيّ عنه أذناي: ويروى: أذني منه. يقال قد وقرت أذنه تُوقرُ وقراً فهي موقورة إما من الصمم وإما من الوقار: فيقال قد وقّر الرجلُ في مجلسه يقرُّ وقراً: وروى أبو عمرو: قد وقرت أذني عنه ❖

٩ ⁱ فَتَصَبَّرْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَيَّ كَمَا كَانَ زَعَمٌ

ويروى: * فتصبرت امتعاضاً أن يرى * جاهلٌ أيّ. يقول إني لم ألتيت لفتها وكأني لم أسمعها وقد سمعتها: كما قال الآخر

لِإِذَا قِيلَتِ العُورَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذَلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ

العوراء. الكليمة السيئة الفاسدة: قال الآخر * ^k وَمَا الكَلِيمُ العُورَانُ لِي بِقُبُولٍ * ❖

١٠ ^j وَلَبَّغُضُ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنِ ذِي الخَنَا أَبَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمٌ

وروى الضبيّ: والإعراض: رفماً وخفضاً فالرفع نسقٌ على بغضٍ والخفض نسقٌ على الصّفح. وشبهه بهذا البيت قولُ أوس بن حجر

لَا أُتَيْبُ ابْنَ العَمِّ إِنْ كُنْتُ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

يقول إن ظلمته أعتبه أي ترعت عما يكره وصرت إلى ما يجب: تقول العرب عتب فلان على فلان ١٥ أي وجد عليه فأعتبه أي ترع عما كان يكره وصار إلى ما يجب: ومنه قولهم: لك العتبي: أي الرجوع إلى ما يجب: يقول وإن ظلمني وجهل عليّ عفرت ذلك له وسرتته عليه ولم أواخذه به. والحننا الكلام الرديء. قال الطوسي: ولبغض الصّفح آخر هذه القصيدة في رواية ^m الطوسي وأولها في روايته * إنمّا جاد بشأس خالداً * قال وكان شأس الذي ذكره المثقب ابن أخت المثقب وكان يقال له ⁿ الممزق. وقال

^h Bm وَقِرَتْ, Diw K وَقِرَتْ (all three possible forms). Mz عَنْهُ أَذْنَايَ.

ⁱ Mz text فَتَصَبَّرْتُ, but commy. shows that he read فَتَصَبَّرْتُ. Bm فَتَصَبَّرْتُ. V يُرَى. Khiz ٢٠. فَتَصَبَّرْتُ (this is the only place where Khiz differs from our text).

^j LA 6, 293, 25, Ḥam 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazārī).

^k LA 6, 294, 10, Ḥam Buḥt. 250, 4, as our text; Aḥmt. 61, 19 with العُورَاءُ and بِقُبُولٍ: poet Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī. ^l Aus, Diw. 31, 3. ^m Sic: probably we should read المُنْضَل (see

extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note ٧). ⁿ Two poems ٢٥

by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو شأس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. وإنما سمي مُمَزَقًا بِبَيْتِ قَالَهُ

٥ فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ حَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أُمِرْتُ

وكان أسيدياً عند بعض الملوك وكلمته خالد بن أنمار بن الحارث أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز فوهبه له. ويقال بل كلمته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم النعمان: فقال المثقب هذه القصيدة ٥

١١ إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ حَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلْمِ

كذا رواها الضبي وقال حاقت حلت. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إحدى العظم: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقت وجبت: واران بالعظم الأمور العظيمة ٥

١٢ ١٠ مِنْ مَنَآيَا يَتَحَاسِينَ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزول من لحم ودم. وقال يتحاسين به يأتينه واحدة بعد واحدة. قال الضبي يتحاسين مأخوذ من قولهم في العدى: حسا وركا: فالزكا الزوج والحسا الفرد. قال الكميبت بن زيد

إِذَا نَحْنُ فِي تَكَرَّارٍ وَضَيْكَ لَمْ نَقْلُ حَسَا وَرَكَآ أَعْيَيْنَ مِنَّا الْمَعْدَا

١٥ اي فضالك أكثر من أن تعدد هي نفوت من يعدها بواحدة واثنين كما يعد الناس ولكنها تعدد جملاً. وروى الطوسي: يبتدرن الزول من لحم ودم. قوله يتحاسين يترامين اي يصيبته فردا والحسا واحدة والزكا اثنان وأنشد بيت الكميبت: اذا نحن: وقد مر. وقال غيرهما قوله من لحم ودم يقول يأخذن أخص أهلي بي وأنفسهم عندي. وقيل فيه أيضاً الزول الظريف. وقوله من لحم ودم اي من لا غناء عنده: اي يبتدرن الزول ويدعن هذا اي يذهبن بالأفضل فالأفضل ويتركن الأخص. وأنشد في ٢٠. رَكَآ وَأَنَّهُ الزَّوْجُ

١٥ So our MSS; TA 7, 69, has خريك. ٥ LA 12, 219, 22: BQut 235, 18: BDuraid 199, 22: 'Aini 4, 590, 4. P Mz v. 1. حَلَّتْ. Mz, Bm, Dīw K العُظْمُ. ٩ V به as our MSS, and so

Dīw K; Mz جا; Bm له. Mz and Dīw K الزَّوْلُ. Mz commy. — من الحسا: — والزكا وهما الفرد والزوج: وهذا كما قال الشنفرى: تَبَاسِرْنَ لَحْمَهُ: اي اقتسنه كما يُقْتَسَمُ المَيْسِرُ. ورواه بعضهم يتحاسين. اي حاسى بعضهم بعضاً الموت. ٢٠ The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال حَسَا وَرَكَآ appears there to be equivalent to عَدَّ جُمْلًا, not in opposition to it as here explained (Bevan).

١٢ "وَمَجْرُوفٍ بَلَقًا مَلَكَتْ عِوَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يعدو على خمس من الوحش وقوائمه أربع. والمجروف الذي بلغ البياض بطنه ❖

١٣ "مُتَرَعُ الجَفْنَةِ رَبِيعِي النَّدَى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لَطَمٍ

ويروى: باكرُ الجَفْنَةِ. المترع المألن: يريد أنه يُطعمُ الناسَ ويوسعُ عليهم. والرَبِيعِي ههنا المتقدم اي نداءه قديم: يقال للرجل اذا وُلِدَ له في شَبَابِهِ: وُلِدَ له رَبِيعُونَ: فاذا وُلِدَ له في كِبَرِهِ فوُلِدَ صَيفُونَ: قال سُلَيْمَانُ بن عبد الملك وقد حَضَرَهُ الموتُ فقيل له: أَعَهْدُ فقال

"إِنَّ بَنِيَّ صَيِّبَةٌ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونَ

فقال عُمَرُ بن عبد العزيز رَضِيَ اللهُ عنه له: ^٧ بَلْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. قال الاصمعي أصلُ هذا نتاجُ الإِبِلِ: فما نَتَجَ منها في أَوَّلِ الرَّبِيعِ فهو رَبِيعِي النَّتَاجِ والوَلَدُ رَبِيعٌ: وما نَتَجَ منها في آخِرِ النَّتَاجِ في قُبُلِ الصَّيْفِ فهو هُبْعٌ: قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: سَأَلْتُ جَبْرَ بن الحَبِيبِ أَخَا امْرَأَةِ العَجَّاجِ لِمَ سُمِّيَ الهُبْعُ هُبْعًا: قال ^٨ لَأَنَّهُ يَمِشِي مع الرَّبَاعِ فَتَكُونُ أَسْرَعُ مِنْهُ فَتُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ فَيَهْبَعُ اي يَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ في مَشِيهِ. وقوله فَتُبْطِرُهُ ذَرْعُهُ اي تَحْمِيهِ على أَنْ يَمُدَّ في حُطَاهُ كما تَفْعَلُ هي. وروى الطوسي: غَيْرُ لَطَمٍ: اي لا يُتَلَاطَمُ في مَجْلِسِهِ وهو مَجْلِسُ سُكُونٍ وحلْمٍ. ليس بِمَجْلِسِ سَفَرٍ: قال ويكون غَيْرُ لَطَمٍ لَهُ نَفْسِهِ اي ليس بِسَفِيهِ ❖

١٤ "يَجْعَلُ الهَنْءَ عَطَايَا جَمَّةً . إِنْ بَعْضَ المَالِ فِي العَرَضِ أَمَمٌ ١٥

ويروى: يَجْعَلُ المَالِ. الهَنْءُ: العَطَاءُ. والهَبَّةُ: قال ربيعة بن مقروم الضبي

^٩ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَاهُ فَأَمَسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّعَاعٌ

^٢ LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18) : « Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four ».

^٨ Diw K باكرُ. V اللَطَمُ, Bm اللَطَمُ with مَمَّا.

٢٠

^٦ I. e. « Nominate an heir ! ».

^٧ Ante, p. 252, 5.

^٧ Qur 87, 14.

^٨ I. e. « He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace : so he stretches out his neck (جَبَّعَ) in the endeavour to keep up with them ».

٢٥

^٩ Mz (in commy.) and Diw K بَدَلٌ (for بَعْضَ).

^٩ Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضريه ههنا السيتي الحال ضريرا كان او بصيرا . والجمه انكثرة يقال جم الشيء اذا اجتمع . والامم القصد . يقول انفاق المال في المكارم قصد ليس باسراف ولا خطا . وروى ابن الاعرابي فيما روى الطوسي عنه : عطايا جنة . قال وامم قصد . يقول لا يتنع ماله فيشتم عرضه . قال وشيه بهذا بيت انشدنيه ابن الاعرابي

١٥
 ا لنا ابل لم نسقها بعروضا
 واحسابنا اخرى الليالي القواير
 الا ان بعض السرب مهلك اهله
 وان قيل نام في الذرى والحواسر
 لا يبالى طيب النفس به
 تلف المال اذ العرض سلم

رواها الضبي طيب النفس رفعا ونصبا . ورواها محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي عتب المال °

LXXVIII وقال يزيد بن الحذاق الشبي

١٠
 سن ابن اقصى بن عبد القيس بن اقصى بن دغمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد
 ابن عدنان °

١
 اعددت سبحة بعدما قرحت
 ولبست شكة حازم جلد

قال الضبي الشكة السلاح يقال رجل شائك السلاح ويقلب من الثلاثي الرباعي فيقال شايك السلاح ويقال شاك في السلاح : فمن قال شاك اخذه من الشكة وهي السلاح ومن قال شائك او شايك فهو من

^a Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to السرب (Bevan): ١٥
 « Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 32 a, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks ». These vv. are cited in Diw K.

^b Mz, Bm طيب ; V طيب . Mz (commy.) . عطب . Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K اذا ٢٠

^c V adds :
 ا جعل المال لعرضي جنة
 ان تحبر المال ما ادى الذمم

Then follow six other verses, introduced by : ^d وأول هذه القصيدة في بعض النسخ :
 سويد بن حذاق ; V سويد بن حذاق ; Mz سويد بن حذاق

Bm يزيد بن الحذاق , with his brother's name as alternative. LA fluctuates between بن الحذاق
 يزيد بن الحذاق (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and ante, p. 552, 23. ٢٥

^e Bm, Cairo print, قرحت . Bm سبحة , with marg. ويروى سبحة .

الشوكة قال احمد: * أَعَدَّتْ صَنَعَرًا بَعْدَ مَا لَقِيَتْ * وَقَرِحَتْ. وَسَبَخَهُ وَصَنَعَرُ أَسْمًا فَرَسَيْنِ. والقروح في الحيل بمنزلة النزول في الإبل والصلوغ في الشاء. ❖

٢ لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعْتَبِي أَوْ يُجَمَعُ السِّقَانِ فِي غَمْدِ

قال الضبي الغند الجنن: قال ابو عبيدة يقال غمدت السيف فهو مغمود اذا شتته في جفنه وأغمدت السيف اذا شترت له غمدا. ورواها احمد: * أَوْ يُجَمَعُ السِّقَانِ فِي غَمْدِ * على الأستفهام. ومعنتي موجدتي ومعادتي يقول فكيف يجتمع هذان. وتقول العرب عتب فلان على فلان اذا وجد عليه وأعتبه اذا نزع عن موجدته وصار الى محبته: ومنه قولهم: لك العتبي: اي الرجوع الى ما تحب وهو مأخوذ من قولهم: إنما يعاتب الأديم ذو البشرة: اي إنما يرد الى الديباغ من الأدم ما لم يحكبه الديباغ الأول ما يرجح صلاحه اي جودته وإحكامه وصبره عليه ثانية: وإنما امرأة فلان البشرة المؤدمة: يندحونها بذلك اي ظاهرها ١٠ وباطنها مغمود: والبشرة من الجلد ما ولي الشعر منه والأدمة ما ولي اللحم منه: ومنه قولهم قد باشر الرجل امرأته اي أدنى بشرته من بشرتها. ❖

٣ نِعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي صَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لم يرو الضبي هذا البيت ورواه احمد. ❖

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثَلْتِنَا فَعَلَيْكُمَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدِ

١٥ الأثلة الشجرة جعلها مثلاً لغيرهم: كما قال الأعشى

لَأَنْتَ مُنْتَهِيَا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتِنَا وَلَنْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

والحرد القصد قال الله تعالى: ^k وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: اي على قصد وتعمد: قال الراجز

^l أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَخْرُدُ حَرْدَ الْجَبَّةِ الْمَلَّةِ

اي يقصد قصدها. وجاء في التفسير: وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: اي على غضب يقال حرد الرجل يخرد

f V's word is صَمْعَةٌ.

g Mz, Bm, our MSS, Cairo print, وَتَجْمَعُوا, V يَجْمَعُوا. This v. is cited Khiz 3, 598 with تجمعوا.

h LA 5, 125, 5 ff.; Lane 36 c, bottom.

i Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غَادِرٌ.

j Mu'all. 45.

k Qur. 68, 25.

l LA 4, 121, 7 (وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ) ; ante, p. 27, 9.

حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا غَضِبَ ٥

٥ ^m يَا بِي لَنَا أَنَا ذُووْ أَنْفٍ وَأُصُولُنَا مِنْ مَّخْتَدِ الْمَجْدِ

قال الضبيّ المَخْتَدُ الاصل. قال يعقوب المحدث والمخْتَد والتحت والإرث والقنس كل ذلك هو الأصل :
وانشد للعجاج * ⁿ من قنس مجد فوق كل قنس * قال ويقال إنه كين سنخ صدق ونحاس صدق
٥ والنحاس الاصل : وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَايِي قَصَرَ مِثْيَاسُكَ عَنْ مِثْيَايِي

قال والغنصر الاصل وكذلك البُنْك والضضيّ : وانشد

٥ أَنَا مِنْ ضِضِيّ صَدَقِ بَيْخَ وَمِنْ أَكْرَمِ جَذَلِ

٥ مَنْ عَزَّايِي قَالَ بِهِ بِهِ سِنْخُ ذَا أَكْرَمِ أَصْلِ

١٠ جَذَلُ شَجْرٌ. ورواها احمد : * ^r وَتَصِينَا فِي مَخْتَدِ الْمَجْدِ * ٥٦ ^h إِنْ تَغَزُّ بِالْحَرْقَاءِ أَسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكُتَّابُ دُونَنَا تَرْدِي

قال الضبيّ اراد بالحرقاء الجهل : اي بالخصلة الحرقاء. وتردّي من الرديان وهو فوق المشي ودون العذو.
ورواها احمد : بالحاء أسرتنا : قال وهي كتيبة للنعمان معروفة. وقال ردّي الفرس يردّي ردياً وردياناً : قال
وقيل لثنتجع بن نهبان ما الرديان : فقال عدو الجمار بين آريه ومتمعه : وقد ردي يردّي ردي اذا
١٥ هلك وأرداه الله تعالى ٥

٧ ^t أَحَسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَصْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروي : في الحرب لا نجدى. الوصم ما وقى اللحم من التراب من خصفة او غيرها. والجداه
القناه ممدود وفلان ما نجدى عتاً شيئاً اي ما يُعني : والجدا من المطر مقصور. والبأس الشدة

^m من في Bm. شرف في V. mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz for في Bm.

ⁿ 'Ajjāj frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with في for من, and قنس كل قنس ; LA 8, 66, 21 with the same reading ; Qālī, Amālī 2, 19, 3.

see Qālī 2, 18, 12 (anon.).

جذَلِ for حذَلِ top, with حذَلِ

^o LA 8, 112, 18 (ascribed to Labīd, but not in his Dīw.):
^p LA 1, 105, 10 (with وَيِي وَبِي) ; both vv. in Qālī, 2, 25
^q LA 17, 371, 24. بَيْخَ and بِهِ are exclamations of admiration ;
بَيْخَ is the old Persian form of the modern بَيْهَ, « good », and وَيِي is probably a bye-form of the same (Noeldeke).

^r So our MSS : perhaps we should read وَتَصِينَا (see note m above). ٢٥

^s Mz بِالْحَاءِ .

^t Bm has a v. l. فِي النَّاسِ .

والحرب والصُوبة : والمعنى أَحْبَبْنَا لَا نُدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَّنَّا بِمِزْلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعٍ لَا يَدْفَعُ
عن نفسه ❖

٨ " وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا مَخْنَتًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ

قال الضبيّ قوله مَخْنَتًا اي ما تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يُقَالُ لِأَطَانٍ مَخْنَتَكَ اي أَنْفَكَ . وَاشْتَقَّ
اسمُهُ مِنَ الْخُنَانِ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ رَاغِمٌ اي وَهُوَ فِي الرَّغَامِ وَالرَّغَامُ التُّرَابُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ اي أَلْصَقَهُ بِالتُّرَابِ : وَيُقَالُ مَخْنَتُهُمْ حَرِيْمُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُفْتَعِلًا مِنَ الْعَلْوِ
اي قَاهِرًا ❖

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَأَنْظِرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدِي

١٠ " وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الخُطَّةُ الحَالَةُ . وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وَقَوْلُهُ يُسْدِي مِنْ قَوْلِكَ :^x هُوَ يُسْدِي وَيُنِيرُ : وَأَوْبَقَهُ مَا عَمِلَ .
ويروى خُطَّةً مَا جِدَّ ❖

١١ " وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

قال الضبيّ اي قد أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَ اي وَضَحَ وَبَانَ : قَالَ وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهَجٌ إِذَا كَانَ وَسِعًا
وَإِضْحًا . وَقَوْلُهُ يُعْدِي اي يُعِينُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُيِّتَ الْعَدُوَى : يُقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ اي أَعَانَنِي عَلَيْهِ
١٥ وَأَعْدِي عَلَى فُلَانٍ اي أَعَيْتِي : وَقَدْ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَيُقَالُ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَفِي أَعْدِي آدِي : وَانْشُدْ قَوْلَ
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

" إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاْمَتَّهْنَهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ التُّرَاخُ

اي إِذَا أَعَانَكَ مَا لَكَ . وَيُرْوَى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ❖

^u وَذَكَرَتْ Mz .

^v Mz, Bm مَا جِدَّ .

^x See Lane 1335 c.

^y LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْمَهْوَى ; LA الْمَكَارِمِ , Bm, LA, V تُعْدِي . All texts give the صدر hy-
permetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalb*, 22, 20, and by al-Qālī, *Amālī* 2, 80, 15.

^z Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn
Udhainah).

LXXIX وقال يزيد بن الحذاق أيضاً

١ "ألا هل أتاهَا أن شِكَّةَ حازِمٍ لَدَيَّ وَأَيَّيْ قَدْ صَنَعْتُ الشُّوسَا

الشُّوسُ فرسه. ويروى: وأَيَّيْ قد رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السِّلَاحُ يقال شاكٌ في السِّلَاحِ وشاكٌ في السِّلَاحِ: قال يعقوب رجلٌ شاكِي السِّلَاحِ وشاكٌ السِّلَاحِ أي سِلَاحُهُ ذُو شَوَكَةٍ ورجلٌ شاكٌ في السِّلَاحِ إذا دَخَلَ فيه أجمَعُ ❖

٢ "وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَدَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسُدُوسًا

الدِّوَاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّمْرِ: كما قال الآخر

° وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدِّوَا ٤ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نُصِيبُ

أي تَرَكَ الدِّوَاءُ: وهذا الإضمار في أشعار العرب كثير: قالت الخنساء

١٠ د يَا صَخْرُ وِرَادَ مَاءٍ قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وِرْدِهِ عَارُ

أرادت ما في تَرَكَ وِرْدِهِ عَارُ: تُعْظِمُ شَأْنَهُ أَي مِثْلُهُ يَتَهَيَّبُ وَمِثْلُهُ خِيفَ وِرْدُهُ فَوَرَدَتْهُ أَنْتَ: وقال الآخر

° لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمَنْ وَرَاءَ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ

أي على قُوتِ طُولِ الْحَيَاةِ: وهو كثير. وقوله ما يَعْلَمُ أي من تَغْيِيرِ الْحَالِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْفَقْرَ وَالْمَوْتَ. ووراءه بَيْنَ يَدَيْهِ. وقال الاصمعي قوله شَدَّتْ حَبَشِيَّةٌ إِنْخَضَرَتْ مِنَ الْعُشْبِ ذَهَبَتْ شَعْرَتُهَا الْأُولَى وَسَمِنَتْ. وَالسُّنْدُسُ

١٥ [ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالسُّدُوسُ] الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ ❖

٣ ٤ قَصْرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رِبَاعِيَّةٌ وَبَازِلًا وَسَدِيسًا

لم يَزِرْ هذا البيت الضَّيِّ ورواه أحمد بن عبيد ❖

^a LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

^b LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسًا, Mz, Bm سُدُوسًا); BDur 211, 17, with فدَاوَيْتَهَا.

^c *Ante*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

^d See *ante*, p. 73, 14.

٢٠

^e *Ante*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

^f LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُندُسُ is a thin brocade, رِبَاعِيَّةٌ, explained by Jauhari as = بُرِّيُونٌ; see Lane 1444-5.

^g Bm بِالْمَقِيطِ.

٤ ^h فَأَصَتْ كَتَيْسَ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا تَرَّتْ عَلَى رِبْدَاتٍ يَغْتَلِينَ خُوسًا

قال الضبي آصت رجعت يقال آص أيضاً اذا رجع. والربل نبت يتفطر في آخر الصيف فتراه الطيباء فيتهل لها الربيع والصيف. وتيس الربل أنشط من غيره لا اتصل له من المرعى. ويغتلين يرتفعن في شدهن مأخوذ من الغلر وهو الارتفاع. ويقال قد غلا فلان فلاناً اذا كان أكبر منه. ويقال للرامي اذا رمى صعداً. قد غلا: والسهم الذي يرمي به الغالي المغلاة. قال احمد والمغلاة ايضاً: قال وقوله يغتلين يعني القواجم. ويروى: على ذرعات يغتلين: قال والذرعات الوايسعات. هذا كلام الضبي. قال احمد ويروى: يغتلين بالعين: وهو بمعنى يغتلين: وانشد بيت لبيد

١ حَتَّى تَعَالَى لِحُمُهَا وَتَحَصَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامَهَا

بالعين والعين وقال هما بمعنى. وقال آص صار ومن قال رجع قال ومنه قولهم وقال ايضاً اي وقال عوداً ورجوعاً. ١٠ وقال احمد يعني بالذرعات قوائمه أنها بعيدات الأخذ من الارض. قال وخوس فيها تعقب واجتماع وقد قيل إنها التي في مشيها ارتفاع. ❖

٥ ^l يُعِدُّ لِيَوْمِ الرُّوعِ زَغْفًا مُفَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا ضَرُوسًا

قال الضبي الزغف الدرغ اللينة. والمفاضة الوايسعة. والدلاص السهلة: يقال قد دلاصه اذا سهله ولينه: وانشد في الزغف

١٥ ^k أَعَانَ عَلَى يِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامٌ
وَمُرْكِضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الْعُلَامَةُ وَالْعَلَامُ

قال وقوله ذا غرب يريد سيفاً والغرب الحدة: يقال في فلان غرب اذا كان حديداً. والأخذ الخفيف ومنه يقال فرس أحد اذا كان خفيف الذنب ومنه قيل القوافي الخذ اي الخفيفة الروي السهلة الإنشاد. والضروس السبي الخاق في الإبل وفي السيف مثل: اي انه لا يليق شيئاً. قال احمد ويروى نُعِدُّ بِالنُّونِ ^m ❖

^h ٢٠ فَأَصَتْ كَتَيْسَ : LA, Mz. دَرِمَاتٍ . LA, V. يَغْتَلِينَ . LA 9, 450, 2 has the first hemist. thus : ^l Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin :
وَمَنْ يَخْنِسْنَ بَعْضَ جَرَجِينَ أَي يُبْقِينَ مِنْهُ لَمْ يَبْدُلْنَ مِنْهُ مَا : خُوسًا . LA explains الرَّمْلُ يَنْدُو إِذَا غَدَّتْ غَدْنُ مِنْ السَّيْرِ ⁱ Mu'all. 23. ^j Mz, Bm, V نُعِدُّ , and this seems certainly to be the right reading ; but it was not Abū 'Ikrimah's : see end of scholion. ^k LA 9, 18, 24, and margin ;

first verse ante. p. 266, 6.

^l For this phrase see LA 12, 210, 14 ff.

^m After v. 5 Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin :

٢٥

مُجِيدٌ عَلَيْهَا النَّبْرُ فِي كُلِّ مَأْرَقٍ . إِذَا شَبَدَ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ حَمِيصًا

(Mz text مَاقِطٍ , but commy. مَأْرَقٍ).

٦ تَحَلَّلْ أَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آئِمٍّ عَلَى مَالِنَا لَيْتَسَمَنَّ حُمُوسًا

قال الضبيّ تَحَلَّلْ قُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى بَعْدَ يَمِينِكَ: وَذَلِكَ أَنَّهُ آتَى لِيَغْزُونََّهُمْ وَلِيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَهُمْ وَلِيَقْسِمَنَّهَا
أَخْمَاسًا: فَقَالَ لَهُ تَحَلَّلْ. وَالْحُمُوسُ جَمْعُ حُمْسٍ. وَانْشَدَ الضَّبِّيُّ لِعَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ يَصِفُ تَوْرًا

يَخْفِي الثُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهِنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

٥ اراد أربع قوائم في كل قائمة ظلفان: فيقول لِسُرْعَتِهِ مَا تَمَسُّ الْأَرْضَ قَوَائِمُهُ إِلَّا بِقَدْرِ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ كَقَوْلِكَ إِنْ
شَاءَ اللهُ. وَيَخْفِي يُظْهِرُ يُقَالُ خَفَى الشَّيْءُ أَظْهَرَهُ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
"فَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ"

فيقول له أَيْتَ فِي يَمِينِكَ عَلَى مَالِنَا لَيْتَسَمَنَّ لِأَنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ. وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ: "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا: أَيِ أَظْهَرُهَا" ❖

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غُمُوسًا

قال الضبيّ العذاب الجبل من الرمل: قال عمرو بن أحمَر

كثُورِ الْعِدَابِ الْفَرْدِ يَخْطُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

وَالغُمُوسُ النَّمَقِيسُ فِي الْأَشْيَاءِ. لَا يَكْبَعُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ. وَمِنْهُ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ وَهِيَ الَّتِي تُهْلِكُ صَاحِبَهَا
تَحْلِيلُهُ عَلَى الْإِثْمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتُسْرِعُ. يَقُولُ إِذَا قَطَعْنَا هَذَا السَّهْلَ صِرْنَا إِلَى أَمْرٍ
١٥ شَدِيدٍ تَدْخُلُ فِيهِ: وَالْمَعْنَى أَنَّا تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَقَالَ الْغُمُوسُ الْغَامِضُ ❖

٨ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبيّ كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا. وَيُرْوَى صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا ❖

٩ "أَكُلُ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمَعْلَجٍ يَدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسَا

^m Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

ⁿ I. Q. Diw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis r. al-Kindi. ^o Qur. 20, 15; see Baidāwī: the ordinary reading is أَخْفِيهَا.

^p LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْبِطُهُ.

^q Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

^r Yak كَلَنْ, but this is a false reading.

قال احمد الخبوس الأخذ والخبسات العناتم. والمهلج الذي ليس بخالص: قال الضبي يقال عبد مهلج ومغربل اي ليس بكرم. قال والخبوس الظلم: وانشدني احمد

فإنك لا تبالى بعد حولي أظني كان أمك أم حمار
فقد لحت الأسافل بالأعالي وماج اللوم واختلط التجار
وصار العبد مثل أبي قيس وسبق إلى المهلجة العشار

المهلجة اللينة: يقال رجل مهلج ومغربل بمعنى واحد. يقول سبق في مهر المهلجة العشار من الإبل وهن الحوامل التي أتى عليها عشرة أشهر. وإنما يصف تغير الزمان وانتقال الأحوال حتى تكون المهلجة هذه حالها. ❖

١٠ ألا ابن المعلى خلتنا وحسبتنا صراري نعطى الماكسين مكوسا

قال الضبي ألا ابن اراد ألا يا ابن المعلى. والصراري الملاحون ويكون الصراري واحداً وجمعاً: والصراري الجمع: قال ربيعة بن مقوم الضبي

وأعرض وأسط فعدان عنه كما عدل الصراري السفينا

والماكسون الجياة الواحد ماكس: والمكوس ما يأخذه المكاس: ويقال فلان صاحب مكس إذا كان على جباية: هذا كلام الضبي. قال احمد بن عبيد ويروى * أكابن المعلى خلتنا وحسبتنا * وقال مكوس جمع مكس مثل فلس وفلوس ويكون مكس مصدراً. ❖

١١ فإن تبشوا عينا تمني لقاءنا تجد حول آياتي الجميع جلوسا

لم يرو هذا البيت الضبي ورواه احمد بن عبيد. ❖

LXXX " قال الممزق العبدى

قال ابو عبيدة هي ليزيد بن خذاتي. قال ابو العباس ثعلب الممزق أول من دم الدنيا. ❖

^r These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyūn 395, and Yak 4, 607,8 (very corrupt). According to Khiz the author was عبد بن فزارة بن فروان العماري. ^s Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لكأين. ذرارة بن فروان العماري acc. to BDur. ويفوث العماري.

Yak لكأين (Yak is very corrupt here). Jaḥidh, *Hayawān* 1, 159 foot, with أكابن (misprinted أكبر). There can be little doubt that the only correct reading is كأين.

^t V قرم حصناً أو من شمام: عجز differently: (and v. l. in marg. of Bm). Mz and Yak give ضبيسا (Yak برم). Ḥaḍan and Ḍabis are names of mountains in a range called Shamāmi. ٢٥

^u This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askari's *Jamharat al-Amthāl* (Cairo) 256.

١ هَلْ لِلْقَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

بنات الدهر أحداثه ومصائبه : قال الآخر

مَنْ تَرَبَّهَ النَّعِيمُ وَلَمْ يَحْفَ عُشْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْنَدِ

اي هو بمن رباه النعيم فهو عزيز: وعشْبُ الكتاب اي عاقبة ما كتب عليه من خير وشر: لا يفهم ذلك لقرائته: والمسند الدهر. ولم يقل في هذا البيت الضي شيناً. والحمام الدنو حم ذلك اي دنأ وقد وجد: قال الشاعر

وَحَمَّتْ لِيَقَاتِ إِلَيَّ مَنِيَّتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وُسِدْتُ أَوْ لَمْ أَوْسِدِ

غُودِرْتُ حُلِفْتُ ومنه سُمِّيَ القدير غديراً لأن السيل غادره اي خلفه: وقال الراعي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْحَرُ وَمَا حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ

١٠ وقال الحارث بن خالد المخزومي * يَا عَنُرُو حُمَّ لِقَاؤِكُمْ عَنْرًا *^x

٢ قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رُجِلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ

٣ وَرَقَعُونِي وَقَالُوا أَيَّمَا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طِيٌّ مِخْرَاقِ

ويروى: * وَأَذْرَجُوا فِي بِيَاضِ الرِّيطِ أَرْوَاقِي * عَنَى بَطِيٌّ مِخْرَاقِ العمامة التي يلويها الصبيان ثم يضرب بها بعضهم بعضاً. وأرواقه ثقله يقال ألقى فلان على فلان ثقله وعبالته اذا ألقى نفسه عليه ❖

٤ وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَبًا لِيَسْنِدُوا فِي ضَرِيحِ التُّرْبِ أَطْبَاقِي

اي أرسلوا فتياناً ليخفروا لي قَبْرًا. قال ابو زيد: بين اللحد والضريح فرقان فما حفر في صدر القبر فهو اللحد وما حفر في وسطه فهو الضريح: يقال أَلْحَدْتُمْ أُمَّ صَرَحْتُمْ ❖

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلَعٌ بِإِشْفَاقِ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

^v (.) وَلَا حُمَّ (Our MSS LA 6, 17, 2.)

^x After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2. ٢٠

^v (.) وَرَجَلُونِي (The Vienna codex has رَجَلُونِي and رُجِلْتُ.)

^z (.) وَرَقَعُونِي (our MSS). Wanting in V. 'Iqd وَطَبَّيُونِي (Iqd).

^a (I) قَبْرِي (I) 'Iqd (for التُّرْبِ).

^b Bm . لِلْوَارِثِ V . تَوْلَعِ .

ورواها احمد بن عبيد * فَإِنَّمَا مَأْتَانَا^٥ لِلْوَارِثِ الْبَاقِي * هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في

رواية غيره ❖

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيْشٍ وَأَفْوَاقٍ^d

الأفواق واحدها فوق وهو مَجْرَى الوَرِّ من السهم: وجانباه شَرْخَاهُ. واران بالريش القُدَّذُ ❖

LXXXI ° وقال المَزْرَقُ أَيضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الْفُوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ

يقال صَحَا السَّكَرَانُ يَصْحُو صُحُوًّا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ تُصْحِي إِصْحَاءً عَلَى الْقِيَاسِ: ومن الأَوَّلِ فهو صاح. ومن السماء فِيهِ مُصْحِيَّةٌ: قال احمد بن عبيد هكذا القياس والعرب تقول كثيرا فِي صَحْوٍ ❖

٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمُرُوقُ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ: يعني حرارة قلبه: قال عبدة بن الطبيب

^h حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ عَسَلُ بَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْتَعَشِعُ

يصف عدوا اي لا يشفي هذا الشراب على طيبه فواده ولا يشفيه إلا وقوع المكره بعدوه. وقطار جمع قطر وقطر جمع قطرة ❖

٣ فَمَنْ مَبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنْ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَتَّادُ الصَّفَا وَيَمْرِقُ

^٥ So in original: apparently either in text or scholion the *v. l.* للواحد should be substituted for للوارث, but it is uncertain in which.

^d After v. 6 V reads إِذْ غَمَّصُونِي وَمَا غُمِضْتُ مِنْ وَسْنٍ وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقِ Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَغْمَصُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ,

^٥ See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our ٢. text: as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV; for the text and translation see also Geyer, *l. c.*; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. ^f Mz عن. ^g Mz فُوَادِهِ. ^h Ante, No. XXVII, v. 13 (p. 298).

ⁱ See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُسَيْدًا for ابْنَ أُخْتِهِ and (taking Usaiyid as a tribal name) تَمْتَادُ and مُتَمْرِقُ. Mz com. mentions *v. l.* عَلَى الْإَيْنِ. Bm وَيَمْرِقُ: see LA. ٢٥

قال الضبي الصفا موضع بالبحرين . والعين موضع بالبحرين يقال لها عينٌ مُخَلِّمٌ . ويُمرَّقُ يُغَيِّي
والتغريق الغناء : يقال قد مرَّقَ يُمرِّقُ تَمْرِيقًا فهو مُمرِّقٌ اذا غَنَّى . ويروى : ويُمرِّقُ : قال احمد بن عبيد
بهذا البيت سُبي مُمرِّقًا ❖

٤ ^l وَأَنَّ لَكُنْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةَ لَدُنْ صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَمَرَّقُوا

ويروى : لَدُنْ صَرَّحَتْ : اي صَرَّحَتْ مطاياها للرجوع . ويروى : صَرَّحَتْ : قال الضبي اي سَرَّحَهُمْ مَنْ
^k يَقِفُ بِهِمْ وَيُفِيضُ . والعكَّة ما جُعِلَ لِلسَّنَنِ . اي لم تَكُنْ لَكُنْزًا مِنْ يَتَّجِرُ فِي السَّنَنِ اي وَلِكِنَّهُمْ تَجَّارٌ
يَالقَنَا وَالسُّيُوفُ : كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَّجِرُوا بِالْبَيْرِ تَحْمِلُهُ لَهُمْ قِلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَيَكَارُ
وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَّجِرِ النَّاسُ يَالقَنَا فَهُمْ يَالقَنَا وَالشَّرْفِي تَجَّارُ
٥ ^o قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

وروى الضبي أَمْرُهُمْ نَضْبًا ورواها احمد بن عبيد رَفْعًا وَنَضْبًا ❖

٦ ^m يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدٌ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِي مِخْفَقٌ

قال الضبي يَوْمٌ يَقْصِدُ اي يَوْمٌ بِهِنَ عَلَى حَزْمٍ مِنْ أَمْرِهِ . ويقال أرادَ بِالْحَزْمِ الْحَزْنَ مِنَ الْاَرْضِ وَهُوَ
الغليظ وهي الْحُزُومُ وَالْحُزُونُ : وَمِنْهُ سُبِي الرَّجُلُ حَزْمًا وَحَزْنًا . وَالْمِخْفَقُ الصَّرُوبُ يُقَالُ قَدْ حَفَّقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ
١٥ وَالْمِخْفَقَةُ الدِّرَّةُ سُبِيَتْ مِنْ هَذَا . قال احمد يروى : مُصْبِقٌ : اي شديد الصوت ❖

٧ ⁿ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسِ مُمَرَّقٍ

٨ ^o فَلَمَّا آتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالْفَضَا وَلَا حَتَّ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ

^l Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حُجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَّحَتْ as = خَرَّجَتْ مِنْ بَيْتٍ).

^k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidentum ², 79-80).

^l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : —

قَصَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَمْنِي لَكُنْزًا وَالْمُتَّصِلِينَ بِهِ : اي حَكَمَ لَهُمْ . وَمَعْنَى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِرِيدِ أَمْرِهِ لَهُمْ فَأَضْفَعَهُ إِلَى الْمَنْعُولِ وَهُوَ
مصدرُ أَمْرَتْ وَالْمَعْنَى اوجِبْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْأَبْلَ وَيَجْنُبُوا الْجَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْغَارَةِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا
After this v. Mz and V have an additional . وَيُنْذِرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّحْضِيضُ وَليس المراد اللعوق عن تأخير
v. (Geyer 15) لِيَتَّبِعْنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةَ بَعْدَرٍ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ

(Mz text لِيَتَّبِعْنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةَ بَعْدَرٍ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ ; and in commy. v. l. يَكْفُرُ).

^m V الْحَزْنَ

ⁿ Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

^o Mz and V لَنَا .

٩ ^P وَوَجَّهَهَا غَرِيبَةً عَن بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تَشَرَّقُوا

قال الضبيُّ فَوَدَّ بِنَ حَوْلَنَا أَنْ هَذِهِ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَرْبِ أَنَّهَا شَرَّقَتْ لِحُوفِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرْقِيُّونَ أَنَّهَا غَرِبَتْ لِخَلَا تَنَالَهُمْ ❖

LXXXII ^١ وَقَالَ مُرَّةٌ بِنَ هَمَّامِ بِنَ مُرَّةَ بِنَ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

١ ^r يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرَّبًا فَلَقَدْ أَنَى لِمَسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

لم يَجْزِ الضَّبِّيُّ بِنَسَبِهِ شَيْبَانَ . وَقَالَ الطَّرَبُ هَهُنَا خِفَّةٌ وَجَزَعٌ لِيَدَّةِ الشَّرْقِ : وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِيُّ

^g وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

قال احمد الرواية كَالْمُخْتَبَلِّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

^t أَسْتَعَدَّتْ الرَّسْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا أَم رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبًا

١٠. وَالْمُتَبَلُّ الْمُفْتَعَلُ مِنَ التَّبَلِّ وَهُوَ الذَّحَلُ ❖

٢ ^u طَالَ الثَّوَاهُ فَقَرَّبًا لِي بِأَزْلًا وَجَنَاءَ تَقَطَّعُ بِالرُّدَافِي السَّبَسْبَا

قال الضبيُّ السَّبَسْبُ وَالسَّبَسْبُ الْقَفْرُ لَا تَبْتَ فِيهَا . وَقَالَ احمد بن عبيد الثَّوَاهُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى يَثْوِي ثَوَاهُ :

قال الله عز وجل : ^v وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ . قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَثْوَى : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعَشِيِّ بِالِاسْتِفْهَامِ

^x أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلُ لِيُرْوَدَا قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

١٥. وَأَنْشَدَنِي احمد لأوس بن حَجْرٍ

^y وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَثْوَى خَدَيْكَ الْأَحْزَمَا

^P Mz وَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : — فَبَجَّالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودًا وَتَشَرَّقُوا

^q Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

^r So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَنَى .

^s LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُخْتَبَلِّ ; ante, p. 336, 10.

^t BāTyah, v. 3.

^u Yak بِالرُّدَافِ .

^v Qur. 41, 23.

^x LA 18, 136, 10 (with وَمَضَى) : often cited.

^y LA 15, 22, 16, with تَأَفُّهُ , and مَأْوَى for مَثْوَى ; Naq 588, 9, with مَأْوَى and أَحْزَمًا ; Naq 932, 10 with مَثْوَى and أَحْزَمًا (see commy.) ; Aus Dīw. 39 as text.

قُرْزُلٌ فَرَسُ الطُّفَيْلِ بِنِ مَالِكٍ: يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَقَعَ حَذُكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ يَقَالُ تَوَى وَأَثَوَى وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ عَلَى الْحَبْرِ * أَثَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا * . قَالَ أَحْمَدُ لَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا قَرَأَ: وَالنَّارُ مُثَوَى لَهُمْ: وَلَا سَمِعْنَا مُثَوَى [فِي بَيْتِ أَوْسٍ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَثَوَى: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^z وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا ❖

٥ ٣ ^a أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلِحِينَ وَعُضَّهُ

فَقَحَلَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلُّبًا

الْعُضُّ الْقَتُّ وَهُوَ عَلْفُ الْأَمْصَارِ: قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنَّا أَنْسَاءً يَغْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا

^b تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً

أَي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عَلْفَ الْأَمْصَارِ ❖

٤ ^o وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِيحَةً خَاصِبٌ

شَقَاءُ نِفْتَمَةٌ تُبَارِي غَيْبًا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الشَّقَاءُ الطَّوِيلَةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يَقَالُ فَرَسٌ أَشَقُّ أَمْقُ رَحْبُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالنَّفْتَمَةُ النَّعَامَةُ. وَتُبَارِي تُعَارِضُ: يَقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ. وَالغَيْبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي ظَلِيمًا وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ وَجَمْعُهُ ظِلْمَانٌ. قَالَ أَحْمَدُ رِيوَى: قَرَعَاءُ: يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ زَرْفِهَا ❖

٥ ^d يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي

وَلَكُنْتُ أَسْرَحُهَا أَمَامَكَ عُرْبًا

١٥ قَالَ الضَّبِّيُّ يَقَالُ قَدْ أَعْرَبَ فَلَانٌ إِلَيْهِ إِذَا نَحَّاهَا عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ: مَا جَرَّكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تُفَدِّرُ عَلَيَّ ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَمَّا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ أَمَامَكَ نَحْوَكُ. وَالْعُرْبُ الْمُتَشَجِّعَةُ: أَي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِي عَلَيْهَا ❖

٦ ^o تَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِي أَهْلَهَا

وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَرُوهُ أَنْ يَكْذِبًا

قَالَ الضَّبِّيُّ تَشَاءِي أَي تَفَرَّقَ: أَي وَاللهِ لَوْلَا أَنْ يَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ❖

^z Qur. 28, 45.

^a See Bakrī 796 for السَّيْلِحُونَ or السَّيْلِحِينُ, a place near al-Hirah.

^b See post, No. LXXXV, v. 3.

^c Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّهَا.

^d Mz كَيْفَ for فِيمَ.

^e Bm وَأَهْلُهَا. Mz, Bm, V أَهْلُنَا.

٧ لَبَّعْتُ فِي عُرْضِ الصُّرَاخِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشْدَبًا

قال الضبي الصراخ الإستغاثة والصراخ المغيث والصراخ المستغيث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل: ما انا بمُضْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِحِي: وانشد احمد اللخمين بن الحام المرري

^h قُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِخًا غَيْرَ آخِرَمَا

• الصراخ ههنا المغيث يقول انظر هل ترى مغيثاً يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

ⁱ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

الصراخ ههنا المستغيث. وقال الضبي العُرْضُ الناحية. ^l والمُفَاضَةُ الدرع. والأَجْرَدُ الفرس القصير الشعر: والعرب تمدح الحيل بقصر الشعر. والمُشْدَبُ من العُشْبَانِ المنقى قد سُذِبَ عنه حُوصُهُ اي رُمِيَ به عنه. ❖

٨ لَتَرَكْتُمْ إِبِلِي رِتَاعًا إِنِّي مِمَّا أَرَدُ الْجَيْشَ عَنْهَا خَيْبًا

١٠ يقول اذا فَعَلْتُ هذا تَرَكْتُهَا رِتَاعًا رَاعِيَةً آمِنَةً لَا تَجْتَرُّونَ عَلَي ذُعْرِهَا وَلَرَدَدْتُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا ❖

٩ اللَّهُ عَوْفٌ لِأَيْسَاءِ أَثْوَابِهِ يَا لَهْفَ نَفْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

أَثْوَابُهُ سِلَاحُهُ. قال احمد اراد قِرْنَ عُلْبَةً وَمَا صَلَّةٌ ❖

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عسلة العبدی

١٥ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عسلة الشيباني ❖

١ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمَا فَإِنْ تَسَأَلِي نَسَأَلِي بِي عَالِمَا

اراد ألا يا هذه أسلمي كما قال المرقش الاصغر (وهو عم طرفة بن العبد والمرقش الاكبر عم الاصغر)

^f Bm عُرْضُ. ^g Qur. 14, 27. ^h See ante (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different reading). ⁱ Ante, No. XXII, v. 29 (p. 243). ^l Mz interprets مُفَاضَةً as مَكْرَةٌ , apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دعوة may be a scribe's mistake for دَفْعَةٌ , and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.). ^k Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. ^l Mz (only) إِن. Mz يَغْلَبَا. ^m Bm تَسَأَلِي بِي (for تَسَأَلِي).

ⁿ أَلَا يَا اسْلِمِي لَا ضُرْمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَضُكِّ دَائِمًا

وقوله تَسْأَلِي بِي عَالِمًا أَيِ إِنْ تَسْأَلِي تَسْأَلِي بِمَسْأَلَتِكَ أَيَّيَّ عَالِمًا ❖

٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِيدُنَا بِأَيْمَانِنَا نَغْلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا

٣ لَعْمَرِي لِأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ عُنَيْرَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

٥ الْقَشَاعِمُ جَمْعُ قَشَعَمٍ. وَهُوَ الْمِسْنُ مِنَ النَّسُورِ الْكَبِيرِ مِنْهَا ❖

٤ ^p تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّةً وَتَجْمَعُنَّ لِلْأَنْوْفِ خَوَاطِمَا

قال الضبي التَّمَكُّكُ إِنْخِرَاجُ الْمَخِّ مِنَ الْعِظْمِ بِالشَّفَتَيْنِ بِالْمَصْرِ يُقَالُ تَمَكَّكَ الْعِظْمُ تَمَكُّكًا : وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى التَّمَكُّكُ شِدَّةُ الْإِسْتِغْصَاءِ عَلَى الْعِظْمِ بِالضَّرْسِ . قَالَ وَيُرْوَى تَمَشَّشُ . وَقَوْلُهُ نَجْعَلُنَّ لِلْأَنْوْفِ خَوَاطِمَا أَيِ حَطَطْنَا أَنْوْفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ أَيِ صَيَّرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوْفِهِمْ ١٠ مِثْلَ الْمَيْسَمِ . وَيُقَالُ تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِيَمِينِهِ : وَانْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لِلْكُمَيْتِ

^q تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْعَيْشَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافَ الْمَيْسَةِ حُفْلًا

يعني المصيع ^r وقد تقدّم ذكره قبل هذا البيت . قال أحمد التَّمَقَّقُ التَّقْصِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخِّ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا : وَقِيلَ هُوَ إِنْ يَكُونُ رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ سَبْعَانُ . وَحُفْلٌ مُتَمَلِّئَةٌ لَبْنًا ^s ❖

٥ ^t فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَكَلْتُ بِسَاخِرِي فَقَوْلًا لَهُ يَا اسْلِمُ بُرَّةٌ سَالِمَا ١٥

قال الضبي قوله بُرَّةٌ هَذَا يَهْزَأُ بِهِ أَيِ اسْلِمُ بُرَّةٌ أَيِ إِذْهَبْ بِهِ وَهُوَ الْمَثُولُ : يَعْنِي مَرَّةً بَعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى

ⁿ Ante, No. LVI, 1 (p. 499).

^o Mz غَزَوْنَا . Bm apparently نَغْلِي .

^p Mz and Cairo print تَمَكَّكَ , Bm both تَمَكَّكَ and تَمَكَّكَ . Mz الرِّمَاحِ (for الْعِظَامِ).

^q Hāshimiyāt 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with ٢ . a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

^r This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

^s After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلْبٍ مِنْ دِرْعِي وَسِلَاحِي تَرَكَنَا عَلَيْهِ الذَّرْبَ يَنْهَسُ قَانِمًا

(Mz وَمُسْتَلْبٍ , Bm يَنْهَسُ . وَقَمِيصِي , وَمُسْتَلْبٍ).

^t Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm يَا اسْلِمُ .

اسْلَمَ بِقَتْلِكَ إِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ: أَي لَسْتَ سَالِياً وَقَدْ قَتَلْتَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ اسْلَمَ مَا دَامَ مَرَّةً سَالِياً
فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتِكَ بِهِ ❖

LXXXIV " وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيِّ

قال احمد بن عبيد هو من عائدة قُرَيْشٍ وَهُمْ فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ : يَنْدَحُ بَنِي ذُهَلِ
• ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَأَوْلَادَ شَيْبَانَ ❖

١ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمْ الْوَدَاعَا

قال احمد لا يَكُنْ لِقَائِي إِيَّاكُمْ وَدَاعَا. قَالَ يَعْقُوبُ لَا جَعَلَ اللَّهُ أَنْصِرَانِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ آخِرَ
لِقَاءِ أَلْقَائِكُمْ ❖

٢ يَعْشِ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبُطُهُ لِمَاعَا

١٠ قال الضبيُّ لِمَاعَا : وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ بِضَمِّ اللَّامِ أَي تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً أَي عَيْشُهُ يَنْقُصُ نَفْسَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا: قَالَ وَمِنَ اللَّمَاعِ يُقَالُ لُمَعٌ وَلُغٌ أَي قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ لِمَاعَا قَالَ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لَمَعِ التَّبْتِ:
وَكَذَا رَوَاهَا بِكسْرِ اللَّامِ: وَقَالَ الطُّطَائِمِيُّ

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ أَبْرَأًا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لِمَاعَا طَوَائِفَ الْوَاحِدَةِ لُمَعَةٌ: وَيُقَالُ لُمَعَةٌ مِنْ تَبْتٍ وَلِمَاعٍ أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ: وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَاعَا
١٥ الْكسْرِ وَالضَّمِّ وَقَالَ هُمَا جَمْعُ لُمَعَةٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ يَهْبُطُهُ يُسَاقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ: وَأَنْشَدْنَا قَوْلَ كَيْدِ
لَإِنْ يُغْبَطُوا يَهْبُطُوا وَإِنْ أَمْرُوا يَوْمًا يَصِيدُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكْدِ
أَمْرُوا أَكْثَرُوا وَقَدْ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَي كَثُرَهُمْ ❖

٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهُزُ آلَ قَوْمٍ فَزَادَ اللَّهُ آلَكُمْ ارْتِفَاعَا

قال الضبيُّ الْآلُ الشَّخْصُ وَالْجِرْمُ. إِذَا وَضَعَتِ الْحَرْبُ قَوْمًا فَزَفَعَهُمُ اللَّهُ. قَالَ وَاحِدُ الْهَزَاهِزِ

^{١١} See BDuraid 67, 18.

^٧ LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ); Mz also لِمَاعَا; Bm لِمَاعَا with مِمَّا.

^{١٠} Dīwān 13, 31, and LA ut supra l. 10, both with فَصِيلَتِهِمْ.

^٧ Labid Dīw. (Khalīdī) 5, 8 (p. 19); also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْهَزَةً. وقال يعقوب الهزاهز الحروب: يقول اذا وَضَعَتِ الحروب وطأطأت من سُخُوصِ قَوْمٍ فزاد الله سُخُوصَكُمْ ارتفاعاً ❖

٤ فَمَنْ جَاوَزَتْ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرِ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا

الباع سَعَةُ الصَّدْرِ ❖

LXXXV وقال مَقَاسُ أَيْضًا

١ "أَوْلَى فَاوَلَى يَا أُمَّرَأَ الْقَيْسِ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

قال الضبي: أَوْلَى فَاوَلَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَي تَبَعَتْ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قال والعرب يركبون الإبل ويقودون الحيل إذا ارادوا الغارة: فاذا صاروا الى موضع القتال ركبوا الحيل: كما قال الحطيمية

^b مُسْتَحْقَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلَهَا يَسْتَوِيهَا أَشْعَرِي طَرْفُهُ سَامِي

١٠ الروايا الإبل التي تُحْمِلُ المَاءَ وَالزَّادَ: وهي ههنا فاعلةٌ والجحافل مفعولٌ بها يقول قدِ اسْتَحَقَّتِ الروايا جَحَافِلَ الْحَيْلِ وذلك لتعب الحيل وإعيائها: ومثله قول النابغة

^c إِذَا اسْتَعْجَلُوا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبَلَّغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَحَافِلِ

هذا اذا كانت الحيل مُعْيِيَةً: فاذا لم تكن مُعْيِيَةً تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ فِي الْقَوْدِ لِنَشَاطِهَا: كقول ابي النجم

^d فَظَلَّ مَجْتُوبًا وَظَلَّ جَمَلُهُ بَيْنَ شَعْبَيْنِ وَزَادَ يَزْمُلُهُ مُبْرَقَعًا يَجْدُبُنَا وَنَكْبَلُهُ

١٥ يقول يَجْدُبُنَا لِتَقَدَّمَ البعير الذي يُجَنَّبُ اليه من نشاطه وَنَكْبَلُهُ نَزْدُهُ عن ذلك حتى يُحَازِي البعيرَ ولا يَتَقَدَّمُهُ ❖

٢ "فَإِنْ تَكُ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرًا

^y V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزَتْ, and so V 2.

^z LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See ante, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: ويروي خَصَفْنَا. ٢٠ أَوْلَى فَاوَلَى يَتَوَعَّدُ: اي تَبَعْتُهَا فَتَقَعُ حَوَافِرَ الْحَيْلِ عَلَى أَثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ. وهذا امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي. Our MSS read تَبَعَتْهَا الْإِبِلُ, which seems to be wrong: in LA l. c. we should apparently correct خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلُ to خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلُ. ^b Ante, p. 38, 12. ^c Ante, p. 38, 6.

^d « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (زَيْمِل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ».

^e Mz تَأْتِينِ مِنْ بَعْدِهَا. V تَأْتِينِي.

السادر الرابك رأسه بجهل وحُوقِ ❖

٣ تَذَكَّرَتْ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَعْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا

قال الضبي يقول نحن أهل بادية تصير على البوس والجفاء وأنتم أهل القرى تحنون إليها : فجعل الخيل مثلاً. والأيصر وجمعه أياصر كساه يجمع فيه الخلى ثم سمي الخلى الذي يكون في الأيصر أيصراً لمقارنته الأيصر : قال الاعشى

٤ فَهَذَا يُعِدُّ لَهْنِ الْخَلَى وَيَنْقُلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

قال ابو عبيدة الخلى التبت الرقيق كله ما دام رطباً : فاذا يبس فهو حشيش ولا يقال حشيش إلا لليابس . وقال احمد بن يحيى يقول انتم اهل قرى تغلفون خيلكم الشعير في الأمن : فاذا صرتم إلى الحرب وفارقت خيلكم الشعير ذبلك وقل عدوها . ونحن قوم علفنا الحشيش وشرب اللبن فحيلنا على ١٠ منهاج واحد في الأمن والحرب : فجزئها باق ونحن نذكركم عليها فنقتلكم لأن خيلكم لا تُعينكم على الحرب إضعفها ❖

٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ يَفْلَجِ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا

٥ لَقَاظَ أُسَيْرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً تَرَى حَاقَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا

٦ فِدَى لِيَأْسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدِ فِيهَا نَوَاحِرَا

١٥ قال الضبي نواخراً انتفاخاً . ورواها احمد ذكروكم . وقال نواخراً ينخرون فيه من كثرة يأكلونه فيدخل في أنوفهم من كثرة أكلهم ❖

٧ فَإِنَّ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبْحُوكُمْ صُبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَاذَةِ سَاعِرَا

f LA 5, 82, 2 with فَأَجْفَلَتْ in place of عَشِيَّةً, mentioned as v. l. ; Khiz 3, 81, as text. ٤ LA *ut supra*, l. 1, with وَيَجْمَعُ for وَيَنْقُلُ. In Tha'lab's recension of al-A'sha's *Diw.* this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الْإِصَارَا Tba'lab reads الْخِصَارَا ; see *post*, p. 639, 7. ٢٠

h Bm, V, Cairo print يَفْلَجِ ; our MSS and Mz يَفْلَجُ . i Bm and V نَوَاحِرَا, Bm with v. l. نَوَاحِرَا, and apparently نَوَاحِرَا as second v. l. Bm فيهم . Bm's scholion : أَي لَمَّا رَأَيْتُمُونَا فَلْتُمْ لَيْتِنَا لَمْ نَكُنْ جِثَانَهُمْ : كَقَوْلِهِ وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادِ الْمُحَلَّقِ إِيلٌ عَلَيْهَا سَمَةٌ كَالْحَلْقِ . وَقَوْلُهُ لِلثَّرِيدِ الْوَرْدِ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَزُورِ . وَنَوَاحِرُ لَهُ نُجَارٌ وَاحِدُهُ بَاخِرَةٌ وَهِيَ ٢٥ قَوْلُهُ فِدَى لِيَأْسٍ ذَكَرُوهُمْ وَسُخْرِيَّةٌ : وَجَعَلَهُمْ فِدَاءً لِمَنْ أَعَادَ لَهُمْ حَالَتَهُمْ الْأُولَى مِنْ : قَدَّرَ أَوْ جَفَّنَهُ . السَّلَامَةُ وَلِذَاذَةِ الْعَيْشِ .

j يُنْسِي V , and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يُنْسِي .

قال الضبي الساعرُ الحارُّ وهو من نعتِ الصُّبوحِ: قال طَرْفَةُ
 كَمْ مَتَى تَأْتِينِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً^k وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَأَزْدِدِ
 ٨ أَجِثُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَا لَنَا تُرْجُونَ مِنْ جَهْلِ إِلَيْنَا الْمُنَاكِرَا

LXXXVI^l وقال رَاشِدُ بْنُ شِهَابِ الْيَشْكُرِيِّ

لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني ❖

١ أَرَقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بَعِيَّيْ خَدْعَهُ^m وَوَاللَّهِ مَا دَهَرِي بِعِشْقٍ وَلَا سَمَمٍ

ورواها احمد احمد بعيني نعسة. وقال الضبي: تَخْدَعُ تَدْخُلُ يقول لم يدخل في عيني شيء من النعاس.
 ويقال قد خدع الريق اذا قل واذا قل الريق تَغَيَّرَ رِيحُ الْقَمِّ ❖

٢ وَلَكِنْ أَنْبَاءُ أَتَتْني عَنْ أَمْرِي وَمَا كَانَ زَادِي بِالْحَيْثِ كَمَا زَعَمَ

١٠ يقول لم يكن سهري بعشق ولا سقم. ولكن لهذه الأنباء التي أتتني عن هذا الرجل: وما كنت
 كما وصفتني. وجعل الزاد الحيث مثلًا للقول السبي. والأنباء جمع نَبَأٍ وهي الأخبار وقد أنبأتك
 ونبأتك أخبرتك ❖

٣ وَلَكِنِّي أَقْصِي ثِيَابِي مِنَ الْخَنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْقَدْرِ فِي تَوْبِهِ دَسَمٌ

قال الضبي اراد بالدسم دَسَسَ العار: قال امرؤ القيس

١٥ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ حَسَانٌ

وقال الآخر

١٥ يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لَكَيْزِ قَحْمٍ أَوْ ذَمَّ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ

^k Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صَبْحُوكُمْ without *tasbūt*; but all our MSS and Cairo print have it. ; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (in Dīw. Ḥassān ed. Hirschfeld 133,6 صُبِحْتُ is substituted for أُصْبِحْتُ). ^l For the poet see Ḥam 270, 10. In TA ٢. 1, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شِهَابٌ. ^m Mz, Bm, V نَعْسَةٌ (miswritten in Bm and V نَفْسَةٌ). ⁿ Mz, Bm, لِلذَّمِّ. Bm عَرْضِهِ. ^o I. Q. Dīw. 66, 3 with عُرَانٌ: so ante, p. 437, 4, with بِيضُ الْمَسَافِرِ, which is the reading of LA 1, 239, 5, and 6, 35, 7. ^p Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Dīw. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْجِرْمَازِيِّ يَقَالُ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْذَمَ بِهِ وَأَحْلَطَ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ
وانشد: * ٩ بِشَعَثٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا * ❖

٤ ٢ فَمَهْلًا أَبَا الْخَنَسَاءِ لَا تَشْتُمْنِي فَتَقْرَعُ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ

٥ ٥ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِنْ تَلَاقَنِي مَعِي مَشْرَفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٌ

٥ قال الضبي قَضَمٌ تَكَسَّرٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَضَمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ
الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قَالَ أَحْمَدُ الْمَضْرَبُ قَدْرٌ شِبْرٌ مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرَفِي
مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى ❖

٦ ٤ وَنَبْلٌ قِرَانٌ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشَمٌ

قال الضبي القِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ أُخِذَتْ مِنْ أَعْلَى الْغُضَنِ
١٠ وَالسَّقِيُّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشَمُ شَجَرٌ خَوَارٌ: يَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ هِيَ يَمَّا تَشْرَبُ
عِذْيًا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّرِيحُ مِنَ الْقَوْسِ
فَلَقَتَانٌ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْفَلَقِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَهَتُوفٌ مُصَوِّتَةٌ: كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَصِفُ قَوْسًا

٧ ٥ إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَعِغَتْ لِصَوْتِهَا إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَبِيماً وَأَزْمَلَا

١٥ وَالكَتُومُ مِنَ الْقَيْبِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا تَفَطُّرٌ وَالتَّفَطُّرُ التَّمَثُّقُ وَالتَّصَدُّعُ ❖

٧ ٥ وَمُطَرَّدُ الْكَمْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

الْمُطَرَّدُ يَعْنِي رُمْحًا إِذَا هَزَّ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَأَطْرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ.
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ: وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَي مَاتِصِلُ بِالْحَلْقَتَيْنِ وَالِدَرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لِشَعَثٍ.

٢ Mz v. l. in commy. تَشْتُمْنِي. ٥ LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Aṣma'ī, ٢. Khalq, 193, 5. ٤ V كَالسُّيُوفِ. Mz وَفَلَقٌ. ٥ See Lane 1529 c.

٥ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٥ Mz, V, أَسْمَرُ. V عَاتِرٌ (but this is a false reading, as commy. explains عَاتِرٍ). Mz commy.:

أَمَّا قَالَ الْكَمْبَيْنِ فَتَنَّى لِأَنَّهُ ارَادَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.

من قولهم كَعْبٌ أَذْرَمٌ وهو الذي لَا يَنْبَيِّنُ لَهُ حَجْمٌ من كثرة اللحم عليه ❖

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلًا أَوْ حُطِيَّةٌ تُعْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ

قال الضي المضاغفة التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. والحطية منسوبة [x إلى حطمة بن محارب العبدي وكان صانع الدروع]. وقوله تُعْشِي بَنَانَ الْمَرْءِ يريد أنها سايفة. قال احمد انشدني ابن الاعرابي

عَجِبْتُ لِأَعْيِ الضَّانِ فِي حُطِيَّةٍ وَفِي الدَّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ لِعَادِيَّةٍ مِنَ السَّلَاحِ اسْتَعْرَتْهَا وَكَانَ بِكُمْ فَقْرٌ إِلَى الْعَدْرِ أَوْ عَدَمٌ

قال الضي العادية اي درع قديمة كانت في زمن عاد وذلك أجود لها. وقوله اسْتَعْرَتْهَا أَخَذْتُهَا من غَيْرِي. وقال الاصمعي اصل العارية ثقلان الشيء من موضعه الى غيره: وانشد للعجاج

وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارًا وَأَبَا حَمَتِ نُسُورَهُ الْأَوْقَارَا

١٠ قال والاقوار جمع وقرة. ورواها احمد * وَهَلْ بِكُمْ فَقْرٌ إِلَى الْعَدْرِ أَوْ عَدَمٌ * ❖

١٠ وَكُنْتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتِ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمٌ

ورواها احمد: وَكُنْتُ زَمِينًا: قال يعني قريباً ❖

١١ أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَدْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تُدَمُّ

١٢ بِدَمٍ يُغْشِي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطُهُ لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمُ

x Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Ḥuṭamah b. Muḥārib was a family (بطن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Mz here copies our text so closely that he too has the lacuna after مَنْسُوبَةٌ!)
y A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

z Mz, Bm, V بَعَادِيَّةٍ (Bm false reading بِعَارِيَّةٍ). Our MSS, V, and Cairo print have وَكَلُّ; Mz وَكَلُّ. Bm false reading وَكَلُّ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

a 'Ajjā, Diw. 12, 42, 42; LA 6, 302, 22, where wrongly نُسُورُهُ: correct in LA 7, 154, 8. ٢٠

b Bm has v. l. زَمِينًا (with this expressly marked صَحَّ). Bm أَتُونِي. For this man see al-A'shā's verse in Naq 645, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

d Mz omits v. 12. V وَرَهْطُهُ. Bm العشواء. Bm commy. — كانوا يَضْرِبُونَ قِبَابَ الْإِذَمِ بِمِكَاطٍ وَيَتَمَدَّدُونَ — ان يترلوا عند الشجر. والسرحة العشواء شجرة بمكاط يجتمعون عندها. والعشواء الكثيفة الظل الذي لا يكاد يبصر فيه. ويروى: العشاء: وقال حذير بن معقل سألت فلانا عن نخل بني فلان فقال: عَشَشَ من أعاليه وصنبر من أسافله: عَشَشَ يعني خَفَّ وصنبر يعني دَقَّ وقام على ساق (see LA 6, 139, 19). في ظلها الادم: انما قال هذا يريد ان يجبر أن أمره مشهور.

لم يَرَوْ هذا البيت الضي: ورواه احمد بن عبيد وقال السَّرْحَةُ الشَّجَرَةُ. والعشَاءُ الدَّقِيقَةُ. قال وهذه السَّرْحَةُ
كانت يَعْكَأَطُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ اليها: قال جرير

٥ وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي لُؤَيٍ بِعَشَاتِ الرُّوعِ وَلَا ضَوَاحِي

فُرُوعُهَا أَعَالِيهَا: وَعَشَاتٌ دَقِيقَاتٌ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ ضَحِيَتْ لِلشَّمْسِ: فيقول ما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ
كذلك. وَأَمَّا ضَرْبٌ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسْبِ أَي حَسْبِكَ كَرِيمٌ ٤ *

LXXXVII وَقَالَ رَأْسِدُ أَيْضًا

١ ٤ مَنْ مُبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَنِّي أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

أَمَاكِينَ أَي مَكَانًا بَعْدَ مَكَانٍ: قَالَه الضِّي. وَقَالَ احمد: تُبْدِي أَمَاكِينَ أَي قَدْ أَقْبَلْتَ إِقْبَالَ سَوْءٍ فَالنَّاسُ
يُوطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَعَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا *

٢ ١٠ هُمْ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعِظَائِمِ وَالْفَخْرِ فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ

كَذَا رَوَاهَا الضِّي بِالْفَتْحِ: وَرَوَاهَا احمد إِبْنَاءَ مَكْسُورَةً جَمَلَهَا مَصْدَرًا: يَقَالُ أَبْنَيْتَكَ إِبْنَاءً: وَانْشَدَنِي
لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا ١ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادٍ

٣ لَعَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحْلَى إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ

قال الضِّي: أَي هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقَيْمَةِ لَا نُبَالِي أَلْقِينَاهُمْ أَمْ لَقِينَا تَمْرًا نَأْكُلُهُ *

e LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤَيٍ; and so Diw. I, 37, 5.

f Bm and V have three more verses:

13 بَنَيْتُ بِشَاحٍ مَجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَجْمَلُهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغْمٍ
14 أَشْمٌ طَوَالًا يَدْخُضُ الطَّبِيرُ دُونَهُ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرْمٌ
15 وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

g Mz com. v. l. أُنْبَاءً. The whole of this poem is in the 'Ainī, I, 503, 1 ff.

h Mz أَهْلُ بَنِيَانٍ. Bm أَبْنَاءُ (sic: probably إِبْنَاءُ, as v. l. in marg. is أَبْنَاءُ). Mz marg. أَهْلُ بَنِيَانٍ.

i LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢٠ they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

j Bm مَا لَقِينَا and قَالَ يَا قَيْسَ خَالِدٍ 'Ainī. لَقُونَا.

٤ ^k رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: اي لما ان عرفت وجوهنا فرزت وطابت نفسك عن حميمك الذي قتلناه ❖

٥ ^l رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسْهَلْتَهَا رِمَاحًا شَأْيِبَ مِثْلَ الْأَرْجَوَانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي أسهلتها أساتتها. والشأيب الدفء. والأرجوان صبغ أحمر شبه به الدم ❖

٦ ^m وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُوسَى كُلُّوْمِكَ فِي الْخِذْرِ

المصيفة الصيفة: يقول أرفعنا بك فجرحناك جراحات بقيت منها في خذر صيفتك تداويها. والحرج السرير الذي يحمل عليه الموتى. والخذر حاجر يقطع في البيت تستر فيه الجواري: يقول أحلنناك ذلك الخل ❖

٧ ⁿ فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعُمُورِ وَجَمَعْنَا فَحَنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَدْنَى إِلَى عَمْرٍو

٨ ^o جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْعَذْرِ

رواها احمد بعيدون. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة المختلطون واصله من الشوب يقال شاب الشيء بالشيء اذا خلطه: وجعل الضبي الألف في أشابة زائدة وهي عندي أصل من قولهم مكان أشب اذا كان كثير النبات ملتفه ❖

قال الضبي عاير بن عمران بن زياد:

LXXXVIII ° قال الحارث بن ظالم

١٥

حين قتل ابن النعمان بن المنذر بجيرانه: وكان في حجر سنان بن أبي حارثة وكانت أخت الحارث تحت سنان فأخذه منها فقتله بجيرانه بني ديهش ❖

^k Bm رَأَيْتَ. 'Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:
رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِيتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

^l Our MSS and Mz رَأَيْتَ. Cairo print, Bm, V, رَأَيْتَ.

^m Bm, V خِذْرِ.

ⁿ Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

^o A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BAthir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkīt.

١ قِفَا فَاسْمَعَا أَخْبِرْ كَمَا إِذ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتَكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضبي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: إسمعا أخبر كما الخبر: أنا محارب مولاه يريد ابن عتبه يقول قتلت ابن الملك الذي كان في حجر سنان بن ابي حارثة فحاربني ونفاني. وقوله تكلان نادم يعني الملك اي قتلت ابنته فهو تكلان نادم ❖

٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ حَالَطُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا من دون الملك من حرسه وأجابه لطلبته حتى أقتله: وأجأوه خاصته الواحد جأ ° ❖

٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَمَلَأَ نُصْبٌ ذُلًّا وَأَنْفَكَ رَاغِمُ

قال يعقوب قال الاصمعي هذا البيت ليس منها لأن المقتول ابن عمرو بن الحارث جد النعمان الذي كان يكنى أبا قابوس والمقتول الغلام عم أبي قابوس ❖

٤ ١٠ ٩ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَصِيْبَةٍ فِهْدَا ابْنُ سَلْمَى رَأْسُهُ مُتَفَاقِمُ

ويروى: فإن ابن سلمى. قال احمد ابن سلمى يعني ابن النعمان بن اللندر الذي قتله الحارث بن ظالم. وقال الضبي متفاقم من قولهم قد تفاقم الأمر اذا علا واشتد. قال يعقوب كان أغير على جارة للحارث فذهب بأذواد لها وفرق أهلها: قال وقوله ابن سلمى يعني ابن الملك الذي كان في حجر سنان وسلمى امرأة سنان ابن ابي حارثة وهي ابنة ظالم أخت الحارث بن ظالم. قال ومتفاقم ليس بمتينم: قال ويقال للشيء اذا جبر وانشعب فاستوى قد التأم: واذا تشاحس واختلف ولم يستقر قيل قد تفاقم: وتفاقم ما بين القوم اذا تباعد ولم يدن لصلح ولم يلتئم بينهم ❖

٥ ٢٠ ٢ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَزَكُّ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: * ضربت بذي الحيات مفرق رأسه * ويروى: الأحازم. قال الضبي بذي الحيات يعني سيفه كان عليه تمثال حية. قال يعقوب يقال للسيف اذا كان عليه تمثال سمكة ذو النون: واذا كان فيه صورة حية ذو الحيات: وكان في سيف الحارث صورة حيتين: وقال الآخرو

° This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

P Kk قادرو, Mz فانرو, Agh ساقي, BA مخفيري, Mz, V, BA, Agh تدق. Agh فنكي, BA تكلان, Agh فتنكي.

٩ Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA ونسوة. Agh. أذوادا أصبت ونسوة. BA.

٢ In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA ولا.

« وَيُخْرِهُ مَكَانَ الثَّوْنِ مِنِّي وَمَا أُعْطِيَهُ عَرَقَ الْخِلَالِ »

٦ فَتَكْتُ بِهِ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

قال احمد بن عبيد عنى بخالد بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال يعقوب تَجْتَوِيهِ لا يُرَاقِبُهَا يُقَالُ اجْتَوَيْتُ بَلْدَةً كَذَا اذا لم تُوَاقِفْنِي ❖

٧ « أَخْضِي حِمَارِ بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ جِيرَانِي وَجَارِكَ سَالِمٌ »

ويروى أَتَوَكَّلُ جَارَاتِي . قال الضبي النجمة ما كانت نبتت على وجه الأرض على غير ساق . والشجر ما كان على ساق طال أو قصر : والحيد تبعث بالنجم وواحد النجم نجمة . وقوله أَخْضِي اراد يا خضبي حمار : يُدْنِيهِ بذلك . قال يعقوب اراد يا خضبي حمار يُصَرِّهُ بذلك . والنجمة هذا النبت الذي يَرْتَفِعُ فيسقط عليه القصارون الثياب ويقال له نَجْمَةٌ : قال يعقوب ولا أعرف للواحد منه اسماً غير هذا ولكن هذا اسم هذا النبت . وقال غيره أنما شبهه بخضبي حمار : اي إنك مُشْتَجُّ الوَجْهِ مُتَعَصِّبُهُ كخضبي الحمار اذا كدم هذه النجمة : وذلك لإصلابتها . ومنه قول الله عز وجل : ^٦ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ : فالنجم ما لم يكن على ساق وكان مُنْبَسِطاً على وجه الارض والشجر ما كان على ساق . ❖

٨ ^x بَدَأْتُ بِهِدِي ثُمَّ أَثْنِي بِهِدِي وَثَالِثَةٌ تَبْيِضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

ويروى : ثُمَّ عُدْتُ بِهِدِي . ويروى وثالثة رفعا . قال الضبي * بَدَأْتُ بِهِدِي ثُمَّ أَثْنِي بِهِدِي * يريد بالأولى ١٥ قتل خالد بن جعفر والثانية قتل ابن النعمان والثالثة قتل النعمان . ورواها يعقوب * بَدَأْتُ بِهِدِي وَأَنْشَيْتُ بِتِلْكَمْ * : والتفسير واحد . ❖

LXXXIX وقال الحارث أيضاً

في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ❖

⁸ LA 12, 110, 24, with سَأَجْعَلُهُ and 17, 319, 19, with وَيُخْرِهُمُ ; so cited Naq 96, 11 ; poet al-Hārith b. Zuhair of 'Abs ; see Lane 2019 c. ٢٠

^t BA, Agh, Bm تَجْتَوِيهِ . Agh كَفَنَكِي .

^u Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6) أَتَوَكَّلُ جَارَاتِي . LA ظَلَّ . Mbd Kām 381, 13, Bm جِيرَانِي .

^v أَنَا كُلُّ جَارَاتِي .

^v Qur. 55, 5.

^x Kk بِتِلْكَمْ , وَأَنْشَيْتُ بِهِدِي , Bm وَأَنْشَيْتُ بِهِدِي . Mz وَأَنْشَيْتُ بِهِدِي .

^{٢٥} بَدَأْتُ بِتِلْكَمْ . Agh has the v. in two forms : on p. 21 the same as Mz ; on p. 24 the *šadr* is بِتِلْكَمْ .

وَأَنْشَيْتُ بِهِدِي ; and so BA.

١ نَأَتْ سَلَمَى وَأَمَسَتْ فِي عَدُوِّ تَحْتُ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصَ الصِّعَابَا

اي تَحْتُ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: تَحْتُ: اي نَحْتُ نَحْنُ. ويروى: نُحِبُّ: اي نُحِيلُ الْقُلُوصَ عَلَى الْحَبِيبِ من السير. قال الضبي العَدُوُّ يكون واحداً وجمعاً وهو ههنا جمع. والقُلُوص جمع قُلُوص: قال الاصمعي القُلُوص من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصعاب التي لم تُرَضْ ❖

٢ وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَنَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا

ويروى: عَرَضَ بَيْشَةَ. والنعف حيدٌ من الجبل شاخصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وقنوان جبلان قال الراجز^٥ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضٌ * والرُّبَاب موضع ❖

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَأَيِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضبي يقول لما قتلت خالدًا صار أهلها أعداء لي فانقطع ما بيني وبينها من الوصل وكان سبب ذلك سَيْفِي ❖

٤ وَأَنَّ الْأَحْوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدَّ غَضِبًا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: * وَأَنَّ الْأَحْوَصِينَ تَوَعَّدَانِي * لَعَمْرُ الْأَحْوَصِينَ لِمَا أَصَابَا * ويروى: وَإِنَّ الْأَحْوَصِينَ: بالكسر. قال احمد الأحوصان الأحوص بن جعفر وابنه [عمرو] ❖

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضبي كسوتها قُبُوحًا اي أَوْقَعْتُ بِهِمَا فَتَنًا ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهَجَوْتُهُمْ فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ وَأَلْبَسْتُ نِسَاءَهُمْ ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رَجَالَهُنَّ: وثياب السُّلْبِ السُّودُ وَالْحَضْرُ ❖

٦ وَإِنِّي يَوْمَ عَمْرَةَ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا مُصِيبًا رَغَمٌ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

^٧ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أُخِبْتُ إِلَيْهِمْ.

^٨ So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

^٩ Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Diamb. 52, 5 (p. 207).

^{١٠} Mz, Bm وَإِنِّي. Mz, Yak طُرًّا. ^{١١} Bm كَسَوْتُهُمَا. Bm, V نِسَاءَهُمْ.

^{١٢} Yak 3, 815, 8. Our MSS have عَمْرَةَ for عَمْرَةَ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

^{١٣} Mz فَلَسْتُ. Mz رَغَمٌ (sic).

٨^f فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا يَفْزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابًا
٩^g وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتِ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبدة: الحارث بن ظالم مَرِيٌّ وَاثِمًا انْتَقَى مِنْ قَيْسِ لِحْدِيثِ. ^h يُرْوَى أَنَّ عَمَرَ بْنَ
الْحَطَّابِ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ لَدَعَمْتُ بَنِي مُرَّةٍ. وَيُرْوَى أَنَّ فِزَارَةَ مَرَّ بِبَجْدِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ
٥. وَهُوَ ابْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ لِصَلْبِهِ بَعْدَ مَا مَاتَ لُؤَيٌّ بْنُ غَالِبٍ فَارْتَحَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ فَارْتَحَلُوا
وَتَرَكَوهُ فِي دَارِهِمْ: وَقَدْ كَانَتْ أُمُّهُ تَرَوَّجَتْ فِيهِمْ: فَلَمَّا رَأَاهُ فِزَارَةُ عَلَى ضِيَاعٍ وَمَعَهُ جَمَلٌ هَزِيلٌ قَالَ لَهُ:
مَا خَلَّفَكَ هَهُنَا: فَقَالَ خَلَّفَنِي الْقَوْمَ لِأَنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ: فَقَالَ فِزَارَةُ

١ⁱ عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ لَتَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ
(ويروى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠^j ثُمَّ أَلْفَقَهُ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ ❖

١٠^j سَفِينَنَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتِسَابَا
١١^k سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَاتَّبَعَ السَّرَابَا

ويروى: سَفَاهَةَ مُخْلِيفٍ: أَي مُسْتَقٍ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ

١^l وَيَهْمَاءُ يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ تَرَابًا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَانِيُّ مُخْلِيفُ

١٥ يَهْمَاءُ عَمِيَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وَاتِمًا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التُّرَابَ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا
الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ * إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ *: وَكَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * إِذَا سَأَفَةُ

^f Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشُّعْرَى الرَّقَابَا, and so ante, page 103, 14. ^g Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَّ (for النَّاسَ), and so ante p. 103. ٢٠

^h See ante, p. 101, 13.

ⁱ See ante, p. 101, 8, and 103, 9.

^j Mz, Bm, V, BH, لَنَا.

^k Mz, Bm أَرَاقَ; 'Ainī, BH مُخْلِيفٍ.

^l LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ». ٢٥

^m Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

ⁿ LA ut sup, line 9; I. Q. Dīw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).

العوذ الديافي جرجراً * : والإستيف السم : فيقول اذا سمه عرف أهو على المحجة أم لا . واليافي السيف .
والخلف المستقي . والقارط المتقدم الماشية لإصلاح الجياض والدلاء والأرشيبة . يقول لما روي من الماء هراق
ما كان معه وأتبع السراب من جهله : فكذلك نحن اذا تبغنا بني بغيض وتركنا قريشاً : وبغيض ابن
رَيْثِ بن عَطْفَانَ . وقال القطامي

٥ ° وَأَسْتَعْبَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا
كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِرُورَادٍ
١٢ لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَجِبُ كَعْبَا
وَسَامَةَ إِخْوَتِي حَيِّي الشَّرَابَا
١٣ ^P فَمَا عَطْفَانَ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ
لُؤَيُّ وَالِإِدِي قَوْلَا صَوَابَا

لم يزو هذا البيت الضبي ❖

١٤ ^q فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤَيِّ
عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا
١٥ ^r رَفَعْتُ الرَّمْحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ
وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالْقَبَابَا
١٦ ^s صَحِبْتُ شَطِيطَةً مِنْهُمْ يَبْجِدُ
تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَدَابَا
١٧ ^t وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي
بِنَاقَتِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابَا
١٨ فَيَا لِلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَنَامَا
وَلَمْ أَهْتِكْ لِيذِي رَجِمِ حَجَابَا
١٩ ^u أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ
سُيُوفَ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْحِرَابَا

١٥ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ قُرَيْشٍ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : أَقْمَنَا . وَوَاحِدَ الْمَشْرِفِيَّةِ مَشْرِفِي سَيْوْفٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ أَرْضِ
العرب تَدُنُو مِنْ قُرَيْشِ الرِّيفِ ❖

° Dīw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تَقَدَّمَ .

^P Mz and Bm omit.

^q Mz, V وَلَمَّا .

^r قوله رفعت الرمح يقول أظهرت له ما تمنجن صدورنا ويشتمل عليه أحشائنا من الود المكنون : Mz's scholion :
٢٠ ومعنى رفعت الرمح أريت الناس زوال الخلاف بيننا وأن آلة الحرب موضوعة فينا مستغنى عنها . . . والقياب من آلة
وَبَيَّنْتُ . In Naq 1061, 4 with السيف for الرمح , and الرؤساء .

^s From v. 16 Mz arranges the vv. differently, viz: 20-23, 16, 18, 19 ; Bm and V agree with our text.

^t Omitted in Mz and Bm ; BH reads يَنَاجِيهِ , and يَطْلُبُ ; Agh 10, 28, 16 has it, with وَحَشَّ ,
وَحَشَّ , and then an addl. v. not in our text. : —

كَأَنَّ الرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا وَمُبْتَدِئِي كُسَيْنَ أَقْبَّ جَابَا

For the peculiar use of حَشَّ in this v. cf. Naq 56, 2 ff.

^u Mz commy. and V أَقْمَنَا .

٢٠ " فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتَّبِعُ السَّحَابَا

اي ما كنتُ أنتجعُ السحابَ كما تَتَجعُ العربُ: وذلك ان العرب كُلها كانت تطلبُ النجعةَ يعني الغيثَ اذا وَقَعَ بغيرِ بلادهم إِلَّا قُرَيْشًا فانها ما كانت تَتَجعُ ولا تطلبُ الغيثَ بِغَيْرِ أَرْضِهَا ❖

٢١ وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أُعْدِي عَنْ مَيَاهِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبي الشربةَ موضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من يبيهم. قال احمد وروى * أعد على مياهم الذبابا *: الذباب جمع ذنوب. قال وروى: * أعدي عن مياهم الذبابا *: اي أصرف عنهم ذنوبان العرب ❖

٢٢ مِيَاهَا مِلْحَةٌ يَمِيتُ سَوْءٌ تَبِيتُ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سَعَابَا

قال الضبي الصردى الواجدة من البرد والصد البرد. قال احمد وروى: مياهم ملحة. قال وروى: ١٠ تبيت سقاتهم. قال الضبي السقاب الجيع والسقب الجوع: قال الله تعالى: ٧ يوم ذي مسغبة: اي ذي مجاعة ❖

٢٣ " كَأَنَّ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد: معقودا بالنصب ❖

١٥ قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل: كان بطن من قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا تزولا فيهم: وكان بطن من جهينة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحرقاة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا تزولا فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل تيماء يقال له جفينة: وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن حن من أهل وادي القرى وكانا تاجرين في الحنر. وكان أهل

^u فَلَوطَوَعْتُ عَمْرِكُ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا 'Ainī (3, 611) reads: Mz طَوَعْتُ كُنْتُ مِنْهُمْ. Hamdānī, *Jazīrah* 155 (where vv. 20-22), has طَوَعْتُ. other-
It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in 'Ainī. BH has nearly the same readings, with طَوَعْتُ, and منهم. Hamd. ^v Hamd. وَلَا ضَفْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ عَامٍ أَجَدَّ عَلَيَّ أَبَاثِرِمَا الذُّبَابَا

^x Hamd. سِقَابُهُمْ. Mz, Hamd. مِلْحَةٌ. ^y Qur. 90, 14. مِجْزِينَ سَوْءٌ. Hamd. سِقَابُهُمْ. Mz, Hamd. أَبَاثِرِمَا مِلْحَةٌ.

^z Bm مَعْقُودًا. ^a The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see *ante* Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. ^b Our MSS حُنِي: see the verse next page, l. 8. ٢٥

بيت من بني عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيراناً لبني صرمة وكانوا يُتَشَاءُ^م بهم . فقَتِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصِينٌ وكان أخوه يسأل عنه الناس : فجلس أخو المفقود في بيت غُصِينٍ فشربَ ومعه غُصِينٌ : فقال غُصِينُ

أَسْأَلُ عَنْ حُصِينٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفِينَةَ الْحَبَرِ الْيَقِينُ

٥ فَخِظَ أخوه ذلك البيت فَأَتَاهُ من غَدٍ فقال له نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هل تَعْلَمُ من أَخِي عِلْمًا . قال لا : ثُمَّ قال

لَعَمْرُكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةَ ابْنِ جَوْشَنٍ بَحْصَةَ بَلْبِلٍ أَلْقَيْتَ وَسَطَ جَدَلٍ

فَتَرَكَهُ حين سَمِعَ البيتَ ثُمَّ أَتَاهُ نُمَيْسِيًّا فقتله وقال

طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجُنُّنِي غُصِينُ بنُ حَنَّى فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ

فَأَتَى الحَصِينُ بنَ الحُمَامِ المَرِيَّ قَئِيلَ له إِنَّ جَارَكَ قد قُتِلَ : فقال من قَتَلَهُ : فقالوا ابنُ جَوْشَنِ جَارُ بني صِرْمَةَ : فقال الحَصِينُ فَإِنَّ لهم جَارًا يهوديًا عندنا فأقتلوه . فَأَتُوا ابنَ حَمَلٍ [جُفِينَةَ] فقتلوه . فَمَعَدَتْ بنو صِرْمَةَ الى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ من بني حَمِيسِ بنِ عَامِرٍ فقتلواهم . فقال حَصِينٌ فأقتلوا^٥ منهم مثلهم من السَلَامَانِيَّةِ . فقتلوا منهم ثَلَاثَةَ . ثم قال حَصِينٌ قتلتم يهوديًا جَارًا لنا فقتلنا به جاركم اليهودي وقتلتم ثَلَاثَةَ من جيراننا من قِضَاعَةَ فقتلنا ثَلَاثَةَ من جيرانكم من قِضَاعَةَ : فمُرُوا جيراننا من قِضَاعَةَ وجيرانكم فَأَيَّرْتَحَلُوا عَنَّا جميعهم . فَأَبَى ذلك بنو صِرْمَةَ فأقتلوا . فَأَعَانَتْ ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ والحَضْرُ الحَضْرُ مُحَارِبِ صِرْمَةَ ١٥ على بني سَهْمٍ . وكان^٦ أَلْبُ بنُ فِرَارَةَ مع بني صِرْمَةَ : وذلك يَوْمَ دَارَةَ مَوْضِعٍ .

XC قال في ذلك الحَصِينُ بنَ الحُمَامِ المَرِيَّ

١ يَا أَخَوَيْتَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمْنَا ذَرُوا مَوْلَيْتَنَا مِنْ قِضَاعَةَ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا . وروى غيره : قال كان في بني صرمة يهودي تاجر يقال له جُفِينَةُ من اهل تَيْمَاءٍ وكان في بني سَهْمٍ يهودي من اهل وادي القُرَى يقال له حُصِينُ بنُ حَنَّى وكان حَمَارًا . وكان اهل بيت من عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن وكانوا يُتَشَاءُ^م بهم : فقَتِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصِينٌ : وكانت أُخْتُهُ تَسْأَلُ عنه الناس . فجلس ذات يوم أخ المفقود في بيت اليهودي الحَمَارِ يَبْتَاعُ سَمْرًا فقال ومَرَّتْ أُخْتُ المفقود : [فقال اليهودي]

^a منهم . « in retaliation for » (the slain of Humais), would apparently be better: but Bm also has حَمِيمٌ .

^b So our text : أَلْبُ is a body of men collected together ; Bm reads أَلٌ .

^c V 2 ذَرَا . Bm مَرَا , and so Addād 30,21, (with v. l. ذَرَا in Bm marg.). Bakrī 26,16-17, as our text. ٢٥

تَسَائِلُ عَنْ خُصَيْلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فاته أخو المفقود] فقال نَشَدْتُكَ اللهُ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي عِلْمًا. فقال لا
ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بَيْتًا [كما مرَّ] ثم قتله أخو المفقود ليلًا فقال | * طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْنِبُنِي * .
ثم ساق الحديث. قال أحمد ويروى: مُرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلَيْنَا. قال
والحُصَيْن بن الحَمَام جاهليُّ شاعرٌ معروفٌ ❖

٢ ^d فَإِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ فَلَا تُعْلِفُونَا مَا كَرِهْنَا فَتَنْضَبَا
٣ وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بِنِ مَرْءَةٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَسَبِّبًا
٤ مَتَى نَنْتَسِبُ تَلَقُّوا أَبَانَا أَبَاكُمْ وَلَنْ تَجِدُونَا لِلْفَوَاحِشِ أَقْرَبًا
٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبِ أَشْبَهَا

١٠ يعني يَوْمًا صَبْرًا. ويروى: * وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي * ❖

٦ ^h شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ فَلَا لَكُمْ أُمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا
٧ بِكُلِّ رُقَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ وَأَسْمَرَ عَرَّاصِ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا

رُقَاقٍ وَرُقَيْقٍ وَاحِدٌ. وَالْعَرَّاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ: قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ أَهْتَرَعَ *
أَيِ اضْطَرَبَ. وَالْأَرْقَبُ يُرِيدُ غِلْظَ مَتْنِهِ شَبَّهَهُ بِالِدَابَّةِ الْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغِلْظُ الرَّقَّةُ نَقَالَ دَابَّةً أَرْقَبًا: وَالْحَمُودُ
١٥ مِنَ السُّيُوفِ مَا اشْتَدَّ مَتْنُهُ وَرَقَّتْ شَفْرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَسِنَّةُ مَا ارْهَفَ حَدُّهُ وَاشْتَدَّ مَتْنُهُ. وَإِنَّا بِعِنَى هَذَا الْبَيْتِ
السِّنَانِ وَيُقَالُ الرُّمَحُ: هَذَا إِشْدَادُ الضِّيِّ وَتَفْسِيرُهُ ❖

٨ فَمَا فَرَعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ. وَيُرْوَى * وَلَكِنْ أَلْفُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا * ❖

٩ لَوْلَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبُ إِلَيْنَا يَا لَيْفِ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

^d Our MSS and V تَعْلِفُونَا , and so Bakrī ; Bm تَمْلِفُونَا ; Cairo print تَعْلِفُونَا .

^e V فَنَحْنُ .

^f Bm تُلْفُوا .

^g V, Bm, Cairo print وَإِنْ .

^h Bm and V 'م' ; Cairo print correctly 'م' .

ⁱ LA 8, 320, 2 ; poet Abū Muḥammad al-Faqāsī .

^j V يَقُودُونَ أَلْفَا كُلَّهُمْ , and جِينٌ for يَوْمٌ , Ante, No. XII, p. 103, has حَارِدٍ , but this is a false reading.

ويروى: بِالْفِ كَيْبٍ حَارِبٍ. وَالْفَرُّ الْعَجَبُ. وَالْحَارِدُ الْقَائِدُ: يُقَالُ حَرَدَهُ إِذَا أَفْرَدَهُ وَحِيٌّ حَرِيدٌ مُنْفَرِدٌ. وَتَكْتَبُ صَارَ كَتَيْبَةً وَأَصْلُ الْكَتَيْبَةِ الْاجْتِمَاعُ ❖

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لَيْسُوا نِسَاءً نَا أَتَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءٍ تَلَبَا

١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا

٥ قال الطوسي قال ابن الأعرابي يُخْتَارُ الْكَنْسُ فِي الذَّالِ فِي ذُبْيَانَ: وَرَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عُيَيْدٍ يَخْتَارُ الضَّمَّ فِيهِ وَيَحْكِي عَنْ سُيُوخِهِ. وَيُرْوَى لَمْ تَرَكَبُوا الْعَامَ مَرَكَبًا ❖

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَائِمَهَا فَأَصْبَحَ مَوْضِعُ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: * فَأَصْبَحَ مَوْضِعُ بِذَلِكَ مُلْتَبَا * : أَي مَأْزُومٌ ثَابِتٌ ذَلِكَ فِيهِ. وَيُرْوَى: بِذَلِكَ مُلْتَبَا: أَي قَدْ قُبِضَ عَلَى تَلَابِيهِ ❖

١٠ قال الضَّبِّيُّ :

XCI ^m قَالَ الْحَصْفِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ وَأَسْمُهُ عَائِرُ الْمُحَارِبِيُّ

يَرُدُّ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ ❖

١ مَن مَبْلُغٌ سَعْدَ بْنَ نُعْمَانَ مَأْلِكًا وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَتَّمَا

قال احمد تَخَتَّمَ لَيْسَ الْعِمَامَةَ وَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَخَتَّمُ لَيْسَ الْعِمَامَةَ. وَمَأْلِكًا مِنَ الْأَلْوَكِ ١٥ وَهِيَ الرِّسَالَةُ. وَيُرْوَى قَدْ تَخَيَّمَا أَي أَقَامَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَأْلِكٌ وَمَأْلِكٌ بِالْمُهْمَزِ قَبْلَ اللَّامِ يَرِيدُ الرِّسَالَةَ: قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

٥ أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَلَائِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْنِي وَأَنْتَظَرِي

أَرَادَ مَأْلِكًا فَوَضَعَ الْمُهْمَزَةَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيُّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْمُهْمَزَةِ: وَجُمِعَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَائِكُ الْمُهْمَزَةِ مُؤَخَّرَةٌ وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْمُهْمَزَةُ أَوَّلًا^p: وَالْجَمْعُ الْإِنِّكَ وَمَأْلِكٌ: ثُمَّ حَذَفُوا

^k Bm أَتَلَبَا (a false reading). ^l V الْيَوْمَ for الْعَامَ. For the parenthetical use of تَفَاقَدْتُمْ as an imprecation cf. Naq 412, 3. ^m Not in Mz. Bm wrongly الْحَصْفِيُّ; the name is a nisbah from مُحَارِبٍ father of حَصْفَةَ. ⁿ Bm and V سَعْدَ بْنَ قَيْسٍ مَأْلِكًا (Cairo print has false reading (نُعْمَانَ in place of ذُبْيَانَ). ^o BQut 114, 15, with مَأْلِكًا and أَنَّنِي, and so Agh 2, 26, 1; LA 12, 272, 23 with مَأْلِكًا and اِنْتَظَارِ. ^p In fact, however, the original form was لَأَكْ, not أَلَكْ, as is proved by the Heb. מְלַאֲכָא and the Aethiopic La'aka, to send. ٢٥

هَمْزَهَا لَمَّا جَعَلُوهَا فِعْلًا وَتَقَلُّوهَا إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

^P أَيْكِنِي يَا عَيْنِينَ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحِيلُهُ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَيْنِي

أَرَادَ الْمَهْزَةَ فَجَعَلَهُ مِنْ تَقْدِيرِ أَقْلِي كَأَنَّهُ قَالَ أَيْكِنِي: هَذَا كَلَامُ يَعْقُوبَ: وَلَوْ حَمَلَتْ أَيْكِنِي عَلَى أَصْلِهِ لَقُلْتُ أَيْكِنِي ثُمَّ تُحَدِّفُ هَمْزَةَ الْأَصْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَصَارَ أَيْكِنِي: قَالَ لَيْدٌ
^Q وَغُلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِأَلْوَكٍ قَبَدَلْنَا مَا سَأَلْ

خَرَجَتْ هَذِهِ الْمَهْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ ❖

٢ فَرِيْقِي بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ وَإِذْ سُعِطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشَبْرُمَا

الصَّابُ ^R الصَّبْرُ وَالشَّبْرُمُ شَجَرٌ مُرٌّ ❖

٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ إِلَى السَّلَامِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهَمًا

١٠ يُقَالُ ضَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ أَي مَالَ إِلَيْهِ. وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الصُّلْحُ وَقَدْ قُرِيَ بِهِمَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ^T وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا: بِتَأْنِيثِ السَّلَامِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَكُونُ التَّأْنِيثُ لِلْفِعْلَةِ ❖

٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا نَخْرُكُمُ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ وَاللَّهِ شَرْبَةَ أَشَامَا

وَيُرْوَى: أَمْرُكُمْ. وَيُرْوَى: سَكْرَةُ أَشَامَا. [وَأَشَامُ] فِي مَعْنَى الشُّومِ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

^U فَتَنْتَجَ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضَعُ فَتَنْظِمُ

٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايِدِيكُمْ يَهْضَبَةَ يَظَلُّ بِهَا الْغُفْرُ الرَّجِيلُ مُحْطَمًا

يَقُولُ لَمْ نُبَاعِدْكُمْ عَنَّا أَي نَحْنُ وَأَنْتُمْ مُحْتَاطُونَ. وَالْغُفْرُ وَالدُّ الْأَرْوَى. وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرَّجْلَةِ: قَالَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

^V وَصَغْبٍ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِأَرْجَانِهِ بَانَ طَوَالٌ وَعَرَعَرُ

^P Nab. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading عَيْنِي for عَيْنِينَ: both with various readings.

^Q Diw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

٢٠

^r Bm, V أسعطوا.

^s MSS العبر.

^t Qur. 8, 63.

^u Mu'all. 32.

^v LA 6, 332, 13, with بِحَافَاتِهِ: « And many a difficult place, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes ».

وجمع العُفْرُ أَغْفَارٌ وَغِفْرَةٌ وَالْأُمُّ مُغْفِرٌ: وقال الاخطل

وَإِذَا حَلَمْتَ لَيْسَ نَهْوُكَ إِلَيْهِمْ^x أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاوِلِ الْأَغْفَارِ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا^y فَقُلْنَا لِيَرْمِ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يَوَدُّ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

٥ مُعْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ إِشِدَّتِهِ. ويقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب: قال لبيد

رَابِطُ الْجَاشِرِ عَلَى فَرْجِهِمْ^z أَعْطَفُ الْجُونَ بِسَرْبُوعٍ مِثْلُ

الفرج موضع المخافة وبه سمي فرج المرأة فرجاً. والجون الفرس. والمربوع الرمح الوسط. ومثل شديد مصرع
يُصْرَعُ مَنْ طَعِنَ بِهِ: قال الله عز وجل: ^a وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: اي صرعه. ❖

٨ دَعَوْنَا بَنِي ذَهْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا^b بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنجَمًا

١٠ مَنجَمٌ مَطْلَعٌ يُقَالُ قَدْ نَجَّمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ. وقال احمد بن عبيد اي لا ترى الشمس مطلقاً تطلعها من
شدّة الشّر والظلمة: والمطلع الصدر يقال طلعت طلوعاً ومطلعاً بالفتح والمطلع الموضع وقد قرئ: ^c حَتَّى
مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعِ عَلَى ذَلِكَ. ❖

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيْبٍ^d عَنَّا جِيجٌ يَحْمِلَانِ الْوَشِيحَ الْمُقْوَمًا

قال احمد ويروي: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بالزاي وهو موضع لثوا فيه طيناً. وعناجيج طوال الأعناق. والوشيح
١٥ القنا الواحدة وشيخة: قال زهير

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشِيحُهُ^e وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا التُّخْلُ

ويقال: ^f لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ. قال ابو عبيدة الوشيح الرماح: قال ويقال ايضاً لأصولها
الوشيح: والوشانج الأرحام وإنما سُميت وشانج لاشتباك بعضها ببعض: هذا كلام يعقوب وتفسيره
وروايته. ❖

^x Not found in al-Akhtal's Dīw. ^y Bm الحَيْلُ (sic). ^z Dīw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10, 20.

^a Qur. 37, 103.

^b V إِلَيْهِمْ.

^c Qur. 97, 5.

^d So V. Bm دُجِيجٍ; Cairo print رُجِيجٍ; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has
رُجِيجٍ; Yak has both رُجِيجٍ and دُجِيجٍ, but does not cite the verse.

^e Dīw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

^f See Lane 612 c top, Maīdāni (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لا تُنْبِتُ الْحَقْلَةَ إِلَّا بَقْلَةَ.

١٠ نُرَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَمَلَّمَا

قال الضبي القلعُ السيوفُ القلعيةُ فحرك اللام: يقول السيوفُ تُندِرُ رُؤُوسَهُمْ قَرَمِي بِهَا الصَّخْرُ. قال احمد ويروي: رُؤُوسَهُمْ: رُفَعًا يقولُ يُرَاوِحُ رُؤُوسَهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ وَالْحِجَارَةِ: يقول إذا فارت السيوفُ صارت [الى] الحجارة فهذه شرُّ مَرَاوِحَةٍ ❖

١١ وَإِنَّا لَنَشْنِي الْخَيْلَ قَبَا شَوَازِبَا عَلَى الثَّغْرِ نُغْشِيهَا الْكَيْمِي الْمَكَلَّمَا

الشوازب اليابسة هُزَالًا وكذلك الشواسيفُ. والكيي الشجاع الذي يَكْبِي شجاعته اي يَسْتُرُهَا. يقال قد كَمَى فلان شهادته اذا لم يُظْهِرْهَا: ويقال سُتِي الشجاع كَيْمًا لِأَنَّهُ يَتَكَمَى الْأَقْرَانَ اي يَتَعَدُّهُمْ. والكلَم الجرح وقد كلتته وكلنته اذا جرحته ❖

١٢ وَنَضْرِبُهَا حَتَّى نُحَلِّلَ نَفْرَهَا وَتَخْرُجُ مِمَّا نَكَّرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

١٠ مُقَدَّمٌ مصدر مثل الإقدام. قال الضبي: نَفَرَتْ [الخيْلُ] عن الوجه الذي تُرِيدُ فَضْرَبْنَاهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِيهِ. يقول نَفَرَتْ عن ذلك فَحَمَلْنَاهَا على أَنْ تَأْتِي مَا نَفَرَتْ مِنْهُ اي تَرَكْتَهُ ❖

١٣ أَلْعَابَ لَوْلَا مَا نَدَّعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدِّي بَعْدِي وَالْحَمَا

١٤ لَقَدْ لَقِيَتْ سُؤْلُ بِجَنَبِي بُوَانَةَ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَسْحَمَا

بُوَانَةُ موضع. والنصيُّ نَبْتُ. والأسحَمُ الذي يَضْرِبُ الى السَّوَادِ مِنْ شِدَّتِهِ وَخُضْرَتِهِ. والكوادِن جمع ١٥ كُوَادِنٍ وهو البرذونُ يكون مع الراعي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَيْتُهُ: فِيرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ: وَأَمَّا خَصَّ الْكُوَادِنِ لِأَنَّهَا مُهْمَلَةٌ أَمَّا هِيَ لِلرُّعَاءِ لَيْسَتْ لِمَنْ يَرُكِبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. ويروي: لَقَدْ نَفَسَتْ سُؤْلُ: رواه احمد بن عبيد: اي سَرَّحَتْ قال ويقال النَّفْسُ لا يكون إلا بالليل بغير راعٍ. فإذا كان معها راعٍ يَضْرِبُهَا فليست بنافِثَةٍ: قال الله عز وجل: ^k إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ: نَفَسَتْ هِيَ وَأَنْفَسَهَا رَاعِيهَا: وَأَنْشُدُ لِلرَّاجِزِ

^g V transposes vv. 11 and 12.

^h Bm نُحَلِّلُ; V نُحَلِّلُ. Bm عَنِ الرَّجُلِ (for وَتَخْرُجُ). V وَتَخْرُجُ (and so Cairo print, with مُقَدَّمَا). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither وَتَخْرُجُ nor تَخْرُجُ seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of نَكَّرَهُ from نَجْرَجُ, « to be in straits », and that some scribe put it into the verse in the wrong place.

ⁱ Bm عَقْدَانَاهُ بَيْنَنَا.

^j LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA خَيْلٌ for سُؤْلُ. Yak بِجَنَبِ (Cairo ٢٥ print corruptly نَصِيًّا).

^k Qur. 21, 78.

١ أَجْرَسُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشٍ
غَيْرِ السَّرَى وَسَائِقِ فَحَاشٍ

١٥ ^m فَأَبَيْتُ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تُرَاثِهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

١٦ ⁿ وَزُيِّبِي إِلَى جُرُثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرِمًا

٥ قال احمد ويروي: ونوزي. وخضرم كثير. وجرثومة اصل الشجرة: وضرب هذا مثلاً للحسب. والمجد كثرة النعل للخير: يقال يا غلام أمجد الدابة اي أكثر علقها ❖

١٧ بَنَى مَنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَمَكَّنُونَا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيْعًا وَسَلْمًا

١٨ أَوْلَيْكَ قَوْمِي إِنْ يَلِدُ بَيْوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يَتَهَضَّمَا

قال الضبي يتهضم ينقص: قال الله تعالى: ° فلا يخاف ظلماً ولا هضماً: ومنه سمي الهاضوم دواءً يهضم ١٠ به الطعام عند الثعلبة ❖

١٩ ^p وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ ^q لَنَا الْعِزَّةُ الْقَمَسَاءُ نَخْتَطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعِصِي بِهَا أَنْ نُخْطَمَا

٢١ ^r هُمْ يُطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَا هُمْ أَرْتَمَتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

يَطِدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْبِتُونَهَا أَلَا تَرَوْنَ مِنْ مَوْضِعِهَا. وقال ابو عمرو في قول القطامي * ° ولا تَقْضَى بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي * : قال هو التديم أخذهُ من طَوَّدَ في البلاد اي طَوَّفَ بها : قال وقد أطلَّ التوطيدَ بها : وقال الاصمعي أراد الواطد وهو الثابت فقلب : قال ويقال لفلان عند فلانٍ وطيدةٌ اي منزلة ثابتة : قال ويقال وطَّدهُ الى الارض اي أَلصَّقهُ بها وَصَرَّعهُ : وقال ابن الاعرابي : اِتَّطِدَ بَعِيرُكَ : اي دَلَّلهُ ❖

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَبْتَرُكُ الْقَوْمَ كُطْمًا

¹ LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA السَّرَى and نَجَّاشٍ for فَحَاشٍ. « Strike the bell to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

^m V آباؤُهُمْ (sic). Bm مُعْلَمًا, V يُعْلَمًا (sic). ⁿ Bm وَنُزِّي. ^o Qur, 20, 111.

^p Bm الموتِ for الحَرْبِ (with latter as v. l. in marg.). ^q Bm and V have نَخْتَطِمُ and نَخْطِبًا, but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V. ^r LA 4, 476, 12 with وَهُمْ ٢٥ and so Bm.

^s LA 4, 477, 3 ; Diw. 2, 1, with وَمَا.

٢٣ ^{١٠} يَوْمٌ فَلَا يَعِيَا الْكَلَامَ خَطِينًا إِذَا الْكُرْبُ أَنْسَى الْجَبَسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

يَعِيَا مِنَ الْعِيَالِ يُقَالُ قَدِ عَيِيَ بِجُوعِهِ وَقَدْ عَيَّ بِهَا إِذَا قَصَرَ عَنْهَا . وَالْجَبَسُ التَّقْيِيلُ الْمُنْقَطِعُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَحَطِيبٌ قَوْمٌ قَدَّوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَّةٌ بِهِ مُتَخَطِطٌ تِيَّاحٌ
جَاوَزَتْ حُطْبَتَهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَنَا نَطَطْتُ مُمْلَحٌ بِسِلَاحٍ

قال اذا فسدت ربحم الناقة عولجت بالملح والزبد فخرقتها ذلك : فشبّه الخطيب بها لا تزل به من الإحراق ❖

٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوْكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمَا

الأقتم الذي قد علاه التمام وهو الثبار فذهب بظوره : وهذا مثل قول الآخر

١٠ ^{١١} بَقِيَّةُ أَفْكَارٍ مِنَ الْعِزِّ لَوْ خَبَتْ نَظَلَّتْ مَعْدُ فِي الدُّجَا تَتَسَكَّعُ
إِذَا كَوْكَبٌ مِنَّا تَعَوَّرَ أَوْ حَبَا بَدَا كَوْكَبٌ مِنْ جَانِبِ الْأُفُقِ يَلْمَعُ

٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نُجُومُهُ إِلَيْهِ إِذَا مُسْتَأْسَدُ الشَّرِّ أَظْلَمَا

٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخْبِرِيُّ مَا سَأَلْتَنِي بَيَّامِنَا فِي الْحَرْبِ إِلَّا لِتَعْلَمَا

٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَهْدًا نَشُدُّهُ وَتَنْقُضُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ مُبْرَمًا

١٥ اي لا يستطيعون نقض عهدنا ولا يستتبع منا عهدهم اي تنقضه وان كان مُحْكَمًا : والمبرم ما قيل على خيطين والسجيل ما كان على خيط واحد ❖

٢٨ يُعْنِي حُصَيْنٌ بِالْحِجَازِ بَنَاتِهِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْفَخْرُ إِلَّا تَهَكُّمًا

٢٩ ^{١٢} وَإِنَّا لَلشَّفِيِّ صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلُهُ وَتَضْرِبُهُ حَتَّى يَبْلُ أَسْتُهُ دَمًا

^{١٠} مَا قَدْ تَمَلَّكَ . The Cairo print has أَكْنَى for أَنْسَى , which is evidently a false reading. Bm, V

^{١١} First v. in Qālī, Amālī, I, 94, 7.

^{١٢} « The remains of moons of glory : if they were

extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness » . MSS عَهْدِنَا .

^{١٣} So Bm in صَدْرٌ , with يَشْلُهُ , and v. l. الْكَبْشِ بِشَلُّهُ ; V صَوْرَةَ الْكَبْشِ بِشَلُّهُ . Bm بَيْلٌ أَسْتُهُ , V بَيْلٌ أَسْتُهُ . Cairo print صَوْرَةَ , بَيْلٌ أَسْتُهُ . For the first hemistich cf. ante, No. XLII, v. 26 (p. 441), where there is a similar fluctuation between صَوْرَةَ and سَوْرَةَ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

^x الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. وَيُرْوَى حَتَّى نُبُلَّ اسْتَهْ دَمًا. وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِسْتَهْنَا أَي تَضْرِبُهُ مُدْبِرًا ❖

XCII وقال السَّفَاحُ بنُ بُكَيْرٍ بنُ مَعْدَانَ الْيَرْبُوعِيِّ

يَرْبُوعِيُّ [يَجِي بن] شَدَاد بن ثَعْلَبَةَ بن بَشْرٍ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ. يَرْبُوعِيُّ يَجِي بن مَيْسِرَةَ صَاحِبَ مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ وَكَانَ وَفَى لَهُ حَتَّى قُتِلَ مَعَهُ ❖

١ ^a صَلَّى عَلَى يَجِي وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غَفُورٍ وَشَفِيعِ مُطَاعٍ
٢ ^b أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعًا
٣ ^c كَمَا اسْتَحْتَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ حَتَّى حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبِرَاعُ

الْبِرَاعُ الشُّوقُ إِلَى الْوَطَنِ. وَالْوَالَهُ شِدَّةُ الْحِقَّةِ فِي الْجَزَعِ. وَقَدْ وَلَّهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَالَةٌ ❖

٤ ^d يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوَطَّأِ الْبَيْتِ رَجِيبِ الدِّرَاعِ ١٠

قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى * يَا سَيِّدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيِّدٍ * بَيْنَهُ مُوَطَّأٌ لِلْأَضْيَافِ أَي مُدَّالٌّ. وَالرَّجِيبُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الرَّجَبَةُ لِسَعَتِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَاسِعُ الْبَسِيطَةِ كَثِيرُ الْعَطَايَا سَهْلٌ لَا حَاجِزَ دُونَهُ ❖

٥ ^e قَوْلًا مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارَ مَثْنَى أُمَّهَاتِ الرِّبَاعِ

^x رواه [أبو] عكرمة صَوْرَةٌ in the sense of شَدَّةٌ does not appear in the Lexx. Bm has a note: عكرمة صَوْرَةٌ: ١٥. الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عَنِ الْحَقِّ وَالْمُدُولُ عَنِ النَّصْفَةِ: Tibrizi. وَفَسَّرَهُ بِالشَّدَّةِ: وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَبِنْدَارٌ بِالضَّمِّ أَي هُوَ لَقَبٌ لَهُ POSSIBLY THE WORD IN ABŪ 'IKRIMAH'S MIND WAS صَوْرَةٌ OR صَوْلَةٌ, EITHER OF WHICH MIGHT BE RENDERED BY شَدَّةٌ, « a sudden attack ». ^y This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. ^z Kk has a longer preamble, ٢. وكان صديقاً لمصعب فلما كان في اليوم الذي قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبٌ قَالَ لَهُ مُصْعَبٌ: انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَتَمْلِكُ نَفْسَكَ مَعْنَى رَبُّ كَرِيمٌ. ^a V, Yak, قَالَ وَاللَّهِ لَا تُحَدِّثُ النَّاسَ أَي رَغِبْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. فَمَا زَالَ يُدَافِعُ عَنْ مُصْعَبٍ حَتَّى قُتِلَ. ^b Wright الرُّوعُ. ^c Not in Kk or Wright. Bm بكْرَةٌ. ^d Wright has سَيِّدٌ in both places for فَارِسٍ, مَا كُنْتَ, and الْأَكْتَنَافِ رَجِيبِ; the last in Yak, and mentioned as v. l. by Tibrizi. Khiz 1, 140 يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ, and so 2, 537. ^e This is Wright's ٢٠ reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. l. with أَنْتَ for كُنْتَ. ^f LA 14, 294, عَقَّارَ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ الرِّبَاعِ. ^g عَقَّارَ وَمَهَابَ for عَقَّارَ, mentioning that Abū Ḥanīfah read عَقَّارَ الرِّبَاعِ الرِّبَاعِ. 14. Khiz 2, 537

المعنى أنه لا يقول إلا فعل ولا يعيد إلا وتى ولا يخلف وعدا. والربع واحد الرباع وهو ما نتج في أول النتاج وهو أحمدُ النتاج: وخصَّ أمَّ الرباع لأنها أصبَرُ الإبل: يريد أنه يطيبُ نفساً بعقرها. وقوله مثنى اي واحدة بعد أخرى: كما قال النابغة

فإني أتيمُّ أيساري وأمنجهم مثنى الأيدي وأكسو الجنة الأدماء
٦ ٥ يجمعُ حلماً وأناةً ممَّا
٧ ٥ يعدُّو فلا تكذبُ شدَّاته كَمَا عدا الذئبُ بوادي السباع

كذا رواها الضيُّ تكذب بالضم. ورواها احمد تكذب: قال ويقال صدقت حنثته وكذبت

٨ ٥ والماليُّ الشيزي لأضيافه كأنها أعضادُ حوضٍ بقاع

الشيزي الجفان. وأعضاد الحوض جوائبه. فشبهه الجفان بالحياض ليعظيها: كما قال الآخر
١٠ ٥ يا جفنة كئضيج البئر قد كفت بشي صفين يطفو فوقها القتر

يقول كان صاحبها يطعم فيها كثيراً فلما قتل علاها الغبار: ومثله قول الآخر

أهرقن بساحوق جفانا كثيرة وأدين أخرى من حقين وحازر

اي قتلان أهلها وعطلت. ويقال الشيزي شجرٌ تُعمل منه الجفان فسُمي الجفان بذلك. والقاع الموضع المستوي الطيب الطين: قال الاصمعي وإنما خصَّ حياض القاع لأنهما أظهر من حياض غيره من غموض الأرض او جبالها: وقال احمد القاع الحر الطين

٩ ٥ لا يخرج الأضياف من بيته إلا وهم منه رواة شباع
١٠ ٥ وفارس باغ على قارح ذي ميعة بالرمح صلب الوقاع

f Diw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

g Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 105, 13 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24.

V comy: اي يتحمل ويرفق فاذا اعياء الامر: Tib. ينباع بمعنى يشب ويسطو. Khiz ينباع كما تسور الحية: Tib. سار سورة الحية

h Bm, V, Wright, Yak تكذب. Kk, Bm, Wright اللئك; Tib. our text. After v. 7 Kk inserts

لما انكفى الخلان عن مصعب أدى إليه الغرض صاعاً بصاع. انكفاً is put for انكفى. See Ahmad's v. 2 on next page;

i Not in Wright. Kk للمالي. Bm, Kk لأصحابه.

j See ante, p. 39, 18 (with vv. ll.), and id., line 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

k Cairo print لا يخرج الأضياف. Wright الفتيان.

قال يعقوب الميعة النشاط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: وازشد ابو عمرو لزهير

أَيْدِي مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعَ الرُّمَحِ مُسَلَّمٌ لِبَطْنِهِ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلَةٌ

ومثله قول القطامي

^m يَنْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَارُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَارِ تَتَكَبَّرُ

• والوقاع المواقعة •

١١ نَهْنَهْتُهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعٌ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكُ أُبَيْنِكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ

قال الضبي تَوَهَّمِ أَنْ الْأَيْفِ الَّتِي فِي ابْنِ اَصْلٍ: قال وكذلك قول الآخر

^p زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنْبِي إِمَاءَ أُمَّتٍ يَسُدُّ أُبَيْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد * مَنْ يَكُ لَا سِيءٌ فَقَدْ سَاءَ نِي * تَرَكُ أُبَيْنِي إِلَى غَيْرِ رَاعٍ * : وقال كذا أنشدنا ابو

عبدالله بن الأعرابي والجزماني وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صغر على ذلك. ويروى: إلى

غَيْرِ رَاعٍ: اي جامع. يقال انكسرت يده فاعوت •

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد * وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الصِّيَاغُ * : قال هي رواية • تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ الضَّبِيِّ. قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدناها ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ رَحِيمٌ وَسَفِيحٌ مُطَاعٌ

٢ لَمَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُضَعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعٍ

^l Dīw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

^m Dīw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

ⁿ So V and Cairo print; Kk نَهْنَهْتُهُ وَجَاعٌ, حَالِدَاتٌ وَجَاعٌ; Bm خَالِدَاتٌ وَجَاعٌ, with our reading as v. l. ٢٠

^o LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. l. إِلَى غَيْرِ رَاعٍ. V أُبَيْنِكَ. For another example of أُبَيْنُونَ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

^p Ašma'iyāt 16, 3.

^q Bm قَوْمًا.

^r الْقَرْضُ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note ^h) الْقَرْضُ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضَعَبًا أَدَّى إِلَيْهِ الْكَفِيلَ صَاعًا بِصَاعٍ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوَطَّأَ الْيَتِّ رَجِيبِ الذَّرَاعِ
٤ قَرَالٍ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ وَهَابٍ مَثَى أُمَهَاتِ الرَّبَاعِ
٥ يَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُو مَبِيعَةٍ قُوَيْرِخُ مُجْتَمِعٍ أَوْ رَبَاعِ
٦ دَاوِيَتَهُ^٩ التَّفْطَةَ حَتَّى سَنَا كَأَنَّ مَتْنِيهِ أَدِيمًا صَنَاعِ
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِنِي تَرَكَ أُبَيْتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعِ
٨ إِلَى أَبِي^{١٠} طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدِ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الصِّيَاعِ

قال احمد ردّه على الأول: إلى غير راع: * الى أبي طلحة أو واقد: * بين بهما وهما أخواه

٩ أَمْ عَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمًا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعِ
١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالَهُ حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبِزَاعِ
١١^{١١} تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكْسَرٍ تُبَاعِ

ويروى بوكرس .

١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاهُ شِبَاعِ

XCIII وقال ضَمْرَةُ بِنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ

١ وَمُشْعَلَةَ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالنار التي تشعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين . ورواها احمد

ابن عبيد بكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: وانشد عن ابى عمرو

" وَمُشْعَلَةَ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

قال الضبي المشعلة الكتيبة تشعل للحرب شبهها بالنار المشعلة . قال ونهنت كفتت ورددت . ووردها

ما تسرع منها . وجعلها كالطير لسرعتها وإنما تسرع للثمة بشدة البأس: فاراد أنه ردها على هذه الحال .

٢٠ وقوله يدعي اي ينتسب . والعائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه . ويقال في مشعلة أشعلت

رَكْضًا وَالْهَيْتُ ❖

^٩ النَّبْطَةَ in our MSS, النطة in Cairo print.

^{١٠} نَضَلَّةً أَوْ وَاقِدِ Wright.

^{١١} In Wright

If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة . Wright also بوكرس (= بِكْسَرٍ), « with loss on sale ».

^{١٢} Not in Mz.

^{١٣} For مُشْعَلَةَ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host ٢٠ blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.

٢ "عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ" مَصِيدُ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدُ

قال الاصمعي العالية من الرمح على ذراعين من السنان : والساقلة ما ولي الزج منه : والجة ما دخل فيه الرمح من السنان وهي من الحديد : وما دخل فيها من الرمح يقال له الثعلب : ومنه قول أوس بن حجر

٥ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسُورُ وَفِي ضِيْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَبِرٌ

ومعنى البيت يقول فمنهم مأسور وآخر آسر ❖

٣ شَمَاطِيطٌ تَهْوِي لِلْسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدُ

لم يرو هذا البيت الضبي . ومعنى شماطيط متقطعة : يقال جاءت الخيل شماطيط^٧ وعساريات^٨ وعبايد وعبايد اي متقطعة : قال يعقوب : سمعت ابا عمرو يقول اتانا في ثوب له شماطيط واتانا في ثوب له رعابل اي ١٠ متقطعة : وانشد

٢ يُلْعِنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ يَشْرَوِاطِ مُحْتَجِرٍ بِعَلَقٍ سَنَطَاطِ عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَسْمَاطِ

يشرواط^٩ طويل ❖

٤ أَذِيقُ الصَّدِيقَ رَافِئِي وَإِحَاطِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعِدَاةُ الْأَبْعَدُ

٥ وَذِي تَرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ فَقَصَّرَ عَنِّي سَعِيهِ وَهُوَ جَاهِدُ

١٥ [ويروي :] قَصَّرَ دُونِي سَعِيهِ . وَالتَّرَةُ وَالْوَتْرُ وَالذَّحْلُ وَاحِدٌ فِي أَحْرَفٍ كَثِيرَةٍ ❖

٦ بَدَائِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهَ كَامِدُ

اي يهابني ولا ينلأ عينه من النظر إلي استظاما لي وفرقا بيني . والوجه كامد اي أسود من فرقي :

وقد كبد وجهه كندا ❖

^٧ Ante, p. 57, 8 ; to the reff. there given add Addād 223, 6, with ^٨ Bm بأطراف . ومنهم^٩ V . ^٩ See LA 6, 248, 6 : the word is there said to be also ^{١٠} بألسمام . ^{١١} وعساريات^{١٢} جعدا . ^{١٢} See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2, as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Quṭaib.

^{١٣} Bm جياطي . V, MSS, Cairo print تَشْتَكِي , Bm as text.

٧ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومِيَّ يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَابِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ وَالرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ ❖

٨ وَقِرْنِ تَرَكَتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدُ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةُ ❖

٩ حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنَّهُ كَمَا قَطَرَ الْكُغْبَ الْمُرَّابَ نَاهِدُ

قَالَ الضَّبِّيُّ يُقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قَطْرَيْهِ : فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكَبٌ : يُقَالُ نَكَتُهُ فَهُوَ مَنْكُوتٌ وَأَنْتَكَّتِ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ : قَالَ الشَّاعِرُ

مُنْتَكَبُ الرَّأْسِ فِيهِ جَانِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ

١٠ وَيُقَالُ بَطَخَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ : وَسَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَالْمُرَّابُ مِنَ الْكُغْبِ الْمَحْرَفُ وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يُقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا تُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهْرُدُ نُذِي الْجَارِيَةَ أَيْ ارْتَفَاعَهُ . يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيَّ الْكُغْبَ . وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ ❖

١٠ وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَيْبِيهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَّافِدُ

١٥ حَمَّ مَيْبِيهِ أَيْ قَضَدَ مَيْبِيهِ وَالسُّحْمَ الْقَضْدُ : قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ السَّامَ قَضْدًا لَهُمْ مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاهُ غَنَى
وَلَيْنَ تَمَّ لِنِعْمِ الْمُنْتَقِلِ وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاقِ مُعْتَزَلِ

قَوْلُهُ مُعْتَزَلِ أَيْ مِنَ الْفَتَنِ . وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ يَالسَّامَ فَلِذَلِكَ خَصَّ السَّامَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ . وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ . وَالرَّوَّافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ كَقَوْلِكَ فِارِسٌ وَفَوَارِسٌ : وَهِيَ أَحْرَفٌ يُسِيرَةُ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ ٢٠ وَرَوَاهِشٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الصَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّرْيِ وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ : قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

^a Bm التَّوَّاجِدُ .

^b Bm الْمُرَّابُ (false reading).

^c LA 2, 406, 15.

^d وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفَرَ الرُّطَابُ

وقال الاصمعي الرِّفْدُ القَدْحُ والرِّفْدُ العَمَلُ: ومنه قول سلمة بن الخرشب الأثاري

^e هَرَقْنَ بِسَاحِقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينِ وَحَازِرِ

هَرَقْنَ يعني الخيل وإنما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجفان الذين كانوا يُطْعَمُونَ فيها وكانهم

بقتلهم إياهم هَرَقُوا الجفانَ. والحَقِينِ المَحْفُونِ في الرُّطَابِ والحَازِرِ الذي أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الحُمُوضَةِ ٥

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدُ

أَهْلًا أي أَصَبْتَ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَانْتَأَنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلُ أَمْرِكَ: وَمَرْحَبًا أي اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّحْبَةُ

من ذلك أُعِدَّتْ: قال عمرو بن الأَهم

^f وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا بِشَوَاهِ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِجِرَزِ نَفْسِهِ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الحِيِّ ذَائِدُ ١٥

يقول لا أَجْعَلُ كِبَرِ هَيْبِي إِحْرَازَ نَفْسِي وَلَكِنِّي أَحَامِي عَنْ حَيِّي وَأَذُودُ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ. وذَادٌ دَفَعُ

وحى: قال الشاعر

^h يَا ذَائِدِيهَا حَرَصًا يَسْلُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلَ

حَرَقَهَا حَنْضُ بِلَادِ فِلَ وَغَمُّ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِيلَ

فَمَا تَكَادُ نَيْبَهَا تُؤَلِّي

يقول قَرَبًا إِلَى المَاءِ مِنْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا: وقال [ابو النجم]

ⁱ يَا ذَائِدِيهَا حَرَصًا بِأَرْسَالِ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وقال ابن أبي حفصة لرجلٍ منهم: تَحَرَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْطَوْكَ وَإِنْ قَلَّ. ويروى: يُؤَائِلُ نَفْسَهُ: أي يُنَجِّيهَا

من قول الله عز وجل: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِ مَوْتَلَا: ومنه ^k قول بلالٍ لِأُمِّيَّةَ بنِ خَلْفٍ: لَا وَأَلْتُ إِنْ

^d Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

^e Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

^f Ante, No. XXIII, v. 11, with *صُبُوحٌ* for *شَوَاهِ* (p. 249).

^g Bm *أُوَائِلُ نَفْسَهُ* (sic), with our reading as v. l. in marg.

^h Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229 a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazāri).

ⁱ LA 8, 299, 17.

^j Qur. 18, 57.

^k I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلَّتْ وَلَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ ❖

١٣ وَإِنْ يَكُ مَجْدُ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهَشَلُ وَعَطَارِدُ

قال الضبي: نمانى رفعتي واليفاع المرتفع اي رفعتي نهشل وعطارد اليفاع ❖

١٤ وَمَا جَمَعَا مِنْ آلِ سَعْدِ وَمَا لِكَ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَاثٌ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَّبَلَّغُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلغ في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول يفتخاري لإقديم الشرف شاهد راع يرعاهⁿ ❖

XCIV ° وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ التَّمِيمِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرِّبَابِ

وهو تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن زار بن معد بن عدنان ❖

١ ° وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقَيْتُهُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعُنُقْرِ

يريد انهن فوجن بالغارة وسليان فهن حواسر والعنقر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء به ويقال بل شبههن بالعنقر ليريهن ويقال في قوله حواسر انهن نبدن ما عليهن من الثياب ليريهن. هذه رواية الضبي وتفسيره ❖

٢ ° مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا تَسْمَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِثْرَرِ

١٥ المنطق هو النطاق حيث تشد به المرأة وسطها ليُنسك ثيابها. فاراد انهن لما فرعن واشتدذن استرخت النطق فصارت مكان الأزر. وقوله من بين واضعة الخمار: لم يرد واحدة بعينها اراد جمعاً فأجراً بذكر الواحدة: وكذلك قوله وأختها يريد وأخواتها. قال احمد المنطق والنطاق واحد وهو الذي يقال

¹ Bm قَانِي. اليفاع, V and Cairo print.

^m Bm غَاثٌ كَوَاسِدُ, with َ over غَاثٌ, indicating the alternative.

ⁿ Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاو: in which case it would be an example of the ٢٠; but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of », is common.

^o Not in Mz.

^p Bm and Cairo print لَقَيْتُهُمْ.

^q Our MSS have مِنْ كُلِّ, which is the reading of V and Cairo print; but the commy. shows that Abū 'Ikrimah read مِنْ بَيْنِ, which is the reading of Bm.

له النُّقْبَةُ شَبِيهٌ بِالسَّرَاوِيلِ لَا رِجْلِي لَهُ يَكُونُ مِنْ حَدِّ السُّرَّةِ إِلَى رِجْلِهَا. يَقُولُ اسْتَرْخَى فَاَنْحَطَّ إِلَى حَثْوَيْهَا
مِنَ الدَّهَشِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا شَعَّتْ نِطَاقَهَا بِإِثْنَيْنِ فَدَفَعَتْهُ إِلَى رِجْلِ أَصَابَتَهُ بِجِرَاحَةٍ
وَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ❖

٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ كَرُّ الْمُحَلَّلِ عَنِ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ

٥ يُقَالُ حَلَّاتُ الْإِبِلِ وَإِبِلٌ مُغَلَّاةٌ تَمْنُوعَةٌ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرَبِيَّةِ
الْإِبِلِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَرَبِيَّةُ تَرُدُّ الْمَاءَ فَتُحَلَّاءُ عَنْهُ: قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا وَجَدُ مَهْيَافٍ مِنَ الْهَمِيمِ حُلَيْتُ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَرَفْتُهَا يَتَصَلَّصَلُ
تَحُومُ وَتَلْقَاهَا الْعَبِيُّ وَحَرْنَهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ وَتُنْهَلُ
بِأَكْثَرِ مِيْنِي عُلَّةٌ وَتَعَطُّفًا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنْبِي أَتَجَمَّلُ

١٠ وَالْمَصْدَرُ هَهُنَا صُدُورُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَخِلَاطُهَا مُخَالَطَتُهَا. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الرَّجُلُ
يُضْدِرُ إِبِلَهُ يَنْصَرِفُ بِهَا: كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

٨ فَأَصْدَرَهَا تَعَلُّو التَّجَادَ عَشِيَّةً أَقْبُ كَيْفَلَاةِ الْوَلِيدِ خَيْصُ

يُصِفُ عَبْرًا وَأَتْنَا. يُقَالُ صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدُورًا وَأَصْدَرَهَا هُوَ إِصْدَارًا: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسَيْمٍ
لِلْأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

٩ الْحَمْدُ لِلَّهِ تُمْسَانَا وَمُضَبِّحَنَا يَا خَيْرَ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "حَتَّى يَضْدَرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُضْدِرَ: قُرِيٌّ بِهِمَا جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ❖

٤ فَهُمْ ثَلَاثَةُ أَفْرَقَاءَ فَسَابِحُ فِي الرُّمَحِ يَعْثُرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ
٥ وَمُكَبَّلٌ يُفْدَى بِوَأْفِرٍ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصِرَ

قَالَ الضَّيِّيُّ أَفْرَقَاءُ جَمْعُ فَرِيقٍ. وَقَوْلُهُ فَسَابِحُ فِي الرُّمَحِ يَرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ ثُمَّ أَجْرَهُ الرُّمَحُ: قَالَ الشَّاعِرُ

٧ مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فِضَالَه أَجْرَهُ الرُّمَحِ وَلَا تُهَالَه

٢ Bm وَنَكَرُ Bm الْمَصْدَرِ.

٨ Diw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

٩ LA 20, 149, 4; Diw. 35, 1.

١١ Qur. 28, 23.

١٢ Ante, p. 57, 6.

وقال الآخرُ

^x فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرَّمَاحَ أَجْرَتْ

يقول: لو أنهم فعلوا فعلاً جميلاً انبسط أساني بأثنا. عليهم: ولكنهم أساوا. وهذا البيت من إجرار
الفصيل وهو شقُّ لسانه إذا لمج بالرضاع: والأول من الرُمح. والمكبل المقيد ويُقْلَبُ فيقال المكَلَبُ.
والهَجْمَةُ القِطْمَةُ من الإبل المائة ونحوها. والأَيْصَرُ الكِسَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ الحَشِيشُ. قال يعقوب قال أبو عمرو في
بيت الاعشى

^y ذُفِنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الخُصُوصِ وَقَدْ خَيَّأَ بَيْنَهُنَّ الإِصَارَا

خَيَّأَ رَبَطًا وَشَدًّا قال واصله التذللُ قال ومنه قيل للخبسِ مُخَيَّسٌ. وأرادَ بالإِصَارِ الحَشِيشَ والواحدُ أَيْصَرٌ
والجمعُ أَيْصَرٌ فقال إِصَارٌ لِلضَّرُورَةِ: وانشد

^z تَدَكَّرَتِ الخَيْلُ السَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَناسًا يَغْلِفُونَ الأَيَاصِرَا ١٠

٦ أَوْ بَيْنَ مَنْوُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ
٧ وَتَحُلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا
حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالمُستَمَطَّرِ

يقول يَحُلُّ الناسُ وراءنا لِنُغِيثَهُمْ إن فرغوا. وقوله وَنَحْنُ بِالمُستَمَطَّرِ أي نحن بالموضع الظاهر: هذا قول
الضبي. وقال أحمد المعنى أنهم يَسْتَجِيرُونَ بنا ❖

XCV ^b وقال عَوْفٌ أَيْصَا

١٥

١ لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَخُو حِفاظٍ وَفِي يَوْمِ الكَرِيمَةِ غَيْرُ عُمَرُ

العُمَرُ والعُمَرُ والمُعَمَّرُ الذي لم يُجَرَّبِ الأمورَ وكأَنَّها تَعَاوَهُ وتَغَمَّرُهُ. والعَمَرُ الرجلُ الكثيرُ العطاء. كأنه
مأخوذٌ من عَمَرَةَ الماء. وهي كَثْرَتُهُ ❖

٢ أَجُودٌ عَلَى الأَبَاعِدِ بِاجْتِدَاءِ وَلم أَحْرَمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرُ

٢٠ الإِصْرُ العَهْدُ وهو أيضاً القِتلُ من قوله تعالى: ^c وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ❖

^x *Ante*, p. 57, 14.

^y This v. is No. 19 of al-A'shā's poem No. 5 in Tha'lab's recension : see *ante*, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576 ; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَبَسَا (و) (omitting ^z See *ante*, No LXXXV,

3 (p. 610).

^a LA 7, 28, 8, with وَيَجِلُّ.

^b Wanting in Mz.

^c Qur. 2, 286.

٣ ° وَمَا يِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكِبَرِ

خشوع ذلُّ وأزهى أتكبرُ يقال قد زهي الرجل وإنه ليذهي وإذا أمرت من هذا قلت ليزه علينا
وكله من الكبرِ ❖

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّ دُفَاعَ بَحْرِ

قوله مردى حروب اي تقوم بها وقوله نسيل يصف كثرتهم ❖

٥ ° وَنَلْبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أُسْدٍ إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ

اي إننا في الحرب أسدٌ ونمرٌ يهولُ بهذا القول اي أنا في الحرب كذلك ❖

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ وَطَيْهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرٍ

اي زعى حيث شئنا من بلاد هولاء وكلهم لنا عدوٌ غيرُ مبقٍ لا يقدرُونَ على منعبنا : وشيه به
١٠ قول الآخر

٤ ° لَا يَنْبَغُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حَسَنَ ذَا أَدْبَا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ حَدِيثٌ قَرْحُهُ يَسْعَى بِوَتْرٍ

قوله حديث قرحه اي أصبناه بجراحة حديثاً فهو يطلُبنا ولا نخجلُ به ونحن على ذلك نزعى بلادَهُ ❖

XCVI وقال بشر بن أبي خازم

١ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةٌ فَكَيْدِيهَا ١٥ وَشَطَّتْ بِهَا عَنكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا

قال الطوسي عفتٌ درست تعفو عفاً: وعفا الرجل عن أخيه يعفو عفواً: وعفا شعره كثُر: وعفاه الناس
أنوه طالبين لتواله واعتفوه ايضاً. ورامَةٌ بلدٌ وشطتٌ بعدتٌ تشطُّ شطاً: قال عمر بن عبدالله بن
ابي ربيعة

° V 2 فَأَعْلَمْتُهُ; Bm فَأَعْلَبِيهِ, with فَأَعْلَمْتُهُ as v. l. in marg. d Bm مِنْ ذِي (sic). For the phrase
مِرْدَى حُرُوبٍ see Ham 417, top. ° It is possible that the literal wearing of skins of lions and
leopards is intended: see BHishām 741, 3 and 744, 5. On the other hand, the v. in Ham 82, 13,
تَنْسَمِرُوا حَلَقًا وَقِدَا indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noeldeke).

f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with لَمْ يَنْبَغِ); Ašmt 3, 30, as text: see Naq 41, 15-16. Poet
a man of Ghani, of first century of Islam. 8 Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7,
vv. 1-2; Yak agrees with our text, and so Mz and V; Addād 33, 21 عَفَّتْ رَامَةٌ مِنْ أَهْلِهَا. Bm فُشْعُوبًا. ٢٥

^h كَشَطُ غَدَا دَارُ حَيْرَانِنَا وَلَدَارُ بَعْدَ غَدِ أَبَعْدُ

والتوى وجهك الذي تريدُه والنيةُ مثله. والشعوب جمع شعب ويقال ما أذري أين شعبَ اي أين ذهب: قال وقال ابن الأعرابي شعبُه اي قبيلُه: وشعبُه ايضاً بلكه الذي شعبَ اليه: وشعبته شعوبُ اي أهلكته النية وهي لا تنصرف والنية تُدعى شعوبَ ولا تُجرى للتانيث ❖

٢ وَعَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَأَتْ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُرِيدُهَا من قول الله عز وجل: لِرُخَاءِ حَيْثُ أَصَابَ: اي حيثُ اراد: قال الاصمعي ومنه قولهم: كَأَصَابِ الصَّوَابِ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ: اي اراد الصواب. هذا تفسير الضبي. قال الطوسي ويرى: وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُنَوِّبُهَا: ومعناه تُكَافِئُهَا وتَسْعَى لها ❖

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نِطَافَةٌ لِعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبُهَا

١٠ قال الضبي نِطَافَةٌ سَائِلَةٌ وقد نَطَفَ الشيءُ اذا سالَ ورواهما يَكْسِرُ النون: وروى الطوسي بفتح النون وقال نِطَافَةٌ مَفْسَدَةٌ وَقُرْحٌ كَثِيرَةٌ دُمُوعِهَا وقد نَطَفَتْ نِطَافَةً وَبَعِيرٌ نَطَفٌ وَرَجُلٌ نَطِفٌ اذا كان به جُرْحٌ: قال ومن هذا قول الآخر

^l يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَبِي تَهَمَاعًا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعًا

الدِمَاعُ سِمَةٌ فيقول قد تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا قُرْحًا في مجازيه ❖

٤ تَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْتْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جَرَبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبِهَا

شبه تَحَدَّرَ دُمُوعُهُ بِتَحَدَّرَ مَاءُ [على جَرَبَةٍ] من غُرُوبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا. والجُرْشِيَّةُ ناقة منسوبة الى جُرَشٍ وَجُرَشُ ارض باليمن. والجَرَبَةُ القَرَّاحُ ويقال البُنْستان. هذا قول الضبي. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الجَرَبَةُ والدَبْرَةُ والمَشَارَةُ واحد. وقال الأَخْفَشُ عبدالله بن محمد ابو مُحَمَّدٍ الجَرَبَةُ حَصَفَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ تُجْعَلُ عَلَى سَفِيرِ الْبَيْتْرِ لِأَنَّهَا لَا يَعْجَلُ الْمَاءُ فِيهِ حَكْمِي ذَلِكَ عن بعض العرب. وقال ابن الاعرابي غُرُوبُهَا مِيَاهُهَا ويقال

^h Dīwān 146, 1. ⁱ Bm فَبَأَتْ. Yak النفوس نَصِيبُهَا. Mz النفوس. ^j Qur. 38, 35. ٢٠

^k I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». ^l LA 9, 447, 4.

LA reads دِمَاعًا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age: but our reading دِمَاعًا is borne out by p. 446, l. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

^m Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 5, 359, 9 (with يَمْلُو); 8, 160, 6; all as our text. V ماء المَبِينِ, Cairo print ماء الغَرَبِيِّ. ⁿ This insertion appears to be required by the following word عليها; ٢٠

or we might instead read [جُرْشِيَّةٍ] من غُرُوبٍ.

دِلاؤُها الواحدِ عَرَبٌ ❖

٥ يَغْرِبُ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تُقِيمُهُ مَحَالَةٌ خُطَّافٍ تَصِرُ نُقُوبُهَا

قال الضبي العَرَبُ الدَّاءُ الصَّخْمَةُ. والمَرْبُوعُ حَبْلٌ قُتِلَ عَلَى أَرْبَعِ قُورَى. والعَوْدُ البَعِيرُ المِسِينُ. والمَحَالَةُ البَكْرَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُجِيلُ المَاءَ أَي تَصُبُّهُ: أَحَلَّتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ أَي صَبَّيْتَهُ. وقال الطوسي المَحَالَةُ البَكْرَةُ. نَفْسُهَا^m والحُطَّافُ الحَدِيدُ الَّذِي فِي جَانِبَيْهَا. والعَوْدُ المُعْتَرِضُ المِحْوَرُ. وهذا قول ابن الاعرابي. ونُقُوبُهَا جِجْرَتُهَا والواحد نُقْبٌ. والقُورَى طاقَاتُ الحَبْلِ كُلُّ طاقَةٍ قُورَةٌ ❖

٦ مَعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلُوبُهَا

قال الضبي مَعَالِيَةٌ يريد أنها تَقْصِدُ العَالِيَةَ. ومُحَجَّرٌ موضعٌ. والحَرَّةُ ارضٌ تُلبَسُ حِجَارَةٌ. ° واللُوبُ جمع لُوبَةٍ واللُوبَةُ الحَرَّةُ وهي اللابئةُ أيضاً: فمن قال لُوبَةٌ جمعها لُوباً ومن قال لابة جمعها لاباً: ومنهُ قولهم لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ من السَّوَادِ. ويروى مُحَجَّرٌ بفتح الجيم وبكسرهما. ويروى قَلُوبُهَا بالفاء. وقال رَجَعُ إِلَى ذِكْرِ المَرَاةِ أَي سَطَّتْ مَعَالِيَةً يَنْصِبُهَا عَلَى الحَالِ. وقال ابن الاعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُحَجَّرٌ بِالرَّمْلِ فهو مُحَجَّرٌ ❖

٧ رَأَيْتِي كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ ذُؤَابَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مَنِمٍ يَسْتَيْبِهَا

قال الضبي يريد أَنَّهُ صَلَحَ حَتَّى صَارَ رَأْسُهُ كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ: وذلك أَنَّهُا تُفَحِّصُ الارضَ فَتَبِيضُ عَلَى غَيْرِ عُشٍّ: فيقول لَمْ يَكُنْ ذَهَابُ شَعْرِي لِأَنِّي أُسْرْتُ فَجَزَّتْ ناصِيَتِي عَلَى طَلَبِ الثَّوَابِ: وكذلك كانوا ١٥ يفعلون: إذا أُسِرَ أَحَدُهُمْ رَجَلًا شَرِينًا جَزَّ رَأْسُهُ أَوْ فَارِسًا جَزَّ ناصِيَتَهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا لِيَفْحَرَ بِذَلِكَ: واحتجَّ بقول الحُطَيْبَةِ

^p قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسِ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إنَّ القَطَاةَ تَجِيءُ إِلَى مَوْضِعٍ لَتَيْنِ مِنَ الارضِ^q فَتَمْلَأُهُ ثُمَّ تُدِيرُ حَوْلَهُ ثُرَابًا فَيَنْشِبُ صَلَعَةٌ بِأَفْحُوصِ القَطَاةِ: وقال الآخر

٢٠ رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَيْبُونَ نِعْمَةً وَغَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَيْبِهَا

هذا يذمُّ يقول ليس لكم يَدٌ تَرْجُونَ عَلَيْهَا الثَّوَابَ ❖

^m Mz, on the other hand, glosses as follows: البَكْرَةُ التي تدور عليها البَكْرَةُ: ⁿ LA 2, 242, 17. Our commy. requires us to read مَعَالِيَةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) قَلُوبُهَا. ° On لُوبَةٌ and لُوبٌ see Haffner *Addā* p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٠ لُوبٌ is pl. of لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دَائِرَةٌ of دَوْرٌ and قَارَةٌ of قُورٌ. There is of course no real connexion with نُوبٌ « Nubians ». ^p See ante, p. 313 l. 3. ^q فَنَمَلَتْهُ. MSS

٨ أَجَبْنَا بِنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْلَى دَعْوَةٍ أَي صَاحِبُ دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ. [قال الله] وهو ههنا ذمٌ كما تقول: لَهِ أَنْتَ أَلَا أَجَبْتَ. قال ابن الأعرابي دَعَتْ يَالِ خِنْدِفَ فَأَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يَوْمَ النَّسَارِ. وقال أحمد بن عبيد: هذا أَوَّلُ يَوْمٍ تُخَنِّدُ فِيهِ خِنْدِفُ أَي قِيلَ فِيهِ يَالِ خِنْدِفَ. ❖

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

قال علي بن عبدالله السداد القصد والصواب في الأمر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سِدادٌ من عَوَزٍ: مكسورة السين وكذلك سِدادُ القارورة. ❖

١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَابٍ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضبي أي عطفنا لهم بمكرهه وسره. والضروس ههنا الحرب الشديدة وهو تمثيلٌ بالناقة السينة الخلق ١٠. والضراء ما وارك من شجرٍ والحمر ما وارك من شجرٍ وغيره. والشهباء الكتيبة البيضاء من كثرة الحديد. وقوله لَا يَمِشِي الضراء رقيبها: أي هي عزيزة لا تحتاج إلى أن تُخْتَلَّ: كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلْمِ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم أي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الأعرابي الضروس الناقة التي تَعَضُّ حَالِبِهَا: وقال غيره التي معها ولدها: فإذا دنا منها دان عَضُّهُ. ^{١١} وَالْمَلَأُ الصَّعْرَاءُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٠ والشهباء الكتيبة التي علتها ألوان الحديد. والرقيب الناظر. يقول لَا تُخْتَلُّ وَلَكِنَّا نُجَاهِرُ. قال وقال أبو عبيدة الضراء كل شيء استقرت به والحمر كذلك كل شيء. تَحَمَّرَتْ بِهِ وَسَدَّرَكَ. ❖

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جُنُوبُهَا

قال الضبي النسار موضع. ونشاص الثريا ما ارتفع من السحاب بنورها: شبه الكتيبة في كثرتها بهذا السحاب: قال الأصمعي كل ما ارتفع فقد نشص ومنه قولهم نَشَصَتْ ثِيَابًا فَلَانَ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ

^٢ See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff, in the account of the Day of an-Nisār; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads نُجِيبُهَا.

^{١١} LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

^{١٢} Diw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

see Yak and Bakrī s. v., and 'Abīd 20, 6.

^{١٣} It appears probable that اَلْمَلَأُ in here a proper name:

^{١٤} LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

مَرَكِبِ الْأَسْنَانِ . وَقَوْلُهُ هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا الْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الثُّرَيَّا : فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرُ لَهُ لِأَنَّ الْجَنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحَابَ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ النَّشَاصُ سَحَابٌ تَرْتَفِعُ لَهُ رُؤُوسٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَاءِ يَنْشَأُ بِنَوْءِ الثُّرَيَّا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّشَاصُ وَالنَّشَاصُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطَبَّقٌ وَيُقَالُ نَشَّصَ إِذَا مَضَى وَذَهَبَ . ❖

١٢ . فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ أَتَتْهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيهَهَا

قَالَ الضَّيِّيُّ يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَصْنَعُونَ : وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَلُّ قَدْرًا فَرَأَتْ رَاكِبًا مُثِيلًا فَجَعَلَتْ تُفَكِّرُ أَتَتْكَ الْقَدْرَ فَتَحْتَرِقَ أَوْ تُتْرَلُهَا فَتَرْفَعُهَا قَبْلَ أَنْ تُنْضِجَ فَتُفْسِدَهَا . قَالَ وَيُقَالُ لَمْ تَدْرِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَتَعْرِفُ لِلنَّاسِ مِنْ قَدْرِهَا فَتُطْعِمُهُمْ (فَذَلِكَ إِذَا بَتَّهَا إِيَّاهَا إِذَا فَرَّقَتْهَا) أَمْ تَرْفَعُهَا مَذْمُومَةٌ لَمْ تُطْعِمْ مِنْهَا أَحَدًا . قَالَ الطُّوسِيُّ وَيُرْوَى كَانُوا بِغَيْرِ فَاءٍ : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ [كَذَا] يُنْشِدُ الْحَادِقُ مِنْهُمْ .
١٠ . وَقَالَ يَقُولُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ . قَالَ وَأَمَّا إِرَادَ كَسَالِئِهِ ارْتَجَجَتْ عَلَيْهَا زُبْدَتُهَا : فَإِنْ أَذَابَتْهَا لَمْ تَضْلُحْ وَإِنْ أَتْرَلَتْهَا فَهُوَ سَرٌّ فَقَدْ فَسَدَتْ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا يَقُولُهُ فِي يَوْمِ النَّسَارِ لِبَنِي عَامِرٍ : يَقُولُ لَمَّا لَقِينَاهُمْ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْقِتَالِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِنَا يَدٌ فَانْبَهَزُوا : فَشَبَّهَهُمْ بِامْرَأَةٍ نَصَبَتْ قَدْرَهَا لِسَلْوٍ سَنِيهَا : فَأَقْبَلَ نَازِلٌ فَرَوَّاتٌ فِي أَمْرِهَا أَتَمَّ نَضِجَ قَدْرِهَا فَتَفْرِي مِنْهَا ضَيْفَهَا أَمْ تُتْرَلُهَا فَتُفْسِدَ عَلَيْهَا وَلَا^٧ يَرْضَاهَا ضَيْفَهَا : فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ فَعَلَتْ فَهُوَ شَائِقٌ عَلَيْهَا : فِيَقُولُ فَأَوْلَا نِكَ^٨ حِينَ لَقِينَاهُمْ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ . قَالَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَتَقَطَّعَ كَهَذِهِ الْقَدْرِ الَّتِي ارْتَجَجَتْ : قَالَ وَالْإِرْتِجَانُ أَنَّ صَاحِبَةَ الْقَدْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا إِذْ رَسَحَتِ الزُّبْدَةُ فِي أَسْفَلِ قَدْرِهَا وَلَمْ تَرْتَفِعْ^٩ فَإِنَّ السَّنَنَ يَذُوبُ وَيَرْتَفِعُ فَإِنْ أَصَابَهَا حَرُّ النَّارِ فَارْتَفَعَتِ الزُّبْدَةُ حَتَّى تَصِيرَ فِي أَعَالِي الْقَدْرِ فَإِنَّهَا تَتَقَطَّعُ وَتُفْسِدُ فِيَقُولُ ارْتَجَجَتْ الْقَدْرُ بِمَا فِيهَا : وَهَذَا مَثَلٌ لِلْقَوْمِ وَاخْتِلَاطِ أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ . ❖

١٣ . قَطَعْنَاهُمْ فَيَا لَيْمَامَةَ فِرْقَةَ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسِ تَهْرُ كَلِيْسِيهَا

٢٠ . روى الطُّوسِيُّ قِطْعَةً . ❖

١٤ . نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبَهَا

^v LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ) ; Lane 987 a, with مَذْمُومَةٌ . MSS براها ; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةٌ . فَكَانَتْ .^w أَتَتْهَا كَمَا .

^x This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied .^y Mz arranges these vv. differently, viz : vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18 ; Naq agrees ٢٠ with Mz. Bm بَجْرٌ .

^z LA 2, 117, 13.

روى ابو عكرمة يثور بالراء. وقال الطوسي يثوب بالباء. وقال الطوسي خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم وجلوا عنها. قال وقال ابن الاعرابي المعلوب الطريق الموطوء المعبد فهو بين الأثر من وطء الناس كالعلب في الوجه: وأنشد لبعض بني أسد

وَقَعَمَ الْقَوْمَ طَرِيقُ أَمْلَسُ عَارِي الْجَاجِي عِلْبُ مُوعَسُ

٥ قوله قَعَمَ اراد أن ينزلوا به فوجدوه جديبا^٦ فمضوا الى منزل غيره: والطريق هو الذي قَعَمَهُم من منزل الى منزل كأنهم ارادوا ان يسيروا عشرين فرسخا فلم يجدوا خصباً إلا بعد ثلاثين فرسخاً^٧ فمضوا: ومنه إقحام البعير من سن الى سن: كما قال ذو الرمة

أَوْ مُتَّحَمٌ أَضَعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

وَأَنْتَ عَكُوبُهَا لِثَانِثِ الطَّرِيقِ وَتَرَكَ لِنَظْمِ مَعْلُوبٍ. والعكوب الثبار. هذا تفسير الطوسي. وقال الطوسي في البيت الأول تهر كليبها اي يهرئون مثل هرير الكلاب. قال واوطاس موضع. قال ومعلوب طريق قد أثر بجانيته واصل العلب الأثر يقال قد علبه علبا اذا أثر به. قال وقوله نقل الكلاب جراءها اي كنا مقتدرين عليهم وكانوا لنا أذلاء بهذه التزلة نضربهم كيف نشاء

١٥ لَحُونَاهُمْ لَحْوُ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبُهَا

قال الضبي الآلة الحالة. واللحوقش العود. اي فعلنا بهم مثل ذلك اي أخذنا جميع ما لهم. وقال الطوسي ١٥ يقول أذلناهم وقشرناهم لحو العيصي: وكل من آتيت اليه مكروها أو بالقت في إساءته وسبه فقد لحوته ولحيتته: قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

د لَحَوْتُ سَمَاسًا كَمَا تُلْحِي الْعِصِي سَبًا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدْمِي

^٦ This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْجَاجِي (where جَاجِي stands for جَاجِي, pl. of جَاجِي) see LA I, 34, 7 and 3, 313, ٥. The meaning appears to be: « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. breasts), marked by a clear track, level and uniform all the way ». ^a MSS فمدوا. ^b LA 15, 362, 7; also 16, 202, 11. Render: « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyah v. 114). For another explanation of مُتَّحَمٌ see Naq 426, 2: « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ». ٢٥

^c The صدر in Naq is different: أَصْرٌ جِمْ حِصْنُ بِنُ بَدْرٌ فَأَصْبَحُوا; see ante, p. 368, 14.

^d LA 20, 107, 24.

١٦ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبًا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل. والمبقيات ذوات الجري. ويروي: المنقيات. وهن ذوات النقي وهو المُنخ. قال الطوسي: المبقيات. وقال ابن الاعرابي التي على العدو. واللغوب الإغياه وقد لَعَبَ يَلْعَبُ لُغُوبًا. وهو قريب من قول الآخر

فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِضْبَاعًا

١٧ جَعَلَنْ قُشَيْرًا غَايَةً يَهْتَدِي بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدِّلَاءِ قَلْبِيهَا

قال الضبي يقول جعلناهم غاية في الشر. ويقال الغاية ههنا الراية اي قصدناهم كأنهم راية يُقصدُ اليها. قال الطوسي يعني خيل بني أسد وذلك أن قشيرًا كانت آخر الناس فأرادهم بنو أسد. وصعدوا صندهم فجعلوا كلهم أرادوا ان يصلوا الى قشير حيل بينهم وبين ذلك. ورواها احمد بن عبيد: تهتدي بها. يعني جعلت خيل حيه تهتدي بها تطلبها. يقول يُقاتلونهم ولا هم لهم إلا قشير فجعلت الخيل قشيرًا غاية نوبها وتريدها كأنها لهم علم. قوله كما مدَّ يقول قصدنا اليهم لا نلتوي عينا ولا شيئا كما مدَّ الخيل: وإنما خص قشيرًا لأن الحرب كانت من أجلهم: وقال الآخر

ه نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَأَجْتَعَلَ اللَّيْلَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَسْدُودِ

١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكَيْبِيَّةٍ تَذُكِّرُ مِنْهَا ذَحْلَهَا وَذُنُوبَهَا

١٥ قال الضبي المعنى أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتِ الذُّحُولُ كَانَ أَشَدَّ لِلْقِتَالِ: قال ومثله قول الآخر في عُجْرٍ بَيْتٍ: * حَفَّضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي * اي يَطْعَنُونَ ويقولون وا فلاناه. قال الطوسي قوله بِكَيْبِيَّةٍ قال ومثله هذا كثير يقول اذا لحقناهم تذكرونا ما آتوا الينا من ذحلر او ذنبر فبالغنا في العقوبة. والكيبية الجماعة تكتبوا تجمعوا *

^g So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المنقيات.

^f *Ante*, No. II, v. 5 (p. 23).

^g Bm and Naq جعلنا. *V* به (*sic*) for جا.

^h LA 13, 117, 2. Our MSS have الموصول in place of الممدود, which the rhyme requires; the *v.* is in the Jamh. 141, 4 (corrupt): poet Abū Zubaid at-Ṭā'ī; « He tied up the affair of (*i. e.* succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

ⁱ LA 20, 208, 20, where صدر is given: خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَمْدَانِهِمْ حَفَّضُوا النخ; poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdāni; see *ante*, p. 381, 13.

١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبَهَا

قال الضبي الشَّلُّ الطرد. والايجاف سير شديد: يقال أوجف إيجافاً: قال وقال الاصمعي يكون الياجاف على الخيل وعلى الإبل جميعاً: قال الله عز وجل: لَمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ . والعجب آخرُ المعضص: يريد أنهن حُمِلْنَ على غَيْرِ وِطَاءٍ وَأَعْدَيْبِهِنَّ فِي السَّيْرِ فَدَمِينَ لذلك. قال الطوسي الشَّلُّ الطرد. قال والياجاف السير الشديد. وقوله تدمى عجوبها يقول ثمانهاً على أقتاب غليظة حشنة فأدمت عجوبها: وإنما أراد أعجازها ❖

٢٠ عَضَارِيْطُنَا مُسْتَبْطِنُو الْبَيْضِ كَالدَّمَى مُضْرَجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُوبَهَا

قال الضبي يروى [البيض] نَصَبًا وَخَفْضًا . قال والعضاريط التباع والأجراء . ورواها الطوسي * عَضَارِيْطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَائِبُ كَالدَّمَى * : واحدهم عَضْرُوطٌ وَعَضْرُوطٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ هَهُنَا النِّسَاءَ : يقول ١٠ هُنَّ حَدَمُنَا . والدَّمَى التائيل جمع ذميمة شبه النساء بهن في الحسن . وانشدني احمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق

يُحْصِنُ عَنْهُنَّ الْهُدَيْلُ فِرَاسُهُ وَهُنَّ حُدَامُ الْهُدَيْلِ بَرَادِعُ

٢١ تَبَيْتُ النِّسَاءِ الْمُرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفْرَعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبَهَا

قال الضبي قال ابو عبيدة : الرهوة من ارتقع من الارض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض . اي فَرَرْنَ ١٥ فَاسْتَتَرْنَ : قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتقع من الارض : اي من أفلت من نساينهم علا شرفاً لينظر من شدة الحذر . وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله * تبئت النساء المرضعات برهوة * يقول هن مع الرجال سبايا : قال وقال ابن الاعرابي لا يكون القلبُ جناناً إلا وهو مرعوب : قال ويقال الجنان كل ما ستر عنك شيئاً فهو جنان : وكل ما سترته فهو جنان ⁿ ❖

٢٢ دَعَا مَنبِتَ السَّيْفَيْنِ إِيْنَهُمَا لَنَا إِذَا مَضَرَ الْحَمْرَاهُ شُبَّتْ حُرُوبَهَا

^j Qur. 59, 6.

^k Naq has the v. as in at-Tūsi's reading, with الْكَوَائِبُ ٢٠.

for مُصَيَّبَةٌ. Mz marg. v. l. الْكَوَائِبُ.

^l See Naq 66, 37 (p. 704).

^m La 19, 61, 22, with تَطَلُّ , and هَوَّلِ الْجِنَانِ . Addād 96, 20, with هَوَّلِ الْجِنَانِ .

ⁿ Mz takes الجنان as meaning the darkness of night, and quotes the following verse : —

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكُضَنَا بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرَطَى عِيَاضَ بَنِ نَاشِبِ

See Yak 2, 816, 6 : a verse by Duraid b. aṣ-Ṣimmah ; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جنون ٢٥

for جنان . ^o Yak 3, 357, 5 and 23, with الشَّيْقَيْنِ and الشَّيْقَيْنِ ; Bakrī 824, 17 الشَّيْقَيْنِ .

قال الضبي قال الاصمعي يعني سيفي البحر. قال^p وسُميت مُضْرُ الحَمْرَاءُ لِقُبَّةِ من أدم. وهبها تزارُ
لِضْرٍ. ورواها الطوسي دَعُوا مَنْبِتَ الشَّيْقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا وَادِيَانِ وقال غيرُ ابن الاعرابي
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XCVII^q وقال بِشْرٌ ايضاً

١ " أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَّ احْتِلَامُ أُمَّ الْأَهْوَالِ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

ويروى انْحِلَامٌ وهو انْفِعَالٌ من حَلَمَ يَحْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرَوْه الطوسي ❖

٢ " آلا ظَنَنْتَ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. ورمام متقطع. وروى الطوسي: لِيَطِيَّتِهَا. وقال ظننت ذهبت وسارت تظعن ظناً
وظلناً وقد قرئَ بهما جميعاً. والطيئة والنيسة ونجك الذي تريده وتثويه. والغانية التي استغنت بجالها ويقال
١٠ يَرَوِجُهَا: قال الطوسي قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإدَامُ مُوَافِقَةٌ مُلَانِمَةٌ لَزَوِجِهَا شَبَّهَا بِالْإِدَامِ
الذي يكون مُوَافِقًا مُشْتَهَى: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا: واصله من أدم الطعام لأن صلاحه وطيبه
إنما يكون بالادام. قال ويقال فيه ايضاً أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا. والرمام الحلقى: يقول فَوَصَّلُ الْعَرَابِي خَلَقُ
لَسْتُ منه على ثِقَةٍ: يقال حَبْلٌ أَرَمَامٌ وَأَخْلَاقٌ: والرِّمَّةُ التِّقْطَعَةُ من الجبل البالي: وأخبرنا ابو موسى هارون بن
الحارث قال: وسُيِّي ذُو الرِّمَّةِ ذَا الرِّمَّةِ وكان اسمه غَيْلَانَ بقوله

١٥ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مُثَلِّ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجِ الْعَقَا مَوْتُودٍ

أَشَعْتُ بِأَقِي رِمَّةِ التَّقْلِيدِ

٣ " جَدَدَتْ بِحُجَّهَا وَهَزَلَتْ حَتَّى كَبِرَتْ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

^p See LA 7, 26, 15 for مُضْرُ الحَمْرَاءِ.

^q Kk has this poem. Mz says (and so Bm) قال ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي اجود منها: وهي التي اُلْحَقْتُ بِشْرًا بِالْفُحُولِ ٢٠

^r Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

^s Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

^t Geyer Altarab. Diiamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

^u Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحِبَّهَا. ٢٥

قال الطوسي يقال جدّ الرجل في الأمر يَجِدُّ وأجدُّ يُجِدُّ فهو جادٌ ومُجِدُّ: والرجلان مُخْتَلِفَانِ جَدًّا هذه مكسورة لا غَيْرُ: وجدّ النخل يَجِدُّه جَدًّا إذا صرّمه: والجدُّ في الإنكماش مكسور: والجدُّ الحظُّ والبَحْتُ: والجدان أبو الأبِ وأبو الأمِّ: والجدُّ عَظْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى: وقد جَدَدْتَ يارجلُ تَجِدُّ إذا صرّمتَ ذا جَدْرٍ: قال * ولقد يَجِدُّ المرءُ وهو مُقَصِّرٌ * وَيَجِيبُ جَدُّ المرءُ غَيْرَ مُقَصِّرٍ * وهزّلتَ أي لَعِبْتَ والهزلُ ضدُّ الجِدِّ: قال انكَمَيْتَ ٥

٧ أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا يُجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ

وقد هزّل الرجلُ في بدنه هُزْلًا وهُزَالًا: وأهزّل الرجلُ إذا هزّل ماله وعياله: وقد هزّل ماله وعياله. والمُستَهَامُ الذاهِبُ العَقلُ هَامَ يَهِيمُ ٥

٤ ٤ وَقَدْ تَعْنَى بِنَا حِينًا وَتَعْنَى بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ

١٠ قال الطوسي تعنى بنا وتعنى بها في مُجاوَرَتِنَا: يقال غَنِينَا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا أَقْمَنَا بِهِ وَعِشْنَا فِيهَا نَهْوَى: قال حاتم

٧ غَنِينًا زَمَانًا ياتَّصِعُكَ وَالغِنَى فَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الذَّهْرُ

التصعلك الفقر والضعلوك الفقير وكذلك السُبُرُوت ٥

٥ ٥ لِيَالِي تَسْتِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهَنَا مُدَامٌ

١٥ قال الضبي تستيك تذهب بعقلك تصير كالسبي لها. والغروب أُشْرٌ في الأسنان. والرُضابُ قِطْعُ الرِيقِ. والوهن بعد ساعة من الليل. والمدام الحُمُرُ: شبهَ فاهها عند تَغْيُرِ الأفواه بالحُمُر. قال الطوسي * يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهَنًا مُدَامٌ * قال والغروب حَدٌّ يعني حَدًّا [ثناياها]: وذلك لِحَدَائِثِهَا أي بِتَغْيُرِ ذِي غُرُوبٍ: وغَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ: وقال الغروب أُشْرٌ في الأسنان بمعنى القول الأول. وَيَرِفُ يَبْرِقُ وَقَدْ رَفَّ يَرِفُ رَفًّا إِذَا بَرَقَ وَوَرَفَ يَرِفُ: وَرَفَّ يَرِفُ إِذَا أَكَلَ: قال الاصمعي

٢٠ يَصِيدُ لِي الْعَيْرِ يَرِفُ النَّدَى يَخْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ

٧ Hāshimīyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تَجِدُّ.

٨ So Kk; Mz and Bm read بِنَا تَعْنَى حِينًا وَتَعْنَى بِهَا.

٩ See ante, p. 342, 6.

١٠ Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهَنًا مُدَامٌ (at-Tūsi's reading).

يقول: هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البَقْلَ: ومُبْتَكِرُ الرَاغِدِ اي أولُهُ: والتَدَى ههنا البَقْلُ: قال الشَّمَاحُ

كثُورُ العَدَابِ الفَرْدِ يَخِطُهُ التَّدَى تَعَلَّى التَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

التَّدَى الأولُ من المَطَرِ والثاني من البَقْلِ: والعَدَابُ الرَّمْلُ يصف ثُورًا. ويقال أَتَيْتَكَ بعد وَهْنٍ من الليل وبعد
 ٥. سُبُوَاهُ من الليل وَجُوشٍ وَهَذَا قَوْ من اللَّيْلِ: وهو كثيرُ ❖

٦ وَأَبْلَجٌ مُشْرِقِ الخَدَّيْنِ فَخَمٍ يُسِنُّ عَلَى مَرَاغِمِهِ القَسَامُ

قال الضَّيِّيُّ يُوَجِّهُ أَبْلَجٌ. والفَخْمُ الخَلِيلُ. وَيُسِنُّ يُصَبُّ. والمَرَاغِمُ الأنْفُ وما حَوَّلَهَا الواحدُ مَرَاغِمًا. والقَسَامُ الحُسْنُ. وقال الطُّوسِيُّ الأَبْلَجُ يعني الوَجْهَ الواضِحَ الحَسَنَ قد بَلَغَ يَبْلُجُ بَلْجًا. والقَسَامُ المَكْسُوفُ من اللِّحْمِ يقول ليس بِمَعْرُوفٍ. قال وقال ابن الأعرابي الشَّنُّ والسَّنُّ واحد وهو الصَّبُّ قال وقال ابن الأعرابي القَسِمَةُ ما
 ١٠. بَيْنَ مَقَطِرِ الأنْفِ وَأَعْلَى الجَبْهَةِ قال كذا سَيِّغُ الأعرابُ يقولونه: قال ويقال القَسِمَةُ العَرِينُ. وقال أحمد بن عبيد: اخبرني ابنُ الكَرَارِ العامريُّ وأَنْشَدَنِي

تَرَى اللُّومَ مَكْتُوبًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ كَمَا سَطَرَ الوَرَأَقُ فِي سُورَةِ النَّخْلِ

ثمَّ قال أتراني أتمًا حينَ قلتُ هذا. قال فسألته عن القَسِمَاتِ فضربَ بيده على صَفْحَتِي الأنْفِ ثمَّ قال ثمَّ يكون القَسَامُ يعني الحُسْنَ: وقال الآخرُ

١٥. كَأَنَّ دَنَائِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءً

٧ قَرَّضَ جَابِيَةَ المِدرَى حَدُولٍ بِصَاحَةِ فِي أُسْرَتِهَا السَّلَامُ

قال الضَّيِّيُّ قوله جَابِيَةَ المِدرَى يريد ظَنِيَّةً: قال الاصمعيُّ هي جَابِيَةُ المِدرَى ما دام قَرْنُهَا أَمْلَسَ وهو أوَّلُ ما يَطَّلَعُ غليظٌ فإذا طال دَقَّ. وأُسْرَتُهَا طرائقُها. والسَّلَامُ شَجَرٌ الواحِدَةُ سَلَمَةٌ. وقال علي بن عبد الله الطُّوسِيُّ

* LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with بَضْرِيَّةٌ for يَخِطُهُ; in both ascribed to Ibn Aḥmar; it is not in the Cairo edition of Shammākh. * LA 19, 107, 9 vocalizes سُبُوَاهُ as diptote; but see Lane 1367 a. ٢.

b 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَضَ (with أَبْلَجَ as v. l.). Bm يُسِنُّ and يُسِنُّ with مًا.

c «Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.)».

d See Ḥam 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Muka'bir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.

e LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السَّلَامُ only; سَلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ, and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ, two ٢٥ different kinds of trees.

جابه يُهَمَز ولا يُهَمَز فمن هَمَزُهُ اراد صَلَابَتَهُ وَشِدَّتَهُ ومن لم يَهَمَز اراد حينَ جَابَ الرَأْسَ اي حينَ طَلَعَ .
والمِذْرَى القَرْنَ . والحَدُولُ التي تَتَخَلَّفُ عن قَطِيعِها على وَكَدِها . صَاحَةٌ بلد . والأَسِيرَةُ بَطُونُ الأَوْدِيَةِ مثلَ أُسِيرَةٍ
الكَفِّ . ويقالُ أُسِيرَةُ الظَّيْبَةِ موضعُها الذي تَرعى فِيهِ . ويجوزُ ان يَعودُ الماءُ على صَاحَةٍ . والأَسِيرَةُ تكونُ ايضاً في
الرَّجَمِ والزُّجَاجَةِ : قال عَنَتَرَةُ

فُجُجَاةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسِيرَةٍ ٢
فُرْتُتٌ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمٌ

٨ وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى ٣
يَضُوعُ فُوَادِهَا مِنْهُ بُغَامٌ

قال الضبي يَضُوعُ فُوَادِها اي يَذْهَبُ بِقَلْبِها . وقال الطوسي الغَضِيضُ الفَايِرُ الطَّرْفِ وَقَدْ غَضَّ بَصْرَهُ
يَعْضُهُ غَضًّا اذا لم يَسْتَوِفْ نَظْرَهُ : ومنه قولُ العَرَبِ : لا أَعْضُكَ من حَكِّكَ دِرْهَمًا : ومنه قولُ جرير

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُتَيْرٍ ٤
فَلَا كَعْبًا بَلَفْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ ويروى فَغَضٌ وَغَضٌّ مثلُ مَدٍّ وَمُدٌّ وَمُدٌّ . وقال الأَحْوَى قال ابو عبيدة في لَوْنِهِ بين الشُّثْرَةِ والكَمْتَةِ : قال وَأَمَّا
يَضُوعٌ فيرُوعُ من الرُّوعِ ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضُوعًا : قال ابو ذؤيب

فُرَيْحَانٌ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلْمًا ٥
أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ

والبغام الصوت يقال بَغَمَتِ الظَّيْبَةُ تَبْغَمُ بَغْمًا وَبُغَامًا ٦

٩ لَوْ وَخَرَقِ تَعْرِفُ الجِنَّانُ فِيهِ ٧
فَيَأْفِيهِ تَحِنُّ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطوسي * وَأَرْضٌ تَعْرِفُ الجِنَّانُ فِيهَا * قال ويروى : يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ : قال وَتَحِنُّ روايةُ ابن
الاعرابي . قال والجِنَّانُ والجِنُّ سِوَا : كما أَنشَدَنَا ابنُ الاعرابي وغيره

ك أَبَيْتُ أَهْوِي فِي شَيْاطِينٍ تَرِنًا ٨
مُخْتَلِفٍ نَجْرَاهُمْ جِنُّ وَحِنُّ

f Mu'all. 39. g LA 10, 98, 10. h Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. i LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ». j LA 15, 202, 5, with ٢٠

. بَحِنُّ . Bm يَطِيرُ . Mz يَمَسِفُ (but تَعْرِفُ in comm.). Kk تَحِنُّ for يَطِيرُ , and , فَيَأْفِيها , فِيها , وَأَرْضُ

k LA 16, 289, 9 : « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of Jinn and Hinn ». The Hinn are said to be a class of beings between Men and Jinn. Poet Muhāsir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17, have نَجْرَاهُمْ ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمْ ; Ṣiḥāḥ 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمْ ; the last (نَجْرُ = shape, form, ٢٠ species) seems to be the best reading.

قال والجنُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ. قَالَ وَالْعَزِيفُ صَوْتٌ تَسْمَعُهُ (قَالَ ابُو زَيْدٍ) كَصَوْتِ الطَّبْلِ : قَالَ وَقَالَ ابْنُ
الاعرابي وابو عبيدة السهم رِيحٌ حَارَّةٌ . قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ الرَّوَاةُ^١ [السَّهَامُ] وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
مُغَاطُ الشَّيْطَانِ . وَالْحَرَقُ الْأَرْضُ تَنْحَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ ❖

١٠ دَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَعَوِّرَاتٍ إِذَا أَدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ^m

• قَالَ الضَّبِّيُّ لَوَامِعُهَا سَرَابُهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ * وَقَدْ حَفَزَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ * . وَقَالَ دَعَرْتُ أَفْرَعْتُ .
مُتَعَوِّرَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَدْ غَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَحَفَزَتْ دَفَعَتْ : وَيُقَالُ أَكَمْتُ وَأَكَمُّ
وَإِكَامٌ وَأَكَمُّ ❖

١١ يَذْعَلِيَّةٌ بَرَأَهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَغَتْ نُضَارَهَا وَفَنَى السَّنَامُ

قَالَ الضَّبِّيُّ الذَّعْلِيَّةُ السَّرِيعَةُ . وَالنَّصُّ شِدَّةُ السَّيْرِ . وَالنُّضَارُ وَالنُّجَارُ سَوَاءٌ : أَي سِرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ
١٠ لَحْمُهَا وَفُوتَتْهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ تَمَثَّلِي بِكَرْمِهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نُضَارُهَا صَلَابَتُهَا وَطَبِيعَتُهَا وَنُّضَارُ
كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ : يَعْنِي أَنَّهُ ذَهَبَ لَحْمُهَا وَرَهْلُهَا وَرَجَعَتْ إِلَى جِسْمِهَا الْأَوَّلِ : كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
بِ [كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهُمْ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَا حُ وَالْعَصَبُⁿ

وكما قال الآخر

٥ فِي بَدْنِهِ حَظْوَانٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ وَذُو بَقِيَّةِ أَلْوَا حٍ إِذَا سَسَبَا

١٥ وَفَنَى بِمَعْنَى فَنِيَ وَهِيَ لَعْنَةٌ^p طَائِيَّةٌ : وَأَهْلُ هَذِهِ اللَّعْنَةِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَةِ الْفَرَسِ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ :
وَمَنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَيَّ وَرَبِّهِ * فِي كَثِيرٍ مِنْ مَثَلِهِ . وَانْشَدَنِي فِي النُّضَارِ أَنَّهُ الْخَالِصُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ

٦ وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْثٍ تَرَبَّثْنَا لَدُنْ أُنَا صِفَارُ

^١ Added conjecturally; the word means « gossamer ».

^m So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print ظِبَاءَهَا.

ⁿ Bā'iyab, v. 34; LA 16, 131, 21.

^٥ Verse not found; ٢٠

for حَظْوَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

^p Asad, 'Āmir, Ghani, and other neighbours of Ṭayyī' largely use this form.

^٦ Dīwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

^٦ Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Banū Ḥurayth brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».

تَوَارَثْنَا الْحَوَادِثَ مِنْذُ كُنَّا كَمَا يَتَوَارَثُ النَّحْتُ النُّضَارُ
١٢ كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِحَرْبَةِ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامُ

الأخنس الثور. والناشط الخارج من بلد إلى بلد آخر. * وحربة موضع. والجهم سحب قد هراق ماءه. وقال الطوسي الرواية * كموثي القوائم. أخرجه * بحرته: الموثي يعني الثور وذلك لسواد في قوائمه: * أخرجه ألباتة إلى كذا وكذا وأجاءته بمعنى: قال الله تعالى: فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة: بمعنى ألبأها. وقال الشاعر * ولقد يجاء إلى ذوي الأضغان * ❖

١٣ " فَبَاتَ يَهْوُلُ أَصْبَحَ لَيْلٍ حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

صريمته رملته التي كان فيها: هذا قول الضبي. وقال الطوسي فبات يعني الثور. وليس ثم قول وإنما أراد أن الثور لشدته ما هو فيه كأنه يتمنى الصبح كما يتمنى الإنسان: وهذا مثل قول امرئ القيس
١٠ " أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِضْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلِ
قال وقال ابن الاعرابي صريمته رملته التي هو فيها. قال ابو عبيدة يقال لليل صريم وللصبح صريم: قال الطوسي والمعنى عندي ان هذا ينصرم وهذا ينصرم. قال الطوسي ويروى: عن صريمه الظلام: قال حكاه لنا الأحنس يعني البغدادي قال وصريمه أول الليل وآخره ❖

١٤ فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضَحِيًّا نُصُولَ الدَّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

١٥ قال الطوسي يعني أصبح الثور ناصلاً منها يعني من ليلته خارجاً منها: وقد نصل ينصل كما نصل العثد حين ينقطع خطه ❖

١٥ " أَلَا أَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

⁸ See Yak 2, 233 for Harbah; it was a place in the territory of Hudhail. At-Tūsī's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2, 234, 8. Our MSS read أخرجه, but the word is as printed above: see 'Abid 11, 35, and note. ^t Qur. 19, 23. ^u LA 15, 229, 16, with تَكشَفُ, and so Haffner 2. Addād 41, 8; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. ^v Mu all. 46 (with فيك for ينك). ^x Add. l. c. line 3 ff., and Haffner l. c. ^y Mz inserts, before v. 15, vv. 33-38 post. V begins with this v.; cited EA 15, 230, 1; Lane 1684 b. Mz observes that Abū 'Ubaidah read حُلِبَتْ صُرَامِ with iqwā, taking صُرَامِ to be a name of War, and so Kk commy., which attributes the reading صُرَامِ to al-Aṣma'ī. Kk صُرَامُ, noting that Abū 'Amr Sh. read صُرَامُ. Mz commy. shows that Mz 20 read ذهل for سعد, though the latter appears in his text.

قال الضبي قال ابو عبيدة الصُرام آخِر اللَّبَنِ بعد التَّعْرِيزِ: اذا احتاجَ اليه الرجلُ وُجِهَدَ حَلْبَهُ . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاخفش صُرامُ يعني الحرب: يقول هي مُصَرِّمَةٌ من اللَّبَنِ ليس ههنا نِتاجٌ وإنما تُحَلَّبُ السِّلاحُ والدِّمَاءُ . والمولى ابن العمِّ والمولى المُعْتِقُ والمولى المُعْتَقُ والمولى الحَلِيفُ مِنَ والاكِّ والمولى الوَلِيُّ والمولى الجارُ : وانشد الاصمعيّ

نُبِئتُ حَيًّا عَلَى سَهْمَانٍ أَفْرَدَهُمْ مَوْلَى الْيَمِينِ وَمَوْلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مَوْلَى الْيَمِينِ الحَلِيفُ وَمَوْلَى الدَّارِ الجارُ ومولى النَّسَبِ ابن العمِّ والقريبُ القَرَابَةِ ❖ وروى الطوسي بعد ألا أبلغُ بِنِي سَعْدِ بَيْتًا ولم يَرَوْهُ الضبي وفسره الطوسي وهو

١٦ نَسُومِكُمْ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لِتَارِكِ وُدَّنَا فِي الحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نَسُومِكُمْ زُيِدَ ذاكَ مِنْكُمْ سُنْتُهُ أُسُومُهُ سَوَمًا وكذلك سُنْتُهُ بِسَلْعَةٍ أُسُومُهُ سَوَمًا .
١٠ وقوله في الحرب ذام يقول مَنْ تَرَكَ صَلْحَنَا ولم يَبْصُرْ الى ما أَرَدْنَا صارَ الى ما يَكْرَهُ وَلِحَقُّهُ في ذلك ذامٌ وَعَيْبٌ: يقال ذِمْتُهُ أَذِيْمُهُ ذِيْمًا والذِّمُّ والذِّمَامُ والعَيْبُ والعابُ [واحد] ❖

١٧ فَإِذْ صَفَرْتَ عِيَابَ الوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

^a قال الضبي مَنْ تَرَكَ وُدَّنَا فله العيب . وقال الطوسي عِيَابُ الوُدِّ يعني القلوب . وصَفَرْتَ حَلَّتْ : ومنه قولهم: ^b ما أَصْفَرْتُ لَكَ فِئَاءً وَلَا هَرَقْتُ لَكَ إِنَاءً : ومنه قولهم في المرأة صَفَرُ الوِشَاحِ اي أَنها ضامِرَةٌ
١٥ البَطْنُ . والذِّمَامُ ما حَافَظْتَ عَلَيْهِ وَعُنَيْتَ بِهِ ❖

١٨ فَإِنَّ الجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْبَاتٍ وَبُرْقَةَ عِيَهُمِ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إِذْ لم يكن بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وُدٌّ مَنَعْنَاكَ الرَّغِيَّ في هذه المواضع . وروى الطوسي: وَبُرْقَةَ عِيَهُمِ . والجِرْعُ جانب الوادي والجِرْعُ بالفتح الحُرْزُ وَجِرْعَتُ الوادِي أَجْرَعُهُ جِرْعًا قطعته . وَعُرَيْبَاتٌ وادٍ . والْبُرْقَةُ الرَّمَّةُ يَخْلُطُهَا حَصَى . وَعِيَهُمُ مكان . وقوله مِنْكُمْ حرام يقول لا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ولا تَتْرَلُونَهُ
٢٠ قد مَنَعْنَاهُ مِنْكُمْ ❖

١٩ سَنَمْنَعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِأَلَدًا بِهَا تَرْبُو الخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ

^a This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse.
^b LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

^c Kk, Bm فَإِنَّ الوُدَّ بَيْنَ عُرَيْبَاتٍ وَبُرْقَةَ . Bakrī 690, 1 reads الجِرْعُ بَيْنَ عُرَيْبَاتٍ وَبُرْقَةَ . and notes ٢٥ v. 1. عِيَهُمِ for عِيَهُمِ :
^d Bakrī ut sup., with false reading الخَوَاصِرُ .

تَرْبُو تَعْظُمُ وَتَنْتَبِخُ يَعْنِي الْإِبِلَ يَقُولُ تَسَنُّ بِهَا ❖

٢٠ بِهَا قَرَّتْ لُبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْعَمَامُ

ويروى: عزاليه. العمام جمع عمامة. قال الطوسي اي رأت ما قرَّت به عُيُونُهَا وما سَرَّهَا من المرعى. واللُّبُونُ ذَاتُ اللَّبَنِ فِجْعَلُهَا مَهْنًا جَمْعًا وَلَفْظُهَا لَفْظُ الْوَاحِدِ وَجَمْعُهَا لُبْنٌ وَيُقَالُ كَمْ لُبْنٌ غَنِيكَ تَضْيِيفُ لُبْنٍ اَي كَمْ فِيهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ ❖

٢١ وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ تَقَلُّ وَحَوْذَانُ تُوَامُ

قال الضبي أحجم كف وأمتنع. وقال الطوسي أحجم الرواد عنه كقوا عنه وهابوه لم يقدروا عليه لئمنه أهله فرعيناه نحن وأبغناه غيرنا لغيرنا ومنعتنا. والحوذان والنقل نبت. وتوام ينبت ثنتين ثنتين لكثرة الغيث ❖

٢٢ تَعَالَى نَبْتُهُ وَأَعْتَمَّ حَتَّى كَانَ مَنَابِتَ الْعَلْجَانِ شَامُ ١٠

قال الضبي شام بَيْنَ ظَاهِرٍ كَثِيرٍ يُقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا شَامَةٌ اَي أَمْرُكَ ظَاهِرٌ بَيْنَ. وقال الطوسي تعالی طال وكثر والتف. والعلجان نبت والشام جمع شامة والشامة تكون في الجسد بغير لونه الى السواد: فيقول هو من كثرتة وسواده كأنه شام ❖

٢٣ أَبْخَنَاهُ بِحَيِّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِبِعَ سَرُّهُمْ أَقَامُوا

١٥ وروى الطوسي: * أبخناه لئن يرعى بحى * إذا فرغت مسألهم أقاموا * وقال المسالحي موضع السلاح والحرب. يقول فلا يهولهم شيء يقيسون على المكروه ويثبتون لا يترحون. قال الضبي أبخناه أخذناه يعني بذلك الغيث. والحلال الجماعات من البيوت يقال حي حلال إذا كان كثيرا الواحدة حلة. وسرهم إبلهم. وربيع أفرع: اي اذا فرغت إبلهم أقاموا ليعزهم ❖

٢٤ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

٢٠ قال الضبي قوله وما يندوهم النادي اي ما يسعهم المجلس بكثرتهم. والفئام الجماعات. وقال الطوسي يقال

d Kk, Mz, Bm عَزَالِيَّةٌ.

e Kk الورد. Kk commy. مثل الرطبة.

f Bm تَعَالَى and تَعَالَى with مَأْ. Cairo print العُلْجَانِ (against MSS authority).

g LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عجز of v. 25.

بنو فلان ما يندوهم النادي وذكر مثله^h ❖

٢٥ وَمَا تَسَعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يسئون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل يركبونها. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاة الأخفش البغدادي: يقول لا يسعون في الحلات يطلبونها من غيرهم ولكن لهم فضول خيل^l وجلد. قال ابو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أحسن. وقال الصائم القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً: ومنه قول النابغة

^k خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

والعدوب نحو الصائم: والصافن القائم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سجد قمنا خلفه صفتاً: والصافن القائم من الخيل على ثلث غير متمكن في الرابعة. وقال احمد بن عبيد الصافن القائم على يديه ورجليه والقائم على ثلث المريح ❖

٢٦ فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْمَى يُجَزُّ لَهَا النَّعَامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. والمنمى موضع بعينه. والثغام شجر اي يجز لها لتعلقه. قال الطوسي يقال باتت الخيل يوماً وأديم يوم. وهو صدره. قال والثغام ما قد يبس وابيض من النبات يقال كأن رأسه ثغامه اذا غلب عليه الشيب: يقول يقطع لها هذا الثغام فتعلقه: وقال الآخر

^m رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكَاً يَسُوهُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي ١٥

٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صُبْحٍ وَسَالَ بِهَا الْمُدَافِعُ وَالْإِكَامُ

قال الضبي أسهلت صارت الى السهل. وذو صباح موضع. والمدافع مدافع الماء الى الرياض والأودية. والإكام جمع أكمة وهو ما ارتقع من الارض. وقال الطوسي يقال أثبتته ذا صباح اي عند الصباح. وقال أكمة وأكم وإكام ❖

^h See, e. g., the v. of al-Qutāmi in LA 20, 186, 5. ⁱ Mz يسعى. Kk, Mz, V قيام. ٢٠

^j جلد, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جلد, « endurance, hardness ».

^k Nābighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

^l LA 20, 169, 23, with وباتت and ليل; Asās 1, 8, 4, with المنمى; Bakrī 539, 19 as our text.

^m Ante, p. 78, 4. ⁿ Bm both صباح and صباح with ما; Mz صباح, V صباح, ٢٥

Kk no vowel; a place ذو صباح is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَثْرُنَ عَجَاجَةَ فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامِ

قال الطوسي العجاجة الغبرة. قال وقوله * كما خَرَجْتَ من الغرض السهام * اراد من السرعة يقول نَفَذْتُ وجات كما خرج السهم^١ من النرض. وقال احمد بن عبيد معنى من الغرض اي إلى الغرض: وقال كذا أَخْبَرَنَا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

^m أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى أَبْتِكَارًا وَسَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارًا

اي إلى آل لَيْلَى ❖

٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا أَنْثِلَامُ

قال الطوسي القرارة ما اطمأن من الارض. وركيئة يعني حيث أثرت الخيل يسنايبها في الارض. والسُنْبُكِ مُقَدَّمُ الحافر: وموخره دابرتة. وقال احمد بن عبيد: فيها انثلام: مثل قوله: فيها انهيار: وانما
١٠ يريد طول الحافر ❖

٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَانِلُنْ شُعْتًا مُجَلِّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

قال الضبي اي هي شعثة ليست نواصيها بِسَطْمِنَّة. وقال الطوسي هي مُجَلِّحَةٌ يقال جَلَحَ بهذا الأمر ويقال قد جَاحَ اذا حَمَلَ على العَدُوِّ: وقد جَلَحَتِ الإبلُ رُؤُوسَ الشَّجَرِ اذا اغتَلَفَتْهُ. ونواصيها قِيَامٌ من الشَّعْثِ ومن شدة العَدُوِّ: والشَّعْثُ تَنْفُسُ الشَّعْرِ يقال لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جمع الله مُتَفَرِّقًا
١٥ أَمْرَكَ ❖

٣١ بِأَحْقِيهَا أُمْلَاءُ مُحْرَمَاتٍ كَأَنَّ جِذَاعَهَا أَصْلًا جِلَامُ

ويروى: بِأَحْقِيهَا الشِّيَابُ: يعني الدروع يَسْتَحْقِبُهَا القَوْمُ خَلْفَهُمْ فاذا لَقُوا العَدُوَّ لَبَسُوهَا. وَالْمَلَاءُ الأَزْرُ. وجذاعها جذاع الخيل. والجلام الجداء جمع جدي: شَبَّهَهَا بها لِضَمِّهَا: ويقال الجلام التيوس: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي أحق جمع حَقْوٍ مثل لحي. وألح ودلر وأدل فاذا كَثُرَ فهو الحَقِي: يقول أَلَقْتُ أولادها فَخَرَمْتُ بِالْمَلَاءِ جِلَاءً أَجْوَافُهَا لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَصْلَبَ لظهورها. وَأَصْلًا عَشِيًّا وهي جمع أصيل. وقال

¹ Our MSS have عن, but من is the correct idiom.

^m See this verse in Khiz 1, 575, bottom of page. ⁿ Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Bishr, q. v.

^o LA 9, 242, 21 with فَتَأْمُ, followed by

v. 32. Mz بِأَحْقِيهَا صِيَامُ (with قِيَامُ as v. 1.).

^p Bm بِأَحْقِيهَا.

قال ابن الاعرابي جلامُ جمع جَلَم. يقول ضُرَّتْ حَتَّى كَأَنَّهَا جِلَامٌ حَدِيدٌ ❖

٣٢ ° يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدَ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثباري الحيلُ الأسننةُ يحدودها : وثباري تُعارضُ اي تُعارضُ ظلَّ الرِّيحِ . والثمدُ الماءُ القليل . ويتفارتُ يتواردُ شيئاً بعد شيء . وروى الطوسي : يُبارينُ الأعتة . وروى : يُنازغن . وقال يُبارينُ يُعارضنُ ويُنازغنُ يُجاذبنُ . والمضغي المييلُ رأسه : وذلك اذا اشتدَّ عدوه . والتفارتُ التَّسابقُ : وأصله من الفارتُ وهو الذي يتقدمُ الى الماء قبل الوَرادِ فيُصلح الأرسيةَ وينالُ الحياضَ : ويقال هذه فارطةُ آلِ فلانٍ اي يترُ كلُّ من سبقَ اليها سقى . قال والثمدُ الماء القليل والثمدُ الماء الذي يشربُ منه أهله شهراً او شهرين من ماء مطرٍ ليست له مادةٌ ❖

٣٣ ٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُثْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ ورواها احمد بن عبيد : وَيُنْسِي . قال الطوسي يقال أسلاني عنك كذا وكذا وسليتُ انا أسلى وسلوتُ أسلو سلوا . قال وقال ابو عبيدة جُدَامُ أَكْبَرُ من أسدِ بنِ حُزَيْمَةَ وَأَقْدَمُ وَأِدْعَاءُ بني أسدِ إِيَاهُمْ باطلٌ : قال ابو الحسن أخبرني بذلك عنه ثقةٌ . قال وقال الأنخسُ جُدَامُ ابنُ أسدٍ . ❖

٣٤ ٨ وَكَانُوا قَوْمًا فَبَغَوْا عَلَيْنَا فَسُقْتَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشرُّ هذا البيت قال له سوادةُ ابن أخيه أقرئت : ففهم فلم يعد . ❖

١٥ ٣٥ ٦ وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

٣٦ ٧ وَقَالُوا لَنْ نُقِيمُوا إِنْ ظَفْنَا فَكَيْفَ لَنَا وَقَدْ ظَفْنَا مَقَامُ

قال الطوسي المقامُ الإقامة والمقام مَوْضِعُكَ الذي تقوم به . يقول فقالوا لنا إنكم ستنبهوننا فأقمنا فلم

تنبههم ❖

° LA 9, 242, 22, with يُنَازغنِ الْأَعْتَةَ and الثَّمَدُ (v. l. الجِلامُ mentioned) ; Mz and Bm الْأَعْتَةَ ; Kk يُبَارِينِ . See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS ; but ٢ .

the word should perhaps be فَرَاطَةٌ : see LA 9, 242, 3-6. ٩ Bm طُولَ هَذَا الدَّهْرِ . BQut 146, 3 as our text. ٦ For an alleged kinship between Asad and Judhām cf. 'Abid, frag. 16 (Dīw. p. 87).

٧ V, Bm, الحَرَامِ (with الشَّامِيِّ in marg. and صَحَّ). See Khiz 2, 262, where vv. 33 and 34 quoted as text.

٦ Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ . Kk الْمَقْدَمُ .

٨ Mz وَكَانَ . ٢٥

٣٧ أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي * أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ * قال وقال ابو عبيدة: يقول نَحْنُ إِخْوَةُ قُرَيْشٍ . قال ابو الحسن وأَنشدنا ابن الاعرابي في نَحْوِ مِنْ هَذَا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةُ لَمْ نَنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرَّسُولَا

٥ قال وقوله أَثَافِي أَي مُجْتَمِعُونَ كَالْأَثَافِي . وَالرَّاسِيَاتِ الثَّابِتَاتِ وَقَدْ رَسَتْ تَرَسُو رُسُوًا .^١ [وَيُرْوَى لَهَا حِلُّ]
والهاء . لِلْأَثَافِي . وَالْمَنَاقِبِ الطَّرْقُ الْوَاحِدُ مَنَقَبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ

٦ إِلَى ظُعْنٍ بَكَرَتْ عُذُودُهُ سِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مَنَقَبِ

وِحِلِّ الْمَنَاقِبِ [حَلَّهَا] : يَقُولُ لَنَا الْحِلُّ وَالْحَرَمُ ❖

٣٨ فَإِنَّ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَنَامُ

١٠ قال الطوسي الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْوَادِي تَخْلَطُهُ حَصَى . و [ذُو] الْمَجَازِ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ . وَعَلَيْكُمْ يَعْنِي عَلَى جُذَامٍ . وَأَنَامُ إِنَّمْ يَلْحَقُكُمْ . وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ لَهُ تَرْجِعُ عَلَى الدُّعَاءِ . لَمَّا قَالَ نَدْعُو عَلَيْكُمْ : قَالَ الْقَطَامِيُّ

١١ قَرَمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَطِيحَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الْأَيْمَانَا

يعني الى الإبتدار : لَمَّا قَالَ ابْتَدَرَ كَانَ مَعْنَى الْإِبْتِدَارِ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ :^{١٢} فَإِذَا أَفْضَمْتُمْ مِنْ عَرَافَاتِ : [قَالَ : وَادْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ] ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَيِّنَ الصَّالِينَ : الْهَاءُ لِلْهُدَى : لَمَّا قَالَ هَدَاكُمْ . قَالَ

١٥ ابو الحسن كَذَا حَكَاهُ لَنَا الطَّوَالُ وَهِيَ نَظَائِرُ ❖

XCVIII^d وقال بشر^د

قال الطوسي هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حنير بن ناسرة بن أسامة بن والبة بن الحرث

^١ Kk, Mz, Bm أثافي . Kk, Mz راسيات , Bm راسيات . V as our text. Kk's gloss: المناقب واحدها منقب . قوله أثافي من خزيمه ضربه مثلاً يقول نحن . Mz's gloss: وهي خصال الخبر . والاثافي دودان وكاهل بنو اسد بن خزيمه .^{٢٠} ثلث قبائل كلاتافي يعني قريشاً واسداً وكينانة: فالعز يسثوي بيننا والشرف استواء القدر المنصوبه على ثلث أثاف . وخزيمه ابو اسد فيقول لهذه الاثافي ما كان خارجاً عن الحرم وهي الجلال: وحرام المناقب مكنه: يريد لنا الحلل والحرم .
^٢ Inserted conjecturally. ^٣ Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

^٤ Kk مَقَامَنَا , Mz مَقَامَنَا , Bm both with مَمَّا . Prof. Bevan remarks: « مَمَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بِنَا for لَهُ , with latter as v. l., and بِأَسْفَلِ as v. l. for بِأَبْطَحِ .^٥ Dīw. 3, 50 (p. 19). ^٦ Qur. 2, 194. ^٧ So in the MSS. ^٨ This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن يزار ❖

١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُرَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَانِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي ألا تنبيه كما تقول ألا قم إلا اذهب. والخليط يكون في معنى واحد وجمع. وهم الخلطاء والخلط. وبان الرجل يبين بينا وبينونة وبينها بين بعيد وبون وبان الشيء وبين وبان اذا ظهر. والظعان النساء بهواجيجهن وقد يقال للمرأة ظعينة وإن لم تكن في هودج. ومستعار منقول من موضع الى موضع آخر: ومعنى قولك أعرني كذا وكذا اي انقله وحوله من مكانه إلي وهي العارية والعارية مشددة الياء: وأنشد تميم بن أبي بن مقبل

فَأَتَلَفَ وَأَخْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

ويقال تعاورنا العواري بيننا اذا عار بعضهم بعضاً وقد تعاورنا فلاناً ضرباً اذا ضربته أنت ثم صاحبك: ١٠ فأما قول العامة أعرني سنعك فليس من كلام العرب إنما تقول العرب أعرني سنعك ساكنة الراء: والمعنى فيه أبحنيه لا تسمع لغيري اجعله لي بمنزلة الرعي جعله مثلاً ❖

٢ ° تَوَّمُّ بِهَا الحُدَاةُ مِيَاهَ نَخْلٍ وَفِيهَا عَنَ أَبَاتَيْنِ أُوْرَارُ

قال الضبي توم تقصد وقد أتمتهم أوهم أما اذا قصدتهم: وأتمتهم إمامة اذا كنت أمامهم. وأبانان أبان وسلتي فقلبوا أبانا كما قالوا سيرة العمرين يعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما: وقالوا غير ذلك يعني ١٥ عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ❖

٣ ° أَسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالظَّعَانِ حَيْثُ سَارُوا

أسائل صاحبي اي أعتبي عليه لئلا يفتن ينظري ويعلم موجدتي بهم. وقال احمد بن عبيد سأل صاحباً عما هو به عالم يستروح الى مساءة لته كما قال امرؤ القيس * لَأَعْتَبِي عَلَى بَرَقِ أَرَاهُ وَمِيضُ * اي على النظر الى برق اراه وهذا من فعل الغوم ❖

٢٠. (توَّمُّ) LA 16, 142, 1 (with بَوَّمُّ). ٤ LA 6, 297, 25, with وَأَتَلَفَ. مُسْتَعَارُ V.

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm نَجْدٍ (with نَخْلٍ as v. l.).

h According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and شَرَوْرَى; also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and مُتَالِعُ, or ابان and شَرَوْرَى; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. i So our MSS, ٢٠ Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V صَارُوا (Mz with سَارُوا as v. l.). j Diw. 35, 1 (p. 138).

٤ أَحَادِرُ أَنْ تَبِينَ بُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِدَارُ

^k قال الطوسي ويروي: حَقَّ الْحِدَارُ. وقال احمد بن حاتم ابو نصر [الباهلي] تقول حَقَّقْتُ الْحَبْرَ أَحْمَهُ حَقًّا إِذَا كُنْتَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ. قال وقال ابو الصَّخْرِ الاعرابي: أَحَقَّقْتُ الْحَبْرَ إِحْقَاقًا: وكذلك قد حُمَّتِ الْقَضِيَّةُ فَهِيَ تُحَقَّقُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهَا أَنَا إِحْقَاقًا: وتقول لِأَحَقِّنْ خَبْرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْمَلَهُ حَقًّا: وبعضهم يقول لِأَحَقِّنْ خَبْرَكَ حَقًّا. ❖

٥ فَلَايَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةِ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضبي: قَانِيَةٌ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ. وتَلَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ وَكَذَلِكَ مَتَعَ النَّهَارُ. وقال الطوسي فَلَايَا أَي بَعْدَ بُطْدٍ قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وقوله قَانِيَةٌ يَعْنِي نَفْسُهُ قَانِيَةٌ لِلْحَيَاءِ. من قوله: إِفْنِ حَيَاءَكَ. يقول لَمَّا تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكَتَهُمْ أَنْ أَتَبَعَهُمْ. قال الطوسي قَانِيَةٌ مَوْضِعٌ يَقُولُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ: وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُهُ يَعْنِي قَانِيَةٌ لِلْحَيَاءِ: وانشد لعنترة

٦ فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلِي

أَتِي أَمْرُو سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْتَلِ

يقال إِفْنِ حَيَاءَكَ وَأَقْنِيَا وَأَقْنُوا وَأَقْنِي وَأَقْنِيَا وَأَقْنِي. ❖

٦ نِ بَلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أُرُومٍ

وَشَابَهَ عَنْ شَمَائِلِهَا تَعَارُ

٧ ٥ كَانَ ظِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كُوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

١٥ قال الطوسي شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالظِّبَاءِ الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ عَنْهَا كُنُسُهَا فَبَعْضُ أَنْجَادِهَا خَارِجٌ: يَقُولُ فِهْرِيَّاءُ النِّسَاءُ جِسَامٌ عِظَامٌ فَصَغُرَتْ عَنْهُنَّ هَوَادِجُهُنَّ كِتْلِكَ الظِّبَاءِ الَّتِي صَغُرَتْ عَنْهَا كُنُسُهَا: هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي بِهِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَلَصَتْ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ الَّتِي

^j In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّ, مُخَادِرُ (sic). عُقَيْلٍ, تُبِينِ.

^k Kk explains: عُقَيْلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ.

^l Mz بِقَانِيَةِ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

^m Dīw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

ⁿ ما زَائِدَةٌ V. أُرُومٌ وَأُرُومٌ. Mz وَلِيلٍ. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7.

^o Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنَمَةٍ in 6, 305, but أَسْنَمَةٌ in 6, 340, 6 where the v. is again ٢٥ quoted.

كَانَتْ تَحْتَهَا . وَالْمَعَارِجُ مَعَارِجُ مِثْلِ مَنَارٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلِصُ قُلُوصًا : قَالَ عَنَتُهُ
 * إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَعِ الْقَمِّ * . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلْفِ
 وَضَمِّ النُّونِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ بَرَفْعِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَكْثَمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
 فَالْجِ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي الْفَيْصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةً بَفَتْحِ
 الْأَلْفِ وَكسْرِ النُّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْثَمَةٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ
 الضَّبِّيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْتَاهُ ❖

٨ يَفْلَجْنَ الشِّفَاةَ عَنْ أَقْحَوَانَ جَلَاهُ غِبِّ سَارِيَةٍ قِطَارُ

قَالَ الضَّبِّيُّ أَي يَفْتَحْنَ أَفْوَاهَهُنَّ عَنْ تَعْرِفِ كَالْأَقْحَوَانَ : وَوَصَفَ الْأَقْحَوَانَ بِمَطَرٍ أَصَابَهُ فَهُوَ أَرْفٌ لَهُ . وَرَوَاهُ
 الطُّوسِيُّ بِضَمِّ نُونٍ عَنْ وَكسْرِهَا : وَقَالَ أَي يَكْشِفْنَ الشِّفَاةَ عَنْ تُغْوِرِ كَأَنَّهَا أَقْحَوَانَ : قَالَ وَالْأَقْحَوَانَ نَبْتُ
 ١٠ يَبْيِضُ مَا حَوْلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَضْفَرُ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِبَيَاتِهِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ .
 وَقَوْلُهُ غِبِّ سَارِيَةٍ [أَي بَعْدَ سَارِيَةٍ] وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَرَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ
 قِيلَ " لِابْنَةِ الْخُسْرِ " (وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ الْخُسْرُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْحُخْفُ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قَالَتْ : أَثَرُ
 غَادِيَةٍ فِي أَثَرِ سَارِيَةٍ فِي مَيْتَاءِ رَابِيَةٍ . وَغِبُّ كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ : زُرْ غِبًّا تَرَدَّدْ جِبًّا . وَقِطَارُ
 جَمْعُ قَطْرٍ ❖

١٥ ٩ وَفِي الْأَطْعَانِ آئِسَةٌ لَعُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْأَطْعَانُ النِّسَاءُ فِي هِرَادِجِنَ عَلَى مَرَاكِبِنَ وَهِيَ الطَّعْمَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ
 الْمَرْأَةِ وَهُوَ دُجُّهَا قِيلَ لَهُ طَعِينَةٌ . وَالْآئِسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِحَدِيثِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يَقُولَ مُؤْنِسَةٌ
 إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُؤْنَسُ وَتُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آئِسَةٌ . وَاللَّعُوبُ الشُّعُوعُ : وَالشُّعُوعُ الْمَرَّاحَةُ الضَّحَاكَةُ شَمَعَتْ تَشْمَعُ
 شُمُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

٢٠ ٤ وَلَوْ أَيَّ أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكْنَةَ شُعُوعِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَوَصَفَ الْأَعْرَابِيُّ امْرَأَةً فَقَالَ : أَسِيلَةٌ ^٥ مُسْتَنَرِ الرِّشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضْحَكُ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. 9 These words appear necessary. 10 Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23. 11 Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5.
 12 Dīw. p. 57, 4, where reading is إِلَى لِبَاتٍ هَيْكَلَةٍ. 13 I. e. « the part of the body over which the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. 14 بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ is a frequently occurring phrase : Ṭabari 1, 1026, 3; Umar b. Abi Rabi'ah 77, 6; Muslim b. al-Walid 3, 32; cf. 'Abid 22, 2.
 A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَّاحِ, as suggested by Prof. Bevan.

وَتَخْلَطُ حَدِيثَهَا بِالْمَزَاحِ ❖

١٠ " مِنَ اللَّائِي غُذِينَ بِعَيْرِ بُوسٍ مَنَازِلَهَا الْقَصِيمَةُ فَأَلَاوَارُ

قال الطوسي ويروي: الْقَصِيمَةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي. ويروي الْقَصِيمَةَ كرواية الضبي.

قال ويروي اللائي واللائي. وَالْقَصِيمَةُ ارض ❖

١١ عَدَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغداء حُسْنُ التَّرِييَةِ وَسَعْتُهَا: وَالْبُوسُ سَطَفُ الْمَيْشَةِ وَحُفْرُهَا: وَمَعْنَى سَطَفٍ خُشُونَةٌ وَجَدْبٌ: وَمَعْنَى حُفُوفٍ يُنْسُ يُقَالُ حَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قَلَّةِ الدَّهْنِ يَحِفُّ حُفُوفًا إِذَا يَبَسَ. قال الضبي: ويروي:

حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ. وروى الطوسي: تَبْتَعَثُ وَتَنْبَعَثُ: وقال كذا انشدناه الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَبْتَعَثُ: قال وانبعثها ثورها اذا اردوا احتلابها فَوَاقِمُهَا. ورواية ابن الاعرابي:

١٠ تَبْتَعَثُ: وقال تَبْتَعَثُ لِلخَلْبِ لَا لِلسَّيْرِ. وقال غيره تَبْتَعَثُ إِذَا أَمَجَلَ النَّاسُ أَنْبَعَثَتْ لِيَمْتَنَرَ عَلَيْهَا. يقول فهد

فِي الْحِضْبِ وَالْجَدْبِ هَذَا لَهَا مُعَدُّ. والقارص من اللَّابِنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَحْضُ حِينَ حَلَبَ وَذَهَبَتْ

رُغْوَتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الْأَبَانُ الْأَبَانُ الْمَخَاضِ وَالْبَانُ الضَّانُ. وقال أعرابي: * ليس من الألبان لَبَنٌ أَغْلَمُ

مِنَ لَبَنِ الْحَلِيفَةِ. قال والشنين من اللبن المحض الذي قد صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قال وقال والنَّشِيءُ الَّذِي إِذَا

صَبَبْتَهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وقوله: يجري عليها: قال ابن الاعرابي هو دائمٌ لها في كل يوم. وقال احمد

١٥ ابن عبيد لا يَنْقَطِعُ عَنْهَا كَمَا يَجْرِي الرَّزْقُ. وقال ابو عبيدة يَجْرِي عَلَيْهَا يَبَّيْنُ فِي وَجْهِهَا وَفِي حُسْنِ حَالِهَا حُسْنُ

غِذَاءِهَا. قال والعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ عَشْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتَجَّ وَبَعْدَ مَا تُنْتَجَّ يَشْهُرَيْنِ:

ويقال [التي] لها ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عَشْرَاءُ. ويقال لها إِذَا نُسِجَ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضٌ عِشَارٌ يَقَعُ عَلَيْهَا كُلُّهَا

هَذَا الْاسْمُ: قَالَ الْكُمَيْتُ

لَا مَخَاضُ وَلَا الْعِشَارُ الْمَطَايِفُ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سُلْبُ

٢٠ السَّلُوبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ ❖

^{١٠} Mz, V, مِنَ اللَّائِي. Bakrī 748,7, as text. Kk الْقَصِيمَةُ (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيمَةُ; Kk, V, وَالْأَوَارُ.

^{١١} Mz حَيْثُ. Mz تَبْتَعَثُ (and so v. l. in Bm marg.); Bm, V تَبْتَعَثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but commy. has تَبْتَعَثُ (أي حين تَنْبَعَثُ الْعِشَارُ لِلْمَيْزَةِ فَلَا يُصَابُ اللَّبَنُ) تَبْتَعَثُ.

^{١٢} See Lane 2287, a, b.

^{١٣} See Hāshimiyāt 3, 6 (p. 75), with عِشَارٌ مَطَايِفُ.

١٢ نَبِيَّاهُ مَوْضِعَ الْحِجَلَيْنِ خَوْذُ وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ

قال الضبي الحجلُ الخُلخال ومنه قيل فرس مُجَجَل إذا كان في ذلك الموضع منه بياض . وقال الطوسي اراد انها مذكورة الساقين وهما موضع الحجلين والحجل الخُلخال . واخوذ الشابة . قال الطوسي واخبرنا أصحابنا عن ابي عبيدة قال سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول : ذهب من كان يعرف صفة النساء مثل البرهرة واخوذ إلا أنه كله شباب وحسن تام . واكشخان الحاصرتان . يقول في كشخها وبطنها ضمر : ويستحب ذلك لأن الحاصرتين اذا استرختا كانت مفاضة : واذا احتصل بعضه بعضاً وانضم فهو خبيص ❖

١٣ ثَقَالُ كَلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْهَارُ

الثقال العظيمة العجيزة اللغاء الفخذين المكمورة الساقين : ولا تكون ثقلاً حتى توصف بهذا كله . ويقال عجيزة وعجز وعجز . قال الطوسي واخبرنا ابن الاعرابي قال قيل لامرأة من العرب : ابعتي إلينا بقدر عجزتك فبعثت به : فقيل في ذلك

^b لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ جَلِّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا
والإنهار انقطاع النفس : ويقال أخذته بهر وهو مبهور : ويقال بهر النهار الليل كما قال
^c لَقَدْ بَهَرَتْ فَمَا تَحْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

١٤ قَبْتُ مُسَهِّدًا أَرْقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ

المسهد المنوع النوم . والأرق الذي لا يكاد ينام وقد أرق أرقاً . والمفاصل واحدها مفصل وهي ملتقى كل عظمين في الجسد : والمفصل المسان لأنه يفصل الكلام والحق من الباطل : وهو قول الأنطلي
^d صَرِيحٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيِي وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلٌ

^y Mz and V خَوْذُ (pl. of خَوْذُ , which is Bm's reading ; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

^z I. e. « plump » (not in Lane) ; a phrase used by al-Farazdaq, Naq 1044, 6. ^a V omits this v. ٣ .

^b This v. occurs in TA 1, 200, under the form لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ حَلِّ لِأَهْلِ حُبَايِبٍ حَبَلًا طَوِيلًا ; LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُبَايِبٍ and حَلِّ ; Qāli, Amālī 2, 21, has it as our text.

^c LA 5, 148, 15, with حَتَّى for لَقَدْ and أَسْمِهِ for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rummah's, praising 'Umar b. Hubairah : « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars) ; and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». ٣٥

^d Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مِفْصَلٌ and مَفْصَلٌ , are explained in the commy.

قال ويروى ومفصل. وقال في العتار قولان: قال الاصمعي عاقرت الدن زماناً وعاقَرَ الرَّجُلُ الحُخْرَ لآزْمَهَا: ويقال هي التي آتت عليها السنون فبقي في عقر الدن منها شيء وعقر الدن أسفله: قال الأعشى

كحوصلة الرأل في دنها ° إذا أجنبت بعد إقعادها

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صفت كلها حتى صاروا الى أسفلها فأجنبت: لم يكن لها عكر ولا دروي. ويقال جعلها كحوصلة الرأل اي أنها حنراء. لأن حوصلة الرأل حنراء. وقوله بعد إقعادها اي بعد أن طال مكثها مأخوذ من المرأة القاعد وهي التي قدمت عن الأزواج: قال الله عز ذكره: والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً: واحدتهن قاعدٌ بغيرها. ❖

١٥ أراقب في السماء بنات نعش ° وقد دارت كما عطف الصوار

قال الضبي وقد خص بنات نعش لأنها لا تغيب مع النجوم هي تدور وتنعطف في جانب السماء. حتى ١٠ يبهرها الصبح اي يذهب بصرها: وانشدني

ه وأنتم مفسر كبنات نعش ضواجع لا تغيب مع النجوم

وقال الطوسي المراقبة المحافظة والملازمة. قال وبنات نعش لا تغيب مع النجوم وهي تدور وتنعطف في وسط السماء حتى يبهرها الصبح فلا ترى: وانما يراقبها لأنها لا تغيب: يعني أنه ساهر ليلته. ورواها ابو جعفر: كما عطف. ورواها الطوسي: الصوار. وقال احمد بن عبيد شبه بياض النجوم في ١٥ انكشافها بياض البقر. وقال الطوسي الصوار جماعة البقر والجمع أصوره وصيران: قال وقوله كما عطف الصوار قال ابن الاعرابي قوله عطف يعني رأى شيئاً ففرغ منه فراغ عنه فهو عطفه. ❖

١٦ وعاندت الثريا بعد هذه ° معاندة لها العيوق جار

° « (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

f Qur. 24, 59.

g V as our text; Kk عطفت كما عطف الطوار; Mz عطفت كما عطف الطوار; Bm عطفت الطوار, with الصوار as v. l. Our commy. does not mention the reading الطوار: Mz commy.: عطفت اي ينعطف. الطوار التي فدت ولدها فمطقت على ولد: Bm commy.: كما تنعطف الطوار على ما تراضه (sic): تراضه (read دايب مؤزها وبصرها الغور كما تعطف: 3, 13). For a parallel see Labid Diw. (Khālidī) 3, 13. غيرها فرستته الهجان الطوار.

h LA 10, 89, 6 with ألاك قبائل and يفرن; Mz quotes with الأنيك ممسر and رواكيد.

٢٥

i Our MSS add ولا تغيب, which seems superfluous: the original gloss in Kk has not got it.

j LA 12, 153, 22 (with جار misprinted for جار).

قال الطوسي عادت سقطت للمغييب وكذا كل من عاندك فقد خالفك. قال وقوله بعد هذه اي بعد ذهاب صدر من الليل : يقال أتيت بعد هذه من الليل وهدأة من الليل وهت من الليل وسعواء من الليل وعنك من الليل في أحرف كثيرة بمعنى هذه الحروف ❖

١٧ فَيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ

رواها ابو جعفر : وطول الحبس : وكذا رواها الطوسي . وقال فيا للناس اذا فتحت فهي استغاثة واذا كسرت فهي تعجب . قال الطوسي وأخبرنا ابن الاعرابي قال : تدخل إحداهما على الأخرى يعني الكسرة والفتحة . قال وقوله وطول الحبس يعني انهم حبسوا إبلهم لا يقدرون على ان يسرحوها للحرب التي هم فيها : قال وفيه معنى آخر : يقول إنما حبسوا إبلهم لأنهم خافوا عليها أن تذهب لأنهم ليسوا في بلادهم انما خرجوا من بلادهم وهي تهامة والحجاز فقلبوا على منازل نجد فأجلوا عنها أهلها فكانوا في مسيرهم وقيلهم العرب لا يقدرون أن يحلوا ما لهم فلم يزلوا كذلك حتى استقرروا وغلبوا واطمأنوا . قال الطوسي هذه حكاية ابن الاعرابي ❖

١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعُمَيْيَاتُ شَطَطَ بِهِنَّ وَبِالرَّهِينَاتِ الدِّيَارُ

قال الضبي الرهينات القلوب اي شططن وقاوبنا معهن رهائن اي ارتهنها فصارت معها : قال ومثله قول ابن أحرار

١٥ عَدَتْ جَارَاتُهَا وَعَدَّتْ تِهَادَى بِرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينًا

يقول وعدت برجله قد ارتهنته نفسه وكان فيا مضي لا يرتهن هذا الرجل كان جلدًا لا تذهب النساء بقلبه . وقال الطوسي شطت بعدت وذهبت . والرهينات يعني أنفسها وارتهنها معهن ذهبن بها ❖

١٩ فَكَيْفَ كَانَتْ لَنَا وَلَهْنٌ حَتَّى زَوْتَنَا الْحَرْبُ أَيَّامُ قِصَارُ

قال الطوسي زوتنا عدتنا وصرفتنا : يقال زوى وجهه عني اي صرفه واتروت الجلدة في النار تقبضت . واتزوى القوم بعضهم الى بعض تدانوا وتضاموا . وقوله أيام قصار يقول لما هم فيه من القرب والمواصلة : فطيب تلك الأيام قصرها وإن كانت طويلة : واليوم الطويل يقصر على من كانت هذه حاله لما هو فيه

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz للناس , as our text ; V للناس (Kk unmarked). V بطول الحبس .

k Mz, Bm, زوتنا ; زوتنا , but commy. زوتنا .

من السرور: قال مهلهل بن ربيعة

¹ فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لِيَلِي

فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

٢٠ ^m لِيَالِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي

وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ

قال الضبي الضابي السابغ ومنه قول امرئ القيس * ⁿ بِضَافٍ فُوَيْسِقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ *

وقال الآخر

^o أَيَّامَ الْخِيفِ مِتْرِي عَفَرَ الْمَلَا

وَأَغْضُ كُلُّ مُرَجَلٍ رِيَانِ

ليالي لم يزوه الطوسي

٢١ فَأَعْصِي عَاذِلِي وَأَصِيبُ لَهْوَا

وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ

٢٢ ^p وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا

أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَنْتِمَارُ

١٠ قال الضبي اي مؤامرة. وقال الطوسي يقول ليس بينهم مؤامرة ولا مشاورة في صلح. يقول فجل

الأمر عن السفراء والمراسلة: قال الطوسي كذا حكاها لنا ابن الاعرابي: ويقال لا يدري المكذوب

كيف ياتير: يقول اذا كذبتك الانسان لم تدري كيف تأمره وكيف تثير عليه: وانشدنا ابو عمرو

^q وَمُشْعَلَةَ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا

كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَضَّاجُ

اي لا دم فيها من الفزع والخوف

٢٣ ^r مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى تَرَلْنَا

بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا زِرَارُ

قال الضبي سلافنا أوائلنا. وتحامتها لم تجترى عليها فتزلنا نحن. ورواها الطوسي [حللنا] وكذلك

رواها أحمد

٢٤ ^s وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَلَيْنِ حَرْبَا

تَهْرُ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ

¹ Aṣma'iyāt, 33, 2 (p. 32), with قَدْ أَبْكَى. Qālī, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrizī, Ten Poems, p. 44. ٢٠

^m Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَحْتُ for فَوْقَ.

ⁿ Mu'all. 61. ^o Qālī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْحَبُ لِيَّتِي for مِتْرِي.

^p Kk, Mz رَأَيْتُ.

^q See ante, p. 633, 17.

^r حَلَلْنَا, مَضَتْ.

^s Our MSS and Cairo print جِهْرُ; all others as text; see first line of scholion, where MSS حَمْرُ. ٢٥

ورواها احمد بن عبيد * وَشَبَّ إِطْرِي الْجَبَلَيْنِ حَرْبٌ * وقال الضبي تَهْرُ تَكَرَّهُ. وَصَحَارُ قَبِيلَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَحَارُ أَرْضٌ. وَرَوَاةُ الطُّوسِيِّ وَاحِدَةٌ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ صَحَارَ هُمْ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةٌ. يَقُولُ تَهْرُ صَحَارُ لِشَجْوِهَا أَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي أَصَابَتْ طَيْتًا. وَمَنْ رَوَى * وَشَبَّتْ طِيءُ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا * يَقُولُ هَيَّجَتْهَا. وَصَحَارُ فِيهَا أَحْبَرْنَا الْأَخْفَشُ مَدِينَةُ عُمانَ. فَأَمَّا حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ فَمَا أَخْبَرْتُكَ: قَالَ أَبُو تَمَّامٍ وَيُقَالُ إِنَّ صَحَارَ جَبَلٌ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو صَحَارُ مَثَرٌ الْأَمْرَاءِ بِعُمانَ وَهِيَ بِلَادُ أَرْضِ عُمانَ: وَانَّمَا أَرَادَ الْبُعْدَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هِيَ أَرْضٌ: أَي هِيَ تَفْرَعُ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ ❖

٢٥ يَسْدُونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا
وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا أَنْجَارُ

قال الضبي ويروى: وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ أَي يَسْدُونَ الثَّنَايَا وَالطَّرِيقَ. وَالشَّعْبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ. ١٠ يَقُولُ فَهَمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِئَلَّا تَصِلَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَافِعِهِمْ. وَالشَّعْبُ جَمِيعُ أَيِّ وَالْجَمْعُ سُعُوبٌ وَشُعَبٌ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا
وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبُ

أَي مِنْ عَقَلْتِي لَمْ أَحْسِبْ أَنْ يَكُونَ هَذَا. وَشُعُوبُ النَّيَّةِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ " لَمْ تَكُونُوا بِالْبَيْعِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ❖

٢٦ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْ بُنِي سُبَيْعٍ
قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ ١٥

قال الضبي سُبَيْعٍ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ. وَالْقَرَاضِبَةُ الْمُحْتَابُجُونَ الْوَاحِدُ قُرُضُوبٌ. وَالْإِطَارُ مَاخُودٌ مِنَ الطَّرَةِ وَهُوَ مَا يُحْدَقُ بِاللَّيْلِ. وَمِنْهُ طَرَةٌ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ تَمَا يَلِي الْحَزْنَ: وَمَا ذُوْنَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ. فَيُرِيدُ أَنَّ مُحْدِقُونَ بِهِمْ تُصَدُّ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ. قَالَ الطُّوسِيُّ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَاضِبَةً وَهُوَ بَلَدٌ. قَالَ الطُّوسِيُّ وَيُرْوَى: قَوَاصِيَةٌ. قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْإِطَارِ أَي مُحِيطُونَ بِهِمْ قَالَ وَيُقَالُ كُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَي أَخْدِقُوا بِهِمْ. ٢٠ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِطَارٌ كِإِطَارِ الْحَائِطِ وَإِطَارِ الثَّوْبِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيُقَالُ أَحْدَقَ بِهِ: وَيُقَالُ أَطْرْتُهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا

^s Mz . لَقُونَا . Kk . لَعُونَا .

^t Bā'iyah 29 ; LA 1, 482, 5 with يُقَسِّمُ and 15, 384, 15 as text ; our MSS .

^u Qur. 16, 7.

^v Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٥ (with لَهُ).

اي عَطَفْتَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ : حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا : اِي تَعْطِفُوهُمْ : وَقَوْسٌ مَأْطُورَةٌ : وَالْأَطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ . ❖

٢٧ وَخَذَلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعِ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي . قال الضبي يريد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم : اِي تَهَامُهُمْ عَنِ الْحَرْبِ وَبِهِمْ قُوَّةٌ فَكَانَ كَمَنْ جَدَعَ أَنْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْهَرَ^x . ❖

٢٨ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يعرضون . والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خَبِيثٌ طَعْمُهُ . وَقَوْلُهُ قَارٌ يَعْنِي الْحَرْبَ شَبَّهَ الْحَرْبَ بِذَلِكَ : اِي تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ . يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ : اِي صَارُوا إِلَيْهَا : وَالصَّلَاحُ الصَّلْحُ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ يَسُومُونَ يَطْلُبُونَ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَسُومُنِي مَا أَكْرَهُ . قَالَ وَالصَّلَاحُ الصَّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى ١٠ الْأَصْمَعِيُّ * يَسُومُونَ^y " الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ * وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا : تَرَكَوْا مَوْضِعَ الْكَلَالِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضِ سَوْءٍ مَرَّتْهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ . قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لِي هِشَامُ النَّحْوِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ : قَالَ وَيَقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا اِي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ كُلُّ مَا طَرَدْتَهُ وَتَجَوَّتَ بِهِ : وَيَقَالُ : " فَلَانِ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَحْيِي الْحَقِيقَةَ : فَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ يَقُولُ يَنْسِلُ فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي : وَالْحَقِيقَةُ اِنِ يَحْيِي مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ اِنِ يَحْيِيهِ : وَقَوْلُهُ يَسُوقُ ١٥ الْوَسِيقَةَ [الْوَسِيقَةُ] كُلُّ مَا نَجَّأَ بِهِ : فَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا : يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا رُوَيْدًا لِيَعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ : مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدِ

^b فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْتُمُونَ بِإِدْعَائِي الشَّلْلِ

^x وأدنى عامر حياً النخ : 30, viz.

^y The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then ٢. 31, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلَاح); and 10, 24, 23 (with العِلَاج, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصَّلَاح, Bm, V, الصَّلَاح.

^z Kk com. has الوَسُوقُ , and adds وَالْوَسُوقُ الْأَجْسَالُ . Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. »

^a See LA 12, 260, 24-25.

^b LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long ramal, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Diw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصَدَّتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحَبْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي اُصَدُوا هَارِبِينَ إِلَى نَجْدٍ. وَالرَّيَابُ قَبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ. قَالَ يُقَالُ أَصَدَّ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَقَعَ: وَأَفْرَعٌ إِذَا هَبَطَ وَفَرَعٌ إِذَا عَلَا الْجَبَلَ. يَقُولُ فَلَيْسَ مِنْهَا نَارٌ تُوقَدُ بِهَذَا الْمَكَانِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّيَابِ مُمُومَةٌ تَمِيمٍ. وَهِيَ ضَبَّةُ بِنِ أَدْرِ وَبَنُو أَخِيهِ ثَوْرٌ وَعُكْلٌ وَعَدِيٌّ وَتَمِيمٌ. ❖

٣٠^d فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الضبي حاطونا اي احاطوا بنا. والقصا المتعجبى: قال والعرب تقول: لَتَحُوطَنِي الْقَصَا أَوْ لَأَضْرِبَنَّكَ: اي لَتَتَعَجَّبَنِي عَنِّي. والمعنى تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوَّلْنَا. وَالْقَصَا يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ. وَيُرْوَى * فَحَاطُونَا الْقَصَا وَقَدْ رَأَوْنَا * قال الطوسي بَعُدُوا عَنَّا جَعَلُوا الْبُعْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ: وَيُقَالُ: حُطَّ الْقَصَا: اي تَبَاعَدَ عَنْهُ. ❖

٣١^o وَبَدَلَتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ نُمَيْرٍ سَنَابِكُ يُسْتَشَارُ بِهَا الْعُبَارُ

١٠ السنايك جمع سُنْبُكٍ وهو مُقَدَّمٌ طَرَفِ الْحَافِرِ: اي صَارَ بِالْأَبَاطِحِ بَعْدَ نُمَيْرٍ حَيْلٌ تُثِيرُ الْعُبَارَ. وَقَالَ الطوسي الْأَبَاطِحُ جَمْعُ أَبْطَحٍ وَيُقَالُ بَطَّحَاءٌ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ الْحَصَى الصِّغَارُ. ^f [وَرَوَى الطوسي قُشَيْرٌ] وَقُشَيْرُ ابْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قَالَ وَالسَّنْبُكُ طَرَفُ الْحَافِرِ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَمُؤَخَّرُهُ دَائِرَتُهُ وَحَوَامِيهِ جَوَانِبُهُ. فَيَعْنِي أَنَّهُمْ أَجْلَوْهُمْ عَنِ أَرْضِهِمْ فَأَعَقَبَتْهَا سَنَابِكُ الْحَيْلِ تُثِيرُ بِهَا الْعُبَارَ. ❖

^o See Wüst. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Ḍabbah.

^d LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with وَقَدْ وَالْقَصَا and so TA 5, 124, 3. V أَرَوْنَا. After v. ١٠ 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ
وَأَذَى عَامِرٍ حَيًّا إِلَيْنَا عُقَيْلٌ (2) بِالْمِرَانَةِ وَالْوَبَارُ

Bm adds three more verses: —

أَي لَيْسِي خُرَيْمَةَ أَنْ فِيهِمْ قَدِيمُ الْمَجْدِ وَالْحَسْبُ التُّنْجَارُ
هُمْ فَضَلُّوا بِخَلَاتِ كِرَامٍ مَعْدًا حَيْثُمَا حَلُّوا وَسَارُوا
فَمِنْهُمْ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا (3) وَأَيْسَارُ إِذَا حَبَّ الْقَتَارُ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(1) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حُبًّا.

(2) Bm بِالْمِرَانَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with

readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الْوَبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٠

explains: الْوَبَارُ هُمْ وَلَدُ وَبَرِ بْنِ كِلَابِ.

(3) Prof. Bevan suggests reading مَاسِدَارُ (masḍar), as

an abstract noun goes better with the preceding الْوَفَاءُ.

^o Mz قُشَيْرِ.

^f Added conjecturally.

٣٢ ^g وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمُنْجِيهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بغيض بن ريث بن غطفان. ويروي: حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ. ❖

٣٣ ^h وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضموز الكظوم على الجرّة: ومنه قول الآخر: ⁱ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّجَالِ * قال وإنما خص الحمار لأنه لا يجترّ. وقال الطوسي ضَمَزَتْ سَكَتَتْ وَذَلَّتْ من الخوف لم ينطقوا ولم يُسْمَعْ لهم خبرٌ: ويقال ضَمَزَ البعير على جرّته إذا سَكَتَ: ومن هذا قول الاعشى

ⁱ وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّجَالِ

وإنما قال ضامرات لأنه أراد يسرن سيرا شديداً: وإذا كان ذلك لم يفتر أن يجترّ فهو ضامز. فإذا سار سيرا رويدا قصع بجرّته: وإنما يجترّ كلُّ ذي كرشٍ: وإنما خص الحمار لأنه ليس بما يجترّ فهو ضامز أبداً. ❖ وهو قول الطوسي والاول قول الضبي

٣٤ ^j وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْتَى فَوَلَّتْ تُيُوسَا بِالشَّظِيِّ لَهْمٌ يُعَارُ

قال الضبي يعار أصوات المغز وقد يعرت العنز تبعر يعاراً. والشواج أصوات الضان. قال الطوسي أشجع ابن ريث بن غطفان. والخنثى من الناس الذي له ما للرجل وما للمرأة وله حديث قديم في الجاهليّة: والخنثى واحدٌ فاتبه أشجع وهي قبيلة لأنه في لفظٍ واحدٍ: ويقال خنثى وخنثاى وخنثا: فيقول هم لا رجال ولا نساء. والشظي بلدٌ. ❖

٣٥ ^k وَلَمْ نَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَفَارَوْا

يريد مرة بن سعد بن ذبيان. وقال الطوسي هاربة ابن ذبيان. قال ابن الاعرابي يقول تَحَوَّلُوا عن قومهم الى الشام: قال ويقال إنه كان بين هاربة وقومهم حربٌ فرحلوا من غطفان فتزلوا في بني

^g Mz ^g سُبَيْعٍ. Kk and Mz ^g وَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

^h LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz ^h بِجَرَّتِهَا.

ⁱ Al-A'shà, *Mā bukā'u*, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

^j LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA ^j فَوَلَّوْا (V as text). V ^j بالشَّظِيِّ.

^k Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note ^d on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغاروا آتوا القورَ يقال غارَ الرجلُ وأغارَ إذا آتى القورَ: قال الأعشى

¹ نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

ويروى * لَعْمَرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا * . قوله وَلَمْ نَهْلِكْ يَقول لَمْ نَسْتَوْحِشْ وَلَمْ نُبَالِ بِهِمْ إِذِ فَارَقُونَا ❖

٣٦ ^m فَأَبْلَغُ إِنْ عَرَضَتْ بِنَا رَسُولًا كِنَانَةَ قَوْمَنَا فِي حَيْثُ صَارُوا

قال الضبي الرسول ههنا بمعنى الرسالة كما قال عز وجل: ^m إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ: اي رسالة رب العالمين: وانشد قول الشاعر

^o لَقَدْ كَذَبَ الْوَأْسُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولِ

١٠ وقوله عَرَضَتْ بِنَا اي إِنْ ذَكَرْتَنَا وَأَخْبَرْتَ عَنَّا. وروى الطوسي بهم ❖

٣٧ كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ وَأَسْتَبَحْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ إِذْ قَحِطَ الْقِطَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سَنَامُ الْأَرْضِ أَرْفَعُ نَجْدٍ: يقول تَزَلْنَا وَعَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ. قال ويقال سَنَامُ الْأَرْضِ ضَرِيَّةٌ. وقوله قَحِطَ الْقِطَارُ يقول قَلَّ الْمَطَرُ وَأَجْدَبَ النَّاسُ: قال ويقال قَطْرَةٌ وَقِطَارٌ. وقال احمد سَنَامُ الْأَرْضِ يعني نَجْدًا ❖

٣٨ ^p بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنَفَةٍ عَنُودٍ أَضْرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالنِّوَارُ ١٥

قال الضبي الْمُسْنَفَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ. وروى ابو عبيدة مُسْنَفَةٌ: وهي التي يُشَدُّ لَهَا السِّنَافُ وهو خِيْطٌ يُشَدُّ مِنَ الْحَقَبِ إِلَى التَّصْدِيحِ إِذَا ضَمُرَتْ لِئَلَّا يَمْوِجَ الرَّحْلُ: وَيُفْعَلُ هَذَا فِي الْإِبِلِ وَيُفْعَلُ فِي الْخَيْلِ لِئَلَّا يَضْطَرِبَ السَّرِجُ: وانشد ابو عبيدة في المعنى الْأَوَّلِ فِي الْإِبِلِ

^q تُضْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَدَافِ وَبَعْدَ طَيِّ الْأَنْسَعِ الْإِطَافِ بِأِنَّةِ الزُّورِ عَنِ السِّنَافِ

¹ See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

٣٠

^m Kk omits.

ⁿ Qur. 26, 15.

^o LA 13, 301, 8, with بِلَيْلَى for بِسِرِّ, and بِرَيْبِيلِ, but in line 16 as in text: poet Kuthayyir.

^p LA 3, 317, 11. All texts agree.

^q «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *sināf*, or breast-girth». «أَنْسَعُ» does not appear in LA as a pl. of نَسَعٌ: perhaps it means the joints of the ٢٥ fore-legs, المَفْصِلُ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالسَّاعِدِ (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Naq 634, 3 ff.

والعنود التي تُعْتَدُّ عن الطريق من مَرَجِهَا. وَالْمَسَالِحِ وَالْمَرَاقِبِ وَالشُّغُورِ سَوَاهُ: وفي الحديث: ^٢ كَانَتْ أَدْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ فَارِسُ إِلَى الْعُدَيْبِ: اي مَرَاقِبِهِمْ. وَالغَوَارِ الْغَارَاتِ. ورواها الطوسي مُسْتَنَفَةً قال هي التي يُشَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وَهُوَ لَبُّ يُشَدُّ مِنْ وَرَاءِ السَّرْجِ إِلَى صَدْرِ الْفَرَسِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ السَّرْجُ: قال الطوسي حكاه ابن الاعرابي عن ابي تَمَّامٍ: قال ويروى مُسْتَنَفَةً بِكسر التون وهي التقدِّمة يقال أُسْنَفَتْ إِسْنَافًا. وَالْعُنُودُ التي تُعَانِدُ الطريقَ من مَرَجِهَا وَنَشَاطِهَا. والمسالح قال الطوسي اخبرني ابن الاعرابي قال والمسالح حَوْثُهُمْ واجْتَمَاعُهُمْ على خيرٍ لهم ^٣. وَالغَوَارُ مِنَ الْمَغَاوِرَةِ وَغَاوَرْتُ مُغَاوِرَةً وَغَوَارًا مِنَ الْغَارَةِ وَالغَلْبَةِ وَأَغْرَتُ إِغَارَةً وَرَجُلٌ مَغَاوِرٌ صَاحِبُ غَارَةٍ وَرِجَالٌ مَغَاوِرٌ وَمَغَاوِيرٌ وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ شَدِيدُ الْعَيْرَةِ وَالغَارِ أَيْضًا وَرِجَالٌ مَغَايِرٌ: قال الكُمَيْتُ

٤ وَمَغَايِرَ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِيرَ مَسَاعِيرَ لَيْلَةَ الْإِلْجَامِ

١٠ ٣٩ "مَهَارِشَةَ الْعِنَانِ كَانَتْ فِيهَا جَرَادَةٌ هَبُوءَ فِيهَا أَصْفَرَارُ"

اي تُقَاتِلُ الْعِنَانِ مِنْ مَرَجِهَا. وقوله فيها اصفرار اراد الذِّكْرَ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْهَا وَهُوَ أَخْفُ مِنَ الْأَنْثَى. ورواها الطوسي: كَانَتْ فِيهِ. وقال مهَارِشَةُ مُجَاذِبَةٌ. وقوله جَرَادَةٌ هَبُوءَ حَصَّ الْهَبُوءَةِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهِيَ أَشَدُّ لَطِيرَانِهَا لِأَنَّ الْهَبُوءَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ وَهِيَ الْعَبْرَةُ. وقوله فيها اصفرار قال ابن الاعرابي إِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَتِمُّ وَيَنْبُتُ جَنَاحُهَا وَتَبْلُغُ مَدَاهَا: يقول كَانَتْ عَدُوَّهَا ١٥ طَيْرَانٌ جَرَادَةٌ قَدِ تَمَّتْ. وَالْجَرَادُ يَكُونُ بَيْضًا ثُمَّ دَبًّا ثُمَّ يَسْوَدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا اراد بِهَا الذِّكْرَ ❖

^٢ In LA 3, 317, 10 the phrase is كَانَتْ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسٍ إِلَى الْعَرَبِ الْعُدَيْبِ.

^٣ After لهم our MSS add فتلک (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains الْمَوَاضِعَ التي الْمَسَالِحِ الْمَوَاضِعَ التي الْمَسَالِحِ وَالْمَسَالِحِ أَمْكِنَةٌ after مَوَاضِعَ or مَوَاضِعَ: we should probably insert مَوَاضِعَ or مَوَاضِعَ after الْمَسَالِحِ. Perhaps there is a confusion in Ibn al-A'rābī's explanation between مَوَاضِعَ and مَسَالِحَ: see Gloss. Ṭabarī p. CCXCV. ٢٠

^٤ Hāshimiyāt 1, 30. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

^٥ LA 8, 256, 21. Bm notes v. l. مَهَارِشَةَ فِيهِ for مَهَارِشَةَ فِيهَا. After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِقَتِي مَعْقَابٍ تَقْلِبُنِي إِذَا أَبْتَلَّ الْعِدَارُ

٢٥ شَبَّهَ فَرَسَهُ بِدِ كَلَالِهَا وَإِبْتِلَالِ عِذَارِهَا بِالْعَرَقِ بِمَعْقَابٍ انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ وَهَكَذَا تُوصَفُ الْجُودَةُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: إِذَا مَا الرَّكْضُ أَسْهَلَ جَانِبِيهِ حَزَزَمَ رَكْضَ مِبْتَرِكِ جَلَّاحٍ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in Qālī, Dhail 148, 9, with رَعْدٌ for رَكْضٌ; and as حَزَزَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ».

٤٠ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيِّهَا الْعُبَارُ

قال الضبي كل فرجة حواء. ويقال طبي وطبي وهو من الفرس بمنزلة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدة وقع حوافرها يرتفع العبار. وقوله نسوف للحزام قال ابن الاعرابي تنجيه وتؤخره: قال وذلك انها تمد يديها مداً شديداً فيرفقاها تنسيفان حزامها تدفعانه. وقال غيره تنسفه تنطعه: وقال الطوسي ليس هذا بشيء. وقال احمد إنما جعلها تنسيف الحزام بمرقتيها لضيق الزور وهو بما يندح في الخيل وهو ان يتسع لبانها ويضيق زورها: وانشدني

خ في مرقتي تقارب وله
بركة زور كجباة الحزم

قال يعقوب اذا دق جوجو الفرس وتقارب مرقاه كان أجود جزيه. وقال احمد الحزم شجر معروف. والحيابة الحسبة التي يحدو عليها الحذاء: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد * يسد حواء ١٠ طينها العبار * وروى الضبي: إذا ما سد طينها *

٤١ تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطًا دِرَّةً مِنْهَا غِرَارُ

قال الطوسي اي يجف العرق عليها فيبيض: قال الأخطل

مُملح المئون كماثا ألبستها
يا ماء إذ يس النضيع جلالاً

والنضيع العرق والغرار القليل. قال الطوسي: مخالط درة. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه ١٥ الثقة: هذا البيت والذي بعده لرجل من بني تميم. وقوله شهباً ذهب إلى الخيل. وييس الماء يعني العرق اذا جف. واصل الشهبه البياض ثم تدخل عليه ألوان. والدره درة العرق وهو انفتاقها به وإخراجها إياه: ودره اللبن مجيئه واجتماعه في الضرع. والغرار القلة: واذا ردت الناقة اللبن بعد مجيئه عند قلتها يقال قد غارت فهي تغار غرارا. وانما اراد أنها تعدو فتأزم الطرقة الأولى من العدو ثم يخيلها النشاط والمرح فتترك ذلك من عزة نفسها فيخيلها عرقها على أن ترجع الى الذي كانت عليه من العدو: وهو ٢٠ قول ابي ذؤيب

٧ Kk, V, LA II, 241, II نَسُوفٌ. Bm سَدُّ طَبِيِّهَا (this was Abū 'Ikrimah's reading; see end of scholion).

خ LA I, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٧ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطٌ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطٌ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

ز Diw. p. 46, line 4.

^a تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُعْضِبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَسَعُ
قال الطوسي وأما ابن الاعرابي فأجمل التفسير فقال: ^b لا يَنْقَطِعُ عَرْقُهَا فَتَنْقَطِعَ وَلَا يَكْثُرُ فَيُضْعِفُهَا ذَلِكَ ❖

٤٢ ° يَكْلَلُ قَرَارَةَ مَنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكَ فِيهَا انْبِيَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم. وقوله انبهار اي ينهار من مؤخر
الخافر من قبل الدابرة: لأن الدابرة ليست بمستوية من الخافر. والركية الحيرة. وقال الطوسي:
القرارة الموضع الطيب الطين من الارض: ويقال إن القرارة ههنا موضع مستقر الخافر لها: قال ويدل
على ذلك قوله حيث جاءت: وجاءت دارت. والركية موضع الخافر: وهو قول ابن الاعرابي. وقوله فيها
انبهار اراد أن حافرها مقعر على خلقة القعب فدخل في الارض فانهار. وقال ابن الاعرابي في قوله ركية
سُنْبُكَ يعني ان وطأها شديد فأنارها كأنها ركي: والركي جمع ركية. وقال احمد يعني ان حافرها مقعب
١٠ فاذا دخل في الارض فارتفع ما حول الخافر [انثلم] قال وجنلة المعنى أنه وصفها بطول الخافر فين طولها
لا تقوم حيطانها فتتهار ❖

٤٣ ° وَخَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَقَهُ التِّجَارُ

قال الضبي الغرمول وعاء الذكر. والخنديد ههنا الفحل وهو في غير هذا الموضع الحصي وهو من
الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الخنديد الضخم الشديد: قال والخنازيد أطراف من
١٥ الجبال تندر. والغرمول غلاف الذكر: شبهه بزق حلا بما فيه فعلقه صاحبه. قال احمد الخنديد
القرس الكريم ❖

٤٤ ° كَانَ حَفِيفٌ مُنْخِرُهُ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّو كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ

^a See *post*, No. CXXXVI, v. 55.

^b *I. e.* « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

^c See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

^d Inserted conjecturally.

^e LA 5, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jāhidh, Bayān, 1, 156.

^f The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.

قال الضبي: كَسَنَتْهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُنَّ: يقول كأنَّ مَنْخَرَ هذا الفرس كَبِيرٌ حَدَادٍ: وجعله مستعاراً لأنَّهُ أَشَدُّ بَكَدِهِ. وقال الطوسي: الحفيف الصوت. وأما وصفه بِسَعَةِ الْمَنْخَرِ: وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ لِإِخْرَاجِ نَفْسِهِ: وَرُبَّمَا ضَاقَ فَيَنْسَقُ. وَالرَّبْوُ هَهُنَا النَّفْسُ. يَقُولُ إِذَا كَتَمَ الرَّبْوُ غَيْرَهُ كَانَ هُوَ هَكَذَا لِسَعَةِ مَنْخَرِهِ: وَيُقَالُ جَبَا إِذَا كَتَمَ الرَّبْوُ وَهُوَ فَرَسٌ كَلْبِي: وَكَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا. وَالْكَبِيرُ الرُّقُّ يَنْفَعُ فِيهِ
 • الْحَدَادُ: وَالكَوْرُ كُوْرُ الرَّحْلِ: وَالكَوْرُ كُوْرُ الْعِمَامَةِ وَهُوَ مَا يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهَا: وَالكَوْرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ. وَقَوْلُهُ مُسْتَعَارٌ هُوَ أَعْجَلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ رَدَّهُ. وَقَالَ غَيْرُ الطُّوسِيِّ الْكَوْرُ لَيْكَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِكَ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا ❖

٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت لِلطَّرِمَاحِ. وَلَمْ يَرَوْهُ الطُّوسِيُّ لِبِشْرِ وَرَوَاهُ الضُّبِيُّ وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ ابْنِ عُبَيْدٍ لِبِشْرِ فَلَمْ يُنْكِرْهُ ❖

٤٦ يُضْمَرُ بِالْأَصَابِلِ فَهَوَ نَهْدٌ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول. والأقْب الضامير. والمقْلَصُ المشرف. والأصَابِلُ العشايا. والنهد الضخم. والإقْوَرَارُ الضنر. قال الطوسي قال الأَخْفَشُ البَغْدَادِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: التضمير عندهم ان يُعْلَفَ الْحَمِيشَ الْيَابِسَ: قَالَ الطُّوسِيُّ كَذَا حَكَاهُ لَنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَقَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ التَّضْمِيرِ ١٥ فَقَالَ هُوَ التَّعْرِيقُ وَحُسْنُ الصَّنْعَةِ. وَالْأَصَابِلُ الْعَشَايَا. وَالنَّهْدُ الْعَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ. وَالْأَقْبُ الضَامِرُ الْبَطْنُ وَالْأُنْثَى قَبَاءُ. وَالْمُقْلَصُ الْمَشْتَبِهُ: يَعْنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ الْحَفِيفُ ❖

٤٧ كَأَنَّ سَرَاتَهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَحَيْفَهَا مَسَدٌ مُعَارُ

المَسَدُ الْحَبْلُ. وَالْمَعَارُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ: وَقَدْ أَعْرَتِ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ. وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسِرَاةٌ كَلْدٌ شَيْءٌ أَعْلَاهُ. وَجَعَلَ الْخَيْلَ شُعْتًا مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَدَاةٌ وَحَيْفُهُمْ: وَرَوَاهَا غَيْرُهُ

8 Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مُعَارُ as equivalent to مُسْتَعَارُ in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Ṭirimmāh Diw. 38, and LA 6, 305, 2. h LA 6, 438, 8, and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَصٌ. Our MSS and Cairo print have أَضْطَبَارُ, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَقْوَرَارُ, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the commy. Mz has فَهَوَ نَهْدٌ كُلُّ يَوْمٍ. ٢٥

1 Wanting in Bm.

وَجِيفِهَا. وَالشُّعْثُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعْرَ: وَيُقَالُ لَمْ اللهُ سَعَكَ أَي جَمَعَ مَا تَشْتَتَ مِنْ أَمْرِكَ. وَالوَجِيفُ الْمَرَّ السَّرِيعُ: وَالْمَعْنَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ فِي اسْتِوَانِهِ وَأَمْلَاسِهِ وَسِدَّتِيهِ حَبْلٌ مَفْتُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّعْثُ الْمُتَفَرِّقَةُ سُعُورُ التَّوَاهِي وَالْأَعْرَافِ مِنَ التَّعَبِ. ❖

٤٨ ^ج يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
٤٩ ^ك وَلَا يُنْجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَاةَ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

الْبَرَاكَاةُ أَنْ يَبْرُكَ فِي الْقِتَالِ وَيَثْبُتَ وَلَا يَبْرَحَ. وَالْقَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكَاةُ الْجُبُوتُ عَلَى الرُّكْبِ يُقَالُ جَبَأَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدَا: وَجَبَأَ عَلَى رِجْلِهِ لَا عَيْزَ: وَهُوَ الْجَائِي وَالْجَاذِي. ❖

XCIX ^أ وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضًا

١ ^م لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِالنَّقْطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضَّبِّيِّ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ بِالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْأَنْعَمِ. قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِمُهَا: وَمَعَالِمُ الدَّارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلَ الرَّسْمِ وَالنُّوْبِيِّ وَالْأَرِيِّ وَالْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ كَالدَّارَاتِ. ❖

٢ ^ن لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرَتْ إِلَّا بَقِيَّةَ نُؤْيِهَا الْمُتَهَدِّمِ

ج Bm has v. l. حَارٌ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَقْرَاهُ كَيْفَلٌ أَوْ حِصَارٌ
(See LA 14, 108, 1 ff.)

The word مَقْرَاهُ is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear. Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقْرِي وَإِلَيْهِ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَوْ أَوْ أَعَارُوا

V reads إِلَيْهِمُ for إِلَيْهِ.

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm mentions v. l. بَرُوكَاةٌ. ^ل This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

^م Bakrī 106, 15, with مَعَالِمُهَا, بِالْأَنْعَمِ, وَغَشِيَتْهَا. The variation of the vowel in أَنْعَمُ is mentioned ٢٥ in Mz and Bm. Jam تَعْدُو, probably a false reading. ^ن Mz commy. mentions v. l. الْمُتَهَدِّمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضبي ولم يُنكره احمد بن عبيد. والنوي الحاجز يَنْعُ الماء من دخول
البيت وجنعه أناته مثل أنواع ❖

٣ دَارٌ لِيَضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمَعْصَمِ

العوارض جانبا النعم من أسنانها. والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكشح
الحاصرة. ورياً نمتلة. والمعصم معظم الذراع والأسلة مُستدثها. وقال احمد الأسلة مستدق الذراع والعظمة
مُعظمتها من مؤخرها والمعصم بيئها ❖

٤ سَمِعَتْ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشِيمِ

قال الضبي اي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صبغناهم فأخذوا شامة اي أخذوا ذات الشمال. وقال
الطوسي المشيم رواية ابن الاعرابي واي عيدة: ويروي الأشام. وقوله بنا اي فينا. والوشاة الأعداء. وهم
١٠ المخرشون: يقال هو يورشُ بينهم ويخرشُ بينهم ويأثو ويثي اذا أفسد بينهم: وإنما قيل واش لأنه يُرَيْن
الحديث بكذبه كما يُرَيْن الذي يشي الثوب: وقد وشاه يشيه وشياً. والخليط أهل الدار وهم الخلطاء:
والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشام فإن العرب تقول ذهب شامة اي الى أي وجه شاه:
قاله ابن الاعرابي. ويقال صبغناهم فعدوا شامة. ومن روى المشيم. يعني الذي أتى الشام: ويقال أخذ شامة
والشامة الشمال ❖

١٥ ٥ فَظَلَلَتْ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْمَوَى طَرْفًا فَوَادَكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهَمِ

قال الضبي طرفاً يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهم. قال ويروي: وَالْمَوَى أَعْمَى الْجَلِيَّةِ: وَالْجَلِيَّةُ
الرأي الواضح: والأيهم الذاهب العقل: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي فَرَطُ الصَّبَابَةِ ما سَبَقَ اليه
منها مثل الفارط المتقدم. والصبابة رقة الشوق: يقال هو يَصْبُ إلى فلان يشاق اليه. وقوله أَعْمَى الْجَلِيَّةِ قال
ابن الاعرابي يقول أَعْمَى عند الأمر الجلي المضي الواضح وهو في غيره أشد عمى. والأيهم المذكور الفؤاد
٢٠ الذي لا يفهم شيئاً كالحجر الأيهم. والصخرة اليهماء وهي اللساء والأيهمان السيل والجمل المتكلم. ويروي:
طَرْبًا فَوَادَكَ: قال ومن قال طَرْبًا اي اسْتَطْرَفَ حُزْنًا. وقال الأخصس يقال أصابته طَرْفَةً كما تُصِيبُ الْعَيْنُ ٩.
والرواية مع التفسير عن ابن الاعرابي وهو أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ. ومن قال طَرْبًا فَإِنَّ الطَّرْبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرْحِ

٥ Yak 3, 239, 18.

P Mz mentions *v. l.* الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as *v. l.* in marg. of Bm.

٩ *I, e.*, the word طَرْفَةً, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزِنَ: قال النابغة [الجعدي]

^p وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

٦ ^q لَوْلَا نُسَلِّي أَمَّهُ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ

الفنيق الفعل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسر على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :
 ٥ أَوْ مَا نُسَلِّي أَمَّهُ . وقال الجسرة الضخمة والذكر جسر : وانشدني احمد بن عبيد لابن مفضل : "مَوْضِعُ
 رَحْلِهَا جَسْرٌ . وعيرانة سُتِهَتْ بالغير في نشاطها . وروى ابو عبيدة المُرَم قال وهو الذي لَا يُرْجَب يُتْرَكُ
 لِلضَّرَابِ ❖

٧ ^r زِيَاةٌ بِالرَّحْلِ صَادِقَةِ السَّرَى خَطَاةٌ تَهْصُ الْحَصَى بِمُثَلِّمٍ

قال الضبي تهصُ تَكْثِيرُ . واران بالمثل منسما . ورواها احمد والطوسي : بِمُثَلِّمٍ . وقال احمد يعني بصادقة
 ١٠ السرى ضد الكاذبة اي تُمُّ سراها بِنشاطٍ وصدقٍ سَيْرٍ ليست مثل التي تَسِيرُ تَمُّ تَكْذِبُ اي تَفْضُرُ .
 والمثل الذي قد لثمته الجبارة . وقال الطوسي : زِيَاةٌ تَرِيْفٌ بِالرَّحْلِ لِنشاطها . قال وقوله صادقة السرى
 اي تَصْدُقُ السَيْرَ فِي سُرَاها وَتَضِرُ عَلَيْهِ : ومن هذا قولهم صَدَقْتَ اي صَلَبْتَ فِي قَوْلِكَ ومعنى كَذِبْتَ اي
 لَبَسْتَ وَخَوَرْتَ . والسرى سَيْرٌ اللَّيْلُ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ . خَطَاةٌ تَخْطُرُ
 بِدَنْبِهَا لِنشاطها وَمَرِحَها . ويروى تَنْفِي الْحَصَى اي تَنْجِيهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَشِدَّةِ وَقَعِ حُفْنِها .
 ١٥ والمثل الذي قد لثمته الجبارة اي أَثَرَتْ فِيهِ : وقال ابو عبيدة المثلُّمُ الحُفَّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِرَجَّةِ مَا حَوَّلَهُ :
 يُقَالُ قِخَةٌ وَقِخَةٌ ❖

٨ ^t سَائِلٌ تَيْمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَامِرًا وَهَلِ الْمُجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال احمد الرواية المُجْرَبُ بِكسر الراء : وقال كذا أنشدني ابو توبة عن الكسائي . ورواها الطوسي المُجْرَبُ
 بفتح الراء . وقال مثل بالنصب الرواية والرْفَعُ جَائِزٌ . يقول هل مَنْ جَرَّبَ مِثْلَ مَنْ لَمْ يُجْرَبِ . وَنُصِبَ مِثْلَ عَلَى
 ٢٠ مَذْهَبِ الصِّفَةِ يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَكَ وَمِثْلَكَ : قال ومنه قول رؤبة

^p *Ante*, p. 336, 10.

^q So Mz text : but commy. shows that he read المُرَم (Abū 'Uбайдah's reading).

^r Jam مُثَلِّمٍ for حَصَى . Mz .

^t Mz, Bm مِثْلُ V , مِثْلُ V .

^q So Mz text : but commy. shows that he read المُرَم (Abū 'Uбайдah's reading).

^r LA 5, 206, 21.

يَا رَبِّيَ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَمُوتُ
إِنَّ الْمُؤْتَى مِثْلَ مَا وَقِيتُ

فَنَصَبَ مِثْلَ مَا كَانَتْ فِعْلًا لِلْمُؤْتَى: وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْمُؤْتَى يَرِيدُ التَّوْقِيَةَ أَي مِثْلَ مَا وَقَيْتَنِي وَقَدْ وَقَيْتَهُ تَوْقِيَةً
وَمُؤْتَى وَجَرِبْتَهُ تَجْرِبَةً وَمُجَرَّبًا: وَلَمْ يَعْني بِالْمُؤْتَى رَجُلًا ❖

٩ غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ

وَكذَلِكَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ: أَي كَانَتْ الصَّلِيمُ عَاقِبَةً أَمْرَهُمْ: وَالصَّلِيمُ الدَّاهِيَةُ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ
وَغَيْرُهُ: فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ: وَقَالَ أُعْتَبُوا مِنْ غَضَبِهِمْ بِأَجَلٍ مِمَّا غَضِبُوا لَهُ. وَقَالَ الصَّلِيمُ الدَّاهِيَةُ
يَقُولُ اصْطَلَبُوا ❖

١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبِ نَعْرَةٍ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسِ مِضْدَمٍ

١٠ وَيُرْوَى: صِلْدِمٍ. قَالَ الضَّبِّيُّ يَقَالُ: فَلَانُ نَعَارٌ فِي الْحَرْبِ أَي وَثَابٌ فِيهَا: وَيُقَالُ مِنَ التَّعْيِيرِ وَهُوَ الصَّرَاحُ
وَالصِّيَاحُ. وَمِضْدَمٌ وَصِلْدِمٌ شَدِيدٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ النُّعْرَةُ الْحَرَكَةُ مِنَ الشَّرِّ كَمَا يَنْعِرُ الْعِرْقُ. وَقَالَ
الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ نَعَرُوا قَالَ أَسْلُ النُّعْرَةُ النَّفْرَةُ وَالْإِجْتِمَاعُ وَالْجَوْلَانُ وَالْإِسْتِعْدَادُ وَالتَّفَرُّعُ
وَسَيَّرَهُمْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ إِلَى عَدُوِّهِمْ: وَالْبَعِيرُ النَّاعِرُ النَّافِرُ الشَّارِدُ: وَالْجُرْحُ يَقَالُ لَهُ نَعَارٌ وَهُوَ خُرُوجُ دَمِهِ
مُنْتَعِبًا بَعِيدًا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ سَهْمٌ فَذَلِكَ الْجُرْحُ النَّعَارُ: وَيُقَالُ عِرْقٌ نَعَارٌ: وَفَلَانٌ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ. وَقَوْلُهُ
١٥ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ: هَذَا مِثْلٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَوْنَا وَفِي رُؤُوسِهِمْ مِمَّا أَمُرُّ يَرِيدُونَ أَنْ يَبْلُغُوا فِيهِ مِنَّا: فَأَذْهَبْنَا ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ وَأَخْلَقْنَاهُ عِنْدَهُمْ بِرَأْسِ مِضْدَمٍ. وَالْمِضْدَمُ مِثْلُ مَنْ قَوْلِكَ صَدَمَهُ أَي كَسَرَهُ وَرَدَّهُ. وَقَوْلُهُ بِرَأْسِ أَي
بِجَمْعٍ كَثِيرٍ لَا يَخْتَاجُونَ فِيهِ إِلَى مَنْ يُعِينُهُمْ: وَمِنْ هَذَا بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

٧ بِرَأْسِ مَنْ بَنِي جُثَمَ بْنَ بَكْرٍ نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْخُرُونَا

١١ نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةُ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِ

^u Diw. 10, 1-3 (but v. 4 which follows: مَا خَشِيتُ مِنْ خَوْفٍ يَنْقَدِي فِي يَوْمٍ يَوْمٍ destroys the force of this v. example, since مِثْلٌ is shown to be the *accus.* after إِنَّ, agreeing with الْمُؤْتَى).

^v Bm فَأَعْتَبُوا, and so Mz (as appears from commy.) and Jam. This reading is the one most often found: see LA 2, 67, 5 (with تَقْتَلُ), and 15, 233, 8 (also with تَقْتَلُ); Lane 1943 c (يُقْتَلُ); Maidānī 2, 467; Ḥam 768, 9. On the other hand Bakrī 591, 20, has اعقبوا, and so Mz (text), ante p. 370, 6, and V. (For the battle of an-Nisār see ante, p. 363, 18 ff.).

^x Bm, Jam إِنَّا. Jam نَعَرُوا الْخُرُوبَ بِنَعْرَةٍ. Jam صُدُورَهُمْ v. 1. صِلْدِمٍ in Bm and V 2.

^y Mu'all. 45.

^z Jam الْقَوَانِسَ. Mz وَنَعْتَرِي (false reading).

قال الطوسي القونسُ وَسَطُ الْبَيْضَةِ والقونس ما بين أذني الفرس. وقال ابو عبيدة المُشَعْلَةُ التي كَثُرَ فِيهَا الدَّمُ : وقال الأَخْفَشُ المُشَعْلَةُ من الدابة الشُعْلَاءُ والذَكَرُ أَشَعْلٌ وهو الذي في ذَنَبِهِ بَيَاضٌ : يقول فهي مُلَمَّعَةٌ النُحُورِ من الدَّمِ .^a ويروى مُشَعْرَةٌ : وهو من شِعَارِ الْحَجِّ وهو أن تَسِيلَ من الناقة او البعير دِمَاءَهُ . وقوله تَعْتَرِي الإِعْتَرَاءُ ان يَعْتَرِي الرَّجُلُ الى أَبِيهِ اي يقول أنا ابنُ فلانٍ : والاتصال الى الْحَيِّ الذي هو منه أن يقول أنا فلانُ فلانُ المُضْرِيُّ او الْقَيْبِيُّ . وقال احمد بن عبيد : الاتصال ان يقول يا لفلانٍ : والاعتراء ان يقول أنا فلانُ أنا ابنُ فلانٍ : ويقال عَرَوْتُهُ الى ابيه أَعْرُوهُ وَعَزَيْتُهُ أَعَزِيهِ . ومُشَعْلَةٌ كما يُشَعْلُ البعيرُ من القَطْرانِ اذا طَلَبِي كُلَّهُ اي قد اَمْتَلَأَتْ صدرُها من الدَّمِ . وقال الضبي يَعْتَرِي يقول يا لفلانٍ . ومُشَعْلَةٌ كَثُرَ الدَّمُ فِيهَا .

١٢ ^b يَخْرُجَنَّ مِنْ حَلَلِ الْعَبَارِ عَوَابِسًا حَبَّ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْعِمٍ .

١٠ قال الضبي الأكلف الذي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ سَوَادٌ . وَضَيْعِمٌ اسمٌ من أسماء الأَسَدِ : وهو من الضَّعْمِ . واصله العَضُّ بالإِعْرَاضِ . وقال الطوسي العوابس الكريهات المنظر لآ هُنَّ فِيهِ من الحرب والجُهدِ . وانكلفتة الثبزة الى السواد . وَضَيْعِمٌ فَعِلٌ من قولك صَعَمَهُ يَضَعُمُهُ صَعْمًا اذا عَصَهُ : وانشدنا الرُّسْتَمِيَّ

وَإِذَا أَضِنْتَ بِهِمْ ضَعَنْتَ بِغَيْرِهِمْ وَقَرَعْتَ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ

١٥ وفسره فقال أَضِمَّ يَأْضُمُ أَضْمًا اذا عَضِبَ . وَضَعَمَ يَضَعُمُ اذا عَضَّ : ومنه قيل الضيغمُ اي العَضُوضُ : ومعناه كأنه قال اذا عَضِبْتَ عَلَيْهِمْ أَوْقَعْتَ بِغَيْرِهِمْ : اي ليس لك فِيهِمْ مَسَاعٌ : يَنْدَحُهُمْ بِذَلِكَ . ورواه غيره * واذا أَضِنْتَ بِهِمْ ضَعَنْتَ بِغَيْرِهِمْ * اي أَوْقَعْتَ بِكَ غَيْرَهُمْ اسْتِضْعَافًا لَكَ ثُمَّ أَسْلَمْتُكَ فَلَمْ يَنْصُرِكَ فَقَرَعْتَ حَيْثُ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرَاسِ نَدْمًا عَلَى تَفْرِيطِكَ^d .

١٣ ^e مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ .

٢٠ النِّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ : اراد أنه طويل الحائل وأما تُطُولُ الحائل اذا طال صاحبها . ويسمى يرتفع .

^a According to Mz this was Ibn al-A'rābi's reading : he explains : — والمعنى أُبَيْلَت دِوَاهُهَا كَمَا تُشَعَّرُ — . البُدُنُ وهو إِعْلَاهَا بِعَلَامَاتِهَا .

^b Jam العجاج .

^c See ante, p. 442, 4, with v. l.

^d Mz's commy : من العطن والضرب : (read تَحَلَّلَتْ) ؟ تَحَكَّكَتْ لِمَا تَحَكَّكَتْ . وهي تَحَبُّ حَبَبِ الذَّرَابِ بِكُلِّ رَجُلٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ أَكْلَفُ ضَيْعِمٍ .

^e Bm غَيْرِ .

والمقلم الذي لا حد له : اراد أنه ليس كذلك . ورواها الطوسي * من كل ممتد التجاد منازل * . قال النجاد
حمائل السيف : واذا طال النجاد طال الرجل واذا طال الرجل طال نجاهه . والاقران الأعداء : يقال هو قرنه
في القتال بكسر القاف وقرنه في السين بفتح القاف : وقد أقرن فلان لفلان اذا أطاقه . والمقلم الذي ليس
بتام السلاح : يعني أنه كامل السلاح ❖

١٤ قَفَضْنَ جَمْعَهُمْ وَأَفَلَتْ حَاجِبُ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ

قال الضبي الثنمة سواد في حمرة . ورواها الطوسي : فَهَزَمَنَ جَمْعَهُمْ . ويقال : قَضَّ اللهُ تَعَالَى فَالْكَافِرِ :
اي كسره : ولا يَفْضُضُ اللهُ تَعَالَى فَالْمُؤْمِنِ : ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للناصفة
الجعدى لما أنشدته قصيدته

٨ خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا وَلَوْ مَا عَلَيَّ مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ

١١ بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودَنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى . فقال إلى الجنة إن شاء الله . فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لا يَفْضُضُ اللهُ فَالْكَافِرِ : اي لا يكسره الله تعالى : فبقي النابغة كفي الحدت الى أيام الحجاج . فاذا
قال القائل لا يَفْضُضُ اللهُ فَالْكَافِرِ فعناه لا يُسْقِطُ اللهُ تَعَالَى ثَعْرَكَ فَيَبْقَى مَوْضِعُهُ فضاء . وعنى بحاجب حاجب بن
١٥ زُرَّارَةَ وكان رئيس القوم ❖

١٥ وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدَّةَ أَصْبَحَتْ نُبِدَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبٍ جَهْضَمِ

قال الضبي مدلة على الأقران . والفضحة شبهة تعلوها حمرة . والمعنى نُبِدَتْ بِأَسَدٍ جَهْضَمِ اي قوري شديد .
والعقاب الراية . قال احمد بن عبيد أفصح يعني أسدا فيه حمرة وبياض : شبه به الجيش : ومنه فصح الليل النهار .
ورواها الطوسي بأغلب . وقال العقاب ههنا الراية التي يُقَاتِلُونَ تحتها وعنهما . وقال وقوله نُبِدَتْ اي رُميت
٢٠ وألقت . والمدلة التي أصحابها مُدِلُونَ بجمعهم . قال ويقال بِأَفْضَحَ اي بِجَيْشٍ أَفْضَحَ في لونه من السلاح اي

٨ I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success ». f Jam فَهَزَمَنَ جَمْعَهُمْ .

٩ This *qaṣīdah* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عوجا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

١٠ Jam p. 148, line 14; LA 6, 202, 21, both with *vv. ll.*

١١ Jam corruptly المدلة على الأقران . وعلى عقابهم المدلة . Mz : وعلى صورة الاسد : م. وعلى عقابهم المدلة . وكانت راية بني تم على صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد : م. وعلى عقابهم المدلة . Mz has *v. l.* (اي أبررت) . In B. al-Anbārī's *commy.* to v. 46 of the *Mu'all.* of Zuhair (ed. ٢٥ Rescher) the *ṣadr* of this *v.* is quoted as وَإِذَا عُقَابُهُمُ الْمُدَّةُ أَقْبَلَتْ .

أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهَضُمْ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَانَهُ مِنْ سِدْقَةٍ قَبِضَهُ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي
الْأَسَدَ شَبَّهَ الْجَيْشَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلْبِ غَلِظٌ فِي أَصْلِ
الْعُنُقِ مَعَ مَيْلٍ : وَانْشَدَنِي لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ

مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
١٦ أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا شُرِعَ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمِ

قال الضبي أقصدن قتلن. وقال الطوسي كذلك : وقال يقال رماه فأقصده إذا قتله ورماه فأشواه
إذا أصاب غير المقتل : وضربه ضربة لا تطني أي لا تلتئنه ان ثقله : وقال الطوسي ومنه قوله أنشدناه
ابن الأعرابي

^k إِذَا وَقَعْتَ قَعِي لِيْفِيكَ إِنَّ وَفُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ

١٠ يصف دلوا أي لا يلدنك أن تُخذقي : وقال أحمد يقال : حية لا تطني : أي لا تمرض تقتل من ساعتها. قال
والطائي المرص قال واصله لصوق الرئة بالجنب من العطش : وانشد

١ أَكْرِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكِيَّ مُعْتَرِضًا كِيَّ الْمُطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّجَلَا
١٧ مِ يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْدَمِ

أي ينوي أن يقوم فلا يقدر وقد مضت فيه الأسته . والمخارص الأسته . واللدن اللدن . واللهدم
١٥ الحديد. وقال الطوسي يقال حاولت الشيء : محاولة وحوالا إذا طالبته . وقوله مخارص وهي الأسته والسنان
يقال له خرص : قال الطوسي وأخبرنا الأخفش قال سيفت الأصمعي يقول يقال للقناة خرص : قال الطوسي
وسألت ابن الأعرابي فقال واحد المخارص خرص : والخرص القرط : قال والخرص أيضا السنان وانشدنا
* أطر الثغاف خرص المقي * : والمقي الذي يصلح القنا : ورواها أحمد بن عبيد : خرص المقي : قال وهو

ⁱ Cited BHishām *Bānat Su'ād* (ed. Guidi) p. 127, below.

^j Bm has alternative readings

٢٠. كعب بن ربيعة. Mz commy. says that Ibn al-Kalbī read كعبًا for حَجْرًا, meaning ربيعة.

^k LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

^l LA *ut sup.* line 5, and Ašm. *Ibil* p. 118, 10 : « The cautery of one who treats the disease called طنَى, and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Hārith b. Mušarrif al-Uqailī. ٢٥

^m LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

ⁿ LA 20, 66, 10, with عَصَّ for أطر, and خرص.

الذي يُقَرَّمُهُ وَيُضَلِّحُهُ: وقال [الحُرْص] لا يكون إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لأنَّ المُتَقَفَّ
أَمَّا يُتَقَفَّ القنَاةَ لا السِنَانَ ❖

١٨ ° وَبَنِي نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ حَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتَهَا لِلْمَنْعَمِ

الثلاث جمع لثة وهي اللحمة المرَّكبة فيها الأسنان. يقال فلان تَضِبُّ لثته على كذا وكذا اذا كان
حريصاً عليه: هذا قول الضي. وقال احمد بن عبيد: هذا مثل قول عنترة

P أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاتِكُمْ عَلَى مُرِشَقَاتِ كَالظَبَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي حَيْلًا يعني فُرْسَانًا. تَضِبُّ لِثَاتَهَا هذا مَثَلٌ: يقال للرجل: جاء يَدَمَى فوه: اذا جاء حريصاً: فيقول
جاؤوا تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ في أَنْ يَغْتَمُوا. يقال بَضَّتْ لثته وَضَبَتْ مثلَ جَدَبَ وَجَبَدَ: وهو من الحروف التي تُتَقَدَّمُ
فيها عينُ الفِعْلِ وتُوَخَّرُ اللامُ مثل عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ وَأَغْرَلٌ وَأَرْغَلٌ لِلأَقْلَفِ وكما قالوا للدم العَلَقُ ثم قالوا القَلْعُ: قال
١٠ الشاعر في عُثْمَانَ رضي الله تعالى عنه

٩ ضَعَّوْا بِهِ تَضِجِيَةَ الْكَبْشِ الْجَدْعِ فَاحْتَلَبُوا عِرْقَ دَمِ آتِي الْقَلْعِ

اراد العَلَقُ وهو الدم: وكما قال الآخر في عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

٢ بِحَرْكَ عَذْبِ الْمَاءِ مَا أَعْفَهُ رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ

اراد ما أَعْفَهُ من قولك ماء قُفَاعٌ اذا كان مِلْحًا: ومنه والله تعالى أعلم قراءة ابن مسعود: « وحرت حرج »:
١٥ والقراء والمصاحف على حَجْرٍ وهي القراءة: وهذا كثير ❖

١٩ ٢ فَدَهَمْنَهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَمُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمِ

قال الضي دَهَمْنَهُمْ حَمَلَنَ عَلَيْهِمْ. وَحَلَقُ الرَّحَالَةِ [الرحالة] سَرَجٌ من جُلُودٍ. والمِرْجَمُ الذي يَرْتَجِمُ الارضَ
بِقَوَائِمِهِ. قال احمد بن عبيد قال لي ابن الاعرابي في مُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ يقول اذا وَتَبَ قَطَعَ الحَلَقَ وَقَصَمَهَا:
وانشد للمرار

° Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with تَمِيمِ ٢٠.

P Diw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 a.

٩ « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

٢ LA ١٢, ١٣٢, ١٧ with الجُودِ for الماء, attributed to al-Ja'dī (i. e. an-Nābighah).

٥ Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tilth ». ٢٥

٢ Mz commy. mentions v. l. دَهْمًا for رَهْمًا. Mz حَلَقَ.

٤ فَمِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ يَهْوَى قُرْحٌ وَمِنْ تَوَثُّبِهِمْ بِهِمْ فُضُومٌ

قال احمد ويروى وَمِنْ تَقَامُحِهِمْ^٤. وقال الطوسي دَهْنُهُمْ غَشِيَتْهُمْ يقال دَهْنُهُمُ الْأَمْرُ يَدَهْنُهُمْ وَسَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَسْمَلُهُمْ. وَالطَّيْرَ قَالَ الْأَخْفَشُ الرَّثُوبَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُسْتَعِدَّ. قَالَ وَقَوْلُهُ مَقْطَعُ حَلَقِ الرَّحَالَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِشِدَّةِ وَثْبِهِ يُقَطِّعُ حَلَقَ الرَّحَالَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ لِإِنْتِفَاجِ جَنْبَيْهِ. وَمَرْجَمٌ شَدِيدٌ وَقَعَ الْحَافِرُ: وَرَجُلٌ يَرْجَمُ بَلِيغُ اللِّسَانِ سَلِيطُهُ: قَالَ زُهَيْرٌ * شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَيَالَيْدٍ * ❖

٢٠ وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنِي كِلَابٍ خَبْطَةً أَلْصَقْتُهُمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ

قال الضبي يريد موضع الخيمة: يريد رَدَدْنَاهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ مُنْهَزِمِينَ. وقال الطوسي يقول دَأَسْتَهُمُ الحِيلُ حَتَّى أَلْصَقْتُهُمْ بِدَعَائِمِ مُتَخَيِّمِهِمْ: وَالمُتَخَيِّمُ موضعهم الذي خَيَّمُوا بِهِ أَي أَقَامُوا وَبَنَوْا الخيمة. [والخيمة] لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّجَرِ: قَالَ النَابِغَةُ * وَقَدْ رَفَعُوا الحُدُورَ عَلَى الحِيَامِ * : وَالبيت يكون من الصوف ١٠. وَالشَّعْرَ وَالوَرَى. وَقَالَ احمد بن عبيد قوله * وَقَدْ رَفَعُوا الحُدُورَ عَلَى الحِيَامِ * جَعَلَ ههنا أَعْوَادَ الحُدُورِ كَالخيمة التي تُبْنَى عَلَى الأَعْوَادِ ❖

٢١ ٧ وَصَلَفْنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَفَةً بَيْنًا تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ مَقُومٌ

قال الضبي صَلَفْنَ وَسَلَفْنَ وَاحِدٌ أَي وَقَعْنَ فِيهِمْ. وَيُروى: تَدَاوَلَهُ الْأَكْفُ. وَقَوْلُهُ مَقُومٌ يَعْنِي التَّنَا. وَقَالَ الطوسي قَالَ أَبُو عبيدة صَلَفْنَ وَسَلَفْنَ وَالصَّلَقُ وَالصَّرْبُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَتَحْتُهُ بِالسُّوْطِ: وَحَلَاثَتُهُ ١٥. وَصَحْنَتُهُ وَمَسْنَتُهُ وَصَلَفَتُهُ وَسَلَفَتُهُ وَرَلَفَتُهُ بِالْعَصَا: وَقَاوَرَتُهُ وَقَايَنَتُهُ وَعَصَيْتُهُ وَلَكَاثَتُهُ بِالْحِجَارَةِ: وَدَثَّتُهُ وَهَرَوَتُهُ بِالْهَرَاوَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ تَتَابَعُهُ: يُقَالُ تَعَاوَرْنَا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَتَعَاوَرْنَا العَارِيَةَ بَيْنَنَا إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: وَتَعَاوَرْنَا بَيْنَنَا إِذَا تَشَاتَمُوا. وَقَالَ احمد بن عبيد الصَّلَقُ وَالصَّرْبُ الضَّرْبُ اليَاسِ عَلَى اليَاسِ كَالْحَجْرِ عَلَى الْحَجَرِ وَالْعَصَا عَلَى الْعَصَا وَضَرْبُ الرَّاسِ: وَالْمَعْنَى شَيْءٌ يَجِيءُ لَهُ صَوْتٌ. وَقَالَ الْمُتَخَيِّمُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ رَفَعَ الضَّارِبُ بِهِ يَدَيْهِ كَمَا يَمْتَحُ المَاتِحُ: وَالْمَشْنُ وَالْمَشْقُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ. وَقَالَ تَعَاوَرْنَا ٢٠. مِنَ المَاوَرَةِ وَتَعَاوَرْنَا مِنَ العَارِ وَهُوَ مِنَ اليَاسِ عَيْرْتُ فَلَانًا: قَالَ وَدَثَّتُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الدَثَّةُ مِنَ الطَّرْلِ لَهَا شِدَّةٌ وَوَقَعُ ❖

^t I have not found this verse elsewhere. *جيم* apparently refers to the riders: the armour worn by the horsemen makes the horses sore, and the latter by their prancing cause rents in the armour.

^u *Sic*: this reading is metrically impossible; perhaps we should read وَمِنْ تَقَامُحِهِمْ.

^v *Diw.* 3, 33 (*Ahlw.* p. 80).

^x *Nab. Diw.* 27, 3 (*Ahlw.* p. 28).

^y *Jam* تَعَاوَرَهُ, *V* تَعَاوَرَهُ, *Mz, Bm, Cairo print* سَلَفْنَ. . . سَلَفَةً.

٢٢ " حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حُسُوتَاهَا كَالْعَلْقَمِ

قال الطوسي حُسُوتٌ وَحُسُوتٌ وَرُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ ❖

C وقال سينان بن أبي حارثة المري

١ ^b قُلْ لِلْمُتَلَمِّمِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ عِزَّةً فَاسْتَقْدِمِ

لم يرفعه الضبي في النسب أكثر من هذا : ورفعه غيره فقال هو سينان بن ابي حارثة بن مرة بن نُسْبة بن غَيْظِر بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن تزار. وإنما كان عيلان عبداً لمُضَرَ فَحَضَنَ ابنته النَّاسَ فَنَسِبَ اليه. وقوله فَاسْتَقْدِمِ اي تَقَدَّمَ إِنْ كُنْتَ تريد قِتَالَنَا يَتَهَدَّدُهُ بذلك ❖

٢ ^١ تَلَقَّى الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّبِحَ كَأَسًا صَبَابَتَهَا كَطَعْمِ الْعَلْقَمِ

١٠ ضرب الكأس مثلاً لا يلقى عدوهم منهم اذا قاتلوهم ❖

٣ ^٥ نَحْبُو الْكُتَيْبَةَ حِينَ تَقْتَرِشُ الْقَنَا طَعْنَا كَالِهَابِ الْحَرِيقِ الْمُضْرَمِ ^f

رواها احمد بن عبيد يفتريش بالياء. وأنشدني بيت القطامي

^٤ قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِينَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

قال قوارش يُصِيبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ : يُقَالُ قَدِ تَقَارَشُوا بِالرِّمَاحِ إِذَا تَطَاعَنُوا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ جِرَاحَاتٍ. والشواطين الأيدي التي تَنْزَعُ الدِّلاءَ بِالْأَشْطَانِ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُجَذَّبُ بِهَا الدِّلاءُ مِنْ الْبُئْرِ الشَّطُونِ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوْجٌ : [القنا] اي الرماح فشبه الطعنَ وَجَذْبَهُ بِجَذْبِ الْأَشْطَانِ : قَالَ

^z Jam agrees. Mz, Bm, V read مَكْرُوهَةً كَأَسًا مُرَّةً مَكْرُوهَةً. ^a In the Jamharah (p. 105)

these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3, 261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 526. ^b V, Jam, Yak وَأَبْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ. ^c See BDuraid 162, 7 ff. ^d Mz, V تَلَقَّى. ٢.

Mz الْعَدُوَّ. Mz وَنَضَطَّبِحَ, V وَيَضَطَّبِحُ. Jam, Yak وَتَضَطَّبِحُ (تَضَطَّبِحُ. e. e.). ^e Yak, Jam, Bm,

corruptly تَقْتَرِشُ. ^f Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following : —

وَلَقَدْ حَبَوْنَا عَامِرًا مِنْ خَلْفِهِ
بِوَمِ النَّسَارِ بِطَعْنَةٍ لَمْ تَكَلِمِ
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى أَسْتِهِ فَتَرَى جَا
مِنْ هَتَكِهِ ضَجْمًا كَشِدْقِي الْأَعْلَمِ

^g LA 8, 225, 20; Diw. 13, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

فَوَشْوَانٌ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِخَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَدَجَّحُ
٤ مَنَا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ
وَعَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمَظْلَمِ
هذه كلها مواضع في بلاد عطفان. ورواها احمد بن عبيد والذئاب. ويروى مثل بالنصب. ❖
٥ وَيَبْضُرَعْدٍ وَعَلَى السُّدْرَةِ حَاضِرٌ
وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيمِهِمْ لَمْ يُسْمَعْ
هذه كلها مواضع. ❖

قال الضبي

CI وقال سنان أيضا

وَعَرَّضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا تُرْوَى لِحَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ. ❖
١٠ ١ إِنْ أَمْسَ لَا أَشْتَكِي نُضْيِي إِلَى أَحَدٍ
وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ
قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضعف بصره. ويروى * إِمَّا تَرَيْنِي لَا أَلْهُو إِلَى أَحَدٍ *:
يقول لم يبق في للهو موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مقبل.
١ قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى قَلَمِي
حُضْنَ الْمَقَادَةَ آتِي فَآتِي بَصْرِي
٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً
رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ

١٥ قال الضبي السوام الإبل الراعية وسامت هي اذا رعت وأستتها أنا: قال الله تعالى: لِي فِيهِ تُسَيُّمُونَ.
والرهو الساكن يعني كتيبة تسير على هينتها ليقيتها بالظفر. والغور ما غار من الارض وأطمأن: والنجد
ما ارتفع: اي ياتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان. ويروى: مِنْ غَيْبٍ وَأَنْجَادٍ. والمشكلة اذا

f LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبْلٍ for طول, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render: « Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

g Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes شَجْنَةً, Yak شَجْنَةً. Mz and Bm وَعَتَائِدُ (which comy. takes as meaning عُدَّة).

h V السُّدْرَةَ: Bm has both readings. Mz سُدْرَةَ. Yak transposes vv. 4 and 5; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

i BQut 277, 15.

j Qur. 16, 10.

فتحت العين يعني بها الكتيبة: يُشبهها بالنار المشعلة: فاذا كُبرت العين ارادوا بها المتفرقة: وكان يعقوب يفتح العين ويكبرها في الكتيبة ويُقبرها هذا التفسير: وكان احمد بن عبيد يفتح في النار ويكبر في الكتيبة ويقول هي المتفرقة: ويحكى عن الاصمعي وغيره: وانشدني عن ابي عمرو

^k وَمُشَعَّلَةٌ تَرَى السُّفْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِضَاجٌ

٥ وفسر فقال مشعلة متفرقة يعني الخيل: ومعنى البيت ان الامر صعب عليهم فذهب دم وجوهمهم كما يذهب دم اللحم اذا نضج وذلك من الشر ومخافة البلا. ❖

٣ ^l وَقَدْ يَسْرَتْ إِذَا مَا السُّوْلُ رَوَّحَهَا بَرْدُ الْعَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

السول الإبل التي قد شوكت ألبانها اي نقصت واحدتها شائلة على غير القياس: والسول التي قد شالت بأذنانها واحدتها شائل: قال ابو النجم

١٠ ^m كَأَنَّ فِي أَذْنَابَيْهِنَّ السُّوْلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْإِيْلِ

قال الضبي يسرت اي كنت احد الأيسار. والشفان والصراد ريح باردة. يريد انهم أراحوا إبلهم عشاء الى الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن حلزة

ⁿ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيْفِ الْعَرَفِجِ

ومثله قول الآخر

١٥ ^o وَرَاحَتِ السُّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَحَلَّ وَلَمْ يَعْسُ فِيهَا مُدِرٌ

وقال الآخر

عَوَدْتُ كَلْبِي إِذَا مَا الصَّيْفُ هَجَدَنِي فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادٍ

^p عَقَرَ الْعَقِيلَةَ مِنْ مَائِي إِذَا أَمِنْتُ عَقَائِلُ الْمَالِ عِنْدَ الْمُنْعَرَجِ الْكَادِي

قوله لم يحبها لم يخطها يقال هو يحبهم ويخطوهم يعني: وانشد يصف إبلا وفحلها: * ^q يَحْبُو قَصَاهَا

^k See ante, pp. 633, 17 and 667, 13.

٢٠

^l Mz wrongly بِشَفَانٍ.

^m Ante, p. 350, 15.

ⁿ Ante, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

^o Ante, l. c, l. 18.

^p See LA 20, 79, 19, where عَقَرَ الْمُنْعَرَجِ الْكَادِي in second hemistich.

٢٥

^q Ante, p. 517, 20.

مُخْدِرٌ سِنَادٌ * وانكادي البطي؛ الحير. والمفرج الذي له عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها ❖

٤ ثُمَّتَ أَطْعَمْتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخِرٍ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المجتدي الذي يطلب الجدا وهو العطية : وقال ابو كبير الهذلي أنشدته احمد

ابن عبيد

وَإِنِّي يَا أُمِّمٌ لِيَجْتَدِيَنِي بِنَضْحَةِ الْمُحَسَّبِ وَالذَّخِيلِ

قال المحسب المكرم والذخيل الخاص. وقال ليجتديني ليسألني. والجادون المجتدون الطالون. وفلان ذخيلي اي خاصتي. والنضحة الفعلة^٩. وقال عنتره العبسي

"سَيَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دُخَانُ عَلَنَدِي دُونَ بَيْتِي مَذُودُ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِجِنْسِي فَارْتَدُوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ وروى * ثُمَّتَ أَقِيمُ قَدْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ * وروى : من جار ومرنادر ❖

٥ " وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْرُ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَا شُهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي. والمعنى دَفَعْتُ وَقَمْتُ ولم أَعْجِزْ عنه ولا وَكَلْتُهُ الى غيره. ويقال فلان كَفُوهُ

فلان وكفوه اذا كان نظيره : وانشد * يَكْنِيهِ وَجَارٍ وَأَبْنِ عَمِّ * ❖

٦ " قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدُ زَادِي

١٥ اي يُغْنِيهِ يصف كرمه ❖

٧ " وَلَسْتُ غَاشِيَا أَخْلَاقِ أَسْبُ بِهَا حَتَّى يُؤُوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ولكنه رواه * وَلَا أُجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعْيَرُهَا * حتى يؤوب من القبر ابن

مِيَادٍ * والمعنى لا أَعْتَى أَخْلَاقًا مَذْمُومَةً فَأُسَبُّ عَلَيْهَا حتى يؤوب من القبر ابن مِيَادٍ اي يَرْجِعُ وقد آبَ

^٩ Some words appear to be wanting here: نَضْحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. ^{١٠} Diw. 9,4 (Ahlw. p. 37). where بَيْتِي الْعُشْرَاءُ، يَجْتَدِيكُمْ، الْعَلَنَدِي، وَعَنِّي

(last instead of وَأَنْتُمْ بِجِنْسِي); first v. in LA 4, 147, 11 with الْعَلَنَدِي and (corruptly) وَمَذُودِي; correctly given at p. 294, 17. ^{١١} Wanting in Mz and Bm. ^{١٢} Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts: all other MSS إِذْ. ^{١٣} Mz, Bm, V read the صدر thus: إِعْيَرُهَا: إِعْيَرُهَا. ^{١٤} Mz, Bm, V read the صدر thus: إِعْيَرُهَا: إِعْيَرُهَا. ^{١٥} ابن مِيَادَةٍ رَجُلٌ مِنْ عُدْرَةٍ. and يَجِيءُ in عَجَزَ for يَأُوبُ; see our commy. Bm notes

يُؤُوبُ أَوْبًا وَأَرْوَبًا. يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ٥

٨ أَتُّوَا عَلَيَّ فَكَأَنَّ قَدْ فَتَحَتْ لَكُمْ

مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُّ أَوْ وَادٍ

لم يرو هذا البيت الضَّيِّبِيُّ ٥

CII وقال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّيِّ ٥

١ أَبْنِي مَثْوَلَةٌ قَدْ أَطَعْتُ سَرَائِكُمْ

لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ

انشد هذا البيت الضَّيِّبِيُّ مَثْوَلَةٌ بِالنَّاءِ: وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ هِيَ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ هِيَ أَشْهُرُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُرْوَى هَبْوَلَةٌ ٥

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا

وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تُدْبِرَ قِيلُ

قِيلُ وَقَالَ وَقَوْلُ وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ قِيلٍ. وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لَعْدِيَّ بْنِ

١٠ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

٥ جَوَادًا لَيْسَ قَالًا جَيْنَ يُوتَى

إِصَاحِبِ حَاجَةٍ أَبَدًا أَلَا لَا

وَأَنْشَدَنِي هَذَا الرَّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بِالْفَاءِ. وَفَسَّرَهُ فَقَالَ يَقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِ وَقِيلُ الرَّأْيِ

وَقَالَ الرَّأْيِ وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ وَكَلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الضَّعْفِ: وَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ

٥ مُبَيَّنَةٌ تَرَى الْبَصْرَاءَ فِيهَا

وَأَقْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سُوءٌ

٧ Wanting in Mz: entered in marg. in Bm.

٨ قد ذكر ان زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٍّ وليس كذلك وهو اشهر من ان يَلْتَبِسَ نَسْبَهُ وهو احد سادات فزارة: لا يجتمع هو ومرة إلا عند ذبيان. فهو زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سَمِيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذِيانِ. وَالْمُرِّيُّونَ هم بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذيان وهي مرة غطفان. وقوله أَبْنِي مَثْوَلَةٌ يعني القوم الذين هو منهم وهم اولاد فزارة ما عدا عدي بن فزارة فأُمُّهُ غير أمهم التي هي مَثْوَلَةٌ من ٢ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ (sic): كان: Mz commy. تنقلب ثم من جِشَمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in بلقب بالعشراء لعظم جوفه: واخوه ربيعة كان يلقب بالخلفه والخلفه الناقه التي يستين حملها Agh II, 55, 14 agrees with that in Bm; see also ante, pp. 49-51.

٩ Mz and Bm مَثْوَلَةٌ, and so V 2; V 1 has مَثْوَلَةٌ like our MSS, and so Cairo print; Mauūlah is the only right form: ante, p. 50, 22.

١٠ Mz text reads خلفاؤها, but the commy. has أمراؤها. Bm (sic) رباح; also v. l. in marg. أميسة. ٢٥

١١ In this verse evidently قَالًا stands for قَائِلًا, not قَوْلًا.

١٢ See ante, p. 191, 1.

وقال الله جلَّ ذِكْرُهُ في بعض القِرَاءَاتِ: ^b ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ومعنى إنْ تُدِيرَ أَي تُنْظَرُ فِي عَاقِبَةِ وَتُفَكَّرَ فِيهَا. ❖

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرِبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّرْبُ الْإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ الْمَالِ: يُقَالُ جَاءَ سَرْبُ فُلَانٍ إِذَا جَاءَتْ إِبِلُهُ: وَيُقَالُ: أَذْهَبَ فُلَانٌ أَذْهَهُ سَرْبِكَ: أَي لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ إِذَا هَبَّ حَيْثُ شِئْتَ: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ: أَذْهَبِي فُلَانًا أَذْهَهُ سَرْبِكَ: وَكَانَتْ تُطَلَّقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: وَيُقَالُ فُلَانٌ آمِنٌ فِي سَرِبِهِ يَرِيدُ فِي نَفْسِهِ وَفُلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ أَي رَخِيءُ الْبَالِ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ الْحُلُولُ الْجَمَاعَاتُ وَهِيَ الْحِلَالُ أَيْضًا وَأَمَّا يَرِيدُ جَمَاعَاتِ الْبُيُوتِ. ❖

٤ حَلَقُ أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ قِيُولُ

قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْأَقْوَالِ وَالْأَقْيَالِ الْمَلُوكُ وَاحِدُهُمْ قَيْلٌ وَقَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ أَصْلُهُ قَيْلًا فَخَفَّفَ ١٠ كَمَا قِيلَ مَيْتٌ وَأَمَوَاتٌ أَصْلُهُ مَيْتٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّا سُبْيٌ قَيْلًا لِأَنَّهُ يَقُولُ فَيَنْفَعُ قَوْلُهُ: وَأَمَّا سُبْيُ الْمَلِكِ هَامَأًا لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ الْقِيُولُ جَمْعُ قَيْلٍ وَهُوَ رَيْسٌ دُونَ الْمَلِكِ. ❖

٥ فَإِذَا فَرَعْتُ عَدَّتْ بِبَرِّي هَدَّةً جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَوُولُ

قَالَ الضَّبِّيُّ فَرَعْتُ أَجَبْتُ وَأَعْتْتُ كَقَوْلِ الْأَخْرَجِيِّ وَهُوَ الْكَلْبَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ وَلَدِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ يَرْبُوعِ

١٥ " قَلْتُ بَكَاسٍ أَلْيَسًا فَإِنَّمَا تَرَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

أَي لِنُغِيثَ. وَأَمَّا أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ لِعَزِيمٍ: كَمَا قَالَ الْأَخْرَجِيُّ

فَوَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْعَيْثِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

الْحِجَازُ الْجِبَالُ: فَيَقُولُ نَحْنُ مُضْجِرُونَ لَكِنْ أَرَادْنَا بِأَرْدُونَ وَكَذَلِكَ مِنْ كَانَ غَالِبًا: وَقَوْلُهُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ نَسَقَ بِسَنٍ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي نَلْقَى يَقُولُ مَنْ كَانَ غَالِبًا رَعَى الْعَيْثَ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ. وَالنَّهْدَةُ قَالَ الضَّبِّيُّ الضَّخْمَةُ. وَالْبَرُّ السِّلَاحُ. وَالْجَرْدَاءُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةَ. وَقَوْلُهُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ يَرِيدُ عُنُقَهَا وَذَلِكَ مَدْحٌ فِي الْخَيْلِ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ

^b The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. ^c Mz's commy.

المراد من الأمرين هو في عليك الأمر وانقبض متروية عنهم: فسوف يمنع سربها رجال حلول بالحجاز: من آل مرة: وهذا الكلام فيه حكم وقد أبان عن ذلك بقوله كأنهم قيلول أي ملوك: فيقول هم [حلق أي] جماعات منهم [من] تزلوا بالبدو فصاروا من بين أهل منبج والكثيب كضم قيلول من مقاول حمير.

^d Mz, Bm, V وإذا. Mz, Bm, V عَدَّتْ. ^e Ante, No. II, 3 (p. 22). ^f Ante, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ: وَالْقَدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَكْتَفَتِ النَّقْرَةَ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الْفَرَسِ: وَمِثْلَ مَا وَصَفَ عُنُقُ الْفَرَسِ بِالطُّوْلِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

ف^f وَنَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ وَلَمْ يَطْمِئَنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِنُهُ

أَي نَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَنَالَهُ الْمُلْجِمُ: ثُمَّ قَالَ

ك^g وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ فَلَيْسَ يَنَالُهُ مُلْجِمُنَا مِنْ طُولِهِ وَلَا تَنَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ: وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْمَلَةٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

ه^h يَكَادُ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا مَا تَأْخُذُ الْحَلْبَةَ إِلَّا سُورَهَا

١٠ وَالذُّوْلُ الَّتِي تَدَالُ فِي مَشِيهَا وَهُوَ مِثْلُ مَشِيِّ الْمُثَقَّلِ بِجَنْدٍ قَدْ أَثْقَلَهُ: يَقَالُ مَرَّ يَدَالُ دَالًا وَدَالَانًا

٦ شَوْهَاءُ مَرَكِضَةٌ إِذَا طَأَطَأَتْهَا مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْكَامِلَةُ حُسْنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: وَيَقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخَلْقِ:

قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي الْمَدْحِ

ز^z لَفِي شَوْهَاءٍ كَالْجُرَاقِ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشِّكِيمُ

وَيَقَالُ شَوْهَاءٌ طَوِيلَةٌ وَجَعَلَ فَاهَا كَالْجُرَاقِ فِي السَّعَةِ. وَمُسْتَجَافٌ وَاسِعٌ. وَالشِّكِيمُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا فَاسُ الْجِيَامِ.

وَقَوْلُهُ طَأَطَأَتْهَا أَي طَأَطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَي أَسْرَعَتْ بِهَا: يَقَالُ طَأَطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ انْفِاقَهُ: وَيَقَالُ

طَأَطَأَتْهَا أَرْسَلْتُ مِنْ جِيَامِهَا: وَأُنشِدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

ك^k كَأَنِّي بَفَتْحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ عَلَى عَجَلٍ مِئِي أَطَأَطِي شَيْئَلِي

f Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

g LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

h Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

i Our MSS and Cairo print « مَرَكِضَةٌ »; all other MSS « مَرَكِضَةٌ », which is evidently right.

j LA 17, 403, 22; Addād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

k Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مِئِي for مِئِي.

يقال لِقُوَّةٌ وَلِقُوَّةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَأَنَّ بِنِطَاطَاطِي فَرَسِي أَطَاطِي عُقَابًا فِي سُرْعَتَيْهَا. وَالْمَرَطَى الَّتِي تُنْرَطُ السَّيْرُ كَأَنَّهَا تُفْطَعُ لِسُرْعَتَيْهَا. وَالنُّسُولُ الَّتِي تُنْسَلُ فِي السَّيْرِ أَي تُنْزَعُ شَبَّهَ بِنَسْلِ الثَّوْبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ. مِنْهُ ❖

٧ ¹ أَعَدَدْتُهَا لِيَبْنِي اللَّقِيطَةَ فَوْقَهَا رُمِحِي وَسَيْفُ صَارِمٍ وَشَلِيلُ

٨ ^m وَمُجْرَبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلُ

(الرَّوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّبِّي وَيُرْوَى وَمُجْرَبُ بفتح الراء. وَقَالَ أَي مُجْرَبٌ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجْرِبَةِ. وَالنَّجْدَاتُ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ النَّسِيرُ بْنُ تَوَلَّبٍ

ⁿ فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبَكَ أَنْ تُقَدِّمًا

ومثله قول ابن مقبل

١٠ ^o وَلَا تَهَيَّبْنِي الْمَوْمَةَ أَرْكَبَهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاهُ بِالسَّحْرِ

المعنى ولا أتَهَيَّبُ الْمَوْمَةَ أَنْ أَرْكَبَهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

^p وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلِّهِ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلُ

CIII ^q وَقَالَ زَبَانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَدْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةَ عَلَيْهِمْ زَبَانُ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

١٥ يقول يَهْجُونَهُ وَهُوَ غَائِلٌ عَنْهُمْ جَعَلَ غَفْلَتَهُ عَنْهُمْ كَنَوْمِهِ أَي يَهْجُونَهُ وَهُوَ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ ❖

٢ ^r يُطِيفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانَ كَصَدْرِ الْهَنْدُوَانِيِّ صَارِمُ

¹ Mz مصقول. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَسَلِيلُ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḳīṭah was the wife of Ḥudhaifah chief of Fazārah, and mother of Ḥiṣn and his four brothers; see Khiz l. c.

^m Mz, Bm, V عَنْكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢٠

ⁿ Quoted by Mz with يَنْهَيْتَكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُقَدِّمًا.

^o LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

^p Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot.

^q Mz superscription

(بني بدر بن عمرو. with v. l. marg. يهجو بني بدر بن عبد بن بدر. يهجو بني اللقيطة ويهجو بني بدر).

^r Mz, Bm, V 2 يطوفون.

يقال نَبَأْتُكَ بِالْأَمْرِ وَأَنْبَأْتُكَ لَعْنَتَانِ ❖

٧ ^a فَأَقْسَمَ مُرْتَاخًا شَرِيكَ بِنُ مَالِكِ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ^b أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❖

٨ ^o وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِبًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْتُكَ رَاغِمٌ

رَاغِمٌ دَلِيلٌ مُلْصَقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ ❖

CIV ^d وَقَالَ مُعَاوِيَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ [بَنِ كِلَابِ]

وَهُوَ مُعَوِّذُ الْحُكَمَا. ❖

١ ^o طَرَقَتْ أَمَامَهُ وَالْمَزَارُ بَعِيدٌ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرَّحَالِ هُجُودٌ

لا يكون الطروق إلا بالليل وقد طرقت يطرق طروقاً: ويقال بات فلانٌ يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلاً

١٠ وظلَّ يفعل كذا وكذا إذا فعله نهاراً. والمهجود النيام ويكون مصدرًا من هذا الفعل كما تقول قومٌ قعودٌ

وقد قعدوا قعودًا ❖

٢ ^f أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيْلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَهُ وَرَقُودٌ

الرجيل القوي على الرجلة. يقول كيف اهتديت لأرحلنا وأنت غير قوية على السفر: وهذا كقول الحارث

ابن حلزة

١٥ ^g أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيْلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ

٣ ^h إِلَيْنِي أَمْرٌ مِنْ عَصِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ

^a Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

^b Qur. 14, 46.

^o V يَأْتِيهَا (Mz without points).

^d Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مُعَوِّذُ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labid and 'Āmir b. at-Ṭufail.

^e Mz and V الرَّجَالِ.

^f Mz has the *ejza* differently: شَهَدْتَ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ شُهُودٌ: (our reading given as v. l.). He explains: قال الاصمعي كان أصحابه وجدوا نَشْوَةَ طَبِيَّةٍ لَأَنَّ انْتَبَهُوا فَقَالُوا أَتَنْتُكَ أَمَامَهُ.

^g Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

^h Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

الحشد الذين يخشون لضعفهم وجارهم اي يجتمعون ويجمعون له ولما ينوبهم من قري ونصر والاسم الرفيع: اخذ من السهم في الأنف وهو الذي ترتفع قصبته في استواء ويكون في أرنبته شي من ارتفاع غير كثير. والتلبد القديم: والطارف والطريف ما استحدثوه لأنفسهم: والرجل الطريف الكثير الآباء الى الجد

الأكبر وهو مدح: والقعدود والقعدد القليل الآباء الى الجد وهو دم: وأنشد [للاشى]

٥ ^h أمرون كسابون كل رغبة طرفون لا يرون سهم القعدود

(الرواية ولأدون كل مبارك) ويقال في القعدد ايضاً إنه التذل. وقال الأسي

١ قسماً الطارف الثلاث من الما ل فابا كلاًها ذو مال

يقول هو تلاد عند الذين غلبهم عليه وطريف عندهم لأنهم استحدثوه قريباً. والمجد كثرة أفعال الخير تقول العرب: أمجد الدابة علقاً: اي كثير من علفها

١٠ ٤ ^l ألقوا أباهم سيداً وأعانهم كرم وأعمام لهم وجدود

٥ ^k إذ كل حي نابت بأرومة نبت العضاء فمأجد وكسيد

المجد الكثير افعال الخير تقول العرب يا غلام امجد الدابة في علفه اي زد فيه. وكسيد جملة كالتسعة

البائرة التي لا تنفق عن صاحبها. والأرومة والأرومة بالفتح والضم: قال الشاعر

١٥ ^l أرى كل عود نابتاً في أرومة أبي نسب العيدان أن يتغيرا

بنو الصالحين الصالحون ومن يكن لوالد بسوء يلقه حيث سيراً

والعضاء شجر عظام

٦ ^l نعلي العشرة حقا وحقها فيها ونغير ذنبها ونسود

٧ ^l وإذا تحمنا العشرة ثقلها قمنا به وإذا تعود تعود

ثقلها غرماً و[ما] ينوبها من الحلمات وغيرها: يقول نفع ذلك كلما سئلنا مرة بعد مرة

٢٠ ٨ ^m وإذا نوافق جراءة أو نجدة كنا سمي بها العدو نكيد

^h See LA 4, 363, 20, and other readings there.

ⁱ A'shà, Mā bukā'u, 74 (Geyer with الفهم

for المال; Jamh has the latter). ^j These vv. in Abū Zaid, Nawādir 148. ^k Mz نبت (for

(حي); LA 4, 384, 2 as our text; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse:

قالت زنبية قد عويت لأن رأيت حقا ينوب مالنا ووفود

ويروي تناوب: أضمر لوفود ففلا فرقها به.

٢٥

^l These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119; cf. also the verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ham 155. ^m Bm نجدة أو جراءة. V (in both texts)

has an extraordinary note here: في المتن سمي جمع ساء. قال: تلغى الارواح والسجى (see 'Ajjā 40, 118).

٩ بَلْ لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةً إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبَهَا مَكْدُودٌ
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَخْمِي مَرَايِدَ بَيْنِهِ عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْزُودٌ
١١ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ يَا نَرَّاتُ حَقًّا تَنَاوَبَ مَالَنَا وَوَفُودٌ

يقال قد غوى الرجل يغوي غياً وغوايةً وأغواه الشيطانُ يُغويه إغواءً إذا أدخله في الغواية: وقد غوي
الفصيلُ يغوي غوى قال الفراء إذا تَحَثَّرَ من الري: وقال غيره إذا لم يَزِرْ من "لباء أمه" ❖

١٢ غَيَّ لَعْمَرِكُ لَا أزالُ أَعُودُهُ مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودٌ

CV وقال معاوية أيضاً

١ ^P أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتَبَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أجد الرجل في الأمر يُجدُّ وجدَّ يُجدُّ: وجدَّ النخلُ يَجْدُهُ إذا صرَّمه: وجدَّ الرجلُ في الأمر يَجْدُ
١٠ إذا كان له جدُّ وحظٌّ ومنه قول الشاعر

^q فَلَقَدْ يَجْدُ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقْصِرٌ وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصِرٍ

٢ وَشَابَ لِذَاتِهِ وَعَدَلْنَ عَنْهُ كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا

يقال فلانٌ لِدَّةٌ فلانٍ وَقَرْنُهُ والجمع لِدَاتٌ ولِدُونَ: قال الفرزدق

"رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُوَزَّرَاتٍ وَشَرَّخُ لِيَدِيَّ أَسْنَانُ الْهَرَامِ"

١٠ أَسْقَطَ النونَ للإضافة وأبدلَ الواو ياءً لمقارنتها الياء: وهذا الجمع يجوز فيا سقط أوله مثل جهة ولدة وما
أشبه ذلك ولا يجوز هذا الجمع فيا سقط آخره ❖

^m Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتَ. Bm وَرَفُودٌ. ⁿ biestings, first milk. ^o Yak 4, 814
has vv. 1, 3-6. ^p Yak عَنْ for مِنْ, and فَأَقْصَرَ. Mz commy. — قوله أجد بمعنى جدد كأنه بَدْرَجُ — في صرفها قلبه ويُسَلِّي عنها نفسه شيئاً بعد شيء... فجعل آخر ما أحدثه منه معاً اجتناباً جديداً

^q «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune
of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; ante, p. 649, 4. ^r Diw. (Hell) No. 391,
28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرَّخَ and أَسْنَانُ, Naq as text : « They saw their
equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my con-
temporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq
however takes شَرَّخَ as « the first freshness of youth ». هَرَامٌ is plural of هَرَمٌ. ٣٥

٣ " فَإِنْ تَكُ نَبَلَهَا طَاشَتْ وَنَبَلِي فَقَدْ نَزَمِي بِهَا حِقَبًا صِيَابًا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَاتَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالنَّبْلُ هَهُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ❖

٤ " فَتَضْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا رَمْتَهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخَبَّاتِ الْكِعَابَا

٥ يَصِفُ الْحَالَ الْمُتَقَدِّمَةَ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمُخَبَّاتُ الْمُحْجُوبَةُ. وَالْكَعَابُ الَّتِي قَدْ نَهَدَتْ شُدِّيَهَا وَكَعَبَ يَكْعُبُ ❖

٥ " فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَآبَ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابًا

٦ " فَإِنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَمْلِي وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ " مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَمِيلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ هذا كقول الشماخ

٧ " كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةٌ بِسِينِهِ بِتِيَاءِ حَبْرٍ لَمْ عَرَّضَ اسْطَرَا

يصف دُرُوسَ الدَّارِ ❖

٨ " كِتَابَ مُحَبِّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ يُنَمِّئُهُ وَحَادَرَ أَنْ يُعَابَا

حَبْرَهُ وَنَمِّئُهُ حَسَنَةً يُحَبِّرُهُ يُنَمِّئُهُ تَحْبِيرًا وَتَنْمِيقًا ❖

٩ " وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي وَلَوْ أَمَسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا

١٥ يقال وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكَلَّ هَذَا بغيرِ الْفِ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ.

* Mz, Yak بَيْكُ.

t Yak وَتَضْطَادُ. All our MSS have الْكِعَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكِعَابَا.

u Yak بِكُ and بِصِيدُ. Bm سَلَجَا with v. l. in marg سَلَبَا, and then أَوْجَا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18.

v Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا.

x So Bakrī, Bm, V. Mz تُحَبِّرُ. ٢٠

Bm v. l. نُتَمِيلُ. Bakrī explains الزيادة تَمْلِيًا عَلَى حَذْفِ الزيادة.

y See ante, p. 561, 6.

z هَاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

a V has لَهَا for the first حَا.

لَا تَثْبُتُ الْأَلْفُ فِي هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ: يُقَالُ: تَكَلَّمَ الرَّجُلُ مُمَّ أَوْقَفَ: ^٩ وَأَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا كَهَيْئَةِ السَّوَارِ مِنَ الذَّبَلِ. وَقَالَ [ابو] عمرو بن العلاء: لَوْ مَرَدَّتْ بِرَجُلٍ وَأَقْبَ قَعْلَتْ: مَا أَوْقَفَكَ هَهُنَا: كُنْتُ مُصِيبًا. وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَي لَا حَيٍّ بِهَا. الْقِلَاصُ جَمْعُ قَلْوَصٍ وَالْقَلْوَصُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ. وَتُجْمَعُ قَلَانِصٌ وَقِلَاصًا [وقلصاً]: قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ تَرِي تَوْبَةَ بِنْتِ الْحَمَّادِيِّ

١٠ كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُبْنِخْ قَلَانِصٌ يَفْحَصُنَ الْحَصَى بِالْكَرَاكِ

يفحصن يكشفن ليصلن الى الترى فيتبردن به: قال النابغة

١٠ يُوْرِنُ الْحَصَى حَتَّى يُبَاشِرْنَ بَرْدَهُ إِذَا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيْقَهَا بِالْكَلاَكِلِ

١٠ وَنَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَبِيلِ كَأَنَّ عَلَى مَعَانِيهَا مَلَابًا

اراد وربَّ نَاجِيَةٍ. وَالسَّبِيلُ الطَّرِيقُ. وَالْمَعَانِي وَالْمَرَاقُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ: وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَاقَ وَرَلِيَ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: كَانَ إِذَا أَطْلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ بَدَأَ بِمَعَانِيهِ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا. قَالَ الضَّحَّاكُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ شَبَّ عَرَقِ النَّاقَةِ بِهِ. ❖

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَدَّكِرُ الْإِيَابَا

الْإِيَابُ الرُّجُوعُ يُقَالُ قَدِ آبَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ يُؤُوبُ أَوْبًا وَأَوْبًا إِذَا رَجَعَ: قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

١٥ فَرَجِي الْحَيْرَ وَأَنْتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتَرِي أَبَا

وَيَدَّكِرُ يَفْتَعِلُ مِنَ الذِّكْرِ قَلْبُ الذَّالِ وَالتَّاءُ دَالًا: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُغَلِّبُ الذَّالَ فَيَقُولُ يَدَّكِرُ وَفِي مُزْدَجَرٍ مُزَجَّرٍ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^{١٢} إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ طَوْلَ سَفَرِهِ وَشَوْقَهُ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلِهِ. ❖

^a I. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

^b Agh 10, 76, 10.

^c Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e. the mirage) over the plains ».

^d Mz and Bm both write يَدَّكِرُ.

^e LA 9, 335, 21, with explanation of الْقَارِظُ الْعَتَرِي. For the verse see *Mukhtārāt* p. 81 : it is v. 5 ٢٥ of Bishr's last poem : cited Haffner, *Addād* 81, 1, and *BANbārī Add.* 11, 7. ^f Qur. 88, 25.

١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ ارْتِنَابًا

الصَّدْعُ يعني الفَتَقَ والفساد . ورَأَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ رَأَبًا : والرُّؤْبَةُ القِطْعَةُ يُسَدُّ بِهَا قَلْمُ الإِنَاءِ وَبِهَا سُيِّي رُؤْبَةٌ بِنِ العَجَّاجِ : هذه وَحَدَهَا مَهْمُوزَةٌ وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مِنْ لَفْظِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٌ مِنْ رُؤْبَةِ اللَّيْلِ وَرُؤْبَةِ اللَّبَنِ وَمَا سِوَاهُمَا . وَأَوْدَى الشَّيْءُ هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً : وَأَمَّا يَعْنِي الصَّدْعَ أَنَّهُ رَأَبُهُ وَأَصْلَحَهُ فَأَوْدَى فَسَادَهُ وَذَهَبَ . يَقُولُ : أَصْلَحْتُ أَمْرًا كَغَبٍ وَمَا كَانُوا يُقَدِّرُونَ لَهُ إِصْلَاحًا : أَيِ كَانُوا قَدْ يَنْسَوْنَ مِنْ ذَلِكَ . وَارْتِنَابُ افْتِعَالٍ مِنْ رَأَبْتُ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

يُودِي الكَرِيمُ فَيُخِي بَعْدَ إِيدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُعَيِّي بَيْنَ أَحْيَاءِ

فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يَقَالُ : قَدْ أَيْدَى فُلَانٌ إِلَيَّ يَدًا فَإِنَّا أَشْكُرُهُ عَلَيْهَا يُودِي إِيدَاءً : وَفِي دُعَاءِهِمْ : أَيُّ مَا لَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ : أَيُّ أَزَمْتَهُ اللهُ ❖

١٠ ١٣ فَأَمْسَى كَغَبًا كَغَبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِهَابًا

يَقُولُ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا فَصَارَ أَمْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا : وَهُوَ قَوْلُهُ لَا يَعِدُ ارْتِنَابًا أَيُّ لَمْ يَكُنْ يُرْجَى صَلَاحُهُ . وَالشَّنَّانُ البُغْضُ وَالعِدَاوَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَالشَّنَّانُ اسْمٌ : وَقَدْ قُرِيَ بِهِيَ جَمِيعًا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ وَشَنَّانُ ❖

١٤ ١٤ حَمَلَتْ حِمَالَةَ الْفَرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

١٥ الحِمَالَةُ مَا يُعْطَى مِنَ الإِبِلِ فِي الدِّيَةِ . وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ كَغَبٍ ابْنِ زُهَيْرٍ

٨ Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ . Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَعْدُو ارْتِنَابًا

and explains لا يَعْدُو as = لا يَسْجَاوُزُ . Sibawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus :

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِهَابًا ٢٠

see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

h According to the explanation given this v. means : « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

i See LA 20, 303, 13 : an imprecation.

j See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

k Qur. 5, 3.

l Bm has v. 1. اجْتِلَابًا .

^m أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَالِيًا بِيَوْمٍ وَمَنْ يُشْبِهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

اي فلم يضع الشبه في غير موضعه: ومنه ظلم السقا. وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

ⁿ وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ

العكد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

^o لَا يَظْلِمُ الوَطْبُ لِابْنِ العَمِّ بِصُبْحِهِ وَيَظْلِمُ العَمُّ وَابْنَ العَمِّ وَالحَالَا

والإختلاب الحديعة يقال حلب يخلب حلبًا. ومثل للعرب: إذا لم تغلب فأخلب: يقول إذا لم يُنكِنِكَ ان تُورِّرَ في عدوك فأخدعه وداره حتى تتمكن منه فتفعل ما تريد: والغلب الأثر والجمع الغلوب وقد غلبه يغلبه غلبًا. ❖

١٥ ^q أَعْوَدُ مِثْلَهَا الحُكَمَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا الحَقُّ فِي الأَشْيَاعِ نَابَا

بهذا البيت سُمي معوَد الحُكَمَاءِ. وناب جاء وأهمَّ يثوبُ نوبًا. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحلمات وقرى الأضياف. فيقول قوم بهذه الأمور ليتعودها الحكماء فيفعلوا مثلها. قال الجعني مُنْفِدُ الأَسَدِيِّ يصفُ كثرة إبله ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفتتها

^r أَبَقَى الحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ

١٥ يقول لقاتها لا تغلب الراعي يضرها حيث يشاء. والأشياء المتفرقون: وفي الدار سهم شابع

^m The proverb in LA 15, 266, 10.

ⁿ LA 15, 268, 18: « As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue? »

^o « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

^p Lane (782 a) has إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

^q Mz commy. الحُكَمَاءُ. Bm and V الأَشْيَاءُ (Bm with v. l. الأَشْيَاعِ). LA 19, 123, 23, has الحَدَثَانِ for ٢٥ الاشياء. Khiz. 4, 174 has our reading, and also gives another, إِذَا مَا الأَمْرُ فِي الحَدَثَانِ نَابَا. Ham 512, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إِذَا مَا نَابُ الحَدَثَانِ نَابَا. Bm notes v. l. نَابَا.

^r Ante, No. IV, v. 9 (p. 28).

^s I. e. « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ وَهُوَ مُتَّفَرِّقٌ فِي الدَّارِ كُلِّهَا: وَقَدْ شَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ إِذَا تَفَرَّقَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ❖

١٦ سَبَبْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مِثْلِ أَجَابًا

يقول سبقت بهذه الأفعال هذين الرجلين. ثم مدحها بعد ذلك فقال: ولو دُعِيَ إلى مثل هذه الأفعال أجابا ❖

١٧ " وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدِ آرْتَهُمْ مِنْ الْجِرْبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابًا

قال الضبي أي أكفي هذه الحلة وهذه الأفعال معاشر قد أعتهم وآرتهم ما يكرهون. والجرباء السماء والطيب جمع طبابة وأصله الخرز الذي يكون في أسفل القربة طولاً. وأنشد لذي الرمة في الجرباء.

بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا
وَإِيَّاهُ فِي الْجِرْبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطَلِقُ

١٠. وَصُغْرَى ههنا جمع ولا يجوز أن تكون واحدة: كقول الله عز وجل: ^١ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى: فقال مَارِبٌ وَنَعْتَهَا بِأُخْرَى. ومثله قوله عز وجل: ^٢ لَوْلَا اللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. فالْحُسْنَى نَعْتُ الْأَسْمَاءِ. ومعنى البيت في قوله آرْتَهُمْ مِنَ الْجِرْبَاءِ يقول هو على كلام العامة: لِأَرَيْتَكَ الْكُوكِبَ بِالنَّهَارِ: أَي لِأَرَيْتَكَ مِنَ الشِّدَّةِ مَا تَرَى الْكُوكِبَ بِالنَّهَارِ وَهُوَ بِمَا يَلْحَقُكَ مِنَ الشِّدَّةِ ❖

١٨ " يَهْرُ مَعَاشِرُ مَنِي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَادَرَتِ الْعِصَابَا

١٥. قال الضبي العصابة من الناقة العصب وهي الناقة التي لا تدر حتى تُعصب فيخذاها: يقول يلقون مثل ما تلقى هذه الناقة من العصاب. وقال آخر

^١ So Ham and all texts except our MSS, which have *مِثْلِي*; Cairo print has *مِثْلِي*. Ham notes: قُدَامَةُ: قُدَامَةُ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ الْخَيْرِ مِنْ قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةُ يُقَالُ لَهُ الذَائِدُ. وَقُتِلَ يَوْمَ النَّسَارِ.

^٢ V reads *الجرباء* (sic).

^٣ Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r): « With twenty small stars, as though he and they were in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades).

^٤ Qur. 20, 19.

^٥ Qur. 7, 179.

^٦ مَنِي وَمِنْهُمْ V, وَمِنْهُمْ وَمِنَّا Bm. يَهْرُ V, يَهْرُ Mz Bm.

^٧ في أخرى هَرَّ مَعَاشِرُ وَعَرْضَتْهُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي. قال الضبي الخ.

^a وَلِنَاتِجِ إبِلَا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرُ قَاظَتْ حَرَارُ كَالْقَبِيِّ حِيَالَا
عُصْبًا يُصِمُّ الْحَالِيْنَ رُغَاوَهَا جَعَلَ الْمَثَابِيَّ أَهْلَهُنَّ فِصَالَا

يقال نُتِجَتِ الناقةُ ولا يقال نَتَجَتْ وَنَتَجْتُهَا أَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَأَنْتَجَتْ إِذَا حَمَلَتْ وَأَنْتَجَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى نِتَاجِهَا مُدَّةً وَيُقَالُ إِذَا حَانَ أَنْ تُنْتَجَ . وَجَعْفَرُ قَبِيَّةٌ . يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ هَذِهِ الْحَالَ الَّتِي وَصَفَ . وَعُصْبٌ جَمْعُ عَصُوبٍ وَهِيَ الناقةُ الَّتِي وَصَفْنَا . وَالْمَثَابِيَّ الْجِبَالَ أَقَامَ الْجِبَالَ مَكَانَ الْفِصَالِ يَسْتَدِرُّهَا بِالْجِبَالِ كَمَا يَسْتَدِرُّ بِالْفِصَالِ ❖

١٩ سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ وَأَوْرِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابَا
٢٠ فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَا تَنْدِي صَوَابَا
٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَمَتْهُمْ نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيَابَا

١٠ أَفْطَمَتْهُمْ عَظَمَتْ عَلَيْهِمُ : يَقُولُ قَمَنْتُ بِهَا إِذَا ضَعُفُوا عَنْهَا بِثَوْرَةٍ وَلَمْ أَضْعُفْ عَنْ حَمْلِهَا فَأَدِبُ بِهَا ضَعْفًا . وَالْدِيَابُ وَالْدَيْبُ وَاحِدٌ ❖

٢٢ بِحَمْدِ اللَّهِ نَمَّ عَطَاءٌ قَوْمُ يَفْكُونُ الْغَنَائِمَ وَالرِقَابَا
٢٣ إِذَا زَلَّ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

يُصِفُ الْغَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ : وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى . فَقَالَ السَّحَابُ لَمَّا كَانَ النَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ .
١٥ يَقُولُ رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرْهِهِمْ لِعِزَّتِنَا ❖

^a These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit λ in line 1, and read حدابر , which seems to make no sense; حَرَارُ is pl. of حَرُورٌ , hot wind. Render: « And to a deliverer at birth of she-camels: but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

^b Bm and Ham 512 $\text{سَأَعْقِلُهَا وَنَحْمِلُهَا}$. Bm marg. has our reading, with سَأَجْمِلُهَا , an error also found in our MSS. V is correct: Mz the same, with يَعْقِلُهَا for تَعْقِلُهَا .

^c Mz أَفْطَمْتَنِي ; V أَفْطَمْتَنِي .

^d Mz حَمِدْتُ اللَّهَ . Bm and V عَطَاءٌ (and so Cairo print).

^e LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّمَاءُ , (and so Khiz. 4, 174). Mz $\text{تَزَلَّ السَّمَاءُ}$.

٢٤ ^f يَكُلُّ مَقَاصِرَ عَيْلٍ شَوَاهُ إِذَا وُضِعَتْ أَعْنَتُهُنَّ ثَابًا

قال الضبي إذا وضعت أعنتهن عند التقصير منهن في الجري عند اللغوب والإغيا. ثاب هذا القرس عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه ❖

٢٥ ^g وَدَافِعَةَ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ أَنْسَتِ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بشر بن أبي خازم

^h نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَيْبِيهَا الْعُبَارُ

يقال هو يرفق ومرفق وهو من الانسان بالكسر والفتح ومن الارتفاق بالأمر يرفق بالكسر لا غي ❖

CVI وقال عامر بن الطفيل

١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضبي في النسب أكثر من هذا. ورفعه احمد بن عبيد عن ابي علي. الحرمازي وابو بكر بن علي بن المغيرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيما يجي من الكلام بعد هذا الموضع وبينته في موضعه: قال: كان ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فوسان العرب بأساً ونجدة وأبعدها اسماً: حتى بلغ ذلك أن قيصراً ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بيتك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم^k عنده: حتى وقد عليه عاقمة بن علاثة فانتسب له: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطفيل: فقضب عاقمة وقال: ألا أراني أعرف^j إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه (كذا روى الحرمازي وأما الأثرم فروى أوغر عليه) وهيجته الى أن دعاه إلى المناورة. وكان عمرو بن معدي كرب وهو فارس اليمن يقول ما ألبلي أي ظعينة لقيت على ماء من أمواه معد ما لم يلقيني دونها حراًها أو عبداها. يعني بالحريين عامر بن الطفيل وعقبته بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعنى

^f LA I, 236, 8, has a similar verse: وَرَعْتُ بِكَأَلِهَرَاوَةَ أَعْوَجِي إِذَا وَنَتِ الرَّكَابُ جَرَى وَثَابًا.

^g This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِرَةَ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ أَفَلَنْتِ الْكِلَابَا.

^h *Ante*, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

ⁱ This poem in 'Amir's Diwān, No. XI (pp. 116-120).

^j Diwān (p. 90) inserts به.

^k Here also Diw. inserts به.

بالبغديين عنده العنبي والسليك بن السلوك. (قال الأثرم وهي أمه وهو ابن عمير بن يثرب السعدي.
وقال الجرماني هو ابن عامر بن يثرب) * قال الأثرم ويقال^k كانت المنافرة أن علقمة بن علاثة شرب الخنزير
فصربه عمر رضي الله عنه الحد فليحق بالروم فارتد: فلما دخل على ملك الروم قال انتسب: فانتسب له علقمة:
قال انت ابن عم عامر بن الطفيل: فقال ألا أراي لا أعرف ههنا إلا بعامر: فعضب فرجع فأسلم^l * وقال
الأثرم: زعموا أن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان أشبه الناس بخلد بن الوليد رضي الله عنه:
وانهم كانوا في سفر فمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعلقمة في ظلمة الليل: فظن علقمة أنه خالد فقال: أبا
سليمان أعزك امير المؤمنين. قال نعم: قال فما عندك له. قال: السمع والطاعة. فلما أصبجوا اجتمعوا
فقال عمر لخالد: قال لك علقمة كذا وكذا فقلت له كذا وكذا. فقال: لا والله ما كان من هذا شيء. فقال
له علقمة: جلاً يا أبا سليمان. فجعل خالد يردد اليمين ويقول له علقمة جلاً: فضحك امير المؤمنين عمر رضي
الله عنه وقال: أنا الذي كنت [تحدثه] والله لو ددت أن الناس كلهم مثلك. (قال الأثرم جلاً اي
استشيت) * قال^m مات عامر منصرفه من عند النبي صلى الله عليه وسلم نصبت عليه بنو عامر أنصاباً ميلاً
في ميله حتى على قبره: قال الجرماني لا تكثر (وقال الأثرم لا تكثر) فيه ربيعة ولا ترعى ولا يسلكه
راكب ولا ماش * وكانⁿ جبار بن سلمي بن عامر بن مالك^o [بن جعفر بن كلاب] غائباً: فلما قدم قال ما
هذه الأنصاب قالوا نصبتها حتى على قبر عامر. فقال: ضيقت على أبي علي: إن أبا علي بان من الناس بثلاث:
١٥ كان لا يعطش حتى يعطش^p الجبل: وكان لا يضل حتى يضل النجم: ولا يجبن حتى يجبن^q السيل * قالوا وله
وقائع في مذبح وخشم وعظمان وسائر العرب كتبت في مواضعها بأخبار متفرقة. (قال الأثرم واسم
خشم عمرو: قال ابن حبيب سمي خشم خشم^r لأنهم غمّسوا أيديهم في دم جزور فذلك الخشم: واسم
تغلب دثار). قال وكان عامر مع شجاعته سخياً حليماً: بما يذكر من ذلك أن أبا براء عامر بن مالك بن جعفر
ابن كلاب رجع من غزوة غزاها اليمن بقبايل بني عامر قد ظفروا وملاً يديه: فلما صاروا الى ما منهم وادوا
٢٠ أن يتفرقوا في محالهم خطبهم عامر فقال: إن الله تعالى قد أترى عددكم وأكثرت أموالكم وقد ظفرتكم: ومن
الناس البغي والحسد ولم يكثر قوم قط إلا تباغوا: ولست آمنها عليكم وبينكم حسائيف وأضغان:
فتواعدوا ماء النظم يوم كذا وكذا فأعطي بعضهم^s من بعض وأستلضغن بعضهم من بعض. قالوا:

^k This of course is a huge anachronism, since 'Amir died several years before 'Umar became Caliph.

^l This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

^m See Agh 15, 139, 7 ff.

ⁿ Agh حيان (wrongly).

^o Added from Agh.

^p الإبل. Diw.

٢٥

^q The Diw. has this somewhat differently; Agh agrees.

^r We should expect

here عن , « on behalf of »: but من in the reading of our text and also the Diw., 91, 10.

ما تَعَقَّبْنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُنِنَّا وَحَزَمًا: وَنَحْنُ مُوَأْفُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بَنُو عَامِرٍ
وَلَمْ يُفْقَدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ ثَلَاثًا يَنْحَرُونَ الْجُرُزَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ الْأَحْوَصِ: مَا يَحْبِسُ النَّاسَ أَنْ يَفْرُغُوا بِمَا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: فَقَامَ مُغَضَّبًا
وَكَانَ فِيهِ جِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَحْبِسُكُمْ: قَالُوا: نَنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لِأَعْوَرُ
الْبَصَرِ عَاهِرُ الذِّكْرِ قَلِيلُ النَّفَرِ. فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: "أَجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لِابْنِ عَمِيكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شَهِدَ
وَغَبْتَ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَاتِلِكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَتَلَقَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ قِتْيَانِ مَالِكِ
ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ إِنِّي لَعَاهِرُ الذِّكْرِ أَعْوَرُ
الْبَصَرِ قَلِيلُ النَّفَرِ (وَخَبَرٌ عَنْهُ فِي فَيْفِ الرِّيْحِ: قَالَ الْأَثَرُ طَعْنَهُ مُسَهْرُ الْحَارِثِيِّ فِي عَيْنِهِ فَقَعَّاهَا). ثُمَّ قَالَ
لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا. فَبَجَّأَ حَتَّى وَقَفَ رَاغِلَتَهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَجَاءَهُمْ: ثُمَّ قَالَ:
١٠ لَمْ تُتْرِكُوا بِشَيْءٍ بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدْوِكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيمَا نَابِكُمْ بِخَاذِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ
بَسْرِيعٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَشْرٌ قَدِيمٌ بِهَا فَسَبَّأْتُهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحِمِيِّ فَكْرَهْتُ أَنْ
أَدْعَهُمْ فَيَتَفَرَّقُوا حَتَّى أَنْفَدْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَمَعَكُمْ أَبُو بَرَاءٍ: فَأَصْلَحَ اللَّهُ تَأَكُّمَكُمْ وَلَمْ
شَعْنَكُمْ وَكَثُرَ أَمْوَالِكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظُفْرِ تَطْلُبُهُ بَنُو عَامِرٍ كُلُّهَا فَهُوَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي
مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهُوَ لَكُمْ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا قَعَلْ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلْ.
١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ بِمَا زَادَ صَدْرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ^١ وَغَرًّا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمُنَافَرَةِ. وَقَالَ
الْأَثَرُ الْقُرَامَةُ الْأَثَرُ الْبَسِيرُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرَمُهُ قَرَمًا إِذَا عَضَّضْتَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ. قَالَا
وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زُرَّارِ. وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ
عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ^٢ عُثَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ. وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَيْنِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ فَارِسِ
٢٠ الصَّخِيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قَالَ الْحَرَمَازِيُّ الصَّخِيَاءُ وَالصَّخِيَانُ: وَقَالَ الْأَثَرُ الصَّخِيَاءُ هِيَ
الْبَيْضَاءُ. ❖

١ لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

^١ Dīw. إحبس.

^٢ Dīw. better: خَبَرٌ ذَهَابَ عَيْنِهِ.

^٣ Dīw. وَحَرًّا.

^٤ Dīw. عُثَيْبَةَ.

^٥ LA II, 336, 22. Mz, V, Cairo print عَلِيًّا; LA, Bm, Dīw. عَلِيًّا.

قال الضبي الحقيقة ما يَجْتَقُّ عليهم أن يَحْمُوهُ من مَنَعٍ جارٍ وإِذْرَاكِ تَأْرٍ . وَجَعَفَرٌ هُوَ جَعْفَرُ
ابن كلاب ❖

٢ وَقَدْ عَلِمَ الْمَرْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ عَلَى جَمِيعِهِمْ كَرَّ الْمُنِيحِ الْمَشْهَرِ

قال الضبي المرنوق فرسه . والمنيح قدحٌ تُكَاثِرُ بِهِ الْقِدَاحُ لَا حَظَّ لَهُ : وَإِنَّمَا حَصَّ الْمُنِيحَ بِكَثْرَةِ جَوْلَانِهِ
٥ فِي الْقِدَاحِ لِأَنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا رُدَّ فِيهَا وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا غَيْرُهُ يَمَّا لَهُ حَظٌّ عَزَلٌ عَنْهَا . وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَنِّي
أَكْرُهُ * عَشِيَّةٌ فَيَنْفِ الرِّيحَ كَرَّ الْمَشْهَرِ * . وَقَالَ الْأَثَرُ : الْمُنِيحُ يُكَاثِرُ بِهِ الْقِدَاحُ لَيْسَ لَهُ غَنَمٌ وَلَا عَلَيْهِ غُرْمٌ :
فَكُلَّمَا خَرَجَ رُدَّ : قَالَ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمُنِيحُ خَرَّاجٌ وَلَا جُ . وَمَشْهَرٌ مَشْهُورٌ . وَفَيْفُ الرِّيحِ يَوْمَ لِلْعَرَبِ مَشْهُورٌ .
وَالْمَعْنَى فِي ذِكْرِهِ الْمُنِيحَ فِي كَثْرَةِ جَوْلَانِهِ عَلَيْهِمْ ❖

٣ إِذَا أُرُورٌ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ رَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ

١٠ الإزورار الميل عن الشيء . والإنحراف عنه : كقول عنترة

وَأُرُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَنُّنِهِمْ

يقول كلما عدل عن القصد رجرتُه لِيَتَقَدَّمَ ❖

٤ وَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةَ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا وَيُعَدِّرِ

قال الضبي الخزاية الإستخيا . وقوله وَيُعَدِّرِ أَي يَأْتِي بِعُدْرٍ : وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَرَبِ : قَدْ أَعْدَرَ مَنْ
١٥ أَنْذَرَ : أَي مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ آتَى بِعُدْرٍ . وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَقْرَأُ : * وَجَاءَ الْمُعْدِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ :
أَي مَنْ جَاءَ . مِنْهُمْ بِعُدْرٍ : وَيَقُولُ لَعَنَّ اللَّهُ الْمُعْدِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْدِرُونَ الْمُقْصِرُونَ . وَيُرْوَى * وَأَخْبَرْتُهُ
أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةَ * : رَوَاهَا الْجِرْمَازِيُّ وَالْأَثَرُ . وَرَوَى الْأَثَرُ : جُهْدًا فَيُعَدِّرِ : وَعُدْرًا فَيُعَدِّرِ . وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ

^b خَزَايَةَ أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَخْلُوطًا بِهَا عَضْبُ

٢٠ الْمُنِيحُ الْمَشْهَرُ . عَشِيَّةٌ فَيَنْفِ الرِّيحَ كَرَّ الْمَشْهَرِ 721, 17 Diw. and Bakrī ; LA 12, 12, 5 as our text ; see Ham 208, 18.

٧ Mu'all. 73.

٥ V فَأَنْبَأْتُهُ Diw. عُدْرًا (for جُهْدًا). Diw., Mz, فَيُعَدِّرِ ; Bm وَيُعَدِّرِ (with فَيُعَدِّرُ (sic) in marg.) ; V with vowel unmarked.

١٥ Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْدِرُونَ and الْمُمْدِرُونَ ; see LA 6, 220, 20-21.

٢٥

^b Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with النَّعْصَبُ ; Jamh 184 عَضْبُ ; Diw. 'Āmir النَّعْصَبُ.

خزاية استجيا. يقال خزي يخزي خزاية وخزي مقصور: وقد خزي يخزي خزياً اذا وقع في الهلاك: وخزاً فلاناً فلاناً يخزوه اذا سأسه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° ولأنت ديباني فتخزوني

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرَعًا وَأَتَّ حِصَانٌ مَاجِدُ الْعِرْقِ فَأَصْبِرِ

اصل المجد كلمة الفعل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علقاً: اي اكثراً له

٦ ° أَرَدْتُ لَكِي لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: ليكياً يعلم الله. قال الأثرم: رواها الكلابي * صبرت حفاظاً يعلم الله أني * أحاذر يوماً مثل يوم المشقر * قال الأثرم قال الكلابي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاه وشرق. قال احمد قال الحرمازي: المشقر مدينة هجر: وكانت بنو تميم وألفاف من القبائل قطعوا على لطيفة كسرى جاءت من قبل باذان من اليمن: فلما صارت في ارض نجد يعفروها هودثة بن علي الحنفي ١٠ عرض لها بنو تميم في موضع يقال له نطاع فأخذوا فيها سيوفاً وآنيةً ومناطق ذهاب وجواهر وعطراً: وكان الزبرقان فيهم وهو قوله * الله أعطاني وأنعم يوم زوملة الأعاجم * : ويروي: وغنم: وزومل إبل كثيرة عليها تجارات. وادعى الفردق أن صعصعة بن ناجية جده كان رئيس القوم فيها في قوله

بَيْتِ شَعْبِرِ

٤ وَرَيْسُ يَوْمِ نَطَاعٍ صَعْصَعَةُ الَّذِي حِينًا يَضُرُّ وَكَانَ حِينًا يَنْفَعُ

١٥ ورئيسها من بني سعد يشك فيه. فمضى الأساوردة الذين كانوا فيها وهودثة معهم فأخبروا كسرى الخبر فكتب الى جوانبوزان رجل من ارض أردشير خرة كان عامله على هجر يأمره أن يضيف على مضر. ووافق ذلك جدياً من الزمان: وكتب الى عماله على عذار العرب (وهو فضل ما بين العرب والعجم) أن يمنعوهم من اليرة. وفتح جوان بوزان بابي المشقر وأذن للعرب في اليرة ومكر بهم: فجعل يذخلهم خمسة خمسة

° *Ante*, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d Mz, Dīw., Bm ليكياً; the

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

٢٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: Bāthir I (Tornb.): 464: Ṭabarī I. 984 ff.; 'Amir's Dīw. contains the same text as here.

٤ Naq 959, 13.

٥ The MS of the Dīw. has جوانابه, which may with certainty be amended to جوانوبو, hypocoristic of جوانبوزان; Agh 79, 25 corruptly جوار بودارو: Tab. (985, 7) ازاد فروز: Bāthir gives only the ٢٠ Arabic title المكند.

وَعَشْرَةَ عَشْرَةَ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخَلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ حَيَّانٍ: وَكُلَّمَا دَخَلَتْ قِطْعَةً ضُرِبَ أَعْنَاقُهُمْ. فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا فَنظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا هِيَ مَأْخُودٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ: فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ فَضْرَبَ السِّلْسِلَةَ فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَنْ بَكَانَ يَلِيهِ. وَأَمَرَ الْمُكْعَبِيُّ وَهُوَ جُؤَانُ بُوذَانَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُكْعَبِيُّ لِكَعْبَرِيَّةِ الرَّؤُوسِ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ ثُمَّ قَتَلَ مَنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ. وَكَانَ كِنْرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هُوْدَةَ أَوْجَهَهُ وَنَادَمَهُ وَالْبَسَهُ تَابًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَحَلَّلَا مِنْ حُلَّتِهِ: فَزَعَمَتْ بَنُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا سَجَدَ لِذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنْرَى فِيهِ: قَالِ الْأَعَشَى

لَمَنْ يَرَى هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّبِعٍ إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا
كَلَّ تَرَى أَكَالِيلَ بِأَلْيَاقُوتِ زَيْنَهَا صَوَّأَهَا لَا تَرَى عَيْنًا وَلَا طَبْعَا

١٠. وَقَدِمَ هُوْدَةُ عَلَى جُؤَانَ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى الْيَامَةِ يَوْمَ الصَّفَقَةِ: فَكَلَّمَ هُوْدَةَ جُؤَانَ بُوذَانَ فِي مَانَةِ مَنْ بَنِي تَيْمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَبَهُمْ. وَكَانَتِ الصَّفَقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ: قَالِ الْأَعَشَى

لَسَانِلُ تَيْمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ إِذْ بَايَعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا
م وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءِ مُشْرِفَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَمِعَا
ن لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْعَا
قَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مِائَةَ رِسَالًا مِنَ الْقَوْلِ مَحْفُوضًا وَمَا رَفَعَا
٥ [فَنَكَ عَنْ مِائَةٍ مِنْهُمْ وَثَأَنَهُمْ فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غُلْبِهِ خُلَعَا
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا]

h MSS حَيَّانٍ, Dīw. جِيَّارٍ: see note in loco.

i Dīw. inserts بَسْفِهِ.

j Dīw. إِذَا تَعَمَّبَ فَوْقَ النَّجَاحِ. For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَمَّبَ.

k Dīw. لَهُ (for تَرَى) and فَصَلَّهَا, and so Agh 79, 15.

l Dīw. جِيمٍ (Tab. 987 بِه); لَسَا أَتَوَهُ, and so Tab.

m Tab. غَبْرَاءِ مُطْلَبَةٍ (Dīw. as text). Dīw., Tab., مُنْتَمِعَا: (K 2 has a marg. note: «وبروى احمد منتما»).

n This v. is not in Tab. or Dīw.: «If they had been fed on the spot with the Manna and the ٢٥ Quails, people would not have noticed that it had any effect on them». See Qur. 2, 54.

o These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab. reads إِسَارَهُمْ وَأَصْبَحُوا.

٧ ^P لَعْمَرِي وَمَا عَمْرِي عَلِيَّ يَهَيِّنُ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهَرٍ

قال الحرمازي مُسْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ: وَكَانَ مُسْهَرٌ وَطْفِيلٌ وَمُعَوِيَّةُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَثَرِيِّ: قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ عَلَيْهِ مِنْ قَضَاءَةٍ قَالُوا كَانَ مُسْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ صَلَاةٍ فَارِسًا شَرِيفًا: وَهُوَ أَخُو طَفِيلِ اللَّجْلَاجِ بْنِ يَزِيدَ: قَدْ جَنَى جِنَايَةً فِي قَوْمِهِ فَلَجِحَّ بِنَبِيِّ عَامِرٍ فَحَالَفَهُمْ فَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ. وَذَكَرَ شَيْئًا يَمَّا رَوَى الْحَرَمَازِيُّ غَيْرُهُ: قَالَ: كَانَ عَامِرٌ يَتَعَاهَدُ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ: يَا فُلَانُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ شَيْئًا: فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ أَبْلَى: أَنْظِرْ إِلَى سَيْفِي وَمَا فِيهِ وَإِلَى سِنَانِي وَمَا فِيهَا. وَإِنْ مُسْهَرًا أَقْبَلَ فِي الْمَهِيئَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْظِرْ إِلَى مَا صَنَعْتُ بِالْقَوْمِ أَنْظِرْ إِلَى رُمْحِي وَسِنَانِي: حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ عَامِرٌ وَأَمَكَّنَهُ فَوَجَّاهُ بِالرُّمْحِ فِي وَجْتِهِ فَفَلَقَ الرَّجْمَةَ وَانْشَقَّتْ عَيْنُ عَامِرٍ فَفَقَّأَهَا: وَحَلَّى مُسْهَرُ الرُّمْحَ فِي عَيْنِهِ وَضَرَبَ فَرَسَهُ فَلَجِحَّ بِقَوْمِهِ. وَأَمَّا ١٠ دَعَا مُسْهَرًا إِلَى الْغَدْرِ بِعَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ وَمَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهِ: فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مُبِيرٌ قَوْمِي: فَطَعْنَتْهُ أَسْفًا وَغَيْظًا عَلَيْهِ ❖

٨ فَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعُورَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ

ورواها الاثرم والحرمازي: فَمَا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ ❖

٩ وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُهُ عَلَيْهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدُورِ

١٥ قال الحرمازي الْمُدُورُ الَّذِي يَطُوفُ بِالذُّوَارِ: [وَالذُّوَارُ] أَعْمَادٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهَا بِجِدَاءِ أَوْلَادِهِمْ: تَخْرُجُ إِلَيْهَا الْأَبْكَارُ فَتَتَبَدَّلُ: وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ

أَلَا يَا لَيْتَ أَخَوَالِي غَنِيًّا عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمَسُوا دُورًا

وَيُرَوَى: لَهُمْ فِي كُلِّ ثَالِثَةِ دُورٍ ❖

بِئْسَ إِلَّاهِمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ عَلَى الْعَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارٌ

٢٠ قال الأثرم الْمُدُورُ صَاحِبُ الدُّوَارِ ❖

^P Yak 3, 932, 15 has vv. 7, 8, 9, 12, 13. Yak طَعْنَةُ, Diw. صَرِيَّة. BATHir 475, BDur 239, as text.

⁹ Mz الْمُدُورِ: all others as text.

^r So our MSS; Prof. Bevan suggests تَنْبَتَلُ (cf. Qur. 73,8), « devote themselves to religious exercises ». Perhaps the word may be تَنْبَذَلُ or تَنْبَذِلُ, « divest themselves of ornaments » (LA 13, 53, 7), as in the case of pilgrims wearing the ihram and going round the Ka'bah.

⁸ Only the first of these 2 vv. is in the Diw., with the v. l. in the عجز ٢٥ quoted in the text; neither occurs separately in the Diw.

١٠ * وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعٌ كَهْدَابِ الدِّمَاسِ الْمُسَيَّرِ

وروى الحرمازي والاثم هذا البيت ولم يروه الضبي. وقال الاثم المَسِيرُ بَرُودٌ من اليمن يُوتَى بها مُسَيَّرَةٌ ❖

١١ * أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلِي الْمِرَاحَ إِنِّي غَيْرُ مُصِيرٍ

ورواها الحرمازي: أَقْلِي مِرَاحًا. ورواها الاثم: أَقْلِي الْمِرَاحَ. ويروى: أَقْلِي الْمِرَاحَ: من المأزاة. ورواها: إِنِّي غَيْرُ مُدِيرٍ. ورواها احمد: الْمِرَاحَ: فكان المِرَاحُ هو المصدر ما زحمت الرجلَ مُمَازِحَةً ومِزَاحًا وكان الْمِرَاحُ الاسمُ ❖

١٢ * فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلَنَا لَمْ نُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أُسْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ

ورواها الحرمازي: جَمْعًا مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا. ورواها الاثم: جَمْعٌ مِثْلَنَا لَمْ يَبْرُنَا * وَلَكِنْ أَتَيْنَا ثَوْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ * قال ويروى ثَوْرَةٌ. وَيَبْرُنَا يَغْلِبُنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَرًّا أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَبُتْرٌ يَغْلِبُنَا أَي غَالِبٌ وَقَاهِرٌ: وَأَنْشِدُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَّادَةَ * تَجِدُنِي إِنْ عَضَّتْني الْحَرْبُ بَارِيًا * ويقال جاءتِ الْمَرْأَةُ تَبَّازَى وَالرَّجُلُ يَتَّبَازَى تَبَّازِيًا يَنْشِي مِشِيَةً فِيهَا بَغِيٌّ ❖

١٣ * فَجَاؤُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوْرِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يومَ فَيْفِ الرِّيحِ يَوْمَ لَقِيَ حُخْمَ وَأَخْلَافَهَا مِنَ الْيَمَنِ. قال محمد بن ١٥ حَيْبُ سُبَيْي حُخْمٌ لِأَنَّهُمْ عَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ وَذَلِكَ الْحُخْمَةُ: قال واسم تَغْلِبَ بنِ وَائِلِ دِثَارٍ. ورواها الحرمازي والاثم * أَتَوْنَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةَ كُلِّهَا * وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنَوْرِ * وقال الاثم السَّنَوْرُ الدَّرُوعُ. وَشَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ حُخْمٍ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ أَيْضًا. وقال احمد الْعَرِيضَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَالسَّنَوْرُ الدَّرُوعُ: قال الْأَسْعَرُ بْنُ حُمَرَانَ الْجُعْفِيُّ

^x وَكَيْتِيَّةٌ لَبَسْتُهَا بِكَيْتِيَّةٍ فِيهَا السَّنَوْرُ وَالْمَعَاوِرُ وَالْقَنَا

* Dīw. صَدْرِي وَنَحْرُهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz. ٢٠

† Bm التَرَاحَ (with المِرَاحَ as v. 1.).

‡ Dīw. لَمْ يَبْرُنَا جَمْعًا مِثْلَنَا.

‡ BATHIR and Dīw. أَتَوْنَا بِشَهْرَانَ الْعَرِيضَةَ كُلِّهَا, but BATHIR 415 shows that this صدر is taken from another poem (Āmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا بِشَهْرَانَ. Mz, Bm, V as text. In عجز Dīw. reads جِيَادٍ for لِبَاسٍ.

^x Probably a various reading of Aşmt. 1, 17. ٢٥

CVII وقال عامر بن الطفيل ايضاً

١ وَلَتَسْلُنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ نَصَحَاءَهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

قال ابو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت قدامة بن سكين الفزاري

٢ قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ فُلِحَ الْكِلَابُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ

• كذا رواها الضبي. ورواها الاثرم والحرماني: إِنَّا طَرَدْنَا خَيْلَهُ. قال الضبي اراد يا فُلِحَ الْكِلَابُ: وَالقَلْحُ

صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ: يعني بني فزارة: قال الأعمش * وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ القَلْحُ * ❖

٣ فَلَا بُيُوتَكُمْ الْمَلَأَ وَعَوَارِضًا وَلَا هَيْطَنَ الْخَيْلِ لَابَةٌ صَرَعْدُ

قال الضبي فَلَا بُيُوتَكُمْ فِي الْمَلَأِ وَفِي عَوَارِضَ وَهِيَ مَوْضِعَانِ. وَاللَابَةُ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ لَهَا اللُّؤْبَةُ. يَقُولُ لِأَذْكَرَنَّ

مَعَابِيَكُمْ وَقَبِيحَ أَعْمَالِكُمْ: يُقَالُ فُلَانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذُنُوبَهُ أَي يَذْكُرُهَا وَيَصِفُهَا. وَرَوَاهَا الْحَرَمَازِيُّ:

١٠ فَلَا بُيُوتَكُمْ الْمَلَأَ. وَيُرْوَى: وَلَا وَرَدَنَّ الْخَيْلَ. وَرَوَاهَا الْأَثْرَمُ كَذَلِكَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ وَعَوَارِضُ جَبَلٌ

فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيُّ

^d كَأَنَّهَا حِينَ بَدَأَ عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

وَاللَابَةُ الْحَرَّةُ وَصَرَعْدُ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ. وَيُرْوَى: وَلَا وَرَدَنَّ الْخَيْلَ: وَلَا قَبْلَنَّ الْخَيْلَ. وَلَابَةٌ صَرَعْدُ حَرَّةٌ

لِبنِي تَمِيمٍ. ❖

^y Dīw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 10, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; Bathir I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see ante No. V, with commentary, pp. 29-34.

^z There is no doubt that the right reading is حَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Dīw. have خَفِيَّةٌ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the Dīwān is as follows: حَفِيَّةٌ بَارَةٌ مُشْفِقَةٌ نَسَأَلُ نَصَحَاءَهَا عَنِّي وَتَمَهَّدَ أَحْوَالِي; this suits only حَفِيَّةٌ. حَفِيَّةٌ might perhaps mean « shy, modest ».

^a Mz طَرَحْنَا (false reading). Bm, Dīw. إِنَّا for فَلَقَدْ.

^b LA 3, 400, 2 قَدَ بَنِي اللُّؤْمِ عَلَيْهِمْ بَيْتُهُ وَقَشَا النِّخَ.

^c Dīw, Mz and Bm فَلَا بُيُوتَكُمْ فَنَّا, V فَلَا بُيُوتَكُمْ. LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have

٢٠ وَلَا وَرَدَنَّ. Dīw. وَلَا وَرَدَنَّ, and so Bakrī 620 and 726. and so Yak and Khiz (1, 470). Dīw. وَعَوَارِضًا وَلَا قَبْلَنَّ النِّخَ

^d These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rajaz* attributed to ash-Shammākh; see his Dīw. p. 113, and Geyer, Altarab. Dilamben No. 52 (p. 207).

٤ ^d بِالْحَيْلِ تَعْتُرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا جِدًا تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي. ورواها الحرمازي والاثم: تَرْدِي بِالْكَمَاةِ كَأَنَّهَا. قال الاثم الجِدُّ جمع وواحدتها جِدَاةٌ طَائِرٌ. ويروى * بِالْحَيْلِ نَحْدُوها السَّرِيحَ كَأَنَّهَا * . وقال الكلاي: يَأْتِقَوْمَ أَحْدُوها السَّرِيحَ: يعني السَّرَائِحَ التي تُنْعَلُ بها من الحفا. والحدُّ بالفتح القُوسُ. ❖

٥ ^e وَلَا تَأْرَنُ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخِي الْمُرْوَرَةَ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كسر القنا الواحدة قصيدة. ويقال قصدٌ والواحدة منها قصدة. يقول لأذركنَّ بئرا مالك ومالك اي لأقتلنَّ بهما. والمرورة موضع. وقوله لم يسند اي لم يذفن ولكن ترك للبياع تأكله. ورواها الحرمازي والاثم فَلَا تَأْرَنُ بالقاء. ❖

٦ ^e وَقَتِيلَ مَرَّةً أَتَارَنُ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقتيل بالحفض. وقالوا لم يقصد لم يقتل: يقال أقصدت الرجل اذا قتلته. ويروى: فَإِنَّهُ كَرَمٌ. ورواها الحرمازي وقتيل نصباً ورواها الاثم والضبي خفضاً. قال الاثم وقتيل بالرفع. ورواها: فَإِنَّهُ فَرَعٌ: وقال فرغٌ وهدرٌ بمعنى واحد. ومن رواها فرغٌ فإنه رأسٌ عالٍ في الشرف. ❖

٧ ^h يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ إِنِّي غَازٍ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ

رَحِمَ أَسْمَاءَ. ونصب أخت تابعة لِأَسْمَ: ويكون أن تنصب أختاً بدعوة ثانية كما قال الآخر * ⁱ أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ * : ومن رواها: يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ: فعلى دعوة واحدة: ويجوز ذلك في: يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ. ❖

٨ ^j فَيْسِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمُرْصَدِ

^d So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. وَأَخِي الْمُرْوَرَةَ كَأَنَّهَا. ❖ MSS يَحْدُوها, which yields no sense. ^f V, Yak وَأَخِي الْمُرْوَرَاتِ; Dīw. فَيُوسِدِ, فَلَا تَأْرَنُ. For the spelling الْمُرْوَرَةَ here adopted see ante, p. 31, note. ٢٠

^g V وَقَتِيلِ with مَأ. Yak and Mz فَرَعٌ. Bm فَرَعًا (sic).

^h The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا أَسْمَ. ⁱ Akhtal, Dīw. p. 128, 5.

^j Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عجز of v. 10; but the commy. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَنَا is given. with صَح, for بَيْنَنَا, and Cairo print adopts this: but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا. ٢٠

قال الضبي فيني إليك اي ارجعي الى نفسك: يقال قد فاء الرجل يعني اذا رجع: ومنه في السمس وهو رجوعها إلى زوالها: ومنه قول الله عز وجل: ^ل فَإِنْ فَأَوْوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: ^ك فَإِنْ فَأَتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

^١ قُلْتُ لَهَا فِينِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ

• اي مُلَبِّ. قال الاثرم: فأخلي وأجلي إليك يعني تنحني كوني ناجية * ❖

^٩ إِلَّا يَكْلَلُ أَحْمٌ نَهْدٍ سَابِحٌ وَعُلَالَةٌ مِّنْ كُلِّ أَسْمَرَ مِدْوَدٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم * إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمَ كُرَاعُهُ * وَعُلَالَةٌ. قال الاثرم يعني إِلَّا أَنَا نُجْهَدُ الْحَيْلَ الَّتِي هَذِهِ صِفَتُهَا * ❖

^{١٠} وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقِدْ

^{١٠} قال الضبي أشبها أذكيها وأوقدها. قال وسمرًا ليلًا. وقال احمد بن عبيد يعني أدير أمرها ليلًا ثم أغادها اي لا أتا من تدبيرها فيها. ورواها الحرمازي: سمرًا وأوقدها. ورواها الاثرم: سمرًا: قال ويروي سمرًا: يعني الرماح. قال و [يروي] سمرًا: يعني شجرًا. ويقال شبت النار أشبها شبا وشبوا: وشب الغلام شبابا وشيبة: وشب الفرس يشب شبابا وشبا وشيبا * ❖

^{١١} فَإِذَا تَعَدَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَتْ فَمَجَازَهَا تَيْمَاهُ أَوْ بِالْأَمْدِ

^{١٥} لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي * ورواه الاثرم وقال: فجازها اي فمشرها ويقال أجزونا اي أنشقونا * قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم قُلِحَ الْكِلَابِ سَبُّ يَسْبُونَ به وأصله الصفرة على الأسنان. والملا أرض من أرض كلب فلاة. وعوارض جبل في بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقعسي

ج Qur. 2, 226. k Qur. 49, 9. ^١ LA 2, 226, 6, Qālī, Amāli 2, 173, 4, and Lane 2643 c : « I said : 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee : henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik* ». BSikkī, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain لَيْبٌ by مُعِيْمٌ ; BQut *Adab* 639 has our ٢ explanation مُلَبِّ ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Muḍarrib son of Ka'b b. Zuhair. ^٩ Mz omits ; V and Dīw. agree ; Bm : ^٩ إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمَ كُرَاعُهُ . ^{١٠} So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَمْرًا, which yields the best sense. ^{١١} This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm ; V has it ; Yak ١, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَسِينَ for وَإِذَا , and بِأَمْلِيهَا for فَأَمَحَلَتْ . Yak vocalizes بِالْأَمْدِ ; our ٢٥ MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

^p كَأَنَّهَا حِينَ بَدَا عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايِضُ

واللابة الحرّة . وضرغد من الارض العالية . والحيداً جمع جدأة: وزعم بعض العلماء انها كانت صوائد سليمان بن داوود عليها السلام: فقال من رد عليهم: ما كانت حاجة سليمان إلى صيد الجدا والطير مسخرة له تغدو وتروح. ومالك ومالك رجلان من قومه أصابتهما غطفان. وقَتِيلُ مَرَّةٌ حَنظَلَةُ بن الطفيل أخوه. أَحْمُ كَسَيْتُ أَحْمُ كَسَيْتُهُ إِلَى السَّوَادِ. والنهد العظيم. وعُلالَةُ بَقِيَّةُ: قال الأسعري

^q نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيْلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

نَهْدُ ضَخْمُ. المرائيل جمع مركل. وهو موضع عَقِيِي الفارس من جنب الفرس. وزَمِيْلُهُ ^r [رَدِيْلُهُ] ❖

CVIII وقال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

قال الضبي: وزاد عليه غيره: ^s ويقال قالها خدّاش بن زهير في يوم عكاظ ❖

١ لَمَّا دَوْنَا لِلْقَبَابِ وَأَهْلِهَا ١٠
أَتِيحَ لَنَا ذِئْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ
٢ أَيْحَتَ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لَوَائِهَا ٢
كَتَابُ يَرْضَاهَا الْعَزِيْزُ الْمَفَاخِرُ

الكتيبة الواحدة من الكتاب سَيِّتٌ كتيبة لاجتماعها: واصل الكتب الجنعُ ومنه كَتَبُ البغلة وهو ضمُّ سُفْرِيهَا بخلقة: ومنه اکتب اي الحُرُّ: ومنه قول الضبي ناقلاً عن سالم بن دارة النطفاني

^v لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوَتْ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَأَكْتَبَهَا بِأَسْيَارِ

١٥ وبكر يعني بكر كنانة. ويروي العزيز الكاثر ❖

^p See above, p. 712, 10.

^q Ante p. 71, 8.

^r Accidentally omitted.

^s In Agh 19, 80 the poem is attributed to Khidāsh, another poet of 'Āmir b. Ṣa'ṣa'ah. Mz, V, and Agh all begin with v. 3, Mz and V in the following form:

أَتَدْنَا قُرَيْشُ حَافِلِينَ (١) بِجَمْعِهِمْ وَكَانَ (٢) لَهُمْ قَدَمًا مِنْ اللَّهِ نَاصِرُ

(١) Mz بِجَمْعِهِمْ.

(٢) لها V.

٢٠

Agh has the 2nd hemist. thus: عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ وَآقِي وَنَاصِرُ (evidently an Islamic alteration). Then follow vv. 1 and 2 (Agh, V فَلَمَّا, Mz وَلَمَّا).

^t Bm لها كَافِرُ (with فَاجِرُ as v. 1.). Agh (ريب مع الليل ناجر) is evidently corrupt.

^u Mz أَتِيحَ أَتِيحَ (mentioning in commy. that Aṣma'ī read يَرْضَاهَا الْغَرِيْبُ). Agh حَوْلَ لَوَائِهَا, الْمَكَاتِرُ, يَخْشَاهَا.

٢٥

^v Mbd Kam 481, 4; LA 2, 195, 10 (with بَعِيرِكُ — commy.: والبعر هنا الناقة: وذلك لأن بني فزارة كانوا: والبعر هنا الناقة: commy.:). again LA 7, 8, 18, as text; Dīw. 'Āmir, p. 124, 4; BQut 237, 1; Ḥam 193, 4 ff.

٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشُ حَافِلِينَ بِجَنَمِهِمْ^x وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ

٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ^y شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضُ ظَاهِرٌ

كذا رواها الضبي . ورواها غيره : لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ . ويروي * شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ

ظَاهِرٌ * ❖

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ^z كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفِيَةِ سَائِرٌ

المشرفية سيف منسوبة الى المشارف قري من ارض العرب تدنو من الريف . والسائر القوم يسرون في الإبل بالليل وجمعه سائر : وقال احمد يقول كأن سيوفهم مخاريق سائر يلعبون بها بالليل ويتلهون ويتحدثون غير مكترثين . ويروي : حَتَّتْ : اي عطفت . وحبت دنت ❖

٦ وَمَا بَرِحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي^a وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرٌ

١٠ تَثُوبٌ تَكْثُرُ^b ثَابَ الْمَاءُ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ . وَتَدْعِي تَنْتَسِبُ وَتَصِفُ أَنْفُسَهَا : وَإِذَا طَعَنَ الطَّاعِنُ مِنْهُمْ قَالَ الْمَطْعُونُ خُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ الْآخِرُ *^c وَنَجِرٌ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي * وَالْإِجْرَارُ أَنْ يَطْعَنَ بِالرَّمْحِ وَيَتْرُكُهُ فِي الْمَطْعُونِ : كَمَا قَالَ الْآخِرُ

^d وَيَهَا فِذَاءُ لَكَ يَا فَضَالَهٗ أَيْجَرُهٗ الرَّمْحَ وَلَا تُثَهَّالَهٗ

٧ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ^e غَمَامَةٌ يَوْمَ شَرِّهِ مُتَّظَاهِرٌ

٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَخَاذَلَتْ^f هَوَازِنُ فَارْفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرٌ ١٥

الدَّابُّ الْعَادَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا زَالَ ذَاكَ دَابُّهُ [وَدَيْتَهُ] وَدَيْدَنُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

^x See above p. 715, note ^a, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

^y Agh omits.

^z Our MSS and Bm نَسْتَطِعْهُمْ ; Cairo print, Mz, V, Agh نَسْتَطِعْهُمْ . Mz حَتَّتْ . Agh حَتَّتْ .

^a Agh خَيْلٌ تَثُورُ .

^b Mz commy. more fully : ثَابَ الْمَاءُ إِذَا يَنْقَطُ ثَابَ الْمَاءِ إِنْ كَلَّمَا قُدِّرَ إِنْ مَاءِهَا يَنْقَطُ ثَابَ الْمَاءِ .

^c Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

^d Cited ante in commy. to verse just referred to.

^e Bm عَمَائِهٖ (mentioned as v. l. in Mz).

^f Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّابُّ . Mz, Bm, Agh, V وَارْفَضَتْ .

٨ كَذَابِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَزِيمِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلِ

ومنه قول الآخر * يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا * ❖

٩ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يُفْلِقُ الصَّخْرَ حَدَّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

CIX وقال الجَمِيحُ

• وهو مُنْقِذُ بنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ^١ وقد تقدّم نسبه وبعض أخباره وكان من فُرْسَانَ بنِي أَسَدِ المَعْدُودِينَ وكان غَزَاءً وكان صَاحِبَ العَارَةِ على إِبِلِ النُّعْمَانِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ. وأبوه الطَّمَّاحُ صَاحِبُ امرئِ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ الذي قال له امرؤ القَيْسِ

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَانِهِ مَا تَلَبَّسَا

وكان وشى بامرئ القَيْسِ. وكان نَضْلَةُ بنِ الْأَشْتَرِ بنِ جَعْوَانَ بنِ تَمَّسِ. جَارًا لِبَنِي عَنَسِ. فقتلوه^ك [غَدْرًا] ١٠ فقال في ذلك [الجَمِيحُ]: كَذَا قال الضَّبِّيُّ. وقال غيره هو أبو خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ وكان سَيِّدًا ذَا مَالٍ: واجتمع من كلِّ فِخْرٍ منهم رَجُلٌ وَأَخَذُوا فَأَخَذُوا قَنَاةً وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعَنُوهُ بِهَا كُلُّهُمْ طَعْنَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَّا تُحَصَّ فِخْرٌ وَاحِدٌ يَطْلُبُ دَمَهُ ❖

١ يَا جَارَ نَضْلَةَ قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَسْمَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ

٢ مُتَنَظِّمِينَ جِوَارَ نَضْلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ النَّظْمِ

١٥ ويرى: يَتَنَظَّمُونَ: عن ابن الأعرابي. وقال ابن الأعرابي النَّظْمُ هو نَظْمُهُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالرَّمْحِ. وآتَى لَكَ يَا بَنِي قال الله تعالى: ^ن أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا. وَلَقَدْ أُخْرِيَ آتَى يَتَيْنِ: وهما جَمِيعًا بِمَتْرَلَةٍ حَانَ يَحِينُ: وقد جمعهما الشاعر في بيتٍ فقال

٥ أَلَا يَسْنُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِ لَيْلِي بَلَى قَدْ آتَى لِيَا

⁸ Mu'all. v. 7.

^h Cairo print incorrectly يُفْلِقُ. V and Cairo print جَدَّهَا.

ⁱ Ante, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Aini, 3, 129.

^j I.Q. Diw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS ذَأِي.

^k Added from Mz.

^l V and Cairo print يَجَارِكَ. Mz and V هِذَمٍ.

^m 'Aini يَتَنَظَّمُونَ. V and Cairo print الْوُجُوهِ; Bm الْوُجُوهِ with مَا.

ⁿ Qur. 57, 15.

^o LA 16, 183, 22 (our MSS have فَيَأْتِي; the text follows LA). Ante, p. 4, l. 3.

قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جماعوا بيوتهم حوله كالنظم لِيَسْتَعُوهُ فلم يفعلوا: فقال لهم الجَمِيحُ يا شاه الوجوه لِتُظْمِهِمْ. قال الضبي [يريد] يا هؤلاء، شأهت الوجوه: وشأهت قُبِحتُ ومنه يقال شَوْهَ عليه قوله اي قُبِحه. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد هم معه. ❖

٣ وَبُو رَوَاحَةٌ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيَّ بِأَنْفِ خُثْمِ

٥ قال الضبي النادي والنادي المجلس واران ههنا اهل الندى كقوله جل وعز: ^p وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ: وهو مجلسهم: وقال عز وجل: ^q وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في القلة والأنوف جمع كثرة. واختم جمع أختم وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شم: عَيْرُهُمْ بَأَنَّ أَنْوَفَهُمْ خُثْمٌ. ❖

٤ حَاشَى أَبَا تُوْبَانَ إِنَّ أَبَا تُوْبَانَ لَيْسَ بِبِكَمَةٍ قَدَمِ

١٠ اراد بِبِكَمَةٍ أَبِكَمٍ. ❖

٥ عَمَرُو بَنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنًّا عَنِ الْمَلْحَةِ وَالشَّمِّ

قال الضبي اي يَضَنُّ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمَلْحَةِ وهي مَفْعَلَةٌ من حَوَتْ الرجلَ وَحَيْثُ إِذَا أَحْمَتَ عَلَيْهِ بِاللَّائِمَةِ وهو مُشْتَقٌّ من لَحَوَ العَصَا وهو قَشَرُهَا: قال أوس بن حجر

لَحَوْنَهُمْ لَحَوَ العَصَا فَطَرَدَنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ
١٥ اي لم تَسْمَنْ: يقال قد تَحْلَمَ وَأَغْتَالَ إِذَا سَمِنَ: وساعدٌ غَيْلٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا: وتَمَلَّحَ إِضًا. ❖

٦ لَا تَسْقِينِي إِنْ لَمْ أُزْرُ سَمْرًا عَطْفَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلِ دُهْمِ

قال الضبي سَمْرًا لَيْلًا اي إِنْ لَمْ آتِهِمْ لَيْلًا. وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ. وَالذُّهْمُ الْكَثِيرُ. ❖

٧ " لَجِبَ إِذَا أَبْتَدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ يَوْمِ الْعِرْزَمِ السَّجْمِ

القَنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ قَنَبْلَةٌ. وَاللَّجِبُ ذُو الْأَصْوَاتِ ككَثْرَتِهِ. وَأَبْتَدُوا أَخَذُوا بِجَانِبَيْهِ. وَالنَشَاصُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَشَصَتْ ثَنِيَّةُ فُلَانٍ وَمِنْهُ نَشُوصُ الْمَرَاةِ عَلَى رُؤُوسِهَا أَصْلُ هَذَا كَلِمَةُ التَّرْفَعِ.

^p Qur. 29, 28.

^q Qur. 12, 82.

^r Bm, V and Cairo print حَاشَى أَي. This is the

reading of the Baḥrīs, and of 'Ainī, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaḍḍal read أَبَا with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read بِرَمَلٍ for بِيَكَمَةٍ.

^s So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print بِنَ عَمَرُو.

^t See ante, p. 50, 11.

^u Mz, V تَوَدُّ for وَيَوْمِ, and so v. l. in Bm.

وَالرِّزْمُ نَجْمٌ لَهُ نُورٌ. وَالسَّجْمُ السَّائِلُ. وَمَنْ ابْتَدُوا قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

٧ فَاَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

وَقَالَ الْآخَرُ * أَمِيدُ سُؤَالِكَ الْعَالِيْنَا * ❖

٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ

وَيُرَى: يَمْوُجٌ. قَالَ الضِّيُّ الْمَجْرُ التَّيْلُ الَّذِي لَا يَبِينُ سَيْرَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاةٌ مَجْرٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَثَقَّتْ عَلَى هُزَالَةٍ فَهِيَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشِيِّ يُقَالُ قَدْ أَمْجَرَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُمَجْرٌ: قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكَرُ امْرَأَةً

٩ تَغْوِي كِلَابُ الْجَوْرِ مِنْ عَوَائِمَا وَتَحْمِلُ الْمُنْجَرَ فِي كِسَائِمَا

وَقَوْلُهُ يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهِ يَضِيقُ عَنْهُ الْمَوْضِعُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ. وَالْعَجَاجُ الْفُبَارُ وَيَمُورُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. وَالْفَخْمُ الضَّخْمُ ❖

٩ يَنْعُونَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشِيَةَ الْعُضْمِ

وَيُرَى: وَالْكَمَاءُ عَلَى جُرْدٍ. قَالَ الضِّيُّ قَوْلُهُ يَنْعُونَ نَضْلَةَ بِالرِّمَاحِ أَيُّ يَطْعُنُونَ وَيَقُولُونَ وَأَنْضَلْتَاهُ. وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْقَصِيْرَةُ الشُّعُورُ. وَالتَّكْدُسُ دُونَ الْعَتَقِ: وَذَلِكَ تَمَّا تُوصَفُ بِهِ الْحَيْلُ: قَالَ مُهَلْبِلٌ وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّينَ مِثْيَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ ١٥ الْوُعُولُ تُيُوسُ الْجِبَالَ: وَقَالَتِ الْخُنْسَاءُ

١٠ وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِيِّينَ نَأَزَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهْمٍ

قَالَ الضِّيُّ الْمُدْمَجَةُ الْعَصُوبَةُ الْحَاقِقُ يَعْنِي فِرْسًا. وَانْكُرَّ الْحَبْلُ شَبَّهُ الْفِرْسَ فِي أَنْدِمَاجِهَا بِالْحَبْلِ فِي قَتْلِهِ. وَذُكُورُ الْحَيْلِ تُوصَفُ بِالْإِشْرَافِ فِي جَرِيْمَا: وَتُوصَفُ الْإِنَاثُ بِالْحُضُوعِ فِي جَرِيْمَا: وَعَابَ الْأَصْمَعِيُّ مَالِكََ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ الْفِرْسَ ٢٠

٧ Post, No. CXXXVI, 33.

٨ Bm, V, مَجْرٌ.

٩ LA 7, 3, 12 (with الْحَيِّ for الْجَوْرِ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ النَجْمِ, as in Naq 914, 7.

١٠ Bm v. l. يَنْعُونَ.

١٠ LA 8, 76, 14 (with كَمَشِي).

١٥ Khansā, Diw. (Beyrou 1896) p. 206, with مِثْيَى الْوُعُولِ for بِالْدَّارِعِيِّينَ; cf. MbdKām 746, 4.

° وَكَانَهُ فَوْتَ الْجَوَالِبِ جَانِنًا رُمُّ تَضَائِفُهُ كِلَابٌ أَنْخَعُ

قال فجعله جانينا والجنوه الحفاض في اصل العنق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وانشد قول جرير

^d مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الْجِرَاءُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

١١ حَتَّى أُجَازِيَ بِالَّذِي أُجْتَرَمَتْ عَنَسٌ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ

١٢ يَا نَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَاللِّجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ

١٣ أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةَ الْهَدْمِ

قال الضبي الاشعث البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبرد. والبلية البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهلية فإن مات شد عند قبره وفقت عيناه وشد عقاله وجعل خطامه في وليته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال ابو زبيد في ذلك

١٠ وَلَقَلَّ مِنْ مَالِي بُنْيَ بَلِيَّةٌ فِي الْأَلِ أَرْكَبُهَا إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا

قال احمد بن عبيد الال تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حَتَّى أَفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِبَهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رِحْلِي

وقال الحرث بن حلزة

٨ أَتَلَّهِيَ بِهَا الْهَوَايِرَ إِذْ كُنْتُ ابْنُ هَمٍّ بَلِيَّةٌ بَعْمَاءِ

١٥ وَالسَّمَلُ الثَّوْبُ الْحَلْقُ. وَالْهَدْمُ الْبَالِي مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا ❖

CX وقال حاجب بن حبيب الأسدي

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قبية من ^h ضبة ❖

^c Ante, No. IX, v. 23 (p. 72).

^d LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرقاق for الجراء, and so Naq 303, 14.

^e So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يَا نَضْلَ لِلْجَارِ وَاللِّضَيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ. ٢٠

^f Mz reads بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ. V أَمَّنْ لِأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ يَشَلْ (sic) الْبَلِيَّةِ سَمَلَةَ هَدْمِ.

This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أَرْمَلَةٌ implies widowhood,

بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. Bm reads in صدر: أَرْمَلَةٍ وَأَرْمَلَةٍ: عجز as our text.

^g Mu'all. 14.

^h K 1 طيبة, K 2 ظيبة; see Wüst. Tab. J, 17, and the heading

of No. CXI. Mz adds نَضْلَةَ بن خالد بن حبيب.

١ بَاتَ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لَيْشَرَى فَقَدْ جَدَّ عِضَائُهَا

لم يرفعه الضبي في النسب ورفعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المصلل بن مُنقذ بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وقال الضبي ثادقُ فرسه. ويُشْرَى يُباع: قال الله عز وجل: ^١ لَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: اي باعوا: وقال [بزيد] بن مفرغ الحنيري

لِوَشْرَيْتُ بُرْدًا لَيْتِي مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

اي بعتُه. ويقال بات فلانٌ يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وعِضَائُهَا مُخَالَفَتُهَا. وقد جد الرجل في الامر اذا انكش فيه يجدُ وأجدُ يجدُ فهو جادٌ ومجدُ: وجدَ يجدُ في الامر اذا كان فيه ذا حظٍ: وتقول منه للرجل: لقد جددت يا رجلُ تجدُ: وجدَّ النخلة يجدُّها اذا صرَّها: والجدُّ العظمةُ تعالَى جدُّ ربنا اي عظمتُه: والجدُّ ابو الاب وابو الأم: وقولهم في الدعاء: ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ: يقول ١٠ من كان ذا جدٍ وحظٍ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة بلا عملٍ وانما ينفعه العملُ الصالح. وإنما أخذته امرأته يتبع فرسه لشدّة أصابتهوم وإضافة في سنة جدبٍ *

٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا

النجوى السرّ وقد ناجى فلانٌ فلاناً اذا ساره إذا ساره يُناجيه مُناجاةً ونجاءً: ومنه قول الله تعالى: ^ك فَلَمَّا اسْتَمْتَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: اي يتسارون فيما بينهم. فيقول لامرأته سواءٌ عليّ أسررتِ الملامة فيه أم أعلنتها فإنها منك ١٥ غير مقبولة في حالكِ جميعاً: ومثله قول عنزة العبسي

لَا تَذْكُرِي قَرَسِي وَمَا أَطَعْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

اي أجتنبك ولا أقربك كما يتحامى البعيرُ الجربُ: ولا شيء على العرب أصعبُ وأشدُّ من الجربِ لأنه يُعدي: وذلك أن امرأة عنزة لامته على إثارة فرسه عليها وقد بيّته في بيته فقال

كذَّبَ الْعَيْقُ وَمَا سَنَ بَارِدٍ إِنْ كُنْتُ سَانِيَتِي نَبُوقًا فَذَهَبِي

٢٠ وَقَالَتْ أَغْنَا بِهِ إِنِّي أَرَى الْخَيْلَ قَدْ تَابَ أَثْمَانُهَا

ⁱ Qur. 2, 96.

^j LA 19, 156, 22 (with بَمَدٍ for قَبَلٍ, and so Agh 17, 55, 7): see also

Addā 47, 1.

^k Qur. 12, 80.

^l Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where مُهْرِي for قَرَسِي.

^m Dīw. l. c., v. 3. For the meaning of كَذَّبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and *Diwāns* of 'Abid and 'Āmir, *addenda*, pp. 132-3.

تقول أغشنا بشئيه . يقال ثاب الماء يثوب وثاب المال : فتقول بعه فإن الخيل قد أثمرت اي زادت في
أثانها ❖

٤ فقلت ألم تعلبي أنه كريم المكبة مبدانها

قال الضبي اي كريم المكبة على الأعداء اي يهزمهم حين يخيل عليهم . وروى غيره : المكبة : اي ما
يُصان من بدنه ويكن . وروى : مذعابها : والمذعان الساس النقاد الطبع . ومبدانها سبينها ❖

٥ كمت أمر على زفرة طويل القوائم عريانها

قال الضبي أكننة أحمد الألوان في الخيل الى العرب . وأمر قيل كما يُنقل الخيل : قال العجاج

أمره يسراً فإن أمياً اليسر والثلاث إلا مرة الشزير شزر

قال وقوله على زفرة اي كأنه زفر فطوي على ذلك : ومثله قول الراعي

١٠ حوزية طويت على ذواتها طي القناطر قد برن بؤولا

وقال الآخر

٩ خيط على زفرة قم ولم يرجع إلى دقة ولا هضم

وقوله عريانها اي هو مخصص القوائم ليس به رهل : وقال الأسعر الجعفي

٢ أما إذا استدبرته فسوقه رجل قموص الوقع عارية النساء

١٥ يعني عارية موضع النساء . والنساء عرق يستبطن الفخذ ثم يجري في الوظيف ويؤول عن الكعب ❖

٦ ترأه على الخيل ذا جراءة إذا ما تقطع أقرانها

٧ وهن يردن ورود القطا عمان وقد سد مرانها

٨ طويل العنان قليل العنا ر حاضي الطريقة ريانها

^{١١} V (both MSS) reads مبدانها , evidently an error. Cairo print wrongly المكبة .

^{١٢} 'Ajj. Diw. II, 88-9. ^P LA 5, 413, 11, where incorrectly تزلن بؤولا ; again in LA 7, 207, ٢ .

3, where the v. is ascribed to al-A'shà. ^٩ LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Ja'di) ; Lane 1237 a.

^٢ MSS دجل , but no such word exists. Aṣmt 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رجل should be read . ^٨ V فهن . All MSS and Cairo print سد , but Mz read سد (as appears from commy :

وقد سد مرانها الأفق . For مران used by Asadi poets for « spears » see 'Abid, Diw., list of words.

The word is originally Assyrian, murrānu, Aramaic مورو (1 Sam. 19, 10).

٢٥

^٤ Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبي. والحافظي الكثير اللحم المكتزّه. الطريقة طريقة مثنيه ورباؤها ممتلئها :
قال ليبد

^u يَعْلُو طَرِيقَةَ مَثِيهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ عَمَامَهَا

كفّر عظمى وسرّ فلذلك سمي الليل كافراً لأنه يُعْطِي الأشياء وَيَكْفِرُهَا اي يسترها بظلمته: ومنه قولهم
قد تكفّر في الحديد اذا لسه: ومنه سمي الرجل كافراً لأنه ستر نعمة الله عليه. وقوله قليل العثار لم يرد
أنه عثاره قليل ولكن لا عثار فيه البتة: كما قال الآخر

^v لَا تُفْرَعُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

اي لا صبّ بها ولا أرزب: ومنه قول النابغة

^x يَحْفُهُ جَانِبًا نَيْقِرٍ وَتُتْبَعُهُ مِثْلَ الرَّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

١٠ المعنى لا رمّد بها فتكحل منه ❖

٩ وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسَانُهَا

الطَّلالة ما أشرف منه: ومنه قول الراجز * وَهُوَ نَشِيطُ النَّفْسِ حُرٌّ طَلَلُهُ * وهو من قولهم:
٧ حَيَّا اللَّهُ أَطْلَالَكَ يَرِيدُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْكَ. وَحُسَانٌ تَأْمُ الْحُسْنُ زَانِدٌ عَلَى الْحَسَنِ: وقال
امرؤ القيس

^z ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ حَسَانُ

١٥

قوله ثياب بني عوف طهاري انا ارادهم في انفسهم. وقول النابغة: ^a طَلَبْتُ حُجْرَاتُهُمْ: اي إنهم أعفاء.
وقال الآخر

^b إِجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارِ

فَالصُّلْبُ الْحَسْبُ وَالْإِزَارُ الْعِقَّةُ ❖

^u Mu'all. 42.

^v Ante, p. 59, 3.

٢٠

^x Mu'all. 29.

^y See Lane 1863 a.

^z In Diw. 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is غُرَانٌ, and so ante, p. 437, 4, where يَبِضُ الْمَسَافِرِ for
عِنْدَ الشَّاهِدِ.

^a Nāb. 1, 25.

^b Verse of 'Adi b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ^v
v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz: فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ; so
LA 1, 51, 18; 5, 75, 1; 13, 12, 5.

١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمِتَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمكَانَهَا

لم يرو هذا البيت الضبي . يَجْمُ اي يَكْثُرُ جَرِيَهُ كما يَجْمُ الماء والجَمَّ الكثير ومنه [قوله تعالى:]
 ° وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا . وَيُبْلَغُ إِمكَانَهَا اي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حَرَّكَهُ
 بِسَاقِهِ جَمَّ جَرِيَهُ وَزَادَ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

د يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُمُومَ عِيُونِ الْجِنِيِّ بَعْدَ الْخَيْضِ

يقول اذا حَرَّكَهُ بِالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيِّهِ بَعْدَ جَرِيِّهِ . وَالْجِنِيُّ الْخَفْرَةُ يَأْتِي مَاؤُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . بَعْدَ مَا مُخِضَتْ
 بِالذَّلَا . او بِمَا يُعْرَفُ بِهِ ❖

CXI ° وَقَالَ حَاجِبٌ أَيْضًا

كذا قال الضبي ويقال هو أحدُ بني ضَبَّةَ وقال غيره هو أحدُ بني الصُّبَاحِ ❖

- ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمَلٍ أَيَّ إِعْلَانٍ وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانِ
 ٢ ° وَقَدْ سَعَى بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَأَخْتَلَفُوا حَتَّى تَجَنَّبَتْهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانِ
 ٣ هَلْ أَبْلَغْنَهَا بِمِثْلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةٍ عَسَى عَذَابُ فِرَّةٍ بِالرَّحْلِ مِذْعَانِ

العَسَى الناقاة القويّة الصلبة . والناجية السريعة والنجا . السرعة . والمذافرة الضخمة . والمذعان المطيعة
 المتقادة . ومثل الفحل يعني ان خالقتها نطقه الجمل : كما قال الآخر

ه مَذَكَّرَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ مُمْ تَيْبٌ ١٥

الثَّنِيَّةُ [^١ والثَّنِيَا] مَا يَسْتَثْنِيهِ الْجَزَارُ لِنَفْسِهِ . مُسَانِدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ . تَخْتَبُ تَفْتَعِلُ مِنَ الْحَبِّ وَقَدْ اخْتَبَّ اخْتِيَابًا .
 تَيْبٌ تَرْجِعُ ❖

٤ كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَالَاهُ عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامَ بَعْدَ إِمكَانِ

c Qur. 89, 21.

d Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

e Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Ḥājjib's name, and vv. 5, 6, 7, and an additio-
 nal verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيَّرِ بْنِ أَشْيَمِ الْإِسْدِيِّ .

f V أَعْلَنْتُ .

g Bm وَأَخْتَلَفُوا (with اخْتَلَفُوا as v. l.).

h LA 18, 135, 24.

i Added from LA 18, 136, 1. The ثُنْيَا are the head and legs : Lane 358 b.

ويروى: ^j عَنْ مَاءِ مَيْسَانَ. والواضح الابيض: يصف حمارًا. والقرب الحاصرة والجمع اقرب. وحلأه
منعة والمحلأ المتنوع ❖

٥ ^k فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودٍ الْحَدِيدِ لَهُ وَسَطَ الْأَمَازِ مِنْ شَعْرِ جَنَابَانَ

جال جاء وذهب. والهافي السريع. والأماز ارض ذات حصي. والتنع الثبار. والجنابان اراد الجانبان
٥ اراد أنه من شدة عدوه ووقعه على الارض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار ❖

٦ ^l تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مَكْرِهِ مَن صَفِيحِ الْقَفِّ كَذَانَ

كذا رواها الضبي بالحاء غير مُعْجَمَةٍ وقال يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِحْدِيدَابُ. والقف ما صلب من
الارض. والكذان حجارة الواحدة كذانة. وقال احمد بن عبيد الاحديداب في الذرائع هو التخبيب.
والتخبيب في الرجلين بالحيم: وأنجح صدره أميل ومنه قد جَنَحَتِ السَّيْفَةُ أَي مالت الى الارض:
١٠ ومنه [قوله تعالى:] ^m وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا أَي مالوا. ⁿ والمطا الظهر. والكذان حجارة رخوة.
ويروى في مكره ❖

٧ ^o يَنْتَابُ مَاءٌ قُطَيَاتٍ فَأَخْلَفَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءٌ بِحَوْرَانَ

هذه كلها مواضع. فأخلفه أي وجده لا ماء فيه ^p ❖

٨ ^q فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ حَاضَ عَمْرَتَهُ يَشْفِي الْقَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَانَ

١٥ المدان ما سأل من الدلاء فاستنقع قدام القدير: وقيل المدان الذي يبقي في الحوض: وقال هو الذي
يسيل: قال السخاخ

^j Mz gives v. l. مَيْسَانَ.

^k Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm جَنَاحَانَ, فَجَاءَ (with جَنَابَانَ as v. l. and صَحَّ);
cf. ante, No. XL, 56. ^l Mz, V 2, تَأْوِي. Mz مُحَنَّبَةً, V مُحَنَّبَةً, Yak مُحَنَّبَةً.

^m Qur. 8, 63.

ⁿ Some lacuna here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word
of the scholion is doubtful. Mz scholion: والقف الصلب من الارض وصفيح القف ما استوى منه. . . . ومعنى في: مكره في مكان يوجد فيه على السائر كراهته كما يقال في ضده أسهلت المكان
٥ Yak 4, 140 مَنْهَلُهُ (Yak 4, 144 has مَوْرِدُهُ with all the others). Our MSS and Cairo print بِحَوْرَانَ.

^p Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجَبِيَّةٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانَ

This v. is also in Yak, 140, with طَافِيَّةٌ for أَنْجَبِيَّةٌ. Bm مَدَانَ with مَاءً. ^q V جُهْلُهُ.

نَهَلْنَ بِمِدَّانٍ مِنَ الْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَالْقَرِيصِ هَزَاهِرُ^r

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرِ مِدْمَانَ: اي ليس بندي دمن، اي لم يُكَدِّرْ ❖

٩ وَيَلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتِ أَلَمَّتْ خَيْرَ جِيرَانِ

قال احمد ويروى: وَيَبُ لِقَوْمٍ: وَوَيْبُ وَوَيْسُ وَوَيْحُ شَبِيهِ بَوَيْلٍ وَكُنْهَآ أَدَقُّ مِنْهُ ❖

١٠ يَرَعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرْنَ ظَاهِرَةً يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَبَانِي

ورواها احمد كراماً نُضْبًا. الرَغْرَغَةُ ان تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّمَا شَاءَتْ وَالظِّمُّ: مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالظِّمُّ: يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فَإِذَا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرَّفَّةُ وَالْإِبِلُ رَافِيَةٌ وَالوَاحِدُ رَافِيَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ: فَإِذَا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الظِّمُّ: الظَّاهِرَةُ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ: اللَّبُّ وَقَدْ جَاءَتْ غَابَةٌ: وَمَنْ تَمَّ قَبْلَ لَحْمٍ غَابَ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً ❖

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقَا عَفْوًا كَمَا أَحْرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ

السَّبْقُ الْفِعْلُ وَالسَّبْقُ الْاسْمُ. عَفْوًا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ❖

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

يقول يُعْطِيَانِ مَالَهُمَا ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَاةِ وَالْمُكَافَاةِ. وَقَوْلُهُ * وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ * يَقُولُ لَوْ أُعْطِيَ الْمُحْمَدُ الْحَامِدَ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَنْلِكُ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أُعْطِيَ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ ❖

CXII وَقَالَ سُتَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيُّ

١ بَأْتِ صَدُوفُ قَلْبَهُ مَخْطُوفُ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ

مَخْطُوفٌ وَمُخْتَلَفٌ ذَاهِبٌ. وَنَأَتْ بَعَدَتْ وَالتَّأْيُ الْبُعْدُ. وَبَانَ انْقَطَعَ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْنُوتَةً وَبَيْنَهَا بُونٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ^u وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا بُونٌ: وَأَنْشَدَنَا الضَّبِّيُّ وَاحِدُ بْنُ عَبِيدِ

^r Ash-Shammākh, Diw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698a) مِدَّانٌ is abbreviated from إِمْدَانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = تَرٌّ « water oozing from the earth ».

^s Mz commy.: — وَلَا فَلَإِضَابَتُهُمْ وَلَا — يُجَانِتُونَهُمْ: وَإِنْ اتَّفَقَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَنَابَةٌ عَلَى مَشَارِبِهِ يَعْطِفُهُمُ الْكِرَامُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى.

^t Bm, V سَبَقًا.

^u See Lane s. v. بُونٌ p. 278 b.

كأن عيني وقد بانوني^u عربان في منحاة منجنون
 ٢ واستودعتك من الزمانة أنها^v مما ترورك نائما وتطوف
 ٣ واستبدلت غيري وفارق أهلها إن الغني على الفقير عيف
 ٤ إما تري إيلي كأن صدورها قصب بأيدي الزامرين مجوف

٥ يريد أنها تحن: كما قال عنترة العبسي

٥ فزجرتها لما أذيت بسجرها بركت على جنب الرداع كائما^x
 ووفقا الحنين تجرؤ وصريف

قال الضبي أذيت بمعنى تاذيت أذى وأذاني غيري يوذيني إيذاء: وانشد احمد بن عبيد عن أبي عمرو
 إسحق بن يرار الشيباني

١٠ لقد أذوا بك ودوا لو تفارهم^y أذى الهراسة بين التعل والقدم

قال والهراصة الشوك. والسجر فوق الحنين من الإبل يقال قد سجر البعير يسجر سجرا. وفقا تبسع من
 قولك قفوت الرجل اذا تبعته واصله من القفا. والتجرت التعل من الجر. والصريف ان تصريف بنايها. قال
 احمد بن عبيد ويروي * وفقا التحنن جرة وصريف *: وانشد للنابعة في الصريف

٢ ممدوفة بدخيس النحض بازها^z له صريف صريف القفر بالسد

١٥ ويقال إن الصريف من الإناث ضجر وذلك من الذكور إيحاء وترغم *

٦ [فأقني حياءك إن ربك همه^a في بين حزة والثوب طيف]
 ٧ فاستعجمت وتتابعت عبراتها^b إن الكريم لما ألم عروف

استعجمت لم ترد جوابا: كما قال المرار الفقيسي

^u See ante, p. 246, 2, and 442, 17.

^v Bm أئها with ما وتطيف.

^x Mu'all. 32.

^y LA 18, 28, 18.

^z Mu'all. 8.

^a This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إما تري الخ, which is otherwise without a جواب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. ^a p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

^b Bm فاستعجرت (with our reading as v. 1.).

فَعَرَفْتُهَا فَدَعَوْتُ قُرَاءَ لَهَا فَاسْتَعْجَمَتْ بَيْنَانَهَا لَمْ تَنْبَسِ

اي فَعَرَفْتُ الصَّحِيفَةَ اِنَّهَا حَطْلُكَ [فَدَعَوْتُ] قُرَاءَ لَهَا يَعْرِوْنَهَا حِينَ لَمْ تَقْهَمِ اَنْتَ شَيْئاً: فَاسْتَعْجَمَتْ لَمْ يُفْهَمِ مِنْهَا شَيْءٌ. وَعَرُوفٌ صَبُورٌ يُقَالُ اُبْتُلِيَ فُلَانٌ فَوُجِدَ عَارِفاً [وَعَرُوفاً] يَعْنِي صَابِراً. قَالَ اَحْمَدُ وَيُرْوَى: وَتَبَلَّغَتْ عَبْرَاتِهَا: اَي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ❖

٨ ^b وَأَعْتَادَهَا لَمَّا تَضَايَقَ شِرْبُهَا بِلَوَى نَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ

قال الضبي المربع الموضع الذي يرتبون فيه في الربيع والمصيف الموضع الذي يصيفون فيه: وانشد

٥ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ لَعَيْنِكَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفِ

^d وقال سليمان بن عبد الملك عند الموت

إِنَّ بَيْتِي صَبِيَةٌ صَيْفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعُونَ

١٠ فالربيعي ما نبتج في الربيع والصيفي ما ولد في الصيف: ويقال لما نبتج في الربيع ربعٌ ولما نبتج في الصيف هبعٌ: فاراد أن أولاده صغار. فرد عليه عمر بن عبد العزيز فقال: ^e قد أفلح من تركي وذكر أم ربه فضلي. ❖

٩ ^f أَمَّا إِذَا قَاظَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ فَعَرْدَةٌ فَأُفُوفٌ

هكذا رواه الضبي. وقال أحمد الرواية: فينوف. وقاظت من القَيْظ. والهضبة دون الجبل وقال الاصمعي

هي مدورة مستديرة محددة الرأس وقال أيضاً الهضبة المفترشة والجبل المفترش الذي ينبت في الأرض.

١٥ وعردة وأفوف وينوف مواضع. ❖

١٠ ^g وَإِذَا شَتَّتْ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَاتَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرَيْفٌ

تحاماه الرماح يحوفه كما قال امرؤ القيس

^h تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًّا وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ

^b V has 1st hemist. thus: وَأَعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَايَقَ شِرْبُهَا. Bm has يَرْجُحًا and يَرْجُحًا with مًا. Mz, Bm, V 2, have بَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23 نَوَادِرَ, which is also the reading of V 1 and Cairo print. ^c Dīw. Ḥuṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the rendering of the words مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean «rain of spring and summer», to which tears are compared; Prof. Noeldke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence.

^d See ante, p. 252, 5.

^e Qur. 87, 14.

٢٥

^f Omitted by V. Mz مصيفها. Mz and Bm فينوف.

^g V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly

رَدَيْفٌ for رَيْفٌ; the Cairo print is correct.)

^h Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يُصِفُ نَيْثًا فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ فَلَيْسَ يُمَكِّنُ أَحَدًا أَنْ يَقْرَبَهُ فَكُلُّ يُغَيِّفُ صَاحِبَهُ فَقَدْ جَمَّ هَذَا التَّبْتُ وَكَثُرَ
وَمَعَ هَذَا فَقَدْ جِيَدَ بِالْمَطْرِ فَأَزْدَادَ كَثْرَةً ❖

١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْقَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنفًا بِهِ عُودُ النَّعَاجِ عَطُوفُ

هَبَطْتُهُ نَزَلْتُ عَلَيْهِ وَعَازِبٌ بَعِيدٌ مُتَّحٍ. أَنفًا يَقُولُ هَبَطْتُهُ أَوَّلَ مَنْ هَبَطَهُ فَرَعَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَيْهِ
❖ أَحَدٌ. وَالْعُودُ الْحَدِيثَاتُ [التتاج] عَطُوفٌ عَطَفْتُ عَلَى أَوْلَادِهَا ❖

١٢ مُتَهَجِّمَاتُ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٌ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّ سَيْوْفُ

قَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ شَهْدَتُهَا مُتَهَجِّمَةٌ دَاخِلَةٌ فِي كُنْسِيهَا. وَارْتَبَاتُ وَرَبَاتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبِيَّةُ مِنْ هَذَا.
وَجَمَلُهُنَّ كَالسَيْوْفِ فِي بَرِّيْقِيَّوْنٍ وَحُسْنِيَّوْنٍ. وَيُرْوَى: وَثَبْرَةٌ: وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ. وَيُرْوَى ارْتَبَاتُ أَي ظَهْرَانُ
وَأَشْرَفَانُ. كَأَنَّ سَيْوْفُ يَبْرُقَانُ فِي حُسْنِيَّوْنٍ. هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ. وَقَالَ الضَّيِّيُّ ارْتَبَاتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الرَّيْبِيَّةِ
❖ وَالْفُرُوقُ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعَانُ ❖

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدًا مُشْرِفَةً الْقَدَالِ سَلُوفُ

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ
وَاصِلٌ شَانِكُ أَي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ. وَجَرْدًا: فَرَسٌ قَصِيرَةُ الشَّعْرِ. وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ. وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ.
وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْرًا وَائِنًا

١٥ يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا صَفَا مَدْهَنٍ قَدْ زَلَقْتَهُ الرَّحَالِفُ

١٤ تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرِينَ يُمْقَلَةٌ خَوْصَاءُ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرِينَ وَقَالَ تَسْبِقُ كُلَّ مَنْ نَظَرَ بِطَرَفِهَا يَرِيدُ جِدَّةً نَظَرُهَا: وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ
غَائِرَةٌ فَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ. وَيَرْفَعُهَا أَي يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابًا مُنِيفًا وَلَمَّا يَرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَمِعًا
وَهَذَا مَدْحٌ ❖

ⁱ Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَثُوفُ.

^j Bm has متهجمات, Mz and V متهجمات. Bm ثَبْرَةٌ, and so V and Cairo print; Mz ثَبْرَةٌ, Yak ثَبْرَةٌ. Bm has ارْتَبَاتُ as v. l.

^k Vv. 13-16 in Yak 4, 79, 20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةُ, and this is the only reading mentioned in our commy. But Yak has الْقَدَالِ, and so also the Cairo print.

^l Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحْلَفْتُهُ), LA 11, 31, 13, as text; also in 17, 18, 24.

^m Mz, Bm, V النَّاطِرِينَ. V شَوْصَاءُ.

١٥ م وَمَجَالِسٍ بِيضٍ الْوُجُوهِ أَعَزَّةٌ حُمُرُ اللَّيَالِي كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضبي خفضاً. ورفع ذلك ابو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بجبر قال ومعناه ولنا مجالس. قال ويروي: حمر الليات: فمن روى حمر الليات أراد أنها تَضِبُّ للمعتم^م للعادة فكانها تسيل من مَحَبَّتِهَا لَهُ دَمًا: كما قال الآخر: ° تَضِبُّ لِثَأْنِهِمْ لِلْمَعْتَمِ: وإلا فقولهُ حمر الليات عيب لأنه من صفة العجم لا من صفة العرب: والعرب تُوصَفُ بِسُمْرِ الليات ❖

١٦ P أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقَرِيظِ وَسَاهِمٍ إِيَّيْ كَذَلِكَ آفِئ مَأْلُوفٌ

قال احمد رجع القائل الى صفة نفسه فقال إِيَّيْ كَذَلِكَ إِيَّيْ مُطِيعُكُ ثُمَّ إِيَّيْ

١٧ Q إِيَّيْ مُطِيعُكُ ثُمَّ إِيَّيْ سَائِلٌ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفٌ

قال احمد يقول إِيَّيْ مُطِيعُكُ وَإِيَّيْ سَائِلٌ قَوْمِي: وَكُلُّهُمْ مُعِينٌ عَلَيَّ فَكَأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَيَّ ذَلِكَ ❖

١٨ ١٠ مِِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيئَهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَدِيفٌ

اي لَسْتُ بِدَخِيلٍ فِي قَوْمِي فَأَقْدَفَ بِذَلِكَ أَنَا مِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهِ [لا] دَعِيٌّ وَلَا مُسْتَدُّ إِلَيْهِمْ. وَقَدْ جَنَى الذَّنْبَ يَجْنِيهِ اِي اِكْتَسَبَهُ: وَأَجَلُهُ يَأْجُلُهُ مِثْلُهُ: قَالَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْدٍ

١ وَأَهْلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجَلُهُ

اي جَانِيهِ ❖

١٩ ١٥ م وَمُسَيَّبٍ خَصِرٍ ثَوِيٍّ بِمِضَلَّةٍ وَإِذَا تَحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَرْفِيفٌ

المُسَيَّبُ يَعْنِي غَدِيرًا قَدْ سُنِبَ وَتَرَكَ بِمِضَلَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ: فَإِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ اضْطَرَبَ: فَشَبَّ ذَلِكَ بِرَفِيفِ النِّعَامَةِ وَهُوَ آخِرُ مَشْيِهَا وَأَوَّلُ عَدْوِهَا. وَالْخَصِرُ الْبَارِدُ. وَثَوِيٌّ أَقَامَ يَثْوِي ثَوَاءً فَهُوَ ثَوِيٌّ: وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ

^m Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. ⁿ This word has a strange appearance; perhaps we should read للنارة, as a variant of للمعتم; or it may be that للمعتم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠

^o This is a fragment of a v. by Bishr b. Abi-Khāzim: see LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c. ^p Our MSS and so Cairo print and V, and also TA s. v. قرط 5, 203, top (with هنالك). Mz, Bm, and Yak القرَيط. In the TA نخلة, ساهم, and قرَيط are said to be the names, not of places, but of horses.

^q Mz مطيعك, Bm مطيعك; V and our MSS without vowels. Bm فكلهم. Bm حليف and حليف ^r ٢٥. ^r LA 13, 12, 10, with كنتُ for ذاتُ. ^s Bm حَظْلٌ (with يريفُ as v. l.). Mz يريفُ.

أَثْوَى يُثْوِي وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^١ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وبقوله جَلَّ وَعَلَا: ^٢ فَالْتَّارُ مَشْوَى لَهُمْ.
قال يعقوب بن السكيت يقال تَوَى وَأَثْوَى: وانشد بيت الاعشى

^٣ أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا [فَقَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا]

انشده بسكون التاء على الخبر: وانشده احمد بن عبيد عن ابي عمرو وغيره: أَثْوَى بفتح التاء على
الإستفهام ❖

٢٠ ^٤ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْعُ مَسْهَلَةِ النَّتَاجِ رَحُوفُ

٢١ ^٥ تَرَعُ الصَّبَا رَيْعَانَهُ وَدَدَّتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

قال احمد ويروى: رَيْعَانَهَا. قال وَرَعُهُ تَرُدُّهُ وَتَكْفُهُ. دُلْحُ مُثَقَّلَةٌ مَرَّ يَدْلُحُ بِحِنْه إِذَا مَرَّ مُثَقَّلًا ❖

٢٢ ^٦ تَنْفِي الْحَصَى حَجْرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ بِرِحَالِ جَمِيرٍ بِالضُّحَى مَحْفُوفُ

١٠ اراد ألوان التبت شبهة بالرحال المزينة: وشبيهة به قول امرئ القيس

^٧ وَالْقَى بِصَحْرَاءِ الْعَيْطِ بَعَاعَهُ تَزُولُ الْيَابِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلُ

يَصِفُ سَحَابًا وَبَعَاعَهُ ثِقْلُهُ ❖

CXIII ^b وَقَالَ رَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لم يرفعه ابو عكرمة في النسب اكثر من هذا ورفعه لي غيره وقرأت ذلك على ابي جعفر: هو ربيعة بن
١٥ مقروم بن قيس بن جابر بن عوف بن غنظ ^٨ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن صبة بن أد. وكان
ممن ^٩ أصفق عليه كسرى ثم عاش في الإسلام دهرًا وهو مسلم وشهد القادسية ❖

^t Qur 28, 45. ^u Qur 41, 23. ^v LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. ^x Mz ^{١٠} مَسْهَلَةٌ.

حَلَّتْ ضِدَّ عَقَدَتْ. والمعنى كان ظامًا فأق عليه المطر لَيْلًا من سارية أَرَحَتْ: Mz, Bm رَجُوفُ. Mz commy. عزاليها به وقد استدرها ربح الجنوب هِدْوًا اي بعد نوم الناس. وجعل للسحاب تاجًا وحملًا. والنسج والنسج اسنان
٢٠. LA, on Aşma'î's authority, (10, 213) says that مِسْعُ means the north wind: the south seems more probable in view of passages like 'Abid 6, 7 and 28, 14.

^y Our MSS دَدَّتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَدَّتْ. Bm دُلْحُ عِصَامُهُنَّ (with عِصَامُهُنَّ as v. l.). Mz commy: والدُلْحُ جمع دَلُوح وهي الثقبلة لكثرة مطرها وقوله يَنْوُنَ اي يَنْهَضْنَ وهي مُسْتَرْخِيَةٌ الجوانب: ^z Bm, V فَكَأَنَّهُ. « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading.

^a Mu'all. 80. ^b This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Aini 3, 229 ff. ابن خالد بن عمرو بن عبدالله. has vv. 1, 2, 4-11. ^{c-c} For these names Agh 19, 90, has عبدالله.

^d I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهِيْبُكَ زَيْنَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلِيهَا قَدْ تَقَضَّبَا
٢ وَحَلَّ بِفَلَجٍ فَلَا بَاتِرَ أَهْلُنَا وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَمُشَقَّبَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاءِ الشَّوْبَةِ أَهْلُنَا. وَشَطَّتْ بَعُدَتْ وانشد

ك تَشِطُّ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

٣ هَإِنَّمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبْيَضَّ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا

رواها احمد: مُبْيَضَّ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا: يَعْنِي الدَّوَابَّ وَهِيَ الضَّمَاوِرُ وَالضَّفَاوِرُ: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْمِدْرَى صَمَانَهَا الْعَلَى مَجْجَنَ نَدَى الرِّيحَانِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدَا

وقد ليجبت من اللجاجة وانت تلج اذا لم تلتفت الى لوم لائم. ولا عدل عاذل واقمت على ما انت عليه:
فيقول تركت ل حاجتي ل شيبني ❖

٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدَّارَى عَلَيْهِنَّ آبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَاءَ: فَعَالَ مِنَ الْإِبَاءِ. يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا سَبَتْ أَطْعَمْتُهُنَّ. وَالْقَرِينَةُ نَفْسُهُ وَهِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْبَى وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْغَبٌ شَدِيدُ الشَّغْبِ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعَهُنَّ فَيَا يُرْدَنُ ❖

٥ فَيَا رَبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوَّمتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَّبَا

١٥ يقول فإما ترىني قد تركت ل حاجتي وطاوعت أمر عاذلتي فيارب خصم قد كفيت مدافعتة. ودراه يريد خلافة ومدافعتة وقد تدارأ القوم في الأمر تدافعوا واختلقوا: ومنه قول الله عز وجل: فادارأتم: بمعنى تدارأتم فادغم (ومثله قوله جل وعلا: ك حتى إذا أداركوا فيها جبيعا). من دارأته: فهذا من المهوز ومن المداراة غير مهوز تقول دارأته ❖

e Bm تَذَكَّرْتُ.

f Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَهْلَهَا.

g LA 9, 207, 11.

h V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

i Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the commy. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كَنَّتْ, a misprint for كَفَتْ.

j Qur. 2, 67.

k Qur. 7, 36.

٦ ^١ وَمَوْلَى عَلَى صَنْكِ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النَّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَدْبَدَبَا

قال الضبي المولى ههنا الولي. والصنك الضيق: أي نصرته على ضيق من الأمر وشدة حتى دفعت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو المقلوب جيل رُغْطُهُ في موضع فوقه لأنكسار يكون فيه وفساد. وأكبي لم يأت بشي. مأخوذ من قولهم قد كبا الزند إذا لم تكن فيه نار: وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نصرّة. فتدبذب لم يثبت على شي. ومنه قولهم رجل مُدْبَذِبٌ: ^m ومُدْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْهُ. قال الله جل وعز في الصنك: ⁿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: أي ضيقة. ويروي: أكلدى نصرته: لم ينصره. وروي احمد: أكرى نصرته: أي أبطأ: ومنه الحديث أكرينا الحديث أي أخرناه. والمولى ابن العمّ والمولى الولي والمولى المعتق والمولى المعتق والمولى الخليف ❖

٧ ^٥ وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالِ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبَا

١٠ يريد أنه قرى ضيفانه في ليله باردة. والسديف شطب السنّام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنّام. والكوم العظام الأسنمة الذكر أكوم والأنثى كوما: وانشدني الضبي للأسعر ^p وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْبَهُنْ هَائِكَا عِدَلِ الْأَصِرَّةِ فِي السَّنَامِ الْأَكُومِ وانشدني للأسعر أيضاً

٩ فَمَنْحَتْ رُمْحِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاهِ لَهَا خَلَا

١٥ والتأين التنا. على الميت قال رؤبة: * فَمَنْحَ بِلَاغًا غَيْرَ مَا مُؤْمِنٍ * ولا يكون التأين إلا للميت لم ينجى اللحي في شي. من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو ^q وَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةَ فَاشْتَاتَ الْعِيُونُ اللَّوَامِحُ وقيل المرعب المنخ وقد رعب ترعياً والمنخ نفسه التعريب ❖

^١ وَتَدْبَدَبَا Aini 'Kk and 'Kk as v. l. Kk with 'Aini 'Bm. أكلدى نصرته 'Kk. فَسَوَى V.

^m Qur. 4, 142.

ⁿ Qur. 20, 123.

٢٠

^٥ Cairo print, following our MSS, شَمَالِ عَرِيَّةٍ: other three as text. 'Aini من خار شملة, explaining شملة as = باردة.

^p See ante, p. 526, 8.

^٩ See *Aṣma'iyāt* 1, 24, where reading is أَحَذَيْتُ, and مَبْسُورَةً: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ». ٢٠

^r Ante, p. 527, 9.

^s Ante, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا تُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبًا

الواردة قَطَعُ من الخيل. وعُصْبُ القَطَا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ : شبه الخيل في سُرْعَتِهَا بالقَطَا في سرعته . وقال غير الضبي العُصْبُ جمع عُصْبَةٍ وهي العِشْرَةُ عَدَدًا من كل شيء . وأصْهَبُ يعني الثَّار في لَوْنِهِ .

٩ وَرَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مُقْلَصٍ كَيْشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبًا

الضبي وَرَزَعْتُ كَفَفْتُ : وفي الحديث : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَازِعَةٍ أَي كَفَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ : وَمَنْ يَزَعُ السُّلْطَانَ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَزَعُ الْقُرْآنَ : أَي مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ خَوْفَ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْعُهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ : قَالَ الْجَنْفِيُّ

نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وهو مَوْقِعُ عَقَبِي الفارس من جَنبِ الفرس : يصف انتِفَاجَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَالْمُقْلَصُ الطَوِيلُ الْقَوَائِمُ الْمُنْحَوِضُهَا لَيْسَتْ بِرِهْلَةٍ . وَعِطْفَاهُ جَانِبَاهُ . كَيْشٌ جَادٌ فِي عَذْرِهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ . وَيُرْوَى : جَوَيزٌ إِذَا عِطْفَاهُ . شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذَّنْبِ فِي سُرْعَتِهِ : كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهُ أَيُّطَلَا ظَنِّي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْثَلٍ

والجهيز الشديدُ الحُرِّي أَنشدني أحمد والضبي للأسود بن يعفر

١٠ بِمِشْتَرٍ عَتِدِ جَوَيزِ شَدُهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيَّ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتَلَّهَبُ

ويروى ضَرْمُشُهُ . اراد بالأسمر الرُّمَحَ وإنما حَصَّ الْأَسْمَرَ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي أَجْمَتِهِ فَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ وَاللَّيْنُ وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَتَقَصَّفُ . وَالشَّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُودِ . وَالغَضَا شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ حَسَنُ التَّوْقُدِ . شَيْعَتُهُ أَلْهَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّبِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ وَرَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى الْخَطِّ . قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْتَتْهُ بِحَطَابِ فَتَلَّهَبَ وَزَادَ فِي تَلَّهَبِهِ : وَإِنَّمَا يُرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَهُ بِتَلَّهَبِ النَّارِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^t Kk جَهيزٍ , miswritten جَهيزٍ (for كَيْشٍ) . 'Aini رددت .

^u Ante, p. 71, 8.

^v Mu'all. 60.

^x Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

لَكَانَ عَلَى أَعْطَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفِجٍ مُتَلَهَّبٍ

الضرم جمع ضرمة وهو كل هذب تسرع النار الالتهاب فيه يعني أن له حفيفاً كحفيف النار: قال أبو النجم
* عمل الحريق بيأس الخلفاء * ومثله

جَنُوحًا سَبُوحًا وَإِحْضَارَهَا كَمَمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

١١ ° وَفَتَيَانَ صِدْقِي قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَةً إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

يقال صبحت الرجل أصبحته إذا سقيته الصبوح: قال طرفة

ب متى تأتيني أصبحك كأساً روية وإن كنت عنها غانياً فأغن وانزد

والسلاف والسلافة ما سال من الحنر قبل العصر: والسلافة ما خرج من الدن في قول قوم. ويقال مضى جوش من الليل وقطع من الليل ووهن من الليل كلهن قريب بعضهن من بعض يكن في أول الليل الى
١٠ وبيته أو ثنيه: قال ذلك الاصمعي *

١٢ ° سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءً مُضَهَبًا

السخامية السهلة اللينة السليسة ومنه شعر سخام إذا كان ليناً وأما يعني الحنرة. والصهباء تقرب الى
البياض لعنتها. وتعاور تناول أخذ من المارية اي تناول بعضهم بعضاً: وقد تعاور القوم فلاناً ضرباً اذا
ضربته هذا ثم هذا ثم هذا: وأنشد للراعي

١٥ ° مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلْمُ بَيْتَعَةٍ مَسَحَ الْأَكْفَ تَعَاوَرُ الْبِنْدِيلَا

وقال الآخر

° [قَلْتُ لَهَا] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَفَّهَا آذَاهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيدُهَا

قال الاصمعي الصهباء التي قد عصرت من عنب أبيض: وقال غيره تكون من عنب ايض وغيره وذلك اذا
ضربت الى البياض. ومضهب ملهوج *

٢٠ أعرافه. A verse of Tufail al-Ghanawi's, *Dīw.* 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in *Diw.*)
for أَعْطَافِهِ. I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 2. Cited LA 8, 164, 12.

b Mu'all. 46. c Kk بِعَاتِقَةٍ صَهْبَاءٌ صِرْفًا. d This is v. 44 of ar-Rā'ī's poem in *Jamharah*:
see p. 175, top, where جُمُ (better reading) for أَلْمُ and تعاود for تعاود. Render: « He is ready to
swear allegiance to any one of them (viz. the *Khawārij* referred to in the preceding verse), just as a
napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْتَعَةٍ consists in ٢٥
striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

e The words in brackets supplied conjecturally.

١٣ ^f وَمَشْجُوجَةٌ بِالماءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا المُسْمَعُ الغَرِيدُ مِنْهَا تَجَبَّأً

المشجوجة المنزوجة يصف حَمْرًا. والغريد الذي يُغرد في صوته يعني مُعْتَبًا: كما قال المرار الأسدي

^g بِعَزْمِ الأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٍ مَعْرَ سَاقَهُ عَرْدٌ نَسُولٌ

وتَجَبَّبَ رَوِيَّ يُقالُ شَرِبَ حَتَّى تَجَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رِيًّا: كما قال رُوْبَةُ * ^h حَتَّى إِذَا مَا عَيَّرَهَا تَجَبَّبًا *
والجباب كجباب الماء وهي التفاخات تغلونها عند الصب. ويتزو يرتفع ❖

١٤ ⁱ وَسَرَبٍ إِذَا غَصَّ الجَبَانُ بِرِيْقِهِ حَمِيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرُّوعِ ثَوْبًا

السرب القطيع من الإبل. وغص الجبان بريقه من الفرق جف ريقه فلم يسغه. وحميت منعتة ودقت عنه من يريد الغارة عليه. والرؤع الفرع. وثوب استعاث مرة بعد أخرى يا فلان. يقول أعنته عند ذلك وحميت. ورواها احمد بن عبيد وسرب بانكسر وأنكر الفتح وقال يريد الجماعة من النساء: وكذلك سرب
١٠ من ظباه ومن وحش: وفلان آمن في سربه وفلان واسع السرب اي رخي البال: ويقال خل له سربه اي طريقته: قال ذو الرمة

لَخَلِّي لَهَا سِرْبٌ أُولَاهَا وَنَجَجَهَا مِنْ خَافِيهَا لِاحِقُ الصُّثْلَيْنِ هِنْمِيمٌ

(الرواية هيجهما) والصثلان الجانبان وهنميم له هنمة. والسرب الإبل وما رعى من المال ❖

١٥ وَمَرَبَاةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى القُطَامِيُّ مَرَقَبًا

١٥ المرابة الجبل يزبأ عليه الربيثة وهو الطليعة. والأصيل بعد العضر الى المغرب. ويجنحها حيث جنحت الشمس للغروب اي مالت. والقطامي الصقر. يقول كنت في نظري وجدتي وذكائي فيه كالصقر في نظره الصيد ومراميته له. والمرقب الموضع الذي يُرَقَبُ عليه الصيد. ^k وقال غيره المرابة موضع الديدبان. اوفيت علوت وأشرفت وأصيلة عشية وجنحها ميلها وتوليتها. كما أوفى كما علا. والمرقب المكان العالي ❖

^f (مجتب عطف راسه. commy. ثعبًا، وينبو، sic) وَمَشْجُوطَةٌ Kk.

^g Yak 2, 259, 1.

^h Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjā; cf. مجبب الحمار in LA 1, 287, 15.

ⁱ Kk and V وسرب.

^j LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with هيجهما, and so Ind. Off. MS of Dh. R. (describes a loudly braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

^k From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ رَيْبِيَّةٌ جَيْشٍ أَوْ رَيْبِيَّةٌ مِقْتَبٍ إِذَا لَمْ يَهْذُ وَغُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْتَبًا

اي كُنْتُ رَيْبِيَّةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِحَيْشٍ أَوْ لِمِقْتَبٍ. وَالْمِقْتَبُ أَقْلٌ مِنَ الْحَيْشِ. وَالْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا دَفْعَ عِنْدَهُ: شُبِّهَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجُرُورِ وَإِنَّمَا تُكْزَرُ بِهِ السِّهَامُ فَالْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ: وَالْوَعْلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ: وَالْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرَابُ يَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِشَارِبِ الْوَعْلِ وَاعْلٌ: وَأَنْشِدْ

¹ فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وقال الآخر

^m إِنْ أَكُ مَسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيْرُ

ويروى: * إِذَا لَمْ يَهْذُ وَغُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْتَبًا * ❖

١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتَهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغْبًا

قال الضبي اي لَمَّا أَنْجَلَى الظَّلَامُ أَرْسَلْتُ هَذِهِ الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ: يُشَبِّهُهَا مَن رَأَاهَا ذُنَابًا وَالسَّرَاحِينَ الذَّنَابَ وَالوَاحِدَ سَرَاحَانٍ. وَلُغْبٌ مُغْيِيَةٌ مِنَ التَّعْبِ وَالتَّصَبُّ وَقَدْ لَغَبْتُ لُغْبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ⁿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا

١٥ هكذا رواها الضبي. ورواها احمد: بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ. ويروى: إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا. وقال الضبي الحزن الغليظ من الارض. [يقول] اذا ^o سارت هذه الخيل في الغليظ من الارض برت بحوافرها. والصهوات جمع صهوة وهو أعلى المتن من الإنسان جعلها من الارض تشبيهاً. وأسهمت صارت في السهل. وأذرت أثارت. وقوله مطنبا اي كأن للغباب أطناباً والأطناب الجبال تشدُّ بها بيوت العرب الى الأرتاد. وقال احمد بن عبيد الحزن الغليظ الموطى من الارض وإن لم يكن مرتفعاً. والحزم ما ارتفع من الارض ❖

٢٠ ^p فَمَا انصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقَشَّبًا

¹ 1. Q. Diw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

^m LA ut sup., line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

ⁿ Qur. 50, 37.

^o So our MSS; possibly we should read صارت as in next line.

^p Kk has in this verse (with رِمَاحَهَا) the 2nd hemist as in the commy. (سَبِيًّا وَعَرَجًا الْخ) and then inserts an additional v.: — وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقَشَّبًا ٢٥ This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى * وإني لئن قوم تكون رماحهم * لأعدانهم . قال الضبي أفاءت ردت . والمقرب المخلوط .
وقد فاء الشيء رجع ومنه قوله عز وجل: ^٩ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا . وفي موضع
آخر: ^{١٠} فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ويروى: * فَمَا فَيَّتْ حَتَّى أَفَاءتْ رِمَاحُهُمْ * سيبأ وعرجا كالهضاب
مُعزباً * : اي مُباعدًا . والهضاب الجبال الحنر الشامخة . ويقال ما فَيَّيَ يفعل اي ما زال يفعل ومنه قول الله عز
وجل: ^{١١} تَاللَّهِ تَفَتُّوا ثُمَّ تَذَكَّرُ يُوسُفَ .

٢٠ مَغاويرُ لا تنبي طريدة خيلهم إذا أوهل الذعر الجبان المركباً

قال الضبي المغاوير جمع مغاوير . والطريدة ما طرد من إبل الناس . وقوله لا تنبي اي لا تنجو . يقول
إذا طردوا إبلًا لم تستنقذ منهم . قال الاصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث: كل ما أصبت ودع
ما أئمت . والإضما . أن تموت الرميّة من ساعتها والإنماء . أن تنهض بالسهم فتغيب عن عين الرامي . يقول
١٠ فكل ما مات من رميك وأنت تراه وما غاب عنك إذا رميته ثم أصبته ميتاً فلا تأكله . يقال وهلت الى
الشيء . أهل وهلاً وأنا وأهل الى إذا فرغت اليه : ووهلت أهل وهلاً وأنا وأهل منه إذا فرغت منه : وأوهلت
الرجل أفرغته .

٢١ ونحن سقينا من فريز وبختر بكل يد منا سناناً وتعلبا

٢٢ وممن ومن حي جديلة غادرت عميرة والصلحتم يكبو ملحبا

١٥ هو لا . كلهم من طيه . ولم يرو هذين البيتين (اعني ونحن وممن) الضبي . الثعلب ما دخل من
طرف الرمح في جبة السنان فالداخل ثعلب وهو من الرمح والمدخول فيه من السنان جبة : وانشد

^{١٦} وأحمر جعداً عليه النسر وفي ضنبه ثعلب منكسر

والاحمر ههنا الايض . عليه النسر تأكله . وضنبه تحت إبطه . قال ابو عمرو بن العلاء : أكثر ما تقول العرب
الأسود والأحمر من الناس ولا يقولون أسود وأبيض .

^٩ Qur. 49, 9.

^{١٠} Qur. 2, 226.

^{١١} Qur. 12, 85.

٢٠

^{١٢} Bm أذهل (a copyist's blunder).

^{١٣} According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be أوهل ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vo-
calization of this verb.

^{١٤} Bm omits vv. 21 and 22. Kk قرين .

^{١٥} Kk كمامة (for جديلة), الصلحتم, تكبو والصلحتم, Farīr, Buḥtur, Ma'n will be found under Ṭayyi' in Wüst.
Tab. 6, and Jadilah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢٥

^{١٦} Ante, p. 57, 8, with أبيض .

٢٣ ^٧ وَيَوْمَ جُرَادٍ اسْتَلَحَمْتَ أَسْلَاتِنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَابَا

قال الضبي استلحمت جعلته لحماً. والأسلات القنا الواحدة أسلة: ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ

اي من وقع الرماح. والأعضب من الظباء المكسور أحد القرنين والعرب تتشاءم به: يقول لم ينر في ذلك الوقت ما يتشاءم به: وقال الكنتيت

^٨ وَلَا أَنَا مِّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَهُؤُ

أَصَاحُ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ نَعْلَبُ

وَلَا السَّانِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً

أَمْرٌ سَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

٢٤ ^٩ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنِ عَانِيَا فِي يُورْتَنَا يُعَالِجُ قَدَاً فِي ذِرَاعِيهِ مُضَجَبَا

ويروي: يمارس قداً. قال الضبي قاطأ أقام القَيْظَ كُلَّهُ. والعاني الأسير والجمع عناة. والمضجَبُ القيد الذي عليه وبره: وكانت العرب تغلُّ به: وإذا غلَّ به إنسانٌ كَثُرَ قَنْلُهُ فِيهِ قَوْلُهُمْ: غُلُّ قَيْلٌ: وكان الشاعر الى هذا ذهب في قوله لإمرأته

يَا مَنْ يُعَانِقُنَا يَبِيْتُ كَأَنَّهُ

فِي مَجْلِسِ قَيْلٍ وَفِي ^{١٠} سَاجُورٍ

٢٥ ^{١١} وَقَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبَا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرضته للقتل. وأجزرن جعلته جزراً للضباع والذئب ويقال أجزرت القوم جزوراً إذا أعطيتهم بعيداً ينخرونه: وقد أجزرتهم جزرة إذا أعطيتهم شاة سمينتة يذبجونها: ولا تكون الجزرة إلا من الغنم والجزور إلا من الإبل: والجزارة ما يأخذ الجازر من الرأس والقوائم والضرب إذا جزر الجزور. وأذوب جمع ذنب يقال ذنب ذبب والجمع القليل أذوب وأفعل ياتي للجمع القليل مثل أجبل وأجبل والجمع الكثير ذناب وذوبان: قال الاصمعي إنما سمي ذنباً لتدويره وهو محيوه من كل وجه

^٧ Kk for يمرز.

^٨ Hāshimiyāt 2, 3-4.

^٩ In Kk the 2nd hemist. is يُعَالِجُ مَحْمُودًا مِنَ الْقَيْدِ مُضَجَبَا, and commy. — روى المنزنبل مخموساً: اي على خمس قوى: والمحموز الذي لم يفتل حتى قشِرَ وَبَرُّهُ عنه وهو المضجَب.

^{١٠} سَاجُور , an iron collar.

^{١١} Kk مؤذون sic (commy. وهو جد المسامة). Bm has a v. l. مؤجود.

أَخَذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ. وَفَارِسُ مُرْدُودٍ مِنْ عَسَانَ. وَيُرْوَى:
وَفَارِسٌ^d مُوَدُونٌ: يَعْنِي جَدَّ الْمَسَامِعَةِ. ❖

CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَّةَ الضَّبِّيُّ

يَدْحُ الْحَوْفَرَانِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ: كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْحَوْفَرَانُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجَ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَنْعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

إِي غَرَبَهَا اللَّهُ بِالسَّبِيحِ حَتَّى تَنْقَلَّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَبْقَى وَسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: وَإِنَّمَا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
١٠ اِزْدَرَتْهُ لَمَّا رَأَتْهُ يَخْمَعُ فِدْعَا عَلَيْهَا. ^f وَكَانَ سَبَبُ [خَنْعِ] رِجْلِهِ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَرُ
عَلَى بْنِ الْإِمِيرَةِ قَالَ: سَبَبُ عَرَجِ الْحَوْفَرَانِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاهُ بَسْكَرُ بْنُ وَإِسْلَ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ
حِيٍّ مِنْهُمْ رَيْسٌ عَلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ حُمُرَانُ بْنُ عَبْسَدِ عَمْرُو بْنُ بِشْرِ بْنِ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلَى بَنِي عَجَلِ بْنِ أَبَجْرُ بْنُ جَابِرٍ: فَسَارُوا يَرِيدُونَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ. فَتَنَزَّرَ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعَ
فَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ. قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْحَوْفَرَانِ وَبَيْنَ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مُوَادَعَةٌ: فَقَالَ الْحَوْفَرَانُ: يَا بَنِي
١٥ يَرْبُوعَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَمَوْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نَصَاحِكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الثِّيَابِ وَالتَّنَمْرِ وَتُحْلُونَ سَيْلِنَا
وَنَقْدُ لَكُمْ أَنْ لَا تُرْوَعَ ^g حَنْظَلِيًّا. فَصَالِحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الثِّيَابَ وَالتَّنَمْرَ: وَسَارَتْ بَكْرُ بْنُ وَإِسْلَ عَلَى بَنِي
رُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيْنِيًّا. قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مِثْقَلِ
فَرَكِبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَلَجِحُواهُمْ وَهُمْ قَائِلُونَ قَدْ آمَنُوا مِنَ الطَّلَبِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لِحِقَ بِهِمُ الْأَهْمَمُ بْنُ سَعْيٍ:
فَرَفَعَ الْحَوْفَرَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْأَهْمَمُ قَرِيبًا: فَقَالَ الْحَوْفَرَانُ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ الْأَهْمَمُ لَا بَلَّ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ

^d مُوَدُونٌ is correct, not مَوَدُونٌ as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدُّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

^e V. 17 *infra*.

^f The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BATHīr 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

^g So in Naq 144, 17: in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا.

أنا الحوفزان وهذه بنو ربيع قد^h حَوَيْتُهَا: قال الأهم^h انا الأهم بن سبي وهذا الحيش: ونادى الأهم يا لسعد
ونادى الحوفزان يا لوائل. قال ولحقت خيل بني سعد فقاتلوا القوم قتالاً شديداً. فهزمت بكر بن وائل
واستنقذت بنو سعد أموالهم. ولحق مالك بن مسروق الربيعيⁱ شهاب بن قلع وهو جد جحدر جد
المسامعة: فقال مالك لشهاب من أنت قال: * أنا شهاب بن جحدر * أطعمهم عند الكرك * تحت
العجاج الأكدز * [لومعة العدل رجل من قومه]. فقال مالك مَجِيئاً له: * وأنا مالك بن غيلان *
ومعي سنان حران * وإنما جئت الآن * أقسنت لا تؤوبان *^k حتى يؤوب العذلان * (وهما رجلان).
فيحبل مالك على شهاب فيقتله ثم حمل على ابن عمه له آخر فقتله. وأسر الأهم حران بن عبد عمرو.
وأسر المنذر بن مَسَيْتِ المنقرى ثم أحد بني جرول عوف بن النعمان الشيباني. وأسر فدكي بن أعبد
أبجر بن جابر. وأدرك قيس بن عاصم الحارث بن شريك: قال والحارث على فرس له يدعى^m الريد: فاذا
علوا ظهراً من الأرض فاته الحارث بسن فرسه وقوته. قال فلما خاف قيس أن يفوته زرقة بالرمح زرقة
هجمت على جوفه وأفلت بها: فبطنته قيس بن عاصم سبي الحارث بن شريك الحوفزان. فقال في ذلك سوار
ابن حيان المنقرى

ⁿ وَنَحْنُ حَفْزَانَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ سَقَمَهُ نَجِيماً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلَا

وقال هشام بن الكلبي وأم الحوفزان ماوية بنت أرقم بن شهاب:

١٥ ° وَحُرَّانُ أَدْتَهُ إِلَيْنَا رِمَاحَنَا يُعَالِجُ غَلَا فِي ذِرَاعِيهِ مُقْبِلَا
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامٍ صِدْقٍ تَعُدُّهَا كَيَوْمِ جَوَائِثِ وَالنِّيَاجِ وَثَيْتَلَا
أَبَى اللَّهِ إِنْ أَمَا يَوْمَ يُقْتَسَمُ الْعَلَى أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ^p وَأَعْطَى وَأَجْرَلَا
وَلَسْتَ بِمُنْطَبِعِ السَّمَاءِ^q وَلَنْ تَرَى لِعِزِّ بَنَاءِ اللَّهِ فَوْقَكَ مَنَقَلَا

^h Naq 145, 7 احتويتها (Naq 327, 3, as our text).

ⁱ شهاب بن جحدر احد بني قيس بن ثعلبة وجد المسامعة 17 Naq 145.

^j These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوُوبَانِ which follows.

^k This line not in Naq.

^l Naq العدل.

^m Naq الريد, with v. l. الريد and الريد.

ⁿ LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir. Naq 146 نَجِيماً (Naq 328, 12 as our text). BATH كَسَمَهُ. ٢٥

^o Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُنْقَلَا for مُنْقَلَا; LA 7, 203, 22 مُنْقَلَا.

^p Our MSS have وَأَوَى. Naq and BATHir as text. Bevan in Naq explains أَيْ أَبِي اللَّهِ as = أَبِي اللَّهِ غَيْرَهُ.

^q Naq وَلَمْ تَجِدْ.

١ أَشْتُ بِلَيْلِي هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا

قال الضبي أشت فرق والشتات التفرق: وأنشدنا^٢ أحمد بن يحيى

وَمُسْتَوْحِشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا كَمَا أَوْحَشَ الْكَمَيْنِ قَدُّ الْأَصَابِعِ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِخَلَّةٍ بِسَهْمِ الْنَايَا أَوْ بِسَهْمِ التَّقَاطِعِ
وَمِنْ وَائِقٍ بِالذَّهْرِ وَالذَّهْرُ مُوَلِّعٌ بِتَجْصِيعِ سَتَى أَوْ بِتَفْرِيقِ جَامِعِ

وقوله بما قد تواتينا اي هذا بذلك هجرها لنا اليوم^٣ [بمواتها] قبل هذا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِي أَقَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا

اي هذا العمى بذلك البصر بدل منه: ومثله قوله

وَبَأَنْتِ وَقَدْ أَرْتِ فِي الْفَوَا دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا مُسْتَطِيرَا
بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضَ الْقَطَا وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

اي هذا التأني وهذا البعد بذلك القرب الذي كان بهذه المواضع *

٢ سَنَلَهُو بِلَيْلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبَةٍ تَضَمَّنَهَا مِنْ رَأْمَتَيْنِ جَمَادُهَا

قال الضبي الجماد الارض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر لصلابتها ومنه قيل للبخيل جماد: اراد أنهم

تزلوا بذلك المكان. ورواها احمد بن عبيد جماد بالكسر. وروى * يَضَمَّنَهَا الرَّمَاتَيْنِ مَقَادُهَا * قال

١٥ الرَّمَاتَانِ موضع وانشد للراعي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرَّمَاتَيْنِ نَعُوجُ صُدُورَ مَهَارَى سَيْرَهُنَّ وَسَيْحُ

٣ لِيَالِي لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى يُرِيدُ الْفُؤَادُ هَجْرَهَا فَيَصَادُهَا

كذا رواها الضبي. ورواها احمد * إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى * وقوله فَيَصَادُهَا اي يصير صيدا

لها. وقال احمد بن عبيد اي تصير صيدا له. قال ويروى: يُرِيدُ الْفُؤَادُ وَحَشَهَا: وقال الوحش النساء: قال احمد

^٢ I. e. Tha'lab. These vv. are in al-Qālī, Amālī, 1, 228: In v. 2 Qālī has لِيخَلَّةٍ (much better) and ٢.

Supplied conjecturally. ^٣ Yak 2, 847, 3. بتأليف وكم وائق 3. in v. 3; إِنَايَا for التَّجْنِي

(المسجد موضع معروف والجماد بالفتح الارض الصلبة. commy) مآ جَمَادُهَا with Bm. بِالرَّمَاتَيْنِ. Mz. قَرَبَةٍ. Bm

وَحَشَهَا عَجَزَ , إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَدْهَمَ (sic) وَالْمَوَى صدر is given thus: LA 4, 249, 20, where

for هَجْرَهَا; see the explanation (from ثَلَب) there given.

اي يَصِرْنَ صَيْدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدْتُ كَذَا وَكَذَا. ^x وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى . صَدْتُكَ أَكْمُوا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمَنْ رَوَى هَجْرَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ❖

٤ فَلَمَّا رَأَيْتِ الدَّارَ قَفْرًا سَأَلْتَهَا فَمَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَا وَرَمَادَهَا

ورواها أحمد بن عبيد: فَمَيَّ عَلِيَّ نُؤْيَا . والنُّؤْيُ الخابِزُ من تُرابِ حَوْلِ الجِباةِ لِيَتَنَعَ السَّبِيلَ أَنْ يَدْخُلَهُ : يقالُ نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتَهُ وَيَا فُلَانُ أَنْ: نُؤْيِكَ وَقَدْ أَنْتَأَى فُلَانٌ نُؤْيًا : قال النابغة * وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الجَلْدِ * . المظلمة الأرض يُحْفَرُ فيها ولم يُحْفَرْ فيها قَبْلَ ذَلِكَ . قوله فَمَيَّ من العِي من قولهم عَمَيْتُ بِجِوَابِ فُلَانٍ . يقول سألنا النُّؤْيَ فلم يُجِبْ وَعَيَّ بِجِوَابِنَا ❖

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلٌ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

يصف الدارَ وَدُرُوسَهَا كما قال لبيد: ^a كَمَا ضَمِنَ الوُحْيُ سِلَامَهَا : والوُحْيُ جمع وَحْيٍ والسِّلامُ الصُّخُورُ : ١٠ وكما قال الشَّخَّاحُ بنُ ضِرَّارِ الثُّعْلَبِيِّ

^b كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بَيْنِيهِ بِشِيَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَنْطَرًا

وقال المرار بن سعيد الفقعبي

^c عَفَّتِ المَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمانِ عَرَفْتُهُ بِالقِرْطُسِ

يعني أَلِكِتَابَ الأَنْفُسِ وهو جمع نَفْسٍ مِثْلَ قِدْحٍ وَأَقْدُحٍ : شَبَّ آثارَ المَنَازِلِ بِالكِتَابِ بَعْدَ ما مَضَى الزَّمانُ ١٥ عليه : عَرَفْتُهُ اي عَرَفْتَ الكِتَابَ وَإِنْ شَبَّتِ الرِّسْمُ : والقِرْطُسُ يعني قِرْطاسًا . وأرادَ غَيْرَ مِثْلِ الأَنْفُسِ بِالقِرْطُسِ اي أَنَّهُ بَيْنُ : وشَبَّ ما سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسِوَادِ المِدادِ] . وأما قولُ عَدِيِّ ابنِ الرَّقاعِ العَمِليِّ

^d تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

فإنَّهُ شَبَّ سِوَادَ القَرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسِوَادِ المِدادِ : وهذا البيتُ يُسْتَحْسَنُ في معناه جِدًّا . وإذا سَوَّدَ المَكَانَ قيلَ

^x For رَوَى we should probably read حَكَى ; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means : « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 صِدْتُمْ « I hunted on their behalf ».

^y Our MSS وَلَمَّا ; all others (including Cairo print) فَلَمَّا .

^z Mu'all. 3.

^a Mu'all. 2.

^b See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

^c LA 8, 55, 6, and 126, 13.

^d BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

قد دُزِمَنَ هذا المكان والدمنُ البَرُّ والسيرقين (ويقال السيرجين) ❖

٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَبِيلَةَ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا

يقال نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْسَكِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَنَكَأَ الْقَرْحَةَ بِهَمْزٍ: قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْقَى الْمَصِيئَاتِ بَعْدَهُ وَكَانَ نَكَأَ الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

❖ يريد أنه من عزه لا يبعد عليه من أرادته وإن كان بعيداً ❖

٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْتَةِ كَالْقَنَا وَهَنْ مَطَايَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا

سموت ارتفعت إلى عدو. والجرد الخيل القصيرة الشعر وطول الشعر هُجْنَةٌ. ويروي: سَمَوْتَ بِجَيْلٍ.

ويروي: سَمَوْتَ بِقَبْ: وهي الخيل الضواير الذكور أقب والأُنثى قبا. قال الشاعر * قُبٌ تَرَى لِمَعَارِهَا

أَخْدُودًا * من قول جرير. والأعنة جمع عنان وهو الذي يصرف به الفارس رأس الفرس إلى ما يريد. وجماعها

١٠ كالتنا في دقتها. والمطايا جمع مطية سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ مَطَاها وهو ظهرها ويقال لأنه يُعْطَى بها في

السير ويُمدَّ^h: قال امرؤ القيس

١ مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى تَكِلَ فُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْحِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

٨ لِيُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتِهَا وَيُسْقَى بِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا

أضغاث جمع ضغث. وهو مثل الحزمة ملء الكف ونحوه: ومنه قول الله جل وعز: ^k وَخَذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا

١٥ فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ [والحشيش ضد الرطب]: قال الاصمعي ما كان يابساً فرش عليه الماء قيل هو رطب

❖ ولم تأمن (with الْحَرَابُ as v. 1.), and (sic) ولم تَمُنَّ; this may be an error for ولم تأمن.

^f Bm ضَمْرٌ (for كَالْقَنَا). V لا يَجِلُّ (and so Mz commy).

^g In Jarir Dīw. 1, 71 the reading is تَرَى جُرْدًا تَرَى.

^h Mz commy. قوله لا يَجِلُّ فِصَادُهَا أي هي أَكْرَمُ من أن يستحلَّ فيها ذلك: وفي هذا تعريض: وكان قوم من: ٢٠ اعداء المدوح يأكلون الفصيد ويقرؤون الضيف منه وهذا أبعد عارا ومخزبة لذلك قال بعضهم يُعَبِّرُ فاعل ذلك فَجَاءَ بِحَيَاتِهِ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةً رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

والشاعر كأنه يعرض بهم وقد صرح ذلك فيما بقي من القصيدة (see our text against v. 19).

ⁱ Dīw. 65, 16 (Ahlw. p. 161).

^j All have يُعَلِّقُ: one is tempted to read يُعَلِّفُ. Mz رُوَاخًا, Bm رَعَاخًا. V. وُسْقَى. Mz, Bm, V مَرَادُهَا. V as our text. ٢٥

^k Qur. 38, 43.

^l These words are supplied from Mz: they are required by what follows.

يَفْتَحُ الرَّاءَ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ: قَالَ وَمِنَ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَكَدُّ الْمَرْأَةِ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابَسًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادَهَا: وَالْخَمْسُ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وُرُودِهَا. وَالْمِشْرُ أَنْ تَرُدَّ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرُدَّهُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وُرُودِهَا: وَإِنَّا يَطُولُ الظُّمُّ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَمَرَادُهَا مِنْ رَادَ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ: امْرَأَةٌ رَوَادٌ إِذَا كَانَتْ خَرَّاجَةً وَلاَجَةً يَكْتُمُ ذَلِكَ مِنْهَا. وَمُرَادٌ مُضَدُّ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمُرَادًا^m ❖

٩ يُطْرَحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرْوَى: تَبَيَّنَ مِنْهُ: فَمَنْ رَفَعَ اراد تَبَيَّنَ وَ[هُوَ] كَمَا قُرِيَ: ° إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: وَتَشَابَهُ: مِنْ نَصَبِ ذَكَرِ الْبَقَرِ وَمَنْ رَفَعَ أَنْثَ الْبَقَرِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ (P تُقْرَأُ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصْبُ الْمَاءِ) °^q ❖

١٠ لَهْنٌ رَذَائَاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ مِّنَ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: * لَهْنٌ رَذَائَاتٌ مِّنَ تَرْيِفٍ وَحَاقِنٍ * وَيُرْوَى: كَالْمِعْزَى. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِنْ تَرْيِفٍ أَي طَرَحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرَفَّهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا. وَمَنْ رَوَى تَفُوقُ أَي تَفُوقُ بِأَنْفُسِهَا مِنَ الْجُهْدِ. وَالْحَاقِنُ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْرِجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ مَعَهَا وَلَدَهَا فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَفَقَّتْهَا. ١٥ فَأَبَانَ كِبَادُهَا أَي ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَي بَطُونُهَا بَعْدَ مُنْتَفِحَةٍ لِأَنَّ قَدِّ بَقِي فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبَدَهَا الْجُهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا. ❖

١١ كَفَاكَ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

الشاعر إنما يصف صبر الحبل التي يصفها على ما يلحقها من التعب في الغزو واجترانها بما يعلق عليها من الحشيش عن الرطب وعلى تأخير الورود حتى تُسقى روادها لخمس بعد عشر: والرواد طالبو الماء وهذا على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه كانه قال: ويسقى خيل الرواد أو الرواد فيها لخمس: ومن أمثالهم لا يكذب الرائد أهله الخ.

^m Mz commy. : منها Bm . تبين V

^o Qur. 2, 65.

^p Evidently an addition by a later hand: Baidāwī has تَشَابَهُ , and mentions the alternative reading in commy.

^q Mz commy. : أراد احسن للنب الذي يلحقهن يبيذن أولادهن في

المنازل وقد كبرت حتى يتبين للنظر إليها ألوانها فيفرق بين الشفر والوراد منها.

^r Mz and Bm كالمعزى .

قال الضبي العتاد العدة ومنه قوله عز وجل: "وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً" والمعنى لم يضررك من عصاك. وروى احمد: ضعافُ الأداةِ ❖

١٢ صُدُّورُهُمْ شِنَاءَةٌ فَفَنَاسَةٌ فَالْحُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ فَتَادُهَا

وروى احمد: * صُدُّورُهُمْ مِنْ شِنَاءَةٍ وَنَفَاسَةٍ * . وروى احمد ايضا: * فَلَا أَنْخَلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الْبَخِ ❖

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرَحٌ مِنَ الْعَكْمِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

العكم شد الأحمال على الإبل. والجالب مأخوذ من الجلبة وهي جلدة تغلج الجرح عند برزبه وجمعها جلب. يقول عدوك من هذا الجنس يعتيلون فلن يضررك ليسوا بملوك ولا فرسان. والأسارى جمع أسير. والصفاد الشد. يقول أثر العمل في أيدي يداتك كآثر الشد في أيدي الأسارى ❖

١٤ قَدْ أَصْفَرَّ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمْ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ النَّبَاتِ أَفْتَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول هم أبرام يألفون مطابخ الناس وتصفّر لحاهم من ذلك الدخان ولا يأكلون الا لحم عثر وهو الذي ليس فيه سم. والإفتاد مصدر افتاد وهو أن يشوى والنفاد بالفتح المطبخ الموضع الذي يشوى فيه وقد قيل ذلك في الخبز ايضا: وقال الخطيب

يَظَلُّ الرُّعَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنِ وَاقِعًا مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمَفَادِي

١٥ يَعْتَسَانِ يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِهِ وَاصِلُ الْعَسِّ الطَّلَبُ يُقَالُ قَدِ امْتَسَّ الرَّاعِي فِي إِبِلِهِ طَلَبَ نَاقَةَ يَجْتَلِبُهَا: وَأَنْشِدُ لِابْنِ أَحْمَرَ

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجِبْهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌ ٧

* Qur. 12, 31.

† Mz, V قِيَادُهَا ٢ . تَغْلِي عَلَيْكَ شِنَاءَةٌ . Mz and V

(والقياد ما يُقَيَّدُ بِهِ الشَّيْءُ . فَهُوَ كَالرُّثَانِ لِمَا يُوَثَّقُ بِهِ : (Mz commy.)

‡ Bm agrees. Mz and V have 2nd hemist. thus : كَمَا لَاحَ مِنْ هُدْبِ الْمَلَأِ جِسَادُهَا : Mz commy. : ٢٠

صفهم بأنهم أبرام لا يدخلون مع القوم في المنبر وأنهم يلزمون المطابخ تطغلا واختلاطاً بالطهاة فاصفرت لحاهم من ذلك الدخان فلا يأكلون من اللحم إلا ما يفرق في ذوي الحاجات ويعتد لهم. وشبهه لكون لحاهم بلون هذب الملاء المصبغة بالجساد وهو الزعفران.

٧ Diw. 7, 34, with مُسِي for يَظَلُّ; also LA 4, 324, 23, with corrupt readings راقعاً and مَفَادِي .

٨ See ante, p. 517, l. 18, where فَحَلَّ for رَاعٍ .

٩ In Mz and V an addl. verse is given here :

لِثَامٌ مُبِينٌ لِلْعَشِيرَةِ عِشْمٌ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ النَّبَاتِ أَفْتَادُهَا Then v. 15.

١٥ " فآبَ إِلَى عُجْرُوفَةَ بِأَهْلِيَّةِ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا

العُجْرُوفَةُ العَجُوزُ. والبِجَادُ النِيسَانُ. وَيُخَلُّ بِالْخِلَالِ ❖

١٦ حُدْنَةُ لَمَّا تَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي بِمِرَّةٍ لَمْ تَمْنَعْ وَفَرَ رُقَادُهَا

١٧ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

• قال الضبي رادَ قَلِقَ: دعا عَلَيْهَا بآنِ ثُبَى بما يُقْلِقُهَا فلا تَسْتَرِّ عَلَى فِرَاشِهَا: وذلك لِأَنَّهَا هَزَّتْ مِنْهُ لَمَّا رَأَتْ عَرَجَهُ ❖

١٨ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعْلِمًا لَهُ أُسْرَةٌ فِي الْمَجْدِ رَأْسِ عِمَادُهَا

لَاحَهُ غَيْرُهُ وَأَشَجَبَ لَوْنُهُ: قال الراجز

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَابْنَةُ عَمِّي لَاحِي الْهُوَاجِرُ

١٠ وقال الآخر

د غَيْرَ يَابْنَةَ الْخَلِيسِ لَوْنِي كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِلَافُ الْجَوْنِ

المُعْلِمُ الجَاعِلُ لِنَفْسِهِ عَلَمًا يُعْرَفُ بِهِ فِي الْحَرْبِ. ولا يفعل ذلك إِلَّا الشُّجَاعُ. والأُسْرَةُ القَوْمُ. والرَاسِي الثَّابِتُ. وعِمَادُ جَمْعُ عَمُودٍ أَي بَيْتُهُ ثَابِتٌ فِي الْكَرَمِ ❖

١٩ فَبَاتَتْ تُعَشِّيهِ الْفَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ يُفَزَعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

١٥ قوله تُعَشِّيهِ الْفَصِيدَ أَي فَصَدَتْ لَهُ جَمَلًا فَاطْمَئَنَتْ دَمَ الْفَصِيدِ: وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فيُعَيَّرُونَ بِهِ: قال الشاعر

^z TA 6, 189, 26.

^a Our MSS, Mz and Bm write 'حُدْنَةُ', which acc. to LA is incorrect. V طَارَ رُقَادُهَا. Mz's commy.: حُدْنَةُ فاعل أب: فيقول لَمَّا رَجَعَتِ الْخَيْلُ بِمِرَّةٍ وهو اسمُ رجلٍ اسْمِيراً فَلَقِيَتْ العَجْرُوفَةَ البَاهِلِيَّةَ وَأَحْسَتْ بِالشَّرِّ فَفَارَقَهَا. النوم والهدو وأخذت تَسْأَلُ عن مِرَّةٍ وتَمَجَّبُ من ظَلَمِهِ وتَقُولُ مَقْصَرَةً بِوِزْرِيَّةٍ أَهَذَا رَيْسُ النَخِ حُدْنَةُ اسْمُهَا وَالحُدْنَةُ الأذُنُ وَالحُدْنَةُ الحَفِيْفَةُ [الأذن]. تَدْعِي تَنْسِبُ إِلَى مِرَّةٍ وَرُقَادُ اسْمُ زَوْجِهَا. V notes: حُدْنَةُ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

^b V جَمْعٌ (sic).

^c Mz فارساً.

^d Qālī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, Addād 36, 3 and 92.

^e Mz and Bm خَوْفٍ.

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَرَقَ التُّدُورِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك أنهم عَوَّدُوهَا ان تَسَدَّ عُنُقُهَا عَلَى التُّدْرِ وَيَشْدُونَ عُنُقَهَا بِحَيْطٍ حَتَّى تَدِرَّ
أُودَاجَهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي تِلْكَ التُّدْرِ ثُمَّ تُدَارُ فَيُفْعَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ
الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: «مَرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَنَزَةَ وَمَعَهُ غُلامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أُسِيرٌ مُشْدُودٌ
فَعَرَفَهُ الْأُسِيرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَانَةَ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَبْحَكَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ شَهَرْتَ أُسْرِي وَلَسْتُ
فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَقْتَدَاهُ مِنْهُمْ بَانِيَةً مِنَ الْإِبِلِ
وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلامَهُ فَقَالَ: اعْجَلْ عَلَيَّ بِالْفِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمُّ
مَنْزِلِهِ (أَي الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا مَحْبُوسًا) فَقَالَتْ أَفْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفْرَةِ فِي لَبَّتِهَا وَقَالَ هَذَا
فَصَدِيغُهُ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا فَرْدِيغُهُ يَجْعَلُ الصَّادَ زَائِيًا) ❖

٢٠ ١٠ وَإِنِّي عَلَى مَا خَيْتُ لِأَظْنِهَا^g
٢١ سَيِّئِي عَيْدًا رَأَيْتُ فِيقُودُهُ^h
٢٢ فَلَوْلَا وَجَاهَا وَالنِّهَابُ الَّتِي حَوَتْⁱ
سَيِّئِي عَيْدًا بَدُوَهَا وَعِيَادُهَا
فِيهِطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا
لَكَنَّ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا

الْوَجِي وَجَعُ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَبْعِي مِنْهُ شَيْءٌ عَرَقَ وَلَا يَغِيْرُهُ يُقَالُ قَدْ وَجِيَ الْفَرَسُ يَرْجِي
وَجِي شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجَرٌ: قَالَ الشَّيْخُ

١٥ لَتَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا غَدَتْ^j تَحَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَرِ الْوَجِي

CXV وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ أَيضًا^k

وهو من بني غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ ❖

١ أَمَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نُحُوسِهِمْ^l كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

^f See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64. ٢٠

^g Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

^h V غَرَادُهَا. ⁱ Bm and V الَّتِي for الَّذِي. ^j Dīw. p. 7, 3, with مَسَتْ for غَدَتْ.

and so LA 8, 297, 1.

^k This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

^l Our MSS and Cairo print كُوزٍ: all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Ḍabbah. ٢٥

٢ ^m إِنْ تَسَأَلُوا الْحَقَّ نَعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ وَالِدِرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

قال الضيُّ قوله مُحَقَّبَةٌ أي تكون الدرع في حَقِيْبَةِ البعير : وكذلك كانت العربُ تفعل بالدرع إذا هَمُّوا بالقتال اسْتَحْرَجُوا الدرع من الحَقَائِبِ فَلَسَوْهَا . وقوله مقروب أي في قرابه يقال قد قَرَبْتُ السَّيْفَ أَدْخَلْتُهُ فِي قِرَابِهِ وهو غَمْدُهُ . يقول إن اردتم الصُّلْحَ أَجْبَأَكُمْ وَالسَّلَاحُ مَسْتُورٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَظْهَرْنَاكُمْ لَكُمْ : وشبهه به قول زهير

ⁿ وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

٣ ^o وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعَمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبٌ

روى احمد : لا نَطْعَمُ الحَنْفَ إِنْ الحَنْفَ مَشْرُوبٌ ^p ❖

٤ ^q فَازْجُرْ جِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

١٠ قال الضيُّ المكروب الشديدُ القتلِ يقال قد كَرَبَ جَبَلُهُ إِذَا شَدَّ قَتْلُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلانُ مَكْرُوبٌ أَي مُتَمَلِّئٌ غَمًّا وكذا الحَبْلُ مُتَمَلِّئٌ قَتْلًا فالبيتُ من هذا : وَأَمَّا مِنَ الدَّلْوِ فَيُقَالُ دَلْوٌ مُكْرَبَةٌ وَقَدْ أُكْرِبَتْ إِذَا ثُبِنَ عَقْدُ الحَبْلِ عَلَى عَرَائِقِهَا . ومعنى البيت إنْتَهَ عَنَّا وَازْجُرْ نَفْسَكَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَنَا وَإِلَّا رَدَدْنَاكَ مُضَيِّقًا عَلَيْكَ مُتَمَوِّعًا مِنْ إِرَادَتِكَ ❖

٥ ^r وَلَا يَكُونَنَّ كَمَجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي عَطْفَانَ عَدَاةِ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

١٥ ورواها احمد * وَلَا يَكُونَنَّ مُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ * . قال الضيُّ عرقوب اسمُ فرسٍ يقول لا يَكُونَنَّ شَوْمٌ هَذَا القرسِ عَلَيْكُمْ كَشَوْمِ دَاحِسٍ عَلَى عَطْفَانَ : يريد الحرب التي كانت بسببِ داحسٍ والقباء ❖

٦ ^s إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذَهْلِ لِمَغْضَبَةٍ تَنْضَبُ لِزُرْعَةٍ إِنْ الْقَبِصَ مَحْسُوبٌ

^m Mz يَسَأَلُوا (sic).

ⁿ Mu'all. 47. (with مُطِيعٌ).

^o V and Cairo print فَإِنْ صُبْرٌ . Mz, Ham الحَنْفَ .

^p See Ham commy. for several explanations of this phrase.

^q LA 2, 207, 22 (with a v. l. in line 25). Lane 2602 a, with بُرْدٌ (as جوابُ الأَمْرِ) ; all others بُرْدٌ .

^r Ham transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours.

Ham, V تَكُونَنَّ . Bm كَمَجْرَى with مَمَّا .

^s Ham, Mz, Bm, V تَدْعُ . Ham, Mz, V الفَضْلَ .

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذُهْلٍ. وروى: إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبٌ. قال الضبي القَبِصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: اي احْتَسِبُ بِعَدَدِي عَلَى عَدَدِكَ: اي انا أكثر منك عددًا ❖

CXVI وقال عبد قيس بن خفاف من بني عمرو بن حنظلة من البراجم

١ "أَجْبِيلُ إِنْ أَبَاكَ كَارَبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيَتَ إِلَى الْعِظَائِمِ فَأَعْجَلِ

٥ وروى احمد عن الجرمازي: إلى المكارم. قال الضبي كَارَبَ اذا قَرَّبَ وَدَنَا وَإِنَاءَهُ قَرْبَانٌ وَكَرْبَانٌ اذا قارب الإمتلاء. ❖

٢ ٧ أَوْصِيكَ إِيْصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طِينِ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُعْقَلِ

قال الضبي الطين الحاذق وكذلك الطَّبُّ ورجلٌ طِينٌ تَبِينٌ اذا كان عاقلاً بصيراً وهي الطبانة والتبانة. يقول انا ناصح لك وبصيرٌ بالدهر وما يريبُ منه ولستُ في غفلةٍ عن ذلك. ❖

٣ ١٠ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَدْرِهِ وَإِذَا حَلَقْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلِ
٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلنُّزْلِ

يقال رجلٌ-لعنةٌ اذا كان يُلعنُ ولعنةٌ اذا كان يلعنُ: ومثله ضحكةٌ وضحكةٌ وهزاةٌ وهزاةٌ. يقول لإضافته عليك واجبة. يقال أضفتُ الرجلَ اذا أترأته وضمته تَرَأْتُ بِهِ وَأَضَافِي أَنْزَلْتَنِي وَضَافِي نَزَلَ بِي: وتقول زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَّيْدُونَ ضَيْفِي وَهِنْدٌ ضَيْفِي وَالْهِنْدَاتُ ضَيْفِي وذلك أنه على حالٍ واحدةٍ قال الله تعالى: ٧ إِنَّ هَؤُلَاءَ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ. وان شئتَ جعلته اسماً فثبته وجمعه وأنثته فقلتُ زيدٌ ضَيْفِي وَالزَّيْدَانُ ضَيْفَايَ وَالزَّيْدُونَ أَضْيَافِي: قال الفرزدق

٢ وَأَضْيَافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنَا قِرَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَاتَّلَفْتُ الْمَنَائِيَّ وَأَتَلَفُوا

† See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥātim of Ṭayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207.

٧ LA ١٠. أَيْبِي. LA, Mz (?), Bm, V كَارِبُ يَوْمِهِ, which is inconsistent with our commy. Cairo print المكارم. LA, Mz كَارِبَ قَوْمُهُ. ❖ طِينِ. ❖

٧ LA ١٠. مُبَارِيًا.

٧ Qur 15, 68.

٢ See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 a has both forms of the v. and a translation. For context see Naq 564. قَرَى has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82.

٥ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيِّتِ لَيْتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
٦ وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا يَرَوُّكَ مِنَ اللَّسَامِ الْعُزْلِ
٧ وَصِلِ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرِ جِبَالَ الْحَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضيبي. والصديق يكون واحداً وجمعاً. والقوارص المثلث. يقال وددت الرجل ووددت
٥ أن [يكون] هذا لي من طريق التميمي والاول من طريق المودة ومُسْتَقْبَلُهَا أَوْدٌ ❖

٨ وَأَتْرُكُ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبت المرأة [على زوجها] إذا ترققت عليه مأخوذ من التبوته وهي الارتفاع وهي نايبة على
زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو
عليهم منبو واحد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه فعل لمجهول ❖

٩ دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلِ ١٠

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يقيم فيها وأنف كمن احتل الضيم وأقام ❖

١٠ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَاتَّبِدْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَأَفْعَلِ

ويروى : * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ سُوءٍ فَاتَّبِدْ * . ويروى : بِأَمْرِ خَيْرٍ فَأَفْعَلِ . قال الضبي هذا مأخوذ

من قول لبيد

١٥ وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صَدَقَ النَّفْسَ يُزْرِي بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّمْيِ وَأَخْزُهَا يَا لِبِرِّ اللَّهِ الْأَجَلِ

^a يُخْبِرُ أَهْلَهُ V.

^b Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص إكلام التبيح. المزل جمع عازل قد اعتزل الناس . See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, post.

^c Omitted by Mz. LA وَأَجْذُدُ (and possibly V originally—corrected now to وَأَحْذَرُ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلِ. ٢٠

^d LA وَأَحْذَرُ , and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. Mz مكان . V تَتَرَلِ .

^e Added conjecturally.

^f LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

^g Mz, Bm, V, LA فَأَعْجَلِ.

^h Dīw. 39, 21-22.

وَأَخْزَاهَا يَعْنِي سُسْهًا يُقَالُ قَدْ خَزَاهُ يَخْزُوهُ: قَالَ الشَّاعِرُ: ^أ وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَخَزُونِي: وَأَخْزَاهُ يُخْزِيهِ خَزَايَةً
مِنَ الْخِزْيِ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِخَزَايَةٍ أَدْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوَابِيهِ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

يَصِفُ الثُّورَ وَالْكَلَابَ يَقُولُ أَدْرَكَتُهُ الْإِسْتِغْيَاءُ. مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ❖

١١ وَإِذَا أَتَيْتَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ فَأَقْرُصْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١٢ وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمِفْضِلِ

١٣ وَإِذَا لَقَيْتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ طِلَاءً أَجْرَبَ مُهْمَلٍ

وَيُرَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ. قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَتَّقُواكَ وَيَتَخَامَرُوكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عَنَتَةَ الْعَنْسِيِّ

^١ لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمِكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامَكُ كَمَا يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَتْرُوكُ حَذَرًا أَنْ يُعْدِيَ غَيْرَهُ:

وَلَا شَيْءٌ أَغْلَظُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ فِيهِ الْعَدْوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ❖

١٤ وَأَسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْعَنَى وَإِذَا تُصِيبَكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ

١٥ وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْأَنَاءِ. وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: ^٥ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ

١٧ ^٦ وَإِذَا لَقَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى غُبْرًا أَكْفَهُمْ بِسَاعٍ مُمِجَلٍ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْفَرْحُ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ يَلْتَمِسُونَ جَدَاكَ وَنَائِلَكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْبَاهِشَ الْمُتَنَاولِ

ⁱ Ante, No. XXXI v. 4 (p. 322).

^١ Bā'iyah, 96.

^k LA المُفْضِلِ. LA فَلَا تُرَى.

^١ Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35).

^m Mz omits. Bm فَتَجَمَّلْ. Lane 460 a, LA and V as text.

ⁿ Mz and V omit.

^٥ Qur 47, 23.

^p LA رَأَيْتَ. Mz مُمِرًا.

يقال بَهَشَ يَبْهَشُ إِذَا تَنَاوَلَ . وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ مُخْرَمًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ : هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ : قَالَ لَا : قَالَ : لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْأَفْعَى وَرَبِّي الْجِدْوُ : وَقَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ فَمَا أَنْسَى خِلَافَ لَفْظِهِ لِلْفُظَيْنَا . وَالْقَاعُ الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْحَرُّ الطَّيْنُ الْوَاسِعُ يُنْسِكُ الْمَاءُ : قَالَ السُّدِّيُّ ابْنَ عَلْسٍ

٥ " وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَظْهَرِ الْقَاعِ

ويروى : نَوَازِيهِ . تَعَاوَرَتِ تَدَاوَلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَأْخُودٌ مِنَ الْعَارِيَّةِ . وَدَوَتْ تَرَكَتْ وَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا : تَقُولُ الْعَرَبُ دَوَى الطَّائِرُ فِي الْأَرْضِ وَدَوَّمَ فِي السَّمَاءِ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

٦ حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ كِبْرٌ وَأَوْشَاءُ نَجَّى نَفْسَهُ الْفَرَبُ

ليس بشيءٍ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ (كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) وَأَسَاءُ فِي قَوْلِهِ دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ : وَأَجَادَ غَيْدُهُ وَقَالَ

٧ تَعْدُو الْمَنِيَا عَلَى أَسَامَةَ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدُومَ فِي السَّجَرِ وَيَشْتَمِي بِرَمِيهَا الْوَعْلُ

١٨ " فَأَعْنَهُمْ وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِصَنْكٍ فَأَنْزِلُ

قال الضَّيِّيُّ قَوْلُهُ وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ أَي أَسْرَعُ إِلَى إِجَابَتِهِمْ . وَالصَّنْكَ الصَّبِيحُ : أَي آسَهُمْ فِي ضَيْقِهِمْ .

وقوله وَأَيِّرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

١٥ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرُ الْأَقْوَامُ مَعْرُومٌ

يقول لو ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْحَيْلِ لَفَعَلْتُ بِعَرَسِي ذَلِكَ . وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسِرُ وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِدَاحِ .

وَأَسْمَاءُ الْقِدَاحِ الْقَدُّ وَالْتِرَامُ وَالضَّرِيبُ وَالْحِلْسُ وَالنَافِيسُ وَالْمَنْسِلُ وَالْمَعْلَى : فَأَمَّا الْقَدُّ فَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ

وَعَلَى صَاحِبِهِ غَرْمٌ سَهْمٌ . إِنْ خَابَ وَالْتِرَامُ لَهُ سَهْمَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ سَهْمَانِ إِنْ خَابَ وَالضَّرِيبُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ

فَازَ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ إِنْ خَابَ وَالْحِلْسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ إِنْ خَابَ وَالنَافِيسُ لَهُ خَمْسَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ

٩ This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢٠ and 2421 c) gives حُدُو and أُفْعُو as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render :

« There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ». Cf. Wright. Gram³ 1, p. 12, footnote. ١٠ Ante, No. XI, v. 10 (p. 95). ١١ Bā'iyah 95 ; see

LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff. ١٢ V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ḥam. Buḥt. p. 149 ; both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmaḥ al-'Abdī. ٢٥

١٣ Bm إِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِصَنْكٍ فَأَنْزِلُ . ١٤ See post, No. CXX, 48.

ويروى: حَوَّنَهُمْ لَحَوَّ الْعَصَا: أَي قَشَرْنَهُمْ كَمَا يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عَنْهَا. وَحَصَّ الْجُرْدَانَ لِأَنَّهَا
وَالنَّمْلَ مِمَّا يُحْرَزُ قُوَّتُهُ وَيَدَّخِرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخِفُ لِلْحُصُومَةِ وَلَا أَقْعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَعْتَابُهُ
إِذَا غَابَ عَنِّي: وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

وَيُحَيِّيَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ^٥ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

٥ وَقَالَ مُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ الْفَأَاهُ وَإِنْ غِيْتُ شَمَّ

وَصَدِيقِي هَهُنَا بِعَنَى أَصْدِقَائِي يُقَالُ هُمُ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ أَمَّا ثَلَاثَتُهُ وَجَمَعْتَهُ
فَقُلْتَ أَصْدِقَائِي ❖

٣ وَلَا سَابِقِي كَأَشِحُّ نَازِحُ بِذَحَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْكَاشِحُ الْمَغْرُضُ عَنْكَ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَلَا يَسْتَقْبِلُكَ يَوْجُهُهُ إِنَّمَا يُؤَلِّكَ كَشِحَهُ
وَأَكْشَحُ الْحَاصِرَةَ وَمَا حَوْلَهَا. وَالذَّحَلُ الْعِدَاوَةُ وَجَمْعُهُ ذُحُولٌ: وَكَذَلِكَ التَّرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ ❖

٤^٥ فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْعِرْضُ مِنَ الرَّجُلِ مَا هُجِيَ أَوْ مُدِحَ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ
وَالْعُيُوبِ لَيْسَ بِهِ دَنْسٌ يُعَيَّرُ بِهِ. وَيُرْوَى: نَقِيًّا: أَي نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ
١٥ الْمَصْقُولُ. وَالنَّائِبَاتُ مَا تَتَوَّبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ ❖

٥ وَوَقَعَ لِسَانٌ كَحَدِّ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَآةِ عَسُولَا

قَالَ الضَّبِّيُّ وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَحَدِّ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيهِ وَنَفَازِهِ. وَالرُّمَحُ
العَسُولُ الْمُضْطَرِبُ لِإِيْنِهِ أَخَذَ مِنْ عَسَلَانَ الذَّنْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

٦^٥ وَسَابِغَةً مِّنْ جِيَادِ الدُّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسِّيفِ فِيهَا صَالِيَا

^٥ Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

^د Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

^٥ Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ. (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

^ف LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

^٥ Bm لَبِيض.

قال الضبي السابعة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصلّة ايضاً وانما أراد أنّها ما ذيّتُ سهلة الحديد: ولو كانت يابسة قطعها السيفُ وإذا قطعها فليس يُسمع لها صليلٌ. واران بالسيف ههنا السيوف كما تقول فلان كثيرُ الدينارِ والدرهمِ. ❖

٧ كماء الغدير زفته الدبورُ يجرُ المدججُ منها فضولاً

٥ قال الضبي اراد أنّ هذه الدرغ في صفتها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّفه الرياحُ. وانما خصّ الدبورَ لأنها شديدةُ المرّ تُكديرُ الماءَ: فقد صَفَّقَتْ هذا الغديرُ لكثرةِ مرّها عليه وإذا هبتْ كدَرَتْه. قال الاصمعيّ الغدير ما غادره السيلُ في مُطَمِّينٍ من الارض مأخوذ من قولك غادرتُ كذا وكذا إذا خَلَفْتَهُ فسُي الغدير غديراً لأنّ السيلَ غادره. وقال ابن الاعرابي سُمِّي الغدير غديراً لأنه يُغديرُ بالناس يكون فيه مرّةً ماءً ولا يكون فيه أخرى فالتعلُّق منه إذ ذاك غَدَرٌ فهو غديرٌ مثل كرمٍ فهو كَرِيمٌ ونَبَلٌ فهو نَبِيلٌ: واحتجَّ ١٠ بقول انكئيت

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبْرٌ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقِبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

CXVIII ⁱ وقال أوُس بن علفاء الهجيمي

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصِّعِقِ الْكِلَابِيَّ ❖

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبِيَّ أَرِيكَ إِلَى أَجَلِي إِلَى ضَلْعِ الرَّجَامِ

١٥ ويروي الرجّام وهما موضعان. ويروي إلى لجّاء ❖

٢ بِكَلِّ مُنْفِقِ الْجُرْدَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامِ

قال الضبي وصف جيشاً عظيماً. وقوله مُنْفِقِ الْجُرْدَانِ اي يُخْرِجُهَا مِنَ النَّاقِيَاءِ وذلك أنّ الجردان تسمع وقع الخيل على الارض فتظنّه السيلَ فتخرجُ هواربٍ منه: وهذا المعنى شبيه بقول امرئ القيس

^h Bm, Ḥam, كَسَنِي. Mz, Ḥam, زَهْتُهُ. Mz, فِيهَا.

ⁱ See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., ٢٠ where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

^j Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has رَوَيْكَ for أَرِيكَ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لَجَّاءٍ and الرَّجَّامِ. V agrees with our text.

^k Yak مُنْفِقِ الْجُرْدَانِ (sic), حَامِ (sic).

١ تَرَى الْفَارَّ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَاجِئًا عَلَى جَدَدِ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ

يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سيلاً. والمجر الجيش العظيم الذي لا يتبين حر كنه إذا سار: وهو مأخوذ من الشاة المجرّة وهي المهزولة الحامل المشقل فمشيها ضعيف وربما سقطت فحملت: قال الراجز يذكر امرأة

٢ تعوي كلاب الحى من عوانها وتحميل المنجر في كسانها

والمنجر التبعّة التي قد أمجرت أي صارت مجرّة. والأسر الشدة ومنه سبي أسير لأنه يشد بالقد: وأنشد للأعشى

٣ وَيَسِدْنِي الشَّهْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيَّدَ الْأَسْرَاتُ الْحِمَارًا

٤ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِينَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامٍ

٥ وَجَدْنَا مَنْ يَفُودُ بَزِيدٍ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامٍ

٦ فَأَجْرٌ بَزِيدٌ مَذْمُومًا أَوْ أَرْعُ عَلَى عَظْبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأجر أي أجر إلى عداوتنا أو اترع أي أقصر عن ذلك على صغر مغلوب الأنف. والعظب ان تؤخذ حديدة أو مروة فيقترب بها الأنف حتى يبدو العظم فذلك العظب يقال علبه يعلبه علباً. أي إنما إقصارك عتاً لعجز لا ليقياً: ومثل هذا المعنى قول الآخر

٧ حَفَرْنَا عَلَى رَغْمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً بِجَنْبِ فُلَيْجٍ وَالْأَسِنَّةِ جُنْحُ

٨ وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَّوْا الرَّبِي رَأَوْا أَنَّ إِفْرَارًا عَلَى الدَّلِّ أَرْوَحُ

ومثل للعرب: إذا لم تغلب فأخلب: يقول إذا لم تقو على عدوك فتؤثر فيه فأخذعه.

¹ Dīw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابٍ مُرَكَّبٍ.

^m LA 7, 3, 13; see *ante*, p. 719, 1. 8 and note.

ⁿ LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12: « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

^o Mz and Yak إلى (for على).

^p Mz text اترع (but commy). Bm and V علب.

^q Lane 782 a gives the proverb as إذا لم تغلب فأخلب, which is apparently wrong.

٦ كَأَنَّكَ عَيْرُ سَالِيَةٍ ضَرُوطٍ
كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ
السائئة المرأة التي تسأل السنن ٥

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوكَ شَيْخًا
تُهَوِّكُ بِالنَّوَاكِي كُلَّ عَامِ
النواكة الحقيق وهي مصدر والأنوك وهو الأخرق^٤ المتساقط في العبي ٥

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ
كَمَزْدَادِ الْقَرَامِ إِلَى الْقَرَامِ

٩ هُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّهِمْ
فَقِيلَا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصَامِ

١٠ وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى
رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ

أم الدماغ الجلد التي تُحيط بالدماغ وتجمعه إذا انخرقت مات الإنسان . وذات الرأس يعني
١٠ الأمة ٥

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَرْتَ عَلَيْهِمْ
شَرَّ نَبْئَةِ الْأَصَابِعِ أُمَّ هَامِ

١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى
غَشِيَّتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ

غشيتها ما فسد منها . وإحرام الطعام يقول من وقع به مثلها يؤمر أن لا يشرب الماء : قال أبو قحطان
الباهلي^٥

^١ Bm and V wrongly عَيْرُ . Bm and Mz كَثِيرُ . شَتَامُ .

^٢ Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمُ . Mz حَوَّكَ . Bm, V حَوَّكَ .

^٣ I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

^٤ Kām فَإِنَّكَ . Bm, V فِي هِجَاءِ .

^٥ Kām هُمْ . For the proverb see Maidāni 1, 642, and Lane 1402 c.

^٦ Kām, Mz, Bm أُمُّ الرَّأْسِ . Kām الشُّوونِ , Naq القِرَاخِ (for الدِّمَاغِ) .

^٧ القَوَامِ . Kām, Mz, Bm إِلَيْهِمْ (Bm with عليهم as v. l.). Kām and Mz (in commy).

Mz commy. mentions a v. l. شَكَتْ فِي بُكَاءٍ = نَشَجَتْ . Mz commy : كَانَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةٌ : عَطِيَّةٌ غَلِيظَةٌ الْقَوَامِ جَوْلَ مَنْظَرُهَا : وَجِلَ الْهَامِ (sic) كَالْأَمِّ لَهَا صَوِيلاً لِكِبْرِيهَا : وَهَذَا مَنْبَهَةٌ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ

الموتى تصير هامة الخ .

فَأَنَّكَ لَوْ عَالَجْتَ رُمْحًا مُمَلَّبًا وَظَلِمْتَ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ
لَأَبَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي جَنْبِ وَإِنِّلِ سَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي عَزَائِمٍ مُحْكَمِ
بِخَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّمِينُ تَمَرَّسَتْ بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَّخَمَّ

المُغَلَّبُ الرُّمْحُ الَّذِي قَدْ شُدَّ بِالْعِلْبَاءِ لِلتَّيْنِ بِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَعِنَ بِهِ الْأَشْرَافُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى انْصَدَعَ فَشُدَّ بِالْعِلْبَاءِ. فَيَقُولُ لَوْ بُلِيَتْ بِهَذَا الرُّمْحُ الَّذِي تُطَعِنُ بِهِ لَظَلِمْتَ أَي عَطِشْتَ حَتَّى يَعْصِبَ رِيْقُكَ أَي يَجِفَّ عَلَى سَفْتِيكَ مِنَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَعْصِبُ الرِّيقُ أَيضًا مِنَ الْخَوْفِ وَالرُّعْبِ وَقَالَ الْآخَرُ

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَضِبِ عَضِبَ الْجُبَابِ بِشِفَاؤِ الزُّوْطِبِ

الجُبَابُ مَا يَعْلُو لَبَنَ الْإِبِلِ مِنَ الزُّبْدِ وَالرُّغْوَةِ وَبِالْبَلْبِ الْإِبِلُ زُبْدٌ إِنَّمَا هِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُوهُ يُقَالُ لَهَا الدَّوَابَّةُ فَإِذَا أَكَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ أَدْوَى. وَالْجُرَيْحُ يُنْعَقُ الْمَاءَ لثَلَا يَنْتَقِضَ جِرَاحُهُ فَيَسُوتُ: وَإِنَّمَا يُنْعَقُ الْمَاءُ إِذَا رُجِيَتْ حَيَاتُهُ وَطُمِعَ فِي بُرْنِهِ. فَيَقُولُ لَوْ بُلِيَتْ بِأَرْمَاحِ وَإِنِّلِ (ووَإِنِّلُ بِن مَعْنَى حَيٍّ مِنْ بَاهِلَةٍ) لِأَبَدْتَ لَكَ الْحَرْبُ مُشْكِلَاتِ الْأُمُورِ الْمُحْكَمَةِ. وَقَوْلُهُ * بِخَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّمِينُ تَمَرَّسَتْ * بِأَعْطَافِهِ : أَي بِخَرْبٍ يَكْثُرُ الْجِرَاحُ فِيهَا فَيُنْعَقُ الْمَاءَ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا يُنْقَاهُ حَتَّى يُهْزَلَ فَيَقْلَقَ خَاتَمَهُ مِنَ الْهَزَالِ فَلَا يَتَّخَمُّ بِهِ. وَقَوْلُهُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الْعَطَشَ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ. يَرِيدُ أَنَّهُ يُخَمِّي الْمَاءَ حَتَّى يُضْمَرَ فَيَقْلَقَ خَاتَمَهُ. وَقَالَ فِيهِ الْمَوْرِجُ وَالسَّدُوسِيُّ لَمْ يَتَّخَمَّ لَمْ يَتَّعَمَّ: يَقُولُ بِخَرْبٍ يَكْثُرُ لَهَا رَأْسُهُ مِنْ شِدَّتِهَا. وَالْعَزَائِمُ تَيَبَّجَانُ الْعَرَبِ وَالسَّنْسُ حَمَامَاتُهَا وَالْبَعَالُ خَلَاخِيئُهَا^١ وَالْحَبِي حِيطَانُهَا : وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ تَخَمَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّمَ ❖

١٤ وَهُمْ أَدْوَأُ إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءِ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ وَبِشَرِّ دَامِ

^z Render : « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wā'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

^a Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faq'asī) : « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

^b الحَبِي pl. of حَبْوَةٌ, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإِحْتِبَاءُ ; the ٢٥ Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain : see Lane 507 c.

° الأَفُوقُ سَهْمٌ ذَهَبُ فُوقَهُ وَالنَّاصِلُ الَّذِي ذَهَبَ نَصْلُهُ. وَالذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّامُ [وَالذَّمَّ] وَاحِدٌ وَقَدْ
ذَمَّمْتُهُ وَذَمَّمْتُهُ وَذَمَّمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَعِدَاءٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلتَّمَرِ بْنِ
سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

° أَلَمْ تَرَ أَنَّآ وَبَنِي عِدَاءِ تَوَارَثْنَا عَنْ الْأَبَاءِ دَاءِ
وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقِ وَأُورِثَتِ الْمَلَأَمَةُ وَالْعَوَاءِ
وَكَنْتُمْ دَاءَ قَوْمِكُمْ وَكُنَّا إِذَا دَاءَتْ صُدُورُكُمْ شِفَاءِ
وَكَنْتُمْ أَرْضَنَا نَنْشِي عَلَيْهَا وَكَانَتْ خَالِدٌ لَكُمْ سَمَاءِ

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشر من هذا إلا أن
الشاعر قال

أَلَسْتَ أَشْرَ النَّاسِ حِينَ تُقِيْتِنِي بِجِلْدِ حُوَارِ جَارِنِ لَمْ يُعْرِنِ

وقال الآخر

فَتَبَّتْ حَرْبًا عَلَيْكَ عَظِيمَةً وَمَا أَخِيرَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِيهَا وَجُنْدُبَا

اراد التمجيب ما أخير عبد القيس فأسقط المنز

١٥ وَحَيِّ جَعْفَرٍ وَالْحَيِّ كَبَابًا وَحَيِّ بَنِي الْوَجِيدِ بِأَلَا سَوَامِ

١٦ فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَابًا فِينَا وَلَا تَقْفُ وَلَا ابْنُ أَبِي عِصَامِ

المعنى أنه يتهمهم بهؤلاء. أي كنت من هؤلاء الذين غدروا بهم فذهب دماؤهم فرغاً وظلفاً. وأنشدني
الطوسي عن ابن الأعرابي لبشر بن أبي خازم

فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَابٍ سَاخِرًا فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ ضَبَابٍ مَسْحَرًا

ضبابه رجل من بني أسد كان جاراً لبني جعفر فقتل في جوارهم فلم يدرك بنو جعفر بثأره فلم يدوا ديتته
٢٠ إلى اهله فقال بشر يهجوهم

° See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفُوقَ نَاصِلِ = « he returned disappointed, re infecta ».

d Accidentally omitted.

e v. 1. in LA 19, 270, 21.

f, f These vv. do not appear to be in the Lexx. For أَخِيرَ and أَشْرَ as verbs of surprise see Lane 829 a.

g Bm كَلْبًا (with كَعْبًا and صَحَّ). Mz الْوَجِيدِ.

٢٥

h Bm تَقْفُ ; V تَقْفُ (Mz ambiguous).

i In this verse جار means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ فَلَمْ يَنْعَمِ مِنَ الْقَوْمِ جَارُهُ^١ وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضِّيَاعَ مُسِيرُهُ

يقول ولا عُتْبَةَ المَجِيرَةَ إذا خاف ضياعه سيره الى قومه فيخرج من جواره: يقول فاذا خرج من جواره ثم قتل كان شر قتله على غيره فسلم له منه عرضه

فَيُصْبِحُ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَغْدُ شَرُّهَا سَنَابِكُ رَجُلَيْهَا وَعَرْضُكَ أَوْفَرُ

اي فيصبح الجار لم يغد شره أطراف قدميه ولم يك ينال عتبة من قتله لوم: يكون كالشقراء يعني فرس لقيط بن زرارة لما قال لها وهو يعضد شغب جبله ويحك شقراء إن تقدمت نجرت وإن تأخرت عقرت ❖

١٧ « وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْمٌ وَلَا سَلْمَاكُمُ صَمِي صَمَامٍ

هذا كما قال امرؤ القيس

١٠ بُدِلْتُ مِنْ وَاثِلٍ وَكِنْدَةَ عَدٍ وَأَنْ وَفَهْمَا صَيِّ ابْنَةَ الْجَبَلِ

هذا مثل يضرب يقال: صي ابنة الجبل مهما نقل نقل: يضرب للرجل الذليل التابع للناس الذي اذا تكلم رجل صدقه واذا قال قولاً اتبعه كما أن الهامة لا تجيبك حتى تصيح فاذا صحت أجابك الصوت: فيقال لها إنما تجيبنا اذا تكلم إنسان: مثل قول الآخر: لولا الوئام هلكت جذام: ولولا الوئام هلك الأنام: ومثله قول الآخر

١٥ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَ

يكون هذا البيت مدحاً من هذا المعنى الذي مضى من سرعة إجابة الصدى إن قال لا قال لا وإن قال نعم قال نعم متصلاً بكلامه ليس بينهما فترة. ويكون دماً شبههم بتأقلمهم عن إجابته بالجال التي لا تتحرك من مواضعها يقول كأني دعوت بدعوتي إياهم الجبال يريد أنهم في تأقلمهم عن إجابته وإبطانهم كالجبال التي لا تتحرك من مواضعها: هذين المعنيين يحتياهما هذا البيت جميعاً ❖

^١ *L. c.* « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

^٢ LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

^٣ ك in Bm, سَلْمَاكُم in V: Mz no vowels. Mz شَيْمٌ (*sic*).

^٤ Diw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

^٥ For صَمِي see LA 15, 238, 3 ff.

^٦ For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidāni (Freyt.) 2, 408.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَدَفْتُمُوهُ بِأَمِّكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْفَلَامِ

١٩ ° الْأَمِنْ مُبْلَغُ الْجَرِي عَنِّي وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي انكلام مصدر كالتمة مكاملة وكلاماً

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ وَعَلْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا أَنْتِقَامِ

٢١ ° أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانَ السَّرْجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

تَمَّتْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال الفضل بن محمد

CXIX^٩ وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس

أحد بني عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يندح الحارث بن جبلة بن ابي شير القسائي : وكان
١٠ أسراً أخاه شاساً فرحل إليه يطلب فيه وقال عبدالله بن محمد بن رستم قال يعقوب بن إسحق السكيت
قال علقمة (والعلقمة عند العرب المرارة ويقال طعام شديد العلقمة اذا كان مرّاً) ابن عبدة (والعبدة
الجأذ والقوة يقال توب ذو عبدة اذا كان قوياً جلدًا) ابن النعمان (وهو فعلان من النعم) ابن قيس (وهو

All the MSS and the Cairo print have الكلام. All read مُبْلَغُ الْجَرِي : but the shortened مُبْلَغُ
الجرى for مُبْلَغُ الْجَرِي is quite a common poetic license.

١٠ قوله اراه مجاميع الوركين في موضع المفعول الثاني لأراه فيشير به الى تجزؤ القوس : Mz explains the v. thus :
وقوله منها يريد من القوس : ومكان السرج اي بدل السرج : وقد شد بالجزام . والمعنى أسره ثم ارتدفه

٩ This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipzig, 1867), and by
Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all
these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11)
13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s ٢٠
v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12,
16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk's β),
30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag 1, 1, p. 194), 12, a new
line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27,
a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, ٢٠
10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's
β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz,
23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدر قست الشيء أقيسه قياساً إذا قدرته (احد بني عبيد بن ربيعة) وهو فعيلة من قولك ^٢ ربعت الحجر إذا حملته (ابن مالك بن زيد مائة) وزيد مصدر زاد الشيء يريد زيدا وزيدا أنشدنا عامر بن عمرو الضبي لذي الإصبع العدواني

« وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجِبُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي »

١٠ وقرأته على احمد بن عبيد فقال * وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * بالفتح والكنسر معاً. قال يعقوب مائة اسم صنم (ابن تميم) وهو فيل من التام (ابن مر) وهو فعل من المرارة (ابن أد) وهو فعل من المودة قليت الواو ألفاً لانضمامها كقول الله عز وجل : ^٤ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ (ابن طايحة) وهو فاعلة من قولك طيحت الشيء إذا أنضجته والطنخ الإنضاج والهاء تدخل في المذكور في المدح والذم . وسني طايحة لأن أباه نددت له إبل فندب أولاده لطلبها وهم ثلثة عامر وعمرو ومخير : فأمر عمراً ان يطلبها فأذركها فسني مدركة . وأما عامر فافتنص أرباباً فأطبخها فسني طايحة . وأما مخير فانتقم في البيت فسني قعة . فلما أبطروا على أمهم لئلي خرجت في أثرهم فلقبها عامر محضناً صيداً قد عالجه فقال لجارية لها يقال لها نائلة ^٥ تفرجني في أثر مولاتك اي أسري . فرجع الشيخ يعني أباه وعمرو قد أدرك الإبل فقالت لئلي ما زلت أخندف في أثركم اي أهزول فسنيت خندف بهذا . وقال عامر ما زلت في طيخ فسني طايحة . وقال عمرو أنا أدركت الإبل فسني مدركة . وقالت نائلة أنا قرفت في أثر مولاتي فقال لها الشيخ فانت قرفاصة ^٦ (ابن إلياس) وهو إفعال من الأليس والأليس الذي لا يبرح مكانه في الحرب شجاعة ونجدة وليس فوق الأليس شجاعة (ابن مضر) وهو فعل من قولك تمصر اللبن إذا حمض (ابن زرار) وهو فاعل من التزر والتزر القليل ويكون فعلاً من قولك تزرت فلاناً إذا ألحمت عليه في المسألة (ابن معد) والمعنى موضع عيب الفارس من جنب الفرس (ابن عدنان) وهو فعلاً من قولك عدن بالمكان إذا أقام به والماون المقيم ^٧ وكان علقمة من صدور الجاهلية وفحولها وكان صديقاً لامرئ القيس فزاره ذات يوم فقال أحدهما لصاحبه ^٨ أينما أشمر فقال هذا انا وقال هذا انا فتلاحياً حتى قال امرؤ القيس : ^٩ انمت ناقتك وفرسك وانا أنعت ناقتي وفرسي : قال : نعم فافعل والحكم ببني وبيتك هذه المرأة من ورائك : يعني امرأة امرئ القيس الطائية .
قال امرؤ القيس

^٢ ربعت الحجر he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

^٣ Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

^٤ Qur. 77, 11.

^٥ This does not agree with the meaning of فرقص given in LA 8, 339.

^٦ See Agh 7, 128, and 21, 173-4 ; also BQut 107 ff.

^x خَلِيلِي مُرَا بِي عَلِيَّ أُمِّ جُنْدَبٍ لِنُقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْعَذْبِ

وقال علقمة * ^y ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ * . فلما فرغا من قصيدتيها عرضا على الطائفة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ ابن عبدة أجودُ من فرسِك. قال لها وكيف: قالت لأنك زجرتَ وحركتَ ساقيكَ وضربتَ وإنه ^z جاهرَ الصيدَ: فقال

^a إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا لَمْ نَقْدُهُ بِجُنَّةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فغضبَ عليها امرؤ القيس فطلَّها. فهذه رواية الرُّسْتَمِيِّ وإملاءُ أبي عكرمة الضَّيِّبِ به. وأما أحمد بن عبيد وغيره من سُيُوخِنَا فَإِنَّهُمْ قَالُوا تَزَوَّجَ امْرُؤُ الْقَيْسِ امْرَأَةً مِنْ طَيِّءٍ وَكَانَ مُفْرَكًا: فلما كان ليلةً ابْتِنَانَهُ بِهَا أَبْغَضَتْهُ فَجَمَلَتْ تَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلٌ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ أَصْبَحَتْ أَصْبَحَتْ: فينظرُ فيرى الليلَ كَهَيْئَتِهِ. فلم يزلْ كذلك حتى أَصْبَحَ: ثُمَّ إِنَّ عُلْقَمَةَ نَزَلَ وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ: وسأقوا الحديث الذي قبله إلا أنهم رَوَوْا ^{١٠} فيه: فقال امرؤ القيس

خَلِيلِي مُرَا بِي عَلِيَّ أُمِّ جُنْدَبٍ لِنُقْضِي حَاجَاتِ الْفُؤَادِ الْعَذْبِ

حتى انتهى الى آخرها: وقال علقمة

ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكْ حَقًّا طُولُ هَذَا التَّجَنُّبِ
لَلَّيْلِ فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً بَيْنِنَا لِيَالِي حَلُّوا بِالتَّسَارِ قَعْرُبِ

^{١٥} فلما فرغا منها عرضاها على الطائفة امرأة امرئ القيس: فقالت فرسُ علقمة أجودُ من فرسِك: قال لها وكيف: قالت لأنك زجرتَ وحركتَ ساقيكَ وضربتَ وإنه جاهرَ الصيدَ: فقال: إذا ما اقتنصنا: البيتَ المُتَقَدِّمَ ذِكْرُهُ. فغضبَ عليها وقال: إِنَّكَ تُبْغِضِينِي فِيمَ أَبْغَضْتِنِي. قالت: إِنَّكَ تُثَقِّلُ الصُّدْرَةَ خَفِيفُ الْعَزَلَةِ سَرِيعُ الْهَرَاقَةِ بَطِيءُ الْإِفَاقَةِ. فلما سَمِعَ ذَلِكَ طَلَّمَهَا به وقال العَدَوِيُّ ^٥ هو عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ نَاسِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ: ويقال لهم رَبِيعَةُ الْجُرُوعِ وَهُمْ رَهْطُ الْعَبَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ. وَلِعُلْقَمَةَ يَقُولُ ^{٢٠} الفرزدق

^d وَالْفَحْلُ عُلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حُلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَشَّلُ

^x Dīw. 4, 1.

^y Dīw. 1, 1. (غير كَلْبِ سَجِينِ).

^z I. e. « was in full view of the quarry ».

^a 'Alq. 1, 29, with 'مُخَانِلُ' for 'نَقْدُهُ'.

^b Ahlw. لِيَالِي لَا تَبْلَى.

^c Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عَبْدَةَ.

^d Naq. No. 39, 52 (p. 200), with لَا يُنْحَلُ (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحماد يرويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواها
المفضل لعلامة ❖

١ طحا بك قلب في الحسان طروبُ بعيد الشباب عصر حان مشيبُ

قال الضبي طحا بك اتسع بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اتسع به
وذهب. وقوله طروب ماخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو ههنا في الحزن : اي
يخف في اللبن : قال جرير

لئن الظمان يوم بركة عاقل
قد هجن ذا حبل فردن حبالا
طرب الفواد لذكرهن وقد مضت
بالليل أجنحة النجوم قالا

اي استخفه الجزع لذكرهن. وقال ابو ذؤيب

١٠ طربت لذكره من غير نوب كما يفتاح موشي قشيب

يريد أنه أخذ لذكره حفة. والتوب الثوب. والموشي الذي قد وشي : والقشيب الجديد : يعني بزمارا . وقال
ذو الرمة

١١ استحدثت الركب من أشياهم خبرا
أم راجع القلب من أطرايه طرب

وقوله عصر حان مشيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب : والعصر ههنا الدهر والدهر والحين والزمان
والحرس واحد. يقال عصر وأعصر في الجميع وعصور والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

١٢ وإن يلبث العصران يوم وليلة
إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وقال الآخر

١٣ وأمطله العصرين حتى يملي
ويرضى ينصف الدين والأنف راغم

وقال احمد طروب الى الحسان. وقال الرستبي عن يعقوب طحا بك طمخ طموحا وطاحا ويقال رجل طامح
٢٠ وطامح اذا كان يمد بصره الى كل شي. يراه ويقال فرس طامح الطرف اذا رمى ببصره الى الشخص
البعيد لجة نفسه : قال ابو ذؤاد

^e Lane 1832 b. v. بالحسان .

^f Dīw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have بركة for بركة, and Dīw. سقم for حبل.

^g LA 2, 272, 24, with أرفت and نقيب .

^h Bā'iyab, v. 3.

LA 6, 252, 8.

^j LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378.

طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ^k

ويقال طحا يطخو طُخُوًا وطحا يطخو طُخُوًا وهو من الواو. قال وقال الاصمعي طحا بك اي اتسع بك
 وذهب كل مذهب قال الله عز وجل: ^١ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها. وقال غيره طحا اي انتشر. وقوله بك اراد بي اي
 طَمَحَ بي قَلْبُ طَرُوبٌ الى الحسان: وقال الجفندي

^m وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِي أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَصَرَ بَعْدَ فَقَالَ بُعِيدَ الشَّبَابِ اراد تقريب الوقت: والتصغير قد يأتي على جهات منها التقريب كقولك فعل
 ذلك قَدِيمَةٌ ذاك وُبُعِيدَ ذاك: وقد يأتي تحقيرًا كقولك نَعَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرِيهَاتٍ وبادَ بنر فلان
 إِلَّا أَهْلُ بُيُوتٍ: وقد يأتي رَحْمَةً وِرَافَةً كقولك إِنَّمَا هُوَ أَحْيِكَ وَبَنِي أُمِّكَ: وقد يأتي التصغير تعظيمًا
 وتنبيلًا كقول الأنصاري: ⁿ أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمُرْجَبُ: والجذُل والجذُلُ عودٌ يُنصَبُ في
 ١٠ الْمَاعِطِينَ تَحْتَهُ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ: يقول فَاذَا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَبِكَلَامِي كَمَا تَسْتَشْفِي الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ إِذَا
 احْتَكَّتْ بِهَذَا الْعُودِ الْمَنْصُوبِ فِي الْمَاعِطِينَ: والعُدَيْقُ تصغير العُدُقِ والعُدُقُ النَّخْلَةُ والعُدُقُ الْكِبَاسَةُ: والمُرْجَبُ
 الْمَعْظَمُ: فيقول النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمَعُوا عَلَيْهَا حِجَارَةً ^o وَيُقِيمُهَا: فيقول
 لِي أَهْلُ بَيْتٍ وَحَفْدَةٌ وَحَسَمٌ يَتَّقُونَ بِأَمْرِي وَيَحْفِدُونِي. وقال لبيد في تعظيم التصغير

^p وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُوبِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

١٥ وَيُرَوَّى بَيْنَهُمْ. فقال دُوبِيَّةٌ فَصَّرَ ثُمَّ قَالَ يَصِفُ شِدَّتَهَا تَصْفَرُ مِنْهَا الْإِنَامِلُ فَذَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَعْظِيمِهَا. وقد يأتي
 تصغيرٌ لَا تَكْبِيرَ لَهُ يُقَالُ هُوَ ذُؤَبِرٌ الْقَوْمِ أَي رَيْسُهُمْ: قال الراجز

^q جَاؤُوا بِرُؤُوزِيهِمْ وَرَجِنًا بِالْأَصَمِّ شَيْخِ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهَمِ

الْبُهَمُ جَمْعُ بُهْمَةٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْحَانِظِ
 الْبُهَمِ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالرُّؤُوزَانِ الرَّيْثَانُ: ومثل ذلك السُّكَيْتُ وَالنُّكَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

^k LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةَ, Amāli 2, 254, 14, as text.

^١ Qur. 91, 6.

٢٠

^m LA 2, 45, 17.

ⁿ See Lane 397 a.

^o So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُهَا, or وَيُقِيمُهَا without و.

^p Dīw. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْنَهُمْ).

^q The MSS have, unmetrically, بِرُؤُوزِيهِمْ, but the com. explains رُؤُوزَانِ. The v. (by al-Aghlab al-Ijli) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited رُؤُوزِ by mistake, for رُؤُوزُ, ^{٢٥} رُؤُوزُ, رُؤُوزِ, and رُؤُوزِ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَأَفُوا رُؤُوزِيهِمْ.

وقوله عَصْرَ حَانَ أَي دَهْرًا سَبْتُ فِيهِ . فيقول طَمَحَ بِي قَلْبِي إِلَى الْحِسَانِ حِينَ ذَهَبَ شَبَابِي وَابْتَدَأْتُ فِي الشَّيْبِ ❖

٢ "يَكْلِفُنِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ"

قال الضبي قوله يكلفني يعني قلبه . وشطَّ بعدَ والشطوط البعد ويقال أشطَّ في سومه إذا رفع فيه . وقد شطَّت داره أي بعدت . وقوله ولَيْهَا أَي عَهْدُهَا : ويقال وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا مِنْ قُرْبٍ وَجَوَارٍ : قال المرقيش يذكر داراً

"ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَائِسُ"

وقال ساعدة بن جوية الهذلي

"هَجَرَتْ عَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعْبُ"

١٠. وَتَشَعْبُ أَيضًا : أَي سَعَلَتْ سُؤَالَ . يقال عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا أَي عَاتَيْتِي وَسَعَلْتَنِي : وَمِثْلُهُ * " وَعَادَكَ أَنْ تُثَلِّقِيهَا الْعَدَاءُ * " أَي صَرَفَكَ أَنْ تُثَلِّقِيهَا الصَّرْفُ : أَرَادَ وَعَدَاكَ فَثَلَّبَ مِنَ الرَّبَاعِيِّ إِلَى الثَّلَاثِيِّ : وَقَدْ قِيلَ عَادَتْ فَأَعَلَتْ كَانَ الْأَصْلُ عَادَوْتُ فَأَنْقَلَبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّاءِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

"إِذَا قَاتَ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ غَرَاءُ وَحَشَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلُ"

١٥. كَانَ أَصْلُهُ غَارَيْتُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ : وَالْحُفْلُ الْمُنْتَلِئَةُ مِنْ قَوْلِكَ صَرَعُ حَافِلُ إِذَا كَانَ مُنْتَلِئًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرْتِ بْنِ جِلْزَةَ

"إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَاءَتِ الْجِنُّ نَ قَابَتِ لِحْصِيهَا الْإِجْلَاءُ"

وَالْحُطُوبُ الْأُمُورُ وَالْأَحْدَاثُ وَاحِدُهَا حَطْبٌ . وَقَالَ الرَّسْتُمِيُّ يَكْلِفُنِي بِعَنِي قَلْبُهُ يُقَالُ كَلِفْتُ الشَّيْءَ أَكْلَفْتُهُ كَلْفَةً وَتَكْلَفْتُهُ تَكْلَافًا إِذَا أَتَيْتَهُ عَلَى مَسَقَّةٍ وَفُلَانٌ مُكَلَّفٌ بِالنِّسَاءِ أَي يَرْكَبُ الْمَسَقَّةَ فِيهِنَّ . وَيُقَالُ شَطَّ فِي السَّوْمِ وَأَشْطَّ وَأَبْعَطَ وَشَحَطَ أَي زَادَ وَأَبْعَدَ وَسَطَّتْ دَارُهُ وَسَطَّنَتْ وَسَحَطَتْ وَتَنَعَّعَتْ وَتَرَحَّتْ وَسَطَّرَتْ . قَالَ وَيُقَالُ وَبِي مَتْرَلِي مَتْرَلَهُ وَوَلِي مَتْرَلِي مَتْرَلَهُ بِعَنِي وَاحِدٌ وَهِيَ لُغَةٌ لِطِيَرِهِ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ

^٢ Kk وَحَالَتْ مَنَاتُ دُونَنَا ، وَيُذَكِّرُنِي سَلَمَى (our text cited as v. 1.).

^{١٥} *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463).

^{١٥} LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَعَّبُ , and so

also Amāli 2, 233, 4. ^{١٥} Zuhair 1, 13, with وَعَادَى , and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA

19, 260, 25, as text. ^{١٥} LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَاصَتْ .

^٢ Mu'all. 68: see *ante*, p. 571, 5, with v. 1. الأَجْلَاءُ .

وَانكسرَ مَا قَبْلَهَا أَلْفًا . وَعَوَادٍ شَوَائِلُ صَوَائِفُ وَعَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا يَعْدُونِي عَدُوًّا وَعُدُوًّا أَي شَعَلَنِي
وَصَرَفَنِي : قَالَ ابْنُ مُثَبِّلٍ

طَافَ الْخِيَالُ بِنَا رَكْبًا يَتَانِينَا ٧
وَدُونَ لَيْلَى عَوَادٍ لَوْ تُعَدِينَا

أَي شَوَائِلُ لَوْ تَشَعَلْنَا . وَالْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا حَطْبٌ . فَيَقُولُ يُكَلِّفُنِي زِيَارَةَ لَيْلَى عَلَى بُعْدِهَا وَالْخَطُوبُ
الشَاغِلَةُ لَنَا عَنْهَا ٨

٣ مُنَعَّمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تَرَارَ رَقِيبُ

يَقُولُ عَلَى بَابِهَا رَقِيبٌ يَنْتَعِ مِنْ زِيَارَتِهَا وَكِلَامِهَا وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ فَيَقُولُ هِيَ مَصُونَةٌ مُخَدَّرَةٌ لَا
تُبْتَدَلُ لِخِدْمَةٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ رَقِيبٌ أَي أَنَّهَا مَلِكَةٌ مُحَبَّبَةٌ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا : وَلَا تُحْفَظُ خَوْفَ رَيْبَةٍ وَلَكِنْ حِفْظُ
صِيَانَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا تُحْفَظُ مِنَ الرَّيْبَةِ فَقَدْ عَابَهَا : وَالْعَرَبُ تَقُولُ هِيَ الْحِصْنُ مِنْ أَنْ تُرَامَ وَهَذَا مِنْهُ :
١٠ وَانْشَدَنِي لِلرَّرَارِ

يَكْفِي حَدَائِقَهَا عَفَافُ جُيُوبِهَا ٩
رَقَبَ الْعُيُونِ وَرِعِيَةَ الْبَغِيَارِ

وَانْشَدَنِي لِأَبِي النَّجْمِ * بَلَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ * أَي لَمْ تُحْفَظْ لِعَفَافِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ مِنْ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا .
وَانْشَدَنِي لِأَخْرَ

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا حِثَّتْهَا ١٠
لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلْمًا

٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُنْفَسِ سِرَّهُ ١٥
وَتُرْضِي إِيَابَ الْبَعْلِ حِينَ يُؤُوبُ

قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ إِذَا غَابَ بَعْلُهَا لَمْ تُنْفَسِ سِرَّهُ وَالسِّرُّ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَارُ الْمَصْدَرُ . وَبَعْلُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ .
وَالْإِيَابُ الرُّجُوعُ وَقَدْ آبَ يُؤُوبُ أَوْبًا . وَإِرْضَاؤُهَا إِيَافُهَا . لَا تُحَدِّثُ بَعْدَهُ مَكْرُوهًا وَلَا يُتَحَدَّثُ عَنْهَا
بِفَاحِشَةٍ . وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَقَالُ غَابَ الرَّجُلُ غَيْبَةً وَغَابَتِ الشَّمْسُ غَيْبُوتَةً وَغَيْبَةً وَالغَيْبُ الْبَطْنُ مِنْ

٧ Jamharah p. 160.

٨ Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) . طَلَاغًا .

٩ Render : « Her innocency of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector » .

١٠ See ante, p. 213, 12, and Agh 6, 45, bottom ; poet Waddāh of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below :

وَمَا الْقَلْبُ أَمَّا حَاضِنٌ (sic) رَبَّيَّةٌ ٢٥
يُخَطُّ لَهَا مِنْ تَرْمَدٍ قَلْبٌ
(for حَاضِنٌ we should probably read حَاضِنٌ) . Ahlw. وَتُرْضَى .

الارض يُعَيِّبُ عَنْكَ الشَّيْءَ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ. قَالَ وَيُقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ. فَيَقُولُ إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ تُدْعِ سِرَّهُ وَلَمْ تُفْشِ إِلَى أَحَدٍ وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ مَا أَحَبَّ: وَقَالَ الْآخَرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحَيِّ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أُخْنِكْ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا^d

٥. وَقَالَ أَحْمَدُ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُفْشِ سِرَّهُ أَي لَمْ تَطْهَرْ هِيَ لِأَحَدٍ وَلَمْ تَقْعْ عَلَيْهَا عَيْنٌ هِيَ نَفْسُهَا سِرَّهُ. وَالْإِيَابُ الرَّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ: ^e إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ

^f لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْأَفَاقِ حَتَّى رَضَيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

أَي أَنْ أَرْجِعَ سَالِمًا إِنْ لَمْ أَفِذْ خَيْرًا ٥

٥ ^g فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَّتْكَ رَوَايَا الْمُزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠. قَالَ الضَّبِّي الْمَغَمَّرُ^h وَالسُّغَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ يُقَالُ رَجُلٌ غُمِرُ بَيْنَ الْعَمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَنْحَارٍ وَمَا هِيَ غَمْرٌ بَيْنَ الْعُمُورَةِ: قَالَ الْأَعَشَى

ⁱ وَلَقَدْ سُبَّتِ الْخُرُوبُ فَمَا غُـ سَبَرْتِ فِيهَا إِذْ قَلَصْتَ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تُوجَدْ غَيْرًا: وَمَعْنَى عَنْ هَهُنَا مَعْنَى بَعْدَ. وَالْمُزْنُ سَحَابٌ أَبْيَضٌ يَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهُوَ أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ مُزْنَةٌ. وَرَوَايَا الْمُزْنِ مَا حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّوَايَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ. وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: ١٥. وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَى عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَاوِيَةٌ: وَالرَّوَايَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يُقَالُ رَوَيْتَ عَلَيْهَا أَرْوِي رِيَةً إِذَا اسْتَقْبَيْتَ عَلَيْهَا: وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّوَايَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ

^j لَتَمَشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخَفْلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

^d Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَابَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

^e Qur. 88, 25.

^f Imra'al Qais, *Dīw.* 5, 9 (Ahlw. p. 120).

^g Bm غَوَادِي Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

^h The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, غَمْرٌ, غَمَرٌ, غَمِرٌ, غَمَرٌ.

ⁱ A'shā, *Mā bukā'u*, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

^j LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رَدَّةٌ), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستي قال يعقوب المَعْمَرُ الذي قد عَمَّرَتْهُ الرِّجَالُ أَي قَهَرَتْهُ فَلَاحِرٌ عنده: وَالغَمْرُ الذي لم يُجَرَّبِ
الأمور وَالغَمْرُ القَدْحُ الصَّغِيرُ وَالغَمْرُ الحِثْدُ وَالتَّغْمِيرُ شُرْبُ دُونَ الرِّيِّ. فيقول لا تَعْدِلِي بي مُغَمَّرًا مِنَ الرِّجَالِ
وَلَا تَجْعَلِيه لي عِدْلًا أَي مِثْلًا. ودعا لها يالسُّفِيًّا فقال سَعْتِكِ رَوَايا المُرْنِ: قال واصل الراوية البعير الذي يُسْتَقَى
عليه الماء وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ: وَالرَّوَايَةُ حَامِلُ العِلْمِ. وقال عبدالله بن محمد البَصْرِيُّ التَّوَزِّي الرَّوَايَةُ البعير بين
الْبَعِيرَيْنِ: وَيُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ: قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتَ جَارَ بَنِي كَلَيْبِ فَلَا تَمْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا
فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ لِهَامَاتٍ وَأَكْبَادٍ حَرَارًا

وقال ابو عبيدة صَابَ المُرْنُ يَصُوبُ صَوْبًا إِذَا تَدَلَّى وَيُقَالُ صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ: وَيُقَالُ أَصَابَ كَذَا
وَكَذَا إِذَا أَرَادَهُ: قال الله عز وجل: «أَرْخَأْ حَيْثُ أَصَابَ»: أَي حَيْثُ أَرَادَ. وتقول العرب: ^m أَصَابَ الصَّوَابَ
١٠ فَأَخْضَأَ الحِجَابَ: أَي أَرَادَ الصَّوَابَ: وَيُقَالُ تَصُوبُ مِنَ الصَّوْبِ وَهُوَ المَطَرُ: أَرَادَ سَقَاكَ اللهُ المَطَرَ: وَيُقَالُ تَصُوبُ
تَقْصِدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

ⁿ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَجَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبٌ

يُقَالُ صَابَ وَأَصَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا قَالَ أَبُو عبيدة صَابَ ههنا بِمَعْنَى أَصَابَ وَقَالَ * طَنَّ طَيْنَ الطَّنْتِ صَابَ
الحَجْرًا * . وكان الاصمعي يقول صَابَ قَصَدَ وَأَصَابَ مِنَ الإِصَابَةِ * .

١٥ ٦ ^p سَقَاكَ يَمَانِ ذُو حَيِّ وَعَارِضُ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ العَيْشِيِّ جَنُوبُ

يُقَالُ سَقَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا نَاولَهُ مَا يَشْرَبُ بِيَدِهِ فَهُوَ سَاقٍ وَالمَفْعُولُ بِهِ مَسْقِيٌّ: وَأَسْقَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ
تَمَنَّ مَا يَشْرَبُهُ أَوْ جَعَلَ لَهُ شَرِبًا لِأَرْضِهِ أَوْ دَلَّهُ عَلَى مَوْضِعِ ماءٍ: وَمَا كَانَ مِنَ السَّحَابِ فَهُوَ بِأَلْفٍ قَالَ اللهُ
تعالى: ^q فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فَهَذَا هُوَ الأَفْصَحُ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ: وَرُبَّمَا جَاءَ فِي السَّحَابِ

^k Our MSS apparently حَامَاتٍ, which does not seem to make sense; حَرَارًا stands for حَرَارَى, one of the plurals of حَرَانٌ. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmāhs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhtal's *Dīw*. ¹ Qur. 38, 35.

^m See Lane 1740 c. (*Ante*, p. 641, 7.)

ⁿ See *post*, v. 32.

^o I. e. «Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone».

^p V عَارِضٌ, Bm عَارِضٌ, Kk no vowel, Mz, Ahlw. عَارِضٍ. Kk لَهُ حَبُّ لَهُ.

^q Qur. 15, 22.

باللغتين جميعاً: قال لبيد

^r سقى قومي بني مجد وأسقى نُميرًا والقبايل من هلال

وقوله يمان يريد سحاباً ارتفع من شق اليمن واليماني لا يخلف فتسبه الى اليمن كما قالوا الركن اليماني فسب الى اليمن لأنه يمان يليها: ومنه قول النافعة وهو^q يهجو يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس
^t وكنت أمينة لو لم تحنه ولكن لا أمانة لليماني

الحبي القريب من الارض من السحاب يقال قد حبا الشيء اذا قرب ودنا وحبا الرجل اذا استدار وحبا الرجل اذا اعترض يحبوا^u: قال الحارث بن جيرة

^u قلت لعنرو حين أبصرته وقد حبا من دونها عالج

^v لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج

١٠ وعالج رمل اي حبا هذا الرمل من دون هذه الإبل. وقوله جرح العشي حين تجرح الشمس اي تدنو من الغيب وجرح السفينة منه اي دنوها من الارض. والعارض السحاب اي سقائك عارض. قال الاصمعي
 انما خص العشي لأن مطر العشي أحمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار. وانما خص الجنوب لأنها تؤلف السحاب وتنزيره ويكون بها المطر والحياة والحضب: قال حميد بن ثور

^x فلا يبعد الله السباب وقولنا إذا ما صبونا صبوة سننوب

ليالي إذ سنع القواني وطرفها إلى وإذ ريحي لهن جنوب

١٥ اي أقع عندهن موقع الجنوب عند الناس: والعرب تحب الجنوب وتبغض الشمال لأن الجنوب تجيء بالقيم والمطر والشمال تفرق الغيم وتجيء بالبرد. قال الرستمي قال يعقوب يعني سحاباً نشأ من نحو اليمن: ويقال رجل يمان وامرأة يمانية وربما قالوا ياني. وحبه انتصاب بعضه على بعض وارتصاه وقد حبا السحاب اذا أشرف والحايي المشرف وحبي في معنى مفعول به كقولهم رجل قتل ومقتول وسبي حياً لأن الريح أحبت^z ٢٠ وقاربت بعضه الى بعض: وقد يكون حبي في معنى فاعل كقولهم عالم وعلم. والعارض من السحاب يعترض

^r Diw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

^q See ante, No. CXVIII, heading.

^t Nāb. Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

^u See App. No. I, vv. 1-2.

^v Amāli 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

^x See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأفق وبه بالعارض. ولا يكون الرواح إلا بالعشي يقال رُحْتُ رَوَاحًا وَرَوَّحْتُ رَرَوَّاحًا. وَيُجْنَعُ الْعَشِيَّ
حين مالت الشمس للغروب. وأنكر أحمد أن الريح أحبته. وقد خص الجنوب لأنهار ريح كينة قريب بعضها
من بعض: قال ولو كان حبي ههنا فاعلًا كان جائزًا *

٧ وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبَّيَّةٌ يُحْطُّ لَهَا مِنْ تَرْمَدَاءَ قَلِيبٌ

ويروى * وَمَا الْقَلْبُ أُمَّ مَا ذِكْرُهُ رَبَّيَّةٌ * والمعنى وما القلبُ وذكرُهُ مَنْ هو هكذا كقولك ما أنتَ
وهذا. وقوله رَبَّيَّةٌ قال ابو عبيدة الربانُ من بني تميم أربعة أحياء: رَبَّيَّةٌ بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو
ربيعَةُ الجُوعِ وهم رَهْطُ علقمة: وربيعَةُ بن مالك بن حنظلة: وربيعَةُ بن حنظلة ومنهم المُغِيرَةُ وَصَخْرُ ابنا
حَبْنَاءَ ومنهم يرداسُ ابو بلالِ الحُرُورِيِّ وابو حُرَائَةَ الشاعر: وربيعَةُ بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويُدْعَوْنَ^١ الحُباق وهو نَبْرٌ يَغْضَبُونَ منه. وتُرمَداءُ قَرْيَةٌ بالوشم وهي جِيذَةٌ وإليها تَنْتَهِي أوديتُهُ جميعاً.
١٠ وقوله يُحْطُّ لَهَا أَي يُخْفَرُ لَهَا أَي مَشْرَبُهَا ذاك. ومعناه أَنها تُحَلُّ بارضٍ غيرِ أَرْضِكَ: وَالْحَطُّ الشَّقُّ ومنه
قول النابغة

^١ أَنَسَيْتَ يَوْمَ عَكَاظٍ حِينَ لَمَّيْتَنِي تَحْتَ الْعُبَارِ قَمَا حَطَّطْتَ عُبَارِي

أَي مَا شَقَّقْتَهُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ: ومنه قول مالك بن الرِّيبِ

^٢ وَحَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِي

١٥ أَي سُمًّا. والقليب يدكر ويؤنث يقال قليب وأقلبة. والكثيرة القلب: قال الاصمعي القليب يُدْكَرُ وكذلك
الطَوِيُّ والجَفْرُ. ويكون أيضاً المعنى ان تكون كأنها لا تَبْرَحُ مِنْ تَرْمَدَاءَ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ بِهِ فَأَرَادَ بِالْقَلِيبِ
القَبْرَ. ويروى وَمَا الْقَلْبُ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا. قال احمد المعنى قد بَعُدَتْ عَنْكَ فَمَا ذِكْرُكَ إِياها وَأَنْتَ لَا تَصِلُ إِليها.
وقال يُحْطُّ لَهَا أَي يُجْعَلُ فِي حُطَّتِهَا أَي حَصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَي هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كما يقال
يُجَازُ لَكَ فِي نَاحِيَّتِكَ مَاءٌ تَشْرَبُهُ. وقال الرستمي رَبَّيَّةٌ يَعْنِي امْرَأَةً مِنْ رَبَّيَّةِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ رَبَّيَّةُ الْجُوعِ
٢٠ وَالرَّبَّانِيُّ ثَلَاثُ رَبَّانِيٍّ أَي قَبَائِلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ *^٣ وَإِذَا الرَّبَّانِيُّ بِالْقُرُومِ تَحَاطَرَتْ * . قال وَيُحْطُّ لَهَا مِنْ
تَرْمَدَاءَ قَلِيبٌ أَي مِنْ مَتْرَهِهَا وَسُرْبِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قال وقال الاصمعي أيضاً يُحْطُّ يُشَقُّ يُقَالُ حَطَّطْتُ

^٢ For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm إِلا ذِكْرُهَا. Bm

١٥. V رَبَّيَّةٌ. V وَمَا أَنْتَ. V رَبَّيَّةٌ.

^١ الحُباق *crepilis ventris*. BDuraid 154, 17 vocalizes الحُباق.

^٢ Diw. 10, 3 (Ahlw. p. 13) with العجاج, and شَقَّقْتُ.

^٣ Jamh. p. 144, l. 8.

^٤ Naq 186, 17.

الْبَيْتَ وَالْقَبْرَ إِذَا سَمَعْتَهُمَا فَحَفَرْتَهُمَا: وانشد بَيْتَ مالِكِ بنِ الرِّيبِ وَقَدْ مَرَّ: وَمَعْنَاهُ وَسُقَّا لِي قَبْرًا وَثَرْمَدًا. مَكَانٌ. وَعَنَى بِالْقَلْبِ هَهُنَا قَبْرًا وَاصِلَ الْقَلْبِ الْبَيْتُ. فيقول هذا المكان لا تَبْرَحْ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ فِيهِ فَعَبْرُهَا قَلْبُهَا ❖

٨ ^d فَإِنْ تَسَأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ

٥ قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب بالنساء اي عَنِ النِّسَاءِ يقال سَأَلْتُ بِفُلَانٍ اي عَنِ فُلَانٍ: قال الجَعْدِيُّ

^e سَأَلْتَنِي بِأَنَاسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ

ويروى هَلَكُوا. وَطَيِّبٌ وَطَبٌ حَازِقٌ يقال فعل طَبُّ إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالضَّرْبِ وَرَجُلٌ طَبٌّ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ: ^f أَفْعَلٌ فِي حَاجَتِي فَعَلٌ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ: اي فعل حَازِقٌ مُجِيبٌ: وَالطَّبُّ الْجُنُونُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَطْبُوبٌ. وَلَمْ يَقُلِ الضِّيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا ❖

٩ ^g إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنٍ نَصِيبٌ ١٠

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

^h أَرَاهُنَّ لَا يُجِيبُنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مِنْ رَأْيَيْنِ الشَّيْبِ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ ⁱ يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ وَشَرِخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

ثَرَاءُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ يُقَالُ ثَرَا الْمَالُ يَثْرُو ثَرْوَةً إِذَا كَثُرَ وَأَثْرَى [صَاحِبُهُ] يَثْرِي إِثْرًا وَيُقَالُ ثَرَا الْقَوْمُ ١٥ يَثْرُونَ ثَرْوَةً إِذَا كَثُرُوا. وَشَرِخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَالشَّرِخُ نِتَاجُ كُلِّ زَمَنٍ ثُمَّ نِتَاجُ زَمَنٍ شَرِخٌ آخَرُ وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْ نِتَاجٍ أَوْ أَوْلَادٍ نَاسٍ شَرِخٌ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِفِرْقَتِي الْفُوقِ شَرِخَانٍ وَحَرْفَا الرَّحْلِ شَرِخَانٍ: وَشَرِخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ اي وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ هُمْ شَرِخُ الشَّبَابِ: يَقُولُ شَرِخُ الشَّبَابِ عَجِيبٌ لِلنِّسَاءِ: قال الفَرَزْدَقُ

^j رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُوَدَّرَاتٍ وَشَرِخُ لِيَّيْ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

^d LA 20, 328, 9, and Lane 142 c. Kk تسأليني. Kk, V 2 خبيرٌ بأذواء. Mz, Bm عليمٌ. ٢٠

^e LA 2, 45, 16. ^f Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 c.

^g Kk في وَدَّهِنٍ أَوْ شَابَ رَأْسُهُ. Kk, Mz, Bm, V إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ أَوْ شَابَ رَأْسُهُ.

^h Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

ⁱ Mz عهدهن. LA 18, 119, 5.

^j Antl, p. 697, 14, and note (Mz quotes). ٢٥

ويقال هذا شرحي وأنا شرحه اي تربي ولدي ولد في السنة التي ولدت فيها: هذا قول الضبي. وقال الرستمي
قال يعقوب ثاء المال كثرته وناؤه ويقال ثرا بنو فلان بني فلان اذا كثرهم اي صاروا أكثر منهم:
والثري الندى مقصور وثري المكان يثري ترى: ثر هذا المكان اي نديه: وقال جرير

^k فَلَا تُوسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرٌ

• وشرح الشباب أوله وانشد

^l إِنَّ شَرِيحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

وشرح الرجل نسله وولده ❖

١١ ^m فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبٌ

قال الضبي الجسرة الناقة السبطة قال ابن أحر * موضع رحلها جسر * وقال الآخر * ديار
١٠ خور جسرة المحدم * وقوله كهمك اي كما يهتك أن يكون. وقوله فيها اي فيها قوة على الخب
بالردف. قال الرستمي قال يعقوب سل الهم اي انسه وآله عنه. والجسرة الناقة الطويلة وانشد بيت
ابن أحر وقد مر: ويقال هي الجسور. كهمك كإرادتك وما شئت. الخيب مصدر حبت تحب خيباً
وخيباً ^p ❖

١٢ ^q إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَتُ نَاقِيَتِي لِكَلِّكَلِيهَا وَالْقَصْرِيِّينَ وَجِيبٌ

١٥ قال الضبي ويرى إلى الحارث الحراب اي الذي يخرب أعداءه. قال كانوا أربعة الحارث الجفني والحارث
الأعرج والحارث الأكبر والحارث الأصغر فدح بعضهم. قال ابن الكلبي. ولد الحارث بن عوف بن عمرو

^k LA 18,121, 5; Lane 336 b; Diw. of Jarir 1, 126, 14.

^l Diw. of Hassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

^m Kk omits. Mz بالرِّدَافِ خَيْبٌ.

ⁿ See LA 5, 206, 21, where v. (هَوَّجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ) is attributed to Ibn Muqbil.

^o See LA 5, 207, 3.

^p After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَسَى بَرَبَانَا كَأَنَّ عِيُونَنَا قَوَارِيرٌ فِي أَدْهَانِيْنَ نُضُوبٌ

Mz commy.: اي إبل تملو ياضها حمره وقد أنضيت وأتعبت فنارت عيونها حتى صارت في دخولها في الفنا كأنها
قوارير في أكثر من ادانها (sic): يقال نضب الماء نضوباً اذا قل.

^q Mz نُدُوبٌ بِكَلِّكَلِيهَا.

ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو ابا سير وولد ابو سير الحارث الأعرج هذا نسبُه. ويقال إنه جفني وليس بجفني ولكن أمه من بني جفنة. قال الاصمعي الضريان هما ضلعاً الخلف الضلعان الصغريان المستوران في آخر الأضلاع: ويقال هما من جوانح الصدر وهي أضلاعه الصغار. والوجيب اضطرابٌ وحققان من شدة السير^١ ❖

١٣ ^٨ وَتَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبٍ ضُلُوعِيهَا وَحَارِكُهَا تَهَجَّرُ فَدُوُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول ركوبنا إياها في الهاجرة وإعمالنا إياها أفنى ركيب ضاوعها: وهو ما ركب ضاوعها من الشحم واللحم وهو فيل في معنى فاعل. والحارك ملتقى الكتفين في مقدم السنام. ويروى: حارها: وهو ما تحجر من الشحم فيها. والدووب الإلحاح في السير يقال ما زال ذلك دأبه قال الله جل وعز: قال تزرعون سنين دأباً: وقال امرؤ القيس

١٠ "كذأبك من أم الخويرث قبلها وجارتها أم الرباب بمأسل

اي كعادتك: وكذلك الدين والدين. وقال الضبي ركيب ضاوعها سنامها ❖

١٤ ^٧ وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَيْصَ شُبُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب تُصبح يعني الناقة بعد ان سارت ليلتها: وكأنها بقره من نشاطها. والسرى سير الليل يقال سرى وأسرى وقد جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت

١٥ ^٩ حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْجَدْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

والمولعة البقره في قوايينها توليع اي نقط سود وكذلك البقر كلها: قال رؤبه

^٧ فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيعُ الْبَهَقِ

^١ After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَّبِعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِي كَأَنَّ سُبُوبُ

٢٠ قال ابو عبيدة الظل ما نسخته الشمس والغيء ما نسخ الشمس. اي تتبع كل شجرة تستظل بها. السبوب. Bm adds ذلك بعد ذلك. شقاق الكنان والظل من الغداة الى الزوال والغيء بعد ذلك.

^٨ Mz, Bm وَدُوُوبُ.

^٩ Qur. 12, 47.

^{١٠} Mu all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَةً مِنَ الْأَجْنِحَاتِ مَعًا وَصَيْبُ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَاءً for the first words.

^٧ V وَيُصْبِحُ.

^٩ LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Dīw. of Ḥassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيَّ.

^٧ Dīw. 40, 21-22.

والقائض والقَيْبِصُ الصائد والقَيْبِصُ والقَنْصُ الصَيْدُ. والشُّبُوبُ والمِشْبُ والشَّبَبُ المِسْنُ من البَقَرِ والشَّيْرَانِ.
وقال الضَّبِّي غِبَّ السُّرَى بعد السرى أرادَ أَنَّ السُّرَى لا يُسْكِلُهَا. والمَوْلَعَةُ التي فيها ألوانٌ مُخْتَلِفَةٌ يعني بَقَرَةَ
وَحَشٍ: وقال آخَرُ

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلْقَاءَ تَحِيبي فُلُوهَا شَمِيطُ الذَّنَائِي ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَّعٍ

٥ والشُّبُوبُ الشَّابَّةُ قال قال الاصمعيّ الشُّبُوبُ من البَقَرِ بِمِثْلِ القَارِحِ من الحَافِرِ والصَالِغِ من الظِّلْفِ والبَازِلِ
من الحُفِّ وهو انْتِهَاءُ السِّنِّ ❖

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَارَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

تَعَفَّقَ تَعَفَّقًا يَعْنِي اسْتَدَارَ يَعْنِي اسْتَدَارَ لَهَا الفُنَاصُ. وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَغَلَبَتْ. وَالكَلِيبُ جَمْعُ كَلْبٍ. قال الرستمي
قال يعقوب ويروي: فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ. وقال التَّعَفَّقُ اللُّوْأُ وَالإِسْتِئَارُ يقال تَعَفَّقُوا بِالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْتَرُوا: التَّعَفَّقُ
١٠ للرجال. ويروي: تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ يَعْنِي البَقَرَةُ أَي تَلُوذُ بِالْأَرْضِ وَتُطِيفُ بِهِ. ويقال عَفَّقَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ.
والارطى شَجَرٌ: يقال سَقَاهُ مَارُوطٌ إِذَا دُبِغَ بَرَقِ الأَرْضِ وَجِلَانِهِ. وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَفَاتَتْ ويقال بَدَّه
يُنْذِرُهُ بَدًّا إِذَا غَلَبَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالكَلِيبُ جَمَاعَةُ الكِلَابِ مِثْلُ عَبْدٍ وَعَبِيدٍ: ويقال رَجُلٌ كَلَّابٌ صَاحِبُ
كِلابٍ ❖

١٦ لَيْبِلِغِي دَارَ أَمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قُرُوبُ

١٥ النَائِي البعيد والنَائِي البُعدُ وَقَدْ انْتَأَى إِذَا بَعُدَ. وَالنَّدَى السَّخَاءُ وَفُلَانٌ يَنْتَدِي عَلَى أَصْحَابِهِ ❖

١٧ إِلَيْكَ أَيْتَ اللَّعْنِ كَانَ وَجِيفَهَا بِمُسْتَبْهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبُ

هذه تَحِيَّةٌ لِمَلُوكِ لَحْمٍ وَجُدَامٍ وَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِي مِنَ الأَفْعَالِ مَا تُعَانُ عَلَيْهِ: وَأَمَّا مَلُوكِ عَسَانَ
فَكَانَ تَحِيَّةً لَهُمْ يَا خَيْرَ الفِتْيَانِ. وَقَدْ هَبَّتْ الشَّيْءُ فَأَنَا هَائِبٌ وَالشَّيْءُ مَهِيْبٌ مِثْلُ كِلْتِ الطَّعَامِ فَأَنَا كَائِلٌ
وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ. وَالجِيفُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ❖

٢٠ ١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرَقْدَانِ وَلَاجِبُ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاهِ الِيمَانِ عُلوْبُ

² LA 12, 125, 21 and Bm v. 1. تَعَفَّقُ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl. تَعَفَّقُ.

^a Kk نَدَاهُ. Bm قُرُوبُ with قُرُوبُ as v. 1.

^b Mz بِمُسْتَبْهَاتٍ. Kk reads 2nd hemist. كَأَخْنِ سُبُوبُ; see note ^r on previous page.

^c Mz, Bm, V 2 أَجْوَارِ (for أَصْوَاهِ). Kk وَسَطِ أَجْوَارِ.

قال الضبي اللاحب الطريق النهجُ يقال طريق مَلْحُوبٌ إذا كان واسعاً بَيْناً والاصواء جمع صُورَةٍ وهي حجارة تُجْمَعُ ويقال أماكنُ خَشِينَةٌ. والمِتان ما غَلَطَ من الأرض. والعُلوب الآثار. يريد أن آثار الطريق في المِتان. والفرقدان نَجَانٌ. قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب اي كُنْتُ أَسِيرُ بالنجوم أَهْتَدِي بِهَا. واللاحب الطريق الواضح الذي قد حَبَبَتْهُ الأقدامُ والحوافِرُ اي أثرت فيه. ويقال مَتْنٌ وَمَتْنَةٌ. والصورة حجارة تُجْمَعُ على ما غَلَطَ من الأرض يُهْتَدَى بِهَا ويقال صُوى وصُوى وقد أصُوى القومُ وظلُّوا مُصُويين. ويروى: فوقَ أجوازٍ: وهي الأوساطُ. ويروى فوقَ أعلامٍ والأعلامُ الجبالُ ❖

١٩ ^d بِهَا حَيْفُ الحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَئِضُ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الحسرى المعية يتركها أصحابها فتموت. واران بجلدها جلودها فأدى الواحدة عن الجنس كما قال جرير

١٠ ^e أَلْوَارِدِينَ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَاٍ قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الجِرَامِيسِ

والصليب الودك ومنه قول النكيت

^f وَأَحْتَلَّ يَزْكُ الشِّتَاءُ مَتْرَلَةٌ فَبَاتَ شَيْخُ العِيَالِ يَضْطَلِبُ

اي يَطْبُخُ العِظَامَ ويأخذ ودكاً: ومنه قول الآخر

^g جَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيباً

١٥ يعني عُقَاباً والجريم الكاسب يقال فلانٌ جارِحَةٌ أهلُه وَجَرِيمَتُهُمْ. قال الاصمعي ومن الصليب سُتَمِي المَلْأُوبُ. قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الواحدة من الحسرى حَسِيرٌ يقال بَعِيرٌ حَسِيرٌ وناقَةٌ حَسِيرٌ. وعظامها يعني عظام الحسرى. وبيضٌ يقال قد أبيضتُ للقدم. والصليب جلدٌ مُحَرَّمٌ يابس وهو الذي لم يُدْبَعُ قال الجُمَيْحُ

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الحُدَيْنِ مِنْهَا وَتَدْبِيهَا بِنَعْلِ مِنْ صَلِيبٍ

^d Kk, Bm, به.

^e Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَاٍ.

^f LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

^g LA ut sup. line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of ٢٠ sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain : thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لأنها ماتت زوجهما : قال والصليب في موضع آخر الودك . وانشدني في قوله وأما جلدتها وهو يريد جلودها^h * في حلقكم عظم وقد شجينا * اراد حلوكم : وحكى الكسائي بلغ الماء صدورهم اي صدورهم : وقال الآخر

كأنه [وجه] تركيبين قد غضبا مستهدف إطمأن غير تذييب

٢٠ لُتْرَادُ عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرُكُوبٌ

قال الضبي لُتْرَادُ اي تُعْرَضُ على الماء من الحياض : ودِمْنُ الحياض ما سَفَتَ فيها الريح من بعر او تراب او قذى . والمندى أن تُسَمَّى الإبلُ ثُمَّ تُتْرَكُ ترعى حول الماء لِشَرْبِ ثَانِيَةٍ : فيقول التندية لهذه الناقة أن تُرْكَبَ : وذلك كقول الآخر

ك^k إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ أَظْهَرَهَا أَوْ عَرَّسُوا فَالْدَمِيلُ وَالْحَبُّ

١٠ والدمن ما تَدَمَّنَ من الماء وذلك اذا سَقَطَ فِيهِ الدِّمْنُ وهو ما ذَكَرْنَا وَجَمَعَهُ دِمْنٌ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :^l إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمْنِ : قال [هي] المرأة الحسناء في منبت السوء : وقد دَمَّنُوا انكان اذا أقاموا فيه . والحياض جمع حوض وقد احتاض الرجل حوضاً اذا اتَّخَذَهُ . وَتَعَفَّ تَكَرَّهَ وَعِفْتُ الشَّيْءِ عِيَاةٌ اي كرهته : وعفت الطير أعيها عيافة اذا رجرتها . قال الاصمعي المندى ان ترعى قليلاً حول الماء ثُمَّ تُرَادُ لِلشَّرْبِ ثَانِيَةً وهي التندية . وقال غيره المندى المرعى يكون قريباً من الماء فإذا وردت الإبل الماء فسقيت^{١٥} رعت ذلك المرعى ثُمَّ أُعِيدَتْ إلى الماء ليكون [؟ أكثر] لشربها . فيقول يُعْرَضُ عليها الماء فَإِنْ أَبَتْ فَلَيْسَ إِلَّا الرُّكُوبُ . ويروى : تُرَادَى بمعنى تُدَارَى : وقد دَارَيْتُ الرجلَ وسائيتُهُ وراديتُهُ وفانيتُهُ وصاديتُهُ وداليتُهُ : قال الرستمي أنشدنا ابو يوسف

م^m يَكَاذُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ عَلَى مُدَالِيَتِي وَالتَّوْقِيرِ

^h LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

ⁱ LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

٢٠

^j LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with تُرَادَى , and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a v. l. تُرَادَى . Bm وَرُكُوبٌ .

^k « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

^l See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil stock.

^m LA 7, 154, 5 ; 'Ajjāj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبيد

ⁿ وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ
عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

قال وقال الآخر *^o كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا * ❖

٢١ ^p وَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِهِ
فَإِنِّي أُرْوَى وَسَطَ الْقَبَابِ غَرِيبُ

الجنابة الغربة. قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نُلتُهُ وَأَنْتُهُ: قال الشاعر

^q وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ حِصَاصَهُ
يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نُلتُهُ أَوْلُهُ وَأَنْتُهُ أُبَيْلُهُ: قال جرير

^r أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ
لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ

ووسط القباب اي فيها ❖

٢٢ ^s وَأَنْتَ أَمْرُو أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِي
وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِعْتُ دُوبُ

رَبَّتِي مَلَكَتْنِي. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابِي: اي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ
أَمْرُو وَمَرَزْتُ بِأَمْرِي وَرَأَيْتُ أَمْرًا وَتَقُولُ هَذَا مَرُوهُ وَمَرَزْتُ بِمَرِي وَرَأَيْتُ مَرًا. وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ
أَمَانِي اي صَارَتْ نَصِيحَتِي لَكَ وَالْأَمَانَةُ ههنا النَّصِيحَةُ. وقد أَفْضَى الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْقَضَاءِ: قال
ذو الرمة *^t كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ * ويقال هذا تَمَرٌ فَضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي جِرَابٍ وَلَمْ يَكُنْ

١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

ⁿ Labid Diw. Khālidī, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ.
^o LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

^p Kk وَسَطَ الدِّيَارِ.

^q LA 14, 207, 19 (with اُنْسُدَّ خِلَالَهُ); Aṣmt 61, 18 with يَسُدُّ خِلَالَهُ and يَنْلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

^r Diw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them! ».

^s Kk has إِلَيْكَ in place of فَضِعْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemist. thus: وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابِي: see commy. in text.

^t Bā'iyah, 11.

« مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَوْضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَشَادِيًا »

وامرأة مفضضة إذا التمتى منسلكاها وهي الأثوم والشريم. وقوله وقبلك ربتي فضعت أي وقبلك ملكتي أرباب من الملوك فضعت حتى صرت إليك فأدركت ما أحب عندك بإتباعي إليك. والرب معناه في اللغة المالك يقال ربني فلان يربني ربا أي ملكني ويقال إنه لمربوب بين الرطوبة أي تملوك والعباد مرليون أي مملوكون : وجاء في الحديث : لأن يربني رجل من قرين أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن : أي يملكني ويكون علي بمنزلة الرب : والربابة السياسة ^{١٠} .

٢٣ فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَيْبَهَا وَغَوَدَرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَيْبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَأَبُوا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَيْبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث الملك الذي امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض : قال الراجز

غَيْرِيَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرٌ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار : والأون الرفق يقال آن على فلان أونا فأونوا : وقال آخر ووصف قصرا مجصصا

أ وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطَّلَعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

حَيْسَةٌ ذِي الْفَيْنِ شَيْخٌ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُعَاقِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فائرة الطرف : وقوله حيسة ذي الفين يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

^{١٠} Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhhal al-Bakrī (with طَمَامُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together » ; see exposition in Tibrizī's commy. ^v So LA ; our MSS الرُبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 a is an alternative form (« the state or condition of a slave »). ^w After v. 22 V has an

addl. verse : ٢٠ وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ بِصُوبِ
and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with فَلَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist. thus : وَلَسْتُ بِجِنِّي وَلَكِنْ مَلَأَكَا. LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Alqamah ; it is not in Kk.

^x Bm وَأَدَّتْ. Mz بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ ; Kk بَنُو بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ. Commy. Bm and V : بعض في بعض
٢٥ قال الاصمعي ريب بني عوف الحارث بن ابي شمر أب ظافرا والريب المغادر : Mz commy. : الجنود ريب فقتل

المشذر بن ماء السماء. ^y Kk وَوَأَنَّهُ. ^z See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14).

Addād 73, 18, and Amālī 1, 10, 22). ^a Al-Farazdaq : see ante, p. 235, 8.

شهر ألفان ويرى لها الكثير حقيراً من محبتها. وقوله آوا رجعوا والإياب الرجوع يقال أبت أهلي وتأوبتهم إذا أتيتهم عند الليل والتأوب سير النهار فإذا جاء الليل تزلوا والمآبة سير يوم إلى الليل فإذا اتى الليل أقام يقال بني وبينه مآبنا وتلك مأوب أي سير ثلاثة أيام ليس فيهن ليل. فيقول لولا أنك معهم لم يدركوا ما أدر كوا ولاوا مغلوبين خزايا يجبون الإياب. والخزايا جمع خزبان والاسم الخزاية وهو كل ما يستحيا منه قال ذو الرمة

^b خزاية أدركته بعد جولته من جانب الجبل مخلوطاً بها غضب

ويقال خزى الرجل يخزى خزيًا إذا وقع في هلكة ويقال خزاه يخزوه إذا سأسه قال الرستمي وانشدني يعقوب بيت ذي الإصبع العدواني

^c لاه ابن عنيك لا أفضت في حسب عني ولا أنت ديانى فتخزوني

١٠ أي لا أنت مالك أمري فتخزوني: وقال لبيد

^d غير أن لا تكذبنا في التقى وأخزها بالبر لله الأجل

أي سنها

٢٥ "تقدمه حتى تغيب حجوله وأنت لبيض الدارين ضروب"

قال الرستمي قال يعقوب تقدمه أي في الحرب ويقال إنه لجريء القدم أي الإقدام ويقال فلان على مقدمة الخيل ويقال نحر فلان مقدمة إليه. حتى تغيب حجوله أي حتى يوارىها الدم يعني قوائمه. والدارين أصحاب الدروع. والهاء للجنون. والحجول ما في يديه ورجليه من البياض وهو موضع الخلاخيل: والحجل الخخال قال أوس

^e أوهب منه لذي أثر وسابحة وسابح ذات شراخ وأحجال

٢٦ مظاهر سربالي حديد عليهما عقيلاً سيوف مخدّم ورسوب

٢٠ المخدّم الذي يبين الضريبة والحذم القطع. والرسوب الفانس في الضريبة. وعقيلة كل شيء خيرته. قال الرستمي قال يعقوب يقال ظاهرت بين درعين أي لبست واحدة على الأخرى ويقال تظاهرت الأخبار

^b Bā'iyah, 96.

^c Antl, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

^d Antl, p. 322, 11.

^e Mz يَغِيبُ (sic), Bm يُقَدِّمُ with مَمَّا, Kk تُغْرِيبُهُ. Mz يَغِيبُ (sic).

^f This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Diw.

إذا تتابعت وتوالت. وعنى بالسرّبال ههنا الدرّع والسرّبال القميص ويقال قد تسرّبل الرجل بالسرّبال إذا لبسه. وقوله عليها عقيلا سيوف فالعقيلان الكريمان والعقبة الكريمة وعقبة النساء أفضلهن: قال الشاعر ووصف بيض النعام

وَعَقَائِلٌ لَا يَتَّبِعْنَ مِنَ الْفَتَى غَزَلًا وَلَا يُعْرَضْنَ حِينَ يَرَاهَا
أَنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِبُيُوتِهَا شَمْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا
جُعِلَتْ لَهِنَّ مَلَاخِفٌ قَصِيَّةٌ أَعْجَلَتْهَا بِالْمَطْرِ قَبْلَ بِلَاهَا

وكان الحارث يتقلد بسيفين. وخدمت الشيء. وخدمته إذا قطعه خذما وتخذيا: وخدمت الدلو إذا انقطعت عراها: ووذمت إذا انقطعت أودانها وهي السيور التي تدخل في العرى ثم تشد إلى العراقي وهي جمع عرقوة وهي الحسبة المصلبة على الدلو: قال الراجز

أَخَذِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَا لَهَا أُمَّ صَادَفْتُ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

يصف دلوًا. والرسوب الذي يرسب في صريرته لا ينبو عنها

٢٧ فَقَا تَلَّتَهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب: فجالتهم حتى اتقوك: أي ضاربتهم يقال جلدته جلدًا إذا صريرته فهو مجلرد: والمجاود أيضًا الذي أصابه الجليد وهو الصقيع (وقال الأرزقي والضريب والجليت بلقة هذيل):
١٥ والمجلد التعل التي تلتم بها النايحة: قال العبيدي

نُوحَ ابْنَةِ الْجُونِ عَلَى هَالِكِ تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمَجْدِ

ورجل جلد وجليد إذا كان شديدًا: والجلد المكان الغليظ المرتفع: والجلد أيضًا جلد حواري يحنى تمامًا وتبنا ثم تعطف عليه الناقة فترأمة: قال العجاج

ك وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَالِي مَصِيدًا مَلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

g Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

i Kk (مَلِكِهِمْ with v. l. مَجْرِهِمْ). Kk فَجَالَتْهُمْ, Ahlw., Soc., Mz فَضَارَبَتْهُمْ

٢٥

j MSS الارزين; see Mushtabih p. 9.

k Diw. 10, 9-10.

يقول النساء يرأمني اي يعظفن علي: والمجدد العدل العظيم خمس مائة رطل وسمانة: قال الراجز
ووصف ناقه

كأنتها وفوقها المجدد
وقربة غريفة ومزود

وقوله اتقوك بكبشهم جعلوه بينك وبينهم وقد اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه: قال خدش بن زهير

تقوه أيها الفتيان إني
رأيت الله قد غلب الجدودا

وقال أوس بن حجر

تقاك يكعب واحد وتلكه
يداك إذا ما هز بالكف يغسل

وقال آخر

ولا أتقي العيور إذا رأني^m
ومثلي لزر بالحيس الرئيس

١٠ ويرى: حتى اتقوك بخيرهم: اي بملكهم ورأسهم: يعني المنذر بن ماء السماء وهو اخو النعمان قتله الحارث
في هذا اليوم وهو يوم عين أباع: يقال أباع وإباع. فيقول قاتلتهم حتى أسلموه إليك وخذلوهⁿ ❖

٢٨^o تخشخش أبدان الحديد عليهم
كما خشخشت يئس الحصاد جنوب

٢٩ⁿ وقاتل من غسان أهل حفاظها
وهنب وقاس جالدت وشيب

قال الرستمي قال يعقوب ويروي * وجالد من غسان أهل حفاظها * وهو اسم نهر فن شرب منه
١٥ فهو غساني ومن لم يشرب منه فليس بغساني: قال حسان * الأزد نسبتنا وآله غسان *^r وهؤلاء

¹ Aus 29, 21: LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19: « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode— thy hands delight to handle it; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length ». ^m LA 20, 283, 21: « I do not defend myself against the envious one when he looks at me: and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent ».

ⁿ The words وهو اخو النعمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubāgh or Ḥiyār, when ṛ al-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse:

تجود بنفس لا يجاد بمثلها
فأنت حيا عند اللقاء تطيب

So V: Ahlw. يوم اللقاء خصيب; Mz, Bm خصيب. Bm يوم. Kk يوم اللقاء خصيب; تجود بنفس لا يجود; وأنت.

^o LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تخشخش). Ahlw. هبوب. Kk هبوب.

^p K 1 and 2 have حسان; Mz حفاظهم. Bm قاس, Kk فاس. Kk, V, Bm قاتلت, Mz ماصت.

^q LA 8, 34, 7. Diw. Tunis, p. 99, 14; ed. Hirschfeld No. 78; Yak 3, 802, 4.

^r Mz commy.: هنب ابن أهود بن جبراء بن عمرو بن الخاف بن قضاة: وقاس وشبيب ابنا دريم بن القين بن أهود.

In Wüst. Tab. 1 *Fā'ish* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.

كلهم قبائلُ الِيتَنِ. ويروى: وَخَاتَلَ مِنْ عَسَانَ. ويقال هُوَ لَا. كلُّهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء ابن الحاف بن قُضَاعَةَ ❖

٣٠ كَانَ رَجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لِبَانِهِ وَمَا جَمَعَتْ جَلُّ مَعًا وَعَيْبُ

قال الضبي عَيْبٌ حَيٌّ من جُذَامِ سَبْتَهُم بنو شَيْبَانَ. وقوله تَحْتَ لِبَانِهِ اي لبان قَوْسِهِ لِأَنَّهُ الرَّئِيسُ فَمَنْ يَحْفُونَ بِهِ. قال ابو عبيدة عَيْبٌ من جُذَامِ سَبْتَهُم بنو شَيْبَانَ. قال الرستمي قال يعقوب جَلُّ وَعَيْبٌ من عَسَانَ ويقال جَلُّ من قُضَاعَةَ وَعَيْبٌ من جُذَامِ وهي حَلَقَاءُ لِبْنِي شَيْبَانَ. وَالْأَوْسُ كلُّهم يَمُنُّ كَانُ فِي دِينِ الْحَارِثِ بنِ أَبِي شَيْبَرَ اي فِي طَاعَتِهِ وَمُلْكِهِ ❖

٣١ رَعَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِضُ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَمَسْلِبُ

قال الضبي اي سَقَبُ نَاقَةِ صَالِحٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهُ مَا أَصَابَهُمْ بِمَا أَصَابَ قَوْمَ صَالِحٍ. وَالِدَاخِضُ الَّذِي يَدْفَعُ بِرِجْلَيْهِ. وقوله بِشِكَّتِهِ اي وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ: صَلَّى فِي سَيْفِهِ وَخُفِّهِ: وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ. قال الرستمي قال يعقوب ضَرَبَ شُوْدَ لَهْمٍ مَثَلًا اي هَلَكُوا اي نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الشُّومِ مَا نَزَلَ بِأَوْلَادِكَ. وَالِدَاخِضُ الزَّالِقُ وَالِدَاخِضُ الزَّلَقُ وَمَعْنَاهُ زَلٌّ فَسَقَطَ. وقوله بِشِكَّتِهِ اي وَعَلَيْهِ سِكَّتُهُ وَمَعَ سِكَّتِهِ وَمِثْلُهُ * تَقَعْرُوكُمْ عَرَكُ الرَّحَا بِثِقَالِهَا * وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ يَقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ وَاصِلُهُ شَانِكٌ اي سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ: قال الأَعَشَى

١٥ "وَجِيَادًا حَمَّانَهَا قُضْبُ الشَّوِّ حَطِ تَعْدُو بِشِكَّةِ الْأَبْطَالِ

الشَّوْحَطُ وَالنَّبَعُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَالْجَبَلِيُّ مِنْهُ نَبْعٌ وَالسُّهْلِيُّ مِنْهُ شَوْحَطٌ وَيُقَالُ هُمَا جِنْسَانِ مُخْتَلِفَانِ ❖

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِيهِنَّ دَبِيبُ

قال الضبي صَابَتْ مَطَرَتْ وَالصُّوبُ المَطَرُ. يَقُولُ لِطَيْرِيهِ هَذِهِ الصَّوَاعِقُ خَرَقَتْ مِنَ الفَرْعِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ فَطَيْرٍ مِنَ الفَرْعِ. قال الرستمي قال يعقوب صَابَتْ تَدَلَّتْ وَأَمَطَرَتْ وَالصَّيْبُ مَا نَزَلَ مِنَ المَطَرِ: وَيُقَالُ ٢٠ صَابَتْ السَّمَاءُ تَصُوبُ صُوبًا وَأَصَابَ بِمَعْنَى أَرَادَ وَقَصَدَ. وقوله لِطَيْرِيهِنَّ دَبِيبُ يَقُولُ أَصَابَتْهَا الصَّوَاعِقُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ مِنَ الفَرْعِ فَدَبَّتْ تَطْلُبُ النِّجَاءَ: وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ مَا أَفَلَّتْ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ فَلَمْ تَقْتُلْهُ الصَّوَاعِقُ دَبَّ دَبِيبًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ. وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وَهِيَ الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاعِقُ ❖

^a Kk, Mz, V, فَدَاخِضُ; Ahlw. فَدَاخِضُ; so also LA 8,300,25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with مَعًا.

^t Zuhair Mu'all. 31.

^u Al-A'shā, Mā buk'ū, 48. LA 9, 200, 24 (with بِشِكَّةً).

٣٣ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً بِإِجَامِهَا وَإِلَّا طِمْرٌ كَالْقَنَاءِ نَجِيبٌ

قال الضبي الشطبة الطويلة. والطمير الحنيف: يقال هو الشديد الوثب والطمير الوثب: قال الرستمي قال يعقوب ويروي: شطبة بالكسر. ولم ينج اي لم يفلت. وقوله بإجامها اي هي ملجمة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طار اي من مكان مرتفع: وانشد

فَإِنْ كُنْتَ لَا تُدْرِينَ مَا أَمُوتُ فَأَنْظِرِي إِلَى هَانِئٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ
إِلَى بَطَلٍ قَدْ حَدَدَ السَّيْفُ لَحْمَهُ وَآخِرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ

ومن طار. وقوله كالقناة اي هو في ضمره وصلابته كالقناة.

٣٤ وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاظٍ كَأَنَّهُ بِمَا أَتَلَّ مِنْ حَدِّ الظُّبَاتِ خَضِيبٌ

قال الضبي من حدّ الضبات اي من حدّ الأسيّة. قال الرستمي قال يعقوب ويروي * وإلا مجاليد كأنّ ١٠ يمينه * بما أتل. ويروي * وإلا أخو حرب كأنّ [يمينه]. المجاليد المضارب. وقوله بما أتل من حدّ الضبات يقول احمرت يمينه من الدم فكأنه مخضوب: ويقال بللت الشيء أبلى اذا رطبته ونديته: ويقال اظرو سقاءك على بللتيه وبللتيه اي اظوره وفيه بعض التداوة: وانشد

“وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

١٥ طَوَيْتُ لِيَوْمِ الْخِنْسِ أَسْقِيَاتِيهَا غَايِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِيهَا

والظبة طرف السيف وحده: وقال احمد بن عبيد طرف السيف ذبابه وما دون الطرف الظبة وسفرتها حدها وغراره وسطه الذي ترى فيه كأرجل النمل وذلك فرنده فمن السيوف ما فتق غراره ومنها ما لم يفتق^{١٥}

^v Kk يَبِقُ. Mz and V يَنْجُ, Ahlw. and Bm تَنْجُ. ^x See Naq 246, 17 ff., and Tabari 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عَفَرَ and كَدَحَ as vv. ll. for حَدَدَ (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢٠. عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 2, 269, 14, but in Naq and Tab. 2, 269, 14. سلام الحنفي.

^y Kk الخ من الخ. ^z LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21: also Lane 958, c; poet Ḥadramī b. ‘Āmir al-Asadī.

^a After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3): وَأَنْتَ أَرَلْتَ الْخُتْرَانَةَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّوْنِ دَيْبٌ

٢٥ الختروانة يريد الكبر. وقوله له فوق الشون ديب معناه للضرب ديب: (دَيْبٌ for وَجِيبٌ V) في القطع.

٣٥ وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدْوِهِ مِنْ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ
٣٦ ° وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِّنْ نَّدَاكَ ذَنْبُ

قال الضبي شأسٌ اخو علقمة. والدنوب النصب. قال وقال ابو صبيدة فلما سمع الحارث قوله * فحُقَّ لشأسٍ من ندادك ذنوب * قال وأذنبه وأذنبه: ثم أمر بإطلاق شأسٍ وجميع أسرى بني تميم. فقال علقمة للحارث: لا تخرج أسارى بني تميم حتى أدخل إليهم: فلما دخل قال لهم إني قد استوهبتكم من الملك فوهبكم لي وهو كاسيكم وواهب لكم فإن أعطيتوني ما يُعطيتكم من كسوة وهبة أخرجتكم وإلا تركتكم. فضموا له ما سأل فلما أخرجهم أخذ ما معهم وأطلقهم. قال الرستمي قال يعقوب شأسٌ اخو علقمة ويقال ابن أخيه وكان أسيراً يومئذٍ فأثاه يطلب فيه. قال ابو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء فلما انتهى الى قوله * فحُقَّ لشأسٍ من ندادك ذنوب * قال نعم وأذنبه: ثم قال له اخترب بين الجباء الجزيل وبين أسارى بني تميم: فقال له علقمة عرَضْتَنِي لِأَلْسِنِ بَنِي تَمِيمٍ دَعَوِي يَوْمِي هَذَا لِأَنْظُرَ فِي أَمْرِي: فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا لَهُ وَيَلَيْكَ أَتَدْعُنَا وَتَسِيرُ: قَالَ فَإِنَّ الْمَلِكَ سَيَكْسُوكُمْ وَيَحْمِلُكُمْ وَيُرْوِدُكُمْ إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى الْحَيِّ فَإِنَّ الْحِمْلَانَ وَالْكِسْوَةَ وَرَقِيَّةَ الزَادِ لِي: فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ فَأَطْلَقَهُمُ الْمَلِكُ

٣٧ ° وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ مُدَانٍ وَلَا دَانَ لِدَاكَ قَرِيبُ

قال الضبي يقول ليس أحدٌ يُدانيه في عزٍ إلا أسيره يريد أنه لا يُذل أسيره ولا يُهينه ولكنّه ١٥ يُشرفه ويُعزّه

CXX وقال علقمة بن عبدة أيضاً^h

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَصْرُومُ

قال الضبي اي هل ما علمت وما استودعت من حبتها مكتوم عندها أم مُنْتَشِرٌ. وحبلها وصلها. ونأتك

^b Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag. I, 4, p. 195).

^c LA 9, 152, 24 : Lane 698 b.

^d Mz عَرَضْتَنِي لِأَلْسِنَةٍ.

^e Mz وَتَنْصَرِفُ.

^f Mz صَرْتُمُ.

^g Kk, Ahlw., Soc. مُسَاوِرٌ and قَبِيلَةٌ. Bm أَسِيرُهُ. (the latter considered the best reading by Mz, though not the current one).

^h This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.

بَعْدَتْ مِنْكَ . وَمَصْرُومٌ مُنْقَطِعٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا وَيُقَالُ أَعْلَمُ كَذَا وَكَذَا وَتَعَلَّمَ كَذَا وَكَذَا بِعَنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ رَجُلٌ أَعْلَمُ بَيْنَ الْعَلَمِ وَالْإِبْلِ كُلِّهَا عُلْمٌ : فَإِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى فَذَلِكَ الْفَلْحُ رَجُلٌ أَفْلَحُ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ : قَالَ الشَّاعِرُ

١ وَعَنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَامًا كَأَنَّكَ فِدٌّ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدَ

٥ فَسَاءَ بِالْفَلْحَاءِ لَشَقِّ كَانَ فِي شَفْتِهِ السُّفْلَى : وَمُلَامًا لَا يَسُ لَأَمَّةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ أَي اسْتَكْتَمْتَ وَالْوَدِيعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الْبَدَلَةِ وَالْإِمْتِيهَانُ :^١ وَالْمَوَادِعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلُّ مَا امْتُهِنَ عِنْدَ الْعَمَلِ كَمَا أَنَّهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاخِرُ مِنَ الثِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ مِيدَعٌ . وَالْمَكْتُمُ الْمُسْتَوْرُ يُقَالُ كَتَمْتُ كِتْمًا وَكَيْتَانًا وَيُقَالُ قَوْسٌ كَتُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَسُ كُتْمٌ وَنَاقَةٌ كَتُومٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَرَعُو وَأَيْتِقُ كُتْمٌ وَمَزَادَةٌ كَتُومٌ وَقَدْ كَتَمْتَ الْمَزَادَةَ إِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطُرُهَا . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتْهَا . وَيُقَالُ نَأَى عَنِّي فُلَانٌ وَنَاءَ عَنِّي وَاحِدٌ . وَالْمَعْنَى هَلْ تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكْتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتَكَ مِنْ حُبِّهَا إِرَادَةَ الْوَفَاءِ لَهَا أَمْ تَضْرِبُهَا إِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ بِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فَهِيَ عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَضَرَّعْتَ ؟

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَفْضِ عِبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قَالَ الضَّيِّي لَمْ يَفْضِ عِبْرَتَهُ أَي لَمْ يَشْتَفِ مِنَ الْبُكَاءِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

١٥ كَ وَإِنَّ شِفَائِي عَابَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ

وَيُرْوَى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَبْرَى وَعَابَرٌ . وَيُقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثْرُهُ بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَكسرها . وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَمْتَهُ أَشْكَمْتُهُ سَكَمًا وَالاسْمُ الشُّكْمُ : قَالَ كَثِيرٌ

١ أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ نَوَافِذُهُ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ

وَيُرْوَى مَشْكُومٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبُرَ الشَّيْءُ وَكَبُرَهُ مُعْظَمُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ وَلَمْ يُسَيِّهِ الرِّسْتَمِيُّ)

^١ Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّه): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraih b. Bujair

b. As'ad ath-Tha'labi (التعليق in LA an error).

j Pl. of مِيدَعٌ, « working clothes ».

k Mu'all. 6.

l « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks ».

^m تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْفَرُ

اي عَنْ مُعْظِمِهِ . لم يَفِضْ عَبْرَتَهُ اي لم يُنْفِدْ ماءَ سُؤُونِهِ ولم يُنْفِدْ ماءَ عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا لم يُخْرِجْهُ كَانَ أَشَدَّ لِأَسْنِيهِ وَاحْتِرَاقِ قَلْبِهِ . وَحِكْيَ عَنِ ابْنِ بَكْرٍ بنِ عِيَّاشٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُ حَتَّى يَكَادُ يَحْتَرِقُ قَلْبَهُ وَلَا يَفْتَدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَّفَ ذُو الرِّمَّةِ بِكُنَاسَةِ الكُوفَةِ يُنْشِدُ وَحَضْرَهُ ابُو بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

ⁿ لَعَلَّ أَنْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةَ مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَابِلِ

فَتَعَاطَى الْبُكَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزَنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَعَاطَى الْبُكَاءَ فَيَبْكِي وَيَسْتَبْرِجُ لِذَلِكَ . وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَالْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ . وَإِثْرُ الْأَجْبَةِ اي عِنْدَ فِرَاقِ الْأَجْبَةِ وَقَدْ خَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ . وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يُقَالُ بَانَ الرَّجُلُ يَبِينُ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً وَقَدْ بَنَتِ الرَّجُلَ وَبَنَتْ مِنْهُ : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

^o كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانٍ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مُكَافَأٌ وَقَدْ شَكَّمْتُهُ أَشْكُمُهُ كَأَفَاتِهِ بِحُسْنِ صَنِيعِهِ . قَالَ خَالِدُ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ لِلْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ زُهَيْرَ بنِ جَدِيْمَةَ سَيِّدَ غُظَّافَانَ حَتَّى جَعَلْتَكُ سَيِّدَهُمْ (وَلَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ زُهَيْرٌ) : فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ ^p سَأَشْكُمُكَ شُكْمَ ذَلِكَ اي سَأَقْتُلُكَ بِهِ . فَيَقُولُ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى عَلَى إِثْرِ أَحْبَابٍ بَعْدَ ١٥ خُرُوجِهِمْ وَمُبَايَعَتِهِمْ إِيَّاهُ مُكَافَأً عَلَى بُكَاءِهِ مُجَازَى بِفِعْلِهِ . وَمَشْتُومٌ مَسْبُوبٌ .

^q ٣ لَمْ أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعْنًا كُلُّ الْجِمَالِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَزْمَعُوا أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالزَّمَاعُ الْأَسْمُ . وَالظُّعْنُ الْإِرْتِحَالُ وَقَدْ ظَعَنَ يَظْعَنُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الظُّعْنِ . وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ لَمْ أَدْرِ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَعْرِفْ وَقَدْ دَرَيْتُ بِالشَّيْءِ دِرَايَةً . وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَّمُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْجِمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ . وَالْجَمَلُ بِمَثَلَةِ الرَّجُلِ اسْمٌ لَهُ وَالْجَمَّالَةُ ٢٠ اصْحَابُ الْجِمَالِ . وَقُبَيْلَ الصُّبْحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ بَيَسِيرٍ . وَمَزْمُومٌ قَدْ شُدَّ زِمَامُهُ فِي بُرْتِهِ . فَيَقُولُ قُرْبَتْ بِلَيْلٍ .

^m LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

ⁿ So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. نَجِيُّ الْبَلَابِلِ , « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَجِيُّ الْمُسُومِ in Agh 6, 110, 5.

^o Ante, p. 246, 2.

^p In Agh, 10, 18, 18, the word is أَشْكُرُّكَ عَلَى ذَلِكَ .

^q Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجُعِلَ عَلَيْهَا أَرْمَتْهَا: وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بَلِيلٌ كَقَوْلِ عَنَتَةَ

٢ "إِنْ كُنْتَ أَرَمْتَ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا زَمْتَ رِكَابَكُمْ بِبَلِيلٍ مُظْلِمٍ

فيقول لم أشعر بفراقهم حتى فأجورني به مفاجأة قد أحكموا ما أرادوا إحصاءه من أمر رحلتهم ❖

٤ "رَدَّ الْإِمَاءَ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكَلَّمَهَا بِالتَّرِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

٥ ويروي رَدَّ الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْنَةٌ وَكُلُّ أَمَةٍ قَيْنَةٌ بَيضاء كانت أو سَوْداءَ مُغَيَّبَةٌ كانت أو غَيْرَ مُغَيَّبَةٍ: وانشد الاصمعي

٦ إِذَا سِتُّ غَنَائِي عَلَى رِجْلِ قَيْنَةٍ حَضَبْرٌ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَبِيرٌ

يصفُ الرِّطْبَ إِذَا جَعَلْتَهُ الْأَمَةَ عَلَى رِجْلِهَا لِتَنْخَضَهُ: وَقَوْلُهُ بِالْبُرُودِ أَي يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ. وَيُقَالُ أَمَةٌ وَأَمْتَانٌ وَإِمَاءٌ وَإِمَوَانٌ وَأَمَوَانٌ وَأَمٌّ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَوَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وقوله رَدَّ الْإِمَاءَ أَي رَدَدَنَ الْجِمالَ دُونَ الثَّوْقِ لِأَنَّ الظَّاعِنَ يُحْمَلَنَّ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ نَفْسًا مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ " * عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاتَّرِلِ * : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَمَلًا وَنَاقَةً وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْقِنِي مِنْ لَبَنِ بَعِيرِكَ: وانشد

٧ لَا تَسْقِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الرُّجَاجَةِ وَأَكْفُ الْمُنْصَارِ

١٥ وَالتَّرِيدِيَّاتِ هَوَادِجٌ يُجَاءُ بِهَا مِنْ شِقِّ بِلَادِ قُضَاعَةَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجِمالَ مِنَ الرَّعِي لِلارْتِحَالِ: يُقَالُ قَدْ جَاءَ الرُّدَادُ بِالرِّدِّ وَالرِّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمُرْدُودَةُ. وَالتَّرِيدِيَّاتُ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَرِيدِ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَالْمَعْكُومُ الْمَشْدُودُ بِالْعِمْكُمْ وَهُوَ الْعِدْلُ ❖

^٢ Mu'all. 10.

^٥ LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

^٦ « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ٢. which is treated (cooled) with cold water ». ; cited ante p. 319. 5. ^{١١} Mu'all. 14.

^٧ « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

^{١٥} LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wüst. Tab. 2 has حلوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Ṭabari (see Index) mentions both تريد بن حلوان and حيدان بن حيدان ٢٥ as clans of Qudā'ah.

٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ

قال الضبي العقل والرغم ضربان من الوشي فيهما حرمة . وقال الاصمعي العقل خيطٌ يَعْتَقِلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جالوا هرادجهم بالعقل والرغم . وتَخْطِفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْسِبُهُ مِنْ حَمْرَتِهِ لِحَمَا . ويروى تَتَّبَعُهُ والمعنى واحد . ومدموم مطلي يقال قد دَمُهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَاهُ بِالشَّيْءِ . قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعْكُومٌ عَقْلًا وَرَقْمًا : وَسُمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسُجَهُ عَمَلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . والرغم ما نُقِشَ بِالذَّرَاتِ . وقوله تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ يقول لِحَمْرَتِهِ تَظُنُّ أَنَّ لِحْمًا : يُقَالُ ظَلَّتْ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَظَلَّتْ وَظَلَّتْ إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ نَهَارًا . وَيُقَالُ تَبَعْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ومدموم مطلي بالدم يقال دَمٌ قَدْرَكَ بِالطَّيَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ دَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَبِيهَا بِالزُّعْفَرَانِ أَي طَلَّتَهُ ❖

٦ يَخِينُ أَنْزَجَةَ نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شبه المرأة يا أنزجة . والعبير أخلاط من الطيب تُجَمِّعُ بِالزُّعْفَرَانِ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْخَلُوقُ وَحِكْمِي : جَاءَ فُلَانٌ مُعَبَّرًا أَي مُخَلَّقًا . وَالتَّطْيَابُ التَّفْعَالُ مِنَ الطَّيْبِ وَهُوَ نَحْوُ التَّمْشَاءِ مِنَ الْمَثِيِّ وَالتَّعْدَاءِ مِنَ الْعَدْوِ وَالتَّأْكَالِ مِنَ الْأَكْلِ وَالتَّزْدَادُ وَالتَّشْرَابُ : وَالْمَصَادِرُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَفْتُوحَةً إِلَّا حَرْفًا جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ التَّيْنَانُ : وَإِذَا أَتَتْ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوَ رَجَافٍ وَرِمْسَاحٍ وَرِقْمَاصٍ .
١٥ وقوله كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَي أَنَّهُ بَاتِرٌ مِنْ طَيْبِهَا لَيْسَ بِمِثْلِهَا إِذَا شَمَّ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَكَيْفُهُ يَعْْبَقُ أَي رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ يَقُولُ كَأَنَّهَا أَنْزَجَةٌ مِنْ طَيْبٍ رَانِحَتِهَا . وَالتَّضْحُ مَا كَانَ رَشًّا . وَالعَبِيرُ الزُّعْفَرَانُ . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْوً مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَعَلِ الظَّنَّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَأَنَّ وَاحِدٌ : وَعَسَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَي فِي شَمِّ الْأَنْفِ . يَقُولُ طَيْبُهَا شَيْلَ أَنْفٍ شَامِهَا إِذَا سَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طَيْبَهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وَفِيهِ قَوْلُ آخَرَ يُقَالُ الْمَشْمُومُ هِنَا الْمِسْكُ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طَيْبَهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طَيْبِ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَسْتَشُهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَّلْتَهَا . وَجَعَلَهَا أَنْزَجَةً يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طَيْبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَحْرِ وَلَا تَقَلُّ : لِأَنَّ الْبَحْرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

٥ Kk عَقْلًا . Kk, Bm, Ahlw., Soc., تَتَّبَعُهُ . Bm v. l. نَكَادُ for تَظَلُّ .

٦ Bm نَضْحُ .

^a تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُفَرِّقَةٍ غَرَاءَ مَا رُنُّهَا يَا لِنَسْكِ مَرُّوْمٍ

ويكون في الفرج: قال النابغة

^b وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ

ولا يقال ^c نضح بالحاء هاهنا غير معجزة لأنه معتيد: هذا قول احمد

٧ كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكِ فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

قال الضبي الباسط المتناول والمتعاطي المتناول لينا الشئ. وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكامة لا تستنم زكمته أن يجد ريحها لطيفها وذكاها فكيف هي في أنف غيره: وانما ذكر الزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

^d وَتَطَّلُ تَنْصِفُنَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ إِبْرِيئُهَا بِخِتَامِهِ مَلْثُومٌ

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجَهَا نَفَعَتْ فَنَالَ رِيَّاحَهَا الْمَزْكُومُ

فيقول اذا نال ريحها المزكوم فقيره أخرى أن ينالها: قال آخر

^e وَأَدَّكَنَّ عَاتِقَهُ حَجَلٌ سَبَّحَلٌ صَبَحَتْ بِرِيَّاحِهِ شَرْبًا كِرَامًا

مِنَ اللَّائِي حُمَلْنَ عَلَى الرَّوَايَا كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الرُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كأن فارة مسك هي دابة طيبة الريح: قال الراجز

^a There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'iyab*, v. 15, the proper عجز ١٠ of which is *لَيْسَ جَمَّا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ*: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرَبِينَ أَرْنَبِيَّةٍ شَمَاءَ مَارُئُخَا بِالْمِسْكِ مَرُّوْمٍ

^b Nābighah Dīw. 7, 31; LA 11, 261, 21. ^c نضح and نضح both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (متمداً), which is the case here, the latter when there is no ٢٠ intention. ^d «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's: see his Dīw., p. 85, lines 2, 3, with *بِرْقَاعِيَا*, and Agh 8, 84, 25-26, with *بِرْقَاعِيَا* for *بِخِتَامِيَا*; Agh. *فَشَمَّ* for *فَنَالَ*; Dīw. *إِبْرِيئُهَا*. ^e *حَجَلٌ* (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is *جَحَلٌ*, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. *سَبَّحَلٌ*, stout and big; Agh has *رَبَّحَلٌ*, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading *تَسْتَلُّ* in the second verse appears to be erroneous. Agh *المطايا*.

كَأَنَّ بَيْنَ فَسْحِهَا وَالْفَكِّ فَأَرَا مَسْكٍ ذُبِيحَتْ فِي سِكِّ

وجمع فأرة فأر: ويقال أرضٌ فَيْرَةٌ إذا كانت كثيرة الفأر: وذُبِيحَتْ شُعَّتْ: قال الشاعر

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ نَامَ الْحَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا

وقوله في مفارقة اي في رأسها وشعرها: وإنما لها مفروقٌ فَجَمَعَهُ بما حوله كما يقال: ألقاه في لهواته: وإِنَّهُ لَلَّذِينَ الْأَجْيَادِ: وإِنَّمَا لعظيمة الأوزاك. وإِنَّمَا لَهُ لَهَاةٌ واحدةٌ ويحيدٌ واحدٌ ووَرِكَانٍ: وجاء هذا عن العرب نادرًا وكان القياسُ ان يقول في مفارقة. والباسط الذي يَبْسُطُ يَدَهُ إِلَيْهَا وَالتَّعَاطِي بِمِثْلِهِ وَلَكِنْ لَمَّا ائْتَلَفَ لَفْظَاهُمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا. ويقال قد عَطَبَتِ الظَّبْيَةُ تَعْطُو عَطْوًا إِذَا وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا فَتَنَاولَتْ الْأَعْصَانَ: قال الشاعر * كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى ^{هـ} يَانِعِ السَّلْمِ * . والزركوم والمأروض والمخلو. والمضوود والمضنوك بمعنى واحد. فيقول يَجِدُ مُتَسَاوِلَهَا رَائِحَةَ الْمَسْكِ وَإِنْ كَانَ مَزْكُومًا لَا يَنْعُهُ زُكُومُهُ إِنْ يَجِدُ ذَلِكَ مِنْهَا ❖

٨ فَالْعَيْنُ مِني كَأَنَّ غَرْبُ تَحْطُ بِهِ دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِالْقَتَبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عيني يكثر سيلُ دموعها فكأنما يسيل من غربٍ يُتَسَنَّى بِهِ تُسْرَعُ بِهِ السانِيَّةُ فهو أَكْثَرُ لِسِيلَانِهِ: والغربُ مَسْكٌ تَوْرٌ وَتَحْطُ بِهِ أَي تَحْدُرُ بِهِ وَتَعْتِيدُ. ودهما. ناقة وأما جعلها دهماً لِأَنَّ الدَّهْمَ أَقْوَى الْإِبِلِ وَأَضْلَعُهَا وَأَجْفَرُهَا وَهِيَ رَسْعُ الْإِبِلِ جُلُودًا. والحارك ما التقي عليه الكَتِفَانِ فيقال حَرَكْتُ ١٥ الرِّجْلَ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ عِنْدَ مَنْسَبِ الرَّقَبَةِ فِي الْكَتِفَيْنِ. وَالتَّبُّ قَتَبُ السانِيَّةِ لَا يُقَالُ قَتَبٌ إِلَّا لِلسانِيَّةِ فَإِذَا كَانَ لِعَيْرِهَا فَهُوَ قَتَبٌ. مَحْزُومٌ مُشَدَّدٌ. وقال الرستمي فالعينُ مِني يريد عينه. والغربُ مَسْكٌ تَوْرٌ يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بِهَا الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرُبٌ وَغُرُوبٌ. فيقول كَأَنَّ عَيْنِي مِنْ كَثَرَةِ دُمُوعِهَا لِسِيلَانِهَا غَرْبٌ هَذِهِ حَالُهُ: ومثله قول زهير

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُعْتَلَّةٌ مِنْ التَّوَاضِحِ تَسْمِي جَنَّةٌ سُحْقًا

f LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadī; « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukh* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

g LA 2, 25, 10, with أَرَقْتُ قَبِيْتُ; poet Abū Dhu'aib: « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *ṣāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

h K 1 reads وَارِقٌ, with يَانِعٌ in marg.

i Dīw. 9, 10; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كانَّ غَرْبِي مُقْتَلَةً اِي نَاقَةٍ مُذَلَّلَةٍ فِي عَيْنِي. تَحْطُ بِه تَعْتَمِد فِي جَذْبِهَا اِيَّاهُ عَلٰى اَحَدِ شِقَّتَيْهَا
وَالاِنْحِطَاطِ الْاِعْيَادِ فِي السَّيْرِ: قَالَ الرَّاجِزُ * لِيَسْلُجِمَ يَحْطُ فِي السِّفَارِ * اِي يَعْتَمِد فِي سَيْرِهِ عَلٰى
سِفَارِهِ وَالسِّفَارُ حَدِيدَةٌ تَأْخُذُ حَظْمَ الْبَعِيرِ كَالْحَدِيدَةِ الَّتِي تَكُونُ لِابِلِ الْجَوَّاصِينَ: قَالَ ابْنُ اَمْرٍ وَذَكَرَ
فِرْسًا

ك حَطَّتْ وَلَوْ عَلِمَتْ عَلَيَّ لَقَدْ عَرَفْتُ حَتَّى تَلِينَ وَآةٌ كَرَّهَا يَسْرُ

اِي اعتمدت على احد شقيها والواة الشديدة والذكر وأي: قال الأسعر الجعفي

لحملوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عتد وأي

وذهما. ناقة سوداء. والحارك ملتقى الكتفين وهو مقدم السنام وهو من الفرس الحارك: قال تميم بن مقل

م يثني على حاميه ظل حاركه يوم توقده الجوزاه مسوم

١٠ والقتب راحل السانية والقتب للأحمال: ويقال هما واحد يقال قتب وقتب: ويقال قد قتب البعير اذا وضعت
القتب على ظهره وأقبتة اذا جعلت له قتبًا *

٩ قَدْ عَرَيْتَ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا كَثْرُ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ

ويروى: كحافة عسر القين. والحافة الجانب وقوله عريت اي اطلقت لا يخمل عليها ولا تسني تركت

حتى ترعى لا تركب. واستطف لها ارتفع يقال خذ ما طف لك اي أشرف. والكثرة السنام وليس بمعروف

١٥ فاش: شبهه بكبير الحداد. [والقن الحداد] والجمع أقيان وفيون: ويقال قد قان القين الإناء يقينه قيناً اذا

شعبه: وانشدني ابو العسر الكلابي

٥ وَيَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

ج « With a strong camel that leans forward against the *sifār* »: the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حَكْمَةٌ* or curb of a horse.

ك « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

ل *Aşmt.* 1,7; *LA* 5, 133, 24, and 20, 254, 21; *Lane*, 211 c, with transl., all with *رَأَوْا بِصَائِرُهُمْ*.

م « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samūm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; *i. e.* the sun is in the zenith.

ن *Kk's* order after v. 8 is 10-14, 9,17,18, omitting vv. 15-16. *LA* 6, 445, 22 has the v. with *حِقْبَةٌ*, ٢٥ and so *Soc.* and *Ahlw.* *Kk*, *Mz* *اسْتَقَلَّ*. Our MSS wrongly *جا* for *لها*.

٥ *LA* 17, 230, 20, with *بَدَتْ* ; ascribed to a man of the *Hijāz*.

ويقال قِنْ إِنْاءَكَ عند القين. والمَلْمُومُ المجموع المَدَارُ ويقال قد لَمْتُ الشيء إذا جَمَعْتَهُ يقال لَمَّ علينا غَمُنَا وإبْلَنَا: ومنه لَمَّ اللهُ شَعْمَكَ أي جَمَعَ اللهُ ما تفرَّق من أَمْرِكَ. قال وسَمِعْتُ أبا مَهْدِيَةَ الْكِلَابِيَّ يقول كَثِيرِي مَتْرَلِكٌ: وهو أَنْ يَحْمِلُوا^P بَطْحاءَ فيجملوها في وَسَطِ البَيْتِ وَيُدِيرُوا حَوْلَهَا الحِجَارَةَ تَحْسِبُهَا جِثِّي لَا تَرَلَّ قَلْسَتِي تلك الحِجَارَةُ الْكَثْرُ. ويقال رَمَنُ وَأَزْمِنَةُ وَأَزْمَانُ. ورواها أحمد بن عبيد كثيرٌ بفتح الكاف. قال الرستمي قال يعقوب قال الاصمعي وابو عمرو بن العلاء. قوله عُرَيْبٌ أي تُرِكَتْ لم تُرَكِبْ. قال ورواها غيره: قد عَزَبَتْ حِقْبَةُ: أي أَقَامَتْ عازِبَةً في المَرْعى: يقال مالٌ عَزِيبٌ وعازِبٌ إذا كان مُقِيمًا في المَرْعى لا يُرَاحُ إلى أهله ويقال عَزَبَ حِلْمٌ فلانٌ أي غابَ عنه ويقال رَجُلٌ عَزَبٌ إذا كان لا رَوْجَ لَهُ وامرأةٌ عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: قال الرستمي وأنشدنا التَّوْرِيَّ:

٩ يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِيِّ

١٠ وَالْحِقْبَةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حِقْبَةٍ حِقْبٌ: وَالْحُقْبُ فِي التَّفْسِيرِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ. وَكَثُرَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَنَامِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَكْثَرَ الْقَبْرِ مِنْ قَبْرِ عَادٍ فَشَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَحَافَتُهُ وَحِافَتُهُ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ حَافَاتٌ وَأَحْمَةٌ. وَكَبِيرُ الْقَيْنِ مُوقِدُ نَارِهِ وَهُوَ الْكُورُ أَيْضًا: وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الزَّرْقُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ وَالْكُورُ هُوَ الطِّينُ الَّذِي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيُقَالُ قَدَّ قَانَ الْحَدِيدَةَ يَقِينُهَا قَيْنًا: وَمَطْلَاهَا يَنْظُلُّهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كَلَّ عَيْنَ لَامَةٍ: أَي مِنْ كُلِّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلَمَّتْ بِالرَّجْلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: وَكَانَ الْقِيَّاسُ أَنْ يَقُولَ مُلِمَّةً وَأَمَّا قَالَ لَامَةً لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِمُزَاوَجَةِ الْكَلَامِ وَالْإِتْبَاعِ. فَيَقُولُ تُرِكَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الرُّكُوبِ حَتَّى سَمِنَتْ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ اسْتَطْفَأَ لَهَا أَمْتَدَّ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى كَالطَّفِ مِنَ الْوَادِي وَالْمَعْنَى اسْتَوَى سَنَامُهَا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدَّةِ امْتِلَاءِ سَنَامِهَا: أَمْتَدَّ عَلَى الْجَنْبَيْنِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا. قَالَ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أَعِيدُهُ مِنْ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَلامَةٌ عَيْنٌ تَلَمُّ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ الرَّدِّيِّ. وَلَمْ يَعْرِفْ عَزَبَتْ^B

١٠ قَدْ أَذَبَ الرُّعْرُ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْقَطِرَانِ الصِّرْفِ تَدْسِيمٌ

^P here apparently means « soft earth ».

⁹ LA 2, 85, 18. This seems to mean: —

« Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ٢٠

^r See Qur. 18, 59, and 78, 23.

^s Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

^t Ahlw. الرُّعْرُ. Kk. وَهُوَ, Mz. فَهُوَ. Ahlw. تَرْسِيمٌ.

قال الضبي أدبر ولى: وما كان من الأزمان قيل فيه أدبر ودبر: وقد أدبر الرجل وأقبل بالألف لا غير.
والعر الجرب يقال بعير أعر وبعير معرور وإبل معرودة ويقال للعر عرة: وانشد

ألا ليتنا يا عز من غير ريبه بغيران نزعى القعر مؤتلفان
يطر دنا الرعيان من كل تلعه يقال بغيرا عرة جربان

• وشاملها اي قد عمها. وناصع القطران خالصه. والصرف الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره. والتدسيم الأثر: هذا بمنزلة قولهم: أرني دسما من حقي: اي أثرا أتبعه. وقال احمد: يقول قد أدبر الجرب عنها وبقي أثر الهنا. عليها. وقال الرستمي العر الجرب والعر بئر يخرج بمشافر الإبل يسيل منه [ماء] أصفر والعر آثار زرق الطائر. وإذاره ذهابه ونقصانه. وقوله وهي شاملها اي وهي شاملها تدسيم والدسم آثار القطران: والدسم أثر حفي ويقال أرني من ذلك الأمر دسما اي أثرا وأمرأ استدل به على أنه كما وصفت: ويقال: اذا رأيت دسم الطريق فالزمه: ودسام القارورة سداؤها: والدسمة الصوفة يحشى بها الجرح: والباب المدسوم والمطسوم المسدود: والدسمة الإصلاح بين القوم: ويقال رجل دسم الثياب ودنس الثياب اذا كان غادرا: قال الراجز

يا رب شيخ من لكثير قخم أودم حجبا في ثياب دسم

والنصوع خلوص الألوان. والصرف ايضا الحاص. يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها. وانشد
١٥ في الدسم.

ولكيتني أنفي عن الذم والدي وبعضهم للقدر في ثوبه دسم

١١ تسقي مذائب قد زالت عصيفتها حدورها من أقي الماء مطموم

قال الضبي: قال الاصمعي المذائب مدافع الماء الى الرياض واحدا مذبذب: وأصل ذلك ان المذائب المغارف فاراد أنها تغرف الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذائب. والعصيفة الورق وأكثر ما يتكلم به عصابة وقد عصفت الزرع اذا جزت ورقه. وقوله زالت عصيفتها قال الاصمعي: قال ناس حصدت وقال آخرون جز أعلى الزرع جزء ثم سقي ليعود: ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه. وحدورها مطممتها:

^a Cf. Qāli, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Hizām of 'Udhrah. ^t Conjecture.

^u LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it; and so Lane, 880 b.

^v Kk, Mz ماكت, V طارت, miswritten for طالت. Kk جدورها (sic).

وقال ابو عمرو الحَدْرُ من الارض الناشِزُ. وروى: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ المِشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزُّبَيْرُ حِجَازُ ما بَيْنَ الدِّيارِ والحِمْيَرِ والزُّبَيْرُ والدِّيارُ هي القَصَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ والواحدة قَصَبَةٌ وأهلُ المَدِينَةِ يُسَوِّئُوهُ الحُدُورُ ويقال لِلْمِشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُورٌ ويقال لها أيضاً جِرْبَةٌ. وروى احمد حُدُورُهَا وقال يريد أن ما حَوْلَ النَّخْلِ قد انْدَقَنَ. قال وقوله قد زالت عَصِيْفَتُهَا اي مالت من رِيِّهَا ونَعْمَتُهَا وطُولُهَا: كما قال ابو النَّجْمِ * حَتَّى تَحْتَى وَهُوَ لَّا يَذْبُلُ * اي لم يَنْحَنِ لِذُبُولِ إِتْمَانِ انْحِنَى لِتَعَمَّتِهِ وطُولِهِ. والعَصِيفَةُ ورقُ الزَّرْعِ رَطْبًا وَيَابِسًا وإتْمَانُ زالت لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقِ فزالَتْ عن مَصْعَدِهَا فالت فلذلك قال زالت. قال الرستمى قوله تَسْقِي يعني هذه السائِيَّة التي وَصَفَ. والمَذَانِبُ الدِّيارُ ههنا واصلُ المَذَانِبِ مَجَارِي المَاءِ الى الرِياضِ الواحدِ مِذْنَبٌ والمَذَانِبُ أيضاً العُغَارِفُ وهي المَقَادِحُ. قال وزالت عَصِيْفَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّحَتْ من رِيِّهَا: ويقال زَلَّ ذَا مِنْ ذَا وَمِزَّ ذَا مِنْ ذَا يقال زَلُّهُ فلم يَذَلْ وَمِزَّتُهُ فلم يَمِزَّ. قال ويروى: قد طالت عَصِيْفَتُهَا .

١٠ ويروى: قد مالت. فيقول من رِيِّهِ وكثرة ما نِهَ وطُولِهِ قد تَمَّائِلَ. وقال ابو عبيدَةَ العَصِيفَةُ والعَصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ ومنه قول الله عز وجل: ^٦ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وحُدُورُهَا قال الاصمعيُّ مُنْحَدَرُهَا وما أَطْمَأَنَّ منها. ويروى جُدُورُهَا وهو جمع جِدَارٍ فكأنه ذهب إلى كُلِّ جِدَارٍ منها فلذلك قال مَطْمُومٌ: كقول الأَسودِ ابن يَعْفَرَ

^٦ وَجَفَنَةٍ كَنَضِيحِ الحَوْضِ مُتَأَقِّةٍ تَرَوِي جَوَانِبَهَا بِالسَّخْمِ مَفْتُوقًا

١٥ وكان يَنْبَغِي ان يقول مَفْتُوقَةً وَكِنَّهُ اراد ان كُلَّ جانبٍ منها مَفْتُوقٌ: والمَفْتُوقُ المَلُومُ. ويكون المَفْتُوقُ المَخْلُوطُ ويقال أَفْتَقَ الطَّيْبُ بِالمِسْكِ اي اَخْلَطَهُ حتى تَطْيَبَ رائِحَتُهُ وهو مُسْتَعَارٌ من فَتَقَ الطَّيْبُ. وأَيْ المَاءِ سَيْلُهُ والأَيْقِي السَيْلُ والأَيْقِي النَّهْرُ أيضاً: يقال أَتِ لِمَا نِكَ أَيْتِيَّ اي هَيَّ طَرِيقًا. ومَطْمُومٌ مَمْلُومٌ. وقال احمد: ويروى حُدُورُهَا يريد أُصُولَ النَّخْلِ وهي الشَّرْبَاتُ: يقول قد طَمَّهَا المَاءُ من كَثْرَةِ ما تَسْقِيهَا هذه النَّاقَةُ: وحُدُورُهَا جمع حَدَرٍ وهو ما حَوْلَهَا يَخْبِسُ المَاءُ. يُشْبِهُه الدُّمُوعُ به. ويروى جُدُورُهَا وحُدُورُهَا وحُدُورُهَا ٢٠ وقد فَسَّرَهَا ❖

١٢ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي الأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنَّ الغَيْبِ تَرْجِيمِ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الأَوَانَ لَهَا. يقول وما ذِكْرُكَ هذا الوَقْتُ لِسَلَمَى بعدما نأت. وقوله وَظَنَّ الغَيْبِ تَرْجِيمِ

^x Qur. 55, 11.

^y LA 12, 170, 25, with تَرَوِي for تَرَوِي, which seems a better reading.

^z Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

اي من ظن بالغيث رجم بالظن . فيقول أنا منها ناه إنما أَرَجِمُ بالظن . وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة بُكَائِي الذي ذَكَرْتُ من ذِكْرِ سَلَمَى . وحكى الكسائي أوانٌ وإوانٌ . وقوله بها اراد لها . والسفاه الطيش والحفة في العقل يقال رجلٌ سفيهٌ من قومٍ سفهاء وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُه سَفَاهَةً وسَفَهَا وسَفَهُه يَسْفَهُه لَغَةً وهو رجلٌ سَفِيهٌ وسَفِيٌّ . والغيب ما غاب عنك . فيقول ذِكْرِي إِيَّاهَا الآنَ وَقَدْ بَانَ لِجَاضِرِهَا سَفَهُ مِثِّي وَظَنِي بِهَا أَنَّهُا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَصْلِ أَمْرٌ لَا أَحْتُمُهُ .

١٣ صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِلٌّ الدِّرْعِ خَرَعَةٌ كَأَنَّهَا رَشَاءٌ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

قال الضبي ويروى: بهكنة: وهي الضخمة . والخرعة الطويلة القصب اللينة المس . والرشاء الظني الصغير . وملزوم مربي في البيوت وهو أحسن له: يقال قد ريبَ وربِّي وربيت . ويروى: ميلٌ؛ المرط: وهو الإزار من الخنز . وقوله صفرُ الوشاحين يقول موضعُ وشاحينها حَمِيصٌ لَا يُنْزَلُ دِرْعُهَا^b [لكنَّهُ يُنْزَلُ] لِضَحْمِ عَجِيْرَتِهَا ١٠ وَأَوْرَاكِهَا وَأَفْزَاذِهَا: ومثله قول الاعشى

صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِلٌّ الدِّرْعِ بِهِكَنَةٌ إِذَا تَأْتَى يَكَاذُ الْخَضِرُ يَنْخَزِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الصفر الخالي فيقول هي ضامرة البطن ليست بشجلاء: وإذا كانت كذلك قيل امرأة هيفاء وقباء وسيفانة وخصانة ومبطنة وهضم . وقدم أعراي البصرة فامتدح رجلاً يكنى أبا الهياج وكان نبطياً فقال

١٥ إِنَّ أَبَا الْهَيَّاجِ أَرْيَجِي^d لِلرِّيْحِ فِي أَتْوَابِهِ دَوِي

اي إنه ضامر البطن . وقيل لبعض العرب: صِفْ لَنَا النِّسَاءَ فَقَالَ: خُذْهَا بَيْضَاءَ جَعْدَةً لَا يُصِيبُ قَمِيصَهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةً مَنْكِيهَا وَحَلَمَتِي تُدَيِّبُهَا وَرَانِقَتِي أَلَيَّتِيهَا . وقيل لآخر صِفْ لَنَا فُلَانَةً فَقَالَ: إِقْطَعْ رَأْسَهَا وَأَنْتَعْتَ: اي وجعها قبيحٌ وخالفها حسنٌ . ويقال ملأت الإناء فأنا أمأوه ملأ وهو إناء ملآنٌ ومملوءٌ: والميل ما يأخذه الإناء من الماء: يقال أعطني ميلٌ القَدَحِ وَمِلَآئِيهِ وَثَلَاثَةَ أَمْلَآئِهِ . ويروى: ميلٌ؛ المرط: وهو الإزار . ٢٠ فيقول هي خالية الوشاحين لضمر بطنها وهي تنزل إزارها لعظم عجيرتها وضحم أوراكها . والخرعة الناعمة

^a بهكنة Mz ; خرعة Kk . المرط Mz . ميل؛ المرط Kk . صفر الوشاح ويل؛ Bm .

^b Conjecture.

^c (صفر الوشاح ويل؛ Tibrizi reads Mu'all. 8).

^d أَرْيَجِي a name for a sword, either from أَرْيَجُ , a tribe in al-Yaman, or أَرْيَجَا , Jericho in Palestine.

وهو من العيدان الضعيف. والرشا الظبي الصغير. ومازوم اي مربي في البيوت ❖

١٤ هَلْ تَلْحَقَنِي بِأُخْرَى الْحِي إِذْ شَحَبُوا جَانِدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عَلُكُومُ

قال الضبي: أُخْرَى الْحِي الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَشَحَبُوا بَعُدُوا يُقَالُ شَحَبْتُ دَارَهُ تَشَحَبْتُ شَحَبًا وَيُقَالُ شَحَبْتُ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيُقَالُ لَبَنٌ مَشْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَالْجَانِدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجِلْدَاءَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَصْلَبَةُ. وَأَتَانُ الضَّحْلِ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَتَبْقَى فِي الْمَاءِ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَتَانُ السَّمِيلِ: شَبَّهَ انْقَائِقَ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَبَتْ. وَالضَّحْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْبَجْنُ الضَّحَالُ وَقَدْ ضَحَلَ النَّهْرُ وَالغَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ. وَالْعُلُكُومُ الْعَلِيظَةُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ»: أَي لَا يَخُتُّ. وَأَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْلَاهُمْ وَكَذَلِكَ رُوِيَ. قَالَ وَيُرْوَى بِأُخْرَى الْقَوْمِ. وَشَحَبُوا بَعُدُوا. وَيُقَالُ قَدْ أَشْحَبْتُ فِي السَّوْمِ إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَزَادَ وَقَدْ شَحَبْتُ دَارَهُ وَفَاءَتْ وَنَأَتْ وَتَرَخَّزَتْ وَتَرَاحَتْ وَتَنَعْنَعَتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنْتُ ❖

١٥ كَأَنَّ غَسْلَةَ خَطِيئِي بِشَفْرِهَا فِي الْخَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمُ

قال الضبي الغسل والغسلة والغسول ما غسل به الرأس. والتلغيم تفعيل من اللغام وهو زبدٌ تخلطه خضرةٌ مما رعت: فاراد أنها تفعيلي باللغام من نشاطها: وإنما سمي لغاماً لأنه يكون على الملاغم وهي ما حول الفم. واحداً مَلْغَمٌ. وقال أحمد بن عبيد إنما سُميت الملاغم لِتَرِ اللغام عليها واللغام اسمٌ بنفسه قائمٌ: قال ومن قال سُمي لغاماً لأنه يكون على الملاغم لم يُصِبْ. وقال الفسَلُ والغسلُ الإغْتَسَالُ. وقال الرستمى الغسلُ والغسلُ ما غُسلَ الرَّاسُ به من خَطِيئِي وغيره ومنه غَسَلَةُ الْمَرْأَةِ والغسلُ مَصْدَرٌ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسَلًا. وَالْمِشْفَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْجَحْفَلَةِ لِلْفَرَسِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ لِلشَّاةِ وَالْبَقْرَةُ وَالْمَقَمُّ لِلحَيَّةِ وَالْفِنْطِيسَةُ لِلخَزِيرِ وَالْمِنْقَارُ لِلطَّائِرِ وَالْمِنْسَرُ وَالْمَنَاسِرُ لِإِسْبَاعِ الطَّيْرِ. وَالتَّلْغِيمُ اللغام وهو الزبدُ والملاغم ما حولَ الفمِ واحداً مَلْغَمٌ. فيقول قد رَعَتِ الْبَقْلَ وَكَأَنَّ ❖

١٦ يَمِثْلَهَا تُقَطِّعُ الْمَوْمَاةَ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظَلَمَانِهِ الْبُومُ

٥ بأولى الخيل Kk ; بأولى القوم Ahlw. Soc. LA (5, 13, 17).

f This is part of the prayer called دُعَاةُ الْقُنُوتِ : see Lane 2566 c.

g Mz بِالْخَدِّ . Kk omits.

h Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي بمثل هذه الناقة . والمؤامة الفلاة والجمع مَوَامٍ . وقوله عن عُرْضِ اي يَعْتَرِضُهَا اي يَعْتَسِفُهَا
يَسِيرُ فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : وذلك قوله : يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَلَى عُرْضِ اي يَعْتَرِضُونَ النَّاسَ بِالضَّرْبِ لَا
يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا . وَتَبَعَمَ صَوْتٌ صَوْتًا يَخْتَلِسُهُ : يقال بَعَمَتِ الظَّيْبَةُ وَالنَّاقَةُ وَتَبَعَمَتْ فِيهِ تَبَعْمٌ
وهو البُعَامُ ❖

١٧ ٥ تَلَا حِطُّ السَّوْطِ شَرْرًا وَهِيَ ضَايِرَةٌ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الكُشْحِ مَوْشُومٌ

الشَّرُّ النَّظَرُ يُؤَخَّرُ الْعَيْنَ مِنْ حِدَّتِهَا يُقَالُ شَرَّرَ إِلَيْهِ طَرْفَهُ يَشْرُرُهُ شَرْرًا . وَالضَّايِرَةُ الَّتِي لَا تَرْتَعُو مِنْ ضَجْرِ
وَلَا تَجْتَرُ وَهِيَ عَائِضَةٌ عَلَى أَنْبِيَاءِهَا وَذَلِكَ مَمْدُوحٌ مِنْهَا : كَقَوْلِ الْأَعْمَى

لَكُنْتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَّرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كُنْمُ

ومثله قوله : * وَالضَّايِرَاتِ تَحْتَ الرَّجَالِ * : وَالضَّايِرُ أَيضًا الْعَيْرُ الْمُنِيكُ فَاهُ عَنِ النَّعِيقِ وَالْعَلْفِ :

١٠ قال بشر

١ وَقَدْ ضَمَّرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَّرَ الْحِمَارُ

وقال الشَّخ

^m جُجَالِيَةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ عَرْضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضُورَا

قال الاصمعي وعاطب النابغة في قوله * ⁿ لَهَا صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْرِ بِالسُّدِّ * . وقوله كما تَوَجَّسَ يَقُولُ
١٥ تَغْلِبُ آذَانَهَا إِلَى السَّوْطِ وَالزَّجْرُ تَتَسَمَّعُ كَمَا يَتَوَجَّسُ هَذَا التَّوَرُّهُ فَهُوَ أَحَدُ لُهُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا : وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا
بِهِ وَجَعَلَهَا تَتَفَرَّعُ لِيَكُونَ أَحْفَ لَهَا لِأَنَّ الْمَذْعُورَ أَحْفُ مِنْ غَيْرِهِ لِحُوفِهِ عَلَى نَفْسِهِ . وَأَنْفُ الْوَحْشِ أَصْدَقُ
مِنْ أُذُنِهِ وَأُذُنُهُ أَصْدَقُ مِنْ عَيْنِهِ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْ قَرِيبٍ وَهُوَ يَشْمُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ تَأْتِيهِ بِهِ
الرِّيحُ . وَقَوْلُهُ طَاوِي الكُشْحِ اي ضَايِرُ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ لَيْسَ بِمَجْلٍ قَدْ طَوَاهُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ طَيَّانٌ وَرَجُلٌ
طَاوٍ وَالطَّوِيُّ ضَمْرُ الْبَطْنِ . وَقَوْلُهُ مَوْشُومٌ اي بِقَوَائِمِهِ حُطَّطٌ سُودٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ طَاوٍ طَوَاهُ ° الْعُشْبُ

ⁱ Bm الصَّوْتُ sic ; Kk الشوْطُ sic .

^j Ante, p. 356, 4.

^k Mā buhā'u 49 (Geyer الرِّجَالِ), LA 11, 88, 25.

^l Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

^m « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Dīw. p. 28, l. 2.

ⁿ Mu'all. 8 (Tibrizī lē).

° So in MSS: Bevan suggests reading السَّغْبُ .

أَضْرَهُ. وقال الرستمي تلاحظ السوط من جدّة نفسها تنظر اليه بمؤخر عينها. وجمع سوط سباط وأسواط. والضاغرة التي لا ترغو. وقوله كما توجّس طاوي الكشح اراد كثور طاوي الكشح. توجّس تسمع. والكشح الحاصرة وما انضمت عليه الأضلاع. وموشوم في قوائمه نُقَطُ سُوْدٌ. فشبّهها في نشاطها بشور وحشي: ومثله قول الراعي

وَعَيْنَانِ حُرٌّ مَأْيِهَمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدْوَةَ الْجُوْدُرُ

العدوة جانب الوادي: والجودر ولد البقرة تُضَمُّ الذال وتفتح وهو الفز أيضا وهو الذرع والبرغز

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

اي كأن الناقة في سرعتها الظليم. وللاصمعي في خاضب قولان فقوله الأول الخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ساقاه وأطراف زرقه: والقول الثاني أخضرت له الارض: وانشد * P العارذ الشوك الذي لم يَخْضِبْ * وقوله زعر قوادم. مد أسن فتحاص ريشه. وقال أبي: الخاضب الظليم يَخْضِبُ في الشتاء. وهو ان يَحْمَرَّ جلده وساقاه ويسهر عليه جلد أحمر ويكثر لحمه ويشتد عصبه ويعنف ريشه: قال ولا تطلب الخيل الظليم اذا خضب في الشتاء: فإذا قاط استرخى فانتد ريشه وسين بطنه فطلبته الخيل. وقال آخر بل يَخْضِبُ أيام الصفرية. والقوادم والقواميات الريشات المتقدّمات في أول الجناح. وأجنى أدرك أن يُجَنِّي يقال قد أجنى الشجر. والشري شجر الخنظل واحده شرية والظليم يأكل حب الخنظل. والتثرم شجر ينبت في بلاد دامتة يطول ذراعاً ورقة أغبر يشبه ورق الآس وله ثمر مثل الشهدانج وتجل عليه الطيباء (اي تُصَاد في الجبال) لأنها تألفه وورقه ينبت في القيط ويرب في الشتاء. قال الرستمي ويروي: أجأى اي في لونه [جوة]. وقال الخاضب الظليم الذي قد رمى الربيع فاحمرت قوائمه وأطراف ريشه وهو في معنى مخضوب. والزعر القليلة الريش والاسم الزعر. والقوادم العشر الريشات في مُقَدِّم الجناح الواحدة قادمة والجمع قوادم وقواميات وقدامى: قال رؤبة

٢٠ خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْعُدَامِي مِنْ الْقُدَامِي لَا مِنْ الْخَوَامِي

وإنما اراد موضع القدامى من جناحه ولم يرد القوادم بعينها. ويروي: زعر قوائمه. والمعنى أنه لا ريش بقوائمه. وقوله أجنى له اي أدرك له وبلغ ان يُجَنِّي: ويقال قد أجنت النحلة والشجرة اذا أدرك ثمرها وأن له ان يُجَنِّي.

٥ LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. كك. أَخَى. LA ٥٤.

P « With hard thorns, that have not become green ».

٩ Dīw. 37, 31-2.

with رُكِبَتْ for خُلِقَتْ: LA 11, 168, 21 (with رُكِبَتْ). LA 15, 368, 21 has our reading.

واللوى مُسْتَرَقُّ الرَّمْلِ يُقَالُ قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَاتْرَلُوا أَي بَلَعْتُمْ لَوَى الرَّمْلِ. وَالشَّرِيُّ شَجَرُ الحَنْظَلِ الواحِدَةُ شَرِيَّةٌ
والتَّوْمُ الشَّهْدَانِجُ البَرِّيُّ الواحِدَةُ تَنْوَمَةٌ ❖

١٩ "يَظَلُّ فِي الحَنْظَلِ الحُطْبَانُ يَنْفُقُهُ وَمَا أُسْتَطَفَّ مِنَ التَّوْمِ مَخْدُومٌ

قال الضبي: قال الاصمعي اذا صار الحنظل فيه خطوطٌ تضرب الى السواد ولم يدخله بياضٌ ولا
• صفرةٌ فهو الحُطْبَانُ الواحِدَةُ حُطْبَانَةٌ يُقَالُ قَدْ أَحْطَبَ الحَنْظَلُ. وَيَنْفُقُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ
فِيَا كُلِّهِ. قال الرستمي الحُطْبَانُ مِنَ الحَنْظَلِ اذا صار فيه خطوطٌ خضِرٌ وصُفْرٌ وهو أَشَدُّ ما يكون
مرارةً: وقيل لِلصَّرْدِ أَحْطَبُ حُضْرَةٌ لَوْنُهُ. وَيَنْفُقُهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يُقَالُ نَفَقْتُ الحَنْظَلُ أَنْفَقْتُهُ اذا
كسرتُهُ وَاسْتَخْرَجْتَ حَبَّهُ: ^٨ والتَّافُفُ فِي غيرِ هَذَا السَّائِلِ وَجَمْعُهُ تَفَافُونَ. وَقَوْلُهُ وَمَا أُسْتَطَفَّ أَي مَا ارْتَفَعَ
وَأَمَكَّنَ. وَمَخْدُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَأْكُولٌ يُقَالُ خَدِمْتَ الدَّلْوُ اذا انْقَطَعَتْ عُرَاهَا وَوَدِمَتْ اذا انْقَطَعَتْ أَوْذَانُهَا:
١٠ قال الراجز ووصف دلوا

أَخْدِمْتُ أَمْ وَدِمْتُ أَمْ مَا هَا أَمْ صَادَفْتُ فِي قَعْرِهَا حِبَالَهَا

وقال احمد بن عبيد التتوم يشبه الشهدانج البري وليس به ❖

٢٠ "فُوهُ كَشَقِّ العَصَا لِأَيَّا تَبَيَّنَهُ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ مَظْلُومٌ

قال الضبي: اي فوه لاصقٌ ليس بهتوح لا تكاد ترى شدقه. ولأياً بطيئاً يقال فعل ذلك بعد لأي. وقد
١٥ التأت علي الحاجة اي أبطأت. [يقول] فوه لا تستبينه إلا بعد بظه. ومثله قول ذي الرمة

أشداًفها كصدوع النبع في قللٍ مثل الدحاريج لم ينبت لها رغبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنٌ مَا بَيْنَ العَيْنَيْنِ وَمَوْضِعٌ مَا حَفِضُ: وَقَدْ يَكُونُ رَفْعاً
عَلَى إِرَادَةِ الَّذِي يَسْمَعُ الأَصْوَاتَ بِهِ مَظْلُومٌ وَهُوَ الأَذَانُ. وَالتَّعَامُ كُلُّهَا صُلْبٌ والأَصْلُحُ الأَصَمُّ الَّذِي لَا
يَسْمَعُ وَلَا يَشْرَبُ الماءَ. قال ابو عتمة وبهذا توصف التعام يقال إنه لا يطأ الماء ولا يريده: وأما قول بشر بن
٢٠ أبي خازم فِي بَيْتِ ذِكْرِهِ

^٨ تَفَافٌ in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).
^٩ LA 11, 125, 1. Bm يَنْفُقُهُ; Soc. يَنْفُقُهُ; V يَنْفُقُهُ. LA, Soc, V 2 مَخْدُومٌ.

^{١٠} Ante, p. 46, 10. ^{١١} Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهُ. Bm تَبَيَّنَهُ (sic), Mz يَبَيَّنُهُ

(sic). Bm أَسَكُّ.

^{١٢} Bā'iyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ يَا نَسَارِ ۖ
عَدَاةَ لِقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا
نَعَامًا بِحِطْمَةِ صُغْرٍ الْحُدُورِ ۖ
دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا قِيَامًا

فَلَمْ يُرِدْ أَنهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ. (رَجِعِ التَّفْسِيرَ إِلَى قَوْلِ أَبِي عِكْرَمَةَ.) قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ
الْكَيْتُ الشَّاعِرُ أَصَمُّ أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكُّ صُغْرُ الْأَذَانِ وَلُصْرُفُهَا بِالرَّاسِ. وَالصَّوْمُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ
يُقَالُ صَلَّمَ أُذُنُهُ وَأَصْطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُخِذَتْ
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسَكُّ السَّنْعِ أَي مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَّ
الْعَصَا أَي لَا يَسْتَيْنُ مَا بَيْنَ مَنَقَارِيهِ وَلَا يُرَى حَرْفُهَا إِذَا ضَمَّهَا كَأَنَّهُ مِنْ حَفَايِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقُّ
مصدر شَقَقْتُ الْعَصَا وَالشَّيْءَ شَقًّا وَالشَّقَّ النَّصْفَ وَالشَّقَّ الْمَشَقَّةَ أَيضًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَمْ تَكُونُوا
بِأَلْفِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَأَسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسَكُّ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ يُقَالُ بِئْرٌ سَكُّ
إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْجِرَابِ: وَقَوْلُهُ أَسَكُّ مَا مَوْضِعُ حَفْصٍ: وَإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ مَا وَكَانَتْ رَفْعًا فَكَانَتْ
قُلْتَ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتِ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأُذُنُ بَعِيْنَهَا: وَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالنَّعَامُ
كُلُّهَا صُلْحٌ ۖ

١٥ ٢١ ۖ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيضَاتٍ وَهَيَّجَهُ ۖ
يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ

قال الضبي: يقول هذا الظلمُ يَرعى الحُطْبَانَ وَالتَّنُومَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَيضَهُ فِي أَدْحِيهِ: وَهَيَّجَهُ أَي هَيَّجَهُ
الرَذَاذُ فَرَّاحٌ إِلَى بَيضِهِ قَبْلَ أَوَانِ الرِّوَاكِ. وَالرَذَاذُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يُقَالُ أَرَذَاذًا أَرَذَاذًا وَأَرْضٌ مُرْدٌ
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَي عَلَى الْيَوْمِ أَي فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغْيُومٌ فِيهِ غَيْمٌ يُقَالُ غَامَتِ
السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَغَيَّمَتْ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلَيْهِ الرِّيحُ أَي غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ
بَيضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظلمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَيضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ. وَكُلُّ مَا كَانَ
ثَانِيَهُ يَاءٌ ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ حَفَفْتَهُ كَقَوْلِكَ بَيضَةً وَبَيضَاتٌ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَهَيَّجَهُ يَعْنِي الظلمُ

ۖ See Bakrī 315, 16, where قِيَامًا for صِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71
l. 3; it is also quoted in BĀthīr, 464, with a slightly different reading.

ۘ Qur. 16, 7.

ۙ Our MSS (and Cairo print) have الدَّجْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ۚ is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains the الدَّجْنُ).

عن يعقوب النفق الناقص المنقطع يقال نَفِقَ المَالُ والزَّادُ اذا تَقَدَّ وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ وَالإِنْسَانُ بفتح الفاء
اذا هَلَكَا ❖

٢٣ يَكَادُ مَنَسِمُهُ يَخْتَلُ مُقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ويحيى بعدد ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي
• مَنَسِمُهُ ظُفْرُهُ. يَقُولُ يَرْجُحُ بِرِجْلَيْهِ رَجًا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ عُنُقَهُ فَيَكَادُ مَنَسِمُهُ يَشْكُ عَيْنَهُ. وَيُرْوَى: يُطَيِّرُ مُقْلَتَهُ:
والمُقْلَةُ شَحْمَةُ العَيْنِ بِيَاضِهَا وَسَوَادِهَا وَالْمَشْهُومُ الفَرْعُ المُرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الذِّكِيُّ كَأَنَّهُ قَدْ
فَرَعَ مِنْ ذِكَايِهِ ❖

٢٤ وَضَاعَةُ كَعِصِي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ كَأَنَّهُ يَتَنَاهِي الرُّوضِ عُلْجُومٌ

قال الضبي اي عَدُوهُ الوَضْعُ كما يقال عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ: وَالوَضْعُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الإِبِلِ. وَقَوْلُهُ
١٠ كَعِصِي الشَّرْعِ جُوجُوهٌ أَرَادَ البَرَبِطَ فَشَبَّهَ جُوجُوهَ بِهِ وَالشَّرْعَ الأَوْتَارَ وَاحِدَتَهَا شِرْعَةٌ. وَالْعُلْجُومُ البَعِيرُ
الطَوِيلُ المَطْلِيُّ بِالقَطْرَانِ. وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهَيْةٍ وَهِيَ الأَمَاكِنُ المَطْمَئِنَّةُ لَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا مَا يَمْنَعُ المَاءَ أَنْ يَخْرُجَ
مِنْهَا. وَالرُّوضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلاَّ فِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ اأحمد وَلَا يَكُونُ رَوْضَةٌ
إِلاَّ بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الأَخرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وَقَالَ الرستمي عَنْ يعقوب وَضَاعَةٌ يَعْنِي
الظُّلْمَ يَضَعُ فِي سِيرِهِ أَي يُسْرِعُ كَمَا يَضَعُ البَعِيرُ يُقَالُ يَضَعُ البَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالبَرَبِطِ
١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ * وَكَأَنَّ جُوجُوهَ عِصِي كِرَانٍ * . وَجَمْعُ جُوجُوهٍ جَاجِيٌّ. وَالشَّرْعُ جَمْعُ شِرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَنْزَرُ
وَتَنْزَرُ فَالتَنْزَرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّمَرَاتِ وَيُقَالُ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّدْرِ. وَقَالَ اأحمد شِرْعَةٌ وَشِرْعٌ
وَشِرْعٌ: وَشِرَاعٌ جَمْعُ شِرْعٍ: وَأَنشَدَ لِكُثَيْبٍ

لِكَمَا اسْتَلْعَبَتْ رَأْدَ الضَّحَى حِمِيرِيَّةٌ ضَرُوبٌ بِكَفَيْهَا الشِّرَاعَ سَبُودٌ

اسْتَلْعَبَتْ مِنَ اللَّعِبِ وَسَبُودٌ لِأَهِيَّةٍ وَرَأْدُ الضَّحَى ارْتِفَاعُهُ. وَيُقَالُ نَهْيٌ وَنَهْيٌ وَالْجَمْعُ أَنهَاءٌ وَالكَثْرَةُ

® Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on ٢٠ the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّحْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

h Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الأَرْضِ for الرُّوضِ.

i This v. is not in Labīd's Dīw.

j « As a woman of Himyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by ٢٠ song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».

النهاء. والروض جمع روضة وهو موضع مُطْمَئِنٌّ يجتمع فيه الماء ويكثر نبتُه ولا يقال لموضع الشجر روضة وقد أراضَ هذا واستروضَ إذا كثرت رياضُه : وقال أبو عمرو الروضة أيضاً البقيّة تَبْقَى من الحوض :
وانشد للراجز

^k وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتَهَا نَضْوِي وَأَرْضًا قَفْرَةً طَوَيْتَهَا

٥ والعُلْجُومُ ههنا طائرُ الماء وهو أبيضُ : ويقال هو اللَّيْلُ فَشَبَّهَ سَوَادَ الظُّلَمِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ . والعُلْجُومُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ
والعُلْجُومُ الْآدَمُ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالْعُلْجُومُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ عَالِجِيمٌ : وانشدني لأبي ذؤيب

^l إِذَا مَا الْعَالِجِيمُ الْخَالِجِيمُ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَمِيهَا وَسَعَارُهَا

٢٥ ^m يَاوِي إِلَى حِسْكِلِ زَعْرِ حَوَاصِلُهُ كَأَنَّهِنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرُثُومُ

قال الضبي : الحِسْكِلُ الفِرَاحُ الْوَاحِدُ حِسْكِلَةٌ وَجَمْعُ الْحَسَاكِلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ صِغَارِ الصَّبِيَّانِ وَالْقَمَمِ :

١٠ قال الراجز

ⁿ إِنَّ الْقُبُورَ تُنْكِحُ الْأَيَّامِي أَلْصِيَةَ الْحِسْكِلَةَ الْيَتَامِي

أَلْمَرءُ لَا يُنْقِي لَهُ سَلَامِي

ويروي : يَاوِي إِلَى دَرْدَقِي . وقوله زَعْرِ حَوَاصِلُهُ يريد صغرهن : يقال رَجُلٌ أَزَعَرُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الشَّعْرِ .
وَجُرُثُومُ جَمْعُ جُرُثُومَةٍ وَهِيَ أَصُولُ الشَّجَرِ تُسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ التَّرَابَ وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا السَّقَى وَحَطَامُ النَّبْتِ
١٥ حَتَّى يُغِيبَهَا فَتَكُونُ أَشَدَّ إِشْرَافًا بِمَا حَوْلَهَا كَأَنَّهَا الرَّوَابِي : فَشَبَّهَ الْفِرَاحَ بِهَا لِاجْتِمَاعِهَا . وَرَوَاهَا الرَّسْتَمِيُّ
عَنْ يَعْقُوبَ : * يَاوِي إِلَى حُرْقِي زَعْرِ قَوَادِمُهَا * : وَكَذَلِكَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ . وَرَوَاهَا بُنْدَارُ الْكُرْخِيُّ :
إِلَى حُرْقِي . قَوْلُهُ يَاوِي يَصِيرُ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يُقَالُ أَوَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا أَوِي إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي أَوْوِيَهُ إِوَاءً :
وَأَوَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَرَفَقَتُهُ عَلَيْهِ مَأْوِيَةً وَإِيَةً : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ
حَتَّى نَأْوِي لَهُ أَي نَزَقَ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ : وَانْشَدَنِي أَحْمَدُ وَعَامِرٌ وَغَيْرُهُمَا

^k LA 9, 24, 11, with وَأَرْضٌ قَدْ أَبَتْ ; poet Himyān as-Sa'dī. (نضوي « my emaciated camel »). ٢٠

^l LA 15, 317, 6. LA نَكَلُوا and صَرَسَهَا . « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

^m LA 13, 162, 8, with زَعْبٌ حَوَاصِلُهَا . Kk حُرْقِي (جماعات Ahlw. Soc. Ahlw. Soc. Ahlw. Soc. Kk. قَوَادِمُهَا . V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا . V بَرَّكْنَ , also as v. l. in Bm. ⁿ « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

° أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِيَّةَ لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ غَيْرَ مُنِيلِ

اي رَحْمَةً لِنَفْسِي. ووَآيَتُ الرَّجْلِ وَأَيًّا وَعَدْتُهُ. وَاخْرُقُ فِرَاخُهُ وَرِنَالُهُ وَهِيَ اللَّوَاصِقُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَرَعَ
وَلَصِقَ بِالْأَرْضِ قَدْ خَرَقَ. وَالدَّرْدَقُ أَيْضًا الصِّغَارُ مِنَ الرِّثَالِ وَجَمْعُ دَرْدَقٍ دَرَادِقُ. وَيُرْوَى: يَأْوِي إِلَى حِرْقِي:
وَهِىَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حِرْقَةٌ وَالْجَمْعُ حِرْقٌ: وَيُقَالُ حَزَبَةٌ وَالْجَمْعُ حَزَابِقُ. وَزَعْرُ قَوَادِمِهَا لَا رَيْشَ عَلَيْهَا وَالزَّعْرُ
• وَالزَّمْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَيْرُ الْمَرْوَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرْخَ قِطَاةٍ

^p مُطَلِّفِنَا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَحِجِرُ عَنْهُ الذَّرَّ رَيْشُ زَيْرِ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعُ حَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَاءُ. ❖

٢٦ ^q فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأَذْحِيِّ يَفْقَرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

قال الضِّي: اي طَافَ الظَّلِيمَ بِالْأَذْحِيِّ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يَرَى أَتْرًا سَبَقَ صَاحِبُهُ إِلَى النَّيْضِ.
١٠ وَالْأَذْحِيُّ مَيْضُ النِّعَامِ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْحُو بِرِجْلِهَا مَوْضِعًا لِلنَّيْضِ لِيَتَسَّعَ لَهَا
وَيَلِينُ وَهُوَ لِلْقِطَاةِ الْأَفْخُوصِ. وَقَوْلُهُ يَفْقَرُهُ اي يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَرَى بِهِ أَتْرًا وَالْقَفْرُ إِتْيَاعُ الْأَتْرِ: قال عمرو
ابن احمر

^r وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَرٌ

وقوله حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ يَقُولُ يَحْذَرُ أَنْ يُنَّخَسَ. وَالْمَشْهُومُ الْمُنْزَعُ يُقَالُ شَهَّمْتُهُ إِذَا أَفْرَعْتَهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ شَهَّمٌ اي
١٥ ذِكِّي كَأَنَّهُ مُرْتَاعٌ فَهُوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ. ❖

٢٧ ^h حَتَّى تَلَاقَى وَقْرُنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَذْحِيَّ عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ

قال الضِّي: قَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَوْلُهُ مُرْتَفِعٌ اي وَعَلَيْهِ نَهَارٌ. وَتَلَاقَى تَدَارَكَ. وَقَوْلُهُ عَرَسَيْنِ
اي هُوَ وَالنَّعَامَةُ [هُوَ] عَرَسٌ لَهَا وَهِيَ عَرَسٌ لَهُ. ❖

° LA 18, 56, 5 (our MSS have قَانِي for أَرَانِي). LA طَالِبْتُ.

^p « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

^q See *ante*, note to v. 23. Bm لِلْأَذْحِيِّ. Bm, Mz يَفْقَرُهُ (against Lane's authority). V يَفْقَرُهُ (both).

^r LA 1, 392, 10, with مُقْتَرٌ (*sic*) and v. l. مُعْتَصِرٌ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

^h LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has تَمَّتْ أَبَ for حَتَّى تَلَاقَى. Kk تَوَافَى. V ٢٥ comy. seems to have read عَرَسَيْنِ (gloss وَالْفَرَسُ قِشْرَةٌ تَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْمَوْلُودِ). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

٢٨ ^٤ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَتَنْقَعَةٍ كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يوحى إليها يصوت لها فتفهم عنه. والتنقعة صوت الظليم وبه ستي نثقًا. والإنقاض الصوت مثل ^٥ النقر بالشاة والبيكاراة من الإبل: قال الراجز

^٦ رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ عَلَّمْتَهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

• والأفدان جمع فدان وهي الثصور. ويروى * كما تنآم في أفدائها الروم * من التميم وهو الصوت. قال الرستمي أصل الوحي الكلام يقال أوحيت إليه إيجاء ووحيت وحيًا. ويقال أنقض إنقاضًا كما تنقض الدجاجة: قال الراجز * ^٧ أنقض إنقاض الدجاج. الحوض * ومثله نثق نثقًا. ويقال لصوت الظليم العرار ولصوت النعامة الزمار: وقال لبيد

^٨ مَتَى مَا أَشَأَ اسْمَعُ عِرَارًا بِقَفْرَةٍ يُجِيبُ زِمَارًا كَالْإِرَاعِ الْمُغْتَبِ

١٠ وقال الآخر

نَيْطُ مَا مَطَرُوا جَبَلًا يَنْسَعُ وَلَا شَدُّوا لِصَاهِلَةِ عِدَارَا
وَلَا حَلَّتْ ظَعَانُهُمْ ^٩ غَدَاةً وَلَا سَمِعُوا التَّرِيبَ وَلَا الْعِرَارَا

الغريب من اصوات الطباء والعرار من اصوات الظلمان. ويقال نفع الظليم ينفع اذا صاح: وقد يستعار في الناس ^{١٠} قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما على نساء بني المغيرة ان يهرقن من أدمعين على أبي سليمان ^{١١} سجلا أو سجدتين ما لم يكن نفع ولا ثقلة. وقال تميم بن أبي بن مئيل العجلاني يصف ناقه

^{١٢} وَكَأَنَّ نَابِيهَا بِأَخْطَبِ ضَالَةٍ مُسْتَنْفِعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمِشْفَرِ

^٤ Kk, Mz تَرَاظَنَ فِي حَافَاظَا. LA 17, 41, 2

^٥ نَقَرُ, making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

^٦ LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with مُنْبِرٍ for أَنَاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the full-grown camels ». See explanation in LA.

^٧ LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

^٨ Dīw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

^٩ MSS عِدَاةً.

^{١٠} See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addād 52, 6 ff.

^{١١} « As though her tushes were grating on a dark-green *sidrah* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام العجم. ويقال: ^٥ أَسَكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ وَنَأْمَتَهُ: والنأمة من الصوت والنأمة من النسيم ما يئيم عليه من حر كآتية ❖

٢٩ صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُجُوهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ حَرْقَاهُ مَهْجُومٌ

قال الضبي: الصعل الخفيف الرأس والعنق. فيقول يرفع جناحيه في عدوه ويخطها وكذلك يفعل الظلم فكأنه بيت شعر أو صوف ترفعه امرأة حرقاه غير صناع فمتى ترفعه يسقط. ^٥ وقال الرستمي الصعل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجوجو الصدر والجمع الجناحي. قال وقوله بيت أطافت به يعني بيتا من شعر: وبيت العرب بيت من شعر وخباء من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر والحرقاء المرأة التي ليست بصناع رفيقة والذكر أخرق. والمهجوم الساقط المصروع. وانشد يصف الظلم وسقوطه على بيضه

١٠ وَبَيْضٌ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُوبِنَا سَمَاوَةَ جَوْنٍ كَالْحَبَاءِ الْمُقَوَّضِ
هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرَمَ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّخْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض بيض النعام: وسماوة كل شيء شخصه. ويقال قد هجم بيته إذا نقضه وأسقطه: ولما قتل بنظام ابن قيس ما ترك يسفوان بيت إلا هجم أعظاما لقتل بنظام. ويقال هاجرة هجوم أي حلوب للعرق: ويقال هجم الحالب ما في ضرع الناقة من اللبن وأهتجم أي حلبه أجمع: قال الراجز

١٥ فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

ويقال أطافت به أتنه هذه الحرقاء لتصلحها فلم تحسن فاسترخت عيдаؤه وأطاببه: فشبه الظلم باسترخاء جناحيه ونشره إياهما بيته مهجوم. وقال احمد المعنى ان هذا الظلم جاء فسقط على بيضه فشبهه في سقوطه عليه بيت ضربته حرقاه فلم تحسن ان تستوثق منه فسقط. وقال احمد أحصامها مخارج اللبن منها

^٥ See LA 16, 44, 7-9: نَأْمَةٌ here means a whisper or low tone of voice, while نَأْمَةٌ means the sound of movement = نَيْمَةٌ: cf. post, CXXXVI, 28. ^d LA 16, 82, 6. ٢٠

^٥ The MSS note that here there is a small blank (ياض) in the original.

^f The 2nd v. (one of Sibawaihi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ». ٢٥

^g LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) الْعَبْدَانِ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds; poet Abū Muḥammad al-Ḥadhlamī.

الواحد حُضْمٌ سَبَّهُهُ بِأَخْصَامِ الزَّادَةِ وَهِيَ زَوَايَاهَا الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا كُلُّ زَاوِيَةٍ حُضْمٌ وَسَبَّهُ النَّاقَةَ فِي غُزْرِهَا
وَبَيَاضِهَا بِهِ ❖

٣٠ تَحْفُهُ هِقْلَةٌ سَطْعَاءُ حَاضِعَةٌ تُجِيْبُهُ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمٌ

سَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالزِّمَارُ صَوْتُ الْأَنْثَى وَالْعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ يُقَالُ عَارٌ الظِّلْمُ النَّعَامَةَ . وَالتَّرْنِيمُ تَطْرِيبٌ
فِي الصَّوْتِ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ تَحْفُهُ الْمَاءُ لِلظَّلِيمِ وَالْفِعْلُ لِلنَّعَامَةِ أَي تَأْتِيهِ مِنْ حَافَتِهِ وَتُحِيطُ بِهِ وَحَافَاتُهُ جَوَانِبُهُ
وَجَوَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ . حَافَاتُهُ الْوَاحِدَةُ حَافَةٌ . وَالْهِقْلَةُ النَّعَامَةُ وَالذَّكَرُ هَيْثُ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالذَّكَرُ هَيْقٌ وَهِيَ الصِّعْوَانَةُ
وَالصِّعْوَانُ الذَّكَرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْهَيْجَفُ وَالْهَيْجَفَةُ الْجَافِيَانِ . وَالزَّأَجَلُ مَاءُ الظَّلِيمِ وَالرِّئَالُ فِرَاحُهُ :
قَالَ الشَّاعِرُ

^h فَمَا بَيَّضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَيْجَفٍ شَرِبْنَ بِزَأَجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

١٠ وواحد الرِّئَالُ رَأَلٌ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ⁱ * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * : لَا يَجُوزُ هَنْزُهُ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّ
الْأَلْفَ رَذْفٌ وَلَوْ هُمِزَتْ لَفَسَدَ الْبِنَاءُ . وَهُوَ الْخَفَانُ أَيْضًا وَالوَاحِدَةُ خَفَانَةٌ . وَسَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّ عُنُقَهَا
سَطْعَاءٌ وَهُوَ عَمُودٌ وَسَطَرُ الْبَيْتِ : وَقَدْ سَطَعَ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَهُ فِي السَّمَاءِ . وَالْحَاضِعَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ هِيَ
الَّتِي أَمَاتَ رَأْسَهَا لِلرَّعِي . ❖

٣١ لَبَلُ كُلِّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

١٥ يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ فَتُصَيِّهُمُ نَوَائِبُ الدَّهْرِ . وَعَرِيفُهُمْ سَيِّدُهُمْ . وَالْأَثَافِي الْحِجَارَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِلرَّعِي . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَرِيفِ هَهُنَا سَيِّدُهُمْ وَمَمْرُوفُهُمْ : قَالَ الْآخَرُ

^k أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَةٌ يَعْلُو إِلَيَّ عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّمُ

فَتَوَسَّوْنِي إِتْنِي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ

قَالَ أَحْمَدُ وَأَثَافِي الشَّرِّ هَهُنَا عَظَائِمُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الدَّوَاهِي أَي هِيَ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ : وَأَنْتَدَنِي هُوَ وَالضِّيُّ

^l قَلَمًا أَنْ طَعَّرُوا وَبَعَّوْا عَلَيْنَا رَمَيْتُهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي

^h LA 13, 321, 2: also 11, 259, 20. Poet Ibn Aḥmar.

ⁱ Dīw. 52, 46.

^j LA 11, 143, 9. LA 11, 143, 9. Mz, LA 11, 143, 9. Kk. عَرِيفُهُمْ. Again LA 18, 123, 19, with قَوْمٍ.

^k These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants; also in BATHīr Kām. 1, 450-51: the story connected with them is told at length in the Ma'āhid at-Taṣṣīṣ, vol. 1, p. 71. Poet Ṭarīf b. Tamīm al-Anbarī.

^l For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

اي يجيش كأنه جبل: وانما معناه رميناهم بدهية مثل الجبل تذهب بعزهم وخيرهم المذكور حتى تهلكهم وتبيت ذكركم. قال الرستمي وجعل للشرا أثافي كالثافي القدر وهي الاحجار التي تنصب القدر عليها: قال والمعنى انهم وان كانوا أعزاء فيصيبهم الدهر بدواهي شره.

٣٢^m وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ تَمَنُّ مِمَّا يَصْنُ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

قال الضبي: إلا له تمن يشق على مشتريه: يقال صننت بالشيء أضن به صنناً وصنانة وصننت أضن لغة وهو رجل صنين من قوم أضناء. وقال الرستمي يقول لا يحمد المرء إلا يبذل المصنون [به] من ماله. قال احمد معناه انه لا يشتري الحمد إلا بأثمان تصن بها النفوس: اي يغالى به فيبذل فيه المصنون به.

٣٣ⁿ وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

ويروى: مبق لأهليه. يقول الجود ينفي المال ويهلكه والبخل يورثه وأهله مذمومون. وأدخل الهاء في نافية على المبالغة مثل علامة ونسابة.

٣٤^o وَالْمَالُ صَوْفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قال الضبي: القرار التقدر وهو صغار الغنم. ثم صغار الأجرام قصار الواحدة نقدة. وقوله يلعبون به اي يتداولونه ويعبثون فيه. وواف كثير ومجاوم مجزوز بالجلم وهذا مثل: يريد منهم من يعطي القليل ومنهم من يعطي الكثير كما أن الصوف على التقدير قليل وكثير فاللفظ على الصوف والمعنى على المال. قال احمد بن عبيد ١٥ جعل المال كصوف قرار يلعبون به: وقوله واف ومجاوم اي كثير وقليل: كثير عند البخلاء لمتنعهم إياه وقليل عند الأسخياء ليدلهم له. وقال الرستمي قال يعقوب قال ابو عمرو القرار غنم صغار الأجسام لطف الأذان الواحدة قرارة. وقوله على نقادته اي على صغر أجسامه وواحد القيادة نقد وواحد النقد نقدة: ويقال في مثل أذل من نقدة. والوافي التام الكثير. والمجلوم المجزوز. والمعنى: الناس مختلفون منهم الغني الكثير ومنهم الفقير الذي لا مال له كالقرار على صغر أجسامه منه ما هو وافي الصوف اي كثيره ومنه ما لا ٢٠ صوف عليه.

^m Soc. and Ahlw. arrange in following order: 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. Kk. تصنُّ به النفوس. Kk commy. mentions a v. l. معزوم, perhaps an error for مفروم.

ⁿ Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مهلكة (Bm also مهلكة, and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مبق.

^o LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.

٣٥ ^p وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنِّي تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: يقول الذي جُعِلَ الْغَنَمُ لَهُ طُعْمَةً فَسَيُطْعَمُهُ فِي يَوْمِ الْغَنَمِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَمِنْ حُرْمَةِ فَلَيْسَ يَنَالُهُ. وقال الرستمي فيه شبيهاً بهذا وقال المعنى أن^q [قَضَاءٌ] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَا مَحَالَةَ ❖

٣٦ ^r وَأَجْهَلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْحِلْمُ آوِنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ

قال الضبي: لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ أَي لَا يُرَادُّ وَلَا يُطَلَّبُ أَي يَعْزُضُ لَكَ وَأَنْتَ لَا تُرِيدُهُ وَلَا تَطْلُبُهُ. وَأَوِنَةٌ أَحْيَانًا الْوَاحِدُ أَرَانٌ وَإِرَانٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ حِكَاةُ الْكِسَائِيِّ عَنِ أَبِي جَابِرٍ (يَعْنِي الْكَنْسَرَ). وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى يَقُولُ النَّاسُ يُسْرِعُونَ إِلَى الشَّرِّ فَمَتَى مَا أَرَادُوهُ وَجَدُوهُ ❖

٣٧ ^s وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرَبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْوُومٌ

قال الضبي: هذا الإيعان بِالطَّيْرَةِ: يَقُولُ مَنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ وَإِنْ سَلِمَ فَلَا بُدَّ أَنْ يُصِيبَهُ سُومٌ: وَأَنْشَدَ

١٠ أَقَامَ كَمَا أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرٌ
تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحْيَانًا وَبِاطِلُهُ كَثِيرٌ

قال الرستمي يقول الغربان يُتَشَاءُ بِهَا فَمَنْ تَعَرَّضَ لَهَا يَزْجُرْهَا وَيَطْرُدُهَا خَوْفًا أَنْ يُصِيبَهُ السُّومُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ بِهَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ ❖

٣٨ ^t وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

قال الضبي: وَيُرْوَى: عَلَى إِقَامَتِهِ. يَقُولُ وَكُلُّ حِصْنٍ دَامَتْ سَلَامَةُ أَهْلِهِ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَهْلِكَوا

^p Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

^q Added conjecturally.

^r Mz عُرَضٍ. Mz, Kk يُسْتَرَادُّ.

^s Kk transposes vv. 37 and 38.

^t Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Aṣm. by [Khalaf] al-Aḥmar). Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

^u Ahlw. بَيِّنَةٌ. Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ.

وَيَخْرَبَ الْحَصْنَ. وَدَعَانُمُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ❖

٣٩٠ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَيْمٍ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبًا خُرْطُومُ

قال الضبي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وصحب. والميزهر البربط والرئم المترئم الذي له صوت يطرب فيه. والصهباء خمر من عصير عنب أبيض. والخرطوم أول ما يتزل منها صافية. قال الرستمي الشرب القوم يشربون والميزهر العود ❖

٤٠ كَأْسُ عُزَيْرٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّتْهَا لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَةٌ حُومُ

قال الضبي: قوله لبعض أحيانها يقول أعدها ليفصح أو عيد. حانية نسبتها إلى الحانسة وبعضهم يقول للحانوت حانة والحائي صاحب الحانوت. والحوم الكثير يقال نعم حوم أي كثير وحومة الأ. معظمه وحومة القتال معظمه: وأصله الفتح ولكن ضمه للرؤي: قالت الأختية

١٠ ^x أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْغَيْرَ أُمَّتُهُ وَكَانَ آيَعَنَّ مِنَ يَنْشِي عَلَى سَاقِ
خَلِيفَةَ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَحَوْلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حُومٍ وَأُورَاقِ

قال الرستمي العزيز الملك. والأعناج جمع عنب يقال هو العنب والعنباء والوين: قال الراجز ^y * كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجَنَى الْوَيْنُ * وقال أحمد بن عبيد فارسي ^z مُعَرَّبٌ. وَعَقَّتْهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَيُرْوَى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا. يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ شِرَاها. وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَوَائِيُّ نَسَبًا إِلَى الْحَانَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَائِيٌّ وَحَانُوِيٌّ وَحَانُوتٌ: وَكَانَ سَيَّارٌ ١٥ حَانُوتًا أَيْ صَاحِبَ حَانُوتٍ. وَحُومٌ سُودٌ: فَأَرَادَ عَقَّتْهَا حَانِيَةٌ حُومٌ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُومٌ كَثِيرٌ وَارَادَ حُومًا وَهُوَ مِثْلُ شَهِدٍ وَشَهِدٌ. وَيُقَالُ الْحَانِيَّةُ قَوْمٌ نَسَبُهُمْ إِلَى الْحَوَائِيَّةِ. وَهُمْ الْخَتَارُونَ. وَحُومٌ أَضْلُهُ صَمُّ الْوَارِ جَمْعُ حَائِمٍ مِثْلُ صُبْرٍ جَمْعُ صَابِرٍ فَخَفَّفَ وَالْمَعْنَى مِنْ حَامٍ يَحُومُ إِذَا طَافَ حَوْلَهَا ❖

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبَهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمُ

قال الضبي: صالبا وجع في الرأس يدور منه. والتدويم الدوار يقال قد أخذته دوام وقد ديم به وأديم به ٢٠. ودير به وأدير به وهو الدوام والدوار. قال الرستمي سَفِينَةُ أَشْفِيهِ: وَيُقَالُ أَشْفِي عَسَلًا أَيْ إِجْمَلَةً لِي شِفَاءِ

^y LA 15, 52, 23. Soc. عَقَّتْهُ. Kk, Mz, Ahlw., Soc., V لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا. Kk حَانِيَةٌ (but see v. 42).

^z BQut. 272, 11, with آمَنَ.

^y LA 17, 347, 10.

كقولك أَخْلَقْتَنِي ثَوْبَكَ أَي أَعْطَيْتَنِي إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْضَيْتَنِي بِعَيْرِكَ : وَيُقَالُ أَشْفَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَشَافَ أَي
أَشْرَفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَدْوَاءُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَضْمُومَةً مِثْلَ الصَّدَاعِ وَالنُّعَازِ وَالرُّكَاعِ وَالْقَلَابِ : قَالَ أَبُو
عَمْرٍو وَقَدْ تَأْتِي بِغَيْرِ الضَّمِّ . وَيُقَالُ أَذَيْتُ بِهِ أَذَى شَدِيدًا وَأَذَانِي هِرُّ يُوْذِيْنِي : وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَقَدْ أَذَوَا بِكَ رَدُّوَا لَوْ تَفَارِقْتَهُمْ
أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ التَّغْلِ وَالْقَدَمِ

٥ وَصَالِبَهَا حُمَيْهَا وَسَوْرَتُهَا وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا : وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلْبٌ وَصَلِيبٌ وَيُقَالُ إِنِّي بِتَمْرَةٍ مُصَلِّبَةٍ أَي بِإِسَةٍ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَطِيبٌ مُضَعَّةٌ أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ : وَأَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْعَصَا : وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي
أَفْعَى الْحَدَبِ : وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ (أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْعَصَبِ) : وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْنَبَةُ الْخَالَةِ
(وَذَلِكَ أَنَّ الْخَالَةَ تَطْوِيهَا وَتَلْقِي وَبَرَّهَا وَالْحَمَضُ يُفْتِقِهَا وَيُكْثِرُ وَبَرَّهَا) : وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ الْفَخِيْمَةُ الْأَسِيْلَةُ
وَأَقْبَحُنَّ الْجَهَنَّمَ الْفَقِيْرَةُ : وَأَغَظُ الْمَوَاطِيءِ الْحَصَى عَلَى الصَّفَا : وَأَسْرَعُ التِّيُوسِ تَيْسُ الْخَلْبِ (وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْوِيهِ) :
١٠ وَأَطِيبُ الْإِبِلِ لِيَامًا آكِلُ السَّعْدَانِ . وَأَطِيبُ الْقَنْمِ لِيَامًا آكِلُ الْخُرْبُثِ :^{١١} « وَأَكَلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَغُوثٌ .
قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَمْطَرُ السَّحَابِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ فَهِيَ أَمْطَرٌ مَا يَكُونُ . وَالتَّدْوِيمُ
الدَّوَارُ يُقَالُ دَوَّمَ الطَّائِرُ تَدْوِيمًا إِذَا طَارَ وَتَخَلَّقَ فِي السَّمَاءِ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ أَدْرَكْتَهُ
كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وَيُرْوَى : رَاجِعَهُ كَبْرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَخْطَأَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا لِأَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ : قَالَ

١٥ وَأَصَابَ الْآخَرُ

تَأْتِي الْمَنِيَاءُ عَلَى أُسَامَةَ فِي الْأَخْيَسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَضْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدْوِمَ فِي السَّجْوِ وَيَشْتَمِي بِرَيْبِهَا الْوَعْلُ

٤٢ « عَائِيَّةٌ قَرَقَفَتْ لَمْ تُطَلِّعْ سَنَةً
يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومٌ

الضَّبِّي : عَائِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَائِنَةَ قَرِيْبَةٍ مِنْ قُرَى الْحُزَيْرَةِ . وَالْقَرَقَفُ الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا رَعْدَةٌ . وَقَوْلُهُ لَمْ

٢٠ تُطَلِّعْ سَنَةً أَي مَكَثَتْ سَنَةً فِي دَنْهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا . وَيَجْنُهَا يَسْتَرُهَا وَسُمِّيَ الْجَبِينُ جَبِينًا لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ

^١ LA 18, 28, 18.

^٢ « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

^٣ Bū'iyah, 95.

^٤ See ante, p. 753, 10.

^٥ دَجْنُهَا is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc.

أَمِهِ وَسُمِّيَ التُّرْسُ مِجَنًّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسُمِّيَتْ الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ أَعْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمَجٌ يَعْنِي الدَّنَّ
أُدْمَجَ بِالطَّيْنِ أَيِ طِينٍ بِهِ . وَمَخْتُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يُقَالُ خَتَمْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْتُومٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَخَيَّمٌ إِذَا
كَانَ ذَا خَاتِمٍ : وَالخَاتِمُ وَالخَاتِمَةُ وَالخَاتِمَةُ : وَيُقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ :
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ° خِتَامُهُ مِسْكٌ : أَيِ آخِرُهُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَيْمٍ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ

٤ صِرْفٌ تَرَقَّرَ فِي النَّاجُودِ نَاطِفَهَا بِالْفِيلِ الْجُونِ وَالرُّمَانَ مَخْتُومٌ

نَاطِفَهَا مَا نَطَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِفَهَا وَهُوَ الْمِسْكَالُ : وَالْمَعْنَى آخِرُهُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِيلِ وَالرُّمَانَ . وَيُقَالُ
رَجُلٌ مُتَخَيَّمٌ أَيِ مُعْتَمٍ : قَالَ الرَّاعِي

٥ مُتَخَيَّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ تُثْنِي لَهُنَّ حَوَاشِي الْعَضْبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَهُنَّ الْهَاءُ وَالنُّونُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ
جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ❖

٤٣ ه ظَلَّتْ تَرَقَّرُ فِي النَّاجُودِ يَصْفِيهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَبْتَانِ مَقْدُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : تَرَقَّرَتْ تَذْهَبُ وَتُجِي . ١ وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَزَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعْرَبًا : وَأَنْشَدَ

ل كَأَنَّ الْمِسْكَ نُهَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيُقَالُ إِضْطًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْمِضْفَاةِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ ٢ وَالْإِجَاءَةُ يُجَعَلُ فِيهَا التَّيْسُ ذُمَّ

° Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

٤ For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abīd, 21, 7.

٥ This v. in LA 11, 142, 24 (with مَعَارِفِنَا عَلَى مُتَلَتِّمِينَ). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'aşb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ». ٢ .

٦ LA 4, 429, 3 with مَلْتُومٌ (probably a confusion with the next v.) .

١ is of course the Syr. تَرَقَّرُ , a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. يَزَالُ , the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَنٌّ) .

٢ A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

٣ A wide bowl or basin.

يُغَرَّفُ مِنْهَا. وَالْأَعْجَمُ الْعُجْمُ: وَأَشْدُّ^١ * بِخَضْرَمَوْتِ وَبِلَادِ الْأَعْجَمِ * . وَيُقَالُ لِمَا جُعِلَ عَلَى النَّمِ الْفِدَامُ .
 وَرَوَاهَا الرِّسْتَمِيُّ تَرَفَرَقَ: أَي تَحَوَّلَ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِتَضْفُو . وَيَصْفَقُهَا يَمْزُجُهَا يُقَالُ صَفَقْتُهَا وَصَفَقْتُهَا إِذَا مَزَجْتَهَا .
 وَيُرْوَى تَرَفَرَقَ: أَي تَضْفُو وَتَرَقَّ . قَالَ وَالنَّاجِدُ الْبَاطِيَّةُ: قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ الْكَأْسُ . وَقَوْلُهُ وَلَيْدٌ أَعْجَمٌ يَرِيدُ
 خَادِمَ مَلِكٍ أَعْجَمَ: وَجَمَعَ أَعْجَمَ عَجْمًا كَقَوْلِكَ أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ
 قُلْتَ رَجُلٌ أَعْجَمِي: وَيُقَالُ قَوْمٌ أَعْجَمٌ وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ عَرَبٌ فَإِذَا نَسَبْتَ قُلْتَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ [وَأَعْجَمِي] .
 وَمَقْدُومٌ مَنَعُولٌ مِنَ الْفِدَامِ وَهُوَ الْحِرْقَةُ يُشَدُّهَا الْغَلَامُ عَلَى فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ يُقَالُ مَقْدُومٌ وَمُقَدَّمٌ:
 وَيُقَالُ قَدَّمْتُ الْإِنْاءَ وَقَدَّمْتُهُ إِذَا سَدَدْتَهُ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ وَالْحِرْقَةُ هِيَ الْفِدَامُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ زِيْرِ
 الْفَرَسِ إِذَا أَرَادَ السَّاقِي أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ سَدَّ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ لِئَلَّا يَخْرُجَ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصِلَ إِلَى التَّدَحْرِ * .

٤٤ م كَانْ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرُثُومٌ

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ: وَيُرْوَى: مَلْثُومٌ . شَبَّهَ انْتِصَابَهُ وَبَيَاضَهُ بظَنِي عَلَى شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْمُقَدَّمُ الَّذِي
 يُجْعَلُ عَلَى فَمِ خِرْقَةٍ . وَقَوْلُهُ بِسَبَا أَرَادَ السَّبِيَّةَ: وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ السَّبَابَ فَحَذَفَ وَهِيَ الشِّقَاقُ: كَمَا قَالَ لَيْدٌ:
 * دَرَسَ النَّأْبُتَالِيعَ قَابَانَ * أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ: وَقَوْلُهُمْ هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ أَرَادَ^٥ بَيْنَ حَاذِفٍ
 [بِالضَّمِّ] وَقَاذِفٍ [بِالْحَجْرِ] . وَالْمَرُثُومُ الَّذِي قَدَرْتُمْ أَنْفَهُ مِثْلَ كَسِيرٍ يُقَالُ رَثِمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَرَثِمْتُهُ إِذَا
 أَسَلْتُ دَمَهُ حَكَى لِي هَذَا الْحَرْفَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ الْأَبَارِيقُ جَمْعُ إِبْرِيْقٍ مِنَ الْآيَةِ:
 ١٥ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السِّيفُ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٥ قَدْ جِشْتُمُونَا بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّا دُونَ بَنِي الْأَسْلَعِ

أَي بِسُيُوفِكُمْ: وَالْإِبْرِيْقُ الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالشَّرْفُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . فَشَبَّهَ الْإِبْرِيْقَ بظَنِي عَلَى مَكَانٍ
 مُرْتَفِعٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَبْيَنَ لِحْنِهِ وَأَشَدَّ لَانْتِصَابِهِ . وَمُقَدَّمٌ مِنْ نَعْتِ الْإِبْرِيْقِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ
 أَرَادَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ وَهُوَ مُقَدَّمٌ ظَنِي . وَقَوْلُهُ بِسَبَا الْكَتَّانِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ مِنَ الثِّيَابِ: قَالَ وَيُقَالُ أَرَادَ
 ٢٠ السَّبَابَ فَحَذَفَ: وَأَشْدُّ لِلْعَجَّاجِ: * أَوَالِئَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي * أَرَادَ الْحَمَامَ: وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

¹ Quoted by Mz.

^m LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْثُومٌ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرُثُومٌ. Kk reads كِسْفَ الْكَتَّانِ, strips of linen. For the comparison of silver ewers (إِبْرِيْقٍ) with the white oryx cf. 'Abid 11, 7.

ⁿ Dīw. 13, 1.

^o See LA 10, 384, 16.

٢٥

^p These senses of إِبْرِيْقٍ are explained in the TA, 6, 286, 21 ff.; LA 11, 297, 18 ff. mentions إِبْرِيْقٌ, but not إِبْرِيْقٍ in the sense of sword.

^q 'Ajz. Dīw. 35, 47; our MSS have الْحَمَا, but the rhyme is in م.

٢ * فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكِرَا مِنْ أَحَارِبِهِ * اراد الكروان وهو طائرٌ وجمعه كروانٌ. وإطراقه أنه إذا رأى العقابَ لَبَدَ بالأرضِ وسَكَنَ. ومَفْدُومٌ ومَلْشُومٌ واحد وهو مأخوذ من قولك تَلَشَّمَ الرجلُ إذا سَدَّ عِمَامَتَهُ على فِيهِ وتَلَشَّمَ مِثْلَهَا: وقال بعضهم لا يكون التَلَشَّمُ إلا على الأنفِ. ❖

٤٥ " أَيْبِضُ أَبْرَزُهُ لِلصَّحْرِ رَاقِبُهُ مُقَلَّدُ قُضْبِ الرِّيْحَانِ مَفْعُومٌ

٥ قال الضي: الضحُّ الشمسُ. أَبْرَزُهُ أَخْرَجَهُ لِتُصِيبَهُ الرِّيحُ: يقال جاء فلانٌ بِالصَّحْرِ والرِّيحِ أي بالشيء الكثيرِ أي جاء. بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وبِمَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ: قال وحدثني إسحاق بن إبراهيم قال رجلٌ مِنَّا كان تَبِعٌ إذا كَتَبَ قال: يا سَمِ. إلهِ السَّماءِ مَلِكٌ بَرٌّ وَبَحِيرٌ وَصَحِيحٌ وَرِيحٌ. وراقِبُهُ الذي يَرْتَدُّ صَلاَحَهُ وإذراكَه يعني الحِثَارَ. مَفْعُومٌ تقول [فُعِمَ] سُدَّ كما تقول فَعَمَشْتِي مِنْهُ رَاحَةٌ إذا سَدَّتْ أَنْفَكَ يكون ذلك للطيِّبِ والنَّتْرِ: والفَقْعَةُ نَفْحَةٌ مِنْ طَيِّبٍ. قال الرستمي تقول العرب ضَجِيتُ لِلشَّمْسِ فإنا أَضَحِي: قال وقال ابن عَمَرَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَأَى مُعْرَمًا قَدْ اسْتَطَلَّ: أَضَحَ لَمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ: أي أَبْرَزَ لِلشَّمْسِ: والمُحَدِّثُونَ يقولون أَضَحَ وهو حَطَأٌ: وَصَوَاحِي الرُّومِ ما بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ: ويقال مكان مَضْحَاةٍ إذا كان مكانًا لا تُفَارِقُهُ الشَّمْسُ: ومكانٌ مَفْتَأَةٌ إذا كان مكانًا لا تُقْرِبُهُ الشَّمْسُ ولا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ: ويقال سَيِّنُ الصَّوَاحِي أي ما بَرَزَ مِنْ بَدَنِهِ عَنْ ثِيَابِهِ وَرَأَيْتَهُ سَمِينًا: قال الشاعر:

سَيِّنُ الصَّوَاحِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الهُومِ وَعَوْنُهَا

١٥ اراد لم تُورِقْهُ أَبْكَارُ الهُومِ وَعَوْنُهَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أي زادَ على هذه الصِّفَةِ: ومنه الحديث في الْمُتَعَارِبِينَ في اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا أي زادًا على هذا ومنه: دَقُّ الدَّوَاءِ نِعْمًا: أي بِالْبَعْغِ في دَرَقِهِ. وراقِبُهُ حَافِظُهُ وحَارِسُهُ. ومَفْعُومٌ طَيِّبُ الرَاحَةِ يقال فَعَمَشْتِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ إذا دَخَلَتْ في أَنْفِكَ فَسَدَّتْ حَيَاشِيَتَكَ والفَقْعَةُ في الفَمِ. والأَنْفِ: ويقال فَأَعَمَّ الرَّجُلُ المَرَاةَ إذا وَضَعَ أَنْفَهُ على أُنْفِهَا والاسم الفِغَامُ: والمُفَاعِمَةُ أن يَضَعَ الرَّجُلُ شَفَتَيْهِ على شَفَتَيْهَا: والفُقْمَانُ الشَّمْتَانِ يقال أَخَذَ الحَوَّاءُ بِفُقْمَيْ الحَيَّةِ فَفَتَّحَ فَاها: قال الراجز ^٣ * وَلَا الْفِغَامُ ٢٠ دُونَ أَنْ تُفَاقِمًا * والفَقْعَةُ الرِّيحُ الطَيِّبَةُ والقَنْمَةُ الرِّيحُ المُنْتَنَةُ: ويقال فَعَمَشْتِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ ولا يقال فَعَمَشْتِي رِيحٌ

^٢ LA 20, 84, 18. Diw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

^٥ LA 3, 356, 19, and 15, 353, 19. V مُقَلَّدٌ. Ahlw. and all MSS have مَفْعُومٌ; LA in both places مَفْعُومٌ.

^٣ LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing » ; عَوْنٌ pl. of عَوْنٌ.

^٤ LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-Ijli).

مُنْتَبَهَةٌ وَيُقَالُ وَجَدْتُ قَنَمَةً: وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُومٌ فِي تَأْوِيلِ فَاغِمَ وَالْعَرَبُ قَدْ تَجَعَلُ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا وَالْفَاعِلَ مَفْعُولًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ٧ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ: بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ. وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ٨ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَةٍ. قَالَتْ أُمُّ نَاشِرَةَ

لَقَدْ عَيْلَ الْأَقْوَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَةَ أَنَا شِرٌّ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ آشِرَةَ

وَيُرْوَى الْأَيْتَامَ مَكَانَ الْأَقْوَامِ: وَأَشِرَةَ أَي مَاشُورَةَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْمَفَاعِمَةُ أَنْ يَضَعَ أَنْفَهُ وَقَفَهُ عَلَى أَنْفِهَا وَفَهَا وَالْمَفَاعِمَةُ أَنْ يُدْخَلَ شَفْتَيْهِ عَلَى شَفْتَيْهَا وَشَفْتَاهَا بَيْنَ شَفْتَيْهِ.

٤٦ وَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشْبِعُنِي مَاضٍ أَخُو ثِقَّةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ

وَيُرْوَى * وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَصْحَبُنِي * بَرَزُ أَخُو ثِقَّةٍ. الْحَانُوتُ بَيْتُ الْحَمَارِ. وَالْبَرَزُ الْعَفِيفُ: قَالَ الْعَجَّاجُ * بَرَزُ وَذُو الْعَفَاقَةِ الْبَرَزِيُّ * وَمَوْسُومٌ عَلَيْهِ سِمَةٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْبَرَزُ الْكَامِلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. مِنْ دِينَ وَأَصْلِهِ وَحَسَبٍ: وَكَذَلِكَ الْمَرَاةُ يُقَالُ امْرَاةٌ بَرَزَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْقِرْنُ الَّذِي يُقَارِنُكَ فِي قِتَالٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ شِدَّةٍ: وَقِرْنُكَ لِذَلِكَ وَسِنْكَ. وَيُشْبِعُنِي يُجَرِّئُنِي يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيعٌ إِذَا كَانَ جَرِيئًا كَأَنَّ مَعَهُ شَيْعَةً وَأَعْوَانًا. وَعَنَى هَهُنَا بِالْمَاضِي قَلْبُهُ فَيَقُولُ يُشْبِعُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى أَقْرَانِي قَلْبِي. وَقَوْلُهُ أَخُو ثِقَّةٍ يَقُولُ أَنَا وَإِثْقَابِي بِجُرْأَةِ قَلْبِي. وَمَوْسُومٌ أَي مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ مَيْسَمٌ يُقَالُ فَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَمَوْسُومٌ بِالْشَّرِّ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَنَى بِالْمَاضِي سَيْفَهُ أَي هُوَ مَاضٍ فِي ضَرْبِ بَيْتِهِ يُوثِقُ بِذَلِكَ مِنْهُ: كَقَوْلِ طَرْفَةَ

بِأَخُو ثِقَّةٍ لَا يَنْبِئُنِي عَنْ ضَرْبِيَةِ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِرُهُ قَدِ

٤٧ وَقَدْ يَسَّرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبَعِ مَقْرُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ: يَسَّرْتُ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ. وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ يَقُولُ اشْتَدَّتْ الْحَالُ حَتَّى صَارَ لَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ إِلَّا لِلْقُوَّةِ فَذَلِكَ تَمَّا حَمَلَهُ عَلَيْهِ شِدَّةُ الْحَالِ فَكَلَّفَ الْجُوعَ الْقِدَاحَ: وَفَسَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: يَقُولُ قَدْ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُكَلِّفُ الْجُوعَ فِيهِ الْقِدَاحَ لَيْسَ مُعَوَّلٌ عَلَى لَبَنِ^d وَلَا طَعَامٍ غَيْرَ الضَّرْبِ بِهَا: ٢٠٠ وَمِثْلُهُ لَابِنُ قَيْبِيَّةَ

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَعَالِقُ تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحْهُا

^v Qur. 86, 6.

^x Qur. 69, 21.

^y LA 5, 79, 8, with الأيتام: Agh 4, 144, 29, with الأقوام (War of al-Basūs).

^z V وَقَدْ مَضَيْتُ.

^a 'Ajjāj 40, 42.

^b Mu all. 85

^c Mz, Socin كَلَّفَهُ, Bm كَلَّفَهُ, Mz مُعَقَّبٌ. Kk ذُو عَقَبٍ

٢٥

^d K omits لَابِنُ: Mz has it.

^e 'Amr b. Qamī'ah, Diw. 2, 15.

مُعَقَّبٌ مَشْدُودٌ بِالْعَقَبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوضٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضَّ بِالْأَسْنَانِ : وَانْشُدْ * بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ * . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ لَيْسَتْ ضَرْبَةٌ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرَتْ وَالْيَسْرُ وَالْيَيْسِرُ وَالْيَسِيرُ وَاحِدُ الْإِسَارِ وَهُمْ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعَقَّبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعَقَبِ . وَيُرْوَى مُعَقَّبٌ أَي يَفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعَقَّبُ غَدًا فَيَفُوزُ : وَالتَّعْقِيبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَزَّرٌ مُعَلَّمٌ وَالخَزْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْقَرْمَةُ وَالْقَرْمَةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : مَقْرُومٌ مُعَلَّمٌ بَعْضٌ أَوْ بِنَارٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ . وَمُعَقَّبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعَقَبِ عَلَامَةٌ : وَمَنْ كَسَرَ الْقَافَ ارْتَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ فَوْزًا بَعْدَ فَوْزٍ * .

٤٨ لَوْ يَيْسِرُونَ يَخِيلُ قَدْ لَيْسَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَيْسَرُ الْأَقْوَامُ مَقْرُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ : يَقُولُ إِنَّمَا يَكُونُ الْيَيْسِرُ بِالْأَبْلِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ كِبَارُهُمْ : يَقُولُ فَلَوْ صَارُوا إِلَى أَنْ يَيْسِرُوا بِالْخَيْلِ لَيْسَتْ بِهَا . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَأَخْبَرَنِي مِنْ سَمِيعِ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ ^{هـ} صِفَةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفُهُ مَا وَصَفَ ثُمَّ قَالَ : لَوْ يَيْسِرُونَ بِالْخَيْلِ لَيْسَتْ بِهَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي حَالَهَا عَلَى مَا وَصَفَتْ : لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ غَيْرٌ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتَاهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَجْوَدُ الْمَعْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ كُلُّ مَا يَيْسَرُ الْأَقْوَامُ مَقْرُومٌ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَرَمَهُ لِأَنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْفَعَ حَقًّا وَجَبَ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى : وَكُلُّ مَا يَيْسِرُ الْأَقْوَامُ : يَقُولُ لَوْ بَسَرُوا بِخَيْلٍ فَدَبَّحُوهَا عَلَى نَفْسِهَا لَقَامَرَتْ بِهَا * .

٤٩ وَقَدْ أَصَابَ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّيُّ : خَضِرُ الْمَزَادِ يَعْنِي الْمَزَادَ الْمَطْطَبَةَ الَّتِي قَدْ اخْضَرَّتْ تَمَّا يُخْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ : وَقَالَ بِهِمْ بَلْ كُرُوشٌ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهَا الْمَاءَ . وَالتَّنْشِيمُ بَدَأُ تَغْيِيرِ الرِّيحِ يُقَالُ قَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَدْ نَشِمَ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمَّا نَشِمَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَي ابْتَدَوْا فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ قَدْ نَشِمَ فُلَانٌ فِي فِعْلٍ سَوَاهُ . وَالْمَعْنَى إِذَا غَزَوْا كَانَ هَذَا طَعَامَهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ فَجَمَعَ اللَّحْمَ وَالشَّرْبَ : كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ

٢٠ لُقْرُقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ

يُرِيدُ مُقَيَّرًا بِالْقَيْرِ مَشْدُودٌ بِالضَّبَاتِ : وَقَالَ آخَرُ

^f LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Šimmaḥ.

^g Socin يَيْسِرُ Mz بِأَفْرَاسٍ ^h I. e., post, vv. 52-54.

ⁱ LA 16, 54, 25 has شَرَابُهُمْ . Bm and V أَقْوَامًا . Bm v. l. تَنْشِيمٌ .

^j وَالضَّبَاتُ 'Ajjā 40, 74, 75: Ahlw. wrongly

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبَ بِجَنِّي عُنَيْرَةَ مَشَافِرُهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضَ شَيْبَ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ . قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ السُّنْدِ عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهْ كَانَ وَالْيَا فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا . فَأَثْنَى عَلَيْهِ : ثُمَّ قَالَ : إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمُنْبَرِ : أَطْعِمُونِي مَاءً : يَعْينُهُ بِذَلِكَ . فَقَالَ الْعَجَّاجُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ^١ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي . وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ : فَتَى وَفَيْيَانُ وَفُتُوْ وَفَيْفِيَّةُ : وَمَنْ قَالَ فُتُوْ بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفُتُوَّةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالرَّوَا لِيَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الرَّوَا عَلَى الْفُتُوَّةِ قَلِيلَةٌ فَخِيلَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الرَّوَا . وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ خَضَرَ الزَّرَادِ يَقُولُ طَالَ سَفَرُهُمْ فَأَخْضَرَ مَزَادَهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَبِيهُ بِالطَّحْلُبِ . وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضَرَ الزَّرَادِ فَقَالَ طَعَامُهُمُ وَالطَّعَامُ هَهُنَا الشَّرْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ طَعِمْتُ مَاءً أَي شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي : أَي مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ ^{١٠} خَضَرَ الزَّرَادُ مَاءً الْكَرْشُ : يَفْتَقِلُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ .

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجَوَزَاءُ مَسْمُومٌ

قال الضبي : قَتُودُ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عِيدَانُهُ . يَسْفَعُنِي يُصِيبُنِي حَرْهُ . وَمَسْمُومٌ فِيهِ سَمُومٌ . وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ السَّمُومُ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ : وَالخَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ .

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

١٥ قال الضبي : أَوَارُ النَّارِ لَهَبُهَا وَأَوَارُ الظَّهِيرَةِ أَشْدُّهَا . شَامِلُهُ أَي صَارَ فِيهِ أَجْمَعُ . وَدُونَ الثِّيَابِ أَنْ يَصِلَ الْحَرْهُ مِنْ شِدَّتِهِ دُونَ الثِّيَابِ وَالْعِمَامَةِ أَي يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ : حَامٍ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَأَوَارُ النَّارِ حَرْهَا . وَشَامِلُهُ مُخَالِطٌ بَدَنُهُ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلَةٌ : فَأَنْتَ شَامِلَةٌ وَالْأَوَارُ مُدَكَّرٌ : كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

^m وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعْتُهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا ارَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَنَاةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ : وَكَقَوْلِهِمْ : كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ تُخَضَّبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ تَمُوتُ : فَأَنْتَ تَمُوتُ وَهُوَ خَبْرٌ كَلَّ لِتَأْنِيثِ النَّفْسِ . وَيُقَالُ نَارٌ وَأَنْوَارٌ وَنِيرَةٌ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ أَوَارَ الشَّمْسِ . وَمَعْمُومٌ وَمُعْتَمٌ وَمُنَجِّمٌ وَاحِدٌ . يَقُولُ أَوَارُ النَّارِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا قَدْ شَمِلَ بَدَنَ هَذَا الرَّائِبِ الْمُعْتَمِ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ .

k «When her lips uttered the sound *shibin* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass » : *shibin* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA 1, 495, 19, Diw. no. 78, v. 46.

¹ Qur 2, 250.

^m LA 6, 115, 15.

٥٢ " وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَاهِبَةً يَهْدِي بِهَا نَسْبُ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: السَاهِبَةُ الطويلة. يَهْدِي بِهَا يُقَدِّمُهَا أَخَذَ مِنَ الْهُودِيِّ وَهِيَ الْمُتَقَدِّمَاتُ أَي يَقُودُهَا نَسْبٌ لَا يَنْقَطِعُ أَي أَنهَا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ: السَاهِبَةُ الطويلة مِنَ الْحَيْلِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ السَاهِبُ الطويل والجمع السَاهِبُ. وَيُرْوَى: يَنْبِي بِهَا نَسْبٌ: وَيَهْدِي وَيَنْبِي وَاحِدٌ أَي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّاطِرُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَلَدِ الْعُرَابِ: وَالْعُرَابُ فَرَسٌ لِعَنِي: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

° بَنَاتُ الْعُرَابِ وَالْوَجِيهِ وَالْأَحْقِ وَأَعْوَجَ تَنْبِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف ❖

٥٣ لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَاغِيَا عَبُّ وَلَا السَّنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ

الشَّطَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِخْرَزِ: فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَطِي الدَّابَّةُ كَأَنَّهُ فُسِّخَ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انْشِقَاقُ الْعَصَبِ: يُقَالُ شَطِي يَشَطِي شَطِيًا: وَقَدْ تَشَطَّى الْعُودُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَبُّ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ لَا يُتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُرْوَى عَنَّتُ. تَقْلِيمُ أَي سَنَابِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ: يُرْوَى عَتَّبُ وَعَنَّتُ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشَطَّ فَتَعَتَّلَ لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَاغُ جَمْعُ رُسْعٍ وَهُوَ مُوَصَّلُ الْوَضِيفِ فِي الْحَافِرِ. وَالْعَنَّتُ الْكُنُوسُ وَالضَّعْفُ وَالْعَتْبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا عَنِ عَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالذَّوَابِرُ مَا خَيْرُ الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا عَمَّصَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ تَرَاهُ كَالنُّوَى وَقَطَعَ الْأَوْتَارَ: وَالْأَشْعَرُ الشَّعْرُ الْمُحِيطُ بِالْحَافِرِ: وَالجُبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوْشِبِ فِي الْحَافِرِ: وَالْحَوْشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوَضِيفِ دَاخِلٌ فِي الْجُبَّةِ. فَيَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّنْبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ ❖

٥٤ ^p سَلَاءَةٌ كَمَصَا النَّهْدِيِّ عُلُّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

وَيُرْوَى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ. سَلَاءَةٌ يَعْنِي فَرْسَهُ وَسَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَّخْلَةِ لِإِرْهَابِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عَجْزِهَا وَكَذَلِكَ خَلَقَةَ الشَّوْكَةَ وَقَدْ يُسْتَحَبُّ فِي الْإِنَاثِ: وَيُسْتَحَبُّ لِلذَّكَوْرِ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحَفَّ أَعْجَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

٢٠ إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَاءَةٌ مِنَ الْخَضِرِ مَعْمُوسَةٌ فِي الْعُدُرِ

يَقُولُ خَلَقْتُهَا خَلَقَةَ الشَّوْكَةَ. وَقَوْلُهُ كَمَصَا النَّهْدِيِّ أَي كَأَنَّهَا عَصَا نَبْعٍ فِي أَنْدِمَاجِهَا وَمَلَاسِئِهَا: وَإِنَّمَا حَصَّ نَهْدًا

ⁿ Kk في الخَيْلِ and يَنْبِي Bm . لَهَا Mz . في الخَيْلِ and يَنْبِي . أَمَامَ الخَيْلِ Kk .

^o Tufail Dīw. 1, 22 : our MSS يَنْبِي .

^p LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last مُنْظَمٌ given as v. l. for ذُو فَيْئَةٍ , and so Kk.

أدب. جأ .

^q Imra' al Qais, 19, 37 : also LA 18, 273, 11.

لأنَّ النَّبْعَ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهَا . وَقَوْلُهُ غُلٌّ لَهَا أَي أُدْخِلَ لَهَا إِدْخَالَ فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النَّسُورِ : [شَبَّهَ النَّسُورَ] بِالنَّوَى لِأَنَّهَا صَلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُمَعَّرٌ . وَقَوْلُهُ : ذُو فَيْتَةٍ : أَي ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ . وَهُوَ أَنَّ "يُوكَلُّ النَّوَى ثُمَّ يُقَتُّ الْبَعْرُ فَيَسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَيُتَعَلَّقُهُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابَتِهِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ بِالسَّامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَنَخْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَقَوْلُهُ مُعْجُومٌ أَي نَوَى الْقَمَرِ . وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهُ وَالْمَعْجُومُ الْمَعْضُوضُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَمْ يَخْصُ النَّهْدِيُّ لِمَعْنَى إِنَّمَا كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ فَوَصَفَهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ أَي رُجُوعٌ . يَرِيدُ تَمَرًا أَكِيلًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهُ : وَانْشُدْ أَحْمَدَ

مُفِجُ الْحَوَامِي عَنْ نُسُورِ كَأَنَّهَا نَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ

وَقَالَ فِيهِ الرَّسْتَمِيُّ شَيْبًا يَقُولُ الضِّيِّ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ : إِنَّمَا خَصَّ النَّهْدِيَّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمرُهُ وَأَمْلَسَتْ عَصَاهُ فَلَانَتْ . وَيُقَالُ : "نَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا : لِلشَّيْءِ الْحَارِّ يَدْخُلُهُ جَوْفُهُ : هَذَا فِي قَوْلِهِ غُلٌّ لَهَا . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو فَيْتَةٍ أَي ذُو رَجْعَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَارِهِ لِصَلَابَتِهِ فَبَعَرْتَهُ صِحَاحًا : ثُمَّ غَسِلَ ثَانِيَةً فَعَلِقْتَهُ : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَيُّ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ : فَشَبَّهَ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ . وَمَنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَي أُدْخِلَ فِي مَفَاصِلِهَا الْمُنْظَمُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَرَوَى عُمَارَةَ مُحَطَّمٌ : يَقَالُ حُطَّمَتْ لَهَا النَّوَى مَعَ الْقَتِّ وَخُلِطَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ : ٧ [وَالْقَتُّ الْعُضُّ] وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ w بِالْيَمَنِ ١٥ وَخَصَّ قُرْآنَ لَأَنَّهَا مُعْطِشَةٌ لَا مَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَمَعْجُومٌ قَدْ عُضَّ بِالْقَمَرِ يَقَالُ عَجَنْتُ الْعُودَ أَعَجَنْتُهُ عَجَبًا إِذَا عَضَّتَهُ لِتَنْظَرُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ . فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى النَّبِيدِ هُوَ مِنْ نَوَى الْقَمَرِ وَهُوَ أَصْلَبُ ❖

٥٥ x تَتَّبِعُ جُودًا إِذَا مَا هَيَّبَتْ رَجَلَتْ كَأَنَّ دُفًا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ

أَي تَتَّبِعُ هَذِهِ الْفَرَسُ أَبْلًا جُودًا تُسَمَّى مِنَ الْبَانِيَا فَإِنَّ أُغْيَرَ عَلَى الْإِبِلِ فُرِعَ عَلَيْهَا . وَالْجُونُ أَقَلُّ سَوَادًا ٢٠ مِنَ الدُّهْمِ وَالْجُونُ أَغْزَرُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هَيَّبَتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هَيَّبَتْ لِلْوَرْدِ سَبِغَتْ لَهَا رَجَلًا لِكَثْرَتِهَا

r So Mz: our MSS مَرْجُوعٌ : perhaps we may read مَرْجُوعٌ .

s MSS بِالنَّوَى : text follows Bm.

t q Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that.

cf. No. VI, 4, ante p. 41.

u See Lane, s. v. غُلُولٌ, p. 2279 a.

v Inserted conjecturally; ٢٥

is trefoil, Doughty's jet (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

w See Hamdānī 162, 12.

x Mz, V, يَتَّبِعُ . Mz, Socin رَجَلَتْ , Bm رَجَلَتْ . Ahlw. Socin, Mz, Kk عَلْيَاءُ .

والزَّجَلُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ . والمَهْزُومُ المَشْتَقُ . قال الرِّسْتَمِيُّ : الجَوْنُ الأَسْوَدُ والجَوْنُ الأَبْيَضُ ويقال لِلنَّهَارِ جَوْنٌ :
وانشد للراجز

غَيْرَ يَا ابْنَةَ الخُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاختِلَافُ الجَوْنِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

• اي قليل الرفق : يقال أن على نفسك اي ارفق بها . وهِيَجَتْ اي لِلجَلْبِ : فَتَحَاذَتْ وارتفعت أصواتها . والزَّجَلُ
اختلاط الصوت : فيقول كأن حفيفها صوت دَفٍ على مكان مرتفع . ومهزوم مخروق فهو أبيض للصوت : ويقال
مهزوم ذو صوتٍ يقال سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ اي صَوْتَهُ .

٥٦ إِذَا تَرَعَمَ مِنْ حَاقَاتِهَا رُبْعٌ حَلَّتْ شَغَائِمٌ فِي حَاقَاتِهَا كَوْمٌ

قال الضبي : تَرَعَمَ حَنٌّ حَيْنًا خَفِيًّا اي تَرَعَمَ لِأَمِهِ التَّرِضَةَ . وحاقاتها تَوَاحِيها . والرُّبْعُ ما نَتِجَ في الرِّبْعِ .
١٠ والشغائم المسان التوام الواحدة شَغْمُومٌ . الرِّبْعُ ما نَتِجَ في الرِّبْعِ والأَمُّ مَرْبِعٌ : والهَبْعُ الصَّيْفِيُّ
نَتِجَ في آخِرِ النِّتَاجِ وهو أَضَعَفُ النِّتَاجِ : ورُوِيَ عن عُمَرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه قال كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ
ابن عبد الملك وهو ^٢ على رَمَقٍ فقال

إِنَّ بَيْنِي صِنِيَّةً صَيِّفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

فقال عُمَرُ : بَلْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَنِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى . وَحَنَّتْ صَوْتٌ . والشغائم الحسان الطوال الواحد
١٥ شَغْمُومٌ . وانكوم العظام الأسنمة الواحد أَكْوَمٌ والأُنثَى كَوْمَاءُ . قال وانما يريد الرُّبْعَ يَجِيءُ إلى أُمِّهِ يريد اللَّبْنَ
فَتَجِيءُ أُمُّهُ .

٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مَنِ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللِّحْمِ عَيْشُومٌ

ورواها احمد : كَثِيرُ اللِّحْمِ . ويهديها يكون ^د هادِيها تَتَبَعُهُ . وَأَكْلَفُ الخَدَيْنِ يعني فَحْطَها وانكلفت حنرة
فيها سواد وهو يُسْتَحَبُّ . مُخْتَبِرٌ مُجَرَّبٌ . والعَيْشُومُ الضَّخْمُ الجِرمُ الكَثِيرُ اللحم : قال الأَخْطَلُ ^ه * وَطَلَّتْ عَلَيْكَ
٢٠ بِحُفَّهَا العَيْشُومُ * قال الرِّسْتَمِيُّ : يَهْدِي بِهَا اي يَهْدِيها ومعناه يَتَقَدَّمُها يقال : جاءت الخُمُرُ يَهْدِي بِهَا فَحْطَها اي
يُقَدِّمُها : قال ربيعة بن مقروم الضبي

^x LA 16, 255, bottom : *ante*, p. 747, 11.

^y Kk في for بن in first hemist : Mz, Bm, and Socin بن for في in second hemist.

^z Our MSS في مَهْلِكٌ : في الملك .

^a *Ante*, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

^b Qur 87, 14

٢٥

^c LA 15, 277, foot. V لها . LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm مُخْتَبِرٌ . Kk كَبَّارٌ .

^d MSS هداها .

^e LA 15, 278, 2 with عَلَيْهِ , and so Akhtal 90, 3.

فَ إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنَبِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي التَّوَسِّسِ جَاعُوا
 والكلفة السواد. ومختبر معروف بالنجابه ويقال رجلٌ حَيِرٌ وخايرٌ ويقال من أين خَيرتَ هذا اي من أين
 دَلِمْتَهُ : ويقال اشترى من مجهولات الإبل ولا كَشَّرَ من مَجْبُورَاتِهَا والمخبورة التي عُرِفَ غَزْرُهَا فلا تُباع إِلَّا
 بِقِلَافٍ : ويروى : أَكَلَفُ الحَدَّيْنِ مُخْتَبِرٌ : والمختبر الكثير اللحم. والوَبْرُ ويقال للوَبْرِ الحَيِرِ : قال الراجز * حتى
 إِذَا مَا طَارَ مِنْ حَيِرِهَا * اي من وَبْرِهَا : وقال الراجز * مُخْتَبِرُ النَّخْضِ عَرِيضُ الكَشْحِ * والعيشوم قال ابو
 عمرو هو عظيم الثَّفْرِ وقال غيره الكثير اللحم القليظ : وقال غيره الفَيْلَةُ عَيْشُومٌ شَبَّهَ الفَعْلَ بها . قال احمد : ومن
 روى مُخْتَبِرٌ اراد فَحْلًا عَالِمًا يَلْقَاحُ الإِبِلِ ما لم يَلْقَاحَ منها وما يَلْقَاحُ إِذَا رَأَاهَا عَرَفَهَا . والعيشوم الناقة الضخمة :
 ومن زَعَمَ انها الفَيْلَةُ فَالَيْسَ بِشَيْءٍ ❖

CXXI وقال خَرَّاشَةُ بن عمرو العَبْسِي

١٠ في يوم الشَّعْبِ شَعْبِ جَبَلَةٍ : ^h وفيه قُتِلَ لَيْطُ بن زُرَّادَةَ . وابو عِكْرِمَةَ فتح الحاء. فقال خَرَّاشَةُ وغيره ضَمَّهَا .

١ أَبِي الرَّسْمِ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الجونان موضع . والرسم الأثر بلا شخص والجمع الرسوم : فاذا كان له شخص فهو طلل والجمع اطلال ❖

٢ وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلِي بِمَا قَدْ تَحَلَّه نِعَاجَ المَلَأَ تَرَعَى الدَّخُولَ فَحَوْمَلًا

النِعَاجُ البَقْرُ . والمَلَأَ التَّسَبُّعُ مِنَ الارض . والدَّخُولُ وَحَوْمَلُ مَوْضِعَانِ : اراد انها ترعى الدخول وحومل وما

١٥ بَيْنَهُمَا لِإِدْخَالِهِ الفاء ❖

٣ مَلْمَعَةٌ بِالشَّامِ سَفَعًا خُدُودُهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مَذْيَلًا

المَلْمَعَةُ التي فيها ألوانٌ مُخْتَلِفَةٌ . ويروى مَوْلَعَةٌ والتوليع اختلاف الألوان يقال يَرْدُونَ مَوْلَعٌ : وقال رؤبة ^١

* كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوَلِيْعُ البَهَقِ * والسفعة سوادٌ يَضْرِبُ الى حُمْرَةٍ كألوان الآتافي . وخُدُودُهَا يعني خُدود البقر .

واراد بالسابري ثياباً بيضاء شَبَّهَ بياضَ البقرِ بها . والمذيل الطويل الذي له ذيلٌ ❖

^f Ante, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

^g LA 5, 310, 12 : poet Abu-n-Najm.

^h MSS وفيها (Bm).

ⁱ Yak 2, 160 has vv. 1-3. Yak رَدَّ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ . Bm ويانجوتين , with our text as v. 1.

^j (كأَنَّهَا). Ru'bah 40, 22 (with). ¹ مَوْلَعَةٌ بِالشَّامِ . Bm . سَفَعٌ وَمَلْمَعَةٌ . Yak . نِعَاجُ الفلا .

٤ ^m كَانَ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصَبَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الأعصلُ الضَّبُّ الذي لم يُقَرِّمَهُ التَّنْقِيفُ. وقال احمد: شَبَّهَ البَقْرَ الوَحْشِيَّ وَكَثْرَةَ قُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُم رِمَاحٌ
قد رَكَزُواها ❖

٥ "فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَّاسَةٍ وَخَيْرُ بَهِيَّاتٍ بَهِيْنٍ وَأَوْلَا
٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الحِفَاطِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا البَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضبي: دار الحِفَاطِ التي يُقيمون فيها صَبْرًا عليها لِعِزِّهِم: قال الشاعر
وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمْنَا وَيَطْعُنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِعِ

ومثله قول سَلَامَةَ بن جَنْدَل

^p يُقَالُ مَحْسِبُهَا أَذَى لِرِثْمِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبُكَءِ كُلِّ مَحْلُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا اي أَثْبَتُ يريد أَنهم لا يَجْهَلُونَ. وقوله إِذَا البَقْلُ أَجْهَلَا اي حَمَلَ النَّاسَ على ان يَجْهَلُوا :
وذلك إِذَا سَكَنَ الرِّبْعُ وَأَمَكَّتِ المِياهُ والبَقْلُ تَدَكَّرُوا الذُّحُولَ وَطَلَّبُوا الأوتارَ لِإِمْكَانِ البَقْلِ والماءِ : ومنه قول
الشاعر

يَا بَنَ هِشَامِ أَفْسَدَ النَّاسَ اللَّبْنَ فَكَلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفِ وَقَرْنِ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَعَلَ الوَسِيِّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ نَبْعًا وَسَوْحَطًا

ومثله قول الآخر

وَفِي البَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللهُ سُوءَهُ شَيَاطِينُ يَتَرَوُ بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

٧ ^q وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَأَبْنُ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ ^r قُرُومٌ تَمْتَنَّا فِي فُرُوعِ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِنَاعُ المَجْدِ أَنْ يَتَنَفَّلَا

^m Our MSS (Cairo print تعالي), Bm and V as text.

ⁿ V و٧.

^o Ante, No. VIII v. 13 (p. 58).

^p Ante, No. XXII, v. 31 (p. 244).

^q Bm V أَنْ نَقُولَ فَتَفْعَلَا.

^r قُرُومٌ تُمَسِّي فِي فُرُوعِ طَوِيلَةٍ V.

القوم جمع قرم وهو الفحل يُعزَلُ لِتَجَابِيَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَفْتَحِلَ . وقال ابو عبيدة : كانوا يجعلون على انفه سختا من جلد على هيئة الزيتونة ليكون علامة له . وَنَمَتْنَا رَفَضْنَا : ومنه قولهم نمتي فلان الحديث اذا رفعه الى من قيل فيه : ونمتي الحضاب ينمي وينمو . وفي الدعاء للصبي نماه الله تعالى : ومنه قول النابغة * وَأَنَّهُمُ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجِدْ * : وقال الآخر * وَأَنَّهُمُ كَمَا يَنْمِي الْحِضَابُ فِي الْيَدِ * والفروع الأعالي واحدها فرع *

٩ حُمَاةٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ يَا مَنْ سَرُبْنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّلَا

الحماة جمع حامر والحامي اللانع للشيء يقال حماه يخيمه اذا منعه وأحماه اذا جعله حمي . والرزع الفرع . والسرب المال . ودهم فاجأ وأتى غفلة . والورد الإبل الواردة . والمذلل المفل من الذل *

١٠ مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا

المصاليت الظاهر العز اشتق من قولهم سيف صلت واصل الصلوت الظهور ومنه قولهم رجل صلت الجبين اذا لم يكن أغم . والوعا الصوت في الحرب : ويقال الوعا الحرب والوعا الصوت في الحرب . [ويروى : فِي كِبَةِ الْوَعَا] والكبة الدفعة من الخيل . والصارخ المستغيث والصارخ ايضا المغيث وهو من الأضداد قال الله جل وعز : ^٧ مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِي : اي يفتشكم : وقال الراجز ^٨ * إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَبَرَ مُتَّصِلٌ * هو ههنا المستغيث : وقال الآخر

^٩ إنا إذا ما أتانا صارخ فرع كان الصراخ له قرع الظنائب

١٥ وقال عم يعني استغاث استغاثا عاما لم يخص أحدا . وخلل خص ويكون دعا خللانه *

١١ وَنَحْنُ تَرَكَنَا عَنُوةً أُمَّ حَاجِبٍ تَجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلَّلَا

عنوة ظاهرا اي قتلنا جميعها جهارا لم يستتر بذلك ولم نخيل فيه لغزنا : كما قال النابغة

^{١٠} لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلْمَ بِهَا وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِضَابِهِ السَّارِي

والنوح النساء يُنْحَنُ قَالَ الاصمعي المناوحة المبالغة يقال دار فلان تنوح دار فلان والجبلان يتناوحيان اي يقابل احدهما صاحبه : ومن هذا سبي التوايح لأن بعضهن يقابل بعضا . والشكل من الشكل اي قتلنا رجالهن *

^٨ Mu'all. 7.

^٩ Bm, V في كِبَةِ الْوَعَا .

^{١٠} See ante, p. 562, 3.

^{١١} Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

^{١٢} Diw. 11, 15 (p. 15).

^١ LA 20, 216, 12.

^٢ Qur 14, 27.

^٣ Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).

١٢ ^a وَجَمَعَ بَنِي عَنَمٍ عِدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا
١٣ ^b وَعُدْرَةَ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرَكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلْكَلًا

قال الضبي الجران باطن العنق. والكلكل الصدر. ويقال الجران باطن الخلقوم: يريد ان الحرب بركت عليهم: وإنما هذا مثل اي إنا فتنناهم. والبرك الصدر: اذا فتحت الباء أسقطت الهاء. واذا كسرت الباء أثبتت الهاء. ❖

CXXII وقال بَشَامَةُ بْنُ الْعَدِيرِ

^c ولم يذكر ابو عكرمة من نَسبه غير هذا: وقال غيره هو بَشَامَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْعَدِيرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَيْعِضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ. ❖

١ ^d لِمَنْ الدِّيَارُ عَقُونَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالشَّرْعِ

ويروى: يَوْمَ بَجَادٍ: ويروى: يَوْمَ تِمَارَ فَالشَّرْعِ. الْجَزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي حَيْثُ انْحَنَى. وهذه كلها مواضع. ❖

٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حِجَجٍ بَعْدَ الْأَيْسِ عَقُونَهَا سَبْعٌ

٣ ^e إِلَّا بَقَايَا خِيْمَةٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى: دَارَتْ قَوَاعِدُهَا: ورواها احمد ذلك قَوَاعِدُهَا وَأَنْكَرَ دَارَتْ: قال والمعنى ان قوائنها وقواعدها ايضا ذلك على الربيع اي عرف الربيع بها. وقال غيرهما: دَارَتْ عَلَى الرَّبْعِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَدَارَتْ حَوَالَهُ. قال الاصمعي: لا تكون الخيمة إلا من شجر: فاذا كانت من شعر او صوف فهو بيت. والربيع المنزل والمربيع المنزل في الربيع. ❖ وقواعدها دعائنها: ودعائنها التي تدعّم بها. غيره: ويروى: * جَاءَتْ [قَوَاعِدُهَا] عَلَى الرَّبْعِ * اي سَقَطَتْ لِلقِدَمِ. فَبَقِيَتْ ❖

^a Yak l. c. عَمْرٍو and هُبَالَةٍ: Bakri 826, 14 also هُبَالَةٍ; both صَبَحْنَا, and so Bm.

^b Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse:

يَكُلُّ سُرَيْجِيَّ جَلَا الْقَيْنُ مَتْنَهُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي يَتْرُكُ الْجُرْحَ أَنْجَلًا

Com. : سُرَيْجٍ كان صائماً للسيوف: وقيل سربيع اسم مكان.

^c See ante, No. X: also Nos XII and XC.

^d Yak 1, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has قَالِدْوَمِ, and so Bm.

Bm بُحَارَ, V بُحَارَ.

^e Our text corruptly دَارَتْ (not so Cairo print). Bm دَعَائِمُهَا, with قَوَاعِدُهَا as v. 1.

٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ

ويروى: فَارْتَمْتُ مِنْ دَارِ الْجَمِيعِ . وروى احمد: جَاءَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ . قال الضبي: الشؤون جمع شأن وهي شعوب قبائل الراس الأربع ومنها مُنْخَدَرُ الدَّمْعِ الى العيتين: قال أوس بن حَجْر
 ٥ لا تُخزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

٥ كَمَرُوضِ فَيَاضٍ عَلَى فَلَاحٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

كذا رواها الضبي كَمَرُوضِ فَيَاضٍ وَفَسَّرَهُ الْجَوَائِبُ: وَأَنكَرَهَا احمد وقال: الرواية كَمَرُوبِ فَيَاضٍ . ويروى: كَمَرُوضِ فَيَاضٍ: وقال هو جمع فُرُوضَةٍ: اي كما يفيض الفراض على الجداولِ بِسَعْتِهَا فَيُحْمَلُ مَاوُهَا . قال الضبي: الْقِيَاضُ الماء الكثير . والفلاح نهر كبير جمعه أفلاج . والجداول جمع جدول وهي ^٦ حياض صغار يُسْقَى فِيهَا الْإِبِلُ: قال ابو النجم * يُدْنِي مِنَ الْجَدْوَلِ مِثْلُ الْجَدْوَلِ * ❖

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَانِلَهَا عَوَجَ اللَّبَانِ كِمَطْرَقِ النَّبْعِ ١٠

قال الضبي: اللَّبَانُ الصدر . والقوج الواسع الجلد فهو يَضْطَرِبُ لِسَعْتِهِ . وَالْمَطْرَقُ الْقَضِيبُ وَجَمْعُهُ مَطَارِقُ: قال أوس بن حَجْر

١ تُنْفُونَ عَنِ طُرُقِ الْكِرَامِ كَمَا تَنْفِي الْمَطَارِقُ مَا يَلِي الْقَرْدُ

اراد ما يليه الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ رَدِي: الصوف: ويقال أَطْرَقَ الرَّجُلُ فهو مُطْرَقٌ اِذَا كَانَ مَعَهُ مِطْرَقٌ . وَأَمَّا حَصَّ ١٥ النَّبْعُ لِصَلَابَتِهِ . وقال احمد: قوله كِمَطْرَقِ النَّبْعِ يعني القضيبة الذي يُضْرَبُ بِهِ الصوف يقول هو من نبع: يقول ضُفِرَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالْقَضِيبِ مِنَ النَّبْعِ فِي ضُنْزُرِهَا وَصَلَابَتِهَا ❖

٧ أَنْضِي الرِّكَابَ عَلَى مَكَارِهَا بِزَفِيفِ بَيْنِ الْمَشِيِّ وَالْوَضْعِ

f So Bm and V, and also Cairo print: our text حَاءَتْ .

g Ante, p. 208.

h This must be wrong: جَدْوَلٌ is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

i Not in Geyer Dīw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).

وروى احمد تَشْرِيجَ بَيْنَ . قال الضبي : أَنَضِي أَهْزَلُ . والركاب الإبل لا واحد لها من لفظها . والزَيْفُ مَشِيٌّ فِيهِ تَقَارُبُ كَمَشِيِ النَّعَامِ . والوَضْعُ سَيْرٌ سَرِيعٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيرُ الوَضْعَ . قال الاصمعي لُقَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الكُوفَةِ فِي سَنَعٍ قَقِيلٍ لَهُ : كَيْفَ سَرْتِ . قال : كُنْتُ أَسِيرُ الوَضْعَ وَأَجْتَنِبُ المَلْعَ فَيَحْتَكِمُ لِلسَّنِيِّ سَنَعٌ : وَكُنْتُ أَكُلُ الوَجْبَةَ وَأَنْجُو الوَقْمَةَ . وَيُقَالُ الصَّيْلَمُ وَالمُوجِبَةُ وَالمُوزِمَةُ أَكَلَةٌ فِي اليَوْمِ : وَفُلَانٌ يُرَجِبُ عِيَالَهُ وَيُوزِرُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمُ الوَجْبَةَ وَالمُوزِمَةَ . ورواها : تَنْضُو الرِّكَابُ ❖

٨ ^k بِزَيْفٍ نَفْتَقَةٍ مُصَلِّمَةٍ قَرَعَاءَ بَيْنَ تَقَانِقِ قُرْعٍ

ورواها احمد : كَرَفِيفٍ . قال الضبي : النِّفْتَقَةُ النِّعَامَةُ . والنعام كُلُّهَا قُرْعٌ . والنقائق جمع نِفْتَقَةٍ . وروى كَنْجَاءَ نِفْتَقَةٍ ❖

٩ ^l وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ تَخَيَّرَهُ صَنَعٌ لِطُولِ السَّنِ وَالْوَقْعِ

١٠ لم يَرَوْ هَذَا البَيْتَ الضَّبِّيَ : وَمَعْنَاهُ أَي وَلَهَا بَقَاءَ مَطْرُورٍ يَعْنِي سَيْفًا . وَيُرْوَى : وَبَقَاءَ جُلْمُودٍ : أَي وَلَهَا بَقَاءَ جُلْمُودٍ أَي تَبَقَّى عَلَى الكَدِّ وَالمُتَّيَّرِ بَقَاءَ هَذَا الجُلْمُودِ الَّذِي يُسْنُّ بِهِ وَيُخَدِّدُ عَلَيْهِ ❖

١٠ وَيَدَيَّ أَصَمٌّ مُبَادِرٍ نَهَلًا قَلَّتْ مَحَالَّتُهُ مِنَ التَّرْعِ

قال الضبي : أَي يَدَيَّ سَاقِ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ مَا يُشْمَلُ بِهِ عَنِ اسْتِقَانِهِ وَلَا يَسْمَعُ النِّهْيَ عَنِ الاسْتِقَاءِ . وَالمَهْلُ الإِبِلُ العِطَاشُ : أَي هُوَ يُبَادِرُ فِيهَا يُعِدُّهَا مِنَ المَاءِ قَبْلَ وُروِهَا . وَالمَحَالَّةُ البَكْرَةُ وَجمعها مَحَالٌّ . وَالتَّرْعُ جَذْبُ الدَّلْوِ بِالرِّشَاءِ . وَارادَ بِزَيْفٍ [يَدَيَّ] وَيَدَيَّ خَفِضَ عَلَى ذَلِكَ . وَرواها احمد بن عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : وَيَدَا أَصَمٍّ : عَنِ الفَحْشَاءِ ^m لِأَنَّ خَلْقَتَهُ الصَّمَمُ وَلِكِنَّهُ لَمَّا كَانَ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهَا وَلَا يَسْمَعُهَا صَارَ كَأَنَّهُ أَصَمٌّ : كَمَا قَالَ الأَخْر ⁿ * رِدِّي رِدِّي وَرَدَّ قِطَاةً صَمًّا * وَلَيْسَتْ بِصَمًّا . وَكِنَّهَا قاصِدَةٌ إِلَى المَاءِ لَا تَلْتَمِثُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَعَلَهُ أَصَمًّا لِإِلْحَاحِهِ فِي سَيْرِهِ وَإِمَعَانِهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكِيلَ كَذَا الأَصَمِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ وَهُوَ يَسْتَمِي : قَدْ أَرُوَيْتَ : وَيُصَاحُ بِهِ فَلَا يَسْمَعُ يَلْعُجُ فِي ذَلِكَ لِإِقْبَالِهِ عَلَى العَمَلِ ❖

j For this ḥadīth see LA 10, 285, 9 ff. The reading there suggests that for وَأَجْتَنِبُ المَلْعَ we should read وَأَجْتَنِبُ وَالمَلْعَ .

k Bm قَرَعَاءَ and قُرْعٍ , with our reading as v. l.

l Omitted by Bm and V.

m Apparently for لِأَنَّ we should read لِأَنَّ : « Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else » : the clause interprets عَنِ الفَحْشَاءِ . ٢٥

n See LA 15, 237, 7.

١١ مِنْ جَمِّ بَثْرٍ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الرَّبِيعِ

قال الضبي: جم كثير الماء يقال قد جم الماء إذا كثُر: قال الراجز

° يَأْرِيهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

والربيع ان ترعى الإبل يومين ثم ترد في اليوم الثالث *

١٢ فَأَقَامَ هَوْدَلَةَ الرَّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِي يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ

ويروى يمد ويمد ويمد. والهوذلة الإضطراب. والرشاء العجل *

١٣ ° أَنْ بَلَغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ بَدْعِ

قال الضبي: اي هل فيكم من مسد لحدثان او إصلاح لفساد. وقال احمد: قوله من بدع اي من عجب اي لا يعجب من ان يحدث الدهر حدثا بعد حدث: اي هذا من فعل الدهر أبدا فليس يعجب بما هذا ١٠ منه معروف: فان تغيرت حالتنا اليوم فسيعود لنا الدهر عليكم. ومعنى فيكم عندكم اي فهل عندكم بدع: وأنشدني لعدي بن زيد

فَلَا أَنَا بَدْعٌ مِنْ حَوَادِثَ تَعْتَرِي رِجَالًا عَرَتْ مِنْ بَعْدِ بُوسَى بِأَسْعَدِ

اي تعترني من بعد بوسى بأسعد ومن بعد أسعد ببوسى: اي إن الدهر يغير الحالات اي فليس ذلك يعجب من فعل الدهر. قال وهذا من المقلوب اراد: فهل الحدثنان بدع على أحد منكم إن أصابه *

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي

ويروى: * فصلت حصاة أخ له يرعي * ويرعي يربي ويقال: أرع على أخيك: اي أبقر عليه *

١٥ فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَأَكُمُ فَكَانَ كَشْحَمَةِ الْقَلْعِ

القلع إنا: من آدم. يجعل فيه الشحم: وقد يجعل الإسكاف في مثله أداته. وقال احمد بن عبيد: القلع الكنف الذي للراعي يجعل فيه شحم يدلك به نعله. ويروى: فلن ظفرتم بالخرام لمولاكم *

° LA 8, 348, 13 and 352, 16. *Ante*, p. 283, 17, and 377, 9.

P V هَلْ وَهَلْ Bm لَدَى الْحَدَثَانِ

١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنَّتَهَا وَقَدَّمْتُمْ لِلرِّيْحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيما يرجع عليكم عينه . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نسبتها . ويروى: منتها . ويروى * وقدمتم للناس في رجوع * وقال غير الضبي: المعنى يقول: لئن ظفرتكم بالخضام على مولاكم فقلبتوه وأكلتوه فكان كسحمة في كنف قد صار لكم وسنتهم هذه السنة للناس عليكم فلم تتفوهم وقدمتم للناس في رجوع اي على سنن طريق الناس^p [لا] يخلطون عنكم وأنتم تفعلون مثل هذا الفعل لتلومن أنفسكم ألا^q تلينون لهم مرة وتشتدون مرة: قال ومن روى * وقدمتم للريح في رجوع * اراد فكنتهم بمسلك الريح في اختلافها وعرضهم أنفسكم لها . قال ويقال لشيء قد ظفرت به وقدرت عليه: هذا سحمتي في قلبي اي إنه في كنفى فمن ذا يحول بيني وبينه .

١٧ لثَلَاوْمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْلَطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

١٠ ورواها الضبي: لثلاوْمُنَّ اي إن لم تفعلوا هذا لام بغضكم بعضاً .

CXXIII وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ

١ أَجْدَكَ لَا تَلِمُ وَلَا تَرُورُ وَقَدْ بَأَتْ بِرِهْنِكُمُ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أجداً اي أجداً منك ذلك وأجدر منك . وبانت ذهب يقال بانني الشيء . قال الراجز
"كَأَنَّ عَيْتِي رَقْدٌ بَانُونِي غَرْبَانٍ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ"

١٥ والرهن ههنا القلوب يقول قد ذهبن بقلوبنا معهن فصارت رهان معهن . وقال يعقوب: تقول العرب أجداً وأجداً بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أجدر منك هذا . قال يعقوب الخدور ما جيلت به الهواج . وألمت بالرجل زرتة وأتيت: قال الشاعر

٧ أَلِيًّا بَعْنِ ثُمَّ قُولَا لِقَبْرِهِ سَقَتِكَ الْقَوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا

وقد ألم به يليم إلماً: ويقال لم الله سعة اي جمع ما تفرق من أموره .

^p It seems necessary to insert *y* here.

^q MSS يَلِينُونَ and يَشْتَدُونَ.

^r Bm إذ for أن.

^s Ante, No XXIII.

^t Bm and Kk زَالَتْ.

^u Ante, p. 246, 2.

^v *Hamāsah*, p. 425: poet al-Ḥusain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

٢ ^x كَانَ عَلَى الْجَمَالِ نِعَاجَ قَوِيٍّ كَوَانِسَ حُسْرًا عَنَّمَا السُّورُ

قال الضبي: شبه النساء بالنعاج ليكبر أعينهن ومشيهن. وقو موضع. والكوانس يعني بهن البقر. وعنى بالخوايسر عنها النساء. ورواها يعقوب: حائراً عنها. وقال النعاج بقرو الوحش شبه النساء بها. ❖

٣ ^y وَأَبْكَارُ نَوَاعِمُ الْحَقَّتِي بِهِنَّ جُلَالَةٌ أُجْدُ عَسِيرٌ

كذا أملاها علينا الضبي رفعا: ورواها احمد ويعقوب نصبا وأبكاراً نواعم. وقال الضبي الجلالة الحليئة الخلق. والأجد الموثمة ومنه قولهم بناء مؤجد إذا كان مؤثقا. والعسير التي لم ترض. وقال يعقوب: قوله نواعم اي منعمة. وقال جلالة ضخمة يقال جمل جلال. وقال احمد ويعقوب قال ابو عمرو الأجد التي عظم فقارها واحد: وقال رأيت ثلاث فقارات عظمهن واحد: قال وإنما يكون ذلك في المهرية. قال يعقوب وعسير أغسرت من الابل فوكبت. ❖

٤ ^z فَلَمَّا أَنْ تَسَاوَرْنَا قَلِيلًا أَذِنٌ إِلَى الْحَدِيثِ فَهِنَّ صُورُ

قال الضبي: أذن سيعن ماخوذ من قول الله جل وعز: ^a وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ: اي سمعت. والأصور المائل وجمعه صور ويقال إني اليك لأصور اي لأتل. وقال يعقوب: أذن استمعن يقال أذن للشيء يأذن أذنا إذا استمع اليه ويقال رجل أذن إذا كان يسمع من كل أحد. قال وصور موائل يقال أنا اليك أصور اي أميل ويقال صاره يصوره ويصيره إذا أماله: قال امرؤ القيس

١٥ ^a وَفَرَعٌ يَصِيرُ الْجِيدَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَيِثِ كَقِنُو النَّخْلَةَ السُّعْكِيلَ

٥ ^b لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِّيَ بِنِ عَمْرٍو إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الضبي: ربني بن عمرو بن الأهمم. وحزبت فحبت: ومنه قول عبد الملك بن مروان حاجبه لما كتب اليه العجاج بكلام محمد بن الحنفية رضي الله عنه: إذا رأيتني وقد حزبتني أمر فأذكرني هذا الكلام: اي فحبتني ودهمتني أمر. ❖

^x Kk حائراً and السُّورُ (latter explained as pl. of سِدْرٌ): in commy. عَلَى الْحَمُولِ as v. 7.

^y Bm نَوَاعِمُ (sic) . Kk وَأَبْكَارُ .

^z Qur 84, 2 and 5.

^a Mu'all. 34.

^b Bm حَزَبْتَ (a scribe's error).

٦ ° بَانَ لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ سَعَيْنَا وَحِطُّ السُّورَةِ الْعَلِيَّا كَبِيرُ

قال الضي: يقول لا تهدم ما أنزل لك أبائك من المجد بل تسمه وزد عليه . والسورة ههنا المجد وجمعها سورة: يقول وحفظ المجد شديد : وقال النابغة

^d أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَدَّبُ

٥ وقال يعقوب: السورة الرفعة والمنزلة ٥

٧ وَجَارِي لَا تَهِينْتَهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمْسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورُ

[يقول] إَحْفَظْ جَارِكَ وَضَيْفَكَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا يُحْفَظُ فِيهِ جَارٌ وَلَا يُقْرَى فِيهِ ضَيْفٌ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ فَيُرْمَى بِأَكْوَادِهِمْ وَرَاءَ الْبَيْتِ: وَالْكَورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ حَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ وَالْجَمْعُ أَكْوَادٌ وَكِيْرَانٌ: وَالْكَورُ كُورُ الْعِمَامَةِ وَهُوَ لَيْثُهَا: رَالْحَوْرُ نَقْضُهَا. وَالضَيْفُ إِذَا نَزَلَ بِالْقَوْمِ نَزَلَ بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ لِيَعْرِفَ مَكَانَهُ فَيَنْزِلُ ٥

٨ يُوُوبُ إِلَيْكَ أَشَعْتَ جِرْفَتَهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْقُتُورُ ١٠

قال الضي: يُوُوبُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ إِلَيْكَ. وَالْأَشَعْتُ الْيَابِسُ وَاصِلُهُ مِنْ جُفُوفِ الشَّعْرِ لِقَعْدِ الدَّهْنِ. وَجِرْفَتُهُ أَذْهَبَتْ مَالَهُ وَهُوَ قَعْلَتُهُ مِنَ الْجِرْفِ. وَمِثْلُهُ السَّحْتُ يُقَالُ سَحَّتُهُ وَأَسَحَّتُهُ وَجِرْفَتُهُ وَجَلْفَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

^f وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَنُ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ أَمَالٍ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

وَيُرْوَى إِلَّا مُسَحَّتٌ: وَيُرْوَى مُجْرَفٌ. لَا يُنْهِنُهَا لَا يُرْدُّهَا. وَالْقُتُورُ الْفِتْرَةُ يَعْنِي سَنَةً شَدِيدَةً: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا ١٥ الدَاهِيَةُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ أَبَ يُوُوبُ إِذَا أَتَاهُ مَعَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ تَأْوَبُهُ. وَجِرْفَتُهُ ذَهَبَتْ بِمَالِهِ. وَالْعَوَانُ الَّتِي لَيْسَتْ بِأَوَّلٍ يُقَالُ حَرْبٌ عَوَانٌ أَي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: وَالْعَوَانُ التَّصَفُّ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُ عَوْنٍ وَقَدْ عَوْنَتْ تَعْوِينًا: فَيَعْنِي مُصِيبَةً تَزَلَّتْ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

٩ أَصِبُهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنَظِقَهُ يَسِيرُ

^c Kk يُفْسِدَنَّ V - تُفْسِدُوا Kk (sic).

^d Dīw. 3, 9.

^e After v. 6 V has the following three vv., which are entered in margin of Bm against v. 10

وَإِنَّ السَّجْدَ أَوْلُهُ وَعُورُ
وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَقَّ
وَمَصْدَرُ غَيْبِهِ كَرَمٌ وَخَيْرُ
تَجُودٌ بِمَا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ
يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّنُورُ

^f Ante, p. 396, 1, and p. 545, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد يعقوب : وَأَحْفَظْنَهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرٌ يقول إن مَدْحَكَ
أَوْ ذَمَّكَ سَارَ قَوْلُهُ فِي النَّاسِ وَحَفِظْتَهُ الرُّوَاةَ وَسَقَّتْ بِهِ السُّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ
يَذُمُّ أَوْ يَمْدَحُ ❖

١٠ وَإِنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِعْفًا بَدَأَ لِي إِنِّي رَجُلٌ بَصِيرٌ

هذا كما قال الآخر

٨ جَازَ العَدَاوَةَ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ كَيْ لَا يَرُوكَ مِنَ الضَّعَافِ العُزْلِ
وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ العَدُوِّ قَوَارِصٌ فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ بِأَذْوَاءِ الرِّجَالِ إِذَا التَّقِيْنَا وَمَا تُخْفِي مِنَ الحَسَكِ الصُّدُورُ

الحسك والحسيكة الحثد والعداوة . وقال يعقوب : الحسك الصمغين يقال في صدره ^h علي حسيكة وحسيقة
١٠ وكتيفة وضب ووضن ومثرة ودمنة ^أ [وجحد وإحنة] بمعنى واحد ❖

١٢ فَإِنْ رَفَعُوا الأَعْنَةَ فَارْفَعْنَاهَا إِلَى العُلْيَا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرٌ

قال الضبي : هذا مثل يقول فإن رفعا في حربك [الأعنة] فافعل كما فعلوا : ومثله قول ^k موسى بن جابر
الحنفي

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْمَا وَإِنْ أَبْرَأَ فَشَبَّ وَقُودَ الحَرْبِ بِالحَطْبِ العُزْلِ

١٥ وقوله الى العليا اي أعلى الأمر . وقال يعقوب : يقول إن سابتقك الى الجدير فانسق الى المنزلة العليا وأنت
بها خليق ❖

١٣ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَبْهَمُهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَمِيَ القَتِيرُ

لم يرو هذا البيت الضبي . والقدير رؤوس مسامير ⁿ الدرع : والمسامير هي الحرايبي : يقول يحيى من الشمس ❖

^g See ante, No CXVI, vv. 6 and 11 (pp. 751-2), with different readings.

^h So Kk : our text عليه .

ⁱ Added from Kk.

^j Kk transposes vv. 12 and 13.

^k Our text جابر بن موسى : see Qālī, *Amālī*, *Dbail* 73, 6, and *Ham* 179-80.

^l Our text wrongly أبت .

^m Bm omits. Kk تبهتهم (probably a scribe's error).

ⁿ So Kk : our text الدروع .

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمَرَ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يعطفوا الى الحق: صاره ويصيره ويصوره اذا عطفه ❖

١٥ ^p وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَزْرًا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عَوْرٌ

الشزُر ان ينظر بِمَوْخَرٍ عَيْنِهِ نَظَرَ مُبْغِضٍ وَكُلَّ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ قِيلَ فِيهِ شَزْرٌ: ومنه قول العجاج

٩ أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّاتِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزْرٌ

والعور القاسية يقول عِيُونُهُمْ عَوْرٌ فهم لا يقدرن على النَّظَرِ إِلَيَّ وَكَأَنَّ عِيُونَهُمْ فاسِدةٌ وَأَصْلُ الْعَوْرِ الْقَسَادُ قَالَ

العجاج ^r * وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * اي أعماه عن الهدى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّنْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال احمد: العور ههنا العني اي قد أعماههم مَجْدُنًا وَسَرَفُنَا الَّذِي لَا يَبْلُغُونَهُ: وهذا كقول رؤبة ^s * بَيْضَ

١٠ عَيْنِي الْعَمَى الْمُعَمَى * اي بَغْضَاؤُهُمْ إِيَّانَا: ومثله قول الحرث بن حلزة

٥ قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضْتُ بَعْيُونَ السَّنَسِ فِيهَا تَعِيطُ وَإِيَاءُ

ومنه قول العجاج ^r * وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * اي عَمَّاهُ عَنِ الْهُدَى: ومنه قول سويد بن أبي كاهل ^u

* كَيْهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا * وقال يعقوب: شَزْرًا فِي جَانِبِ ❖

١٦ ^v قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاحَ الْقَوْمُ وَأَسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قال الضبي: الْمُخْزِيَةُ الْحَلَّةُ الَّتِي تُخْزِيهِمْ . وَيُرْوَى قَصَدْتُ لَهُمْ بِسُوْنِيَّةٍ وَمَعْنَاهَا مُخْزِيَةٌ: قال الراجز

٦ إِذَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أَخْرَاهُ وَرَدَّهُ . وَيُرْوَى: قَصَدْتُ لَهُمْ بِسُنْدِيَّةٍ: اي بِمَا عَرَفُوا مِنْهُ مِنَ الْكَلَامِ . وَالتَّقْيِيرُ ههنا مِنَ التَّوَاقِرِ وَهِيَ

الدَّوَاهِي: وَيُرْوَى التَّقْيِيرُ وَهُمْ الْقَوْمُ إِذَا نَفَرُوا: رَوَاهَا يَعْقُوبُ بِالْقَاءِ وَقَالَ: اصَاخُوا اسْتَمَعُوا . وَأَسْتَمِعَ التَّقْيِيرُ أَي

٧ نَفَرْتُ عَلَيْهِمْ أَي غَلَبْتُ ❖

° Bm, V, Kk وَإِنْ .

P Bm زُورًا .

٢٠

٩ Diw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

r Diw. 11, 2.

s Not found in Diw. ed. Ahlw.

t Mu'all. 24.

u Ante, No. XL, 88 (p. 405).

v Kk النَّفِيرُ .

x Ante, p. 139, 8, with لَمَّا for إِذَا: also

p. 362, 16. y For this meaning of نَفَرْتُ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

١٧ وَكَأَنَّ مِنْ مَّصِيفٍ لَا تَرَانِي أُعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحَرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي. والحرور الريح الحارة يقال الحرور بالليل والسموم بالنهار: وكان ابو عبيدة يقول الحرور بالنهار والسموم بالليل والنهار. وقال يعقوب: التعريس النزول بالليل وأكثره من آخره وقد يكون من أوله. تَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي وتُحَرِّقُنِي: وقال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارة والسموم بالنهار وقد تكون بالليل ❖

١٨ عَلَى أَقْتَادِ ذِعْلَبَةٍ إِذَا مَا أُدِيثَتْ مَيْثُ أُخْرَى حَسِيرُ

الأقتاد حشب الرجل الواحد قَتِدٌ وَقَتْدٌ. والذعلبة الخفيفة التامة الخلق. وأدِيثَتْ لِيثَتْ بِالرِّيَاضَةِ. وَمَيْثُ سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا. وَيُرْوَى مُيْثُ أَي رِيضَتْ وَسَهْلٌ سَيْرُهَا أُخِذَ مِنَ الْمَيْثِ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَالْحَسِيرُ الْمُعْيِيَةُ وَرَوَى يَعْقُوبُ: إِذَا مَا أُكِلَتْ ذِيثَتْ أُخْرَى عَسِيرُ. قَالَ وَالْأَقْتَادُ وَالْقَتَادُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالذِّعْلَبَةُ الْخَفِيفَةُ ١٠ وَعَسِيرٌ أُعْثِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ ❖

١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَعَادَانِي شِوَاءُ أَوْ قَدِيرُ

قال ويروي: أَوْ قَدِيرُ. وَكُنْتُ أَي أَقْنْتُ فَلَمْ أُسَافِرْ. وَالْقَدِيرُ مَا خُوذَ مِنَ الْقَتَارِ. وَالْقَدِيرُ الْمَطْبُوحُ: أَرَادَ وَقَدِيرُ وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^b إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: وَمَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: كُنْتُ صُنْتُ وَأَكُنْتُ سَرْتُ. وَيُقَالُ قَدِرَ اسْتَوَى الْقَوْمُ وَأَقْتَدَرُوا: قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

١٥ ° فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءُ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

٢٠ وَلَا عَيْبِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُئْسُ عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيدُ

اللئس حوة في الشفة وهو مُسْتَعَبٌ عِنْدَهُمْ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

° لَنِيَاءٍ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لُئْسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبُّ

والمجاسد ثياب مصبوغة بالزعفران تُصْبَغُ بِحَقِي تَجْفٌ واحدها مُجَسَّدٌ. قَالَ يَعْقُوبُ. لُئْسٌ جَمْعُ لُئْسَاءٍ وَهِيَ الَّتِي تَضْرِبُ شَفْتَهَا إِلَى سَوَادٍ. وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهِيَ الثُّوبُ الَّذِي يُشْبَعُ مِنَ الصَّبْغِ. ❖

١٧ V يَسْفَعُنِي. ١٨ Kk أُكِلَتْ ذِيثَتْ أُخْرَى عَسِيرُ. Bm مَيْثُ with مَا. V مَيْثُ.

١٩ Kk نَفْسِي (جِسْمِي)

b Qur 37, 147.

c Mu'all. 68.

d Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

e Bā'iyah, 19.

f Prof. Bevan suggests reading تَجْفٌ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ وَلِكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤْسَاءُ وَالتَّبَلُ الْبُحُورُ^f

قال الضبي: التَّبَلُ خِيَارُ النَّيِّ ههنا: والتَّبَلُ في غير هذا الموضع رَدِي، الشيء وهو من الأضداد: قال الشاعر:

٥ أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقوله البُحُوراي في السَّعَاءِ يقال رجلٌ بَحْرٌ إذا كان سَخِيًّا وفَوْسٌ بَحْرٌ إذا كان جَوَادًا . والشصائصُ التي
ليست لها ألبان ❖

٢٢ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَفَانِي وَجَدِّي الْأَهْمَمُ الْمُوفِي الْمَجِيرُ^h

قال احمد: سُمِّيَ هو^١ [ابو] الأَهمم . والأشدُّ هو سنان بن خالد بن منقر . وروى يعقوب: وَعَلَّ الْأَهْمَمُ :

وقال معناه بَنَى لي شَرَفًا بَعْدَ شَرَفٍ [بِنَاهُ] سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ ❖

٢٣ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَقَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمْعِيهَا الْمَسِيرُ^j

١٠ ورواه يعقوب: بَيْنَ جَمْعِيهِمُ الْمَسِيرُ . ورواه الضبي تَمِيمٌ رَفَعًا ورواه احمد ويعقوب نَصْبًا تَمِيمًا: قال يعقوب

زَعَمَ ان اَبَاهُ اَجَارَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ اَرَادَتْ سَعْدُ وَالرَّبَابُ قِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمَرُو بن تَمِيمٍ فَاجْتَمَعُوا لَدَيْكَ : وَكَانَتْ
بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمَرُو بن تَمِيمٍ بِالْبَسَارِ وَبَنُو سَعْدِ وَالرَّبَابِ بَضْرِيَّةً ❖

٢٤ بَوَادٍ مِّنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ^k

يقول صَرَفَ عَنْهُمْ شَرٌّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَشِدَّتُهُ: فَسَارَتْ كَوَاكِبُهُ الَّتِي تَبَّتْ فِي شِدَّتِهِ كَمَا يُقَالُ: أَرَيْتُهُ الْكَوَاكِبَ

١٤ بِالنَّهَارِ : يَقُولُ فَصَرَفَ عَنْهُمْ هَذَا بِإِصْلَاحٍ . وَيُقَالُ بَلِ الْيَوْمِ هَكَذَا شَدِيدٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ سَيْرٌ مَجِيءٌ لَا سَيْرٌ

ذَهَابٌ: فَصَرَفَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ هَكَذَا . وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَي يَوْمٌ شَدِيدٌ أَظْلَمَ نَهَارُهُ حَتَّى طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ ❖

٢٥ فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ^l

قال الضبي: وروى ابو عبيدة: فَرَأَبَ بَيْنَهَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ

الْإِنَاءَ وَشَعْبَتُهُ أَدْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِمُّ بِهِ نَقْصَانُهُ : وَالرُّؤْبَةُ بِالْهَمْزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ

^f Kk التَّبَلُ .

^g Cited *Addād* 60, 6, and *Add.* Haffner 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

^h Bm وَعَلَّى and Kk وَعَلَّ for وَجَدِّي .

ⁱ See *ante*, No XXIII, and Wüst. Tab. L.

^j Bm and Kk تَمِيمًا . Kk جَمْعِيهِمُ .

^k Bm and Kk لَهُمُ for لَهُ .

^l Kk لَمَّا ، بَيْنَهُمْ .

¹ وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي

وروى يعقوب: بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ *

CXXIV ^m وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ الرَّبَابِيُّ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ

١ ⁿ أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ فِقَارَا

وروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضِّيُّ. ورواها غيره: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. وروى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قال
احمد بن عبيد: أَمِنْ نَاحِيَةِ آلِ مَيِّ: وانشدني * أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْبَتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * اي من نَاحِيَتِكَ ام من
شِقِّكَ °

٢ ^p كَانَ الظِّبَاءُ بِهَا وَالنِّعَا جَ الْبَسْنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

قال الضي: النِّعَاجُ ههنا البَقْرُ. والرازقي من الثياب أجودها من أيَّ ضَرْبٍ كَانَ شَبَّهُ أَلْوَانِ البَقْرِ بِيَاضِ
الثياب. والشعار الثوب الذي يلي البَدَنَ. وروى: يُكْسِنِينَ مِنْ رَازِقِي. وقال الرازقي الرقيق من كُلِّ شَيْءٍ.
وإنما يريد بِيَاضَ البَقْرِ وَحُسْنَهَا °

٣ ^q وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضي: الْأَصْلُ الْعَسِيبيُّ حِينَ تَجَنَّحُ الشَّنْسُ لِلغُرُوبِ. وقال احمد: السرار ههنا ما في قلبه من معرفة
الزَّيْعِ وَأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا مَا عَرَفَ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَهوَ لَا يُظْهَرُ كَالسِّرَارِ: اي لَمْ تُبَيِّنْ لَنَا مِنْ أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا °

٤ ^r كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةَ تَصَعَّدُ بِالْمَرَّةِ صِرْفًا عُقَارَا

قال الضي: العُقَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى العُقَارِ وَهِيَ الخنصر التي أُطِيلُ حَبْسُهَا: يُقَالُ قَدِ عَاقَرَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا إِذَا

¹ *Asmt.* 16, v. 9 (where رَأَيْتُ wrongly printed for رَأَيْتُ); *ante*, pp. 313, 18 and 395, 1.

^m See No. XCIV, *ante*.

ⁿ Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak سلمى, V لَيْلَى. Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الْكَثِيبِ, Yak Kk
الشَّقِيقِ. ° Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem: ٢٠

تَبَدَّلْتَ الْوَحْشَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيِّ فَسَارَا

^p Kk خَمَارَا, Kk كَانَ النَّعَاجَ بِهَا وَالظِّبَاءَ.

^q Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبِينُ الْكَلَامَ

^r Bm and Kk تَعَسَّأَ. Bm and Kk سُخَامِيَّةَ.

دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : تَسْرَعُ فِي الْمَرْءِ : وَيُرْوَى : سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ : سُخَامِيَّةٌ لَيْتَةٌ يُقَالُ شَعْرٌ سُخَامٌ أَي نَاعِمٌ
لَيْنٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ تُفْتِيءُ الْمَرْءِ : فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ . [قَالَ تَفْسًا] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يُقَالُ تَفَسَا الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ❖

٥ سُلَاقَةٌ صَهْبَاءٌ مَادِيَةٌ يَفْضُ الْمَسَابِيءُ عَنْهَا الْجِرَارًا

قَالَ الضِّي : الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بِيَاضٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : انْبَيَّضَتْ لِقَدَمِهَا وَكُلَّمَا قَدَمَتْ حَالَ لَوْنِهَا .
وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَادِيَةٌ لِلدِّينِ حَدِيدِهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَادِيٌّ . وَيَفْضُ يَكْبِرُ
يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطَّيْنَ عَنِ الْجِرَارِ . وَالْمَسَابِيءُ الْمَفَاعِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَأْتُ الْخَمْرَ بِالْهَمْزِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبَهَا وَسَيْتُهَا
بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتِّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا : يَفْضُ
يَكْبِرُ أَي يُخْرِجُهَا مِنَ الْجِرَارِ . وَالْجِرَارُ الدِّانُ هُنَا . قَالَ وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ فِي الْخَلْقِ لِلْمِينَا ❖

٦ وَقَالَتْ كَيْبِشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْيَاءَ قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارًا

١٠ قَالَ الضِّي : قَوْلُهُ أَشْيَاءَ قَدِيمًا أَي قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا حِلْمَ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ .
وَيُرْوَى : أَشْيَاءَ حَدِيثًا : تَقُولُ قَدْ شَبْتِ وَحِلْمُكَ لَيْسَ مَعَكَ . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى قَدْ شَبْتِ وَلَا أَرَاكَ اسْتَحْدَثْتَ حِلْمًا
فَحِلْمُكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ عَنْكَ قَدْ اسْتَعِيرَ مِنْكَ فَذَهَبَ بِهِ ❖

٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرْضِعَاتُ الْفُتَارًا

يُرِيدُ اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَطُّ وَلَمْ يُطْعَمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ . وَاسْتَرَوَحَ شَمٌّ . وَالْمُرْضِعَاتُ
١٥ الْوَالِيَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبِيهُ بِهَذَا الْمَعْنَى (وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِفَةِ الْجَدْبِ شَيْئًا
أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلَ طَرَفَةَ

٧ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشْوَاهَ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قَطْرُ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ فَعَظُمَ قَدْرُ الْقُتَارِ عِنْدَهُمْ لِلْجَدْبِ حَتَّى سَبَّهَوْهُ بِرِيحِ الْعُودِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : خَصَّ
الْمُرْضِعَاتُ لِأَنَّهِنَّ يُحْتَالُ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ هُنَّ : فَإِذَا جُهِدْنَ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ بِهِنَّ فَغَيَّرُهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا ❖

٨ أَعْجَبِي الْحَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارًا ٢٠

٥ Bm and V مَادِيَّةٌ .

٦ Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا .

٧ Kk commy. mentions v. l. تُعَى .

٨ MSS. see Lane, 684 a. كان .

٧ Diw 5, 47.

٨ Bm and Kk وَأَفْعَلُ .

قوله فيه يعني الثَّيْبُ. قال احمد: رواية الاصمعي * أَحَابِي الْحَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ * وَمَالِي أَفْعَلُ فِيهِ
الْيَسَارَا * يقول أَيَسْرُ فِيهِ وَلَا أَعَايِرُ. وَأَحَابِي يَرِيدُ أَحْبُو ❖

٩ وَأَمْنَعُ جَارِي مِنَ الْمُجْحَفَا تِ وَالْجَارُ مُتَّبِعٌ حَيْثُ صَارَا

الْمُجْحَفَاتُ الْحِلَالُ الَّتِي تُجْبِضُ بِهَا إِي تَذْهَبُ بِهِ. وَيُرْوَى: حَيْثُ جَارَا: يَقُولُ كَيْفَمَا تَصَرَّفَ فَهُوَ مُتَّبِعٌ إِي
يَجِبُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَجَارَهُ ❖

١٠ وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا

ويروى: * وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً * كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

❖ تَقْفَى بَيْعَةَ أَهْلِهَا وَثَابَةً أَوْ جُرُشْعُ عَيْلِ الْمُحَازِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة الفرس التي تُسَمَّى اللَّبَنَ: قال الشاعر

١٠ ب نُولِيهَا حَلِيبَ إِذَا سَتَوْنَا عَلَى عَلَاتِنَا وَتَلِي السَّمَارَا

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ: وَقَالَ الرَّاجِزُ: ❖ نَطْعُمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * قال الاصمعي اراد باللحم اللبن:
وقال نطعما ولم يقل نَسْقِيهَا كقول الله جل وعز: ❖ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْنَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وقال ابن الأعرابي: اراد
بقوله نَطْعُمُهَا اللَّحْمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ لَهَا وَشَارِقَ شَيْبًا بِالْقَدِيدِ فِي الْجَذْبِ: وَالأَوَّلُ أَجْوَدُ. وقوله * تَرُدُّ عَلَى
سَائِسِيهَا الْحِمَارَا * إِي لَا يَفُوتُهَا الْحِمَارُ إِي تَسْبِقُهُ ثُمَّ تَرُدُّهُ ❖

١١ كَمَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحِييِّ لَمْ يَدَعِ الصُّنْعُ فِيهَا عَوَارَا

الْأَتْحِييِّ الْبُرُودُ. قال الاصمعي: إِنَّمَا خَصَّ الْحَاشِيَةَ لِأَنَّهَا أَصْنَعُ الثَّوْبِ وَأَوْثَجُهُ إِي أَحْكَمُهُ: وَالْأَتْحِييِّ
مَنْسُوبٌ إِلَى أَتْحَمَ بِالْيَمَنِ. وَالصُّنْعُ الدَّوَاءُ الَّذِي تُصْنَعُ بِهِ فِي ضَرْفِهَا إِي تُقَامُ عَلَيْهَا: يَقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ
الدَّوَاءُ: قال الراجز (sic)

❖ وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا ❖ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

❖ (ويروى: حيث صار) حيثُ جَارَا Kk. فالجَارُ V.

❖ معًا with سَائِسِيهَا Bm تَلْسُومَةٌ Kk.

❖ Asmt 1, 5, with different readings.

❖ Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

❖ LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

❖ Qur 2, 250.

❖ Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

❖ So MSS: probably we should read يُقَامُ عَلَيْهَا, «trouble is taken over her». ❖ Ante, No LXI, v. 4. ❖

يعني تَرَكَ الدَّوَاءَ . والعَوَارِ الْعَيْبَ . وَرَدَّ كَثِيئًا عَلَى مَلْبُونَةٍ يَقُولُ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً كَمِيئًا . قَالَ أَحْمَدُ : قَوْلُهُ
كَمَا شِئَةِ الْأَتْخِيَّيَ ارَادَ كَالْأَتْخِيَّيَ . وَلَمْ يُرِدِ الْحَاشِيَةَ دُونَ غَيْرِهَا : كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :^g خُضِرُ الْمَنَاكِبِ : أَي كُلُّهَا
خُضِرُ . وَيُقَالُ سَبَّهَا بِحَاشِيَةِ الْأَتْخِيَّيَ لِخُمُرَتِهَا^h .

١٢ لَهَا شُعْبٌ كَأَيَادِ الْعَيْبِطِ فَضَضَ عَنْهَا الْبِنَاةُ الشَّجَارَا

٥ قَالَ الضَّبِّيُّ : يَعْنِي فَقَارَ ظَهْرِهَا . قَالَ وَالْعَيْبِطُ الْأَقْتَابُ الَّتِي تَكُونُ لِأَهْلِ خُرَّاسَانَ وَكِرْمَانَ وَهِيَ مُسْتَطِيئَةٌ .
وَالشَّجَارُ مَرْكَبٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ : الشَّعْبُ يَعْنِي قَوَائِمَهَا . كَأَيَادِ الْعَيْبِطِ وَالْإِيَادُ مُقَدَّمُ الْعَيْبِطِ الْمُشْرِفُ بِمَنْزِلَةِ
قَرْبُوسِ السَّرِجِ شَبَّ كَاهِلَهَا فِي إِشْرَافِهِ بِهِ : جَعَلَهُ إِيَادًا لِأَنَّ كُلَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رَمَلٍ أَوْ صَلَابَةٍ وَلَسْتُمْبَلِكُ
بِإِشْرَافِهِ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ إِيَادٌ : وَانْشُدْ لِلْعَجَّاجِ^l * مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا * وَقَالَ أَحْمَدُ : وَيُقَالُ شَبَّ قَوَائِمَهَا
بِخَشَبِ الْعَيْبِطِ لِغُرْبِهَا مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ عَلَى الْقَوَائِمِ رَهْلٌ : وَأَنْشُدْنِي

١٠ فَلَمَّا جَاوَزَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا إِلَى الْكَادَاتِ بَاتَ بِهَا وَقَالَ

وَالشَّجَارُ مَا سُجِّرَ بِهِ سَعْفُ الْخِذْرِ وَهُوَ عَوْدٌ : وَانْشُدْ قَوْلَ لَبِيدٍ

١ وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَنَامِ

قَالَ يَعْقُوبُ الْمَشَاجِرُ عِيدَانُ الْهُودَجِ . وَالْفَنَامُ الْمَفَاءَمَةُ وَهِيَ الَّتِي وَسَعَتْ أَسَافِلُهَا . وَتَقَعَّرَتِ سَقَطَتْ . قَالَ وَقَالَ
أَبُو نَعْرُو : الْمَشَاجِرُ مَرَائِبٌ وَاحِدُهَا مَشَجْرٌ وَهُوَ دُونَ الْهُودَجِ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ : قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الشَّجَارُ
١٥ قَالَ وَالشَّجَارُ أَيْضًا الْحَشْبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا أَلْوَاحُ السَّرِيرِ مِنْ تَخْتِهَا بِطُولِ السَّرِيرِ .

١٣ لَهَا رُسْعٌ مُكْرَبٌ أَيْدٌ فَلَا الْعَظْمُ وَإِ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

^g Nāb. 1, 27.

^h After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9 .

رُوعَ الْفُؤَادِ يَكَادُ النَّيْفُ إِذَا جَرَّتِ الْخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

٢٠ رُوعَ الْفُؤَادِ يَرِيدُ حِدَّةَ نَفْسِهَا أَيْ إِثْمًا تَرْتَاغُ لِذِكَايَتِهَا . وَالنَّيْفُ الَّذِي لَيْسَ بِمَازِقِ بِالْمَجْرِيِّ فَيَكَادُ يَنْبُو عَنْ

ظَهْرِهَا إِذَا جَرَّتْ . وَيُرْوَى : رُوعًا يَكَادُ عَلَيْهَا النَّيْفُ إِذَا أُجْرِيَ الْخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا (Kk and Bm)

ⁱ Kk عَنْهُ الْإِيَادُ . وَيُرْوَى كَأَيَادِ الْعَيْبِطِ : (not explained in Commy.) كَلْكَيْكِ الْعَيْبِطِ .

^j Dīw. frag 35, 53 (p. 84).

^k This verse seems to describe a flea or louse.

^l Labīd (Khālidī) p. 129, v. 3, with بِالْحَيْكَمِ : LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

^m LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكْرَبٌ .

قال الضبي: الأيدُ الشديدا القوي مأخوذ من الأيدِ والآدِ وهما القوة: قال الله عز وجل: ⁿ والسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي بَقُوءٍ: قال العجاج

^o مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِأَيْدِي آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

والسكربُ من الجبال الشديدة القتل وهو ههنا في الرُسخِ مثلُ. والواهي الضيف. قوله فارا يقول هي مُمَحَّصَةٌ القوائِم لم تفرُّ عرُوفُها اي لم تستلِ عرُوفُها: فإذا التَمَحَّت العروقُ كان أضعفَ للقوائِم. ويقال فار العرقُ اذا ظَهَرَتْ به عُدَّةٌ ونَفِخٌ. قال احمد: والعرقُ الفائرُ المنتفخُ: وفارَ ونَفَرَ وَتَأَ وَجَفَا بِمَعْنَى وَاجِدٌ ❖

١٤ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْفَارُ فِيهِ مَعَارَا

قال الضبي: الوليد الصبي. وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْحَافِرِ أَنْ يَكُونَ مُعَمَّبًا وَأَنْ لَا يَكُونَ أَرَحًا وَلَا مُضْطَرًّا: والأرَحُ الرقيق المنبسط للتمتع: والمُضْطَرُّ الصغير المتعبس: وَأَنْشَدَنِي الضبي وأحمد لخميد الأرقط

^p لَا رَاحَ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارُ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا التَّيْطَارُ ^{١٠}

١٥ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتَنِ الطَّرَا فِي مَدَدٍ فِيهِ الْبِنَاءُ الْحِثَارَا

الطراف بنت الأدم: شبه كفلها في اكتناز لحيه وملاسته بمنن الطراف: ومثله قول امرئ القيس

"يَرْلُ الثَّلَامُ الْخَيْفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ

يريد ان رايه يزل عن مثيه لاكتناز لحيه وملاسته. قال احمد: ويقال في مثل متن الطراف اي كفلها مشرف ^{١٥} كالطراف الذي قد ضرب ومد فارتفع. قال والجار الطرة التي في أسفل البيت يجعل فيها الأطناب القصار ثم يمد: يقول كفلها ليس يضطرب ولكنته مثل الطراف المنسوب ❖

١٦ فَأَبْلَغَ رِيَاحًا عَلَى نَائِيهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْحِمَارَا

قال الضبي: رياحُ بن يربوع رَهْطُ عَتِيْبَةَ بن الحارث بن شهاب فارس بنى تميم. والنأي البعد. والحمار ثلاثة أحياء ضبة بن أد وعبس بن بغيض والحارث بن كعب وأمههم ^٨ الحسناء بنت وبرة أخت كلب بن وبرة: ^{٢٠} ويروي عن ابي عبيدة انه قال نعيم بن عامر من الجمرات والقول هو الاول: ويروي أن أمهم رأت قبل

ⁿ Qur 51, 47.

^o Ante, p. 376, 16.

^p LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see ante, p. 513, 6.

^q Bm and Kk شَدَدَ.

^r Mu'all. 58.

^s Bm الخنساء.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَأَنْ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ فَوَلَدَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَطَفَّتْ مِنَ الْجَمْرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَفِنْتُ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ فِي عَطْفَانَ : وَضَبَةُ طَفِنْتُ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الرَّبَابَ وَسَفَدًا : وَبَقِيَتْ عَبَسٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالَفْ ❖

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمُ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

• قَالَ الضِّي : طَحَا بِهِمُ اتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَيْ حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ
" طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ . بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيْبُ
قَالَ أَحْمَدُ : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ بِدَوَارٍ وَاسْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِجِهَتِهِ ❖

١٨ فَشْتَانٌ مُخْتَلَفٌ بَالْنَا يُرْعَى الْخَلَاءُ وَنَبِيِي الْغَوَارَا

قوله الغوار يريد المغاورة . قال الضِّي ويروي شأُنًا . ومدَّ الخلاء وهو مقصور . يقول عدونا في سلوة
١٠ يرعى الخلى ونحنُ زيد الغوار^٥ . ويروي : [يريد الخلاء] ❖

١٩ بِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرَّبَا بَ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعَا كُنَارَا

ويروي : بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . قال الضِّي انكثار الكثير يقال كثيرا فاذا زاد قيل كُنَارَا كما يقال كِبِيرٌ وَكُبَارٌ وَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَجَمِيلٌ وَجَمَالٌ : فاذا زاد على ذلك قيل جُمَالٌ وَطَوَالٌ وَكُبَارٌ وَكُنَارٌ . ويروي : لِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ ❖

٢٠ * فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارَا

مَا صِلَةٌ أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَالْقَرَارُ مَا يَسْتَقِرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يَرِيدُ أَمْرًا يَسْتَقِرُّ مَقَرُهُ وَلِيَسْتَقَرَّ أَيْ أَبْلَغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مَنِي . ويروي : أَمْرًا يَسَارَا . ويروي : * وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا * ❖

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةٌ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا

^٥ In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhij in named instead of Ghatāfān.

^٦ فَيَا طَعْنَةً . ^٧ Ante, No CXIX, 1. ^٨ Bm, Kk شَأُنًا . Bm Kk يُرِيدُ الْخَلَاءَ . ^٩ ٢٠ .

^{١٠} Our texts here have يرعى, with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

^{١١} Bm ويروي : وَجَمَعَا قَرَارَا أَيْ مُسْتَقِرًّا . Kk ويروي : بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . Kk ويروي : وَجَمَعَا قَرَارَا أَيْ مُسْتَقِرًّا .

^{١٢} Bm, Kk وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا . V . ^{١٣} مِنْ فِي .

قال الضبي: علالةٌ جريٌ يَجِيءُ بعدَ الجريِ الأولِ أخذَ من العَلَلِ بعدَ النهلِ: قال ربيعة بن مقروم
يَذْكُرُ فَرَسًا

^z وَإِذَا تُعِلَّ بِالتَّيَاطِ جِيَادَهَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يُتَعَلَّ

أي لم تُطلبْ علالتهُ بالضربِ ❖

٢٢ * إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جِيَّ مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بَعْلِيَاءَ نَارًا

قال الضبي: اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا. والنهل الماءُ وجبَاهُ ما حَوْلَهُ. وشَبَبْنَا رَفَعْنَا النَّارَ. والعلياء المكان المرتفع. والنار ههنا مثلُ لَيْسَتْ النَّارُ بَعَيْنِهَا. ويروى: لِقَوْمٍ بَعْلِيَاءَ. ويروى: جِيَّ مَنَهْلٍ: والجِيَّ ما جُمِعَ من الماءِ في الحوضِ: والجِيَّ ما حَوْلَ البئرِ وهما مقصوران. يقول: إذا ما شربنا ماءَ مَنَهْلٍ شَحَصْنَا إلى قَوْمٍ آخَرِينَ وقويًا على الفلاةِ وسرنا فيها. ويروى * إذا ما اجْتَهَرْنَا عَرَى مَنَهْلٍ * قال أبو سعيدٍ: اجْتَهَرْنَا اكْتَسَحْنَا. ١٠ والعَرَى جمعُ عُرْوَةٍ وهي الشجرُ وانكلاً الباقي: قال في ارض بني فلان عُرْوَةٌ من الشجرِ: وجمعه عَرَى. ويقال شَبَبْنَا أي جاهرناهم مُجَاهَرَةً. ❖

٢٣ ^b نَوْمُ الْبِلَادِ لِحُبِّ اللَّقَاءِ وَلَا نَقِّي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي: نَوْمٌ نَعُودٌ. واداد بالطائر الطيرةُ أي لا تُرْجِعُ عَمَّا زِيدَ إذا رَأَيْنَا ما يُتَطَيَّرُ مِنْهُ. ويقال المعنى أَنَا لَا نُبَالِي مِنْ أَيِّ التَّوَاحِي جَرَّتِ الطَّيْرُ ❖

٢٤ ^o سَنِيحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُتَلَّقِي الْيَسَارًا

قال الضبي: السنيح عند اهل الحجاز ما أتى عن اليمين إلى اليسار: والبارح عندهم ما أتى عن اليسار إلى اليمين: وهم يتشاءمون بالسانيح ويتيمنون بالبارح: قال زهير بن أبي سلمى

"جَرَّتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشْؤَلَةٌ قَتَى اللَّقَاءِ

ويروى: قَلْتُ لَهَا أَفِيعِي. وأهل نجدٍ يَتِيمَنون بالسانيح وَيَتَشَاءون بالبارح: والسانيح عندهم ما أتى عن اليسار والبارح ما أتى عن اليمين يُخَالِفُ فيها بَعْضُهُمْ بَعْضًا. واليسار اليُسْرُ. ❖

^z «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging». ^a Kk لقوم. ^b Kk نَوْمٌ.

^c Kk ولا بارحًا جَانِحًا Bm ولا جارحًا بارحًا: and صحَّ in marg. Kk تَلَقِّي.

^d Dīw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

٢٥ ° نَقُودُ الْجِيَادِ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرَّشَاءِ الْمَهَارَا
٢٦ ١ تَشَقُّ الْحَزَائِيَّ سُلَافَنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيُّ الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ حِزْبَاءَةٌ وَحَزَائِيٌّ . وَسُلَافُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يُرِيدُ أَنَّهُمْ يُورَثُونَ فِي الصُّلْبِ
مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكَثْرَةِ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدَحَ الْحَوَافِرُ وَالْهَاجِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
وَالدِّبَارُ الَّتِي يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتَ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُورَثُ فِي الْحَزَائِيِّ كَأَنَّ الْمَسَاحِيَّ فِي الدِّبَارِ . وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ وَيُرْوَى : * يَشَقُّ الْأَحْزَةَ سُلَافَنَا * وَهُوَ جَمْعُ حَزِينٍ وَهُوَ
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ وَاسْتَدَقَّ وَسُلَافُنَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَالِفٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَثَرٌ فِي الْحَزِينِ
عَلَى صَلَاتِهِ فَكَيْفَ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ ٢ شَرِبْنَا بِحَوَاءَ فِي نَاجِرٍ فَبَسْرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِغَارَا

١٠ قَالَ الضِّي : حَوَاءُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَلْدٌ . وَنَاجِرٌ أَشَدُّ الْحَرِّ يُقَالُ شَهْرًا نَاجِرٌ لِثَمُورٍ وَحَزِيرَانٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
إِنَّمَا سُمِّيَا شَهْرًا نَاجِرًا لِأَنَّهُمَا يُنْجِرَانِ الْمَالَ : قَالَ وَيُقَالُ لِيَثْلُهُمَا فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ شَهْرًا قُمَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ
عَنِ الْمَاءِ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَوِي : قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكَرُ سَفِينَةَ رَكَبَهَا

٣ وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا نُعْرِدُ نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِتَاحَ

وَالجِغَارُ الْأَبَارُ الْوَاحِدُ جِغْرٌ ❖

١٥ ٢٨ ١ وَجَلَلَنَ دَمَخًا قِتَاعَ الْعَرُوسِ أَدْنَتْ عَلَى حَاجِبِيهَا الْخِمَارَا

٢٩ ٢ فَكَادَتْ فَرَازَةَ نَصَلَى بِنَا فَأُولَى فَرَازَةَ أُولَى فَرَازَا

٣٠ ٣ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُغَارَا

١٥ يقول من : Kk commy . يُوَادِي Kk . Yak 2, 352 and Kk 2, 781 . v. 25 also in 2, 781 . Yak 2, 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781 . الجهد يُلْقِينَ أَوْلَادَهُنَّ .

٢٠ . يَشَقُّ Bm : الْأَحْزَةُ : Bm, Kk, Yak .

Bakrī, Yak . بِحَزْوَاءَ , V , بِحَوَاءَ Kk : شَرِبْنَا Bm, Kk, Yak, Bakrī 279, 14, with v. 28 . فَبَسْرْنَا Kk, Bm, Yak, Bakrī . فَبَسْرْنَا Kk, Bm, Yak .

٣ Mukhtarat p. 80 : LA 3, 401, 6 .

٤ Yak very incorrectly printed : otherwise all agree .

٥ V فَكَادَتْ . Bm كَشَفَى . Bm, V فَكَادَتْ (in second hemist.)

٣١ أَرْنَ نُمَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيشِ وَحَيَّ كِلَابِ أَبَارَتْ بَوَارًا

٣٢^k وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَانِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سِوَارًا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَالِبُ. والسوار المساورَة وهي الموائبة: قال الاصمعي هو أن يعاود الرجل صاحبه بالضرب يقال منه رَجُلٌ سَوَّارٌ: ومنه قول الأخطل

أَوْ شَارِبٍ مُرْبِعٍ يَأْكُأْسِ نَادِمِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

أي بوائيب: ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَآرٍ: أي لَا يُنْقِي فِي الْكَأْسِ شَيْئًا: جاء في الحديث: إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسْرُوا: وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يجيء فَعَالٌ من أَفَعَلْتُ إِلَّا حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَأَمَّا يَجِي فَعَالٌ من فَعَلْتُ ❖

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوْزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوْزٍ رَأَى نَهَارًا

الأذواد جمع ذؤود وهي ما بين الثلاث إلى التسع من الإبل ومنه قولهم: ^m مِنَ الذُّؤُودِ إِلَى الذُّؤُودِ إِبِلٌ: والمعنى إذا ضُمَّ القليل إلى القليل صار كثيرًا: وحكي عن أبي زيد أنه قال: لَا يَكُونُ الذُّؤُودُ إِلَّا إِيَّانًا: والاصمعي يقول يكون فيها ذُكُورٌ. وقوله رَأَى نَهَارًا أَي رَأَى حَيْثُ يُبْصِرُنَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ فَرَّ مِنْ مَقَرٍّ. قال أحمد الذؤود ما بين الثلث إلى العشر من الإبل والذكر والأنثى فيه سَوَاءٌ وقال أبو زيد في رواية أخرى: لَا ذَكَرَ فِيهَا. وابن كُوْزٍ أَسَدِي ❖

٣٤ⁿ يَجْمُرَانِ أَوْ يَفَقَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

١٥ قوله عَلَوْنَ يعني الحيل إذ عَلَتِ النَّسَارَ وهو ماء. قال أحمد هو نَاعَتْ وهو ماء فَجَمَعَهُ ❖

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوْزٍ مَهَاةَ نَوَارَا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْعِهِ أَي لَمْ يُعْرَجْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْفَزَعِ. والمهارة البقرة. والنوار النافرة شبهة بقرّة نَفَرَتْ من صَائِدٍ فِيهَا لَا تَأَلُّوْ شَدًّا مِنَ الذُّعْرِ. ويروى: كَانَ ابْنُ كُوْزٍ نَجَاةَ نَوَارَا: والنجاة يعني الظبية: وانشد

وَتَعْدُو كَهْدُو نَجَاةِ الظَّبَا ۝ أَفْرَعَهَا الْقَائِصُ الْمُتَّقِدِرُ

٢٠ ويروى^p: لَجَّ فِي رَوْعِهِ. والنجاة السريمة ❖

^k Kk رَاضًا.

^l LA 6, 51, 12: Akhtal, Diw. p. 116, line 3.

^m Lane 988 a, top.

ⁿ Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, Kk يَجْمُرَانِ.

^o Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw. p. 128).

^p Bm reads مِنْ رَوْعِهِ would mean «dodging this way and that».

٣٦ ^p وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ غُدُوَّةَ سُوءَاءَةِ سَعْدٍ وَنَصْرًا جِهَارًا

قال الضبي: يقول هَرَبَ ابنُ كوزٍ فلم يَلْقَهُ خَيْلَنَا وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ سُوءَاءَةَ سَعْدٍ وَنَصْرًا مُجَاهَرَةً . و يروى:
* وَفِي فَوْرِهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ * سُوءَاءَةَ سَعْدٍ وَنَصْرًا . قال احمد بن عبيد: سُوءَاءَةٌ من بني عامر بن صعصعة .

٣٧ ^q وَحَيَّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِنَعْمٍ دَمَارًا

٣٨ ^r فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتْ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: الْعَرُّ الْجَرْبُ وَهُوَ يُدَاوَى بِالْمِلْحِ وَالْقَارُ فَيَبْلُغَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْجَرْبِيَّ ^u [كُلُّ مَبْلُغٍ] . قال الاصمعي
وَرُبَّمَا وَجِدَ فِي لُحُومِ الْإِبِلِ الْجَرْبِيَّ طَعْمُ الْمِنَاءِ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهِ فِيهَا: فيقول أَتَبَعْتَهُمْ مِنَ الْأَذَى وَالْحَتْنَاهُمْ مِنَ
الْعَارِ بَعْدَ إِيقَاعِنَا بِهِمْ مِثْلَ مَا نَالَ الْإِبِلُ الْجَرْبِيَّ مِنَ الْأَذَى الْمِلْحِ وَالْقَارِ . ويقال المعنى أَتَبَعْتَهُمْ وَقَعْتْنَا بِهِمْ بَرًّا نِمًا
كان في صدورهم من البغي وحُبِّ الْقِتَالِ كما أَتَبَعَ الْعَرُّ وَهُوَ الْجَرْبُ مِلْحًا وَقَارًا فَشَفِيَّتِ الْجَرْبِيَّ بِهَا . والقار
١٠ شي . ^t أَسْوَدُ رَقِيقٌ يُطَلَّى بِإِبِلِ

٣٩ ^s بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجُلَى حِرَارًا

الرَّجُلَى الرَّجَالَةُ . والحِرَارُ الَّذِينَ بِالْعِزِّ فِيهِمْ . وقال الاصمعي: الحِرَارُ الَّذِينَ حَرَّتْ صُدُورُهُمْ مِنْ شِدَّةِ
الْعَيْظِ . و يروى: أَرَامِلَ سَيِّئًا . ويقال حِرَارًا عِطَاشًا: وانشد

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا إِلَيَّ حَيِّبًا إِنَّهَا لَعَجِيبُ

CXXV وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفَرُ ^v

١٥

ويقال يَعْفَرُ قال وكَثُرُ الْفَاءِ أَكْثَرُ: هذه رِوَايَةُ الضبي: وقال غيره: يقال يَعْفَرُ عَيْرٌ مَصْرُوفٌ وَيَعْفَرُ مَصْرُوفٌ .
وَنَسَبُهُ فَقَالَ: الأَسْوَدُ بنُ يَعْفَرُ بنُ عَبْدِ الأَسْوَدِ بنِ جَنْدَلِ بنِ نُهْشَلِ بنِ دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ
زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ . قال وكان الأَسْوَدُ أَعشى .

^p Bm, V2. وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوءَاءَةَ نَصْرِ كك. وَلَكِنَّهَا .

^q Kk تَبَارًا .

^r Bm - فَكُلُّ - أَتَيْتْ . V: أَتَيْتْ - فَكُلُّ .

^s Added from V. ٢٠

^t Our MSS: كك: أَسْوَدُ (!) أَبْيَضُ .

^u Kk وَرَجَلًا (for شَتَّى). Kk, Bm, V.

^v See ante, No XLIV. This poem in *Khiz*, 2, 34-36, with our text and an abridged commy.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا بَعْدَ انْتِلَافٍ وَحَبٍّ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل. ومصروم مقطوع والصرم القطع ومنه مصارمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام النخل وسيف صارم. والانتلاف الاجتماع يقال ألف وألف وإلف وآلاف.

٢ ^x وَأَسْتَبَدَلْتُ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَنْ أَبِيتَ بِوَادِيِ الْخَسْفِ مَذْمُومًا

٥ الخلة الخليل يقال هذا خليلي وخطي وخطي: وانشد

^y أَلَا أَبْلَغًا حُطِّي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

قال الاصمعي: الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير علف يقال بات على خسف: ثم اشتق لكل من قام على ذل من ذلك: وانشد لذبي الرمة

^z قَلَانِصْرُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَيْمِي بِهَا بَلْدًا قَفْرًا

١٠ ٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلِبَةٌ أَرَمَتْ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على المصاب الصبور على التواكب يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجلبة القحط: وانشد

^a سُودَتْ سُنُسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِنَا كَأَنَّهُ الْكَتَمُ

سودت غبتت والمشاوذ الغارم والواحد مشوذ: وقال الآخر

^b إِذَا مَا شَدَدْتَ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ فَعَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلِ

١٥ ومعنى سودت اي طلعت مظلمة. والجلب الطرة من التيم وهو خفيف لاء فيه. ويقال جاءنا بشهد هف اي

لا غسل فيه. كأنه اکتتم لِحُرَّتِهِ: وقال الآخر

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيَبِكِ أَنْبِي إِذَا شِئْتُ أَعْصِي عَاذِلَاتِي وَلُؤْمِي

وَأَلْوِي عِذَارِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقِ مُدَوِّمٍ

^x أن ي ل.

^y Ante, p. 5, l. 6.

^z Lane 78 a, with حَرَّاجِجٌ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

^a LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Diw. Umayyah b. Abi-ş-Salt 1, 6.

^b LA 5, 31, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'ait.

^c For رَيْقِ مُدَوِّمٍ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spittle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».

وَأَيُّ صَوْتِ الدِّيكِ لَا يَسْتَعِزُّنِي وَلَا بَرْقُ جُلْبٍ فِي كَذُوبٍ مُعْتَمٍ.

يقول صوتك عندي مثل صوت ديك فإن شئت فتكلمي وان شئت فاسكتي وكلامك عندي كالبرق الكاذب . وأزمت اشتدت واصل الأزم. العَضُ : وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال : كانت عندنا بطة تأزم أي تعض . يقول أنا صبور على التواب التي تنوبني في الجذب حيث لا يقوم أحد يحقر ينوبه .
 ٥ . لشدّة الزمان . والموجود الحي والمدموم الميت : يقول إنه من خير من مات ومن عاش . ويروى : إذا ما أزيمة أزيمة ❖

٤^d لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ المرءِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْنُومًا

٥ صَدَتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الجَرَائِمَا

قال الضبي : تفرعه أي صار في فروعه وفرع كل شيء . أعلاه . والجرائم جمع جرثومة والجرثومة أصل الشجرة تجتمع إليه الرياح التراب : فيريد أن الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ : وإنما هذا مثل ❖

٦ كَأَنَّ رِيحَهَا بَعْدَ الكَرَى أَعْتَبَتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الحَانُونُ خُرْطُومًا

اعتبت مأخوذ من العبوق وهو شرب العشي . والصرف ما لم ينزج . والحانون جمع حان والحاني الخمار . والخرطوم أول ما ينزل من الدن : شبه رائحة فيها وطعم ريقها بعد الكرى وهو الترم بريح الحنر الصرف : قال الاصمعي : إنما خص العبوق لأنه أقرب من نومه . قال وإنما خص الحانين لأنهم أبصر بالحنر من غيرهم . والحانة الحانوت والحاني صاحب الحانوت ❖

٧ سُلَاقَةَ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَابِيَهُ مُقَلَّدَ القَعْوِ وَالرَّيْحَانَ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالرفوع نصابيه الإبريق يُقَلَّدُ الرِّيحَانَ : ونصابه قوائمه . والقعر ضرب من التبت يكون طيباً وقد قيل إنه الحناء وهو الفاغية . وقال احمد : نصابه يريد نصاب الدن ما انتصب عليه الدن من أسفله وهو شيء محدّد رقيق يجعل له ذلك ليرفع الدن للريح والشمس . يقول قلد هذا الدن الريحان وهذا مثل : يقول من طيب رائحته كأنه قلد الريحان والمسك . ولذلك ذكر القعر يريد ريح الريحان . قال ويروي الريحان نصباً وحفظاً . يقال القعر زهر ونور والقعر رائحة طيبة : يقال فعمته ريح طيبة . وأنكر ما قال الضبي في الإبريق . قال ولم يذكر الإبريق بعد : وإنما هو يبتار يصعد سلماً بعد سأم لأنها قد وضعت على الشطوح ليروز الشمس والريح ❖

٨ ° وَقَد تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدْدًا بِبَابِ أَفَانَ يَبْتَارُ السَّلَاحِيَا

قال الضبي: باب أفان موضع. ويبتار يختبر وينتجن. والسلايم ما يتصل به الى حاجته. ويروى يبتاغ. والمعنى يصونها في مكان مرتفع. ❖

٩ حَتَّى تَتَاوَلَمَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً يَرُشُو التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

قال الضبي الصهباء من عنب أبيض. والصافية الخالصة. والتجار تجار الخنزير. والتراجيم خدم من خدم الختارين: ويقال يريد التراجمة لأن باعة الخنزير عجم يحتاجون الى من يفهم الناس كلامهم. ❖

١٠ ' وَسَمَّحَةَ الْمَشِي شِمَالًا قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومًا

السمنحة السهلة. والديوموم القفر التي لا ماء فيها ولا علم: والديوموم جمع ديمومة: وقال الأعشى

٨ فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَحِيلُ بِالسُّفْرِ قِفَارٍ إِلَّا مِنَ الْأَجَالِ

١٠. وقال الآخر

قَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ ثُمَّ رَمَتْ بِي عُرْضَ الدَّيْمُومِ

١١ مَهَامِيَا وَخُرُوقًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

المهام جمع مهنه وهو القفر. والأنيس من يؤنس به واليه. والضوايح الثعالب: وانشد

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُحْتَبِ بِأَنَّ فِيهَا ضَاحِيًا تُعَلِّبُ

١٥ والأصداء جمع صدى وهو ذكر البوم: وإنما تكون الاصداء في الخلاء من الارض. ❖

CXXVI ^h وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وهو حويلد بن خالد بن مخرت بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل اخو بني مازن بن معاينة بن قيس بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن تزار. وهلك له خمسة بنين في عام. واحد أصابهم

° Bm إفان.

f K1 (scribe's error). K شملًا.

g Mā Bukāu, 22.

h This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Diwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Diw.* in the possession of that University.

الطاعون. ^١ وكان يَمُنْ هاجراً الى مِصرَ. ومات أبو ذؤيب في رَمَنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانِ رضي الله عنه في طريق مِصرَ: ودَفَنَهُ ابنُ الزُّبَيْرِ وكان مَعَهُ. وقال غيرُ لي عنِرو الشَّيباني: مات في طريق إفريقيَّة *.

١ أَمِنَ المَنُونِ وَرَيبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَن يَجْزَعُ

قال الضبي: المَنُونُ الذَّهْرُ سُمِّيَ مَنُوناً لِأَنَّهُ يُبْلَى وَيُضْعَفُ وَيَذْهَبُ بِمَنَّةِ الأَشْيَاءِ: وَالنَّتَّةُ القُوَّةُ وَالنَّةُ أَيضاً • الضَّعْفُ عن أبي عُبَيْدَةَ ومنه قولهم حَبْلٌ مَبِينٌ أَي ضَعِيفٌ: قال ذو الرُّمَّةِ

^k تَرَى النَّاشِئَ العَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

أَي بِمَا أَضَعَفَهُ. والعاصِدُ اللادِي عُنُقَهُ. وانشد في المَنَّةِ أَنَّهَا القُوَّةُ لِبَشَامَةَ بنِ عَمْرٍو

^١ وَلَا تَفْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلتَّرَةِ عُولاً

والمَنُونُ أَيضاً تَبْكَونَ المَنِيَّةَ: وتكون واحداً وجمعاً: قال عَدِي بن زَيْدٍ

^m مَن رَأَيْتَ المَنُونِ عَدِيْنَ أَم مَن ذَا عَلِيهِ مَن أَن يُضَامَ خَفِيْرُ ١٠

فجعلها مَنايًا. وروى الاصمعي * أَمِنَ المَنُونِ وَرَيبِهَا تَتَوَجَّعُ * ذهب الى ⁿ أَنَّهُ الذَّهْرُ: وهي رواية أبي جعفر: ولذلك قال: والذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ. ويقال رَأَيْتُ الشَّيْءَ رَيباً إِذَا أَتَتْكَ مِنْهُ الرِّيبَةُ وَأَسْتَيْقَنْتَ بِحُلُولِهَا: قال حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ

^o أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صِحَّةِ وَحَسْبُكَ ذَا، أَن تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٥ وقالت الحنساء

It is in the *Jambarah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutaibah, *Shi'ar*, the *Khibānab* and *'Aini*, the *Aghāni*, and the *'Umdab* of BRashiq. Only a few verses are quoted by al-Qālī in his *Amāli*. Ahlwardt in *Chalef el-Abmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

ⁱ وكانوا KI.

^j LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَيْبِهَا and so Agh. 6, 61. Diw. يَتَوَجَّعُ.

^k ^{2d} hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r.

¹ Ante, No. X, 33 (p. 89).

^m *Addad* (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَزَّيْنِ, and so our MSS: *Add.* Haffner 41, 4 عَدَّيْنِ. Kk MS. ٢٥ fol. 162 v, and LA 17, 303, 7 عَزَّيْنِ. Agh 2, 124, 5 خَلَدَنْ.

ⁿ Text of K omits أَنَّهُ.

^o Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbd Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has خَانِي for رَابِي.

٢^p يَا عَيْنُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ كَسَايَا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخرُ

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوِدِعُ النَّاسَ مَالَهُ ٩ تَرَبُّهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وَقَايَةَ لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ

• وقوله * والدهر ليس بسعيب من يجزع * اي ليس الدهر بمراجع من جزع منه بما يجب: والعنبي المراجعة ومنه قولهم: لك العنبي: اي الرجوع لما تحب: ومنه قولهم: أعتب فلان فلاناً: ومنه قولهم: إنما يعاتب الأديم ذو البشرة: اي إنما يرجع في الدباغ الأديم الصحيح البشرة. وقال بعضهم رواها الاصمعي: ورزيها: وقال المنون المنيئة: وقال ابو عبيدة المنون المنيئة ايضاً ورواها ورزيها ❖

٢ ٢ قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَا لَكَ يَنْفَعُ

١٠ قال الضي: الشحوب التغير والهزال يقال شحب يشحب شحوباً. ويروى: ما لجسبك سائياً: اي يسوء من رآه. ورواها ابو عبيدة: منذ ابتدلت: وقال اي منذ ابتدلت نفسك ومات من كان يكفيك ضيعتك من بينك. ومثل ما لك ينفع اي مثل ما لك كفى صاحبه البدلة والامتهان: اي تشتري منه من يكفيك ضيعتك ويقوم عليها. والجسم والجسمان والجرم والتجالييد والأجلاد واحد. وقوله منذ ابتدلت اي منذ امتهنت يريد أنه امتهن نفسه في الأسفار والأعمال لأنه ذهب من كان يكفيه: ويقال ابتدلت الشيء ابتداءً اي ١٥ امتهنته وهي البدلة: والمبدل الشيء [الذي] يبتدل: قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّبَابَ كَيْبَدَلٍ أَنْضَيْتَهُ وَالدَّهْرُ يَبْدَلُ كُلَّ جِدَّةٍ مَبْدَلٍ

قال الاصمعي: قوله ومثل ما لك ينفع اي تشتري منه من يكفيك ضيعتك ويقوم بيهنتك فاتخذ من يكفيك وأقم مودعاً لنفسك. وقال ابو عمرو: يقول مالك كثير فألي أراك شاحباً ❖

٣ ٣ أَمْ مَا لِجَنِّكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَمًا إِلَّا أَقْضُ عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ

٢٠ قال الضي: لا يلانم لا يوافق: هذا يلانم هذا اي يوافقه ويضاح له والملاءمة الموافقة وهذا لا يلانمي منه. قال إلا أقض عليك اي صار تحت جنبك مثل قضيب الحجارة وهي الحجارة الصغار: ويقال قُضت

^p Khansā Diw 1, 1.

^q Text تَرَبُّهُ: altered to bring it into conformity with other citations.

^r LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلْتَ. *Agh*, l. c. أمامة.

^s LA 9, 87, 16, and *Agh* as text. *Jam* جسك. *Bm*, V عليو.

البضعة من اللحم اذا وقعت في الأرض فأصابها القرض: ويقال طعام فيه قرض. يقول كأن تحت جنبك
حصى يُثقلك ويثقلك التوم. قال وسئل أعرابي عن المطرق قال: لو ألقيت بضعة لم تقض: اي لم يصبها
القرض لكثرة العشب: وانشد لرجل من قريش

ولولا تأسينا وحد رماحنا
لجر الأعداي لحمتا تريباً قضا

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

أفت كان العائدات فوشني
هراساً به يعلى فراشي ويشب

ويروى: أم ما لجسبك ❖

٤ " فأجبتها أما لجسبي أنه أودى بني من البلاد فودعوا

ويروى: أما لجسبي: وموضع ما رفع بهني الذي يريد الذي يجسبي إيداه بني: فوضع أن الأولى خفض
١٠ في قول الكسائي ونصب في قول الفراء: يقول فأجبتها يأن. والثانية رفع. ويروى: أنني أودى بني. أودى
هلك يودي إيداه: قال الشاعر

يودي الكريم فيحي بعد إيداه
دعراً طويلاً يمي بين أحياء

ويروى: مقيماً بين أحياء. قوله فودعوا هذا مثل اي: كان آخر عهدهم بي وعهدي بهم: فلما كان كذلك
جعلهم كالوداع منهم ❖

١٥ ٥ أودى بني وأعقبوني غصة بعد الرقاد وعبرة لا تفلح

ويروى: ما تفلح. قوله بعد الرقاد اي بعد رقاد الناس. ويروى: حصرة. قال الضبي: قال ابو عبيدة كل
خلف بعد شيء فهو عاقب له وقد عقب يعقب عقباً وعقبوا ولهذا قيل لولد الرجل بعده عقبه وكذلك آخر
كل شيء عقبه: ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أحمد والمأحي ينحو الله في الكفر
والحاشير أخصر الناس على قديمي والعاقب: يريد أنه عاقب الأنبياء. ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله

^t Nāb. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هراساً: see LA 8, 134, 10.

٢٠

^u Agh, l. c. as text. Diw. وودعوا. Diw, Bm, Addad 140, 4, أن ما. V. يجسبي.

^v See ante, p. 700, 7, with فيحي for فيحي.

^x LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak أعقبوا لي. LA, Diw. Yak, Jam, Bm, V, حصرة. LA, Yak, Jam, Bm, V l.

^y See LA 104, 3rd line from foot.

٢٥

^z LA 10, 20, l. 7.

عنه حين سافر في عقيب رمضان فقال: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَمَّعَ فَلَوْ صُنَا بَقِيَّتَهُ. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم
فَرَسٌ ذُو عَقَبٍ إِذَا كَانَ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ: وانشد قول البيهقي الدارمي

^a لِرَازٍ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مِرْجَمًا

اي قوياً عليه شديداً: يقال فلان لرازٍ حُصوماتٍ اذا كان موكلاً بها يُعَدِّرُ عليها: وأصل اليراز الذي يُتَرَسُ
به الباب: والميرز الشديد الزوم اذا لزم: وقال امرؤ القيس

^b عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ أَهْرَامَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةُ عَلِيٍّ مِرْجَلًا

وعاقبة كل شيء آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى عن ابي حازم أنه قال: ليس لأول صديق ولا
لأخسود غنى والنظر في العواقب تليخ للعقول. والعبارة والعبارة سُخْنَةُ الْعَيْنِ. ومعنى أعقبوني حسرة اي ورؤوني.
ويروى: وعبرة ما ترجع: اي تكف. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أتيتك في عقيب الشهر اي في أيام
١٠ بيقين من آخر الشهر: وأتيتك في عقيب الشهر وفي عقبان الشهر: وهي عقب الرجل ويخفف يقال عقب:
وهي من القدم موضع الشراك من مؤخر النعل: ويقال فلان لا عقب له اي لا نسل له وعقب لئمة: ويقال
قد عقبه يعقبه عقباً اذا شد عليه العقب: قال الراجز

^c كَأَنَّ مَهْرَى قُرْطَهَا الْعُقُوبِ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

قوله معقوب اي شد طرفاه بعقبته: ويقال عقبه اذا جاء بعده: ويقال قد عقب في القزو يعقب اذا قفل من غزوه
١٥ ثم عاد فغزا: والعقاب الراية والعقاب صخرة نادرة في بئر: وعقبه الرجل ان يكون الرحلة بين رجلين او
ثلاثة يركبونها كل رجل وقت فذلك عقبته يقال أعقبني فقد دنت عقبتي: وقول طفيل

^d كَرِيمَةٌ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبِ

ويروى لم تبتك هالكاً: اي لم تبتك إلا سيداً قد أعقب بعده سيداً اي لم تنتقل منهم [السيدودة] فتصير
الى غيرهم: يقول لم تندب من لا يعقب اذا هلك: واليعقوب ذكر القبيح: ويقال قد عاقبه يعاقبه عقباً ومعاقبة
٢٠ والمعقوبة الاسم وعقبك الذي يعاقبك: ويقال عقب عصابةً وبعنقاة وهي الطويلة الأظفار الحديدتها: قال
جران القود

عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ

^a Naq p. 43, 15.

^b Mu'all. 56.

^c LA 2, 112, 4th line from foot with حَوَقَ for مَهْرَى.

^d Tufail Diw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

^e Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الحَبْرَ أَي سَأَلْتُ فَيَرَّ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ: قال طُفَيْلٌ
 ٤ تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِي رَيْبَةٌ وَلَمْ يَكْ عَمَّا حَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

٥ كَأَنَّهَا بَيْنَ الشُّجُوفِ مُعَقَّبٌ أَوْ شَادِنٌ مُكْحَلٌ مُرَبِّبٌ

• يعني نَجْمًا يُعَقَّبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النَّجْمُ سَاقَ آخَرَ: ويقال قد أَعَقَبَ فلانٌ إِذَا تَرَكَ
 وَلَدًا^٦. قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

٦ وَلِي حَيْثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

أَي لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ فِي طَيْرِهَا لَطَلَبَتْهَا وَلَكِنَّا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهَا: وانشد^٧ [الفراه]

٧ إِنْ تُنْغِضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيَكْتِكُمْ زُرُقَ الدَّجَاجِ بِحَفَّانِ الْيَعَاقِبِ

١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْوٍ صَادُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالرَّيْفِ. ويقال أَعَقَبُونِي حَسْرَةً أَي صَارَتْ عُشْبَايَ مِنْهُمْ حَسْرَةً
 بَعْدَ رِقَادِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَأَنَا فِي حَسْرَةٍ *^٨

٦ سَبَقُوا هَوِيًّا وَأَعْنَفُوا لِهَوَاهُمْ فَتُخَرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي: قال الاصمعي هَوِيًّا [لُتْمَةً] هُذَيْلٌ يَرِيدُ هَوَايَ: أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ:
 وَجَلَّهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا. وَقَوْلُهُ تُخَرِّمُوا أَي أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا: يَقُولُ
 ١٥ مَضُوا لِلتَّوْتِ وَتَخَرَّمَتْهُمُ النِّيَّةُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَمُوتُ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَنَدَلَ جَنْبِ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ ارَادُوا الْهِجْرَةَ
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقِيمُوا مَعَهُ. وَيُرْوَى: وَأَعْنَفُوا لِسَبِيلِهِمْ أَي أَسْرَعُوا. وَيُرْوَى لِهَوَاهُمْ * فَفَقَدْتُهُمْ
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ *^٩

٧ فَفَقِرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشِ نَاصِبٍ وَإِخَالِ أُنِّي لِأَحِقِّ مُسْتَبَعٍ

^٤ Tufail 2, 2, with تَطَاهَرْنَ , تَكُنُّنَ , أَخْبَرُوا LA 2, 110, 8.

^٥ LA 2, 111, 5, with مَعَقَّبٌ and دُوْ بِهَجَّةٍ in second hemist. مُعَقَّبٌ = a lode-star.

^٦ Apparently some hiatus here.

^٧ Ante, No. XXII, 2.

^٨ Kt omits.

^٩ After v. 5 the *Diwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ وَلَسَوْفَ يُوَلِّعُ بِالْبُكَى مَنْ يُفْعَعُ

^١ LA 20 249, 22, as text. Bm مَضْرَعٌ (sic).

قال الاصمعي: فَعَبَّرْتُ أَي بَقِيْتُ الْغَائِبِ الْبَاقِي . وَالنَّاصِبُ ذُو النَّصَبِ . وَلَوْ كَانَ عَلَى الْقِيَاسِ لَكَانَ مُنْصِبًا لِأَنَّهُ
مِنْ أَنْصَبْتُ : وَكَانَتْهُ جَعَلَهُ ذَا نَصَبٍ : وَمِثْلُهُ قَدْ أَمَجَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاجِلٌ وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسَ
الرَّمْتُ فَهُوَ وَاِرْسٌ وَأَبْقَلَ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَأَيَّقَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَاحِبٌ :
قال ابو زَيْد

^m أَي سَاعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شُرْبِي حِينَ لَأَحْتِ لِلصَّايِحِ الْجُوزَاهِ

فالصايح بمعنى المصحح الذي قد أصبح: كقولهم مَوْتُ مَائِتٍ أَي مُيِّتٌ وَلَمَحَ بِأَبْصَرٍ أَي مُبْصِرٌ وَهُمْ نَاصِبٌ
أَي مُنْصَبٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ ⁿ * كَلَيْتِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِي * أَي مُنْصَبٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^o : فِي
عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَي ذَاتِ رِضَى وَيُقَالُ هِيَ فِي مَعْنَى مَرَضِيَّةٍ وَمُرَضِيَّةٍ : وَمَا دَافِقٌ أَي مَدْفُوقٌ . وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ
يَنْصَبُ نَصْبًا وَنُصُوبًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ . وَأَخَالَ أَي أَظْلَنُ وَيُقَالُ إِخَالَ بِكَسْرِ الِهْتَمَّةِ ❖

٨ ^p وَلَقَدْ حَرَضْتُ بِأَنْ أَذَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله عنهم اي عن بنيهم: اي لا يقدر احدٌ على دفع المنية اذا اقبلت ❖

٩ ^q وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي هذا مثلٌ وليس للمنيَّةِ أظفارٌ: يقول اذا علقَّت المنية لم تنغن التميمية شيئاً
والتميمية المعادة والجمع تمانيم: وقال الفرزدق

١٥ ^r وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبَلَدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَانِيمِ

وَتَجَمَعُ التَّمِيمَةُ تَمِيمًا: قال سلمة بن الخرشب الأنماري يذكر فرساً

^s تُعَوِّذُ بِالرُّقِيِّ مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّمِيمُ

وانشدني احمد بن يحيى

وَيَهْمَاءُ مَهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرَهَا تَحَلُّ لِرَامِيَا عُقُودُ التَّمَانِيمِ

^m BQut 169, 13.

ⁿ Nab. 1, 1.

٢٠

^o Qur 69, 81.

^p LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam وإذا .

^q LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

^r LA 14, 337, 7.

^s Ante, No. VI, 11 (p. 44).

^t Text براميا .

٢٠

وإنما قال أنشبت أظفارها تشبيهاً بالسبع لا تفارقه حتى تتثقله : يقال نشب الشيء بالشيء إذا علق فيه فلم يُقدّر على إخراجِه يُنزع من المنشوب فيه : وكذلك اللحج يُقال لِحج فلان يلحج لِحجاً إذا نشب .

١٠ فالعينُ بعدهمُ كأنَّ جدَّها سُمِلت بِسولِكِ فهي عورٌ تدمعُ

قال الضبي : اراد بالعين العينين جميعاً لأنه إذا كانت اثنتان لا تفترقان من خلق أو غيره أجزاً من ذكرهما . ذكر أحدهما مثل العين : يقال كحلت عيني وعين مكحولة وكحيل يريد العينين : من ذلك قول عمرو بن الأحمر

كسألَ بابينَ أحترَ من رآه أعارتَ عينهُ أم لم تعارَا

ويدايَ قويَّتَانِ ويدي قويَّةٌ : وقال امرؤ القيس

وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٌ سُمَّتْ مَا قِيهَمَا مِنْ أُخْرٍ

فهذا أحدُ القولين في هذا البيت : ومثل العينين المنخران والرجلان والحفان والنعلان : يقال لبستُ خفي .
١٠ وحفيٌّ ونعليٌّ ونعليٌّ . والجداق جمع حدقة فجمعها بما حولها : وهذا مُطرِدٌ في كلام العرب مثل قول الأسود ابن يعفر

وَلَقَدْ أَرُوْحُ إِلَى التِّجَارِ مُرَجَّلاً مَدِيلاً بِمَالِي لَيْتَا أُنْجِيَادِي

وإنما له جيدٌ : ومثله قول ذي الرمة

بِرَّاقَةُ الجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاصِحَّةٌ كَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبِ

١٥ وقال زهيرٌ

وَعَالِيْنَ أَنْطَاطًا عِتَاقًا وَكِلَّةً وَرَادَ الحَوَائِشي لُونَهَا لُونُ عُنْدَمِ

وإنما لها حاشيتان : ومنه قولهم رَجُلٌ ذُو مَنْكَبٍ وَجَمَلٌ غَلِيظُ المَشَافِرِ وامرأة عظيمة المآكِمِ . قال الحطينة

كَطْعَمِ سَمُولٍ طَعْمُ فِيهَا وَفَارَةٌ مِنْ المِسْكِ مِنْهَا فِي المَفَارِقِ دُرَّتِ

^u Our text علق : perhaps علق : Bm علق .

^v LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Diw. Jam جفونها Yak 4, 539, 8 ٢ .
كحلت .

^x LA 6, 291, 7.

^y I. Q. 19, 36. (MSS جذرة).

^z Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

^a Ante, No. XLIV, v. 20, p. 452.

^b Bā'iyah, 11.

^c Mu'all. 9.

^d Diw 23, 2.

سِيلَتْ فُقِئَتْ وَالسَّمْلُ أَنْ يُحْمَى مَيْلٌ أَوْ حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ قَسِيْلَ الْحَدَقَةِ : وَرُبَّمَا سِيلَتْ الْعَيْنُ بِبِرَاةٍ مُحَمَّاةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَفَأَ عَيْنَهُ فَسَيَّئْنَا بَنِي السَّمَالِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ سِيلَتْ وَسِيرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سِيلَتْ وَسِيرَتْ سَوَاءً .
 ٥ أَي فُقِئَتْ ❖

١١ " حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

قال الضبي: المشرق المصلى: يقول أنا من كثرة المصائب كمروءة يفرعها مرور الناس بها: وإنما خص المشرق لكثرة مرور الناس به. قال الأصمعي: حدثني شعبة بن الحجاج قال خرجت أقود سمالك بن حرب فقال لي: أين المشرق يعني مسجد العيدين. ورواها أبو عبيدة: بصفا المشرق: يعني سوق الطائف: يقول كأني مروءة في ١٠ السوق يمر الناس بها يفرعها واحد بعد واحد. والمروءة واحد المرؤ وهي حجارة بيض يُقَدِّحُ منها النار: ويقال لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَابِيهُ قُرِعَتْ مَرَوْتُهُ: وازشد لعبيد الله بن قيس الرقيات

١٢ " إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنَ مَرَوْتِيَهٗ

ومعنى كل يوم كل حين. ❖

١٢ " وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

١٥ ليقول أريهم أي لا يكسرني ممر المصائب بي ❖

١٣ " وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِّدُ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

قال الضبي: تقنع ترضى والقناعة الرضى بما قسم الباري جلّ وعلا: يقال قنع الرجل يقنع قناعة: ومن القنوع وهو المسألة قد قنع يقنع قنوعاً: قال الشماخ بن ضرار

e LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text: Yak 4, 541 foot, Jam and Bm المشقر .

f See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

g Div. 40, 5 (p. 187).

h After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Div. inserts after v. 5 (see above).

i Div. omits. LA 10, 93, 17: Lane 1790c: Yak 4, 539, 11, as text.

j This note only in Lips. ٢٥

k K قَادًا , Lips and Div. as text; and so Lane, 40 b.

١ لَمَالُ الْمَرْءِ يُضِلُّهُ فَيُعِينِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ

اي أَعْفُ مِنْ الْمَسْأَلَةِ . وَرُبَّمَا جَعَلَ الشَّاعِرُ الْقُنُوعَ فِي مَوْضِعِ الْقَنَاعَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثِقُ بِالْإِلَهِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ طَمَعٍ إِلَى الْقُنُوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا أَمَالِ

فَإِنَّ بَيْنَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ مَنزِلَةٌ مَقْرُونَةٌ بِجَدِيدٍ لَيْسَ بِالْبَالِي

٥ يقول النفسُ تَسْمُو إذا سَمَوَتْ بِهَا وَرَغَبَتْهَا فِي كَثْرَةِ الْمَالِ : وَإِذَا مَنَعَتْ وَقَصَّرَتْهَا قَنَعَتْ وَصَبَرَتْ ٥^m

١٤ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَانِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعي: يقول لئن هلك بني وتواترت علي المصائب بعدهم فإن الدهر لا يبقى على حدثانه شيء.

والجَوْنُ السَّرَاةُ يعني حِارًا والسَّرَاةُ اعلى الظَّهْرِ وسَّرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَوُ حِمَيْرٍ لِأَعْلَى يَلَادِهِمْ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ . وَالجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ . وَالجَدَانِدُ الْأُنْثَى الْوَاتِي حَقَّتْ أَلْبَانُهَا وَاحْدَتُهُنَّ جَدُودٌ : وَمِنْ

١٠ هَذَا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ وَامْرَأَةٌ جَدَاءٌ لَا لَبَنَ بِهَا وَقِيلَ لَا تَمْدِي لَهَا . وَاصِلُ الْحَدِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ

سُمِّيَ صِرَامُ النَّخْلِ جِدَادَهُ وَجَدَادَهُ : وَانْشَدَ الْإِصْمَعِيُّ

١٥ كَأَنَّ الشَّرْفِيَّةَ تَحْتَلِيهِمْ مَخَالِبُ خَيْرٍ بَعْدَ الْجِدَادِ

وَالْمَخَالِبُ الْمَنَاجِلُ ٥

١٥ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لِيَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٍ

١٥ قال الضبي: الصخب الكثير التهيق ويقال الكثير الصوت . والشوارب مجاري الماء في الحلق . ومخارج

الصوت في الحلق . قال خالد: أبو ربيعة ابن ذهل بن شيبان: وحكي عن الكلبي أنه قال أبو ربيعة من بني عامر

ابن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة: وقال أبو عبيدة: أبو ربيعة^p [ابن] المغيرة بن عبد الله المخزومي . والمسبغ

¹ Div. p. 56, 4.

^m After v. 13 V inserts the following two verses :

٢٠ وَلَتُنْجِيَنِي مِنْ فَجَعِ الزَّمَانِ وَرَبِيعَةَ
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِسِ الْقَوَى
إِنِّي يَا هَيْهَلُ مَوَدَّيْ لَمُفْجَعٍ
كَأَنَّا بِبَيْتِ قَبْلِنَا فَتَصَدَّعُوا

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with جميعي and ملتسعي).

ⁿ Lips , K , بَعْدَ .

^o LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text : so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to the « Family of Abū-Rabī'ah »).

^p As to this insertion see Agh. 1, 30, 8. ٢٥

المُهْمَلُ: وقال ابو عبيدة ايضاً المُسْبَعُ الذي قد أُهْمِلَ مَعَ السِّبَاعِ فَصَارَ كَأَنَّهُ سَبَعٌ لُجْبِيهِ^P: ويقال المُسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِ فَهُوَ يَصِيحُ: ويقال المُسْبَعُ وَلَدُ الزَّوْنِ ❖

١٦ ^٩ أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

قال الضبي: الجيم الثبت الذي يكثر فيصير كأنه جمة عن الاصمعي: وقال ابو عبيدة حين جم واجتمع. والسمنح الطوية على وجه الارض ليس بارتفاع الى السماء. وأزعلته نسطته والزعل النشاط وهو المرح والأرن والهبر: يقال هبص هبصاً وأرن أرناً وزعل زعلاً وكل هذا النشاط والمرح. ويروي: وأسعلته الأمرع: اي صيرته مثل السعلاة وهي المتردة من الجن. والأمرع الخضب يقال قوم ممرعون اذا كانوا مغبين. ويروي: وصاحبته سنجح. ويقال الجيم نبت أول ما يخرج ويستنكن منه: وروي عن الاصمعي ايضاً الجيم أول البهتي قبل أن تيم. وعن ابي عبيدة قال: الأمرع الخضب يقال مكان مريع اي مغبب فكان واحداً الأمرع مرع او مرع: ويقال السمنح الطوية الظهر ❖

١٧ ^٨ يَرَارِ قِيَعَانَ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بَرْهَةً لَا يُقْلِعُ

قال الضبي: الرار جمع قرارة وهو حيث يستقر الماء. والقيعان جمع قاع وهو القطعة من الارض الصلبة^٨ الطيبة [الطين] وتجمع القاع قيعة: قال الله جل وعز "كسراب يسيرة" والوايل المطر العظيم القطر يقال ريلت الارض فهي موبولة اذا اصابها الريل. ويروي: سقاهها صيت: وهو مطر الصيف. والواهي كأنه منشق من ١٥ شدة انصبابه وكثرة ما به يقال قد وهى يهي وهياً^٩ وكل منكسر فهو وا. وأنجم اقام وثبت. والبرهة الجين والإمان. وأنجم أطلع ❖

١٨ ^٧ فَلَيْتَنَ حِينًا يَعْتَلِجَنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

^P According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مُسْبَعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

^٩ LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسْعَلَتْهُ.

^٨ So Lips: K وَكَأَنَّ.

^٩ LA 6, 395, top. Jam erroneously فَأَنْجَمَ.

^٩ Lips has الطيبة for الطيبة, pointing to a reading as in our text.

^٩ Qur 24, 39.

^٩ These words in Lips only.

^٩ K wrongly وَأَنْجَمَ.

^٧ LA 3, 151, 15 with بِرَوْضِهِ, فَجَدُ, وَنَسْمَعُ, المَرَاغِ, فَجَدُ, بِرَوْضِهِ: LA 10, 53, 1, with بِرَوْضِهِ, فَجَدُ, وَنَسْمَعُ, فَيَسْمَعُ, فَيَجِدُ, بِرَوْضِهِ ❖

Lips, Bm, V بِرَوْضِهِ: Jam, K, Diw., Cairo print بِرَوْضِهِ. Jam فَيَسْمَعُ.

^٢ ويروي يروضه . قوله فَلَيْتَن يَعبى الحَمِيرَ . وَيَعْتَلِجَن يَعْضُ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً وَيَرْمَحُهُ وَيُعَارِضُهُ وَكَلَّ ذَلِكَ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ . وَيَشْمَعُ يَلْعَبُ وَالرَّاءُ الشَّمْعُ اللَّعُوبُ الْمَرْاعَةُ اشْتَقَّ لِلحِمَارِ مِنْ ذَلِكَ : فَمَرَّةٌ يَأْخُذُ مَعَ الْأَثَنِ وَيُعَارِضُهُنَّ بِجِدَرٍ وَمَرَّةٌ يَشْمَعُ لَا يُجِدُّ : وَيَقَالُ امْرَأَةٌ شَمُوعٌ أَي لَعُوبٌ مَرْاعَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ

^٥ تَقُولُ هِنْدُ يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسْعُوعُ

٥ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ لِلحِمَارِ . وَالرَّوْضَةُ الثَّقَّةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ يَنْبُتُ فِيهَا البَقْلُ وَالعُشْبُ وَلَا تُسَمَّى رَوْضَةً إِذَا كَانَ بِهَا سَجَرٌ يُقَالُ قَدْ أَرْضَ هَذَا الْمَكَانُ وَأَرْضَ وَأَسْتَرْضَ : وَتُجْمَعُ الرَّوْضَةُ رَوْضَاتٍ وَرَوْضاً وَرِياضاً : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْضَةُ مِنَ الْمَاءِ أَيْضاً يَكُونُ نَجْوَاً مِنْ نِصْفِ الحَوْضِ : وَانْشَدَ لِهِنْيَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ

^٦ وَرَوْضَةٍ فِي الحَوْضِ قَدْ سَقَيْتَهَا نِضْوِي وَأَرْضٍ قَفَرَةٍ طَوَيْتَهَا

ويروي : فِي العِرَاكِ . وَقِيلَ يَعْتَلِجَن يَلْعَبَنَ وَيَتَمَرَّغَنَ . بِرَوْضِهِ أَي بِرَوْضِ ذَلِكَ القَرَارِ الَّذِي أَمَطَرَهُ هَذَا القَيْثُ .
١٠ . فَيُجِدُّ يَعْنِي العَيْزَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : لَا تُسَمَّى الرَّوْضَةُ رَوْضَةً إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبَتٍ وَلَا تُسَمَّى رَوْضَةً بِأَحَدِهِمَا .

١٩ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وَغَارَتْ وَقَدْ جَزَرَ الْمَاءُ يَجْزُرُ جُزُوراً . وَمِيَاهُ جَمْعُ مَاءٍ وَيُجْمَعُ الْمَاءُ أَمْوَاهُ وَأَصْلُ الْمَاءِ مَاءٌ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْجَمْعُ أَمْوَاهُ وَمِيَاهُ . وَالرُّزُونُ أَمَاكِنُ فِي الجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدُ رُزْنٌ وَرُزْنٌ وَالْجَمْعُ رُزُونٌ .
١٥ . وَرِزَانٌ مِثْلُ فَرِخٍ وَفِرَاحٍ وَفُرُوحٍ : وَانْشَدَ

^٧ وَمَا خَفْتُ وَشَكَ البَيْنَ حَتَّى رَأَيْتَهَا مَيْمَمَةً رِزْنِ القَرْيَةِ عِيْرَهَا

ويروي : مِيَاهُ رِزَانِهِ . وَيُرْوَى : حَتَّى إِذَا نَشِخَتْ وَنَشِخَتْ بِكسر الشين وَفَتْحِهَا مَعْنَاهُ نَقَصَتْ . وَمِلَاوَةٌ رَمَنٌ وَدَهْرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَلَّيْتُ العَيْشَ وَمَلَأَكَ اللهُ النِّعْمَةَ أَي أَمْتَعَكَ بِهَا زَمَاناً . وَحَكَى أَبُو عبيدة مِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ بِضَمِّ الميم وَفَتْحِهَا وَكسرها : يُقَالُ لِلدَّهْرِ المَلَأَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ المَلَوَانِ . وَيُرْوَى الاَصْمَعِيُّ : وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ .
٢٠ . أَي فِي وَقْتٍ شَدِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَنَا فِي حَزْرَةٍ مُسْكِرَةٍ : أَي انْقَطَعَتْ هَذِهِ المِيَاهُ عَنِ الحَمِيرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ حِينَ لَا يَصْبِرُنَّ عَنِ الْمَاءِ . وَتَنْقَطِعُ الرُّزُونُ . وَيُرْوَى الاَصْمَعِيُّ : رِزَانِهِ : وَالرِّزَانُ الْأَمَاكِنُ المُرْتَفِعَةُ . قَالَ أَبُو عبيدة : الرِّزَانُ

² These words only in Lips.

⁵ *Ante*, p. 321, 8.

⁶ LA 9, 24, 11 : *ante*, p. 805, 4.

⁷ LA 7 201, foot, with حَزْرَتْ (sic), حَزْرٍ , يَنْقَطِعُ : LA 17, 39, top, same readings except حَزْرَتْ for

جَزَرَتْ . V, Jam, Ahlw. يَنْقَطِعُ .

^d Perhaps القَرْيَةُ should be ٢٥

read: the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.

مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رِزْنَةٌ. وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ الدَّهْرِيُّ وَ[رَوَى] الْأَصْمَعِيُّ: بِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ. وَيُقَالُ مَكَتَ مِلَاوَةً طَوِيلَةً أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: «تَمَلَّيْتُ حَبِيْبًا» أَيْ طَالَ عُنُقُهُ. وَيُقَالُ حَيْثُنَا عَلَى حَزْرَةٍ مُنْكَرَةً. يَقُولُ: فِي أَيْ حِينٍ تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ هُوَ حَبْرٌ فِيهِ تَعْجَبُ كَقَوْلِكَ: أَيْ حِينٍ دَهْرٌ انْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حِينٍ لَا يَضِرُّ عَنْهُ. كَمَا تَقُولُ: بِأَيِّ حِينٍ مَاتَ ابْنُهُ حِينٌ رَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنْتُهُ. ❖

٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ سُومًا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبَعُ

أَي ذَكَرَ الْحِمَارَ الْوُرُودَ بِهَذِهِ الْعُيُونِ وَيُقَالُ بِهَا بِالْأُنثَى: وَإِنَّمَا يَصِفُ حِينًا انْقَطَعَتْ عَنْهُ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَاحْتِاجَ إِلَى الْعُيُونِ الْقَدِيمَةِ: فَقَالَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَشَاقَى أَمْرَهُ فَاعْلَاهُ مِنَ الشَّقَاءِ. وَقَدْ رُوِيَ سُومًا بِالضَّبِّ. وَإِنَّمَا مُشَاقَاتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى شَيْئًا يُنْكَرُهُ وَيُحِيلُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً. ١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ الْمُدَلِّيُّ: وَأَقْبَلَ حِينَهُ بِالرَّفْعِ يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْحِينِ. وَيُرْوَى يَتَّبَعُ: أَي يَجِيءُ حِينَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْحِينُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَاءُ يَظْهَرُ لِلْحِمَارِ: يَقَالُ نَبَعٌ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: فَإِذَا رَأَاهُ الْحِمَارُ اسْتَدَّ عَطَشُهُ: كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْوُرُودَ الْحَمِيرِ الْمَاءَ

لِفَرَضَتْ طَلَقًا أَعْنَاقَهَا فَرَقًا ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيدُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

٢١ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَادِ وَمَاؤُهُ بَشْرٌ وَعَانَدهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

١٥ قَالَ الضَّيِّيُّ: افْتَنَّهُنَّ فَرَقَهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ فُتُونًا مِنَ الطَّرْدِ مِنْ قَوْلِكَ: افْتَنَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخَذَ فِي فُتُونِهِ وَهِيَ ضُرُوبُهُ: وَيُقَالُ افْتَنَّهُنَّ أَيْ أَقْبَلَ بِهِنَّ وَهُوَ الْإِفْتِنَانُ: وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

١ فَاقْتَنَ بَعْدَ تَمَامِ الطَّيْمِ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثِنْيًا بِكُرْهَا أَيْدٍ

^e LA 20, 160, 3: i. e., « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend ! ».

^f Lips دَقَى .

^g LA 10, 223, 6, with شَاقَى (sic) سَاقَى , أَمْرُهُ (sic) سَومًا , شُومًا: both يَتَّبَعُ Jam وَسَاوَمَ and ٢٠ . شُومًا . Div. أَمْرُهُ شُومًا . Lips and K حِينُهُ , V حِينُهُ (LA and Bm حِينُهُ as text).

^h So Lips : K مُنْكَرًا .

ⁱ So Lips : K ورد .

^j Ba'iyah, 61.

^k LA 4, 302, 14: 5, 101, 10 : 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172 : also Addād 187, 8. Jam فَاحْتَنَّهُنَّ Bakri 791, 4 وَعَارَضَهُ .

^l LA 17, 203, 15: « He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild ».

اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوايد وهي الوحشُ ومنه قولهم جاء فلانٌ بأيدَةٍ اي بكَلِمَةٍ لا تُعْرَفُ ومنه أوايدُ الشجر وهو ما لا تُعْرَفُ مَعَانِيهِ لِعُمُوضِهِ وهي المَوْبِدَاتُ . والثَّيْبِيُّ من الإِبِلِ والحَيْلُ والحُمُرُ التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى أبو عبيدة . فَاحْتَطَّهِنَّ مِنْ السَّوَاءِ . وَيُرْوَى : فَاحْتَشَّهِنَّ . والسَّوَاءُ رَأْسُ الحَرَّةِ : وقال عَدِيُّ بن زَيْدٍ يَصِفُ المنايا

وَأَيَّةَ أَرْضٍ لَا أَطْفَنَ بِأَهْلِهَا بَلْفَنَ السَّوَاءِ وَارْتَقَيْنَ المَصَانِعَا

يعني المنايا أنها لا تدعُ سهلاً ولا جبلاً . ويقال السَّوَاءُ من الأرض ما استوى وامتدَّ . والمَصَانِعُ القُصُورُ فوق الجبال : قال الله جلَّ وعزَّ^m وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مَحْرَمٌ قاله أبو عبيدة . وبَثْرٌ موضع وانشد الاصمعي

إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَأَغْنَا ظِلْمَاءَ عَن مَسِيحَةِ مَاءِ بَثْرٍ

١٠ قال أحمد بن عبيد : يقول إلى أين نَسَاقُ عن هذا الماء الرِّوَاءِ وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِلْمَاءِ . ويقال بَثْرٌ كثيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرٌ ماءٌ يُعْرَفُ بِذَاتِ عِرْقٍ . وعانده عارضه ومنه العاندةُ بَيْنَ الناسِ أن يفعل الرجلُ خِلافَ فِعْلٍ صَاحِبِهِ : ومنه بَعِيرٌ عَنُودٌ وهو الذي لا يَسِيرُ مع الإِبِلِ إِنَّمَا يَسِيرُ فِي أَعْرَاضِهَا . وَالْمُهَيْعُ الطَّرِيقُ اللَّيْنُ الواضِحُ وَأَنشَدَ

فَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا
ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتُهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْعُ

كُلُّ ما اغْتَالَ الإنسانَ فَذَهَبَ بِهِ فهو غُولٌ ومنه يقال الجَهْلُ غُولُ الحِلْمِ . وعِرْقُ الثَّرَى يقال هو آدَمُ ويقال لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ويقال افْتَشَّهِنَّ لَشَقَّ بَهْنٍ وهو الإِفْتِشَانُ اي أَخَذَ بَهْنٍ فِي شِقْرِ وَمَضَى . وبَثْرٌ هُنَا مَوْضِعٌ وهو فِي مَوْضِعِ آخَرَ ماءً ❖

٢٢^p فَكَأَنَّهَا بِالْجِرْعِ بَيْنَ نُبَايِعِ وَأُولَاتِ ذِي العَرَجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ

٢٠ اي كَأَنَّ العَيْرَ والأَثْنَ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجِرْعِ وَأُولَاتِ ذِي العَرَجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ اي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ

^m Qur 26, 129.

ⁿ Yak 1, 493, 14, and Addād 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

^o *Ante*, No. IX, 42-43.

^p LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with نُبَايِعِ جِرْعِ , and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, *Dirw*, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نُبَايِعِ. وَأُولَاتِ ذِي العَرَجَاءِ. ٢٥. وَأُولَاتِ ذِي العَرَجَاءِ. Jam transposes vv. 22 and 23.

فَأَجْمَعَتْ فُجِعَلَتْ سَيْنًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِكَ: أَجْمَعُ فَلَانَ أَمْرَهُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^٩: فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ: يَرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَتَّى: وَإِذَا جُمِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةِ النَّجْرِ وَالْمَوَاضِعِ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ: وَإِذَا جَمَعْتَ سَيْنًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَرْتَهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ. وَقَالَ أَبُو عبيدة: إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ. وَإِذَا لَمْ يُسَقْ فَهُوَ مَجْمُوعٌ. وَيُقَالُ الْمَجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ: وَيُقَالُ أَجْمَعَ إِبْلَهُ إِذَا طَرَدَهَا: شَبَّ هَذِهِ الْحَيْرَ بِإِبْلِ سُرْقَتٍ فَطَرِدَتْ. وَالْجَزْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطَعُ الْوَادِي: وَالْجَزْعُ بفتح الجيم الْقَطْعُ يُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ جَزْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ: قَالَ زُهَيْرٌ

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْتَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُنَامٌ

وَالْجَزْعُ بِالْفَتْحِ إِضًا الْحَرْزُ: وَانْشُدْ لَامِرِي الْقَيْسَ

كَأَنَّ عِيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَانِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

١٠ وَنُبَايِعُ مَوْضِعٌ. وَالرَّجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ وَأَوْلَاتُهَا قِطْعٌ حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * بِأَوْلَاتِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ * . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُو الرَّجَاءِ مَاءٌ لَمْزِينَةٌ: وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَفَقْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ صَيَّرْتُهُ نَهَبِي أَيِ أَمَرْتُ بِانْتِهَائِهِ وَأَنْتَهَيْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ يَنْتَهِيهِ فَيَأْخُذُهُ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ نَاهَبْتُ طَلَبْتُ النَّهَابَ الْغَنِيمَةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ خُذُوهُ وَأَنْتَهَيْتُ مَالَهُ إِذَا أَخَذْتُهُ^١ وَأَنْهَبْتُهُ إِذَا جَمَعْتُ أَفْرَقْتُهُ بَيْنَهُمْ. وَيُقَالُ أَوْلَاتُ ذِي الرَّجَاءِ أَمَاكِنُ: يَقُولُ ١٥ فَكَأَنَّ الْحُمْرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبْلٌ أَنْتَهَبَتْ وَكَفَّ نَوَاجِحِهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: أَجْمَعُ أَمْرَكَ وَلَا تَتْرُكُهُ مُنْتَشِرًا: وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا. وَنُبَايِعُ طَرِيقٌ * .

٢٣ " وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسِرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الضَّبِّيُّ: وَكَأَنَّهُنَّ يَعْنِي الْأَثْنَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ الرِّبَابَةِ رُفْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رِبَابَةً مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ يَرِبُ أَمْرَهُ أَيِ يَجْمَعُهُ وَيُضَلِّحُهُ: وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَحَالُفِهِمْ وَهُمْ صَبَةٌ ٢٠ ابْنُ أَدْرِ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَتَوْرٌ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ: وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُّفْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا. وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْجِمَارَ بِالسَّرِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَيْسِرِ وَشَبَّهَ الْأَثْنَ بِالْقِدَاحِ لِاجْتِمَاعِهِمْ. وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي عَرَافَاتٍ. وَقَوْلُهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيِ بِالْقِدَاحِ. وَحُرُوفُ الْحَفْضِ يَحْفَظُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا. شَبَّهَ الْجِمَارَ بِالسَّرِّ يَقُولُ يَصُكُّ الْجِمَارُ بِالْأَثَنِ كَيْفَ يَشَاهُ كَمَا يَصُكُّ السَّرُّ الْقِدَاحَ: كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

^٩ Qur 10, 72.

^١ Mu'all io.

^٨ I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

^٢ So Lips: K وَنَهَبْتُهُ .

٢٥

^{١٠} LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

٧ هَيْجَهَا مُرَوِّحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا صَكَا مُعْلَاهُنَّ وَالنَّيْحَا

ويقال شبه الأذن في اجتماع القداح في اليد والحمار مُنْكَبٌ عليها كأنسكاب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء ويسكر عن الشرب اي وهو يشربه. وَيَضَعُ يَشْقُ وَيَيْتِنُ: وقال ابو عبيدة يَضَعُ اي يُفَرِّقُ من قول الله عز وجل: ^x فَأَضَعُ بِنَا تُؤْمَرُ: اي افترق به اي بالحق. ويقال يَضَعُ اي يَصِيحُ يَأْغَى صَوْتَهُ يقول هذا قِدْحُ فلان وفاز قِدْحُ فلان: وهذا القول منسوب الى الخليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يَضَعُ اي يُخْرِجُ الْقِدَاحَ فَيُفَرِّقُهَا. ويقال جعل أُنْتَهُ كالقداح يُجِيلُهَا كَيْفَ شَاءَ فَالْحِمَارُ يَصْكُهَا وَيَدْفَعُهَا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ بِالْقِدَاحِ ٥

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي: شبه الحمار لاجتماعه وصلابته لِسَمْتِهِ بِالْمِدْوَسِ وهو مَسْنُ الصَيْقَلِ وجمعه مَدَاوِسُ. وقال الاصمعي المِدْوَسُ الْحَشْبَةُ التي يَجْلُو بها الصَيْقَلُ: ثُمَّ كَرِهَ ان يَتْرَكَهُ مِثْلَ الْمِدْوَسِ فقال: إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ: اي أعظم وأجمع: يقال رَجُلٌ ضَلِيعٌ بَيْنَ الصَّلَاحَةِ وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْفَمِ اذا كان عَظِيمَةً. غَيْرُ الضَّبِيِّ: الْمِدْوَسُ حَجَرٌ يَدْوَسُ بِهِ الصَيْقَلُ السِّيفَ وَدَوَسُهُ إِيَّاهُ اذا جَلَّاهُ. وَأَضْلَعُ أَغْلَظُ وَأَوْثَجُ: واراد بقوله مِدْوَسٌ أَنَّهُ صَلْبٌ كَذَلِكَ الْحَجَرُ: وَإِنَّمَا يَعْنِي الْفَعْلُ: وَمَعْنَى يَدْوَسُ اي يَضْطَلُّ بِهِ. وَمُتَقَلِّبٌ يَعْنِي الْمِدْوَسُ: فَأَرَادَ أَنَّ الْفَعْلَ شَدِيدٌ كَذَا الْمِدْوَسِ ٥

١٥ ٢٥ فَوَرَدَنَّ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدُ رَائِي وَالضَّرْبَاءُ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُ

قال الضبي: ويروي فوق النجم: والنجم الثريا. والعَيُوقُ كَوَكْبٍ يَطْلَعُ بِجِوَالِ الثُّرَيَّا وَطُلُوعُهُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ. وَالنَّظْمُ نَظْمُ الْجُوزَاءِ. وَالضَّرْبَاءُ قَوْمٌ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ: شبه مكان العيوق من الجوزاء. يَمْتَعِدُ رَائِي الضَّرْبَاءُ وهو رجل يَمْتَعِدُ فَوْقَ الْقَوْمِ [الذين] يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ يَنْظُرُ مَا يَمْتَأُونَ وهو مأخوذ من رَيْبَتِهِ الْقَوْمُ وهو طليعتهم يقال رَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَاءُهُمْ رَبَّتًا. قال ابن الاعرابي: الرائي الذي يَقْعُدُ خَافَ ضَارِبِ الْقِدَاحِ إِذَا تَهَدَّ قِدْحُ

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the *Maisir* turns about and shuffles the arrows, knocking the *Mu'alla* among them against the *Manih*» (*Mu'alla* and *Manih*, names of the arrows).

^x Qur 15, 94.

^٧ LA 7, 393, 13 as text. *Dirw.*, Bm, V. Ahlw. بِالْكَفِّ.

^٢ LA 16, ١٦, 13, as text: 16, 47, 2, خَلْفَ النَّجْمِ, and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9; V and ٢٥ النَّجْمِ; *Dirw.* النَّجْمِ; *Jam* مَجْلِسِ and النَّجْمِ; Ahlw. خَلْفَ النَّجْمِ.

حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبَدَلَ: وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَّنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْوُقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَي لَا يَتَقَدَّمُ وَ[لَا] يَرْتَفِعُ: يُقَالُ مَا تَلَعَ مَعِيَ فَلَانَ خَطْوَةً. وَنَصَبَ مَقْعَدًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَقَالَ الضَّيِّي: فَوَرَدَنَ يَعْنِي الْحَمِيرَ. وَالْعَيْوُقُ مِنَ التَّنْظِيمِ نَظْمِ الْجُوزَاءِ مَقْعَدَ رَأْبِي الضَّرْبَاءِ أَي فِي مَقْعَدِهِ: وَمَقْعَدُهُ خَلْفُهُمْ. وَالرَّابِي أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرْبٌ كَقَوْلِكَ نَيْلٌ وَنُبْلَاءُ وَكَرِيمٌ وَكُرْمَاءُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءَ فِي السَّحَرِ وَهُوَ وَقْتُ تَبْيُلٍ فِيهِ التُّرْبَاءُ لِلرُّوْبِ وَالْعَيْوُقُ خَلْفُهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحُرْصَةِ: وَالْحُرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيْوُقُ نَجْمٌ يَتَأَوُّ التُّرْبَاءَ ❖

٢٦ فَشَرَعَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

قال الضَّيِّي: أَي فَشَرَعَتِ الْحَمِيرُ: وَشُرُوعُهُنَّ مَدُهْنٌ أَعْنَقَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ. وَالْحَجَرَاتُ التَّوَاحِي الْوَاحِدَةُ حَجْرَةٌ: وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: «تَأْكُلُ وَسَطًا وَتَرْبِضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَثِيرِ الْمَوْوَنَةِ الْقَلِيلِ الْمَوْوَنَةِ». وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَصْبَاءُ. وَالْبَطَاحُ بَطُونُ الْأَرْدَنِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَصْبَاءَ كَانَ أَعْدَبَ لَهُ وَأَمْرًا: وَانْشَدَ لِعَبْرِي

لو شئتَ قد نَقَعَ الْفَوَادُ بِشْرَبَةٍ
تَدَعُ الْحَوَانِمَ لَا يَجِدْنَ غَلِيلًا
بِالْعَذْبِ فِي رَصْفِ الثَّلَاثِ مَقِيلُهُ
قَضُ الْبَطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قوله تَغِيبُ فِيهِ يَرِيدُ فِي الْبَطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كُرَاعٍ يَعْنِي الْأَكْرَعُ الْحَمِيرُ. غَيْرُ الضَّيِّي: الْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ: وَحَصْبُ الْبَطَاحِ أَي بَطَاحُهُ ذَاتُ حَصْبَاءَ أَي ذَاتُ حَصَى ❖

٢٧ فَشَرَبْتُ الْحَمِيرُ نَمَّ سَمِعَنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقْرَعُ

أَي شَرَبْتُ الْحَمِيرُ نَمَّ سَمِعَتُ حِسًا دُونَ ذَلِكَ الْإِسْرَ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحِوَّةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّمَرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوَاتِي
وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابِي مُؤَقَّرِي

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهُدَلِيَّ

فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَالِي
وَمِنْ حَدْبِ وَحِجَابِي وَجَالِي

a LA 1, 309, 10, with فَكْرَعَنَ. Jam نَسِخُ.

b See Lane p. 518 a.

c LA 10, 139, 13 has the first verse with الصَّوَادِي. Diw. 2, p. 60, 10, with variants.

d LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبُ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبُ.

e Diw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68: the v. describes a wild ass: «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrab*, and mountain sides?»

ويقال اراد كَرَفَ حِجَابِ الصَّائِدِ . وقوله وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ أَي وَسِمَنَ مَا يُرِيهِنَّ مِنْ قَرَعِ قَوْسٍ وَصَوْتِ
وَتَرٍ . قال الاصمعي: اذا شَبَّ الشاعِرُ نَاقَتَهُ بِالْحِجَابِ يَصِفُهُ أَلَّا يَقْلَةَ الشَّرْبُ: كما قال ذو الرُّمَّةِ

فَحَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَبْصُرْهُ نَعْبُ

وَالنَّعْبُ الْجُرْعُ . وَيَبْصُرُهُ يَبْصُرُهُ . وقال عَيْرُ الضَّبِيِّ : وقول ذي الرُّمَّةِ أَجودُ مِنْ قولِ رُوْبَةَ حينَ يقولُ :
* ه حَتَّى إِذَا مَا عَيْرُهَا تَحَيًّا * وقول أوسٍ أَجودُ مِنْ قولِ ذي الرُّمَّةِ حينَ يقولُ

ه فَنَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنَّه مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَمَّةِ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي نَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الضبي: يعني نَمِيمَةً لُ الْقَانِصِ أَي مَا نَمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ رَانِجَةٍ دَسَمِ اسْتَرَوَحَهَا الْحَمِيدُ : ويقال
النميمة ههنا صوت الوتر . وروى ابن الأعرابي: وهماهما مِنْ قَانِصٍ : والاصمعي رَدَّ هذه الرواية وقال: القانص
١٠ أَشَدُّ حَذْرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّمَهُمَ وانشد قول رُوْبَةَ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

ك وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْقَلْقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

[العُقُقُ] جمع عُقُقٍ وهي الحاميل: وَأَوَّانٌ اِمْتَلَأَنَّ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى حَرَجَتْ حَوَاصِرُهُنَّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُنْمِضُ شَرِيًّا مَا بَصَقُ

وَالشَّرِيُّ الحَنْظَلُ: وانشد قول الراجز

١٥ وَصَاحِبٍ لَا يَشْتَكِي الإِعْوَاذَا عَمَزَتْ أُمُّ رَأْسِهِ فَرَاذَا أَنَسَهُهُ ثُمَّ غَدَا نَمَازَا

يريد أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَعَمَزَتْ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُؤْذِنُهُ بِالصَّيْدِ . وقوله فَرَاذَا أَي رَاذَ أَنَسَهُهُ تَجَبَّرَهَا .
وَأَنْشِدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِرُهَيْبِ

١ قَيْتَنَا نَبْعِي الصَّيْدَ جَاءَ غُلَامَنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي سَخَصَهُ وَيُضَائِلُهُ

وَالجَشُّ: القَضِيبُ الحَنيفُ مِنَ التَّبَعِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جُمَّةٌ كَالجُمَّةِ فِي حَلْقِ

f Ba'iyah 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bot-
tom but they did not quench it ! » .

g Not found in Diwan of Ru'bah or 'Ajja: نَحَبَّ « became saturated with water » .

h Aus, Diw. 23, 49, with different reading of first hemistich.

i LA 16, 72, 17 as text: Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

j So Lips: K الصائد .

k Diw. 40, 153; the third verse is No. 141: LA 16, 182, 13. 1 Diw 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير القطاع وهو النصل العريض القصير: والمعابل السهام العراض النصول: وأنشدني الضبي

^m لها عكن ترد التبل خنساء وتنهزأ بالمعابل والقطاع

ⁿ يصف فرساً. والمتلبب المتخزم بثوبه: وقال أبو عمرو هو المتقلد كناية: وفي غير هذا الموضع هو المتسلح. غير الضبي: جعله أجش يقول ليس بصوت دقيق ولكنه بمنزلة الجشة في الحلق وهو الغلظ كالبحثة: والقطع نصل بين الصلطين ❖

٢٩ ففكرته وقرن وأمرتت به سطماء هادية وهادي جرشع

قال الضبي: أي نكرت الحمير النميمة والصوت. وقال الاصمعي: الإمتراس الدنو واللزوق يقال مرس فلان بفلان إذا لزق به وقارس الرجلان في الصراع. والإمراس أن يخرج الحبل إذا مرس وهو وقوعه بين القوم وحيد البكرة: قال الخطيئة

^o وقد مدحتكم عندا لأرشدكم كيتا يكون لكم مشجي وإمراسي

وقال الراجز

^q ذرنا ودارت بكرة نخيس لا كزة المجري ولا مروس

والهادية المقدمة ومن هذا سميَت الأعناق الهوادي وهوادي كل شيء أوائله: ومنه قول الآخر

^r إذا لم يجتز زلبيته لهما غريضا من هوادي الوحش جاعوا ١٥

غير الضبي: ففكرته يعني الحمير نكرن الصائد. وأمرتت به أي صارت هذه الأتان صاحبة الفعل. نلازمه. وبه الهاء للجار. ويروي هوجا: أي فيها هوج من سرعتها: وسطماء رواية أبي عبيدة: أي امرتت هذه الأتان بالفعل تكادته وتحككك به وتسير معه. والمعنى امرتت به أتان سطماء هادية وهو هادي جرشع وأمرتت هو أيضاً بها كما امرتت به ❖

^m LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8: author unknown.

ⁿ Sic in our MSS: LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

^o LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَقَرَنَ (and so *Div.* and *Jam*) and هَوْجًا: latter the reading of V and Ahlw.: *Div.* and *Jam* هَوْجًا. *Jam* هَوْجًا for هَوْجًا.

^p *Div.* 20, 5, as text: also Agh 2, 54, l. 4 from foot.

^q LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نخيس), worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek.» ^r *Ante*, No XXXIX, 29 (p. 380). ^s So Lips: wanting in K.

٣٠ فَرَمَى فَأَقْدَمَ مِنْ نَجْوِدِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: اي رمى الصائد اثنان نجودا وهي العيلة المشرفة اخذت من النجد وهو ما اشرف من الارض ومنه سويت بلاد نجد لارتفاعها ومنه قيل رجل نجد اذا كان عالي الاخلاق شريفا . ويروى : من نخوص عائط : وجمع النخوص نخوص وهي الحائل . والعائط التي اعتاطت رحمتها فبيعت اعراما لا تحيل : قال الأسر الجعفي

فَمَنْحَتُ رُمُجِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَرَمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَمَّا خَلَا

قال ابو عبيدة: العائط التي لم تحيل سنتها وجمعها عيط وعيط وعوائط . ومتصيع منظم من الدم كالاذن الصنعا وهي الصغيرة المنضمة : ومنه سويت الصرمة وهي فواعة منه لأنها منضمة : وانما جعله متصيعا لأنه انضم من الدم : ومنه قيل بعات متصيعات اي عطاش ملتزقات اي فيهن صمع . وقيل النجد المتقدم الجريئة الطويلة من الارض وهو قول الاصمعي

٣١ فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِنًا عَجَلًا فَعِيَتْ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

قال الضبي: اقرب جمع قرب : وانما بدا له قرب واحد فجمعه بما حوله : وبدا ظهر كقول ذي الرمة

بَرَّاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَّاتِ وَاصْحَةُ كَأَنَّهَا ظَلِيَةٌ أَضْفَى بِهَا لَبَّ

ورائنا عادلا . وعيث في الكنانة اي ادخل يده فيها ياخذ سهما : وقال الاصمعي عيث طلب : ويقال عيث مد يده الى كنانته : ومنه قولهم عاث في الارض اذا مد يده فيها الى فساد يعيث : وعنى يعنى : ومنه قوله جل وعز :^١ وَلَا تَمْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ : ومنه قول الشاعر

فَعِيَتْ فِي السَّنَامِ عِدَاةُ قُرِّ بِسِكِّينٍ مُوْتَقَّةِ النَّصَابِ

اي مد يده فيه بما افسده . ويقال ارجع ارجع اذا مد يده الى خلفه : وقال الاصمعي : اذا مد يده الى شيء يطلبه قيل قد ارجع : فاذا انصرف بجسده كله قيل قد رجع بغير الف . وقال غير الضبي : فبدأ له الماء للصاد اي ظهر له اقرب هذا الحمار اي خواصره حين راغ : فعيث الصائد بيده الى كنانته اي اهرى

^١ LA 10, 75, 22, with نخوص , and so V, Jam, Diw. and Ahlw.

^٢ See *Asmt.* 1, 24, with different readings in first hemistich .

^٣ LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عنه for عجلًا .

^٤ *Ba'iyab*, 11.

^٥ Qur 2, 57.

^٦ LA 2, 476, 14.

بها لِيَأْخُذَ سَهْمًا: ومنه عات الذئب في الغنم. إذا مَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شَاةً. وكذلك يُرْجَعُ يُقَالُ أَرْجَعُ بِيَدِهِ إِلَى كِنَانَتِهِ فَأَخَذَ مِنْهَا سَهْمًا. وَيُقَالُ الْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ وَمَا بَيْنَهَا وَاحِدُهَا قُرْبٌ. وَعَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَخْتَارُ سَهْمًا آخَرَ. وَقِيلَ إِنَّ يُرْجَعُ لُغَةً هُدَيْلٌ يَقُولُونَ رَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَرْجَعُهُ. وَيُرْوَى: * قَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا وَإِنَّمَا * عَنْهُ: يَرِيدُ جِمَارًا آخَرَ يَقُولُ لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَأَ لَهُ آخَرَ فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا آخَرَ. وَقِيلَ الْأَقْرَابُ مَا فَوْقَ الْخَوَاصِرِ وَالْأَبَاطِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا وَجْعَنَ قُرْبَيْكَ أَي خَاصِرَتَيْكَ إِلَى الْإِبْطِ مِنْكَ. ❖

٣٢ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا بِالْكَشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

قال الضبي: الصاعدي منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة عن ابن الأعرابي. والمطحر السهم البعيد الذهاب يقال طحره عنه طحراً إذا أبعدته عنه: ومنه قول طرفة وهو يذكر عيني ناقته

طُحُورَانِ عُوَارَ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَدْعُورَةَ أُمِّ فَرَقْدِ

١٠ والمطحر الذي قد أُلزق^١ قُدْذُهُ: فيقال قد أُطِحِرَتْ خِتَانَةُ الصَّيْبِ إِذَا اسْتَفْصِي فِيهَا وَقَوْلُهُ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَي اشْتَمَلَتْ الضُّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ: وَإِنَّمَا رَمَى الْكَشْحَ لِجَذْقِهِ بِالرَّمِيِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قَدْ تَغَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَأَيْلُهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي: القانص الحاذق بالرمي إذا رمى^٢ يتعمد^٣ الخربة وهي ثرة في الورك ليس بينها وبين الجوف عظم^٤ وكذلك الطاعن يتعمد ذلك الموضع ولذلك فخر به الأعشى يقول إنا بصرناه بالطن. والقائل عرق يخرج من الجوف في الخربة فينجري في الفخز: ومكون القائل دمه فاراد من الدم المكنون في ذلك الموضع. وقال غير الضبي: يروى مطحراً ومطحراً: فمن كسر الميم أراد البعيد الذهاب: ومن ضم الميم أراد الذي أُلزقت قُدْذُهُ أَي ريشه^٥ أدقت^٦ جداً: قال وكذلك أُطِحِرَتْ خِتَانَتُهُ إِذَا أُخِذَتْ جِدًّا. قال واشتملت عليه أي على السهم أي التفت عليه: ومعناه تعيب فيها السهم: ويقال أُطِحِرَتْ السهم وطحره هو وسهم طاحراً فأيد: وهذه ٢٠ لقتهم: وكان الأصمعي يقول المطحر الذي قد أُلزقت قُدْذُهُ: قال والصاعدي الرهف: ولا أدري إلى من نسبه ❖

^٢ LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مطحراً). Lips فأنفذ. Jam مشتتلاً عليه. Lane 1688 b, with explanation of صاعدياً differing from that of the scholion. ^٤ Mu'all. 32.

^٥ K قدّه, Lips قُدْذُهُ: for right reading see LA 6, 168, 20.

^٦ Mu'all. 64.

^٣ الفارس MSS.

^١ So Lips: K تَعَمَّدَ.

^٢ So Lips: K أُرْقَتْ.

٣٣ ٤ فَأَبْدَهْنَ حُتُوفَهْنَ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

أَبْدَهْنَ حُتُوفَهْنَ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْفَهَا عَلَى حِدَّةٍ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَدَعُ وَاحِدًا: وَيُقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَعْطِيَتْهُمْ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَّتِهِ: وَيُرْوَى أَنْ أَعْرَابِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا^h لَا وَالِدًا وَلَا وَلَدًا: وَيُقَالُ أَبَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَّتِهِ: وَانْشَدَ أَبُو عبيدة

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَعِينٌ فَقَالَتْ أُمِدُّ سُوَالِكَ الْعَالِيْنَا

أَي أَسْأَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حِدَّتِهِ وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَالْمُتَجَمِّعُ السَّاقِطُⁱ الْمُتَضَرِّبُ . وَيُرْوَى: بِدَمَائِهِ: رَوَاهُ أَبُو حَمْرٍو . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: فَطَالِعُ بِدَمَائِهِ: أَي مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وَحُشَّاشَتِهَا . وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَمِّعٌ: وَالْجَفْجَاعُ الْمَحْبُسُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَمَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْنُسُهُ بِجَفْجَاعٍ ١٠

٣٤ ٥ ك يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَمَّا كَسَيْتَ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعِ

قَالَ الضِّي: أَي تَعْتَرُ الْحَيْرُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ طُبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ النَّضْلِ أَي يَعْتَرْنَ فِيهِمُ السِّهَامُ فِيهِمْ كَقَوْلِكَ صَلَّى فُلَانٌ فِي سَيْفِهِ أَي وَعَلَيْهِ سَيْفُهُ . وَقَالَ أَبُو عبيدة يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ مِنْ كَثْرَتَيْنِ كَمَا قَالَ * وَالْحَيْلُ تَعْتَرُ فِي الْقَنَا الْمَشْحُومِ * . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَعْتَرْنَ فِي عَلَقِ النَّجِيعِ: وَالْعَلَقُ قَطْعُ الدَّمِ . وَالنَّجِيعُ ١٥ الطَّرِيُّ . وَتَرِيدُ ابْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدٌ وَعَرِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . وَيُرْوَى أَبُو عبيدة: بُرُودَ أَبِي يَزِيدَ: ^l قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَضْبَ بِمَكَّةَ^l: شَبَّ طَرَائِقَ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقَ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً . وَقَالَ غَيْرُ الضِّي: الطُّبَّةُ طَرَفُ النَّضْلِ وَحَدُّهُ . وَقَالَ^m: تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرُودُونَⁿ بَنِي يَزِيدَ ❖

^٤ LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text. Jam أو ساقطٌ، فَطَالِعٌ

٢٠

^h These words only in Lips.

ⁱ only in Lips.

^j Ante, No. LXXV, v. 3 (p. 566).

^k LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. بَرِيدٌ and فِي عَلَقِ النَّجِيعِ.

^l So Lips: K briefly وَهُمْ تَاجِرٌ بِمَكَّةَ .

^m So Lips: K بَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ .

٢٥

ⁿ So Lips: K بَنِي تَرِيدَ .

٣٥ ⁿ وَالدهرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبُ أَفْرَتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ

قال الضبي: الشَّبَبُ والشَّبُوبُ والمِشْبُ المِسْنُ من الثيران: وقال ابو عبيدة هو الذي انتهى شبابه بمزلة البازل من الإبل والقارح من الخيل والصالغ من الغنم. وَأَفْرَتُهُ طَرَدَتْهُ: قال الشاعر
 ° أَفْرَعٌ عَن قُمْرٍ مُّخْمَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ
 ° يَصِفُ حِمَارًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عَن أُمَّهَاتِهَا: يقال: إِنَّهُ لَأَغْيَرُ مِنْ حِمَارٍ: قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتَنِي أُخْتُ جِيرَانِنَا إِذْ أَنَا فِي الْعَيِّ كَمَا تِي حِمَارٍ
 P إِذْ أَحْمِلُ الْوَطْبَ عَلَى آلَةٍ تُحَلَّبُ لِي فِيهَا اللِّجَابُ الْغِرَارُ

ومن غيرة الحمار أنه ربما جب ذكور ولديه. ويروي: مُغْرَعٌ ❖

٣٦ ^q شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ إِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدَّقَ يَفْزَعُ

١٠ قال الاصمعي: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْفُؤَادِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ شَاعِفٌ: وانشد لامرئ القيس
 ° لِيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْغَنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي
 والصُّبْحُ الْمُصَدَّقُ الْمُضِي: يقال صُبِحَ صَادِقٌ وَصُبِحَ كاذِبٌ: وَاِنَّمَا يَفْزَعُ الثَّورُ عِنْدَ الصُّبْحِ لِأَنَّ الصِّيَادَ يُبَاكِرُونَهُ بِالْكِلَابِ ❖

٣٧ ^r وَيَعُودُ بِالْأَرْضِي إِذَا مَا شَفَهُ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعْرَعٌ

١٥ قال الضبي: يقال عَادَ بِهِ يَعُودُ عَوْدًا وَوَلَادَ بِهِ يَلُودُ لَوْدًا وَوَلَادَهُ لَوَادًا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ. وَالْأَرْضِي شَجَرٌ يَفْتَادُهُ الْبَقْرُ. وَسَفَهُ آذَاهُ وَجَهْدَهُ. وَالْبَلِيلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالزَّعْرَعُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزَعْرَعُ الشَّجَرُ وَالْأَبْنِيَّةُ لِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: يَعُودُ يَعْنِي الثَّورَ بِالْأَرْضِي لِإِسْتِمَاعِ بِهَا وَعَادَ وَوَلَادَ وَاحِدًا أَيْ لَجَأَ. وَسَفَهُ جَهْدَهُ. وَرَاحَتُهُ

ⁿ LA 7, 258, foot (حَدَثَانِهِ): Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أَفْرَتُهُ °. Antie, p. 67, 4.

P «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَجْبَةٌ) abounding in milk».

^q So Lips: K يَرَى, and so LA, 11, 80, 3, Div., Bm, V, and Jam. Jam الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ. LA الْمُصَدَّقُ.

^r Div. 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطْرَتْ and قَطَرَتْ: LA 11, 79, foot, as text.

^s LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2^d hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ. وَرَاحَتُهُ. Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصابتها ريحٌ بليلى اي شمالٌ باردةٌ تنضجُ الماءَ . ورزَعٌ شديدةٌ تُحرِّكُ كلَّ شيءٍ . وروى ابو عبيدة :
ورائحةٌ بليلى . وراحتهُ من الريح : ومنه قول صخر العي الهذلي

وما وَرَدَتْ عَلَى رَزْوَةٍ كَمَشِي السَّبْتَى رِاحُ الشَّفِيئَا

ويقال غَضُنُ مَرُوحٍ اذا كانت الريحُ تُصِيبُهُ . ويروى : وَيَلُودُ بِالْأَرْضَى ويقال يَلُودُ يَسْتَبِرُ . وشَقَّ شَقٌّ عَلَيْهِ
• وَرَحَ بِهِ . والليل الريح التي كأنها تنضجُ الماءَ من بردها ❖

٣٨ " يَرْمِي بَعَيْنِيهِ الْغُيُوبَ وَطَرْفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبي : الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلمين : فالثورُ يرمي بطرفه الى الغيوب لا يأتيه منها . والمغضي الذي له بين كلِّ نظرَينِ إغضا ؛ وكذلك الثورُ وهو أقوى لبصره . وقوله يُصَدِّقُ طَرْفُهُ ما يَسْمَعُ يقول اذا سمعَ شيئاً رمى ببصره .^٣ فصار ذلك تصديقا له : يريد أنه لا يفعلُ عمّا يسمعُ . وروى ابو جعفر احمد بن ١٠ عبيد طرفة نضبا وجعل ما فاعلة : وقال الوحشُ أنفها أصدقُ عندها من سَمْعِها وبصرها وسَمْعُها اصدقُ عندها من نَظَرِها والغيوب التي لا ترى ما وراءها : فيقول ينظرُ الى الغيوبِ خوفاً أن يأتيه منها ما يخافُ ويحذرُ : وله إغضا ؛ فيما بينَ نظره وقتاً بعدَ وقتٍ ❖

٣٩ فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَائِبِهَا قَرِيْباً تُوْرَعُ

قال الضبي : يُشْرِقُ مَتْنَهُ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ ما عليه من المَطَرِ وَندَى اللَّيْلِ . وبدأَ ظَهَرَ للثورِ ١٥ سَوَائِبُ الْكِلَابِ . وتُوْرَعُ تُجْبَسُ وتُكْفَى على ما تخلفَ منها لأنها إذا لقيت الثورَ فَرَادَى لم تقوَ وقَتَلها واحداً بعد واحدٍ واذا اجتمعتْ أعانَ بعضها بعضاً : ويقال تُوْرَعُ تُغْرَى : قال النابغة الذبياني

فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمَاعِرِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ التُّجْدِ

يُوْرَعُهُ يُغْرِيهِ : يقال هو يُورَعُ بالشيءِ اذا كان مُولِعاً به ومنه قول الله جلَّ وعزَّ :^٤ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ : فيقول كان الكلبُ من الثورِ يحثُّ يكون المطاعينُ من صاحبه^٥ اي يحثُّ ينالُ كلُّ واحدٍ منهما صاحبه في القرب :

^t LA 3, 282, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she-
camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind ».

^u Lips, *Diw.* V, Bm, Jam all have بِعَيْنِيهِ , and so Cairo print: our text (K) بِطَرْفِيهِ .

^v So Lips: K فصار بذلك تصديقا .

^x LA 12, 42, 13 as text. V يُورَعُ (sic).

^y Mu'all. 14, with variants.

^z K الْمُجَحَّرِ .

^a Qur 27, 19.

^b These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

والمعاريك المقاتل الذي لا يبرح: والمبحر المبحأ المدرك: والنجد والنجد الشجاع وقد نجد نجد إذا صار شجاعاً: ويروى النجد يريد العرق المكروب: وقد نجد يُنجد^٥ فهو منجد ونجد ونجد نجد نجد من الكرب أيضاً: وقال أبو ذؤيب

٤٠ صَادِيَا يَسْتَيْثُ غَيْرَ مُعَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ

٥ اي الملهوف. فن قال النجد^٥ فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كسر الجيم جعله نعتاً للمبحر. ويروى: فهاب ضنران منه: وهو اسم الكلب اي خاف من الثور طعناً كطعن المعاريك: قترك الطعن وأقام كطعن المعاريك مقامه. ومن روى: فكان ضنران منه: جعل خبر كان حيث ورفع طعن المعاريك بقوله يوزعه.

٤٠ فَأَهْتَاجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

ويروى: فأنصاع من فرع. ويروى: فارتاع من فرع. قال الاصمعي انصاع أخذ في شق فذهب:

١٠ قال أبو عبيدة اذا ذهب فقد انصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

١ فأنصاع جانبهُ الوَحْيِيُّ وانكدرت يَلْحَنُ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

قال الاصمعي: وسد فُروجهُ اي ملاً فُروجهُ حُضراً وشدةً عذو: وقال اراد أن يقول فملاً فُروجهُ غُبرٌ فقال وسد لئلا لم يوت له ذلك: والغُبر هي التي فعلت ذلك به لانه من أجلها أحضر. وروى الاصمعي: فسد فُروجهُ غُبرٌ. ويروى: عُضْف. وقال أبو عبيدة: وسد فُروجهُ غُبرٌ اي دخان بين قوائمه. والغُبر الكلاب تضرب غُبرتها الى السواد. ووافيان كلبان سالا الأذنين والأجدع مقطوع الأذن وتلك علامة يعلم بها الكلاب. قال الاصمعي: غُبر ضوار هي الباقية: ذهب به الى الغبرة وهي البقية تبقى. قال احمد بن عبيد: قال الاصمعي وسد فُروجهُ اي أتيت من وجوه كلبها فلم يدعن له وجهاً ينفذ منه: وكذلك قول ابي عمرو وهو قريب منه اي دخان تحت قوائمه وبطنه: قال الجعاشي فبعضها يأخذ طفطفتة وبعضها أذنه وبعضها كاذته وبعضها ربلته. قوله فاهتاج يعني من الفرع. وفُروجهُ ما بين قوائمه. يقول عدا الثور عذواً شديداً^٦ فكان ذلك العذو سد فُروجهُ إلا ان اللفظ للغُبر والمعنى للعذو فكان المعنى: ملاً فُروجهُ عذواً حين رأى الكلاب.

٤١ يَنْهَشْنَهُ وَيَذْبُهْنُ وَيَحْتِي عِبْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتِينِ مَوْلَعٌ

c.º All this in Lips, omitted in K.

d See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: ante, p. 70, 9 and 320, 1 (2nd hemist. only).

e LA 9, 391, 6, with *فأنصاع من حذر*, and so *Jam* and *Diw.* *Jam* سدّ, عُضْف, غُبرٌ.

f *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.

g So Lips: K وكان. 20

h LA 6, 171 foot (ويذودهن): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Diw.*

and V: LA 10, 293, 11 with *ينهشنه ويذودهن*, and so *Jam*: Bm has both *ينهشنه* and *ينهشنه* with *مأ*.

قال الضبي: روى ابو عبيدة: وَيَذُوذُهُنَّ. قال الاصمعي النهشُ تناولُ اللحمِ او الشيء من غير تَمَكُّنٍ شبيهاً بالاختلاس: والنهس أن يأخذ الشيء مَتَمَكِّناً بِمُقَدَّمِ الأَسنانِ: وقال الاصمعي يقال نَكَزَتْهُ الحَيَّةُ ووَكَزَتْهُ ووَحَزَتْهُ ونَهَشَتْهُ وَعَضَّتْهُ وَسَعَتْهُ: ولَدَعَتْهُ العُثْرُبُ وأَبْرَتْهُ ووَكَعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ فهي تَلَسِبُهُ لَسَباً: وَلَسِبْتُ العَسَلَ بالكسْرِ أَلَسَبُهُ لَسَباً إذا لَعَقَتْهُ. وَيَذُوذُهُنَّ يَخْنَعُهُنَّ وَيُرْذُهُنَّ. وَعَبَلُ الشَّوَى غَلِيظُ القَوَائِمِ: والشَّوَى ما لم يكن مَقْتَلًا مِثْلُ اليَدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ: والشَّوَى ايضاً جمع شَواةٍ وهي جِلْدَةُ الرَأْسِ والشَّوَى لَحْمُ السَّاقِيَيْنِ والشَّوَى رُذَالُ المَالِ: قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعِ شَوْىً
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
والطَّرْتَانِ الحُطَّانِ فِي الجَنَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيعٌ بِالْحُطَّانِ اللَّتَيْنِ فِي جَنِبَيْهِ وَالتَّوَلَّيعُ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ: والطَّرْتَانِ وَالجُدَّتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسَتْهُ. ❖

١٠ ٤٢ فَخَا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قال الضبي: فَخَا اي فَتَخَرَّفَ من قول امرئ القيس: * فَتَخَى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ * اي تَخَرَّفَ لِيَكُونَ أَمَكْنَ لَهُ: وَالتَّخَرُّفُ فِي الرَّمِي وَالطَّلْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَخَا لَهَا: اي تَقَاصَرَ لِيَطْعَنُهَا. وَالمُدْلَقَانِ قَرْنَاهُ وَكُلٌّ مُجَدَّدٌ مُذَلَّقٌ. وَقَالَ الاصمعي: التَّجْدِيحُ اراد به حَيْثُ حَرَكْتُ قَرْنَهُ فِي أَجْوَافِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِحَ اي حُرِّكَ كَمَا يُحْرَكُ السَّوِيقُ وَالدَّبْنُ بِالْمَجْدَحِ: وَيُقَالُ المَجْدَحُ المَخْلُوطُ يُقَالُ جَدَحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَنُسِبَتْهُ وَعَلَّشَتْهُ ١٥ وَغَلَّشَتْهُ إِذَا حَلَطَتْهُ. وَالأَيْدَعُ دَمُ الأَخْوَيْنِ وَيُقَالُ هو الزَّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَصْبَغُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قول رُوْبَةَ لُ * كَمَا اتَّقَى مُحْرَمٌ حَجًّا أَيْدَعًا * وَقَالَ الاصمعي: بَيْنَ النَّضْحِ وَالتَّضْحِ فَوْقٌ فَالتَّضْحُ بِالْحَاءِ المُنْجَمَةِ لِأَنَّ نَضْحَ الدَّمِ وَأَنْواعَ الطَّيْبِ وَالتَّضْحُ لِأَنَّ رَقَّ: وَيُقَالُ التَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلَ مِثْلَ الرِّشِّ وَالتَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ عَيْدُ الضَّبِّي: كَأَنَّمَا بِهِمَا اي بِالقَرْنَيْنِ مِنْ تَلَطَّخِ الدَّمِ أَيْدَعُ. وَمُجْدَحٌ يُرِيدُ تَحْرِيقَ قَرْنِهِ فِي أَجْوَافِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطَّخًا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَخَا لَهَا: وهو مِثْلُ حَبَا. ❖

٢٠ ٤٣ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُفْتَرَا
عَجَلًا لَهُ إِشِوَاءَ شَرْبِ يُنَزَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُفْتَرَا إِشِوَاءَ شَرْبِ قَطْ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

¹ LA 19, 179, foot.

² LA 3, 244, 18: 10, 294, 10, with النَّضْحِ, and so Jam and Diw.: Bm both, with مَمَّا. Jam المَجْرَعُ, (error). ^k I. Q. Diw 29, 3 (Ahlw. p. 134): Ahlw. فَتَمَسَّ النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ.

³ Ru'bah, Diw. 33, 37 (p. 88).

^m Jam يفترا and ينزع (error). K and V عَجَلًا (error).

أَحَدُ لَهَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغَا وَيَنْفُذَا شَبَّ الْقَرْنَيْنِ بِهَا . وقال ابو عبيدة : شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ
بِسُقُودِي سَرِبَ نُرْعَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشِّوَاءَ فَمَا يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ : وَأَنَا حَصَّ الشَّرْبَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَظِرُونَ بِالشِّوَاءِ
أَنْ يُدْرِكَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

كَمَا نُهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودُ سَرِبِ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادِ

٥ وقال ابن الاعرابي لما يفترا اي لم يبردا هما حاران فهو أسرع لِنَفَادِهَا . عَجَلًا لَهُ أَي لِالثَّورِ . وقال غير الضبي :
شَبَّ الْقَرْنَيْنِ . وَقَدْ تَفَدَّا مِنْ جَنْبِ الْكَلْبِ بِسُقُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُفْتَرَا بِشِوَاءِ سَرِبِ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصْبِحَا
رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ أَي لَمْ يُشِوَا بِهِمَا فَهُوَ أَحَدُ لَهَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ . وَالْبَاءُ فِي بِشِوَاءِ
صِلَةٌ لِيُفْتَرَا وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِصِلَةٍ لِعَجَلًا . وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرِبُونَ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَرَأَيْتُ
وَرَكِبٌ . وَمَعْنَى لَمَّا لَمْ يَرَادْ لَمْ يُفْتَرَا بِشِوَاءِ يُنَزَعُ مِنَ السُّقُودِ أَي لَيْسَ تَمَّةٌ شِوَاءَ فَيُنَزَعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُبَيْدَةَ
١٠ هَذَا الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَمَّا شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ . حَيْثُ طَعَنَ الْكَلْبَ بِسُقُودِي سَرِبِ نُرْعَا
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشِّوَاءَ فَمَا يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ . ❖

٤٤ ° فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ الْغُبَارِ وَجَنَّهُ مُتَرَبُّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي : لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي فَصَرَعَتْهُ : يَقُولُ فَصَرَاعَ الْكَلْبُ الثَّورَ تَحْتَ الْغُبَارِ . وَقَالَ
وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ أَي كُلِّ مِنْ تَرَى عِيَتَ ❖

١٥ ٤٥ ° حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةٌ مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعٌ

ابو عمرو : يَتَضَوُّعٌ (وَغَيْرُهُ يَتَضَرَّعُ) أَي يَعْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضَّبِّي : أَقْصَدَ الثَّورَ الْكَلْبَ وَالْإِقْصَادُ أَنْ
يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَضَاعَرُ وَيَتَحَاقِرُ وَقِيلَ
يَتَضَاعَفُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُلَّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعٌ يَعْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّورِ . وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ .
وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيُرْوَى : وَأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنْهَا ❖

٢٠ ٤٦ ° قَبْدًا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكِفِهِ بَيْضٌ رِهَابٌ رَيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

وروى ابو عبيدة : بَيْضٌ رِهَابٌ : وَهِيَ التَّمْلَأَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضٌ صَوَائِبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِهَابٌ

ⁿ Mu'all. 16.

^o V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V فَجَنَّبُهُ وَالْمَعْجَاجُ. Diw. omits the verse.

^p Jam يَتَضَرَّعُ (interpreted as name of one of the dogs) and يَتَضَرَّعُ (sic). Bm and V سُوَيْدُهَا .

^q LA I, 422, 22, with فَدَنَا لَهُ , and so V2 and Diw. Jam omits this v.

رِقاقٌ مُرْمَمةٌ واحدها رَهيبٌ يعني نِصالاً . والمُرْمَعُ المُنْتَفِعُ من كثرة ما رُمِيَ به . غير الضبي : فبدا له ظَهْرُ
للثور . وبيضُ سِهامٍ نِصالُهُنَّ الى البياضِ والبريقِ . ورهابُ رِقاقِ الشَفَرَاتِ والشَفَرَةُ حدُّ النِصْلِ . ومُرْمَعٌ مُخَدَّفٌ
مُخَدَّفٌ . ويروى : فَداناً لَهُ رَبُّ الكِلابِ اي صاحبها . ويروى رِهابُ اي رِقاقٌ . ❖

٤٧ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّها فَمَوَى لَهُ سَهُمٌ فَأَنْقَذَ طَرْتِيهِ المِنْرَعُ

٥ اي رَمَى الصائِدُ الثورَ لِيَشْغَلَهُ عن باقي الكِلابِ . وفَرَّها ما فَرَّ منها الواحدُ فارٌّ مثلُ صاحِبٍ وصَحْبٍ .
ومِنْرَعٌ سَهُمٌ . وطَرْتَاهُ الحُطَّانُ في جَنِيهِ . قال ابو عمرو فَرَّها بَقِيَّةُ الكِلابِ . فَأَنْقَذَ طَرْتِيهِ نَاحِيَتِيهِ . والمِنْرَعُ
سَهُمٌ لِأَنَّهُ يُنْرَعُ بِهِ . ومعناه أَنَّ الثورَ قَتَلَ الكِلابَ بالظنِّ فَبَقِيََتْ منها بَقِيَّةٌ فَرَّماهُ الصائِدُ لِيَشْغَلَهُ عنها لِيُنْقِذَها
منه فَفَرَّتْ منه . وَهَوَى قَصْدَهُ . ويقالُ في فَرَّها قولانُ : قال ابو عمرو والباهِليُّ فَرَّها بَقِيَّتِها : وقال عِزُّها فَرَّها
ما فَرَّ منها واحدها فارٌّ . ❖

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فِينِقُ تَارِزٌ بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَرْعُ

١٠ الفِينِقُ فَعْلُ الإِبِلِ . والتارِزُ البابسُ . والحَبْتُ المَطْمِنُ من الأَرْضِ لَيْسَ بِهِ رَمْلٌ . وقال الاصمعي : أَرْعُ
أَكْمَلُ وَأَتَمُّ يُقالُ أَرْعُ بَارِعٌ اي تَمُّ وقد بَرَعَ الرَّجُلُ بَرَاعَةً إذا عَظَّمَ شَأْنَهُ : قال الشاعر
صَرَى الفَعْلَ مِني أَنْ ضَبِيلُ سَنامُهُ
وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِني بَرُوعُها
النَّيُّ الشَّحْمُ . وَصَرَى قَطَعَ وَأَنْجَى . وقال عِزُّ الضبي : الحَبْتُ البَطْنُ من الارضِ وليسَ بالمَطْمِنِ جِداً . وقال
١٥ ابو عبيدة : الحَبْتُ المَطْمِنُ الذي فيه رَمَلٌ : ويقالُ كَبَا يعني الثورُ سَقَطَ^{١١} لِرُؤُوسِهِ لَمَّا رَمَاهُ . ❖

٤٩ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقْعَعٌ

قال الضبي : مُسْتَشْعِرٌ^{١٢} اتَّخَذَهُ شِعَاراً وهو الثوبُ الذي يَلِي الجِندَ . ويروى مُسَّرِبِلٌ اي يَتَّخِذُهُ سِرْباً لآ
والمُقْعَعُ اللابسُ المِغْفَرُ : والمِغْفَرُ ثوبٌ تُعْطَى بِهِ اليَصِيَّةُ . ويروى : سَمِيدَعٌ : وهو السَيْدُ . والمُقْعَعُ الشاكُّ السِلاحُ
التامُّ . وحَلَقُ الحَدِيدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ . ❖

^{٢٠} LA 6, 171, 21, has مُجَزَّ of this v. with صَدْرُ of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text (لِيُنْقِذَ) misprinted in both places): Bm and Jam have also the mistake of لِيُنْقِذَ ; Jam فَداناً (sic) and فَأَصَابَهُ .

^{١٥} LA 7, 178, 21 with بِالْحَبْتِ and أَرْعُ : Jam also بِالْحَبْتِ . V تارِزٌ (sic) for تارِزٌ .

^{١٤} LA 19, 190, 3, with منها for مِني in second hemist : Addād Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

^{١١} This word only in Lips.

^{١٢} So Lips and Bm : K اخذه .

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الكَرِيهَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدَّتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ . والأَسْفَعُ الأَسْوَدُ واصل المُفْعَةُ السوادُ أَسْفَلَ العَيْنَيْنِ على الحَدِّ : والشاةُ سَفَعًا إذا كان في وَجْهها خَطَّانِ أَسْوَدَانِ والصَّغْرُ أَسْفَعُ : وانشد قول زُهَيْرٍ

أَهْرَى لَهَا أَسْفَعُ الحَدَّيْنِ مُطْرَقٌ رِيشَ القَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكَ

٥٠ وقال ابو عبيدة : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ الى حُمْرَةِ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وقوله مِنْ حَرِّهَا يعني الدِّرْعُ

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصًا يَفْصِمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ

ويروى وَهِيَ رِخْوٌ . والخَوْصَاءُ الغَائِرَةُ العَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ شِدَّتِهِ والفَصْمُ قال ابو زَيْدٍ ان يَتَصَدَّعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينُ : قال ذو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ خِشْفَ ظَلِيَّةِ

كَأَنَّهُ ذَمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الحَيِّ مَفْصُومٌ

١٠ وأما جعله مَفْصُومًا لِتَشْتِيهِه . والرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خِيوطٌ كانوا يُعِدُّونَهُ للجري [السريع] : وقال غير الاصمعي الرِّحَالَةُ السَّرَجُ : وقال خالد بن كلثوم كانوا يَرَكِّبُونَ بِرِحَالِ صِغَارٍ ولم تَكُنْ لَهُمْ سُرُوجٌ : وانشد قول الأَسْعَرِ الجَنْبِيِّ

نَهْدُ المَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وزَمِيلُهُ رَاكِبُهُ . وقوله فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ أرادَ فِيهَا شَيْءٌ رِخْوٌ فَلِذَلِكَ ذَكَرَ . وَتَمَزَعُ تَمَزَعُ مَرًّا سَرِيعًا وَالمَزَعُ المَرُّ السَّرِيعُ على مثل مَرِّ الغزال : وانشد * شَدِيدُ الرُّكْحِ يَمَزَعُ كَالغَزَالِ * وقال ابن الاعرابي : رِخْوٌ مُسْتَوَسِّلَةٌ : وقال خالد : رِخْوٌ مُتَوَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا . ويروى يَقْطَعُ جَرِيهَا . وقوله تَعْدُو^d اي بهذا المُسْتَشْعِرِ . وَيَفْصِمُ يَفْكُ وَيَفْصِلُ : يقول تَعْدُو^d فَتَرْفُو^d فاذا زَفَرَتْ انْقَطَعَ حَلَقُ الخِزَامِ . وقيل ان الرِّحَالَةَ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ ليس فِيهِ حَشَبٌ كانوا يُعِدُّونَهُ للجري البعيد . والحَلَقُ حَلَقُ الخِزَامِ . وقال ابو عبيدة المَزَعُ أَوَّلُ العَدُوِّ وَآخِرُ المَشْيِ

^x Bm and V صَدَّتَتْ .

^y Diw. 10, 15 (Ahlw. p. 86), with شَبَكٌ .

^z LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقْطَعُ جَرِيهَا (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

^a LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Diw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armband of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

^b Only Lips reads غير . ^c Asmt. 1, 8, with different reading ; ante, 71, 3 : 715, 6 : 734, 9.

^{d,d} These words from Lips : omitted in K from homoioteleuton.

٥٢ قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

ويروى: * قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا * ويروى: رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا: اي أَحْكَمَ . وقَصَرَ حَبَسَ :
وانشد ابو عمرو بن العلاء .

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَيْطِ لِقَاحَنَا رَبَاعِيَّةً وَبَارِزًا وَسَدِيْسًا

٥ وأصلُ القَصْرِ الحَبْسُ . والصُّبُوحُ شُرْبُ العِدَاةِ . وشَرَّجَ لَحْمَهَا اي خُلِطَ بِشَحْمِ . والتشريحُ الخَلْطُ . والنِّيُّ الشَّحْمُ .
وتَشُوخٌ تَغْيِبٌ اراد أن عليها من الشَّحْمِ واللَّحْمِ ما لو عَمَزَتْ فِيهِ الإِصْبَعُ لم تَبْلُغِ العَظْمَ : ولم يُرَدَّ أن الإِصْبَعُ
تَغْيِبُ فِيهِ . وقال الاصمعي : هذا من أَنَحَبْتُ ما نُعِتْتُ بِهِ الخَيْلُ لأنَّ هذه لو عَدَّتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لِكَثْرَةِ
شَحْمِهَا : وانا تُوصَفُ الخَيْلُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ كما قال امرؤ القيس

بِعَجْزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الجَرِيُّ لَحْمَهَا كُفَيْتِ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

١٠ وقال: ابو ذؤيب لم يكن صاحب خيل . وقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا اي صاحبُ الفرسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَّجَ
ذَلِكَ لَحْمَهَا . ومن روى فَشَرَّجَ لَحْمَهَا اي جَعَلَ فِيهِ لَوْنًا من الشَّحْمِ واللَّحْمِ . ومن روى رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا
اي أَقِيمَ لَهَا وَأَحْكَمَ أَمْرُهَا : ومنه يقال : رَمَاهُ بِقَوْلِ رَصِينِ اي مُحْكَمِ .

٥٣ مُتَفَلَّقٌ أَنَسَاوُهَا عَن قَانِي كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

اراد بِالنَّسَا مَوْضِعَ النَّسَا والنَّسَا لَا يَتَفَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ انْفَلَقَتْ فَخَذَّهَا عَن مَوْضِعِ النَّسَا
١٥ بِلَحْمَتَيْنِ : يقال فَرَسٌ مُنَشَّقَةٌ النَّسَا فيريد ان مَوْضِعَ النَّسَا انشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ حَتَّى بَدَأَ النَّسَا : والنَّسَا
عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَاةِ الوَرِكِ وَيَسْتَبِينُ الفَخْدَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْحَرِفُ عَن الكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الوَظِيفِ
حَتَّى يَبْلُغَ الحَاظِرَ . فاللفظُ على النَّسَا والمعنى على ما حَوَّلَهُ كما يقال : فلان شَدِيدُ الأَخْدَعِ اي شَدِيدُ الظَّهْرِ :
وشَدِيدُ الأَبْهَرِ مثله والأَبْهَرُ عَرَقٌ فِي الظَّهْرِ : وانشد للمُتَمَلِّحِ الهُدَلِيِّ

ه وَاسْكِيَهُ هَيْنَ لَيْنَ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نَسَاءِ

٢٠ يَرِيدُ بِالنَّسَا الرُّجْلَ . وقوله عَن قَانِي اراد أن الضَّرْعَ كان أبيضَ فَاحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ نَمِيٌّ مِنْ سَوَادٍ : فَجَعَلَهُ قَانِيًا

^d LA 3, 488, 9 as text (النِّيِّ misprinted): second hemist. *id.* 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): *id.* 130, 15, as text with بِالنِّيِّ: 6,409, 16 with فَشَرَّجَ لَحْمَهَا and with بِالنِّيِّ: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نِيِّ correctly spelt. Bm رُصِنَ الصُّبُوحُ . ^e *Ante*, No. LXXIX, 3 (p. 597).

^f *Diw.* 52, 49.

^g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. *Diw.* and Jam transpose vv. 53 and 54.

^h See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ . وَقَوْلُهُ كَالْقُرْطِ شَبَّهُهُ لِصَغَرِهِ بِالْقُرْطِ . وَقَوْلُهُ عَنِ الْقَائِي إِذَا ارَادَ مَعَ الْقَائِي .
وَالصَّوَابِيُّ الْيَابِسُ . وَالغَبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ إِذَا ارَادَ أَنَّهُ ذَائِبَةٌ : الضَّرْعُ لَمْ تَحْمِلْ زَمَانًا فَهُوَ أَشَدُّ لَهَا : وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ فِي
قَوْلِهِ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ أَي لَيْسَ ثُمَّ غُبْرٌ فَيُرْضَعُ لِأَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ : قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانَّ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ أَي
لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ فَيُرْجَى : وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

ه عَلَى لِاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَابِيَّ جَرَجَرًا

أَي لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ

أ لَا تُفْرَعُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ

أَي لَيْسَ ثُمَّ ضَبٌّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

ج يَخْفُهُ جَانِبًا نَيْقِرٌ وَتَشْبَعُهُ مِثْلَ الزُّجَابِجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

١٠ أَي لَيْسَ بِهَا رَمَدٌ فَتُكْحَلُ مِنْهُ . وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ نَسَاءٍ مَقْصُورٍ وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَسْمَنُ لَهَا وَأَقْوَى : أَي
تَقَلَّتِ اللَّحْمَةُ عَنِ النَّسَاءِ وَلَهَا ضَرْعٌ هَذِهِ حَالُهُ ❖

ه٤ تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتَضْيَبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قَالَ الضِّي : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ تَأْتِي أَنْ تَدِرَّ بِمَا عِنْدَهَا مِنَ الْجُرِيِّ إِلَّا الْحَمِيمَ وَهُوَ الْعَرَقُ . فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ أَي يَتَبَزَّلُ
يُرْسِخُ بِهِ جِلْدَهَا قَالَ وَعَطِطَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا ارَادَ أَنَّهُ لَا
١٥ دِرَّةَ بِهَا مِنْ لَبَنِ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا الْعَرَقَ فَإِنَّهُ يَنْطَرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا حَرَّكَتَهُ أُعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ : فَإِذَا
حَمَلْتَهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَحَرَّكَتَهُ بِسَوَاطِرِ أَوْ رِجْلِ حَمَلْتَهُ عِزَّةً نَفْسِهِ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ وَالْأَخْذِ فِي الْمَرْحِ .
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ : تَأْتِي الْعَدُوَّ إِلَّا عَرَفَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ إِذَا حَمِيَتْ فِي الْجُرِيِّ وَحَمِيَّ عَلَيْهَا لَمْ تَدِرَّ
بِعَرَقٍ كَثِيرٍ وَلَكِنَّمَا تَبْتَلُ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا ❖

ه٥ بَيْنَا تَعْنِقُهُ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جُرِيٌّ سَلْفَعُ

٢٠ قَالَ الضِّي : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ يَقُولُ بَيْنَا هُوَ فِي تَعْنُقِ الْكُمَاةِ وَرَوْغٍ مِنْهُمْ أُتِيحَ لَهُ أَي قُدِّرَ لَهُ : وَبَيْنَا فِي مَوْضِعٍ

h *Diw.* 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

i *Ante*, p. 59, 3.

j *Mu'all.* 29.

k Lips has اسْتَضْيَبَتْ , and so Bm and LA 9, 362, 21 : V, K, and *Diw.*, followed by Cairo print, اسْتَضْيَبَتْ : Jam اسْتَضْيَبَتْ .

l LA 16, 212, 11 : Lane 288 b, as text. *Diw.* and Jam تَمَانُنِيهِ .

بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةٌ ارَادَ بَيْنَ تَعْنِيهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْفُ الْجُرِيءُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَبْرِيَّةً
^m بَدِيئَةً سَلْفٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ سَلْفٌ . وَيُرْوَى * بَيْنَا تَعَانِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّغِهِ * . وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : * فِيمَا
 تَعْنِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّغِهِ * : جَعَلَ مَا زَائِدَةٌ صِلَةٌ فِي الْكَلَامِ أَي بَيْنَا يَقْتُلُ وَيُرَاوِعُ إِذْ قُتِلَ . وَأُتِيحَ قُدِيرٌ يَقُولُ قُدِيرًا
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيءٌ سَلْفٌ : وَالسَّلْفُ الْجُرِيءُ الصَّدْرُ ❖

٥٦ " يَدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي النهش الخفيف وأنشد للرامي

٥ " مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ سُهْبَةٌ نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية: ويقال نهش المشاش خفيف اليدين. ويروي: عظمه لا يطلع. قال الاصمعي
 الصدع من الحمر والظباء والوعول وسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير. وقال غيره. أكثر ما يقال في الوعول
 ١٠ لِحِفَّةٍ لِحُومِهَا : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ

٥ " حَرْبٌ عَوَانٌ لَيْتِي فِيهَا جَدَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَأَضَعٌ كَأَنِّي شَاءُ صَدَعٌ

ورجعه عطفه يديه. وسليم لا يطلع. ويروي يغدو به عوج اللبان: واللبان الصدر والقوج الواسع يقال قوس
 عوج موج إذا كان سريعاً لتين الرأس عند العطف يتشئ: ويقال لكل ما تشئ ولان عوج وقد غاج
 يعوج. ويروي: نهش المشاش: ومعناه خفيف القوائم في العدو ❖

٥٧ ١٠ " فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالَهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخَدَعٌ

قال الضبي: روى أبو عبيدة: فتنادرا: قال الاصمعي تنادرا لليزال. وقوله بطل اللقاء أي بطل عند
 اللقاء. والمخدع المجرب المجرس: وقال أبو عبيدة المخدع في الحرب: وقال غيره: قد خدع مرة بعد مرة وقد
 حذر وفهم. وروى ابن الأعرابي مخدع بالذال مضممة أي مقطوع قال والتخديع ضرب لا ينفذ. ويروي
 مشيع وهو الذي معه من الصرامة والجراة ما يشيعه. ويقال بطل بين البطولة وقد بطل الرجل إذا كان

^m So in Lips : not in K.

ⁿ LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نهش, and 9, 475, 10, as text. Bm بجري. Jam عوج اللبان. يعوجي بي. (misprinted عوج) and عطفه لا يطلع (sic for عظمه: see scholion above).

^o LA 3, 475, 9, with different readings; the v. is no. 58 of ar-Rā'i's poem in the Jamharah, p. 175

^p This line only in Lips.

^q LA 9, 416, 13, with فتنادرا and so Diw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مخدع. ٢٥

بَطْلًا وَمَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا: فَإِذَا أَرَدْتَ الْفِرَاعَ قُلْتَ مَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى :
فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ: الْمَنَازِلَةُ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا . وَخِيَلَاهُمَا خَيْلُ ذَا وَخَيْلُ ذَا: وَقَفَتْ خِيَلَاهُمَا^١ وَأَسْلَمَتْهُمَا .
وَيُقَالُ الْمُحَدِّعُ الَّذِي قَدِ قَاتَلَ وَقُوْتِلَ . وَتَنَادَرَا أَنْذَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُخَوِّفُهُ نَفْسَهُ .

٥٨ "مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلُّ وَائِقُ" بِبَلَاءِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

٥ اي كل واحد منهما يَحْمِي الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ يَطْلُبُ أَنْ يَغْلِبَ فَيُذَكِّرُ بِالْقَلْبَةِ وَكُلُّ قَدِ عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ بِلَاءٌ حَسَنًا
فِيهَا^٢ قَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ الْقَاءِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَقَدِّرٌ فِي نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِقِتَالِهِ . وَالْأَشْنَعُ الْكَرِيهُ وَالشَّنَاعَةُ
الْكَرَاهَةُ وَمِنْهُ الشَّنَعَةُ وَالشَّنِيعُ . وَقَالَ غَيْرُ الصَّبِيِّ: مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ . وَيَوْمٌ أَشْنَعُ كَرِيهُ
السَّنْعِ وَالنَّظَرِ . وَيُرْوَى: يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: يَتَّخِذَانِهِ نَهْبًا بِبَلَاءِ نَهْمَا فِي الْحَرْبِ .

٥٩ "وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا" دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

١٠ وَيُرْوَى وَعَلَيْهِمَا مَاذِيَّتَانِ . وَيُرْوَى التَّوْزِي: وَتَعَاوَرَا: يَعْنِي رَجُلَيْنِ . وَمَسْرُودَتَانِ يَعْنِي دِرْعَيْنِ . تَعَاوَرَا
بِالطَّعْنِ وَالتَّعَاوَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فِعْلِ صَاحِبِهِ: وَاصِلُ الْعَارِيَّةِ
تَحْوِيلُكَ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ: وَقَدْ تَعَاوَرْنَا فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَمِنْهُ أَعْرَفَنِي
دَابَّتْكَ أَي حَوَّلَهَا إِلَيَّ: وَانْشُدْ

^٣ فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكَلَهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

١٥ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّرْدُ الْحُرْزُ فِي الْأَدِيمِ: وَأَظَنَّهُ أَرَادَ فِي^٤ الدِّرْعِ مِثْلَ ذَلِكَ . وَقَضَاهُمَا فَرَعٌ مِنْهُمَا . وَالصَّنْعُ الْحَاذِقُ
فِي الْعَمَلِ وَالصَّنْعُ هُنَا تُبَعُّ وَهُوَ مِنْ حَمِيْدٍ وَكَانَ مَلِكًا: قَالَ: سَمِعَ بَانَ الْحَدِيدِ سُخْرًا لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَسَمِعَ بِالدَّرُوعِ التَّبَعِيَّةِ فَظَنَّ أَنْ تَبَعًا عَمِلَهَا: وَكَانَ تُبَعُّ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَضَعَّ شَيْئًا يَبْدُهُ وَإِنَّمَا عَمِلَتْ
بِأَمْرِهِ وَفِي مَلِكِهِ . وَقَضَاهُمَا أَحْكَمَهَا: قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْشَى

^٥ فَأَيُّ وَتَوْنِي رَاهِبِ اللِّجِّ وَالْيَتِي بَنَاهَا قُصِيَّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

^١ So Lips: K واسلامها .

^٢ LA 10, 53, 10, as text. V and Diw. يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: Jam . فَأَلْيَوْمُ وَيَتَحَامِيَانِ . only in Lips.

^٣ LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam . مَاذِيَّتَانِ . Diw. and Jam have the verses in order 61, 60, 59.

^٤ This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. ^٥ LA 6, 297 foot,

and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil. ^٦ So Lips: K في السرد (sic). ٢٥

^٧ See Bakri 489, 6, where وَالْمُنَاضُ بْنُ جُرْهُمِ . The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakri 366, was a monastery at al-Hirah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.

لم يَدِرْ كَيْفَ^a بُنِيَتْ الكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فقال على التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصِي^b : وَقُصِي^c لَمْ يَبْنِ الكَعْبَةَ : وَنَحْوُهُ قول
الآخِرِ * مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ * وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وقال الاعشى

^b تَطُوفُ العَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بِبَيْتِ الوَتَنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الوَتَنِ فِي شَيْءٍ وَكَيْفَهُ عَلَى التَّلَاطِ .^e وَالْمَاذِيُّ السَّهْلُ الخَالِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدَ الدِّرْعِ وَكُلَّ
لَتَيْنِ سَهْلٍ مَازِيٍّ^d ❖

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قال الضبي : وَيُرْوَى : * فَتَشَاجِرًا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا * فِيهِ شِهَابٌ . وَالْيَزْنِيَةُ قَنَاةٌ : قال الاصمعي نَسَبَهَا
إلى ذِي يَزْنٍ : يقال رُمِحَ يَزْنِيٌّ وَآزْنِيٌّ وَآزْنِيٌّ وَآزَانِيٌّ وَآزَانِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ المِصْبَاحُ نَفْسُهُ : وقال ابو عمرو المَنَارَةُ المَسْرُجَةُ
وهي مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ : وانشد بَيْتَ امرئ القيس

^e تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ تُسَمَّى رَاهِبٍ مُبَيَّلٌ ١٠

وقال ابن الاعرابي : اراد بالمَنَارَةِ مَنَارَةَ النارِ التي يُنَوَّرُ بها بِاللَّيْلِ . وقوله أَصْلَعُ يريد أَنَّهُ يَبْرُقُ لا صَدَأَ عَلَيْهِ قال
يقال انْصَلَّتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنْهُ الصَّلَعُ فِي الرِّجَالِ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنِ بَيَاضِ البَشَرَةِ . وقوله
تَشَاجِرًا تَطَاعَنًا وَانْتَلَفَتْ رِمَاحُهُمَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ الاختلافُ فِي الكَلَامِ . وَالمَذْلَقَانِ سِنَانَانِ
مُحَدَّدَانِ وَالمَا يَرِيدُ الرُّمَحِينَ . وقال كَفِّهِ لِلْفِظْرِ كُلِّ . وَرَفَعُ^f كَلًّا بِالْهَاءِ . وقال غيره : الِيزْنِيَةُ القَنَاةُ : ثُمَّ
١٥ شَبَّهَ السِّنَانَ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالمَنَارَةَ ههنا السِّراجُ فَأَوْتَعَ اللَّفْظَ عَلَى المَنَارَةِ لِأَنَّه لَمْ يَسْتَمِعْ^h بَيْتَهُ عَلَى التَّرَاجِ ❖

٦١ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْتِقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ يَقْطَعُ

قال الضبي : ذُو رَوْتِقٍ سَيْفٌ وَالرَوْتِقُ مَاؤُهُ . وَالعَضْبُ القَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ . وَالضَّرْبِيَّةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الكَرِيهَةَ يَقْطَعُ . وَالكَرِيهَةُ

^a So Lips: K بُنِيَتْ .

^b See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَتَنِ the Cross or crucifix may be intended. ٢٠

^c For مَازِيَّة applied to mailcoats see *ante*, p. 90, note x.

^d LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالشَّعِيلَةِ يَلْمَعُ
فَتَشَاجِرًا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا فِيهِ شِهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

^e Mu' all. 39 .

^f So Lips: K الاختلافُ الكَلَامِ . ٢٥

^g So all: but we should obviously read كَلَّا . ^h بَيْتُهُ supplied from Lips.

ⁱ Jam الكَرِيهَةَ . *Dirw.* مَسَّ الأَيَّاسِ وَفَكِلَاهُمَا .

الضَّرْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ ذُو الكَرِيهَةِ: وَيُقَالُ انْكَرِيهَةٌ مَا أَكْرَهَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرْبِ . وَيُرْوَى: إِذَا مَسَّ الأَيَّاسَ: وَهُوَ جَمْعُ أَيَّاسٍ وَهُوَ مَا كَانَ عَارِيًّا مِنَ اللَّحْمِ مِنْ عَظْمِ السَّاقِ أَسْفَلَ مِنْ^k العَضَلِ: وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^l * وَعَضَلُ عَنْ أَيَّاسِيهِ قَالِصُ * وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

^m قُلْتُ لَهُ أَلْزِقْ بِأَيَّاسِ سَاقِيهَا فَإِنْ يَرَقَا الظَّنْبُوبُ لَا يَرَقَا النَّسَاءَ

وَالظَّنْبُوبُ حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ: قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

ⁿ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا

^o عَارِي الظَّنَائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ وَمَدْلَاجٍ أَدْهَمَ وَاهِي المَاءِ غَشَاقِ

وَقِيلَ انْكَرِيهَةَ الضَّرْبَةِ وَالضَّرْبَةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . وَالْأَيَّاسَانِ عَظْمَا الوَظِيفِ مِنَ اليَدَيْنِ وَالرَّجَلَيْنِ .

٦٢ ^p فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ كَنَوَافِذِ العُبْطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

قَالَ الضَّيِّي: أَي جَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَخْتَلِسُ نَفْسَ صَاحِبِهِ بِالطَّعْنِ . وَالنَّوَافِذُ جَمْعُ نَافِذَةٍ وَهِيَ الطَّعْنَةُ تَنْفِذُ حَتَّى يَكُونَ لَهَا رَأْسَانِ . وَعُبْطُ جَمْعُ عَيْطٍ وَاصِلُ العُبْطِ شِقُّ الخِلْدِ الصَّحِيحِ وَنَحْرُ^q البَعِيرِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ^r اعْتَبِطَ اعْتِبَاطًا: وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ

^s مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَمُوتِ كَأْسُ فَالْمَرْءِ ذَانِقُهَا

١٥ وَيُقَالُ كَنَوَافِذِ العُبْطِ كَثِيبٌ سُقَّتْ غَيْرُ مَرَقَمَةٍ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَقَالَ الاصمعي: لَمْ يُرَدِّ بِقَوْلِهِ لَا تُرْقَعُ أَنَّهُمْ لَا يُقْدِرُونَ عَلَى رَقْمِهَا وَلَكِنْ كَثُرَتْ فَلَا تُرْقَعُ . وَيُرْوَى: العُطْبُ الَّتِي لَا تُرْقَعُ: يُقَالُ أُعْطِنِي عُطْبَةً أَنْفُخَ فِيهَا نَارِي يَعْنِي خِرْقَةً مِنْ قُطْنٍ . وَقَوْلُهُ لَا تُرْقَعُ أَي تَتْرَكَ فَلَا تُرْقَعُ أَبَدًا . قَالَ البَاهِلِيُّ: مَنْ قَالَ العُطْبُ عَنِّي مَوْضِعَ الحَيْبِ وَالكَمِّ شَبَّ العُطْبِ بِهِمَا: وَمَنْ قَالَ العُبْطُ عَنِّي المُنَاجِرَ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّيِّي: كَانَ الاصمعي يَقُولُ:

^j So Lips: K يابس .

^k So Lips: K العضلة .

^l LA 8, 348, 10 has وَعَصَبُ عَنْ نَسْوِيهِ قَالِصُ .

^m LA 8, 149, 14, with الصِّقُ and لا يَجْبُرُ المَرْقُوبُ لا يَجْبُرُ . « I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasā* is not yet stanch'd'. ».

ⁿ Ante, No. XXII, 29 (p. 243).

^o Ante, No. I, 12 (p. 13).

^p So Lips and V: K العُبْطُ . LA 7, 366, 20 (with العُبْطُ): 9, 227, 15 (العُبْطُ): Jam العَط (sic). ٢٥

^q So Lips: K الصَّحِيحُ

^r Omitted in Lips from homoioteleuton.

^s LA 9, 221, 20: Div. 40, 13, with لَمْ and لَمَسَتْ .

هو من قولك عَبَطَ الأديمَ عَبَطًا شَفَّهَ صَحِيحًا : يقول طَعَنَهُ الفارسُ في موضعٍ صَحِيحٍ لم يَكُنْ أَصَابَهُ فِيهِ شَيْءٌ : وَلَيْسَ هَذَا كَذَا : إِنَّمَا هُوَ العَيْطُ وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يُقَالُ عَبَطَهُ يَعْبُطُهُ عَبَطًا إِذَا نَحَرَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ : وَجَمَعَ العَيْطُ عَبُطٌ فَشَبَّهَ كُلَّ طَعْنَةٍ وَقَعَتْ بِأَحَدِهَا مِنْ صَاحِبِهِ بِهَذِهِ العَبُطِ . وَالأَكْثَرُ فِي الكَلَامِ فَتَخَالَسَا أَنْفُسَهُمَا لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ يُشْبِهُنِ بِلَفْظٍ الْجَمْعُ كَقَوْلِكَ صَرَبْتُ صُدُورَهُمَا وَظَهُورَهُمَا : قَالَ اللهُ تَعَالَى : فَقَدْ صَعَتِ قُلُوبُكُمْ ❖

٦٣ " وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى العَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ

قال الضبي : وَجَنَى كَسَبَ وَهُوَ مَنْ اجْتَنَيْتُ أَي كَسَبْتُ وَأَخَذْتُ : وَانْشَدَ الاصمعي

٧ هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وهذا يقوله عمرو ذو الطوق لخاله جذيمة الأبرش وتمثل به الناس بعد : قال ومثله قول امرئ القيس

١٠ خ قُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنَائِكَ المَعْلَلِ

أي ما أجتنيه منك . والعلاء والعلى الشرف إذا فتحت مددت وإذا ضممت قصرت . قال ابن الأعرابي :

الماجد الذي قد أخذ ما يكفيه من الشرف والسودد : وهو من قولهم : ٧ في كل شجر نار واستنجد المرخ

والعفار : أي أخذ ما يكفيه : واستنجد المرخ بالنون كما قال الراجز

٨ " كُلُّ قَيْلٍ فِي كُلِّبِ حُلَانٍ حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ

١٠ وقال غيره : لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ أَي مِنَ المَوْتِ أَي يُنْجِي مِنْهُ لَنَفَعَ هَادِثِينَ مَا نَالَا مِنَ العَيْشِ وَالشَّرَفِ وَلَكِنْ

لَا يَدْفَعُ المَوْتَ دَافِعٌ مِنْ رُجْلَةٍ وَلَا شَرَفٍ ❖

١٠ ب تَمَّتِ القَصَائِدُ المَفْضَلِيَّاتُ وَهَذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بْنُ بَشَّارٍ

الأنباري رحمه الله

t Qur 66, 4.

u So Lips V and *Diw*: K, Bm العلى لو أن . LA 18, 168, 23 as text.

v LA 18, 169, 8: Lane 472 c.

x Mu'all. 15.

٢٠

y *Ante*, p. 226, 8.

z So Lips. K آل كيبان : see Agh. 4, 145, 18. Poet Muhallil.

a The Jamharah has an additional verse :

فَعَمَّتْ ذُبُولُ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيهِمَا وَالذَّهْرُ يَحْصُدُ رَبِيَّهُ مَا بَرَزُ

b This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

الملاحق

وفي بعض النسخ

I

وقال الحارث بن حلزة^a

- ١ قلت لعمرو حين^b أبصرته^c وقد جبا من^d دونها عالج^e
 جبا دنا واعترض^d . عالج رمل^e . جبا السحاب من الارض . من دونها من دون الإبل^d
- ٢ لا تكسع الشول^f بأغبارها إنك لا تدري من الناتج^g
 انكسع^g ان يضع على ضرعها الماء البارد ليرتفع اللبن لتسمن الإبل^h
- ٣^f وأحلب لأضيافك ألبانها فإن شر اللبن الوالج^g
 الوالج الذي يلج^g في ظهورها من اللبن المكسوع^h . [١٠
- ٤ رب عشار سوف يفتالها^h لا مبطي^h الشد ولا عائج^h
 رب نوق عشار يفتالها سائق^h يتنهها من أهلها^h

^a The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 2 in LA 13, 398, 4, and Qāli *Amali* 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Dirw.* (MS Sultān Fātiḥ, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Dirw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Dirw.* is the title ويروي لصريتم بن معشر التغلبي .

^b *Dirw.*, LA, Mbd. أرسلته .

^c *Dirw.*, LA, Mbd. دوني .

^d *Dirw.* commy. جبا ارتفع ومرض . وعالج رمل بين الشام والكوفة .

^e Mbd. commy. إن العرب كانت تنضح على ضرعها الماء البارد ليكون أسمن لأولادها التي في بطونها . والنبر : بقية اللبن في الضرع فيقول : لا تبق ذلك اللبن ليسمن الأولاد فإنك لا تدري من ينتجها : قلعلك نموت فتكون للوارث أو يغار عليها .

^f This v. supplied from *Dirw.* LA and Mbd: the commy. is from LA.

^g *Dirw.* and Mbd. فأصبب فأصبب .

^h *Dirw.* السير .

ⁱ *Dirw.* عالج .

٥ لَيْسُوهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا كَيْسُوقُ الْبَكْرَةِ الْفَالِجُ

الْبَكْرَةُ الناقية الصغيرة لا تَحْمِلُ . والفالج الفعل العجلُ ❖

٦ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُطْرِدُ الْحَائِلُ وَالْدَالِجُ

الحائلُ التي لم تَحْمِلُ . ^m والداليجُ التي تَدُلُّجُ بِالْحَمَلِ ❖

٧ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

تَاحَ عَرَضَ . خَالِجُ مَوْتُ يَخْلُجُهُ أَي يَجْدُبُهُ إِلَيْهِ فَيَذْهَبُ بِهِ ❖

٨ يَتْرُكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ ^o يَبِيعُ فِيهِ هَمَجُ هَامِجُ

الترقيقُ إصلاحُ المالِ . يَبِيعُ يُفْسِدُ . الهَمَجُ البَعُوضُ شَبَّهَ الْوَارِثَ بِهَا لِضَعْفِهِ ^p ❖

II

وقال المرقش الأكبر

١٠

ولم يزوها المفضل ورواها ابن حبيب

١ يَا ذَاتَ أَجْوَارِنَا قَوْمِي فَحِينَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

٢ وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِيٍّ وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةً خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا

j *Diw.* (يُطِيرُهَا ؟) مُطِيرُهَا .

k *Diw.* يُطِيرُ .

l V wrongly كُنْتُ and حَائِلُ .

m *Diw.* . الداليجُ التي في بطنها وَلَدٌ تَدُلُّجُ بِهِ .

n Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يَبِيعُ .

o *Diw.* has some word in place of يَبِيعُ which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.

p The additional vv. in *Diw.* are

٩ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ عَمَرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَةٍ (؟) لَأَعِجُ
١٠ كَذَلِكَ مَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْشِهِ هَالِيَةً قَامَ لَهَا نَاشِجٌ

٢٠

Over سِنَةٍ is written, apparently as an alternative or a correction, مَيْتَةٍ .

q Text of V. See Ham 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحِينَا .

r Mz كِرَامِ .

٣ شُئْتُ مَقَادِمُنَا نُهَى مَرَّاجِنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا
٤ الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ وَخَيْرُ نَادٍ * رَأَى النَّاسُ نَادِيَنَا

III

وقال المرقش أيضاً

١ ' قُلْ لِأَسْمَاءَ ' أَنْجِزِي الْمِعَادَا وَأَنْظِرِي أَنْ تُرَوِّدِي مِنْكَ زَادَا
٢ أَيْمًا كُنْتِ أَوْ حَلَّتِ بِأَرْضِ أَوْ بِلَادِ أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا
٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتِ رَبِّكَ بِالشَّأْ مِ وَجَاوَزْتِ حَمِيرًا * وَمُرَادَا
٤ فَأَرْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِيبًا * فَأَسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا
٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا * مُخَيَّبِينَ يَفُودُونَ مُفْرَبَاتٍ حَيَادَا
٦ فَهَمْ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيْسِ يَزْجُونَ أَيْنُقًا أَفْرَادَا
٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِ يَبْحَبِ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا
٨ فَأَعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكِّ بَأْتِي ذَلِكَ * وَأَبْكِي لِمُضْفَدٍ أَنْ يُفَادَا

قال المرقش: قوله أنجزى الميعاد كأنه كان بينهما تواعد فاستنجز الميعاد: والتجاوز في الأمور الإكمال والفراغ: ومن امثالهم: أنجز حر ما وعد: ويقال^١ بعته ناجزاً بناجز: والمراد بعته فنجز بيبي وباعني فنجزت^{١٥} بيمة. والميعاد في الوعد كاليقات في الوقت. وقوله وأنظري استرفاق كأنه طلب ما طلب منها على رفق وجميل نظر. وذكر الزاد كناية عن التمتع بتجربة أو حديث موقر أو ما يجري مجراه مما يتذكر به الحال في التوديع. وبعد الفراق. وقوله بأرض أو بلاد^٥ البلد يقع على المكان المختط وغير المختط: ويقال: * قد ترك البرني فاه بلدًا * يريد كالتراح لا بناء فيه والمعنى أن أسنانه سقطت. والمراد مكانها حيث حلت من المبدى والمخضر:

* Mz قام نادينا Ham agrees with V. إذا. إذا. قام نادينا Mz

^١ V نجزي.

^x أو مرادا V.

^z Both مجيبين; but see commy.

^a V (sic) وأبكي لمضفد لم يفادا (see Mz's commy below: we should read لن).

^b See Lane 2770 b: « Ready goods for ready money ».

^t Text of Mz.

^v ٢٠. وبرى حبيت. Mz marg. أَحْيَيْتِ V.

^y وأسألِي V.

^c See Ham p. 344, l. 17.

وهذا أعني قوله: أَحْيَيْتَ تِلْكَ الْبِلَادَا: على خلاف قول الآخر * وَمَا دَهْرِي بِحَيْثُ تُرَابُ أَرْضِ * الْبَيْتِ:
ومثل هذا قول الآخر

° أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وقوله إن تكوني تركت جواب الشرط قوله فارتجبي أن أكون منك قريباً أي دومي على رجائك وإني لا
٥ أَتَاخُرُ عَنْكَ وَاسْتَخِيرِي الْوَارِدِينَ عَلَيْكَ وَالصَّادِرِينَ عَنْكَ عَنِ مُتَشَوِّقِي الْأَجْبَارِ وَمُتَوَكِّفِي الْأَنْبَاءِ كَيْ يَتَجَدَّدَ
عِنْدَكَ مَا تَسْتَدْلِينَ مِنْهُ عَلَى الْغَائِبِ عَنْكَ . وقوله وإذا ما رأيت ركباً مجتئين واحد الركب راكب . والمجيب
الذي يحيل بغيره على الحبيب وهو السير السريع : وهذه علامة نصبتها لها في معرفة أصحابه والمتصلين به .
وقوله يقودون موضعه نصب على أن يكون صفة للركب . والمثربات من الخيل هي التي تكرم على أربابها
فتربط في الأفتية ولا تهمل في المراعي . والحياض واحداً جيداً مثل عيل وعيال . وقوله فهم صحتي الفاء بما
١٠ بعدها جواب إذا من قوله وإذا ما رأيت . وقوله على أرجل المسير في موضع الحال لصحتي . وليس شجر
تتخذ منه الرجال . ومعنى يزجون يقودون . والأينق زنته أفعل لكنه قلب وقدم عينه على فائه والأصل
أنوق فأبدل من واره ياء تخفيفاً : وجمعه أيايق . وجعلها أفراداً لا قطاراً لأنفراد كل واحد من أربابها
براحلته خاصة : وكانوا إذا ارادوا القزو يستصحبون من الإبل ما يستظفرون به في تحلل أبقالهم وركوبهم
لكن^d جنبوا ذوابهم إعداداً لها لوقت الغارة وإبقاء لقواها ونشاطها : وإنما نصب هذه الآية والعلامة لصاحبها
١٥ هداية وإرشاداً فيما يعتمد عليه في استعمال أخباره ويستبين به على البعد من جوانب أحواله وأنه لها على خلاف
غيره حين قال * ذَرِينِي مَا أَمَّنَ بَنَاتِ نَفْسِ * الْبَيْتَيْنِ . قوله * وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِ * بَيَّزَ
بهذا الكلام شدة وجده واستمرار هوائه في الميل إليها وإشرافه على موته : فيقول متى سمعت من أقطار
الأرض بأن مجاً أهلكه الهوى وأن الوجد أفنى عاشقاً أو كاد يفني فتبيني آتي ذلك الواجد المحب ودعي
الشك عنك وأرثيني رحمة منك لي . وقوله فأعلمي غير علم شك يريد أجلي إيمانك بما تخبرين به من
٢٠ أمري علماً لا يتخالبه شك ولا يمازجه ريب وأكثرني البكاء رحمة لتأسور لم يقبل الفداء في فكه فذهب
قيداً . ويروي أن يقاداً والمعنى لقتول لم يقتد من قاتله . وقوله مضعف المشهور أن يقال صفدت الرجل إذا قيدته
وأصفدته إذا أعطيته والصفد العطية : وقد حكى أنه يقال في الاسير المشدود أصفدته أيضاً^f ويحتج بهذا
البيت في تصحيح هذه اللغة . والصفد كما يستعمل في العطية يستعمل في القيد أيضاً .

^c See LA 2, 319, foot.

^d Conjecture : word illegible.

^e A few corrupt words omitted.

^f Not mentioned in LA or TA : see Lane 1696 c.

IV

٤ وقال شأسُ بنُ نَهانَ بنِ أسودَ بنِ (؟) حَرِيكٍ [وهو المَزَقُ]

- ١ صَحَا عَنْ تَصَايِهِ الْفَوَادُ الْمَشَوِّقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ
 ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي^h غَلِيلَ فُوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرَوِّقُ
 ٣ لَدُنْ شَالَ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ غُدِيَّةً عَلَى جِلْهَةِ الْوَادِي مَعَ الصُّبْحِ تُوسِقُ
 ٤ تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فُقْرَاقِرٍ عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُرْقِرُ
 ٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرِينَ شَارِفٍ مُحْرَمَةٌ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْنِقُ

قال المرزوقي : يذكُر أَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِفِنَانِهِ مَا سَعَلَهُ عَمَّا كَانَ يَتَمَاطَاهُ وَيَقْضُرُ وَقْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ اللَّهِوِ وَقَضِيهِ إِلَى أْبْعَدِ الْغَايَاتِ فِيهِ . وَالتَّصَايِي بِنَاءِ التَّكْلُفِ وَالْإِزْدِيَادِ فِي الْمُتَعَادِ . فَيَقُولُ أَفَاقَ قَلْبِي مِنْ غِرَّةِ التَّبَطُّلِ ١٠ . وَإِتْبَاعِ الْهَوَى وَالتَّضَلُّلِ : وَقَدْ قُرِبَ التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَالتَّبَاعُدِ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ لِأَنَّ دِهْمَهُمْ مِنَ الْحَالِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَاجِبُ التَّرْحَالِ ❖

وقوله * وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ * يَقُولُ دِهْمَ مِنَ الْأَمْرِ وَالْهَمَّ مَا هَيَّجَ الْقَلْبَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ وَلَا يُسَكِّنُ مَا بِهِ لَا مَاءَ وَلَا حَمْرَ . وَالغَلِيلُ وَالغَلَّةُ حَرَارَةُ الْجَوْفِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ . وَالْمُرَوِّقُ الْمُصْفَى وَالرَّأْوِقُ الْإِصْفَاءُ ❖

١٥ وقوله : لَدُنْ شَالَ يَقُولُ اسْتَبَدَلْنَا بِالتَّلَاوِمِ تَبَايُنًا وَبِالتَّمَاسُكِ تَصَدُّعًا مُنْذُ ارْتَفَعَ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ . وَالْأَحْدَاجُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَالْقَطِينِ السُّكَّانُ . وَجِلْهَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ . وَتُوسِقُ تُعَدِّلُ لِلْحَنْتَلِ وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ نَضْبٌ عَلَى الْحَالِ : وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ لَدُنْ شَالَتِ الْأَحْدَاجُ مَوْسُوقَةً عَلَى جِلْهَةِ الْوَادِي . وَمَعْنَى مَعَ الصُّبْحِ أَي عِنْدَهُ ❖
 وقوله : تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى : يَعْنِي الْإِحْدَاجَ : وَالْأَصْلُ تَطَالَعُ فَحَذَفَ إِحْدَى التَّائِينَ اسْتِثْقَالًا لِأَنَّجَمَاعَهُمَا وَهِيَ التَّائِيَّةُ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِنَّ يَعْني الْأَحْدَاجَ وَعَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيُرْقِرُ يُبْزِقُ وَيَضْطَرِبُ . وَيُرْوِي ٢٠ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّحَابِ : وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ❖

وقوله : وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرِينَ يَعْنِي طَرِيقًا وَاسِعًا صَغْبًا : فَارْتَفَعَ جَاوَزَتْهَا بِقَوْلِهِ شَارِفٌ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْ

٤ See ante, No. LXXXI : text of Mz and V.

h لَهُ مِنْ فُوَادِهِ V.

i مِنَ الصُّبْحِ V.

j MS : تَرَقَّرِقُ MS : الرَّجَا V : الرَّحَى MS : تَطَالَعُ V : تَطَالَعُ MS.

الطُرُقِ عَلَى السَّعَةِ لِأَنَّ الظَّعَانِينَ جَاوَزَتِ الطُّرُقَ وَخَلَقَتْهَا لَا الطَّرِيقُ وَلَأَمِّنَ الْإِلْتِبَاسَ لَمْ يُبَالِ : ومثله قولهم
* وما تَهَيَّبِي التَّوَمَاءَ أَرْكُبُهَا * لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَتَهَيَّبُهَا فَجَعَلَ الْمَنْعُولَ فاعِلاً . وقوله مُحَرَّمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُتَلَّيْنِ بِالسَّيْرِ
فِيهَا . وَاللَّوَامِعُ مَا يَبْرِقُ مِنَ السَّرَابِ وَيَضْطَرِبُ ❖

٦ بِجَاوَأَ جُمُهورِ كَأَنَّ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزَدَقُ

٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحُوطُ عَلَى آثَارِهِنَّ وَتَلْحَقُ

٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا حُبْتَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ

قوله بِجَاوَأَ جُمُهورِ يَعْنِي كَتَيْبَةٌ مُخْضَرَّةٌ لِكَثْرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا : وَالْبَاءُ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ تَطَّالَعَ . وَالْجُمُهورِ
الكثير . وَالسُّرَّةُ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ : وَجَعَلَ الطَّرِيقَ مُنْتَدَةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ : ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي
أَسْتَوَاتِهَا بِحَيْطٍ مَمْدُودٍ : وَإِنَّمَا أَرَادَ تَوَجُّهَهُمْ وَأَمَّهُمْ . وَالرَّزْدَقُ فَارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ ❖

١٠ وقوله يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا أَي يَرْتَقِعُ : قَالَ ^k * رَجَعُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ * . وَالْأَقْطَارُ التَّوَاحِي
وَالوَاحِدُ قَطْرٌ : وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ يَشُولُ عَلَى مَا تَمَاطَرَ مِنْهَا وَتَتَابَعَ . وَمَوْضِعُ تَحُوطٍ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ لِلْقَنَا وَالْمَعْنَى
يَشُولُ وَالْقَوْمُ بِالْقَنَا حَانِطَةٌ عَلَى آثَارِهَا لِاحْتِقَاءِ ❖

وقوله * وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا * كَأَنَّهُ كَانَ خَفِيَّ عَلَيْهِمُ الْمُقْصِدُ فَأَخَذُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ كَمَا خَفِيَ

عَلَيْهِمُ الْمُرَادُ بِالْتَّجَمُّعِ . وَقَوْلُهُ * فَأَضْمَرَ مِنْهَا حُبْتَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ * يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَنْصِبَ حُبْتَ نَفْسٍ

١٥ عَلَى الْمَعْنَى مِنْ أَضْمَرَ وَالْمَعْنَى كَتَمَ الْمُمَزَّقُ مِنَ الْجَيْشِ نَيْبَةُ الْفَاسِدَةِ وَمَكِيدَتُهُ السَّيِّئَةُ : وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ
حُبْتَ نَفْسٍ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَتَجْعَلَ مَفْعُولُ أَضْمَرَ مَخْذُوقًا وَالْمَعْنَى لِحُبَّتِ نَفْسِهِ وَدَهَبِهِ كَتَمَ مُرَادَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ
لِأَحَدٍ حَتَّى أَوْقَعَ الْغَزْوَةَ الَّتِي أَرَادَهَا وَكَتَلَ الْحَطَّةَ الْمُعْتَدَةَ مِنْهَا وَفِيهَا ❖

٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ^١ وَالْفَضَا^١ وَلَا حَتْ لَنَا نَارُ الْقَرِيقَيْنِ^m تَبْرِقُ^m

١٠ فَوَجَّهَهَاⁿ غَرَبِيَّةً عَنِ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ كُشِرِقُⁿ

٢٠ ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَمَرُقُ^o]

^j See Haffner Addād 49, 7 and 128, 12; also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil.

^k See Naq 904, 10 and Jarir Diw. 2, 149, 16.

^١ فَالْفَضَا

^m تَبْرِقُ

ⁿ . أَي تَمَسَّى الَّذِينَ غَزَتْهُمْ هَذِهِ الْكَتَيْبَةُ لَوْ شَرَقَتْ عَنْهُمْ فَلَا تَنَا لَهُمْ . وَوَجَّهَهَا^v .

^o The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with

V's text.

قوله فلما أتى من دونها الرمث يريد مواضع الرمث والغصا: والاصل في دون ان يُستعمل في القاصر عن الشيء. كأنهم تجاوزوا منابت الرمث والغصا وهما شجران إلى ما وراءهما. وقوله ولاحت لنا نار الفريقين يجوز ان يريد نار الجيشين ويجوز ان يكون من قولهم تراءى نار الفريقين والمعنى تلاقياً وصار كل واحد منهما بجداً الآخر وبسراى منه. ويروى: فلاقت بها نار الفريقين يعني طائفتي الجيشين. ويروى من دونه يعني

من دون المنزق ❖

وقوله * فوجهها غريبة عن بلادنا * يقول وجه هذه انكسبية او الغزوة غريبة اي عدل بها عن ناحية الشرق وجعلها حيال القرب. ومعنى عن بلادنا اي عادلاً عن بلادنا ومنحرفاً: وتنتى من قصدها ان تكون مشرقة اي أخذ نحونا من دونهم ❖

وقوله فجات على أجوازها يريد أقبلت وأدبرت الحيل على أجوازها اي بأجوازها اي منتخبة الجيوب ١٠. معكثة الأتباع مشرعين للرماح معتدين لها. وتواضع تفاعل من الوضع في السير: ويقال أوضع الرجل اذا سار أسرع السير ويقال وضعت الناقة لعة في أوضعت وقد أوضعتها صاحبها اي حملها على الوضع كأن الهمة في أوله تكون لتقل الفع مرة ومرة من باب ما جاء فيه فعل وأفعل بمعنى. وجدود موضع وقرناه طرفاه. ومعنى تشرق تخرج: وفي الحديث: ^p يفرقون من الدين مروق السهم من الرمية ❖

١٢ ^q فمن مبلغ النعمان أن أسيدا على العين تعتاد الصفا وتشرق

١٣ ^r وأن لكيزا لم تكن رب عكة لدن صرحت حجاجهم فتفرقوا

١٤ ^s [قضى لجميع الناس إذ جاء أمرهم بأن يجنبوا أفراسهم ثم يلحفوا]

١٥ ^t لتبلغني من لا يكدر نعمة بعذر ولا يزكو لديه التلق

١٦ ^v يوم بين الحزم خرق سميدع أحد كصدر الهندواني محقق

^p LA 12, 217, 18.

^q ويشرق، يعتاد، ابن أختيه V.

^r MS of Mz يكن، and so also V.

^s Verse accidentally omitted in text, explained in commentary; the reading given is that of V; but Mz (see commy.) apparently read ^r بأن يجنبوا الجرد الجباد ليحفوا.

^t Text of Mz لتبلغني. Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Mumazzaq in LA 18, 250, 2:—

تخاسي يداها بالحصا وترضه بأسمر صراف إذا حم مطرق

^u Mz reads as above, but ^v بعذر which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

^v V miswritten (المزني محقق). V miswritten (المزني) (miswritten المزني).

قوله أَسِيدًا هو أَسِيدُ بن عمرو بن تميم . والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبحرين يقال له عَيْنُ مُخَلِّمٍ .
ويروى عَلَى الأَيْن وهو الإعياء . والصفاء موضع . وتَمَرَّقُ تُعْتَبِي . والمعنى مَنْ يُؤَدِّي الى النعمان ان هذا الرجل
قد رَاعَمَكَ وَسَعَى فيما ساءَكَ نَاعِمَ البَالِ مُخْتَلِفًا من بلادِهِ فيما أَحَبَّ وَحَيْثُ اخْتَارَ فَرِحًا وَمَرِحًا يُغْنِي بِشِعْرِهِ
طَرِبًا ❖

• وقوله وَأَنَّ لَكَيْزًا هو لَكَيْزُ بن عبد القيس . والعَكَّةُ نِحْيٌ من سَنَنِ : يريد أَنَّهُ لم يكن راعيًا يَأْتِي
الموسمَ بالشاء والسَّنَنِ لِلتَّبَعِ . وِكَيْئُهُ كان صَاحِبَ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ . وقوله صَرَحتُ حُجَّاجُهُمْ يريد حُرَّجتُ من
مَنَى : وقال الاصمعي صَرَحَ الرجلُ اذا بَرَزَ فَأَفْضَى وفَارَقَ البُيُوتَ والأَكْثَانَ ❖

وقوله قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يعني لَكَيْزًا وَالمُتَّصِلِينَ بِهِ اي حَكَمَ لَهُمْ . ومعنى اذا جاءَ أَمْرُهُمْ يريد أَمْرَهُمْ
فَأَضَافَهُ الى المفعول وهو مصدرُ أَمَرْتُ والمعنى أَوْجَبَ لَهُمْ وعليهم ان يَرْكَبُوا الابل وَيَجْنُبُوا الخَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ
الى الغارة : وكانوا يفعلون هذا إبقاءً على دَوَابِهِمْ لَوَقْتِ الحاجةِ الى العَمَلِ بها . و اراد بالجُردِ الجِرادِ العِرابَ من
الخيل . ومعنى لِيَلْخَصُوا لِيَعْمَلُوا وَيُغَيِّرُوا : وفائِدَتُهُ البَعثُ والتَّخْضِيسُ على إِذْراكِ ما هَيَّجُوا لَهُ وَطَلَبُوهُ وليس
المراد اللُّخُوقُ عن تَأْخُرِ ❖

وقوله * لِتُبَلِّغَنِي مَنْ لا يُكَدِّرُ نِعْمَةً * يريد الزُّلْفَى وَالمُنزِلَةَ الرَفيعةَ عنده . ولا يُكَدِّرُ نِعْمَةً يريد لا
يُفْسِدُ إِحْسَانَهُ بِالْمَنِّ والأَذَى . ويروى يُكْفِرُ نِعْمَةً * بِعَدْرِ . ولا يَزْكُو يريد لا يَنْسِي لديه الخِداعَ والنِّفاقَ ❖
١٥ وقوله يَوْمٌ بِهِنَ الحَزْمِ يريد يَقْصِدُ بِهِنَ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْحَذَرِ . والخِرْقُ الكَرِيمُ المُتَحَرِّقُ بالمعروف
والإِحسان . والسَمِيدُ المُوَطَّأُ الأَكْثافِ اي السَّيْدِ . والمِحْقُ الخفيفُ النافذُ ويقال حَفَقَهُ بالدِرَّةِ اي ضَرَبَهُ ❖

هذا آخِرُ المُلْحَقَاتِ وَتَمَّ الكِتَابُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لَهُ



* Here also بِعَدْرِ seems more probable.

Page 624 top of page for *الْخَصْفِي* read *الْخَصْفِي*

- 634¹¹ for *يُلْحِنَ* read *يُلْحِنَ*
- 634²¹ „ *عُشَارِيَاتُ* „ *عُشَارِيَاتُ*
- 635¹⁸ „ *مُعْتَزِلُ* „ *مُعْتَزِلُ*
- 643³ „ in „ is
- 644² „ *تُوَلِّبُ* „ *تُوَلِّفُ*
- 652⁸ „ *نُضَارَهَا* „ *نُضَارَهَا*
- 666²² „ *لِلنَّاسِ* „ *لِلنَّاسِ*
- 668¹⁸ „ *فَرَاضِبَةً* „ *فَرَاضِبَةً* (see Yāqut 4, 47²⁰).
- 676²² „ Diw. 38 „ Diw. 28
- 705²⁷ „ in „ is
- 714¹⁴ „ *بِالْأَكْمِدِ* „ *بِالْأَكْمِدِ*
- 759⁴ „ *أَحَدُ* „ *أَحَدِ*
- 801²² „ *neqef* „ *neqeph*
- 806⁶ „ *زَمِرُ* „ *زَمِرُ* (see ante, p. 151⁵).
- 843³ For this verse, see ante, p. 481¹⁴.
- 854⁴ for *مُعَقَّبُ* read *مُعَقَّبُ*
- 855¹⁹ Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 375 last verse:
وَشَهْبَاءُ مِهْيَابِ شَدِيدِ ضَرْبِهَا فَحُلُ بِرَامِيهَا عُقُودَ التَّمَائِمِ
- 884⁸ For this verse, see ante, p. 251⁴.
- 888¹⁶ for *أَرْضِي* read *أَرْضِي*

- Page 541¹¹ for **وَأَجَأُ** read **وَأَجَأُ**
- 548⁴ The MSS. agree in reading **مِنْهُمْ** **أَي** **مِن** **الْأَخْبَارِ**, which is strange: we should expect **مِنْهَا**
- 549²¹ for **Rab'ah** read **Rab'ah**
- 554²⁴ „ **يُعَاتِبُ** „ **يُعَاتِبُ**
- 555³ „ **بَرِيرَةَ** „ **بَرِيرَةَ** (BHisham 784¹⁸, Tab. ser. i, 1528⁷ ff.).
- 555²³ „ **طِيمِرَةَ** „ **طِيمِرَةَ**
- 556²² „ **تُحَاوِلُ** „ **تُحَاوِلُ**
- 556²³ „ **لِي** „ **لِي**
- 557¹⁴ The poet is al-Ḥarīth b. Wa'lah of Dhuhl (see Ḥam. 97).
- 558²⁴ for 678 read 676
- 566¹¹ „ **حَصَّتِ** „ **حَصَّتِ**
- 566²¹ „ **al-Ḥakīm** „ **Ḥakīm** (Amālī, loc. cit.) or **Ḥukaim** (Naq. 5¹³).
- 568¹¹ „ **يُقَدِّرُ** „ **يُقَدِّرُ**
- 569¹⁶ „ **وَأَنَّ** „ **وَأَنَّ**
- 572³ „ **الْفَرَسِ** „ **الْفَرَسِ**
- 575⁸ „ **تَمُرُّ بِهَا** „ **تَمُرُّ بِهَا**
- 576¹¹ „ **صُنْبَيْبِ** „ **صُنْبَيْبِ**
- 588¹³ „ **مُرْبَعًا** „ **مُرْبَعًا**
- 584⁶ „ **لَتُرْوِ** „ **لَتُرْوِ**
- 588²⁴ „ vv. 1 and 4 „ vv. 1 and 3
- 608¹ „ **قَتَلْتَهُ** „ **قَتَلْتَهُ**
- 610²⁰ „ **Tba'lab** „ **Tha'lab**
- 612³ „ **نَشْتَمِنِّي** „ **نَشْتَمِنِّي**
- 618¹³ „ **[عَمْرُو]** „ **[عَمْرُو]** see ante, No. XXXV.
- 618¹⁵ „ **فَتَّتْ** „ **فَتَّتْ**

- Page 484¹⁹ for عَقَلَتْ read عَقَلَتْ
- 487¹² ,, الوَعَلِ ,, الوَعَلِ
- 489¹¹ ,, السَّلَامِ ,, السَّلَامِ
- 493¹⁰ ,, مَقَامِ ,, مَقَامِ
- 494²⁵ note ¹: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.
- 495²⁸ for cultivated read cultivated
- 499⁹ فيشاف: this is the reading of the MSS. of al-Anbart, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فيقاف, having regard to العاقبة which follows (Agh. puts the phrase otherwise).
- 499²⁰ for صَرَمَ read صَرَمَ
- 502¹⁶ ,, حِلْفَةَ ,, حَلْفَةَ (see against 197¹³).
- 504¹⁹ ,, syllabe ,, syllable
- 506¹ ,, الكَكَمِ بِنَ ,, الكَكَمِ بِنَ (see Naq. 339¹⁸).
- 512²² ,, means ,, mean
- 513¹⁶ ,, مُوَدَّلِ ,, مُوَدَّلِ
- 514¹⁴ This verse is cited LA 2, 250²⁴, with رَغِيبِ for نَدِيبِ
- 520³ For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).
- 520²⁴ for يَنْصَحِ read نَصَحَ
- 524¹⁰ ,, يَهْمِلُونِي ,, يَهْمِلُونِي
- 525²⁷ ,, pp. 457-10 ,, pp. 457-60
- 526⁸ The poet is الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ: see *post*, p. 733¹¹.
- 528⁵ for بِبَرَمِ read بِبَرَمِ
- 532¹ For this verse, see *ante*, p. 399¹⁵.
- 535¹⁶ for عَيَّاضِ read عَيَّاضِ (as on p. 249², *ante*).
- 538¹ ,, فَرَعِ ,, فَرَعِ

- Page 389¹⁰ for هَلَا read هَلَا
- 391⁹ ,, مِّنْ أَسْتِهَا ,, مِّنْ أَسْتِهَا
- 391¹⁶ ,, لَوْنُهُ ,, لَوْنِهِ
- 396² ,, مُنْتَزَعٌ ,, مُنْتَزَعٌ
- 396⁶ ,, جَانِبٌ ,, جَانِبٌ
- 399¹⁵ See *post*, pp. 532¹, 550²⁰.
- 402⁶ and ²¹ Perhaps الْمَهْجُورُ may be a place-name: see Yāqūt 4, 692¹⁹, where a water called مَهْجُورٌ near Medina is mentioned.
- 403²² for 66 read 68
- 404²³ ,, رَقَعُوا ,, رَقَعُوا
- 405² ,, فَهَوٌ ,, فَهَوٌ
- 411³ ,, فَتَبَدَّتْهُ فَتَبَدَّتْهُ read فَتَبَدَّتْهُ فَتَبَدَّتْهُ
- 417¹⁷ ,, وَبِرْزِفٌ read وَبِرْزِفٌ
- 417¹⁹ ,, قَالَ ,, قَالَ
- 419¹⁰ ,, لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ
- 419²⁴ ,, thal read that
- 421²³ ,, 376 ,, 316
- 429¹ مَعْوِيَّةٌ وَمَعْوِيَّةٌ is probably a mistake for مَعْوِيَّةٌ وَهُوَ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).
- 433²³ for arabic read Arabic
- 434⁴ ,, عَشْرٌ ,, عَشْرٌ
- 447¹⁸ ,, فَصِيْرَتٌ ,, فَصِيْرَتٌ
- 454¹⁴ ,, يُسْعِفُنَ ,, يُسْعِفُنَ
- 455²⁸ The reading of Bakrī is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457⁵ for ٣٣ read ٣٤
- 478¹⁰ ,, لَيْنًا ,, لَيْنًا
- 480²³ ,, الْحَبَابَا ,, الْحَبَابَا

Page 323⁶ For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qalr, *Dhail*, p. 32, and Tabari, ser. ii, 488 ff.

328²¹ for *ابو عمرو غلام ثعلب* read *ابو عمر غلام ثعلب* (see p. 360⁴, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).

338⁴ „ *نعد* read *نعد*

341²¹ „ No. 108 „ No. 109

348⁵ „ *مُضَرَّجَهَا* „ *مُضَرَّجَهَا*

344²⁴ „ treachers „ treachery

348³ „ *أبي هرمة* „ *أبي هرمة*

351¹¹ „ *جلاجل* „ *جلاجل*

351²⁴ „ Ibn al-'Anqa „ Ibn 'Anqa

352²⁴ Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Aṣmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, *يُقبول*: this seems clearly right.

353¹¹ for *عامر* read *عامر*

356¹⁴ „ *لأعدو* „ *أعدو*

356²⁵ „ jewish „ Jewish

359²³ „ 1076 „ 1067

360⁷ „ *التكبين* „ *التكبين*

366⁴ „ *الواليبي* „ *الواليبي*

367² „ *ضرتيه* „ *ضرتيه*

369²⁴ „ Lane 943c „ Lane 1943c

374² „ *يحلّه* „ *يحلّه*

374⁸ „ *قأوقدي* „ *قأوقدي*

375²⁵ „ *أزحيتنه* „ *أزحيتنه*

385¹⁸ „ *مأخيرها* „ *مأخيرها*

388²⁴ „ Aḍḍad 24 „ Aḍḍad 42

389⁹ „ *قرعة* „ *قرعة*

- Page 282³ for فيكون read فيكون
- 282¹⁸ " عُرْفُوْتَيْيِنِ " عُرْفُوْتَيْيِنِ
- 282²⁵ " شَدِّ " شَدِّ
- 283⁶ " إِقْوَاءُ " إِقْوَاءُ
- 284¹⁹ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.
- 245⁵ for تُنْزَرَ read تُنْزَرَ
- 249²⁶ dele 'Jāhidh, *Hayawān*, 5, 100'.
- 255⁷ for لِيَبْرُوْنَا read لِيَبْرُوْنَا
- 261¹⁵ " يَهْتَرَانِ " يَهْتَرَانِ
- 262⁶ " قَدَتِ " قَدَتِ
- 262⁶ For the phrase كَلَّ أُنْتَى تَقْنِي الْخ see LA 20, 33¹³
- 268⁸ for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271²¹ " خَوَارِزْهَا " خَوَارِزْهَا
- 272⁴ The author is al-Ḥarith b. Khālid al-Makhzūmī.
- 278²³ Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَاَنْجَنُ بُوَا'
- 281¹¹ for رَفَافِ read رَفَافِ
- 285¹⁵ " وَمُعَرَّصِ " وَمُعَرَّصِ
- 293¹¹ " سَمَانِ see the verse on p. 560¹² and the commentary following it.
- 299²⁷ " تَرَوْدَهُمْ read تَرَوْدَهُمْ
- 303²⁶ " Amālī, I, 193 " Amālī, I, 195.
- 305¹³ " بُرُوكِ " بُرُوكِ
- 306¹⁴ " ذَهَالِكِ " ذَهَالِكِ
- 306¹⁷ " دَعَارُقِ " دَعَارُقِ
- 318²⁶ " ArIm " Arqam (see Abū Zaid, *Nawādir*, 104⁷, and LA 2, 407¹¹).
- 316¹⁴ for يَدْهَبِنِ read يَدْهَبِنِ
- 317⁶ and 7 " مُصَانِ " مُصَانِ

Page 183¹⁴ for تاجِرٍ read تاجِرٍ

183²¹ 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect : see p. 83¹², read : '[camels] that follow the rains of autumn and winter [in search of pasture]'.
 184³ for بِأَصْرٍ read بِأَصْرٍ
 185⁷ ,, تَقَمَّتْ ,, تَقَمَّتْ
 185¹² ,, مِيتِي ,, مِيتِي
 185¹⁵ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.
 186² transpose مُنْتَصِبَاتٍ رِقَافٍ to after شَبَّهَهَا بِهَا, and delete note ff.
 186¹³ for الْوَشْكَ read الْوَشْكَ
 187² This verse is in Ṭufail, Diw. I, 15.
 188¹⁵ for الْكَرُورِيَّةَ read الْكَرُورِيَّةَ
 191¹⁷ ,, الصِّيَانِ ,, الصِّيَانِ
 196¹² وَتَحَذَرُ ,, وَتَحَذَرُ
 197¹³ ,, حَلْفَةَ ,, حَلْفَةَ (so LA, against Lane).
 198²² ,, إِلَيْهَا ,, إِلَيْهَا
 199⁴ ff. These verses are cited in Yāqut 2, 12¹⁴ ff., with several variants and some corruption.
 200¹¹ for تُوصَفُ read تُوصَفُ
 205¹⁵ ,, Diw. Hudh., p. 80 ,, Diw. Hudh., p. 89.
 206²³ ,, حَمَّ ,, حَمَّ
 209⁸ ,, جَرَبَتُ ,, جَرَبَتُ
 209¹¹ ,, يُوتَسُ ,, يُوتَسُ
 215¹⁴ ,, عَوْفٍ we should read عُدْرَةَ, according to Bakrī 616¹¹
 217²⁷ ,, نَقَرُ read نَقَرُ
 223¹⁷ ,, أَحْبُوشِ ,, أَحْبُوشِ (see p. 563⁸).
 231²⁵ The singular صَلَاتِكَ was read by Ḥamzah, al-Kisā'i and Ḥafṣ (Baidāwī *in loco*).

- Page 127¹⁵ for **يَخْبَأُ** read **يَخْبَأُ**
- 129¹ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 112.
- 130²⁷ for **Acc.** read **Acc.**
- 131¹⁶ „ **كُلِّ** „ **كُلِّ**
- 132¹⁸ „ **مَثَلَهُنَّ** „ **مَثَلَهُنَّ**
- 132²² „ **مَانِحٍ** „ **مَانِحٍ**
- 135² „ **الْحَيِّ** „ **الْحَيِّ**
- 139¹⁷ „ **لَتَقْلِبَنَّ** Bevan suggests **لَتَلْقَيْنَنَّ** (an improvement).
- 139²³ „ **fouled** read **found**
- 141¹⁶ „ **تَأْبِيسٍ** „ **تَأْبِيسٍ**
- 147⁶ „ **الْحَفْشِ** „ **الْحَفْشِ**
- 148¹³ „ **أَعْوَجِيَّاتٍ مَخَاضِيْرٍ** „ **أَعْوَجِيَّاتٍ مَخَاضِيْرٍ** (this seems the only possible construction and is the reading of K).
- 150¹¹ „ **ثَابِتٍ** read **تَعْلَبٍ (?)**
- 159²¹ „ **فِي وَقَاةٍ** „ **فِي وَقَاةٍ**
- 162¹⁶ „ **وَرَمَانٍ** „ **وَرَمَانٍ**
- 165⁶ „ **الْحَيِّ** „ **الْحَيِّ** (so Diwān).
- 167¹¹ „ **عُيُوبٍ** „ **عُيُوبٍ** (this is a verse of the Mufaḍḍalryāt, No. LXI, 6).
- 167¹⁴ and 18 for **الْأَنَا** read **الْأَنْتَى**
- 168¹⁵ Put a full stop after **هَرَبَتْهَا**
- 169⁸ for **بَعْدَ** read **بَعْدَ**
- 172¹⁵ „ **تَوَلَّجَا** „ **تَوَلَّجَا**
- 173²⁰ This verse is cited in Mbd Kām. 207¹: see *post*, p. 261¹².
- 176¹⁰ for **الْوَسَخِ** read **الْوَسَخِ**
- 179¹⁷ „ **مَنْزُوحٍ** „ **مَنْزُوحٍ**
- 179²¹ „ **Dbu'aib** „ **Dbu'aib**

- Page 98⁴ Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109 v. 21 from MS. sources also in Khiz. 4, 114¹⁴.
- 99¹⁰ ff. These verses are in *Anb. Addad* 26, top.
- 99²⁵ for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.
- 102¹⁸ .. ما نُوارِعنا .. ما قَوَّارِي عَنَا : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (قَوَّارِي = قَوَّارِي).
- 103¹⁹ for إِلَّا بَنُو وَأَيْلَةَ بِنِ سَهْمٍ read إِلَّا بَنُو وَأَيْلَةَ بِنِ سَهْمٍ (see p. 79⁴).
- 103²³ .. بِنُكْرَاءٍ read بِنُكْرَاءٍ
- 108¹² .. كِسْرَةٌ .. كِسْرَةٌ
- 109⁴ See Schulthess, *Dirw. of Hatim*, p. 28 foot, and BSikkī, *Qalb*, p. 11³.
- 109⁷ See *Dirwān*, p. 98¹ : read تَقَارِفُ for تَقَارِفُ
- 110¹ for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 93¹¹)
- 110¹² .. حَمَلْتُ .. حَمَلْتُ
- 110¹⁷ .. أُمِّيَّةٌ .. أُمِّيَّةٌ
- 110²⁰ .. بِحَالَةٍ .. بِحَالَةٍ
- 111¹³ .. يَجْرُ .. يَجْرُ (Nöldeke)
- 113¹³ .. 84 .. 85
- 113¹⁹ .. ذَهَلِكْ .. ذَهَلِكْ
- 114¹¹ .. يَعْيًا .. يَعْيًا
- 118¹⁸ .. وَأَقْرَمًا and وَأَقْرَمَهُمْ Bevan suggests وَأَقْرَمًا and وَأَقْرَمَهُمْ
- 119¹⁴ This verse is correctly cited in LA 15, 60⁶.
- 122³ for أَكُلْ read أَكُلْ
- 123³ .. السِّجْفِ .. السِّجْفِ
- 124⁷ This verse is cited and translated Lane 388b
- 127¹⁶ for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 78²⁰ for أَبَارُضٍ read أَبَارُضٍ

79³ Bashāmah's poem is in Mukhtārāt, pp. 16-18; several verses of the piece as printed in the Mfdt. are, however, wanting.

80¹² for وَعَلَقَا read وَعَلَقَا

83¹² This verse is in Bakrī 488¹: see *post*, p. 183⁹.

84⁹ for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85¹ Add to note ^k Agh. 3, 12, where the passage is cited.

86⁵ for أُعْرَضَتْ read أُعْرَضَتْ

86¹⁷ The verse of Umayyah is in the *Duʿwān* (ed. Schulthess), p. 53²⁴, where طَيْرٌ يَكُومُ is printed.

87⁵ This verse is cited in a very corrupt form in *Anb. Aḡḡad*, p. 132¹⁶.

88² for قَرَفٌ read قَرَفٌ

88⁹ ff. Verses 29-33 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aql b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88¹² for النَّصْفَةُ read النَّصْفَةُ

88²⁴ ,, الاختلاف ,, الاختلاف

89²⁵ ,, v. 37 ,, v. 38.

90¹⁶ ,, جُلًّا ,, جُلًّا or جُلًّا (Bevan).

90¹⁸ Verse cited Agh. 12, 43⁶.

90²⁵ *dele* 'with v. 37' after LA 8, 897, 23.

90²⁶ Add, for Ibn Bīd, Agh. 12, 42-3 and *Dirw. al-Ḥuṭai'ah* 71 scholion.

91⁴ for يُعْجِرُ لَهُ read يُعْجِرُ لَهُ

91¹² This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95¹¹ See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 95.

96¹³ for السَّرْبَعَةِ read السَّرْبَعَةِ

96¹⁷ Verse cited in *Jawāliqī, Mu'arrab* 42⁵.

- Page 58⁵ This verse is cited in Ḥam. 527⁴, with **وَنُجِلُّ** for **وَدُقِيمُ**, a variant not mentioned in our Commentary.
- 59⁸ for **وَمُنْرَعٌ** read **وَمُنْرَعٌ**
- 59¹³ „ **عَلَى عَقِبِ نَاكٍ** „ **عَلَى عَقِبِ نَاكٍ**
- 59²⁰ „ KK. „ Kk.
- 62⁴ „ **أَدَّةٌ** „ **إِدَّةٌ**
- 62⁵ Add to references in note ° BQut. Shi'r 369¹².
- 62¹⁶ The verse is attributed, in No. CXXIV *post*, to **عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَجِ** and so in LA 6, 375¹⁸, where read **قَوْسًا** for **فَرْسًا**.
- 64¹ for **وَلَا الْأَمَانَةَ** read **وَلَا الْأَمَانَةَ**
- 64⁵ „ **يُسْتَمْتَعُ** „ **يُسْتَمْتَعُ**
- 67¹³ See Dhu-r-Rummah ed. Macartney, I, 47.
- 68⁴ For the **أَطْمَاءُ** see *Aṣma'ī Iḥil* (Haffner), pp. 128 ff. and 151 ff.
- 68¹² for **نُبَابِرُهُ** read **نُبَابِرُهُ**
- 68¹⁷ See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 122.
- 69⁹ „ „ „ I, 65.
- 69²² for **نَعَلٌ** read **نَعَلٌ**
- 70²⁰ Other readings of these verses in Qalī, *Amālī* 2, 212.
- 71¹⁷ This verse is cited Mbd Kām. 414¹⁰.
- 72⁵ for **وَالْمَأَقَةُ** read **وَالْمَأَقَةُ**
- 75¹⁵ This verse, in *Aṣmt.* 47, 8, is ascribed to **مُشَعَّتُ**, a man of the Bantū 'Āmir.
- 76²⁰ for **لَيْتَ** read **لَيْتَ**
- 76²² „ **دُنْشِطْنِي** „ **دُنْشِطْنِي**
- 77⁵ Verse cited Ḥamāsah 145²⁴ and Mbd Kām. 440¹⁰ (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).
- 78⁴ Verse cited Sibawaihi ii. 157⁴.
- 78^{9, 10} See *post*, No. LXVII, 28 (Mutammim).

Page 28²⁴ See *post*, p. 180¹³.

29¹⁵ for *يُعَيَّرُ* read *يُعَيَّرُ*

30²⁵ „ *إِزَارًا* „ *إِزَارًا*

31²³ „ *فَسَأَلَهُمَا* „ *فَسَأَلَهُمَا عَامِرًا*

32²⁵ „ *بِمُعْتَرِكِ* „ *بِمُعْتَرِكِ*

32²⁵ „ *كَبَّةً* „ *كَبَّةً*

34²² The verse is by Shaddād b. Mu'awiyah al-'Abst; see Agh. 16, 32²⁸.

36⁶ for *الْفَلَّاحِ* read *الْفَلَّاحِ*

38¹³ „ *مَقْصِرًا* „ *مَقْصِرًا*

39²³ note vv: add 'see also *post*, p. 45¹³ ff.'

40³ for *وَأَهْرَقْنَهُ* read *وَأَهْرَقْنَهُ*

43⁷ „ *فَيَتَحَلَّفُ* „ *فَيَتَحَلَّفُ*

49^{11, 12} At p. 105¹⁹ these verses (p. 106¹⁻²) are attributed to a different author,
مَلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ

49¹⁴ This verse is in LA 5, 247⁷, with *تَسْتَنِّ* for *تُنْقِصُ*

50¹¹ This verse is in the *Diwān* of Aus, 43, 27 (with *قُرُونُهَا*): also in *Jāhidh Bayān* 2, 270, and *Hayawān* 5, 79.

50¹² for *بَيْتِ أَوْسٍ* read *بَيْتِ أَوْسٍ*

51²² „ *بِأَسْوَفٍ* the reading of Engelmann (*بِأَذْيَقِي*) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word *مَثَالِيْبٍ* 'old and toothless' (Nöldeke).

51²⁶ „ *Diw.*, p. 91. read *Diw.*, p. 90.

52¹ „ *وَتَزَوَّنَتْ* „ *وَتَزَوَّنَتْ*

52³ See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 63.

52¹⁹ „ „ „ I, 21.

56¹⁹ for *فَتَحْمِلُنَا* read *فَتَحْمِلُنَا*

57²⁶ „ No. XXX, v. 9 „ No. XXX, v. 8.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 3¹² for عَبْرُ read عَيْرُ
- 3¹⁷ „ ما آخِرُ „ ما قَبْلَ آخِرِ
- 3¹⁹ „ يَسْرِي „ يَسْرِي
- 3¹⁹ „ سَافِ „ سَافِ
- 8¹⁸ „ أَحْصَ „ أَحْصَ
- 9¹⁹ „ لا رَجُلًا نَارِيًا حَقَّةُ | read لا رَجُلٌ نَارِيًا حَقَّةُ
 „ ولا رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ | „ ولا رَجُلٌ مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ
- 10²² for الحَوَارِي (twice) read الجَوَارِي (twice)
- 10²⁸ „ requie „ require
- 11⁷ Verse of aṭ-Ṭirimmāh, see Diwān, p. 180, foot-note *h*.
- 11¹¹ for رَسَلِ read رَسَلِ
- 13²⁰ This verse is in Aṣmt. 84, 22.
- 14¹⁸ for يَقْرِي read يَقْرِي
- 19¹⁰ „ قَدِ أَشْتَدَّ جِصَاصُهُ „ قَدِ أَشْتَدَّ جِصَاصُهُ
- 20¹⁴ „ عَيْمَ „ عَيْمَ
- 23¹¹ This verse is ascribed in Aṣmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بَشْرُ بنِ سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhu Qār—or, as alternative, حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ. او قالها عمرو بن حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ.
- 24¹⁴ Prof. Nöldeke suggests .والخَبْرُ عِنْدَهُمْ.
- 25⁵ for الحَمَيْمِجِ read الحَمَيْمِجِ
- 25¹¹ „ ذُكَّامُنَا „ ذُكَّامُنِي
- 28² „ مَغَارَ „ مَغَارَ
- The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kam. 1157.

COMPARATIVE TABLE

xxv

Order in al-Anbarī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārain.</i>
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	133	
CXXII	do.	123	134	
CXXIII	do.	124	132	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III II a, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.

COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārūn</i> .
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCH	do.	93	57	62
XCHH	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CII	92	103	113	
CIII	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
XXXIII	34	32	31	85
XXXIV	28	33	33	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	35	91
XXXVII	30	36	36	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	34
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of
the *Mufaddaliyât*.

Order in al-Anbârî's recension.	Order in al-Marzûqî's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitâb al- Ikhtiyârâin</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'īyāt*:—

Kk	Aṣmt.	Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.		No. 64 = No. 39.	
" 29 = " 67 and 68.		" 65 = " 24.	
" 30 = " 70.		" 76 = " 45.	
" 31 = " 71.		" 82 = " 43.	
" 35 = " 64.		" 83 = " 44.	
" 42 = " 41-42.		" 84 = " 25.	
" 43 = " 55.		" 86 = " 53.	
" 58 = " 48.		" 114 = " 38.	
" 61 = " 63.		" 116 = " 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyāt* nor in the *Aṣma'īyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed ^{أشمت} _{كك}. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* by Abū Zakarīyā Yaḥyā at-Tibrizī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

at Medina (as implied in the adjective تَبَوُّدِيَّة), the property of an owner whose name was 'Izz-addīn or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llāh (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillah*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين المختار المغضل الضبي وعبد الملك بن قريظ
المعروف بالأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية والإسلام مما روي عن
مشايخ أهل اللغة الموثوقه بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *muhmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every *و* has a dot beneath it to distinguish it from *ن*. So every *ر* has a *˘* over it, while generally *س* is distinguished from *ش* by the same *˘* superscript, and similarly *ص* from *ض*. *ط* is marked *ط* to distinguish it from *ظ*. On the other hand *س* final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaḍḍaliyāt*, viz. :

No. 3 = No. VIII.	No. 78 = No. CXXIV.
„ 5 = „ XXVI.	„ 85 = „ XXXIII.
„ 12 = „ XLI.	„ 91 = „ XXXVI.
„ 32 = „ LXXXVIII.	„ 94 = „ XLIV.
„ 34 = „ LXVI.	„ 95 = „ XXXIX.
„ 44 = „ LXI.	„ 96 = „ CXIII.
„ 55 = „ XI.	„ 97 = „ LXVIII.
„ 56 = „ XLII.	„ 98 = „ XCVIII.
„ 57 = „ XVI.	„ 99 = „ XCVII.
„ 62 = „ XCII.	„ 101 = „ CXX.
„ 63 = „ XXXVII.	„ 102 = „ CXIX.
„ 66 = „ CXXIII.	

- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mirdās (Kk 59).
 „ 143, „ al-Hārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).
 „ 146, „ 'Amr b. Qami'ah (Kk 70, Diw. II).
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍalīyāt* or the *Aṣma'īyāt* :

No. 32, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning

وَأَحْنَفُ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَّحَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَحَانِيَرِ

and No. 139, a poem by Khālid b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٌ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ إِذَا أَحْتَضَرَ الْمُهْمُ نَوِي الْمُهْمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note :

هَذَا آخِرُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

ثَعْلَبِ قَصَائِدَ أَنَا مُثَبِّتُهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ *

The *Aṣma'īyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 × 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal ad-Dabbī and al-Aṣma'ī' :

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْإِحْتِيَارِيِّنِ مِمَّا رُوِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ

Following this is the sentence

بِرِسْمِ الْخِرَانَةِ السَّعِيدَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ عَمَّرَهَا اللَّهُ بِتَخْلِيدِ عَزِّ مَالِكِهَا

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillāh*, begins with *قال تَابَطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbarī's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbarī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbarī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyāt*, viz.

- | | |
|---------|--|
| No. 48, | a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48). |
| „ 50, | „ al-Munakḥkhal of Yashkur (Aṣmt. 32). |
| „ 56, | „ 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63). |
| * „ 58, | „ Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14). |
| * „ 60, | „ 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23). |
| * „ 61, | „ the same (Aṣmt. 66). |
| * „ 74, | „ al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1). |

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt* :]

- | | |
|----------|---|
| No. 138, | a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55). |
| „ 141, | „ 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39). |
| „ 142, | „ Duraid b. aṣ-Ṣimmah (Aṣmt. 24). |
| „ 144, | „ Asmā' b. Khārijah al-Fazārī (Aṣmt. 7). |
| „ 145, | „ Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 51). |
| „ 147, | „ al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt. |
| „ 148, | „ Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42). |

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyāt* :

- | | |
|---------|---|
| No. 54, | a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I). |
| „ 55, | „ the same (Kk 75, Diw. III). |
| „ 62, | „ 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77). |

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaddaliyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلَتِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الرِّبَايَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصَ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words *سائر الربايات*, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to *interpolate* (أخِلَّتْ) the *Mufaddaliyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaddaliyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضل] الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة وثمانية
وعشرون قصيدة وقد نزيد وتنقص ونتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه
والصحيحة التي رواها عنه ابن الأعرابي

Of the *Aṣma'iyāt*:—

وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلية
غريبتها [عربيتها] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1813 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors* except once, where Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfīs', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣḥā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once *قال فادب شراً*. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.

biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfīs, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

* *Fihrist*, p. 73: Yāqūt's *Irshād al-Arīb*, vol. i, p. 221: Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuzhat al-Alibbā*, p. 270: Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abū Muḥammad al-Qāsim [b. Muḥammad b. Bashshār] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abū Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥājjī Khalīfah, the *Lisān al-'Arab* and the *Tāj al-'Arūs*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Āmir b. 'Imrān Abū 'Ikrimah aḍ-Ḍabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābī (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xv), six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abū 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābī. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] aṭ-Ṭūsī. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣih. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

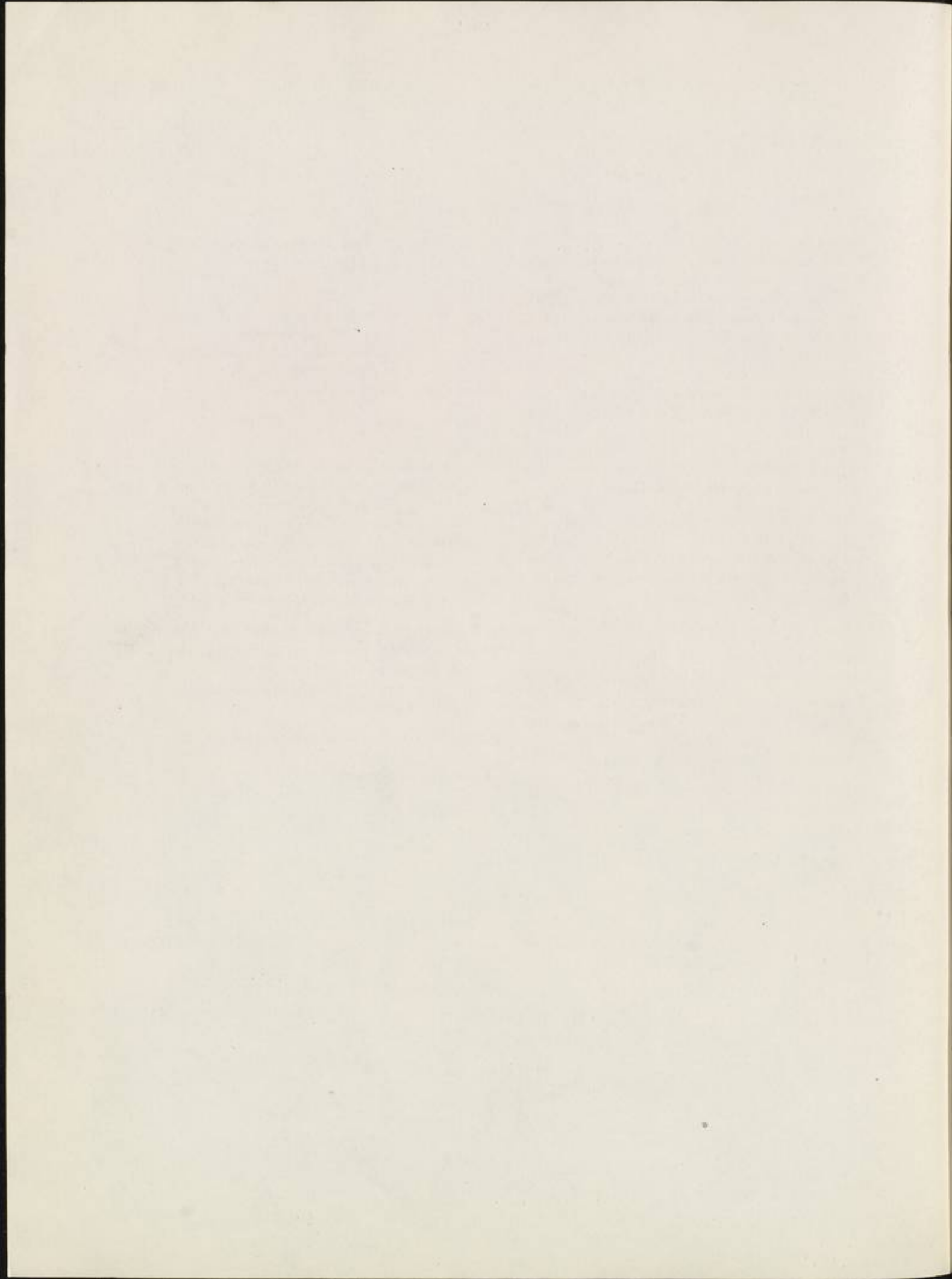
* Also called ar-Rustamī.

INTRODUCTION

THE text of the Commentary on the *Mufaddaliyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaddaliyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the *Laleli Jāmi'* (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Şūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.



marg. = margin.

Mbd Kām = The Kāmīl of al-Mubarrad, ed. Wright.

MS., MSS. = manuscript, manuscripts.

Mu'all. = The nine poems, of I. Q., Ṭarafah, Zuh., Lab., 'Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Ḥārith b. Hillizah, al-A'shā, Nab., cited from Tibrīzī's Ten Poems, ed. Lyall.

Mufaḍḍālyāt = The Mufaḍḍālyāt.

Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.

Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhihabī, ed. de Jong.

Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaḍḍālyāt, Berlin MS., cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.

Nab. = an-Nābighah adh-Dhubaynī (Dīwān, ed. Ablwardt, Mu'all.).

Naq. = Naqā'id of Jarīr and al-Farazdaq, ed. Bevan.

Naṣr. = ash-Shu arā' an-Naṣrānīyah, ed. Cheikhō.

Nöl., Nöld. = Prof. Th. Nöldeke.

Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.

p. = page.

post.

Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baidāwī, ed. Fleischer.

Quṭ. = Dīwān of al-Quṭāmī, ed. Barth.

Sib. = The Kitāb of Sibawaihi, ed. H. Derenbourg.

sup. = *supra*.

Suyūṭī, S. S. M. Sharḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.

s. v. = *sub voce*.

TA. = The Tāj al-'Arūs, ed. Cairo.

Ṭab. = aṭ-Ṭabarī, Annales, ed. de Goeje.

Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaḍḍālyāt.

Tib. = Tibrīzī, Ten Poems, ed. Lyall.

ut sup. = *ut supra*.

v., vv. = verse, verses.

V. = Vienna MS. of the Mufaḍḍālyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.

v. l., vv. ll. = *varia lectio, variae lectiones*.

Wellhausen. Reste arabischen Heidentums².

Wright. Prof. William Wright (Grammar², Opuscula, and Kāmīl of al-Mubarrad).

Wüst. Tab. Prof. F. Wüstenfeld, Genealogische Tabellen und Register.

Yak. = Yāqūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld.

Ya'q. = Ya'qūbī's History.

Zuh. = Zuhair, Dīwān.

- Hätim at-Ṭā'i, ed. Schulthess.
 al-Hudhaliyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.
 al-Ḥuṭai'ah, ed. Goldziher.
 Imra'-al-Qais, ed. Ahlwardt.
 Jarīr, Cairo edn.
 al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beyrouth).
 Labid, edd. al-Khālidī and Huber.
 al. Mutalammis, ed. Vollers.
 al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.
 an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Derenbourg.
 al-Quṭāmī, ed. Barth.
 Ru'bah, ed. Ahlwardt.
 Salāmah b. Jandal, ed. Cheikho.
 ash-Shammākh, Cairo MS. and Edition.
 Ṭarasfah, ed. Ahlwardt.
 at-Ṭirimmah, ed. Krenkow (unpublished).
 Ṭufail al-Ghanawī, ed. Krenkow (unpublished).
 'Uбайдallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, ed. Rhodokanakis.
 'Umar b. Abī Rabi'ah, ed. Schwarz.
 Umayyah b. Abi ṣ-Ṣalt, ed. Schulthess.
 'Urwah b. al-Ward, ed. Nöldeke.
 Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.
- Ed. = edition.
 Expln. = explanation, explain.
- Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhsharī, ed. Haidarabad.
 Farazdaq. Diwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.
 ff. = following (words or lines).
 frag. = fragment.
 Freyt. G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of Ḥamāsah and Maidānī).
- Hādirah. Diwān of al-Hādirah, ed. Engelmann.
 Haffner, Texte. Texte zur arabischen Lexicographie, v. Dr. A. Haffner.
 Ham. = Ḥamāsah of Abū Tammām, ed. Freytag.
 Ham. Buḥt. Ḥamāsah of al-Buḥturī, MS. Leiden.
 Hamdānī, Jazīrat al-'Arab, ed. D. H. Müller.
 Ḥanzah al-Isfahānī, History.
 Hāshimiyāt. The Hāshimiyāt of al-Kumait, ed. Horowitz.
 Heb. = Hebrew.
- Heidenthum. Reste arabischen Heidenthums?, by J. Wellhausen.
 hemist. = hemistisch.
- Ibil = Kitāb al-Ibil of al-Aṣma'i, ed. Haffner.
 id. = idem.
- I. Off. MS. = India Office MS. of Diwān of Dhur-Rummah.
 I. Q. = Imra'-al-Qais.
 'Iqd = al-'Iqd al-Farid of Ibn 'Abd Rabbihi, ed. Cairo.
 Iṣlāḥ = Iṣlāḥ al-Mantiq of B. as Sikkīt (MS. Leiden).
- Jāḥiḍh. Works by al-Jāḥiḍh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tabyīn, al-Bukhalā, al-Ḥayawān, Rasā'il), edd. Cairo.
- Jam, Jamh. = Jamharat Ash'ār al-'Arab, ed. Cairo.
 Jarīr, Diwān, ed. Cairo.
- K = Cairo MS. of Mufaḍḍaliyāt with al-Anbārī's Commentary; two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorbecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library; where both coincide only K is used to indicate the reading.
- Kām. = Kāmil, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athīr, edd. Tornberg and Būlāq.
 Khail: Kitāb al-Khail of al-Aṣma'i, ed. Haffner.
 Khansā. Diwān of al-Khansā?, ed. Cheikho.
 Khiz. = Khizānat al-Adab of 'Abd al-Qādir Paḡh-dādī, ed. Cairo.
- Kk. = MS. of the Kitāb al-Ikhtiyārain formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.
- Kumait. The Hāshimiyāt of al-Kumait, ed. Horowitz.
- l. = line.
 LA. = Lisān al-'Arab (Cairo). Cited by vol., page, and line.
 Lab. = Labid, Diwān, edd. al-Khālidī and Huber.
 Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (a, b, c for first, second and third).
 l. c. = loco citato.
 Lips. = Leipzig MS. of al-Anbārī's Commentary.
- Mā bukā'u, poem of al-A'shā's, ed. Geyer.
 Maidānī: Amthāl, ed. Freytag, and also ed. Būlāq.
 Maqṣūr wa mamdūd: Kitāb al-Maqṣūr wal-Mamdūd of B. Wallād, ed. Brönnle.

ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES
TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALIYĀT*.

- A. H. = anno Hijrae.
 'Abīd b. al-'Abras : *Dīwān*, ed. Lyall.
 Abū Dahbal. *Dīwān*, ed. Krenkow.
 acc. = according to.
 accus. = accusative.
 Addād = *Kitābu-l-Addād*, by Abū Bakr b. al-Anbārī, ed. Houtsma.
 Addād, Haffner = Drei arabische Quellenwerke über die *Addād*, Beirut, 1913.
 Agh. = *Kitāb al-Aghānī*, ed. Būlāq (first edition).
 Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.
 'Ainī. Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfiyah*, by the Imām Maḥmūd al-'Ainī, ed. Būlāq.
 'Ajj. *Dīwān* of al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.
 Akhtal. *Dīwān* of al-Akhtal, ed. A. Ṣālḥānī, S. J., Beyrout.
 'Alq. *Dīwān* of 'Alqamah, ed. Ahlwardt; id., ed. A. Socin.
 Altarab. *Diiamben*, ed. R. Geyer.
 Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.
 Amālī, Murtaḍā = The *Amālī* of as-Sayyid al-Murtaḍā, ed. Cairo, 1325 (1907).
 ante.
 Asās. *Asās al-Balāghah*, Arabic lexicon by az-Zamakhsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).
 A'shā. *Mu'allaqah* of al-A'shā, ed. Tibrizī (Lyall) and other poems by this poet.
 Aṣm., Aṣmī. : al-Aṣma'ī, al-Aṣma'iyāt, ed. Ahlwardt.
 Do. *Kitāb-al-Khail*, al-Ibil, &c., ed. Haffner.
 Aus : *Dīwān* of Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.
 B., b. = Ibn, son.
 BA *Kāmil*, B. Athīr = The *Kāmil fi-t-tārīkh* of Ibn al-Athīr, cited from the editions of Tornberg (Leiden) and Būlāq.
 Bā'yah of Dhu-r-Rummah (Dh.R.) cited from Smend's edition, and the text in the *Jamharah* (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.
 Bakī. *Geographical Dictionary*, ed. Wüstenfeld.
 Bānat Su'ād. Poem of Ka'b b. Zuhair, with commentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.
 BDuraid. *Kitāb-al-Ishtiqāq*, by Ibn Duraid.
 Beiträge. Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber, by Theod. Nöldeke, Hannover, 1862.
 Bm. = the MS. of the *Mufaddaliyāt* in the British Museum (Add. 7533).
 BQut = the *Kitāb ash-Shi'r wa-sh-Shu'arā*, by Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.
 BSikkī. = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Ishāq b. as-Sikkī; his *Iṣlāḥ al-Mantiq & Tahdhib al-alfāḥ* cited.
 Buht. Ḥam. The *Ḥamāsah* of al-Buhturī, Leiden MS. (reproduced by photolithography, 1909).
 Cairo print = edition of the *Mufaddaliyāt* with brief glosses published in Cairo in 1324 (A.D. 1906).
 cf., conf. = confer.
 Chalef al-Aḥmar. Chalef al-Aḥmar, *Qasside*, ed. Ahlwardt.
 com., comm., commy. = commentary.
 Const. print = edition of the *Mufaddaliyāt* (Vol. I only) with brief commentary, published in Constantinople in 1308 H.
 Dh.R. = Ghailān, called Dhu-r-Rummah.
 Dīw. = *Dīwān*.
 The following *Dīwāns* are cited :—
 'Abīd b. al-'Abras, ed. Lyall.
 Abū Dahbal, ed. Krenkow.
 al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.
 al-Akhtal, ed. Ṣālḥānī.
 'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.
 'Amīr b. aṭ-Ṭufail, ed. Lyall.
 'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.
 'Antarah, ed. Ahlwardt.
 Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.
 Dhu-r-Rummah, I. Off. MS. and ed. Macartney.
 al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.
 al-Ḥādirah, ed. Engelmann.
 Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and Hirschfeld.

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 786 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zürich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

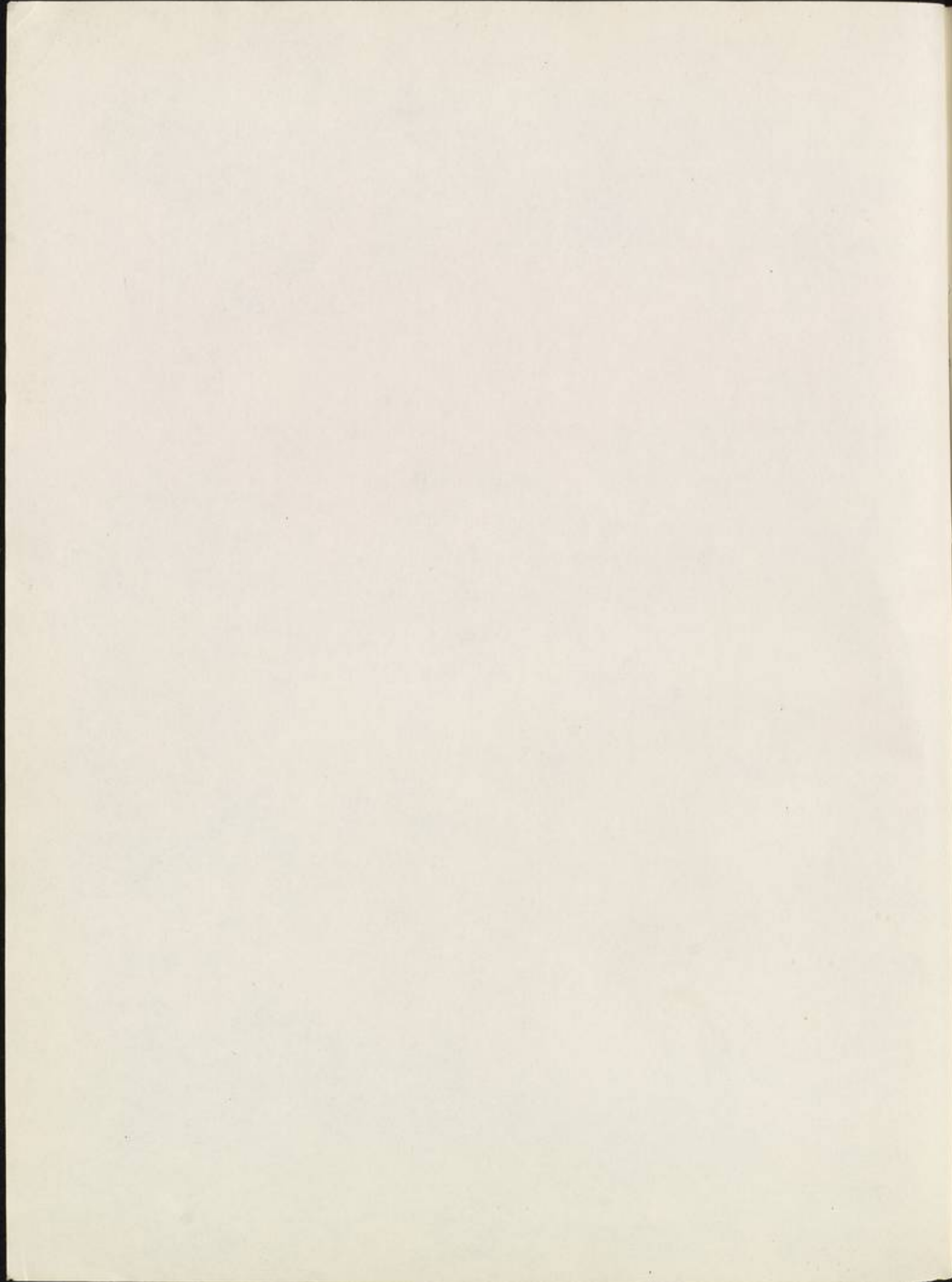
The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

C. J. LYALL.

PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaddaliyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzūqī, an excellent copy made in 1887-8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-



DEDICATED

TO THE MEMORY OF

HEINRICH THORBECKE

DECEASED JAN. 3, 1890

AND

WILLIAM WRIGHT

DECEASED MAY 22, 1889

THE MUFADḌALĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFADḌAL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSIM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ

EDITED FOR THE FIRST TIME

BY

CHARLES JAMES LYALL, M.A.

ARABIC TEXT

OXFORD

AT THE CLARENDON PRESS

1921

OXFORD UNIVERSITY PRESS
LONDON EDINBURGH GLASGOW NEW YORK
TORONTO MELBOURNE CAPE TOWN BOMBAY
HUMPHREY MILFORD
PUBLISHER TO THE UNIVERSITY



